

النزات العربية

سلسلة يصددها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
دولة الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الثالثون

تحقيق

مصطفى عجايزي

راجع

الدكتور أحمد مختار عمر و الدكتور ضاحي عبد الباقي

والدكتور خالد عبد الكريم جمعة

١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

يتابع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب مسيرته القويمة في نشر أجزاء «تاج العروس من جواهر القاموس» للسيد محمد مرتضى الزبيدي، وهو المعجم الذي أخذت دولة الكويت على عاتقها إصداره في أحسن تقويم. وفي العام الماضي قدم المجلس لجمهور المثقفين الجزء التاسع والعشرين، وإنه اليوم ليمدهم بالجزء الذي يليه، وهو المتمم للثلاثين والذي يقوم بتحقيقه عالم مدقق وهو الأستاذ مصطفى حجازي الذي يرتبط بتاج العروس ارتباطًا وثيقًا، فقد حقق العديد من أجزائه، كما راجع الكثير منها، ودقق بعضها حين عهدت إليه رئاسة قسم التراث العربي بوزارة الإعلام. وهذا الجزء انتهى المحقق منه سنة ١٩٧١ وقدمه للقسم ونظر فيه المرحوم الأستاذ عبدالستار فراج بوصفه رئيسًا للقسم حينذاك، ثم عهد للدكتور أحمد مختار عمر بمراجعته وبعد الانتهاء منه أعاده للقسم عام ١٩٨٤. ثم جاء الغزو العراقي الغادر على الكويت عام ١٩٩٠ فأكل الأخضر واليابس، ونهب الغازون ضمن ما نهبوا مكتبة قسم التراث العربي بوزارة الإعلام وبها نفائس من أمهات الكتب المطبوعة وذخائر من المخطوطات، وكان من هذا الذي نهب أصل النصف الثاني من هذا الجزء بعد مراجعته ولكن - ولله الحمد - بقيت صورة منه كانت قد صورت قبل إرسال الجزء بأكمله للمراجع فتولى الدكتور ضاحي عبدالباقي مراجعة هذا القسم وذلك بدءًا بالمادة (ق ن د ع ل) إلى آخر الجزء، ثم قام بعد ذلك الأستاذ الدكتور خالد عبدالكريم جمعة بمراجعة التجربة الأخيرة للجزء وكانت له ملاحظات قيمة ولمسات مضيئة ظهر أثرها في إخراج هذا الجزء بهذه الصورة المتقنة المشرفة.

فإلى كل هؤلاء العلماء الأفاضل والأساتذة الذين أسهموا في إخراج هذا الجزء
تحقيقًا ومراجعة وطباعة وخاصة الباحثين العاملين في مراقبة التراث العربي في
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الذي كان لهم صبر الشباب المحب للعلم
والمعرفة والمثابرة على العمل لإخراج نفائس التراث العربي إلى النور إلى كل هؤلاء
الشكر الجزيل والثواب الأوفى من الله العلي القدير على ما أسدوه من خدمات جليلة
لتراثنا المجيد.

الدكتور سليمان العسكري

رموز القاموس

- ع = موضع
د = بلد
ة = قرية
ج = الجمع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

- (١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان.
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب والتكملة للزبيدي بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي.
- (٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا []
- (٤) تعليقات د. خالد عبدالكريم جمعة سبقت بكلمة (قلت)، وختمت بحرف (خ) أما زياداته في المصادر فسبقت بكلمة (يزاد).

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

[ع ض ل] *

(العَضَلَةُ، مُحَرَّكَةٌ وَكَسْفِينَةٌ: كُلُّ عَصَبَةٍ مَعَهَا لَحْمٌ غَلِيظٌ) وقد (عَضِلَ، كَفَرِحَ) عَضَلًا (فهو عَضِلٌ، كَكَتِفٍ وَنُدُسٍ) هكذا في النُّسخِ، والصَّوَابُ وَبِضْمَتَيْنِ مُشَدَّدَ اللّٰمِ، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ:

* لَوْ تَنْطِحُ الْكُنَادِرَ الْعَضَلًا *
* فَضَّتْ سُؤُونَ رَأْسِهِ فَاغْتَلًا (١) *

(صَارَ كَثِيرَ الْعَضَلِ، أَوْ ضَحُمَتْ عَضَلَةٌ سَاقِهِ) وَقَالَ اللَّيْثُ: الْعَضَلَةُ: كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ مُنْتَبِرَةٍ، مِثْلَ لَحْمِ السَّاقِ وَالْعَضْدِ، وَفِي الصُّحَاكِ وَالْعُبَابِ: كُلُّ لَحْمَةٍ مُجْتَمِعَةٍ مُكْتَبِرَةٍ فِي عَصَبَةٍ فَهِيَ عَضَلَةٌ.

(وَعَضَلَ عَلَيْهِ) عَضَلًا: (ضَيَّقَ) وَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُرَادِهِ.

وَفِي الصُّحَاكِ: عَضَلَ عَلَيْهِ تَعْضِيلًا (و) عَضَلَ (بِهِ الْأَمْرُ): أَي (اشْتَدَّ) عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ (٢) (كَأَعَضَلَ) إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِ

بِهِ الْحَيْلُ، وَأَصْلُ الْعَضَلِ: الْمَنْعُ وَالشَّدَّةُ.

(وَأَعَضَلَهُ) الْأَمْرُ: غَلَبَهُ.

(و) عَضَلَ (الْمَرْأَةُ يَعْضُلُهَا، مِثْلَثَةٌ) قَالَ شَيْخُنَا: الضَّمُّ هُوَ الْأَفْصَحُ الْأَعْرَفُ، وَبِهِ وَرَدَ الذُّكْرُ، وَالْكَسْرُ لَعْنَةُ حَكَاهَا فِي الْأَقْتِطَافِ كَابْنِ الْقَطَّاعِ وَابْنِ سَيِّدِهِ، وَأَمَّا الْفَتْحُ فَلَا يُعْرَفُ وَلَا وَجْهَ لَهُ؛ إِذْ لَا مُوجِبَ لَهُ، كَمَا لَا يَخْفَى (١)، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، قَلْتُ: وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ يَعْنِي بِالتَّثْلِيثِ أَنَّهُ مِنَ الْأَبْوَابِ الثَّلَاثَةِ: نَصَرَ وَضَرَبَ وَعَلِمَ، لَا أَنَّهُ مِنْ حَدِّ مَنْعٍ، كَمَا يُتَبَادَرُ إِلَيْهِ فِي الدَّهْنِ، فَتَأَمَّلْ. (عَضَلًا) بِالْفَتْحِ (وَعَضَلًا وَعِضَلَانًا بِكَسْرِهِمَا) نَقَلَهُمَا الْفَرَّاءُ (وَعَضَلَهَا) تَعْضِيلًا: إِذَا (مَنَعَهَا الزَّوْجَ) أَي مِنَ التَّرْوُجِ (ظُلْمًا) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ (٢) قِيلَ: خِطَابٌ لِلْأَزْوَاجِ، وَقِيلَ: لِلْأَوْلِيَاءِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) لِأَنَّ بَابَ فَعَلَ يَفْعُلُ مَقْصُورٌ عَلَى مَا كَانَ حَلْقِي الْعَيْنِ أَوْ اللّٰمِ.

(٢) الْبَقْرَةَ، الْآيَةُ ٢٣٢.

(١) اللِّسَانُ، وَأَيْضًا (فَلَل) وَالْمَحْكَمُ ٢٥١/١، وَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي (فَلَل)، وَتَكْمَلَةُ الزَّبِيدِي.

(٢) الْجُمُهِرَةُ ٩٣/٣.

(و) عَضَلَتْ (الْمَرْأَةُ بِوَلَدِهَا) تَعْضِيلًا:
 إِذَا نَشِبَ الْوَلَدُ فَخَرَجَ بَعْضُهُ وَلَمْ يَخْرُجْ
 بَعْضٌ، فَبَقِيَ مُعْتَرِضًا، وَكَانَ أَبُو
 عُبَيْدَةَ^(١) يَرَى هَذَا مِنْ إِعْضَالِ الْأَمْرِ،
 وَيَرَاهُ مِنْهُ، وَقِيلَ: عَضَلَتْ: إِذَا (عَسَرَ
 عَلَيْهَا) وَوَلَدَهُ (كَأَعَضَلَتْ فِيهِ مُعْضِلٌ)
 بغير هاءٍ. (وَمُعْضِلٌ) أَيْضًا كَمُحَدِّثٍ
 (وَكَذَا الدَّجَاجَةُ) بَيِّضُهَا (وغيرها)
 كَالشَّاءِ وَالطَّيْرِ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَإِذَا الْأُمُورُ أَهَمَّ غِبُّ نِتَاجِهَا
 يَسَّرَتْ كُلَّ مُعْضِلٍ وَمُطَرِّقٍ^(٢)

وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ لِلْقِطَاعَةِ إِذَا نَشِبَ
 بَيِّضُهَا: قِطَاعَةٌ مُعْضِلٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
 كَلَامُ الْعَرَبِ: قِطَاعَةٌ مُطَرِّقٌ، وَامْرَأَةٌ
 مُعْضِلٌ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِنَهْشَلِ بْنِ
 حَرِيٍّ:

تَرَى الرَّجَالَ قُعودًا فَيُحَوِّنَ لَهَا
 دَابَّ الْمُعْضِلِ قَدْ ضَاقَتْ مَلَاقِيهَا^(٣)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: يَرَى هَذَا إِلَى قَوْلِهِ
 وَيَرَاهُ مِنْهُ كَذَا بِخَطِّهِ وَهُوَ تَكَرَّرَ، وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ:
 يَحْمَلُ هَذَا عَلَى إِعْضَالِ الْأَمْرِ، وَيَرَاهُ مِنْهُ».

(٢) اللِّسَانِ، وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ لِثَابِتٍ ٩. وَيَزَادُ:
 الْمُحْكَمُ ٢٥١/١.

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: فَيُحَوِّنَ لَهَا
 كَذَا بِخَطِّهِ، وَهُوَ غَيْرُ ظَاهِرٍ، فَحَزَرَهُ».

﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذَهَبُوا بِبَعْضٍ مَا
 آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ
 مُبَيَّنَةٍ﴾^(١) فَإِنَّ الْعَضْلَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ مِنَ
 الزَّوْجِ لِامْرَأَتِهِ، وَهُوَ أَنْ يُضَارَّهَا وَلَا
 يُحْسِنَ عِشْرَتَهَا لِيَضْطَرَّهَا بِذَلِكَ إِلَى
 الْاِفْتِدَاءِ مِنْهُ بِمَهْرِهَا الَّذِي أَمَّهَرَهَا،
 سَمَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى عَضْلًا لِأَنَّهُ يَمْتَنِعُهَا
 حَقُّهَا مِنَ النَّفَقَةِ وَحُسْنِ الْعِشْرَةِ، كَمَا
 أَنَّ الْوَلِيَّ إِذَا مَنَعَ حُرْمَتَهُ مِنَ التَّرْوِيجِ،
 فَقَدْ مَنَعَهَا الْحَقَّ الَّذِي أُبِيحَ لَهَا مِنَ
 النِّكَاحِ إِذَا دَعَتْ إِلَى كُفِّهِ لَهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (عَضَلْ) بِهِمْ
 (الْمَكَانَ تَعْضِيلًا): إِذَا (ضَاقَ).

(و) عَضَلَتْ (الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا): إِذَا
 (غَضَّتْ) بِهِمْ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، أَيْ
 لِكَثْرَتِهِمْ، وَأَنْشَدَ لَأَوْسٍ:

تَرَى الْأَرْضَ مِنَّا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً
 مُعْضَلَةً مِنَّا بِجَمْعِ عَرْمَرَمٍ^(٢)

(١) سُورَةُ النِّسَاءِ، الْآيَةُ ١٩.

(٢) دِيوَانُهُ ١٢١ وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ، وَهُوَ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ،
 وَمَادَّةِ (مَرَضٍ)، وَالصَّحَاحِ، وَالْعَبَابِ، وَالْأَسَاسِ،
 وَالْمَقَابِيصِ ٣٤٦/٤، وَالْمَخْصَصِ ٢٠٠/٦. وَسَبَقَ
 لِلْمَصْنُفِ فِي (مَرَضٍ)، وَيَزَادُ: التَّهْدِيبِ ٤٧٥/١،
 وَالْمُحْكَمِ ٢٥١/١.

وَالْعَنَمُ مَعَاضِيلُ .

وقال أبو مالك: عَضَلَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلِهَا: إِذَا غَصَّ فِي فَرْجِهَا فَلَمْ يَخْرُجْ وَلَمْ يَدْخُلْ، وَفِي حَدِيثِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَنَّهُ مَرَّ بِطَبِيبَةٍ قَدْ عَضَلَهَا وَلَدَهَا» مَعْنَاهُ: أَنَّ وَلَدَهَا جَعَلَهَا مُعَضَّلَةً، حَيْثُ نَشِبَ فِي بَطْنِهَا وَلَمْ يَخْرُجْ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ .

(وَتَعَضَّلَ الدَّاءُ الْأَطِبَاءَ، وَأَعَضَلَهُمْ: غَلَبَهُمْ) فَأَعْيَاهُمْ دَوَاؤُهُ .

(وداءُ عُضَالٍ، كغرابٍ): شَدِيدٌ مُعْنِي غَالِبٌ) قَالَتْ لَيْلَى (١):

شَفَاهَا مِنَ الدَّاءِ العُضَالِ الَّذِي بِهَا

غُلَامٌ إِذَا هَزَّ القَنَاةَ سَقَاهَا (٢)

وقال سمر: الدَّاءُ العُضَالُ: المُنْكَرُ الَّذِي يَأْخُذُ مُبَادَهَةً، ثُمَّ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَقْتُلَ، وَهُوَ الَّذِي يُعْيِي الْأَطِبَاءَ عِلَاجُهُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ المَرَضُ

الَّذِي يُعْجِزُ الْأَطِبَاءَ فَلَا دَوَاءَ لَهُ .

(وَحَلْفَةُ عُضَالٌ: شَدِيدَةٌ لَا مَثْنَوِيَّةَ فِيهَا) أَي غَيْرِ ذَاتِ مَثْنَوِيَّةٍ، قَالَ: * إِنِّي حَلَفْتُ حَلْفَةَ عُضَالًا (١) * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عُضَالٌ هُنَا: دَاهِيَةٌ عَجِيبَةٌ، أَي حَلَفْتُ يَمِينًا دَاهِيَةً شَدِيدَةً .

(وَأَعَضَّلَتِ الشَّجَرَةَ) بِالْهَمْزِ، كاطْمَأَنَّتْ: (كَثُرَتْ أَغْصَانُهَا وَالتَّقَّتْ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ زِمَامَهَا أَيُّمٌ شُجَاعٌ
تَرَأَدَ فِي غُصُونِ مُعَضَّلَةٍ (٢)

هَمَزَ عَلَى قَوْلِهِمْ: دَائِبَةٌ، وَهِيَ هُذَلِيَّةٌ شَادَّةٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الصَّوَابُ مُعْطِلَةٌ (٣) بِالطَّاءِ، وَهِيَ النَّاعِمَةُ .

(وَالعِضْلُ، بِالْكَسْرِ: الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ) الشَّدِيدُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ٢٥٢/١ .

(٢) اللسان، وأيضا (رأد، عطل)، والصحاح، ويأتي للمصنف - كاللسان - في (غضل) وفي التكملة: «ترأى في غصون». قلت: وتقدم للمصنف في (رأد)، وسيأتي في (غطل)، وهو في التهذيب ١/٤٧٦، ١٤/١٦٢، والمحكم ٢٥٢/١ (خ).

(٣) وردت في التكملة بالغين.

(١) ليلي الأخيلية، في أبيات تمدح الحجاج بن يوسف .

(٢) اللسان، ومادة (عقم)، وسيأتي للمصنف في (عقم)، والأغاني ١١/٢٤٨، ومختار الأغاني ٦/٣١٧، وفي تهذيب الألفاظ ١١٣ «العقام» بدل «العضال». ويزاد: المحكم ٢٥٢/١ .

يَهْتَدِ لِمَا قُلْنَا شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
قَالَ: كَلَامُ الْمُصَنَّفِ هُنَا غَيْرُ مُحَرَّرٍ فَلَا
يُدْرَى الْاِعْتِرَاضُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ،
وَالَّذِي فِي أُصُولِ الصَّحَاحِ هُوَ مَا حَكَاهُ
الْمُصَنَّفُ وَصَوَّبَهُ، انْتَهَى، فَتَأَمَّلْ
ذَلِكَ. (ج: عِضْلَانٌ) بِالْكَسْرِ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي نَصْرِ.

(و) الْعِضْلُ، (كَصُرْدٍ وَقُفْلِ:
الدَّوَاهِي، الْوَاحِدُ عُضْلَةٌ، بِالضَّمِّ)،
يُقَالُ: إِنَّهُ عُضْلَةٌ مِنَ الْعِضْلِ؛ أَي دَاهِيَةٌ
مِنَ الدَّوَاهِي، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) عُضْلٌ، (كَصُرْدٍ: ع).

(وَيَبْنُو عُضَيْلَةً كَجُهَيْتَةٍ: بَطْنٌ) مِنْ
الْعَرَبِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١).

(وَالْمُعْضِلَاتُ: الشَّدَائِدُ)، جَمْعُ
مُعْضِلَةٍ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ مُعْضِلَةٍ
لَيْسَ لَهَا أَبُو الْحَسَنِ»^(٢)، وَيُرْوَى
«مُعْضِلَةٌ» أَرَادَ الْمَسْأَلَةَ أَوْ الْخُطَّةَ

(١) الجمهرة ٣/٩٤.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّاجِ: «وَيُرْوَى مُعْضِلَةٌ أَي
بِضْمِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الضَّادِ مُشَدَّدَةً كَمَا
ضَبَطَهُ بِخَطِّهِ كَاللِّسَانِ». وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ: «أَرَادَ
الْمَسْأَلَةَ الصَّعْبَةَ، أَوْ الْخُطَّةَ الضَّيْقَةَ الْمَخَارِجَ».

(و) أَيْضًا: الشَّيْءُ (الشَّدِيدُ الْقُبْحُ،
كَالْمُعْضِلِ كُمُحْسِنٍ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
أَيْضًا، وَأَنْشَدَ:

* وَمِنْ حِفَايِي لِمَّةٍ لِي عِضْلٍ^(١) *

(و) الْعِضْلُ، (بِالتَّحْرِيكِ: ع بِالْبَادِيَةِ
كَثِيرُ الْغِيَاضِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ (أَوْ هُوَ
بِالْفَتْحِ).

(و) عَضْلُ (بُنُ الْهُونِ^(٢)) بِنِ حُزَيْمَةَ:
أَبُو قَبِيلَةٍ) أَخُو الدَّيْسِ، وَهُمَا الْقَارَةُ مِنْ
كِنَانَةَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي «ق
وَر» وَ«دِي ش».

(و) الْعِضْلُ: (الْجُرْدُ)، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ ذَكَرُ الْفَارِ (وَسِيَّاقُ كَلَامِ
الْجَوْهَرِيِّ يَفْتَضِي أَنَّهُ بِضَمِّ الْعَيْنِ) إِذْ
أَتَى بِهِ عَقَبَ قَوْلِهِ: الْعُضْلَةُ، بِالضَّمِّ:
الدَّاهِيَةُ، ثُمَّ قَالَ وَالْعِضْلُ الْجُرْدُ
وَهَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ
بِضَمِّ الْعَيْنِ (وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا هُوَ
بِالتَّحْرِيكِ فَقَطُّ) كَمَا ضَبَطَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَيْمَّةِ، وَلَمَّا لَمْ

(١) اللسان. ويزاد: المحكم: ٢٥٢/١.

(٢) أهمل ضبط الهاء في (الهون) والمثبت من
الاشتقاق ١٧٨.

الصَّعْبَةَ، وفي حديثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ مُعْضَلَةٍ قَالَ: «زَبَاءُ ذَاتُ وَبَرٍ أَعْيَتْ قَائِدَهَا وَسَائِقَهَا، لَوْ وَرَدَتْ عَلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ لَعَضَلَتْ بِهِمْ»، ويروى «لَأَعْضَلْتُ بِهِمْ»، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: معناه أَنَّهُمْ يَضِيقُونَ بِالْجَوَابِ عَنْهَا ذَرْعًا لِأَشْكَالِهَا، وفي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَقَدْ جَاءَتْهُ مَسْأَلَةٌ^(١): «مُعْضَلَةٌ وَلَا أَبَا حَسَنِ».

قال ابن الأثير: أبو حسنٍ معرفةٌ وُضِعَتْ مَوْضِعَ التَّكْرَةِ، كَأَنَّهُ قَالَ: وَلَا رَجُلَ لَهَا كَأَبِي حَسَنِ؛ لِأَنَّ لَا النَّافِيَةَ إِنَّمَا تَدْخُلُ عَلَى النَّكِرَاتِ دُونَ الْمَعَارِفِ.

(والعَضِيلُ، كَقِرْشَبٍ: اللَّيْمُ الضَّيْقُ الْخُلُقِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَضَلْتُهُ عَضَلًا: ضَرَبْتُهُ عَضَلْتَهُ.

وفي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَنَّهُ كَانَ مُعْضَلًا» أَي: مُوْتَقَ الْخَلْقِ، وفي رِوَايَةٍ «مُقْصَدًا»، وهو أَثْبَتٌ.

وَالْعَضِلَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْمُكْتَنَزَةُ السَّمِجَةُ.

وَعَضَلَ عَلَيْهِ فِي أَمْرِهِ تَعْضِيلًا: ضَيَّقَ وَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يُرِيدُ.

وَعَضَلَ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ: ضَاقَ.

وَالْمُعْضَلُ مِنَ السَّهَامِ، كَمُحَدَّثٍ: الَّذِي يَلْتَوِي إِذَا رُمِيَ بِهِ، هَكَذَا رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ، وَذَكَرَهُ غَيْرُهُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَالْمُعْضَلَةُ، كَمُحَدَّثَةٍ: الَّتِي يَغْسُرُ عَلَيْهَا وَلَدَهَا حَتَّى تَمُوتَ^(١)، قَالَه اللَّحْيَانِيُّ.

وَيُقَالُ: أَنْزَلَ بِي الْقَوْمُ أَمْرًا مُعْضَلًا، وَأَمْرًا عُضَلًا: لَا أَقُومُ بِهِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَلَمْ أَقْذِفْ لِمُؤْمِنَةٍ حَصَانِ

بِإِذْنِ اللَّهِ مُوجِبَةً عُضَلًا^(٢)

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تَمُوتُ» بِالتَّاءِ فِي أَوَّلِهِ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ عَنْهُ «يَمُوتُ» بِالبَاءِ يَعْنِي الْوَلَدَ.

(٢) دِيوَانُهُ ٤٤١، وَفِيهِ: «فَلَمْ أَقْذِفْ»، وَاللِّسَانُ، وَتَكْمَلَةُ الزَّبِيدِيِّ. وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ ٤٧٥/١.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ مَسْأَلَةٌ مُعْضَلَةٌ عِبَارَةٌ فِي اللِّسَانِ جَاءَتْهُ مَسْأَلَةٌ مُشْكَلَةٌ فَقَالَ مُعْضَلَةٌ... إلخ».

ويُقال: الأَمْرُ أَوْثُهُ عُضَالٌ، فَإِذَا لَزِمَ
فَهُوَ مُعْضِلٌ.

ويُقال: عَضَلَتِ النَّاقَةُ تَعْضِيلًا
وَبَدَّدَتْ تَبْدِيدًا، وَهُوَ الْإِعْيَاءُ مِنْ
الْمَشْيِ وَالرُّكُوبِ وَكُلِّ عَمَلٍ.

وَعَضَلَ بِي الْأَمْرُ وَأَعْضَلَ بِي
وَأَعْضَلَنِي: اشْتَدَّ وَغَلُظَ وَاسْتَعْلَقَ، قَالَ
الْأُمَوِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ: «أَعْضَلَ بِي أَهْلُ الْكُوفَةِ مَا
يَرْضَوْنَ بِأَمِيرٍ»^(١) هُوَ مِنَ الْعُضَالِ،
وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يَقُومُ بِهِ
صَاحِبُهُ، أَي: ضَاقَتْ عَلَيَّ الْحِيلُ فِي
أَمْرِهِمْ وَصَعِبَتْ عَلَيَّ مُدَارَاتُهُمْ.

وَالْمُعْضِلَةُ، كَمُحْسِنَةٍ وَمُحَدَّثَةٍ:
الْحُطَّةُ الضَّيْقَةُ الْمَخَارِجُ.

وَالْعَضَلَةُ، مَحْرَكَةٌ: شَجَرُ الدَّفْلَى،
أَوْ يُشْبِهُهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: أَحْسَبُهُ الْعَضَلَةَ بِالصَّادِ
فُضِّحَفَ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ^(٢):
وَالصَّوَابُ مَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فِي اللِّسَانِ زِيَادَةٌ وَلَا
يَرْضَاهُمْ أَمِيرٌ».

(٢) التَّكْمِلَةُ.

[ع ض ب ل] *

(الْعَضْبَلُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِنِيُّ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: هُوَ (الصُّلْبُ) حَكَاهُ عَنْ
اللُّحْيَانِيِّ، قَالَ: وَلَيْسَ يَثْبُتُ. قُلْتُ:
وَكَأَنَّهُ تَصْحِيفُ الْعَضِيلِ كَقَرَشَبِ الَّذِي
تَقَدَّمَ أَنْفًا، فَتَأَمَّلْ.

[ع ض ه ل] *

(عَضَهَلُ الْقَارُورَةَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِنِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: أَي (صَمَّ
رَأْسَهَا) كَعَلَهَضَهَا. قُلْتُ: وَهُوَ
مَقْلُوبٌ.

[ع ط ل] *

(عَطَلَتِ الْمَرْأَةُ، كَفَرِحَ، عَطَلًا،
بِالتَّحْرِيكِ) وَعَلَيْهِ افْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ،
(وَعُطُولًا)، بِالضَّمِّ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ وَابْنُ
سَيِّدِهِ (وَتَعَطَّلَتْ: إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا
حَلِيٌّ) وَلَمْ تَلْبَسِ الزَّيْنَةَ، وَفِي
الصَّحَاحِ: إِذَا خَلَا حَيْدُهَا مِنَ الْقَلَائِدِ،
وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْعَطَلُ: فِقْدَانُ الزَّيْنَةِ
وَالشُّغْلُ (فَهِيَ عَاطِلٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ، أَنشَدَ
القَنَانِيُّ:

(ومُعْتَادَتُهَا مِعْطَالٌ)، قَالَ امْرُؤُ

الْقَيْسِ:

لِيَالِي سَلَمَى إِذْ تُرِيكَ مُنْصَبًا

وَجِدًا كَجِدِ الرَّيْمِ لَيْسَ بِمِعْطَالٍ^(١)

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْمِعْطَالُ مِمَّنْ

النِّسَاءِ: الْحَسَنَاءُ الَّتِي لَا تُبَالِي أَنْ تَتَقَلَّدَ

الْقَلَائِدَ، لِجَمَالِهَا وَتَمَامِهَا،

(وَمِعْطَالُهَا: مَوَاقِعُ حُلِيِّهَا) عَنْ ابْنِ

دُرَيْدٍ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

مَنْ كُلُّ بَيْضَاءٍ مِكَسَالٍ بَرَهْرَهَةٍ

زَانَتْ مِعْطَالَهَا بِالذَّرِّ وَالذَّهَبِ^(٢)

(وَالْأَعْطَالُ مِنَ الْحَيْلِ وَالْإِبْلِ: الَّتِي

لَا قَلَائِدَ عَلَيْهَا وَلَا أَرْسَانَ لَهَا)،

وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْإِبْلِ، وَقَالَ

الْأَعَشَى:

* وَمَرْسُونُ حَيْلٍ وَأَعْطَالُهَا^(٣) *

(و) قَالَ ثَعْلَبٌ: الْأَعْطَالُ مِنَ الْإِبْلِ:

(الَّتِي لَا سِمَةَ عَلَيْهَا).

لَوْ أَشْرَفَتْ مِنْ كُفَّةِ السُّرِّ عَاطِلًا

لَقُلْتُ غَزَالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَاضُ^(١).

وَقِيلَ: الْعَاطِلُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَيْسَ

فِي عُنُقِهَا حَلِيٌّ وَإِنْ كَانَ فِي يَدَيْهَا

وَرِجْلَيْهَا، (وَعُطْلٌ بِضَمَّتَيْنِ)، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ: «أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

عَنْهَا كَرِهَتْ أَنْ تُصَلِّيَ الْمَرْأَةُ عُطْلًا،

وَلَوْ أَنْ تُعَلَّقَ فِي عُنُقِهَا خَيْطًا»، وَقَالَ

الشَّمَاخُ:

* يَا ظَبِيَّةَ عُطْلًا حُسَانَةَ الْجِيدِ^(٢) *

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: رُبَّ عَارِيَةٍ

عُطْلٌ لَا يَشِينُهَا الْعُرْيُ وَالْعَطْلُ،

وَكَاسِيَةٌ حَالِيَّةٌ لَا يَزِينُهَا الْحَلِيُّ

وَالْحُلُّ.

(مِنْ) نِسْوَةٍ (عَوَاطِلَ وَعُطْلِي)،

كَسُكَّرٍ، كِلَاهِمَا جَمْعُ عَاطِلٍ،

(وَأَعْطَالٌ) جَمْعُ عُطْلٍ، بِضَمَّتَيْنِ.

(١) تقدم للمصنف مع تخريجه في مادة (خضض)، واللسان ومادة (خضض)،

ويزاد: التهذيب ١٦٥/٢.

(٢) اللسان وأنشده بتمامه في (حسن) وصدده كما

في ديوانه ١١٢ والأساس (عطل) وتهذيب

الألفاظ ٦٥٥:

* دارُ القَتَاةِ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَهَا *
ويأتي للمصنف في (حسن).

(١) ديوانه ٢٨، والعباب.

(٢) ديوانه ١٨٤، والتكملة، والعباب، وعجزه في

اللسان، والتهذيب ١٦٧/٢.

(٣) ديوانه/ ١٠٢ (ط بيروت)، وصدده:

* وَتَسْمَعُ فِيهَا هَيْبِي وَأَقْدَمِي *

واللسان، ومادة (هيب)، ويزاد: التهذيب ٤٦٢/٦.

وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في امرأة تُوفيت فقالت: «عطلوها»: أي انزعوا حليها واجعلوها عاطلاً.

(والعطله من الإبل، كفرحة: الحسنه) العطل إذا كانت تامّة (الجسم) والطول، وقال أبو عبيد: العطلات من الإبل: الحسان، فلم يشتقه، قال ابن سيده: وعندي أن العطلات على هذا إنما هو على النسب.

(و) العطله أيضا: (الثاقه الصفي)، أنشد أبو حنيفة للبيد:

فلا نتجاوز العطلات منها
إلى البكر المقارب والكزوم
ولكننا نعض السيف منها

بأسوق عافيات اللحم كوم^(١)

(و) العطله أيضا: (المغزار من الشياه) عن الليث، ونصه في العين: شاة عطله: يُعرف في عنقها أنها غزيرة.

(و) في الصحاح: الأعطال: (الرجال) الذين (لا سلاح معهم، واحدة الكل عطل بضمّتين) يقال: فرس عطل، وناقه عطل، ورجل عطل، وأنشد ابن الأعرابي:

* في جلة منها عداميس عطل^(١) *

قيل: إنه يجوز أن يكون جمع عاطل، كبازل وبزل.

(و) الأعطال: (الأشخاص والواحد) عطل (كجبل)، وخص به بعضهم شخص الإنسان، وكذلك الطلل والأطلال بمعناه، يقال: ما أحسن عطله، أي: شطاطه وتمامه، كما في الصحاح.

(والتعطيل: التفرغ) كما في الصحاح.

(و) أيضا: (الإخلاء) في مثل الدار ونحوها.

(و) أيضا: (ترك الشيء ضياعاً).

(١) شرح ديوانه ١٠٤ وفيه: «بأسوق» بدون همزة واللسان، ويزاد: التهذيب ١٦٦/٢ (الأول وحده)، والمحكم ٣٣٩/١.

(١) اللسان. قلت: تقدم مع تخريجه في (قطع) ضمن ثلاثة مشاطير، وهو في التهذيب ١٩٥/١، والمحكم ٣٣٩/١ (خ).

الْعَيْطَلُ: النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ فِي حُسْنِ
مَنْظَرٍ وَسِمَنِ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ.

(وَالْعَيْطَلُ كَحَيْدَرٍ، وَالْعَطِيلُ كَأَمِيرٍ:
شِمْرَاخٌ مِنْ طَلْعِ فُحَالِ النَّخْلِ) يُؤَبَّرُ
بِهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ
النَّخْلِيِّينَ بِالْأَحْسَاءِ^(١).

(و) الْمُعَطَّلُ، (كَمُعَظَمٍ: شَاعِرٌ
هُذَلِيٌّ)، أَحْوَبُنِي رُهْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُدَيْلٍ.
(و) أَيْضًا: (الْمَوَاتُ مِنَ الْأَرْضِ)؛
لِأَنَّهَا عَطَّلَتْ، أَي أَهْمَلَتْ مِنْ خِدْمَتِهَا.

(وإِبِلٌ مُعَطَّلَةٌ: لَا رَاعِيَّ لَهَا)،
وكَذَلِكَ كُلُّ مَا شِئَتْ إِذَا أَهْمَلَتْ بِلَا رَاعٍ
فَقَدْ عَطَّلَتْ.

(وَعَطَالَةٌ، كَسَحَابَةٍ: جَبَلٌ لِبَنِي
تَمِيمٍ)، قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ الْعُكْلِيُّ:
خَلِيلِي قُومًا فِي عَطَالَةٍ فَانظُرَا
أَنَارًا تَرَايَ فِي عَطَالَةٍ أُمِّ بَرَقَا^(٢)

(١) فِي الْأَشْتِقَاقِ ٣١١ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: «الْعَطِيلُ:
الشِمْرَاخُ مِنْ لِقَاحِ النَّخْلِ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ».

(٢) اللِّسَانُ، وَالْعِيَابُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (عَطَالَةٌ) وَعَجْزُهُ
فِيهِ: «أَنَارًا تُرَى مِنْ ذِي أَبَاتَيْنِ...» وَفِي الْأَغَانِي
٣٣٩/١٢ (ط دَارُ الْكُتُبِ) «... تُرَى مِنْ نَحْوِ
يَبْرِينَ...». قُلْتُ: ذَهَبَ الْمُصَنِّفُ فِي مَادَةِ (كَرَعٍ)
إِلَى مَنَعِ (كَرَاعٍ) مِنَ الصَّرْفِ، لِأَنَّهُ اسْمُ أُمِّ سُوَيْدٍ
وَهُوَ رَأْيُ الْفَيْرُوزِيَّادِيِّ فِي كِتَابِهِ تَحْفَةُ الْأَبِيهِ فِيمَنْ
نَسَبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، رَاجِعِ نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ
(تَحْقِيقُ عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ) ١٠٦/١ (خ).

(و) الْعَطِلَّةُ أَيْضًا: (الدَّلْوُ الَّتِي انْقَطَعَ
وَدَمُهَا) فَتَعَطَّلَتْ مِنَ الْإِسْتِقَاءِ بِهَا،
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ الَّتِي تُرِكَ الْعَمَلُ
بِهَا حَيًّا وَعُطِّلَتْ وَتَقَطَّعَتْ أَوْ ذَامَهَا
وَعَرَاهَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ
أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: «فَرَأَبَ
النَّأَى وَأَوْدَمَ الْعَطِلَةَ». أَرَادَتْ أَنَّهُ رَدَّ
الْأُمُورَ إِلَى نِظَامِهَا، وَقَوَّى أَمْرَ الْإِسْلَامِ
بَعْدَ ارْتِدَادِ النَّاسِ، وَأَوْهَى أَمْرَ الرَّدَّةِ
حَتَّى اسْتَقَامَتْ لَهُ الْأُمُورُ.

(وَالْعَطَلُ، مُحَرَّكَةٌ: الْعُنُقُ)، قَالَ رُوَيْبَةُ:
* أَوْقَصُ يُخْزِي الْأَقْرَبِينَ عَطَلُهُ^(١) *

(وَالْعَيْطَلُ) مِنَ النِّسَاءِ، كَحَيْدَرٍ:
(الطَّوِيلَةُ) الْعَطَلُ، أَي (الْعُنُقُ فِي حُسْنِ
جِسْمٍ) وَقِيلَ: الطَّوِيلَةُ مُطْلَقًا، وَكَذَلِكَ
مِنَ الثُّوقِ وَالخَيْلِ (أَوْ كُلُّ مَا طَالَ عُنُقُهُ)
مِنَ الْبَهَائِمِ: عَيْطَلٌ، وَقَالَ ابْنُ كَلْثُومٍ:

ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءَ بَكْرٍ
هَجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا^(٢)

(١) دِيوَانُهُ ١٣٥، وَاللِّسَانُ، وَيزَادُ: الْمُحْكَمُ ٣٣٩/١.
(٢) شَرْحُ الْمَعْلُقاتِ لِلزُّوزَنِيِّ ١٥٣، وَقَدْ تَقَدَّمَ
لِلْمُصَنِّفِ فِي مَادَةِ (قَرَأَ) وَيَأْتِي فِي مَادَةِ (هَجَنَ)،
وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (قَرَأَ، بَكَرَ، هَجَنَ)، وَالْعِيَابُ،
وَصَدْرُهُ فِي الصَّحَاحِ، وَيزَادُ: التَّهْدِيبُ ١٦٥/٢.

(وَقَوْسٌ عَطْلٌ)، بَضَمْتَيْنِ: (بلا
وَتَرٍ) والجمعُ أَعْطَالٌ، وقد عَطَّلَهَا
تَعْطِيلًا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

امْرَأَةٌ عَطْلَاءٌ: لا حَلِيَّ عَلَيْهَا.

وَالرَّعِيَّةُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا وَالٍ يَسُوسُهَا
فَهُمْ مُعَطَّلُونَ، وقد عَطَّلُوا، أَي
أَهْمَلُوا.

وَإِذَا تُرِكَ التَّعْرُ بِلا حَامٍ يَحْمِيهِ فَقَدْ
عُطِّلَ.

وَبِئْرٌ مُعَطَّلَةٌ: لا يُسْتَقَى مِنْهَا وَلَا
يُنْتَفَعُ بِمَائِهَا، وَقِيلَ: بِئْرٌ مُعَطَّلَةٌ لِيُؤَدَّ
أَهْلِهَا، وَمَنْ الشَّاذُّ قِرَاءَةٌ مَنْ قَرَأَ^(١)
﴿وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ﴾^(٢) وَكُلُّ مَا تُرِكَ
ضِيَاعًا: مُعَطَّلٌ وَمُعَطَّلٌ. قُلْتُ: وَهِيَ
قِرَاءَةُ الْجَحْدَرِيِّ^(٣).

وَامْرَأَةٌ حَسَنَةٌ الْعَطْلِ، مُحَرَّكَةٌ: إِذَا
كَانَتْ حَسَنَةً الْجُرْدَةِ.

(١) سورة الحج، الآية ٤٥ والقراءة المشهورة
﴿مُعَطَّلَةٍ﴾.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله معطلة ضبط
بخطه كاللسان بضم الميم وسكون العين وفتح
الطاء مخففة».

(٣) نص عليها ابن جني في المحتسب ٨٥/٢.

كَمَا فِي الْعَبَابِ، وَلَيْسَ فِيهِ لِبَنِي
تَمِيمٍ، وَفِي التَّهْدِيدِ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَرَأَيْتُ بِالسَّوْدَةِ مِنْ دِيَارَاتِ بَنِي سَعْدِ
جَبَلًا مُنِيفًا يُقَالُ لَهُ عَطَالَةٌ، وَهُوَ الَّذِي
قَالَ فِيهِ الْقَائِلُ:

خَلِيلِي قُومًا فِي عَطَالَةٍ فَانظُرَا

أَنَارًا تَرَى مِنْ ذِي أَبَانِينَ أَمْ بَرَقَا^(١)

(و) عَطَالَةٌ: اسْمٌ (رَجُلٍ).

(وَتَعَطَّلَ) الرَّجُلُ: (بَقِيَ بِلا عَمَلٍ)،

وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصُّحُوحِ: إِذَا بَقِيَ لَا
شَيْءَ لَهُ.

(وَالاسْمُ: الْعُطْلَةُ، بِالضَّمِّ)، يُقَالُ:

هُوَ يَشْكُو الْعُطْلَةَ.

(وَعَطِلَ، كَفَرِحَ: عَظَمَ بَدَنُهُ)، نَقَلَهُ

الصَّاعِقَانِيُّ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (و) قَدْ يُسْتَعْمَلُ

الْعَطْلُ فِي الْخُلُوفِ مِنَ الشَّيْءِ وَإِنْ كَانَ

أَصْلُهُ فِي الْحَلِيِّ، يُقَالُ: عَطِلَ الرَّجُلُ

(مِنَ الْمَالِ وَالْأَدَبِ): أَي (خَلَا) مِنْهُمَا

(فَهُوَ عَطْلٌ بِضَمِّهِ وَبِضَمَّتَيْنِ)، مِثْلُ:

عُسْرٍ وَعُسْرٍ، وَخُلُقٍ وَخُلُقٍ.

(١) هذه روايته في اللسان ومعجم البلدان. قلت:
وكذلك في التهذيب ١٦٧/٢ (خ).

أغصانها واشتدَّت التفافها، نقله الأزهرِيُّ،
وقد مرَّ في ترجمة «ع ض ل».

وقوله تعالى ﴿وَإِذَا الْعِشَارُ
عُطِّلَتْ﴾^(١) أي لا شغلهم بأهوال يوم
القيامة.

وأبو عمرو صفوان بن المُعطل بن
رُحَيْصَةَ الذَّكْوَانِي السُّلَمِيُّ: صحابيُّ
رضي الله تعالى عنه.

ويقال لمن يجعلُ العالمَ بزعمه
فارغاً عن صنائعِ أثقنُه وزينته: مُعطلُّ،
قاله الرَّاعِبُ.

[ع ط ب ل] *

(العُطْبُلُ والعُطْبُولُ والعُطْبُولَةُ،
بضمِّهنَّ، والعَيْطُبُولُ، كحَيزُبُونٍ:
المرأةُ الفتيَّةُ الجميلةُ المُمْتَلِئَةُ الطَّوِيلَةُ
العُنُقِ)، وقيل: هي الحَسَنَةُ التَّامَّةُ من
النِّسَاءِ.

ومِنَ الطُّبَاءِ: الطَّوِيلَةُ العُنُقِ، وَأَشَدُّ
الجوهريُّ لعمَرَ بنِ أَبِي رَبِيعَةَ، وفي
العُبابِ قالَ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ حَسَّانِ بنِ
ثَابِتٍ حينَ قَتَلَتْ عَمْرَةَ بنتُ النُّعْمَانِ بنِ

(١) سورة التكوير، الآية ٤.

وامرأةً عَطْلَةٌ، كَفَرِحَةٍ: ذاتُ عَطَلٍ،
أي: حُسنِ جِسْمٍ، وَأَشَدُّ أبو عَمْرٍو:
* وَرَهَاءِ ذاتُ عَطَلٍ وَسِيمٍ^(١) *
وَتَعَطِيلُ الحُدُودِ: أَنْ لا تُقَامَ على
مَنْ وَجَبَتْ عليه.

وَعُطِّلَتِ الغَلَاتُ والمَزَارِعُ: إذا لم
تُعْمَرَ ولم تُحْرَثَ.

وهو ذو عَطْلَةٍ، بالضمِّ: إذا لم تكن
له ضَيْعَةٌ يُمارِسُها.

وهَضْبَةٌ عَيْطَلٌ: طَوِيلَةٌ.

والعَطَلُ: شِمْرَاخٌ فَحَلِ النَّخْلِ.

وعَيْطَلٌ: اسمُ ناقةٍ بَعَيْنِها، نَقَلَهُ
الجوهريُّ، وَأَشَدُّ ابنُ بَرِّي^(٢):

* بَاتَتْ ثُبَارِي شَعَشَعَاتٍ دُبْلًا *

* فَهِيَ تُسَمَّى زَمَزَمًا وَعَيْطَلًا^(٣) *

وَشَجَرٌ عَيْطَلٌ: نَاعِمٌ.

واعطألتِ الشَّجَرَةَ، كاطمأنت: كَثُرَتْ

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي. ويزاد: التهذيب
١٦٦/٢.

(٢) نسه ابن بري إلى غيلان بن حريث الربيعي.

(٣) اللسان، ومادة (زمم)، ومعهما ثالث في
الصحاح (عطل)، وهما في العباب، وتكملة
الزبيدي، وسيأتيان للمصنف في (زمم).

* مِثْلَ الْعَذَارَى الْحُسْرِ الْعَطَائِلِ ^(١) *

وأما ما أنشده ثعلب:

* بِمِثْلِ جَيْدِ الرُّثْمَةِ الْعُطْبُلِ ^(٢) *

إنما شدّد اللّام للضرورة.

(أو العِطْبُولُ: الطويلة القد) دون

العُنُقِ.

[ع ظ ل] *

(العِظَالُ، كِكِتَابٍ: المُلَازِمَةُ فِي

السَّفَادِ مِنَ الْكِلَابِ) وَالسَّبَاعِ (وَالجِرَادِ

وغيره مما ينسب) وَيَتَلَازِمُ فِي السَّفَادِ

(كالمُعَاظِلَةِ وَالتَّعَاظِلِ وَالاعْتِظَالِ)،

وقد عاظلت مُعَاظِلَةً وَعِظَالًا،

وتعاظلت، وَاَعْتَظَلْتُ، قال:

كِلَابٌ تَعَاظَلُ سُودُ الْفِقا

ح لِم تَحْمِ شَيْئًا وَلَمْ تَضْطِدِ ^(٣)

(١) اللسان، وأيضاً في (ككل) كالمصنف فيها،

وإصلاح المنطق ٣٩٤، وروايته «الحسن

العطائل». قلت: وتقدم الأول مع مشطور آخر

في (تكل)، والثلاثة في التهذيب ١٠/١٣٦،

والمحكم ٦/٤٧٨، وشرح أبيات إصلاح

المنطق ٥٥٧ (خ).

(٢) اللسان، وفي مجالس ثعلب ٦٠٢ من أرجوزة نسبت

في هامشه إلى منظور بن مرزئ الأسدي، وتخريجها

فيه، وتكملة الزبيدي، وسيأتي له في (رأ).

(٣) اللسان. قلت: البيت في التهذيب ٢/٢٩٨ بلا

نسبة، ونسب في كتاب العين ٢/٨٥ لجرير،

ولم يرد في ديوانه (خ).

بشير امرأة مسيلمة على الكفر:

إن من أعجب العجائب عندي

قتل بيضاء حرّة عطبول ^(١)

قال ابن بري: ولا يقال: رجل

عطبول، إنما يقال رجل أجيد؛ إذا كان

طويل العنق، انتهى.

وقد ذكر ابن الأثير في غريب

الحديث له: ورد في صفته صلى الله

تعالى عليه وسلم «أنه لم يكن يعطبول

ولا بقصير» وفسره فقال: العطبول:

الممتد القامة الطويل العنق، وقيل:

هو الطويل الأملس الصلب، قال:

ويوصف به الرجل والمرأة، (ج:

عطابل وعطابيل) كما في الصحاح

والمحكم، والذي في العباب:

والجمع العطابيل، ويجوز في الشعر

العطابيل، وأنشد أبو عمرو:

* لو أبصرت سعدى بها كتائلي *

(١) شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٩٨ - فيما

ينسب إليه، واللسان، والعجز وحده في

العباب. قلت: وقوله أن عمرة بنت النعمان هي

زوج مسيلمة خطأ واضح من المصنف نقله من

العباب، والصواب أن عمرة هي زوج المختار

بن أبي عبيد، قتلها مصعب بن الزبير، راجع

القصة في تاريخ الطبري ٦/١١٢، ومختصر

تاريخ دمشق ٢٠/١٩٦ (خ).

وقال أبو الزَّحْفِ الكَلْبِي :

* تَمَشِي الكَلْبِ دَنَا للكَلْبَةِ *

* يَبْغِي العِظَالَ مُضْجِرًا بالسَّوْءَةِ^(١) *

قال ابنُ الأعرابيِّ سَفَدَ السَّبْعُ وعَظَلَ، قال: والسَّبَاعُ كُلُّهَا تُعَظَلُ، والجَرَادُ والعِظَا تُعَظَلُ.

ويقال: تعَظَلت السَّبَاعُ وتَشَابَكَت.

(وعَظَلت الكِلَابُ، كَنَصَرَ وَسَمِعَ)، عَظَلًا: (رَكِبَ بعضها بَعْضًا) في السَّفَادِ.

(وجَرَادُ عَظَلٌ وَعَظَلِي، كَسَكَرِي): أي (مُتَعَظِلَةٌ) لازِمَةٌ بعضها بَعْضًا في السَّفَادِ (لا تَبْرَحُ)، ومن كَلَامِهِم للضَّبِيعِ: أَبْشِرِي بِجَرَادِ عَظَلِي، ورجالِ قَتَلِي، ومنهُ قولُهُ:

* يا أُمَّ عَمْرٍو أَبْشِرِي بالبُشْرِي *

* مَوْتُ ذَرِيعُ وَجَرَادِ عَظَلِي^(٢) *

أرادَ أن يَقولَ: يا أُمَّ عامِرٍ فَلَمَّا لم يَسْتَقِمَ له البَيْتُ قالَ: يا أُمَّ عَمْرٍو، وأُمَّ عامِرٍ: كُنْيَةُ الضَّبِيعِ، قالَهُ الأزْهَرِيُّ.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

(٢) اللسان والأساس. ويزاد: التهذيب ٢/٢٩٨، وكتاب العين ٢/٨٥.

(وتَعَظَلُوا عليه) تَعَظَلًا (وعَظَلُوا تَعَظِيلًا) أي (اجْتَمَعُوا)، وقيل: تَرَكَبُوا عليه لِيَضْرِبُوهُ، قال:

أَخَذُوا قِسِيَّهِمْ بِأَيْمُنِهِمْ

يَتَعَظَلُونَ تَعَظُلَ النَّمْلِ^(١)

(ويَوْمُ العُظَالِي، كحَبَارَى): من أَيامِ

العربِ (م) مَعروفٌ؛ في الأساسِ: لِيَبِي

تَمِيمٍ حينَ عَزَوْا بِكَرِّ بنِ وائِلٍ، سُمِّيَ

به (لأنَّ النَّاسَ رَكِبَ بَعْضُهُم بَعْضًا)

عندما انْهَزَمُوا، وقالَ أبو حَيَّانَ: لِيَتَجَمَّعَ

النَّاسِ فيه حَتَّى كَانَهُم مُتَرَاجِبُونَ، (أو لَأَنَّ

رَكِبَ) فيه (الاثْنانِ والثَلَاثَةُ دَابَّةً) واحِدَةً

في الهَزِيمَةِ، وهذا قولُ الأَصْمَعِيِّ، قالَ

العَوَّامُ بنُ شوَدْبِ الشَّيبَانِيِّ:

فإنَّ يَكُ في يَوْمِ العُظَالِي مَلامَةٌ

فيومُ الغَبِيطِ كانَ أَخْزَى وألْومًا^(٢)

(١) اللسان، وفي تهذيب الألفاظ ٥٤ نسبة إلى الحادرة وأشد معه بيتا قبله وهو:

والمُقْبِلُونَ صُدُورَ حَنِيْلِهِمْ

جَدَّ الرَّماحِ وَعَبِيَّةَ النَّبيلِ

(٢) في مطبوع التاج: «في يوم العظال...» وهو تحريف

والمثبت من اللسان، وفي العباب، والأساس،

ومعجم البلدان والجمهرة ٣/١٢١ و٣٩٦ إنشاده:

«... في يوم الغبيط ملامة

فيوم العظالي...»

وذكر ابن دريد في الجمهرة ٣/١٢١ و٣٩٦

وجها آخر للتسمية، فقال: «وإنما سمي يوم

العظالي لتداخل أنسابهم، وذلك أنهم خرجوا

متساندين كل بني أب على رأيهم».

أي جعل بعض أبياته مُفْتَقِرًا في بيان
مَعْنَاهُ إلى غيره .

(والعُظْلُ ، بِضَمَّتَيْنِ) المَجْبُوسُونَ ،
وهم (المأبُونُونَ) عن ابن الأعرابي ،
مأخوذٌ من المُعَاظِلَةِ ، وقال أبو حيان :
هم المَفْعُولُ بهم فِعْلَ قَوْمِ لُوطٍ .

(والمُعْظِلُ ، كَمُحْسِنٍ ، والمُعْظِلُ ،
كَمُشْمَعِلٍ : المَوْضِعُ الكثيرُ الشَّجَرِ) ،
كلاهما عن كُرَاعٍ .

وقد تقدّم في الضادِ : اعْضَأَلْتُ :
كَثُرَتْ أَغْصَانُهَا ، كما في اللسانِ ،
وقال ابنُ خالَوَيْهِ^(١) : اعْظَلَّ الشَّجَرُ :
كَثُرَتْ أَغْصَانُهُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال ابنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ : رَأَيْتُ الجَرَادَ
رُدَّاقِي ورُكَّابِي وَعُظَالِي : إذا اعْتَظَلَّتْ ،
وذلك أن تَرَى أربعةً وخمسةً قد
ارْتَدَّقَتْ .

والتَّعْظَلُّ : أن يَتَّبِعَ الشَّيْءَ قد فاتَهُ ،
يُقَالُ : ظَلَّ يَتَعْظَلُّ في أثرِهِ مُنْذُ اليَوْمِ .

(١) في التكملة : قال ابن خالويه : اعْظَلَّ واعْظَلَّ
بمعنى .

وقيلَ : سُمِّيَ يومَ العُظَالِي ؛ لِأَنَّهُ
تعاظَلَ فيه على الرِّياسَةِ بِسُطَّامِ بْنِ
قَيْسٍ ، وهانئِ بْنِ قَيْصَةَ ، ومَفْرُوقِ بْنِ
عَمْرٍو ، والحَوْفَزَانِ .

(وعاظَلَ في القافيةِ عِظَالًا : ضَمَّنَ) ،
يُقَالُ : فلانٌ لا يُعاظِلُ بين القوافي ،
ومنه قولُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ :
«أشعرُ شعرائِكُمْ مَنْ لَمْ يُعاظِلِ الكَلَامَ
ولم يَتَّبِعْ حُوشِيَّهُ» ، قوله : لَمْ يُعاظِلِ ،
أي لَمْ يَحْمِلْ بَعْضُهُ على بَعْضٍ ولم
يَتَكَلَّمَ بالرَّجِيعِ من القولِ ، ولم يُكْرِرِ
اللَّفْظَ والمَعْنَى ، وحُوشِي الكَلَامِ :
وحُوشِيهِ وعَرَبِيهِ^(١) ، وقيلَ : معنى لَمْ
يُعاظِلِ : لا يُعَقِّدُهُ ولا يُوالي بَعْضُهُ فوقَ
بعضٍ ، وكُلُّ شَيْءٍ رَكِبَ شَيْئًا فقد
عاظَلَهُ ، قاله الأَمِيدِيُّ في المُوازَنَةِ ،
وفي العُبابِ : يُرِيدُ أَنَّهُ فَصَّلَ القولَ
وأَوْضَحَهُ ولم يُعَقِّدَهُ ، وقال أبو حيان :
عاظَلَ الشاعرُ : إذا ضَمَّنَ في شِعْرِهِ ،

(١) في اللسان زيادة في هذا الموضع هي : «وفي
حديث عمر رضي الله عنه أيضا أنه قال لابن
عباس : أنشدنا لشاعر الشعراء ، قال : ومن هو؟
قال : الذي لا يُعاظِلُ بين القولِ ، ولا يَتَّبِعُ
حُوشِيَّ الكَلَامِ ، قال : ومن هو؟ قال : زُهَيْرٌ .»

والتَّعْطَلُ: لغةٌ في التَّعَاطُلِ.

وجَرَادٌ عُظَالٌ^(١) بمعنى عَظَلَى، عن أبي حَيَّانَ.

وتعاطلوا على الماءِ: كَثُرُوا عليه وازدَحَمُوا.

وعاظله، وهو عَظِيلُهُ: إذا قالَ كُلُّ منهما: أنا مِثْلُكَ أو خَيْرٌ مِنْكَ.

والعُظْلُ، بِالضَّمِّ: لغةٌ في العُظْلِ، بِضَمَّتَيْنِ.

والعُظْلُ، كضُرْدٍ وَجَبَلٍ: الفَاوَةُ الكَبِيرَةُ، يُرَوَى بِالظَّاءِ وَالضَّادِ، عن أبي سَهْلٍ.

[ع ف ل] *

(العَفْلُ والعَقْلَةُ، مُحَرَّكَتَيْنِ: شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ قُبْلِ النِّسَاءِ وَحَيَاءِ النَّاقَةِ كالأذْرَةِ) التي (للرِّجَالِ) في الخُصِيَّةِ.

وَحَكَى الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ: العَفْلُ: نَبَاتٌ لَحْمٌ يَنْبُتُ فِي قُبْلِ المَرْأَةِ، وَهُوَ القَرْنُ.

وقال أبو عمرو السَّيْبَانِيُّ: العَفْلُ: شَيْءٌ مُدَوَّرٌ يَخْرُجُ بِالقَرَجِ، قال: ولا

يُكُونُ فِي الأَبْكَارِ، وَلَا يُصِيبُ المَرْأَةَ إِلَّا بَعْدَ ما تَلِدُ.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(١): العَفْلُ فِي الرِّجَالِ: غِلْظٌ يَحْدُثُ فِي الدُّبْرِ، وَفِي النِّسَاءِ: غِلْظٌ فِي الرِّجَمِ، قال: وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الدَّوَابِّ.

قال اللِّثُ: (عَفَلَتِ) المَرْأَةُ (كَفَرَحَ) فَهِيَ عَفْلَاءٌ وَعَفَلَتِ النَّاقَةُ، وَالعَقْلَةُ الاسمُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: «أَرْبَعٌ لَا يَجُزْنَ فِي البَيْعِ وَلَا النِّكاحِ: المَجْنُونَةُ وَالمَجْدُومَةُ وَالبَرِّصَاءُ وَالعَفْلَاءُ».

(والتَّعْفِيلُ: إِصْلاحُهُ) عن ابنِ عَبَّادٍ، قال أبو عمرو: القَرْنُ بِالنَّاقَةِ مِثْلُ العَفْلِ بِالمَرْأَةِ، فَيُؤَخَذُ الرِّضْفُ فَيُحْمَى ثُمَّ يُكْوَى بِهِ ذَلِكَ القَرْنُ.

(و) التَّعْفِيلُ: (النِّسْبَةُ إِلَيْهِ)، يُقالُ: عَفَّلَهُ بِهِ: إِذَا نَسَبَهُ إِلَيْهِ عن ابنِ عَبَّادٍ.

(وَالعَفْلُ: كَثْرَةُ شَحْمِ ما بَيْنَ رِجْلَيْ النِّسِ وَالنُّورِ، وَلَا يَكادُ يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الخُصِيِّ) مِنْهُمَا، وَلَا يُسْتَعْمَلُ فِي الأُنثَى.

(١) الجمهرة ١٢٧/٣ ولفظه «ورم يحدث في الدُّبْرِ...».

(١) الضبط من الجمهرة ١٢١/٣ ولفظه: «والجراد العُظَالُ: الكثير».

(و) أَيْضًا: (الْحَطُّ) الَّذِي (بَيْنَ الدُّبْرِ
وَالذِّكْرِ).

(و) أَيْضًا: (شَحْمُ خُصْيَتِي الْكَبْشِ
وَمَا حَوْلَهُ)، عَنِ ابْنِ فَارِسٍ .

(و) أَيْضًا: (مَجَسُّ الْكَبْشِ) بَيْنَ
رِجْلَيْهِ (لِيُعْرَفَ سِمْنُهُ) مِنْ هُزَالِهِ، عَنِ
الْكَسَائِيِّ، قَالَ بِشْرٌ يَهْجُو عُتْبَةَ بْنَ
جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ:

جَزِيرُ الْقَفَا شُبْعَانُ يَرْبِضُ حَجْرَةً

حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارِمُ الْعَفْلِ مُعْبَرٌ^(١)

(وَالْعَافِلُ: مَنْ يَلْبَسُ الثِّيَابَ الْقِصَارَ
فَوْقَ الطَّوَالِ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) عَفَالٍ، (كَقَطَامٍ: شَتْمٌ لِلْمَرْأَةِ)،
وَفِي الْعُبَابِ: وَعَفَالٍ: شَتْمٌ، يُقَالُ
لِلْأَمَةِ: يَا عَفَالٍ .

(و) عَفْلَانُ، (كَسَكْرَانَ: جَبَلٌ لِبَنِي
أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ).

(و) الْعَفْلَانَةُ^(٢) (بِهَاءٍ: مَاءٌ عَادِيَةٌ
بِقُرْبِهِ) لَهُمْ أَيْضًا، قَالَهُ نَصْرٌ وَالصَّاعَانِيُّ .

(١) ديوانه / ٨٨ (ط دمشق) واللسان والصحاح وأيضا
(عبر) فيهما كالعباب، واقتصر في المقاييس ٤/
٥٦ على جملة «... وارم العفل معبر»، وقد
تقدم للمصنف في مادة (عبر)، ويزاد: التهذيب
٤٠٢/٢، والمحكم ١١٦/٢ .

(٢) في التكملة «وعفلانة» بدون الألف واللام .

(وَالْعَفْلَاءُ: الشَّفَةُ الَّتِي تَتَقَلَّبُ عِنْدَ
الضَّحِكِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَبَنُو الْعَفِيلِ، كَزُبَيْرِ) هُمُ: (بَنُو
مَالِكِ ابْنِ سَعْدِ) بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ
(رَهْطُ الْعَجَاجِ) الرَّاجِزِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَفْلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: بُظَارَةٌ الْمَرْأَةُ، عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ سَلَمَةَ فِي قَوْلِ
الْعَرَبِ: «رَمْتَنِي بِدَائِهَا وَأَنْسَلْتُ»^(١)،
قَالَ: كَانَ سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ زَيْدِ
مَنَاةَ تَزَوَّجَ رُحْمَ بِنْتَ الْحَزْرَجِ بْنِ تَيْمِ
اللَّهِ، وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ، فَوَلَدَتْ
لَهُ مَالِكَ بْنَ سَعْدِ، وَكَانَ ضَرَائِرُهَا إِذَا
سَابَّيْنَهَا يَقُلْنَ لَهَا: يَا عَفْلَاءُ، فَقَالَتْ لَهَا
أُمُّهَا: إِذَا سَابَّيْنِكَ فَايْدِيَهُنَّ «بِعَفَالٍ
سُبِّبَتْ» فَأَرْسَلَتْهَا مَثَلًا، فَسَابَّتْهَا بَعْدَ
ذَلِكَ امْرَأَةٌ مِنْ ضَرَائِرِهَا، فَقَالَتْ لَهَا
رُحْمٌ: يَا عَفْلَاءُ، فَقَالَتْ ضَرَّتْهَا:
«رَمْتَنِي بِدَائِهَا وَأَنْسَلْتُ»، وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذَلِكَ فِي «س ل ل» .

(١) الفاخر ٦١ وتخرجه فيه .

كَمَا فِي الْمُحَكَّمِ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
الْجَزْمِيِّ: هُوَ الْكِسَاءُ الْجَافِي، زَادَ
غَيْرُهُ: الثَّقِيلُ.

(و) رُبَّمَا سُمِّيَتْ (الضَّبْعُ)
عَفْشَلِيًّا^(١)، (أَوْ) هُوَ (الضَّبْعَانُ) أَي
ذَكَرَ الضَّبَاعِ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ:

كَمَشِي الْأَقْبَلِ السَّارِي عَلَيْهِ
عِفَاءً كَالْعِبَاءَةِ عَفْشَلِيلُ^(٢)
قَالَ الْأَخْفَشُ: أَي مُتَفَشِّسٌ كَثِيرٌ،
وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الدِّيَوَانِ «عَفْشَلِيلُ»
بِالنُّونِ.

[ع ف ط ل] *

(الْعَفْطَلَةُ: بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٣): هُوَ
(خَلَطُكَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ) كَالْعَفْطَلَةِ،
يُقَالُ: عَفْطَلَهُ بِالثَّرَابِ، وَعَفْطَلَهُ: إِذَا
خَلَطَهُ بِهِ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ.

(١) فِي الْجُمْهُرَةِ ٤٠١/٣ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: «كِسَاءُ
عَفْشَلِيلٍ: إِذَا كَانَ ثَقِيلًا، وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ عَفْشَلِيلٌ
لِكَثْرَةِ شَعْرِهَا».

(٢) شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ ١١٤٧، وَفِيهِ: «...
السَّارِي عَلَيْهَا...»، وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (عِفَاءُ)،
ويزاد: المحكم: ٣١٠/٢.

(٣) الْجُمْهُرَةُ ٣٤٦/٣.

وَكَبْشٌ حَوْلِيٌّ أَغْفَلٌ، أَي: كَثِيرٌ
شَحْمِ الخُصْيَةِ مِنَ السَّمَنِ.

وَإِذَا مَسَّ الرَّجُلُ عَفَلَ الْكَبْشِ لِيَنْظُرَ
سِمَنَهُ يُقَالُ: جَسَّهُ، وَغَبَطَهُ، وَعَفَلَهُ.

[ع ف ج ل] *

(الْعَفَنْجَلُ، كَسَمَنْدَلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ: هُوَ
(الثَّقِيلُ) الْهَذْرُ (الكَثِيرُ فُضُولِ الْكَلَامِ
فِي كُلِّ شَيْءٍ)، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ.

[ع ف ش ل] *

(الْعَفْشَلُ، كَجَعْفَرٍ: الثَّقِيلُ الْوَحِيمُ)،
كَمَا فِي الْعُبَابِ، (كَالْعَفْشَلِ) بِزِيَادَةِ
النُّونِ، وَهَذِهِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ
(وَالْعَفْشَلِيلِ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (رَجُلٌ عِفْشَالٌ،
بِالْكَسْرِ) أَي فَشِيلٌ (قَلِيلُ الْبَاسِ).

(وَالْعَفْشَلِيلُ: الرَّجُلُ الْجَافِي
الثَّقِيلُ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) أَيضًا: (الْعَجُوزُ) الْمُسَيِّئَةُ
(الْمُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ
وَالْمُحَكَّمِ.

(و) أَيضًا: (الْكِسَاءُ الْكَثِيرُ الْوَبَرِ)،

[ع ف ق ل]

(العَقْلُ، كَجَعْفَرٍ) أهمله الجوهريُّ
والجَمَاعَةُ، وهو (الرَّجُلُ العَظِيمُ
الوَجْه). قلتُ: وكأنَّه مقلوبُ العَقَلِ،
قالَ الجَوَهْرِيُّ: هو الرَّجُلُ الصَّخْمُ
المُسْتَرْخِي، وقد تقدَّم في القافِ.

* [ع ف ك ل]

(العَفْكَلُ، كَجَعْفَرٍ) أهملهُ
الجوهريُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ^(١): هو
(الأَحْمَقُ) كما في العُبابِ واللِّسانِ.

* [ع ق ل]

(العَقْلُ: العِلْمُ)، وعليه اقتصَرَ
كثيرونَ، وفي العُبابِ: العَقْلُ: الحِجْرُ
والثَّهِيَّةُ، ومثله في الصَّحاحِ، وفي
المُحَكِّمِ: العَقْلُ: ضِدُّ الحُمُقِ، (أو)
هو العِلْمُ (بِصِفَاتِ الأَشْيَاءِ مِنْ حُسْنِهَا
وقُبْحِهَا، وكَمالِهَا ونُقْصانِهَا، أو) هو
(العِلْمُ بِخَيْرِ الحَيْرَيْنِ وشرِّ الشَّرَّينِ، أو
مُطلقٌ لأُمُورٍ أو لِقُوَّةٍ بها يَكُونُ التَّمْيِيزُ
بينَ القُبْحِ والحُسْنِ، ولِمَعانٍ مُجْتَمِعَةٍ
في الذَّهْنِ يَكُونُ بِمَقَدِّماتٍ يَسْتَتِبُّ بها

الأَغْرَاضُ والمَصالِحُ، ولهَيْئَةُ مَحْمُودَةٍ
لِلإنسانِ في حَرَكَاتِهِ وكَلَامِهِ). هذه
الأقوالُ التي ذَكَرَها المَصنِّفُ كُلُّها في
مُصنِّفاتِ المَعقُولاتِ لم يُعْرَجْ عليها
أَيُّمَةُ اللُّغَةِ، وهناك أقوالٌ غيرُها لم
يَذْكَرْها المَصنِّفُ، قالَ الرَّاعِبُ: العَقْلُ
يُقالُ للقُوَّةِ المُتَهَيِّئَةِ لِقَبُولِ العِلْمِ، ويُقالُ
للذي يَسْتَنْبِطُهُ الإنسانُ بِتِلْكَ القُوَّةِ
عَقْلٌ، ولهذا قالَ عليُّ رَضِيَ اللهُ تَعالَى
عنه: «العَقْلُ عَقْلانِ: مَطْبُوعٌ
ومَسْمُوعٌ، فلا يَنْفَعُ مَطْبُوعٌ إذا لم يَكُنْ
مَسْمُوعاً»^(١) كما لا يَنْفَعُ ضَوْءُ الشَّمْسِ
وضَوْءُ العَيْنِ مَمْنُوعٌ، وإلى الأوَّلِ
أشارَ النبيُّ ﷺ: «ما خَلَقَ اللهُ خَلْقًا
أَكْرَمَ مِنَ العَقْلِ»، وإلى الثاني أشارَ
بقولِهِ: «ما كَسَبَ أَحَدٌ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ

(١) كذا في مطبوع التاج، والذي في مفردات
الراغب: «... ولا يَنْفَعُ مَسْمُوعٌ، إذا لم يَكُنْ
مَطْبُوعٌ» وكان في هذا الموضع تامة بمعنى
يوجد، وفي البصائر ٨٥/٤ كالمفردات، وفي
هامشه كتب محققه: «وقد نظمه بعضهم في
قوله:

رأيت العقل عقليين
فمطبوع ومسموع
ولا يَنْفَعُ مَسْمُوعٌ
إذا لم يَكُنْ مَطْبُوعٌ
كما لا تَنْفَعُ الشَّمْسُ
وضوء العين ممنوع»

(١) الجمهرة ٣/٣٤٦.

عَقْلٍ يَهْدِيهِ إِلَى هُدَىٰ أَوْ يَرُدُّهُ عَنِ رَدَىٰ». وهذا العقل هو المعني بقوله عزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾^(١) وكُلُّ مَوْضِعٍ ذَمَّ اللَّهُ الْكُفَّارَ بَعْدَ الْعَقْلِ فَأِشَارَةٌ إِلَى الثَّانِي دُونَ الْأَوَّلِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿صُمُّ بُكْمٌ عُمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾^(٢) ونحو ذلك من الآيات، وكُلُّ مَوْضِعٍ رَفَعَ التَّكْلِيفَ عَنِ الْعَبْدِ لِعَدَمِ الْعَقْلِ فَأِشَارَةٌ إِلَى الْأَوَّلِ. انتهى. وفي شرح شيخنا قال ابنُ مَرزُوقٍ: قال أبو المعالي في الإِزْشَادِ: الْعَقْلُ: هو علمٌ ضَرُورِيَّةٌ بِهَا يَتَمَيَّزُ الْعَاقِلُ مِنْ غَيْرِهِ إِذَا اتَّصَفَ، وَهِيَ الْعِلْمُ بِوُجُوبِ الْوَاجِبَاتِ، وَاسْتِحَالَةِ الْمُسْتَحِيلَاتِ، وَجَوَازِ الْجَائِزَاتِ، قَالَ: وَهُوَ تَفْسِيرُ الْعَقْلِ الَّذِي هُوَ شَرْطٌ فِي التَّكْلِيفِ، وَلَسْنَا نَذْكُرُ تَفْسِيرَهُ بِغَيْرِ هَذَا، وَهُوَ عِنْدَ غَيْرِهِ: مِنَ الْهَيْئَاتِ وَالْكَيفِيَّاتِ الرَّاسِخَةِ مِنْ مَقُولَةِ الْكَيْفِ، فَهُوَ صِفَةٌ رَاسِخَةٌ تَوْجِبُ لِمَنْ قَامَتْ بِهِ إِدْرَاكُ الْمُدْرَكَاتِ

(١) سورة العنكبوت، الآية ٤٣.

(٢) سورة البقرة، الآية ١٧١.

على ما هي عليه ما لم تَتَّصِفْ بِضِدِّهَا، وَفِي حَوَاشِي الْمَطَالِيعِ: الْعَقْلُ: جَوْهَرٌ مُجَرَّدٌ عَنِ الْمَادَّةِ لَا يَتَعَلَّقُ بِالْبَدَنِ تَعَلُّقَ التَّدْبِيرِ بَلْ تَعَلَّقَ التَّأْيِيرِ، وَفِي الْعَقَائِدِ النَّسْفِيَّةِ: أَمَا الْعَقْلُ وَهُوَ قُوَّةٌ لِلنَّفْسِ بِهَا تَسْتَعِدُّ لِلْعُلُومِ وَالْإِذْرَاكَاتِ، وَهُوَ الْمَعْنِيُّ بِقَوْلِهِمْ: غَرِيْزَةٌ يَتَّبِعُهَا الْعِلْمُ بِالضَّرُورِيَّاتِ عِنْدَ سَلَامَةِ الْآلَاتِ، وَقِيلَ: جَوْهَرٌ يُدْرِكُ بِهِ الْغَائِبَاتُ بِالْوَسَائِطِ، وَالْمُشَاهَدَاتُ بِالْمُشَاهَدَةِ. وَفِي الْمَوَاقِفِ: قَالَ الْحُكَمَاءُ: الْجَوْهَرُ إِنْ كَانَ حَالًا فِي آخَرٍ فَصُورَةٌ، وَإِنْ كَانَ مَحَلًّا لَهَا فَهَيْوَلَى، وَإِنْ كَانَ مُرَكَّبًا مِنْهُمَا فَجِسْمٌ، وَإِلَّا فَإِنْ كَانَ مُتَعَلِّقًا بِالْجِسْمِ تَعَلَّقَ التَّدْبِيرِ وَالتَّصَرُّفِ فَنَفْسٌ، وَإِلَّا فَعَقْلٌ. انتهى. وَقَالَ قَوْمٌ: الْعَقْلُ: قُوَّةٌ وَغَرِيْزَةٌ أَوْدَعَهَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ فِي الْإِنْسَانِ لِيَتَمَيَّزَ بِهَا عَنِ الْحَيَوَانِ بِإِدْرَاكِ الْأُمُورِ النَّظَرِيَّةِ، (وَالْحَقُّ أَنَّهُ نُورٌ رُوحَانِيٌّ) يُقَدِّفُ بِهِ فِي الْقَلْبِ أَوْ الدِّمَاغِ (بِهِ تُدْرِكُ النَّفْسُ الْعُلُومَ الضَّرُورِيَّةَ وَالنَّظَرِيَّةَ)، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْعَقْلِ، وَهُوَ الْمَنْعُ؛ لِمَنْعِهِ صَاحِبَهُ مِمَّا لَا يَلِيْقُ، أَوْ

وهل هو اسمُ جنسٍ، أو جنسٌ، أو نوعٌ؟ ثلاثة أقوالٍ، فهي أحد عشر قولاً^(١)، ثم القائلون بالجوهرية أو العرضية اختلفوا في اسمه على أقوالٍ، أعدلها قولان، فعلى أنه عرض هو ملكة في النفس تستعدُّ بها للعلوم والإدراكات، وعلى أنه جوهر هو جوهر لطيف تُدرِكُ به الغائبات بالوسائط، والمخسوسات بالمشاهدات، خلقه الله تعالى في الدماغ، وجعل نوره في القلب، نقله الأبيسي، وقال ابن فرحون: العقل نورٌ يُقَدَّفُ في القلب فيستعدُّ لإدراك الأشياء، وهو من العلوم الضرورية. ولهم كلامٌ في العقل غير ما ذكرنا لم نوردُه هنا قصداً للاختصار، قالوا: (وابتداءً وجوده عند اجتنان الولد، ثم لا يزال ينمو) ويزيد (إلى أن يكمل عند البلوغ) وقيل: إلى أن يبلغ أربعين سنةً فحينئذ يستكمل عقله، كما صرح به غير واحد، وفي الحديث: «ما من نبي إلا نبيء بعد الأربعين» وهو يُشير إلى

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: فهي أحد عشر قولاً هكذا في خطه، ولعل الأولى عشرة أقوال، تأمل أها»، وهي في الحقيقة أحد عشر قولاً، كما قال المؤلف.

مِنَ المَعْقِلِ، وهو المَلْجَأُ؛ لِالتَّجَاةِ صاحِبِهِ إليه، كذا في التَّحْرِيرِ لابن الهمام، وقال بعضُ أهلِ الاِشْتِقاكِ: العَقْلُ أَصْلٌ مَعْنَاهُ المَنْعُ، ومنهُ العِقالُ لِلْبَعِيرِ؛ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ عَمَّا لَا يَلِيقُ، قال:

قد عَقَلْنَا والعَقْلُ أَيُّ وَثاقِ

وَصَبَرْنَا وَالصَّبْرُ مُرُّ المَذاقِ

وفي «الإرشاد» لإمام الحرمين: العقل من العلوم الضرورية، والدليل على أنه من العلوم استحالة الانصاف به مع تقدير الخلو من جميع العلوم، وليس العقل من العلوم النظرية؛ إذ شرط النظر تعذر العقل، وليس العقل جميع العلوم الضرورية؛ فإنَّ الضَّريرَ، ومن لا يُدرِكُ يَنصِفُ بالعقل مع انتفاء علوم ضرورية عنه، فبان بهذا أن العقل من العلوم الضرورية وليس كُلُّها. انتهى.

وقال بعضهم: اختلف الناس في العقل من جهاتٍ: هل له حقيقة تُدرِكُ أو لا؟ قولان، وعلى أن له حقيقة هل هو جوهرٌ أو عرضٌ؟ قولان، وهل محلُّه الرأسُ أو القلبُ؟ قولان، وهل العقولُ مُتفاوتةٌ أو متساويةٌ؟ قولان،

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: «ذَهَبَ طُولًا، وَعَدِمَ مَعْقُولًا»، و«مَا لِفُلَانٍ مَقُولٌ، وَلَا مَعْقُولٌ»، وما فَعَلْتَهُ مِنْذُ عَقَلْتُ، وَقِيلَ: الْمَعْقُولُ: مَا تَعَقَلَهُ بِقَلْبِكَ.

(وَعَقَلَ) تَعْقِيلًا، شُدَّ لِلكَثْرَةِ (فَهُوَ عَاقِلٌ مِنْ) قَوْمِ (عُقَلَاءَ وَعُقَالٍ) كَرُمَانٍ، قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: رَجُلٌ عَاقِلٌ، وَهُوَ الْجَامِعُ لِأَمْرِهِ وَرَأْيِهِ، مَاخُودٌ مِنْ عَقَلْتُ الْبَعِيرَ: إِذَا جَمَعْتَ قَوَائِمَهُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَحْسِبُ نَفْسَهُ وَيَرُدُّهَا عَنْ هَوَاهَا.

(و) عَقَلَ (الدَّوَاءُ) بَطْنَهُ يَعْقِلُهُ وَيَعْقُلُهُ، مِنْ حَدِّي ضَرْبَ وَنَصَرَ، عَقْلًا: (أَمْسَكُهُ)، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بَعْدَ اسْتِطْلَاقِهِ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: إِذَا اسْتِطْلَقَ بَطْنُ الْإِنْسَانِ ثُمَّ اسْتَمْسَكَ فَقَدْ عَقَلَ بَطْنَهُ.

(و) عَقَلَ (الشَّيْءُ) يَعْقِلُهُ عَقْلًا (: فَهَمَّهُ، فَهُوَ عَقُولٌ) يُقَالُ: لِفُلَانٍ قَلْبٌ عَقُولٌ وَلِسَانٌ سَوُولٌ، أَي فَهَمٌ، وَقَالَ الزَّبْرَقَانُ: «أَحَبُّ صَبِيَانِنَا إِلَيْنَا الْأَبْلَهُ الْعَقُولُ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ الَّذِي يُظَنُّ بِهِ الْحُمُقُ فَإِذَا فُتِّشَ وَجِدَ عَاقِلًا، وَالْعَقُولُ: فَعُولٌ مِنْهُ لِلْمُبَالَغَةِ.

ذَلِكَ، وَقَوْلُ ابْنِ الْجَوَزِيِّ - إِنَّهُ مَوْضُوعٌ لِأَنَّ عَيْسَى نَبِيَّءَ وَرُفِعَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، كَمَا فِي حَدِيثٍ، فَاسْتِرَاطُ الْأَرْبَعِينَ لَيْسَ بِشَرْطٍ - مَرْدُودٌ لِكَوْنِهِ مُسْتَنِدًا إِلَى زَعْمِ النَّصَارَى، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ رُفِعَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ، وَمَا وَرَدَ فِيهِ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَصِحُّ، وَأَيْضًا كُلُّ نَبِيٍّ عَاشَ نِصْفَ عُمُرِ الَّذِي قَبْلَهُ، وَأَنَّ عَيْسَى عَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ وَنَبِيَّنَا ﷺ عَاشَ نِصْفَهَا، كَذَا فِي تَذَكِرَةِ الْمَجْدُولِيِّ، (ج: عَقُولٌ).

وقد (عَقَلَ) الرَّجُلُ (يَعْقِلُ) عَقْلًا وَمَعْقُولًا) وَهُوَ مَصْدَرٌ، وَقَالَ سَبِيوَيْهٌ: هُوَ صِفَةٌ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّ الْمَصْدَرَ لَا يَأْتِي عَلَى وَزْنِ مَفْعُولِ الْبَتَّةِ، وَيَتَأَوَّلُ الْمَعْقُولُ فِيَقُولُ: كَأَنَّهُ عَقَلَ لَهُ شَيْءٌ، أَي حُسِبَ عَلَيْهِ عَقْلُهُ وَأَيْدٍ وَشُدِّدَ، قَالَ: وَيُسْتَعْنَى بِهَذَا عَنِ الْمَفْعَلِ الَّذِي يَكُونُ مَصْدَرًا، كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي:

فَقَدْ أَفَادَتْ لَهُمْ جِلْمًا وَمَوْعِظَةً

لِمَنْ يَكُونُ لَهُ إِرْبٌ وَمَعْقُولٌ^(١)

(١) اللسان، وفي المقاييس ٧٠/٤ «... عقلا وموعظة...». ونسب في كتاب العين ١٥٩/١ إلى دغفل.

(و) عَقَلَ (البَعِيرَ) يَعْقِلُهُ عَقْلًا: (شَدَّ وَظَيْفَهُ إِلَى ذِرَاعِهِ)، وَفِي الصَّحَاحِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: عَقَلْتُ الْبَعِيرَ أَعْقَلُهُ عَقْلًا، وَهُوَ أَنْ تَشَبَّهَ وَظَيْفَهُ مَعَ ذِرَاعِهِ فَتَشَدَّهُمَا جَمِيعًا فِي وَسْطِ الذَّرَاعِ، (كَعَقْلِهِ) تَعْقِيلًا، شُدُّدًا لِلْكَثْرَةِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ بَعْضِ الْفُرُوجِ عَلَيْهِ فَشَرَّ كِنَانَتَهُ فَسَقَطَتْ صَحِيفَةٌ فَإِذَا فِيهَا أَبْيَاتٌ مِنْهَا - وَهِيَ مِنْ أَبْيَاتِ أَبِي الْمِنْهَالِ بَقِيَّةُ الْأَكْبَرِ:

فَمَا قُلُوصٌ وَجِدْنَ مُعَقَّلَاتٍ

قَفَا سَلَعٍ بِمُخْتَلَفِ التُّجَارِ
يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدٌ شَيْظَمِيٌّ

وَبِئْسَ مُعَقَّلُ الدَّوْدِ الطُّوَارِ^(١)

يَعْنِي نِسَاءً مُعَقَّلَاتٍ لِأَزْوَاجِهِنَّ كَمَا تُعَقَّلُ النُّوقُ عِنْدَ الضَّرَابِ.

(١) تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْخَبْرِ مَعَ أَرْبَعَةِ أَبْيَاتٍ فِي مَادَّةِ (قُلُوصَ)، وَيَأْتِي الثَّانِي فِي (شَيْظَمَ)، وَالْأَوَّلُ فِي (قَفَا)، وَاللِّسَانُ وَأَنْشَدَ الثَّانِي أَيْضًا فِي (ظَارَ) وَالْعَبَابِ فِيهَا، وَالْأَوَّلُ فِي النِّهَايَةِ ٢٨١/٣، وَانظُرِ اللِّسَانَ الْمَوَادَّ (أَزْرَ، قُلُوصَ، شَيْظَمَ، قَفَا).

وَيُرْوَى:

... جَعْدَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ^(١)

مُعِيدًا يَبْتَغِي سَقَطَ الْعَدَارِي^(٢)

أَرَادَ أَنَّهُ يَتَعَرَّضُ لَهُنَّ، فَكُنِيَ بِالْعَقْلِ عَنِ الْجَمَاعِ، أَيْ أَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ يُعَقِّلُونَهُنَّ، وَهُوَ يُعَقِّلُهُنَّ أَيْضًا، كَأَنَّ الْبَدَأَ لِلْأَزْوَاجِ، وَالْإِعَادَةَ لَهُ. قُلْتُ: وَهَذَا الرَّجُلُ صَاحِبُ الْأَبْيَاتِ كَانَ وَجَّهَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى إِحْدَى الْعَزَوَاتِ بِنَوَاجِي فَارِسَ، وَكَانَ تَرَكَ عِيَالَهُ بِالْمَدِينَةِ، فَبَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ اسْمُهُ جَعْدَةٌ يَخْتَلِفُ إِلَى النِّسَاءِ الْغَائِبَاتِ أَزْوَاجَهُنَّ، فَكَتَبَ إِلَى سَيِّدِنَا عُمَرَ يَشْكُو مِنْهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «الْقُرْآنُ كَالْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ» أَيْ الْمَشْدُودَةِ بِالْعِقَالِ، وَالتَّشْدِيدُ لِلتَّكْثِيرِ.

(وَاعْتَقَلَهُ) اعْتِقَالًا: مِثْلُ عَقْلِهِ.

(و) عَقَلَ (الْقَتِيلَ) يَعْقِلُهُ عَقْلًا:

(وَدَاهُ) أَيْ أَعْطَاهُ الْعَقْلَ، وَهُوَ الدِّيَّةُ.

(١) أَشِيرُ إِلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ، لَكِنَّهُمَا لَمْ يَذْكُرَا عَجْزَهُ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَبْتَغِي» بِالْقَافِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ (عَدَرَ)، وَالْعَبَابِ.

(و) عَقَلَ (عنه) عَقْلًا: (أَدَّى جِنَايَتَهُ) وذلك إِذَا لَزِمَتْهُ دِيَّةٌ فَأَعْطَاهَا عَنْهُ، قَالَ الشاعر:

فَإِنْ كَانَ عَقْلٌ فَأَعْقِلَا عَنْ أَخِيكُمَا

بَنَاتِ الْمَخَاضِ وَالْفِصَالِ الْمَقَاحِمَا^(١)

عَدَاهُ بِـ«عَنْ»؛ لِأَنَّ فِي قَوْلِهِ: اَعْقِلُوا^(٢) مَعْنَى أَدُّوا وَأَعْطُوا، حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ: (٣) فَأَعْطِيَا عَنْ أَخِيكُمَا.

(و) عَقَلَ (لَهُ دَمٌ فَلَانٍ) عَقْلًا: (تَرَكَ الْقَوَدَ لِلدِّيَّةِ)، قَالَتْ كَبِشَةُ أُخْتُ عَمْرِو ابْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ:

وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ

إِلَى قَوْمِهِ لَا تَعْقِلُوا لَهُمْ دَمِي^(٤)

فَهَذَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ عَقَلْتُهُ، وَعَقَلْتُ عَنْهُ، وَعَقَلْتُ لَهُ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، وَسَيَأْتِي قَرِيبًا.

(١) اللسان، والبيت لعوف بن عطية وقصيدته في الأصمعيات ١٦٧ (ط. دار المعارف) والرواية «فاعقلوا لأخيكُم... والبكار المقاحمًا». ويزاد: المحكم ١١٩/١.

(٢) كذا في مطبوع التاج ومثله في اللسان، وفي هامشه كتب مصححه: «قوله: اعقلوا... الخ كذا في الأصل تبعاً للمحكم، والذي في البيت «اعقلا» بأمر الأثنين».

(٣) في اللسان «كأنه قال: أديا وأعطيا...». قلت: ومثله في المحكم ١١٩/١ (خ).

(٤) اللسان، والصحاح، والعباب.

(و) عَقَلَ (الظُّبِيُّ عَقْلًا وَعُقُولًا)، بِالضَّمِّ: (صَعِدَ)^(١)، وَفِي الصَّحاحِ عَقَلَ الْوَعْلُ، أَي امْتَنَعَ فِي الْجَبَلِ الْعَالِي يَعْقِلُ عُقُولًا، (وَبِهِ سُمِّيَ) الْوَعْلُ (عَاقِلًا)، أَي عَلَى حَدِّ التَّسْمِيَةِ بِالصَّفَةِ، وَيُقَالُ: وَعِلُّ عَاقِلٌ: إِذَا تَحَصَّنَ بِوَزْرِهِ عَنِ الصَّيَادِ.

(و) عَقَلَ (الظُّلُّ) عَقْلًا: (قَامَ قَائِمٌ الظَّهِيرَةَ)، وَذَلِكَ عِنْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

تَسْلُبُ الْكَانِسَ لَمْ يُورَأُ بِهَا

شُعْبَةَ السَّاقِ إِذَا الظُّلُّ عَقَلَ^(٢)

(و) عَقَلَ (إِلَيْهِ عَقْلًا وَعُقُولًا): إِذَا لَجَأَ.

(و) عَقَلَ (فُلَانًا): إِذَا صَرََعَهُ الشَّعْرِيَّةَ وَهُوَ أَنْ يَلْوِي رِجْلَهُ عَلَى رِجْلِهِ

(١) كذا ضبطه في القاموس، وفي اللسان «صَعَدَ» بالتضعيف.

(٢) شرح ديوانه ١٧٥ (ط الكويت) وفيه «لم يُورَأُ» وفي المعاني الكبير ٧٩٢ «لم يُور بها» وقال ابن قتيبة: «ويروى: لم يُورأ» مقلوب، وفي العباب، والجمهرة ١٧٧/١ «لم يُورأ» وانظر المخصص ١٠/١٤ فقد حكى ابن سيده فيه أربع قراءات جائزة هي: «لم يُورَأُ، ولم يُور ولم يُورأ، ولم يُورأ» وانظر العباب، وقد تقدم للمصنف في مادة (ورأ، أور).

(و) الْعَقْلُ: (الْحِصْنُ، و) أيضا:
(الْمَلْجَأُ) والجمعُ عُقُولٌ، قال أحيحة:

وقد أَعَدَدْتُ لِلْحِدْثَانِ حِصْنًا
لَوْ أَنَّ الْمَرْءَ تُحْرِزُهُ الْعُقُولُ^(١)

قال اللَّيْثُ: وهو الْمَعْقِلُ، قال
الأزهريُّ: أراه أرادَ بِالْعُقُولِ التَّحْصِينَ
في الجبلِ، ولم أسمع الْعَقْلَ بمعنى
الْمَعْقِلِ لغير اللَّيْثِ.

(و) قال ابنُ الأعرابيِّ: الْعَقْلُ:
(الْقَلْبُ)، والقَلْبُ: الْعَقْلُ. قلت: وبه
فسر بعضُ قوله تعالى: ﴿لَمَنْ كَانَ لَهُ
قَلْبٌ﴾^(٢).

(و) الْعَقْلُ: (تَوَبُّ أَحْمَرَ يُجَلِّلُ بِهِ
الهُودَجُ)، قال عَلْقَمَةُ:

عَقْلًا وَرَقْمًا تَكَادُ الظَّيْرُ تَخْطِفُهُ
كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَابِ مَدْمُومٌ^(٣)

(١) اللسان والصحاح، والعباب بزواية «للحدثان صعبا»
والأساس، وفي المقياس ٧٠/٤ روايته:
«... للحدثان صعبا»

لو أَنَّ الْمَرْءَ تَخْفَعُهُ...
قلت: البيت في التهذيب ٢٤١/١، والمحكم
١٢٠/١، ونُسب في كتاب العين ١٦٠/١
للنابغة، وليس في ديوانه (خ).

(٢) سورة ق، الآية ٣٧.

(٣) ديوانه ١٢٩ (في مجموع الدواوين الخمسة)،
واللسان، ومادة (دحم، وعقم)، والصحاح،
والعباب. وسيأتي للمصنف في (عقم).

(كاعتقله) والاسم الْعُقْلَةُ بِالضَّمِّ، قال:

* عَلَّمَنَا إِخْوَانُنَا بَنُو عِجْلٍ *
* شَرَبَ النَّيْدِ وَاعْتِقَالًا بِالرَّجْلِ^(١) *

(و) عَقَلَ (الْبَعِيرُ: أَكَلَ الْعَاقُولَ)،
اسم نَبْتٍ يَأْتِي ذِكْرُهُ (يَعْقِلُ) بِالْكَسْرِ،
مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، عَقْلًا (فِي الْكُلِّ).

(وَالْعَقْلُ: الدِّيَةُ)، وَقَدْ عَقَلَهُ: إِذَا
وَدَّاهُ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«الْعَقْلُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَامَّةً، وَلَا يُتْرَكُ
فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَجٌ»، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْإِبِلَ كَانَتْ
تُعْقَلُ بِنِجَاءِ وَلِيِّ الْمَقْتُولِ، ثُمَّ كَثُرَ
اسْتِعْمَالُهُمْ هَذَا اللَّفْظَ حَتَّى قَالُوا:
عَقَلْتُ الْمَقْتُولَ: إِذَا أُعْطِيَتْ دِيَّتُهُ
دَرَاهِمَ أَوْ دَنَانِيرَ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَدْرِكَةَ:

إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلَهُ

كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتْ الْبَقْرُ^(٢)

(١) تقدم للمصنف في مادة (شغزب) برواية:
«الشغزبي واعتقالاً بالرجل» وكذا في اللسان مادة
(شغزب)، كما تقدم في (عجل) واللسان مادة
(عجل) والرواية فيهم: «أخواننا بنو عجل».

(٢) تقدم للمصنف في مادة (ثور، وجع) وسمى
الشاعر فيهما: أنس بن مدرك الخثعمي
واللسان ومادة (ثور، وجع) في أبيات،
والمقياس ٧٠/٤، وهو من شواهد النحاة.

(أَوْ ضَرَبَ مِنَ الْوَشِيِّ)، وفي
الْمُحَكَّمِ مِنَ الْوَشِيِّ الْأَحْمَرِ، وَقِيلَ:
ضَرَبَ مِنَ الْبُرُودِ.

(و) أَيضًا: (إِسْقَاطُ اللَّامِ مِنْ
مُفَاعَلَتَيْنِ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ الشُّبُوحِ،
وَفِي نَسَخَةِ إِسْقَاطِ الْيَاءِ، قَالَ شَيْخُنَا:
هُوَ غَلَطٌ ظَاهِرٌ، فَإِسْقَاطُ الْيَاءِ وَكُلُّ
خَامِسٍ سَاكِنٍ مِنَ الْجُزْءِ إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ
الْقَبْضُ، وَالْعَقْلُ إِنَّمَا هُوَ حَذْفُ
الْخَامِسِ الْمُتَحَرِّكِ، انْتَهَى. قُلْتُ:
وَفِي الْمُحَكَّمِ: الْعَقْلُ فِي الْعَرُوضِ:
إِسْقَاطُ الْيَاءِ مِنْ مَفَاعِلَيْنِ بَعْدَ إِسْكَانِهَا
فِي مَفَاعِلَتَيْنِ، فَيَصِيرُ مَفَاعِلُنْ، وَيَبْتِئُهُ:

مَنَازِلٌ لَفَرَّتْنِي قِفَارٌ
كَأَنَّما رُسُومُهَا سَطُورٌ^(١)

(و) الْعَقْلُ، (بِالتَّحْرِيكِ: اضْطِكَاكُ
الرُّكْبَتَيْنِ، أَوْ التَّوَاءِ فِي الرَّجْلِ) وَقِيلَ:
هُوَ أَنْ يُفْرِطَ الرَّوْحُ فِي الرَّجْلَيْنِ حَتَّى
يَضْطَكَّ الْعُرْقُوبَانِ، وَهُوَ مَذْمُومٌ، قَالَ
الْجَعْدِيُّ يَصِفُ نَاقَةً:

مَطْوِيَّةَ الزَّوْرِ طَيَّ الْبِئْرِ دَوْسَرَةَ
مَفْرُوشَةَ الرَّجْلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا^(١)
يُقَالُ: (بَعِيرٌ أَعْقَلُ، وَنَاقَةٌ عَقْلَاءُ):
بَيِّنَةُ الْعَقْلِ، (وَقَدْ عَقَلَ، كَفَرِحَ) عَقْلًا،
وَهُوَ التَّوَاءُ فِي رِجْلِ الْبَعِيرِ، وَتَسَاعَ.

(وَتَعَاقَلُوا دَمَ فَلَانٍ: عَقَلُوهُ بَيْنَهُمْ)،
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنَّا
لَا نَتَعَاقَلُ الْمُضْغَ بَيْنَنَا» أَي أَنَّ أَهْلَ
الْقُرَى لَا يَعْقِلُونَ عَنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، وَلَا
أَهْلَ الْبَادِيَةِ عَنْ أَهْلِ الْقُرَى فِي مِثْلِ
الْمُوضِحَةِ، أَي لَا تَعْقِلُ بَيْنَنَا مَا سَهَّلَ
مِنَ الشَّجَاجِ، بَلْ نُلْزِمُهُ الْجَنَابِيَّ.

(و) يُقَالُ: (دَمُهُ مَعْقَلَةٌ، بَضْمٌ
الْقَافِ، عَلَى قَوْمِهِ) أَي: (عُزْمٌ عَلَيْهِمْ)
يُؤَدُّونَهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ.

(وَالْمَعْقَلَةُ) أَيضًا: (الدَّيَّةُ نَفْسُهَا)،
يُقَالُ: لَنَا عِنْدَ فَلَانٍ ضَمَدٌ مِنْ مَعْقَلَةٍ،
أَي بَقِيَّةٌ مِنْ دِيَّةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ.

(و) مَعْقَلَةٌ: (حَبْرَاءُ بِالذَّهْنَاءِ) تُمَسِكُ
الْمَاءَ، حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ رَأَيْتُهَا، وَفِيهَا

(١) ديوانه ١٩٥، وتقدم للمصنف في مادة (فرش)،
واللسان ومعه بيت قبله، ومادة (فرش)، والعباب،
والمخصص ١٦٠/٧ من غير عزو، وعجزه في
الصحاح، والتهذيب ٣٤٥/١١، والمحكم ١٢٠/١.

(١) اللسان، والكافي ٥٥ (ط)، معهد
المخطوطات. ويزاد: المحكم ١١٩/١.

إِذَا كَانَ فِدَاؤُهُ إِذَا أُسِرَ مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ،
قَالَ يَزِيدُ بْنُ الصَّعِقِ:

أَسَاوِرُ بَيْضِ الدَّارِعِينَ وَأَبْتَعِي

عِقَالُ الْمَيْثِنِ فِي الصَّبَاحِ وَفِي الدَّهْرِ^(١)

(وَاعْتَقَلَ رُمْحَهُ: جَعَلَهُ بَيْنَ رِكَابِهِ

وَسَاقِهِ)، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ:

«وَاعْتَقَلَ خَطِيئًا». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

اعْتَقَالَ الرُّمْحَ: أَنْ يَجْعَلَهُ الرَّابِطُ تَحْتَ

فَخِذِهِ وَيَجُرُّ آخِرَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَرَاءَهُ.

(و) اعْتَقَلَ (الشَّاةَ): وَضَعَ رِجْلَيْهَا

بَيْنَ سَاقِهِ وَفَخِذِهِ فَحَلَبَهَا)، وَمِنْهُ

حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

«مَنْ اعْتَقَلَ الشَّاةَ وَحَلَبَهَا، وَأَكَلَ مَعَ

أَهْلِهِ، فَقَدْ بَرِيَءٌ مِنَ الْكِبْرِ».

(و) يُقَالُ: اعْتَقَلَ (الرَّجُلَ): إِذَا

ثَنَاهَا فَوَضَعَهَا عَلَى الْوَرِكِ)، كَذَا فِي

النُّسَخِ، وَالصَّوَابُ عَلَى الْمَوْرِكِ، قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ:

حَوَايَا كَثِيرَةٌ تُمَسِكُ مَاءَ السَّمَاءِ دَهْرًا

طَوِيلًا، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مَعْقَلَةً لِأَنَّهَا

تُمْسِكُ الْمَاءَ كَمَا يَعْقِلُ الدَّوَاءُ الْبَطْنَ،

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

حُزَاوِيَّةٌ أَوْ عَوْهَجٌ مَعْقَلِيَّةٌ

تَرُودُ بِأَعْطَافِ الرَّمَالِ الْحَرَائِرِ^(١)

(و) يُقَالُ: (هُمُ عَلَى مَعَاقِلِهِمْ

الْأَوْلَى: أَي) عَلَى حَالِ (الدِّيَاتِ الَّتِي

كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ) يُؤَدُّونَهَا كَمَا كَانُوا

يُؤَدُّونَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَاحِدَتُهُ مَعْقَلَةٌ،

(أَوْ) عَلَى مَعَاقِلِهِمْ: (عَلَى مَرَاتِبِ

آبَائِهِمْ) وَأَضْلُهُ مِنْ ذَلِكَ، وَفِي الْحَدِيثِ

«كَتَبَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ كِتَابًا فِيهِ

الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى رَبَاعَتِهِمْ،

يَتَعَاقَلُونَ بَيْنَهُمْ مَعَاقِلَهُمُ الْأَوْلَى» أَي

يَكُونُونَ عَلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ أَخْذِ

الدِّيَاتِ وَإِعْطَائِهَا.

(و) هُوَ (عِقَالُ الْمَيْثِنِ، ككِتَابِ):

أَي (الشَّرِيفُ الَّذِي إِذَا أُسِرَ، فُدِيَ

بِمَيْثِنٍ مِنَ الْإِبِلِ).

وَيُقَالُ: فَلَانٌ قَيْدُ مَائَةٍ، وَعِقَالُ مَائَةٍ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فِي الصِّيَاعِ»، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ مِنْ
غَيْرِ نَقْطٍ، وَفِي هَامِشِهِ كَتَبَ مَصْحُوحَهُ: «كَذَا فِي
الْأَصْلِ بَدُونَ نَقْطٍ، وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ «فِي
الصَّبَاحِ» بِالْمَهْمَلَةِ وَالْمَوْحِدَةِ وَآخِرُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ،
وَالْتَصْحِيحُ مِنَ التَّهْذِيبِ ٢٤٠/١، وَأَنْظَرَ تَحْقِيقَاتِ
وَتَبْيِهَا فِي مَعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ ٢٥٧.

(١) دِيْوَانُهُ ٢٨٦ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (حَزْوٍ)، وَالصَّحَاحُ،
وَالْعِبَابُ، وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي (حَزْوٍ).

أَطَلْتُ اغْتِقَالَ الرَّجُلِ فِي مُذْلِهِمَّةٍ
إِذَا شَرِكُ الْمَوْمَاةِ أَوْدَى نِظَامُهَا^(١)

أَي خَفِيَتْ آثَارُ طُرُقِهَا (كَتَعَقَّلَهَا)،
يُقَالُ: تَعَقَّلَ فُلَانٌ قَادِمَةً رَحْلِهِ، بِمَعْنَى
اغْتَقَلَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ:

* مُتَعَقِّلِينَ قَوَادِمَ الْأَكْوَارِ^(٢) *
(و) اغْتَقَلَ (مِنْ دَمِ فُلَانٍ) وَمِنْ دَمِ
طَائِلَتِهِ: إِذَا (أَخَذَ الْعَقْلَ) أَي الدِّيَةَ.

(وَالْعِقَالُ، ككِتَابٍ: زَكَاةُ عَامٍ مِنَ
الإِبِلِ وَالغَنَمِ)، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ
الْعَدَاءِ الْكَلْبِيِّ:

سَعَى عِقَالًا فَلَمْ يَشْرِكْ لَنَا سَبْدًا
فَكَيْفَ لَوْ قَدْ سَعَى عَمْرٍو عِقَالَيْنِ

(١) ديوانه ٦٣٩ والرواية: «في مُذْلِهِمَّةَا» واللسان،
وفي التكملة والعياب «الرحل» بالحاء المهملة،
وفيها ويروى «الرُّجُل»، وفي العباب «ويروى
«شُرْك» بضمَّتين، والأساس. قلت: وهو في
التهذيب ٢٤١/١، ونسبه الزمخشري في هذه
المادة من الأساس إلى ذي الرمة، ونسبه في
مادة (شرك) إلى السمهري العكلي (خ).

(٢) ديوانه ٥٩ واللسان، وفي التكملة قال
الصاغاني: «الذي في شعر النابغة:

فَلتَأْتِيَنَّكَ قِصَائِدٌ وَلِيَدْفَعَا

أَلْفٌ إِلَيْكَ قَوَادِمَ الْأَكْوَارِ
وأورد فيه روايات أخر، ثم قال الصاغاني:
وإنما هو للمرار بن سعيد الفقعسي يمدح سوار
ابن الهذيم وصدرة:

* يَا ابْنَ الْهُذَيْمِ إِلَيْكَ أَقْبَلَ صُخْبَتِي *
قلت: والعجز برواية التاج في التهذيب ٢٤١/١،
والأساس (خ).

لَأُصْبَحَ الْحَيُّ أَوْبَادًا وَلَمْ يَجِدُوا
عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْهَيْجَا جِمَالَيْنِ^(١)

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: نَصَبَ عِقَالًا عَلَى
الظرفِ، أَرَادَ مُدَّةَ عِقَالٍ (وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي
بَكْرٍ) الصَّدِيقِ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ)
حِينَ امْتَنَعَتِ الْعَرَبُ عَنْ أَدَاءِ الزُّكَاةِ
إِلَيْهِ: «(لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا) كَانُوا يُؤَدُّونَهُ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِقَاتِلْتُهُمْ عَلَيْهِ».

قَالَ الْكِسَائِيُّ: الْعِقَالُ: صَدَقَةٌ عَامٌ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَرَادَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ بِالْعِقَالِ الْحَبْلَ الَّذِي كَانَ
يُعَقَّلُ بِهِ الْفَرِيضَةُ الَّتِي كَانَتْ تُؤْخَذُ فِي
الصَّدَقَةِ إِذَا قَبِضَهَا الْمُصَدِّقُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ

كَانَ عَلَى صَاحِبِ الإِبِلِ أَنْ يُؤَدِّيَ مَعَ
كُلِّ فَرِيضَةٍ عِقَالًا تُعَقَّلُ بِهِ وَرِوَاءٌ، أَي
حَبْلًا. وَقِيلَ: أَرَادَ مَا يُسَاوِي عِقَالًا مِنْ
حُقُوقِ الصَّدَقَةِ، وَقِيلَ: إِذَا أَخَذَ
الْمُصَدِّقُ أَعْيَانَ الإِبِلِ قِيلَ: أَخَذَ

(١) تقدم الثاني في مادة (ويد)، ويأتي الأول في
مادة (سعى) واللسان، وأيضا (ويد، سعى)،
والصحاح، واقتصر على الأول كالنهاية،
والعياب، والمقاييس ٧١/٤، ومجالس نعلب
١٧١، والخزانة ٣/٣٨٧. قلت: وهما في
التهذيب ٢٣٩/١، والأول فيه ٩١/٣، وفي
المحكم ١٢٠/١ (خ).

عِقَالًا، وَإِذَا أَخَذَ أَثْمَانَهَا قِيلَ: أَخَذَ
نَقْدًا، وَقِيلَ أَرَادَ بِالْعِقَالِ صَدَقَةَ الْعَامِ،
وَاخْتَارَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْمُصَنِّفُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَهُوَ أَشْبَهُ
عِنْدِي، قَالَ الْخَطَّابِيُّ: إِنَّمَا يُضْرَبُ
الْمَثَلُ فِي مِثْلِ هَذَا بِالْأَقْلُ لَا بِالْأَكْثَرِ،
وَلَيْسَ بِسَائِرٍ فِي لِسَانِهِمْ أَنَّ الْعِقَالَ
صَدَقَةٌ عَامٌ، وَفِي أَكْثَرِ الرِّوَايَاتِ «لَوْ
مَنْعُونِي عِنَاقًا»، وَفِي أُخْرَى: «جَدِيًّا»،
وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَى
الْقَوْلَيْنِ. قُلْتُ: وَوَرَدَ فِي بَعْضِ طُرُقِ
الْحَدِيثِ «لَوْ مَنْعُونِي عِقَالَ بَعِيرٍ»، وَهُوَ
بَعِيدٌ عَنِ التَّأْوِيلِ.

(و) عِقَالٌ: (اسْمُ رَجُلٍ).

(و) الْعِقَالُ: (الْقُلُوصُ الْفَتِيَّةُ).

(و) ذُو الْعِقَالِ (كُرْمَانٍ: فَرَسٍ)
وَسِيَاقُ الْمُصَنِّفِ يَفْتَضِي أَنْ اسْمُ
الْفَرَسِ عِقَالٌ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَوَقَعَ فِي
الصُّحُوحِ: وَذُو عِقَالٍ: اسْمُ فَرَسٍ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالصَّحِيحُ ذُو الْعِقَالِ،
بِلَامِ التَّعْرِيفِ، وَهُوَ فَحْلٌ مِنْ خِيُولِ
الْعَرَبِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ، قَالَ حَمْرَةُ سَيِّدُ
الشُّهَدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا سِلَاحٌ وَوَرْدٌ
قَارِحٌ مِنْ بَنَاتِ ذِي الْعُقَالِ
أَتَّقِي دُونَهُ الْمَنَايَا بِنَفْسِي
وَهِوَ دُونِي يَغْشَى صُدُورَ الْعَوَالِي^(١)
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هُوَ فَرَسٌ (حَوْطِ
ابْنِ أَبِي جَابِرٍ) الرِّيَاحِيِّ مِنْ بَنِي نَعْلَبَةَ
ابْنِ يَرْبُوعٍ، وَهُوَ أَبُو دَاحِسٍ، وَابْنُ
أَعُوَجَ لِصُلْبِهِ ابْنُ الدِّينَارِيِّ بْنِ
الْهُجَيْسِيِّ^(٢) بْنِ زَادِ الرَّكْبِ^(٣)، قَالَ
جَرِيرٌ:

إِنَّ الْجِيَادَ يَبْتَئْنَ حَوْلَ قِبَابِنَا
مَنْ نَسَلِ أَعُوَجَ أَوْ لِذِي الْعُقَالِ^(٤)
وَمَرَّ لِلْمُصَنِّفِ اسْتِطْرَادُهُ فِي
«دَحَس» فَرَاغَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَرَسٌ يُسَمَّى ذَا الْعُقَالِ.

(و) الْعُقَالُ: (دَاءٌ فِي رِجْلِ الدَّابَّةِ إِذَا
مَشَى ظَلَعَ سَاعَةً ثُمَّ انْبَسَطَ)، وَأَكْثَرُ مَا
يَعْتَرِي فِي الشَّاءِ، (وَيُخْصُّ) أَبُو عُبَيْدٍ

(١) اللسان، وأنساب الخيل لابن الكلبي ٢٠.

(٢) كذا في مطبوع التاج ومثله في القاموس

(هجس) وفي أنساب الخيل لابن الكلبي ١٢٨
«الهُجَيْسِيُّ».

(٣) سماه في أنساب الخيل ١٢٨: «زاد الراكب»

والمثبت يوافق القاموس (زود).

(٤) ديوانه ٤٦٨، واللسان وأنساب الخيل ٢٤،

والعباب، ويزاد: المنحكم ١٢٠/١.

بالعُقَالِ (الْفَرَسِ). وفي الصُّحاح: العُقَالُ: ظَلَعٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ، وَقَالَ أَحْيَحَةُ:

يَا بَنِي التُّخُومِ لَا تَظْلِمُواهَا
إِنَّ ظُلْمَ التُّخُومِ ذُو عُقَالٍ^(١)

(و) عُقَالٌ، (كشّادٍ: اسمُ أبي شَيْظَمِ ابْنِ شَبَّةَ الْمُحَدَّثِ) عن الزُّهْرِيِّ.

(و) العَقِيلَةُ مِنَ النِّسَاءِ، (كسَفِينَةٍ: الكَرِيمَةُ الْمُخَدَّرَةُ) التَّفِيْسَةُ، هذا هو الأَصْلُ، ثم اسْتُعْمِلَ فِي الكَرِيمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الذَّوَاتِ وَالْمَعَانِي، وَمِنْهُ عَقَائِلُ الكَلَامِ.

(و) العَقِيلَةُ (مِنَ القَوْمِ: سَيِّدُهُمْ).

(و) العَقِيلَةُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَكْرَمُهُ)،

قَالَ طَرْفَةُ:

(١) اللسان وأيضاً في (تخم) وقال: «ويقال هو لأبي قيس بن الأسلت»، والصحاح، وعزى في العباب إلى أبي قيس صرمة بن أبي أنس الأنصاري، وفي إصلاح المنطق ٣١٣ ضبط «التخوم» بفتح التاء، ويأتي للمصنف في (تخم). قلت: والبيت في التهذيب ٣١٨/٧، ونسب في إحدى نسخه إلى أبي دواد الإيادي، والأساس (تخم)، وهو من قصيدة لأبي قيس صرمة بن أبي أنس الأنصاري تجدها في سيرة ابن هشام ٥١١/١ (خ).

أرى المَوْتَ يَغْتَامُ الكِرَامَ وَيَصْطَفِي
عَقِيلَةَ مَالِ الفَاحِشِ المُتَشَدِّدِ^(١)
ومنه قولُ عليٍّ رَضِيَ اللهُ عنه
«المُخْتَصَّ بِعَقَائِلِ كَرَامَاتِهِ».

(و) عَقِيلَةُ البَحْرِ: (الدُّرَّةُ)^(٢) وقيلَ:
هي الدُّرَّةُ الكَبِيرَةُ الصَّافِيَةُ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: هي الدُّرَّةُ فِي صَدَقَتِهَا.

(و) قَالَ الأَزْهَرِيُّ: العَقِيلَةُ:
(كَرِيمَةٌ) النِّسَاءِ وَ(الإِبِلِ) وَغَيْرِهِمَا،
وَالجَمْعُ العَقَائِلُ، وَأَنشَدَ الصَّاعِنِيُّ
لَطَرْفَةَ أَيْضًا:

فَمَرَّتْ كَهَاءَ ذَاتِ حَيْفٍ جُلَالَةٌ
عَقِيلَةُ شَيْخِ كَالْوَبِيلِ يَلْنَدِدِ^(٣)
(وَالعَاقُولُ: مُعْظَمُ البَحْرِ، أَوْ
مَوْجُهُ).

(و) أَيْضًا: (مَعْطِفُ الوَادِي
وَالنَّهْرِ)، وَقِيلَ: عَاقُولُ النَّهْرِ وَالوَادِي

(١) ديوانه ٣٤، واللسان، والعباب. وهو من معلقة.

(٢) وشاهده في الأساس قول ابن قيس الرقيات: دُرَّةٌ مِنْ عَقَائِلِ البَحْرِ يَكْرُ

لَمْ تَحُنْهَا مَشَاقِبُ اللَّالِ
(٣) ديوانه ٣٨، وسيأتي للمصنف في مادة (وبل)، واللسان، والتكملة (وبل)، والعباب، والمحكم ٢٦٣/٤، وشرح المعلقات للزوزني ٨٤.

(وعاقولَى مَقْصُورَةٌ: اسمُ الكُوفَةِ في التَّورَةِ)، كما في العُبابِ.

(وعاقِلَةُ الرَّجُلِ: عَصَبَتُهُ)، وهي القَرَابَةُ من قِبَلِ الأبِ الَّذِينَ يُعْطُونَ دِيَةَ قَتْلِ الخَطَأِ، وهي صِفَةُ جَمَاعَةِ عاقِلَةَ، وأصلُها اسمُ فاعِلَةٍ مِنَ العَقْلِ، وهي من الصِّفَاتِ الغالِبَةِ، وفي الحديثِ: «وقضى رسولُ اللَّهِ ﷺ بديَّةٍ شَبِيهِ العَمْدِ والخَطَأِ المَحْضِ على العاقِلَةِ، يُؤدُّونها في ثلاثِ سِنِينَ إلى وَرَثَةِ المَقْتُولِ». قال ابنُ الأثيرِ: ومَعْرِفَةُ العاقِلَةِ أن يُنْظَرَ إلى إِخْوَةِ الجانِبِ من قِبَلِ الأبِ فيَحْمَلُونَ ما تُحْمَلُ العاقِلَةُ، فَإِنْ اِحْتَمَلُوهَا أدَّوْها في ثلاثِ سِنِينَ، وَإِنْ لَمْ يَحْتَمِلُوهَا رُفِعَتْ إلى بني جَدِّه، فَإِنْ لَمْ يَحْتَمِلُوهَا رُفِعَتْ إلى بني جَدِّ أبيه، فَإِنْ لَمْ يَحْتَمِلُوهَا رُفِعَتْ إلى بني جَدِّ أبي جَدِّه، ثم هكذا لا تُرْفَعُ عن بني أبٍ حتى يَعْجِزُوا، قال: وَمَنْ في الدِّيوانِ وَمَنْ لا دِيوانَ له في العَقْلِ سِوَاءِ.

وقال أهلُ العِراقِ: هم أَصحابُ الدَّواوِينِ، قال إِسْحاقُ بنُ منصورٍ: قلتُ لأحمدَ بنِ حنبلٍ: مَنْ العاقِلَةُ؟

والرَّمْلِ: ما اعْوَجَّ منه، وكُلُّ مَعْطِفٍ وادٍ: عاقولٌ، والجَمْعُ عواقيلُ، وقيلَ: عواقيلُ الأودِيَّةِ: دراقِعُها في مَعاطِفِها، واحِدُها عاقولٌ.

(و) العاقولُ جَمْعُهُ عواقيلُ: (ما التَّبَسَّ من الأُمُورِ).

(و) أَيضًا: (الأَرْضُ لا يُهْتَدَى لَها) لِكثْرَةِ مَعاطِفِها.

(و) العاقولُ: (نبتٌ، م) معروفٌ، له شوكٌ ترعاه الإبلُ، ويُقالُ له: شوكُ الجِمالِ، يطلُعُ على الجُسُورِ والتُّرُعِ، وله زَهْرَةٌ بَنَفْسِجِيَّةٌ، وأَعْقَلُهُ أبو حنيفةٌ في كِتابِ النَّباتِ.

(و) دَيْرُ عاقولٍ: د، بالنَّهْرَوانِ) بَينَها وبيْنَ المَدائِنِ مَرَحَلَةٌ، (منهُ عبدُ الكَرِيمِ بنُ الهَيْثَمِ) أبو يَحْيَى العاقولِيُّ، عن أبي اليمانِ الحَكَمِ بنِ نافعٍ، وعنه أبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ ابنُ إِسْحاقَ الثَّقَفِيُّ، قالَهُ الحاكِمُ.

(و) أَيضًا: (د)، بالمَغْرِبِ، منه أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ إِبراهِيمَ).

(و) عاقولُ: (ة)، بالمَوْصِلِ)، كما في العُبابِ.

حُبِسَ وَمُنِعَ، وَقِيلَ: امْتَسِكَ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: مَرِضَ فُلَانٌ فَاغْتَقَلَ لِسَانَهُ:
أَي (لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْكَلَامِ)، وَقَالَ ذُو
الرُّمَّةِ:

وَمُعْتَقَلَ اللِّسَانَ بِغَيْرِ حَبْلِ
يَمِيدُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ أَمِيمٌ^(١)

وَمِنْهُ أَخَذَ الْعَاقِلُ الَّذِي يَحْبِسُ نَفْسَهُ
وَيَرُدُّهَا عَنْ هَوَاهَا.

(وَعَاقِلٌ: جَبَلٌ) بَعِينَهُ، نَجْدِيٌّ، فِي
شِعْرٍ زُهَيْرِيٍّ:

لِمَنْ طَلَّلُ كَالْوَحْيِ عَافٍ مَنَازِلُهُ
عَفَا الرَّسُّ مِنْهُ فَالرُّسُيْسُ فَعَاقِلُهُ^(٢)

وَتَنَاءُ الشَّاعِرُ ضَرْوَةً، فَقَالَ^(٣):

يَجْعَلُنَ مَدْفَعَ عَاقِلَيْنِ أَيَّامِنَا
وَجْعَلُنَ أَمْعَزَ رَامَتَيْنِ شِمَالًا^(٤)

(و) عَاقِلٌ: (سَبْعَةُ مَوَاضِعَ) مِنْهَا:

(١) ديوانه ٥٩٣، واللسان، والأساس. ويزاد:
التهذيب ١/٢٤١.

(٢) شرح ديوانه ١٢٦، واللسان، ومادة (رَسَسَ)،
والعباب، ومعجم البلدان (الرَّسَّ). وتقدم مع
آخر في (قفف). ويزاد: المقاييس ٢/٣٧٣.

(٣) نسبة ياقوت في معجم البلدان (رامتين) إلى
جرير.

(٤) ديوان جرير ٤٤٩، واللسان، ومعجم البلدان
(رامتين). ويزاد: المحكم ١/١٢١.

فَقَالَ: الْقَبِيلَةُ، إِلَّا أَنَّهُمْ يُحْمَلُونَ بِقَدْرِ
مَا يُطِيقُونَ، قَالَ: فَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَاقِلَةً لَمْ
تُجْعَلْ فِي مَالِ الْجَانِي، وَلَكِنْ تُهْدَرُ
عَنْهُ، وَقَالَ إِسْحَاقُ: إِذَا لَمْ تَكُنْ الْعَاقِلَةَ
أَصْلًا فَإِنَّهُ يَكُونُ فِي بَيْتِ الْمَالِ، وَلَا
تُهْدَرُ الدِّيَةُ.

(وَعَاقِلَةٌ) مُعَاقَلَةٌ: غَالِبَةٌ فِي الْعَقْلِ،
(فَعَقَلَهُ، كَنَصَرَهُ) عَقْلًا، أَي غَلَبَهُ،
(وَكَانَ أَعْقَلَ مِنْهُ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَالْعُقَيْلِيُّ كُسْمَيْهِيُّ: الْحَضْرِمِيُّ).

(وَعَقَلَهُ تَعْقِيلًا: جَعَلَهُ عَاقِلًا).

(و) عَقَلَ (الكَرْمُ) تَعْقِيلًا: (أَخْرَجَ)
عُقَيْلَاهُ، أَي (الْحَضْرِمِ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الدَّجَالِ^(١): «ثُمَّ يَأْتِي الْخِصْبُ فَيُعَقَّلُ
الْكَرْمُ ثُمَّ يَمَجَّجُ» أَي يُخْرِجُ الْعُقَيْلِيُّ،
ثُمَّ يَطِيبُ طَعْمَهُ.

(وَأَعْقَلَهُ: وَجَدَهُ عَاقِلًا)، كَأَحْمَدَهُ
وَأَبْخَلَهُ.

(وَأَعْتَقَلَ لِسَانَهُ مَجْهُولًا)^(٢) أَي

(١) في التكملة أنه من الأحاديث التي لا طرق لها.

(٢) كذا هو في القاموس، وعبارة المصباح:
«واعتقل لسانه - بالبناء للفاعل والمفعول - إذا
حبس عن الكلام، أي منع فلم يقدر عليه».

نصف ما يرث الابن، فجعلها سعيداً
تساوي الرجل فيما يكون دون ثلث
الدية، تأخذ كما يأخذ الرجل، إذا
جني عليها، ولها في إصبع من
أصابعها عشر من الإبل كإصبع
الرجل، وفي إصبعين من أصابعها
عشرون من الإبل، وفي ثلاث من
أصابعها ثلاثون كالرجل، فإن أصيب
أربع من أصابعها ردت إلى عشرين؛
لأنها جاوزت الثلث فردت إلى النصف
مما للرجل، وأما الشافعي وأهل
الكوفة فإنهم جعلوا في إصبع المرأة
خمساً من الإبل، وفي إصبعين لها
عشراً، ولم يعتبروا الثلث كما فعله ابن
المسيب.

(وقول الجوهري) نقلاً عنهم: (ما
أعقله عنك شيئاً، أي: دغ عنك
الشك) هذا حرف رواه سيبويه في باب
«الابتداء يضم فيه ما بُني على
الابتداء» كأنه قال: ما أعلم شيئاً مما
تقول، فدغ عنك الشك، ويستدل بهذا
على صحة الإضمار في كلامهم
للاختصار، وكذلك قولهم: خذ

رمل بين مكة والمدية، وماء لبني أبان
ابن دارم، وواد، إمرة في أعاليه،
والرمة في أسافله.

وَبَطْنُ عَاقِلٍ: على طريقِ حاجِ
البصرة بين رامتين وإمرة.

(و) عَاقِلُ (بنُ البُكَيْرِ بنِ عَبْدِ يَالِيلِ)
ابنِ نَاشِبِ الكِنَانِيِّ اللَّيْثِيِّ، حَلِيفُ بَنِي
عَدِيِّ بنِ كَعْبِ، الصَّحَابِيُّ: بَدْرِيُّ،
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (وكانَ اسْمُهُ غَافِلًا) كما
في العباب، وقيل: نُشِبَ، كما في
مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ، (فَعَيَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ)
وسمَّاهُ عَاقِلًا، تَفَاوُلًا.

(والمراة تُعَاقِلُ الرَّجُلَ إلى ثلث
ديتها^(١))، أي) تُوازِيهِ، مَعْنَاهُ أَنَّ
(مُوضِحَتَهُ وَمُوضِحَتَهَا سَوَاءٌ، فَإِذَا بَلَغَ
العقلُ ثلثَ الديةِ صارت ديةَ المرأةِ
على النصفِ من ديةِ الرجلِ). وفي
حديثِ ابنِ المُسيبِ: «فإن جاوزتِ
الثلثَ ردتِ إلى نصفِ ديةِ الرجلِ»،
ومعناه أَنَّ ديةَ المرأةِ في الأصلِ على
النصفِ من ديةِ الرجلِ، كما أنها تَرثُ

(١) اللسان، والنهاية.

الْحَطَأُ، وَكَذَلِكَ إِذَا اعْتَرَفَ الْجَانِي
بِالْجِنَايَةِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ تَقُومُ عَلَيْهِ، وَإِنْ
ادَّعَى أَنَّهَا حَطَأٌ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ، وَلَا يُلْزَمُ
بِهَا الْعَاقِلَةُ.

(وَلَيْسَ بِحَدِيثٍ كَمَا تَوَهَّمَهُ
الْجَوْهَرِيُّ). قُلْتُ: هَذَا الْحَدِيثُ
أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ مُحَمَّدٌ فِي مُوطَّئِهِ بِإِسْنَادِهِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَمَثْنُهُ: «لَا تَعْقِلُ
الْعَاقِلَةُ عَمْدًا وَلَا ضَلْحًا وَلَا اعْتِرَافًا وَلَا
مَا جَنَى الْمَمْلُوكُ»، وَكَذَلِكَ ابْنُ الْأَثِيرِ
فِي النِّهَايَةِ فَإِنَّهُ سَمَّاهُ حَدِيثًا، وَإِذَا ثَبَتَ
الْحَدِيثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلَوْ مَوْقُوفًا،
سَيِّمًا إِذَا كَانَ فِي حُكْمِ الْمَرْفُوعِ،
فَقَوْلُهُ: لَيْسَ بِحَدِيثٍ إِخْ، مَرْدُودٌ
عَلَيْهِ، وَكَأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى الصَّاعِنِيِّ، قَالَ
فِي الْعُبَابِ: وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: «لَا
تَعْقِلُ الْعَاقِلَةُ عَمْدًا وَلَا عَبْدًا وَلَا ضَلْحًا
وَلَا اعْتِرَافًا» فَقَلَّدَهُ فِي قَوْلِهِ ذَلِكَ،
وَذَهَلَ [عَنْ] أَنَّهُ مَرْوِيٌّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ
عَبَّاسٍ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ الْمَثَلِ عَلَيَّ
فِي رِسَالَةِ الْأَفْهَامِ فِي ذَلِكَ، سَمَّاهَا
«تَشْيِيعَ فُقَهَاءِ الْحَنْفِيَّةِ لِتَشْيِيعِ سَفَهَاءِ
الشَّافِعِيَّةِ»، وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا، (مَعْنَاهُ: أَنْ

عَنْكَ، وَسِرُّ عَنْكَ، وَقَالَ بَكْرٌ
الْمَازِنِيُّ^(١): سَأَلْتُ أَبَا زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيَّ
وَالْأَخْفَشَ وَأَبَا مَالِكٍ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ
فَقَالُوا جَمِيعًا: مَا نَدْرِي مَا هُوَ، وَقَالَ
الْأَخْفَشُ: أَنَا مِنْذُ خُلِقْتُ أَسْأَلُ عَنْ
هَذَا، قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا (تَضْحِيفٌ،
وَالصَّوَابُ مَا أَغْفَلَهُ) عَنْكَ (بِالْفَاءِ
وَالغَيْنِ) وَهَكَذَا رَوَاهُ سَيَّبَوِيهِ^(٢)،
وَهَكَذَا صَرَّحَ بِهِ أَيْضًا أَبُو مُحَمَّدٍ
إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِوسِ
النَّيْسَابُورِيِّ أَنَّهُ تَضْحِيفٌ، وَالْمَسْمُوعُ
بِالغَيْنِ وَالْفَاءِ كَذَا بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ
الْهَرَوِيِّ وَأَبِي زَكَرِيَّا.

(وَقَوْلُ الشَّعْبِيِّ: لَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةُ)
الْعَمْدَ وَلَا الْعَبْدَ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ: لَا تَعْقِلُ
الْعَاقِلَةُ (عَمْدًا) وَلَا ضَلْحًا وَلَا اعْتِرَافًا
(وَلَا عَبْدًا)، أَي أَنَّ كُلَّ جِنَايَةِ عَمْدٍ
فَإِنَّهَا فِي مَالِ الْجَانِي خَاصَّةٌ وَلَا يُلْزَمُ
الْعَاقِلَةَ مِنْهَا شَيْءٌ، وَكَذَلِكَ مَا
اضْطَلَحُوا عَلَيْهِ مِنَ الْجِنَايَاتِ فِي

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَقَالَ بَكْرٌ
الْمَازِنِيُّ، هَكَذَا فِي حَطِّهِ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ أَه».

(٢) كِتَابُ سَيَّبَوِيهِ ١/ ٢٧٩ (طِ الْأَمِيرِيَّةُ بِيُولَاقِ).

يَجْنِي الحُرُّ) الأُولَى حُرٌّ (على عَبْدٍ) خَطَأً، فليس على عاقلة الجاني شيءٌ إنما جِنَايَتُهُ في ماله خاصةً، وهو قول ابن أبي ليلى، وصوبه الأَصْمَعِيُّ، وإليه ذهب الإمام الشافعيُّ، قال ابن الأثير: وهو موافقٌ لكلام العرب (لا) أن يجني (العبدُ على حُرٍّ، كما توهم أبو حنيفة) أي في تفسير قول الشعبيِّ السابق «لا تعقل العاقلة العمد ولا العبد»، قال ابن الأثير: وأما العبدُ فهو أن يجني على حُرٍّ فليس على عاقلة مولاة شيءٌ من جناية عبده، وإنما جِنَايَتُهُ على رقبته، قال: وهو مذهب أبي حنيفة رحمه الله تعالى، هذا نص ابن الأثير، وقد قدمه على القول الثاني، وفيه تأدب مع الإمام صاحب القول، وأما قول المصنّف: «كما توهم إلى آخره» ففيه إساءةٌ أدب مع الإمام رضي الله تعالى عنه لا تخفى، كما نبّه عليه أكمل الدين في شرح الهداية، وغيره ممن اعتنى من فقهاء الحنفيّة، ثم قال: (لأنّه لو كان المعنى على ما توهم) ونصّ النهاية: إذ لو كان

المعنى على الأوّل، أي على القول الأوّل، وهو قول أبي حنيفة، ولم يقل: على ما توهم؛ لأنّ فيه إساءة أدب، ونصّ الأَصْمَعِيُّ: لو كان المعنى ما قال أبو حنيفة (لكان الكلام: لا تعقل العاقلة عن عبد، ولم يكن ولا تعقل) العاقلة (عبدًا) هكذا في النسخ، ولا تعقل بزيادة الواو، وهي مستدرّكة، و(قال الأَصْمَعِيُّ: كلّمْتُ في ذلك أبا يوسف القاضي بحضرة الرّشيد) الخليفة (فلم يفرّق بين عقلته وعقلته عنه حتّى فهمته) هكذا نقله ابن الأثير في النهاية، والصّاغاني في العباب، وابن القطّاع في تهذيبه، وقلّدهم المصنّف فيما أورده هكذا خلفًا عن سلف، وقد أجاب عنه أكمل الدين في شرح الهداية، فقال: يُستعمل عقلته بمعنى عقلته عنه، وسياق الحديث، وهو قوله: «لا تعقل العاقلة» وسياقه، وهو قوله: «ولا صلحًا ولا اعترافًا» يدلّان على ذلك؛ لأنّ المعنى عمّن تعمّد وعمّن صالح وعمّن اعترف، انتهى. قال شيخنا:

هكذا صورته (ع) هكذا نقله الصّاعانيّ
قال: وهي التي تُسمّى الثّفاف، قال
شيخنا: هو ليس من اللّغة في شيء.

(و) عَقِيلٌ (كزبير: ة، بحوران) كما
في العُباب.

(و) عَقِيلٌ: (اسم، وأبو قبيلة)،
وفي شرح مُسلمٍ للتّورويّ أنّ عَقِيلًا كُلهُ
بالفتح، إلّا ابنُ خالدٍ عن الزُّهريّ،
ويحى بن عَقِيلٍ، وأبو القَيْلَة فبالضّم.
قلت: ابنُ خالدٍ أَيْلِيّ، وابنُ عَقِيلٍ
مِضْرِيّ، روى عنه واصلٌ مولى ابنِ
عُيَيْنَة، ومن ذلك أيضا عَقِيلُ بنُ
صالح: كوفيٌّ عن الحَسَنِ، ومحمّد
ابنُ عَقِيلٍ الفَرِيَابِيّ^(١) بمصر، عن قُتَيْبَة
ابنِ سَعِيدٍ، وحُسَيْنُ بنُ عَقِيلٍ، روى
التّفسير عن الضّحّاك، وعَقِيلُ بنُ
إبراهيم بنِ خالدٍ بنِ عَقِيلٍ، عن أبيه عن
جدّه، وقوله: وأبو قَيْلَة، هو عَقِيلُ بنُ
كَعْبِ بنِ رَيْبَعَة بنِ عامِرٍ.

وفاته: عَقِيلُ بنُ هِلَالٍ في فزارة،

(١) في التبصير لابن حجر ١١٠٧، والمشتبه
للذهبي ٥٠٧ «محمد بن عقيل الفريابي:
الفيح، نزيل مصر».

ولو صحّ عن أبي يوسف أنه فهم عن
الأصمعيّ خلاف ما قاله أبو حنيفة
لرجع إليه، وعوّل عليه؛ لأنّه وإن كان
مفصّلاً لما أجمل من قواعد أبي حنيفة
فإنّه في حيز أرباب الاجتهاد، وهو
أنقى لله من ارتكاب خلاف ما ثبت
عنده أنّه صواب، وكون هذه اللّغة ممّا
خفي عن الأصمعيّ والشافعيّ
لغرابتها، لا ينافي أنّها واردة في بعض
اللغات الفصيحة الواردة عن بعض
العرب، وكلام النبي ﷺ جامع لكلام
الكل، كما عرف في الأصول العربيّة
وغيرها، فتأمل.

(و) في التّهذيب: يقال: (تعقل له
بكفيه): أي (شبك بين أصابعهما
ليركب الجمل واقفاً)، وذلك أنّ البعير
يكون قائماً مثقلاً، ولو أناخه لم ينهض
به ويحمّله، فيجمع له يديه، ويشبك
بين أصابعه، حتى يضع فيها رجله
ويركب، قال الأزهرّي: هكذا سمعتُ
أعرابياً يقول.

(والعقلة - بالضم - في اصطلاح
حساب الرّمّل): فردٌ وزوجانٍ وفردٌ،

صَعَدَ وَامْتَنَعَ، وَالْجَمْعُ مَعَاقِلُ، وَفِي حَدِيثِ ظَيَّانٍ: «إِنَّ مُلُوكَ حِمْيَرَ مَلَكَوْا مَعَاقِلَ الْأَرْضِ وَقَرَارَهَا» أَي حُصُونَهَا، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ «لِيَعْقِلَنَّ الدِّينُ مِنَ الْحِجَازِ مَعْقِلَ الْأَزْوِيَّةِ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ»، أَي يَعْتَصِمُ وَيَلْتَجِي، (و) بِهِ سُمِّي الرَّجُلُ مَعْقِلًا، مِنْهُمْ: (مَعْقِلُ بْنُ الْمُنْدِرِ) الْأَنْصَارِيُّ السُّلَمِيُّ، عَقَبِيُّ بَدْرِيِّ، (و) مَعْقِلُ (بُنِ يَسَارِ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزْنِيِّ: شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ وَنَزَلَ الْبَصْرَةَ، (و) مَعْقِلُ (ابْنِ سِنَانِ) وَهُمَا اثْنَانِ، أَحَدُهُمَا: ابْنُ سِنَانِ بْنِ مُظَهَّرٍ (١) الْأَشْجَعِيُّ، شَهِدَ الْفَتْحَ وَسَكَنَ الْمَدِينَةَ، وَالثَّانِي: ابْنُ سِنَانِ بْنِ بَيْشَةَ الْمُزْنِيِّ لَهُ وَفَادَةٌ، (و) مَعْقِلُ (بُنِ مَقْرِنِ) أَبُو عَمْرَةَ، أَخُو النُّعْمَانِ بْنِ مَقْرِنِ، وَهُمْ سَبْعَةٌ إِخْوَةٌ هَاجَرُوا وَصَحِبُوا، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ، (و) مَعْقِلُ (بُنِ أَبِي الْهَيْثَمِ)، وَهُوَ ابْنُ أُمِّ مَعْقِلِ، وَيُقَالُ: مَعْقِلُ بْنُ أَبِي مَعْقِلِ (وَيُقَالُ: مَعْقِلُ بْنُ

(١) قلت: في مطبوع التاج (مظهر) بالطاء المهملة، وهو تصحيف، والتصويب من الإكمال لابن ماكولا ٢٦١/٧، ومختصر تاريخ دمشق ١٣٢/٢٥ (خ).

وَفِي أَشْجَعِ أَيْضًا عُقَيْلُ بْنُ هِلَالٍ، وَالضَّحَّاكُ بْنُ عُقَيْلٍ: زَوْجُ الْحَنْسَاءِ الشَّاعِرَةِ، وَعُقَيْلُ بْنُ طُفَيْلِ الْكِلَابِيِّ: لَهُ ذِكْرٌ (١)، وَاخْتُلِفَ فِي إِسْحَاقِ بْنِ عَقِيلِ (٢) شَيْخِ الْبَاغِنِيِّ، فَضَبَطَهُ الْأَمِيرُ وَغَيْرُهُ بِالْفَتْحِ، وَحَكَى ابْنُ عَسَاكِرَ عَنِ ابْنِ طَاهِرٍ أَنَّهُ ضَبَطَهُ بِالضَّمِّ.

(و) الْمَعْقِلُ، (كَمَحَدِّثٍ)، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ عَلَى وَزْنِ مُحَمَّدٍ: (لَقَبُ رِبِيعَةَ ابْنِ كَعْبِ) الْمَذْحِجِيِّ، وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمَعْقِلِ لَهُ ذِكْرٌ فِي نَسَبِ تَنُوخِ.

(و) الْمَعْقِلُ، (كَمَنْزِلٍ: الْمَلْجَأُ)، وَيُسْتَعَارُ، فَيُقَالُ: هُوَ مَعْقِلُ قَوْمِهِ: أَي مَلْجَأُهُمْ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

لَقَدْ عَلِمَ الْقَوْمُ أَنَّا لَهُمْ

إِزَاءً، وَأَنَا لَهُمْ مَعْقِلٌ (٣)

قِيلَ: هُوَ مِنْ عَقَلَ الظُّبْيُ عَقْلًا: إِذَا

(١) فِي التَّبصِيرِ ٩٦٠ «عُقَيْلُ بْنُ طُفَيْلِ الْكِلَابِيِّ فِي نَسَبِ نَافِعِ بْنِ صَخْرٍ الَّذِي هَاجَى الْفَرَزْدَقَ».

(٢) فِي التَّبصِيرِ ٩٦٠ زِيَادَةُ «الدمشقي».

(٣) اللسان ومادة (أزى) برواية: «لقد علم الشعب...»، ويأتي للمصنف في (أزى) أيضاً بهذه الرواية منسوبا إلى عبد الله بن سليم الأزدي. ويزاد: المحكم ١/١٢٠، والتهذيب ٢٨٣/٣.

الهِثَمِ الْأَسَدِيِّ، وهو واحدٌ، رَوَى
عنه سَلَمَةُ وَالْوَالِدُ أَبُو زَيْدٍ.

(وَذُوَالَّةُ بْنُ عَوْقَلَةَ) الْيَمَانِيُّ، وَخَبْرُهُ
مَوْضُوعٌ: (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ
تعالى عنهم.

(وَكَامِيرٌ) عَقِيلٌ (بُنُ أَبِي طَالِبٍ)، كُنْيَتُهُ
أَبُو يَزِيدَ (أَنْسَبُ قُرَيْشٍ وَأَعْلَمُهُمْ بِأَيَامِهَا)
شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَهُوَ أَخُو عَلِيٍّ
وَجَعْفَرٍ لِأَبَوَيْهِمَا، وَهُوَ الْأَكْبَرُ، رَوَى
عنه ابْنُهُ مُحَمَّدٌ، وَعَطَاءٌ، وَأَبُو صَالِحِ
السَّمَّانِ، مَاتَ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ وَقَدْ عَمِيَ.

(و) عَقِيلٌ (بُنُ مُقَرِّنِ) الْمُزَنِيِّ أَبُو
حَكِيمٍ، أَخُو التُّعْمَانِ، لَهُ وَفَادَةٌ
(صَحَابِيَّانِ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

(وَالْعَقَنْقَلُ)، كَسَفَرَجَلٍ: (الْوَادِي
الْعَظِيمُ الْمُتَّسِعُ)، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:
فَلَمَّا أَجْرْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَأَنْتَحَى

بِنَا بَطْنُ خَبْتِ ذِي قِفَافٍ عَقَنْقَلٍ^(١)
وَالْجَمْعُ: عَقَاقِلُ وَعَقَاقِيلُ، قَالَ
الْعَجَّاجُ:

(١) ديوانه ١٥ وروايته «... بطن حِقْفِ ذِي
رُكَامٍ»، وانظر تخريجه فيه، واللسان، ومادة
(جوز)، والعباب.

* إِذَا تَلَقَّتَهُ الدُّهَاسُ خَطْرَفَا *
* وَإِنْ تَلَقَّتَهُ الْعَقَاقِيلُ طَفَا *^(١)

(و) قِيلَ: هُوَ (الْكَثِيبُ الْمُتْرَاكِمُ)
الْمُتَدَاخِلُ الْمُتَعَقِّلُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ،
وَيُجْمَعُ عَقَنْقَلَاتٌ أَيْضًا، وَقِيلَ: هُوَ
الْحَبْلُ مِنْهُ، فِيهِ حِقْفَةٌ وَجِرْفَةٌ وَتَعَقُّدٌ،
قَالَ سَبْيَوِيهِ: هُوَ مِنَ التَّعْقِيلِ، فَهُوَ
عنده ثَلَاثِيٌّ.

(و) رَبِّمَا سَمَّوَا (قَانِصَةَ الضَّبِّ)
عَقَنْقَلًا، وَقِيلَ: مَصَارِيئُهُ، وَقِيلَ:
كُشَيْتُهُ (كَالْعَنْقَلِ) بِحَذْفِ أَوَّلِ الْقَافَيْنِ،
وَفِي الْمَثَلِ: «أَطْعِمَ أَخَاكَ مِنْ عَقَنْقَلِ
الضَّبِّ»، يُضْرَبُ عِنْدَ حَثِّكَ الرَّجُلَ
عَلَى الْمُوَاسَاةِ، وَقِيلَ: إِنَّ هَذَا مَوْضُوعٌ
عَلَى الْهُزْءِ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْعَقَنْقَلُ (الْقَدْحُ)
(و) أَيْضًا: (السَّيْفُ) كَمَا فِي الْعَبَابِ.

(١) ديوانه ٨٣، فيما ينسب إليه، واللسان، وفي
العباب، والجمهرة ١٦٢/٢ ورد الثاني،
وبعده:

* وَإِنْ تَمَطَّى بِالْخَبَارِ أَحْصَفَا *
قلت: وهما في التهذيب ٣٢/١٤، والمحکم
١٢٠/١، وسيأتيان للمصنف في مادة (طفا)،
وانظر ديوان العجاج (تحقيق عبدالحفيظ
السطلي) ٢٤٣/٢-٢٤٤، ففيه تخريجهما
والروايات فيهما (خ).

(وَأَعْقَلَ) الرَّجُلُ: (وَجَبَ عَلَيْهِ
عِقَالٌ)، أي زكاة عام.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

العُقُولُ: العاقِلُ، والدَّوَاءُ يُمَسِكُ
البَطْنَ.

وتَعَقَّلَ: تَكَلَّفَ العَقْلَ، كما يُقالُ:
تَحَلَّمَ وَتَكَيَّسَ.

وتَعَاقَلَ: أَظْهَرَ أَنَّهُ عَاقِلٌ فَهَمَّ،
وليسَ كذلك.

وعَقَلَ الشَّيْءَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا: فَهَمَهُ.

وعَقِلَ الرَّجُلُ، كَفَرِحَ: صَارَ عَاقِلًا،
لُغَةً فِي عَقْلٍ كَضَرَبَ، حَكَاهَا ابْنُ
القَطَّاعِ وصَاحِبُ المِصْبَاحِ.

والمَعْقَلَةُ، بفتح القافِ: الدِّيَةُ، لُغَةً فِي
صَمِّ القَافِ، حَكَاهُ السَّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ.

واعْتَقَلَ الدَّوَاءَ بَطْنُهُ؛ مِثْلَ عَقَلِهِ.

وعَقَلَهُ عَن حَاجَتِهِ، وَعَقَلَهُ وَتَعَقَلَهُ
واعْتَقَلَهُ: حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ.

والعِقَالُ، ككِتَابٍ: مَا يُشَدُّ بِهِ
البَعِيرُ، وَالجَمْعُ عُقُلٌ، ككُتُبٍ، وَقَدْ
يُعَقَّلُ العُرْقُوبَانِ.

ويُكْنَى بالعَقْلِ عَنِ الجِمَاعِ.

وعَقَلَهُ عَقْلًا، وَعَكَلَهُ: أَقَامَهُ عَلَى
إِخْدَى رِجْلَيْهِ، وَهُوَ مَعْقُولٌ مِثْلُ اليَوْمِ،
وَكُلُّ عَقْلٍ رَفَعٌ.

ومَعَاقِلُ الإِبِلِ: حَيْثُ تُعَقَّلُ فِيهَا.

ودَاءُ ذُو عُقَالٍ، كَرُمَانٍ: لَا يُبْرَأُ مِنْهُ.

والعَقْلُ: ضَرْبٌ مِنَ المَشْطِ، يُقالُ:
عَقَلَتِ المَرْأَةُ شَعْرَهَا، وَعَقَلْتُهُ، قالُ:

أَنخَنَ القُرُونُ فَعَقَلْنَاهَا

كَعَقْلِ العَسِيفِ غَرَابِيبَ مَيْلًا^(١)

والقُرُونُ: حُصَلُ الشَّعْرِ.

والمَاشِطَةُ: يُقالُ لَهَا: العَاقِلَةُ، كما
فِي الصُّحَاحِ.

وعَقَلَ الرَّجُلُ عَلَى القَوْمِ عِقَالًا:
سَعَى فِي صِدْقَاتِهِمْ، عَن ابْنِ القَطَّاعِ.

وعَقَلَ البَطْنَ: اسْتَمَسَكَ.

ويُقالُ: لِفُلَانٍ عُقْلَةٌ يَعْقِلُ بِهَا
النَّاسَ، إِذَا صَارَ عَهُمُ عَقْلَ أَرْجُلِهِمْ.

(١) اللسان، وفي هامشه كتب مصححه: «قوله:
أنخن... كذا في الأصل مضبوطا، ولم نعر
عليه في غير هذا الموضع، فإن صحت به
الرواية فهو مجاز عن إناخة الإبل، وهو معنى
حسن يناسب التشبيه»، وتكملة الزبيدي.
قلت: ورواية ابن سيده في المخصص ٦٧/١:
«أخذن القرون» خ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: بِهِ عُقْلَةٌ مِنَ السَّحْرِ،
وَقَدْ عَمِلَتْ لَهُ نُشْرَةٌ.

وَنَهْرٌ مَعْقِلٌ بِالْبَصْرَةِ، نُسِبَ إِلَى
مَعْقِلِ بْنِ يَسَارِ الْمُزْنِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «إِذَا جَاءَ نَهْرُ
اللَّهِ بَطَلَ نَهْرُ مَعْقِلٍ».

وَالرُّطْبُ الْمَعْقِلِيُّ بِالْبَصْرَةِ مَنُشُوبٌ
إِلَيْهِ أَيْضًا.

وَأَعْقَلَ الْقَوْمُ: عَقَلَ بِهِمُ الظُّلُّ، أَيْ
لَجَأَ وَقَلَصَ عِنْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ.

وَعَقَائِلُ الْكُرْمِ: مَا غُرِسَ (١) مِنْهُ،
أَنْشَدَ نَعْلَبٌ:

نَجْدُ رِقَابِ الأَوْسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
كَجَدِّ عَقَائِلِ الْكُرْمِ حَبِيرُهَا (٢)
وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا.

وَعُقَالُ الْكَلَاءِ، كُرْمَانٍ: ثَلَاثُ بَقَلَاتٍ
يَبْقَيْنَ بَعْدَ انْصِرَامِهِ، وَهِنَّ: السَّعْدَانَةُ،
وَالْحُلْبُ، وَالْقُطْبَةُ.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَفِي مَجَالِسِ نَعْلَبِ ٩٥
«مَا عَقَّلَ وَعُرِّشَ».

(٢) اللِّسَانُ، وَمَادَةُ (خَبْرٌ)، وَالْمَقَائِسُ ٧٤/٤،
وَمَجَالِسُ نَعْلَبِ ٩٥، وَتَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي
(خَبْرٌ)، وَتَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ، وَيزَادُ: الْمُحْكَمُ
١٢١/١، وَالتَّهْدِيبُ ٣٦٧/٧.

وَعَاقُولَةٌ: قَرْيَةٌ بِالْفَيْئُومِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْحَنْفِيِّ
الْمَكِّيُّ الْمَعْرُوفُ كَوَالِدِهِ بِعَقِيلَةَ،
كَسْفِينَةٌ: مِمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ شَيْوُخُنَا.
وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الشَّرِّ: إِنَّهُ لَكِدُو
عَوَاقِيلَ.

وَنَخْلَةٌ لَا تَعْقِلُ الْإِبَارَ: أَيْ لَا تَقْبَلُهُ،
وَهُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الأَسَاسِ.

وَعَقِيلُ بْنُ مَالِكِ الْجَمِيرِيِّ: صَحَابِيُّ
ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَّاعِ.

وَكَذَا مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ أَوْ خُلَيْدٍ،
أُورِدَهُ ابْنُ قَانِعٍ.

وَمَعْقِلُ بْنُ قَيْسِ الرِّيَاحِيِّ: أَدْرَكَ
الْجَاهِلِيَّةَ مَاتَ سَنَةَ ٤٢.

وَمَعْقِلُ بْنُ خِدَاجٍ، ذَكَرَ وَثِيْمَةُ أَنَّهُ
قُتِلَ بِالْيَمَامَةِ، مِنَ الصَّحَابَةِ.

وَمَعْقِلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (١) الْجَزْرِيِّ، عَنْ
عَطَاءٍ، وَعَنْهُ الْفَرْيَابِيُّ.

وَمَعْقِلُ بْنُ مَالِكِ الْبَاهِلِيِّ، مِنْ شَيْوُخِ
الْبُخَارِيِّ.

(١) قُلْتُ: كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَاسْمُ أَبِيهِ
(عَبِيدُ اللَّهِ) كَمَا فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ٣٩٣/١/٤،
وَالْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٢٨٦/٨، وَالتَّهْدِيبُ الْكَمَالِ
٢٧٤/٢٨ (خ).

وَمَعْقِلُ بْنُ أَسَدٍ^(١) الْعَمِّيُّ أَبُو الْهَيْثَمِ
الْحَافِظُ، أَخُو بَهْزٍ، رَوَى عَنْهُ
الْبُخَارِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ٢١٨.

وَعِقَالٌ، كِتَابٌ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،
تَابِعِيٌّ بَجَلِيٌّ.

وَأَبُو عِقَالٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْأَغْلَبِ
الْتَّمِيمِيُّ، أَمِيرُ إِفْرِيقِيَّةَ لَهُ ذِكْرٌ.

وَعَقِيلَةٌ بِالْفَتْحِ بِنْتُ عُبَيْدٍ: صَحَابِيَّةٌ.

وَعَقِيلَةٌ، عَنِ سَلَامَةَ^(٢) بِنْتِ الْحُرِّ،
وَعنها أُمُّ عَبْدِ الْمَلِكِ.

[ع ق ب ل] *

(الْعَقَائِلُ: بَقَايَا الْعِلَّةِ وَالْعَدَاوَةِ
وَالْعِشْقِ) كَالْعَبَائِلِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(و) قِيلَ: هُوَ (مَا يَخْرُجُ عَلَى الشَّفَةِ
غِبِّ الْحُمَى) وَيُقَالُ: الْعَقَائِلُ: بَقَايَا

(١) قلت: كذا قال المصنف، وهو غلط، لا أدري
من أين نقله، لأن أخا بهز اسمه معلان بن أسد،
وهو أحد الحفاظ، وشيخ للبخاري، راجع
ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٠٦/٧، وتهذيب
الكمال ٢٨٢/٢٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/
٦٢٦. وورد تاريخ وفاته في مطبوع التاج سنة
(١١٨)، وهو غلط أيضاً صوبناه من المصادر
المذكورة (خ).

(٢) الضبط من المشتهبه ٤٦٧ وفي هامشه أن «عقيلة
هذه مولاة أم البنين».

كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ:

رَسَّ كَرَسٌ أَخِي الْحُمَى إِذَا عَبَّرَتْ

يَوْمًا تَأَوَّبَهُ مِنْهَا عَقَائِلُ^(١)

(و) الْعَقَائِلُ: (الشَّدَائِدُ) مِنَ الْأُمُورِ

(وَاحِدَةٌ الْكُلُّ عُقْبُولَةٌ، وَعُقْبُولٌ،

بِضْمِهِمَا).

وَفِي الصَّحَاحِ: الْعُقْبُولَةُ وَالْعُقْبُولُ:

الْحَلَالُ، وَهُوَ قُرُوحٌ صِغَارٌ تَخْرُجُ بِالشَّفَةِ

مِنْ بَقَايَا الْمَرَضِ، وَالْجَمْعُ الْعَقَائِلُ.

قُلْتُ: وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى عَقَائِلٍ فِي

ضَرُورَةِ الشُّعْرِ، قَالَ رُوْبَةُ:

* مِنْ وَرْدِ حُمَى أَسَارَتْ عَقَائِلًا^(٢) *

(وَتَعْقِبَلُهُ) أَي (تَعَقَّبَهُ)، عَنِ ابْنِ

عَبَّادٍ، قَالَ: (و) يُقَالُ: (هُوَ عُقْبِيلَةٌ فُلَانٍ

كَعُلْبِطَةٍ)، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هَكَذَا قَالَهُ

وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، كَمَا فِي الْعَبَابِ، وَفَسَّرَهُ

غَيْرُهُ فَقَالَ: (أَي يَتَعَقَّبُهُ).

(و) يُقَالُ: (هُوَ ذُو عَقَائِلٍ) وَذُو

عَوَائِلٍ: (أَي شَرِيْرٌ).

(١) العباب والمفضليات ١٣٤/١ (ط). دار
المعارف.

(٢) ديوانه ١٢٤، واللسان، وتكملة الزبيدي.
وزاد: التهذيب ٢٩٩/٣.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَمَاهُ اللَّهُ بِالْعَقَائِيسِ وَالْعَقَائِيلِ، أَيْ
بِالدَّوَاهِي، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

[ع ق ر ط ل] *

(الْعَقْرَطْلُ، كَسَفَرَجَلٍ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ (وَقَدْ تُكْسَرُ
الْعَيْنُ وَالْقَافُ وَالطَّاءُ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ
سَيِّدِهِ، وَلَوْ قَالَ: وَقَدْ يُقَالُ بِكَسْرَاتِ
كَانَ أَحْضَرَ: (الْأَثَى مِنَ الْفَيْلَةِ)، كَمَا
فِي اللِّسَانِ.

[ع ك ل] *

(عَكَلَهُ يَعْكِهُ وَيَعْكُلُهُ) مِنْ حَدِّي
ضَرَبَ وَنَصَرَ، عَكَلًا: (جَمَعَهُ).

وَعَكَلَ السَّائِقُ الْخَيْلَ (وَالِإِبِلَ:
حَازَهَا)، أَيْ جَمَعَهَا (وَسَاقَهَا) وَضَمَّ
قَوَاصِيهَا، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَهُمْ عَلَى صَدَفِ الْأَمِيلِ تَدَارَكُوا

نَعْمًا تُسَلُّ إِلَى الرَّئِيسِ وَتُعْكَلُ^(١)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: عَكَلَ (الْبَعِيرَ)

يَعْكُلُهُ عَكَلًا: (شَدَّ رُسْعَ يَدَيْهِ إِلَى
عَضْدِهِ بِحَبْلِ) وَلَوْ قَالَ: عَقَلَهُ بِحَبْلِ،
كَمَا هُوَ نَصُّ أَبِي عَمْرٍو كَانَ أَحْضَرَ،
وَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَبِينُ، وَفِي
الصُّحَاخِ: هُوَ أَنْ يُعْقَلَ بِرِجْلِ، (وَهُوَ)
أَيَّ الْحَبْلِ يُسَمَّى (الْعِكَالُ، كِكِتَابِ)
سُمِّيَ بِذَلِكَ كَالْعِقَالِ كَمَا يُعْقَلُ بِهِ
الْبَعِيرُ، وَإِبِلٌ مَعْكُولَةٌ أَيْ مَعْقُولَةٌ.

(و) عَكَلَ (فِي الْأَمْرِ) عَكَلًا؛ (قَالَ)
فِيهِ (بِرَأْيِهِ).

(و) قَالَ الرَّجَّاجُ: عَكَلَ (عَلَيْهِ
الْأَمْرُ) أَيْ (التَّبَسَّرَ) وَأَشْكَلَ (كَأَعْكَلَ
وَاعْتَكَلَ)، وَكَذَلِكَ حَكَلَ وَأَحْكَلَ
وَاحْتَكَلَ.

(و) عَكَلَ (بِرَأْيِهِ: حَدَسَ)، يُقَالُ:
إِنَّكَ لَتَعْكَلُ الْآنَ، أَيْ لَتَهْرِجُ
الْقَوْلَ^(١).

(و) عَكَلَ (فُلَانًا) يَعْكِهُ عَكَلًا:
(حَبَسَهُ) عَنِ يَعْقُوبٍ، يُقَالُ عَكَلُوهُمْ
مَعْكَلَ سَوْءٍ.

(١) ديوانه ٧١٨، واللسان، ومادة (أمل)، والجمهرة
١٣٦/٣، والاشتقاق ١٨٣، والمقاييس ٩٩/٤،
قلت: وتقدم للمصنف في مادة (أمل)، وعجزه
في التهذيب ٣١٢/١ (خ).

(١) هكذا في مطبوع التاج ولم يرد في مادته متعديا
بهذا المعنى، وإنما يقال: «هرج في الحديث».

(أو) عَكَلَهُ عَكْلًا: (صَرَعه)، كما
في الصَّحاح.

(و) عَكَلَ (الْمَتَاعَ) يَعْكَلُهُ وَيَعْكَلُهُ:
(نَضَّدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ)، عن ابنِ
دُرَيْدٍ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ.

(و) عَكَلَ (فُلَانٌ: مَاتَ).

(و) عَكَلَ (فِي الْأَمْرِ: جَدَّ)، كما
في الصَّحاح.

(وَالْعُكْلُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ) وَاقْتَصَرَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى الْكُسْرِ: (الَلَّيْمُ) مِنْ
الرَّجَالِ، (ج: أَعْكَالٌ).

(وَالْعَوَكَلُ)، كَجَوْهَرٍ: (ظَهْرُ
الْكَيْبِ، وَ) قِيلَ: هُوَ (الْعَظِيمُ مِنْ
الرَّمَالِ) إِلَّا أَنَّهُ دُونَ الْعَقَنْقَلِ، وَهِيَ
الْعَوَكَلَةُ (أَوْ الْمُتْرَاكِمُ) الْمُتَدَاخِلُ مِنْهَا،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وقد قابلته عوكلات عوانك

رُكَامٌ نَفَيْنَ النَّبْتِ غَيْرَ الْمَازِرِ^(١)

(و) أَيْضًا: (ضَرَبٌ مِنَ الْإِدَامِ) يُؤْتَدَمُ

به، وَيُجَعَلُ فِي الْمَرَقِ، (وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ:
(مَرَقَةٌ عَوَكَلِيَّةٌ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) الْعَوَكَلُ: (الْأَرْزَبُ الْعَقُورُ).

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْعَوَكَلَةُ: الْأَرْزَبُ.

(و) الْعَوَكَلَةُ: (الرَّجُلُ الْقَصِيرُ

الْأَفْحَجُ) الْبَخِيلُ الْمَشْهُومُ، قَالَ:

* لَيْسَ بِرَاعِي نَعَجَاتِ عَوَكَلٍ *

* أَحَلَّ يَمْشِي مِشْيَةَ الْمُحَجَّلِ^(١) *

(و) الْعَوَكَلُ مِنَ النِّسَاءِ: (الْحَمَقَاءُ).

(وَعُكَلٌ، بِالضَّمِّ: د) كَمَا فِي
الصَّحاحِ.

(و) أَيْضًا: (أَبُو قَبِيلَةٍ فِيهِمْ غَبَاوَةٌ)
وَقَلَّةٌ فَهْمٌ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ فِيهِ
عَفْلَةٌ وَيُسْتَحَمَقُ: عُكْلِيٌّ، (اسْمُهُ عَوْفُ
ابْنِ عَبْدِ مَنَاةَ) مِنَ الرَّبَابِ (حَضَّتْهُ أُمَّةٌ
تُدْعَى عُكَلٌ، فَلُقِّبَ بِهِ)، قَالَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ: وَلَدَ عَوْفُ بْنُ وَاثِلِ بْنِ قَيْسِ
ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ، الْحَارِثِ
وَجُشَمِ^(٢) وَقَيْسًا وَسَعْدًا وَعِلْبَاءَ،

(١) اللسان، والأول في المقاييس ١٠٠/٤.

ويزاد: المحكم ١/١٦٤.

(٢) في مطبوع التاج «وجشما» وهو سهو، لأنه
ممنوع من الصرف.

(١) ديوانه ٣٠١، واللسان، والعباب، وصدده في
المقاييس ٩٩/٤ برواية «عوازل» بدل
«عوانك». قلت: وصدده أيضاً في الصحاح،
والتهذيب ١/٣١٢، والمحكم ١/١٦٤ (خ).

وَأُمَّهُم بِنْتُ ذِي اللَّحْيَةِ مِنْ جَمِيرٍ،
حَضَنَتْهُمْ عُكْلٌ، أُمَّةٌ لَهُمْ، فَغَلَبَتْ
عَلَيْهِمْ.

(وَالْعَاكِلُ: الْقَصِيرُ الْبَخِيلُ)
الْمَشْهُومُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (ج:)
عُكْلٌ (كَكُتِبَ).

(و) عَاكِلٌ: (اسم).

(وَسَمَّوْا) أَيْضًا (عِكَالًا، كِكِتَابٍ
وَزُبَيْرٍ وَشَدَادٍ).

(وَالْعَوَكَلَانِ: نَجْمَانِ)، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ.

(وَعَوَكَلَانٌ)، بِضَمِّ الثَّوْنِ: (ع).

(و) أَيْضًا (أَبُو قَبِيلَةٍ) مِنَ الْعَرَبِ.

(وَالْعُكَلِيَّةُ، بِالضَّمِّ: مَاءَةٌ لِبْنِي أَبِي
بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ).

(و) قَلْدَتْهُ (قَلَادِ عَوَكَلٍ) أَي
(الْفَضَائِحِ)، عَنْ كُرَاعٍ.

(و) الْمِعْكَلُ (كَمِثْبَرٍ: مَخِيطٌ^(١))

الرَّاعِي)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَعَكَلَتِ الْمَسْرَجَةُ^(١))، كَفَرِحَ
عَكَرَتْ) أَي اجْتَمَعَ فِيهَا الدُّرْدِيُّ.
(وَأَعْتَكَلَ: اعْتَزَلَ).

(و) اعْتَكَلَ (الثَّورَانِ) أَي (تَنَاطَحَا).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَكَلُ مِنَ الْإِبِلِ كَالْعَكْرِ، لُغَةٌ،
وَالرَّاءُ أَحْسَنُ.

وَالْعَاكِلُ وَالْمُعْكَلُ: الَّذِي يَظُنُّ
فَيُصِيبُ.

وَاعْتِكَالُ الضَّرَائِرِ: اخْتِلَاطُ الْأُمُورِ.

وَعَوَكَلُ كُلِّ رَمَلَةٍ: رَأْسُهَا.

وَالِاعْتِكَالُ: الْاِعْتِلَاجُ وَالِاضْطِرَاعُ،

قَالَ الْبَوْلَانِيُّ:

* وَاعْتَكَلَا وَأَيَّمَا اعْتِكَالِ^(٢) *

وَالْعَوَكَلَانِيُّونَ: بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مُوسَى الْكَاطِمِ، بَطْنٌ، كَانَتْهُمْ نَزَلُوا فِي

عَوَكَلَانَ، قَبِيلَةٌ أَوْ بَلَدٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) ضبط القاموس بالفتح، وهو في المصباح
بالفتح والكسر، وانظر (سرج).

(٢) اللسان، ومادة (لجف)، وتهذيب الألفاظ ٢٤٣
وأنشد مشطورين قبله. وتقدم للمصنف مع آخر
في (لجف).

(١) هكذا في مطبوع التاج كالعباب، وهو تصحيف
صحته «مخيط» بالباء، وزاد في التكملة: يخبط
به الراعي على غنمه.

والتَّهْلُ فِي الرِّضَاعِ، كَمَا يُسْتَعْمَلُ فِي
الْوَرْدِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

غَزَالٌ خَلَاءٍ تَصَدَّى لَهُ
فَتُرْضِعُهُ دِرَّةً أَوْ عُغْلًا^(١)
وَاسْتَعْمَلَهُمَا بَعْضُ الْأَغْفَالِ فِي
الدُّعَاءِ وَالصَّلَاةِ، فَقَالَ:

* ثُمَّ انْتَنَى مِنْ بَعْدِ ذَا فَصَلَّى *
* عَلَى النَّبِيِّ نَهْلًا وَعَعْلًا^(٢) *
(وَعَلَّهُ يَعْهُ وَيَعْلُهُ) مِنْ حَدِّي ضَرْبَ
وَنَصَرَ (عَلًّا وَعَعْلًا، وَأَعْلَهُ) إِعْلَالًا:
سَقَاهُ السَّقِيَّةَ الثَّانِيَةَ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
إِذَا وَرَدَتِ الْإِبِلُ الْمَاءَ فَالسَّقِيَّةُ الْأُولَى
التَّهْلُ، وَالثَّانِيَةُ الْعَلُّ.

(وَأَعْلُوا: عَلَّتْ إِيْلَهُمْ) أَي شَرِبَتْ
الْعَلُّ.

(و) هَذَا (طَعَامٌ قَدْ عُلَّ مِنْهُ)، أَي
(أَكَلَ مِنْهُ)، عَنْ كُرَاعٍ.

(وَتَعَلَّلَ بِالْأَمْرِ) أَي (تَشَاغَلَ، أَوْ)
تَعَلَّلَ بِهِ: تَلَهَّى وَ(تَجَزَّأً)، كَمَا فِي
الصَّحاحِ (كَاعْتَلَّ)، قَالَ:

(١) ديوانه، ٢٢٦ والرواية «لترضعه» واللسان.
(٢) اللسان، وأيضا في (نهل)، ويأتي للمصنف في
(نهل). ويزاد: المحكم ٤٤/١.

[ع ك ب ل] *

العَكْبَلُ، كَجَعْفَرٍ: الشَّدِيدُ.

وبلا لام: اسْمُ رَجُلٍ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ^(١).

[ع ك ز ل]

(العَكَازِيلُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هِيَ
(بَرَاثِنُ الْأَسَدِ) كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَلَمْ
يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا.

[ع ل ل] *

(الْعَلُّ، وَالْعَلُّ مُحَرَّكَةٌ: الشَّرْبَةُ
الثَّانِيَّةُ أَوْ الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ تَبَاعًا)،
يُقَالُ: عَلَّلَ بَعْدَ نَهْلٍ، (عَلٌّ) بِتَفْسِيهِ
(يَعْلُ وَيَعْلُ) مِنْ حَدِّي ضَرْبَ وَنَصَرَ،
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، يُقَالُ: عَلَّتِ الْإِبِلُ
تَعْلًا، وَتَعَلَّتْ: إِذَا شَرِبَتْ الشَّرْبَةَ الثَّانِيَةَ.

وقال ابن الأعرابي: عَلَّ الرَّجُلُ يَعْلُ
مِنَ الْمَرَضِ.

وَعَلَّ يَعْلُ، وَيَعْلُ مِنْ عَلَلِ الشَّرَابِ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْعَلُّ

(١) ذكره ابن دريد في الجمهرة ٣/٣١٣ ولفظه:
«عكبل: اسم، وهو الصُّلْبُ».

* فاستقْبَلَتْ لَيْلَةَ خَمْسٍ حَتَّانُ *

* تَعْتَلُ فِيهِ بِرَجِيعِ الْعِيدَانِ^(١) *

أي أَنَّهَا تَشَاغَلُ بِالرَّجِيعِ، الَّذِي هُوَ الْجِرَّةُ، تُخْرِجُهَا وَتَمَضُّعُهَا.

(و) تَعَلَّلَ (بِالْمَرْأَةِ: تَلَهَّى) بِهَا، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْعَلُّ، لِلَّذِي يَزُورُهُنَّ.

(و) تَعَلَّلَتِ الْمَرْأَةُ (مِنْ نِفَاسِهَا): أَي (خَرَجَتْ) مِنْهُ وَطَهَّرَتْ وَحَلَّ وَطُؤَهَا، (كَتَعَلَّتْ)، وَتُخَفَّفُ اللَّامُ أَيْضًا.

(وَعَلَّلَهُ بِطَعَامٍ وَغَيْرِهِ) كَالْحَدِيثِ وَنَحْوِهِ (تَعْلِيلًا: شَعَلَهُ بِهِ) كَمَا تَعَلَّلُ الْمَرْأَةُ صَبِيَّهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْمَرَقِ وَنَحْوِهِ لِيَجْزَأَ بِهِ عَنِ اللَّبَنِ، قَالَ جَرِيرٌ:

تَعَلَّلُ وَهِيَ سَاغِبَةٌ بَنِيهَا

بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْبِ الْقَرَّاحِ^(٢)

(وَالتَّعَلُّةُ) بِفَتْحٍ فَكَسْرٍ فَتَشْدِيدٍ لَامٍ مَفْتُوحَةٍ، (وَالعَلَّةُ) بِالْفَتْحِ، (وَالعُلَالَةُ

(١) اللسان وأيضاً في (رجع) وزاد قبلهما مشطورا هو:

* يَمْشِيْنَ بِالْأَحْمَالِ مَشْيَ الْغِيلَانِ *
قلت: وهما في الأساس (حزن)، والمحكم ٤٥/١، ومعهما المشطور الثالث في ١٩٢/١ (خ).

(٢) تقدم للمصنف مع تخريجه في (قرح، نفس)، وهو في ديوان جرير ٩٧، ويزاد: المحكم ٤٥/١.

بِالضَّمِّ: مَا يَتَعَلَّلُ بِهِ) الصَّبِيُّ لَيْسَكْتَ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي حَنَّمَةَ - يَصِفُ التَّمْرَ -: «تَعَلَّةُ الصَّبِيِّ وَقَرَى الضَّيْفِ».

(وَالعُلَالَةُ) أَيْضًا وَالْعِرَاكَةُ وَالِدَالَاكَةُ: (مَا حُلِبَ بَعْدَ الْفَيْقَةِ الْأُولَى)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَنَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: مَا حَلَبْتَ قَبْلَ الْفَيْقَةِ الْأُولَى وَقَبْلَ أَنْ تَجْتَمَعَ الْفَيْقَةُ الثَّانِيَةُ، وَفِي الصَّحَاحِ: هِيَ الْحَلْبَةُ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ.

(و) أَيْضًا (بَقِيَّةُ اللَّبَنِ) فِي الضَّرْعِ (وغيره من) بَقِيَّةِ (السَّيْرِ) وَجَرِيِ الْفَرَسِ، وَيُقَالُ لِأَوَّلِ جَرِيِ الْفَرَسِ بُدَاهَةٌ، وَلِلَّذِي يَكُونُ بَعْدَهُ عُلَالَةٌ، قَالَ الْأَعْشَى:

إِلَّا بُدَاهَةَ أَوْ عُلَا

لَةً سَابِحَ نَهْدِ الْجُزَارَةِ^(١)

(و) الْعُلَالَةُ أَيْضًا: بَقِيَّةُ (كُلِّ شَيْءٍ)، كَعُلَالَةِ الشَّاةِ، لِبَقِيَّةِ لَحْمِهَا.

وَعُلَالَةُ الشَّيْخِ: بَقِيَّةُ قُوَّتِهِ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ.

(١) تقدم للمصنف في (جزر)، وسيأتي في (بده)، وهو في ديوان الأعشى ١٩٥، واللسان، وأيضاً في (جزر، بده)، والمقاييس ٢١٢/١، ١٣/٤، والعباب. ويزاد: التهذيب ١٠٦/١.

(و) العُلالةُ أيضًا: (أَنْ تُحَلَبَ النَّاقَةُ
 أَوَّلَ النَّهَارِ وَوَسَطَهُ وَآخِرَهُ، وَالْوُسْطَى)
 هي (العُلالةُ)، وقد يُدْعَى كُلُّهُنَّ
 عُلالةً، وقيل: العُلالةُ: اللَّبَنُ بَعْدَ
 حَلْبِ الدَّرَّةِ تُنْزِلُهُ النَّاقَةُ، قَالَ:
 * أَحْمِلُ أُمِّي وَهِيَ الْحَمَّالَةُ *
 * تُرْضِعُنِي الدَّرَّةَ وَالْعُلَالََةَ *
 * وَلَا يُجَازِي وَالِدٌ فَعَالَهُ^(١) *
 (وقد عَالَتِ النَّاقَةُ) هكذا في التُّسَخِ،
 وَصَوَابُهُ: وقد عَالَتِ النَّاقَةُ، كَمَا هُوَ
 نَصُّ اللَّحْيَانِيِّ، (وَالاسْمُ) الْعِلَالُ،
 (ككِتَابِ): حَلَبْتُهَا صَبَاحًا وَنَصَفَ
 النَّهَارِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعِلَالُ:
 الْحَلْبُ بَعْدَ الْحَلْبِ قَبْلَ اسْتِيجَابِ
 الضَّرْعِ لِلْحَلْبِ بِكَثْرَةِ اللَّبَنِ، وَقَالَ
 بَعْضُ الْأَعْرَابِ:
 الْعَنْزُ تَعْلَمُ أَنِّي لَا أَكْرُمُهَا
 عَنِ الْعِلَالِ وَلَا عَنِ قِدْرِ أَضْيَافِي^(٢)
 (وَالْعَلُّ: مَنْ يَزُورُ النِّسَاءَ كَثِيرًا)
 وَيَتَعَلَّلُ بِهِنَّ، أَي يَتَلَهَّى.

(و) أيضًا (التَّيْسُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ)،
 عن ابن سِيَدِهِ، قَالَ:
 * وَعَلَّهَبًا مِنَ التَّيْسِ عَلًّا^(١) *
 (و) أيضًا: (الْقِرَادُ الضَّخْمُ)،
 وَالْجَمْعُ عِلَالٌ، (و) قِيلَ: هُوَ الْقِرَادُ
 الْمَهْزُولُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقِيلَ:
 هُوَ (الصَّغِيرُ الْجِسْمِ) مِنْهُ، فَهُوَ (ضِدٌّ).
 (و) الْعَلُّ أَيْضًا: (الرَّجُلُ) الْكَبِيرُ
 (الْمُسِنَّ) الصَّغِيرُ الْجُثَّةِ، كَمَا فِي
 الصَّحَاحِ، وَقِيلَ: هُوَ (النَّحِيفُ)
 الضَّعِيفُ، يُشَبَّهُ بِالْقِرَادِ، فَيُقَالُ: كَأَنَّهُ
 عِلٌّ، (و) قِيلَ: هُوَ (الرَّقِيقُ) كَذَا فِي
 التُّسَخِ، وَالصَّوَابُ الدَّقِيقُ (الْجِسْمِ
 الْمُسِنَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) كَمَا فِي
 الْمُحْكَمِ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:
 لَيْسَ بَعَلٌّ كَبِيرٌ لَا سَبَابَ لَهُ
 لَكِنْ أُثِيلَةٌ صَافِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلٌ^(٢)
 أَي مُسْتَأْنَفُ الشَّبَابِ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْعَلُّ: (مَنْ
 تَقَبَّضَ جِلْدَهُ مِنْ مَرَضٍ).

(١) تقدم للمصنف في مادة (علهب) واللسان، وأيضاً
 في مادة (علهب). ويزاد: المحكم: ٤٥/١.
 (٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٨٢، واللسان، والمقاييس
 ١٤/٤، ٥٣/٥. ويزاد: المحكم ٤٥/١.

(١) اللسان. ويزاد المحكم ٤٥/١، وكتاب العين
 ٨٨/١ (الأول والثاني).
 (٢) اللسان، والتكملة، والعباب. ويزاد: التهذيب
 ١٠٥/١.

(والعَلَّةُ: الضَّرَّةُ، و) منه (بَنُو العَلَّاتِ) وهم (بَنُو أُمَّهَاتِ شَتَّى مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ)، سُمِّيتْ بِذَلِكَ (لَأَنَّ الَّتِي تَزَوَّجَهَا عَلَى أَوْلَى قَدْ كَانَتْ قَبْلَهَا نَاهِلٌ، ثُمَّ عَلَّ مِنْ هَذِهِ)، ووقَعَ فِي الصُّحاحِ وَالْعُبَابِ: لَأَنَّ الَّذِي، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: وَإِنَّمَا سُمِّيتْ عَلَّةٌ لِأَنَّهَا تُعَلُّ بَعْدَ صَاحِبَتِهَا، مِنَ العَلَلِ، وَيُقَالُ: هُمَا أَخَوَانِ مِنْ عَلَّةٍ، وَهُمَا ابْنَا عَلَّةٍ، وَهُمْ مِنْ عَلَّاتٍ، وَهُمْ إِخْوَةٌ مِنْ عَلَّةٍ وَعَلَّاتٍ، كُلُّ هَذَا مِنْ كَلَامِهِمْ، وَنَحْنُ أَخَوَانِ مِنْ عَلَّةٍ، وَهُمَا أَخَوَانِ مِنْ ضَرَّتَيْنِ، وَلَمْ يَقُولُوا: مِنْ ضَرَّةٍ، وَقَالَ ابْنُ سُمَيْلٍ: هُم بَنُو عَلَّةٍ، وَأَوْلَادُ عَلَّةٍ، وَأَشَدُّ:

وَهُمْ لِمَقِيلِ المَالِ أَوْلَادُ عَلَّةٍ

وإن كَانَ مَحْضًا فِي العُمُومَةِ مُخَوَّلًا^(١)

وَفِي الحَدِيثِ: «الأنبياءُ أَوْلَادُ عِلَّاتٍ». مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ لِأُمَّهَاتِ مُخْتَلِفَةٍ وَدِيْنُهُمْ وَاحِدٌ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَفِي

(١) اللسان، والجمهرة ١/١١٣، ونسبه إلى جابر بن الثعلب الطائي. قلت: ونسبه الأزهرى في التهذيب ١/١٠٥ إلى أوس بن حجر، وهو لأوس في ديوانه ٩١، والشعر والشعراء ٢٠٨ (خ).

النَّهَائَةِ: أَرَادَ أَنَّ إِيْمَانَهُمْ وَاحِدٌ وَشَرَائِعُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: يُقَالُ لِبَنِي الضَّرَائِرِ: بَنُو عِلَّاتٍ، وَبِنِي الأُمِّ الوَاحِدَةِ بَنُو أُمٍّ، وَيَصِيرُ هَذَا اللَّفْظُ يُسْتَعْمَلُ لِلجَمَاعَةِ المُتَّفِقِينَ، وَأَبْنَاءُ عِلَّاتٍ يُسْتَعْمَلُ فِي الجَمَاعَةِ المُخْتَلِفِينَ.

(والعِلَّةُ، بالكسْرِ) مَعْنَى يَحُلُّ بِالمَحَلِّ فَيَتَغَيَّرُ بِهِ حَالُ المَحَلِّ، وَمِنْهُ سُمِّيَ (المَرَضُ) عِلَّةً؛ لِأَنَّ بِحُلُولِهِ يَتَغَيَّرُ الحَالُ مِنَ القُوَّةِ إِلَى الضَّعْفِ، قَالَه المُنَاوِي فِي التَّوْقِيفِ.

(عَلَّ) الرَّجُلُ (يَعِلُّ) بِالكسْرِ، عَلًّا فَهُوَ عِلِيلٌ، (وَاعْتَلَّ) اغْتِلَالًا، (وَأَعَلَّهُ) اللَّهُ تَعَالَى) أَي أَصَابَهُ بِعِلَّةٍ (فَهُوَ مُعَلٌّ وَعِلِيلٌ، وَلَا تَقُلْ مَعْلُولٌ). وَفِي المُحْكَمِ: وَاسْتَعْمَلَ أَبُو إِسْحَاقَ لَفْظَ المَعْلُولِ فِي المُتَقَارِبِ مِنَ العَرُوضِ، فَقَالَ: وَإِذَا كَانَ بِنَاءُ المُتَقَارِبِ عَلَى فَعُولُنْ فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَبْقَى فِيهِ سَبَبٌ غَيْرُ مَعْلُولٍ، وَكَذَلِكَ اسْتَعْمَلَهُ فِي المُضَارِعِ، فَقَالَ: أَخْرَ المُضَارِعُ فِي الدَّائِرَةِ الرَّابِعَةِ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ فِي أَوَّلِهِ وَتَدَّ

فوضَعَ العِلَّةَ موضِعَ العُدْر، (ومنه) المَثَلُ: «لا تَعْدَمُ خَرْقَاءُ عِلَّةً» يُقَالُ هذا (لِكُلِّ مُعْتَذِرٍ مُقْتَدِرٍ)، أَي لِكُلِّ مَنْ يَعْتَلُّ وَيَعْتَذِرُ وَهُوَ يَقْدِرُ.

(وقد اعتلَّ الرَّجُلُ عِلَّةً صَعْبَةً.

(وهذه عِلَّتُهُ)، أَي (سَبَبُهُ)، وفي المُحَكِّمِ: وهذا عِلَّةٌ لِهَذَا، أَي سَبَبٌ لَهُ، وفي حَدِيثِ عَائِشَةَ: «فَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَضْرِبُ رِجْلِي بِعِلَّةِ الرَّاحِلَةِ»، أَي بِسَبَبِهَا، يُظْهِرُ أَنَّهُ يَضْرِبُ جَنْبَ البَعِيرِ بِرِجْلِهِ وَإِنَّمَا يَضْرِبُ رِجْلِي.

(وعِلَّةُ بَنِي غَنَمٍ) بنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ: بَطْنٌ (في قِضَاعَةَ)، أَحَدُ رِجَالِ العَرَبِ.

(وقَوْلُهُم: عِلِّي عِلَاتِي)، بالكسْرِ، (أَي عِلِّي كُلَّ حَالٍ)، قَالَ زُهَيْرٌ: إِنَّ البَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَكَانَ الجَوَادُ عِلِّي عِلَاتِي هَرِمٌ^(١) وقال المَرَارُ^(٢):

(١) شرح ديوانه ١٥٢ (ط دار الكتب) واللسان، ومادة (هرم)، والصحاح، والعباب، وسيأتي في مادة (هرم).
(٢) تقدم للمصنف في (ضمر)، واللسان (ضمر) منسوبا فيهما إلى «المرار الحنظلي»

فهو مَعْلُوبُ الأَوَّلِ، وليسَ في أَوَّلِ الدَّائِرَةِ بَيْتٌ مَعْلُوبُ الأَوَّلِ، وَأَرَى هَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ، كَأَنَّهُ جَاءَ عَلَى عُلٍّ وَإِنَّ لَمْ يُلْفِظْ بِهِ، وَإِلَّا فَلَا وَجْهَ لَهُ (والمُتَكَلِّمُونَ يَقُولُونَهَا) وَيَسْتَعْمِلُونَهَا فِي مِثْلِ هَذَا كَثِيرًا، قَالَ: (و) بِالْجُمْلَةِ ف (لَسْتُ مِنْهُ عَلَى) ثِقَةٍ وَلَا عَلَى (ثَلَجٍ) لِأَنَّ المَعْرُوفَ إِنَّمَا هُوَ أَعْلَهُ اللهُ فَهُوَ مُعَلٌّ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيؤُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَجْنُونٌ وَمَسْلُوبٌ مِنْ أَنَّهُ جَاءَ عَلَى جَنَّتِهِ وَسَلَّتْهُ وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلَا فِي الكَلَامِ، اسْتُغْنِيَ عَنْهُمَا بِأَفْعَلْتُ، قَالَ: وَإِذَا قَالُوا: جُنَّ وَسُلَّ فَإِنَّمَا يَقُولُونَ جُعِلَ فِيهِ الجُنُونُ والسُّلُّ، كَمَا قَالُوا: حُزِنَ وَفُسِلَ.

(و) العِلَّةُ أَيضًا: (الْحَدَثُ يَشْغَلُ صَاحِبَهُ عَنِ وَجْهِهِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالعُبَابِ، وَفِي المُحَكِّمِ: عَنِ حَاجَتِهِ، كَأَنَّ تِلْكَ العِلَّةَ صَارَتْ شُغْلًا ثَانِيًا مَنَعَهُ عَنِ شُغْلِهِ الأَوَّلِ.

وَفِي حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ شَابِثٍ «مَاعِلَّتِي وَأَنَا جَلْدٌ نَابِلٌ»، أَي مَا عُدْرِي فِي تَرْكِ الجِهَادِ وَمَعِي أَهْبَةُ القِتَالِ،

وإشفاقٍ)، ومعناها التَّوَقُّعُ لِمَرْجُوٍّ، أو
مَخُوفٍ، وهو حَرْفٌ مِثْلُ إِنْ، وَلَيْتَ،
وَكَأَنَّ، وَلَكِنَّ، إِلَّا أَنَّهَا تَعْمَلُ عَمَلَ
الفِعْلِ لِشَبَهِهِنَّ لَهُ، فَتَنْصِبُ الاسمَ
وتَرَفَعُ الخَبَرَ، كَمَا تَعْمَلُ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا
من الأفعالِ، وبعضُهُم يَخْفِضُ ما
بعدها، فيقولُ: لَعَلَّ زَيْدٌ قائِمٌ، وَعَلَّ
زَيْدٌ قائِمٌ، سَمِعَهُ أَبُو زَيْدٍ من بَنِي عُقَيْلٍ
(وفيه لُغاتٌ تُذَكِّرُ في «ل ع ل» قريبا).

(واليعْلُولُ: الغَدِيرُ الأَبْيَضُ
المُطَّرِدُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عن
الأَصْمَعِيِّ، وقال الشَّهْلِيُّ في
الرَّوْضِ: اليَعَالِيلُ: الغُدْرانُ، واحِدها
يَعْلُولٌ؛ لِأَنَّهُ يَعْلُ الأَرْضَ بِمَائِهِ.

(و) اليَعَالِيلُ: (الحَبَابُ) أَي حَبَابُ
الماءِ، واحِدهُ يَعْلُولٌ، كَمَا في
المُحْكَمِ.

(و) يُقالُ: اليَعَالِيلُ: (نُفَاخاتٌ)
تكونُ فوقَ (الماءِ)، كَمَا في الصَّحاحِ،
زادَ غيرُهُ: من وَقَعَ المَطَرُ، وأنشَدَ
الصَّاعِغَانِيُّ لِكَعْبِ بنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللهُ
تعالى عَنْهُ:

قد بَلَوْنَاهُ على عِلاتِهِ
وعلى المَيْسُورِ مِنْهُ والضُّمُرُ^(١)
(والمُعَلَّلُ، كَمُحَدِّثٍ: دافعُ جابِي
الخِراجِ بالعِلالِ) كَمَا في المُحْكَمِ.
(و) أَيضًا: (مَنْ يَسْقِي مَرَّةً بعدَ
مَرَّةٍ)، كَمَا في الصَّحاحِ.
(و) أَيضًا (مَنْ يَجْنِي الثَّمَرَ مَرَّةً بعدَ
مَرَّةٍ)، كَمَا في الصَّحاحِ.

(و) مُعَلَّلٌ: (يَوْمٌ مِنْ أَيامِ العَجُوزِ)
السَّبْعَةُ التي تكونُ في آخِرِ الشَّتاءِ؛ لِأَنَّهُ
يُعَلَّلُ النَّاسَ بِشَيْءٍ من تَخْفِيفِ البَرْدِ،
وهي: صِنٌّ، وَصِنْبَرٌ، وَوَبْرٌ، وَمُعَلَّلٌ،
وَمُطْفِئُ الجَمْرِ، وَآمِرٌ، وَمُؤْتَمِرٌ،
وقيلَ: إِنما هو مُحَلَّلٌ، وقد تَقَدَّمَ ذلكَ
مِرارًا.

(وعَلَّ) هذا هو الأَصْلُ (ويُزادُ في
أولِّها لامٌ) توكِيدًا، هكذا قالَهُ بَعْضُ
النَّحْوِيِّينَ، وأما سِببُؤِيهِ فَجَعَلَهُما حَرْفًا
واحِدًا غيرَ مَزِيدٍ: (كَلِمَةُ طَمَعٍ

(١) تقدم للمصنف في (ضمير، يسر)، واللسان
(زبر، ضمير، يسر)، والعباب. قلت: والبيت
في المقاييس ٥٥٥/٦، والتهديب ٥٨/١٣.
وهو من قصيدة للمرار بن منقذ الحنظلي في
المفضليات ٨٢ (خ).

تَنْفِي الرِّيحِ الْقَدَى عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ

مِنْ صَوْبِ سَارِيَةِ بِيضِ يَعَالِيلٍ^(١)

وَيُرْوَى «تَجَلُّو» وروى الأَصْمَعِيُّ

«من نَوْءِ سَارِيَةِ»، قال البَغْدَادِيُّ في

شرحِهِ - على قَصِيدَةِ كَعْبٍ بعدَ نَقْلِهِ

هَذَا الْقَوْلَ - : فَعَلَى هَذَا يَكُونُ عَلَى

حَذْفِ مُضَافٍ، أَي بِيضُ ذَاتِ يَعَالِيلٍ.

(و) اليَعْلُولُ: (السَّحَابُ) وَنَصُّ

السُّهَيْلِيُّ في الرُّوضِ: اليَعَالِيلُ:

السَّحَابُ، وَزَادَ ابْنُ سِيدِهِ: المَطْرِدُ،

وَقَالَ غَيْرُهُ: السَّحَابُ (الأَبْيَضُ)،

وَقَالَ نَفْطَوَيْهِ في شرحِ البَيْتِ: بِيضُ

يَعَالِيلٍ: يعني سَحَابَ بِيضًا^(٢)، وَلَمْ

يَزِدْ عَلَى هَذَا، قَالَ أَبُو العَبَّاسِ الأَخْوَلُ

- في شرحِ القَصِيدَةِ - : اليَعَالِيلُ:

سَحَابٌ بِيضٌ، لَمْ يَعْرِفْ لَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ

وَاحِدًا، وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الأَعْرَابِ:

وَاحِدُهَا يَعْغُولُ، وَقَالَ الشَّارِحُ

(١) في ديوانه ٧ روايته «تجلو الرياح» وحكى فيه
رواية «تنفي» أيضا، وعجزه في اللسان، والبيت
والروايتان الواردتان بعده في العباب. قلت:
تقدم للمصنف في (فرط) وسيأتي في (سرى)،
وهو في اللسان (سرى) خ.

(٢) وقع في مطبوع التاج «بيض» وهو سهو، لأنه
صفة سحاب المنسوب بقوله: يعني.

البَغْدَادِيُّ: وَبِيضٌ: فاعِلٌ أَفْرَطَهُ،

وَوَصَفَهَا بِالْبِياضِ لِتَكُونَ أَكْثَرَ مَاءً،

يُقَالُ: بَيَّضْتُ الإِنَاءَ: إِذَا مَلَأْتَهُ مِنْ

الماءِ، وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ: اليَعَالِيلُ:

سَحَابٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، الوَاحِدُ

يَعْغُولُ، وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ:

كَأَنَّ جُمانًا وَهِيَ السُّلُكُ فَوْقَهُ

كَمَا أَنهَلَّ مِنْ بِيضِ يَعَالِيلٍ تَسْكِبُ^(١)

(أَوْ القِطْعَةُ البِيضَاءُ مِنْهُ)، أَي مِنْ

السَّحَابِ، كَمَا فِي المُحْكَمِ.

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: اليَعْلُولُ:

(المَطْرُ بعدَ المَطَرِ) وَالجَمْعُ:

اليَعَالِيلُ.

(و) اليَعْلُولُ (مِنْ الصَّبْغِ: مَا عَلَّ مَرَّةً

بعدَ أُخْرَى)، يُقَالُ: صَبَّغْتُ يَعْغُولُ، كَمَا

فِي العُبابِ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّطِيفِ البَغْدَادِيُّ: ثَوْبٌ

يَعْغُولُ: إِذَا صَبَّغَ وَأَعِيدَ مَرَّةً أُخْرَى.

(والبَعِيرُ ذُو السَّنَامَيْنِ) يَعْغُولُ،

وَقَرَعَوْسٌ وَعُصْفُورِيٌّ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

(١) شرح هاشميات الكميت ٢١٢ في المستدرك
واللسان، والصحاح، والعباب.

الدائم، والاضطراب، والقتال، عن
الفراء، يُقال: إِنَّهُ لَفِي عُلوٍ شَرٍّ،
وَزُلُوزٍ شَرٍّ، أي في قتال واضطراب،
قال أبو حزام العُكَلِيُّ:

أيها النَّانُ المُسافِهُ في العُدِّ

عُولِ أَنْ لَاغَفَ الْوَرَى الْجُعُوسَا^(١)

(وَتَعَلَّةٌ: اسمٌ رَجُلٍ، قال:

أَلْبَانُ إِبْلِ تَعَلَّةَ بِنِ مُسَافِرٍ

ما دامَ يَمْلِكُهَا عَلَيَّ حَرَامٌ^(٢)

(وعَلُّ عُلٌّ: زَجْرٌ لِلغَنَمِ)، عن

يعقوبَ، زادَ في العُبابِ: وإِبلِ.

(و) قال أبو عمرو: (العَلِيلَةُ: المَرَأَةُ

المُطَيَّبَةُ طَيِّبًا بَعْدَ طَيِّبٍ)، قال: وهوَ

مِنْ قَوْلِ امْرِئِ القَيْسِ^(٣):

* ولا تُبْعِدِينِي مِنْ جَنائِكَ المُعَلَّلِ^(٤) *

(١) قصيدته في الأصمعيات (مجموع أشعار العرب
٧٨/١) والبيت في التكملة، والعباب.

(٢) تقدم للمصنف في مادة (إبل) إنشاده برواية:
«... إِبْلِ نُحَيْلَةَ بِنِ مُسَافِعٍ»، واللسان. ويزاد:
المحكم ٤٧/١.

(٣) وقع في مطبوع التاج «من قول الفرزدق»
والمثبت من التكملة.

(٤) ديوانه ١٢ واللسان، وهو من معلقته، وصدده
كما في الديوان والتكملة والعباب:

* فقلْتُ لها سِيرِي وَأَرْخِي زَمَامَهُ *
وضبط «المُعَلَّلِ» في ديوانه بكسر اللام
المشددة.

(والعُلُّ، كهذهُدٍ)، وعليه اقْتَصَرَ

الجَوْهَرِيُّ، (و) زادَ كُرَاع: مثل

(فَدَفِدٍ)، ونقله ابنُ فارسٍ أيضًا: اسم

(الذَّكَر) جَمِيعًا، أو هو إذا أُنْعِظَ، قال

ابن خالَوَيْهِ: العُلُّ: الجُرْدَانُ إذا

أُنْعِظَ، (أو ما إذا أُنْعِظَ لَمْ يَشْتَدَّ).

(و) أيضًا: (القُنْبُرُ الذَّكَرُ كالْعُلِّعَالِ)،

ووقعَ في بعضِ نُسَخِ الصُّحاحِ:

العُلُّ: الذَّكَرُ مِنَ القَنَافِدِ، وعنه نقلَ

صاحبُ اللُّسانِ، والصَّحيحُ: مِنْ

القَنَابِرِ، كما في نُسَخَتِنَا بِحَطِّ ياقوتَ.

(و) أيضًا: (الرَّهَابَةُ التي تُشْرِفُ على

البَطْنِ مِنَ العَظْمِ كَأَنَّهُ لِسَانٌ)، كما في

الصُّحاحِ، وقيلَ: هو رَأْسُ الرَّهَابَةِ مِنْ

الْفَرَسِ، وقيلَ: طَرَفُ الضِّلَعِ الذي

يُشْرِفُ على الرَّهَابَةِ، وهي طَرَفُ

المَعْدَةِ، والجمعُ عُلُّ وَعُلٌّ وَعِلٌّ^(١)،

وفتحَ ابنُ فارسٍ عَيْنَ الأَخِيرَتَيْنِ.

(و) العُلُّعُولُ (كَسْرُ سُورٍ: الشَّرُّ

(١) كذا في مطبوع التاج ومثله في اللسان، وفي
هامشه «قوله والجمع عُلُّ، وعُلٌّ، وعِلٌّ:

هكذا في الأصل، وتبعه شارح القاموس،
وعبارة الأزهري: وَيُجْمَعُ على عُلِّ بِضَمِّينِ

وعلى علاعلٍ».

فيمن رواه بالفتح، أي المُطَيَّبِ مَرَّةً بعد أُخْرَى.

(والعَلِيَّةُ، بكسرتين) وَاللَّامُ والياءُ مُشَدَّدَتَانِ (وَتُضَمُّ العَيْنُ) أي مع كسر اللام المُشَدَّدَةِ: (العُرْفَةُ، ج: العَلَالِيُّ).

(و) يُقَالُ (هو من عَلِيَّةِ قَوْمِهِ، وَعُلَيْتِهِمْ)، بالكسرِ والضَّمِّ، (وعُلَيْتِهِمْ) بالكسرِ مُحَقَّفَةٌ، وَعِلْيِهِمْ وَعُلْيِهِمْ)، بالكسرِ والضَّمِّ وَتَشْدِيدِ اللَّامَيْنِ وَحَذْفِ التَّاءِ (يَصِفُهُ بِالْعُلُوِّ وَالرَّفْعَةِ).

(و) قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِيِّنَ﴾^(١) قيل: (الواحدُ عَلِيٌّ) كسكِّينَ، (وعَلِيَّةٌ) بزيادةِ الهاءِ، (وعَلِيَّةٌ) بِضَمِّ العَيْنِ، قيل: هُوَ مَكَانٌ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ تَصْعَدُ إِلَيْهِ أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ، وقيل: هُوَ اسْمُ أَشْرَفِ الْجِنَانِ، كَمَا أَنَّ سَجِينًا^(٢) اسْمُ شَرِّ مَوَاضِعِ النَّيرانِ، وقيل: بل ذَلِكَ عَلَى الْحَقِيقَةِ اسْمُ سُكَّانِهَا، وَهَذَا أَقْرَبُ فِي

العَرَبِيَّةِ؛ إِذْ كَانَ هَذَا الْجَمْعُ يَخْتَصُّ بِالنَّاطِقِينَ، (أَوْ جَمْعٌ بِلا وَاحِدٍ، وَسِعَادُ فِي الْمُعْتَلِّ) أَيضاً.

(والعَلْعَلَانُ: شَجَرٌ كَبِيرٌ) وَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ الْقُرْمِ.

(وتَعَلَّلَ: اضْطَرَبَ وَاسْتَرْخَى).

(وعَلَلَانٌ مُحَرَّكَةٌ: مَاءٌ بِحِسْمَى).

(وعَلْعَالٌ: جَبَلٌ بِالشَّامِ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَأَمْرَأَةٌ عَلَانَةٌ: جَاهِلَةٌ: وَهُوَ عَلَانٌ)، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ: أَنَا عَلَانٌ بِأَرْضِ كَذَا وَكَذَا، أَي جَاهِلٌ، وَأَمْرَأَةٌ عَلَانَةٌ، أَي جَاهِلَةٌ، قَالَ: وَهِيَ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ، وَلَا أَدْرِي مَنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

(و) عَلِيلٌ، (كَزُبَيْرٍ: اسْمٌ)، مِنْهُمْ وَالِدُ الْقُطْبِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ الْمَدْفُونِ بِسَاحِلِ أَرْسُوفَ، وَيُقَالُ فِيهِ: عَلِيمٌ، بِالْمِيمِ أَيضاً.

وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيلِ الْعَنْزِيُّ^(١)

(١) وقع في مطبوع التاج «الفنزي» بالفاء والنون والراء، وهو تحريف، والمثبت من المشبه للذهبي ٤٦٩ والتبصير لابن حجر ٩٦٥.

(١) سورة المطففين، الآية ١٨.

(٢) وقع في مطبوع التاج «سجين» من غير تنوين، وهو مصروف في القرآن الكريم، وفي اللغة.

الإخباري، عن أبي نصر التمار، وابن أخيه أحمد بن يزيد بن عليل، من شيوخ ابن خزيمة، وولده عليل بن أحمد، روى عن حرمة وغيره.

(وعَلَّ الضَّارِبُ الْمَضْرُوبَ): إذا (تابع عليه الضرب)، نقله الجوهرى، وهو مجاز، ومنه حديث عطاء أو النحعي: «رَجُلٌ ضَرَبَ بِالْعَصَا رَجُلًا فَقَتَلَهُ، قَالَ: إِذَا عَلَّهُ ضَرْبًا فَفِيهِ الْقَوْدُ»، أي إذا تابع عليه الضرب، من عَلَّلِ الشَّرْبَ.

(وفي المثل: «عَرَضَ عَلَيَّ سَوْمٌ عَالَةً») إذا عَرَضَ عَلَيْكَ الطَّعَامَ وَأَنْتَ مُسْتَعْنٍ عَنْهُ، بمعنى قول العامة: عَرَضَ سَابِرِي: (أي لم يُبَالِغْ؛ لِأَنَّ الْعَالَةَ لَا يُعَرَّضُ عَلَيْهَا الشَّرْبُ) عَرَضًا (مُبَالَغًا فِيهِ، كَالْعَرَضِ عَلَى التَّاهِلَةِ)، نقله الجوهرى.

(وَأَعْلَلْتُ الْإِبِلَ) إِذَا أَصْدَرْتَهَا قَبْلَ رِيَّهَا، كَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: أَعْلَلْتُ الْإِبِلَ فَهِيَ عَالَةٌ: إِذَا أَصْدَرْتَهَا وَلَمْ تُرْوَهَا، (أَوْ هِيَ بِالْعَيْنِ) وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى بَعْضِ أَئِمَّةِ الْأَشْتِقَاقِ، قَالَ: وَكَأَنَّهُ مِنْ

الغلة، وهو العطش، قال: والأول هو المسموع، وروى الأزهرى عن نصير الرازى قال: صدرت الإبل غالة وعوال، وقد أغللتها، من الغلة والغليل، وهو حرارة العطش، وأما أغللت الإبل، وعللتها، فهما ضدًا أغللتها؛ لأن معناه ما أن تسقيها الشربة الثانية ثم تُصِدِّرَهَا رِوَاءً، وَإِذَا عَلَّتْ فَقَدْ رَوَيْتْ.

(وَاعْتَلَّهُ) اعْتِلَالًا: (اعْتَاقَهُ عَنْ أَمْرٍ).

(أَوْ) اعْتَلَّهُ: إِذَا تَجَنَّى عَلَيْهِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَلَّلْتُ الْإِبِلَ، مِثْلُ أَغْلَلْتُ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَإِبِلٌ عَلَى^(١): عَوَالٌ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِعَاهَانَ بْنِ كَعْبٍ:

تَبُّكَ الْحَوْضَ عَالَهَا وَنَهْلًا

وَدُونَ ذِيَادِهَا عَطْنٌ مُنِيمٌ^(٢)

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: وإبل على، أي كسكرى».

(٢) اللسان وأيضاً في (نهل، نوم) والنوادر لأبي زيد ١٦ في أبيات وروايته «وخلف زيادها»، ويأتي للمصنف في (نهل)، وتكملة الزبيدي. ويزاد: المحكم ٤٤/١.

تَسْكُنُ إِلَيْهِ فَيُنِيمُهَا، وَرَوَاهُ ابْنُ جَنِّي: «عَلَاهَا وَنَهَلَاهَا»، أَرَادَ وَنَهَلَاهَا، فَحَذَفَ، وَاکْتَفَى بِإِضَافَةِ «عَلَاهَا» عَنِ إِضَافَةِ «نَهَلَاهَا».

وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «مَنْ جَزَيْلِ عَطَائِكَ الْمَعْلُولُ»: يُرِيدُ أَنَّ عَطَاءَ اللَّهِ مُضَاعَفٌ يُعَلُّ بِهِ عِبَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ:

* كَأَنَّهُ مَنَهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ^(١) *
وَالْعَلُّ - مُحَرَّكَةٌ - مِنَ الطَّعَامِ: مَا أَكَلَ مِنْهُ، عَنِ كُرَاعٍ.

وَالْعُلُولُ، كَصَبُورٍ: مَا يُعَلُّ بِهِ الْمَرِيضُ مِنَ الطَّعَامِ الْخَفِيفِ، وَالْجَمْعُ عُلُلٌ، بِضَمَّتَيْنِ.

وَتَعَالَلْتُ نَفْسِي، وَتَلَوَّمْتُهَا بِمَعْنَى^(٢).

وَتَعَالَلْتُ النَّاقَةَ: إِذَا اسْتَحْرَجْتَ مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ، قَالَ:

(١) ديوانه ٧، واللسان والنهاية، وتكملة الزبيدي، وصدره كما في ديوانه:

* تَجَلُّو عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ *
(٢) لفظه في اللسان «أَي اسْتَزَدْتُهَا» بَدَل قَوْلِهِ: «بِمَعْنَى».

* وَقَدْ تَعَالَلْتُ ذَمِيلَ الْعَنْسِ *
* بِالسَّوْطِ فِي دَيْمُومَةٍ كَالثُّرْسِ^(١) *
وَالْمُعَلَّلُ، كَمُحَدَّثٍ: الَّذِي يُعَلَّلُ مُتَرَشِّفَهُ بِالرِّيْقِ، وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ^(٢):

«... مِنْ جَنَّاكَ الْمُعَلَّلِ».

فِيْمَنْ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُعَلَّلُ: الْمُعِينُ بِالْبِرِّ بَعْدَ الْبِرِّ.

وَحُرُوفُ الْعِلَّةِ وَالْإِعْتِلَالِ: الْأَلِفُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِلِينِهَا وَمَوْتِهَا.

وَالْعَلُّ: الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ:

وَلَسْتُ بَعَلٌّ شَرُّهُ دُونَ خَيْرِهِ
أَلْفٌ إِذَا مَا رُغِيَتْهُ اهْتِجَاجٌ أُعْزِلُ^(٣)

(١) اللسان، والصحاح، والأساس، وهما في العباب منسوبين إلى أبي منظور بن حبة الأسدي، وغير منسوبين في المقاييس ١٣/٤، وتكملة الزبيدي.

(٢) وقع في مطبوع التاج «قول الفرزدق» وقد تقدم إنشاده وأنه لامرئ القيس.

(٣) العباب، وشرح لامية العرب للزمخشري ٢٣، وتكملة الزبيدي.

وَالْيَعْلُولُ: الْأَفِيلُ مِنَ الْإِبِلِ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

وَقَالَ أَبُو السَّمْحِ الطَّائِيُّ: الْيَعَالِيلُ: الْجِبَالُ الْمُزْتَفِعَةُ، نَقَلَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَخْوَلُ فِي شَرْحِ الْكَعْبِيَّةِ، زَادَ السُّهَيْلِيُّ: يَنْحَدِرُ الْمَاءُ مِنْ أَعْلَاهَا.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْيَعَالِيلُ: الَّتِي شَرِبْتُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، لَا وَاحِدَ لَهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ الَّتِي تَهْمِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَاحِدُهَا يَعْوُلُ، وَهُوَ يَفْعُولُ، وَقِيلَ: الْيَعَالِيلُ: الْمُفْرِطَةُ فِي الْبِيَاضِ.

وَهُوَ يَتَعَالُ نَاقَتَهُ: يَحْلُبُ عِلَّالَتَهَا، وَالصَّبِيُّ يَتَعَالُ ثَدْيَ أُمِّهِ.

وَيُقَالُ فِي الْمَجْهُولِ: هُوَ فُلَانٌ ابْنُ عِلَّانٍ.

وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِلَّانِ الْبَكْرِيِّ الْمَكِّيِّ، سَمِعَ مِنْهُ شَيْوْخُ مَشَايِخِنَا.

وَعَلُّ بْنُ شُرْحَيْبِيلٍ: بَطْنٌ مِنْ قُضَاعَةَ.

وَعِلَّالَةٌ، كُثْمَامَةٌ: جَدُّ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ الطَّحَّانِ

الْبَغْدَادِيِّ، ثِقَةٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَلِيمِ النِّجَارِ^(١).

وَعِلَّانٌ: لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، مِنْهُمْ: عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ الْبَصْرِيِّ.

وَعِلَّانُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الطَّيَالِسِيِّ الْبَغْدَادِيِّ.

وَعِلَّانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمِصْرِيِّ الْمُعَدَّلِ.

وَعِلَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَأَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَلَّانَةَ: مُحَدِّثٌ بَغْدَادِيٌّ.

[ع م ل] *

(الْعَمَلُ، مَحْرَكَةٌ: الْمِهْنَةُ، وَ) أَيْضًا: (الْفِعْلُ ج: أَعْمَالٌ) وَزَعَمَ بَعْضُ مَنْ أَيْمَنَهُ اللَّغَةَ وَالْأُصُولَ أَنَّ الْعَمَلَ أَحْصَى مِنْ الْفِعْلِ؛ لِأَنَّهُ فِعْلٌ بِتَوْعٍ مَشَقَّةٍ، قَالُوا:

(١) قلت: الذي في التبصير ٩٦٢ «أبو أحمد نصر بن علي بن علاله، روي عن النجاد، أه. والنجاد هو أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد المتوفى سنة ٣٤٨. ولذلك فإني أرجح أن قول المصنف «عن أبي بكر بن سليم النجار» تحريف، صوابه: «عن أبي بكر أحمد بن سلمان النجاد»، راجع شذرات الذهب ٤/٢٥١، والإكمال ٧/٣٧٢، ٦/٣٠٦ (خ).

ولذا لا يُنسَبُ إلى اللَّهِ تَعَالَى، وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْعَمَلُ كُلُّ فِعْلٍ يَصْدُرُ مِنَ الْحَيَوَانِ بِقَضَدِهِ، فَهُوَ أَخْصَرُ مِنَ الْفِعْلِ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ قَدْ يُنسَبُ إِلَى الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَقَعُ مِنْهَا فِعْلٌ بغيرِ قَضَدٍ، وَقَدْ يُنسَبُ إِلَى الْجَمَادَاتِ، وَالْعَمَلُ قَلَمًا يُنسَبُ إِلَى ذَلِكَ، وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ فِي الْحَيَوَانَاتِ إِلَّا فِي قَوْلِهِم: الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ الْعَوَامِلُ، وَقَالَ شَيْخُنَا: الْعَمَلُ: حَرَكَةُ الْبَدَنِ بِكُلِّهِ أَوْ بَعْضِهِ، وَرُبَّمَا أُطْلِقَ عَلَى حَرَكَةِ النَّفْسِ، فَهُوَ إِحْدَاثُ أَمْرٍ قَوْلًا كَانَ أَوْ فِعْلًا، بِالْجَارِحَةِ، أَوْ الْقَلْبِ، لَكِنَّ الْأَسْبَقَ لِلْفَهْمِ اخْتِصَاصُهُ بِالْجَارِحَةِ، وَخَصَّهُ الْبَعْضُ بِمَا لَا يَكُونُ قَوْلًا، وَنُوقِشَ بِأَنَّ تَخْصِصَ الْفِعْلِ بِهِ أَوْلَى مِنْ حَيْثُ اسْتِعْمَالُهُمَا مُتَقَابِلَيْنِ، فَيُقَالُ: الْأَقْوَالُ وَالْأَفْعَالُ، وَقِيلَ: الْقَوْلُ لَا يُسَمَّى عَمَلًا عُرْفًا، وَلِذَا يُعْطَفُ عَلَيْهِ، فَمَنْ حَلَفَ لَا يَعْمَلُ فَقَالَ، لَمْ يَحْنَثْ، وَقِيلَ: التَّحْقِيقُ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِي الْعَمَلِ وَالْفِعْلِ إِلَّا مَجَازًا.

(عَمِلَ، كَفَرِحَ) عَمَلًا (وَأَعْمَلَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ غَيْرُهُ).

وقيل: استعمله: طلب إليه العمل.

(وَأَعْتَمَلَ) اضْطَرَبَ فِي الْعَمَلِ، وَقِيلَ: عَمِلَ لِغَيْرِهِ، وَأَعْتَمَلَ: (عَمِلَ بِنَفْسِهِ)، وَنَصُّ التَّهْذِيبِ لِنَفْسِهِ، أَنْشَدَ سَيَوِيهِ:

* إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَبِيكَ يَعْتَمَلُ *
 * إِنَّ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَكَلَّ *
 * فَيَكْتَسِي مِنْ بَعْدِهَا وَيَكْتَحِلُ^(١) *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا كَمَا يُقَالُ: اخْتَدَمَ: إِذَا خَدَمَ نَفْسَهُ، وَاقْتَرَأَ: إِذَا قَرَأَ السَّلَامَ عَلَى نَفْسِهِ، وَفِي حَدِيثِ خَيْبَرَ: «دَفَعَ إِلَيْهِمْ أَرْضَهُمْ عَلَى أَنْ يَعْتَمِلُوهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْاِعْتِمَالُ: اِفْتِعَالٌ مِنَ الْعَمَلِ، أَيِ أَنْتَهُمْ يَقُومُونَ بِمَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ عِمَارَةِ وَزِرَاعَةٍ وَتَلْقِيحٍ وَحِرَاسَةٍ، وَنَحْوِ ذَلِكَ.

(وَأَعْمَلَ) فَلَانُ ذِهْنَهُ فِي كَذَا وَكَذَا: إِذَا دَبَّرَهُ بِفَهْمِهِ.

وَأَعْمَلَ (رَأَيْهِ وَآلَتَهُ) وَلِسَانَهُ (وَاسْتَعْمَلَهُ: عَمِلَ بِهِ) فَهُوَ مُسْتَعْمَلٌ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عَمِلَ فَلَانُ الْعَمَلِ

(١) اللسان، والأساس، والمقاييس ١٤٥/٤ والأول والثاني في العباب، وكتاب سيويه ٤٤٣/١. قلت: والثلاثة في المحكم ١٢٧/٢، وسياتي الأول والثاني للمصنف في مادة (علا).

الْبَقْرَ، وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنَمْ: يَعْنِي
الْبَرْقَ. وَقَالَ الْقُطَامِيُّ:

* فَقَدْ يَهُونُ عَلَى الْمُسْتَجِحِ الْعَمَلُ ^(١) *

وهو الدُّوْبُ فِي الْعَمَلِ.

(أَوْ رَجُلٌ عَمُولٌ وَعَمِلٌ: (مَطْبُوعٌ

عَلَيْهِ) أَي عَلَى الْعَمَلِ.

(وَالْعِمْلَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ: الْعَمَلُ)، إِذَا

أَدْخَلُوا الْهَاءَ كَسَرُوا الْمِيمَ، قَالَتْ امْرَأَةٌ

مِنَ الْعَرَبِ: مَا كَانَ لِي عِمْلَةٌ إِلَّا

فَسَادَتْكُمْ، أَي: مَا كَانَ لِي عَمَلٌ.

(وَالْعِمْلَةُ: (مَا عَمِلَ كَالْعِمْلَةِ

بِالْكَسْرِ).

(وَالْعِمْلَةُ أَيْضًا)، أَي بِالْكَسْرِ: (هَيْئَةُ

الْعَمَلِ) وَحَالَتُهُ، يُقَالُ: رَجُلٌ خَيْبْتُ

الْعِمْلَةَ: إِذَا كَانَ خَيْبْتُ الْكَسْبِ.

(وَالْعِمْلَةُ: (بِاطِنَةُ الرَّجُلِ فِي الشَّرِّ

خَاصَّةً.

(وَالْعِمْلَةُ: (أَجْرُ الْعَمَلِ، كَالْعِمْلَةِ

بِالضَّمِّ).

(١) ديوانه ٦ (ط ليدن) وصدده فيه:

* إِنْ تَرَجَّعِي مِنْ أَبِي عَثْمَانَ مُنْجِحَةً *
وضبط «العمل» في الشاهد بفتح الميم مصدرا،
والقافية مرفوعة، ولا يستقيم إنشاده هنا لأنه
يشعر بأنه مسروق للاستشهاد به على «عَمِلٍ»
ككتيف، بدليل تفسيره بالدوْب في العمل.

يَعْمَلُهُ عَمَلًا، فَهُوَ عَامِلٌ، قَالَ: وَلَمْ

يَجِيءُ فَعِلْتُ أَفْعَلُ فَعَلًا مُتَعَدِّيًا إِلَّا فِي

هَذَا الْحَرْفِ، وَفِي قَوْلِهِمْ: هَيْئَتُهُ أُمَّهُ

هَبْلًا، وَإِلَّا فَسَائِرُ الْكَلَامِ يَجِيءُ عَلَى

فَعْلٍ، سَاكِنِ الْعَيْنِ، كَقَوْلِكَ: سَرِطْتُ

اللُّقْمَةَ سَرْطًا، وَبَلَّغْتُهُ بَلْعًا، وَمَا

أَشْبَهَهُ.

(وَرَجُلٌ عَمِلٌ) وَعَمُولٌ، (كَكْتِفٍ

وَصَبُورٍ): أَي (ذُو عَمَلٍ)، حَكَاهُ

سَيَبَوِيهِ فِي مَعْنَى عَمِلٍ.

وَقَالُوا فِي رَجُلٍ عَمُولٍ: أَي

كَسُوبٍ، وَأَنْشَدَ سَيَبَوِيهِ لِسَاعِدَةَ بِنِ

جُوَيَّةَ:

حَتَّى شَاهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ

بَاتَتْ طِرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنَمْ ^(١)

نَصَبَ سَيَبَوِيهِ مَوْهِنًا بِعَمِلٍ ^(٢): بَعْدَ

هَذِهِ مِنَ اللَّيْلِ، بَاتَتْ طِرَابًا: يَعْنِي

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٢٩، واللسان، ومادة

(طرب، شأى)، وكتاب سيبويه ٥٨/١. قلت:

وتقدم للمصنف في مادة (طرب)، وهو في

المحكم ١٢٧/٢ (خ).

(٢) كذا في مطبوع التاج، ومثله في اللسان، وفي

هامشه: «قوله: «نصب سيبويه موهينًا بعمل»

هي عبارة المحكم، وفي المغنى: ورّد على

سيبويه في استدلاله على إعمال فَعِيلٍ بقوله:

حَتَّى شَاهَا كَلِيلٌ.»

* لاَضَفَفَ يَشْغَلُهُ وَلَا ثَقُلَ^(١) *

(وَعَامَلَهُ) مُعَامَلَةٌ (سَامَهُ بِعَمَلٍ).

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (عَمِلَ بِهِ الْعَمَلَيْنِ

بِكَسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةِ اللَّامِ، أَوْ كِفْسَلَيْنِ)

وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (أَوْ كِبْرَجَيْنِ)

وَمُقْتَضَاهُ أَنْ يَكُونَ بِضَمٍّ فَفَتْحَ فَكَسَرَ،

وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ ثَعْلَبٍ بِكَسْرِ

الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِهَا: (أَيِ

بِالْع) فِي أَذَاهُ وَاسْتَقْصَى فِي شَتْمِهِ.

(وَالْيَعْمَلَةُ)، بِفَتْحِ الْمِيمِ، مِنْ

الْإِبِلِ: (التَّاقَةُ النَّجِيبَةُ الْمُعْتَمَلَةُ

الْمَطْبُوعَةُ) عَلَى الْعَمَلِ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ

إِلَّا لِلْأُنْثَى، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَقَالَ

كُرَاعٌ: الْيَعْمَلُ: التَّاقَةُ السَّرِيعَةُ، اسْتُقِّ

لَهَا اسْمٌ مِنَ الْعَمَلِ، وَالْجَمْعُ

يَعْمَلَاتٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلرَّاجِزِ:

* يَا زَيْدُ زَيْدَ الْيَعْمَلَاتِ الذُّبَلِ *

(١) الثلاثة الأخيرة في اللسان هنا بدون نسبة وفي

(ضفف) نسبها إلى بشير بن النكت وهي في

التكملة والعباب ما عدا الأخير، وفي الأساس

من غير عزو. وسبق الثاني والخامس والسادس

والسابع في (ضفف) منسوبة لبشير بن النكت أو

لعمر بن حُمَيْل. قلت: والثلاثة الأخيرة في

التهديب. ٤٢٢/٢ (خ).

(الْعَمَالَةُ مَثَلَةٌ)، الْكَسْرُ عَنِ

اللُّخْيَانِيِّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعَمَالَةُ

بِالضَّمِّ: رِزْقُ الْعَامِلِ الَّذِي جُعِلَ لَهُ

عَلَى مَا قُلِدَ مِنَ الْعَمَلِ.

(وَعَمَلُهُ تَعْمِيلًا: أَعْطَاهُ إِيَّاهَا)،

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ^(١): «عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَمَلَنِي» أَيِ أَعْطَانِي

عِمَالَتِي.

(وَالْعَمَلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الْعَامِلُونَ

بِأَيْدِيهِمْ) ضُرُوبًا مِنَ الْعَمَلِ فِي طِينٍ أَوْ

حَفْرِ أَوْ غَيْرِهِ.

(وَبَنُو الْعَمَلِ: الْمُشَاةُ) عَلَى أَرْجُلِهِمْ

مِنَ الْمُسَافِرِينَ، وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ

لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ يَصِفُ حَاجًّا:

* يَحُتُّ بِكَرًا كُلَّمَا نُصِّرَ ذَمَلٌ *

* قَدْ اخْتَدَى مِنَ الدَّمَاءِ وَانْتَعَلُ *

* وَنَقَبَ الْأَشْعَرُ مِنْهُ وَالْأَظَلُّ *

* حَتَّى أَتَى ظِلَّ الْأَرَاكِ فَاغْتَزَلُ *

* وَذَكَرَ اللَّهَ وَصَلَّى وَنَزَلَ *

* بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلٍ *

(١) سياقه في اللسان: «وفي حديث عمر، رضي

الله عنه، قال لابن السَّغْدِيِّ: خَدَّ مَا أُعْطِيتُ،

فإنني عملت... الخ».

* تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْكَ فَاَنْزَلَ^(١) *
(و) نُقِلَ عَنْ بَعْضِهِمْ: (الْجَمَلُ
يَعْمَلُ) وَهُوَ النَّجِيبُ، حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ،
وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ:

إِذَا لَا أَزَالَ عَلَى أَقْتَادِ نَاجِيَةٍ

صَهْبَاءَ يَعْمَلَةٌ أَوْ يَعْمَلٍ جَمَلٍ^(٢)

أَرَادَ: أَوْ جَمَلٍ يَعْمَلٍ (وَلَا يُوصَفُ
بِهِمَا، إِنَّمَا هُمَا اسْمَانِ)، وَفِي
الْمُحْكَمِ: الْيَعْمَلُ عِنْدَ سَيَّبِيئِهِ اسْمٌ،
لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ: جَمَلٌ يَعْمَلٌ، وَلَا نَاقَةٌ
يَعْمَلَةٌ، إِنَّمَا يُقَالُ: يَعْمَلُ وَيَعْمَلَةٌ،
فَيُعْلَمُ [أَنَّهُ يُعْنَى]^(٣) بِهِمَا الْبَعِيرُ
وَالنَّاقَةُ، وَلِذَلِكَ قَالَ: لَا نَعْلَمُ يَفْعَلًا
جَاءَ وَصَفًا. وَقَالَ فِي بَابِ مَا لَا
يَنْصَرِفُ: إِنْ سَمَّيْتَهُ يَبْعَمَلٍ جَمْعُ يَعْمَلَةٍ
فَحَجَزَ بِلَفْظِ الْجَمْعِ أَنْ يَكُونَ صِفَةً
لِلْوَاحِدِ الْمَذْكَرِ، وَبَعْضُهُمْ يَرُدُّ هَذَا،
وَيَجْعَلُ الْيَعْمَلَ وَصَفًا.

(١) اللسان، والأول في الأساس، ونسبه إلى عبد الله
بن رواحة، وفي كتاب سيبويه ٣١٥/١، ونسبه
الأعلم في هامشه لبعض ولد جرير. قلت:
والبيت الأول من شواهد النحاة، وهو منشور
في كتبهم، انظر شرح أبيات سيبويه للسيرافي
٢٧/٢، ففي حاشيته تخريج البيت (خ).

(٢) العباب

(٣) قلت: هذه الزيادة من المحكم ١٢٨/٢ (خ).

(وَنَاقَةٌ عَمَلَةٌ، كَفَرِحَةٍ، بَيِّنَةُ الْعَمَالَةِ:
فَارِهَةٌ) مِثْلُ الْيَعْمَلَةِ (وَقَدْ عَمِلْتُ
كَفْرِحَ)، قَالَ الْقَطَامِيُّ:

نِعْمَ الْفَتَى عَمِلْتُ إِلَيْهِ مَطِيَّتِي

لَا تَشْتَكِي جَهْدَ السَّفَارِ كِلَانًا^(١)

(وَعَمِلَ الْبَرَقُ أَيْضًا)، أَيْ كَفْرِحَ:

(دَامَ، فَهُوَ عَمِلٌ) كَكَتِفٍ، وَشَاهِدُهُ
قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَةَ الْمَاضِي ذِكْرُهُ.

(و) الْعَامِلُ فِي الْعَرَبِيَّةِ: مَا عَمِلَ

عَمَلًا مَا، فَرَفَعَ أَوْ نَصَبَ أَوْ جَرَّ، وَقَدْ
عَمِلَ (الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ: أَحَدَتْ) فِيهِ
(نَوْعًا مِنَ الْإِعْرَابِ).

(و) عَمِلَتْ (النَّاقَةُ بِأُذُنَيْهَا): أَيْ

(أَسْرَعَتْ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِسْرَاءِ
وَالْبُرَاقِ: «فَعَمِلْتُ بِأُذُنَيْهَا»، أَيْ
أَسْرَعْتُ؛ لِأَنَّهَا إِذَا أَسْرَعَتْ حَرَّكَتْ
أُذُنَيْهَا لِشِدَّةِ السَّيْرِ.

(وَعَمَّلَ فُلَانٌ عَلَيْهِمُ بِالضَّمِّ تَعْمِيلًا)،

أَيْ (أَمَرَ) وَوُلِّيَ الْعَمَلَ عَلَيْهِمُ، وَيُقَالُ:
مَنْ الَّذِي عَمَّلَ عَلَيْكُمْ؟ أَيْ نُصَّبَ
عَامِلًا.

(١) ديوانه ١٩، واللسان برواية: «تشتكي». ويزاد:
المحكم ١٢٨/٢.

(وَبَنُو عَامِلَةَ بْنِ سَبَأَ: حَيٌّ بِالْيَمَنِ)،
 هم من وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ
 الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أُدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ
 يَشْجَبَ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ
 سَبَأَ، نُسِبُوا إِلَى أُمَّهُمُ عَامِلَةَ بِنْتِ مَالِكِ
 ابْنِ وَدِيعَةَ بْنِ قُضَاعَةَ، أُمُّ الزَاهِرِ
 وَمُعَاوِيَةَ ابْنِي الْحَارِثِ بْنِ عَدِيِّ نَفْسِهِ،
 وَمِنْهُمْ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ الشَّاعِرُ
 وَغَيْرُهُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَيَزْعَمُ نُسَابُ
 مُضَرَ أَنَّهُمْ (مَنْ وَلَدَ قَاسِطِ)، قَالَ
 الْأَعَشَى:

أَعَامِلَ حَتَّى مَتَى تَذْهَبِينَ
 إِلَى غَيْرِ وَالِدِكَ الْأَكْرَمِ
 وَوَالِدُكُمْ قَاسِطٌ فَارْجِعُوا
 إِلَى النَّسَبِ الْفَاخِرِ الْأَقْدَمِ^(١)
 وَشَدَّ ابْنُ الْأَثِيرِ حَيْثُ جَعَلَ عَامِلَةَ
 مِنَ الْعَمَالِقَةِ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ أَبُو سَعْدٍ
 وَغَيْرُهُ.

(وَبَنُو عَمَلٍ، مُحَرَّكَةٌ: حَيٌّ بِهَا) أَي
 بِالْيَمَنِ، وَفِي الْأَسَاسِ: يُقَالُ لِمُشَاةِ
 الْيَمَنِ: بَنُو عَمَلٍ، وَبِهِ فَسَّرَ أَيْضًا مَا

(١) ديوانه في الصبح المنير ٢٥٨ فيما ينسب إليه،
 واللسان برواية: «النسب الأتلد»، والعباب.

(وَالْعَوَامِلُ: الْأَرْجُلُ)، قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ: عَوَامِلُ الدَّابَّةِ: قَوَائِمُهَا،
 وَاحْدَتُهَا عَامِلَةٌ، وَمِنْ سَجَعَاتِ
 الْأَسَاسِ: الرُّمْحُ بِعَامِلِهِ، وَالْفَرَسُ
 بِعَوَامِلِهِ.

(و) الْعَوَامِلُ: (بَقَرُ الْحَرْثِ
 وَالِدِيَّاسَةِ)، وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ: «لَيْسَ
 فِي الْعَوَامِلِ شَيْءٌ»، الْعَوَامِلُ مِنَ الْبَقَرِ:
 جَمْعُ عَامِلَةٍ، وَهِيَ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا
 وَيُحْرَثُ وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْأَشْغَالِ، قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ: وَهَذَا الْحُكْمُ مُطَّرِدٌ فِي الْإِبِلِ.

(وَعَامِلُ الرُّمْحِ، وَعَامِلَتُهُ: صَدْرُهُ)
 دُونَ السَّنَانِ، زَادَ أَبُو عُبَيْدٍ: بِذِرَاعَيْنِ،
 وَالْجَمْعُ الْعَوَامِلُ، وَقِيلَ: مَا يَلِي
 السَّنَانَ دُونَ الثَّعْلَبِ، وَقَالَ قَوْمٌ: إِنَّ
 السَّنَانَ نَفْسَهُ عَامِلٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

* وَأَطْعَنُ النَّجْلَاءَ تَعْوِي وَتَهْرُ *
 * لَهَا مِنَ الْجَوْفِ رَشَاشٌ مُنْهَمِرُ *
 * وَتَعْلَبُ الْعَامِلِ فِيهَا مُنْكَسِرُ^(١) *

(١) العباب بإنشاد ابن دريد، والجمهرة ٣/١٣٩،
 ونسبها إلى مالك بن عوف النصري، وفي
 الاشتقاق ١٥٨ من غير عزو. قلت: والمشاطر
 الثلاثة ضمن أرجوزة قالها مالك بن عوف في يوم
 حنين، تجدها في سيرة ابن هشام ٤٤٧/٢ (خ).

أُنشده الأَصْمَعِيُّ من قولِ الرَّاجِزِ:

* بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلٍ^(١) *

قلتُ: ورأيتُ في جَبَلِ الخَلِيلِ
جَمَاعَةً يُقَالُ لَهُم: بَنُو العَمَلِي، ولَعَلَّهُمْ
شِرْذِمَةٌ من هَوَلاءٍ أو غيرهم.

(وَبَنُو عَمَيْلَةَ، كَجُهَيْنَةَ: قَبِيلَةٌ مِنَ العَرَبِ.

(و) عَمَلِي، (كجَمَزَى: ع)، كَمَا

فِي المُحَكَّم.

(وَالعَمَلَةُ، بِالْفَتْحِ: السَّرِقَةُ أو

العِخْيَانَةُ)، وَلَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الشَّرِّ،

كَمَا فِي العُبابِ.

(وَالمَعْمُولُ مِنَ الشَّرَابِ: مَا فِيهِ

اللَّبَنُ وَالعَسَلُ) وَالثَّلْجُ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي

حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ.

(وَعَمَلَةٌ، مُحَرَّكَةٌ مُشَدَّدَةٌ) المِيمِ:

(ع) بِالشَّامِ، قَالَ التَّابِعَةُ الذُّبْيَانِيُّ:

تَأَوَّبَنِي بِعَمَلَةَ اللُّوَاتِي

مَنْعَنَ النُّومَ إِذْ هَدَّاتُ عِيُونُ^(٢)

وَيُرَوَّى بِعَمَلَةَ.

(وَالمَعْمَلُ، كَمَقْعَدٍ: مَلِكٌ لِبَنِي

هَاشِمٍ بِوَادِي بَيْشَةَ).

(١) تقدم في المادة.

(٢) ديوانه ١٢٦ (ط بيروت) ومعجم البلدان (عملة).

(وَيَوْمُ اليَعْمَلَةِ: مِنْ أَيَّامِهِمْ) كَمَا فِي

العُبابِ، قَالَ عَامِرُ الخَصْفِيِّ:

* أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ *

* يَوْمَ الهَبَادَاتِ وَيَوْمَ اليَعْمَلَةِ^(١) *

(وَتَعْمَلُ) فَلَانٌ (مِنْ أَجْلِهِ) وَفِي

حَاجَتِهِ: إِذَا (تَعَنَّى) وَاجْتَهَدَ، قَالَ

مُزَاحِمُ العُقَيْلِيِّ:

تَكَادُ مَغَانِيهَا تَقُولُ مِنَ البَلَى

لَسَائِلِهَا عَن أَهْلِهَا لَا تَعْمَلُ^(٢)

أَي لَا تَتَعَنَّنَ فَلَيْسَ لَكَ فَرَجٌ فِي

سُؤَالِكَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

العَامِلُ: هُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى أُمُورَ

(١) تقدم للمصنف في (نكل) مشطور واحد هو:

* وَرُمَحُهُ لِلوَالِدَاتِ مَثَكَلَةٌ *

وَأَيْضاً فِي (رعل) مشطوران هما:

* تَرَى المَلُوكُ حَوَكُهُ مُرْعَبَلَةٌ *

* يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ *

وَاللسان (نكل، رعل) والأول في الاشتقاق

٢٩٠ وبعده ثلاثة مشاطر هي:

* إِذَا المَلُوكُ حَوَكُهُ مُرْعَبَلَةٌ *

* وَرُمَحُهُ لِلوَالِدَاتِ مَثَكَلَةٌ *

* يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ *

قلت: والأول وحده في اللسان (حرم)،

ومعه الثاني وثلاثة آخر في (غريل)، وضمن

ثلاثة مشاطر في التهذيب ٢٤٣/٨ (خ).

(٢) اللسان والتكملة. ويزاد: التهذيب ٤٢١/٢.

الرَّجُلِ فِي مَالِهِ وَمُلْكِهِ وَعَمَلِهِ، وَمِنْهُ
قِيلَ لِلَّذِي يَسْتَخْرِجُ الزَّكَاةَ عَامِلٌ.

وَأَسْتَعْمَلَ غَيْرَهُ: إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَعْمَلَ لَهُ.
وَأَسْتُعْمِلَ فُلَانٌ: إِذَا وُلِّيَ عَمَلًا مِنْ
أَعْمَالِ السُّلْطَانِ.

وَأَسْتَعْمَلَ فُلَانٌ اللَّيْنَ: إِذَا بَنَى بِهِ
بِنَاءً.

وَأَعْمَلُهُ: أَعْطَاهُ عُمَالَتَهُ.

وَالْمُعَامَلَةُ فِي الْعِرَاقِ: هِيَ الْمُسَاقَاةُ
فِي الْحِجَازِ.

وَالتَّعَامُلُ: الْمُعَامَلَةُ.

وَجَمَلٌ^(١) مُسْتَعْمَلٌ: قَدْ عُمِلَ بِهِ
وَمُهِنٌ.

وَيُقَالُ: أَعْمَلْتُ النَّاقَةَ فَعَمِلَتْ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «لَا تُعْمَلُ الْمَطِيئُ إِلَّا إِلَى
ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ» أَي لَا تُحْتَفَلُ وَلَا تُسَاقُ،
وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ: «يُعْمَلُ النَّاقَةُ
وَالسَّاقُ»، أَخْبَرَ أَنَّهُ قَوِيٌّ عَلَى السَّيْرِ
رَاكِبًا وَمَاشِيًا، فَهُوَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ،
وَأَنَّهُ حَازِقٌ بِالرُّكُوبِ وَالْمَشْيِ.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ «وَجَمَلٌ»
بَدَلُ «وَجَمَلٌ»..

وَطَرِيقٌ مُعْمَلٌ، كَمُكْرَمٍ، أَي لِحَبِّ
مَسْلُوكٍ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِي: لَمْ أَرِ النَّفْقَةَ تَعْمَلُ كَمَا
تَعْمَلُ بِمَكَّةَ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَي تُنْفِقُ.

وَفُلَانٌ ابْنُ عَمَلٍ: إِذَا كَانَ قَوِيًّا.

وَنَاقَةٌ عَمَالَةٌ، مُشَدَّدَةٌ: أَي فَارِهَةٌ،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَعَمَلٌ، مُحَرَّكَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ
قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، وَهُوَ يُرْقِصُ ابْنَتَهُ حَكِيمًا:
* أَشْبِهَ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبِهَ عَمَلٌ^(١) *

كَمَا اسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو
زَكَرِيَا: إِنَّمَا أَرَادَ أَوْ أَشْبِهَ عَمَلِي، وَلَمْ
يُرِدْ أَنَّهُ اسْمُ رَجُلٍ، فَتَأَمَّلْ.

وَالعَمَالُ، كَشَدَّادٍ: الْكَثِيرُ الْعَمَلِ،
أَوْ الدَّائِبُ عَلَى الْعَمَلِ.

وَمُنْيَةُ الْعَامِلِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ فِي شَرْقِيَّةِ
الْمَنْصُورَةِ.

وَعَامِلَةٌ: جَبَلٌ بِالشَّامِ.

(١) تَقَدَّمَ فِي (هَلْفٍ، حَمَلٍ، وَكَلٍ)، وَأَوَّلُ إِشَادَةٍ
فِي (زَنَا) وَانظُرْ تَخْرِيجَهُ فِيهَا، وَهُوَ فِي
التَّكْمَلَةِ، وَالْجُمُورَةِ ٢٨٢/٣، وَإِصْلَاحِ
الْمَنْطِقِ ١٧٣، وَتَكْمَلَةِ الزَّبِيدِيِّ. وَبِزَادِ:
التَّهْدِيبِ ٩٤/٥، ٢٦٠/١٣.

[ع م ث ل] *

(العميثل من كل شيء: البطيء، لعظمه وترهله).

(و) أيضا: (من يسبل ثيابه دلالا)، وقال الخليل: هو البطيء الذي يسبل ثيابه كالوادع الذي يكفى العمل ولا يحتاج إلى التسمير، وأنشد لأبي النجم:

* ليس بملتا ولا عميثل^(١) *
(و) قيل: هو (الجلد الشيط)، عن السيرافي، (ضد، وهي بهاء).

(و) أيضا: (الطويل الثياب).

(و) أيضا: (القصير^(٢) المسترخي) وبه فسّر قول أبي النجم أيضا.

(و) أيضا: (الطويل الذنب من الطباء والوعول)، وقال الأضمعي: هو الذيال بذنبه.

(و) أيضا: (الضخم الشديد العريض) من الرجال كأن فيه بطئا من

(١) اللسان، ومادة (فيد)، والعباب، والمقاييس ٣٧١/٤، والطرائف الأدبية ٦٣. قلت: وتقدم للمصنف في (فيد)، وهو في كتاب العين ٣٤٠/٢، والمحكم ٣٢٧/٢ (خ).
(٢) كذا في الفاموس كاللسان، وفي الجمهرة ٣٧٢/٣ «... وعميثل: طويل مسترخ».

عظمه، والجمع العمائل، عن محمد بن زياد.

(و) أيضا: (الأسد)، ووصف بذلك لخصمه على سائر السباع، أو لأنه لا يعطي أحدا من السباع سوى عرسه وأشباله شيئا مما يقترسه، قال:

* يمشي كمشي الأسد العميثل *
* بين العرينين وبين الأشبل^(١) *
كما في العباب.

(و) أيضا: (السيّد الكريم)، عن الصاغاني.

(و) العميثلة، (بهاء: الناقة الجسيمة)، نقله أبو زيد في كتاب الإبل.

(و) يقال: هو يمشي (العميثلة)، هي (مشية في تقاعس وجرّ ذبول)، كما في العباب.

[] ومما يستدرك عليه:

العميثل: الكبش الكبير القرن الكثير الصوف، عن محمد بن زياد.

(١) العباب.

وأبو العَمَيْثَلِ الأَعْرَابِيُّ، مَعْرُوفٌ.

والعَمَيْثَلُ: الفَرَسُ والجَمَلُ
لِضِحْمِهِمَا.

وَحَكَى ابنُ بَرِّي عن ابنِ خَالَوَيْهِ،
قَالَ: لَيْسَ أَحَدٌ فَسَّرَ العَمَيْثَلَ أَنَّهُ
الفَرَسُ، والأَسَدُ، والرَّجُلُ الضَّخْمُ،
والكَبْشُ الكَبِيرُ القَرْنِ، والطَّوِيلُ
الدَّيْلُ، غيرَ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ.

[ع ن ب ل] *

(العُنْبَلَةُ، بالضَّمِّ: البَطْرُ، كالعُنْبَلِ)،
أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَأوردَهُ فِي
«ع ب ل»، وَلَا يَخْفَى أَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا
يُسَمَّى اسْتِدْرَاكًا، وَأَنشَدَ شَمِرٌ:

* رَعَثَاتُ عُنْبِلِهَا الغِدْفَلِ الأَرَعَلِ^(١) *

(و) العُنْبَلَةُ: (المَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ
البَطْرِ)، قَالَ جَرِيرٌ:

(١) تقدم في مادة (رعل)، وهو لجرير، ووقع في
مطبوع التاج «الأرعل» بالعين المعجمة، وهو
بالعين كما في ديوانه ٤٤٨، واللسان،
والنقائض ٢٣١، ومادة (رعل) من التاج،
وصدره:
* بَزْرُودٌ أَرْقَصَتِ القَعُودُ فَرَاشَهَا *
ويأتي للمصنف - كالتكلمة - في (غدفل).

إِذَا تَرَمَّزَ بَعْدَ الطَّلُقِ عُنْبِلُهَا
قَالَ القَوَابِلُ: هَذَا مِشْفَرُ الفِيلِ^(١)
(و) العُنْبَلَةُ: (الخَشْبَةُ) الَّتِي (يُدَقُّ
عَلَيْهَا بِالمِهْرَاسِ)، كَمَا فِي المُحْكَمِ.

(و) العُنَابِلُ، بالضَّمِّ: الوَتْرُ الغَلِيظُ)،
وَفِي الصَّحَاحِ: الغَلِيظُ^(٢)، وَأَنشَدَ
لِلأنصاريِّ:

* وَالقَوْسُ فِيهَا وَتَرُّ عُنَابِلِ *
* تَزَلُّ عَن صَفْحَتِهِ المَعَابِلِ^(٣) *

العُنَابِلُ: هُوَ الصُّلْبُ المَتِينُ،
وَجَمْعُهُ عُنَابِلٌ بِالفَتْحِ، مِثْلُ: جُوالِقِ
وَجُوالِقِ.

(و) أَيضًا: (الرَّجُلُ العَبْلُ) أَي
الضَّخْمُ.

(و) العُنْبَلِيُّ، بالضَّمِّ: (الرَّزْجِيُّ) عَن

(١) اللسان، ولم أقف عليه في ديوانه. قلت: وهو
في التهذيب ٣/٣٦٥، منسوباً لجرير (خ).
(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: وفي الصحاح
الغليظ، أي بدون ذكر الوتر».
(٣) اللسان، وقيلهما مشطور هو:

* مَا عِلَّتِي وَأَنَا طَبَّ خَاتِلِ *
وسمى الراجز عاصم بن ثابت، وهو صحابي يعرف
بابن أبي الأفلح (انظر القاموس «قلمح»)، وهما
منسوبان لعاصم ابن ثابت في العباب، والأول في
المقاييس ٤/٣٧١ من غير عزو، قلت: تقدم
للمصنف في مادة (عبل)، منسوباً لعاصم بن ثابت،
وسياتي الأول مع مشطور آخر في (نبل) خ.

ابن دُرَيْدٍ، ونقله ابنُ بَرِّي عن ابنِ خَالَوَيْهِ، زادَ غيرُهُما: (العَلِيْظُ)، وفي الجَمَهْرَةَ: سُمِّيَ بِهِ لِغَلْظِهِ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي:

* يا رِيَّها وَقَدْ بَدَأَ مَسِيحِي *
* وابتَلَّ ثُوبايَ مِنَ النَّصِيحِ *
* وصارَ رِيحُ العُنْبُلِيِّ رِيحِي^(١) *
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَبْنَبَلٌ، كَسَفَرَجَلٍ: الجَسِيمُ العَظِيمُ، عن أبي عَمْرٍو، وَأَنشَدَ للبوْلانِيِّ:

* كُنْتُ أريدُ نَاشِئًا عَبْنَبَلًا *
* يَهُوَى النِّسَاءَ وَيُحِبُّ الغَزْلًا^(٢) *
وقد ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ في «ع ب ل».

[ع ن ت ل] *

(العُنْتُلُ، كَقُنْفُذٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ سِيَدِهِ: هو (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ).

(١) اللسان، والجمهرة ١٦٩/٢ و ٤٥٨/٣. قلت: تقدم الأول والثاني في مادة (مسح)، وهما في اللسان (مسح) خ.
(٢) تقدم في مادة (عبل)، واللسان وزاد قبلهما خمسة مشاطير، وتهذيب الألفاظ ١٣٩.

(و) قال أبو سعيد: العُنْتُلُ: (البَطْرُ، لُغَةٌ في العُنْبُلِ) بالباء، وليس بَتَضْحِيفٍ، وإنما هو مثل نَبَعِ الماءِ وَنَتَعَ، ورُوِيَ بالوجهين قولُ أبي صَفْوَانَ الأَسَدِيِّ يَهْجُو ابْنَ مِيَادَةَ:

بَدَأَ عُنْتُلٌ لو تَوَضَّعُ الفَأْسُ فَوْقَهُ
مُذَكَّرَةٌ لَأَنْفَلَّ عَنْهَا غُرَابُهَا^(١)
وقال أبو عَمْرٍو: العُنْتُلُ، بالضمِّ: فَرَجُ المَرْأَةِ، ورواهُ غيرُهُ بالفتح.

(وعُنْتُلَ الشَّيْءِ): أي (حَرَقَهُ قِطْعًا).
(والضَّبَاعُ العَنَاتِلُ: الَّتِي تُقَطَّعُ الأَكِيلَةَ قِطْعًا)، وقد مرَّ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ أيضًا في «ع ت ل».

[ع ن ث ل] *

(أُمُّ عُنْتُلٍ، كَجَنْدَلٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ، وقالَ سِيَبَوِيهِ في كتابِهِ: هي (الضَّبْعُ)، قال بعضهم: هي (لُغَةٌ في أُمِّ عُنْتُلٍ) كَدِرْهِمٍ، وهكذا نقلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن كتابِ سِيَبَوِيهِ، قالَ ابنُ بَرِّي: والذي في كتابِ سِيَبَوِيهِ: أُمُّ عُنْتُلٍ بالنون، وقد أَسْرَنَّا إليه أنفاً.

(١) تقدم في مادة (عتل)، واللسان وقيل بيتان، وأيضاً في مادة (عتل).

[ع ن ج ل] *

(العُنْجُلُ، كقُنْفُذ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: هُوَ
(الشَّيْخُ إِذَا انْحَسَرَ لَحْمُهُ وَبَدَتْ
عِظَامُهُ)، وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْهُ قَالَ: لَمْ
يَفْرُقْ [أَحَدًا] ^(١) لَنَا بَيْنَ الْعُنْجَلِ
وَالْعُنْجَلِ إِلَّا الرَّاهِدُ قَالَ: الْعُنْجَلُ:
الشَّيْخُ الْمُدْرَهْمُ إِذَا بَدَتْ عِظَامُهُ،
وَبِالْغَيْنِ التُّفَّةُ، وَهُوَ عَنَاقُ الْأَرْضِ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعُنْجَلُ: الْيَابِسُ
هُزَالًا، وَكَذَلِكَ الْعُنْجُفُ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٢) (العُنْجُولُ)
بِالضَّمِّ: (دُوَيْبَّةٌ) لَا أَقْفُ عَلَى حَقِيقَةٍ
صِفَتِهَا.

[ع ن د ل] *

(عَنْدَلُ الْبَعِيرِ: اشْتَدَّ عَصْبُهُ)،
وَصَنْدَلٌ: ضَخْمَ رَأْسِهِ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(و) عَنْدَلُ (الْهَزَارِ) وَكَذَا الْهُدْهُدُ:
(صَوْتٌ)، قَالَ سَيَوَيْهِ: إِذَا كَانَتْ التُّونُ
ثَانِيَةً فَلَا تُجْعَلُ زَائِدَةً إِلَّا بَثَبَتْ.

(وَالْعَنْدَلُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ الرَّأْسِ)
الضَّخْمَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الشَّدِيدَةُ
(لِلْمَذَكَّرِ وَالْمُوَنَّثِ).

(و) فِي الصَّحَاحِ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو:
الْعَنْدَلُ: (الطَّوِيلُ).

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ،
مِثْلُ الْقَنْدَلِ (وَهِيَ بِهَاءٍ)، قَالَ:

* كَيْفَ تَرَى مَرَّ طِلَاحِيَّاتِهَا *
* عِنَادِلَ الْهَامَاتِ صَنْدَلَاتِهَا ^(١) *

(وَالْعِنَادِلَانِ)، بِالضَّمِّ: (الْخُصْيَانِ)،
وَيَقُولُونَ: مَا يَعْرِفُ سُحَادِلِيهِ مِنْ
عُنَادِلِيهِ، أَيْ ذَكَرَهُ مِنْ خُصْيِيهِ، نَتَى
سُحَادِلِيهِ لِمَكَانِ عُنَادِلِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ،
وَقَدْ مَرَّ فِي «س ح د ل».

(وَالْعَنْدَلِيلُ، بِلَامَيْنِ: ضَرْبٌ مِنْ
الْعَصَافِيرِ) يُصَوِّتُ أَلْوَانًا، وَأَنْشَدَ
الْأَزْهَرِيُّ لِبَعْضِ شُعْرَاءِ غَنِيٍّ:

وَالْعَنْدَلِيلُ إِذَا زَقَا فِي جَنَّةٍ
خَيْرٌ وَأَحْسَنُ مِنْ زُقَاةِ الدُّخْلِ ^(٢)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (أَمْرَأَةٌ

(١) اللسان، والعباب، والأول في التهذيب ٤/٣٨٥.

قلت: وتقدم مع تخريجه في (عندل) خ.

(٢) اللسان، وتقدم في (عندل).

(١) زيادة من اللسان عنه.

(٢) الجمهرة ٣/٣٨٣.

عَنْدَلَةٌ: ضَحْمَةُ الثَّدْيَيْنِ، وَأَنْشَدَ:

لَيْسَتْ بَعْضَاءٌ تَذْمِي الكَلْبَ نَكْهَتْهَا

وَلَا بَعْدَلَةٌ تَضْطَكُ نَدْيَاهَا^(١)

(وَالْعَنَادِلُ: جَمْعُ الْعَنْدَلِيْبِ)،
مَحذُوفٌ مِنْهُ، (لَأَنَّ) كَلَّ (مَا جَاوَزَ
أَرْبَعَةَ) أَحْرُفٍ (وَلَمْ يَكُنْ) الرَّابِعُ مِنْ
(حُرِّ) وَ(فِ مَدٍّ وَلِيْنٍ) فَإِنَّهُ يُرَدُّ إِلَى
الرُّبَاعِيِّ وَيُنْتَى مِنْهُ الْجَمْعُ) وَالتَّصْغِيرُ،
فَإِنْ كَانَ الحَرْفُ الرَّابِعُ مِنْ حُرُوفِ المَدِّ
وَاللِّيْنِ فَإِنَّهَا لَا تُرَدُّ إِلَى الرَّبَاعِيِّ وَتُنْتَى
مِنْهُ، هَذَا نَصُّ الجَوْهَرِيِّ فِي
الصُّحَا حِ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: العَنْدَلِيْبُ
رُبَاعِيٌّ أَصْلُهُ العَنْدَلُ، ثُمَّ مَدَّ بِيَاءً،
وَكُسِعَتْ بِلامٍ مُكْرَّرَةً، ثُمَّ قَلِبَتْ بَاءً.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المُعَنْدَلَةُ مِنَ التُّوقِ: المَثَقَّفَةُ
الأَعْضَاءِ بَعْضُهَا بَعْضٌ، رَوَاهُ شَمِرٌ عَنْ
مُحَارِبٍ، وَأَنْكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ، وَقَدْ مَرَّ
ذِكْرُهُ فِي «ع د ل».

وَالعَنْدَلُ: السَّرِيْعُ.

(١) تقدم قريباً في (عصل، عندل)، ويأتي للمصنف
في (ذمي)، واللسان وأيضاً في (عصل، ذمي)
والعباب.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ع ن س ل] *

العَنْسَلُ، كَجَعْفَرٍ: النَّاقَةُ القَوِيَّةُ
السَّرِيْعَةُ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ،
وَقَالَ غَيْرُهُ: النُّونُ زَائِدَةٌ وَلِذَا أُوْرِدَهُ
المُصَنِّفُ فِي «ع س ل».

[ع ن ص ل] *

(العَنْصَلُ، بِالضَّمِّ: بَصَلُ الفَارِ) وَهُوَ
الْبَرِّيُّ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي «ع ص ل»
عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ، (وَذُكِرَ فِي «س ق ل»
وَفِي «ع ص ل»)، وَكَذَلِكَ العَنْصَلَيْنِ،
وَمَرَّ الشَّاهِدُ عَلَيْهِ هُنَالِكَ، وَالجَمْعُ
العَنَاصِلُ.

[ع ن ظ ل] *

(العَنْظَلُ، بِالمَعْجَمَةِ، كَجَنْدَلٍ)
أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَقَالَ
كُرَاعٌ: هُوَ (بَيْتُ العَنْكَبُوتِ).

(وَالعَنْظَلَةُ: العَدُوُّ) البَطِيءُ،
وَكَذَلِكَ التَّعْظَلَةُ.

[ع ن ك ل] *

(العَنْكَلُ، كَجَنْدَلٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ (الصُّلْبُ).

[ع ن ل]

(عَيْنِيلُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ، وَقَالَ السِّيْرَافِيُّ: هُوَ مِثَالُ
مُنْكَرٍ، وَمَضَى مِثْلُهُ حَيْلِيلٌ، وَقَالَ ابْنُ
حَبِيبٍ: هُوَ (ابْنُ نَاجِيَةَ بْنِ الْجُمَاهِرِ)
ابْنِ الْأَشْعَرِ بْنِ أَدَدَ (فِي الْأَشْعَرِيِّ)،
وَهُوَ أَخُو وَائِلِ بْنِ نَاجِيَةَ جَدِّ أَبِي
مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

[ع و ل] *

(عَالَ) فِي الْحُكْمِ: (جَارَ وَمَالَ عَنِ
الْحَقِّ).

(و) عَالَ (الْمِيزَانَ: نَقَصَ وَجَارَ، أَوْ
زَادَ)، أَوْ ازْتَفَعَ أَحَدُ طَرَفَيْهِ عَنِ الْآخَرِ،
أَوْ مَالَ، وَهَذَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ:
إِنَّا تَبِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ وَاطَّرَحُوا
قَوْلَ الرَّسُولِ وَعَالُوا فِي الْمَوَازِينِ^(١)

وَمِنْهُ قَوْلُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ، كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ: «لَسْتُ^(٢)

(١) اللسان، والأساس، والجمهرة ١٤٠/٣.
وفي العباب، وتفسير القرطبي ٢١/٥ روايته:
«قالوا أتبعنا...». قلت: والبيت في المحكم
٢٥٧/٢، والصحاح، وهو من ستة أبيات
لعبدالله بن الحارث السهمي في سيرة ابن
هشام ٣٣١/١ (خ).
(٢) في اللسان «إني لست...».

بِمِيزَانٍ لَا أَعُولُ» أَي لَا أَمِيلُ عَنِ
الِاسْتِوَاءِ وَالِاعْتِدَالِ، وَبِهِ فَسَّرَ أَكْثَرُهُمْ
قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ
لَا تَعُولُوا﴾^(١) أَي ذَلِكَ أَقْرَبُ أَنْ
لَا تَجُورُوا وَتَمِيلُوا، (يَعُولُ) عَوْلًا،
(وَيَعِيلُ) عَيْلًا، فَهُوَ عَائِلٌ.

(و) عَالَ أَمْرُهُمْ: اشْتَدَّ وَتَفَاقَمَ،
يُقَالُ: أَمْرٌ عَالٍ وَعَائِلٌ: أَي مُتَفَاقِمٌ،
عَلَى الْقَلْبِ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

فَذَلِكَ أَعْلَى مِنْكَ فَقَدْ لَأَنَّهُ
كَرِيمٌ وَبَطْنِي لِلْكَرَامِ بَعِيجٌ^(٢)
إِنَّمَا أَرَادَ أَعُولَ أَي أَشَدَّ، فَقَلَبَ،
فَوَزَنَهُ عَلَى هَذَا أَفْلَعُ.

(و) عَالَ (الشَّيْءُ فُلَانًا) يَعُولُهُ عَوْلًا:
(غَلَبَهُ وَثَقَلَ عَلَيْهِ وَأَهَمَّهُ) قَالَهُ الْفَرَّاءُ،
وَمِنْهُ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ: ﴿وَلَا يَعْلُ أَرْزُ
يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا﴾^(٣) مَعْنَاهُ: لَا يَشُقُّ
عَلَيْهِ ذَلِكَ، وَيُقَالُ: لَا يَعْلُنِي، أَي لَا
يَعْلِينِي^(٤)، وَقَالَتِ الْحَنَسَاءُ:

(١) سورة النساء، الآية ٣.
(٢) تقدم في مادة (بعج) وشرح أشعار الهذليين ١٣٨
وتخرجه فيه، واللسان وأيضاً في (بعج).
(٣) سورة يوسف، الآية ٨٣ وقراءة الجمهور «عسى
اللَّهُ أن يَأْتِيَنِي...».
(٤) في اللسان «...تعلني وتعلبني» بالثاء فيهما.

أبو عُبَيْدٍ: أَرَادَ أَنَّ السَّهَامَ عَالَتْ حَتَّى صَارَ لِلْمَرْأَةِ التُّسْعُ، وَلَهَا فِي الْأَصْلِ التُّمْنُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْفَرِيضَةَ لَوْ لَمْ تَعْلُ كَانَتْ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ، فَلَمَّا عَالَتْ صَارَتْ مِنْ سَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ، فَلِلْأَبْتَيْنِ الثُّلثَانِ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا، وَلِلْأَبَوَيْنِ السُّدْسَانِ ثَمَانِيَةَ أَسْهُمٍ، وَلِلْمَرْأَةِ ثَلَاثَةَ، وَهَذِهِ ثَلَاثَةٌ مِنْ سَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ، وَهُوَ التُّسْعُ، وَكَانَ لَهَا قَبْلَ الْعَوْلِ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ، وَهُوَ التُّمْنُ^(١). وَهَذِهِ الْمَسْأَلَةُ تُسَمَّى الْمُنْبَرِيَّةَ، لِأَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ سُئِلَ عَنْهَا وَهُوَ عَلَى الْمُنْبَرِ فَقَالَ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ: «صَارَ تُمْنُهَا تُسْعًا» لِأَنَّ مَجْمُوعَ سِهَامِهَا وَاحِدٌ وَتُّمْنٌ وَاحِدٌ، فَأَصْلُهَا ثَمَانِيَّةٌ^(٢) وَالسَّهَامُ تِسْعَةٌ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا فِي «ن ب ر».

(١) قلت: هنا ينتهي كلام الأزهري، والباقي من اللسان (خ).

(٢) قوله: فأصلها ثمانية. الخ كذا في مطبوع التاج، ومثله في النهاية، واللسان، وفي هامشه كتب مصححه: «قوله فأصلها ثمانية الخ ليس كذلك فإن فيها ثلثين وسدسين وثمانين فيكون أصلها من أربعة وعشرين وقد عالت إلى سبعة وعشرين. انتهى من هامش النهاية». والخلاف في الحقيقة لفظي لأن النسبة واحدة.

وَيَكْفِي الْعَشِيرَةَ مَا عَالَهَا
وَإِنْ كَانَ أَصْغَرُهُمْ مَوْلِدًا^(١)
(و) عَالَتْ (الْفَرِيضَةُ فِي الْحِسَابِ)
تَعُولُ عَوْلًا: (زَادَتْ، وَ) قَالَ
اللُّخْيَانِيُّ: (ارْتَفَعَتْ) زَادَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَهُوَ أَنْ تَزِيدَ سِهَامًا^(٢) فَيَدْخُلَ التَّقْصَانُ
عَلَى أَهْلِ الْفَرَايِضِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
أَطْنَتْهُ مَاخُوذًا مِنَ الْمَيْلِ، وَذَلِكَ أَنَّ
الْفَرِيضَةَ إِذَا عَالَتْ فَهِيَ تَمِيلُ عَلَى أَهْلِ
الْفَرِيضَةِ جَمِيعًا فَتَقْصُصُهُمْ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
مَرْيَمَ: «وَعَالَ قَلَمٌ زَكْرِيَّا»، أَي ارْتَفَعَ
عَلَى الْمَاءِ، (وَعُلْتُهَا أَنَا وَأَعْلَتْهَا)
بِمَعْنَى، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، كَمَا فِي
الصُّحَاخِ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ^(٣) عَنْ
الْمُفَضَّلِ أَنَّهُ أَتَى فِي ابْنَيْنِ وَأَبَوَيْنِ
وَأَمْرًا، فَقَالَ: صَارَ تُمْنُهَا تُسْعًا، قَالَ

(١) ديوانها ٣٠ (ط بيروت) وصدده فيه: «يُكَلِّفُهُ الْقَوْمُ مَا عَالَهُمْ»، وَاللِّسَانُ، وَصَدْرُهُ فِي الْأَسَاسِ، وَانظُرْ تَفْسِيرَ الْقُرْطُبِيِّ ٢٠/٥، وَيَزَادُ: الْمَحْكَمُ ٢٥٧/٢.

(٢) كذا في مطبوع التاج ومثله في الصحاح، وفي اللسان عنه «سهامها».

(٣) في هامش مطبوع التاج «قوله: وروى الأزهري عن المفضل أنه أتى الخ كذا في خطه»، وعبارة اللسان: وروى الأزهري عن المفضل أنه قال: عالت الفريضة أي ارتفعت وزادت، وفي حديث عليٍّ أنه أتى الخ. قلت: والذي في تهذيب الأزهري ١٩٥/٣ يوافق ما في اللسان (خ).

إلى إنكار ما لا يعرفه من لغات العرب. وفي حديث القاسم بن مخيمرة: «إنه دخل بها وأعولت» أي ولدت أولادًا، قال ابن الأثير^(١): الأصل فيه أعيلت، أي صارت ذات عيال، وعزا هذا القول إلى الهروي، وقال: قال الرّمحسري: الأصل فيه الواو، يُقال: أعال وأعول: إذا كثرت عياله، فأما أعيلت فإنه في بنائه منظور إلى لفظ عيال لا أضله، كقولهم: أقيال وأعياد.

وتقول العرب: ماله عال ومال^(٢)، فعال: كثر عياله، ومال: جار في حكمه.

(و) عال (عياله عولًا وعوولًا)، كقعود، (وعيالة)، بالكسر: (كفاهم) معاشهم، قاله الأصمعي، (و) قال غيره: (مانهم) وقتهم وأنفق عليهم، ويُقال: علته شهرًا: إذا كفتته معاشه، وقيل: إذا قام بما يحتاجون إليه من

(و) عال (فلان عولًا وعيالًا)، ككتابية، وعوولًا، بالضم: (كثرت عياله، كأعول وأعيل) على المعاقبة، وبه فسّر قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ لَا تَعُولُوا﴾^(١) أي: أذنى لئلا يكثرت عيالكُم، وهو قول عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قال الأزهري: وإلى هذا القول ذهب الشافعي، قال: والمعروف: عال الرجل يعول: إذا جار، وأعال يعيل: إذا كثر عياله.

وقال الكسائي: عال الرجل يعول: إذا افتقر، قال: ومن العرب الفصحاء من يقول: عال يعول: إذا كثر عياله، قال الأزهري: وهذا يؤيد ما ذهب إليه الشافعي في تفسير الآية؛ لأن الكسائي لا يحكي عن العرب إلا ما حفظه وضبطه، قال: وقول الشافعي نفسه حجة؛ لأنه رضي الله تعالى عنه عربي اللسان فصيح اللهجة، قال: وقد اعترض عليه بعض المتحذلقين فخطأه، وقد عجل ولم يتثبت فيما قال، ولا يجوز للحضري أن يعجل

(١) راجع النهاية لابن الأثير ٣/٣٢٢.

(٢) وقع في الجمهرة ٣/٤٣٠: «ماله عال ولا مال»

هكذا ضبطه بفتح اللام، وسيأتي.

(١) سورة النساء الآية ٣.

وقد تكونُ العَوْلَةُ: حرارةٌ وَجِدَ الحَزِينِ
والمُحِبِّ من غيرِ نِدَاءٍ ولا بُكَاءٍ، قالَ
مُليحُ الهُدَلِيِّ:

فَكَيْفَ تَسْلُبُنَا لَيْلَى وَتَكُنْدُنَا

وقد تُمَنِّحُ مِنْكَ العَوْلَةُ الكُنْدُ^(١)

وقد يكونُ العَوِيلُ صَوْتًا من غيرِ
بُكَاءٍ، ومنهُ قولُ أبي زَيْدٍ:

* لِلصَّدْرِ مِنْهُ عَوِيلٌ فِيهِ حَشْرَجَةٌ^(٢) *

أي: زَيْرٌ كَأَنَّهُ يَشْتَكِي صَدْرَهُ، وفي
حديثِ شُعْبَةَ: «كَانَ إِذَا سَمِعَ الحَدِيثَ
أَخَذَهُ العَوِيلُ وَالرَّوِيلُ حَتَّى يَحْفَظَهُ»،
وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُثْبَةَ:

زَعُمْتَ فَإِنْ تَلَحَّقَ فَضِنَّ مُبَرَّرٌ

جَوَادٌ وَإِنْ تُسَبِّقُ فَنَفْسِكَ أَعْوِلُ^(٣)

أَرَادَ فَعَلَى نَفْسِكَ أَعْوِلُ، فَحَدَفَ
وَأَوْصَلَ.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠١٦ والرواية: «وقد
يُمَنِّحُ مِنَّا...»، واللسان. ويزاد: المحكم
٢٥٧/٢.

(٢) اللسان، وهو بتمامه في التكملة، والأساس،
وشعراء إسلاميون ٦٢٥، وعجزه فيها:

* كَأَنَّمَا هِيَ فِي أَحْشَاءِ مَضْدُورٍ *

(٣) اللسان ومجالس ثعلب ١٩ في أبيات. ويزاد:
المحكم ٢٥٧/٢.

قُوتٍ وَكُسُوفَةٍ وَغَيْرِهِمَا، وفي
الحديثِ: «كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَعَالَهَا
وَعَلَّمَهَا» أَي أَنْفَقَ عَلَيْهَا، وفي آخِرِ:
«وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ» أَي بِمَنْ تَمُونُ
وَتَلْزُمُكَ نَفَقَتُهُ فِي عِيَالِكَ، فَإِنْ فَضَلَ
شَيْءٌ فَلْيَكُنْ لِلْأَجَانِبِ، وَقَالَ
الْكُمَيْتُ:

كَمَا خَامَرَتْ فِي حِضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ

لَدَى الحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا^(١)

وَيُرْوَى «غَالَ» بِالْغَيْنِ، وَقَالَ
أُمِّيَّةُ^(٢):

عَذُوتُكَ مَوْلُودًا وَعُلتُكَ يَافِعًا

تُعَلُّ بِمَا أَجْنِي عَلَيْكَ وَتَنهَلُ^(٣)

(كَأَعَالِهِمْ، وَعَيْلَهُمْ).

(وَأَعْوَلَ) الرَّجُلُ: (رَفَعَ صَوْتَهُ

بِالبُكَاءِ وَالصَّيْحِ، كَعَوَّلَ تَعْوِيلًا، قَالَهُ
شَمِرٌ.

(وَالاسْمُ العَوْلُ وَالْعَوْلَةُ وَالْعَوِيلُ)،

(١) تقدم للمصنف في (أوس، جهز)، وسيأتي في
(حزن)، واللسان، والمواد (أوس، جهز،
حزن)، والعباب. ويزاد: المحكم ٢٥٩/٢،
والتهذيب ١٩٦/٣، ٣٥/٦ (العجز)، ١٣٧/١٣،
والصحيح.

(٢) يعني ابن أبي الصلت الثقفي.

(٣) ديوانه ٤٥ (ط بيروت)، والعباب.

الْفَرِيضَةُ: إِذَا ارْتَفَعَتْ، وَفِي حَدِيثِ
سَطِيحٍ: «فَلَمَّا عِيلَ صَبْرُهُ» أَي غَلِبَ،
(فَهُوَ مَعُولٌ) كَمَقُولٍ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَمَا أَنَا فِي اثْتِلَافِ ابْنِي نِزَارٍ
بِمَلْبُوسٍ عَلَيَّ وَلَا مَعُولٍ^(١)

أَي لَسْتُ بِمَعْلُوبِ الرَّأْيِ، وَقَوْلُ
كُنَيْرٍ:

وَبِالْأَمْسِ مَا رَدُّوا لَبِينِ جِمَالَهُمْ
لِعَمْرِي فَعِيلَ الصَّبْرِ مَنْ يَتَجَلَدُ^(٢)

يَحْتَمِلُ^(٣) أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عِيلَ عَلِيَّ
الصَّبْرِ، فَحَذَفَ وَعَدَى، وَيَحْتَمِلُ أَنْ
يَجُوزَ عَلِيَّ قَوْلِهِ: عِيلَ الرَّجُلِ صَبْرَهُ،
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَلَمْ أَرَهُ لِغَيْرِهِ (كَعَالَ
فِيهِمَا) يُقَالُ: عَالَ عَوْلُهُ، وَعَالَ صَبْرِي،
الْأَخِيرُ نَقَلَهُ اللَّحْيَانِيُّ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ،
قَالَ: فَجَاءَ بِهِ عَلِيٌّ فَعِيلَ الْفَاعِلِ.

(وَعِيلَ مَا هُوَ عَائِلُهُ) أَي (غَلِبَ مَا هُوَ
غَالِبُهُ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (يُضْرَبُ لِمَنْ
يُعْجَبُ مِنْ كَلَامِهِ وَنَحْوِهِ)، وَنَصُّ

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: أَعُولَ
(عَلَيْهِ) إِذَا (أَدَلَّ) عَلَيْهِ دَالَّةً (وَحَمَلَ)
عَلَيْهِ (كَعَوَّلَ)، يُقَالُ: عَوَّلَ عَلَيَّ بِمَا
شِئْتُ، أَي اسْتَعَنَ بِي، كَأَنَّهُ يَقُولُ:
أَحْمِلْ عَلَيَّ مَا أَحْبَبْتَ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا: أَعُولَ
(فُلَانٌ): إِذَا (حَرَصَ، كَأَعَالَ وَأَعِيلَ)،
فَهُوَ مُعُولٌ وَمُعِيلٌ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ
قَوْلَ أَبِي كَبِيرٍ الْهُذَلِيِّ:

فَأَتَيْتُ بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سَنَاخَةٍ
وَأَزْدَرْتُ مُزْدَارَ الْكَرِيمِ الْمُعُولِ^(١)
(و) أَعُولْتُ (الْقَوْسُ: صَوَّتَتْ)،
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَالْعُبَابِ، وَصَحَّفَهُ
بَعْضُهُمْ فَقَالَ: الْفَرَسُ، وَمِثْلُهُ وَقَعَ فِي
نُسْخَةِ اللِّسَانِ.
(وَعِيلَ عَوْلُهُ: تَكَلَّمَتْهُ أُمُّهُ).

(و) عِيلَ (صَبْرِي، غَلِبَ)، قَالَ أَبُو
طَالِبٍ: وَيَكُونُ بِمَعْنَى رُفِعَ وَغَيْرَ عَمَّا
كَانَ عَلَيْهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: عَالَتْ

(١) تقدم للمصنف في (سنخ، زور) برواية
«..الكريم المفضل» فيهما، وشرح أشعار
الهدليين ١٠٧٩ والرواية: «فدخلت بيتا»،
واللسان ومادة (سنخ، زور) برواية:
«..الكريم المفضل» أيضا فيهما. ويزاد:
التهديب ١٩٧/٣ (العجز وحده).

(١) اللسان، ويزاد: التهديب ١٩٧/٣.
(٢) ديوانه ٤٣٩ (ط إحصان عباس)، واللسان،
ويزاد: المحكم ٢٥٧/٢.
(٣) في مطبوع التاج «يحتمل أنه أراد أن يكون
عيل... الخ» والمثبت لفظ اللسان والمحكم.

على أَنَّهُ مَصْدَرُ عَوَّلٍ، أَي اتَّكَلَّ،
كَأَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا رَاحَتِي فِي الْبُكَاءِ فَمَا
مَعْنَى اتَّكَالِي فِي شِفَاءِ غَلِيلِي عَلَى رَسْمِ
دَارِسٍ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ عَنِّي؟ فَسَيَلِي أَنْ
أُقْبَلَ عَلَى بُكَائِي، وَقِيلَ: الْمُعَوَّلُ هُنَا:
مَصْدَرُ عَوَّلْتُ بِمَعْنَى أَعَوَّلْتُ، أَي
بَكَيْتُ، فَيَكُونُ مَعْنَاهُ: فَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ
دَارِسٍ مِنْ إِعْوَالٍ وَبُكَاءِ.

(وَالاسْمُ) الْعَوَّلُ (كَعَنْبٍ)، يُقَالُ:
هُوَ عَوَّلِي، أَي عُمْدَتِي، قَالَ تَابُطٌ
شَرًّا:

لَكِنَّمَا عَوَّلِي إِنْ كُنْتُ ذَا عَوَّلٍ

عَلَى بَصِيرٍ بِكَسْبِ الْمَجْدِ سَبَاقٍ^(١)

قَرَأْتُ فِي شَرْحِ قَصِيدَةٍ: تَابُطٌ شَرًّا
لِلْمُفْضَلِ الضُّبِّيِّ مَا نَصَّه: أَبُو عِكْرِمَةَ
رَوَى: عَوَّلِي بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي اللَّفْظَتَيْنِ
جَمِيعًا، وَغَيْرُ أَبِي عِكْرِمَةَ رَوَى
«عَوَّلِي» بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْوَاوِ جَمِيعًا،
كِلْتَا اللَّفْظَتَيْنِ رَوَاهُمَا هَكَذَا، وَهَذِهِ
رِوَايَةُ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ جَعَلَهُمَا

(١) اللسان، والعياب، والمفضليات ٢٧/١ (ط دار
المعارف) وانظر فيها تخريج القصيدة،
وروايتها: «بكسب الحمد»، ويزاد: الصحاح،
والتهديب ١٩٧/٣.

الْجَوْهَرِيِّ: أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ: وَهُوَ عَلَى
مَذْهَبِ الدُّعَاءِ، قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبٍ:
وَأَحِبُّ حَبِيبَكَ حُبًّا رَوِيْدًا
فَلَيْسَ يَعُوْلُكَ أَنْ تَضْرِمَا^(١)

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ فَرَسًا:

خَدَى مِثْلَ خَدِي الْفَالِجِيِّ يَنْوُشِنِي
بِسَدْوِ يَدَيْهِ عَيْلًا مَا هُوَ عَائِلُهُ^(٢)

وَهُوَ كَقَوْلِكَ لِلشَّيْءِ يُعْجِبُكَ: قَاتَلَهُ
اللَّهُ، وَأَخْزَاهُ اللَّهُ.

(وَالْعَوَّلُ: كُلُّ مَا عَالَكَ) مِنَ الْأَمْرِ،
أَي أَهَمَّكَ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ.

(و) الْعَوَّلُ أَيْضًا: (الْمُسْتَعَانُ بِهِ) فِي
الْمُهْمَاتِ.

(و) أَيْضًا: (قُوْتُ الْعِيَالِ).

(وَعَوَّلَ عَلَيْهِ مُعَوَّلًا: اتَّكَلَ
وَاعْتَمَدَ)، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ:
* فَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلٍ^(٣) *

(١) اللسان، والعياب، ويزاد: الصحاح،
والتهديب ١٩٥/٣.

(٢) ديوانه ٢٥١، واللسان، ويزاد: التهديب ٣/
١٩٥، والمحكم ٢٥٧/٢.

(٣) هو لامرئ القيس، وصدره كما في ديوانه ٩،
واللسان، والتكملة، والعياب:

* وَإِنْ شِفَائِي عَيْرَةٌ إِنْ سَفَحْتُهَا *

طَعَامٍ»، يُرِيدُ عَلَى عَشْرَةِ أَنْفُسٍ
يَعُولُهُمْ، فَقَالَ: عَشْرَةَ عَيْلٍ، وَلَمْ
يَقُلْ: عَيَايِلَ^(١).

(و) يُقَالُ: (نِسْوَةٌ عَيَايِلُ)، وَمِنْهُ
حَدِيثُ ذِي الرِّمَّةِ وَرُوْبَةٌ فِي الْقَدْرِ:
«أَتَرَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدَّرَ عَلَى الذُّبِّ
أَنْ يَأْكُلَ حَلُوبَةَ عَيَايِلَ عَالَةٍ ضَرَائِكَ».

(وَعَيَّلَهُمْ: صَيَّرَهُمْ عِيَالًا، أَوْ
أَهْمَلَهُمْ)، قَالَ:

* لَقَدْ عَيَّلَ الْأَيْتَامَ طَعْنَةً نَاشِرَةً^(٢) *
(وَالْمِعْوَلُ، كَمَنْبَرٍ: الْحَدِيدَةُ يُنْقَرُ
بِهَا الْجِبَالُ)، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْفَأْسُ
الْعَظِيمَةُ الَّتِي يُنْقَرُ بِهَا الصَّخْرُ، وَالْجَمْعُ
مَعَاوِلُ.

(وَالْعَالَةُ: التَّعَامَةُ) عَنْ كُرَاعٍ، فَأَمَّا

(١) كذا في مطبوع التاج وفي اللسان هنا وفي
حديث ذي الرمة التالي «عيايل» بالهمز، ولفظ
القاموس في قوله «ونسوة عيايل» هكذا بالياء.
(٢) تقدم للمصنف في (أشر، نشر)، واللسان،
وأيضاً في (أشر، نشر، وقص، ومق، ضمن)،
وعجزه فيهما - كإصلاح المنطق ٤١:
* أناشِر لا زالت يميئك آشِرَة *
قلت: وهو في التهذيب ٢٢١/٩، ٤١٠/١١،
والصحيح (أشر)، وقائله أم ناشرة بن أغواث
قاتل همام بن مرة: انظر أسماء المعتالين ضمن
(نوادير المخطوطات) ١٣٠/٢، والأغاني (دار
الثقافة) ٣٩/٥ (خ).

مَصْدَرَيْنِ، وَمَنْ كَسَرَهُمَا جَعَلَهُمَا جَمَعَ
عَوْلَةً، كَبَدْرَةٍ وَبَدْرٍ، يَقُولُ: لَوْ أَنِّي
بَكَيْتُ عَلَى أَحَدٍ بَكَيْتُ عَلَى هَذَا الَّذِي
هَذِهِ صِفَتُهُ، بِصِيرٍ بِكَسْبِ الْمَجْدِ
إِلْخ^(١).

(وَعَيْلُكَ، كَكَيْسٍ، وَ) عِيَالُكَ، مِثْلُ
(كِتَابٍ: مَنْ تَتَكَفَّلُ بِهِمْ) وَتَعُولُهُمْ،
(وَإِوِيَّةٌ يَأْتِيَةٌ) وَلِذَا أَعَادَهَا الْمَصْنَفُ فِي
«ع ي ل» أَيْضًا، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْعِيَالُ
يَأُوهُ مُتَقَلِّبَةً عَنْ وَاوٍ؛ لِأَنَّهُ مِنْ عَالَهُمْ
يَعُولُهُمْ: إِذَا كَفَاهُمْ مَعَاشَهُمْ، وَكَأَنَّهُ
فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَضِعَ عَلَى
الْمَفْعُولِ، (ج: عَالَةٌ) عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمَعَ عَائِلٍ عَلَى
مَا يَكْثُرُ فِي هَذَا التَّحْوِ، وَأَمَّا فَعِلٌ فَلَا
يُكَسِّرُ عَلَى فَعَلَةِ الْبَتَّةِ، وَأَصْلُ الْعَيْلِ
عَيْوَلٌ، فَأَدْغَمَ، وَفِي حَدِيثِ حَنْظَلَةَ
الْكَاتِبِ: «فَإِذَا رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي دَنْتُ
مِنِّي الْمَرْأَةَ وَعَيْلٌ أَوْ عِيَالَانِ»، وَقَدْ تَقَعَّ
عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «رَجُلٌ
يُدْخِلُ عَلَى عَشْرَةِ عَيْلٍ وَعَاءً مِنْ

(١) قلت: النص من شرح القاسم بن محمد
الأنباري للمفضليات (ط لايل) ١٣ (خ).

(و) عَوَّلَ (عليه) وبه: أي (استعان به).

وعليه المَعْوَلُ: أي المَتَكَلُّ.

(والاسم) العَوْلُ، (كعنب)، وقد مرَّ شاهدهُ مِنْ قَوْلِ تَابَّطَ شَرًّا.

(و) يُقَالُ: (ماله عالٌ ولا مالٌ) أي (شيء).

(و) يُقَالُ أَيْضًا: (ماله عالٌ ومالٌ: دُعاءٌ عليه) فعالٌ (أي كثرَ عياله، و) مالٌ: (جارٍ في حكمه).

(ويُقَالُ لِلْعَائِرِ: عَا لَكَ عَالِيًا، كَقَوْلِهِمْ: لَعَا لَكَ عَالِيًا) يُدْعَى لَهُ بِالْإِقَالَةِ، وَفِي التَّهْدِيدِ: دُعاءٌ لَهُ بِأَنْ يَنْتَعِشَ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَخَاكَ الَّذِي إِنْ زَلَّتِ النَّعْلُ لَمْ يَقُلْ
تَعَسَّتْ وَلَكِنْ قَالَ عَا لَكَ عَالِيًا^(١)
(والمعاولُ والمعاولةُ: قبائلٌ مِنَ

الأزدِ)، والنُّسْبَةُ إِلَيْهِمْ مَعْوَلِيٌّ بِفَتْحِ الميمِ، كَذَا قَيَّدَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ، وَبِهِ جَزَمَ أَبُو عَلِيٍّ الجَيَانِيُّ، وَقَيَّدَهُ ابْنُ نُقْطَةَ بالكسْرِ، وَصَوَّبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَهَمَّ بَنُو

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ٢٥٩/٢.

أَنْ يَعْنِي بِهِ هَذَا النَّوعَ مِنَ الْحَيَوَانِ، وَإِنَّمَا أَنْ يَعْنِي بِهِ الظُّلَّةُ؛ لِأَنَّ التَّعَامَةَ أَيْضًا: الظُّلَّةُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

(و) العَالَةُ: شِبْهُ (الظُّلَّةِ يُسْتَرُّ بِهَا مِنَ المَطَرِ) مَخَفَّةُ اللَّامِ.

(و) قَدْ (عَوَّلَ تَعْوِيلًا: اتَّخَذَهَا)، وَنَصُّ الصَّحاحِ: تَقُولُ مِنْهُ: عَوَّلْتُ عَالَةً: بَنَيْتُهَا، قَالَ عَبْدُ مَنْفِ بْنِ رُبَيْعِ الهُدَلِيِّ:

فَالطَّعْنُ شَعَشَعَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ
ضَرَبَ المَعْوَلُ تَحْتَ الدَّيْمَةِ العَضْدَا^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الصَّحِيحُ أَنَّ البَيْتَ لِسَاعِدَةَ بْنِ جَوْيَّةِ الهُدَلِيِّ. قُلْتُ: وَهَكَذَا قَرَأْتُهُ فِي دِيوانِ شِعْرِ الهُدَلِيِّينَ فِي قَصِيدَةِ لِسَاعِدَةَ، وَقَالَ شَارِحُهُ السُّكَّرِيُّ: المَعْوَلُ: الَّذِي يَبْنِي العَالَةَ، وَهُوَ أَنْ يَقْطَعَ الشَّجَرَ فَيَسْتَظِلُّ بِهِ مِنَ المَطَرِ.

(١) تقدم للمصنف في (هقع، شغغ) وشرح أشعار الهذليين ٦٧٤/٢ في قصيدة لعبد مناف، واللسان، والصحاح، وأيضاً في (هقع، شغغ)، والعباب، وليس لساعدة بن جوية من هذا الروي شعر، وانظر شرح أشعار الهذليين ١٣٣٩. قلت: والبيت في التهذيب ١٩٨/٣، والمحكم ٢٥٩/٢ (خ).

وَعَوْلٌ لِرَزِيدٍ، قَالَ شَيْخُنَا: وَهَذَا صَرِيحٌ فِي أَنَّ عَوْلَ يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى وَيْلَ مُطْلَقًا عَلَى جِهَةِ الْأَصَالَةِ، وَالَّذِي فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ، لِمُصَنِّفِهِ أَنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا تَابِعًا لَوَيْلٍ، وَصَرَّحَ بِهِ غَيْرُهُ، وَوَافَقَهُ أَبُو حَيَّانَ وَغَيْرُهُ مِنْ شُرَاحِ التَّسْهِيلِ، وَهُوَ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَلَالُ فِي هَمْعِ الْهَوَامِعِ، انْتَهَى. قُلْتُ: وَهُوَ نَصُّ سَبِيوَيْهِ فِي الْكِتَابِ، قَالَ: وَقَالُوا: وَيْلَهُ وَعَوْلُهُ، لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ وَيْلِهِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: وَيْلَهُ وَعَوْلُهُ فَإِنَّ الْعَوْلَ وَالْعَوِيلَ: الْبُكَاءُ، وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: التَّصَبُّ فِي قَوْلِهِمْ: وَيْلَهُ وَعَوْلُهُ عَلَى الدُّعَاءِ وَالذَّمِّ، كَمَا يُقَالُ: وَيْلًا لَهُ، وَتُرَابًا لَهُ.

(وَاعْتَوَلَ) أَي (بَكَى)، مِثْلُ: عَوَّلَ وَأَعْوَلَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
لَهُ أَزْمَلٌ عِنْدَ الْقِذَافِ كَأَنَّهُ
نَجِيبُ الثَّكَالِي تَارَةً وَاعْتَوَالُهَا^(١)
(وَأَعَالَ) الرَّجُلُ: (افْتَقَرَ)، وَأَيْضًا:
صَارَ ذَا عِيَالٍ.

(١) ديوانه ٥٣٠ والتكملة، والعباب، وفي مطبوع التاج «له أزمَل» بالراء والمثبت من الديوان والتكملة.

مَعْوَلَةٌ بِنِ شَمْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَالِبِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ، مِنْهُمْ غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرِ الْمَعْوَلِيِّ الْبَصْرِيِّ، تَابِعِيٌّ عَنْ أَنَسٍ، وَعَنْهُ قَتَادَةُ وَشُعْبَةُ، ثِقَةٌ.
وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ حَمَامًا:

وَإِذَا دَخَلْتَ سَمِعْتَ فِيهَا رَنَةً

لَعَطَ الْمَعَاوِلِ فِي بُيُوتِ هَدَادٍ^(١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مَعَاوِلٌ وَهَدَادٌ:

حَيَّانٍ مِنَ الْأَزْدِ.

(وَسَبْرَةٌ بِنُ الْعَوَالِ، كَشَدَادٍ): رَجُلٌ

مَعْرُوفٌ.

(وَخَارِجَةٌ بِنُ عَوَالٍ) الرَّذْمَانِيُّ:

(شَهِدَ فَتَحَ مِضْرَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو)

هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ مَعَ عَمْرِو

ابْنِ الْعَاصِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَبَابِ،

وَمِنْ مَوَالِي خَارِجَةَ هَذَا يَزِيدُ بْنُ ثَوْرٍ بِنِ

زِيَادِ بْنِ ثُمَامَةَ: مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، وَبَنُو

رَذْمَانَ مِنْ رُعَيْنَ.

(و) فِي الصَّحَاحِ: (عَوْلٌ: كَلِمَةٌ مِثْلُ

وَيْبٍ، يُقَالُ: عَوْلَكَ، وَعَوْلَ زَيْدٌ)

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

بِدَلَالَةٍ أَوْ مَنزِلَةٍ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي
يَحْمِلُ عَلَيْكَ بَدَالَةَ، وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ أَبِي
كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ أَيْضًا.

وَقَالَ يُونُسُ: لَا يَعُولُ عَلَى الْقَصْدِ
أَحَدٌ: أَي لَا يَحْتَاجُ.

وَالْمُعْوَلُ، كَمُحَمَّدٍ: الْمُسْتَعَاثُ
وَالْمُعْتَمَدُ.

وَقَدْ يُسْتَعَارُ الْعِيَالُ لِلطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ
وغيرهما من البهائم، قَالَ الْأَعْشَى:

وَكَأَنَّمَا تَبَعَ الصُّوَارَ بِشَخْصِهَا

فَتُخَاءُ تَرْزُقُ بِالسُّلَيِّ عِيَالَهَا^(١)

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ ذئبٍ وَنَاقَةٍ
عَقَرَهَا لَهُ:

فَتَرَكْتُهَا لِعِيَالِهِ جَزْرًا

عَمْدًا وَعَلَّقَ رَحْلَهَا صَحْبِي^(٢)

وَرَجُلٌ مُعِيلٌ، كَمُحَمَّدٍ وَمُكْرِمٍ: ذُو

عِيَالٍ، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِلخِفَّةِ، وَقَوْلُ
أُمِيَّةَ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ:

(١) تقدم للمصنف في مادة (عجز، رزق)، وسيأتي
في (سلا)، وديوان الأعشى ١٥٢ (ط بيروت)،
واللسان، والمواد (عجز، رزق، سلا)،
وزاد: المحكم ٢٥٩/٢.

(٢) اللسان، وزاد: المحكم ٢٥٩/٢.

(وَعُوَالٌ، كَغُرَابٍ: حَيٌّ مِنْ بَنِي
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ)، قَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ
الْحُمَامِ الْمُرِّيِّ:

وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا

وَجَمْعُ عُوَالٍ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَّا^(١)

(و) عُوَالٌ: (مَوْضِعَانِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَوَاوِيلُ: جَمْعُ عُوَالٍ، مَصْدَرُ
عَوَّلَ: إِذَا بَكَى، وَحَدَفَ الشَّاعِرُ يَاءَهُ
ضَرُورَةً فَقَالَ:

* تَسْمَعُ مِنْ شُدَانِهَا عَوَاوِيلًا^(٢) *

وَفِي الْحَدِيثِ «الْمُعْوَلُ عَلَيْهِ
يُعَذَّبُ»، أَي الَّذِي يُبْكِي عَلَيْهِ مِنْ
الْمَوْتَى، وَيُرْوَى كَمُحَمَّدٍ، وَالْمَعْنَى
وَاحِدٌ.

وَالْمُعْوَلُ، كَمُحْسِنٍ: الَّذِي يُعْوَلُ

(١) تقدم للمصنف في مادة (جحش)، واللسان،
ومادة (جحش)، والصحاح، ومادة (جحش)،
والعباب. وقصيدة الحصين وفيها الشاهد
تجدها في المفضليات (٦٤-٧١). قلت:
ولكل من أوس بن حجر والشماخ بيت يتفق مع
هذا الشاهد في الصدر فقط، راجع ديوان أوس
٥٧، وديوان شماخ ٢٩٠ (خ).

(٢) اللسان، وتكملة الزبيدي، وزاد: المحكم
٢٥٧/٢.

سَلَعٌ مَّا وَمِثْلُهُ عَشْرٌ مَّا

عَائِلٌ مَّا، وَعَالَتْ الْبَيْقُورَا^(١)

أَيَّ أَنَّ السَّنَةَ الْجَدْبَةَ أَثْقَلَتْ الْبَقَرَ بِمَا
حُمِّلَتْ مِنَ السَّلَعِ وَالْعُشْرِ، وَقَدْ ذُكِرَ
فِي «ب ق ر».

وَالْعَوِيلُ: الضَّعِيفُ، وَقَدْ سَمَّوْا

حَبَلًا مِنْ جِبَالِ السَّفِينَةِ بِذَلِكَ.

وَالْعَوَالَةُ: الْاِحْتِيَاجُ وَالتَّطَفُّلُ.

[ع هـ ل] *

(الْعَيْهَلُ وَالْعَيْهَلَةُ وَالْعَيْهُولُ

وَالْعَيْهَالُ) وَهَاتَانِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٢):

(التَّاقَةُ السَّرِيعَةُ، وَ) قِيلَ: هِيَ (التَّجِيَّةُ

السَّيِّدَةُ)، وَقِيلَ: هِيَ الضَّخْمَةُ

الْعَظِيمَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الطَّوِيلَةُ، قَالَ:

* وَبَلَدَةٌ تَجَهَّمُ الْجَهُّومَا *

* زَجَرْتُ فِيهَا عَيْهَلًا رَسُومًا^(٣) *

(١) ديوانه ٣٥ و ٣٦ (ط بيروت)، واللسان،

والتكملة، وقبله فيهما أربعة أبيات،

والصاحح، والجمهرة ١/ ٢٧٠. قلت: وانظر

ديوان أمية (تحقيق عبدالحفيظ السطلي) ٣٩٩

ففيه تخريج البيت (خ).

(٢) الجمهرة ٣/ ٣٥٦ و ٣٨٨ و ٤٤٤.

(٣) يأتي في (جهم، زعم) واللسان ومادة (جهم،

زعم)، والعياب، والثاني في الصحاح،

والمقاييس ٤/ ١٧٣، ويزاد: التهذيب ٦/ ٦٧

(المشطور الأول) وكتاب العين ١/ ١٠٦.

وقال ابن الزبير الأسيدي:

جُمَالِيَّةٌ أَوْ عَيْهَلٌ شَدَقِمِيَّةٌ

بِهَا مِنْ نُدُوبِ النَّسْعِ وَالْكُورِ عَاذِرٌ^(١)

وقال غيره:

نَاشُوا الرِّحَالَ فَشَالَتْ كُلُّ عَيْهَلَةٍ

عُبْرِ السَّفَارِ مَلُوسِ اللَّيْلِ بِالْكُورِ^(٢)

(و) قِيلَ: (الْعَيْهَلُ: الذِّكْرُ مِنَ الْإِبِلِ)،

وَأَنكَرَ ذَلِكَ أَبُو حَاتِمٍ، فَقَالَ: وَلَا يُقَالُ

جَمَلٌ عَيْهَلٌ، وَرَبَّمَا قَالُوا: عَيْهَلٌ، مُشَدَّدًا

فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ، قَالَ مَنْظُورٌ بِنُ حَبَّة:

* فَسَلُّ وَجَدَ الْهَائِمِ الْمُعْتَلُّ *

* بِبَازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٌ^(٣) *

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ شَدَّدَ اللَّامَ لِتَمَامِ

الْبِنَاءِ، إِذْ لَوْ كَانَ بِالتَّخْفِيفِ لَكَانَ مِنْ

كَامِلِ السَّرِيعِ، وَالْأَوَّلُ كَمَا تَرَاهُ مِنْ

مَشْطُورِ السَّرِيعِ.

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ١/ ١٤٣.

(٢) اللسان، والصحاح، والعياب.

(٣) اللسان، والصحاح، والتكملة، وفي العباب:

«فَسَلُّ شَوْقُ الْعَاشِقِ...» والمقاييس ٤/ ١٧٣

(الثاني) والمحكم ١/ ٦٥، ٤/ ٣١٣، وكتاب

سيويه ٢/ ٢٨٢، والأرجوزة في مجالس نعلب

٦٠١-٦٠٤ والرواية:

* فَسَلُّ هَمَّ الْوَامِقِ الْمُعْتَلُّ *

ولا شاهد فيها، وتكملة الزبيدي، وتقدم

المشطور الثاني في مادة (جذب).

(الْمَرْأَةُ) التي (لا زَوْجَ لها)، وَأَنْشَدَ ابْنُ
فَارِسٍ:

مَشِيَ النِّسَاءِ إِلَى النِّسَاءِ عَوَاهِلًا
مِنْ بَيْنِ عَارِفَةِ السَّبَاءِ وَأَيِّمٍ^(١)
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَيْهَلْتُ الْإِبِلَ: أَهْمَلْتُهَا، نَقَلَهُ ابْنُ
بَرِّي عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَأَنْشَدَ:

* عَيَاهِلُ عَيْهَلَهَا الذُّوَادُ^(٢) *
أَوْ هُوَ بِالْمَوْحَدَةِ.

[ع ي ل] *

(عَالَ يَعْيلُ عَيْلًا وَعَيْلَةً وَعَيْوِلًا)،
بِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ، (وَمَعِيَلًا: افْتَقَرَ)،
قَالُوا فِي الدُّعَاءِ: مَا لَهُ مَالٌ وَعَالَ، عَالَ:
أَيُّ افْتَقَرَ، وَقِيلَ: مَالٌ وَعَالَ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ: افْتَقَرَ وَاحْتِاجَ، وَفِي الْحَدِيثِ:
«مَا عَالَ مُقْتَصِدٌ وَلَا يَعْيلُ»، أَيُّ مَا
افْتَقَرَ، وَفِي حَدِيثِ صِلَةِ: «أَمَّا أَنَا فَلَا
أَعِيلُ فِيهَا»، وَقَالَ أَحْيَحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ:

(١) العباب، والمقاييس ١٧٣/٤، ومجمل اللغة
لابن فارس ٤١٨/٣.

(٢) تقدم للمصنف قريباً مع تخريجه في (عهل)،
واللسان ونسبه إلى أبي وجزة، وفي (رود)
«عبلها الرُّوَادُ» وفي (عهل) «الرُّوَادُ» بتقديم
الواو. وانظر المقاييس ٢٥٨/٤ والمخصص
٨٤/٧.

(و) الْعَيْهَلُ: (الرَّجُلُ لَا يَسْتَقِرُّ نَزَقًا)
يَتَرَدَّدُ إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا، (أُنْشَاهُمَا بِهَاءٍ)،
يُقَالُ: نَاقَةٌ عَيْهَلَةٌ وَأَمْرَأَةٌ عَيْهَلَةٌ، وَالَّذِي
فِي الصَّحَاحِ: أَمْرَأَةٌ عَيْهَلٌ وَعَيْهَلَةٌ
أَيْضًا: لَا تَسْتَقِرُّ نَزَقًا، زَادَ غَيْرُهُ، وَلَا
يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِلَّا عَيْهَلَةٌ، وَأَنْشَدَ:

لَيْبِكُ أَبَا الْجَدْعَاءِ ضَيْفٌ مُعَيْلٌ
وَأَزْمَلَةٌ تَعْشَى الدَّوَاخِنَ عَيْهَلٌ^(١)

وقال غيره:

فَنِعْمَ مُنَاخٌ ضَيْفَانٍ وَتَجْرٍ
وَمُلْقَى زِفْرِ عَيْهَلَةٍ بَنَجَالٍ^(٢)
(و) الْعَيْهَلُ: (الرَّيْحُ الشَّدِيدَةُ).

(و) أَيْضًا: (الْمَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ)،
وَقِيلَ: الشَّدِيدَةُ.

(و) الْعَيْهَلَةُ (بِهَاءٍ: الْعَجُوزُ)
الْمُسِنَّةُ.

(وَالْعَاهِلُ: الْمَلِكُ الْأَعْظَمُ،
كَالْخَلِيفَةِ).

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْعَاهِلُ:

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ١٤٣/١، وكتاب
العين ١٠٦/١.

(٢) اللسان، ويزاد: التهذيب ١٤٣/١، والمقاييس
١٧٤/٤، وكتاب العين ١٠٦/١.

(والاسمُ العَيْلَةُ)، ومنه قوله تعالى
﴿وإن خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾^(١).

(والمُعِيلُ: الأسدُ والنَّمِرُ والذئبُ؛
لأنَّهُ يُعِيلُ صَيْدًا) إعالةً (أي يَلْتَمِسُ).

(وعالني الشيءُ) يعيلني (عَيْلاً ومَعِيلاً:
أعوزني) وأعجزني، رواه الأحمَرُ.

(و) عالَ الرَّجُلُ، وكذا الفرسُ (في
مَشِيهِ) يعيلُ: إذا (تمايلَ) وتكفأً (واختالَ
وتبَحَّثَرَ)، وهو في الفرسِ مَمْدُوحٌ، يدلُّ
على كَرَمِهِ (كَتَعَيْلَ)، قال ابنُ بَرِّي: ومن
العَيْلِ: التَّبَحُّثُ قولُ حُمَيْدٍ:

..... لم تَجِدْ لَهَا

تَكَالِيفَ إِلَّا أَنْ تَعِيلَ وَتَسَامَا^(٢)

(و) عالَ (الضَّالَّةُ)^(٣) يعيلُ عَيْلاً
وعَيْلاناً: (إذا لَمْ يَدْرِ أَيْنَ يَبْغِيهَا)، رواه
أبو زَيْدٍ.

(١) سورة التوبة، الآية ٢٨.

(٢) ديوان حميد بن ثور الهلالي ٢٠، وتامامه:
«ولمَّا اسْتَقَلَّتْ فَوْقَهُ لَمْ تَجِدْ لَهُ...» وفيه
«... تعيل وتَسَامَا»، واللسان.

(٣) كذا في القاموس ومطبوع التاج، وفي اللسان
«وعال للضَّالَّة» وفي هامشه: «قوله وعال
للضَّالَّة... كذا في الأصل وهو الذي في نسختي
النهاية، والمحكم والتهذيب، وفي القاموس
ونسختين من الصحاح: وعال الضَّالَّة، من غير
لام».

وما يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ
وما يَدْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يَعِيلُ^(١)

(فهو عَائِلٌ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
﴿وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَأَغْنِي﴾^(٢) أي أزالَ

عَنْكَ فَقَرَ النَّفْسِ، وَجَعَلَ لَكَ الْغِنَاءَ
الأكْبَرَ الْمَعْنِيَّ بقوله: الْغِنَى غِنَى

النَّفْسِ، أَوْ وَجَدَكَ فَفَقِيرًا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ
وَعَفْوِهِ فَأَغْنَاكَ^(٣) بِمَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ

وَمَا تَأَخَّرَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ
يُبْغِضُ الْعَائِلَ الْمُخْتَالَ»، (ج: عالةٌ)،

كحائِكٍ وحَاكَةٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنْ
تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ

عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ» أي فُقَرَاءَ،
(وَعَيْلٌ) بِضَمٍّ فَتَشْدِيدٍ، قَالَ:

فَتَرَكْنَا نَهْدًا عَيْلًا أَبْنَاءَهُمْ
وَبُنُو كِنَانَةَ كَاللُّصُوتِ الْمُرْدِ^(٤)

(و) تَرَكَ أَوْلَادَهُ يَتَامَى (عَيْلَى
كَسَكْرَى)، أي فُقَرَاءَ.

(١) اللسان، والعباب، والجمهرة ١/٢٠ و٣/١٤١.

(٢) سورة الضحى، الآية ٨.

(٣) كذا في مطبوع التاج وأراه «بأن عَفَرَ لَكَ مَا
تَقَدَّمَ... إلخ» أَخَذًا بقوله تعالى في سورة الفتح
﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾.

(٤) اللسان ومادة (لصت)، وتقدم للمصنف في
(لصت) وتخريجه فيها، ونسبه في الجمهرة
١٩/٢، لأبي الأسود الطائي. ويزاد:

المحكم ١٧٧/٢.

ويؤيد القول الثاني قول الآخر:

إلى حَكَمٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ فَيَصِلُ
وَأَخَرَ مِنْ حَيِّي رَبِيعَةَ عَالِمِ
وقول العجاج:

* وَقَيْسَ عَيْلَانَ وَمَنْ نَقَيْسًا ^(١) *

(وليس له سمي)، قال الجوهري:

وليس في العرب عيلان غيره. قلت:

وعيلان بن جاوة ^(٢): بطن من باهلة،

هكذا ضبطه الرشاطي، (و) يُقال:

(هو في الأصل اسم فرسه) فأضيف

إليه، وقال ابن الكلبي في جمهرة نسب

قيس بن عيلان: إنما عيلان عبد

لمضمر، فحضر إلياس ^(٣) فغلب عليه،

ونسب إليه، وقال السهيلي في

الروض: قيس بن عيلان هو المشهور

عند أهل النسب، وبعضهم يقول قيس

هو عيلان لا ابنه، قال: وعرف قيس

عيلان بفرس له يُسمى عيلان، كما

عرف قيس كبة في بجيلة بفرس له

(١) تقدم للمصنف في (قيس) منسوباً إلى جرير وهو
في ديوان العجاج ١/٢١٠، واللسان (قيس)،
والأساس (قيس)، والعياب.

(٢) في مطبوع التاج «جادة» والمثبت من الإصابة
١/٢٥٧.

(٣) انظر الاشتقاق ٢٦٥.

(و) عال (في الأرض) يعيل (عَيْلاً

وعَيْولاً، بالضم والفتح) هكذا في

النسخ، وضبط في المحكم بالضم

والكسر: (ذهب ودار) كعار، وقال

ابن الأثيري: إذا ذهب فيها.

(وامرأة عيالة: متبخرة مائلة) في

مشيتها.

(والعيلان: الذكر من الضباع).

(و) عيلان (بلا لام: أبو قيس) وهو

إلياس بن مضمر بن نزار، (أو

الصواب: قيس عيلان مضافاً)، ويؤيد

القول الأول قول سحبان:

لقد علمت قيس بن عيلان أنني

إذا قلت: أما بعد أنني خطيبها ^(١)

وقال زفر بن الحارث:

ألا إنما قيس بن عيلان بقّة

إذا وجدت ریح العصير تَعْت ^(٢)

(١) قلت: تقدم للمصنف في (سحب)، واللسان
(سحب)، وخزانة الأدب (هارون) ١٠/٣٦٩،
برواية (لقد علم الحي اليمانون أنني) خ.

(٢) تقدم للمصنف في (بقق) وتخرجه فيها واللسان
وأيضاً في (بقق)، والعياب، ومجالس ثعلب
٤١٥، و٤١٦ في أبيات منسوبة إلى عبد الرحمن
ابن الحكم وروايته: «... فملة إذا شربت هذا
العصير تَعْت». ويزاد: الصحاح.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ الْبَجَلِيُّ الْأَحْمَسِيُّ :
صَحَابِيٌّ، نَزَلَ الْكُوفَةَ، لَهُ وَفَادَةٌ
وِرْوَايَةٌ، وَلَهُ حَدِيثٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ،
رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو حَازِمٍ، وَلَمْ يُصَرِّحْ
الْمُصَنِّفُ بِكُونِهِ صَحَابِيًّا، وَكَأَنَّهُ سَهَا.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: (عِيَالَةٌ
الْبِرْدَوْنِ) الْيَوْمَ (بِالْكَسْرِ، وَمَعَالَتْهُ)،
شَدِيدَةٌ، أَي عَلْفُهُ، وَلَا يَخْفَى مَا فِي
عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ مِنَ الْقُصُورِ.

(و) قَالَ يُونُسُ: يُقَالُ: (طَالَ عَيْلَتِي
إِيَّاكَ: أَي طَالَ مَا عُثْتُكَ) أَي مُتُّكَ.

(و) رَوَى صَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: بَيْنَمَا هُوَ
جَالِسٌ بِالْكَوْفَةِ فِي مَجْلِسٍ مَعَ
أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا،
وَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا، وَإِنَّ مِنَ الشُّعْرِ
حُكْمًا، وَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ عَيْلًا»^(١)،
وَيُرْوَى: عَيْلًا، قَالَ صَعَصَعَةُ:
(الْعَيْلُ، مُحَرَّكَةٌ: عَرَضُكَ حَدِيثَكَ

اسْمُهُ كُبَّةٌ، وَكَانَ هُوَ وَقَيْسُ عَيْلَانَ
مُتْجَاوِرَيْنِ، فَإِذَا ذُكِرَ أَحَدُهُمَا وَقِيلَ:
أَيُّ الْقَيْسَيْنِ هُوَ؟ قِيلَ: قَيْسُ عَيْلَانَ، أَوْ
قَيْسُ كُبَّةً، وَقِيلَ: عَيْلَانَ: اسْمُ كَلْبٍ
كَانَ لَهُ، وَقِيلَ: اسْمُ جَبَلٍ وُلِدَ عِنْدَهُ،
وَقِيلَ: اسْمُ غُلامٍ لِمُضَرَ كَانَ حَضَنَهُ،
وَقِيلَ: كَانَ جَوَادًا أَتْلَفَ مَالَهُ فَأَذْرَكَتْهُ
عَيْلَةٌ، فَسُمِّيَ عَيْلَانَ.

(والعِيَالُ، ككِتَابٍ: جَمْعُ عَيْلٍ)،
كسَيْدٍ، وَهَمَّ الَّذِينَ يَتَكَفَّلُ بِهِمُ الرَّجُلُ
وَيَعُولُهُمْ، قَالَ:

سَلَامٌ عَلَى بَحْيَى وَلَا يُرْجَ عِنْدَهُ

وَلَا إِنْ أَرَزَى بِعَيْلِهِ الْفَقْرُ^(١)

وَيُقَالُ: عِنْدَهُ كَذَا وَكَذَا عَيْلًا، أَي
كَذَا وَكَذَا نَفْسًا مِنَ الْعِيَالِ، وَ(جَج:)
أَي جَمَعَ الْجَمْعَ (عِيَايِلُ)، وَخَصَّهُ
بَعْضُهُم بِالنُّسُوءِ، فَقَالَ: وَنُسُوءُ
عِيَايِلٍ^(٢) (وَذَكَرَ فِي «ع و ل») قَرِيبًا.

(وَصَخْرُ بْنُ الْعَيْلَةِ، أَوْ الْعَيْلَةِ،
(كَكَيْسِيَّةٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي الْعَيْلَةِ) بِنِ

(١) اللسان، ويزاد: المحكم ١٧٧/٢.

(٢) في اللسان «عِيَانِلُ» رسمه بالهمزة، وانظر شرح
شافية ابن الحاجب «اللبغدادى» ٣٧٦/٤ وما
بعدها.

(١) في اللسان ضبطه بالقلم بفتح العين وسكون
الياء، وسياق المصنف يقتضى أن يكون
بالتحريك، وقد ورد محركا في التكملة.

وَعَيْلَ عِيَالِهِ: أَهْمَلَهُمْ، وَدَابَّتَهُ:
أَهْمَلَهَا فِي الْمَفَازَةِ وَسَيِّهَا، قَالَ ابْنُ
بَرِّي: شَاهِدُهُ قَوْلُ الْبَاهِلِيِّ^(١):

نَسَقِي قَلَائِصَنَا بِمَاءِ آجِنٍ
وَإِذَا يَقُومُ بِهَا الْحَسِيرُ يُعَيْلُ^(٢)
أَي: يُسَيِّبُ.

وَعَالَ الرَّجُلُ وَأَعَالَ وَأَعَيْلَ
وَعَيْلَ: كَثُرَ عِيَالُهُ فَهُوَ مُعَيْلٌ،
وَالْمَرْأَةُ مُعَيْلَةٌ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: صَارَ
ذَا عِيَالٍ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: مَا زِلْتُ
مُعَيْلًا، مِنْ الْعَيْلَةِ؛ أَي مُحْتَاجًا،
وَالْعَيْلَةُ جَمْعُ الْعَائِلِ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الْعَيْلُ بِالْكَسْرِ: الْعَيْلَةُ،
وَأَيْضًا جَمْعُ الْعَائِلِ لِلْفَقِيرِ وَالْمُتَكَبِّرِ
وَالْمُتَبَخَّرِ.

وَالْعِيَالُ، كَشَدَادٍ: الْمُتَبَخَّرُ الْمُتَمَائِلُ
فِي مَشِيهِ، يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَالْفَرَسُ
وَالْأَسَدُ، قَالَ أَوْسٌ:

(١) فِي الْأَسَاسِ: «حَجَلُ الْبَاهِلِيِّ».
(٢) اللِّسَانُ، وَالْأَسَاسُ، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٣/١٩٩
(العجز وحده).

وَكَلَامَكَ عَلَى مَنْ لَا يُرِيدُهُ وَلَيْسَ مِنْ
شَأْنِهِ، كَأَنَّهُ لَمْ يَهْتَدِ لِمَنْ يُرِيدُهُ) وَيَطْلُبُ
كَلَامَهُ (فَعَرَضَهُ عَلَى مَنْ لَا يُرِيدُهُ)، كَمَا
فِي الْعُبَابِ وَالنَّهَائِيَةِ.

(و) الْعَيْلَةُ، (كَكَيْسَةٍ: مَنْ
أَسْمَائِيهِنَّ)، مِنْهُمْ^(١) الْعَيْلَةُ بِنْتُ
الْمُطَّلِبِ، جَدَّةُ لِلزُّبَيْرِ، وَالْعَيْلَةُ بِنْتُ
مَعْبِدِ^(٢) بْنِ بَجِيرِ^(٣) بْنِ عَبْدِ بْنِ قُصَيِّ
ابْنِ كِلَابٍ، كَانَتْ زَوْجَ الْعَوَامِ بْنِ
خُوَيْلِدِ وَالِدِ الزُّبَيْرِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَالَةُ: الْفَاقَةُ.

وَالْعَائِلَةُ: الْعَيْلَةُ، وَبِهِ قُرِيٌّ: (وَإِنْ
خِفْتُمْ عَائِلَةً)^(٤).

وَالْعَيْلُ، كَسَيْدٍ: الْفَقِيرُ.

وَرَجُلٌ مُعَيْلٌ، كَمُعَظَمٍ: ذُو عِيَالٍ،
وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا: مُعَيْلٌ كَمُكْرِمٍ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) الصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ: مِنْهِنَّ.

(٢) قُلْتُ: فِي الْإِكْمَالِ لابن ماکولا ٦/٣٠٧ (تَقْيِيدُ خ).

(٣) قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (بِحَرْ)، وَهُوَ تَحْرِيفٌ،
صَوْنًا مِنْ جَمْهَرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ١٢٨،
وَالْإِكْمَالِ ١/١٩٢، ٦/٣٠٧ (خ).

(٤) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾ سُورَةُ
التَّوْبَةِ، الْآيَةُ ٢٨ وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ (انظُرْ:
الْمَحْتَسِبُ ١/٢٨٧).

لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْذِيِّ هَبْرِيَّةٌ
كَالْمَرْزُبَانِيِّ عَيْالٌ بِأَصَالٍ^(١)
وَيُرْوَى «عَيَارٌ».

وَالْعَيْلُ، كَكَيْسٍ: مِنَ الذُّئْبِ
وَالْأَسَدِ وَالنَّمْرِ: الْمُتَمَسِّسُ الْبَاحِثُ،
وَالْجَمْعُ عَيَائِلٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ،
أَنْشَدَ سَبِيؤُوهُ لِحَكِيمٍ^(٢) بِنِ مَعِيَّةِ الرَّبِيعِيِّ
يَصِفُ قَنَاةً نَبَتَتْ فِي مَوْضِعٍ مَخْفُوفٍ
بِالْجِبَالِ وَالشَّجَرِ:

* حَفَّتْ بِأَطْوَارِ جِبَالٍ وَحُظُرٍ *
* فِي أَشْبِ الْغَيْطَالِ مُلْتَفَّ السَّمُرِ *
* فِيهَا عَيَائِلٌ أَسْوَدٌ وَنَمْرٌ^(٣) *
وَقِيلَ: الْعَيَائِلُ: جَمْعُ الْعَيْالِ،
لِلْمُتَبَخِّرِ فِي مَشِيهِ، وَقَالَ ابْنُ
السَّيْرَانِيِّ: كَأَنَّهُ قَالَ: فِيهَا مُتَبَخِّرَاتٌ
أَسْوَدٌ، وَلَمْ يَجْعَلْهَا جَمْعَ عَيْلٍ، لَكِنِ

(١) تقدم للمصنف في مادة (عير) برواية:
«كالمزرباني عيار بأوصال» ومادة (هير)،
والديوان ١٠٥، واللسان ومادة (عير، هير)،
والعباب، والجمهرة ٢٥٥/١ و١٤١/٣،
والمحكم ٢٢٠/٤، وتكملة الزبيدي.

(٢) ضبطه في شرح الشافية ٣٨٠/٤ بوزن المصغر
وفي مجالس ثعلب ٣٦٢ بوزن أمير، وكلاهما
ضبط قلم.

(٣) اللسان، والعباب، وشرح الشافية ٣٨٠/٤،
وكتاب سيبويه ١٧٩/١، وتكملة الزبيدي.
قلت: وانظر شرح أبيات سيبويه لابن السيراني
٣٩٦/٢ ففيه تخريج الرجز (خ).

جَعَلَهَا جَمْعَ عَيْالٍ، وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: صَحَّفَ ابْنُ السَّيْرَانِيِّ،
وَالصَّوَابُ عَيَائِلٌ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ،
جَمْعُ غَيْلٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

وَمِكْيَالٌ عَائِلٌ: زَائِدٌ عَلَى غَيْرِهِ، عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالتَّعْيِيلُ: سُوءُ الْغِذَاءِ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ يُونُسٌ: لَا يَعْيِلُ أَحَدٌ عَلَى
الْقَصْدِ، أَي لَا يَخْتَاجُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعَيْلَى كَسَكَرَى:
الَّتِي تَبْكِي عَلَى الْمَيِّتِ.

وَالخَلِيعُ الْمُعَيْلُ: الْمُسَيَّبُ، وَقِيلَ:
هُوَ الَّذِي أُسِيءَ غِذَاؤُهُ، قَالَ تَابُطَ شَرًّا:

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ

بِهِ الذُّئْبُ يَعْوِي كَالخَلِيعِ الْمُعَيْلِ^(١)

(١) العباب، وفيه «قال تابط شرا، ويروي لامرئ
القيس، وهو لتأبط شرا»، والبيت في معلقة
امرئ القيس في شرح المعلقات السبع للزوزني
٣٢-٣١ من أبيات أربعة قال الزوزني: «إن
جمهور الأئمة لم يروها في هذه القصيدة
وزعموا أنها لتأبط شرا»، والبيت في تكملة
الزبيدي. قلت: وتقدم البيت الشاهد في مادة
(عير) منسوبا لامرئ القيس، وفي (خلع) قال
الزبيدي (ويروي لامرئ القيس وهو لتأبط
شرا). وانظر شرح القصائد السبع للأنباري ٨٠،
وشرح القصائد العشر للتبريزي ١٠٤ (خ).

[غ د ل]

(الغَيْدَلُ، كَحَيْدَرٍ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وصاحبُ اللِّسَانِ، وقالَ
الخَارِزْمِيُّ: هو (من العَيْشِ: الواسِعُ
الرَّغْدُ)، كما في العُبابِ.

* [غ د ف ل]

(الغِدْفُلُ، كَسِبْحَلٍ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ سِيَدَه: هو
(الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ).

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: الغِدْفُلُ (مِنَ
البُّعْرانِ: التَّامُّ العَظِيمُ الحَلْقِ)، وقالَ
غيرُه: هو السَّابِغُ شَعْرِ الذَّنْبِ.

(والعَيْشُ) الغِدْفُلُ: (الواسِعُ)،
كالغِدْفِلِ كزَبْرِجٍ، والدَّغْفَلِ والدَّغْفَلِيَّ.

(والثَّوْبُ) الغِدْفُلُ: (البالي)،
كالغِدْمَلِ (ج: غَدافِلُ) وغَدامِلُ، وهي
الخُلُقانُ مِنَ الثِّيَابِ. (ومنه) المَثَلُ:

* «قد غَرَّني بُرداكُ من غَدافِلِي» *

هكذا أنشده ابن الأعرابي في نوادره،
قاله رجل سأل رجلاً أن يكسوه فوعده
فألقي خلقانه فلم يكسه. وقال أبو
محمد الأسود: إن الرواية:

وزفر بن عيلان عن إبراهيم بن
دحيم.

وجنادة بن جرادة العيلاني:
صحابي، [نسبته] إلى عيلان بن
جاوة^(١)، بطن من باهلة.

وفي المتأخرين مظفر بن إبراهيم بن
جماعة العيلاني الضرير الشاعر، في
زمان الكامل بن العادل، قيده الحافظ
أبو القاسم الأسعدي.

فصل الغين مع اللام

* [غ ت ل]

(غَتَلِ المَكَانَ، كَفَرِحَ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ^(٢): إذا
(كثُرَ فيه الشَّجَرُ فهو غَتَلٌ) ككَتِفِ،
قال: ولا أدري ما صحته.

(ونخل غَتَلٌ) ككَتِفِ: (مُلْتَفٌ)،
يَمَانِيَّةٌ.

(١) في مطبوع التاج «بن حادة» بحاء ودال
مهملتين، والمثبت من الإصابة ٢٥٧/١ وفيه
«جنادة بن جرادة العيلاني الباهلي» هكذا قال
«جراد» بلاتاء.

(٢) الجمهرة ٢٣/٢ و٣١٥/٣، ولم يقل ابن
دريد: «ولا أدري ما صحته».

* قَدْ غَرَّنِي بُرْدَاكِ مِنْ خُذَافِرِي^(١) *

وبعده:

* يَا لَيْتَ مِنْ خُذَافِرِي عَلَى حَرِي *

* شِبْرَقَةٌ تَنْصِفُ شِبْرَ الشَّابِرِ^(٢) *

قال: وأصل ذلك أن جارية فقيرة كانت عليها أطمار فنظرت إلى بنت ملكهم، فرأت عليها ثيابا فاخرة، فألقت أطمارها، ومضت طماعية في أن تأخذ من ثيابها شيئا، فلم تظفر منها بشيء، ورجعت وقد أخذت أطمارها فأنشأت تقول.

(ورحمة غدفة، كسبحلة: واسعة، وملاءة غدفة كذلك) رواه شمر، ولو قال: ورحمة وملاءة غدفة كسبحلة: واسعة، كان أخصر.

(وبعير أو كبش غدافل، كعلايط: كثير شعر الذنب) الأخير عن أبي عمرو، وأنشد الأزهري في ترجمة عزهل:

(١) العباب، وتكملة الزبيدي. قلت: وانظر في رواية المثل: مجمع الأمثال للميداني ٢/٤١٦، والمستقصى في أمثال العرب ٢/١٧٦، واللسان (خدفل، غدفل) (خ).
(٢) العباب، وتكملة الزبيدي.

* يَتَّبَعْنَ زَيَافَ الضُّحَى عُرَاهِلًا *

* يَنْفُجُ ذَا خَصَائِلِ غُدَافِلًا^(١) *

وكذلك بعير غدفل، كسبحل، وقد تقدم.

(وغدفل) الرجل: (وقع في الأهيغين) أي الأكل والشرب، أو الأكل والجماع.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عُنْبُلُ غِدْفَلٍ: واسع، قاله شمر، وأنشد لجريير يصف بظرا امرأة:

بِزُرُودٍ أَرْقَصَتِ الْقُلُوصُ فِرَاشَهَا

رَعَثَاتُ عُنْبُلِهَا الْغِدْفَلِ الْأَرْغَلِ^(٢)

[غرل] *

(الغرلة، بالضم: القلفة)، ومنه حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه: «غلاما ركب الخيل على غرلته» يريد

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، وفي هامش مطبوع التاج «قوله: عُرَاهِلًا أنشده في التكملة «عُرَاهِلًا» بالراء، وقد ذكره الشارح وصاحب اللسان في مادتي: عرهل، وعزهل». قلت: وتقدم المشطوران في (عرهل) مع ثالث، وتخريجها هناك. هذا وورد الرجز في التهذيب في مادة (عرهل) بالراء (خ).

(٢) ديوانه ٤٤٨ والنقائض ٢٣١ (ط: ليدن) والرواية «... أرقصت القعود فراشها»، وقد تقدم مع تخريجه في (رعل).

على صِغَرِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْتَنَ، وَفِي حَدِيثِ
الزُّبْرِقَانِ: «أَحَبُّ صَبِيَانِنَا إِلَيْنَا الطَّوِيلُ
الغُرْلَةَ»، إِنَّمَا أُعْجِبَهُ طُولُهَا لِتَمَامِ
خَلْقِهِ.

(والأغرل: الأقلف)، وكذلك
الأزغل، نقله الأحمر، وقد تقدّم.

(و) الأغرل (من الأعوام:
المُحْصِبُ، وَمِنَ العَيْشِ: الواسِعُ)،
كالأزغل فيهما.

(و) الغرل، (ككتف: الرُمح الطويل)
المُفْرَطُ فِي الطَّوِيلِ، قَالَ العَجَّاجُ:

* لَا غَرْلَ الخَلْقِ وَلَا قَصِيرٍ^(١) *

(و) أيضا: (الرجل المُسْتَرخِي
الخلقي)، وَبِهِ فُسْرٌ بَيَّتُ العَجَّاجُ أَيضًا.

(و) قال أبو عمرو: (الغزبلُ،
كجذيم): هُوَ (الغزبنُ) بالنون، هُوَ
الطَّيْنُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الحَوْضِ (و)
قِيلَ: هُوَ (العُبَارُ، و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي
كِتَابِ المَطَرِ: الغزبلُ بِاللَّامِ وَالتَّوْنِ:
(الطَّيْنُ يَحْمِلُهُ السَّيْلُ فَيَبْقَى عَلَى وَجْهِ

الأرضِ مُتَشَقِّقًا رَطْبًا كَانَ أَوْ يَابِسًا)
وَلَيْسَ فِي نَصِّ أَبِي زَيْدٍ مُتَشَقِّقًا، وَإِنَّمَا
أَخَذَهُ مِنْ سِيَاقِ الأَصْمَعِيِّ، قَالَ:
الغزبلُ: أَنْ يَجِيءَ السَّيْلُ فَيَثْبُتَ عَلَى
الأرضِ، ثُمَّ يَنْضَبُ، فَإِذَا جَفَّ رَأَيْتَ
الطَّيْنَ رَقِيقًا قَدْ جَفَّ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ
قَدْ تَشَقَّقَ.

(و) أيضا: (مُخَاطُ كُلِّ ذِي حَافِرٍ)،
نقله الصاغاني.

(و) أيضا: (الغدِيرُ) الذي (تبقى فيه
الدَّعَامِيصُ لَا يُقَدَّرُ عَلَى شُرْبِهِ)، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو.

(و) أيضًا: (الثفلُ فِي أَسْفَلِ
القَارُورَةِ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الغزبلُ: نُفْلٌ مَا صُبِعَ بِهِ.

والغرلُ، بِالضَّمِّ: جَمْعُ الأغرلِ،
وَمِنْهُ الحَدِيثُ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا بُهُمَا»، أَي قُلْفًا.

[غ ر ب ل] *

(غزبله) أَي الدَّقِيقَ وَنَحْوَهُ غَرْبَلَةً:
(نَحْلَهُ، و) قِيلَ: غَرْبَلَهُ (قَطَعَهُ).

(١) اللسان، قلت: وهو في ديوان العجاج (تحقيق
السطلي) ١/٣٦٨، والتهذيب ٨/٩٨ (خ) ..

يَنْتَقِي السَّادَةَ فَيَقْتُلُهُمْ، وَقَالَ السَّهَيْلِيُّ فِي
الرَّوْضِ: وَالَّذِي أَرَاهُ أَنَّهُ يُرِيدُ بِالْغَرْبَلَةِ
اسْتِقْصَاءَهُمْ وَتَبَعُهُمْ، كَمَا قَالَ مَكْحُولٌ
الدَّمَشْقِيُّ: دَخَلْتُ الشَّامَ فَغَرَبَلْتُهَا غَرْبَلَةً
حَتَّى لَمْ أَدْعُ عِلْمًا إِلَّا حَوَيْتَهُ.

(وَالْمَلِكُ) الْمَغْرَبَلُ: (الذَّاهِبُ)،

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالْغَرْبَالُ، بِالْكَسْرِ: مَا يُنْخَلُ بِهِ)

مَعْرُوفٌ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ يَهْجُو أُمَّهُ:

أَغْرِبَالًا إِذَا اسْتُودِعْتَ سِرًّا

وَكَانُونَا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَ^(١)

وَالْجَمْعُ الْغَرَابِيلُ، قَالَ كَعْبُ بْنُ

زُهَيْرٍ:

وَمَا تَمَسَّكَ بِالْعَهْدِ الَّذِي زَعَمْتَ

إِلَّا كَمَا تُمْسِكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ^(٢)

(وَالْغَرْبَالُ: (الدَّفُّ) الَّذِي يُضْرَبُ

بِهِ، شَبَّهَ بِالْغَرْبَالِ فِي اسْتِدَارَتِهِ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ: «أَعْلِنُوا النِّكَاحَ وَاضْرِبُوا

عَلَيْهِ بِالْغَرْبَالِ».

(و) غَرْبَلُ (الْقَوْمِ): قَتْلُهُمْ
(وَطَحْنُهُمْ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كَيْفَ بِكُمْ
إِذَا كُنْتُمْ فِي زَمَانٍ يُغْرَبَلُ النَّاسُ فِيهِ
غَرْبَلَةً» أَي: يُقْتَلُونَ وَيُطَحُّونَ، وَقِيلَ:
يُذْهَبُ بِخِيَارِهِمْ وَتَبَقَى أَرَادِلُهُمْ، كَمَا
يَفْعَلُ مَنْ يُغْرَبَلُ الطَّعَامَ بِالْغَرْبَالِ.

(وَالْمَغْرَبَلُ، بِفَتْحِ الْبَاءِ: الدُّونُ

الْحَسِيسُ) مِنَ الرِّجَالِ، كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ

الْغَرْبَالِ.

(و) أَيْضًا: (الْمَقْتُولُ الْمُتَفَخُّ)، عَنْ

أَبِي عُبَيْدٍ، وَقَدْ غُرِبِلَ الْقَتِيلُ: انْتَفَخَ

فَأَشَالَ رِجْلَيْهِ، وَأَنْشَدَ لِعَامِرِ الْخَصَفِيِّ،

خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ:

* أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَزْمَلَةَ *

* يَوْمَ الْهَبَاءِ آتٍ وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةَ *

* تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُغْرَبَلَةَ *

* وَرُمُحُهُ لِلْوَالِدَاتِ مَثَكَلَةَ *

* يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ^(١) *

وَيُرْوَى «مُرْعَبَلَهُ»، قِيلَ: يُرِيدُ أَنَّهُ

(١) ديوانه ٢٧٧ (ط دار المعارف) والتكملة،
والعباب.

(٢) ديوانه ٨ وفيه «... بالوصل الذي زعمت»
وحكى في شرحه رواية المصنف.

(١) اللسان، والثلاثة الأخيرة في الجمهرة ٣/٣٠٩،
والرجز في الاشتقاق ٢٩٠ ما عدا الثالث، وتقدم
الأول والثاني في (عمل)، والرابع في (تكل)،
والثالث والخامس في (رعل) والعباب.

(و) يُكْتَبُ بِالْغَرْبَالِ عَنِ الرَّجُلِ
النَّمَامِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المُعْرَبِلُ: المَفْرَقُ، وقد غَرَبَلَهُ: إذا
فَرَّقَهُ، رَوَاهُ شَمِيرٌ.

وفي حديث ابن الزبير: «أَتَيْتُمُونِي
فَاتِحِي أَفْوَاهِكُمْ كَأَنَّكُمْ الْغَرْبِيلُ» قِيلَ:
هُوَ العُصْفُورُ.

وابن الغرابيلي: مُحَدَّثٌ مِصْرِيٌّ،
وهو الحافظ تاج الدين مُحَمَّدُ بنُ
محمد بن محمد بن مُسْلِمِ بنِ عَلِيِّ بنِ
أبي الجود، عُرِفَ بابن الغرابيلي،
سَبَطَ القاضِي عِمَادُ الدِّينِ الكَرْكِيّ،
وُلِدَ سنة ٧٩٧ ولازم الحافظ ابن
حجر، ومات سنة ٨٣٥.

[غ ر ز ح ل] *

(الغِرْزَحْلَةُ، كَقِنْدَحْرَةَ)^(١) أَهْمَلُهُ
الجوهري، وقال أبو زيد: هي
(العَصَا)، قال: وهي القَحْرَنَةُ، كما
في اللسان والعباب.

(١) في هامش مطبوع التاج: «في نسخة المتن بعد
كَقِنْدَحْرَةَ: والحاء مهمله».

[غ ر ق ل] *

(غَرْقَلٌ) غَرْقَلَةٌ: (صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ
الماء بِمِرَّةٍ) وَاِحْدَةٌ، عن ابن الأعرابي.
(و) غَرْقَلَتِ (البَيْضَةُ) مَدِرَتْ، كما
في الصحاح.

وقال غيره: غَرْقَلَتِ البَيْضَةُ
(والبَطِيخُ)، أَيضًا: إذا (فَسَدَ ما في
جَوْفِهِمَا) وفي العباب: وَيُسْتَعْمَلُ في
البَطِيخِ أَيضًا إذا اشْتَدَّ^(١).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الغِرْقَلُ، بالكسر: بَيَاضُ البَيْضِ،
نَقَلَهُ الأزهري، ويُقال أَيضًا: الغِرْقِيلُ،
بزيادة الياء.

[غ ر م ل] *

(الغُرْمُولُ، بالضم: الذَّكْرُ) مُطْلَقًا
(أو) هو (الصَّخْمُ الرَّخْوُ) منه، ويُقال
له ذلك (قَبْلَ أَنْ تُقَطَعَ غُرْلَتُهُ)، هذا
قول أبي زيد، وقيل: الغُرْمُولُ لِذَوَاتِ
الحافر^(٢)، قال بشر:

(١) كذا في مطبوع التاج والعباب، والذي في
التكملة: «إذا فسد»، وهو أولى.

(٢) في الجمهرة ٣/٣٤١ قال ابن دريد:
«والغُرْمُولُ: معروف، للناس والخيول، ولا
يقال في غير ذلك إلا استعارة».

غَزَلًا^(١).

(وَنِسْوَةٌ غَزَلٌ، كَرُكْعٌ، وَغَوَازِلُ)،
قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ:

* كَأَنَّهُ بِالصَّخْصَحَانِ الْأَنْجَلِ *
* قُطْنٌ سُخَامٌ بِأَيْدِي غَزَلٍ^(٢) *
على أَنَّ الْغَزَلَ قَدْ يَكُونُ هُنَا
الرِّجَالُ؛ لِأَنَّ فَعْلًا فِي جَمْعِ فَاعِلٍ مِنَ
الْمُذَكَّرِ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي جَمْعِ فَاعِلَةٍ.

(وَالْمَغَزَلُ، مَثَلَةٌ الْمِيمِ) تَمِيمٌ تَكْسُرُ
الْمِيمَ، وَقَيْسٌ تَضُمَّهَا، وَالْأَخِيرَةُ
أَقْلَاهَا، وَالْأَصْلُ الضَّمُّ: (مَا يُغَزَلُ بِهِ)،
نَقَلَ تَعَلَّبَ اللُّغَاتِ الثَّلَاثَةَ، وَكَذَا ابْنُ
مَالِكٍ، وَأَنْكَرَ الْفَرَاءُ الضَّمَّ فِي كِتَابِهِ
الْبَهِيِّ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَأَسْتَشْهَدُ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ:
* كَأَنَّ نَسِجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُزْمَلِ *
كَمَا فِي اللِّسَانِ». وَرَأَيْتُهُ كَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ، وَلَا
يَسْتَفِيمُ الْإِسْتِشْهَادَ بِهِ كَذَلِكَ، وَالْإِنْشَادَ مَعْتَبِرًا،
وَالرِّجْزَ لِلْعِجَاجِ، وَصَوَابَهُ كَمَا فِي الْكِتَابِ ٢١٧/١
* كَأَنَّ غَزَلَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُزْمَلِ *
قَالَ سَيَّبُوه: «وَالْغَزَلُ مُذَكَّرٌ، وَالْعَنْكَبُوتُ أُنْثَى». قُلْتُ:
وَرِوَايَةُ ابْنِ سَيِّدِهِ تَتَّفَقُ مَعَ بَعْضِ مَخْطُوطَاتِ
كِتَابِ سَيَّبُوه، رَاجِعِ الْمُحْكَمَ ٥/٢٦٣، وَكِتَابِ
سَيَّبُوه (طَبْعَةُ هَارُونَ) ١/٤٣٧ (خ).

(٢) اللِّسَانُ، وَمَادَةُ (سَخَمٌ، يَدِي)، وَفِي تَهْذِيبِ
الْأَلْفَاظِ ٦٧١ «الْأَنْجَلُ» بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ، وَهُوَ
الْوَاسِعُ. قُلْتُ: وَسَيَّاتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي مَادَةِ
(سَخَمٌ، يَدِي)، وَنَسَبِهِ فِي الْأَسَاسِ (سَخَمٌ) إِلَى
أَبِي النِّجْمِ (خ).

وَخِنْذِيذٍ تَرَى الْغُرْمُولَ فِيهِ

كَطَيِّ الرِّزْقِ عَلَّقَهُ التُّجَارُ^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ
نَظَرَ إِلَى غَرَامِيلِ الرِّجَالِ فِي الْحَمَّامِ
فَقَالَ أَخْرَجُونِي»، وَكَانُوا مُخْتَبِينَ مِنْ
غَيْرِ شَكٍّ.

(و) غُرْمُولٌ، (كَقُنْفُذٍ: اسْمٌ وَالِدٍ
يَعْقُوبَ الْمُحَدَّثِ)، كُنْيَتُهُ أَبُو يَعْقُوبَ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالْغَرَامِيلُ: هِضَابٌ حُمْرٌ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

[غزل] *

(غَزَلَتْ) الْمَرْأَةُ (الْقُطْنَ) وَالْكَتَانَ
وَعَيْرَهُمَا (تَغَزِلُهُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ،
غَزَلًا، (وَاعْتَزَلَتْهُ) أَيْضًا (فَهُوَ غَزَلٌ،
بِالْفَتْحِ، أَيْ مَغْرُولٌ)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
﴿كَأَلَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا﴾^(٢) وَهُوَ
مُذَكَّرٌ، جَمَعُهُ غُرُولٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَسَمَّى سَيَّبُوه^(٣) مَا تَنَسَّجَهُ الْعَنْكَبُوتُ

(١) دِيَوَانُهُ ٧٦، وَاللِّسَانُ، وَالْعُبَابُ. وَيَزَادُ:
التَّهْذِيبُ ٨/٢٤٣، وَالْمُحْكَمُ ٦/٥٩.

(٢) سُورَةُ النَّحْلِ، آيَةُ ٩٢.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَسَمَّى ابْنُ سَيِّدِهِ... إلخ» وَهُوَ
سَهْوٌ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

(ومُغَازَلَةُ النِّسَاءِ: مُحَادَثَتُهُنَّ)
وَمُرَاوَدَتُهُنَّ، (والاسمُ الغَزَلُ،
مُحَرَّكَةً)، وقد غَزَلَ غَزَلًا، وغَازَلَهَا
مُغَازَلَةً.

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الغَزَلُ: اللُّهُوُ
مَعَ النِّسَاءِ، كَالْمَغْزَلِ، (كَمَقْعَدِ)،
وَأُنشَدَ:

تَقُولُ لِي الْعَبْرَى الْمُصَابُ حَلِيلُهَا
أَيَا مَالِكُ هَلْ فِي الطَّعَائِنِ مَغْزَلُ^(١)

قَالَ شَيْخُنَا: ظَاهِرُهُ أَنَّ الغَزَلَ هُوَ
مُحَادَاثَةُ النِّسَاءِ، وَلَعَلَّهُ مِنْ مَعَانِيهِ،
وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَيْمَةِ الْأَدَبِ وَأَهْلِ
اللِّسَانِ أَنَّ الغَزَلَ وَالتَّسْيِبَ: هُوَ مَذْحُ
الْأَعْضَاءِ الظَّاهِرَةِ مِنَ الْمَحْجُوبِ، أَوْ
ذَكَرَ أَيَّامَ الْوَصْلِ وَالهِجْرِ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ
كَمَا فِي عُمْدَةِ ابْنِ رَشِيْقٍ، وَبَسَطَهُ بَعْضُ
الْبَسْطِ الشَّيْخِ ابْنِ هِشَامٍ فِي أَوَائِلِ شَرْحِ
الْكَعْبِيَّةِ، انْتَهَى.

قُلْتُ: نَصَّ ابْنُ رَشِيْقٍ فِي الْعُمْدَةِ:
«والتَّسْيِبُ وَالتَّغْزَلُ وَالتَّشْيِيبُ كُلُّهَا

(وَأَغْزَلَ: أَدَارَهُ). قُلْتُ: وَنَصُّ
الْفَرَّاءِ فِي كِتَابِهِ الْبَهِيِّ: وَقَدْ اسْتَقَلَّتِ
الْعَرَبُ الضَّمَّةَ فِي حُرُوفِ وَكَسَرَتِ
مِيمَهَا وَأَصْلُهَا الضَّمُّ، مِنْ ذَلِكَ
مِصْحَفٌ وَمِخْدَعٌ وَمِجْسَدٌ وَمِطْرَفٌ
وَمِغْزَلٌ؛ لِأَنَّهَا فِي الْمَعْنَى أُخِذَتْ مِنْ
أَصْحَفَ أَي جُمِعَتْ فِيهِ الصُّحُفُ،
وَكَذَلِكَ الْمِغْزَلُ إِنَّمَا هُوَ مِنْ أُغْزَلَ،
أَي: قُتِلَ وَأُدِيرَ فَهُوَ مُغْزَلٌ، وَفِي كِتَابِ
لِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ: «عَلَيْكُمْ كَذَا وَكَذَا
وَرُبُّعُ الْمِغْزَلِ»، أَي رُبُّعُ مَا غَزَلَ
نِسَاؤُكُمْ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ،
بِالْكَسْرِ: الْآلَةُ، وَبِالْفَتْحِ: مَوْضِعُ
الْغَزْلِ، وَبِالضَّمِّ: مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْغَزْلُ،
وَقِيلَ: هُوَ حُكْمٌ خُصَّ بِهِ هَلْؤُلَاءِ.

(وَالْمُغْزِيلُ: حَبْلٌ دَقِيقٌ)، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: أَرَاهُ شُبَّهُ بِالْمِغْزَلِ لِذِقَّتِهِ، قَالَ:
حَكَى ذَلِكَ الْجَرْمَازِيُّ، وَأُنشَدَ:

وَقَالَ اللَّوَاتِي كُنَّ فِيهَا يَلْمُنَنِي

لَعَلَّ الْهَوَى يَوْمَ الْمُغْزِيلِ قَاتِلُهُ^(١)

(١) اللسان. قلت: والبيت في المحكم ٢٦٤/٥
بلاسية، وهو في ديوان جرير (دار المعارف)
١٤٢، برواية «أبا مالك» خ.

(١) ديوان جرير (دار المعارف) ٩٦٤، واللسان،
ومعجم البلدان (المغزل). ويزاد: المحكم
٢٦٤/٥

بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَقَالَ عَبْدِ اللَّطِيفِ
 الْبَغْدَادِيُّ فِي شَرْحِ نَقْدِ الشُّعْرِ لِقُدَامَةَ:
 يُقَالُ: فُلَانٌ يُسَبَّبُ بِفُلَانَةٍ، أَي يَنْسَبُ
 بِهَا، وَلِتَشَابُهِهِمَا لَا يُفَرِّقُ اللَّغَوِيُّونَ
 بَيْنَهُمَا، وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ، قَالَ الْعَلَامَةُ
 عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ عُمَرَ الْبَغْدَادِيُّ فِي
 حَاشِيَتِهِ عَلَى شَرْحِ ابْنِ هِشَامٍ عَلَى
 الْكَعْبِيَّةِ: إِنَّ التَّسْبِيبَ إِنَّمَا هُوَ ذِكْرُ
 صِفَاتِ الْمَرْأَةِ، وَهُوَ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ
 التَّسْبِيبِ، فَلَا يُطْلَقُ التَّسْبِيبُ عَلَى ذِكْرِ
 صِفَاتِ النَّاسِ وَلَا عَلَى غَيْرِهِ مِنْ
 الْقِسْمَيْنِ الْبَاقِيَيْنِ، وَالتَّغَزُّلُ بِمَعْنَى
 التَّسْبِيبِ فِي الْأَقْسَامِ الْأَرْبَعَةِ، فَيُقَالُ
 لِكُلِّ مِنْهُمَا تَغَزُّلٌ، كَمَا يُقَالُ لَهُ نَسِيبٌ،
 وَالتَّغَزُّلُ: ذِكْرُ الْغَزْلِ، فَالْغَزْلُ غَيْرُ
 التَّغَزُّلِ وَالتَّسْبِيبِ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّطِيفِ
 الْبَغْدَادِيُّ فِي شَرْحِهِ عَلَى نَقْدِ الشُّعْرِ
 لِقُدَامَةَ: أَعْلَمُ أَنَّ التَّسْبِيبَ وَالتَّسْبِيبَ
 وَالْغَزْلَ ثَلَاثَتَهَا مُتْقَابِرَةٌ، وَلِهَذَا يَغْسُرُ
 الْفَرْقُ بَيْنَهَا حَتَّى يُظَنَّ بِهَا أَنَّهَا وَاحِدٌ،
 وَنَحْنُ نُوَضِّحُ لَكَ الْفَرْقَ، فَتَقُولُ: إِنَّ
 الْغَزْلَ هُوَ الْأَفْعَالُ وَالْأَحْوَالُ وَالْأَقْوَالُ
 الْجَارِيَةُ بَيْنَ الْمُحِبِّ وَالْمَحْبُوبِ

نَفْسُهَا، وَأَمَّا التَّسْبِيبُ فَهُوَ الْإِشَادَةُ
 بِذِكْرِ الْمَحْبُوبِ وَصِفَاتِهِ، وَإِشْهَارُ
 ذَلِكَ، وَالتَّضْرِيحُ بِهِ، وَأَمَّا التَّسْبِيبُ فَهُوَ
 ذِكْرُ الثَّلَاثَةِ أَعْنَى حَالِ النَّاسِ
 وَالْمَنْسُوبِ بِهِ، وَالْأُمُورَ الْجَارِيَةَ
 بَيْنَهُمَا، فَالتَّسْبِيبُ دَاخِلٌ فِي التَّسْبِيبِ،
 وَالتَّسْبِيبُ: ذِكْرُ الْغَزْلِ، قَالَ قُدَامَةُ:
 وَالْغَزْلُ إِنَّمَا هُوَ التَّصَابِي وَالِاسْتِهْتَارُ
 بِمَوَدَّاتِ النِّسَاءِ، وَيُقَالُ فِي الْإِنْسَانِ إِنَّهُ
 غَزِلٌ: إِذَا كَانَ مُتَشَكِّلاً بِالصَّبُورَةِ الَّتِي
 تَلِيقُ بِالنِّسَاءِ وَتُجَانِسُ مُوَافَقَاتِهِنَّ
 بِالْوَجْدِ الَّذِي يَجِدُهُ بِهِنَّ إِلَى أَنْ يَمْلَنَ
 إِلَيْهِ، وَالَّذِي يُمِيلُهُنَّ إِلَيْهِ هُوَ الشَّمَائِلُ
 الْحُلُوءَةُ، وَالْمَعَاظِفُ الظَّرِيفَةُ،
 وَالْحَرَكَاتُ اللَّطِيفَةُ، وَالْكَلَامُ
 الْمُسْتَعْدَبُ، وَالْمَرْحُ الْمُسْتَعْرَبُ، قَالَ
 الشَّارِحُ الْمَذْكُورُ: يَنْبَغِي أَنْ يُفْهَمَ أَنَّ
 الْغَزْلَ يُطْلَقُ تَارَةً عَلَى الْإِسْتِعْدَادِ بِنَحْوِ
 هَذِهِ الْحَالِ، وَالتَّحَلُّقِ بِهِذِهِ الْحَلِيقَةِ،
 وَيُطْلَقُ تَارَةً أُخْرَى عَلَى الْإِنْفِعَالِ بِهِذِهِ
 الْحَالِ، كَمَا يُقَالُ: الْعَضْبَانُ، عَلَى
 الْمُسْتَعِدِّ لِلْغَضَبِ، السَّرِيعِ الْإِنْفِعَالِ
 بِهِ، وَعَلَى مِنْ أَنْفَعَلَ لَهُ، وَخَرَجَ بِهِ إِلَى

الفِعْلِ، فقوله: «الغَزَلُ إِنَّمَا هُوَ التَّصَابِي» يُرِيدُ بِهِ التَّخَلُّقَ وَالْإِنْفِعَالَ، وقوله: «إِذَا كَانَ مُتَشَكِّلاً بِالصَّبْوَةِ» يُرِيدُ بِهِ الْإِسْتِعْدَادَ، انتهى.

(والتَّغَزُّلُ: التَّكَلُّفُ لَهُ)، أَي لِلغَزَلِ، وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى ذَكَرِ الغَزَلِ، فَالغَزَلُ غَيْرُ التَّغَزُّلِ، كَمَا تَقَدَّمَ قَرِيبًا.

(و) الغَزَلُ، (ككْتِفِ): الْمُتَغَزَّلُ (بِهِنَّ)، عَلَى النَّسَبِ، أَي ذُو غَزَلٍ، فَالْمُرَادُ بِالتَّغَزُّلِ هُنَا ذَكَرُ الغَزَلِ، لَا تَكَلُّفُهُ، وَقَدْ ذَكَرَ تَحْقِيقَهُ فِي قَوْلِ قُدَامَةَ قَرِيبًا.

(وقد غَزَلَ، كَفَرَحَ) غَزَلًا.

(و) الغَزَلُ، (الضَّعِيفُ عَنِ الْأَشْيَاءِ) الْفَاتِرُ فِيهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَمِنْهُ رَجُلٌ غَزَلَ لِصَاحِبِ النِّسَاءِ؛ لَضَعْفِهِ عَنِ غَيْرِ ذَلِكَ.

(وَالأَغْزَلُ مِنَ الحُمَى: مَا كَانَتْ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ - كَمَا فِي اللِّسَانِ - وَالعَرَبُ تَقُولُ: أَعْزَلُ مِنَ الحُمَى، يُرِيدُونَ أَنَّهَا (مُعْتَادَةٌ لِلْعَلِيلِ مُتَكَرِّرَةٌ) عَلَيْهِ، فَكَانَتْهَا عَاشِقَةً لَهُ.

(وغازَلَ الأَرْبَعِينَ: دَنَا مِنْهَا)، عَنِ ثَعْلَبٍ.

(وَالغَزَالُ، كسَحَابٍ) مِنَ الطُّبَاءِ: (السَّادِنُ)، وَقِيلَ: الْأُنْثَى، (حِينَ يَتَحَرَّكُ وَيَمْشِي)، وَتَشَبَّهُ بِهِ الْجَارِيَةُ فِي التَّشْيِيبِ، فَيَذَكَّرُ النَّعْتُ وَالْفِعْلُ عَلَى تَذْكِيرِ التَّشْيِيبِ، وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ الطَّلَى، (أَوْ) هُوَ غَزَالٌ (مَنْ حِينَ يُولَدُ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ أَشَدَّ الإِحْضَارِ)، وَذَلِكَ حِينَ يَقْرُنُ قَوَائِمَهُ فَيَضَعُهَا مَعًا وَيَرْفَعُهَا مَعًا، (ج): غَزَلَةٌ وَغَزْلَانٌ، بِكسْرِهِمَا، كَغِلْمَةٍ وَغِلْمَانٍ، وَالْأُنْثَى بِالهَاءِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَظَاهِرُهُ يُوهِمُ أَنَّ الغَزَالَ خَاصٌّ بِالذُّكُورِ، وَأَنَّهُ لَا يُقَالُ فِي الْأُنْثَى، وَإِنَّمَا يُقَالُ لَهَا ظَبِيَّةٌ، وَهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ طَائِفَةٌ مِنْ فُقَهَاءِ اللُّغَةِ، وَمَالَ إِلَيْهِ الْحَرِيرِيُّ وَالصَّفِيدِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَصَحَّحُوهُ، وَالصَّوَابُ خِلَافُهُ، فَإِنَّهُمْ قَالُوا فِي الذَّكْرِ غَزَالٌ، وَفِي الْأُنْثَى غَزَالَةٌ، كَمَا نَقَلَهُ الْفَيْهِيُّ فِي الْمِصْبَاحِ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ، فَلَا اعْتِدَادَ بِمَا زَعَمُوهُ، وَإِنْ قِيلَ إِنَّ كَلَامَ الْمُصَنِّفِ رَبَّمَا يُوهِمُ مَا زَعَمُوهُ فَلَا نِفَاتَ إِلَيْهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(و) وَظَبِيَّةٌ مُغْزِلٌ، كَمُحْسِنٍ: ذاتُ
غَزَالٍ، وقد أَغْزَلَتْ.

(و) غَزَلِ الْكَلْبُ، كَفَرِحَ: فتر، وهو
أَنْ يَطْلُبُهُ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ وَثَغَا مِنْ فَرَقِهِ
انصَرَفَ) منه وَلَهِيَ (عنه)، كذا في
الصَّحاح، وقال ابنُ الأَعرابيِّ: فَإِذَا
أَحَسَّ بِالْكَلبِ خَرِقَ^(١) وَلَصِقَ
بِالأَرْضِ وَلَهِيَ عَنْهُ الْكَلْبُ وَانصَرَفَ،
فَيُقَالُ: غَزَلَ وَاللَّهُ كَلْبُكَ.

(و) الغَزَالَةُ، (كسحابة: الشَّمْسُ)،
سُمِّيَتْ (لأنَّهَا تَمُدُّ جِبَالاً كَأَنَّهَا تَغْزِلُ،
أَو الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا)، يُقَالُ:
طَلَعَتِ الْغَزَالَةُ، وَلَا يُقَالُ: غَابَتِ
الْغَزَالَةُ، وَيُقَالُ غَابَتِ الْجَوْنَةُ؛ لِأَنَّهَا
اسْمٌ لِلشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا، (أَو) هِيَ
الشَّمْسُ (عِنْدَ ارْتِفَاعِهَا)، وَفِي
المُحْكَمِ: إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ، (أَو) هِيَ
(عَيْنُ الشَّمْسِ).

(و) أَيضاً: اسْمٌ (امْرَأَةٌ) شَبِيبِ
الخَارِجِيِّ، يُضْرَبُ بِهَا المَثَلُ فِي
الشَّجَاعَةِ، نُقِلَ أَنَّهَا هَجَمَتِ الكُوفَةَ فِي

(١) لفظه في اللسان عنه «خَرِقَ أَي لَصِقَ بِالأَرْضِ».

ثلاثين فارساً، وفيها ثلاثون ألفَ مُقاتِلٍ
فصَلَّتِ الصُّبْحَ، وَقَرَأَتْ فِيهَا سُورَةَ
البَقَرَةِ، ثُمَّ هَرَبَ الحَجَّاجُ وَمَنْ مَعَهُ،
وَقَصَّتْهَا فِي كَامِلِ المُبَرِّدِ، وَهِيَ المُرَادَةُ
فِي قَوْلِهِ^(١):

هَلَّا بَرَزْتَ إِلَى الْغَزَالَةِ فِي الوَعَى
إِذْ كَانَ قَلْبُكَ فِي جَنَاحِي طَائِرٍ^(٢)
نَقَلَهُ شَيْخُنَا. قَلْتُ: وَالرَّوَايَةُ «هَلَّا
كَرَرْتَ عَلَى غَزَالَةٍ... بَلْ كَانَ قَلْبُكَ»،
وَمِثْلُهُ قَوْلُ الأَخْر:

أَقَامَتْ غَزَالَةُ سُوقَ الضَّرَابِ
لِأَهْلِ العِرَاقَيْنِ حَوْلًا قَمِيطًا^(٣)
(وقد تُحَدَفُ لِأَمُهَا)، أَي لَامُ
المَعْرِفَةِ؛ لِأَنَّهَا لِلْمَحِ الأَصْلِ، قَالَهُ
شَيْخُنَا.

(و) قَالَ أَبُو نَضْرٍ: الْغَزَالَةُ: (عُشْبَةٌ)
مِنَ السُّطَّاحِ تَتَفَرَّشُ عَلَى الأَرْضِ بِوَرَقِ

(١) القائل هو عمران بن حطان الشيباني، يقوله

للحجاج كما في الكامل (طبعة الدالي) ٩٢٩/٢.

(٢) اللسان والكامل للمبرد ٩٢٩/٢، ويزاد: شعر
الخوارج ٢٥، والمحكم ٢٦٤/٥.

(٣) تقدم للمصنف في (قمط) منسوباً إلى أيمن بن
خريم، واللسان وأيضاً في (قمط)، ونسبه
فيهما إلى أيمن بن خريم أيضاً يذكر غزالة
الحرورية، وهي المتقدم ذكرها. ويزاد:
المحكم ٢٦٤/٥.

أخْضَرَ، لا شَوْكَ فِيهِ ولا أَفْنَانَ،
(حُلْوَةٌ)، يَخْرُجُ مِنْ وَسْطِهَا قَضِيبٌ
طَوِيلٌ يُقَشَّرُ فَيُؤَكَّلُ، وَلِهَا نَوْرٌ أَصْفَرُ
مِنْ أَسْفَلِ الْقَضِيبِ إِلَى أَعْلَاهُ، وَهِيَ
مَرَعَى، (يَأْكُلُهَا كُلُّ شَيْءٍ)، وَمَنَابِئُهَا
السُّهُولُ.

(و) الغَزَالَةُ: (فَرَسٌ مُحَطَّمٌ بِنِ
الْأَرْقَمِ) الْحَوْلَانِي.

(و) غَزَالَةُ الضُّحَى، وَغَزَالَتُهُ:
أَوَّلُهُ، وَفِي الصُّحَاكِ وَالْعُبَابِ:
أَوَّلُهَا، يُقَالُ: أَتَيْتُهُ غَزَالَةَ الضُّحَى
وَوَزَالَاتِ الضُّحَى، قَالَ:

* يَا حَبْدًا، أَيَّامَ غَيْلَانَ، السَّرَى *
* وَدَعْوَةُ الْقَوْمِ: أَلَا هَلْ مِنْ فَتَى *
* يَسُوقُ بِالْقَوْمِ غَزَالَاتِ الضُّحَى (١) *

وَيُقَالُ: جَاءَنَا فُلَانٌ فِي غَزَالَةِ
الضُّحَى، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِذِي
الرُّمَّةِ:

(١) اللسان، والثاني والثالث في نوادر أبي زيد ١٢٨
والأساس (غزل) وروايته فيهما:

* دَعَتْ سُلَيْمَى دَعْوَةَ هَلْ مِنْ فَتَى *
وزاداً مشطوراً هو:

* فَنَامَ لا وَايَ وَلا رَثَّ الْقَوَى *
قلت: والثلاثة في المحكم ٥/٢٦٤ خ.

فَأَشْرَفْتُ الْغَزَالََةَ رَأْسَ حُزْوَى
أَرَاقِبُهُمْ وَمَا أُغْنِي قِبَالَاً (١)
هكذا في النسخ الصحاح،
والصواب في الرواية على ما حققه أبو
سهل وأبو زكريا:

* فَأَشْرَفْتُ الْغَزَالََةَ رَأْسَ حَوْضَى (٢) *

قال الجوهري: ونصب الغزالة على
الظرف، قال الصاغاني: أي وقت
الضحى، وقال ابن خالويه: الغزالة في
بيت ذي الرمة الشمس، وتقديره
عنده: فأشرفت طلوع الغزالة، ورأس
حزوى: مفعول أشرفت، على معنى
علوت، أي علوت رأس حزوى طلوع
الشمس، (أو بعيد ما تنبسط الشمس
وتضحى، أو أولها) أي الضحى (إلى)
مد النهار الأكبر ب (مضي) نحو
(خمس النهار).

(و) غَزَالُ شَعْبَانَ: دُوَيْبَّةٌ، وَهُوَ
ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَادِبِ.

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: (دَمُ الْغَزَالِ:

(١) ديوانه (طبعة مجمع دمشق) ٣/١٥٠٨،

واللسان، والعباب، والجمهرة ٣/١٠.

(٢) هذه رواية العباب.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

في المَثَلِ: «هو أَغْزَلُ مِنْ امْرِئِ القَيْسِ» نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وفي العُبابِ: وقولُهُم: «أَغْزَلُ مِنْ عَنكَبُوتٍ»، هو مِنَ النَّسِجِ، وقولُهُم: «أَغْزَلُ مِنْ فُرْعَلٍ»، هو مِنَ الغَزَلِ بِمَعْنَى الحَرَقِ، مِثْلُ حَرَقِ الكَلْبِ، وقيلَ: فُرْعَلٌ: رَجُلٌ مِنَ القُدَمَاءِ، وهو بِمَعْنَى: أَغْزَلُ مِنْ امْرِئِ القَيْسِ.

والتَّغَازُلُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهو تفاعلٌ مِنَ الغَزَلِ.

وفَيْفَا غَزَالٍ، وَقَرْنُ غَزَالٍ: موضِعَانِ، قالَ كُثَيْبٌ:

أناذِيكِ ما حَجَّ الحَجِيجُ وكَبَّرَتْ
بفَيْفَا غَزَالٍ رُفْقَةً وأَهَلَّتْ^(١)
وقد ذكر في «في ف».

وعبدُ القادرِ بنُ مُعْزِلٍ، أخذَ عن السَّخاويِّ والسُّيوطيِّ.

ومُنْيَةُ الغَزَالِ، كَسَحَابٍ: قريةٌ بمصرَ، من أعمالِ المَنُوفِيَّةِ، وقد رأيتها.

نَبَاتٌ كالطَّرْحُونِ حَرِيفٌ) يُؤْكَلُ وهو أَخْضَرٌ، ولَهُ عِرْقٌ أَحْمَرٌ مِثْلُ عُرُوقِ الأَزْطَاةِ، (تُحَطِّطُ الجَوَارِي بِمَائِهِ مَسْكَاً في أَيْدِيهِنَّ حُمْراً)، قالَ: هكذا أَخْبَرَنِي بعضُ بَنِي أَسَدٍ.

(وِغْزَالٌ)، كَسَحَابٍ: (عَقَبَةٌ)، وفي الرِّوَضِ لِلسَّهَيْلِيِّ: اسمُ طَرِيقٍ، وهو غَيْرُ مَضْرُوفٍ. قلتُ: ومنهُ قولُ سُوَيْدِ ابنِ عُمَيْرِ الهُدَلِيِّ:

أَفَرَزْتَ لَمَّا أَنْ رَأَيْتَ عَدِيْنَا

وَنَسِيَتْ ما قَدَّمْتَ يَوْمَ غَزَالٍ^(١)

(وَالغُزَيْلُ، كَرُبَيْعٍ: جَدُّ) المَكْشُوحِ وَالِدِ قَيْسٍ، وَالْمَكْشُوحُ اسمُهُ: (هُبَيْرَةٌ ابنِ عَبْدِ يَعْنُوثَ).

(وِدَارَةُ الغُزَيْلِ لِبَلْحَارِثِ بنِ رَبِيعَةَ)، وقد ذُكِرَتْ في الدَّارَاتِ.

(وَالْمَغَازِلُ: عُمْدُ التَّوْرَجِ الَّذِي يُدَاسُ بِهِ الكُدْسُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ.

(وَسَمَّوْا غَزَالاً وَغَزَالَةً)، كَسَحَابٍ وَسَحَابَةٍ.

(١) تقدم للمصنف في مادة (فيف)، وديوان كثير ٩٦، ومعجم البلدان (فيفاء غزال).

(١) المثبت من شرح أشعار الهذليين ٨١٢، وفي مطبوع التاج «أفرزت» كاللسان، والمعجم ٢٦٥/٥.

وابنُ غَزَالَةَ^(١): شاعِرٌ جاهِلِيٌّ من
تُجِيبَ، واسمُهُ رَيْبَعَةُ بنُ عبدِ اللّهِ،
وأُمُّهُ غَزَالَةُ بنتُ قَتانٍ، من إِيادٍ.

والغَزَالُ، كَسَحَابٍ: لَقَبُ يَعْقُوبَ
بنِ المُبَارِكِ الكُوفِيِّ.

ويَحْيَى بنُ حَكَمٍ^(٢) الغَزَالُ: شاعِرٌ
أَندَلُسِيٌّ مُجِيدٌ، ماتَ سنة ٢٥٠.

وعَبْدُ الواحِدِ بنُ أَحْمَدَ بنِ غَزَالٍ:
مُفَرِّغٌ.

ومَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَيْنِ الغَزَالِ،
كَتَبَ عَنْهُ أبو الطَّاهِرِ^(٣) بنُ أَبِي الصَّفَرِ.

وخَالِدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ الدُّمَيْطِيِّ
ابنِ عَيْنِ الغَزَالِ، عن بَكْرِ بنِ سَهْلٍ
وغيرِهِ.

ومُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ دَاوُدَ بنِ غَزَالٍ:
حَافِظٌ مُكْثِرٌ.

وأبو عبد الرحمن غَزَالُ بنُ أَبِي بَكْرٍ

(١) في مطبوع التاج «وأبو غزالة» وهو سهو لقوله
بعد «وأمة غزالة»، والتصحيح من الاشتقاق
٣٦٩ وفيه أنه: «جاهلي أدرك الإسلام فأسلم».
(٢) في مطبوع التاج والتبصير ١٠٤٢ والمشتبه
للذهبي ٤٨٤ «يحيى بن حكيم»، والتصحيح
من نفع الطيب ٢/٢٥٤ والأعلام للزركلي.
(٣) كذا في مطبوع التاج وفي المشتبه للذهبي ٤٨٤
والتبصير لابن حجر ١٠٤٢ «أبو طاهر».

وغَزَالَةُ، كَسَحَابَةٍ: قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى
طُوسٍ، قِيلَ: وإليها نُسِبَ الإمامُ أبو
حامِدِ الغَزَالِيُّ، كما صرَّحَ به النَّوَوِيُّ
في التَّبْيَانِ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: إنَّ
الغَزَالِيَّ مُخَفَّفًا خِلافَ المَشْهُورِ،
وَصَوَّبَ فِيهِ التَّشْدِيدَ، وهو مَنسُوبٌ
إلى الغَزَالِ: بائِعِ الغَزَلِ، أو الغَزَالِ
على عَادَةِ أَهْلِ خُوَارِزْمَ وَجُرْجَانَ
كالعَصَارِيِّ إلى العَصَارِ، وبَسَطَ ذَلِكَ
السُّبُكِيُّ وابنُ خَلِّكَانَ وابنُ شُهَبَةَ.

ويُقالُ: هو غَزِيلُها: فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مُفَاعِلٍ، كَحَدِيثِ وَكَلِيمٍ.

وتَقُولُ: صاحِبُ الغَزَلِ أَضَلُّ^(١) من
ساقِ مِغزَلٍ، وضلالُهُ أَنَّهُ يَكْسُو النَّاسَ
وهو عُزْرِيانٌ، كما في الأساسِ.

ومن المِجْازِ: أَطْيَبُ مِنْ أَنفاسِ
الصَّبَا إِذا غازَلْتَ رِياضَ الرُّبَا.

وهو يُغازِلُ رَغَدًا مِنَ العَيْشِ.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله أضل إلخ، قال
إياس بن سَهْمِ الهذلي:
نَسَبْنَا بَلِيلِي فائْتَعَثَتْ تَعْيِبُها
أضل من الحجاج أو ساق مِغزَلٍ
يريد حجاج ساباط كذا في الأساس». والشاهد
في شرح أشعار الهذليين ٥٢٨، والأساس.

ابن بُنْدَارِ الْخَبَّازِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ بُنْدَارٍ.
 وَأَبُو الْبَدْرِ مُحَمَّدُ بْنُ غَزَالٍ
 الْوَاسِطِيُّ: مُحَدَّثٌ^(١).
 وَبِالتَّشْدِيدِ: أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ
 الْمَرْوَزِيُّ الْغَزَالُ^(٢)، وَمُقَاتِلُ بْنُ يَحْيَى
 السُّلَمِيُّ^(٣) الْغَزَالُ، وَأَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ
 الْبُخَارِيُّ الْغَزَالُ: مُحَدَّثُونَ.
 وَأُمُّ غَزَالَةَ، مُشَدَّدًا: حِصْنٌ مِنْ
 أَعْمَالِ مَارِدَةَ بِالْأَنْدَلُسِ، قَالَهُ يَاقُوتُ.
 وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ
 اللَّهِ بْنِ الْمُعْزِلِ الْحَمَوِيِّ، سَمِعَ مِنْ
 ابْنِ رَوَاحَةَ، مَاتَ سَنَةَ ٦٨٧.
 [غ س ل] *

غَسَلَهُ يَغْسِلُهُ غَسْلًا بِالْفَتْحِ
 (وَيُضَمُّ، أَوْ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ) مِنْ
 غَسَلْتُ، (وَبِالضَّمِّ اسْمٌ) مِنْ
 الْأَغْتِسَالِ، قَالَ شَيْخُنَا: فَهُوَ خِلَافُ
 الْوُضُوءِ، وَقِيلَ: الْعَكْسُ، بِالضَّمِّ

مَصْدَرٌ وَبِالْفَتْحِ اسْمٌ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ
 مِمَّا نَقَلَهُ الْحَافِظَانِ: ابْنُ حَجَرٍ وَالْعَيْنِيُّ
 فِي شَرْحَيْهِمَا عَلَى الْبُخَارِيِّ، (فَهُوَ
 غَسِيلٌ وَمَغْسُولٌ، ج: غَسَلَى
 وَغُسَلَاءُ)، كَقَتْلَى وَقُتْلَاءُ، (وَهِيَ
 غَسِيلٌ) بغيرِ هاءٍ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ:
 وَمِيتٌ^(١) غَسِيلٌ (وِغَسِيلَةٌ) أَيْضًا، وَقَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ: مِلْحَقَةٌ غَسِيلٌ، وَرُبَّمَا قَالُوا
 غَسِيلَةٌ، يُذْهَبُ بِهَا إِلَى مَذْهَبِ الثُّعُوتِ
 نَحْوَ النَّطِيحَةِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ أَنْ
 يَقُولَ: يُذْهَبُ بِهَا مَذْهَبَ الْأَسْمَاءِ مِثْلَ
 النَّطِيحَةِ وَالذَّبِيحَةِ وَالْعَصِيدَةِ، (ج:)
 غَسَالَى (كُسَكَارَى)، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:
 مِيتٌ غَسِيلٌ، مِنْ أَمْوَاتٍ غَسَلَى
 وَغُسَلَاءُ.

(وَالْمَغْسَلُ كَمَقْعَدٍ وَمَنْزِلٍ،
 وَالْمُغْتَسَلُ) أَيْضًا: (مَوْضِعُ غُسْلِ
 الْمَيْتِ)^(٢) وَنَصُّ الْمُحْكَمِ: مَغْسِلُ
 الْمَوْتَى وَمَغْسَلُهُمْ: مَوْضِعُ غَسْلِهِمْ،
 وَالْجَمْعُ الْمَغَاسِلُ.

(١) والذي في اللسان عن اللحياني: «وميتة غسيل
 وغسيلة»، وانظر قوله وملحقة غسيل . . الخ.
 (٢) في القاموس - بعد قوله الميت - زيادة «وقد
 اغتسل بالماء» ونبه عليه في هامش مطبوع
 التاج.

(١) في التبصير ١٠٤٣ زيادة، «عن أبي الفرج بن
 الحصري».
 (٢) في المشتبه للذهبي ٤٨٤ والتبصير ١٠٤٣
 زيادة: «عن أبي حمزة السكري، وعنه ابن
 راهويه».
 (٣) كذا في مطبوع التاج كالتبصير، وفي المشتبه
 «ابن يحيى بن سليمان البخاري الغزالي».

قلت: والعامَّةُ تقولُ غاسولُ.
وفي المُحَكَّم: العَسُولُ: كُلُّ شَيْءٍ
غَسَلَتْ بِهِ رَأْسًا أَوْ ثَوْبًا وَنَحْوَهُ.

(وَاعْتَسَلَ بِالطَّيْبِ) مِثْلُ قَوْلِكَ (تَنْضَخُ)،
وَنَصُّ اللَّحْيَانِيَّ فِي نَوَادِرِهِ تَصَمَّحُ.

(وَالغِسْلَةُ، بِالكَسْرِ: الطَّيْبُ)،
يُقَالُ: غَسَلْتُ مُطْرَأَةً، وَلَا تَقُلْ غَسَلْتُ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) أَيْضًا: (مَا تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي
شَعْرِهَا عِنْدَ الْإِمْتِشَاطِ).

(و) أَيْضًا: (مَا يُغْسَلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ
خِطْمِيٍّ وَطِينٍ وَأَشْنَانٍ (وَنَحْوِهِ)،
كَالغِسْلِ، بِالكَسْرِ) أَيْضًا، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دَارَةَ:

فِيالَيْلِ إِنَّ الْغِسْلَ مَا دُمْتَ أَيَّمَا
عَلَيَّ حَرَامٌ لَا يَمَسُّنِي الْغِسْلُ^(١)
أَي لَا أَجَامِعُ غَيْرَهَا فَأَحْتَاجُ إِلَى
الْغِسْلِ طَمَعًا فِي تَزْوُجِهَا.

(١) تقدم إنشاده في (أزل، جمل) وفي هامش
مطبوع التاج: «قوله: فياليل، كذا بخطه
كالصحاح واللسان، قال في التكملة والرواية:
فياجمل لا غير»، وكذا ورد في العباب، والتاج
(أزل، جمل)، وانظر التكملة (أزل، غسل)
والمقاييس ٩٧/١ و٤٢٤/٤.

وَالْمُعْتَسَلُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُغْتَسَلُ
فِيهِ، وَتَصْغِيرُهُ مُعْتَسِلٌ، وَالْجَمِيعُ
الْمَغَاسِلُ، وَالْمَغَاسِيلُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
﴿هَذَا مُعْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾^(١).

(وَالغُسْلُ، بِالضَّمِّ): الْمَاءُ الْقَلِيلُ
الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ، كَالْأَكْلِ لِمَا يُؤْكَلُ،
قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ. (وَالغِسْلُ، وَالغِسْلَةُ
بِكَسْرِهِمَا، وَ) الْعَسُولُ، (كَصَبُورٍ
وَتَثُورٍ) وَهَاتَانِ مِنَ الْعِبَابِ: (الْمَاءُ)
الْقَلِيلُ (يُغْتَسَلُ بِهِ)، وَمِنِ الْأَوَّلِ
الْحَدِيثُ: «وَضَعْتُ لَهُ غُسْلَهُ مِنْ
الْجَنَابَةِ»، (و) أَيْضًا (الْخِطْمِيُّ)
وَالْأَشْنَانُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْحَمِضِ،
وَأَنْشَدَ شَمِرٌ لِعِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ:

فَالرَّحْبَتَانِ فَأَكْنَفُ الْجَنَابِ إِلَى
أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا الْعَسُولُ وَالرَّتْمُ^(٢)
وَأَنْشَدَ لِلرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ:

تَرْعَى الرِّوَائِمُ أَحْرَارَ الْبُقُولِ وَلَا
تَرْعَى كَرَعِيكُمْ طَلْحًا وَعَسُولًا^(٣)

(١) سورة ص الآية ٤٢.
(٢) اللسان، والعباب، وفي التكملة ضبط الجناب
بكسر الجيم.
(٣) اللسان، ومادة (سمل)، والتكملة، والعباب،
وزاد: التهذيب ٣٦/٨، والمحكم ٢٥٧/٥.

(و) الْغِسْلَةُ أَيضًا: (وَرَقُ الْأَسْرِ) يُطْرَى بِأَفَاوِيهِ مِنَ الطَّيْبِ، يُمْتَشَطُ بِهِ.

(و) غَسَالَةُ الشَّيْءِ، كَثَمَامَةٌ: مَاؤُهُ الَّذِي يُغْسَلُ بِهِ).

(و) غَسَالَةُ الثَّوْبِ: (مَا يَخْرُجُ مِنْهُ بِالْغَسْلِ).

(وَالْغَسْلَيْنِ، بِالْكَسْرِ: مَا يُغْسَلُ مِنَ الثَّوْبِ وَنَحْوِهِ كَالْغَسَالَةِ، وَ) هُوَ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ^(١): (مَا يَسِيلُ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ)، كَالْقَيْحِ وَغَيْرِهِ، كَأَنَّهُ يُغْسَلُ عَنْهُمْ، التَّمْثِيلُ لِسَبَبِيَّتِهِ، وَالتَّفْسِيرُ لِلسَّرَافِيِّ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ أَيضًا، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: هُوَ مَا انْعَسَلَ مِنْ لُحُومِ أَهْلِ النَّارِ وَدِمَائِهِمْ، زِيدَتْ فِيهِ الْيَأْسُ وَالثُّونُ كَمَا زِيدَتْ فِي عَفْرَيْنَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَهُوَ قَوْلُ الرَّجَّازِ أَيضًا، قَالَ ابْنُ بَرِّي: عِنْدَ ابْنِ قُتَيْبَةَ أَنَّ عَفْرَيْنَ مِثْلُ قَنْسَرَيْنَ، وَالْأَصْمَعِيُّ يَرَى أَنَّ عَفْرَيْنَ مُعْرَبٌ بِالْحَرَكَاتِ، فَيَقُولُ: عَفْرَيْنٌ بِمَنْزِلَةِ سِنِينِ.

(١) يعني قوله تعالى من سورة الحاقة الآياتان ٣٥ و٣٦ «فليس له اليوم ههنا حميم، ولا طعام إلا من غسلين».

(و) قَالَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ: هُوَ (الشَّدِيدُ الْحَرِّ)، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: هُوَ طَعَامٌ مِنْ طَعَامِ أَهْلِ النَّارِ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: هُوَ مَا أَنْصَجَتِ النَّارُ مِنْ لُحُومِهِمْ وَسَقَطَ [فَأَكْلُوهُ، (و) قَالَ الضَّحَّاكُ: الْغَسْلَيْنِ، وَالضَّرِيعُ: (شَجَرٌ فِي النَّارِ)، وَكُلُّ جُرْحٍ غَسَلْتَهُ فَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ غَسْلَيْنٌ، فِعْلَيْنٌ مِنَ الْغَسْلِ.

(و) الْمَغْسَلُ (كَمَثَرٍ: مَا غُسِلَ بِهِ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: فِيهِ (الشَّيْءُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (غَسَلَ) بِالسَّوْطِ (يَغْسِلُ) غَسْلًا: (ضَرَبَ فَأَوْجَعَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيضًا: غَسَلَ (الْمَرْأَةَ) يَغْسِلُهَا غَسْلًا: (جَامَعَهَا كَثِيرًا)، وَالْعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ كَمَا مَرَّ، وَقِيلَ هِيَ نِكَاحُهُ إِذَاهَا أَكْثَرَ أَوْ أَقَلَّ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «مَنْ غَسَلَ وَاعْتَسَلَ، وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ، وَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ كَفَرَ ذَلِكَ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ»، قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: أَكْثَرَ النَّاسِ يَذْهَبُونَ إِلَى أَنَّ مَعْنَى غَسَلَ أَي جَامَعَ أَهْلَهُ قَبْلَ خُرُوجِهِ لِلصَّلَاةِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ أَجْمَعُ لِعَضِّ طَرَفِهِ، (كَغَسَلِهَا)

بالتَّشْدِيدِ، وَبِهِ رُويَ الْحَدِيثُ أَيْضًا،
وَمَعْنَاهُ أَسْبَغَ الْوُضُوءَ، غَسَلَ كُلَّ عَضْوٍ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ اغْتَسَلَ بَعْدَ ذَلِكَ غُسْلَ
الْجُمُعَةِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: مَعْنَى
غَسَلَ، بِالتَّشْدِيدِ، اغْتَسَلَ بَعْدَ
الْجَمَاعِ، ثُمَّ اغْتَسَلَ لِلْجُمُعَةِ، فَكَّرَرَ
لِهَذَا، وَصَوَّبَ الْأَزْهَرِيُّ التَّخْفِيفَ،
وَقِيلَ: غَسَلَ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ:
أَوْجَبَ الْغُسْلَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَاغْتَسَلَ هُوَ
بِنَفْسِهِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا جَامَعَ زَوْجَتَهُ أَحْوَجَهَا
لِلْغُسْلِ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: غَسَلَ (الْفَحْلُ
النَّاقَةَ): إِذَا (أَكْثَرَ ضِرَابَهَا) وَطَرَقَهَا.

(وَفَحْلٌ غِسْلٌ، بِالْكَسْرِ، وَكُضْرِدٌ،
وَأَمِيرٌ، وَهُمَزَةٌ، وَمُنْبَرٌ، وَسَكَيْتٌ)
سِتُّ لُغَاتٍ نَقَلَهُنَّ الْفَرَّاءُ مَا عَدَا
الْأُولَى: (كَثِيرُ الضَّرَابِ)، عَنِ الْفَرَّاءِ،
(أَوْ يُكْثِرُ الضَّرَابَ وَلَا يُلْقِحُ)، عَنِ
الْكَسَائِيِّ، (وَكَذَا الرَّجُلُ).

(وَالْمَغَاسِلُ): مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ عَنِ
ابْنِ دُرَيْدٍ^(١)، وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ (أَوْدِيَّةٌ

(١) الْجُمُورَةُ ٣٦/٣ وَلَفْظُهُ: «وَالْمَغَاسِلُ: أَوْدِيَّةٌ
قَرِيبَةٌ مِنَ الْيَمَامَةِ، وَاجِدَهَا مَغْسَلٌ» وَهَذَا الَّذِي =

بِالْيَمَامَةِ)، قَالَ لَبِيدٌ:

فَقَدْ نَرْتَعِي سَبْتًا وَأَهْلِكَ حِيرَةً
مَحَلَّ الْمُلُوكِ نُقْدَةً فَاغْتَسِلُوا^(١)

(وَعِغْسَلٌ، بِالْكَسْرِ: عَ بِيْدِيَارِ بَنِي
أَسَدٍ)، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

تَرْبَعٌ بِالسُّتَارِ سِتَارٍ قَدِيرٌ
إِلَى غِسْلٍ فَجَادَ لَهَا الْوَلِيُّ^(٢)

(وَذَاتُ غِسْلٍ: عَ آخِرُ) بَيْنَ الْيَمَامَةِ
وَالنَّبَاجِ، لِبَنِي كَلْبِ بْنِ يَرْبُوعَ، ثُمَّ
صَارَ لِبَنِي نُمَيْرٍ، قَالَ الرَّاعِي:

أَنْحَنَ جِمَالَهُنَّ بِذَاتِ غِسْلٍ
سَرَاةَ الْيَوْمِ يَمْهَدُنَ الْكُدُونََا^(٣)

= ذَكَرَهُ عَنِ ابْنِ دَرِيدٍ، يَشْبَهُ قَوْلَ يَاقُوتَ، فَقَدْ
قَالَ: «الْمَغَاسِلُ: مَوْضِعٌ بَعِينُهُ، وَأَوْدِيَّةٌ قَرِيبَةٌ
مِنَ الْيَمَامَةِ» لَكِنَّهُ ضَبَطَهُ نَصْبًا بِضَمِّ الْمِيمِ، ثُمَّ
قَالَ: «وَقَرَأْتُ بِخَطِّ ابْنِ نَبَاتَةَ السَّعْدِيِّ الْمَغَاسِلَ
بِفَتْحِ الْمِيمِ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ:

وَأَسْرَعَ فِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ حِقْبَةً

رَكَاحٌ فَجَنَّبَا نُقْدَةً فَاغْتَسِلُوا».
(١) شَرْحُ دِيوَانِ ٢٤٥، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ «وَلَسْنَا بِحِيرَةٍ»، بَدَلُ
«وَأَهْلِكَ حِيرَةٍ»، وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (نَقْدَ)، وَاللِّسَانُ،
وَمَادَّةِ (نَقْدَ)، وَيزَادُ: الْمَحْكَمُ ٢٥٧/٥.

(٢) التَّكْمَلَةُ، وَالْعَبَابُ، وَفِي دِيْوَانِهِ مِنْ هَذَا الرَّوْيِ
أَرْبَعَةُ آيَاتٍ، لَيْسَ فِيهَا هَذَا الْبَيْتُ بِرَوَايَتِهِ هُنَا
وَفِيهَا:

وَجَادَ لَهَا الرَّبِيعُ بِوَأَقْصَاتِ

فَأَرَامَ وَجَادَ لَهَا الْوَلِيُّ
(٣) دِيْوَانُهُ (طَبْعَةُ الْمَعْهَدِ الْأَلْمَانِيِّ)، وَاللِّسَانُ،

وَمَادَّةُ (كَدَنَ)، وَسِيَّاتِي فِي (كَدَنَ)، وَمَعْجَمُ
الْبِلْدَانِ (غَسَلَ).

(و) قَالَ شَمِرٌ: (غَسَلَ الْفَرَسُ -
كُعْنِي - وَاعْتَسَلَ) أَي (عَرِقَ)، قَالَ
امْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنِ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ
دِرَاكًا وَلَمْ يُنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلَ^(١)
وَقَالَ آخَرُ:

وَكُلُّ طُمُوحٍ فِي الْعِنَانِ كَأَنَّهَا
إِذَا اعْتَسَلَتْ بِالْمَاءِ فَتُخَاءُ كَاسِرٍ^(٢)
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

لَا تَذْكُرُوا حُلَلَ الْمُلُوكِ فَإِنَّكُمْ
بَعْدَ الزُّبَيْرِ كَحَائِضٍ لَمْ تُغْسَلِ^(٣)
(وَالْغَسْوِيلُ)، كَشْمُوِيلِ: (تَبْتُ)
يَتَبْتُ (فِي السَّبَاحِ)، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ^(٤): ضَرَبْتُ مِنَ الشَّجَرِ، وَقَدْ
رَوَى قَوْلُ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ السَّابِقُ
هَكَذَا:

* لَا مِثْلَ رَعِيكُمْ عَلَّقَى وَغَسْوِيلًا^(٥) *

(١) ديوانه ٢٢ والتكملة، والعباب، وهو من
معلقته.
(٢) اللسان.
(٣) الصواب أنه لجبرير كما في ديوانه ٩٤١، وهو
في اللسان، ونسبه أيضا للفرزدق.
(٤) الجمهرة ٤٢١/٣ وزاد بعده: «على أنه
معرب».
(٥) تقدم مع تخريجه في المادة.

(وُغْسِلَ، بِالضَّمِّ: ع، عَنْ يَمِينِ
سَمِيرَاءَ، وَبِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ غُسْلَةٌ)، كَمَا
فِي الْعَبَابِ.

(وُغْسَلَ، مُحَرَّكَةً: جَبَلٌ) فِي
الطَّرِيقِ (بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجَبَلِي طَيِّءٍ) بَيْنَهُ
وَبَيْنَ لِفَافٍ^(١) يَوْمٌ، نَقَلَهُ نَضْرُ.

(وَالْغُسُولَةُ، كَقِسْوَلَةٍ: ة، قُرْبَ
حِمَصَ).

(وَالْمَغْسِلَةُ، كَمَنْزِلَةٍ: جَبَانَةٌ
بِالْمَدِينَةِ)، فِي طَرَفِهَا، عَلَى سَاكِنِهَا
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، (يُغْسَلُ فِيهَا
الثِّيَابُ)، كَمَا فِي الْعَبَابِ.

(وَأَبُو غَسْلَةَ، بِالْكَسْرِ) مِنْ كُنَى
(الذُّبِ)، وَالْعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ، كَمَا مَرَّ.

(وَأَغْسَلَ: أَكْثَرَ الضَّرَابِ)، عَنْ
الْفَرَّاءِ.

(وَالتَّغْسِيلُ: الْمُبَالِغَةُ فِي غَسْلِ
الْأَعْضَاءِ)، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ
الْمَذْكُورُ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ قَرِيبًا.

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله لفاف، كذا
بخطه، والذي في القاموس وياقوت لَّفَافٌ،
وليس فيهما لفاف».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الغُسلُ ، بِضَمَّتَيْنِ : لُغَةٌ فِي الغُسلِ -
بِالضَّمِّ - لِلأَسْمِ مِنَ الاغْتِسَالِ ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلكُمْيْتِ يَصِفُ
حِمَارَ وَحْشٍ :

تَحْتَ الأَلَاءِ فِي نَوْعَيْنِ مِنْ غُسلِ
بَاتًا عَلَيْهِ بِتَسْحَالٍ وَتَقَطَارٍ^(١)
يَقُولُ : يَسِيلُ عَلَيْهِ مَرَّةً مَا عَلَى
الشَّجَرَةِ مِنَ المَاءِ وَمَرَّةً مِنَ المَطَرِ .
والغُسلُ ، بِالضَّمِّ : تَمَامُ غُسلِ
الجَسَدِ كُلِّهِ .

وَحَنَظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الأَنْصَارِيُّ يُقَالُ
لَهُ : «غَسِيلُ المَلَائِكَةِ»^(٢) رَضِيَ اللهُ
تَعَالَى عَنْهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَعَسَلَتْهُ
المَلَائِكَةُ ، وَأَوْلَادُهُ يُنْسَبُونَ إِلَيْهِ
الغَسِيلِيُّينَ ، مِنْهُمْ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ
إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْسَى الأَنْصَارِيُّ
الغَسِيلِيُّ عَنْ بُنْدَارٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .

وَعَسَلَ اللهُ حَوْبَتَكَ : أَيِ إِثْمَكَ ،
يَعْنِي طَهَّرَكَ مِنْهُ ، وَهُوَ عَلَى المَثَلِ .

(١) اللسان، والصحاح، وتكملة الزبيدي.

(٢) في اللسان زيادة: «ويقال له حَنَظَلَةُ بْنُ
الرَّاهِبِ».

وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ «وَأَغْسِلْنِي بِمَاءِ
الثَّلْجِ وَالبَرْدِ» : أَيِ طَهَّرْنِي مِنَ
الدُّنُوبِ .

وَرَجُلٌ غَسِلُ ، كَكَتِفٍ : كَثِيرٌ
الضَّرَابِ لَامْرَأَتِهِ ، قَالَ الهُدَلِيُّ :

* وَقَعَ الوَيْبِلِ نَحَاهُ الأَهْوَجُ العَسِلُ^(١) *

وَفِي حَدِيثِ العَيْنِ : «العَيْنُ حَقٌّ فَإِذَا
اسْتُغْسِلَتْ فَاغْسِلُوا» أَيِ إِذَا طَلَبَ مِنْ
أَصَابَتِهِ العَيْنُ مِنْ أَحَدٍ جَاءَ إِلَى العَائِنِ
بِقَدْحٍ فِيهِ مَاءٌ ، فَيُدْخِلُ كَفَّهُ فِيهِ
فَيَتَمَضَّضُ ثُمَّ يَمُجُّهُ فِي القَدْحِ ، ثُمَّ
يَغْسِلُ وَجْهَهُ فِيهِ ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ
الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى ، ثُمَّ
يُدْخِلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى يَدِهِ
الْيُسْرَى ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ
عَلَى مِرْفَقِهِ الأَيْمَنِ ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ
الْيُمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى مِرْفَقِهِ الأَيْسَرِ ، ثُمَّ
يُدْخِلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى قَدَمِهِ
الْيُمْنَى ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيَصُبُّ

(١) لم أقف عليه في شرح أشعار الهذليين، وفيه من
البحر والروي لكل من: صخر الغي، وأبي
المثلّم، وأبي خراش، والمتنخل، وضبطه في
اللسان الغسل بضم ففتح وضبطه في الأساس
ككتيف، وقد تقدم أن فيه ست لغات، والشرط
في تكملة الزبيدي.

وكلامه مَغْسُولٌ^(١)، كما تقولُ
عُزَيَانَ وسَادَجٍ، للذي لا يُنَكِّثُ فيه
قَائِلُهُ، كَأَنَّمَا غُسِلَ مِنَ النُّكْتِ والفِقْرِ
غَسْلًا، أو مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُغْسَلَ وَيُطْمَسَ،
وقد يَكُونُ المَغْسُولُ كِنَايَةً عَنِ المُنْتَفِحِ
المُهَذَّبِ مِنَ الكَلَامِ.

ويُقالُ: على وَجْهِهِ غِسْلَةٌ: إذا كانَ
حَسَنًا ولا مِلْحَ عليه، كما يُقالُ لِضِدِّهِ:
على وَجْهِهِ حِفْلَةٌ.

وعَطْفَةُ الغَسَالِ، كَشَدَادِ: إِحْدَى
مَحَالِّ مِضْرَ حَرَسَها اللهُ تَعَالَى، وهي
مَحَلُّ سَكْنِي حِينَ كِتَابَتِي فِي هَذَا
الشَّرْحِ.

وأبو القاسمِ طَلْحَةُ بْنُ أَحْمَدَ الغَسَّالِ
الأضْبَهَانِيُّ، وأبو الحَئِيرِ المُبَارَكُ بْنُ
الحُسَيْنِ الغَسَّالِ البَغْدَادِيُّ المَقْرِي،
وأبو الكَرَمِ المُبَارَكُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ
خَمِيسِ الغَسَّالِ، وأبو البَرَكَاتِ مُحَمَّدُ
ابْنُ سَعْدِ بْنِ الغَسَّالِ، وابْنُهُ عَبْدِ الغَنِيِّ،
وحَفِيدُهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الغَنِيِّ،
وأبو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ خَطَّابِ الغَسَّالِ،

(١) في الأساس زيادة بعد مغسول ليس
بمغسول.

على قَدَمِهِ اليُسْرَى، ثم يُدْخَلُ يَدَهُ
اليُسْرَى فَيُصَبُّ على رُكْبَتِهِ اليُمْنَى، ثُمَّ
يُدْخَلُ يَدَهُ اليُمْنَى فَيُصَبُّ على رُكْبَتِهِ
اليُسْرَى، ثُمَّ يَغْسِلُ داخِلَةَ الإِزَارِ، ولا
يُوضَعُ القَدْحُ على الأَرْضِ، ثُمَّ يُصَبُّ
ذَلِكَ المَاءُ المُسْتَعْمَلُ على رَأْسِ
المُصَابِ بالعَيْنِ مِنْ خَلْفِهِ صَبًّا واحِدَةً،
فَيَبْرَأُ بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَى.

والغاسولُ: جَبَلٌ بالشَّامِ عن ابنِ
بَرِّي، وَأَنشَدَ للفرزْدَقِ:

نَظَلُّ إلى الغاسولِ تَرْمِي حَرِينَهُ
ثَنَائِيَا بِرَاقِ نَاقَتِي بِالْحَمَالِقِ^(١)
وغازيلُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.
والغاسولُ: الأَشْنَانُ.

وإنْغَسَلَ الشَّيْءُ: مُطَاوَعُ غَسَلَهُ.
ويُقالُ: بَنَوْا هَذِهِ المَدِينَةَ
بِغَسالاتِ^(٢) أي بِمَكاسِبِهِمْ.
وما غَسَلُوا رُؤُسَهُمْ مِنْ يَوْمِ الجَمَلِ،
أي ما فَرَعُوا ولا تَخَلَّصُوا.

(١) الذي في ديوان الفرزدق ٥٧٩ «تَرَعَى حَزِينَةً»،
وفي هامش مطبوع التاج: «قوله حرينه كذا
بخطه كاللسان، وحرره»، وفي هامش اللسان
نه إلى أنه كذلك بخط الأصل، وهو في تكملة
الزبيدي.

(٢) في مطبوع التاج «بغسلات» والمثبت من
الأساس، والنص فيه.

كَأَنَّ زِمَامَهَا أَيَّمُ شُجَاعٍ
تَرَادُ فِي غُضُونٍ مُغْضِيْلُهُ^(١)

[غ ط ل] *

(غَطَلَتِ السَّمَاءُ) يَوْمَنَا هَذَا،
(وَأَغَطَلَتْ: أَطَبَقَ دَجْنُهَا).

(و) غَطَلَ (اللَّيْلُ، كَفَرَحَ) غَطَلًا:
(التَّبَسَّتْ ظُلْمَتُهُ).

(وَالغَيْطُولُ: الظُّلْمَةُ المُتْرَاكِمَةُ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢): الغَيْطُولُ:
(اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ، وَ) أَيْضًا:
(اخْتِلَاطُ الظُّلْمَةِ، كَالغَيْطَلَةِ فِيهِمَا)،
أَي فِي الْأَصْوَاتِ وَالظُّلْمَةِ.

(وَالغَيْطَلُ: السُّتُورُ) كَالغَيْطَلِ، عَنِ
كُرَاعٍ.

(و) الغَيْطَلُ (مِنَ الضُّحَى: حَيْثُ
تَكُونُ الشَّمْسُ مِنْ مَشْرِقِهَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ
مَغْرِبِهَا وَقْتَ الظُّهْرِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
وَالزَّمْخَشَرِيُّ، يُقَالُ: جَاءَ فِي غَيْطَلِ
الضُّحَى.

(١) تقدم للمصنف في (عضل)، واللسان ومادة
(عضل)، وعجزه في تكملة الزبيدي برواية:
«مُغْطِلُهُ».

(٢) الجمهرة ٣/٣٨٨.

وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ الغَسَّالِ، وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحِ الغَسَّالِ المَرْوَزِيُّ:
مُحَدِّثُونَ^(١).

[غ ش ل]

(غَشِيْلَ المَاءِ) هَكَذَا فِي التُّسَخِ^(٢)،
وَالصَّوَابُ غَسْبَلٌ بِالسِّينِ المُهْمَلَةِ
وَالْمُوَحَّدَةِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: أَي
(ثَوْرَهُ)، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَيْضًا أَرِيَابُ الأَبْنِيَّةِ
الصَّرْفِيَّةِ.

[غ ش ف ل]

(الغَشْفَلُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ
مِنْ أَسْمَاءِ (الثَّغْلَبِ)، كَمَا فِي العُبَابِ.

[غ ض ل] *

(اغْضَأَلَّتِ الشَّجَرَةُ، بِالمُعْجَمَةِ):
أَي (اخْضَأَلَّتْ): إِذَا كَثُرَتْ اغْضَائُهَا
وَأَوْرَاقُهَا، ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ،
وَهَكَذَا يُرَوَى:

(١) انظر المشتبه للذهبي ٤٥٩ والتبصير لابن حجر
١٠٠٨ فقد ذكرا عن حدث هؤلاء.

(٢) في هامش القاموس عن بعض نسخة «غَسْبَلِ»
كما صححه المصنف عن اللسان.

(و) الغَيْطَلَّةُ (بهاءٍ: الأكلُ والشُّرْبُ والفرْحُ بالأمنِ)، نَقَلَهُ الفَرَّاءُ.

(و) أَيْضًا: (غَلَبَةُ النُّعَاسِ)، وفي الأساسِ: رَكِبْتُهُ غَيَاطِلُ النُّعَاسِ، وهي غَوَالِيه.

(و) الغَيْطَلَّةُ (مِنَ اللَّيْلِ: التَّجَاجُ سَوَادِهِ)، وَقِيلَ: التَّيْبَاسُ الظَّلَامُ وَتَرَائِكُمُه، والجَمْعُ الغَيَاطِلُ، قال:

* وقد كَسَانَا لَيْلُه غَيَاطِلًا^(١) *
وَأَنشَدَ ابنُ بَرِّي لِلْفَرَزْدَقِ:

* وَاللَّيْلُ مُخْتَلِطُ الغَيَاطِلِ اللَّيْلِ^(٢) *

(و) الغَيْطَلَّةُ: (المالُ المُطْعِمِي)، هكذا ذَكَرُوهُ، ونُقِلَ عن الفَرَّاءِ، وليس هو مِن طَعَا طَعُوعًا: إِذَا أَسْرَفَ فِي الظُّلْمِ، كَمَا يَتَبَادَرُ إِلَى الدَّهْنِ، بل من طَعَتِ البَقْرَةُ الوَحْشِيَّةُ طَعْيًا: إِذَا صَاحَتْ، والثَّوْرُ مِثْلُه، فتَأَمَّلْ ذلك.

(و) الغَيْطَلَّةُ: (نَعِيمُ الدُّنْيَا)، يُقالُ: أَبْطَرَتْهُمُ غَيَاطِلُ الدُّنْيَا: أَي نَعَمُهَا المُتَرادِفَةُ.

(و) أَيْضًا (الشَّجَرُ الكَثِيرُ المُلْتَفُّ)، وبِهِ فُسِّرَ قولُ زَهيرٍ:

كَمَا اسْتَعَاثَ بِسَيِّءٍ فَرُّ غَيْطَلَةٍ
خَافَ العُيُونََ فَلَمَّ يَنْظُرُ بِهِ الحَشَكُ^(١)

والجَمْعُ غَيْطَلٌ، قال امرؤ القيس:

فَظَلَّ يُرَنِّحُ فِي غَيْطَلِ
كَمَا يَسْتَدِيرُ الحِمَارُ النُّعْرَ^(٢)

وقال أبو حنيفة: الغَيْطَلَّةُ: جَماعَةٌ الشَّجَرِ والعُشْبِ، وكُلُّ مُلتَفٍّ مُخْتَلِطٍ غَيْطَلَةٌ، (و) حَصَّ أبو حنيفة مرَّةً بِالغَيْطَلَةِ (جَماعَةُ الطَّرْفاءِ).

(و) قال ابنُ الأَعرابيِّ: الغَيْطَلَّةُ: اجْتِماعُ (النَّاسِ) وَالتَّفافُهَمِ، وقال ثَعْلَبٌ: الغَيْطَلَّةُ: الجَماعَةُ، وقال

(١) ديوانه ١٧٧، واللسان، ومادة (سبأ، حشك)، والصحاح، والعياب، والجمهرة ١٠٨/٣ و٣٥٤ والمقاييس ٤٤٠/٤، وتقدم في (سبأ، فز، حشك).

(٢) في مطبوع التاج: «يرسخ في غيطل»، والتصحيح من ديوانه ١٦٢، والتاج (رنج، نعر)، واللسان ومادة (رنج، نعر)، والصحاح، والعياب، والمقاييس ٤٢٩/٤.

(١) اللسان. قلت: وهو في التهذيب ٥٧/٨، وكتاب العين ٣٨٧/٤ بلانسية، ونسبه الزمخشري في الأساس (ويل) مع مشطور آخر إلى رؤبة، وليس في ديوانه المطبوع (خ).

(٢) ديوانه ٧٢٤ وصدرة: * «قالت وخائره يكره عليهم» * واللسان، ويأتي بتمامه في (ليل).

غيره: اَزْدِحَامُ النَّاسِ، يُقَالُ: أَتَانَا فِي غَيْطَلَةٍ: أَي فِي رَحْمَةٍ، قَالَ الرَّاعِي: بَغَيْطَلَةٍ إِذَا التَّفَّتْ عَلَيْنَا نَشْدُنَاهَا الْمَوَاعِدَ وَالذُّيُونَ^(١) (و) أَيضاً (ذَاتُ اللَّبَنِ مِنَ الطُّبَاءِ وَالْبَقَرِ)، وَالْجَمْعُ الْغَيَاطِلُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَعَطِيلٌ بِتَقْدِيمِ الطَّاءِ) عَلَى الْيَاءِ: إِذَا (اتَّسَعَ فِي مَالِهِ وَحَشَمِهِ) وَنِعْمَتِهِ.

(و) عَطِيلٌ، هَكَذَا مُفْتَضَى سِيَاقِهِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ: وَغَيْطَلٌ: إِذَا (جَعَلَ تِجَارَتَهُ فِي) الْغَيْطَلِ، أَي (الْبَقَرِ)، وَمَنَّهُ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، كُلُّ «غَيْطَلٍ» بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى الطَّاءِ.

(و) غَيْطَلٌ (الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ: أَفَاضُوا) فِيهِ (وَأَزْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ)، عَنِ الْهَجَرِيِّ.

(وَالْعُوطَالَةُ: بِالضَّمِّ: الرَّوْضَةُ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَاعْطَأَلٌ: رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا)، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

وَفِي الرَّوْضِ لِلشَّهِيلِيِّ: اعْطَأَلٌ الْبَحْرُ: هَاجَ وَاعْتَلَى مِنَ الْغَيْطَلَةِ، وَهِيَ الظُّلْمَةُ، انْتَهَى. وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِحَسَّانِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

مَا الْبَحْرُ حِينَ تَهَبُّ الرِّيحُ شَامِلَةً
فَيَغْطِئُلُ وَيَرْمِي الْعَبْرَ بِالزَّبْدِ^(١)
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْغَيْطَلَةُ: الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هِيَ الْبَقَرَةُ، فَلَمْ يَخْصَّ الْوَحْشِيَّةَ مِنْ غَيْرِهَا.

وَالْغَيْطَلَةُ: الْجَلْبَةُ، يُقَالُ: سَمِعْتُ غَيْطَلَتَهُمْ وَغَيْطَلَاتِهِمْ.

وَغَيْطَلَةُ الْحَرْبِ: كَثْرَةُ أَصْوَاتِهَا وَغَبَارِهَا.

وَعُصُونٌ مُغْطِئَلَةٌ: نَاعِمَةٌ مُلْتَفَّةٌ الْأُورَاقِ، وَهَكَذَا يُرْوَى قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* تَرَادُّ فِي عُصُونٍ مُغْطِئَلَةٍ^(٢) *

وَالْغَيَاطِلُ: بَنُو سَهْمٍ؛ لِأَنَّ أُمَّهُمْ الْغَيْطَلَةُ، وَقِيلَ: إِنَّمَا سُمُّوا بِالْغَيَاطِلِ؛

(١) ديوانه ٦٣ وروايته «...الريح شامية»، وهو في التكملة، والعباب، وتكملة الزبيدي.

(٢) تقدم في (عضل، غضل)، والعباب، وتكملة الزبيدي.

(١) اللسان. ويزاد: ديوانه (المعهد الألماني): ٢٧١، والتهديب ٨/٥٧.

أَعْرِفُهُ وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ
الْمُصَنَّفَاتِ اللَّغَوِيَّةِ عَلَى كَثْرَةِ
الاسْتِقْرَاءِ، فَاَنْظُرْ صِحَّةَ ذَلِكَ، اَنْتَهَى.
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي فِي الْعُقُولِ:

فَأَبَكَ هَلًا وَاللَّيَالِي بِغِرَّةٍ
تَدُورُ وَفِي الْأَيَّامِ عَنْكَ عُقُولُ^(١)
(كَأَغْفَلَهُ) عَنْهُ غَيْرُهُ.

(أَوْ غَفَلَ) الرَّجُلُ: (صَارَ غَافِلًا،
وَعَفَلَ عَنْهُ، وَأَغْفَلَهُ: وَصَلَ غَفْلَتَهُ
إِلَيْهِ)، أَوْ تَرَكَهُ عَلَى ذِكْرٍ، هَذَا نَصُّ
كِتَابِ سَيَبَوَيْهِ، وَفِي الْعَيْنِ: أَغْفَلْتَ
الشَّيْءَ: تَرَكَتَهُ غَفْلًا وَأَنْتَ لَهُ ذَاكِرٌ.

(وَالْأَسْمُ الْعَفْلَةُ وَالْعَفْلُ - مُحْرَكَةٌ -
وَالْعُقْلَانُ، بِالضَّمِّ)، وَاقْتَصَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ
عَلَى الْأَوْلِيِّينَ، وَقَالَ شَيْخُنَا: فِيهِ تَأْمُلٌ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ فَاَنْتَ لَهُ ذَاكِرٌ كَذَا بِخَطِّهِ
بِلَا نَقْطٍ، وَفِي اللِّسَانِ فَأَبَكَ، وَكِلَاهُمَا تَصْحِيفٌ
فَحْرَرُهُ». وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ (أَوْب)، وَرَوَايَتُهُ
كَالْأَسَاسِ فِيهَا «تَلَّمُ وَفِي الْأَيَّامِ...»، وَنَسَبَهُ فِي
الْأَسَاسِ (أَوْب) إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ
بِخَاطَبِ قَلْبِهِ، وَقَبْلَهُ:

أَخْبَرْتَنِي يَا قَلْبُ أَنْكَ ذُو عَرَى
بَلِيْلِي، فَذُقْ مَا كُنْتَ قَبْلُ تَقُولُ

وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي (أَوْب) وَتَخْرِيجِهِ فِيهَا.
قُلْتُ: وَالشَّاهِدُ فِي التَّهْدِيبِ ٦٠٩/١٥، وَمَعَهُ
أَرْبَعَةُ آيَاتٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ فِي النُّوَادِرِ
لَأَبِي زَيْدٍ ٥٥١ (خ).

لَأَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ قَتَلَ جَائًا، طَافَ بِالْبَيْتِ
سَبْعًا، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَتَلَهُ،
فَأَظْلَمَتْ مَكَّةُ حَتَّى فَرَعُوا مِنْ شِدَّةِ
الظُّلْمَةِ الَّتِي أَصَابَتْهُمْ، وَالْعَيْطَلَةُ:
الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ، كَمَا فِي الرَّوْضِ
لِلسَّهَيْلِيِّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[غ ظ ل]

اغْظَالَ الشَّيْءُ، بِالظَّاءِ الْمُشَالَةِ:
رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ.

[غ ف ل] *

(عَفَلَ عَنْهُ) عَفْلَةً وَ(عُقُولًا): تَرَكَهُ
وَسَهَا عَنْهُ)، قَالَ شَيْخُنَا: صَرِيحُهُ أَنَّهُ
كَكْتَبَ، وَحَكَى بَعْضُهُمْ فِيهِ عَفَلَ
كَفْرَحَ، ثُمَّ رَأَيْتُ فِي بَعْضِ
الْمُصَنَّفَاتِ:

عَفَلْتَ بِفَتْحِ الْفَاءِ ثُمَّ بِكَسْرِهَا
وَضَمًّا، وَفَتْحِ الْفَاءِ جَا لِمُضَارِعِ
وَلَكِنَّهُ بِالضَّمِّ جَاءَ مُصَحَّحًا
وَفِي قِلَّةٍ بِالْفَتْحِ ضَبْطًا لِسَامِعِ^(١)
ثُمَّ قَالَ: وَهَذَا الَّذِي أَشَارَ إِلَى قِلَّتِهِ لَا

(١) تَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

الغَفْلَةُ، وفي الصُّحاحِ: تَغَافَلْتُ عَنْهُ،
وَتَغَفَّلْتُهُ: إِذَا اهْتَبَلْتَ غَفْلَتَهُ، وظَاهِرُ
هَذَا السِّيَاقِ أَنَّهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَقَدْ
فَرَّقَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: تَغَافَلَّ: تَعَمَّدَ
الغَفْلَةَ، عَلَى حَدِّ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ هَذَا
النَّحْوُ، وَتَغَفَّلَ: خَتَلَ فِي غَفْلَةٍ.

(والتَّغْفِيلُ: أَنْ يَكْفِيكَ صَاحِبُكَ
وَأَنْتَ غَافِلٌ لَا تُعْنَى بِشَيْءٍ)، قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ.

(و) الْمُغْفَلُ (كَمُعْظَمٍ: مَنْ لَا فِطْنَةَ
لَهُ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) أَيْضًا (اسْمٌ) وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُعْقَلِ الْمُزْنِيِّ، لَهُ وَأَبِيهِ صُحْبَةٌ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَهُوَ فَرَدُّ عَلَى مَا قَالَهُ
الدَّهَبِيُّ، قَالَ الْحَافِظُ: رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ
غُفَيْلٌ، اسْمُهُ يَزِيدٌ، وَلَهُ ابْنٌ آخَرٌ اسْمُهُ
زِيَادٌ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ خُزَاعِيُّ بْنُ زِيَادٍ،
وَآخَرٌ اسْمُهُ مُعْقَلٌ، وَمَنْ وَلَدَهُ أَيْضًا
بِشْرِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ مُعْقَلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُعْقَلِ، سَكَنَ هَرَاةَ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى مَرَوْ،
فَسَمِعَ مِنْهُ أَبُو صَالِحٍ سَلْمَوِيَّةَ، وَحَفِيدُهُ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقَلِ بْنِ بِشْرِ بْنِ
حَسَّانَ، يُكْنَى أَبُو الْحُسَيْنِ كَانَ شَيْخَ

ظَاهِرٌ، فَالْمُصَرَّحُ بِهِ فِي غَيْرِهِ مِنْ
الدَّوَابِّ أَنَّهَا مَصَادِرٌ، انْتَهَى، فَالغَفْلَةُ:
اسْمٌ وَأَيْضًا مَصْدَرٌ، وَالغَفْلُ مَحْرَكَةٌ لَا
يَكُونُ مَصْدَرًا إِلَّا فِي اللُّغَةِ الْمَرْجُوحَةِ
الَّتِي ذَكَرَهَا هُوَ، وَلَمْ نَجِدْ لَهَا سَنَدًا،
وَأَمَّا الْغُفْلَانُ بِالضَّمِّ فَإِنَّهُ يُحْتَمَلُ أَنْ
يَكُونَ مَصْدَرًا كَعُفْرَانٍ، وَأَنْ يَكُونَ
اسْمًا، وَفِي الْمُحْكَمِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذْ نَحْنُ فِي غَفْلٍ وَأَكْبَرُ هَمًّا

صَرَفَ النَّوَى وَفِرَاقَنَا الْجِيرَانَا^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ اتَّبَعَ الصَّيْدَ
غَفَلَ» أَي: يَشْتَغِلُ بِهِ قَلْبُهُ وَيَسْتَوْلِي
عَلَيْهِ حَتَّى تَصِيرَ فِيهِ غَفْلَةٌ.

وَالغَفْلَةُ، عَلَى مَا قَالَهُ الْحَرَالِيُّ: فَقَدْ
الشُّعُورِ بِمَا حَقُّهُ أَنْ يُشْعَرَ بِهِ، وَقَالَ أَبُو
الْبَقَاءِ: هُوَ الذُّهُولُ عَنِ الشَّيْءِ، وَقَالَ
الرَّاعِبُ: هُوَ سَهْوٌ يَغْتَرِي مِنْ قِلَّةِ
التَّحْفُظِ وَالتَّيَقُّظِ، وَقِيلَ: مُتَابَعَةُ النَّفْسِ
عَلَى مَا تَشْتَهِيهِ.

(والتَّغَافُلُ وَالتَّغَفُّلُ: تَعَمُّدُهُ)^(٢)، أَي

(١) اللسان. ويزاد: المحكم ٣١١/٥.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «وتغافل، وتغفل: تعمده» بصيغة الفعل فيها.

المُحَكَّم: الغُفْلُ: سَبَسَبَ مَيْتَةً لَا
عَلَامَةَ فِيهَا، قَالَ:

* يَشْرُكُنَ بِالْمَهَامِهِ الْأَغْفَالِ^(١) *

وَكُلُّ مَا لَا^(٢) عَلَامَةَ فِيهِ وَلَا أَثَرَ عِمَارَةٍ
مِنَ الْأَرْضَيْنِ وَالطَّرِيقِ وَنَحْوِهَا غُفْلٌ،
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، وَفِي كِتَابِهِ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَكْيَدِر: «إِنَّ لَنَا
الضَّاحِيَةَ وَالْمَعَامِيَّ وَأَغْفَالَ الْأَرْضِ»،
أَي الْمَجْهُولَةَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا أَثَرٌ يُعْرَفُ،
وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: أَرْضٌ أَغْفَالٌ، كَانَتْهُمْ
جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا غُفْلًا.

وَبِلَادٌ أَغْفَالٌ: لَا أَعْلَامَ فِيهَا يُهْتَدَى
بِهَا.

(و) كَذَلِكَ كُلُّ (مَا لَا سِمَةَ عَلَيْهِ مِنْ
الدَّوَابِّ) غُفْلٌ، دَائِمَةٌ غُفْلٌ: لَا سِمَةَ
عَلَيْهَا، وَنَاقَةٌ غُفْلٌ: لَمْ تُوسَمَ؛ لِئَلَّا
تَجِبَ عَلَيْهَا الصَّدَقَةُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
طَهْفَةَ: «وَلَنَا نَعَمٌ هَمَلٌ أَغْفَالٌ» أَي لَا
سِمَاتٍ عَلَيْهَا.

(١) اللسان. قلت: وتقدم مع مشطور آخر
منسوباً لذي الرمة في مادة (جهض)،
والتهديب ١٣٧/٨ ونسبه لذي الرمة، وهو في
ديوانه (طبعة مجمع دمشق) ٢٨١/١ (خ).

(٢) قلت: في مطبوع التاج «لاما» وهو سهو (خ).

الْجَمَاعَةَ بِهَرَاةَ، وَحَفِيدُهُ رَيْسُ هَرَاةَ أَبُو
مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْمُزْنِيِّ، أَحَدُ الْأَيْمَةِ، عَظَّمَهُ الْحَاكِمُ
جِدًّا، مَاتَ سَنَةَ ٣٥٠، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ،
فَظَهَرَ أَنَّهُ لَيْسَ فَرْدًا، كَمَا قَالَ الدَّهَبِيُّ،
بَلْ وَفِي الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَيْتِ
أَبُو الْيَقْظَانِ بْنِ مُعَقَّلِ بْنِ عَلِيِّ
الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ عُمَرُ بْنُ
يُوسُفَ خَطِيبُ بَيْتِ الْآبَارِ، نَقَلْتُهُ مِنْ
حَظِّ ابْنِ الصَّابُونِيِّ فِي ذَيْلِهِ^(١).

(و) الْغُفُولُ، (كَصَبُورٍ: النَّاقَةُ
الْبَلْهَاءُ)، الَّتِي لَا تَمْتَنِعُ مِنْ فَصِيلِ
يَرْضَعُهَا، وَلَا تُبَالِي مَنْ حَلَبَهَا.

(وَالْغُفْلُ، بِالضَّمِّ: مَنْ لَا يُرْجَى
خَيْرُهُ وَلَا يُخْشَى شَرُّهُ)، فَهُوَ كَالْمُقَيَّدِ
الَّذِي أَغْفَلَ، وَالْجَمْعُ أَغْفَالٌ.

(و) الْغُفْلُ: (مَا لَا عَلَامَةَ فِيهِ مِنْ
الْقِدَاحِ وَالطَّرِيقِ وَغَيْرِهَا، وَمَا لَا عِمَارَةَ
فِيهِ مِنَ الْأَرْضَيْنِ)، وَفِي الصَّحَاحِ:
الْأَغْفَالُ: الْمَوَاتُ، يُقَالُ: أَرْضٌ
غُفْلٌ: لَا عَلَمَ بِهَا وَلَا أَثَرَ عِمَارَةٍ، وَفِي

(١) تبصير الممتبه ١٣٠٢.

بعضِ التَّابِعِينَ: «عليك بالمَغْفَلَةِ
والمَنْشَلَةِ»^(١) يُرِيدُ الاحْتِيَاظَ فِي
عَسَلِيهِمَا فِي الوُضوءِ، سُمِّيَتْ مَغْفَلَةٌ
لأنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يَغْفُلُ عَنْهَا، وَقَالَ
شَيْخُنَا، مُجِيبًا مِنْ قِبَلِ الجَوْهَرِيِّ: لَا
وَهُمْ؛ إِذْ جَانِبُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ، فَهُوَ مِنْ
التَّعْبِيرِ عَنِ الشَّيْءِ بِبَعْضِهِ.

(وِغَافِلٌ: جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ)
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، مِنْ بَنِي هُدَيْلٍ،
وَقَدْ شَذَّ ابْنُ الخَيَّاطِ حَيْثُ ضَبَطَهُ
بِالعينِ وَالقَافِ، وَتَبِعَهُ أَناسٌ، وَغَلَطَهُ
آخَرُونَ، قَالَهُ شَيْخُنَا.

(وِغَافِلٌ: (ع).

(وِغَافِلٌ (بَنُ صَخْرٍ: أَخُو بَنِي قُرَيْمٍ
ابْنِ صَاهِلَةَ) بَنِ كَاهِلٍ، هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ
بِأَسْرَاءِ كِنْدَةَ وَجَمِيرَ مَعَ مَعْقِلِ بْنِ
خُوَيْلِدٍ، حِينَ رَجَعَ أَبُو يَكْسُومَ مِنَ
الْيَمَنِ.

(وِغَافِلٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: بَنُو غُفَيْلَةَ،
كَجُهَيْنَةَ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: وَالْمَنْشَلَةُ هِيَ
مَوْضِعُ حَلْقَةِ الخَاتَمِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ».

(وِغُفْلٌ أَيْضًا: (مَا لَا نَصِيبَ لَهُ
وَلَا غُرْمَ عَلَيْهِ مِنَ القِدَاحِ)، وَقَالَ
اللُّحْيَانِيُّ: قِدَاحٌ غُفْلٌ، عَلَى لَفْظِ
الوَاحِدِ: لَيْسَتْ فِيهَا فُرُوضٌ، وَلَا لَهَا
غُنْمٌ، وَلَا عَلَيْهَا غُرْمٌ، وَكَانَتْ تُثَقَّلُ بِهَا
القِدَاحُ كَرَاهِيَةَ التُّهْمَةِ، يَعْنِي «بِثَقَلٍ»:
تُكَثَّرُ، قَالَ: وَهِيَ أَرْبَعَةٌ؛ أَوَّلُهَا
المُصَدَّرُ، ثُمَّ المُضَعَّفُ، ثُمَّ المُنْحِجُ،
ثُمَّ السَّفِيحُ.

(وِغُفْلٌ مِنَ الرِّجَالِ: (مَنْ لَا
حَسَبَ لَهُ)، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يُعْرَفُ
مَا عِنْدَهُ.

(وِغُفْلٌ: (الشَّعْرُ المَجْهُولُ
قَائِلُهُ).

(وِغُفْلٌ أَيْضًا: (الشَّاعِرُ المَجْهُولُ) الَّذِي
لَمْ يُسَمَّ وَلَمْ يُعْرَفْ، وَالجَمْعُ أَغْفَالٌ.

(وِغُفْلٌ: (أَوْبَارُ الإِبِلِ)، عَنِ أَبِي
حَنِيفَةَ.

(وِغَفْلَةٌ تَغْفِيلاً: سَتْرَةٌ) وَكَتَمَهُ.

(وِغَفْلَةٌ، (كَمَرَحَلَةٍ: العَنَفَقَةُ)،
عَنِ الزَّجَّاجِيِّ، (لَا جَانِبَاهَا، وَوَهُمَ
الجَوْهَرِيُّ)، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ

يُقَالُ: هُوَ فِي غَفْلٍ مِنْ عَيْشِهِ: أَي سَعَةٍ.

(وَبَنُو الْمُغْفَلِ، كَمُعْظَمٍ: بَطْنٌ)،
عَنْ ابْنِ سَيْدِهِ.

(وَكَامِلُ بْنُ غُفَيْلٍ) الْبُحْثَرِيُّ،
(كَزُبَيْرٍ)، كَانَ فِي حُدُودِ الْأَرْبَعِمَائَةِ
وَالْأَرْبَعِينَ، رَوَى شَيْئًا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

غُفَيْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غُفَيْلِ بْنِ غَنِيْمَةَ
الْعَامِرِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شُعْبَةَ،
وَعَنْ السَّلْفِيِّ.

وَأَبُو غُفَيْلَةَ الْكُوفِيُّ: شَيْعِيُّ، عَنْ
الْإِمَامِ الْبَاقِرِ.

وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غُفَيْلَةَ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقَدْ سَمَّوْا غَفْلَةَ^(١).

وَأَغْفَلَهُ: أَصَابَهُ غَافِلًا، أَوْ جَعَلَهُ
غَافِلًا، أَوْ سَمَّاهُ غَافِلًا، وَكَذَلِكَ غَفْلَهُ
تَغْفِيلًا.

(١) مِنْهُمْ غَفْلَةُ أَبُو سُؤَيْدِ بْنِ غَفْلَةَ بْنِ عَوْسَجَةَ
الْفَقِيهِ، ذَكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْأَشْتِقَاقِ ٤٠٨.

(و) قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: غُفَيْلَةُ (بُنُ
عَوْفٍ) بِنُ سَلَمَةَ: (فِي السَّكُونِ، وَ)
غُفَيْلَةُ (بُنُ قَاسِطٍ: فِي رَبِيعَةَ)، وَمِنْ
عَدَاهُمَا فَهُوَ بِالْفَتْحِ وَالْعَيْنِ وَالْقَافِ.

(و) فِي الْعُبَابِ: غُفَيْلَةُ (بِنْتُ عَامِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَوِيحِ)
الْعَدَوِيَّةُ.

(وَهَبَيْبُ بْنُ مُغْفَلٍ) الْغِفَارِيُّ،
(كَمُحْسِنٍ: صَحَابِيُّ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ لَهُ [حَدِيثٌ]^(١) فِي جَرِّ الْإِزَارِ، قَالَ
ابْنُ فَهْدٍ: قِيلَ لِأَبِيهِ: مُغْفَلٌ؛ لِأَنَّهُ
أَغْفَلَ سِمَةَ إِبِلِهِ، وَهُوَ فَرَدُّ عَلَى مَا قَالَهُ
الذَّهَبِيُّ، وَقَالَ الْحَافِظُ: وَاخْتَلَفَ فِي
ضَبْطِ مَغْفَلٍ وَالِدِ سَلَامَةَ - امْرَأَةَ لَهَا
صُحْبَةً - فَقِيلَ: مَعْقِلٌ، وَقِيلَ: كَوَالِدِ
هُبَيْبٍ، وَقَعَ هَذَا الْاِخْتِلَافُ بَيْنَ رِوَاةِ
سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ.

(وَالْعَفْلُ، مُحَرَّكَةً: الْكَثِيرُ الرَّفِيعُ)،
عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ.

(و) أَيْضًا: (السَّعَةُ مِنَ الْعَيْشِ)،

(١) زِيَادَةُ لِلإِيضَاحِ عَنِ التَّاجِ (هَبِ)، وَضَبَطَهُ
الْقَامُوسُ فِيهَا «مَعْقِلٌ» بِالْعَيْنِ وَالْقَافِ، وَلَمْ يَنْبِ
عَلَيْهِ الْمَصْنَفُ هُنَاكَ.

وَأَغْفَلَهُ: سَأَلَهُ وَقَتَّ شُغْلِهِ وَلَمْ يَنْتَظِرْ
وَقَتَّ فِرَاعِهِ.

وَتَغَفَّلَهُ وَاسْتَغْفَلَهُ: تَحَيَّنَ عَقْلَتَهُ.

وَنَعَمَ أَغْفَالٌ: لَا لِقْحَةَ فِيهَا.

وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: «لَنَا نَعَمٌ أَغْفَالٌ
مَا تَبِضُّ»، يَصِفُ سَنَةَ أَصَابَتْهُمْ
فَأَهْلَكَتْ جِيَادَ مَالِهِمْ.

وَالْغُفْلُ، بِضَمَّتَيْنِ: هِيَ النَّاقَةُ لَا
سِمَةَ عَلَيْهَا، لُغَةٌ فِي الْعُفْلِ بِالضَّمِّ، أَوْ
لِضْرُورَةِ الشَّعْرِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ قَوْلَ
الرَّاجِزِ:

* لَا عَيْشَ إِلَّا كُلُّ صَهْبَاءٍ غُفْلٌ *

* تَنَاوَلُ الْحَوْضَ إِذَا الْحَوْضُ شُغِلَ^(١) *

وَقَدْ أَغْفَلَهَا: إِذَا لَمْ يَسِمَهَا، فَهُوَ
مُغْفِلٌ.

وَرَجُلٌ مُغْفِلٌ، كَمُحْسِنٍ: صَاحِبٌ

إِبِلٍ أَغْفَالٍ.

(١) اللسان، والأول في تكملة الزبيدي. قلت:
وينسب الرجز للعجاج ولغيره، مع اختلاف
الرواية في المشطور الثاني، انظر ديوان العجاج
(طبعة السطلي) ٣١٦/٢، والتاج واللسان
(صهب، هذل)، والتهذيب ٢٠٠/٦،
والمحكم ٣١٢/٥ (خ).

وَأَرْضٌ غُفْلٌ: لَمْ تُمَطَّرْ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ.

وَرَجُلٌ غُفْلٌ: لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَتَخَدَّعَهُ^(١) يَمِينَهُ: حَيَّنَّهُ فِيهَا وَهُوَ
غَافِلٌ.

وَمُضْحَفٌ غُفْلٌ: جُرِّدَ عَنِ الْعَوَاشِرِ
وغيرها.

وَكِتَابٌ غُفْلٌ: لَمْ يُسَمَّ وَاضِعُهُ.

وَفِي كِتَابِ سَبِيئِيهِ: مَا أَغْفَلَهُ عَنْكَ
شَيْئًا: أَي دَعِ الشُّكَّ، يَأْتِي ذِكْرُهَا فِي
«مَا» آخِرَ الْكِتَابِ.

[غ ل ل]

(الْعُلُّ وَالْعُلَّةُ، بِضَمِّهِمَا، وَالْعَلْلُ
مُحَرَّكَةٌ، وَ) الْعَلِيلُ (كَأَمِيرٍ) كَلَهُ:
(الْعَطَشُ، أَوْ شِدَّتُهُ) وَحَرَارَتُهُ قَلٌّ أَوْ

(١) قوله: وتخدعه يمينه.. الخ، كذا لفظه في
مطبوع التاج، وفيه حنسه بالسين، والذي في
اللسان والنهاية: «وفي حديث أبي موسى لعلنا
أغفلنا رسول الله ﷺ يمينه، أي جعلناه غافلا
عن يمينه بسبب سؤالنا» وفي هامش النهاية قال
السيوطي في الدر النثير: «تغفلت فلانا وأغفلته
واستغفلته: أي تحيئت غفلته، ومنه تَغَفَّلْنَا
رسول الله ﷺ يمينه، أي سألناه في وقت شغله
ولم ننتظر فراغه».

(وقد غَلَّ صَدْرُهُ يَغْلُ)، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ،
غَلًّا: إِذَا كَانَ ذَا غِشٍّ أَوْ ضِعْنٍ وَحِقْدٍ.

(و) الْعَلِيلُ: (النَّوَى يُخْلَطُ بِالْقَتِّ)،
وكذلك بالعَجِينِ (للنَّاقَةِ)، وفي
الصَّحاح: تُعْلَفُهُ النَّاقَةُ، تَقُولُ: غَلَّتْ
لِلنَّاقَةِ، وَأَنْشَدَ لَعَلْقَمَةَ:

سَلَاءَةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا
ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قِرَانَ مَعْجُومٍ^(١)
قوله: ذُو فَيْئَةٍ، أَي ذُو رَجْعَةٍ، يُرِيدُ
أَنَّ النَّوَى عُلِفَتْهُ الْإِبِلُ ثُمَّ بَعَرَتْهُ، فَهُوَ
أَصْلَبُ، شَبَّهَ نُسُورَهَا وَأَمْلَاسَهَا بِالنَّوَى
الَّذِي بَعَرَتْهُ الْإِبِلُ، وَالنَّهْدِيُّ: الشَّيْخُ
المُسِينُ فَعَصَاهُ مَلْسَاءٌ، وَمَعْجُومٌ:
مَعْضُوضٌ، أَي عَضَّتْهُ النَّاقَةُ فَرَمَتْهُ
لِصَلَابَتِهِ.

(و) رَبِّمَا سُمِّيَتْ (حَرَارَةُ الحُبِّ
وَالْحُزْنِ) غَلِيلًا.

(وَأَغَلَّ) إِغْلَالًا: (خَانَ)، قَالَ النَّمِرُ
ابْنُ تَوْلَبٍ:

(١) تقدم للمصنف في مادة (سلا، فيأ، قرر)،
وديوانه ١٣١ (في مجموع الدواوين الخمسة)
واللسان ومادة (سلا، فيأ، قرر، عجم)،
والعباب، والمقاييس ٣٧٧/٤، وبعضه في
الصحاح.

كَثْرًا، (أَوْ حَرَارَةُ الجَوْفِ) لَوْحًا
وَامْتِعَاضًا، (وقد غُلَّ - بِالضَّمِّ - فَهُوَ
غَلِيلٌ وَمَعْلُولٌ وَمُعْتَلٌّ)، بَيْنَ الْعُلَّةِ.
(وَبَعِيرٌ غَالٌ وَغَلَّانٌ): شَدِيدُ
العَطَشِ.

(وقد غَلَّ) البَعِيرُ (يَغْلُ، بفتحهما)
غُلَّةً، وَاغْتَلَّ): لَمْ يَقْضِ رِيَّهَ، قَالَ
شَيْخُنَا: قَوْلُهُ: بفتحهما هَذَا فِي
الظَّاهِرِ، وَأَمَّا فِي الْأَصْلِ فَالْمَاضِي
مَكْسُورٌ كَمَلَّ يَمَلُّ، كَمَا هُوَ السَّمَاعُ
وَالْقِيَاسُ؛ لِأَنَّ عَيْنَهُ وَلامَهُ لَيْسَا أَوْ
أَحَدُهُمَا حَرْفَ حَلْقٍ، انْتَهَى.

(وَالغَلِيلُ: الحِقْدُ) وَالْحَسَدُ
(كَالغِلِّ، بِالْكَسْرِ).

(و) أَيْضًا: (الضُّغْنُ) وَالغِشُّ
وَالْعَدَاوَةُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا
فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ﴾^(١) قَالَ الزَّجَّاجُ:
أَي لَا يَحْسُدُ بَعْضُ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَعْضًا فِي
عُلُوِّ الْمَرْتَبَةِ لِأَنَّ الحَسَدَ غِلٌّ، وَهُوَ أَيْضًا
كَذْرٌ، وَالْجَنَّةُ مُبْرَأَةٌ مِنْ ذَلِكَ.

(١) سورة الأعراف، الآية ٤٣، وسورة الحجر،
الآية ٤٧.

(و) أَغَلَّ الْجَاوِزُ (في الجِلْدِ): إِذَا
أَخَذَ بَعْضَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ فِي
السَّلْحِ، وَتَرَكَ بَعْضَهُ مُلْتَرِقًا بِالْجِلْدِ.
(و) أَغَلَّ (فُلَانٌ): اغْتَلَّتْ غَنَمُهُ، أَي
عَطِشَتْ.

(و) أَغَلَّ (الْوَادِي: أَثَبَتِ الْغُلَّانَ)،
بِالضَّمِّ، جَمْعُ غَالٍ، لَثَبَتْ يَأْتِي ذِكْرُهُ.
(و) أَغَلَّ (الْقَوْمُ: بَلَغَتْ غَلَّتُهُمْ)،
وَيَأْتِي مَعْنَى الْعَلَّةِ قَرِيبًا.
(و) أَغَلَّ الرَّجُلُ (الْبَصْرَ): إِذَا شَدَّدَ
النَّظَرَ).

(و) أَغَلَّتِ (الضِّيَاعُ: أَعْطَتِ الْعَلَّةُ)،
فَهِيَ مُغَلَّةٌ، إِذَا أَتَتْ بِشَيْءٍ وَأَصْلُهَا
بَاقٍ، قَالَ زُهَيْرٌ:
فَتُغْلِلُ لَكُمْ مَا لَا تُغِلُّ لِأَهْلِهَا
قُرَى بِالْعِرَاقِ مِنْ قَفِيزٍ وَدِرْهَمٍ^(١)
وَقَالَ الرَّاجِزُ:

* أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ *
* يَحْرُدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغَلَّةِ^(٢) *

(١) ديوانه ٢١، واللسان، والجمهرة ١/١١٥ و ٢/١٥١، والمقاييس ٣٤٦/٥، وهو من معلقته.
(٢) اللسان، ومادة (حرد، أله)، والصحاح، ومادة (حرد) من غير عزو، والعياب، والجمهرة ٣/١٥١ و ١/١١٥ ونسبه إلى حنظلة بن مصبح قال ابن دريد: ويقال إنه مصنوع، من صنعة قطرب، ويزاد: التهذيب ٦/٤٢٢.

جَزَى اللَّهُ عَنَّا جَمْرَةَ ابْنَةَ نَوْفَلٍ
جَزَاءً مُغِلًّا بِالْأَمَانَةِ كَاذِبٍ^(١)
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

حَدَّثْتُ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ
لِلْغَدْرِ خَائِنَةً مُغِلًّا الْإِصْبَعِ^(٢)
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا إِغْلَالَ وَلَا
إِسْلَالَ» أَي لَا خِيَانَةَ وَلَا سَرِقَةَ،
وَيُقَالُ: لَا رِشْوَةَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي «س ل ل».

(و) قَالَ نَصِيرُ الرَّازِيِّ: أَغَلَّ (إِبِلَهُ)
إِغْلَالًا: (أَسَاءَ سَقِيهَا فَلَمْ تَرَوْ)، وَصَدَرَتْ
غَوَالٍ، الْوَاحِدَةُ غَالَةٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
أَغَلَّتُ الْإِبِلَ: إِذَا أَصْدَرْتَهَا وَلَمْ تُرَوْهَا،
بِالْعَيْنِ، وَهِيَ حَرَارَةُ الْعَطَشِ، وَقَدْ رَوَاهُ
أَبُو عبيد عن أَبِي زيد بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةَ،
وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَقَدْ غَلَّتْ هِيَ)، وَهِيَ غَالَةٌ، مِنْ
إِبِلٍ غَوَالٍ.

(١) تقدم للمصنف في (جمر)، واللسان،
والمقاييس ٣٧٦/٤. قلت: في مطبوع التاج
«حمزة ابنة نوفل» وهو تصحيف صوبناه من
التاج (جمر)، والمقاييس (خ).
(٢) تقدم للمصنف في مادة (صبع) منسوباً للكلابي
برواية «بالبقاء» بدلا من «بالوفاء» وتخريجه
فيها، واللسان وأيضا في (صبع).

وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم وروح وزيد (كأغل، أو خاصر بالفيء) والمغتم، قال ابن السكيت: لم نسمع في المغتم إلا غل غلولا، وقال أبو عبيد: الغلول من المغتم خاصة، ولا نراه من الخيانة ولا من الحقد، ومما بين ذلك أنه يقال من الخيانة: أغل يغل، ومن الحقد: غل يغل، بالكسر، ومن الغلول: غل يغل، بالضم، وقال ابن الأثير: الغلول: الخيانة في المغتم، والسرقه، وكل من خان في شيء خفية فقد غل، وسمي غلولا لأن الأيدي فيها تغل، أي يجعل فيها الغل.

(و) غل (في الشيء غلا: أدخل)، وقال بعض العرب: ومنها ما يغل؛ يعني من الكباش ما يدخل قصبه من غير أن يرفع الألية، (كغلل)، يقال: غله وغلله: إذا أدخله.

(و) غل أيضا: (دخل)، يتعدى ولا يتعدى، ويقال: غل فلان المفاوز: أي دخلها وتوسطها، (كانغل)، وهو مطاوع غله غلا.

(و) أغل (فلانا: نسبه إلى الغلول والخيانة)، ومنه قراءة من قرأ ﴿وما كان لنبى أن يغل﴾^(١) أي يخون، أي ينسب إلى الغلول، وهي قراءة أصحاب عبد الله، يريدون يسرق، قاله ابن السكيت، ونقله الفراء أيضا، وقيل: معناه على هذه: لا يخونه أصحابه، أو لا يخان، أي لا يؤخذ من غنيمته، وكان أبو عمرو بن العلاء ويونس يختاران ﴿وما كان لنبى أن يغل﴾^(١) وقال ابن بري: قل أن تجد في كلام العرب ما كان لفلان أن يضرب على أن يكون الفعل مبنيا للمفعول، وإنما تجده مبنيا للفاعل، كقولك: ما كان لمؤمن أن يكذب، وما كان لنبى أن يخون، وما كان لمحرّم أن يلبس، قال: وبهذا يعلم صحة قراءة من قرأ، ﴿وما كان لنبى أن يغل﴾^(١) على إسناد الفعل للفاعل دون المفعول.

(وغل غلولا: خان) ومنه قوله تعالى: ﴿وما كان لنبى أن يغل﴾^(١)

(١) سورة آل عمران، الآية ١٦١.

(وتَغَلَّلَ) في الشَّيْءِ (وتَغَلَّلَ):
دَخَلَ فِيهِ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْجَوَاهِرِ
وَالْأَعْرَاضِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الثَّوْرَ
وَالكِنَاسَ:

يُحَفِّرُهُ عَنِ كُلِّ سَاقٍ دَقِيقَةً

وَعَنْ كُلِّ عِرْقٍ فِي الثَّرَى مُتَغَلِّلٍ^(١)

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ فِي الْعَرَضِ:

تَغَلَّلَ حُبُّ عَثْمَةَ فِي فُؤَادِي

فَبَادِيهِ مَعَ الْخَافِي يَسِيرُ^(٢)

وَفِي حَدِيثِ الْمُخَنَّثِ «هَيْتَ» لَمَّا

وَصَفَ الْمَرْأَةَ قَالَ لَهُ: «قَدْ تَغَلَّلْتَ يَا

عَدُوَّ اللَّهِ»، الْغَلْلَةُ إِذْ خَالَ الشَّيْءِ فِي

الشَّيْءِ حَتَّى يَلْتَمِسَ بِهِ وَيَصِيرَ مِنْ

جُمَّلَتِهِ، أَيْ بَلَّغْتَ بِنَظْرِكَ مِنْ مَحَاسِنِ

هَذِهِ الْمَرْأَةِ حَيْثُ لَا يَبْلُغُ نَاطِرٌ، وَلَا

يَصِلُ وَاصِلٌ، وَلَا يَصِفُ وَاصِفٌ.

(و) غَلَّ (الغِلَالَةُ: لَبِسَهَا) تَحْتَ

الثِّيَابِ، (وَهِيَ)، أَيْ الْغِلَالَةُ،

(بِالْكَسْرِ: شِعَارٌ) يُلْبَسُ (تَحْتَ
الثَّوْبِ)؛ لِأَنَّهُ يَتَغَلَّلُ فِيهَا، أَيْ يَدْخُلُ
(كَالْغَلَّةِ، بِالضَّمِّ) تَغَلُّ تَحْتَ الدَّرْعِ،
أَيْ تُدْخَلُ، وَجَمَعَهُمَا الْغَلَائِلُ
وَالْغُلُّ.

(و) غَلَّ (الدُّهْنُ فِي رَأْسِهِ: أَدْخَلَهُ

فِي أُصُولِ شَعْرِهِ)، وَغَلَّ شَعْرَهُ

بِالطَّبِّ: أَدْخَلَهُ فِيهِ.

(و) غَلَّ (بَصْرُهُ: حَادَ عَنِ

الصَّوَابِ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) غَلَّ (الماءُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ): إِذَا

(جَرَى) فِيهَا، يَغَلُّ، بِالضَّمِّ.

(و) غَلَّ (الْمَرْأَةُ: حَشَاهَا)، وَلَا

يَكُونُ إِلَّا مِنْ ضَخْمٍ، حَكَاهُ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ.

(و) غَلَّ (فُلَانًا) يَغْلُهُ غَلًّا: وَضَعَ فِي

عُنُقِهِ أَوْ يَدِهِ الْغُلَّ)، بِالضَّمِّ، (وَهُوَ)

الْجَامِعَةُ مِنْ حَدِيدٍ، (م) مَعْرُوفٌ، وَقَدْ

غَلَّ فَهُوَ مَغْلُولٌ، وَيُقَالُ: جَعَلَ اللَّهُ فِي

كَبِدِهِ غُلَّةً، وَفِي صَدْرِهِ غِلًّا، وَفِي مَالِهِ

غُلُولًا، وَفِي عُنُقِهِ غُلًّا، (ج: أَغْلَالٌ)،

وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ،

(١) ديوانه ٥٠٥ وفيه: «ساق دفينة...»، ويرى

الأستاذ هارون أنه هو الوجه (انظر: تحقیقات

وتنبیہات فی معجم لسان العرب ٢٥٩)،

واللسان، ويزاد: المحكم ٢٢١/٥.

(٢) مجالس ثعلب ٢٨٤، واللسان، ويزاد المحكم

وَيُرَادُ بِهَا التَّكَالِيفُ الشَّاقَّةُ، وَالْأَعْمَالُ
الْمُتَعَبَةُ.

(وَالْغَلَّةُ: الدَّخْلُ مِنْ كِرَاءِ دَارٍ،
وَأَجْرِ غُلَامٍ، وَفَائِدَةُ أَرْضٍ) مِنْ رَبِيعِهَا
أَوْ كِرَائِهَا، وَالْجَمْعُ الْغَلَّاتُ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «الْغَلَّةُ بِالضَّمَانِ»، وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: هُوَ كَحَدِيثِهِ الْآخَرِ: «الْحَرَاجُ
بِالضَّمَانِ»، وَالْغَلَّةُ: الدَّخْلُ الَّذِي
يَحْصُلُ مِنَ الزَّرْعِ وَالشَّمْرِ وَاللَّبَنِ
وَالْإِجَارَةِ وَالسَّجَّاجِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

(وَأَغَلَّتِ الضَّيْعَةُ: أَعْطَتْهَا) أَي
الْغَلَّةُ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ بَعَيْنِهِ، فَهُوَ
تَكَرَّرَ.

(وَالْغَلَّةُ: السَّرْعَةُ) فِي السَّيْرِ.

(و) غَلَّغَلْتُ، (بِالْلامِ: شِعَابُ تَسِيلُ
مِنْ جَبَلِ الرَّيَّانِ)، وَهُوَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ
طَوِيلٌ بَاجِبًا، قَالَه نَصْرٌ.

(وَتَغَلَّلَ: أَسْرَعَ) فِي السَّيْرِ، يُقَالُ:
تَغَلَّلُوا فَمَضَوْا.

(وَرِسَالَةُ مُغَلَّغَلَّةً: مَحْمُولَةٌ مِنْ بَلَدٍ
إِلَى بَلَدٍ)، قَالَ عِصَامُ بْنُ عُبَيْدِ الرَّمَّانِيِّ:

أَبْلِغْ أَبَا مِسْمَعٍ ^(١) عَنِّي مُغَلَّغَلَةً
وَفِي الْعِتَابِ حَيَاةٌ بَيْنَ أَقْوَامٍ ^(٢)

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَزَنَ:

مُغَلَّغَلَةً مَغَالِقُهَا تَغَالَى
إِلَى صَنْعَاءَ مِنْ فَجِّ عَمِيقٍ ^(٣)
(وَالْغُلَّانُ بِالضَّمِّ: مَنَابِتُ الطَّلْحِ، أَوْ
أُودِيَّةٌ غَامِضَةٌ فِي الْأَرْضِ) ذَاتُ شَجَرٍ،
قَالَ مُضَرَّسُ الْأَسَدِيِّ:

تَعَرَّضَ حَوْرَاءِ الْمَدَامِيعِ تَرْتَعِي
تِيْلَاعًا وَغُلَّانًا سَوَائِلَ مِنْ رَمَمٍ ^(٤)
(الوَاحِدُ غَالٌ وَغَلِيلٌ).

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْعَالُ: أَرْضٌ مُطْمَئِنَّةٌ
ذَاتُ شَجَرٍ، وَمَنَابِتُ السَّلْمِ وَالطَّلْحِ يُقَالُ
لِهَا: غَالٌ مِنْ سَلَمٍ، كَمَا يُقَالُ: عَيْصٌ مِنْ
سَيْدِرٍ، وَقَصِيْمَةٌ مِنْ غَضِي.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ أَبَا مِسْمَعٍ كَذَا
يَخْطئه وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ أَبَا مَالِكٍ».

(٢) اللِّسَانُ، وَالْعِبَابُ، وَالْمَقَائِيسُ ٣٧٧/٤، وَفِي
هَامِشِهِ نَسَبُهُ إِلَى هِمَامِ الرَّقَاشِيِّ عَنِ الْبِيَّانِ
وَالْتَبْيِينِ ٣١٦/٢ وَ٨٥/٤، وَرَوَايَةُ الْجَا حِظِّ
كَالْمَصْنُفِ «أَبَا مِسْمَعٍ».

(٣) اللِّسَانُ، وَالنِّهَايَةُ ٣٧٨/٣.

(٤) اللِّسَانُ، قُلْتُ: وَالْبَيْتُ فِي شَرْحِ آيَاتِ سَبِيوَيْهِ
لِابْنِ السِّيْرَافِيِّ (طَبْعَةٌ مَجْمَعُ دِمَشْقَ) ضَمِنَ
أَبْيَاتَ ٤٥٥/١، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (رَمَمٌ)،
وَالرَّوَايَةُ فِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ (الْمَدَامِيعُ) بَدَلُ
(الْمَدَامِيعُ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ (خ).

وَقُرُونًا سَابِغًا أَطْرَافَهَا
 غَلَّلْتُهَا رِيحُ مِسْكِ ذِي فَنَعٍ^(١)
 وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: تَغَلَّى بِالْغَالِيَةِ،
 فَإِنَّمَا أَنَّ يَكُونُ مِنْ لَفْظِ الْغَالِيَةِ، وَإِنَّمَا أَنَّ
 يَكُونُ أَرَادَ: تَغَلَّلَ، فَأَبْدَلَ مِنَ اللَّامِ
 الْأَخِيرَةِ يَاءً كَمَا قَالُوا: تَغَلَّيْتُ فِي
 تَغَلَّيْتُ، وَالْأَوَّلُ أَقْسَمُ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ:
 يُقَالُ: تَغَلَّلْتُ بِالْغَالِيَةِ، وَلَا يُقَالُ
 تَغَلَّيْتُ، وَفِي الصَّحاحِ: قَالَ أَبُو نَصْرِ:
 سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ: هَلْ يَجُوزُ تَغَلَّلْتُ،
 مِنْ الْغَالِيَةِ؟ فَقَالَ: إِنْ أَرَدْتَ أَنَّكَ
 أَدَخَلْتَهَا فِي لِحْيَتِكَ أَوْ شَارِبِكَ فَجَائِزٌ،
 وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ، مِنَ الْغَالِيَةِ: غَلَّلْتُ
 وَغَلَّفْتُ وَغَلَّيْتُ، وَسَيَأْتِي فِي الْمُعْتَلِّ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(وَالْغَلَّائِلُ: الدَّرُوعُ، أَوْ مَسَامِيرُهَا
 الْجَامِعَةُ بَيْنَ رُؤُوسِ الْحَلَقِ)، لِأَنَّهَا
 تُغَلُّ [فِيهَا]^(٢) أَي تُدْخَلُ، (أَوْ بَطَائِنُ
 تُلْبَسُ تَحْتَهَا) أَي تَحْتَ الدَّرُوعِ،
 (الوَاحِدُ غَلِيلَةٌ)، قَالَ النَّابِغَةُ:

(١) تقدم للمصنف في مادة (فنع) وانظر تخريجه
 فيها واللسان ومادة «فنع» والعباب،
 والمفضليات ١٩١ (ط. دار المعارف).
 (٢) زيادة من اللسان والنص فيه.

(و) الْغَلَّانُ: (نَبَاتٌ، م) مَعْرُوفٌ،
 (الوَاحِدُ غَالٌ أَيْضًا)، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي
 لِذِي الرُّمَّةِ:
 وَأَظْهَرَ فِي غَلَّانٍ رَقْدٍ وَسَيْلُهُ
 عَلاجِيمٌ لَا ضَحْلٌ وَلَا مُتَضَخِّضٌ^(١)
 (وَتَغَلَّلَ بِالْغَالِيَةِ)، شُدِّدَ لِلكَثْرَةِ،
 (وَتَغَلَّلَ وَاعْتَلَّ): تَغَلَّفَ، أَي
 (تَطَيَّبَ) بِهَا، قَالَ أَبُو صَخْرٍ:
 سِرَاجُ الدُّجَى تَغْتَلُّ بِالْمِسْكِ طِفْلَةٌ
 فَلَا هِيَ مِثْفَالٌ وَلَا هِيَ أَكْهَبُ^(٢)
 (وَعَلَّلَهُ بِهَا تَغْلِيلًا) طَيَّبَهُ، وَفِي
 حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا:
 «كَنْتُ أُغَلِّلُ لِحْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 بِالْغَالِيَةِ»، أَي أَلْطَخُهَا أَوْ أَلْسُهَا بِهَا،
 وَقَالَ سُؤَيْدُ الْيَشْكُرِيِّ:

(١) ديوانه ٦٦٣ فيما ينسب إليه، وتخرجه فيه،
 واللسان. قلت: والبيت لابن مقبل في ديوانه
 ٣٢، ولم يرد في أصول ديوان ذي الرمة،
 ونسبه المصنف لابن مقبل في (ظهر، علجم)،
 وهو لابن مقبل في اللسان (ضحج، رقد،
 ظهر، ضحل، علجم)، والمحكم ٣٤٤/٢،
 ٢٠٧/٤، والتهذيب ٣/٣٩٩، وراجع (طبعة
 دمشق) من ديوان ذي الرمة ١٨٥٦، وتعليق
 محققه (خ).

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ولا هي
 أكهَبُ، الذي في اللسان: ولا اللؤنُ أكهَبُ»،
 وهو الموافق لِمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ
 ٩٣٧.

(و) اغتَلْتُ (الثَّوبَ): لَبِسْتُهُ تَحْتَ الثَّيَابِ).

(و) اغتَلْتُ (الغَنَمَ): أَخَذْتُهُ الْغَلْلَ، بِالتَّحْرِيكِ (وَالغِلَالَةَ)، بِالضَّمِّ (وَهُمَا دَاءٌ لِلغَنَمِ) فِي الإِخْلِيلِ، وَذَلِكَ أَنْ لَا يَنْفُصَ الْحَالِبُ الصَّرْعَ فَيَتْرَكَ فِيهِ شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ فَيَعُودَ دَمًا أَوْ حَرَطًا.

(وَالغِلَالَةَ، ككِتَابَةِ: العُظَامَةُ)، وَهُوَ الثَّوبُ الَّذِي تُشَدُّ الْمِرَاةُ عَلَى عَجِيزَتِهَا تَحْتَ إِزَارِهَا تُضَخَّمُ بِهَا عَجِيزَتُهَا، قَالَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* تَغْتَالُ عَرَضَ الثَّقْبَةِ الْمُذَالَةَ *
* وَلَمْ تُنَطِّقْهَا عَلَى غِلَالِهِ *
* إِلا لِحُسْنِ الحَلْقِي وَالنَّبَالَةِ^(١) *

(و) أَيضًا: (المِسمَارُ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ رَأْسِي الحَلَقَةِ) وَالجَمْعُ الغَلَالِيلُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ قَرِيبًا.

(و) غُلُّلُ، (كهُدْهِدٍ: جَبَلٌ بِنَوَاحِي البَحْرَيْنِ).

(وَعُلَايِلُ، بِالضَّمِّ: مِنْ بِلَادِ حَزَاعَةَ)، كَمَا فِي العُجَابِ.

(١) تَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (نَطَقَ)، وَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي (نَبَلِ) وَاللِّسَانِ وَمَادَّةِ (نَطَقَ، نَبَلِ).

عُلَيْنَ بِكِدْيُونٍ وَأَبْطَنَ كَرَّةً فَهُنَّ وَضَاءٌ صَافِيَاتُ الغَلَالِيلِ^(١)

خَصَّ الغَلَالِيلَ بِالصِّفَاءِ، لِأَنَّهَا آخِرُ مَا يَصْدَأُ مِنَ الدَّرُوعِ، وَمَنْ جَعَلَهَا البَطَائِنَ جَعَلَ الدَّرُوعَ نَقِيَّةً لَمْ يَصْدِئَنَّ الغَلَالِيلَ.

وَقَالَ لَيْدٌ فِي المَسَامِيرِ:

* وَأَحْكَمَ أَضْغَانَ القَتِيرِ الغَلَالِيلُ^(٢) *

(وَعَلْغَلَةٌ: ع)، قَالَ:

هُنَالِكَ لَا أَحْشَى تَنَالُ مَقَادَتِي

إِذَا حَلَّ بَيْتِي بَيْنَ شُوطِ وَعَلْغَلَةٍ^(٣)

(وَمَالُهُ أَلٌّ وَعُلٌّ، بِضَمِّهِمَا)، وَهُوَ

(دُعَاءٌ عَلَيْهِ)، قَالَ: دُفِعَ فِي قَضَاءِ،

وَعُلٌّ: جُنَّ فَوُضِعَ فِي عُنُقِهِ العُلُّ.

(وَاعْتَلَّتْ الشَّرَابَ: شَرِبْتَهُ).

(١) دِيوانه ٩٥ وتحرف فيه إلى «صافيات القلائل» بالقاف، والشاهد في اللسان وأيضاً في (وضأ، كرز، كدن، أضأ)، والعباب، وتقدم للمصنف في (وضأ، كرز)، وسيأتي في (كدن، أضأ).
(٢) صدره كما في شرح ديوانه ٢٦٣ (ط. الكويت):

* إِذَا مَا اغْتَلَّهَا مَازِقٌ وَتَرَابِلَتْ *
وَهُوَ فِي اللِّسَانِ، وَأَيضًا فِي المَعَانِي الكَبِيرِ ١٠٣١.

(٣) اللسان. قلت: ولا يزال اسم (علغلة) يطلق على واد قريب من مدينة حائل، وعلى جبل من جبال أجأ، انظر المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (شمال المملكة) للشيخ حمد الجاسر ٩٩٣ (خ).

(وَأَنَا مُغْتَلٌّ إِلَيْهِ)؛ أَي (مُشْتَاقٌ)،
وهو مَجَازٌ.

(وَاسْتَعَلَّ عَبْدَهُ)، أَي (كَلَّفَهُ أَنْ يُعِلَّ
عَلَيْهِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) اسْتَعَلَّ (المُسْتَعْلَاتِ^(١)): أَخَذَ
عَلَّتْهَا)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ أَيْضًا.

(و) يُقَالُ: (نِعِمَّ غُلُولُ الشَّيْخِ هَذَا،
كَصُبُورٍ: أَي الطَّعَامُ الَّذِي يُدْخِلُهُ
جَوْفَهُ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، زَادَ غَيْرُهُ:
يَعْنِي التَّغْذِيَةَ الَّتِي تَغْذَاهَا، وَيُقَالُ أَيْضًا
فِي شَرَابٍ شَرِبَهُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ مُغِلٌّ: أَي مُضِيبٌ عَلَى حِقْدٍ.

وَعَلَّ وَأَعْلَلَ الرَّجُلُ: صَارَ صَاحِبَ
خِيَانَةٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ شُرَيْحٍ: «لَيْسَ
عَلَى المُسْتَعِيرِ غَيْرِ المُغِلِّ [ضَمَانٌ]^(٢)»،
وَلَا عَلَى المُسْتَوْدَعِ غَيْرِ المُغِلِّ ضَمَانٌ»
[أَي]^(٢) إِذَا لَمْ يَحْضُرْ فِي العَارِيَةِ
وَالوَدِيْعَةِ فَلَا ضَمَانٌ عَلَيْهِ، وَقِيلَ:
المُغِلُّ هُنَا المُسْتَعْلَلُ، وَأَرَادَ بِهِ القَابِضَ

لَأَنَّهُ بِالقَبْضِ يَكُونُ مُسْتَعْلَلًا، قَالَ ابْنُ
الأَثِيرِ: وَالأَوَّلُ الوَجْهُ.

وَالإِغْلَالُ: الغَارَةُ الظَّاهِرَةُ.

وَأَيْضًا: إِعَانَةُ الغَيْرِ عَلَى الخِيَانَةِ.

وَأَيْضًا: لُبْسُ الدُّرُوعِ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ
فُسِّرَ الحَدِيثُ: «لَا إِغْلَالُ وَلَا إِسْلَالُ»،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي «س ل ل» أَيْضًا.

وَأَعْلَلَ الحَطِيبُ: لَمْ يُصَبِّ فِي
كَلَامِهِ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

حُطْبَاءٌ لَا حُرْقٌ وَلَا غُلُلٌ إِذَا

حُطْبَاءٌ غَيْرِهِمْ أَعْلَلَ شِرَارُهَا^(١)

وَالعُلَّةُ، بِالضَّمِّ: مَا تَوَارَيْتَ فِيهِ،

عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَالعُلْعُلَةُ، كَالعُرْعُرَةِ، فِي مَعْنَى
الكُسْرِ.

وَالغُلُّ، مُحَرَّكَةً: المَاءُ الَّذِي يَتَغَلَّلُ

بَيْنَ الشَّجَرِ^(٢)، وَالجَمْعُ الأَغْلَالُ، قَالَ
دُكَيْنٌ:

* يُنْجِيهِ مِنْ مِثْلِ حَمَامِ الأَغْلَالِ *

* وَقَعُ يَدِ عَجَلَى وَرِجْلِ شِمْلَالِ *

(١) اللسان، ويزاد: تهذيب اللغة (المستدرک) ٩٤.

(٢) فِي الجَمْهْرَةِ ٣/١٩٦ «وَالغُلُّ: المَاءُ يَجْرِي بَيْنَ
الشَّجَرِ وَالحِجَارَةِ».

(١) ضَبَطَ القَامُوسُ بِالقَلَمِ بِكسْرِ الغَيْنِ، وَالمِثْبُتِ
هُوَ ضَبَطَ اللِّسَانَ وَهُوَ الصَّوَابُ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ النِّهَايَةِ فِي المَوْضِعِينَ.

* ظَمَأَى النَّسَاءُ مَنْ تَحْتِ رِيَا مِنْ عَالٍ ^(١) *

وقيل: الغلّل: الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض ظهورا قليلا، وليس له جزية فيخفى مرة ويظهر مرة، قال الحويديرة ^(٢):

لَعِبَ السُّيُولُ بِهِ فَأَصْبَحَ مَاؤُهُ
غَلَلًا يَقْطَعُ فِي أَصُولِ الْخِرْوَعِ ^(٣)
وقال أبو حنيفة: الغلّل: السيل الضعيف يسيل من بطن الوادي أو التلح في الشجر.

وتغلغل الماء في الشجر: تخللها.

وقال أبو سعيد: لا يذهب كلامنا غللا: أي لا ينبغي أن ينطوي عن الناس، بل يجب أن يظهر.

ويقال لعزق الشجر إذا أمعن في الأرض: غلغل، والجمع غلاغل،

(١) اللسان وأيضاً في (علو) والراجز هو دكين بن رجاء، وذكر أنه يصف فرسا، والأول والثاني في العباب، والثلاثة من غير عزو في إصلاح المنطق ٣٠، وتقدم للمصنف في (ظما) وسيأتي الأخير في (علو)، وتكملة الزبيدي.

(٢) ويقال له الحادرة أيضا، واسمه قطبة بن محسن ابن جرول، وقصيدة الشاهد في المفضليات.

(٣) ديوانه ٣١٠ (ضمن المجلد الخامس عشر من مجلة معهد المخطوطات)، واللسان، والمفضليات ٤٥، وتهذيب الألفاظ ٥٦١.

قال كعب:

وتفتّر عن غرّ الشنبايا كأنها
أقاجي تُروى من عُروقِ غلاغل ^(١)
والغلة بالضم: هي العظام،
والجمع الغلّل، قاله ابن بري،
وأشدد:

كفأها الشباب وتقويمه
وحسن الرواء ولبس الغلّل ^(٢)
وقال السلمي: غش له الخنجر
والسنان، وغله له: أي دسه له وهو لا
يشعر به.

والغالة: ما ينقطع من ساحل البحر
فيجتمع في موضع.

وغلّت يده إلى عنقه: أي أمسكت
عن الإنفاق.

والعرب تكني عن المرأة بالغل،
وفي الحديث: «إن من النساء غلا قملا
يقذفه الله في عنق من يشاء» ^(٣)،
والأصل في ذلك أن العرب كانوا إذا

(١) ديوان كعب بن زهير ٩١، وقال السكري في شرحه: ويروى: «غلائل» و«دواخل»، وهو في اللسان، وتكملة الزبيدي.

(٢) اللسان، وتكملة الزبيدي.

(٣) بقيته كما في اللسان: «ثم لا يخرج إلا هو».

أَسْرُوا أَسِيرًا غَلَّوهُ بِغُلٍّ مِنْ قَدِّ وَعَلِيهِ
شَعْرٌ، فَرُبَّمَا قَمِلَ فِي عُنُقِهِ إِذَا قَبَّ
وَبَيْسَ، فَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِ مِخْتَانِ: الْقَمْلُ
وَالغُلُّ.

وَقُلَانٌ يُغَلُّ عَلَى عِيَالِهِ: أَي يَأْتِيهِمْ
بِالغَلَّةِ.

وَعَلَّ عَلَى الشَّيْءِ غَلًّا وَأَعَلَّ:
سَكَتَ.

وَأَيْضًا: أَقَامَ.

وَعَلَّ الْإِهَابَ: أَبْقَى فِيهِ عِنْدَ
السَّلْحِ، لُغَةً فِي أَعَلَّ.

وَأَعَلَّ الْقَوْمُ: صَارُوا فِي وَفْتِ
الغَلَّةِ.

وَأَعَلَّ الرَّجُلُ: وَجَدَهُ غَالًا.

وَلَهُ أَرِيضَةٌ يَغْتَلُّهَا: مِثْلُ يَسْتَعْلِيهَا.

وَجَمْعُ الغَلَّةِ غِلَالٌ، بِالكَسْرِ.

وَالغَلَّةُ، بِالضَّمِّ: خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى
رَأْسِ الْإِبْرِيْقِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَالجَمْعُ غُلُلٌ.

وَالغَلُّ، مُحَرَّكَةٌ: المِصْفَاةُ، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ:

لَهَا غَلَلٌ مِنْ رَأْزِقِي وَكُرْسُفٍ
بِأَيْمَانِ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ المَقَاوِلَ^(١)
يَعْنِي الفِدَامَ الَّذِي عَلَى رَأْسِ
الإِبْرِيْقِ، وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ «غَلَلٌ»،
بِالضَّمِّ، جَمْعُ غَلَّةٍ.

وَالْمُغْلَغَلَةُ، بِكَسْرِ الغَيْنِ الثَّانِيَةِ:
المُسْرِعَةُ.

وَالغَلُّ، مُحَرَّكَةٌ: اللَّحْمُ الَّذِي تُرِكَ
عَلَى الإِهَابِ حِينَ سُلِحَ.

وَالغُلُّغُلَةُ، بِالضَّمِّ: لَعَطُ الأَصْوَاتِ.

[غ م ل] *

(عَمَلَ الأَدِيمِ) يَغْمَلُهُ عَمَلًا
(فَانْعَمَلَ: أَفْسَدَهُ)، فَهُوَ غَمِيلٌ.

(أَوْ جَعَلَهُ فِي غُمَّةٍ لِيَنْفَسِخَ) عَنْهُ
(صُوفُهُ).

(أَوْ لَقَّهُ وَدَفَنَهُ فِي الرَّمْلِ) بَعْدَ البَلِّ
(لِيُتِنَّ فَيَسْتَرْخِي) إِذَا جُذِبَ صُوفُهُ
(فَيَسْتَيْفَ شَعْرُهُ).

(١) شرح ديوانه ٢٤٥، وقد تقدم للمصنف في
(نصف، رزق)، ويأتي في (قول). وهو في
اللسان وأيضاً في (نصف، رزق) والعباب،
وأيضاً في المقاييس ٣٧٦/٤، وتكملة
الزبيدي. ويزاد: المحكم ٢٢٢/٥.

وقيل: إِنَّهُ إِذَا غَفَلَ عَنْهُ سَاعَةً فَهُوَ غَمِيلٌ وَغَمِينٌ.

وقال أبو حنيفة: هو أن يطوى على بلله، فيطال طيه فوق حقه فيفسد.

وقيل: هو أن يلف الإهاب بعد ما يسلخ، ثم يغم يوماً وليلة حتى يسترخي شعره أو صوفه، ثم يمرط، فإن ترك أكثر من يوم وليلة فسد.

(و) كذلك (البُسر): إذا غمَّه لئدرك، فهو مغمول ومغمون.

(و) غَمَلَ (فلاناً: غطاه) بالثياب (ليعرق) فهو مغمول.

(و) غَمَلَ (الشيء: أصلحه)، نقله الصاغاني.

(و) غَمَلَ (العنب) في الزنبيل^(١) يغمله غملاً: نضد بعضه على بعض).

(و) غَمَلَ^(٢) (النبات) غملاً: ركب بعضه بعضاً فلبى وعفن.

(والغمل: ع)، وأنشد ابن السكيت:

* بالغمل ليلاً والرحال تُنغض^(١) *

قال الصاغاني: الرواية «بالغمل» بالياء، والرجز لرجل يقال له صب، وسيأفه على الصحة:

* كيف تراها بالفجاج تنهض *

* بالغمل ليلاً والحداة تقبض^(٢) *

والقبض: السير السريع.

(و) الغمل (بالتحريك: فساد الجرح من العصاب، وقد غمل كفرح)، وفي العباب: غملت الجرح: إذا وضعت عليه الخرق بعضها فوق بعض.

(و) الغميل (كأمير: المتراب) بعضه على بعض (من النصي) حتى بلي، والجمع غملى، كقتيل وقتلى،

(١) اللسان، والصحاح، والتكملة، والعباب.

(٢) التكملة، والعباب، وفي اللسان روايته هنا:

كيف تراها والحداة تقبض

بالغمل ليلاً والرحال تُنغض

وفي (قبض) رواه: «. بالغمل ليلاً والرحال.»،

وتقدم للمصنف في (قبض) ومعجم البلدان

(الغمل)، كاللسان.

(١) في اللسان «في الزبيل» وهما لغتان بمعنى واحد.

(٢) ضبطه في اللسان بالقلم من باب فرح، وجعل

المصدر بالتحريك، وسيأتي في المستدرک.

قال الراعي:

وَعَمَلِي نَصِيٌّ بِالْمِثَانِ كَأَنَّهَا

تَعَالِبُ مَوْتِي جِلْدُهَا قَدْ تَزَلَعَا^(١)

(وَالْعُمْلُولُ، بِالضَّمِّ: الْوَادِي)

الضَيْقُ الْكَثِيرُ النَّبْتِ الْمُتَلْتَفِّ، وَقِيلَ:

هُوَ بَطْنٌ غَامِضٌ مِنَ الْأَرْضِ (دُو

الشَّجَرِ) الْكَثِيرِ.

(أَوْ) هُوَ الْوَادِي (الطَّوِيلُ الْقَلِيلُ

الْعَرْضِ الْمُتَلْتَفِّ)، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ:

الْعُمْلُولُ: كَهَيْئَةِ السَّكَّةِ فِي الْأَرْضِ،

ضَيْقٌ لَهُ سَنَدَانِ، طَوَّلُ السَّنَدِ

ذِرَاعَانِ^(٢)، يَقُودُ الْغَلُوءَ، يُنْبِتُ شَيْئًا

كَثِيرًا، وَهُوَ أَضْيَقُ مِنَ الْمَلِيعِ، قَالَ:

* يَا أَيُّهَا الضَّاعِبُ فِي عُمْلُولُ *

* إِنَّكَ غُولٌ وَلَدَتِكَ غُولٌ^(٣) *

(و) الْعُمْلُولُ: (الرَّايِبَةُ، وَ) قِيلَ:

هُوَ (كُلُّ مُجْتَمِعٍ أَظْلَمَ وَتَرَكَمَ مِنْ شَجَرٍ

أَوْ عَمَامٍ أَوْ ظُلْمَةٍ أَوْ زَاوِيَةٍ) وَالْجَمْعُ
عَمَالِيلُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

وَمَخَارِيحَ مِنْ شَعَارٍ وَغِيانٍ

وَعَمَالِيلُ مُدْجِنَاتِ الْغِيَاضِ^(١)

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: زَعَمَ بَعْضُ

الرُّوَاةِ أَنَّ الْعُمْلُولَ: (بَقْلَةٌ تَوَكَّلُ

مَطْبُوخَةً) وَهِيَ هَذِهِ الَّتِي^(٢) تُسَمَّى

الْقُنَابِرِي، وَبِالْفَارَسِيَّةِ بَرَعَشْتِ^(٣)،

قَالَ: وَهِيَ بَقْلَةٌ دَشْتِيَّةٌ^(٤) تُبَكَّرُ فِي أَوَّلِ

الرَّبِيعِ.

(وَتَعْمَلُ: تَوَسَّعَ) فِي الْمَالِ، نَقَلَهُ

الصَّاعِقَانِي.

(وَعَمَلِي، كَجَمَزِي: ع).

(١) ديوانه ٢٧٣ وروايته: «ومخاريح» بالحاء المهملة، وهو في اللسان. ويزاد: التهذيب ١٤٤/٨.

(٢) في مطبوع التاج «الذي» والتصويب من العباب.

(٣) في هامش مطبوع التاج «قوله برعشت كذا بخطه بالشين، والذي في اللسان بالشين»، وكذا بالشين في العباب. قلت: وهو بالشين في التهذيب ١٤٣/٨، وهو بالفارسية بالشين، ويعرب فيقال (برعشت)، راجع الألفاظ الفارسية المعربة لأدى شير ٢١ (خ).

(٤) في هامش مطبوع التاج: «قوله دشتية في اللسان دشتية بالشين»، والذي في العباب بالشين، كمطبوع التاج، ودست: معرب دشت بالفارسية، وهي الصحراء، وانظر المعرب للجواليقي ٧ و١٣٨.

(١) تقدم للمصنف في مادة (زلع)، وديوانه (راينهرت) ١٦٥، واللسان ومادة (زلع)، والصحاح والجمهرة ٧/٣ و١٤٩. ويزاد: التهذيب ١٤٤/٨، والمحكم ٣١٧/٥.

(٢) في مطبوع التاج «الذراعان» والمثبت عن ابن شميل في اللسان.

(٣) اللسان، وأيضاً في (ضغب)، وتقدم للمصنف فيها كالتكملة والعباب من غير عزو فيها جميعاً. ويزاد: المحكم ٣١٧/٥.

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (رَجُلٌ مَغْمُولٌ: خَامِلٌ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَغْمَلَ إِهَابَهُ: إِذَا تَرَكَهُ حَتَّى يَفْسُدَ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

كحَالِئَةٍ عَنْ كُوعِهَا وَهِيَ تَبْتَغِي

صَلَاحَ أُدِيمٍ ضَيَّعَتْهُ وَتُغْمِلُ^(١)

وَنَخْلٌ مَغْمُولٌ: مُتْقَارِبٌ لَمْ يَنْفَسِحْ.

وَالغَمْلُ: أَنْ يَنْحَتَّ عِنَبُ الْكَرَمِ فَيُخَفَّفَ مِنْ وَرَقِهِ فَيُلْتَقَطَ.

وَعَمَلَ النَّبْتُ، كَفَرِحَ: فَسَدَ.

وَتَعَمَلَ النَّبَاتُ: رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

وَلَحْمٌ مَغْمُولٌ وَمَغْمُونٌ: إِذَا غُطِّيَ،

سِوَاءَ كَانَ شِوَاءً أَوْ طَيِّحًا.

وَالغَمْلُ، مُحَرَّكَةً: الدَّابُّ.

وَأَرْضٌ غَمْلَةٌ، كَفَرِحَةٍ: كَثِيرَةٌ

النَّبَاتِ، الَّتِي يُوَارِي النَّبَاتُ وَجْهَهَا.

وَعَمَلَ الْأَمْرُ: سَتَرَهُ وَوَارَاهُ.

وَالغَمِيلُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمُطْمَئِنُّ

الْمُنْخَفِضُ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الغَمْلُ، بِالْكَسْرِ: شَجَرَةٌ مِنَ الحَمَضِ تَنْبُتُ يَغْلُوها تَمْرٌ أبيضٌ، كَأَنَّه المِلاءُ.

وفي الأساس: وَمِنَ المَجَازِ: يَوْمٌ مَغْمُولٌ: لِيَوْمٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ^(١) لَمْ يَكُنْ مَذْكَورًا.

[غ ن ب ل] *

(الغُنْبُولُ، كزُنْبُورِ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: (طَائِرٌ) كَالنُّبُولِ، وَلَيْسَ بَيَّنَّتِ^(٢).

[غ ن ت ل] *

(رَجُلٌ عَثَلٌ، بِالمُثَنَّاةِ) الفَوْقِيَّةِ، (كجَنْدَلٍ) وَقُنْفُذٍ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: أَي (خَامِلٌ)^(٣).

(وَأُمُّ عَثَلٍ) كجَعْفَرٍ: (الضَّبْعُ)، وَهُوَ تَصْحِيفُ أُمِّ عَثَلٍ.

[غ ن ج ل] *

(الغُنْجَلُ، كقُنْفُذٍ) أَهْمَلَهُ

(١) لفظ الأساس: «ليوم من أيام العرب... الخ».

(٢) الجمهرة ٣/٣١٣.

(٣) في الجمهرة ٣/٣١٥ قال ابن دريد: «وأحسب النون فيه زائدة، وأصله من العتل».

(١) الهاشميات ١١٣ وضبطه «وتغمل» من الثلاثي، وهو في اللسان وأيضاً في (حلاً) وفيها: «وتغمل»، وتكلمة الزبيدي.

مَنْصُورِ الْغُنْدَلِيِّ^(١) - بِالضَّمِّ -
الْمُحَدَّثُ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ غَنْدَلِكٍ، رَوَى
عَنْهُ أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ مَسْرُورٍ، كَذَا فِي
التَّبْصِيرِ.

[غ و ل] *

(غَالَهُ) الشَّيْءُ يَغُولُهُ غَوْلًا: (أَهْلَكَه،
كَاغْتَالَهُ).

(و) غَالَهُ: (أَخَذَهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ
يَدْرِي).

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: غَالَ الشَّيْءُ
زَيْدًا: إِذَا ذَهَبَ بِهِ، يَغُولُهُ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: غَالَهُ الْمَوْتُ: أَي
أَهْلَكَه.

(وَالْعَوْلُ: الصُّدَاعُ، وَ) قِيلَ:
(السُّكْرُ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا
فِيهَا عَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزِفُونَ﴾^(٢) أَي
لَيْسَ فِيهَا غَائِلَةٌ الصُّدَاعُ؛ لِأَنَّهُ تَعَالَى
قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: ﴿لَا يُصَدَّعُونَ
عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ﴾^(٣) وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:

(١) التبصير ٩٨٦ و ٩٨٧ والضبط منه، ولم يضبط
«غندلك».

(٢) سورة الصافات، الآية ٤٧.

(٣) سورة الواقعة، الآية ١٩.

الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الثَّقَّةُ
(عَنَاقُ الْأَرْضِ)، وَهِيَ التَّمِيلَةُ، وَيُقَالُ
لذَكَرِهِ الْغُنْجُلُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ
مِثْلُ الْكَلْبِ الصَّيْنِيِّ، يُعَلَّمُ فَتُصَادُ بِهِ
الْأَرَانِبُ وَالظَّبَاءُ، وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا اللَّحْمَ.

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: لَمْ يُفَرِّقْ لَنَا أَحَدٌ
بَيْنَ الْعُنْجُلِ وَالْغُنْجُلِ إِلَّا الزَّاهِدُ، قَالَ:
الْعُنْجُلُ: الشَّيْخُ الْمُدْرَهْمُ إِذَا بَدَتْ
عِظَامُهُ، وَبِالْعَيْنِ: الثَّقَّةُ وَهُوَ عَنَاقُ
الْأَرْضِ، فَتَأَمَّلْ بَيْنَ الْعِبَارَتَيْنِ، وَقَدْ مَرَّ
ذَلِكَ فِي «عَنْجُل».

(ج: عَنَاجِلُ).

(و) الْعُنْجُولُ، (كَزُبُورٍ)، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: (دَابَّةٌ لَا تُعْرَفُ حَقِيقَتُهَا) قَالَ:
هَكَذَا قَالَ الْأَضْمَعِيُّ، وَتَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ
أَيْضًا.

[غ ن د ل]

(الْغُنْدَلَانِيُّ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ كُلُّهُمْ، وَهُوَ (الصَّخْمُ الرَّأْسِ)
مِنَ الرِّجَالِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ

الغَوْلُ: أَنْ تَغْتَالَ عُقُولَهُمْ، وَأَشَدُّ:

وما زالتِ الحَمْرُ تَغْتَالِنَا

وَتَذْهَبُ بِالْأَوَّلِ الْأَوَّلِ^(١)

وقال مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: لَا تَغُولُ

عُقُولَهُمْ وَلَا يَسْكُرُونَ، وقال أبو

الهِيثَمِ: غَالَتِ الحَمْرُ فَلَانَا: إِذَا شَرِبَهَا

فَذَهَبَتْ بِعَقْلِهِ أَوْ بِصِحَّةِ بَدَنِهِ، وقال

الرَّاعِبُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي صِفَةِ حَمْرِ

الْجَنَّةِ: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ نَفِيًّا لِكُلِّ مَا نَبَّهَ

عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ: ﴿وَإِنَّهُمَا أَكْبَرُ مِنْ

تَفْعِهِمَا﴾^(٢) وَبِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿رَجِسُ

مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ﴾^(٣).

(و) الغَوْلُ: (بُعْدُ الْمَفَازَةِ)، لِأَنَّهُ

يَغْتَالَ مَنْ يَمُرُّ بِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

وَأَشَدُّ لِرُؤُوبَةٍ:

* بِهِ تَمَطَّتْ غَوْلُ كُلِّ مَيْلِهِ *

* بِنَا حَرَا جِجُ الْمَهَارَى التُّفَّةِ^(٤) *

(١) اللسان، والعباب، وتفسير القرطبي ٧٩/١٥.

قلت: وهو في مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر

بن المثنى ١٦٩/٢ (خ).

(٢) سورة البقرة، الآية ٢١٩.

(٣) سورة المائدة، الآية ٩٠.

(٤) ديوانه ١٦٧ واللسان وأيضاً في (مهر، مطا،

وله)، والعباب، والأول في الصحاح،

والمقاييس ٤٠٢/٤، وتقدم للمصنف في

(مهر)، وسيأتي في (مطو، وله). قلت:

ويروى (كلُّ مثله)، راجع اللسان والتاج (تله)،

والمقاييس ٣٥٤/١ (خ).

وقيل: لِأَنَّهَا تَغْتَالَ سَيْرَ الْقَوْمِ،

والمَيْلَةُ: أَرْضٌ تُؤَلُّهُ الْإِنْسَانُ، أَي

تُحَيِّرُهُ، وقال اللُّحْيَانِيُّ: غَوْلُ

الأَرْضِ: أَنْ يَسِيرَ فِيهَا فَلَا تَنْقَطِعُ،

وقال غيره: إِنَّمَا سُمِّيَ بُعْدُ الأَرْضِ

غَوْلًا لِأَنَّهَا تَغُولُ السَّابِلَةَ، أَي تَقْدِفُ

بِهِمْ وَتُسْقِطُهُمْ وَتُبْعِدُهُمْ، وقال ابنُ

شُمَيْلٍ: مَا أَبْعَدَ غَوْلَ هَذِهِ الأَرْضِ! أَي

مَا أَبْعَدَ ذَرْعَهَا، وَإِنَّهَا لَبَعِيدَةُ الغَوْلِ،

وقال ابنُ خَالَوَيْهِ: أَرْضٌ ذَاتُ غَوْلٍ:

بَعِيدَةٌ وَإِنْ كَانَتْ فِي مَرَأَى العَيْنِ قَرِيبَةً.

(و) الغَوْلُ: (المَسَقَّةُ) وَبِهِ فُسِّرَتْ

الآيَةُ أَيْضًا.

(و) الغَوْلُ: (مَا انْهَبَطَ مِنْ

الأَرْضِ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ لَيْدٍ:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا

بِمَنْى تَأْبَدُ غَوْلُهَا فِرْجَامُهَا^(١)

(و) الغَوْلُ: (جَمَاعَةُ الطَّلْحِ) لَا

يُشَارِكُهُ شَيْءٌ.

(١) ديوانه ٢٩٧ وهو مطلع مغلقة، وهو بتمامه في

اللسان والعباب والجمهرة ١٥٠/٣ ومعجم

البلدان (غول)، وجرى ياقوت على أنه موضع

اختلف في تعيينه.

(و) الْعَوْلُ: (الثَّرَابُ الْكَثِيرُ)، وَمِنْهُ
قَوْلُ لَبِيدٍ يَصِفُ ثَوْرًا يَحْفِرُ رَمْلًا فِي
أَصْلِ أَرْطَاةٍ:

وَبَرِي عِصِيًّا دُونَهَا مُتَلَبِّبَةً
يَرَى دُونَهَا غَوْلًا مِنَ الرَّمْلِ غَائِلًا^(١)
(و) غَوْلٌ (بِلا لام: ع)، فُسِّرَ بِهِ قَوْلُ
لَبِيدِ السَّابِقِ.

(وَعَوْلُ الرَّجَامِ: ع، آخِر).

(و) الْعَوْلُ، (بِالضَّمِّ: الْهَلَكَةُ)،
وَكُلُّ مَا أَهْلَكَ الْإِنْسَانَ فَهُوَ عَوْلٌ،
وَقَالُوا: الْغَضَبُ عَوْلُ الْجِلْمِ، أَي أَنَّهُ
يُهْلِكُهُ وَيَغْتَالُهُ وَيَذْهَبُ بِهِ.

(و) الْعَوْلُ: (الدَّاهِيَةُ)، كَالغَائِلَةِ.

(و) الْعَوْلُ: (السَّعْلَةُ)، وَهُمَا
مُتَرَادِفَانِ، كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا، وَقَالَ أَبُو
الْوَفَاءِ الْأَعْرَابِيُّ: الْعَوْلُ: الذِّكْرُ مِنَ
الْجِنِّ، فَسُئِلَ عَنِ الْأُنْثَى فَقَالَ: هِيَ
السَّعْلَةُ، (ج: أَعْوَالٌ وَغِيلَانٌ)، وَفِي
الْحَدِيثِ: «لَا صَفَرَ وَلَا عَوْلَ»، قَالَ

ابن الأثير: أَحَدُ الْغِيلَانِ، وَهِيَ جِنْسٌ
مِنَ الشَّيَاطِينِ وَالْجِنِّ، كَانَتْ الْعَرَبُ
تَزْعُمُ أَنَّ الْعَوْلَ يَتَرَاءَى فِي الْقَلَاةِ لِلنَّاسِ
فَتَعْوَلُهُمْ، أَي تُضِلُّهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ،
فَنَفَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبْطَلَهُ، وَقِيلَ: قَوْلُهُ: «لَا عَوْلَ» لَيْسَ
نَفْيًا لِعَيْنِ الْعَوْلِ وَوَجُودِهِ، وَإِنَّمَا فِيهِ
إِبْطَالُ زَعْمِ الْعَرَبِ فِي تَلَوْنِهِ بِالصُّورِ
الْمُخْتَلِفَةِ وَاعْتِيَالِهِ، أَي لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ
تُضِلَّ أَحَدًا.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (و) الْعَرَبُ تُسَمِّي
(الْحَيَّةَ) الْعَوْلَ، (ج: أَعْوَالٌ)، وَمِنْهُ
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

* وَمَسْنُونَةٌ زُرُقٌ كَأَنْيَابِ أَعْوَالِ^(١) *

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُرِيدُ أَنْ يَكْبُرَ^(٢) ذَلِكَ
وَيَعْظُمَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَأَنَّهُ
رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾^(٣) وَقُرِئَ لَمْ تَرَ
رَأْسَ شَيْطَانٍ قَطُّ، إِنَّمَا أَرَادَ تَعْظِيمَ ذَلِكَ

(١) صدره كما في ديوانه ٣٣ والجمهرة ٣/١٥٠:

* أَيَفْتُلْنِي وَالْمَسْرَفِيُّ مُضَاجِعِي *
وفي التكملة والعباب ليقْتَلْنِي . . . وهو في اللسان،
وفي مطبوع التاج «زرُق» بدلًا من «زُرُق». ويزاد:
التهديب ٨/١٩٣، والمحكم ٦/٣٩.

(٢) في اللسان عنه «يكبر بذلك».

(٣) سورة الصافات، الآية ٦٥.

(١) روايته في ديوانه ٢٣٩:

وبات يُرِيدُ الْكِبْرَ لَوْ يَسْتَطِيعُهُ

يُعَالِجُ رَجَافًا مِنَ التَّرْبِ غَائِلًا

وهو بتمامه في اللسان والمعاني الكبير ٧٤٣

والعباب، وعجزه في الصحاح.

أَنْبَابٍ (رَأَتْهَا الْعَرَبُ وَعَرَفَتْهَا وَقَتَلَهَا
تَأَبَّطَ شَرًّا) جَابِرُ بْنُ سُفْيَانَ الشَّاعِرُ
المشهور.

(و) الْعُؤْلُ: (مَنْ يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا مِنْ
السَّحَرَةِ وَالْجِنِّ)، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا
تَغَوَّلَتْ لَكُمْ الْغِيلَانُ فَبَادِرُوا بِالْأَذَانِ»،
أَيِ ادْفَعُوا شَرَّهَا بِذِكْرِ اللَّهِ، وَذَكَرَتْ
الْغِيلَانُ عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،
فَقَالَ: «إِذَا رَأَاهَا أَحَدُكُمْ فَلْيُؤَدِّنْ فَإِنَّهُ لَا
يَتَحَوَّلُ عَنْ خَلْقِهِ الَّذِي خُلِقَ لَهُ».

(أَوْ) الْعُؤْلُ: (كُلُّ مَا زَالَ بِهِ الْعَقْلُ)،
وَقَدْ غَالَ بِهِ عُؤْلًا، (وَيُفْتَحُ).

(و) يُقَالُ: (غَالَتْهُ عُؤْلٌ)، أَيِ
(أَهْلَكَتُهُ هَلَكَةً)، أَوْ وَقَعَ فِي مَهْلَكَةٍ،
أَوْ لَمْ يُدْرَأْ أَيْنَ صَفَعَ.

(وَالْعَوَائِلُ: الدَّوَاهِي) جَمْعُ غَائِلَةٍ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَأَنْتَ مِنَ الْعَوَائِلِ حِينَ تَرْمَى

وَمِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بِمُسْتَزَاحٍ (١)

(١) اللسان (نزع) ونسبه إلى ابن هرمة كالمحتسب
٣٤٠/١ وتقدم للمصنف في (نزع) كالصباح،
والتكملة، والأساس، قلت: والبيت من
شواهد النحاة المشهورة، راجع تخريجه في
شعر ابراهيم بن هرمة (طبع دمشق) ٩٢ (خ).

فِي صُدُورِهِمْ، وَقِيلَ: أَرَادَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ بِالْأَعْوَالِ الشَّيَاطِينَ، وَقِيلَ:
أَرَادَ الْحَيَاتِ.

(و) الْعُؤْلُ: (سَاحِرَةُ الْجِنِّ)، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «لَا عُؤْلَ وَلَكِنْ سَحَرَةُ
الْجِنِّ» (١) أَيِ وَلَكِنْ فِي الْجِنِّ سَحَرَةُ
لَهُمْ تَلْيِيسٌ وَتَخْيِيلٌ.

(و) الْعُؤْلُ: (الْمَنِيَّةُ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:
غَالَتْهُ عُؤْلٌ.

(و) غُولٌ (٢): (ع)، وَهُوَ مَاءٌ
لِلضَّبَابِ بِجُوفِ طِخْفَةٍ، بِهِ نَخْلٌ يُذَكَّرُ
مَعَ قَادِمٍ، وَهُمَا وَادِيَانِ، قَالَهُ نَصْرٌ.

(و) قَالَ النَّصْرُ: الْعُؤْلُ: (شَيْطَانٌ
يَأْكُلُ النَّاسَ)، وَقَالَ غَيْرُهُ: كُلُّ مَا
اغْتَالَكَ مِنْ جِنٍّ وَشَيْطَانٍ أَوْ سَبُعٍ فَهُوَ
عُؤْلٌ، (أَوْ) هِيَ (دَابَّةٌ) مَهُولَةٌ ذَاتُ

(١) كذا في مطبوع التاج والذي في اللسان والنهاية:

«لا عُؤْلَ، وَلَكِنْ السَّعَالِي، السَّعَالِي: سَحَرَةُ
الْجِنِّ، أَيِ وَلَكِنْ فِي الْجِنِّ سَحَرَةُ... الخ».

(٢) مقتضى عطفه على ما قبله أن يكون بضم
الغين، وضبطه ياقوت بفتح فسكون. قلت:
وما يزال معروفًا بهذا الاسم إلى هذا اليوم،
راجع كتاب صحيح الأخبار لابن بليهد ٧٦/١،
وتعليقات الشيخ حمد الجاسر على كتاب بلاد
العرب للأصفهاني ٩١ (خ).

(وغائِلَةُ الحَوْضِ : ما انْحَرَقَ) مِنْهُ
وَانْتَقَبَ فَذَهَبَ بِالماءِ، قَالَ الفَرَزْدَقُ :
يا قَيْسُ إِنَّكُمْ وَجَدْتُمْ حَوْضَكُمْ
غَالَ القِرَى بِمُثَلِّمٍ مَفْجُورِ
ذَهَبَتْ غَوَائِلُهُ بِما أَفْرَعْتُمْ
بِرِشَاءِ ضَيْقَةِ الفُرُوعِ قَصِيرِ^(١)
(وَأَتَى غَوْلًا غَائِلَةً) : أَي (أَمْرًا دَاهِيًا
مُنْكَرًا).

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (المُغَاوَلَةُ :
المُبَادَرَةُ) فِي السَّيْرِ وَغَيْرِهِ، وَفِي حَدِيثِ
الإِفْكِ : «بَعْدَما نَزَلُوا مُغَاوِلِينَ»، أَي
مُبْعِدِينَ فِي السَّيْرِ، وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ أَنَّهُ
أَوْجَزَ فِي الصَّلَاةِ وَقَالَ : «كُنْتُ أَغَاوِلُ
حَاجَةَ لِي»، وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عاصِمٍ :
«كُنْتُ أَغَاوِلُهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ»، أَي أَبادِرُهُمْ
بِالغَارَةِ وَالشَّرِّ، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ، وَقَالَ
الأَخْطَلُ يَذْكَرُ رَجُلًا أَغَارَتْ عَلَيْهِ الخَيْلُ :

عَايَنْتُ مُشْعِلَةَ الرِّعَالِ كَأَنَّهَا

طَيْرٌ تُغَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورًا^(٢)

(١) نقائض جرير والفرزدق ٩١٥ (ط لبيزج)
واللسان، ويزاد: المحكم ٣٩/٦.

(٢) نقائض جرير والأخطل ١٢٤ وروايته:
«... الرعيل كأنها طيرٌ تبادر...»
وتقدم للمصنف في مادة (شعل)، وتخرجه
هناك، والعباب والاساس، وسيأتي في (شمم)
منسوبا إلى جرير.

(والمِغُولُ، كَمِئَبٍ : حَدِيدَةٌ تُجْعَلُ
فِي السَّوْطِ فَيَكُونُ لَهَا غِلافاً)، وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : هُوَ سَوْطٌ فِي جَوْفِهِ سَيْفٌ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : سُمِّيَ مِغُولًا لِأَنَّ صَاحِبَهُ
يَغْتَالُ بِهِ عَدُوَّهُ، أَي يُهْلِكُهُ مِنْ حَيْثُ لَا
يَحْتَسِبُهُ، وَجَمَعَهُ المِغَاوِلُ، (و) قِيلَ :
هُوَ (شِبْهُ مِشْمَلٍ إِلَّا أَنَّهُ أَدْقُ وَأَطْوَلُ
مِنْهُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ الفَيْلِ : «حَتَّى أَتَى
مَكَّةَ فَضَرَبُوهُ بِالمِغُولِ عَلَى رَأْسِهِ»،
(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ (نَضْلٌ طَوِيلٌ)
قَلِيلُ العَرَضِ غَلِيظُ المَثَنِ، فَوَصَفَ
العَرَضَ الَّذِي هُوَ كَمِيَّةٌ بِالقِلَّةِ الَّتِي لَا
يُوصَفُ بِهَا إِلَّا الكَيْفِيَّةُ، (أَوْ سَيْفٌ)
قَصِيرٌ يَشْتَمِلُ بِهِ الرَّجُلُ تَحْتَ ثِيَابِهِ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سُلَيْمٍ : «رَأَى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِيَدِهَا
مِغُولٌ فَقَالَ : ما هَذَا؟ فَقَالَتْ : أَبْعَجُ بِهِ
بُطُونَ الكُفَّارِ»، وَقِيلَ : هُوَ حَدِيدٌ
(دَقِيقٌ لَهُ) حَدٌّ ماضٍ وَ(فَقًا)، يَشُدُّهُ
الفَاتِكُ عَلَى وَسَطِهِ لِيَغْتَالُ بِهِ النَّاسَ،
وَفِي حَدِيثِ خَوَاتٍ : «انْتَزَعْتُ مِغُولًا
فَوَجَّأْتُ بِهِ كَبِدَهُ».

(و) مِغُولٌ: (اسم) رَجُلٍ .

وأبو عَبْدِ اللَّهِ مَالِكُ بْنُ مِغُولِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ الْبَجَلِيِّ: مِنْ ثِقَاتِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

(والغَوْلَانُ: حَمْضٌ كَالْأَشْنَانِ)،
وفي الصَّحاحِ عن أَبِي عُبَيْدٍ: الْغَوْلَانُ:
نَبْتُ مِنَ الْحَمْضِ، زَادَ أَبُو حَنِيفَةَ شَبِيهًا
بِالْعُنْظُوانِ إِلَّا أَنَّهُ أَدْقُ مِنْهُ، وَهُوَ
مَرْعَى، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

حَنِينَ اللَّقَاحِ الْخُورِ حَرَّقَ نَارَهُ

بِغَوْلَانِ حَوْضَى فَوْقَ أَكْبَادِهَا الْعِشْرِ^(١)

(و) الْغَوْلَانُ: (ع) عن ابنِ دُرَيْدٍ^(٢) .

(وَالتَّغُولُ: التَّلَوُّنُ)، يُقَالُ: تَغَوَّلَتْ

الْمَرْأَةُ: إِذَا تَلَوَّتْ: قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا ذَاتُ أَهْوَالٍ تَكُولُ تَغَوَّلَتْ

بِهَا الرُّبْدُ فَوْضَى وَالتَّعَامُ السَّوَارِحُ^(٣)

وَتَغَوَّلَتْ الْغُولُ: تَحَيَّلَتْ وَتَلَوَّتْ،

قَالَ جَرِيرٌ:

فَيَوْمًا يُوَأْفِينِي الْهَوَى غَيْرَ مَاضِي
وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غُولًا تَغَوَّلُ^(١)
(وَعَيْشُ أَغُولٍ، وَغُؤْلٌ، كَسُكَّرٍ):

أَي (نَاعِمٌ)، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(وَعُؤَيْلٌ، كُرْبَيْرٌ: ع)، عن ابنِ
سَيِّدِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (فَرَسٌ ذَاتُ
مِغُولٍ، كَمِئْبِرٍ): أَي (ذَاتُ سَبْقٍ) كَأَنَّهَا
تَغْتَالُ الْخَيْلَ فَتَقْضِرُ عَنْهَا^(٢) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اغْتَالَهُ: قَتَلَهُ غِيْلَةً .

وَتَغَوَّلَ الْأَمْرُ: تَنَاقَرَ^(٣) وَتَشَابَهَ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَغَوَّلْتَهُمُ الْغُولُ: تُوهُوا .

وَأَرْضُ غَيْلَةٍ، كَكَيْسَةٍ: بَعِيدَةٌ
الْغُولِ، عن اللَّحْيَانِيِّ .

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: ماضي بياء مكسورة منونة». ومثله في الكتاب ٥٩/٢، واللسان، ومادة (مضى)، والتاج (مضى)، وفي ديوانه ٤٥٥:

* فَيَوْمًا يَجَارِينِ الْهَوَى غَيْرَ مَاضِي *

(٢) لفظه في الأساس: «وَفَرَسٌ ذَاتُ مِغُولٍ: سَبَاقُ الْغَايَاتِ، كَانَ لَهُ مِغُولًا يَغْتَالُ بِهِ الْخَيْلَ فَتَقْضِرُ عَنْ سَوْطِهَا» .

(٣) في الأساس: «تَنَاقَرَ» .

(١) ديوانه ٢٢١، واللسان، ويزاد: الجمهرة ٢/ ٢١٦، ٣٤٣، والمحكم ٣٩/٦ .

(٢) الجمهرة ٣/ ١٥٠ .

(٣) ديوانه ١٠٢، واللسان، والصحاح، والعياب، والأساس، وتقدم للمصنف في (تكل) ونسبه إلى الجميع كالتكملة واللسان فيها. قلت: وهو في التهذيب ١٩٣/٨ منسوباً لذي الرمة، وفي ١٨٠/١٠ منسوباً للجميع (خ) .

وَفَلَاةٌ تَعْوَلُ تَعْوَلًا، أَي لَيْسَتْ بَيِّنَةً
الطَّرِيقِ، فَهِيَ تُضَلِّلُ أَهْلَهَا، وَتَعْوَلُهَا
اشْتِبَاهُهَا وَتَلَوْنُهَا.

وَأَعْوَالُ الْأَرْضِ: أَطْرَافُهَا.

وَتَعْوَلَتِ الْأَرْضُ بِفُلَانٍ: أَهْلَكَتْهُ
وَضَلَّلَتْهُ.

وَقَدْ غَالَتْهُمْ تِلْكَ الْأَرْضُ: إِذَا هَلَكُوا
فِيهَا.

وَهَذِهِ أَرْضٌ تَعْتَالُ الْمَشْيَ: أَي لَا
يَسْتَبِينُ فِيهَا الْمَشْيُ مِنْ بُعْدِهَا وَسَعَتِهَا،
قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَبَلَدَةٌ بَعِيدَةُ النَّيَاطِ *
* مَجْهُولَةٌ تَعْتَالُ حَطَوَ الْخَاطِي *^(١)

وَأَمْرَأَةٌ ذَاتُ عَوَلٍ: طَوِيلَةٌ تَعْوَلُ
النَّيَابَ فَتَقْصُرُ عَنْهَا.

وَيُقَالُ لِلصَّقْرِ وَغَيْرِهِ: هَذَا صَقْرٌ لَا
يَعْتَالُهُ الشُّبُعُ، أَي لَا يَذْهَبُ بِقُوَّتِهِ وَشِدَّةِ
طَيْرَانِهِ الشُّبُعُ، أَوْ مَعْنَاهُ نَفْيُ الشُّبُعِ،
وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ صَقْرًا:

(١) تقدم للمصنف في مادة (نوط)، وديوانه ٣٦
وهو أول الأرجوزة، واللسان، والصحاح،
ومادة (نوط) فيهما، والعباب، وتكملة
الزبيدي. ويزاد: التهذيب ٨/١٩٢.

مِنْ مَرَقَبٍ فِي ذُرَا خَلْقَاءَ رَاسِيَةٍ
حُجْنُ الْمَخَالِبِ لَا يَغْتَالُهُ الشُّبُعُ^(١)
وَالْعَوَائِلُ: الْمَهَالِكُ.

وَالْعَوُولُ: الْخِيَانَةُ.

وَالْغَائِلَةُ: الْمُغَيِّبَةُ أَوْ الْمَسْرُوقَةُ، عَنْ
ابْنِ شَمِيلٍ.

وَأَرْضٌ غَائِلَةٌ النَّطَاةُ: أَي تَعْوَلُ
سَالِكِهَا^(٢) بَعْدَهَا.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعَوَالِينُ الَّتِي تُشْبِهُ
الضُّلُوعَ فِي السَّفِينَةِ، الْوَاحِدُ غَوْلَانٌ.

وَيُجْمَعُ الْغَوْلُ بِالضَّمِّ بِمَعْنَى السَّعْلَةِ
أَيْضًا عَلَى غَوْلَةٍ، بِكَسْرِ فَتْحٍ.
وَنَاقَةٌ غَوْلُ النَّجَاءِ^(٣).

وَأَخَافُ غَائِلَتَهُ: أَي عَاقِبَتَهُ وَشَرَّهُ.

وَتَعْوَلَتِ الْمَرْأَةُ: تَشَبَّهَتْ بِالْغَوْلِ.

وَالْغَوْلُ، بِالضَّمِّ: لَقَبُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
ابْنِ يَحْيَى الْمَكِّيِّ لِقُبْحِ وَجْهِهِ، وَكَانَ

(١) شرح ديوانه ٢٤٢، واللسان، والأساس،
وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٨/١٩٢.

(٢) في اللسان «تعول ساكنها».

(٣) شاهده في الأساس قول الأخطل:

غُولُ النَّجَاءِ كَأَنَّهَا مَتَوَجِّسٌ
بِاللَّبْسَتَيْنِ مُوَلَّعٌ مَوْشُومٌ

فَمِثْلِكَ حُبْلَى قَدْ طَرَقَتْ وَمُرْضِعًا
فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمٍ مُغِيلٍ^(١)
وَأَغَالَ فُلَانٌ وَلَدَهُ: إِذَا غَشِيَ أُمَّهُ
وَهِيَ تُرْضِعُهُ.

(وَاسْتَعْيَلَتْ هِيَ) نَفْسُهَا.

(وَالاسْمُ الْغَيْلَةُ، بِالْكَسْرِ) يُقَالُ:
أَضْرَتِ الْغَيْلَةُ بِوَلَدِ فُلَانٍ: إِذَا أُتِيَتْ أُمَّهُ
وَهِيَ تُرْضِعُهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا حَمَلَتْ أُمَّهُ
وَهِيَ تُرْضِعُهُ، (وَفِي الْحَدِيثِ: «لَقَدْ
هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغَيْلَةِ» حَتَّى
ذُكِرْتُ^(٢) أَنْ فَارِسَ وَالرُّومَ يَفْعَلُونَهُ فَلَا
يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ»، وَفِي رَوَايَةٍ: «تَفْعَلُ
ذَلِكَ فَلَا يَضِيرُهُمْ»، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَالْفَتْحُ لُغَةً، وَقِيلَ: الْكَسْرُ لِلْاسْمِ،
وَالْفَتْحُ لِلْمَرَّةِ، وَقِيلَ: لَا يَصِحُّ الْفَتْحُ
إِلَّا مَعَ حَذْفِ الْهَاءِ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ وَمُرْضِعًا كَذَا
بِخَطِّهِ بِالنَّصْبِ كَاللِّسَانِ، وَيُرْوَى «وَمِثْلِكَ بِكَرًا
قَدْ طَرَقَتْ وَثِيًّا» كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي
شَرْحِ الدِّيْوَانِ جَوَازَ الْخَفْضِ وَالنَّصْبِ وَوَجْهَهُمَا
فَانظُرْهُ». أَقُولُ: وَفِي دِيْوَانِهِ ١٣ مِنْ رَوَايَةٍ
الْأَعْلَمُ وَالْبَطْلِيُّوسِي، وَغَيْرُهُمَا يَرَوِيهِ:

..... وَمُرْضِعٍ

فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمٍ مُخُولٍ
وَالشَّاهِدُ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ (رَضِعَ)، وَالصَّحَاحُ
وَالْمَقَائِيسُ ٤/٤٠٦، وَهُوَ مِنَ الْمَعْلَقَةِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ «ثُمَّ أُخْبِرْتُ».

حَسَنَ الْمَذْهَبِ وَالسَّيْرَةِ، أَدْرَكَهُ الْأَصَمُّ
وغيرُهُ. قُلْتُ: وَكَأَنَّهُ سَرَجُ الْعُولِ.

[غ ي ل] *

(الْغَيْلُ: اللَّبَنُ) الَّذِي (تُرْضِعُهُ الْمَرْأَةُ
وَلَدَهَا وَهِيَ تُؤْتِي)، عَنْ ثَعْلَبٍ، أَي
تُجَامِعُ، قَالَتْ أُمُّ تَابِطٍ شَرًّا تُؤَبِّئُهُ بَعْدَ
مَوْتِهِ: «وَلَا أَرْضَعُهُ غَيْلًا».

(أَوْ) هُوَ أَنْ تُرْضِعَ وَلَدَهَا (وَهِيَ
حَامِلٌ) أَي عَلَى حَبْلٍ.

(وَاسْمُ ذَلِكَ اللَّبَنِ الْغَيْلُ أَيْضًا)، وَإِذَا
شَرِبَهُ الْوَلَدُ ضَوِيَ وَاعْتَلَّ عَنْهُ.

قَالَ شَيْخُنَا: كَانَ الْأَطْهَرُ فِي الْعِبَارَةِ
أَنْ يَقُولَ: الْغَيْلُ: أَنْ تُرْضِعَ الْمَرْأَةُ
وَلَدَهَا إِخًا، كَذَا قَالَهُ بَعْضُ أَرْبَابِ
الْحَوَاشِي، وَهُوَ ظَاهِرٌ، فَتَأَمَّلْ.

(وَأَغَالَتْ) الْمَرْأَةُ (وَلَدَهَا، وَأَعْيَلَتْهُ:
سَقَّتَهُ الْغَيْلُ)، الَّذِي هُوَ لَبَنُ الْمَاتِيَّةِ أَوْ
لَبَنُ الْحُبْلَى، (فَهِيَ مُغِيلٌ وَمُغِيلٌ،
وَهُوَ) أَي الْوَلَدُ (مُغَالٌ وَمُغِيلٌ) قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

قَالَ ابْنُ جَنِّي: قَالَ الْفَرَّاءُ: إِذَا سُمِّيَ الْمِعْصَمُ الْمُتَمَلِّيُّ مُغْتَالًا لِأَنَّهُ مِنَ الْغَوْلِ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ؛ لِوُجُودِنَا: «سَاعِدٌ غَيْلٌ» فِي مَعْنَاهُ.

(و) الْغَيْلُ أَيْضًا: (الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ) كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَقَوْلُ شَيْخِنَا: = كَلَامُ الْمُصَنِّفِ صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَمْهَاتِ أَنَّهُ بِالْكَسْرِ، انْتَهَى = غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ الْفَتْحُ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحاحِ وَالْعُبابِ وَسَائِرِ الْأَمْهَاتِ، نَعَمْ الْكَسْرُ لُغَةٌ فِيهِ نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْغَيْلُ: مَا جَرَى مِنَ الْمِيَاهِ فِي الْأَنْهَارِ وَالسَّوَاكِي، وَأَمَّا الَّذِي يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ فَهُوَ الْغَلْلُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا سُقِيَ بِالْغَيْلِ فِيهِ الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالذَّلْوِ فِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ».

(و) الْغَيْلُ: (الْحَطُّ تَحْطُهُ عَلَى الشَّيْءِ).

(و) أَيْضًا (مَاءٌ كَانَ يَجْرِي فِي أَصْلِ) جَبَلٍ (أَبِي قُبَيْسٍ يَغْسِلُ عَلَيْهِ الْقَصَارُونَ).

(وَالْغَيْلُ، بِالْفَتْحِ: السَّاعِدُ الرَّيَّانُ الْمُتَمَلِّيُّ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِمَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدِ الْأَسَدِيِّ:

* لَكَاعِبٌ مَائِلَةٌ فِي الْعِطْفَيْنِ *
* بِيضَاءُ ذَاتُ سَاعِدَيْنِ غَيْلَيْنِ *
* أَهْوُونُ مِنْ لَيْلِي وَلَيْلِ الزَّيْدَيْنِ *
* وَعُقَبِ الْعَيْسِ إِذَا تَمَطَّيْنِ^(١) *

(و) الْغَيْلُ: (الْغُلَامُ السَّمِينُ الْعَظِيمُ)، وَالْأُنْثَى غَيْلَةٌ، (كَالْمُغْتَالِ فِيهِمَا)، أَي فِي السَّاعِدِ وَالْغُلَامِ، قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ:

كَوْشَمِ الْمِعْصَمِ الْمُغْتَالِ عُلَّتْ
نَوَاشِرُهُ بِوَشْمِ مُسْتَشَاطِ^(٢)

(١) اللسان، والأول والثاني في الصحاح، والعباب، والثاني وحده في المقاييس ٤/٤٠٦، وانظر إصلاح المنطق ١١ والمخصص ١/١٦٨، وضبطت (الكاعب) في ديوان الأدب ٣/٣٠٥ بكسر اللام على أنها الجارة، قال في حاشيته: «أى من أجل جارية... إلخ». قلت: والأول والثاني في التهذيب ٨/١٩٥، وفي المحكم ٦/١٢، برواية (وكاعب) خ.

(٢) في مطبوع التاج كاللسان: «نواشِرُهُ بوشم»، وهو تحريف والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ١٢٦٦ وخلق الإنسان لثابت ٢٢٤. قلت: وفي مطبوع التاج واللسان كتبت (علت) بالغين المنقوطة، وهو تصحيف صوبناه من التاج مادة (شيط) وشرح أشعار الهذليين، وخلق الإنسان (خ).

(و) أَيْضًا (كُلُّ وادٍ) وَنَحْوَهُ (فِيهِ عِيُونٌ تَسِيلُ).

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْغَيْلُ مَكَانٌ مِنَ الْغَيْضَةِ فِيهِ مَاءٌ مَعِينٌ، وَأَنْشَدَ:

* حِجَارَةٌ غَيْلٍ وَارِسَاتٌ بِطَحْلِبٍ ^(١) *

(و) الْغَيْلُ: (الَّذِي تَرَاهُ قَرِيبًا وَهُوَ بَعِيدٌ)، مَقْتَضِي سِيَاقِهِ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ: الْغَيْلُ مِنَ الْأَرْضِ: الَّذِي تَرَاهُ قَرِيبًا وَهُوَ بَعِيدٌ، وَضَبَطَهُ كَسَيْدٍ، فَانظُرْ ذَلِكَ، وَتَقَدَّمَ فِي «غ و ل» عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ: أَرْضٌ ذَاتُ غَوْلٍ، بِهَذَا الْمَعْنَى فَتَأَمَّلْ.

(و) أَيْضًا: (ع: عِنْدَ يَلْمَلَمَ).

(و) أَيْضًا: (ع: قُرْبَ الْيَمَامَةِ)، قَالَهُ نَصْرٌ.

(و) أَيْضًا: (وَادٍ لِبَنِي جَعْدَةَ) بَيْنَ جَبَلَيْنِ مَلَانِ نَخِيلًا، وَبِأَعْلَاهُ نَقْرٌ مِنْ قَشِيرٍ، وَبِهِ مِئْبَرٌ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَلْجِ سَبْعَةٌ فَرَاسِحَ، أَوْ ثَمَانِيَّةٌ، وَالْقَلْجُ قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ لِجَعْدَةَ، قَالَهُ نَصْرٌ.

(١) هُوَ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي دِيْوَانِهِ ٤٧: * وَيُحْطَوُ عَلَى صُمِّ صِلَابٍ كَأَنَّهَا * وَتَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي (وَرَس) كَاللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ فِيهَا.

(و) أَيْضًا: (ع آخِر) يُسَمَّى بِذَلِكَ.

(و) أَيْضًا: (كُلُّ مَوْضِعٍ فِيهِ مَاءٌ) مِنْ وَادٍ وَنَحْوِهِ.

(و) أَيْضًا: (الْعَلَمُ فِي الثَّوْبِ)، وَالْجَمْعُ أَغْيَالٌ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ كَثِيرٍ:

وَخَشَا تَعَاوَرَهَا الرِّيَاحُ كَأَنَّهَا

تَوْشِيحُ عَضْبٍ مُسَهَّمِ الْأَغْيَالِ ^(١)

(و) قَالَ غَيْرُهُ: الْغَيْلُ: (الْوَاسِعُ مِنَ الثِّيَابِ)، وَزَعَمَ أَنَّهُ يُقَالُ: ثَوْبٌ غَيْلٌ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَكِلَا الْقَوْلَيْنِ فِي الْغَيْلِ ضَعِيفٌ لَمْ أَسْمَعُهُ إِلَّا فِي هَذَا التَّفْسِيرِ.

(و) الْغَيْلُ، (بِالْكَسْرِ: الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُتَلْتَفُ) الَّذِي لَيْسَ بِشَوْكٍ، يُسْتَتَرُ فِيهِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

أَسَدٌ أَضْبَطُ يَمْشِي

بَيْنَ قَضْبَاءَ وَغَيْلٍ ^(٢)

(١) دِيْوَانُهُ ٨٦/٢ وَاللِّسَانُ، وَيزَادُ: الْمُحْكَمُ ١٢/٦.
(٢) اللِّسَانُ وَأَنْشَدَهُ أَيْضًا ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمْهُرَةِ ١٥١/٣ وَ٢٣٤ وَنَسَبَهُ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ - إِلَى نَائِحَةِ رُوحِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ قَيْصَةَ بْنِ الْمُهَلَّبِ، وَزَادَ بَعْدَهُ:

لُبُّهُ مِنْ نَشِجِ دَاوٍ
دَ كَضْحَضِ الْمَسِيلِ
وَتَقَدَّمَ الشَّاهِدُ فِي (ضَبَط) كَاللِّسَانِ، لَكِنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْبِنَةَ رُوحِ بْنِ زُبَاعٍ.

(وَيُفْتَحُ، و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْغَيْلُ:
(جَمَاعَةُ الْقَصَبِ وَالْحَلْفَاءِ)، قَالَ
رُوْبَةُ:

* فِي غَيْلِ قَصْبَاءَ وَخَيْسٍ مُخْتَلَقٌ ^(١) *
وَالْجَمْعُ أَغْيَالٌ.

(و) أَيْضًا: (الْأَجْمَةُ)، وَفِي قَصِيدَةٍ
كَعَبٍ:

* بِيَطْنٍ عَثْرَ غَيْلٍ دُونَهُ غَيْلٌ ^(٢) *

(و) أَيْضًا: (كُلُّ وادٍ فِيهِ مَاءٌ)، وَلَا
يَخْفَى أَنْ هَذَا تَقَدَّمَ، وَلَوْ قَالَ أَوْلَا:
وَيُكْسَرُ، سَلِمَ مِنَ التَّكْرَارِ، (ج):
أَغْيَالٌ).

(و) مَوْضِعُ الْأَسَدِ غَيْلٌ، مِثْلُ
خَيْسٍ، وَلَا يَدْخُلُهَا الْهَاءُ، وَالْجَمْعُ
(غُيُولٌ)، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجْلَانَ
التَّهْدِيُّ:

جَدِيدَةٌ سِرْبَالِ الشَّبَابِ كَأَنَّهَا
سَقِيَّةٌ بَرْدِي نَمَتْهَا غُيُولُهَا ^(١)
هَكَذَا فِي الْعُبَابِ وَالصُّحَا حِ
وَالتَّهْدِيْبِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالغُيُولُ هُنَا
جَمْعُ غَيْلٍ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَ
الشَّجَرِ؛ لِأَنَّ الْمَاءَ يَسْقِي وَالْأَجْمَةُ لَا
تَسْقِي.

(و) الْغَيْلُ: (ع)، وَفِي التَّبْصِيرِ
لِلْحَافِظِ ^(٢): الْغَيْلُ بِالْكَسْرِ: أَرْبَعَةٌ
مَوَاضِعٌ.

(وَالْمُغَيْلُ وَالْمُتَغَيْلُ: الثَّابِتُ فِي
الْغَيْلِ وَالذَّاخِلُ فِيهِ)، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ
الْهُذَلِيُّ يَصِفُ جَارِيَةً:

كَالْأَيْمِ ذِي الطَّرَّةِ أَوْ نَاشِئِ أَلِ
بَرْدِي نَحْتِ ^(٣) الْحَقَا الْمُغَيْلِ ^(٤)
(وَالْمِغْيَالُ: الشَّجَرَةُ الْمُتَلَفَّةُ الْأَفْنَانِ)

(١) اللسان وأيضاً في (جدل، سقى)، والعباب،
وفي النبات ٥١ من إنشاد اللحياني من غير
عزو، وفي حماسة أبي تمام ٥٥٥ من ستة
آيات، وأيضاً في الكامل للمبرد ٤١٤، ويأتي
في مادة (سقى).

(٢) تبصير المتنبه ٩٩٥.
(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله الحقا هو
بحركات، كما في القاموس»، يعني أن الحاء
بالتثنية.

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٢، واللسان،
والجمهرة ٣/٢٣٤، ويزاد: المحكم ٦/١٣.

(١) ديوانه ١٠٦، واللسان، قلت: تقدم مع
تخريجه في (أوق).

(٢) ديوان كعب بن زهير ٢١ وصدرة:
* مِنْ صَبْعَمٍ مِنْ ضِرَاءِ الْأَرْضِ مَخْدَرُهُ *

قلت: تقدم للمصنف في (خدر، عثر)
وسياتي في (ضغم)، وتجده في المواد نفسها
من اللسان، وهو من قصيدة البردة المشهورة.

الكثيرة الأوراق (الوارفة الظلال، وقد
أغيل الشجر، وتغيل واستغيل): عظم
والتف، الثانية نقلها الجوهري عن
الأصمعي.

(والغيلة: المرأة السمينه العظيمة،
عن أبي عبيدة.

(و) الغيلة (بالكسر: ع).

(و) أيضا: (الشقيقة)، عن ابن
الأعرابي، وأنشد:

* أَصْهَبُ هَدَارٌ لِكُلِّ أَرْكَبٍ *
* بِغَيْلَةٍ تَنْسَلُ نَحْوَ الْأَنْبِيبِ^(١) *
(و) أيضا: (الخديعة والاعتيال).

(وقتل غيلة: خدعه فذهب به إلى
موضع فقتله)، نقله الجوهري، وقد
اغتيال.

وقال أبو بكر: الغيلة في كلام
العرب: إيصال الشر أو القتل إليه من
حيث لا يعلم ولا يشعر، وقال أبو

(١) في مطبوع التاج «الأنيب» بتقديم الياء على النون،
وفي اللسان «الأنيب» بتقديم النون، وكلاهما
تحريف، والصواب «الأنيب» بنون وباءين بعدها
كما تقدم للمصنف في (نب) كاللسان فيها.
قلت: والرجز في المحكم ١٣/٦.

العباس: قتل غيلة: إذا قتل من حيث
لا يعلم، وقتك به: إذا قتل من حيث
يراه، وهو غار غافل غير مستعد.

(وإيل أو بقر غيل بضمين): أي
(كثيرة)، قال الأعشى:

إني لعمر الذي خطت مناسمها

تخدي وسيق إليه الباقر الغيل^(١)

الواحد غيول، حكى ذلك ابن جني
عن أبي عمرو الشيباني عن جده،
وهكذا فسره أيضا أبو عبيدة، ويروى
في البيت الغيل أيضا بالعين المهملة،
وقد تقدم.

(أو غيل: سمان)، هكذا فسره
أبو عبيدة أيضا.

(و) أبو الحارث (غيلان) بن عفة
ابن بهيس بن مسعود بن حارثة بن
عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن
عوف بن ثعلبة بن ملكان بن عدي
الرباب: (اسم ذي الرمة) الشاعر
المشهور.

(١) ديوانه ٦٣، والتكملة، والعباب، وعجزه في
اللسان. ويزاد: التهذيب ١٩٦/٨ (قطعة منه)،
والمحكم ١٣/٦.

(و) غَيْلَانُ: (رَجُلٌ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ ذُحُولٌ)، أي أوتارٌ، (فَحَلَفَ أَنْ لَا يُسَالِمَهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ عَيْنِيهِ التُّرَابُ، أَي يَمُوتَ، فَرهَقُوهُ يَوْمًا)، أي أَدْرَكُوهُ (وهو على غِرَّةٍ)، أي غَفْلَةٍ (فَأَيَقَنَ بِالشَّرِّ، فَجَعَلَ يَذُرُّ التُّرَابَ عَلَى عَيْنِيهِ، وَيَقُولُ: تَحَلَّلْ غَيْلُ، أَي يَاغَيْلَانُ)، وَنَظِيرُهُ مِنَ التَّرْخِيمِ قِرَاءَةٌ مَنْ قَرَأَ ﴿يَا مَالِ^(١) لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾^(٢) فِي وَقْتِ الشَّدَّةِ وَالِاسْتِغَالِ، (يُريهِمْ أَنَّهُ يُصَالِحُهُمْ وَأَنَّهُ قَدْ تَحَلَّلَ مِنْ يَمِينِهِ، فَلَمْ يَقْبَلُوا) ذَلِكَ مِنْهُ (وَقَتَلُوهُ).

(وَأُمُّ غَيْلَانَ: شَجَرُ السَّمْرِ)، كَمَا فِي الصُّحاحِ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ ثَمَرَهَا أَحْلَى مِنَ العَسَلِ، كَمَا فِي «العِنَايَةِ» أَثْنَاءَ الوَاقِعَةِ^(٣)، قَالَ شَيْخُنَا: وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ: إِنَّهُ بِكَسْرِ العَيْنِ، وَأَنَّهُ سُمِّيَ لِكَثْرَةِ وَجُودِ الغَيْلَانِ أَمَامَهُ هُوَ مَرْدُودٌ بَاطِلٌ.

(والغائِلَةُ: الحِقْدُ البَاطِنُ) اسْمٌ كَالوَائِلَةِ، يُقَالُ: فُلَانٌ قَلِيلُ الغَائِلَةِ.

(و) الغَائِلَةُ أَيضًا: (الشَّرُّ، كَالْمَغَالَةِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(وَأَغْيَلَتِ العَنَمُ: نُتِجَتْ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ) وَكَذَلِكَ البَقْرُ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ الأَعْمَشِ:

* وَسِيقَ إِلَيْهِ البَاقِرُ الغَيْلُ^(١) *
(وَتَغَيَّلُوا: كَثُرَ أَمْوَالُهُمْ، أَوْ كَثُرُوا) أَنْفُسُهُمْ.

(و) الغَيْالُ (كشَدَادِ: الأَسَدُ) الَّذِي فِي الغَيْلِ، قَالَ عَبْدُ مَنَافِ بْنِ رَبِيعٍ [الهُذَلِيُّ]:

لَمَّا عَرَفْتُ أبا عَمْرٍو رَزَمْتُ لَهُ
مِنْ بَيْنِهِمْ رَزْمَةَ الغَيْالِ فِي الغَرَفِ^(٢)
وَيُرَوَى العَيْالُ بِالْعَيْنِ.

(وَأَغْيَالٌ، أَوْ ذَاتُ أَغْيَالٍ: وادٍ بِالْيَمَامَةِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ.

(١) تقدم في هذه المادة.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٧٧ وفيه «العَيْال» بعين مهملة وأشار السكري إلى أنه يروى أيضا بالمعجمة يعني «الأسد الذي في الغَيْل»، والعباب، ويروى (العيار)، انظر اللسان (عير)، والتاج (عير، غرف).

(١) في المحاسب ٢٥٧/٢ نسب هذه القراءة إلى علي بن أبي طالب وابن مسعود ويحيى والأعمش.

(٢) سورة الزخرف، الآية ٧٧.

(٣) يعني تفسير سورة الواقعة.

(واغْتَالَ الْغُلَامُ: سَمِنَ وَغَلُظَ)، فهو مُغْتَالٌ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: (١)]

تُرَابٌ غَائِلٌ: أَي كَثِيرٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:
* غَوْلًا مِنَ التُّرْبِ غَائِلًا (٢) *
وقد ذكر في «غ و ل».

وَالْأَغْيَلُ: الْمُمْتَلِيُّ الْعَظِيمُ، قَالَ:
* يَتَّبَعْنَ هَيْقًا جَافِلًا مُضَلَّلًا *
* فَعُودَ جِنِّ مُسْتَقِرًّا أَغْيَلًا (٣) *
وَالْغَوَائِلُ: حُرُوقٌ فِي الْحَوْضِ،
وَاحِدُهَا غَائِلَةٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ
ذَكَرَ فِي «غ و ل».

وِغَالٌ فُلَانًا كَذَا وَكَذَا: إِذَا وَصَلَ إِلَيْهِ
مِنْهُ شَرٌّ، قَالَ:

* وَغَالَ امْرَأً مَا كَانَ يَخْشَى غَوَائِلَهُ (٤) *

(١) يلاحظ أن بعض ما استدركه المصنف في (غيل) أورده صاحب اللسان في (غول).

(٢) تقدم تخريجه في (غول).

(٣) قلت: في مطبوع التاج (جن) بالحاء المهملة، وعلق ناشره بقوله: «كذا بخطه كاللسان»، وفي هامش اللسان أنه كذلك في الأصل بالحاء، وجعلته بالجيم، لأن الجن من النبات زهره ونوره، فالراجز يصف ظليماً قد عاش في جنة أزهز نبتها وعظم (خ).

(٤) اللسان، وتكملة الزبيدي.

أَي وَصَلَ (١) إِلَيْهِ الشَّرُّ مِنْ حَيْثُ لَا
يَعْلَمُ فَيَسْتَعِدُّ.

وَإِغْتَالَهُ: إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ.

وَالْغَيْلَةُ، بِالْفَتْحِ: فَعْلَةٌ مِنَ الْإِغْتِيَالِ،
وَفِي الْحَدِيثِ: «وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ
مِنْ تَحْتِي»، أَي أُذْهِى مِنْ حَيْثُ لَا
أَشْعُرُ، يَرِيدُ بِهِ الْحَسْفَ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْغَيُولُ: الْمُتَفَرِّدُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، جَمْعُهُ غَيْلٌ، بِضَمَّتَيْنِ.

وَتَوْبٌ غَيْلٌ، كَسَيِّدٍ: وَاسِعٌ، وَأَرْضٌ
غَيْلَةٌ كَذَلِكَ.

وَأَمْرَأَةٌ غَيْلَةٌ: طَوِيلَةٌ.

وَالْغَيْلُ مِنَ الْأَرْضِ: الَّذِي تَرَاهُ قَرِيبًا
وَهُوَ بَعِيدٌ.

وَالْغِيَالَةُ، بِالْكَسْرِ: السَّرِيقَةُ، يُقَالُ:
غُلْتَهُ غِيَالَةً وَغِيَالًا وَغَوُؤُلًا.

وَتَغْيِيلَ الْأَسَدُ الشَّجَرَ: دَخَلَهُ وَاتَّخَذَهُ
غِيَالًا.

وَمِنْ أَسْمِهِ غَيْلَانٌ جَمَاعَةٌ غَيْرُ غِيْلَانَ
ذِي الرُّمَّةِ، وَهَمٌّ: غَيْلَانُ بْنُ حَرْبِثِ

(١) في اللسان «أي أوصل إليه... إلخ».

ببغداد سَنَةَ ٤٤٠، وإليه نُسِبَت
الغَيْلَانِيَّاتُ، وهي أَحَادِيثُ مَجْمُوعَةٌ
في مُجَلَّدَةٍ تَحْتَوِي عَلَى أَحَدِ عَشَرَ
جُزْءًا، وهي عِنْدِي مِنْ تَخْرِيجِ
الدَّارِقُطْنِيِّ، وَقَدْ رَوَيْتُهَا بِأَسَانِيدٍ عَالِيَةٍ.

وَالغَيْلَانِيَّةُ: طَائِفَةٌ مِنَ القَدْرِيَّةِ.
قُلْتُ: نُسِبُوا إِلَى غَيْلَانَ بْنِ أَبِي غَيْلَانَ
المَقْتُولِ فِي القَدْرِ، وَقَدْ رَوَى عَنْ
يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ.

وَعَيْلَانَ بْنِ مَعْشَرِ المَغْرَائِيِّ.

وَعَيْلَانَ بْنِ جَرِيرِ المِغُولِيِّ^(١).

وَعَيْلَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ.

وَعَيْلَانَ بْنَ غَيْلَانَ الأَنْصَارِيِّ.

وَعَيْلَانَ بْنَ عَمِيرَةَ: تَابِعِيُونَ.

(فصل الفاء) مع اللام

[ف أ ل] *

(الفأل: ضِدُّ الطَّيْرَةِ)، وَهُوَ فِيمَا
يُسْتَحَبُّ، وَالتَّيْرَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِيمَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «المغولي» بِالغَيْنِ المَعْجَمَةِ
تَحْرِيفًا، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ ١٣٧٨ مِنْ
ضَبْطِ ابْنِ نِقْطَةَ، وَهُوَ غَيْلَانَ بْنُ جَرِيرِ البَصْرِيِّ
عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، وَعَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَمِثْلِهِ فِي
المَشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ ٦٠٦.

الرَّاجِزُ، هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِ
سَيَبَوَيْهِ^(١)، وَقِيلَ: غَيْلَانُ حَرْبٍ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ.

وَعَيْلَانَ بْنَ خَرَّشَةَ الضَّبِّيِّ.

وَعَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ مُعْتَبِ
الثَّقَفِيِّ^(٢)، وَهَذَا لَهُ صُحْبَةٌ، أَسْلَمَ بَعْدَ
الطَّائِفِ، وَكَانَ شَاعِرًا.

وَعَيْلَانَ بْنَ عَمْرٍو، لَهُ صُحْبَةٌ أَيْضًا،
لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي المَلِيحِ الهُدَلِيِّ
عَنْ أَبِيهِ.

وَعَيْلَانَ أَيْضًا: مِنْ مَوَالِي النَّبِيِّ ﷺ،
لَهُ حَدِيثٌ ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَّاحِ.

وَعَيْلَانَ بْنَ دُعَيْمِ بْنِ إِيَادِ بْنِ شِهَابِ
ابْنِ عَمْرٍو الإِيَادِيِّ، لَهُ وَفَادَةٌ، وَكَانَ
يُسَمَّى أَيْضًا حُنَيْفًا.

وَعَيْلَانَ: جَدُّ أَبِي طَالِبِ مُحَمَّدِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَيْلَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ غَيْلَانَ البَرَّازِ، صَدُوقٌ صَالِحٌ،
رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الخَطِيبُ، مَاتَ

(١) وَوَرَدَ فِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ فِي مَادَةِ
(نَخْر، نَوْش).

(٢) الضَّبْطُ مِنَ التَّبْصِيرِ ١٣٠٩ وَذَكَرَ مِنْ خَبْرِهِ أَنَّهُ
«الَّذِي أَسْلَمَ وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ».

ومنهُ ما يَكُونُ غيرَ صالحٍ، وقد جاءت
الطَّيْرَةُ بمعنى الجنسِ، والفألُ بمعنى
النَّوعِ، ومنهُ: أَصْدَقُ الطَّيْرَةِ الفأَلُ.

(ج: فُؤُولٌ)، عن ابنِ سَيِّدِهِ، (و)
قالَ الجَوْهَرِيُّ: جَمَعَهُ (أفْؤُولٌ)، وَأَشَدُّ
لِلْكَمِيَّتِ:

ولا أَسأَلُ الطَّيْرَ عَمَّا تَقُولُ

ولا تَتَخالَجُني الأَفْؤُولُ^(١)

(وقد تَفاءَلَ بِهِ)، بِالْهَمْزِ مَمْدُودًا
على التَّخْفِيفِ وَالْقَلْبِ، (وتَفأَلَ بِهِ)،
بِالْهَمْزِ مَشْدُودًا، قالَ ابنُ الأَثِيرِ: وقد
أولَعَ النَّاسُ بِتَرْكِ هَمْزِهِ تَخْفِيفًا.

(والاِفْتِئالُ: اِفْتِعالٌ مِنْهُ)، قالَ
الْكَمِيْتُ يَصِفُ خَيْلًا:

إذا ما بَدَتْ تَحْتَ الحَوافِقِ صَدَقَتْ

بأَيْمَنِ قَالِ الزَّاجِرِينَ اِفْتِئالِها^(٢)

وقالَ الفَرَّاءُ: اِفْتَأَلْتُ الرَّأْيَ بِالْهَمْزِ،
وأَصْلُهُ غيرُ الِهْمَزِ.

(والتَّفْئِيلُ: تَفْعِيلٌ) مِنْهُ، قالَ رُؤْبَةُ:

يَسُوءُ، قالَ ابنُ السُّكَيْتِ: (كَأَنَّ يَسْمَعُ
مَرِيضٌ) آخَرَ يَقُولُ: (يا سَالِمُ، أو)
يَكُونُ (طالِبُ) ضالَّةً فَيَسْمَعُ آخَرَ
يَقُولُ: (يا واجِدُ) فيقولُ: تَفاءَلْتُ
بِكَذا، وَيَتَوَجَّهُ لَهُ في ظَنِّهِ - لِمَا
سَمِعَهُ^(١) - أَنَّهُ يَبْرَأُ مِنْ مَرَضِهِ أو يَجِدُ
ضالَّتَهُ، وفي الحَدِيثِ: «كَانَ يُحِبُّ
الفأَلَ وَيَكْرَهُ الطَّيْرَةَ».

(أو يُسْتَعْمَلُ) الفأَلُ (في الخَيْرِ
والشَّرِّ) وفيما يَحْسُنُ وفيما يَسُوءُ، قالَ
الأزْهَرِيُّ: مِنَ العَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الفأَلَ
فيما يُكْرَهُ أيضًا، قالَ أبو زَيْدٍ: تَفاءَلْتُ
تَفاءُؤَلًا، وذلكَ أَنْ تَسْمَعَ الإِنسانَ وَأَنْتَ
تُرِيدُ الحاجَّةَ [يَدْعُو]^(٢) يا سَعِيدُ، يا
أَفْلَحُ، أو يَدْعُو بِاسْمِ قَبِيحٍ. وفي
الحَدِيثِ: «لا عَدْوَى ولا طَيْرَةَ،
وَيُعْجِبُنِي الفأَلُ الصَّالِحُ»، والفأَلُ
الصَّالِحُ: الكَلِمَةُ الحَسَنَةُ، فهذا يَدُلُّ
على أَنَّ مِنَ الفأَلِ ما يَكُونُ صالِحًا،

(١) قلت: في مطبوع التاج واللسان (كما سمع)،

والمثبت من التهذيب ٣٧٧/١٥ (خ).

(٢) ساقطة من مطبوع التاج، وزدناها عن اللسان
والنصر فيه.

(١) اللسان، والصحاح، والعياب.

(٢) اللسان، والصحاح.

والمُفَائِلُ: الذي يَلْعَبُ بِالْفِئَالِ^(١)،
ومنه قولُ طَرْفَةَ:

يَسُقُّ حُبَابَ الْمَاءِ حَيْرُومَهَا بِهَا
كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمُفَائِلُ بِالْيَدِ^(٢)

وَشَمْسُ الدِّينِ بْنِ الْفَالَانِيِّ مِنَ
المُحَدِّثِينَ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ف ب ل]

فَيْيلٌ، كَأَمِيرٍ: جَدُّ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ
ابنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرِ
الْأَنْدَلُسِيِّ، رَحَلَ وَسَمِعَ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ
السَّمَاكِ، وَغَيْرِهِ، وَعَنْهُ أَبُو عَمْرٍ^(٣)
الطَّلْمَنْكِيُّ، ضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ
هَكَذَا^(٤).

(١) في مطبوع التاج «بالفأل» والتصحيح من تكملة
القاموس واللسان (فيل).

(٢) ديوانه ٢٠، واللسان (فيل) ويأتي للمصنف
فيها، وعجزه في الصحاح وهو في المقاييس
٤/٤٦٧، والعباب، وتكملة الزبيدي، وهو من
المعلقة.

(٣) في معجم البلدان (طلمنكه): أبو عمرو، ويقال
أبو جعفر.

(٤) قلت: هذا وهم من المصنف، فالذي أورده
الحافظ ابن حجر في التبصير هو (ابن قبيل)
بالقاف لا بالفاء، والدليل أنه أورده في حرف
القاف (خ).

* لَا يَأْخُذُ التَّفْئِيلُ وَالتَّحْزِي *
* فِينَا وَلَا قَذْفُ الْعِدَا ذُو الْأَزِّ^(١) *

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: لَا يَأْخُذُ التَّأْفِيلُ،
وَفَسَّرَهُ بِالسُّحْرِ، لِأَنَّهُ قَلْبُ الشَّيْءِ عَنْ
وَجْهِهِ.

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: يُقَالُ: (لَا
فَأَلَ عَلَيْكَ): أَي (لَا ضَيَّرَ) عَلَيْكَ، وَلَا
طَيَّرَ عَلَيْكَ، وَلَا شَرَّ عَلَيْكَ.

(وَرَجُلٌ فَيْلٌ اللَّحْمِ، كَكَيْفِ)، أَي
(كَثِيرُهُ).

(و) الْفِئَالُ، (كَكِتَابِ: لُعْبَةٌ
لِلصُّبْيَانِ)، أَي صِبْيَانِ الْأَعْرَابِ،
وَذَلِكَ أَنَّهُمْ (يَخْبِثُونَ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ
ثُمَّ يَقْتَسِمُونَهُ وَيَقُولُونَ فِي أَيِّهَا هُوَ)،
وَنَصَّ الْعَبَابُ وَالصُّحَاغُ: فِي أَيِّهِمَا
هُوَ، وَسَيُذَكَّرُ فِي «ف ي ل» أَيْضًا.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ فَيْالٌ اللَّحْمِ، كَحَيْدَرٍ: أَي
كَثِيرُهُ.

(١) ديوانه ٦٤ والرواية «التأفيك».. وَلَا طَبَّخُ
الْعِدَى... «وتقدم في (أفك) وسيأتي في
(حزي)، وهو في اللسان (أز، أفك)،
والتكملة، والعباب، والمقاييس ١٣/١.

[ف ت ل] *

(فَتَلَهُ يَفْتِلُهُ) من حَدِّ ضَرْبِ فِتْلًا:
 (لَوَاهُ) كَلْيِّ الْحَبْلِ وَالْفَيْلَةِ، (كَفْتَلَهُ)
 تَفْتِيلًا، (فَهُوَ فَيْلٌ، وَمَفْتُولٌ)، وَأَنْشَدَ
 أَبُو حَنِيفَةَ:

لَوْنُهَا أَحْمَرُ صَافٍ

وَهِيَ كَالْمِسْكِ الْفَيْلِ^(١)
 قَالَ: وَيُرْوَى «كَالْمِسْكِ الْفَيْتِ»
 قَالَ: وَهُوَ كَالْفَيْلِ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ:
 وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ شِعْرٌ غَيْرٌ مَعْرُوفٍ،
 إِذْ لَوْ كَانَ مَعْرُوفًا لَمَا اخْتَلَفَ فِي
 قَافِيَتِهِ، فَتَفْهَمَهُ جَدًّا.

(وَقَدْ انْفَتَلَ وَتَفْتَلُ).

(و) فَتَلَ (وَجْهَهُ عَنْهُمْ) فَتْلًا:
 (صَرَفَهُ) كَلَفْتَهُ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ، فَاَنْفَتَلَ:
 انصرفت، وهو مجاز.

(وَالْفَيْلُ) كَأَمِيرٍ: (حَبْلٌ دَقِيقٌ مِنْ)
 خَزَمٍ أَوْ (لَيْفٍ) أَوْ عِرْقٍ أَوْ قَدٍّ، (وَقَدْ
 يُشَدُّ عَلَى) الْعِنَانِ، وَهِيَ (الْحَلْقَةُ الَّتِي
 عِنْدَ مُلْتَقَى الدُّجْرَيْنِ)، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي
 مَوْضِعِهِ.

(١) اللسان.

(و) الْفَيْلُ: (السَّحَابَةُ الَّتِي) تَكُونُ
 (فِي شَقِّ النَّوَاةِ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى:
 ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾^(١) أَي مِقْدَارَ
 تِلْكَ السَّحَابَةِ الَّتِي فِي شَقِّ النَّوَاةِ.

(و) الْفَيْلُ أَيْضًا: (مَا فَتَلْتَهُ بَيْنَ
 أَصَابِعِكَ مِنَ الْوَسْخِ)، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا الْآيَةَ،
 وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: التَّقِيرُ: التُّكْتَةُ فِي
 ظَهْرِ النَّوَاةِ، وَالْفَيْلُ: مَا كَانَ فِي شَقِّ
 النَّوَاةِ، وَالْقَطْمِيرُ: الْقِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ عَلَى
 النَّوَاةِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ
 يُضْرَبُ بِهَا مَثَلًا لِلشَّيْءِ التَّافِهِ الْحَقِيرِ
 الْقَلِيلِ، (كَالْفَيْلَةِ).

(و) يُقَالُ: (مَا أُغْنِي عَنْكَ فَيْلًا وَلَا
 فَيْلَةً)، بِالْفَتْحِ، هَذِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ،
 (وَيُحْرَكُ)، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
 أَي مَا أُغْنِي عَنْكَ (شَيْئًا)، مِقْدَارَ تِلْكَ
 السَّحَابَةِ الَّتِي بِشَقِّ النَّوَاةِ.

(وَالْفَيْلَةُ: وَعَاءٌ حَبِّ السَّلْمِ وَالسَّمْرِ
 خَاصَّةً)، وَهُوَ الَّذِي يُشْبِهُ قُرُونَ الْبَاقِلَا

(١) فِي سُورَةِ النِّسَاءِ، الْآيَةُ ٤٩، وَفِي سُورَةِ
 الْإِسْرَاءِ، الْآيَةُ ٧١.

وذلك أَوْلَ ما يَطْلَعُ^(١)، وقد أَقْتَلَ السَّلْمُ والسَّمْرُ.

(و) قِيلَ: الفَتْلَةُ: حَمْلُ السَّمْرِ والعُرْفُطِ، وقِيلَ: نَوْرُ العِضَاهِ إِذَا انْعَقَدَ^(٢)، وقد أَقْتَلَتْ: إِذَا أَخْرَجَتْ الفَتْلَةَ، وقِيلَ: (بَرْمَةُ العُرْفُطِ) خَاصَّةٌ، (ويُحَرِّكُ)، رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَن بَعْضِ الرُّوَاةِ، قَالَ: لِأَنَّ هَيَادِبَهَا كَأَنَّهَا قُطْنٌ، وَهِيَ بَيْضَاءُ مِثْلُ زِرِّ القَمِيصِ أَوْ أَشْفَ.

(أَوْ) الفَتْلَةُ بِالْفَتْحِ: وَاحِدُ (الْفَتْلِ)، وَهُوَ (مَا) يَكُونُ مَفْتُولًا مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ، كَوَرَقِ الطَّرْفَاءِ وَالْأَثَلِ، وَنَحْوِهِمَا.

أَوْ هُوَ مَا (لَيْسَ بِوَرَقٍ) وَلَكِنْ يَقُومُ مَقَامَهُ، عَن أَبِي حَنِيفَةَ.

(و) قِيلَ: (مَا لَمْ يَنْبَسِطْ مِنَ النَّبَاتِ لِكَثْرَتِهِ يُقْتَلُ) فَكَانَ كَالْهُدْبِ.

(و) مِنَ المَجَازِ: الفَتْلُ بِالتَّحْرِيكِ: انْدِمَاجٌ فِي مِرْفَقِ النَّاقَةِ وَبُيُوتٍ عَنِ الجَنْبِ، وَهُوَ فِي الوَظِيفِ وَالفِرْسَنِ

عَيْبٍ، (والتَّعْتُ) مِرْفَقُ (أَقْتَلُ) بَيْنَ الفَتْلِ، (و) هِيَ (فَتْلَاءُ)، وَفِي الصَّحَاحِ: هُوَ مَا بَيْنَ المِرْفَقَيْنِ عَنِ جَنْبِ البَعِيرِ، وَقَوْمٌ قُتِلَ الأَيْدِي، قَالَ طَرْفَةُ:

لَهَا مِرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَنَّمَا
أَمِيرًا بِسَلْمِي دَالِحٍ مُتَشَدِّدٍ^(١)
وَنَاقَةٌ فَتْلَاءُ: فِي ذِرَاعِهَا بُيُوتٌ عَنِ
الجَنْبِ، (أَوْ) الفَتْلَاءُ: النَّاقَةُ الثَّقِيلَةُ
المُتَأَطِّرَةُ الرَّجْلَيْنِ) كَأَنَّهُمَا فُتِلَا فَتْلًا،
وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) الفَتَالُ (كَشَدَّادٍ: البُلْبُلُ).

(وَالْفَتْلُ: صِيَاخُهُ) وَلِهَذَا فَهُوَ
مَصْدَرٌ، قَالَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(وَيُقْتَلُ، كَيَجْعَلُ: د، بِطُخَيْرِ سِتَانِ)
مِنْ أَوَاخِرِهَا، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (فَتَلَ) فِي
(ذَوَابِتِهِ): إِذَا (أَزَالَهُ عَنِ رَأْيِهِ)، وَذَلِكَ
إِذَا خَدَعَهُ، وَيُقَالُ: جَاءَ وَقَدْ قُتِلَتْ

(١) تقدم للمصنف في مادة (دلج) من غير عزو وديوان طرفة ٢٥، واللسان، وأيضاً في (دلج) والصحاح، والعباب، والمقاييس ٤/٤٧٢.

(١) في مطبوع التاج «يقلع» والمثبت لفظ القاموس، ومثله اللسان.

(٢) في اللسان «إذا تعقد».

رَجُلٌ مَفْتُولُ السَّاعِدِ، كَأَنَّهُ قُتِلَ قَتْلًا
لِقَوَّتِهِ .

وَفَتِلَتِ النَّاقَةُ، كَفَرِحَ، قَتْلًا: اَمْلَسَ
جِلْدُ إِطِهَا فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ عَرَكٌ وَلَا حَارٌّ
وَلَا خَالِجٌ، وَهَذَا إِذَا اسْتَرْخَى جِلْدُ
إِطِهَا وَتَبَخَّبَخَ .

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ
نَاصِرٍ، يُعْرَفُ بِابْنِ مَفْتَلَةٍ^(١) كَمَرْحَلَةٍ،
عَنْ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّيْدِيِّ، وَعَنْهُ
الدَّبَيْثِيُّ^(٢) .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَصْبَهَانِيُّ الْمَفْتُولِيُّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو
بَكْرٍ بْنُ مَرْذُوقَةَ الْحَافِظُ .

وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورِ الْفَتَّالِ، الْحَنْفِيُّ
الدَّمَشْقِيُّ، أَخَذَ عَنْ أَيُّوبَ الْخَلَوْتِيِّ،
وغيره، وَعَنْهُ أَبُو الْمَوَاهِبِ الْحَنْبَلِيُّ، تُوفِّيَ
سنة ١٠٩٧ عن اثنتين وسبعين سنة بدمشق .

وَفَتَائِلُ الرَّهْبَانِ: نَبْتُ وَرْقُهُ كَالسَّنَا،
وَزَهْرُهُ أَصْفَرٌ .

ذَوَابُّهُ: أَيُّ خُدَيْعٍ وَصُرْفٍ [عَنْ]^(١)
رَأْيِهِ .

(وَالْفَتِيلَةُ: الذُّبَابَةُ، وَذُبَابٌ مُفْتَلٌ)،
كَمُعَظَمٍ: (شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ)، قَالَ أَمْرُؤُ
الْقَيْسِ:

* وَشَحْمٌ كَهُدَّابِ الدَّمَقْسِ الْمَفْتَلِ^(٢) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: (مَا زَالَ يُقْتَلُ
مِنْ فُلَانٍ فِي الذَّرْوَةِ وَالْغَارِبِ، أَيُّ
يُدَوَّرُ مِنْ وَرَاءِ خَدَيْعَتِهِ) .

وَمِنْهُ حَدِيثُ الرَّبِيرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهَا الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَأَبَتْ عَلَيْهِ
«فَمَا زَالَ يُقْتَلُ فِي الذَّرْوَةِ وَالْغَارِبِ
حَتَّى أَجَابَتْهُ»، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: الْفَتْلُ
فِيهِمَا يَفْعَلُهُ خَاطِمُ الصَّعْبِ مِنَ الْإِبِلِ،
يَخْتَلُهُ بِذَلِكَ، فَجَعَلَهُ مَثَلًا لِلْمُخَادَعَةِ
وَالْإِزَالَةِ عَنِ الرَّأْيِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) زيادة من الأساس، والنص فيه .

(٢) ديوانه ١١ والعباب، وصدوره فيهما:

* فَظَلَّ الْعَدَاوِي يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا *

وتقدم للمصنف في (دمقس)، واللسان

(دمقس) والمقاييس ٤٤/٦، وهو من المعلقة .

(١) المشتبه للذهبي ٦٠٨ .

(٢) ضبطه ابن حجر في التبصير ٥٦٨ «الدَّبَيْثِيُّ»

مصغرا منسوباً، وفي معجم البلدان «ديبثا»

ضبطه ياقوت بفتح الدال، ثم قال وربما ضم .

وَنَصَرَ^(١): إِذَا اسْتَرْخَى وَغَلُظَ، قَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ: وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ الْفُجْلِ.

(وَفَجَّلَهُ تَفْجِيلًا: عَرَّضَهُ).

(وَالْأَفْجَلُ وَالْفَنْجَلُ، كَجَنْدَلٍ:
الْمُتَبَاعِدُ مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ) وَالسَّاقَيْنِ،
قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَا هِجْرَعًا رِخْوًا وَلَا مُثَجَّلًا *

* وَلَا أَصَكَّ أَوْ أَفَجَّ فَنَجَلًا^(٢) *

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا قَضَيْتُ عَلَى
تُونِهِ بِالزِّيَادَةِ لِقَوْلِهِمْ: فَجَلَّ: إِذَا
اسْتَرْخَى.

(وَالْفُجْلُ، بِالضَّمِّ، وَبِضْمَتَيْنِ)،
كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَالْمَشْهُورُ هُوَ
الْكَسْرُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ: (هَذِهِ
الْأَرْوَمَةُ) الْحَبِيَّةُ الْجُشَاءِ، مَعْرُوفَةٌ،

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «فِي نُسخَةِ الْمَثْنِ - بَعْدَ
قَوْلِهِ وَنَصَرَ - فَجَلًّا وَيُحْرَكُ» وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ فِي
نَسْخِ الْقَامُوسِ الْمَتَدَاوِلَةِ.

(٢) اللِّسَانُ وَالْأَوَّلُ أَيْضًا فِي مَادَّةِ (ثَجَل) وَمَكَانِ
الْأَوَّلِ فِي التَّاجِ (فَنْجَلُ، فَجَج) وَاللِّسَانِ
(فَجَج)، وَالتَّكْمِلَةُ:

* اللَّهُ أَعْطَانِيكَ غَيْرَ أَحَدًا *

وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ الشُّطْرُ الْأَوَّلُ فِي مَادَّةِ (ثَجَل).
قُلْتُ: وَالْأَوَّلُ فِي الْمَحْكَمِ ٢٥٩/٧، وَالثَّانِي -
وَمَعَهُ الْمَشْطُورُ الْمَذْكُورُ هُنَا فِي الْحَاشِيَةِ - فِي
التَّهْذِيبِ ٥٠٨/١٠، ٢٥٦/١١.

وَابْنُ فَيْلٍ، كَأَمِيرٍ هُوَ: هِبَةُ اللَّهِ بِنُ
مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ الْمَوْصِلِيِّ الْمُحَدِّثِ
عَنْ أَبِي يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو
جَعْفَرِ السَّمْنَانِيِّ وَغَيْرُهُ.

وَفَتِيلَةٌ: لَقَبُ بَشْرِ بْنِ مُبَشَّرِ
الْوَاسِطِيِّ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ فَصِيلِ^(١).

[ف ت ك ل]

(الْفُتْكَالِيْنُ، كدَرَحْمِيْنِ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ: هِيَ (الدَّاهِيَةُ)، كَالْفُتْكَالِيْمِ،
بِالْمِيمِ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ف ث ل] *

رَجُلٌ فِثْوَلٌ، كَقِرْشَبٍّ، أَهْمَلُهُ
الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: أَي عَيْيٌّ،
فَدَمٌ، قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: وَقَدْ انْفَرَدَ
بِهِ ابْنُ بَرِّي، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْقَافِ.

[ف ج ل] *

(فَجَلَّ) الشَّيْءُ يَفْجُلُ (كَفَرَحَ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِنِ نَفِيلِ» وَالْمُثَبِّتُ مِنَ
الْمَشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ ٥٢٣ وَالتَّبْصِيرِ ١١٢٢
وَالإِكْمَالِ ١٨٧/٢.

(واحدتها بالهاء)، قال مُجَهِّزُ السَّفِينَةِ
يَهْجُورُ جَلًّا:

* أَشْبَهَ شَيْءٌ بِجُشَاءِ الْفُجْلِ *
* ثِقْلًا عَلَى ثَقِيلٍ وَأَيُّ ثَقِيلٍ ^(١) *

وهو بُسْتَانِيٌّ كَثِيرُ الْوُجُودِ وَشَامِيٌّ،
يُقَالُ: إِنَّهُ مُرَكَّبٌ مِنْ وَضْعِ بَزْرِ السَّلْجَمِ
فِي الْفُجْلِ، وَالْعَكْسُ، وَكُلُّهُ (جَيِّدٌ
لَوْجَعِ الْمَفَاصِلِ، وَالْيِرْقَانِ)، وَعِرْقِي
النِّسَاءِ، وَالنَّقْرِسِ، (وَلَوْجَعِ الْكَبِدِ)
الْحَاصِلِ مِنَ الْبَرْدِ، (و) دَخَلَهُ فِي
تَجْفِيفِ (الاسْتِسْقَاءِ) عَظِيمٍ، (و) يَمْنَعُ
مِنْ (نَهْشِ الْأَفَاعِي وَالْعَقَارِبِ) خَاصَّةً،
حَتَّى إِنْ أَكَلَهُ لَا يَضُرُّهُ لَسْعُهَا، (و) مِنْ
الْمُجَرَّبَاتِ (إِنْ وُضِعَ قَشْرُهُ أَوْ مَاؤُهُ
عَلَى عَقْرَبٍ مَاتَتْ)، أَوْ وُضِعَ عَلَى
جُحْرِهَا لَمْ تَسْتَطِعِ الْخُرُوجَ، (و) هُوَ
(بَعْدَ الطَّعَامِ يَهْضُمُ) وَيُجَشِّئُ وَيُخْرِجُ
الرِّيَّاحَ (وَيُلَيِّنُ) تَلَيِّنًا لَطِيفًا، (وَقَبْلَهُ
يُطْفِئُهُ، وَأَقْوَى مَا فِيهِ بَزْرُهُ ثُمَّ قَشْرُهُ ثُمَّ
وَرَقُهُ ثُمَّ لَحْمُهُ)، وَسَفُّ بَزْرِهِ يُنْعِظُ
وَيَزِيدُ الْبَاءَ، وَيُصْلِحُ بَرْدَ الْكَبِدِ وَفَسَادَ

(١) اللسان. قلت: وهو في التهذيب ٨٣/١١،
نقله عن الليث، راجع كتاب العين ١٢٩/٦
(خ).

الاسْتِمْرَاءِ شُرْبًا، وَيُزِيلُ الْبَهَقَ طِلَاءً،
وَمِنْ حَوَاصِّ الْفُجْلِ أَيْضًا: أَنَّهُ يَنْفِي
الْأَخْلَاطَ اللَّزِجَةَ بِالْمَاءِ وَالْعَسَلِ،
وَيُنْقِي الصَّدْرَ وَالْمَعِدَةَ، وَيُبْرِئُ السُّعَالَ
مَصْلُوقًا، وَمَاؤُهُ يَفْتَحُ السُّدَدَ، وَعُصَارَةُ
أَعْصَانِهِ تُفْتَتُّ الْحَصَى بِالسَّكَنْجَبِينَ.
وَأَكْلُهُ يُحَسِّنُ اللَّوْنَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ
الْمُتَنَاثِرَ، وَكَذَا طِلَاؤُهُ فِي دَاءِ الثَّلَبِ،
وَإِنْ قُورَ وَطُبِخَ فِيهِ دُهْنُ الْوَرْدِ أَزَالَ
الصَّمَمَ قَطُورًا، وَكَذَا دُهْنُ بَزْرِهِ،
وَمَاؤُهُ يَجْلُو الْبَيَاضَ كُحْلًا، وَجِرْمُهُ
لِحَلِّ الْمَادَّةِ ضِمَادًا، وَهُوَ يَضُرُّ الرَّأْسَ
وَالْحَلْقَ، وَيُصْلِحُهُ الْعَسَلُ، كَذَا فِي
التَّذَكُّرَةِ لِلْحَكِيمِ دَاوُدَ الْأَنْطَاكِيِّ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى.

(وَحَبُّ الْفُجْلِ دَوَاءٌ آخَرٌ) وَلَيْسَ هَذَا
الْفُجْلَ الَّذِي هُوَ مِنَ الْبُقُولِ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ، وَقَالَ الْحَكِيمُ دَاوُدُ: بَلْ هُوَ نَوْعٌ
مِنْ أَنْوَاعِ هَذَا الْفُجْلِ بَرِّيٍّ مُسْتَطِيلٌ كَثِيرُ
الْوُجُودِ فِي صَعِيدِ مِصْرَ، (وَمِنْهُ يُتَّخَذُ
دُهْنُ الْفُجْلِ) مِنْ بَزْرِهِ، وَيُعْرَفُ
بِالسِّمْعَةِ ^(١).

(١) قلت: في تذكرة داود ٢٤٨/١ (بالسِّمْعَةِ)،
ولم تضبط (غ).

وَشَيْخُ مَشَايخِنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي
ابنِ يُوسُفَ الرُّزْقَانِي يُعْرَفُ بِابْنِ فُجَلَةَ،
وقد مرّت ترجمته في «زرق».

* [ف ح ل] *

(الفحلُ: الذكْرُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ، ج:
فُحُولٌ)، بالضمّ، (وأفحل) كأفلس،
(وفحال)، بالكسر، (وفحالة) مثل
الجمالة، قال الشاعر:

* فِحَالَةٌ تُطْرَدُ عَنْ أَشْوَالِهَا^(١) *

(وفحولة) كصقورة، قال سيبويه:
أَلْحَقُوا الْهَاءَ فِيهِمَا لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ.

(وَرَجَلٌ فَحِيلٌ): أي (فحل)، وإِنَّهُ (بَيْنُ
الْفُحُولَةِ وَالْفِحَالَةِ وَالْفِحَالَةِ بِكسْرِهِمَا)،
وهُنَّ مَصَادِرٌ، وَقِيلَ لِجُحَا: عَلَى مَنْ
فِحَالَتُكَ؟ قال: «عَلَى أُمِّي وَأَخْيَاتِي»،
يُضْرَبُ لِمَنْ قُوَّتُهُ عَلَى الضَّعِيفِ.

(وَفَحَلٌ إِبِلُهُ فَحَلًا كَرِيمًا، كَمَنَعَ:
اخْتَارَ لَهَا، كَأَفْتَحَلَ)، قال:

* نَحْنُ أَفْتَحَلْنَا فَحَلْنَا لَمْ نَأْتَلَهُ^(٢) *

(١) اللسان، والصحاح، والعياب.
(٢) اللسان، وفي التكملة والعياب: «... جَهَدْنَا
لَمْ نَأْتَلَهُ». قلت: وهو في التهذيب ٧٣/٥
برواية (فحلنا لم نأتله)، وفي كتاب العين ٣/
٢٣٤ برواية (جهدنا لم نأتله) خ.

(وَالْفَنْجَلَةُ وَالْفَنْجَلَى) وَعَلَى الْأُولَى
اقتصر الجوهري، وقال: (مِشِيَّةٌ فِيهَا
اسْتِرْخَاءٌ) كَمِشِيَّةِ الشَّيْخِ، وَقَالَ صَخْرُ
ابْنِ عُمَيْرٍ:

* فَإِنْ تَرَيْتَنِي فِي الْمَشِيبِ وَالْعِلَّةِ *
* فَصِرْتُ أَمْشِي الْقَعُولَى وَالْفَنْجَلَةَ *
* وَتَارَةً أَنْبُتُ نَبْثًا نَقَثَلَهُ^(١) *
ورواية ابن القطاع في الأبنية، قال
الراجز:

* قَارَبْتُ أَمْشِي الْفَنْجَلَى وَالْقَعُولَةَ^(٢) *

(وَالْفَاجِلُ: الْقَامِرُ) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ:
الْفَاجِرُ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(وَأَفْتَجَلَ أَمْرًا: اخْتَلَقَهُ) وَاخْتَرَعَهُ،
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْفَجَالُ، كَكَتَانٍ: بَائِعُ الْفُجْلِ.

(١) اللسان وأيضاً في مادة (فعل، نقل) وبعضه في
التكملة، والأول والثاني في الجمهرة ١٠٧/٢
ونسبهما إلى صخر الغي الهذلي، وهو وهم،
وانظر المقاييس ٣٩٠/١ و٣٣٨/٥ و٤٨٤،
والأرجوزة في الأصمعيات ٢٣٤ (ط. دار
المعارف) لصخر بن عمير، وسيأتي للمصنف
في مادة (فعل، نقل).

(٢) كتاب الأفعال لابن القطاع ٤٩٠/٢.

والتَّقْدِير: كَانَتْ أُمَّهَاتُهُنَّ نَجَائِبَ مُنْذِرٍ، وَكَانَ طَرْفُهُنَّ فَحَلًا.

(وَأَفْحَلَهُ فَحَلًا: أَعَارَهُ) إِيَّاهُ يَضْرِبُ فِي إِيْلِهِ.

(وَالِاسْتِفْحَالُ: مَا يَفْعَلُهُ أَعْلَاجُ كَابِلٍ) وَجُهَالُهُمْ، كَانُوا (إِذَا رَأَوْا رَجُلًا جَسِيمًا مِنَ الْعَرَبِ خَلَوْا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِسَائِهِمْ لِيُوَلِّدَ فِيهِمْ مِثْلَهُ)، نَقَلَهُ اللَّيْثُ. قَالَ: وَمَنْ قَالَ: اسْتَفْحَلْنَا فَحَلًا لِدَوَابِّنَا فَقَدْ أَخْطَأَ.

(وَكَبَشُ فَحِيلٍ: يُشْبَهُ فَحْلَ الْإِبِلِ فِي نُبْلِهِ) وَعِظْمِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الْفَحْلُ سُهَيْلٌ)، هَكَذَا تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ عَلَى التَّشْبِيهِ (لَا عِتْرَالَهُ النَّجُومَ، كَالْفَحْلِ) مِنَ الْإِبِلِ (فَإِنَّهُ إِذَا قَرَعَ الْإِبِلَ اعْتَرَلَهَا)، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي الْأَسَاسِ: يُقَالُ: أَمَا تَرَى الْفَحْلَ كَيْفَ يَزْهَرُ^(١)، يُرَادُ سُهَيْلٌ، شُبِّهَ فِي اعْتِرَالِهِ الْكَوَاكِبَ بِالْفَحْلِ إِذَا اعْتَرَلَ السَّوْلَ بَعْدَ ضِرَابِهِ، وَقِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لِعِظْمِهِ، وَقَالَ ذُو

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَزْهَرُ» وَالْمَثْبُتُ عَنِ الْأَسَاسِ وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

(و) فِي الصَّحَاحِ: فَحَلَّ (الْإِبِلَ): إِذَا (أُرْسِلَ فِيهَا فَحَلًا) قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ:

* نَفَحَلُهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّيْعِ *

* مِنْ كُلِّ عَرَاصٍ إِذَا هُرَّ اهْتَرَعُ^(١) *

(و) الْفَحِيلُ: فَحَلُ الْإِبِلِ، يُقَالُ: (فَحَلُّ فَحِيلٍ) أَي (كَرِيمٍ مُنْجِبٍ فِي ضِرَابِهِ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاعِي:

كَانَتْ نَجَائِبُ مُنْذِرٍ وَمُحَرَّقٍ

أُمَّاتِهِنَّ وَطَرْفُهُنَّ فَحِيلًا^(٢)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَي وَكَانَ طَرْفُهُنَّ

فَحَلًا مُنْجِبًا، وَالطَّرْقُ: الْفَحْلُ هُنَا،

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالصَّوَابُ فِي إِنْشَادِ

الْبَيْتِ «نَجَائِبُ^(٣) مُنْذِرٍ» بِالتَّصْبِ،

(١) فِي اللِّسَانِ (طَبَعَ) قِطْعَةً مِنَ الْأَرْجُوزَةِ وَنَسَبَهَا ابْنُ بَرِّي لِلْفَقْعَسِيِّ ثُمَّ قَالَ: «وَيُقَالُ إِنَّهَا لِحَكِيمِ بْنِ مَعِيَةَ الرَّبِيعِيِّ» وَفِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٤٣٨ نَسَبَهَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبْعِ الْأَسَدِيِّ أَوْ حَكِيمٍ، وَهُمَا فِي الصَّحَاحِ، وَالْأَوَّلُ فِي الْعِبَابِ وَالْأَسَاسِ وَالْمَقَابِيسِ ٤/٤٧٨. قُلْتُ: وَتَقْدِمُ الْمَشْطُورَانَ وَمَعَهُمَا ثَالِثٌ فِي (هَزَعٍ)، وَانظُرْ أَيْضًا (طَخَرَ، عَرَصَ) خ.

(٢) دِيْوَانُهُ ٢١٧ (طَبَعَةُ الْمَعْمَدِ الْأَلْمَانِيِّ)، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعِبَابُ، وَالْأَسَاسُ، وَالْجَمْهَرَةُ ٢/١٧٦، وَالْمَقَابِيسُ ٤/٤٧٩ وَالْخَزَانَةُ ١/٥٠٢، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٥/٧٤، وَالْمَحْكَمُ ٣/٢٦٤.

(٣) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْأَسَاسِ.

الرَّمَّةِ :

وقد لاح للسايرى سهيل كأنه

قريب هجان دس منه المساعر^(١)

(و) الفحل (بن عياش بن حسان)،
الذي (قاتل يزيد بن المهلب) بن أبي
صفرة الأزدي، (وتخالفا في ضربة فقتل
كل منهما صاحبه)، هكذا في سائر
النسخ، والصواب أنه القحل بالقاف،
كما ضبطه الحافظ في التبصير، وقد
ذكره الصاغاني في العباب على
الصواب في القاف، فتنبه لذلك.

(و) الفحل : (ذكر النخل) الذي يلقح
به حوائل النخل، (كالفحال، كرمان)
نقلهما ابن سيده، واقتصر الليث على
الأخيرة، قال ابن سيده : (وهذه خاصة

(١) تقدم للمصنف في مادة (دسر) كرواية ديوانه
٢٤٨ :

قبيّن براق السراة كأنه

فنيق هجان دس منه المساعر
وهما بيتان مختلفان. وانظر تصحيح ابن بري
للإشاد في اللسان (دسر) والبيت في اللسان
وعجزه في الأساس ورواه :

* قريب هجان عارض الشول جافر *

قلت : والشاهد في المحكم ٢٦٤/٣، وعجزه
في التاج (سعر)، واللسان (سعر)، والتهديب
٢/٨٨، ١٢/٢٨٠، وانظر طبعة دمشق من
ديوان ذي الرمة ١٠١٧/٢ (خ).

بالنخل) أي لا يقال لغير الذكر من
النخل فحال، وقال أبو حنيفة عن أبي
عمرو : لا يقال فحل إلا في ذي الروح،
وكذلك قال أبو نصر، قال أبو حنيفة :
والناس على خلاف هذا، (وجمعه
فحاحيل)، وأما فحل فجمعه فحول،
قال أحيحة، بن الجلاح :

* تآبري يا خيرة الفسيل *
* تآبري من حنذ فشول *
* إذ صن أهل النخل بالفحول^(١) *
وقال البطين التيمي^(٢) :

يُطْفَن بِفُحَالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ

بُطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَعَدَّتِ^(٣)

وفي الأساس : فحول بني فلان
وفحاحيلهم مباركة، وهي ذكور
النخل.

(١) اللسان، والعباب، والأول والثالث في الصحاح
والأساس، وبعضه في المقاييس ١٠٩/٢،
وتقدم مع تخريجه في (شول).

(٢) في مطبوع التاج كالعباب «التيمي» والمثبت
عن اللسان والتكملة والتاج (ضب) وأيضاً
هامش الجمهرة ٣٤/١.

(٣) اللسان، والصحاح، والعباب، وتقدم للمصنف
في (ضب) كاللسان، والتكملة، والأساس
فيها، ونسبه إلى سويد بن الصامت، وانظر
الجمهرة ٣٤/١ وهامشها، وفي إصلاح المنطق
٣٢١ من غير عزو. ويزاد : المحكم ٢٦٤/٣.

وإذا كانَ الفُحَالُ في عُلَاوَةِ الرِّيحِ
وَالنَّحْلَةِ في سُفَالَتِهَا أَلْفَحَهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْفَحْلُ: (الرَّوَايِ،
ج: فُحُولٌ) وَهَمُ الرُّوَاةُ، كَمَا فِي
الْمُحَكَّمِ.

(و) الْفَحْلُ: (حَصِيرٌ تُنْسَجُ مِنْ
فُحَالِ النَّحْلِ) أَي مِنْ حُوصِهِ، وَالْجَمْعُ
فُحُولٌ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ: «دَخَلَ
عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِي نَاحِيَةِ
الْبَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ، فَأَمَرَ
بِنَاحِيَةٍ مِنْهُ فَرُشَتْ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ»، قَالَ
شَمْرٌ: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُسَوَّى مِنْ سَعْفِ
الْفَحْلِ، مِنَ النَّخِيلِ، فَتَكَلَّمَ بِهِ عَلَى
التَّجْوِزِ، كَمَا قَالُوا: فَلَانٌ يَلْبَسُ الْقُطْنَ
وَالصُّوفَ، وَإِنَّمَا هِيَ ثِيَابٌ تُغْرَلُ
وَتُتَّخَذُ مِنْهَا.

(و) فَحْلٌ: (ع، بِالسَّامِ، كَانَ بِهِ
وَقَائِعٌ) فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ مَعَ الرُّومِ،
وَمِنْهُ يَوْمُ فَحْلِ، وَلِلَّذِي شَهِدَهُ
الْفَحْلِيُّ. قُلْتُ: الصَّوَابُ فِيهِ فَحْلٌ
بِالْكَسْرِ، كَمَا صَبَطَهُ نَصْرٌ فِي مُعْجَمِهِ،
وَالْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ، وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي
النَّهَائَةِ، فَتَبَّهَ لِذَلِكَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْفَحْلُ: (لَقَبٌ
عَلَقَمَةُ) بِنِ عَبْدِ الشَّاعِرِ، (لِأَنَّهُ تَزَوَّجَ
بِأُمِّ جُنْدَبٍ لَمَّا طَلَّقَهَا امْرَأُ الْقَيْسِ حِينَ
غَلَبَتْهُ عَلَيْهِ فِي الشَّعْرِ)، كَمَا فِي
الصُّحَاخِ وَالْعُبَابِ، وَقِيلَ: سُمِّيَ فَحْلًا
لِأَنَّهُ عَارَضَ امْرَأَ الْقَيْسِ فِي قَصِيدَتِهِ
الَّتِي يَقُولُ فِي أَوَّلِهَا:

* خَلِيلِي مَرَا بِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ ^(١) *
بِقَوْلِهِ:

* ذَهَبَتْ مِنَ الْهَجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ ^(٢) *
وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُعَارِضُ صَاحِبَهُ
فِي نَعْتِ فَرَسِهِ، فَفَضَّلَ عَلَقَمَةُ عَلَيْهِ.

(وَأَسْتَفْحَلَتِ النَّحْلَةُ: صَارَتْ
فُحَالًا)، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: نَحْلَةُ
مُسْتَفْحَلَةٌ: لَا تَحْمِلُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: اسْتَفْحَلَ (الْأَمْرُ):
أَي (تَفَاقَمَ) وَاسْتَدَّ.

(وَتَفَحَّلَ: تَشَبَّهَ بِالْفَحْلِ) فِي
الدُّكُورَةِ.

(١) تمام المطلع - كما في ديوانه ٤١:

* نَقَضَ لِبَانَاتِ الْفُؤَادِ الْمُعَذَّبِ *

(٢) تمام المطلع كما في ديوان علقمة ١٣٣ في

(مجموع خمسة دواوين من أشعار العرب):

* وَلَمْ يَكْ حَقًّا كُلُّ هَذَا التَّجَنُّبِ *

وهو في اللسان.

(وَفِحْلَانِ، بالكسرِ) مثني فِحْلٍ: (ع)
 في) جَبَلٍ (أَحَدٍ)، كذا نَصُّ العُبابِ،
 قَالَ القَتَالُ الكِلَابِيُّ:

يَاهِلُ تَرُونَ بِأَعْلَى عَاسِمِ ظُعْنًا
 نَكَّبِنِ فِحْلَيْنِ وَاسْتَقْبَلْنَ ذَا بَقَرٍ^(١)
 وفي اللُّسَانِ: الفَحْلَانِ: جَبَلَانِ
 صَغِيرَانِ، قَالَ الرَّاعِي:

هَلْ تُؤْنِسُونَ بِأَعْلَى عَاسِمِ ظُعْنًا
 وَرَكْنَ فِحْلَيْنِ وَاسْتَقْبَلْنَ ذَا بَقَرٍ^(٢)
 وفي كِتَابِ نَصْرِ: الفَحْلَانِ: جَبَلَانِ
 مِنْ أَجَا يَشْتَبِهَانِ إِلَى الحُمْرَةِ. قَلْتُ:
 وَلَعَلَّ قَوْلَهُ: «فِي أَحَدٍ» تَصْحِيفٌ مِنْ
 قَوْلِهِ: «أَجَا» فَتَنَبَّهَ لِذَلِكَ.

(وَالفِحْلَتَانِ)، مُثْنِي فِحْلَةٌ: (ع).

(وَفِحْلٌ، بالكسرِ وبالفتحِ،
 وَكَكْتِفٍ: مواضِعُ)، أَمَّا فِحْلٌ -
 بالكسر - فهو مَوْضِعٌ بِالشَّامِ، وَقَدْ
 تَقَدَّمَتِ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ، وَأَمَّا بِالفتحِ، فهو

(١) في مطبوع التاج «بأعلى عاصم» والمثبت من
 العباب ومعجم البلدان (فحلين) وديوانه ٥٣
 وروايته فيه:

* «يا هِل تَرَأَى بِأَعْلَى عَاسِمِ ظُعْنٍ» *

(٢) ديوانه ١٢٥ (طبعة المعهد الألماني) ١٢٤،
 واللسان. ويزاد: المحكم ٣/٢٦٥.

جَبَلٍ لَهْدَيْلٍ، يَصُبُّ مِنْهُ وادي شَجْوَةَ،
 أَسْفَلُهُ لِقَوْمٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ.

(وَفُحُولُ الشُّعْرَاءِ: الغَالِيُونَ بِالهِجَاءِ
 مَنْ هاجَهُمْ)، مثل جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ،
 وَكَانَ يُقَالُ لَهُمَا: فَحْلًا مُضَرًّا، (وَكَذَا
 كُلُّ مَنْ إِذَا عَارَضَ شاعِرًا فَضَّلَ عَلَيْهِ)،
 كَعَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِةَ الَّذِي مَرَّ ذِكْرُهُ.
 (وَالفَحْلَاءُ: ع).

(و) فِي الأَسَاسِ وَالْمُحِيطِ:
 (المُتَفَحِّلُ مِنَ الشَّجَرِ): المُتَعَقِّرُ
 (الَّذِي) يَصِيرُ عَاقِرًا، (لا يَحْمِلُ وَلا
 يُثْمِرُ كَالفَحْلِ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ المَجَازِ (تَفَحَّلَ: تَكَلَّفَ
 الفُحُولَةَ فِي اللِّبَاسِ وَالْمَطْعَمِ
 فَخَشَنَهُمَا)، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ
 تَفَحَّلَ لَهُ أَمْرَاءُ الشَّامِ» أَي تَكَلَّفُوا لَهُ
 الفُحُولَةَ فِي اللِّبَاسِ وَالْمَطْعَمِ
 فَخَشَنُوهُمَا، أَي تَلَقَّوهُ مُتَبَدِّلِينَ غَيْرَ
 مُتَزَيِّبِينَ، مَاخُودٌ مِنَ الفَحْلِ ضِدُّ
 الأَثْيِ، لِأَنَّ التَّرْيِينَ وَالتَّصْنُعَ فِي الرِّيِّ
 مِنْ شَأْنِ الإِنَاثِ وَالْمُتَأَنِّبِينَ، وَالْفُحُولُ
 لا يَتَزَيَّبُونَ.

(وامرأة فحلة): أي (سليطة)، نقله
الجوهري.

[] ومما يُستدرك عليه:

الفحلة، بالكسر: افتحال الإنسان
فحلاً لدوابه، وبغير ذو فحلة: يصلح
للافتحال.

والفحيل كالفحل، عن كراع.

وقال اللحياني: فحل فلاناً بغيراً،
وافتحله: أعطاه، كأفحله.

واختلّف في سعيد بن الفحل
والراوي عن سالم بن عبد الله بن
عمر^(١)، فقيل بالفاء، وقيل بالقاف.

[ف ح ج ل]

(الفحجل، كجعفر) أهمله
الجوهري والجماعة، وقد ذكره
الثحاة في كتبهم (وفسروه بالأفحج،
وعندي أنه وهم، وإنما الأفحج هو
الفنجل) للمتباعدين الفخذين، (لكنهم
لما ذكروه أوردته) تبعاً لهم، قال
شيخنا: وصرّحوا في بعض الحواشي

بأنها دعوى لا يقوم عليها دليل،
والحافظ حجة على غيره، ولا يدع أن
يسمى الأفحج فحجلاً، كما ذكروه،
وفنجلًا، كما زعمه، ثم رأيتهم
صرّحوا به في مصنفات الصّرف، قال
ابن عصفور في الممتع: لام الفحجل
زائدة لأنه بمعنى الأفحج، وقال
الشيخ أبو حيان: اللام في الفحجل
زائدة لسقوطها في الأفحج، قال:
وكثرة الاستعمال لا يكون دليلاً إلا
حيث يتساوى حمل كل واحد منهما
على صاحبه، كالقلب، وأما هنا
فسقوط اللام مع اتحاد المعنى دليل
الزيادة، ولا يشترط في دليل التصريف
والاشتقاق كثرة ولا قلة، قال شيخنا:
وهو كلام ظاهر يُعلم به ما في كلام
المصنف من القصور، انتهى.

قلت: ويحتمل أن يكون مركباً من
فحج الرجل: إذا تباعد ما بين ساقيه،
وفجل: إذا غلظ واسترخى، فتكون
أصلية، فتأمل.

[] ومما يُستدرك عليه:

(١) المشته للذهبي ٤٩٩، والتبصير ١٠٦٨.

* [ف ح ط ل]

فَحِطْلٌ، كزبرج: اسمُ رَجُلٍ، هكذا
وُجِدَ فِي نُسْخِ الْمُحْكَمِ^(١)، وَأَثْبَتَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ بِتَقْدِيمِ الطَّاءِ عَلَى
الْحَاءِ، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ.

* [ف خ ل]

(تَفَخَّلَ) الرَّجُلُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢): إِذَا (أَظْهَرَ الْوَقَارَ
وَالْحِلْمَ).

(و) أَيضًا: إِذَا (تَهَيَّأَ وَلَيْسَ أَحْسَنَ
ثِيَابِهِ)، كَذَا فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ.

[ف د ك ل]

(الْفِدَاكِلُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هِيَ
(عِظَامُ الْأُمُورِ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَلَمْ
يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا.

* [ف ر ج ل]

(فَرَجَلٌ) الرَّجُلُ (فَرَجَلَةٌ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، (و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (هُوَ

(١) قلت: الذي في المحكم المطبوع بين أيدينا
٥١/٤ (فُطْحَل) بتقديم الطاء على الحاء
(خ).

(٢) الجمهرة ٢/٢٣٨.

أَنْ يَتَفَحَّجَ وَيُسْرَعَ)، وَأَنْشَدَ:

* يُفَحِّمُ الْفَيْلَ إِذَا مَا فَرَجَلًا *
* يُمِرُّ أَحْفَافًا تَهْضُ الْجَنْدَلَا^(١) *
وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي يُدْرِبُ فِي مَشِيَّتِهِ،
وَهِيَ مَشِيَّةٌ سَهْلَةٌ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْفِرْجَوُّ)،
كَبِرْدَوْنٍ: (الْفِرْجَوْنُ)، وَسَيَأْتِي فِي
التُّونِ.

* [ف ر ز ل]

(الْفِرْزَلُ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ
(الْقَيْدُ).

قَالَ: (و) أَيضًا: (الْمِقْرَاضُ)، كَذَا
فِي النَّسَخِ، وَفِي الْعُبَابِ: الْمِقْرَاضُ
الَّذِي (يَقْطَعُ بِهِ الْحَدَادُ الْحَدِيدَ).

(وَفَرَزَلَهُ) فَرَزَلَةٌ: (قَيْدَهُ)، عَنِ
كُرَاعٍ.

(وَرَجُلٌ فُرْزُلٌ، كَقُنْفُذٍ: ضَخْمٌ)، حَكَاهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: لَيْسَ بِثَبَّتٍ.

(١) اللسان وضبطه: «تَفَحَّمُ الْفَيْلُ...»، والتكملة
والعباب، قلت: وهما في التهذيب ١١: ٢٥٥
كاللسان، وتقدم الثاني في (وهط)، وهو في
اللسان (وهط)، والتهذيب ٦/٣٧٧ (خ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[فرس ل]

الفراسلة: نوعٌ من المَوازِينِ،
حِجَازِيَّةٌ .

[فرع ل] *

(الْفُرْعُلُ، بِالضَّمِّ: وَلَدُ الضَّبْعِ)،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: مِنْ
الضَّبْعِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: هُوَ وَلَدُ الْوَبْرِ
مِنْ ابْنِ آوَى، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي
النَّجْمِ:

* تَنْزُو بَعَثُونِ كَظْهَرِ الْفُرْعُلِ ^(١) *

وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِلشَّنْفَرِيِّ:

فَقَالُوا لَقَدْ هَرَّتْ بَلِيلُ كِلَابِنَا

فَقُلْنَا: أَذُنُّبُ عَسَّ أَمَّ عَسَّ فُرْعُلُ ^(٢)

وقولهم في المثل: «أَغْرَلُ مِنْ

فُرْعُلٍ»، هُوَ مِنَ الْغَزَلِ وَالْمُرَاوِدَةِ، كَمَا

فِي الصَّحَاحِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وهي بهاء، ج: فَرَاعِلُ وَفَرَاعِلَةٌ)

زَادُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ

(١) اللسان، والطرائف الأدبية ٦٥.

(٢) في مطبوع التاج كالعباب «فقالوا أذُنُّبُ»،
والمثبت من شرح لامية العرب للزمخشري

بَرِّي لِأَبِي مَهْرَاسٍ :

كَأَنَّ نِدَاءَهُنَّ فُشَاعٌ ضَبْعٌ

تَفَقَّدَ مِنْ فَرَاعِلِهِ أَكِيلاً ^(١)

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* يُنَاطُ بِالْحَيْهَا فَرَاعِلَةٌ غُثْرُ ^(٢) *

(وَالْفُرْعُلَانُ بِالضَّمِّ: الذِّكْرُ مِنْهُ)،

نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فُرْعُلٌ، بِالضَّمِّ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ

الْقَدَمَاءِ، وَبِهِ فُسْرَ قَوْلِهِمْ: أَغْرَلُ مِنْ

فُرْعُلٍ، كَمَا فِي الْعَبَابِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[فرغ ل]

الْفَرْعَلُ، كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ.

وَالْفَرْعَلُ بْنُ أَحْمَدَ: دَفِينُ أَبِي تَيْجٍ

بِالصَّعِيدِ، وَقَدْ زُرَّتْهُ.

(١) تقدم للمصنف في مادة (قشع)، واللسان ومادة
(قشع) برواية:

* تَفَقَّدَ فِي فَرَاعِلِيَةِ أَكِيلاً *

(٢) ديوانه ٢٠٩ وصدده فيه:

صُهَابِيَّةٌ غُلِبَ الرُّقَابُ كَأَنَّمَا

تُنَاطُ

وهو في اللسان، ومادة (صهب)، والأساس

(صهب)، ويزاد: التهذيب ١١٢/٦.

[فرقل^(١)]

(الْفُرَاقِلُ، كَعُلَابِطٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
اللِّثُ: فُرَاقِلٌ: (سَوِيْقٌ يَنْبُوتُ
عُمَانَ)، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[فرقل]

الْفَرَقْلَةُ، بِالْفَتْحِ وَكسْرِ الْقَافِ
وَتَشْدِيدِ اللَّامِ: هَذِهِ الَّتِي يُرْمَى بِهَا
الْحَجَرُ، وَهِيَ عَامِيَّةٌ، وَيَكُونُ بِهِ أَيْضًا
عَنِ الْوَاغِلِ: الَّذِي يَتَدَخَّلُ فِي كُلِّ أَمْرٍ.

* [فزق]

(الْفَيْزَلَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ (مِنَ الْأَرْضِيْنَ:
السَّرِيْعَةُ السَّيْلُ) إِذَا أَصَابَهَا الْعَيْثُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْفَزْلُ: الصَّلَابَةُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ،
قَالَ: وَمِنْهُ أَرْضٌ فَيْزَلَةٌ، وَالْيَاءُ
زَائِدَةٌ.

(١) ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ بَعْدَ مَادَّةِ (فِرْقَلِ)، وَحَقَّهُ أَنْ
يَكُونَ قَبْلَهَا وَهُوَ الْمَثْبُوتُ هُنَا.

* [فسل]

(الْفَسْلُ: قُضْبَانُ الْكَرْمِ لِلْعَرَسِ)^(١)،
وَهُوَ مَا أُخِذَ مِنْ أُمَّهَاتِهِ ثُمَّ عَرِسَ،
حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

(و) الْفَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ: (الرِّذْلُ
الَّذِي لَا مُرُوءَةَ لَهُ) وَلَا جَلْدَ
(كَالْمَفْسُولِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، (ج):
أَفْسَلُ، كَأَفْلَسِ، (وَفُسُولُ)، بِالضَّمِّ،
(وَفِسَالُ، كَكِتَابِ) قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةَ فِسَالٍ

فَزَوْجِكَ خَامِسٌ وَأَبُوكِ سَادِي^(٢)
يُرْوَى ذَلِكَ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّ يَهْجُو
لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ.

(وَفُسْلٌ، وَ) قَالُوا (فُسُولَةٌ) فَأَثْبَتُوا^(٣)
الْجَمْعَ، كَمَا قَالُوا: بُعُولَةٌ وَفُحُولَةٌ،
حَكَاهُ كُرَاعٌ.

(و) قَالُوا: (فُسْلَاءُ، بِضَمِّهِنَّ)،

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ بَعْضِ نَسَخِهِ
«لِلْعَرَسِ».

(٢) الْقَلْبُ وَالْإِبْدَالُ (الْكَنْزُ اللَّغَوِيُّ) ١٦٠ وَهُوَ فِي
اللِّسَانِ وَمَادَّةِ (سَدَا)، وَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي مَادَّةِ
(سَدَا)، وَدِيْوَانَ الْأَدَبِ ٢٧٦/٢، وَالْعَبَابِ.
قُلْتُ: وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ النَّحَاةِ، تَجَدُّهُ مَثُورًا فِي
كُتُبِهِمْ (خ).

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: فَأَثْبَتُوا الْجَمْعَ،
هَكَذَا فِي خَطِّهِ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ» وَأَقُولُ:
وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ صَوَابُهُ «فَأَثْبَتُوا الْجَمْعَ».

(وَفَسَالَةُ الْحَدِيدِ)، بِالضَّمِّ: سُحَالَتُهُ، وَفِي الْمُحْكَمِ: فَسَالَةُ الْحَدِيدِ (وَنَحْوِهِ: مَا تَنَاطَرَ مِنْهُ عِنْدَ الضَّرْبِ إِذَا طُبِعَ).

(وَالْمُفَسَّلَةُ، كَمُحَدِّثَةٍ: الْمَرْأَةُ الَّتِي إِذَا أُرِيدَ غَشْيَانُهَا قَالَتْ أَنَا حَائِضٌ لِتَرُدَّهُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: لَعَنَ [رَسُولُ اللَّهِ ﷺ] (١) الْمُسَوِّفَةَ وَالْمُفَسَّلَةَ، وَهِيَ الَّتِي تَعْتَلُّ لَزَوْجِهَا بِأَنَّهَا حَائِضٌ وَتُسَوِّفُهُ، لِأَنَّهُ مِمَّا يُفْتَرُهُ وَيَكْسِرُ نَشَاطَهُ قَالَهُ الزَّمَخَشَرِيُّ.

(وَالْفِئْسَلُ، بِالْكَسْرِ: الْأَحْمَقُ)، عَنِ أَبِي عَمْرٍو.

وَقَالَ (وَفَسَلَ الصَّبِيُّ): إِذَا فَطَمَهُ، كَأَنَّهُ لَغَةٌ فِي فَصْلِهِ بِالصَّادِ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (أَفْسَلَ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ) أَي (أَرْدَلَهُ).

(و) أَفْسَلَ عَلَيْهِ (دَرَاهِمَهُ): إِذَا (زَيَّفَهَا)، وَهِيَ دَرَاهِمُ فُسُولٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ: «أَنَّهُ اشْتَرَى نَاقَةً مِنْ

(١) زيادة من الأساس والنقل عنه، وفي النهاية «لعن الله المُفَسَّلَةَ...»

وَالْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ، وَكَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ فِئْسِلًا، وَمِثْلُهُ سَمَحٌ وَسَمَحَاءٌ، كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ سَمِيحًا، قَالَ سَيَبَوِيهِ: وَالْأَكْثَرُ فِيهِ فِعَالٌ، وَأَمَّا فُعُولٌ فَفَرَعٌ دَاخِلٌ عَلَيْهِ، أَجْرَوُهُ مُجْرَى الْأَسْمَاءِ؛ لِأَنَّ فِعَالًا وَفُعُولًا يَعْتَقِبَانِ عَلَى فَعَلٍ فِي الْأَسْمَاءِ كَثِيرًا، فَحَمِلَتْ الصِّفَةُ عَلَيْهِ.

وَقَدْ (فَسِلَ، كَكَرَّمَ وَعَلِمَ، وَ) حَكَى سَيَبَوِيهِ: فُسَيْلٌ مِثْلُ (عُنِي)، قَالَ: كَأَنَّهُ وَضِعَ ذَلِكَ فِيهِ، (فَسَالَةٌ وَفُسُولَةٌ) وَفُسُولًا، فَهُوَ فُسْلٌ مِنْ قَوْمِ أَفْسَالٍ، وَفُسُولٍ، وَفُسْلٍ، وَفُسْلَاءَ.

(وَالْفَسَيْلَةُ: النَّخْلَةُ الصَّغِيرَةُ، ج: فَسَائِلٌ وَفَسَيْلٌ)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ فُسْلٌ، وَالَّذِي فِي الْكِتَابِ هُوَ الصَّوَابُ، (وَفُسْلَانٌ)، بِالضَّمِّ، جَمْعُ الْجَمْعِ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي صِغَارِ النَّخْلِ: أَوَّلُ مَا يُقْلَعُ مِنْ صِغَارِ النَّخْلِ هُوَ الْفَسَيْلُ وَالْوَدِي، وَالْجَمْعُ فَسَائِلٌ، وَقَدْ يُقَالُ لِلْوَاحِدَةِ فَسَيْلَةٌ.

(وَأَفْسَلَهَا: انْتَزَعَهَا مِنْ أُمَّهَا وَاعْتَرَسَهَا).

رَجُلَيْنِ وَشَرَطَ لَهُمَا مِنَ التَّقْدِيرِ رِضَاهُمَا،
فَأَخْرَجَ لَهُمَا كَيْسًا فَأَفْسَلَا عَلَيْهِ، ثُمَّ
أَخْرَجَ كَيْسًا فَأَفْسَلَا عَلَيْهِ أَي أَرَذَلَا
وَزَيَّفَا مِنْهَا، وَأَضَلَّهَا مِنَ الْفَسْلِ، وَهُوَ
الرَّيُّ الرَّذْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَسَلَهُ تَفْسِيلًا: أَرَذَلَهُ وَزَيَّفَهُ.

والافتِسَالُ: أَنْ يُقْتَلَعَ فَسِيلُ النَّخْلِ
ثُمَّ يُعْرَسَ فِي مَكَانٍ آخَرَ.

وَفُسَيْلَةُ بِنْتُ وَاثِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ،
كَجُهَيْنَةَ: تَابِعِيَّةٌ.

وَأَبُو فُسَيْلَةَ: صَحَابِيٌّ، قِيلَ: هُوَ (١)
وَاثِلَةُ، وَقِيلَ: غَيْرُهُ.

[ف س ك ل] *

(الْفُسْكُلُ، كَقُنْفُذٍ وَزَبْرِجٍ وَزُنْبُورٍ
وَبِرْدُونٍ) أَرْبَعُ لُغَاتٍ، اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
مِنْهُنَّ عَلَى الْأُولَى: (الْفَرَسُ الَّذِي
يَجِيءُ فِي الْحَلْبَةِ آخِرَ الْخَيْلِ، وَ مِنْهُ
قِيلَ: (رَجُلٌ فُسْكُلٌ، كَزَبْرِجٍ: رَذُلٌ)،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْعَامَّةُ تَقُولُ فُسْكُلٌ،
قَالَ أَبُو الْعَوْنِ: وَأَوْلَاهَا الْمُجَلِّي، وَهُوَ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «هُوَ أَبُو وَاثِلَةَ» وَهُوَ لَا يَسْتَقِيمُ،
وَالْتَصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ ١٠٧٩ وَالنَّصُّ فِيهِ.

السَّابِقُ، ثُمَّ الْمُصَلِّي، ثُمَّ الْمُسَلِّي، ثُمَّ
التَّالِي، ثُمَّ الْعَاطِفُ، ثُمَّ الْمُرْتَاخُ، ثُمَّ
المُؤَمَّلُ، ثُمَّ الْحَظِي، ثُمَّ اللَّطِيمُ، ثُمَّ
السُّكَيْتُ، وَهُوَ الْفِسْكِلُ وَالْقَاشُورُ (١).

(و) رَجُلٌ فُسْكُولٌ، (كَزُنْبُورٍ
وَبِرْدُونٍ: مُتَأَخِّرٌ تَابِعٌ).

(وَقَدْ فَسَكَلَ) وَفُسَكَلَ (وَفَسَكَلَهُ

غَيْرُهُ): أَخْرَهُ، عَنِ شَمِيرٍ، (لَا زِمَّ
مُتَعَدِّ)، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ لِأَوْلَادِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ (٢)
«قَدْ فَسَكَلْتَنِي أُمَّكُمْ»، وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

أَجْمَعُ قَدْ فُسَكِلْتَ عَبْدًا تَابِعًا
فَبَقِيَتْ أَنْتَ الْمُفْحَمُ الْمَكْعُومُ (٣)

[ف ش ل] *

(فَشِلٌ، كَفَرِحَ) فَشَلًا (فَهُوَ فَشِيلٌ:
كَيْسٌ وَضَعْفٌ وَتَرَاخِي، وَجَبْنٌ) وَفَزَعٌ،

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ كَاللِّسَانِ «الْقَاشُورُ» بِالْفَاءِ،
وَالْتَّصُوبُ مِنَ تَحْقِيقَاتٍ وَتَنْبِيهَاتٍ فِي مَعْجَمِ
لِسَانِ الْعَرَبِ ٢٦٠ عَنِ اللِّسَانِ «قَشْرُ»
وَالصَّحَاحِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنُوفِ «الْقَاشُورُ» بِهَذَا
الْمَعْنَى فِي مَادَّةِ (قَشْر).

(٢) قُلْتُ: وَرَدَتْ كَلِمَةٌ (مِنْهُ) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ بَعْدَ
(عُمَيْسٍ) فَخَذَفْتُهَا لِأَنَّهَا مَكْرُورَةٌ (خ).

(٣) دِيْوَانُهُ ٨٩، وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْعَبَابُ،
وَفِي الْأَسَاسِ «الْمَفْحَمُ الْمَكْعُومُ» بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ
عَلَى الْكَافِ. وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٤٢٧/١٠،
وَالْمَحْكَمُ ١٢٠/٧.

(والفِشْلُ، بالكسرِ: سِترُ الهُودِجِ)،
عن ابنِ الأَعرابيِّ، (أو شَيْءٌ) من أداةِ
الهُودِجِ (تَجْعَلُهُ المَرَأَةُ تَحْتَهَا فِيهِ)، أي
في الهُودِجِ، كما في المُحَكِّمِ، ولكن
نَصَّ الجوهريُّ يَفْتَضِي الفِشْلَ، (ج: فِشْلٌ
فُشُولٌ)، بالضمِّ.

(وقد أَفْشَلَتِ) المَرَأَةُ فِشْلَهَا، هكذا
في التُّسَخِ، والذي في المُحَكِّمِ
والعُبابِ: افْتَشَلَتِ (وتَفَشَلَتِ وفَشَلْتَهُ)
فِشْلًا: عَلَّقَتْ ثَوْبًا عَلَى الهُودِجِ، ثُمَّ
أَدْخَلْتَهُ فِيهِ، وَشَدَّتْ أَطْرَافَهُ إِلَى
القَوَاعِدِ، فَكَانَ ذَلِكَ وَقَايَةً مِنْ رُؤُوسِ
الأَحنَاءِ والأَقْتَابِ وَعُقَدِ العُصَمِ، وَهِيَ
الجِبَالُ، قَالَ ابنُ سُمَيْلٍ.

(وتَفَشَّلَ) منهم: إِذَا (تَزَوَّجَ)، عن
ابنِ السَّكِّيتِ^(١).

(و) تَفَشَّلَ (الماءُ: سَالَ).

(والفَيْشَلَةُ) كَحَيْدَرَةَ: (الحَشْفَةُ)
طَرَفُ الذَّكْرِ.

(و) قِيلَ: (رَأْسُ كُلِّ مُحَوِّقٍ)، قَالَ
بَعْضُهُمْ: لَأَمْهَا زَائِدَةٌ، كزِيَادَتِهَا فِي

(١) تهذيب الألفاظ ٣٥٦.

ومنه الآية: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ
تَفْشَلَا﴾^(١)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا
تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾^(٢)
قَالَ الزَّجَّاجُ: أَي تَجَبُّنُوا عَن عَدُوِّكُمْ إِذَا
اِخْتَلَفْتُمْ، أَخْبَرَ أَنَّ اِخْتِلَافَهُمْ يُضْعِفُهُمْ،
وَأَنَّ الأَلْفَةَ تَزِيدُ فِي قُوَّتِهِمْ.

(وَرَجُلٌ خَشِلٌ فَشِلٌ، يَفْتَحِيهِمَا،
وَكَكْتِفِ): ضَعِيفٌ جَبَانٌ، وَقَوْلُهُ
كَكْتِفِ غَلَطٌ، وَأَخَذَهُ مِنْ عِبَارَةِ
المُحَكِّمِ وَإِنَّمَا نَصَّهُ: رَجُلٌ خَشِلٌ
فَشِلٌ، وَخَشِلٌ فَشِلٌ، أَي بِالسَّيْنِ
فِيهِمَا، وَبِالسَّيْنِ أَيْضًا، فَهِيَ لُغَتَانِ، لَا
أَنَّهُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا وَكَكْتِفِ كَمَا ظَنَّهُ
المُصَنِّفُ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ، (ج: فُشْلٌ،
بالضمِّ)، وَأَنشُد:

وقد أَدْرَكْتَنِي وَالحَوَادِثُ جَمَّةٌ
أَسِنَّةٌ قَوْمٌ لَا ضِعَافٍ وَلَا فُشْلٍ^(٣)
وَيُرْوَى «وَلَا فُشْلٌ» بِالسَّيْنِ المُهْمَلَةِ،
جَمْعُ فُشْلٍ.

وَيُجْمَعُ الفِشْلُ عَلَى أَفْشَالٍ، ذَكَرَهُ
الجوهريُّ.

(١) سورة آل عمران، الآية ١٢٢

(٢) سورة الأنفال، الآية ٤٦.

(٣) اللسان، ويزداد: المحكم ٤٩/٨.

«عَبْدَلٌ وَزَيْدَلٌ»، وقد يمكن أن تكونَ
فَيْشَلَةٌ من غيرِ لَفْظِ فَيْشَةٍ، فتكونُ الياءُ
في فَيْشَلَةٍ زائدةً، ويكونُ وَزْنُهَا فَيْعَلَةٌ؛
لأنَّ زيَادَةَ الياءِ ثَانِيَةً أَكْثَرُ من زيَادَةِ
اللامِ، وتكونُ الياءُ في فَيْشَةٍ عَيْنًا،
فيكونُ اللَّفْظَانِ مُقْتَرِنَيْنِ، والأَصْلَانِ
مُخْتَلِفَيْنِ، ونظيرَ هذا قولُهُم: رَجُلٌ
ضَيَّاطٌ وَضَيْطَارٌ، وإليه مالَ ابنُ جَنِّي،
(والفَيَاشِلُ جَمْعُهُ)، ويُجْمَعُ أَيضًا
بِحَذْفِ الهاءِ^(١)، ومنه قولُ جَرِيرٍ:

ما كَانَ يُنكَرُ في نَدِيٍّ مُجَاشِعِ

أَكْلُ الخَزِيرِ، ولا ازْتِضاعُ الفَيْشَلِ^(٢)

(و) الفَيَاشِلُ: (شَجَرٌ).

(و) أَيضًا: (ماءٌ) لِنَبِيِّ حُصَيْنِ^(٣).

(و) أَيضًا: (إِكَامٌ حُمْرٌ) حَوْلَ ذَلِكَ

الماءِ، وبِهِ سُمِّيَ، وَسُمِّيَتْ تِلْكَ الإِكامُ
بِالفَيَاشِلِ، تَشْبِيهاً لَهَا بِالفَيَاشِلِ التي
تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا، قالَ القَتالُ الكِلابِيُّ:

(١) يعني من المفرد.

(٢) ديوانه (طبع دار المعارف) ٩٤١، واللسان.

(٣) في معجم البلدان: «البنّي حصين بن الحويرث

ابن كعب... من بني أبي بكر بن كلاب»،

وسماه في اللسان الفياشيل.

فَلا يَسْتَرِثُ أَهْلُ الفَيَاشِلِ غارَتِي
أَتَتْكُمْ عِناقُ الطَّيْرِ يَحْمِلُنَ أُسْرًا^(١)
(والمِفْشَلُ، كَمِثْرٍ: سِترُ الهُودَجِ)،
عن ابنِ الأَعرابِيِّ.

قال: (و) أَيضًا (مَنْ يَتَزَوَّجُ في
الغَرائبِ، لئَلَّا يَخْرُجَ الولدُ ضاويًا)
ضَعيفًا.

(و) قالَ الفَرَّاءُ: (التَّفْشِيلُ)
والتَّمْشِيلُ: (ما يَبْقَى في الضَّرْعِ مِنَ
اللَبَنِ).

(و) فَشالٌ، (كسحابٍ: ة فُرْبَ
زَيْدِ)، على مَرَحَلَةٍ منها مِمَّا يَلِي مَكَّةَ
شَرَفَها اللهُ تَعالَى.

(و) الأَفْشُولِيُّ، بِالضَّمِّ: ة، (بواسِطِ)،
في غَرَبِها، بَيْنَهُما نَحْوُ ثَلَاثَةِ فَراسِخَ،
يُنْسَبُ إِلِها حَبَشِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعَيْبِ
أَبو العَنائِمِ النَّحَوِيُّ الضَّريرِ الأَفْشُولِيُّ،
ماتَ في سَنَةِ ٥٦٥.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَشَلٌ يَفْشُلُ، ككَتَبَ يَكْتُبُ، وبِهِ

(١) ديوان القتال الكلابي ٥٢، واللسان، ومعجم
البلدان (الفياشل).

وَفَشَلَّ^(١) لِحِيَّتَهُ: نَفَسَهَا.

وَفَشَلَّ، بِالْفَتْحِ: قَرِيَّةٌ بِالْيَمَنِ.

* [ف ص ل]

(الفَصْلُ: الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ)،
كَمَا فِي الْمُحَكَّمِ، وَالْمُصَنَّفُونَ
يُتَرَجِّمُونَ بِهِ أَثْنَاءَ الْأَبْوَابِ؛ إِمَّا لِأَنَّهُ
نَوْعٌ مِنَ الْمَسَائِلِ مَقْضُولٌ عَنْ غَيْرِهِ، أَوْ
لِأَنَّهُ تَرْجَمَةٌ فَاصِلَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ، فَهُوَ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَوْ فَاعِلٍ، قَالَهُ شَيْخُنَا.

(و) الْفَضْلُ: (كُلُّ مُلْتَقَى عَظْمَيْنِ مِنْ
الْجَسَدِ، كَالْمَفْصِلِ) كَمَا جَلَسَ.

(و) الْفَضْلُ: (الْحَقُّ مِنَ الْقَوْلِ)،
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ
فَضْلٍ﴾^(٢) أَي حَقٌّ، وَقِيلَ: فَاصِلٌ
قَاطِعٌ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْفَضْلُ مِنْ
الْجَسَدِ: مَوْضِعُ الْمَفْصِلِ، وَبَيْنَ كُلِّ
فَضْلَيْنِ وَضَلٌّ، وَأُنشِدَ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَشَلَّ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ تَكْمَلَةِ
الْقَامُوسِ لِلْمَصْنَفِ، وَزَادَ بَعْدَ التَّفْسِيرِ قَوْلَهُ:
«وَالنُّونُ زَائِدَةٌ».

(٢) سُورَةُ الطَّارِقِ، الْآيَةُ ١٣.

قُرِيٌّ ﴿فَتَفَشَلُّوا﴾^(١) وَفَشَلَّ يَفَشِلُّ،
كَضَرْبٍ يَضْرِبُ، وَبِهِ قَرَأَ الْحَسَنُ
الْبَصْرِيُّ ﴿فَتَفَشَلُّوا﴾، لُغَتَانِ نَقَلَهُمَا
الصَّاعِقَانِيُّ^(٢).

وَالْفَشَلُّ: الضَّعِيفُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْإِسْتِسْقَاءِ:

وَلَا شَيْءَ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ عِنْدَنَا
سِوَى الْحَنْظَلِ الْعَامِيِّ وَالْعِلْهَزِ الْفَشَلِّ^(٣)
أَي الضَّعِيفِ آكَلُهُ وَمُدَّخِرُهُ، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى ﴿وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي
الْقُرْآنِ﴾^(٤) أَي آكَلُوهَا وَمُسْتَوْجِبُوهَا،
فُسِّبَتِ اللَّعْنَةُ إِلَى الشَّجَرَةِ، وَهِيَ فِي
الْحَقِيقَةِ لَغَيْرِهَا، وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ أَيْضًا
فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّأْوِيلِ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْمِفْشَلَةُ:
الْكَبَارِجَةُ.

(١) سُورَةُ الْأَنْفَالِ، الْآيَةُ ٤٦.

(٢) الشُّوَارِدُ ١٩.

(٣) الْبَيْتُ مِنْ آيَاتٍ تَنْسَبُ إِلَى لَيْدِ يَخَاطِبُ النَّبِيَّ
ﷺ حِينَ وَفَدَ عَلَيْهِ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمِهِ، وَلَمْ
يُرَوْهَا السَّكْرِيُّ، وَهِيَ فِي دِيْوَانِهِ ٢٧٧
وَتَخْرِيجُهَا فِيهِ ص ٣٩٣، وَرَوَاتُهُ:

* سِوَى الْعِلْهَزِ الْعَامِيِّ وَالْعَبْهَزِ الْفَشَلِّ *
وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ (فَشَلَّ) وَالنَّهْيَةَ (فَسَلَّ)، وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: وَرَوَى بِالسَّيْنِ الْمَعْجَمَةَ، وَهُوَ فِي
الْعِبَابِ، وَتَكْمَلَةُ الزَّبِيدِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي (عِلْهَزِ).

(٤) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ، الْآيَةُ ٦٠.

(و) الْفَضْلُ: (الْحَجْرُ) بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ
إِشْعَارًا بِانْتِهَاءِ مَا قَبْلَهُ، قَالَهُ الرَّاعِبُ،
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْحَجْرُ بِالرَّاءِ.

(و) الْفَضْلُ: (الْقَطْعُ) وَإِيَانَةُ أَحَدِ
الشَّيْئَيْنِ عَنِ الْآخَرِ، وَقَالَ الْحَرَّالِيُّ:
هُوَ اقْتِطَاعُ بَعْضٍ مِنْ كُلِّ.

فَصَلَ بَيْنَهُمَا (يَفْصِلُ)، بِالْكَسْرِ،
فَضْلًا، (فِي الْكُلِّ) مِمَّا ذُكِرَ.

(وَالْفَاصِلَةُ: الْخَرَزَةُ) الَّتِي (تَفْصِلُ)
بَيْنَ الْخَرَزَتَيْنِ فِي النِّظَامِ، وَقَدْ فَصَلَ
النَّظْمَ (ظَاهِرُهُ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ،
وَالصَّحِيحُ وَقَدْ فَصَلَ بِالتَّشْدِيدِ؛ فَإِنَّ
الْجَوْهَرِيَّ قَالَ بَعْدَهُ: وَعَقْدٌ مُفْصَلٌ،
أَي جُعِلَ بَيْنَ كُلِّ لَوْلُوتَيْنِ خَرَزَةٌ، وَفِي
التَّهْدِيدِ: فَصَلْتُ الْوِشَاحَ: إِذَا كَانَ
نَظْمُهُ مُفْصَلًا، بَأَن يُجْعَلَ بَيْنَ كُلِّ
لَوْلُوتَيْنِ مَرْجَانَةٌ أَوْ شَذْرَةٌ أَوْ جَوْهَرَةٌ
تَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ اثْنَتَيْنِ مِنْ لَوْنٍ وَاحِدٍ.

(وَأَوَاخِرُ آيَاتِ التَّنْزِيلِ) الْعَزِيزِ
(فَوَاصِلُ، بِمَنْزِلَةِ قَوَافِي الشُّعْرِ)، جَلَّ
كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، (الوَاحِدَةُ
فَاصِلَةٌ).

وَضَلًّا وَفَضْلًا وَتَجْمِيعًا وَمُفْتَرَقًا
فَتْقًا وَرَتْقًا وَتَأْلِيفًا لِإِنْسَانٍ^(١)

(و) الْفَضْلُ (عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ) كَالْعِمَادِ
عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ كَانَ
هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ﴾^(٢) فَقَوْلُهُ:
«هُوَ»، فَضْلٌ وَعِمَادٌ، وَنَصَبَ الْحَقُّ،
لَأَنَّهُ خَبْرٌ كَانَ، وَدَخَلَتْ «هُوَ» لِلْفَضْلِ.

(و) الْفَضْلُ: (الْقَضَاءُ بَيْنَ الْحَقِّ
وَالْبَاطِلِ، كَالْفَيْصَلِ) كَحَيْدَرٍ، هَذَا هُوَ
الْأَصْلُ، وَقِيلَ: الْفَيْصَلُ: اسْمُ ذَلِكَ
الْقَضَاءِ.

(و) الْفَضْلُ: (فَطْمُ الْمَوْلُودِ،
كَالِافْتِصَالِ)، يُقَالُ: فَصَلَ الْمَوْلُودَ عَنِ
الرِّضَاعِ، وَافْتَصَلَهُ: إِذَا فَطَّمَهُ.

(وَالِاسْمُ) الْفِصَالُ، (كَكِتَابِ)،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ
ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾^(٣) الْمَعْنَى: وَمَدَى
حَمَلِ الْمَرْأَةِ إِلَى مُنْتَهَى الْوَقْتِ الَّذِي
يُفْصَلُ فِيهِ الْوَالِدُ عَنِ رِضَاعِهَا ثَلَاثُونَ
شَهْرًا.

(١) اللسان ويزاد: التهذيب ١٢/١٩٢.

(٢) سورة الأنفال، الآية ٣٢.

(٣) سورة الأحقاف، الآية ١٥.

وَرَهْطُهُ الْأَذْنُونَ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ﴾^(١).

(أَوْ أَقْرَبُ آبَائِهِ إِلَيْهِ) عَنْ ثَعْلَبٍ،
وَكَانَ يُقَالُ لِلْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَصِيلَةُ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمَفْصِلِ
مِنَ الْقَدَمِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْفَصِيلَةُ مِنْ
أَقْرَبِ عَشِيرَةِ الْإِنْسَانِ، وَأَصْلُهَا
(الْقِطْعَةُ مِنْ لَحْمِ الْفَخِذِ)، حَكَاهُ عَنْ
الْهَرَوِيِّ.

(و) قَالَ ثَعْلَبٌ: الْفَصِيلَةُ: (الْقِطْعَةُ
مِنْ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ) وَهِيَ دُونَ الْقَبِيلَةِ.

(وَفَصَلَ مِنَ الْبَلَدِ قُضُولًا: خَرَجَ
مِنْهُ)، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَشَيْكَ الْفُضُولِ بَعِيدَ الْغُفُو

لِ إِلَّا مُشَاحًا بِهِ أَوْ مُشِيحًا^(٢)
وَيُقَالُ: فَصَلَ فُلَانٌ مِنْ عِنْدِي
قُضُولًا: إِذَا خَرَجَ.

(١) سورة المعارج، الآية ١٣.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٠٢ وروايته «الفضول»
بمعجمة، وفيه أنه بالصاد المهملة في رواية
الأصمعي، وبها ورد في اللسان في مادتي
(فصل، فضل).

(وَحُكْمٌ فَاصِلٌ، وَفَيْصَلٌ): أَي
(مَاضٍ، وَحُكُومَةٌ فَيْصَلٌ كَذَلِكَ).

(وَطَعْنَةٌ فَيْصَلٌ: تَفْصِيلٌ بَيْنَ
الْقَرْنَيْنِ)، أَي تُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا.

(وَالْفَصِيلُ)، كَأَمِيرٍ: (حَائِطٌ قَصِيرٌ
دُونَ الْحِصْنِ، أَوْ دُونَ سُورِ الْبَلَدِ).
يُقَالُ: وَتَقُوا سُورَ الْمَدِينَةِ بِكَبَاشٍ
وَفَصِيلٍ.

(و) الْفَصِيلُ: (وَلَدٌ النَّاقَةِ إِذَا فَصَلَ
عَنْ أُمِّهِ)، وَقَدْ يُقَالُ فِي الْبَقْرِ أَيضًا،
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَصْحَابِ الْغَارِ:
«فَاشْتَرَيْتُ بِهِ فَصِيلًا مِنَ الْبَقْرِ»، (ج:
فُضْلَانٌ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ) وَهَذِهِ عَنْ
الْفَرَّاءِ، شَبَّهَهُ بِغَرَابٍ وَغَرَبَانٍ، يَعْنِي
أَنَّ حُكْمَ فَعِيلٍ أَنْ يُكْسَرَ عَلَى فُعْلَانٍ
بِالضَّمِّ، وَحُكْمُ فُعَالٍ أَنْ يُكْسَرَ عَلَى
فِعْلَانٍ، لَكِنَّهُمْ قَدْ أَدْخَلُوا عَلَيْهِ فَعِيلًا
لِمُسَاوَاتِهِ فِي الْعِدَّةِ وَحُرُوفِ اللَّيْنِ،
(و) مَنْ قَالَ: فَصَالٌ (كَكِتَابٍ) فَعَلَى
الصِّفَةِ، كَقَوْلِهِمُ: الْحَارِثُ وَالْعَبَّاسُ.

(وَالْفَصِيلَةُ: أَنْثَاهُ).

(و) الْفَصِيلَةُ: (مِنَ الرَّجُلِ: عَشِيرَتُهُ

(و) المَفَاصِلُ: (الحِجَارَةُ الصُّلْبَةُ
المُتْرَاكِمَةُ) المُتْرَاصِفَةُ.

(و) قِيلَ: المَفَاصِلُ: (ما بَيْنَ
الجَبَلَيْنِ)، وَقِيلَ: هِيَ مُتَفَصِّلُ الجَبَلِ
يَكُونُ بَيْنَهُمَا، (مِنْ رَمَلٍ وَرَضْرَاضٍ)
وَحَصَى صِغَارٍ، فِيرَقُّ (وَيَضْفُو مَاؤُهُ)،
وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ:

مَطَافِيلُ أَبْكَارٍ حَدِيثٌ نِتَاجُهَا
يُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ المَفَاصِلِ^(١)

وَأَرَادَ صَفَاءَ المَاءِ لِأَنْحِدَارِهِ مِنْ
الجِبَالِ لَا يَمُرُّ بِتُرَابٍ وَلَا بِطِينٍ، وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ: مَفَاصِلُ الوَادِي: المَسَائِلُ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: المَفَاصِلُ فِي البَيْتِ:
مَفَاصِلُ العِظَامِ، شَبَّهَ ذَلِكَ المَاءَ بِمَاءِ
اللَّحْمِ، كَذَا فِي العُبابِ، وَنَقَلَ
السُّكْرِيُّ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ مَا يَقْرُبُ مِنْ
ذَلِكَ، قَالَ: هُوَ مَاءُ اللَّحْمِ الَّذِي يَقْطُرُ
مِنْهُ، فَشَبَّهَ حُمْرَةَ الخَمْرِ بِذَلِكَ، وَفِي
التَّهْدِيدِ: المَفْصِلُ: كُلُّ مَكَانٍ فِي
الجَبَلِ لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَأَنْشَدَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤١، واللسان،
والصاحح، ومادة (طفل)، والعباب،
والمقاييس ٥٠٦/٤. وقد تقدم للمصنف في
(بكر، طفل).

وَفَصَلَ مِنِّي إِلَيْهِ كِتَابٌ: إِذَا نَفَذَ، قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ العَيْرُ﴾^(١)
أَي حَرَجَتْ، فَفَصَلَ يَكُونُ لِازِمًا
وَوَاقِعًا، وَإِذَا كَانَ وَاقِعًا فَمَصْدَرُهُ
الفَصْلُ، وَإِذَا كَانَ لِازِمًا فَمَصْدَرُهُ
الفُصُولُ.

(و) فَصَلَ (الكَرْمُ): خَرَجَ حَبُّهُ
صَغِيرًا) أَمْثَالُ البُلْسَنِ.

(و) الفَضْلَةُ: التَّخْلَةُ المَنْقُولَةُ
المُحَوَّلَةُ، (وَقَدْ افْتَصَلَهَا عَنِ مَوْضِعِهَا)
وهذه عن أَبِي حَنِيفَةَ.

وَقَالَ هَجْرِيٌّ: خَيْرُ التَّخْلِ مَا حُوِّلَ
فَسِيلُهُ عَنِ مَنبِتِهِ، وَالفَسِيلَةُ المُحَوَّلَةُ
تُسَمَّى الفَضْلَةَ، وَهِيَ الفَصَلَاتُ.

(و) المَفَاصِلُ: مَفَاصِلُ الأَعْضَاءِ،
الوَاحِدُ مَفْصِلٌ، (كَمَنْزِلٍ)، وَهُوَ كُلُّ
مُلْتَقَى عَظْمَيْنِ مِنَ الجَسَدِ، وَفِي
حَدِيثِ النَّحَعِيِّ: «فِي كُلِّ مَفْصِلٍ مِنَ
الإِنْسَانِ ثَلَاثُ دِيَّةٍ إِلا صَبَعٌ»، يُرِيدُ
مَفْصِلَ الأَصَابِعِ، وَهُوَ مَا بَيْنَ كُلِّ
أُصْبُعَيْنِ.

(١) سورة يوسف، الآية ٩٤.

بَيْتَ الْهُذَلِيِّ، وَقَالَ أَبُو الْعَمَيْثَلِ:
الْمَفَاصِلُ: صُدُوعٌ فِي الْجِبَالِ يَسِيلُ
مِنْهَا الْمَاءُ، وَإِنَّمَا يُقَالُ لِمَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ
الشُّعْبُ.

(وَالْمِفْصَلُ، كَمَثَرِ: اللُّسَانِ)، قَالَ
حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

كَلْتَاهُمَا حَلَبُ الْعَصِيرِ فِعَاطِنِي

بِزُجَاجَةٍ أَرْخَاهُمَا لِلْمِفْصَلِ^(١)

(وَالْفَيْصَلُ)، كَحَيْدَرٍ، (وَالْفَيْصَلِيُّ)

بِزِيَادَةِ الْيَاءِ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ:

(الْحَاكِمُ) لِفَضْلِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ،

قَالَ شَيْخُنَا: وَفِي شَرْحِ الْمِفْتَاحِ لِلسَّيِّدِ

مَا يَقْتَضِي أَنَّهُ أُطْلِقَ عَلَيْهِ مَجَازًا مُبَالَغَةً،

وَأَصْلُهُ الْقَضَاءُ الْفَاصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ

وَالْبَاطِلِ.

(و) رَجُلٌ فَصَّالٌ، (كشَدَادٍ: مَدَاحُ

النَّاسِ لِيَصِلُوهُ)، وَهُوَ (دَخِيلٌ) كَمَا فِي

الْعُبَابِ.

(وَسَمَّوْا فَصَّالًا)، مِنْهُمْ فَصْلُ بْنُ

الْقَاسِمِ، عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ مُرَّةَ،

(١) ديوانه ١٨١ (ط بيروت) واللسان، والجمهرة

٨٢/٣ والعباب.

وَعَنْهُ يَعْقُوبُ بْنُ يَعْقُوبَ^(١).

(وَفَصِيلًا)، كَأَمِيرٍ، وَسَيَّاتِي فِي آخِرِ
الْحَرْفِ مَنْ تَسَمَّى كَذَلِكَ.

(وَأَبُو الْفَضْلِ الْبَهْرَانِيُّ: شَاعِرٌ) لَهُ

ذِكْرٌ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّبْصِيرِ^(٢).

(و) الْفَضْلُ (كَزُفَرٍ: وَاحِدٌ)، أَي فَرْدٌ

فِي الْأَسْمَاءِ، (وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْقَافِ

إِجْمَاعًا، وَبِالْفَاءِ غَلَطٌ صَرِيحٌ)، وَمَا

أَدْرِي مِنْ ضَبَطِهِ بِالْفَاءِ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ

جُهَيْتَةَ، ابْنُ عَمِّ عُمَيْرِ بْنِ جُنْدَبٍ، لَهُ

خَبْرٌ وَذِكْرٌ فِي كِتَابِ مَنْ عَاشَ بَعْدَ

الْمَوْتِ، كَمَا سَيَّاتِي ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي

«ق ص ل»^(٣)، (رَوَيْنَا)^(٤) بِالسَّنَدِ

الْمُتَّصِلِ (عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ)

الْكُوفِيِّ الْحَافِظِ الطَّحَانِ الْمَتَوَفَى سَنَةَ

١٤٦، رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى وَأَبِي

جُحَيْفَةَ وَقَيْسٍ، وَعَنْ شُعْبَةَ وَعُبَيْدِ اللَّهِ

وَحَلْقٍ، كَذَا فِي الْكَاشِفِ لِلذَّهَبِيِّ،

(١) قلت: انظر التبصير ١٠٨٠، والإكمال لابن

ماكولا ٦٧/٧. وسفيان هو سفيان الثوري

(خ).

(٢) التبصير ١٠٨٠.

(٣) وهو مذكور في التكملة (قصل) أيضا.

(٤) في هامش القاموس عن إحدى نسخه:

«رَوَيْنَاهُ».

وقال ابن حبان: كُنِيْتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ،
كوفيٌّ، واسمُ أبي خالدٍ سَعْدُ البَجَلِيُّ،
وقيلَ: هُرْمُزُ مَوْلَى بَجِيلَةَ يَرْوِي عن ابنِ
أبي أوفى، وعمرو بنِ حُرَيْثٍ، وأنسِ
ابنِ مالِكٍ، وكانَ شيخًا صالحًا،
(قالَ: ماتَ عُمَيْرُ بنُ جُنْدَبٍ)، رَجُلٌ
(من جُهَيْنَةَ) وهو ابنُ عَمِّ لَه، (قُبَيْلَ
الإسلامِ، فجهَّزوه بجهازه إذ كَشَفَ
القِنَاعَ عن رَأْسِهِ فقالَ: أَيْنَ القُصَلُ؟
والقُصَلُ: أَحَدُ بني عَمِّه، قالوا:
سُبْحَانَ اللَّهِ، مَرَّ آتِفًا، فما حاجتُكَ
إليه؟ فقالَ: أتيْتُ فقيلَ لي: لأُمَّكَ
الهِبَلُ، ألا تَرى إلى حُفْرَتِكَ تُشْتَلُ^(١)،
وقد كادَتْ أُمَّكَ تَشْكَلُ، أَرَأَيْتَ إِنْ
حَوَّلْنَاكَ إلى مُحَوَّلٍ، ثُمَّ غُيِّبَ في
حُفْرَتِكَ القُصَلُ، الَّذِي مَشَى فاحزَّأَلُ)
يُقَالُ: احزَّأَلَّ البَعِيرُ في السَّيرِ: إذا
ارْتَفَعَ، (ثُمَّ مَلَأْنَاهَا مِنَ الجَنْدَلِ، اتَّعَبْدُ
رَبِّكَ وتُصَلِّ، وتَتْرُكُ سَبِيلَ مَنْ أَشْرَكَ
وأَضَلَّ، فقلْتُ: نَعَمْ، قالَ: فأفاقَ
ونكحَ النِّساءَ، ووُلِدَ لَهُ أولادٌ، ولَبِثَ

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه:
«تُشْتَلُ».

جراش^(١)، وقد ذُكِرَ في «رب ع».
(والمُفَصَّلُ، كَمُعْظَمٍ، مِنَ القُرْآنِ):
اخْتَلَفَ فِيهِ، فقِيلَ: (من) سُورَةَ
(الحُجُرَاتِ إلى آخِرِهِ في الأَصَحِّ) من
الأقوالِ، (أو مِنَ الجائِيَةِ، أو) مِنَ
(القِتَالِ، أو) من (قاف)، وهذا (عن)
الإمامِ مُحْيِي الدِّينِ (التَّوَاوِيِّ، أو) مِنَ
(الصَّافَاتِ، أو) من (الصَّفِّ، أو) من
(تَبَارَكَ)، وهذا يُرْوَى (عن) مُحَمَّدِ بنِ
إِسْمَاعِيلَ (بنِ أَبِي الصَّيْفِ) اليمانيِّ،

(١) في مطبوع التاج «خراش» بالخاء المعجمة،
والتصحيح من القاموس «ربع» ونص المصنف
فيها على أنه بمهملة، وأيضاً في (حرش)، وهو
تابعي.

على المُدْعِي وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدْعَى
عليه، أو هو أَنْ يُفْصَلَ بَيْنَ الْحَقِّ
وَالْبَاطِلِ، أو هو ما فيه قَطْعُ الْحُكْمِ،
قَالَ الرَّاعِبُ.

(والتَّفْصِيلُ: التَّبْيِينُ)، ومنه قوله
تعالى: ﴿آيَاتٍ مُفْصَلَاتٍ﴾^(١)، وقوله
تعالى: ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ
تَفْصِيلًا﴾^(٢) وقوله تعالى: ﴿أَحْكَمَتْ
آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ﴾^(٣)، وقيل في قوله
تعالى: ﴿آيَاتٍ مُفْصَلَاتٍ﴾^(٤) أي بَيْنَ
كُلِّ اثْنَيْنِ فَضْلًا، تَمْضِي هَذِهِ وَتَأْتِي
هَذِهِ، بَيْنَ كُلِّ اثْنَيْنِ مُهْلَةً، وقوله
تعالى: ﴿بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ﴾^(٥) أي بَيَّنَّاهُ،
وقيل: فَصَّلْنَا آيَاتِهِ بِالْفَوَاصِلِ.

(وفاصلَ شريكه) مُفَاصِلَةٌ: (باينه).

(وَالْفَاصِلَةُ الصَّغْرَى فِي الْعَرُوضِ)
هي السَّبَبَانِ الْمَقْرُونَانِ، وهو (ثلاثُ
مُتَحَرِّكَاتٍ قَبْلَ سَاكِنٍ نَحْوَ ضَرَبَتْ)،
و«مُتَفَا» من «مُتَفَاعِلُنْ»، و«عَلْتُنْ» من

(١) سورة الأعراف، الآية ١٣٣.

(٢) سورة الإسراء، الآية ١٢.

(٣) سورة هود، الآية الأولى.

(٤) سورة الأعراف، الآية ١٣٣.

(٥) سورة الأعراف، الآية ٥٢، وتام الاستشهاد:
«ولقد جئناهم بكتابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ».

(أو) من (إِنَّا فَتَحْنَا، عن) أَحْمَدَ بْنِ
كُشَاشِبٍ^(١) الْفَقِيهِ الشَّافِعِيِّ
(الدِّزْمَارِيِّ، أو) من (سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ،
عن الفِرْكَاحِ) فقيهِ الشَّامِ، (أو) من
(الضُّحَى عن) الإِمَامِ أَبِي سُلَيْمَانَ
(الْحَطَّابِيِّ) رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى،
(وَسُمِّيَ) مُفْصَلًا (لِكَثْرَةِ الْفُصُولِ بَيْنَ
سُورِهِ)، أو لِكَثْرَةِ الْفُضْلِ بَيْنَ سُورِهِ
بِالْبَسْمَلَةِ، وقيل: لِقِصْرِ أَعْدَادِ سُورِهِ
مِنَ الْآيِ، (أو لِقِلَّةِ الْمَنْسُوحِ فِيهِ)،
وقيلَ غَيْرُ ذَلِكَ، وفي الأَسَاسِ:
المُفْصَلُ: ما يلي المَثَانِي مِنْ قِصَارِ
السُّورِ، الطُّوَالِ^(٢)، ثُمَّ المَثَانِي، ثم
المُفْصَلُ، قالَ شَيْخُنَا: وقد بَسَطَهُ
الجَلالُ فِي الإِثْقَانِ فِي الفُرْقِ الثَّامِنِ عَشَرَ
منه.

(وَفُضِّلَ الْخِطَابُ) فِي كَلَامِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ، قِيلَ: هو (كَلِمَةٌ أَمَّا بَعْدُ) لِأَنَّهَا
تَفْصِلُ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ، (أو) هو (البَيِّنَةُ

(١) كذا في مطبوع التاج «كشاشب» بشينين
كالقاموس (دزمر)، وفي المشتبه للذهبي ٢٨٦
والتبصير ٥٦٩ «كشاسب» بشين معجمة، وبعد
الألف سين مهملة، وضبطت الكاف مفتوحة.

(٢) في الأساس «الطُّوَالُ».

«مَفَاعَلْتُنْ». (و) الفاصِلَةُ (الكُبْرَى
أَرْبَعُ) حَرَكَاتٍ بَعْدَهَا سَاكِنٌ (نَحْوُ
ضَرَبْتَا) وَفَعَلْتُنْ، وَقَالَ الْخَلِيلُ:
الْفَاصِلَةُ فِي الْعَرُوضِ: أَنْ تَجْتَمِعَ ثَلَاثَةُ
أَحْرَفٍ مُتَحَرِّكَةٍ وَالرَّابِعُ سَاكِنٌ، قَالَ:
فَإِنْ اجْتَمَعَتِ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ مُتَحَرِّكَةٍ
فَهِيَ الْفَاصِلَةُ بِالضَّادِ مُعْجَمَةٌ، وَسَيَأْتِي
فِي «ف ض ل».

(وَالثَّقَّةُ الْفَاصِلَةُ: الَّتِي جَاءَ) ذِكْرُهَا
(فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا بِسَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ)
وَهُوَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاصِلَةً
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِسَبْعِمِائَةٍ»، وَفِي رِوَايَةٍ:
«فَلَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَذَا»، تَفْسِيرُهُ فِي
الْحَدِيثِ: (هِيَ الَّتِي تَفْصِلُ بَيْنَ إِيمَانِهِ
وَكُفْرِهِ)، وَقِيلَ: يَقْطَعُهَا مِنْ مَالِهِ
وَيَفْصِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَالِ نَفْسِهِ.

(وَالْفَضْلُ فِي الْقَوَافِي: كُلُّ تَغْيِيرٍ
اخْتَصَّ بِالْعَرُوضِ وَلَمْ يَجْزُ مِثْلُهُ فِي
حَشْوِ الْبَيْتِ، وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ بِإِسْقَاطِ
حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ فَصَاعِدًا، فَإِذَا كَانَ
كَذَلِكَ سُمِّيَ فَضْلًا)، وَإِذَا وَجَبَ مِثْلُ
هَذَا فِي الْعَرُوضِ لَمْ يَجْزُ أَنْ يَقَعَ مَعَهَا
فِي الْقَصِيدَةِ عَرُوضٌ يَخَالِفُهَا، وَيَجِبُ

أَنْ يَكُونَ عَرُوضٌ أَيْبَاتِ الْقَصِيدَةِ كُلِّهَا
عَلَى ذَلِكَ الْمِثَالِ، وَبَيَانُ هَذَا أَنَّ كُلَّ
عَرُوضٍ تَثَبَّتْ أَصْلًا أَوْ اعْتِلَالًا عَلَى مَا
يَكُونُ فِي الْحَشْوِ، نَحْوُ «مَفَاعَلْتُنْ» فِي
عَرُوضِ الطَّوِيلِ؛ لِأَنَّهَا تَلْزَمُ، وَهِيَ لَا
تَلْزَمُ فِي الْحَشْوِ، «وَفَاعِلْتُنْ» فِي
عَرُوضِ الْمَدِيدِ، «وَفَعَلْتُنْ» فِي عَرُوضِ
الْبَسِيطِ، فَكُلُّ عَرُوضٍ جَازٍ أَنْ يَدْخُلَهَا
هَذَا التَّغْيِيرُ سُمِّيَتْ بِاسْمِ ذَلِكَ التَّغْيِيرِ،
وَهُوَ الْفَضْلُ، وَمَتَى لَمْ يَدْخُلَهَا ذَلِكَ
التَّغْيِيرُ سُمِّيَتْ صَاحِحَةً، كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

(وَالْحَكَمُ بْنُ فَصِيلٍ، كَأَمِيرٍ)، عَنِ
خَالِدِ الْحَدَّاءِ، وَابْنِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ
يُرْوَى عَنِ خَالِدِ الطَّحَّانِ، كَذَا فِي
الْإِكْمَالِ.

(وَعَدِيُّ بْنُ الْفَصِيلِ) عَنِ عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَنْهُ الْأَضْمَعِيُّ، ثِقَّةٌ.

(وَبُحَيْرُ بْنُ الْفَصِيلِ)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ وَالصَّوَابُ يَحْيَى بْنُ الْفَصِيلِ،
وَهُمَا رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا: الْعَنْزِيُّ
الْبَصْرِيُّ الرَّاوي عَنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ
الْعَلَاءِ، وَعَنْهُ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى

وَالْفَيْصَلُ: الْقَطِيعَةُ التَّامَّةُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ عُمَرَ: «كَانَتْ الْفَيْصَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ».

وَجَاءُوا بِفَيْصِلَتِهِمْ، أَي بِأَجْمَعِهِمْ.

وَفَيْصِلٌ مِنْ حَجَرٍ: أَي قِطْعَةٌ مِنْهُ،
فَعَيْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

وَفَيْصِلَةٌ، كَجُهَيْتَةٍ: اسْمٌ.

وَالْفَيْصَلُ: الطَّاعُونَ الْعَامُّ.

وَالْفُصُولُ^(١): وَاحِدُ الْفَيْصَلِ: رَبِيعِيَّةٌ
وَخَرِيفِيَّةٌ وَصَيْفِيَّةٌ وَشَتَوِيَّةٌ.

[ف ص ع ل] *

(الْفَيْصِلُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
شَمْرٌ: هُوَ (كَزَنْجِجٍ، وَ) قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مِثَالُ (قُنْفُذٍ): مِنْ أَسْمَاءِ
(الْعَقْرَبِ) وَالْفَرْضِخُ مِثْلُهُ، وَأَنْشَدَ:

* وَمَا عَسَى يَبْلُغُ لَسْبُ الْفَيْصِلِ^(٢) *

(أَوْ الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِهَا)، نَقَلَهُ ابْنُ
سَيْدِهِ^(٣).

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: وَالْفُصُولُ وَاحِدُ
الْفَيْصَلِ هَكَذَا فِي خَطِّهِ، وَلَعَلَّ الصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ
وَالْفَيْصَلُ وَاحِدُ الْفُصُولِ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ كَلَامُ
الْمِصْبَاحِ فِي: ز م ن».

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْعَنَابُ.

(٣) وَابْنُ دَرِيدٍ أَيْضًا فِي الْجُمْهُرَةِ ٣/٣٤٥ وَلَفْظُهُ:
«الْفَيْصِلُ: عَقْرَبٌ صَغِيرَةٌ».

اللُّغَوِيُّ، وَالثَّانِي: كُوفِيٌّ، رَوَى عَنْ
الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ^(١)، وَعَنْهُ
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ، ذَكَرَهُ
ابْنُ مَكُولَا، (مُحَدِّثُونَ).

وَفَاتِهِ: هَيَّاجُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ الْفَيْصِلِ
الْبُرْجُمِيِّ: بَصْرِيٌّ حَدَّثَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْإِنْفِصَالُ: الْإِنْقِطَاعُ، وَهُوَ مُطَاوَعٌ
فَصَلَهُ.

وَذَكَرَ الزَّجَّاجُ أَنَّ الْفَاصِلَ صِفَةٌ مِنْ
صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، يَفْصِلُ الْقَضَاءَ
بَيْنَ الْخَلْقِ.

وَيَوْمُ الْفَيْصَلِ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ.

وَفِي صِفَةِ كَلَامِهِ ﷺ: «فَيْصَلٌ لَا نَزْرٌ
وَلَا هَذْرٌ» أَي بَيْنَ ظَاهِرٍ يَفْصِلُ بَيْنَ
الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

وَفَيْصَلُ الْقَصَابُ الشَّاةُ تَفْصِيلًا:
عَضَاهَا^(٢).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِنِ يَحْيَى» وَالمُثَبِّتُ مِنْ تَكْمَلَةِ
الْقَامُوسِ لِلْمُصَنِّفِ مُتَّفَقًا مَعَ الْمُشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ
٥٠٩ وَالتَّبْصِيرِ ١٠٨١.

(٢) فِي اللِّسَانِ زِيَادَةٌ: «وَتَفْصِيلُ الْجَزُورِ: نَعْضِيَّتُهُ، وَكَذَلِكَ
الشَّاةُ تُفْصَلُ أَعْضَاءُ» وَأَوْضَحَ مِنْهُ قَوْلُ الْأَسَاسِ:
«وَفَيْصَلُ الشَّاةِ تَفْصِيلًا: قَطَعَهَا عُضْرًا عُضْرًا».

بزيادة أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ عَلَى الْآخَرِ فعلى
ثَلَاثَةِ أَضْرِبٍ: فَضْلٌ مِنْ حَيْثُ
الْجِنْسِ، كَفَضْلِ جِنْسِ الْحَيَوَانِ عَلَى
جِنْسِ النَّبَاتِ، وَفَضْلٌ مِنْ حَيْثُ النَّوْعِ،
كَفَضْلِ الْإِنْسَانِ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ
الْحَيَوَانِ، وَفَضْلٌ مِنْ حَيْثُ الذَّاتِ،
كَفَضْلِ رَجُلٍ عَلَى آخَرَ، فَالْأَوْلَانِ
جَوْهَرِيَّانِ لَا سَبِيلَ لِلتَّقَاصِ مِنْهُمَا أَنْ
يُزِيلَ نَقْصَهُ، وَأَنْ يَسْتَفِيدَ الْفَضْلَ
كَالْفَرَسِ وَالْحِمَارِ، لَا يُمَكِّنُهُمَا
اِكْتِسَابُ فَضِيلَةِ الْإِنْسَانِ، وَالثَّالِثُ قَدْ
يَكُونُ عَرَضِيًّا فَيُوجَدُ السَّبِيلُ إِلَى
اِكْتِسَابِهِ، وَمِنْ هَذَا النَّحْوِ التَّفْضِيلُ
الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ
بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾^(١) أَي فِي الْمَكِينَةِ
وَالْمَالِ وَالْجَاهِ وَالْقُوَّةِ، وَكُلُّ عَطِيَّةٍ لَا
يَلْزَمُ إِعْطَاؤُهَا لِمَنْ تُعْطَى لَهُ يُقَالُ لَهَا
فَضْلٌ، نَحْوُ: ﴿وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ
فَضْلِهِ﴾^(٢) وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾^(٣) مُتَنَاوِلٌ لِلْأَنْوَاعِ
الْثَلَاثَةِ مِنَ الْفَضَائِلِ. انتهى.

(١) سورة النحل، الآية ٧١.

(٢) سورة النساء، الآية ٣٢.

(٣) في سورة المائدة، الآية ٥٤، وسورة الحديد
الآية ٢١، وسورة الجمعة الآية ٤.

وقال ابن بَرِّي: (و) قد يُوصَفُ به
(الرَّجُلُ اللَّئِيمُ) الَّذِي فِيهِ شَرٌّ، وَأُنْشِدَ:
قَامَةُ الْفُضْعَلِ الضَّيْلِ وَكَفَّ
خِنْصَرَاهَا كُذِّبْنَا قَصَارِ^(١)
قال: وهذا يُمكن أَنْ يُرِيدَ الْعَقْرَبَ،
وقال آخر:

سَأَلَ الْوَلِيدَةَ هَلْ سَقَتْنِي بَعْدَمَا
شَرِبَ الْمُرِضَةَ فَضْعَلٌ حَدَّ الضُّحَى^(٢)

[ف ض ل] *

(الْفَضْلُ) معروف، وهو (ضِدُّ
النَّقْصِ ج: فَضُولٌ) وفي التَّوْقِيفِ
لِلْمَنَاوِي: الْفَضْلُ: اِبْتِدَاءُ إِحْسَانِ بِلَا
عِلَّةٍ، وفي الْمُفْرَدَاتِ لِلرَّاعِبِ:
الْفَضْلُ: الزِّيَادَةُ عَلَى الْاِقْتِصَادِ، وَذَلِكَ
ضَرْبَانِ، مَحْمُودٌ: كَفَضْلِ الْعِلْمِ
وَالْحِلْمِ، وَمَذْمُومٌ: كَفَضْلِ الْغَضَبِ
عَلَى مَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ، وَالْفَضْلُ
فِي الْمَحْمُودِ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا، وَالْفُضُولُ
فِي الْمَذْمُومِ، وَالْفَضْلُ إِذَا اسْتُعْمِلَ

(١) اللسان، ومادة (كذنق، قصعل)، وتقدم
للمصنف في (كذنق) وسيأتي في (قصعل).

(٢) اللسان، وكتاب الجيم ٥٣/٣، وتهذيب
الألفاظ ٧٤ وقبله فيه:

فُجِحَ الْحَطِيئَةُ مِنْ مُنَاخِ مَطِيَّةٍ
عَوْجَاءَ سَائِمَةٍ تَأْرَضُ لِلْقِرَا

يَنْصُرُ مِنَ الْفَضْلِ الَّذِي هُوَ الشُّوْدُدُ،
وَفَضْلٌ يَفْضُلُ بِكَسْرِهَا فِي الْمَاضِي
وَضَمُّهَا فِي الْمَضَارِعِ مِنَ الْفَضْلَةِ وَهِيَ
بَقِيَّةُ الشَّيْءِ، انْتَهَى، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ: فَضِلَ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ،
فَإِذَا قَالُوا يَفْضُلُ ضَمُّوا الضَّادَ،
فَاعَادُوهَا إِلَى الْأَصْلِ، وَلَيْسَ فِي
الْكَلَامِ حَرْفٌ مِنَ السَّلَامِ يُشْبِهُ هَذَا،
قَالَ: وَزَعَمَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ أَنَّهُ يُقَالُ:
حَضَرَ الْقَاضِي امْرَأَةٌ ثُمَّ يَقُولُونَ
يَحْضُرُ، وَتَحْقِيقُهُ فِي بُعْيَةِ الْأَمَالِ لِأَبِي
جَعْفَرِ اللَّبْلِيِّ.

(وَرَجُلٌ) فَاضِلٌ: ذُو فَضْلٍ.

و(فَضَالٌ، كَشَدَادٍ، وَمِنْبَرٍ،
وَمِحْرَابٍ، وَمُعْظَمٍ: كَثِيرُ الْفَضْلِ)
وَالْمَعْرُوفِ وَالْخَيْرِ وَالسَّمَّاحِ.

وَهِيَ مِفْضَالَةٌ وَمُفْضِلَةٌ: ذَاتُ فَضْلٍ
سَمْحَةٌ.

(وَالْفَضِيلَةُ): خِلَافُ التَّقِيصَةِ، وَهِيَ
(الدَّرَجَةُ الرَّفِيعَةُ فِي الْفَضْلِ، وَالِاسْمُ)
مِنْ ذَلِكَ (الْفَاضِلَةُ)، وَالْجَمْعُ
الْفَوَاضِلُ.

(وَقَدْ فَضِلَ، كَنْصَرَ وَعَلِمَ)، الْأَخِيرَةُ
حَكَاهَا ابْنُ السَّكَيْتِ، (وَأَمَّا فَضِلَ
كَعَلِمَ يَفْضُلُ كَيْتَصُرُ فَمُرَكَّبَةٌ مِنْهُمَا)،
أَي مِنَ الْبَابَيْنِ شَادَّةٌ لَا نَظِيرَ لَهَا، قَالَ
سَبِيوَيْهِ: هَذَا عِنْدَ أَصْحَابِنَا إِنَّمَا يَجِيءُ
عَلَى لُغَتَيْنِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ نَعَمَ يَنْعَمُ،
وَمِتَّ تَمُوتُ، وَدِمَّتْ^(١) تَدُومُ، وَكَذَتْ
تَكُودُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، قَالَ شَيْخُنَا:
وَالَّذِي فِي كِتَابِ الْفَرَقِ لِابْنِ السَّيِّدِ: أَنَّ
هَذِهِ اللُّغَاتِ الثَّلَاثَ إِنَّمَا هِيَ فِي الْفَضْلِ
الَّذِي يُرَادُ بِهِ الزِّيَادَةُ، فَأَمَّا الْفَضْلُ الَّذِي
هُوَ بِمَعْنَى الشَّرْفِ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا لُغَةٌ
وَاحِدَةٌ، وَهِيَ فَضْلٌ يَفْضُلُ كَقَعَدَ
يَقْعُدُ، وَمَنْ رَوَى قَوْلَ الشَّاعِرِ:

* وَجَدْنَا نَهْشَلًا فَضِلْتَ فُقَيْمًا^(٢) *

بِكَسْرِ الضَّادِ فَقَدْ غَلَطَ، وَلَمْ يُفَرِّقْ
بَيْنَ الْمَعْنِيَيْنِ، وَقَالَ الصَّيْمَرِيُّ فِي
كِتَابِ التَّبَصُّرَةِ لَهُ: فَضْلٌ يَفْضُلُ كَنْصَرَ

(١) قوله: «ودمت تدوم» زيادة لم أجدها في
الصحاح ولا في اللسان، هنا، نعم أوردتها
اللسان في (دوم)، ويأتي للمصنف فيها.

(٢) الشعر للفرزدق، وعجز البيت كما في الكتاب
:٢٦٦/١

* كَفُضِّلَ ابْنُ الْمَخَاضِ عَلَى الْفَصِيلِ *
ويزاد: الفرق بين الحروف الخمسة لابن السيد
٢٧٤

(وَفَضَّلَهُ) على غيره (تَفْضِيلًا: مَرَاهُ) أي أثبت له مزية، أي خصلة تميزه عن غيره، أو فَضَّلَهُ: حَكَمَ له بالتَّفْضِيلِ، أو صَيَّرَهُ كَذَلِكَ، وقوله تعالى: ﴿وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾^(١) قيل في التفسير: إِنَّ فَضِيلَةَ ابنِ آدَمَ أَنَّهُ يَمْشِي قَائِمًا وَأَنَّ الدَّوَابَّ وَالْإِبِلَ وَالْحَمِيرَ وَمَا أَشْبَهَهَا تَمْشِي مُنْكَبَةً، وَابْنُ آدَمَ يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ بِيَدَيْهِ وَسَائِرُ الْحَيَوَانِ يَتَنَاوَلُهُ بِفِيهِ.

(وَالْفِضَالُ ككِتَابٍ، وَالتَّفَاضُلُ: التَّمَازِي) فِي الْفَضْلِ، وَهُوَ التَّفَاعُلُ مِنَ الْمَزِيَّةِ، وَالتَّفَاضُلُ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَنْ يَكُونَ بَعْضُهُمْ أَفْضَلَ مِنْ بَعْضٍ.

(وَفَاضَلَنِي فَفَضَّلْتُهُ) أَفْضَلُهُ فَضْلًا: غَالِبَنِي فِي الْفَضْلِ فَغَلَبْتُهُ بِهِ، وَ(كُنْتُ أَفْضَلَ مِنْهُ).

(وَتَفَضَّلَ) عَلَيْهِ: (تَمَزَّى)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ﴾^(٢) أَي يَكُونُ لَهُ الْفَضْلُ عَلَيْكُمْ فِي الْقَدْرِ وَالْمَنْزِلَةِ.

(أَوْ) تَفَضَّلَ عَلَيْهِ: إِذَا (تَطَوَّلَ) وَأَحْسَنَ وَأَنَالَهُ مِنْ فَضْلِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ: مَتَى زِدْتُ تَقْصِيرًا تَزِدْنِي تَفْضُلًا كَأَنِّي بِالتَّقْصِيرِ أُسْتَوْجِبُ الْفَضْلًا^(١) (كَأَفْضَلَ عَلَيْهِ) إِفْضَالًا، قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

أَوْلَادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ
قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ^(٢)
(أَوْ) تَفَضَّلَ الرَّجُلُ: (أَدْعَى الْفَضْلَ عَلَى أَقْرَانِهِ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ﴾، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(وَأَفْضَلَ عَلَيْهِ فِي الْحَسَبِ) حَازَ الشَّرْفَ، قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ:

لَاهُ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ
عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَحْزُونِي^(٣)
الدِّيَانُ هُنَا: الَّذِي يَلِي أَمْرَكَ وَيَسُوسُكَ، وَأَرَادَ فَتَحْزُونِي فَأَسْكَنَ لِلْقَافِيَةِ؛ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ كُلَّهَا مَرْدُوفَةٌ.

(١) بصائر ذوي التمييز ١٩٦/٤.
(٢) ديوانه ١٧٩ (ط بيروت)، واللسان (جفن، مري) والعباب، ويأتي في مادة (جفن، مري).
(٣) اللسان وأيضا في (دين، خزا) وقصيدة البيت له في المفضليات ١٥٩-١٦٤ (ط دار المعارف)، ويأتي في مادة (دين، خزا).

(١) سورة الإسراء، الآية ٧٠.

(٢) سورة المؤمنون، الآية ٢٤.

(و) أَفْضَلَ (عنه :) إذا (زَادَ)، قَالَ
أَوْسٌ يَصِفُ قَوْسًا:

كَتُومٌ طِلَاعُ الْكَفِّ لَا دُونَ مِلِّئِهَا

وَلَا عَجَسُهَا عَنِ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا^(١)

(وَالْفَوَاضِلُ: الْأَيْدِي الْجَسِيمَةُ أَوْ

الْجَمِيلَةُ) وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٢)،

يُقَالُ: فَلَانٌ كَثِيرُ الْفَوَاضِلِ.

(وَفَوَاضِلُ الْمَالِ: مَا يَأْتِيكَ مِنْ غَلَّتِهِ

وَمَرَافِقِهِ) مِنْ رَيْعِ ضِيَاعِهِ، وَأَرْبَاحِ

تِجَارَاتِهِ، وَأَلْبَانِ مَاشِيَّتِهِ وَأَصْوَافِهَا،

(وَلِهَذَا قَالُوا: إِذَا عَزَبَ الْمَالُ قَلَّتْ

فَوَاضِلُهُ)، أَي إِذَا بَعُدَتْ الضَّيْعَةُ قَلَّتْ

مَرَافِقُ صَاحِبِهَا مِنْهَا، وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ إِذَا

عَزَبَتْ قَلَّ انْتِفَاعُ رَبِّهَا بِدَرِّهَا، قَالَ

الشَّاعِرُ:

سَأْبُغِيكَ مَالًا بِالْمَدِينَةِ إِنِّي

أَرَى عَازِبَ الْأَمْوَالِ قَلَّتْ فَوَاضِلُهُ^(٣)

(وَالْفَضْلَةُ: الْبَقِيَّةُ) مِنَ الشَّيْءِ

كَالطَّعَامِ وَغَيْرِهِ إِذَا تُرِكَ مِنْهُ شَيْءٌ، وَمِنْهُ

(١) تقدم للمصنف في (طلع)، وسيأتي في (كتم)،
وهو في ديوان أوس ٨٩، وتخريجه فيه.

(٢) الجمهرة ٩٧/٣.

(٣) اللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب
٤١/١٢.

قَوْلُهُمْ لِبَقِيَّةِ الْمَاءِ فِي الْمَزَادَةِ، وَلِبَقِيَّةِ

الشَّرَابِ فِي الْإِنَاءِ: فَضْلَةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ

الْعَامَّةِ: الْفَضْلَةُ لِلْفَضِيلِ، (كَالْفَضْلِ)،

بِالْفَتْحِ، (وَالْفُضَالَةُ، بِالضَّمِّ)، وَفِي

الْحَدِيثِ: «فَضْلُ الْإِزَارِ فِي النَّارِ»، هُوَ

مَا يَجْرُهُ عَلَى الْأَرْضِ تَكْبِيرًا، وَفِي

آخِرِ: «لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ

الْكَلَاءُ»، أَي لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَغْلِبَ عَلَى

الْبِئْرِ الْمُبَاحَةِ وَيَمْنَعَ النَّاسَ مِنْهُ، حَتَّى

يَحُوزَهُ فِي إِنَاءٍ وَيَمْلِكَهُ.

(وَقَدْ فَضَّلَ مِنْهُ شَيْءٌ، (كَنَصَرَ)

وَسَمِعَ.

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ: فَضْلٌ

مِثْلُ (حَسِبَ) نَادِرٌ.

(و) الْفَضْلَةُ: (الْثِيَابُ الَّتِي تُبْتَدَلُ

لِلثَّوْمِ)، لِأَنَّهَا فَضَلَتْ عَنْ ثِيَابِ

التَّصْرُفِ.

(و) الْفَضْلَةُ: (الْخَمْرُ)، ذَكَرَهُ أَبُو

عُبَيْدٍ فِي بَابِ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ، وَقَالَ أَبُو

حَنِيفَةَ: مَا يَلْحَقُ مِنَ الْخَمْرِ بَعْدَ الْقَدَمِ،

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ فَضْلَةً لِأَنَّ

صَمِيمَهَا هُوَ الَّذِي بَقِيَ، وَفَضَلَ، قَالَ

أَبُو ذُوَيْبٍ:

رَوَى عَنْهُ أَخُوهُ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَرْسَلَ
عَنْهُ طَائِفَةٌ، مَاتَ بِطَاعُونَ عَمَّاسٍ .

وفاته: الفضل بن ظالم بن خزيمه،
قال ابن الكلبي: له وفادة.

(واسم جماعة محدثين)، منهم:
سميه وسمي أبيه الفضل بن العباس
الحلي، من شيوخ النسائي، ثقة،
والفضل بن دكين، والفضل بن
جعفر، والفضل بن الحسن الضمري،
والفضل بن دلهم القصاب، والفضل
ابن سهل الأعرج، والفضل بن الصباح
البغدادي، والفضل بن عبيدالله^(١) بن
أبي رافع، والفضل بن عنبسة
الواسطي، والفضل بن عيسى بن
أبان، والفضل بن الفضل المدني،
والفضل بن مبشر الأنصاري، والفضل
ابن مساور البصري، والفضل بن
موسى السنيني^(٢)، والفضل بن

(١) قلت: في مطبوع التاج (عبدالله)، والتصويب
من التاريخ الكبير للخاري ١١٥/١/٤،
وكتاب الثقات ٢٩٥/٥، والجرح والتعديل ٧/
٦٣، وتهذيب الكمال ٢٣/٢٣٤، والكاشف
للإمام الذهبي ٢/٣٨٢ (خ).

(٢) في مطبوع التاج «السناني» والمثبت من المشتبه
للذهبي ٣٨٢، والتصوير لابن حجر ٨٢٠.

فما فضلة من أذرع هوث بها
مذكرة عنس كهادية الضحل^(١)

(كالفضال، ككتاب)، وأنشد
الأزهري:

والشاربون إذا الذوارع أغليت
صفو الفضال بطارف وتلاد^(٢)

(ج: فضلات)، محركة،
(وفضال)، بالكسر، قال الشاعر:

في فثية بسط الأكف مسامح
عند الفضال قديمهم لم يدثر^(٣)

(والفضل: جبل لهذيل)، نقله
الصاغاني.

(و) الفضل (بن عباس) بن عبد
المطلب: ابن عم النبي ﷺ، ورفيقه
بعرفة: (صحابي) رضي الله تعالى عنه،

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٣، واللسان، ومادة
(هدي)، وسيأتي في مادة (هدي)، والتكملة
(هدي)، ويزاد: التهذيب ٦/٣٨٣.

(٢) هو للأعشى في ديوانه ٥٢ (ط بيروت)
وصواب إنشاده «والشاربين...» لأن ما قبله
مجرور، والبيت في اللسان، وأيضاً في
(ذرع) فيه: «الفضال»، وقد تقدم للمصنف
في مادة (ذرع) والتكملة، والعباب. ويزاد:
التهذيب ٢/٣١٦، ٤١/١٢.

(٣) تقدم للمصنف في مادة (سمح، بسط) واللسان
ومادة (سمح، بسط). وروي في التاج واللسان
(دثر) برواية (عند القتال).

المَوْفَّق، والفضلُ بنُ يزيدَ، والفضلُ
ابنُ يعقوبَ البَصْرِيِّ، وغير هؤلاء.

(وكزُبَيْر) فضيلُ (بنُ عياضِ) بن
مَسْعُودٍ، أبو عليِّ التَّمِيمِيُّ الحُرَّاسَانِيُّ
(الزَّاهِدُ، شَيْخُ الحَرَمِ) روى عن
مَنْصُورٍ وحُصَيْنٍ وصَفْوَانَ بنِ سُلَيْمٍ،
وخلقٍ، وعنه القَطَّانُ وابنُ مَهْدِيٍّ،
ولوَيْنٌ وخلقٌ، روى له الجماعةُ سوى
ابنِ ماجَةَ، ماتَ بالحَرَمِ في المَحَرَّمِ
سنة ١٨٧ وقد جاوزَ الثمانينَ.

(و) الفضيلُ (بنُ عياضِ) التَّابِعِيُّ
الضَّعِيفُ، هو حَوْلَانِيٌّ مَجْهُولٌ.

(و) الفضيلُ (بنُ عياضِ) الصَّدْفِيُّ
الثَّقَّةُ، مِصْرِيٌّ مَقْبُولٌ، ماتَ قَبْلَ سَنَةِ
عِشْرِينَ ومائة.

(و) الفضيلُ: (جماعةٌ) من
المُحَدِّثِينَ، كفضيلِ بنِ حُسَيْنِ
الجَحْدَرِيِّ، وفضيلِ بنِ سُلَيْمَانَ
الثَّمِيرِيِّ، وابنِ أَبِي عبدِ اللَّهِ المَدَنِيِّ،
وابنِ عبدِ الوهَّابِ السُّكْرِيِّ، وابنِ عَمْرٍو
الفُقَيْمِيِّ، وابنِ غَزْوَانَ الضَّبِّيِّ، وابنِ
فضالةِ الهُوَزَنِيِّ، وابنِ مَرْزُوقِ الكُوفِيِّ،
وابنِ مَيْسَرَةَ العَقِيلِيِّ، وغيرهم.

(و) فضالةٌ، (كسحابةٌ)، ويضمُّ،
جماعةٌ) من المُحَدِّثِينَ، منهم: فضالةٌ
ابنُ خَالِدِ الجُهَنِيِّ، عن عَلَقَمَةَ المُرَنِّيِّ،
وفضالةٌ بنُ إبراهيمِ النَّسَوِيِّ، عن
اللَّيْثِ، وفضالةٌ بنُ الفضلِ الطُّهَوِيِّ،
عن أَبِي بَكْرٍ بنِ عَيَّاشٍ، (وفضالةٌ بنُ
أبي فضالة) الأَنْصَارِيِّ، عن عَلِيِّ،
وعنه عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(١) بنُ مُحَمَّدِ بنِ
عَقِيلِ، (وفضالةٌ بنُ مُفَضَّلِ بنِ فضالة)
ابنِ أَبِي أُمَيَّةِ البَصْرِيِّ، وعَمُّهُ المُبَارَكُ
ابنُ فضالة (مُحَدِّثُونَ، و) فضالةٌ (بنُ
عُبَيْدِ) بنِ نَافِدِ بنِ قَيْسِ الأَنْصَارِيِّ
الأَوْسِيِّ أبو مُحَمَّدٍ: شَهِدَ بَدْرًا
والْحُدَيْبِيَّةَ وولِيَ قِضَاءَ دِمَشْقَ، روى
عنه أبو عَلِيٍّ^(٢) الجَنَبِيُّ، وَحَنَشُ
الصَّنْعَانِيِّ، ومُحَمَّدُ بنُ كَعْبٍ، وَعِدَّةٌ،
ماتَ سنة ٥٣، (و) فضالةٌ (بنُ هِلَالِ)
المُرَنِّيِّ، لَهُ حَدِيثٌ، ذَكَرَهُ أبو عمر بن
عبدِ البرِّ في الاستيعابِ، (و) فضالةٌ

(١) قلت: كذا في مطبوع التاج، والذي في كتب
الرجال (عبدالله بن محمد بن عقيل)، راجع
الجرح والتعديل ٧٧/٧، وتهذيب الكمال
٧٩/١٦ (خ).

(٢) هو عمرو بن مالك الجنبى كما في المشته
للذهبي ١٣٨.

(ابن هِنْدٍ) الْأَسْلَمِيُّ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، (و) فَضَالَةٌ (بُنُ عَبْدِ اللَّهِ)، لَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا فِي مَعَاجِمِ الصَّحَابَةِ فَلْيُنْتَظَرُ ذَلِكَ: (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ. وَفَاتَهُ فَضَالَةٌ ابْنُ عُمَرَ بْنِ الْمُلُوحِ، ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ، وَفَضَالَةٌ بِنْتُ دِينَارِ الْخُزَاعِيِّ لَهُ إِدْرَاكٌ، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَفَضَالَةٌ الظَّفَرِيُّ^(١)، لَهُ حَدِيثٌ عِنْدَ بَنِيهِ، وَفَضَالَةٌ بِنْتُ حَارِثَةَ، أَخُو أَسْمَاءَ، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ، وَفَضَالَةٌ بِنْتُ شَرِيكٍ^(٢) الْأَسَدِيُّ الشَّاعِرُ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَفَضَالَةٌ بِنْتُ الثُّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ، أَخُو سِمَاكِ، شَهِدَ أَحَدًا، قَالَهُ ابْنُ سَعْدٍ، (و) فَضَالَةٌ: رَجُلٌ (آخَرُ) غَيْرٌ مَنْسُوبٌ مِنْ مَوَالِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَالُ: إِنَّهُ مَاتَ بِالشَّامِ.

(و) فَضَيْلَةٌ (كجُهَيْتَةَ: امْرَأَةٌ)، قَالَ:

فَلَا تَذْكُرَا عِنْدِي فَضَيْلَةَ إِنَّهَا
مَتَى مَا يُرَاجَعُ ذِكْرُهَا الْقَلْبُ يَجْهَلُ^(٣)

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ (٤٢٢٢) «فَضَالَةُ الْأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ الظَّفَرِيُّ».

(٢) تَرْجَمَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ ٣٠٨ (ط. الْقُدْسِيِّ).

(٣) اللِّسَانُ.

(و) فَضَالَةٌ، (كثُمَامَةَ، ع)، قَالَ سَلْمَى بْنُ الْمُقْعَدِ الْهَذَلِيُّ:

عَلَيْكَ ذَوِي فَضَالَةَ فَاتَّبِعْهُمْ
وَذَرْنِي إِنْ قُرْبِي غَيْرُ مُخْلِي^(١)
(و) الْمِفْضَلُ، (كَمِثْبَرٍ وَمِكْنَسَةٍ وَعُنُقٍ) وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ: (الثُّوبُ تَتَفَضَّلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ) بَيْنَهَا.

(وَالْتَفَضَّلُ: التَّوَشُّحُ وَأَنْ يُخَالِفَ) الْأَلْبِيسُ (بَيْنَ أَطْرَافِ ثَوْبَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: عَلَى عَاتِقِهِ.

(وَرَجُلٌ) فَضُلٌ (وَامْرَأَةٌ فَضُلٌ بِضَمَّتَيْنِ)، كَجُنُبٍ، (و) كَذَلِكَ (مُتَفَضِّلٌ)؛ أَي (فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ)، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* يَتَّبِعُهَا تِرْعِيَّةٌ جَافٍ فَضُلٌ *
* إِنْ رَتَعْتَ صَلَّى وَإِلَّا لَمْ يُصَلِّ^(٢) *
وَشَاهِدُ الْأُنْثَى قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ:

(١) فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٧٩٣، وَضَبَطَ فَضَالَةَ فِيهِ كَسْحَابَةَ، وَفَسَّرَهُ فَقَالَ: «عَلَيْكَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَخَاكَ فَضَالَةَ»، فَلَيْسَ شَاهِدًا عَلَى الْمَوْضِعِ، هَذَا وَلَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتٌ مَوْضِعًا بِهَذَا الْأِسْمِ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ.

(٢) اللِّسَانُ.

وَمُسْتَجِيبٌ تَخَالَ الصَّنَجُ يُسْمَعُهُ
إِذَا تُرِدُّدٌ فِيهِ الْقَيْئَةُ الْفُضْلُ^(١)
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: تَفَضَّلَتِ الْمَرْأَةُ فِي
بَيْتِهَا: إِذَا كَانَتْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ
كَالْحَيْعَلِ وَنَحْوِهِ، وَقَالَ عَيْرُهُ: تَفَضَّلَتِ
الْمَرْأَةُ: لَبِسَتْ ثِيَابَ مَهْتَتِهَا، وَقَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَجِئْتُ وَقَدْ نَضْتُ لِنَوْمِ ثِيَابِهَا
لَدَى السُّرِّ إِلَّا لِبَسَةِ الْمُتَفَضِّلِ^(٢)
وَقَالَ أَيْضًا:

وَتُضْجِي فَيْتُ الْمِسْكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا
نَوْمُ الضُّحَى لَمْ تَتَنَطَّقْ عَنْ تَفَضِّلِ^(٣)
أَي لَيْسَتْ بِخَادِمٍ تَتَنَطَّقُ، وَهِيَ فَضْلٌ
تَجِيءُ وَتَذْهَبُ.

(وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الْفِضْلَةِ، بِالْكَسْرِ)، مِنْ
التَّفَضُّلِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ، مِثْلَ الْجِلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ.

(وَفَضَّالٌ، كَشَدَّادٍ، ابْنُ جُبَيْرِ
التَّابِعِيِّ).

(١) فِي دِيْوَانِهِ ١٤٧ (ط. بِيْرُوت) وَاللِّسَانِ. وَتَقْدِمُ
لِلْمُصَنِّفِ فِي (صَنْج).

(٢) دِيْوَانِهِ ١٤ (ط. دَارُ الْمَعَارِفِ)، وَاللِّسَانِ (نُضَا)،
وَالْعِيَابِ، وَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي مَادَّةِ (نُضَا)

(٣) دِيْوَانِهِ ١٧، وَالْعِيَابِ، وَالْمَقَائِسِ ٥٠٨/٤.

(وَفَضَّلَانٌ: اسْمٌ) رَجُلٌ.
(وَالْفَاضِلَةُ هِيَ الْفَاضِلَةُ الْكُبْرَى)،
هَكَذَا يُسَمِّيهَا بَعْضُهُمْ: لَفْضُلِ حَرْفٍ
فِيهَا، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي «ف ص ل».

(وَالْفُضُولِيُّ، بِالضَّمِّ: الْمُشْتَغِلُ بِمَا
لَا يَعْنِيهِ)، وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْفُضُولُ:
جَمْعُ الْفُضْلِ، وَقَدْ اسْتُعْمِلَ الْجَمْعُ
اسْتِعْمَالَ الْمُفْرَدِ فِيمَا لَا خَيْرَ فِيهِ،
وَلِهَذَا نُسِبَ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ، فَقِيلَ:
فُضُولِيٌّ، لِمَنْ يَشْتَغِلُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ؛
لِأَنَّهُ جُعِلَ عَلَمًا عَلَى نَوْعٍ مِنَ الْكَلَامِ
فَنَزَلَ مَنزِلَةَ الْمُفْرَدِ، وَالْفُضُولِيُّ فِي
عَرَفِ الْفُقَهَاءِ: مَنْ لَيْسَ بِمَالِكٍ وَلَا
وَكِيلٍ وَلَا وَلِيٍّ، زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَفَتْحُ
الْفَاءِ مِنْهُ خَطَأً.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفُضُولِيُّ:
(الْحَيَّاطُ)، وَكَذَا الْقَرَارِيُّ.

(وَالْفُضَالِيُّ، كَسْمَانِيٍّ: الْمُتَفَضِّلُونَ)
أَي الْمُتَنَطِّقُونَ.

(وَرَجُلٌ مِفْضَالٌ عَلَى قَوْمِهِ، وَهِيَ
بِهَاءٍ، ذُو فَضْلٍ) وَمَعْرُوفٍ (سَمْحٌ)،
وَهِيَ كَذَلِكَ ذَاتُ فَضْلٍ سَمْحَةٌ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَيْضًا: الْمِفْضَالُ بِمَعْنَى كَثِيرِ الْفُضْلِ
فِي صِيغِ الْمُبَالَغَةِ.

التَّنَاصُفِ وَالْأَخْذِ لِلضَّعِيفِ مِنَ الْقَوِيِّ، وَالْغَرِيبِ مِنَ الْقَاطِنِ، وَسُمِّيَ حِلْفَ الْفُضُولِ لِأَنَّهُ قَامَ بِهِ رِجَالٌ مِنْ جُزْهِمْ كُلُّهُمْ يُسَمَّى الْفَضْلُ: الْفَضْلُ بْنُ الْحَارِثِ، وَالْفَضْلُ بْنُ وَدَاعَةَ، وَالْفَضْلُ بْنُ فَضَالَةَ، فَقِيلَ: حِلْفُ الْفُضُولِ جَمْعًا لِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ، كَمَا يُقَالُ: سَعْدٌ وَسُعُودٌ، وَهَذَا الْحِلْفُ كَانَ عَقْدَهُ الْمُطَيَّبُونَ، وَهُمْ خَمْسٌ قَبَائِلَ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي «ح ل ف»، وَقَدْ أَوْسَعَ الْكَلَامَ فِيهِ السَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ، وَالتَّعَالِييُّ فِي الْمُضَافِ وَالْمَنْسُوبِ، وَابْنُ قُتَيْبَةَ فِي الْمَعَارِفِ، وَغَيْرُهُمْ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ مَفْضُولٌ: مَغْلُوبٌ، قَدْ فَضَلَهُ غَيْرُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: قَدْ يُوجَدُ فِي الْمَفْضُولِ مَا لَا يُوجَدُ فِي الْفَاضِلِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

شِمَالُكَ تَفْضُلُ الْإِيمَانِ إِلَّا

يَمِينُ أَبِيكَ نَائِلُهَا الْغَزِيرُ^(١)

أَي تَغْلِبُ.

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٤٠/١٢، وكتاب العين ٤٥/٧.

(وَأَفْضَلْتُ مِنْهُ الشَّيْءَ وَاسْتَفْضَلْتُ بِمَعْنَى) وَاحِدًا، أَي تَرَكْتُ مِنْهُ وَأَبَقَيْتَهُ، وَالْإِسْمُ مِنْهُمَا الْفَضْلَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ: (١)

كِلَا قَادِمَيْهَا تُفْضِلُ الْكَفَّ نِصْفَهُ

كَجَيْدِ الْحَبَارَى رِيْشُهُ قَدْ تَزَلَّعَا^(٢)

(و) فِي الْحَدِيثِ: «شَهِدْتُ فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ حِلْفًا لَوْ دُعِيْتُ إِلَى مِثْلِهِ فِي الْإِسْلَامِ لِأَجْبَتْ»، يَعْنِي (حِلْفَ الْفُضُولِ)، وَهُوَ أَنَّ هَاشِمًا وَزُهْرَةَ وَتَيْمًا دَخَلُوا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ فَتَحَالَفُوا بَيْنَهُمْ عَلَى دَفْعِ الظُّلْمِ، وَأَخْذِ الْحَقِّ مِنَ الظَّالِمِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا أَنْ لَا يَتْرُكُوا عِنْدَ أَحَدٍ فَضْلًا يَظْلِمُهُ أَحَدًا إِلَّا أَخَذُوهُ لَهُ مِنْهُ. وَقِيلَ: سُمِّيَ بِهِ تَشْبِيْهًا بِحِلْفِ كَانَ قَدِيمًا بِمَكَّةَ أَيَّامَ جُرْهُمِ عَلَى

(١) هُوَ حُرَيْثُ بْنُ عَنَابِ الطَّائِي كَمَا فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ ٦٠٤.

(٢) تَقْدِيمُ لِلْمَنْصُفِ فِي مَادَةِ (زَلَع) بِرَوَايَةِ: «يَفْضُلُ الْكَفَّ نِصْفَهُ»، وَالضَّبْطُ مِنَ اللِّسَانِ (فَضْل) وَفِي هَامِشِهِ كَتَبَ مَصْحُوحَهُ: «تَقْدِيمُ فِي (زَلَع) «يَفْضُلُ الْكَفَّ نِصْفَهُ» بِنِصْبِ الْكَفِّ وَرَفْعِ نِصْفِهِ، وَهُوَ خَطَأً وَالصَّوَابُ مَا هُنَا». وَهُوَ فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ ٦٠٦ كَضْبِطِ اللِّسَانِ (زَلَع) وَلَمْ يَنْبِهِ مُحَقِّقَهُ إِلَى ضَبْطِ آخَرِ.

فَأَلْقَ فِضَالَ الْوَهْنِ مِنْهُ بِوُثْبَةٍ
حَوَارِيَّةٍ قَدْ طَالَ هَذَا التَّفْضُلُ^(١)
وَأَمْرَاءَ فُضْلٍ، بِضَمَّتَيْنِ: مُخْتَالَةٌ
تُفْضِلُ مِنْ ذَلِيلِهَا.

وَقَدْ سَمَّوْا مُفْضَلًا، كَمُعْظَمٍ،
وَفَضْلُونَ.

وَمُنِيَّةٌ فَضَالَةٌ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

وَفِي شَرْحِ الْمِفْتَاحِ لِلْقُطْبِ
الشِّيرَازِيِّ: اعْلَمْ أَنَّ فَضْلًا يُسْتَعْمَلُ فِي
مَوْضِعٍ يُسْتَبَعَدُ فِيهِ الْأَدْنَى وَيُرَادُ بِهِ
اسْتِحَالَةٌ مَا فَوْقَهُ، وَلِهَذَا يَقَعُ بَيْنَ
كَلَامَيْنِ مُتَغَايِرِي الْمَعْنَى، وَأَكْثَرُ
اسْتِعْمَالِهِ وَمَجِيئِهِ بَعْدَ نَفْيٍ، انْتَهَى.

وَفَاضِلٌ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

وَالْأَشْيَاءُ تَتَفَاضَلُ.

وَمَالٌ فُلَانٍ فَاضِلٌ: أَي كَثِيرٌ.
يَفْضُلُ^(٢) عَنِ الْقَوْتِ.

وَفِي يَدِهِ فَضْلُ الزَّمَامِ: أَي طَرَفُهُ.

وَأَسْتَفْضَلَ أَلْفًا: أَخَذَهُ فَاضِلًا عَنِ حَقِّهِ.

(١) اللسان وفيه: «وَأَلْقَى...»، وتكملة الزبيدي،

والتهذيب ٤٠/١٢، وكتاب العين ٤٥/٧.

(٢) في مطبوع التاج «فضل» والمثبت من الأساس
والنص فيه.

وَالْفُضْلُ، بِالضَّمِّ وَبِضَمَّتَيْنِ:
مَصْدَرَانِ بِمَعْنَى الزِّيَادَةِ، وَبِهِمَا يُرَوَى
الْحَدِيثُ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّارَةٌ فَضْلًا»
أَي زِيَادَةً عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُرْتَبِينَ مَعَ
الْخَلَائِقِ.

وَذَاتُ الْفُضُولِ، بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ:
اسْمٌ دَرَعَهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، سُمِّيَتْ لِفَضْلَةٍ كَانَتْ فِيهَا
وَسَعَةٌ.

وَفُضُولُ الْغَنَائِمِ: مَا فَضَلَ مِنْهَا حِينَ
تُقَسَّمُ، قَالَ ابْنُ عَنَمَةَ^(١):

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا

وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ^(٢)

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْفِضَالُ، بِالْكَسْرِ،
الثَّوْبُ الْوَاحِدُ يَتَفَضَّلُ بِهِ الرَّجُلُ يَلْبَسُهُ
فِي بَيْتِهِ، وَأَنْشَدَ:

(١) في مطبوع التاج: «بن عنمة» وهو تحريف
وصوابه ما أثبتناه، وهو عبدالله بن عنمة الضبي
قاله في رثاء بسطام بن قيس، وانظر اللسان
(نشط، صفا)، والأصمعيات ٣٧.

(٢) تقدم للمصنف في مادة (ربع، نشط)، ويأتي
في مادة (صفا)، والعين ١٣٣/٢، والتهذيب
٤١/١٢ وفي مواضع أخرى منه، واللسان
وأيضاً في (ربع، نشط، صفا)، والأصمعيات
٣٧، وتكملة الزبيدي.

والفُضَلَى، كِبُشْرَى: تَأْنِيثِ
الْأَفْضَلِ.

والقاضي الفاضل عُرفَ بِهِ أَبُو عَلِيٍّ
عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ أَحْمَدَ اللَّحْمِيِّ
العَسْقَلَانِيِّ الْبَيْسَانِيِّ صَاحِبُ دَوَاوِينَ
الْإِنشَاءِ، وَوَزِيرُ السُّلْطَانِ صَلاحِ الدِّينِ
يُوسُفَ بْنِ أَيُّوبَ، وُلِدَ سَنَةَ ٥٢٩،
سَمِعَ مِنَ السُّلْفِيِّ وَابْنِ عَسَاكِرَ، وَتُوفِيَ
سَنَةَ ٥٩٦، وَدُفِنَ هُوَ وَالشَّاطِبِيُّ فِي قَبْرِ
وَاحِدٍ بِالْقَرَّاقَةِ.

وَالْمَلِكُ الْمُفَضَّلُ قُطِبُ الدِّينِ بْنِ
العَادِلِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، لَهُ
ذُرِّيَّةٌ بِمِصْرَ يُقَالُ لَهُمُ: الْقُطَيْبَةُ.

[ف ط ح ل] *

(الْفِطْحَلُ، كَهَزْبِرٍ)، هَكَذَا ضَبَطَهُ
الجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ، وَزَادَ شُرَاحُ الفَصِيحِ
أَنَّهُ يُقَالُ بِفَتْحَتَيْنِ وَسُكُونِ الحَاءِ: (دَهْرٌ)
لَمْ يُخْلَقْ فِيهِ النَّاسُ بَعْدُ، وَفِي
الصُّحُوحِ زَمَنٌ بَدَلَ دَهْرٍ.

(أَوْ زَمَنُ الفِطْحَلِ: (زَمَنُ نُوحٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ) وَعَلَى نَبِينَا.

(أَوْ زَمَنٌ كَانَتْ الحِجَارَةُ فِيهِ رِطَابًا)،
وهكذا أَجَابَ بِهِ رُوْبَةُ حِينَ سُئِلَ عَنْهُ،
وَفِي الصُّحُوحِ: قَالَ الجَرْمِيُّ: سَأَلْتُ
أَبَا عُبَيْدَةَ عَنْهُ فَقَالَ: الأَعْرَابُ تَقُولُ
زَمَنٌ كَانَتْ الحِجَارَةُ فِيهِ رَطْبَةً، انْتَهَى،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ:

* زَمَنُ الفِطْحَلِ إِذِ السَّلَامُ رِطَابٌ ^(١) *

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: أَتَيْتَكَ عَامَ الفِطْحَلِ
وَالهَدْمَلَةَ؛ يَعْنِي زَمَنَ الخِصْبِ
وَالرِّيفِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِلعَجَّاجِ كَمَا
فِي الصُّحُوحِ، وَالصَّوَابُ لِرُوْبَةَ كَمَا فِي
العُبَابِ، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ أَبُو سَهْلٍ الهَرَوِيُّ،
وَيُرْوَى أَنَّ رُوْبَةَ بَنَ العَجَّاجِ نَزَلَ مَاءٌ مِنَ
المِيَاهِ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً فَقَالَتْ لَهُ
الْمَرَأَةُ: مَا سِتُّكَ؟ مَا مَالُكَ؟ مَا كَذَا؟
فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

* لَمَّا أَزْدَرَتْ نَقْدِي وَقَلَّتْ إِبْلِي *
* تَأَلَّقَتْ وَاتَّصَلَتْ بِعُكْلِ *
* تَسَأَلْنِي عَنِ السِّنِينَ كَمْ لِي *
* فَقُلْتُ لَوْ عُمِّرْتُ عُمَرَ الحِجْلِ *
* أَوْ عُمَرَ نُوحِ زَمَنِ الفِطْحَلِ *

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٣٢٧/٥، والمحکم
٥١/٤.

وفي الصَّحاح «إِذْ دَعَوْتُهُ»، وَبِحَطِّهِ
في الهَامِشِ «إِذْ رَأَيْتُهُ»، وَوَقَعَ فِي نُسْخِ
المُحْكَمِ «تَبَاعَدَ مِنِّي فَحَطُلٌ» بِتَقْدِيمِ
الحَاءِ، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ (١).

* [ف ع ل] *

(الفِعْلُ، بالكَسْرِ: حَرَكَةُ الْإِنْسَانِ)،
وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ: هُوَ إِخْدَاتُ كُلِّ شَيْءٍ
مِنْ عَمَلٍ أَوْ غَيْرِهِ، فَهُوَ أَحْصُ مِنْ
العَمَلِ.

(أَوْ كِنَايَةٌ عَنِ كُلِّ عَمَلٍ، مُتَعَدِّ أَوْ
غَيْرِ مُتَعَدِّ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقِيلَ:
هُوَ الْهَيْئَةُ الْعَارِضَةُ لِلْمُؤَثِّرِ فِي غَيْرِهِ
بِسَبَبِ التَّأْثِيرِ أَوَّلًا، كَالْهَيْئَةُ الْحَاصِلَةُ
لِلْقَاطِعِ بِسَبَبِ كَوْنِهِ قَاطِعًا، قَالَ ابْنُ
الْكَمَالِ. وَقَالَ الرَّاعِبُ: الفِعْلُ: التَّأْثِيرُ
مِنْ جِهَةِ مُؤَثِّرٍ، وَهُوَ عَامٌّ لِمَا كَانَ
بِإِجَادِهِ (٢) أَوْ بَغَيْرِهِ، وَلِذَا كَانَ يَعْلَمُ
أَوْ بَغَيْرِهِ، وَلِذَا كَانَ يَقْضِدُ أَوْ غَيْرَهُ (٣)،
وَلِذَا كَانَ مِنَ الْإِنْسَانِ أَوْ الْحَيَوَانِ أَوْ

(١) يعني في (فحطل).

(٢) قوله: «بإيجاده أو بغيره» كذا في مطبوع التاج،

ومثله في البصائر ٢٠٢/٤ لكنه قال: «بإجادة»،

ولفظ الراغب في المفردات: بإجادة أو غير إجادة.

(٣) في المفردات: «ولما كان يعلم أو غير علم،

وقصد أو غير قصد» ولفظ المصنف كالبصائر.

- * وَالصَّخْرُ مُبْتَلٌ كَطِينِ الْوَحْلِ *
- * أَوْ أَنِّي أَوْتَيْتُ عِلْمَ الْحُكْلِ *
- * عِلْمَ سُلَيْمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ *
- * كُنْتُ رَهِينَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلٍ (١) *

(و) الْفِطْحُلُ: (السَّيْلُ)، عَنِ شَمْرِ.

(و) أَيْضًا: (التَّارُ الْعَظِيمُ)، عَنِ ابْنِ

عَبَّادٍ.

(و) أَيْضًا: (الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ)،

كَسِبْحَلٍ، عَنِ الْفَرَاءِ وَشَمْرِ.

(و) فَطْحَلٌ، (كَجَعْفَرٍ)، وَعَلَيْهِ

اقتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، زَادَ الصَّاعِنِيُّ (٢)

(و) فَطْحُلٌ مِثَالُ (قَنْفِذٍ) وَبُرْقِعٍ: (اسْمُ)

رَجُلٍ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ، قَلْتُ: وَهُوَ

لِجُبَيْرِ بْنِ الْأَضْبَطِ:

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطْحُلٌ إِذْ سَأَلْتُهُ

أَمِينٌ فزَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بُعْدًا (٣)

(١) ديوان روبة ١٢٨، واللسان، وبعضه في

الصَّحاح، والتكملة، والعباب، قلت: وتقدم

بعضه في مادة (حكلى)، ومنه مشطوران في

التهديب ١٠١/٤، وثلاثة في المحكم ٥١/٤

(خ).

(٢) وابن دريد أيضا في الجمهرة ٣٢٩/٣.

(٣) اللسان، ومادة (فحطل، وأمن)، والصَّحاح

وفيه «إذ رأيت»، والعباب، ويزاد المحكم ٤/

٥١.

اشْتَهَرَ بَيْنَ النَّاسِ كَسْرُ الْفَاءِ فِي الْمَصْدَرِ، قَالَ شَيْخُنَا وَفِيهِ نَظْرٌ، وَقِيلَ: لَا نَظِيرَ لَفَعْلِهِ يَفْعَلُهُ فِعْلًا إِلَّا سَحَرَهُ يَسْحَرُهُ سِحْرًا، وَقَدْ جَاءَ خَدَعٌ يَخْدَعُ خَدْعًا وَخِدْعًا، وَصَرَاعٌ يَصْرَعُ صِرْعًا وَصِرْعًا، وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ﴾^(١) بفتح الفاء.

(و) الْفَعْلُ: كِنَايَةٌ عَنِ (حَيَاءِ النَّاقَةِ وَ) عَنْ (فَرَجِ كُلِّ أُنْثَى)^(٢).

(و) الْفَعَالُ، (كَسَحَابٍ: اسْمُ الْفِعْلِ الْحَسَنِ) مِنَ الْجُودِ وَالْكَرَمِ وَنَحْوِهِ، قَالَهُ اللَّيْثُ.

(و) الْفَعَالُ: (الْكَرَمُ)، قَالَ هُدْبَةُ:

ضُرُوبًا بِلُحْيَيْهِ عَلَى عَظْمِ زُورِهِ
إِذَا الْقَوْمُ هَشُّوا لِلْفَعَالِ تَقْتَعًا^(٣)
(أَوْ يَكُونُ) الْفَعَالُ فِعْلُ الْوَاحِدِ

(١) سورة الأنبياء، الآية ٧٣.

(٢) قاله ابن دريد في الجمهرة ١٢٧/٣.

(٣) ديوانه ١٠٦ (تحقيق الجبوري)، وتقدم عجزه للمصنف في (قنع). وفي مطبوع التاج كاللسان: «ضُرُوبٌ بِلُحْيَيْهِ...» والمثبت من الصحاح وإصلاح المنطق ٧٠، وهو الصواب لأن قبله:

فَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا
أَعْمَ الْفَقَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعًا

الْجَمَادِ، وَالْعَمَلُ [مِثْلُهُ]^(١) وَالصَّنْعُ أَخْصَرُ مِنْهُمَا^(٢)، انْتَهَى. وَقَالَ الْحَرَالِيُّ: الْفِعْلُ: مَا ظَهَرَ عَنْ دَاعِيَةٍ مِنَ الْمُوقِعِ، كَانَ عَنْ عِلْمٍ أَوْ غَيْرِ عِلْمٍ، لِتَدْيِينِ كَانَ أَوْ غَيْرِهِ. وَقَالَ الْجَوِينِيُّ: الْفِعْلُ: مَا كَانَ فِي زَمَنِ يَسِيرٍ بِلا تَكَرِيرٍ، وَالْعَمَلُ: مَا تَكَرَّرَ وَطَالَ زَمَنُهُ وَاسْتَمَرَّ، وَرُدُّ بِحَدِيثِ: «مَا فَعَلَ النَّعْمِيُّ»^(٣).

وَالْفِعْلُ عِنْدَ الثُّحَاةِ: مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهِ مُقْتَرِنٍ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ، وَقَالَ السَّعْدِيُّ فِي شَرْحِ التَّضْرِيْفِ: الْفِعْلُ، بِالْكَسْرِ: اسْمٌ لِكَلِمَةٍ مَخْصُوصَةٍ.

(وَبِالْفَتْحِ مَصْدَرُ فَعَلَ، كَمَنْعَ)، وَفَعَلَ بِهِ يَفْعَلُ فِعْلًا وَفِعْلًا، فَالاسْمُ مَكْسُورٌ وَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ، وَقَالَ قَوْمٌ: الْمَكْسُورُ هُوَ الْاسْمُ الْحَاصِلُ بِالْمَصْدَرِ، قَالَ ابْنُ كَمَالٍ: وَلَكِنْ

(١) زيادة من المفردات وليست في البصائر.

(٢) في مطبوع التاج كالصائر «منه» والتصحيح من المفردات.

(٣) التَّغْيِيرُ تَصْغِيرُ التُّغْرِ، وَهُوَ طَائِرٌ، كَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (نغر)، وَنَصَّهُ: «أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي عَمِيرٍ أَخِي أَنَسٍ: يَا أَبَا عَمِيرٍ، مَا فَعَلَ النَّعْمِيُّ؟».

خَاصَّةً (فِي الْحَيْرِ وَالشَّرِّ)، يُقَالُ: فُلَانٌ كَرِيمُ الْفَعَالِ، وَفُلَانٌ لَيْسَ الْفَعَالِ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ، وَلَا أُذْرِي لِمَ قَصَرَ اللَّيْثُ الْفَعَالَ عَلَى الْحَسَنِ دُونَ الْقَبِيحِ. (و) قَالَ الْمُبَرِّدُ: الْفَعَالُ يَكُونُ فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَهُوَ مُخَلَّصٌ لِفَاعِلٍ وَاحِدٍ، وَإِذَا كَانَ مِنْ فَاعِلَيْنِ فَهُوَ فِعَالٌ، بِالْكَسْرِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا هُوَ الْجَيِّدُ. قُلْتُ: وَهُوَ إِذَنْ مَصْدَرٌ فَاعِلٌ.

(وَهُوَ أَيْضًا جَمْعُ فِعْلٍ)، كَقِدْحٍ وَقِدَاحٍ، وَبِئْرٍ وَبِئَارٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) الْفِعَالُ: (نِصَابُ الْفَأْسِ وَالْقُدُومِ وَنَحْوِهِ)، كَالْمِطْرَقَةِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْفَعَالُ مَفْتُوحٌ أَبَدًا إِلَّا الْفِعَالُ لِخَشْبَةِ الْفَأْسِ، فَإِنَّهَا مَكْسُورَةٌ الْفَاءِ، يُقَالُ: يَابَابُوسٌ أَوْلَجَ الْفِعَالَ فِي حُرْتِ الْحَدَثَانِ، وَالْحَدَثَانُ: الْفَأْسُ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ وَاحِدَةٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفِعَالُ: الْعُودُ الَّذِي فِي حُرْتِ الْفَأْسِ يُعْمَلُ بِهِ، وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ فِي نِصَابِ الْقُدُومِ، وَسَمَّاهُ فَعَالًا:

وَتَهْوِي إِذَا الْعَيْسُ الْعِتَاقُ تَفَاضَلَتْ
هُوِيٌّ قَدُومِ الْقَيْنِ حَالٌ فَعَالُهَا^(١)
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: لَا أُذْرِي كَيْفَ
صَحَّتْهَا، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
أَتَتْهُ وَهِيَ جَانِحَةٌ يَدَاهَا
جُنُوحَ الْهَبْرَقِيِّ عَلَى الْفَعَالِ^(٢)
(ج: فَعْلٌ، كَكُتِبَ).

(وَالْفَعْلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: صِفَةٌ غَالِبَةٌ عَلَى عَمَلَةِ الطِّينِ وَالْحَفْرِ وَنَحْوِهِ) لِأَنَّهُمْ يَفْعَلُونَ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَالتَّجَارُ يُقَالُ لَهُ: فَاعِلٌ. قُلْتُ: وَقَدْ خُصَّ بِهِ الْآنَ مَنْ يَعْمَلُ بِالطِّينِ وَيَحْفُرُ الْأَسَاسَ.

(و) الْفَعْلَةُ، (كَفَرِحَةٍ: الْعَادَةُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (افْتَعَلَ عَلَيْهِ كَذِبًا) وَزُورًا: أَي (اخْتَلَقَهُ)، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
غَرَائِبُ قَدْ عُرِفْنَ بِكُلِّ أَفْقٍ
مِنَ الْآفَاقِ تُفْتَعَلُ افْتِعَالًا^(٣)
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: افْتَعَلَ فُلَانٌ

(١) ديوانه ٣٩٠، واللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب ٤٠٥/٢، والمحكم ١١٧/٢.

(٢) اللسان، ويزاد المحكم ١١٧/٢.

(٣) ديوانه ٤٤١، واللسان، والأساس، ويزاد: التهذيب ٤٠٥/٢.

حَدِيثًا: إِذَا اخْتَرَقَهُ، وَأَشَدَّ:

ذَكَرَ شَيْءٍ يَأْسُلِيْمِي قَدْ مَضَى

وَوُشَاةٍ يَنْطِقُونَ الْمُفْتَعَلُ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سُئِلَ

الدَّبْيَرِيُّ عَنْ جُرْحِهِ فَقَالَ: أَرَقْنِي

(و) جَاءَ بِالْمُفْتَعَلِ، بِالْفَتْحِ، أَي عَلَى

صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ، أَي جَاءَ (بِأَمْرِ

عَظِيمٍ)، قِيلَ لَهُ: أَتَقُولُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ؟

قَالَ: نَعَمْ أَقُولُ جَاءَ مَا لُفُلَانٍ

بِالْمُفْتَعَلِ، وَجَاءَ بِالْمُفْتَعَلِ مِنَ الْخَطَا.

وَيُقَالُ: عَذَّبَنِي وَجَعُ أَسْهَرَنِي فَجَاءَ

بِالْمُفْتَعَلِ: إِذَا عَانَى مِنْهُ أَلْمًا لَمْ يَعْهَدُ

مِثْلَهُ فِيمَا مَضَى لَهُ.

(وَفَعَالٍ، كَقَطَامٍ) قَدْ جَاءَ بِمَعْنَى

(أَفْعَلُ).

(وَفُعَالَةٌ) بِالضَّمِّ (فِي قَوْلِ عَوْفِ بْنِ

مَالِكٍ:

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو فُعَالَةٌ دُونَنَا)

وَمَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحًا^(٢)

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٤٠٦/٢.

(٢) التكملة، والعباب، والاشتقاق ٨٦، واللسان

(ضطر) كالعباب فيها، لكن الصاغاني سمي الشاعر

مالك بن عوف النصرى كاللسان هنا، و(سطح)،

عن حواشي ابن بري لكنه قال النصرى - بالضاد

المعجمة - وروايته «خزاعة دوننا...»، والصدر هو =

(كِنَايَةٌ عَنْ خُزَاعَةَ)، وَهِيَ قَبِيلَةٌ

مَعْرُوفَةٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْفَعَالُ، بِالْفَتْحِ: مَصْدَرٌ كَذَهَبَ

ذَهَابًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَيُجْمَعُ الْفِعْلُ عَلَى أَفْعَالٍ، كَقَدَحٍ

وَأَقْدَاحٍ.

وقوله تعالى: ﴿وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي

فَعَلْتَ﴾^(١) أَرَادَ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ، كَأَنَّهُ

قَالَ: قَتَلْتُ النَّفْسَ قَتَلْتِكَ، وَقَرَأَ

السَّعْبِيُّ ﴿فَعَلْتِكَ﴾ بِالْكَسْرِ^(٢)، عَلَى

مَعْنَى وَقَتَلْتُ الْقِتْلَةَ الَّتِي قَدْ عَرَفْتَهَا؛

لَأَنَّهُ قَتَلَهُ بِوَكْرَةٍ، هَذَا عَنِ الرَّجَاجِ،

قَالَ: وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ.

= الشاهد الثالث والخمسون بعد المائة من شواهد

القاموس. قلت: الشاعر هو مالك بن عوف بن

سعد بن ربيعة النصرى - بالضاد المهملة - من بني

هوازن، وهو رئيسهم يوم حنين، ثم أسلم، وله

أشعار في مديح النبي صلى الله عليه وسلم (راجع

ترجمته في الاشتقاق لابن دريد ٢٩٢، والإصابة

٣/٣٥٢، والاستيعاب ٣/١٣٥٦، ومعجم

الشعراء للمرزباني ٢٦٠). أما البيت الشاهد فقد

تقدم في (سطح، ضطر)، وأشير هناك إلى بعض

مصادره، وهو في التهذيب ٤/٢٧٩، ١١/٤٩٠،

والمحكم ٣/١٢٦ (خ).

(١) سورة الشعراء، الآية ١٩.

(٢) المحتسب لابن جني ٢/١٢٧.

وكانت منه فعلة حسنة أو قبيحة .

واشتقوا من الفعل المثل للأبنية التي جاءت عن العرب مثل : فعالة، وفعولة، وأفعول، ومفعيل، وفعليل، وفعلول، وفعلول، وفعل، وفعل، وفعلة، ومفعليل، وفعليل، وفعليل .

وكنى ابن جني بالتفعيل عن تقطيع البيت الشعري؛ لأنه إنما تزنه بأجزاء مادتها كلها «ف ع ل» كقولك : فعولن مفاعيلن، و[فاعلاتن] (١) فاعلن، وفاعلاتن مستفعلن، وغير ذلك من ضروب مقطعات الشعر .

ويقال (٢) : شعرٌ مُفْتَعَلٌ : إذا ابتدعه قائله ولم يحذره على مثال تقدمه فيه من قبله، وكان يقال : أعذب الأغاني ما افتعل، وأظرف الشعر ما افتعل .

وقوله تعالى : ﴿وَكُنَّا فَاعِلِينَ﴾ (٣) أي قادرين على ما نريد .

وقوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ﴾ (١) أي مؤثون، قاله الزجاج، وقيل : معناه الذين هم للعمَل الصالح فاعِلون .

وتقول : إن الرشا تفعل الأفاعيل، وتُسي إبراهيم وإسماعيل، الأفاعيل : جمع أفعول أو أفعال : صيغة تختص بما يتعجب منه، قاله السعد في حواشي الكشاف، وهو عربي، وقيل : مؤلّد .

وقال الراغب : والذي من جهة الفاعل يقال له مفعول ومُفْعَلٌ، وقد فصل بعضهم بينهما فقال : المفعول [يقال إذا اعتبر بفعل الفاعل، والمُفْعَلُ] (٢) إذا اعتبر بقول الفعل في نفسه، فهو أعم من المُفْعَلِ؛ لأن المُفْعَلِ يقال لما يقصد الفاعل إلى إيجاده وإن تولّد (٣) منه، كحمرّة اللون من حجل يعترى من رؤية إنسان،

(١) زيادة من اللسان .

(٢) عبارة الأساس في هذا الموضع : «ويقال : شعرٌ مُفْتَعَلٌ للمبتدع الذي أعرب فيه قائله، ويقولون : أعذب الشعر ما كان مُفْتَعَلًا، وأعذب الأغاني المُفْتَعَلُ» .

(٣) سورة الأنبياء، الآية ٧٩ .

(١) سورة المؤمنون، الآية ٤ .

(٢) زيادة من المفردات للراغب، وبصائر ذوي التمييز ٢٠٢/٤، وبها يستقيم الكلام .

(٣) لفظ الراغب : «وإن لم يحصل منه كحمرّة اللون . . . إلخ» .

وَالطَّرَبِ الْحَاصِلِ مِنَ الْغِنَاءِ، وَتَحَرُّكِ
الْعَاشِقِ لِرُؤْيَا مَعْشُوقِهِ. وَقِيلَ: لِكُلِّ
فِعْلٍ انْفِعَالٌ إِلَّا لِلْإِنْدَاعِ الَّذِي هُوَ مِنْ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَذَلِكَ هُوَ إِيجَادٌ مِنْ
عَدَمٍ لَا مِنْ مَادَّةٍ^(١) وَجَوْهَرٍ، بَلْ ذَلِكَ
هُوَ إِيجَادُ الْجَوْهَرِ.
لِتَجْفِيفِ الْمَنِيِّ وَهَضْمِ الطَّعَامِ.

(و) قد (سَمَوْا فَوْقَلَةً)، وَأُورَدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ بَعْدَ تَرْكِيبِ «ف و ل».

[ف ق ل] *

(الْفَقْلُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
النَّضْرُ فِي كِتَابِ الرَّزْعِ: هُوَ (التَّذْرِيَّةُ)
بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ. يُقَالُ: فَقَلُوا مَا دِيسَ
مِنْ كُدْسِهِمْ، (و) هُوَ (رَفْعُ الدَّقِّ
بِالْمِفْقَلَةِ)، كِمِكْنَسَةٍ، وَهِيَ الْحِفْرَةُ
ذَاتُ الْأَسْنَانِ، ثُمَّ نَثَرَهُ، قَالَ: وَالدَّقُّ:
مَا قَدْ دِيسَ وَلَمْ يُذَرَ، قَالَ: وَهَذَا
الْحَرْفُ غَرِيبٌ.

(وَأَرْضٌ كَثِيرَةُ الْفَقْلِ) أَي (كَثِيرَةُ
الرَّيْعِ).

(وَقَدْ أَفْقَلْتُ) إِفْقَالًا: ظَهَرَ فِيهَا
الْفَقْلُ.

وَالطَّرَبِ الْحَاصِلِ مِنَ الْغِنَاءِ، وَتَحَرُّكِ
الْعَاشِقِ لِرُؤْيَا مَعْشُوقِهِ. وَقِيلَ: لِكُلِّ
فِعْلٍ انْفِعَالٌ إِلَّا لِلْإِنْدَاعِ الَّذِي هُوَ مِنْ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَذَلِكَ هُوَ إِيجَادٌ مِنْ
عَدَمٍ لَا مِنْ مَادَّةٍ^(١) وَجَوْهَرٍ، بَلْ ذَلِكَ
هُوَ إِيجَادُ الْجَوْهَرِ.

[ف ع م ل]

(الْفَعْمَلُ)، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ (الْفَعْمُ) أَي الْمُمْتَلِيُّ
(وَاللَّامُ زَائِدَةٌ)، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ
هِنَا تَبَعًا لِلصَّاعِي رِعَايَةً لِلْفِطْرِ، قَالَ
شَيْخُنَا: وَمَا لَ جَمَاعَةٌ إِلَى تَصْحِيحِ
أَصَالَةِ اللَّامِ. قُلْتُ: وَهُوَ غَيْرُ ظَاهِرٍ،
وَالصَّوَابُ زِيَادَتُهَا، وَعَلَيْهِ الْأَكْثَرُ.

[ف ف ل] *

(الْفَوْقَلُ)، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي الْعُبَابِ: قَالَ أَبُو
زِيَادٍ: شَجَرَةُ الْفَوْقَلِ: (نَخْلَةٌ كَنَخْلِ
النَّارِجِيلِ تَحْمِلُ كَبَائِسَ فِيهَا الْفَوْقَلُ
أَمْثَالُ التَّمْرِ) وَمِنْهُ أَسْوَدُ وَمِنْهُ أَحْمَرُ،

(١) لفظ الراغب: «لا في عرض وفي جوهر».

فبأث تُغني بِغزبِها
غناءً رُويدا له أَفكَلُ^(١)
وقال الشَّنْفَرِيُّ:

دَعَسْتُ عَلَى عَطَشٍ وَبَغْشٍ وَضُحْبِي
سُعَارٌ وَإِرْزِيزٌ وَوَجْرٌ وَأَفْكَلُ^(٢)

(و) قال ابنُ فَارِسٍ: وَيَقُولُونَ: لا
يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَإِنَّهُمْ
قَالُوا: (هُوَ مَفْكُولٌ)، أَي أَصَابَهُ
الْأَفْكَالُ.

(و) الْأَفْكَالُ: (الشَّقِرَاقُ)، لِأَنَّهُمْ
يَتَشَاءُمُونَ بِهِ، فَإِذَا عَرَضَ لَهُمْ كَرَهُوهُ
وَفَرَعُوا مِنْهُ وَارْتَعَدُوا.

(و) الْأَفْكَالُ: (الْجَمَاعَةُ)، وَقَدْ جَاءُوا
بِأَفْكَالِهِمْ أَي بِجَمَاعَتِهِمْ، عَنِ ابْنِ
عَبَّادٍ.

(و) الْأَفْكَالُ: (فَرَسٌ نَزَالٍ بِنِ عَمْرِو
الْمُرَادِيِّ).

(و) أَيْضًا: (لَقَبُ الْأَفْوَاهِ الْأَوْدِيِّ)
الشَّاعِرِ؛ لِرِعْدَةِ كَانَتْ فِيهِ.

(و) أَيْضًا: (أَبُو بَطْنٍ) مِنَ الْعَرَبِ،

(١) اللسان وأنشد معه بيتا قبله.

(٢) شرح لامية العرب للزمخشري ٥٦ والعباب.

(و) الْفُقْلُ، (بِالضَّمِّ): سَمَكَةٌ
مَسْمُومَةٌ لا تُؤْكَلُ، وَالْجَمْعُ فِقْلَةٌ،
كَعِنْبَةٍ، (قَدْهَا كِاصْبَعٌ)، قَالَهُ
الْخَارَزْمِيُّ فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ.

[ف ق ح ل] *

(فَقَحَل) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقِيُّ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَي (أَسْرَعَ
الغَضَبُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ).

(و) مِنْهُ (الْفُقْحُلُ، بِالضَّمِّ): الرَّجُلُ
(السَّرِيعُ الْغَضَبِ).

(و) فَحَلَّ، (كَجَعْفَرٍ: حَيٌّ مِنْ بَنِي
شَيْبَانَ).

[ف ك ل] *

(الْأَفْكَالُ، كَأَحْمَدَ: الرِّعْدَةُ) تَعْلُو
الْإِنْسَانَ، تَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ وَالْخَوْفِ،
وَلا فِعْلَ لَهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سَلَامٍ:
«فَأَخَذَنِي أَفْكَالٌ»، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ: «أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْبَحْرِ
أَنْ أَطْعِمَ مُوسَى بِضَرْبِهِ لَكَ، فَبَاتَ وَهُوَ
أَفْكَالٌ»، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

* [ف ل ل] *

(فَلَّهُ) يَفُلُّه فَلًّا (وَفَلَّه) تَفْلِيلًا:
 (ثَلَمَه، فَتَمَّلَ وَانْقَلَّ وَافْتَلَّ)، الأَخِيرَانِ
 مُطَاوِعَا فَلَّهُ، وَتَفَلَّلَ مُطَاوِعَ فَلَّه، وَلِذَا
 قَالَ شَيْخُنَا: فِيهِ تَخْلِيطٌ بِالنِّسْبَةِ لِقَوَاعِدِ
 الصَّرْفِيِّينَ، وَيُحْمَلُ كَلَامُهُ عَلَى اللَّفِّ
 وَالتَّشْرِيشِ المُشَوَّشِ، انْتَهَى، وَقَالَ بَعْضُ
 الأَغْفَالِ:

* لَوْ تَنْطَحُ الكِنَادِرَ العُضْلًا *
 * قَضَّتْ سُؤُونَ رَأْسِهِ فَاغْتَلًا^(١) *

وَفِي حَدِيثٍ أُمَّ زَرَعٍ: «شَجَّكَ، أَوْ
 فَلَّكَ، أَوْ جَمَعَ كُلاً لَكَ»، أَرَادَتْ بِالفَلِّ
 الكَسْرَ وَالتَّضْرِبَ، تَقُولُ: إِنَّهَا مَعَهُ بَيْنَ
 شَجِّ رَأْسِ، أَوْ كَسْرِ عَضْوِ، أَوْ جَمَعٍ
 بَيْنَهُمَا، وَقِيلَ: أَرَادَتْ بِالفَلِّ
 الحُصُومَةَ.

(و) فَلَّ (القَوْمَ) يَفُلُّهُمْ فَلًّا: (هَزَمَهُمْ
 فَاغْتَلُوا وَتَفَلَّلُوا)، أَي انْهَزَمُوا.

(وَقَوْمٌ فَلٌّ: مُنْهَزَمُونَ)، يَسْتَوِي فِيهِ
 الوَاحِدُ وَالجَمْعُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَمِنْهُ
 قَوْلُ الجَعْدِيِّ:

(١) اللسان، وأيضاً في (عضل)، وتقدم للمصنف
 فيها.

وَحَيْثُ لا يَنْصَرِفُ فِي المَعْرِفَةِ
 لِلتَّعْرِيفِ وَوَزْنِ الفَعْلِ، وَيَنْصَرِفُ فِي
 التَّنْكِيرِ، (وَبُنُوهُ) يُسَمَّوْنَ (الأَفَاكِلَ)،
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١).

(و) يُقَالُ: عِنْدَهُ، (أَفَاكِيلُ مِنْ كَذَا):
 أَي (أَفْوَاحُ مِنْهُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَأَخَذَتْ بِي نَاقَتِي أَفْكَلاً مِنْ
 السَّيْرِ)، كَذَا فِي المُحِيطِ، وَفِي بَعْضِ
 النُّسخِ مِنَ السَّبْتِ.

(و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: (افْتَكَلَ)
 فُلَانٌ (فِي فِعْلِهِ)، وَ(اِحْتَقَلَ)، بِمَعْنَى
 وَاحِدٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَفْكَلَ: مَوْضِعٌ، قَالَ الأَفْوَهُ:

تَمَنَّى الحِمَّاسُ أَنْ تَزُورَ بِلَادَنَا
 وَتُدْرِكَ نَارًا مِنْ رَغَانَا بِأَفْكَلٍ^(٢)
 كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(١) الجمهرة ٣/١٥٧، وفي الاشتقاق ٣٢٥ نسبة
 فقال: «من بني الدليل، وهو عمرو بن جعبد».
 قال: «وكان سيد ربيعة في الجاهلية، وكان ذا
 بغي، فسارت إليه بنو عَصْرِ فقتلوه، وله
 حديث».

(٢) في شعره في الطرائف الأدبية ٢٤ وتخريجه
 فيها، وهو في اللسان، وتكملة الزبيدي.

* وأراه لم يُغادِرَ غَيْرَ فَلَ^(١) *

أي المفلول، وفي قصيد كعب:

* أن يترك القرن إلا وهو مفلول^(٢) *

أي مهزوم: (ج: فلول)، بالضم،

(وأفلال) هكذا في النسخ، والصواب

فلال كرماتين، ففي المحكم: قال أبو

الحسن: لا يخلو من أن يكون اسم

جمع أو مصدرًا، فإن كان اسم جمع

فقياس واحد أن يكون فالًا، كشارب

وشرب، ويكون فالًا فاعلاً بمعنى

مفعول؛ لأنه هو الذي فل، ولا يلزم

أن يكون فلول جمع فل، بل هو جمع

فال، لأن^(٣) جمع الجمع نادر، وأما

فلال فجمع فال لا محالة؛ لأن فاعلاً

ليس مما يكسر على فعال، فتأمل.

(وسيف فليل، ومفلول، وأفل،

ومثقل): أي (مثلم)، قال عثره:

وسيفي كالعقيقة وهو كمعي

سلاحي لا أفل ولا فطارا^(١)

وسيف أفل، بين الفل: ذو فلول.

(وفلوله: ثلمه)، وهي كسور في

حدّه (واحدها فل)، وقد قيل: الفلول

مصدر، والأول أصح، قال النابغة

الذبياني:

* بهن فلول من قراع الكتائب^(٢) *

وفي حديث سيف الزبير: «فيه فلة

فلها يوم بدر»، الفلة: الثلمة في

السيف.

(والفليل: ناب البعير المنكسر)،

وفي الصحاح إذا انثلم.

(و الفليل: الجماعة، كالفل)،

والجمع فلول، قال أعشى باهلة:

(١) القصيدة التي منها هذا الشاهد في شعر الجعدي

٨٥ - ٩٦ (ط المكتب الإسلامي بدمشق)

والمنازل والديار ٤٦٤ وصدرة فيهما:

* وضع الدهر عليهم بزكهم *

وهو في اللسان.

(٢) صدره كما في شرح ديوانه ٢٢:

* إذا يساور قزنا لا يحل له *

واللسان، والنهاية ٤/٤٧٣.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله: لأن جمع

الجمع نادر، والذي في اللسان لأن جمع اسم

الجمع نادر كجمع الجمع».

(١) تقدم للمصنف في مادة (فطر، كمع، عقق)،

وديوانه ٧٦، واللسان وأيضاً في (فطر، كمع،

عقق)، ويزاد: التهذيب ١٣/٣٣٠.

(٢) ديوانه ١١ (ط. بيروت)، والعياب، والمقاييس

٤/٤٣٤، وصدرة:

* ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم *

والعجز في اللسان ومادة (قرع)، والنهاية

٣/٤٧٢، وقد تقدم للمصنف في مادة

(قرع).

فَجَاشَتِ النَّفْسُ لَمَّا جَاءَ فَلَهُمْ
وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثٍ مُعْتَمِرٍ^(١)

أَي جَمَاعَتُهُمُ الْمُتَهَيِّزُونَ.

(و) الْفَلِيلُ: (الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ،
كَالْفَلِيلَةِ)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَإِمَّا أَنْ
يَكُونَ مِنْ بَابِ سَلَّةٍ وَسَلٌّ، وَإِمَّا أَنْ
يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ
إِلَّا بِالْهَاءِ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَمُطَّرِدِ الدِّمَاءِ وَحَيْثُ يُلْقَى

مِنَ الشَّعْرِ الْمُضْفَرِّ كَالْفَلِيلِ^(٢)

وَالْجَمْعُ فَلَائِلٌ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي

لِابْنِ مُقْبِلٍ:

* تَحَدَّرَ رَشْحًا لَيْثُهُ وَفَلَائِلُهُ^(٣) *

وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ: «أَنَّهُ صَعِدَ عَلَى

الْمِنْبَرِ وَفِي يَدِهِ فَلِيلَةٌ وَطَرِيدَةٌ»،

الْفَلِيلَةُ: الْكُبَّةُ مِنَ الشَّعْرِ، وَقَالَ

الرِّمَخَشَرِيُّ: وَكَأَنَّ الْمُرَادَ الْكُبَّةَ مِنْ
الدِّمْقَسِ.

(و) الْفَلِيلُ: (الْلَيْفُ) هَذَلِيَّةٌ.

(وَالْفَلُّ: مَا نَدَرَ عَنِ الشَّيْءِ كَسُحَالَةِ
الذَّهَبِ، وَبُرَادَةِ الْحَدِيدِ، وَشَرَرِ
النَّارِ)^(١)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ وَشِرَارِ
النَّاسِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالْجَمْعُ فُلُولٌ.

(و) الْقَلُّ: (الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ،

وَيُكْسَرُ، أَوْ) هِيَ (الَّتِي تُمَطَّرُ وَلَا

تُثْبِتُ)، عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ، (أَوْ مَا أَخْطَأَهَا

الْمَطَرُ أَعْوَامًا، أَوْ مَا لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ

أَرْضَيْنِ (مَمْطُورَتَيْنِ)، وَهِيَ الْخَطِيطَةُ،

وَقَدْ رَدَّهُ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَصَوَّبَ أَنَّهَا الَّتِي

تُمَطَّرُ وَلَا تُثْبِتُ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَمْ

يُصِبْهَا مَطَرٌ، (أَوْ) هِيَ الْأَرْضُ (الْقَفْرَةُ)

لَا شَيْءَ بِهَا، وَقَلَاةٌ مِنْهَا، (وَالْجَمْعُ

كَالوَاحِدِ، وَ) قَدْ تُكْسَرُ عَلَى (أَفْلَالِ)،

قَالَ الرَّاجِزُ:

* مَرَّتِ الصَّحَارَى ذُو سُهُوبٍ أَفْلَالٍ^(٢) *

(وَأَفْلَلْنَا: وَطِنُنَاهَا)، وَقَالَ الْفَرَّاءُ:

أَفَلَّ الرَّجُلُ صَارَ بِأَرْضٍ فَلَمْ يُصِبْهُ مَطَرٌ

(١) فِي الْقَامُوسِ «وَشَرَارٌ».

(٢) اللسان والتهذيب ٣٣٦/١٥.

(١) فِي الصَّبْحِ الْمُنِيرِ ٢٢٦، وَالْأَصْمَعِيَاتِ ٨٨

وَجُمُهِرَةَ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٧١١، وَالْعَبَابِ،

وَرَوَايَتُهُ: «لَمَّا جَاءَ جَمْعُهُمْ...» وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ

(تَثْلِيثٌ)، وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي مَادَّةِ (ثَلَاثٌ،

عَمْرٌ)، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ، وَمَادَّةِ (عَمْرٌ).

(٢) اللِّسَانُ، وَالْعَبَابُ، وَالْمَقَابِيسُ ٤/٤٣٤،

ويزاد: التهذيب ٣٣٦/١٥.

(٣) دِيوَانُهُ ٢٤٤، وَصَدْرُهُ فِيهِ:

* وَمُضْطَرِبِ النَّسْعَيْنِ مُطَّرِدِ الْقَرَى *

وَهُوَ فِي اللِّسَانِ.

وَأَنْشَدَ:

أَفْلٌ وَأَقْوَى فَهَوَ طَاوٍ كَأَنَّمَا
يُجَاوِبُ أَعْلَى صَوْتِهِ صَوْتُ مِعْوَلٍ^(١)

(و) الفلُّ، (بالكسر: الأرض لا
نبات بها) ولم تُمطر، قال عبد الله بن
رواحة رضي الله تعالى عنه:

شَهِدْتُ فَلَمْ أَكْذِبْ بِأَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ الَّذِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ مِنْ عُلَى
وَأَنَّ أَبَا يَحْيَى وَيَحْيَى كِلَيْهِمَا

لَهُ عَمَلٌ فِي دِينِهِ مُتَقَبَّلٌ
وَأَنَّ أَلْتِي بِالْجِزْعِ مِنْ بَطْنِ نَخْلَةٍ
وَمَنْ دَانَهَا فِئْلٌ مِنَ الْخَيْرِ مَعْرَلٌ^(٢)

أي خالٍ من الخير، ويُرَوَى: وَمَنْ
دُونَهَا؛ أَي الصَّنَمِ الْمَنْصُوبِ حَوْلَ
العُرَى.

قال الصاغاني: وتُرَوَى الْقِطْعَةُ الَّتِي
مِنْهَا هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِحَسَّانَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ، وَهِيَ مَوْجُودَةٌ فِي

(١) اللسان والتهذيب، ٣٣٦/١٥، وهو لذي الرمة
في ديوانه (طبع مجمع دمشق) ١٤٨٩/٣.

(٢) الأبيات في ديوان حسان بن ثابت (ط. دار
صادر) ٢٠٣، من قطعة من خمسة أبيات
برواية:

* شهدت بإذن الله أن محمداً *
والأول والثالث في اللسان والتهذيب ٣٣٥/١٥،
والثالث في الصحاح.

أَشْعَارِهِمَا.

وقال أبو صالح مسعود بن قويد،
واسم قويد: عثمان، يَصِفُ إِيلاً:

* حَرَّقَهَا حَمَضُ بِلَادِ فِئْلٍ *
* وَعَثْمُ نَجْمٍ غَيْرِ مُسْتَقِيلٍ *
* فَمَا تَكَادُ نَيْبُهَا تُؤَلِّي^(١) *

الغتم: شِدَّةُ الْحَرِّ الَّذِي يَأْخُذُ
بِالنَّفْسِ.

(و) الفلُّ: (مارق من الشعر).

(وَأَسْتَقِيلَ الشَّيْءُ: أَخَذَ مِنْهُ أَدْنَى
جُزْءٍ كَعُشْرِهِ).

وقيل الاستفلال أن يُصِيبَ مِنَ الْمَوْضِعِ
العسر شيئاً قليلاً من موضع طلب حق أو
صلة، فلا يستقبل إلا شيئاً يسيراً.

(وَأَفْلٌ) الرَّجُلُ (ذَهَبَ مَالُهُ)، مِنْ
الْأَرْضِ الْقَلِّ.

(١) اللسان بدون نسبة، والأول والثاني في
الصحاح، قلت: تقدم الأول والثالث في
(نيب) لمنظور بن مرثد الفقعسي، والأول مع
اثنين آخرين في (خوص) بلا نسبة، والأول
والثاني في (حرق) لأبي صالح الفزاري،
وهو مسعود بن قويد، وسيأتيان في (غتم)
لمسعود بن قويد الفزاري، وانظر اللسان
(نيب، خوص، حرق، فلل)، وكذلك
التهذيب ٨٣/٨، ٣٣٥/١٥ (خ).

(وَقَلَّ عَنْهُ عَقْلُهُ يَفِلُّ: ذَهَبَ ثُمَّ عَادَ).

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (الْفُلِّي، كَرَبِّي: الْكَتِيبَةُ الْمُتَهَرِّمَةُ)، وَكَذَلِكَ الْفُرِّي.

(وَالْفُلْفُلُ، كَهْذِهِ وَزَبْرِجٍ)، وَنَسَبَ الصَّاعِغَانِيَّ الْكَسْرَ لِلْعَامَّةِ، وَمَنْعَهُ صَاحِبُ الْمَصْبَاحِ أَيْضًا وَصَوَّبُوا كَلَامَهُ؛ (حَبُّ هِنْدِيٍّ) مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ بِلِيلٍ، بِالْكَسْرِ، لَا يَنْبُتُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ، وَقَدْ كَثُرَ مَجِيئُهُ فِي كَلَامِهِمْ.

قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى شَجَرَهُ فَقَالَ: مِثْلُ شَجَرِ الرُّمَّانِ سِوَاءٍ؛ زَادَ دَاوُدُ الْحَكِيمُ: وَأَرْفَعُ؛ وَبَيْنَ الْوَرَقَتَيْنِ مِنْهُ شِمْرَاخَانِ مَنْظُومَانِ، وَالشُّمْرَاخُ فِي طَوْلِ الْإِصْبَعِ، وَهُوَ أَخْضَرُ؛ فَيُجْتَنَى ثُمَّ يُشْرَفُ فِي الظِّلِّ فَيَسْوَدُ وَيَنْكَمِشُ^(١)، وَلَهُ شَوْكٌ كَشَوْكِ الرُّمَّانِ، وَإِذَا كَانَ رَطْبًا رُبُّبٌ بِالْمَاءِ وَالْمِلْحِ، حَتَّى يُدْرِكَ، ثُمَّ يُؤْكَلُ كَمَا تُؤْكَلُ الْبُقُولُ الْمُرَبَّبَةُ عَلَى الْمَوَائِدِ

(١) عَنِ اللِّسَانِ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «يَنْكَمِسُ».

فَيَكُونُ هَاضِمًا، وَاحِدَتُهُ فُلْفُلَةٌ.

وَقَالَ دَاوُدُ الْحَكِيمُ فِي التَّذَكْرَةِ: وَرَقُهُ رَقِيْقٌ أَحْمَرٌ مِمَّا يَلِي الشَّجَرَةَ، أَخْضَرٌ مِنَ الْجِهَةِ الْأُخْرَى، وَعُوْدُهُ سَبْطٌ، وَهُوَ أَبْيَضٌ وَأَسْوَدٌ، (وَالْأَبْيَضُ أَصْلَحُ) فِي الْاسْتِعْمَالِ، (وَكَلاهُمَا) إِمَّا بُسْتَانِيٍّ أَوْ بَرِّيٍّ، وَثَمْرَتُهُ عَنَاقِيدُ كَالْعِنَبِ، حَارٌّ يَابِسٌ (نَافِعٌ لِقَلْعِ الْبَلْغَمِ اللَّزِجِ مَضْغًا بِالزَّفْرِتِ)، وَيَجْلُو الصَّوْتِ، (وَلِتَسْخِيْنِ الْعَصَبِ وَالْعَضَلَاتِ تَسْخِيْنًا لَا يُوَازِيهِ غَيْرُهُ، وَلِلْمَغْصِ وَالنَّفْخِ، وَاسْتِعْمَالِهِ فِي اللَّعَوِقِ لِلشُّعَالِ الْبَارِدِ) (وَأَوْجَاعِ الصَّدرِ) وَضِيقِ النَّفْسِ، وَيَنْفَعُ فِي الْأَكْحَالِ فَيَجْلُو الظُّلْمَةَ وَالْبِيَاضَ، وَيُذَكِّي وَيُقَوِّي الْحِفْظَ، وَلَا شَيْءَ مِثْلَهُ فِي تَحْمِيرِ الْأَلْوَانِ. (و) مِنَ الْمَشْهُورِ أَنَّ (قَلِيلَهُ يَعْقِلُ) الْبَطْنَ، (وَكَثِيرُهُ يُطَلِّقُ وَيُجَفِّفُ) الرُّطُوبَاتِ، (وَيُدِرُّ) الْبَوْلَ، (وَيُبِدِّدُ الْمَنِيَّ بَعْدَ الْجِمَاعِ، وَيُفْسِدُ الزَّرْعَ بِقُوَّةٍ)، وَقَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

تَرَى بَعَرَ الصُّيْرَانِ فِي عَرَصَاتِهَا
وَقِيَعَانِهَا كَأَنَّهُ حَبُّ فُلْفُلٍ (١)

وقال المَرْقَشُ الأَكْبَرُ، وقيل:
الأَصْغَرُ:

فكَأَنَّ حَبَّةَ فُلْفُلٍ فِي جَفْنِهِ

مَا بَيْنَ مَضْجَعِهَا إِلَى إِمْسَائِهَا (٢)

(وَأَمَّا الدَّارُ فُلْفُلٌ وَهُوَ شَجَرُ الْفُلْفُلِ
أَوَّلَ مَا يُثْمِرُ)، قَالَ شَيْخُنَا: صرَّحَ
جَمَاعَةٌ بِأَنَّ شَجَرَ دَارِ فُلْفُلٍ غَيْرُ شَجَرِ
الْفُلْفُلِ؛ (فِي زَيْدٍ فِي الْبَاءَةِ وَيُحْدِرُ
الطَّعَامَ)، أَي يَهْضِمُهُ، (وَيُزِيلُ
الْمَعْصَرَ) وَالتَّفْنِخَ، (وَيَنْفَعُ مِنْ نَهْشِ
الْهُوَامِ طِلَاءً بِالذَّهْنِ).

قُلْتُ: وَيُعْرَفُ الدَّارُ فُلْفُلٌ بِمِصْرَ
بِعَرْقِ الذَّهَبِ، وَبِالْفَارِسِيَّةِ پُلُّلِ دَرَاؤِ.

(و) الْفُلْفُلُ، (كَهْدُهُدٍ: الْخَادِمُ
الْكَيْسُ)، زَادَ مِنْ أَعْلَى فِي نَامُوسِهِ:
وَكَزْبَرِجٍ أَيْضًا مِثْلُ ذَلِكَ، بَلْ هُوَ الْأَكْثَرُ

(١) من معلقته، وهو في ديوانه ص ٣٠ برواية: «بعر
الأرام»، قلت: وانظر شرح القصائد التسع
للنحاس ١٠١/١ (خ).

(٢) للمرقش الأكبر كما في المفضليات (طبع دار
المعارف) ٢٣٤، وروايته:

..... فِي عَيْنِهِ
..... مَا بَيْنَ مَضْجَعِهَا

(و) الْفُلْفُلُ: (اللَيْفُ).

(و) فُلْفُلٌ: (اسْمٌ رَجُلٍ).

(وَتَقْلَقَلُ الرَّجُلُ: (قَارَبَ بَيْنَ الْخُطَا

وَتَبَخَّرَ) (١)، وَبِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي

عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا

عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَهُوَ

يَتَقْلَقَلُ» وَكَانَ كَيْسَ الْفِعْلِ (٢)،

[وَرَوَى: يَتَقْلَقَلُ] (٣)، وَرَوَى

عَبْدُ خَيْرٍ: «أَنَّهُ خَرَجَ وَهُوَ يَتَقْلَقَلُ

فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْوَتْرِ، فَقَالَ: نَعَمْ سَاعَةَ

الْوَتْرِ هَذِهِ»، هَكَذَا فَسَّرَهُ النَّضْرُ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَقْلَقَلُ

(شَاصَ فَاهُ بِالسَّوَاكِ)، وَبِهِ فَسَّرَ

الْحَدِيثُ، وَفَسَّرَهُ النَّضْرُ أَيْضًا هَكَذَا.

وَنَقَلَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الْخَطَّابِيِّ يُقَالُ:

جَاءَ فُلَانٌ مُتَقْلَقِلًا، إِذَا جَاءَ وَالْمِسْوَاكُ

فِي فِيهِ يَشُوضُهُ.

(١) قوله: «وتبختر» ساقطة من مطبوع التاج وهي
عبارة القاموس.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وكان كيس
الفعل، هكذا في خط الشارح».

(٣) زيادة من الفائق ٣/١٤٠، والحديث بكامله فيه.

وقال القُتَيْبِيُّ: لا أُعْرِفُ يَتَفَلْفَلُ
بِمَعْنَى يَسْتَاكُ، قَالَ: وَلَعَلَّهُ يَتَفَلُّ؛ لِأَنَّ
مَنْ اسْتَاكَ تَفَلَّ، (كَفَلْفَلَّ فِيهِمَا)، عَنِ
النَّضْرِ.

(و) تَفَلْفَلَّ: (قَادِمَتَا الضَّرْعِ)؛ إِذَا
اسْوَدَّتْ حَلْمَتَاهُمَا، وَوُجِدَ فِي بَعْضِ
نَسَخِ الصَّحَاحِ: حَلْمَتَاهَا؛ قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ يَصِفُ نَاقَةً:

فَمَرَّتْ عَلَى أَظْرَابِ هِرٍّ عَشِيَّةً
لَهَا تَوَابِيئَانِ لَمْ يَتَفَلْفَلَا^(١)
التَّوَابِيئَانِ: قَادِمَتَا الضَّرْعِ.

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: (الْفِلْيَةُ،
بِالْكَسْرِ) كَالْعِلْيَةِ: (الْأَرْضُ) الَّتِي لَمْ
يُصِيبْهَا مَطَرٌ عَامِهَا حَتَّى يُصِيبَهَا الْمَطَرُ
(مِنَ الْعَامِ) (الْقَابِلِ)، (ج: الْفَلَالِيُّ).

(وَتَوَبُّ مُفْلَفَلٌ، بِالْفَتْحِ)، أَي عَلَى
صِيغَةِ الْمَفْعُولِ: (مَوْشَى)، دَارَاتُ
وَشِيهِ (كَصَعَارِيرِ الْفُلْفُلِ)، أَي تَحْكِي
اسْتِدَارَتَهُ وَصِغَرَهُ.

(وَشَرَابٌ مُفْلَفَلٌ: يَلْدَعُ لَذْعَةً)،
قَالَ:

(١) ديوانه ٢١٢ واللسان وعجزه في الصحاح،
وتقدم مع تخريجه في (فشق).

كَأَنَّ مَكَائِي الْجَوَاءِ عُذِيَّةً
صُبِحْنَ سُلَاقًا مِنْ رَحِيقِ مُفْلَفَلٍ^(١)
ذَكَرَ عَلَى إِرَادَةِ الشَّرَابِ.

وقيل: خَمْرٌ مُفْلَفَلٌ أَلْقِيَ فِيهِ الْفُلْفُلُ
فَهُوَ يَحْذِي اللِّسَانَ؛ وَطَعَامٌ مُفْلَفَلٌ
كَذَلِكَ.

(وَشَعْرٌ مُفْلَفَلٌ: شَدِيدُ الْجُعُودَةِ)،
كَشَعْرِ الْأَسْوَدِ.

(وَأَدِيمٌ مُفْلَفَلٌ: نَهَكَةُ الدَّبَاغِ) فَظَهَرَ
فِيهِ مِثْلُ الْفُلْفُلِ.

(وَالْأَفَلُّ: سَيْفٌ عَدِيٌّ بِنِ حَاتِمِ)،
الطَّائِي، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَفِيهِ
يَقُولُ:

إِنِّي لِأَبْذُلُ طَارِفِي وَتِلَادِي
إِلَّا الْأَفْلَّ وَشِكَّتِي وَالْجَرُولَا^(٢)

(وَفِلْفِلَانٌ، بِالْكَسْرِ: عَ بَأْصِبْهَانَ)،
مِنْهَا: أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
ابْنِ السَّكَنِ، عَنِ إِسْحَاقِ بْنِ سَلْمَانَ

(١) البيت لامرئ القيس، من معلقته، وانظر ديوانه
(دار المعارف) ٣٧٦، وهو في اللسان من غير
نسبة.

(٢) نسب البيت في الأساس إلى حاتم الطائي،
وانظر ملحقات ديوانه (تحقيق عادل سليمان
جمال) ٢٨٣.

الرَّازِي، صَاحِبِ جَرِيرٍ، وَعَنْهُ أَبُو
مُحَمَّدِ بْنِ فَارِسٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْفَلُّ: الْخُصُومَةُ وَالنِّزَاعُ وَالشَّقَاقُ،
وَبِهِ فُسْرٌ أَيْضًا حَدِيثٌ أُمَّ زَرْعٍ كَمَا
تَقَدَّمَ، وَالْمَعْنَى كَسْرُكَ بِخُصُومَتِهِ.

والتَّفْلِيلُ: تَقَلُّلٌ فِي حَدِّ السَّكِينِ،
وَفِي غُرُوبِ الْأَسْنَانِ، وَفِي السَّيْفِ،
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: «وَلَا فُلُّوا لَهُ صَفَاءً»
أَي كَسَرُوا لَهُ حَجْرًا، كُنْتُ بِهِ عَنْ قُوَّتِهِ
فِي الدِّينِ.

وَأَسْتَقَلَّ غَرْبَهُ: أَي كَسَرَهُ.

وَتَقَلَّلْتُ مَضَارِبُهُ: تَكَسَّرَتْ.

وَالْفَلُّ: ثَوْبٌ مِنْ مُشَاقَّةِ الْكَتَّانِ.

وَأَنْفَلَ سِنْتَهُ: انْتَلَمَ، قَالَ:

* عَجِيزٌ عَارِضُهَا مُنْفَلٌ *

* طَعَامُهَا اللَّهْنَةُ أَوْ أَقْلٌ (١) *

(١) اللسان، وبأتي الثاني في (الهن) منسوباً لعطية
الديبري، وتكملة الزبيدي، قلت: والأول في
التهذيب ٣٣٥/١٥، وهما في إصلاح المنطق
٢٥، وشرح أبياته لابن السيرافي ٨٧، ونسبهما
لعطية الديبري (خ).

وَقَوْمٌ فِلَالٌ، بِالْكَسْرِ: مُنْهَزِمُونَ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَأَقَلَّتِ الْأَرْضُ: صَارَتْ فَلًّا عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ:

وَكَمْ عَسَفْتُ مِنْ مَنْهَلٍ مُتَخَاطِيءٍ
أَقَلٌّ وَأَقْوَى فَالْجِمَامُ طَوَامِي (١)

وَالْفَلِيلُ: الْعُرْفُ، وَبِهِ فُسْرٌ السَّهْلِيُّ
فِي الرَّوْضِ قَوْلَ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْتَةَ:

وَعُودِرَ ثَاوِيًا وَتَأَوَّبْتُهُ
مُدْرَعَةً أُمَيْمَ لَهَا فَلِيلٌ (٢)

نَقَلَهُ شَيْخُنَا، وَأَمَّا الشُّكْرِيُّ فَإِنَّهُ فَسَّرَهُ
بِالشَّعْرِ الْمَكْبُوبِ.

وَتَفَلْفَلَ شَعْرُ الْأَسْوَدِ: اشْتَدَّتْ
جُعُودَتُهُ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

وَرُبَّمَا سُمِّيَ ثَمَرُ الْبَرُوقِ فُلْفَلًا،
تَشْبِيهَا بِهَذَا الْفُلْفَلِ، قَالَ:

* وَأَنْتَفَضَ الْبَرُوقُ سُودًا فُلْفَلُهُ (٣) *

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي.
(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٤٦، واللسان، ومادة (ذرع)،
وتقدم للمصنف في (ذرع)، وتكملة الزبيدي.
(٣) تقدم للمصنف مع مشطور آخر في (نفض)،
ونسبه لأبي النجم العجلي، واللسان، وفي
الأساس نسبة إلى أبي النجم العجلي وزاد
مشطوراً بعده، ومثله في الجمهرة ١/١٦٢
ضمن أربعة مشاطير، وهو في تكملة الزبيدي.

وَفُلْفُلَةٌ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيِّ: تَابِعِيٌّ
يُرْوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَعَنْهُ الْقَاسِمُ
ابْنُ حَسَّانٍ، ثِقَّةٌ.

وَفِي الْمَثَلِ: «مَنْ قَلَّ ذَلَّ، وَمَنْ أَمَرَ قَلَّ».

وَعَدَا فِلًا مِنَ الطَّعَامِ، بِالْكَسْرِ: أَي خَالِيًا.

وَالْفَلِيلَةُ: شَعْرُ زُبْرَةَ الْأَسَدِ، قَالَ
مَالِكٌ ^(١) بِنُ نُؤَيْرَةَ:

يَا لَهْفَ مِنْ عَرَفَاءَ ^(٢) ذَاتِ فَلِيلَةٍ

جَاءَتْ إِلَيَّ عَلَى ثَلَاثِ تَخْمَعٍ ^(٣)

وَالْفُلْفِيلَةُ: بِالضَّمِّ: نَهْرٌ صَغِيرٌ يَنْشَقُّ

مِنَ النَّيْلِ.

[ف ن أ ل] *

(الْفِنْئِيلُ) كزبرج، أهمله الجوهري،
وقال الفراء: هي (المرأة القصيرة)،
كذا نقله الأزهرى في ثلاثي التهذيب،
وفي كتاب الوافر، وهو بالقاف.

(و) قال ابن الأعرابي: الفِنْئِيلُ:
(رَقَبَةُ الْفَيْلِ)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا.

(١) قصيدة الشاهد من المفضليات، وهي منسوبة
إلى متمم أخي مالك، وقال الشارح: بعضهم
يرونها لمالك.

(٢) في مطبوع التاج «عرناء» تحريف، والمثبت من
العياب، والمفضليات، والعرفاء: الضبع.

(٣) العياب، والمفضليات ٥٢ (ط دار المعارف)،
وتكملة الزبيدي، وتقدم في (جمع).

وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ ثَمَرَ الْغَافِ
فُلْفُلًا.

وَفُلْفُلٌ وَتَفْلُفُلٌ: مَشَى مُتَبَخِّرًا.

وَقُلَانٌ، كَرُمَانٍ: نَاحِيَةٌ بِبِلَادِ
السُّودَانِ.

وَفِيلَالٌ، بِالْكَسْرِ: اسْمُ سِنِجْلِمَاسَةٍ،
لِمَدِينَةٍ فِي الْعَرَبِ.

وَفُلْفُلُ الْمَاءِ: نَبْتُ يُجَاوِرُ الْمَاءَ،
سَبْطٌ نَاعِمٌ الْوَرَقِ، لَهُ حَبٌّ فِي عَنَاقِيدَ.

وَقُلْفُلُ السُّودَانِ: حَبٌّ مُسْتَدِيرٌ أَمْلَسٌ
فِي غُلْفٍ، ذِي أَبِيَاتٍ، مِثْلُ الصَّنُوبَرِ.

وَقُلْفُلُ الْقُرُودِ: حَبُّ اللَّيْمِ.

وَقُلْفُلُ الصَّقَالِبَةِ: فَجَكَشْتُ ^(١).

وَالْقُلُّ، بِالضَّمِّ: عِبَارَةٌ عَنْ يَاسَمِينَ
مُضَاعَفٍ، إِمَّا بِالتَّرْكِيبِ أَوْ بِشَقِّ
أَصْلِهِ، وَيُوضَعُ فِيهِ الْيَاسَمِينُ، وَهُوَ
زَهْرٌ نَقِيٌّ الْبِيَاضِ، وَالتَّدْلُكُ بِوَرَقِهِ
يُطَيِّبُ الْبَدَنَ.

(١) قلت: وفي تذكرة داود ٢٥١/١ (فنجكشت)،
ويسمى أيضاً (بَنْجَكَشْتُ) وهو اسم فارسي
يعني ذات الخمسة أقسام، لأن الورقة من
شجرة مقسمة إلى خمسة أقسام، وهو نبات من
فصيلة الفليفلة.

راجع تعليقات الدكتور حازم البكري الصديقي
على كتاب المنصوري في الطب للرازي ٥٨٨
(ط معهد المخطوطات في الكويت) خ.

[ف ن ج ل] *

(الفُنْجُلُ، كقُنْفُذٍ)، أهملهُ
الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسَانِ: هو (عناقُ
الأَرْضِ)، ويُرْوَى بالعينِ، وقد تقدّم
عن ابنِ خالَوَيْهِ.

(و) الفَنْجَلُ مِنَ الرِّجَالِ، (بالفتح:
الأَفْحَجُ)، وهو المُتَبَاعِدُ الفَخِذَيْنِ
الشَّدِيدُ الفَحْجِ، عن ابنِ الأعرابِيِّ،
وَأَنشَدَ:

* اللَّهُ أَعْطَانِيكَ غَيْرَ أَحَدَلَا *
* وَلَا أَصَكَ أَوْ أَفَجَّ فَنَجَلًا^(١) *
(وَالفَنْجَلَةُ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ السَّاقَيْنِ
وَالقَدَمَيْنِ).

(و) أَيضًا: (مِشِيَّةٌ ضَعِيفَةٌ كالفَنْجَلِي)،
وهي مِشِيَّةُ الشَّيْخِ، وقالَ ابنُ الأعرابِيِّ:
الفَنْجَلَةُ: أَنْ يَمْشِيَ مُتَفَاجًّا، وقد فَتَجَلَ،
وقد تَقَدَّمَ في «ف ج ل».

[ف ن د ل]

(فَنْدَلَةٌ)، أهملهُ الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَةُ،
وهو (وَالِدُ الوَزِيرِ الكَاتِبِ أَبِي بَكْرٍ

(١) تقدم في (فجج، فجل)، وهما في اللسان،
ومادة (فجج)، والتهديب ١٠/٥٠٨، ١١/
٢٥٦، والعباب.

مُحَمَّد) كذا في التُّسْحِ، وفي بعضها أَبِي
بَكْرٍ بنِ مُحَمَّدٍ، وهو غَلَطٌ، والصَّوَابُ
أَنَّهُ جَدُّ الوَزِيرِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ
الغَنِيِّ، رَوَى عن الأَعْلَمِ الشَّنْتَمَرِيِّ،
ذَكَرَهُ أبو حَيَّانَ، كذا في التَّبْصِيرِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَنْدَلَاوَةٌ^(١): بُلَيْدَةٌ قُرْبَ سَبْتَةَ مِنْهَا
يُوسُفُ بنُ دُرْنَاسٍ^(٢) بنِ عَيْسَى
الفِنْدَلَاوِيِّ الفَقِيهِ المَالِكِيِّ، سَمِعَ مِنْهُ
الحَافِظُ أَبُو القَاسِمِ بنُ عَسَاكِرَ، وغيرُهُ،
وَقَتَلَهُ الفَرَنْجُ بِدِمَشْقَ سنة ٥٤٣، كذا
في اللُّبَابِ لِلْبَلْبِيسِيِّ.

[ف ن ش ل]

(المُفَنِّشِلُ)، أهملهُ الجَوْهَرِيُّ
وصَاحِبُ اللِّسَانِ، وأوردَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
في «ف ش ل» فقال: هو (المُفَنِّشِيُّ،
يُقَالُ: أَتَانَا مُفَنِّشِلًا لِحَيْتِهِ) وَمُنْفَشِلًا،
بتَقْدِيمِ التَّوْنِ: (أَي مُفَنِّشِيًّا)، والذي
في العُبابِ: أَتَانَا مُنْفَشِلًا بِلِخَيْتِهِ
وَمُنْفَشِيًّا: أَي مُنْفَشَا.

(١) كذا في مطبوع التاج بالثناء في آخره، وفي معجم
البلدان من غير تاء في آخره.

(٢) في مطبوع التاج «دوناس» والتصحيح والضبط
من معجم البلدان (فندلاو).

[ف و ل] *

(الْفَوْلُ، بِالضَّمِّ) كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ بِنَاءٍ عَلَى أَنَّهُ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ ذَكَرَهُ فِي آخِرِ تَرْكِيبِ «ف ي ل»، وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِهِ مَا نَصَّه: كَذَا وَجَدْتُهُ قَدْ ذَكَرَ الْفَوْلَ فِي «ف ي ل»، وَصَوَابُهُ أَنْ يُذَكَرَ فِي «ف و ل»، وَهُوَ (حَبٌّ كَالْحِمِّصِ، وَ) هُوَ (الْبَاقِلِيُّ عِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ) حَكَاهُ سَبْيَوْنِي، (أَوْ مُخْتَصِّصٌ بِالْيَابِسِ، الْوَاحِدَةُ قَوْلَةٌ)، خَالَفَ هُنَا اضْطِرَاحَهُ.

(وَالْقَوْلَةُ، بِالضَّمِّ، د، بِفِلَسْطِينَ)،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْفَوَالُ، بِالتَّشْدِيدِ: بَائِعُ الْفَوْلِ.

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ الْفَوَالُ: مِنْ مَشَائِخِ ابْنِ عَرَبِيِّ.

وَعَبْدُ اللَّهِ^(١) بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَوَالَةِ، عَنْ ابْنِ كَاسِ النَّخَعِيِّ، وَعَنْهُ ابْنُ الْحَاجِّ فِي الْخَلَعِيَّاتِ.

[ف ه ل] *

(فَهْلَلُ، كَجَعْفَرٍ، مَمْنُوعًا) مِنْ

(١) الْمَشْبَهَ ٥١١، وَالتَّبصِيرَ ١١١٣.

الصَّرْفِ (فِي قَوْلِهِمْ): هُوَ (الضَّلَالُ بْنُ فَهْلَلٍ: مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ) مِثْلُ تَهْلَلُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ، وَرَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ فِيهِ الضَّمُّ أَيْضًا، وَقَالَ هُوَ الَّذِي لَا يُعْرَفُ، ثُمَّ كَوْنَهُ مَمْنُوعًا صَرَخَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ وَقَبْلَهُمَا ابْنُ السَّكَيْتِ، قَالَ: لَا يَنْصَرِفُ، وَقَالَ شَيْخُنَا: لَا وَجْهَ لِمَنْعِهِ، بَلْ وَلَا قَائِلَ بِهِ؛ لِأَنَّ الْعِلْمِيَّةَ عَلَى تَسْلِيمِهَا فِيهِ لَا تَسْتَقِلُّ وَحْدَهَا بِالْمَنْعِ، وَلَا عِلَّةٌ أُخْرَى تُوجِبُ الْمَنْعَ، فَتَأَمَّلْ، انْتَهَى. وَقَدْ تَقَدَّمَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي «ث ه ل» وَ«ب ه ل».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْفَهْلَوِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَهْلَةَ، مُعْرَبٌ بِهْلَةَ: اسْمٌ يَقَعُ عَلَى خَمْسَةِ بُلْدَانٍ: أَضْبَهَانَ، وَالرَّيِّ، وَمَاهَ، وَنَهَاوَنْدَ، وَأَذْرَبِيجَانَ، وَكَلَامُ الْفَرَسِ قَدِيمًا كَانَ يَجْرِي عَلَى خَمْسَةِ أَلْسِنَةٍ: الْفَهْلَوِيَّةِ، وَالدَّرِّيَّةِ، وَالْفَارِسِيَّةِ، وَالخُوزِيَّةِ، وَالسُّرْيَانِيَّةِ، حَقَّقَهُ ابْنُ الْكَمَالِ، وَالشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْبَغْدَادِيُّ^(١).

(١) وَنَقَلَهُ أَيْضًا يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (فَهْلُو) عَنْ حِمْرَةَ الْأَصْفَهَانِيِّ فِي كِتَابِ التَّنْبِيهِ، قُلْتُ: رَاجِعْ كِتَابَ التَّنْبِيهِ عَلَى حَدُوثِ التَّنْصِيْفِ لِحِمْرَةَ الْأَصْفَهَانِيِّ (طَبْعُ مَجْمَعِ دِمَشْقَ) ٢٣ (خ)

(وَأَسْتَفِيلَ الْجَمَلُ: صارَ كالفيلِ) في عَظْمِهِ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَحَكَاهُ ابْنُ جَنِّي فِي بَابِ اسْتَحْوَذَ وَأَخَوَاتِهِ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ:

* يُدِيرُ عَيْنِي مُضْعَبٍ مُسْتَفِيلٍ ^(١) *

(وَتَفَيْلَ النَّبَاتِ: اكْتَهَلَ)، عَن ثَعْلَبِ.

(و) تَفَيْلَ (السَّبَابُ: زَادَ)، عَن اللَّيْثِ، وَأَنْشَدَ:

* حَتَّى إِذَا مَا حَانَ مِنْ تَفَيْلِهِ ^(٢) *

(و) تَفَيْلَ (فُلَانٌ: سَمِنَ)، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* كُلُّ جَلَالٍ يَمْنَعُ الْمُحَبَّلَا *

* عَجَجَسُ قَرْمٌ إِذَا تَفَيْلًا ^(٣) *

أَي إِذَا سَمِنَ كَأَنَّهُ فَيْلٌ.

(وَقَالَ رَأْيُهُ يَفَيْلُ فَيْلُولَةً)، وَفِي بَعْضِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «يُرِيدُ عَيْنِي» وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالطَّرَائِفِ الْأَدَبِيَّةِ ٦١ وَالْأَسَاسُ وَالْخَصَائِصُ ٩٨/١.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْعَبَابُ، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٣٧٦/١٥.

(٣) دِيَوَانُهُ ٨٧ فِيمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ، وَاللِّسَانُ وَرَوَايَتُهُ: «يَمْلَأُ الْمُحَبَّلَا» وَمَا هُنَا كَالتَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ، وَتَقْدِمُ الْأَوَّلِ لِرُؤْيِيهِ فِي مَادَةِ (حَبَلٍ)، وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ (حَبَلٍ).

وَالْفَهْلَوَانُ: الشَّدِيدُ الْمُصَارِعُ، وَقَدْ سُمِّيَ هَكَذَا جَمَاعَةً مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.

[ف ي ل] *

(الفيلُ، بالكسْرِ): حَيَوَانٌ (م) مَعْرُوفٌ، (ج: أَفْيَالٌ، وَفُيُولٌ، وَفَيْلَةٌ) كَعَبَبَةٍ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَا تَقُلْ أَفَيْلَةً، قَالَ سَبِيوَيْهِ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُ فَيْلٍ فُعْلًا، فَكُسِرَ مِنْ أَجْلِ الْيَاءِ، كَمَا قَالُوا أَبْيَضُ وَبَيْضُ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: هَذَا لَا يَكُونُ فِي الْوَاحِدِ، وَإِنَّمَا يَكُونُ فِي الْجَمْعِ، (وَهِيَ بِهَاءٍ، وَصَاحِبُهَا فَيْالٌ)، هَكَذَا فِي التُّسَخِّ، وَالصَّوَابُ وَصَاحِبُهُ، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

لَوْ يَقُومُ الْفَيْلُ أَوْ فَيْالُهُ

زَلَّ عَن مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلُ ^(١)

(وَالْمَفْيُولَاءُ: أَوْلَادُهُ) كَمَا فِي الْعَبَابِ، قَالَ شَيْخُنَا: يُنْظَرُ هَلْ لَهُ مُفْرَدٌ فَيُلْحَقَ بِمَفْعُولَاءِ الْوَارِدِ جَمْعًا، أَوْ عَيْرٌ ذَلِكَ.

(وَالْفَيْلُ أَيْضًا: الثَّقِيلُ الْخَسِيسُ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) شَرْحُ دِيَوَانِهِ ١٩٤ وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ، وَالْعَبَابُ.

(وَرَجُلٌ فَيْلُ الرَّأْيِ) وَالْفِرَاسَةَ
 (بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَكَكَيْسٍ) وَهَذَا عَنْ
 ابْنِ السَّكِّيتِ، (وَفَالُهُ وَفَائِلُهُ، وَفَالَ مِنْ
 غَيْرِ إِضَافَةٍ): أَي (ضَعِيفُهُ)، أَي
 الرَّأْيِ، مُخْطِئُ الْفِرَاسَةِ، (ج: أَيْفَالٌ)،
 وَيُقَالُ أَيْضًا: فَيْأَلُ الرَّأْيِ،
 كَحَيْدَرٍ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي «ف أ ل» وَشَاهِدُ
 الْفَيْلِ قَوْلُ الْكُمَيْتِ:

بَنِي رَبِّ الْجَوَادِ فَلَا تَفِيْلُوا
 فَمَا أَنْتُمْ فَنَعْدِرْكُمْ لِفَيْلٍ^(١)
 رَبِّ الْجَوَادِ: رَبِيعَةُ الْفَرَسِ، وَشَاهِدُ
 الْفَالِ قَوْلُ جَرِيرٍ:

رَأَيْتُكَ يَا أَخِي طَلُّ إِذْ جَرَيْنَا
 وَجُرَبَّتِ الْفِرَاسَةُ كُنْتَ فَالًا^(٢)
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْفَائِلُ مِنَ
 الْمُتَفَرِّسِينَ: الَّذِي يَطْنُ وَيُخْطِيءُ،
 قَالَ: وَلَا يُعَدُّ فَائِلًا حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى
 الْفَرَسِ فِي حَالَتِهِ كُلِّهَا وَيَتَفَرَّسَ فِيهِ،

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، وإصلاح المنطق ٨٩، ويزاد: المقاييس ٤٦٧/٤، والتهذيب ٣٧٦/١٥.

(٢) ديوان جرير (طبعة دار المعارف) ٧٤٩، واللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، وإصلاح المنطق ٨٩، ومعجم البلدان (فال)، ويزاد: التهذيب ٣٧٦/١٥.

النُّسَخِ فُيُولَةً، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ،
 (وَقِيْلَةٌ) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِي الْعَبَابِ^(١)
 فَيْالَةٌ: (أَخْطَأَ وَضَعُفَ) يُقَالُ: مَا كُنْتُ
 أَحِبُّ أَنْ يُرَى فِي رَأْيِكَ فَيْالَةٌ، كَمَا فِي
 اللِّسَانِ، وَفِي الْأَسَاسِ فُيُولَةٌ: أَي
 ضَعْفًا، (كَتَفَيْلٍ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَالرَّمْحَشَرِيُّ.

(وَقِيْلَ رَأْيُهُ: قَبَّحَهُ وَخَطَّأَهُ)، قَالَ
 أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدِ الْهُذَلِيِّ:

فَلَوْ غَيْرَهَا مِنْ وُلْدِ كَعْبِ بْنِ كَاهِلٍ
 مَدَخْتُ بِقَوْلٍ صَادِقٍ لَمْ تُفَيْلٍ^(٢)

أَي لَمْ يُفَيْلَ رَأْيِكَ، وَفِي هَذَا دَلِيلٌ
 عَلَى أَنَّ الْمُضَافَ إِذَا حُذِفَ رُفِضَ
 حُكْمُهُ، وَصَارَتِ الْمُعَامَلَةُ إِلَى مَا
 صِرَتْ إِلَيْهِ وَحَصَلَتْ عَلَيْهِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ
 تَرَكَ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ الْمُؤَذَّنَ بِالْغَيْبَةِ
 وَهُوَ الْبَاءُ، وَعَدَلَ إِلَى الْخُطَابِ الْبَيْتَةِ
 فَقَالَ: تُفَيْلٌ بِالتَّاءِ، أَي لَمْ تُفَيْلَ أَنْتَ.

(١) وهو في الأساس والجمهرة ٤٢٦/٣ أيضا ومحكيًا عن يونس عن رؤبة ولفظه: «ما كنت أحب أن أرى في رأيك فَيْالَةً» وزاد في الأساس: «وقِيُولَةٌ».

(٢) في مطبوع التاج «كعب بن كامل» والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ٥٢٤، واللسان.

ثُمَّ يَقْسِمُونَهُ قِسْمَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ الْخَابِيءُ
لصَاحِبِهِ: فِي أَيِّ الْقِسْمَيْنِ هُوَ، (وتقدم
في «ف أ ل»، فإذا أَخْطَأَ قِيلَ) له: (فَالَ
رَأَيْكَ)، وَقَالَ طَرْقَةُ:

يَشُقُّ حُبَابَ الْمَاءِ حَيْرُومَهَا بِهَا^(١)
كَمَا قَسَمَ الثَّرَبُ الْمُفَايِلَ بِالْيَدِ^(٢)
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُقَالُ لِهَذِهِ اللَّعْبَةِ
الطَّبْنُ وَالسُّدْرُ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالْفَيْئَالُ مِنَ الْفَأَالِ
بِالظَّفَرِ، وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ جَعَلَهُ مِنْ فَالَ
رَأْيُهُ: إِذَا لَمْ يَظْفَرْ، قَالَ: وَذَكَرَهُ
التَّحَاسُّ فَقَالَ: الْفَيْئَالُ مِنَ الْمُفَايِلَةِ،
وَلَمْ يَقُلْ مِنَ الْمُفَاءَلَةِ. قُلْتُ: وَقَدْ هَمَزَ
شِمْرُ الْفَيْئَالِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَالْفَائِلُ: اللَّحْمُ الَّذِي عَلَى حُرْبِ
الْوَرِكِ)، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، (أَوْ عِرْقُ)،
وَفِي الصَّحَاحِ: وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ
الْفَائِلَ عِرْقًا فِي الْفَخِذِ، نَقَلَهُ عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ، وَهُوَ هَمِيَانُ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «بِه»، وَتَقَدَّمَ فِي (فَالَ)
«بِهَا» وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِلدِّيَوَانِ وَغَيْرِهِ.
(٢) دِيَوَانُهُ ٢٠ (ط بِيروَتِ)، وَاللِّسَانُ، وَالْعَبَابُ،
وَالْمَقَائِيسُ ٤/٤٦٧، وَشَرَحَ الْمَعْلُوقَاتِ السَّيِّعِ
لِلرُّوزَنِيِّ ٥٥.

فَإِنْ أَخْطَأَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ فَارِسٌ غَيْرُ
فَائِلٍ.

(وَفِي رَأْيِهِ فَيَالَةٌ)، كَسَحَابَةٍ،
(وَفِيؤَلَةٌ)، بِالضَّمِّ: أَي ضَعْفٌ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «إِنْ تَمَّمُوا عَلَى فَيَالَةٍ هَذَا
الرَّأْيِ انْقَطَعَ نِظَامُ الْمُسْلِمِينَ» قَالَهُ
عَلِيٌّ^(١) يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَفْتُونٍ
التَّغْلِبِيِّ:

فَالُوا عَلَيَّ وَلَمْ أَمْلِكْ فَيَالَتَهُمْ
حَتَّى انْتَحَيْتُ عَلَى الْأَرْسَاعِ وَالثَّنِينِ^(٢)
(وَالْمُفَايِلَةُ وَالْفَيْئَالُ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ)
غَيْرَ مَهْمُوزَيْنِ عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ: فَمَنْ
فَتَحَ جَعَلَهُ اسْمًا، وَمَنْ كَسَرَ جَعَلَهُ
مَصْدَرًا: (لُعْبَةٌ لِفَيْئَانِ الْعَرَبِ)، وَقِيلَ:
لِصَبِيَانِهِمْ بِالثَّرَابِ يَخْبِتُونَ الشَّيْءَ فِيهِ،

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ قَالَهُ عَلِيٌّ يَصِفُ
أَبَا بَكْرٍ، عِبَارَةٌ لِللِّسَانِ: «وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ
يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «كُنْتُ لِلدِّينِ
يَعْبُسُونِي أَوْلَا حِينَ نَفَرَ النَّاسُ عَنْهُ، وَأَخْرَجًا حِينَ
قِيلُوا...» ثُمَّ قَالَ: وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرِ إِنْ تَمَّمُوا
إِلْخ.»

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَالْفَنِّ» بِالْقَاءِ، وَفِي اللِّسَانِ
«وَالْقَنَّ» بِالْقَافِ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَفْضُلِيَّاتِ
٢٦٢، وَانظُرْ تَفْسِيرَهُ فِيهَا عَنِ الْبَغْدَادِيِّ فِي
الْخَزَانَةِ.

* كَأَنَّمَا يَيْجَعُ عِرْقًا أَبْيَضَهُ *
* وَمُلْتَقَى فَائِلِهِ وَمَأْبُضُهُ^(١) *
وهما عِرْقَانِ فِي الْفَخْدِ.

(و) قِيلَ: (الفَائِلَتَانِ: مُضْغَتَانِ مِنْ لَحْمٍ أَسْفَلَهُمَا عَلَى الصَّلَوَيْنِ مِنْ لَدُنْ أذُنَيْ الْحَجَبَتَيْنِ إِلَى الْعَجَبِ، مُكْتَفَتَا الْعُضْعُصِ مُنْحَدِرَتَانِ فِي جَانِبِي الْفَخْدَيْنِ، وَهُمَا مِنَ الْفَرَسِ كَذَلِكَ، أَوْ هُمَا عِرْقَانِ مُسْتَبْطَنَانِ حَاذِي الْفَخْدِ)، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرَسِ: وَفِي الْوَرِكِ الْخُرْبَةُ وَهِيَ ثُقْرَةٌ فِيهَا لَحْمٌ لَا عَظْمَ فِيهَا، وَفِي تِلْكَ الثُقْرَةِ الْفَائِلُ، قَالَ: وَلَيْسَ بَيْنَ تِلْكَ الثُقْرَةِ وَبَيْنَ الْجَوْفِ عَظْمٌ إِنَّمَا هُوَ جِلْدٌ وَلَحْمٌ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى:

قَدْ نَخِضِبُ الْعَيْرَ مِنْ مَكُونِ فَائِلِهِ
وَقَدْ يَشِيْطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ^(٢)

قَالَ: وَمَكُونُ الْفَائِلِ دَمُهُ، يَقُولُ:
نَحْنُ بَصْرَاءُ بِمَوْضِعِ الطَّعْنِ، انْتَهَى.
وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو «قَدْ نَطَعْنَ الْعَيْرَ فِي»،
وَرَوَى الْأَضْمَعِيُّ «قَدْ نَخِضِبُ الْعَيْرَ
مِنْ»، وَقَدْ خُطِيَءَ أَبُو عَمْرٍو فِي
رِوَايَتِهِ، كَذَا فِي الْعَبَابِ.

(والفَالُ: لُغَةٌ فِيهِ)، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ:
عِرْقٌ يَخْرُجُ مِنْ فَوَارَةِ الْوَرِكِ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ:

سَلِيمِ الشَّظَى عِبْلِ الشَّوَى شَنِجِ النَّسَا
لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِي^(١)
أَرَادَ عَلَى الْفَائِلِ فَقَلَبَهُ، وَهُوَ عِرْقٌ
فِي الْفَخْدَيْنِ يَكُونُ فِي خُرْبَةِ الْوَرِكِ
يَنْحَدِرُ فِي الرَّجْلِ.

(وَرَجُلٌ قَيْلُ اللَّحْمِ، كَكَيْسٍ) وَهَمَزُهُ
بَعْضُهُمْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ: أَي (كَثِيرُهُ).

(وَفَالٌ: ة، بِفَارِسٍ) فِي آخِرِ نَوَاحِيهَا
مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ، وَهِيَ (مُعَرَّبَةٌ پَال)

(١) ديوانه ٣٦، واللسان، والصحاح، والعباب
وتقدم في (شنج، عبل)، وسيأتي في (شظى،
نسى).

(١) تقدم للمصنف في مادة (أبض، بيض) وانظر
تخریجه فیهما، واللسان وأیضا (بیض)،
والصحاح، والعباب، والمخصص ١٧/٢،
وخلق الإنسان لثابت ٢٣٨ والجمهرة ٣٠٥/١
والرواية (عرقى أبيضه) ويروى: «فائله وأبيضه».
(٢) تقدم للمصنف في (شيط)، وهو في ديوان الأعشى ٩٩
(طبعة محمد محمد حسين)، واللسان، ومادة
(شيط)، والصحاح، والعباب، والأساس (شيط)،
وزاد: التهذيب (الصدر وحده) ٣٧٦/١٥.

(و) قَالَ أَيْضًا: (د، بِخُوزِسْتَانَ)
 قَرِيبَةً مِنْ أَيْدَجَ، (مِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ
 ابْنُ أَحْمَدَ) بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَلَّكٍ^(١)
 (الْأَدِيبُ)، كَذَا فِي التُّسَخِ، وَالصَّوَابُ
 الْمُؤَدَّبُ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الْقَاسِمِ بْنِ
 جَعْفَرِ الْهَاشِمِيِّ وَغَيْرِهِ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ
 الْخَطِيبُ، وَأَبُو جَعْفَرِ الطُّيُورِيُّ، مَاتَ
 سَنَةَ ٤٤٨، (أَوْ هُوَ فَالَةٌ بِزِيَادَةِ هَاءٍ)،
 قَالَهُ الذَّهَبِيُّ^(٢).

(وَفَيْلَانُ، بِالْكَسْرِ: ع، قُرْبَ بَابِ
 الْأَبْوَابِ) الْمَعْرُوفِ بِدَرْبِنَدَ.

(وَفَيْلُ)، بِالْكَسْرِ: (اسْمُ خُورَزْمَ
 أَوَّلًا)، هَكَذَا كَانَ يُقَالُ لَهُ (ثُمَّ قِيلَ لَهُ
 الْمَنْصُورَةُ) وَقَدْ ذُكِرَ فِي «ن ص ر»،
 (ثُمَّ كُرِّكَانَجُ) بِالضَّمِّ^(٣)، كَذَا فِي
 الْعُبَابِ.

(و) فَيْلُ (بُنُ عَرَادَةَ: مُحَدَّثٌ) مِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «سَلِيمَانَ» وَالْمَشْتَبِ مِنَ الْمَشْتَبَةِ
 لِلذَّهَبِيِّ ٤٩٦ لَكِنْ ضَبَطَهُ بِكسْرِ اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ،
 وَفِي التَّنْصِيرِ لِابْنِ حَجَرٍ ١١٤٩ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
 (فَالَةٌ) ضَبَطَ بِفَتْحِ اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ.

(٢) فِي الْمَشْتَبَةِ ٤٩٦، وَيَاقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
 (فَالَةٌ).

(٣) ضَبَطَتْ فِي التَّكْمَلَةِ، كُرِّكَانَجُ.

بَيْنَ الْفَاءِ وَالْبَاءِ، وَهِيَ بَيْنَ شِيرَازَ
 وَهَرْمُزَ، لَهَا قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ
 الْفَوَاكِهِ، (مِنْهَا الْقُطْبُ) مُحَمَّدُ بْنُ
 مَسْعُودِ بْنِ مَحْمُودِ (الْفَالِيِّ)، مُؤَلَّفُ
 التَّقْرِيبِ وَغَيْرِهِ) كَاللُّبَابِ وَشَرَحَ
 الْكَشَافِ، وَوَالِدُهُ الْعَلَّامَةُ صَفِيُّ الدِّينِ
 مَسْعُودُ الْمُفَسِّرُ، مَاتَ سَنَةَ ٦٧٨، (و)
 الْعَلَّامَةُ مَجْدُ الدِّينِ (إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ) بْنِ فَضْلِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعِ الْفَالِيِّ
 (قَاضِيَا شِيرَازَ)، الْأَخِيرُ رَوَى عَنْ
 السَّرَاجِ^(١) مُكْرَمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ الْفَالِيِّ،
 (و) أَيْضًا (جَمَاعَةٌ) ذَكَرَهُمُ الذَّهَبِيُّ
 وَالْحَافِظُ، فَمِنْهُمْ الْعَلَّامَةُ فَخْرُ الدِّينِ
 أَحْمَدُ بْنُ أَبِي غَسَّانِ كَامِلِ بْنِ مَحْمُودِ،
 أَخَذَ عَنْ عَمِّهِ وَالِدِ الْقُطْبِ الْمَذْكُورِ،
 وَأَبُوهُ مَجْدُ الدِّينِ أَبُو غَسَّانِ مَاتَ فِي
 سَنَةِ ٦٣٥، وَالْقَاضِي سِرَاجُ الدِّينِ
 مُكْرَمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ الْفَالِيِّ وَغَيْرِهِمْ،
 وَمَنْ وَلَدَ مُكْرَمِ هَذَا جَمَاعَةٌ حَدَّثُوا
 بِفَالٍ.

(١) فِي الْمَشْتَبَةِ لِلذَّهَبِيِّ ٤٩٧.

وفال الرَّجُلُ: تَعَظَمَ فَصَارَ كالفيلِ،
أَوْ تَجَهَّمَ.

وذو الفيلِ البَجَلِيُّ قَتَلْتُهُ بَنُو نَصْرِ بْنِ
مُعَاوِيَةَ، قَالَ شَاعِرُهُمْ:

وذا الفيلِ المُقَنَّعِ قد تَرَكَنا
عِدَاةَ القَاقِ مُنْجَدِلًا بِقَفْرِ^(١)
وِبِرْكَةِ الفِيلِ: إِحْدَى بِرْكَ مِصْرَ،
وَيُقَالُ: بِرْكَةُ الأَفِيلَةِ، وقد تَقَدَّمَ في
«ب ر ك».

والشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
ابنِ سُلَيْمَانَ الكُرْدِيِّ الفِيلِيِّ، مِنْ
أَصْحَابِ الشَّيْخِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ
قُفْلٍ، وَرَوَى عَنْ أَبِي المَكَارِمِ
الدَّمِيَّاطِيِّ، وَابنِ الصَّابُونِيِّ، وَغَيْرِهِ
بِالإِجَازَةِ، وَمَاتَ سَنَةَ ٦٨٦ قَالَ القُطُبُ
الحَلَبِيُّ فِي تَارِيخِ مِصْرَ: هُوَ نِسْبَةٌ إِلَى
جَامِعِ الفَيْلَةِ^(٢) ظَاهِرَ مِصْرَ؛ لِأَنَّهُ وُلِدَ
بِهِ.

وفالي: عِدَّةٌ قُرَى بِالهِندِ، خَرَجَ مِنْهَا
أكابِرُ العُلَمَاءِ.

(١) العباب، وتكملة الزبيدي.
(٢) الضبط من تكملة القاموس للمصنف، ونص
عليه بالعبارة.

أهلِ البَصْرَةِ، كُنِيَ أَبُو سَهْلٍ، يَرْوَى
عَنْ جَرَادِ بْنِ طَارِقٍ، وَعَنْهُ الصَّعِقُ
العَيْشِيُّ^(١)، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي ثِقَاتِ
التَّابِعِينَ.

(وفيلٌ أيضاً: مَوْلَى زِيَادِ بْنِ أَبِي
سُفْيَانَ).

(وأبو الفيلِ) الخَزَاعِيُّ (صَحَابِيُّ)،
رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ صَحَابِيُّ
أَيْضًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فِي
التَّهْيِ عَنْ سَبِّ مَا عَزِرَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لَيْلَةٌ مِثْلُ لَوْنِ الفِيلِ: أَي سَوْدَاءُ لَا
يُهْتَدَى لَهَا، وَأَلْوَانُ الفَيْلَةِ كَذَلِكَ.

وقِيلَ الرَّجُلُ فِي رَأْيِهِ تَفْصِيلاً: إِذَا لَمْ
يُصَبِّ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: «وَكُنْتُ آخِراً
حِينَ فَيَّلُوا» أَي حِينَ فَالَ رَأْيَهُمْ،
وَيُرْوَى «حِينَ فَسَّلُوا».

والفَيْالُ، كَشَدَادٍ: صَاحِبُ الفِيلِ.

(١) قلت: في مطبوع التاج (العيشي)، وهو
تحريف، صوبناه من كتاب الثقات لابن حبان
٢٩٩/٥، وتهذيب الكمال ١٣/١٧٥،
والجرح والتعديل ٤/٤٥٥، والإكمال لابن
ماكولا ٦/٣٥٦ (خ).

فصل القاف مع اللام

[ق ب ل]*

(قَبْلُ: تَقِيضُ بَعْدَ) كَمَا فِي الصَّحاحِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾^(١) وَفِي الْمُحْكَمِ: قَبْلُ: عَقِيبُ بَعْدٍ، يُقَالُ: أَفْعَلُهُ قَبْلُ وَبَعْدُ، قَالَ شَيْخُنَا: فَهَمَا ظَرْفَانِ لِلزَّمَانِ، وَقَدْ قَالَ جَمْعٌ: إِنَّهُمَا يَكُونَانِ لِلْمَكَانِ أَيْضًا، وَفِيهِ بَحْثٌ، انْتَهَى. قُلْتُ: وَهُوَ بِحَسَبِ الْإِضَافَةِ، كَقَوْلِ الْخَارِجِ مِنَ الْيَمَنِ، إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ: مَكَّةُ قَبْلَ الْمَدِينَةِ، وَيَقُولُ الْخَارِجُ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى الْيَمَنِ: الْمَدِينَةُ قَبْلَ مَكَّةَ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ أَيْضًا فِي الْمَنْزِلَةِ، كَقَوْلِهِمْ: فُلَانٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ قَبْلَ فُلَانٍ، وَفِي التَّرْتِيبِ الصَّنَاعِيِّ، نَحْوُ: تَعَلَّمَ الْهَجَاءَ قَبْلَ تَعَلُّمِ الْخَطِّ، فَتَأَمَّلْ. (وَآتِيكَ مِنْ قَبْلُ، وَقَبْلُ، مَبْنِيَّتَيْنِ عَلَى الضَّمِّ)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: إِلَّا أَنْ يُضَافَ أَوْ يُتَكَّرَ، وَسَمِعَ الْكِسَائِيَّ ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدٍ﴾^(١) فَحَدَفَ وَلَمْ يَبْنِ، (وَ) حَكَى سَيِّبَوِيهِ: أَفْعَلُهُ (قَبْلًا)

وَبَعْدًا، وَجِئْتُكَ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدٍ، (وَ) قَوْلُهُ (قَبْلُ مُنَوَّنَتَيْنِ) قَالَ شَيْخُنَا: بِالضَّبِّ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ، أَوِ الْجَرِّ فِي الْمَجْرُورِ بِمَنْ، أَمَّا الضَّمُّ وَالتَّنْوِينُ فَلَا يُعْرَفُ وَإِنْ حَكَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ هِشَامٍ، وَهَذَا التَّنْوِينُ شَرْطُهُ عَدَمُ الْإِضَافَةِ وَنَيْتِهَا لَا لَفْظًا وَلَا تَقْدِيرًا وَلَا اِعْتِبَارَ مَعْنَى، كَمَا فُصِّلَ فِي مُصَنَّفَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، (وَ) الَّذِي فِي الْعُبَابِ: يُقَالُ: أَتَيْتُكَ قَبْلُ: أَي بِالضَّمِّ، وَقَبْلُ: أَي بِالْكَسْرِ، وَ(قَبْلُ): أَي (عَلَى الْفَتْحِ)، وَقَبْلًا: مُتَوْنًا، وَقَالَ الْخَلِيلُ: قَبْلُ وَبَعْدُ رُفْعًا بِلا تَنْوِينٍ لِأَنَّهُمَا غَايَتَانِ، وَهُمَا مِثْلُ قَوْلِكَ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ قَطُّ، فَإِذَا أَضَفْتَهُ إِلَى شَيْءٍ نَصَبْتَ.

(وَالْقَبْلُ، بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ: تَقِيضُ الدُّبْرِ)، وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ قَبْلٍ﴾^(١).

(وَ) الْقَبْلُ، بِالضَّمِّ (مِنْ الْجَبَلِ: سَفْحُهُ)، يُقَالُ: انزَلَ بِقَبْلِ هَذَا الْجَبَلِ، أَي سَفْحِهِ، كَذَا فِي الصَّحاحِ.

(١) سورة يوسف، الآية ٢٦، وانظر في تخريج القراءة: المحتسب ١/٣٣٨.

(١) سورة الروم، الآية ٤.

وليس بِمَصْدَرٍ كَالْقَصْدِ وَالنَّحْوِ، إِنَّمَا هُوَ: كَيْفَ لَوْ أَنَّتَ اسْتَقْبِلَ وَجْهَكَ بِمَا تَكَرَّرَ.

(وَالْقِبْلَةُ، بِالضَّمِّ: اللَّئِمَةُ) مَعْرُوفَةٌ، وَالْجَمْعُ الْقُبُلُ.

وَفِعْلُهُ التَّقْيِيلُ، وَقَدْ قَبَّلَهَا تَقْيِيلًا: لَثِمَهَا.

(وَالْقِبْلَةُ^(١)): (مَا تَتَّخِذُهُ السَّاحِرَةُ لِتُقْبَلَ بِهِ وَجْهًا)، وَفِي الْمُحْكَمِ بِوَجْهِهِ، (الْإِنْسَانِ عَلَى صَاحِبِهِ).

(وَالْقِبْلَةُ: (وَسَمُّ بِأُذُنِ الشَّاةِ مُقْبِلًا)، أَي قَبَلَ الْعَيْنِ.

(وَالْقِبْلَةُ: (الْكَفَالَةُ) كَالْقِبَالَةِ.

(وَالْقِبْلَةُ، (بِالْكَسْرِ: الَّتِي يُصَلِّي نَحْوَهَا).

(وَالْقِبْلَةُ فِي الْأَصْلِ: (الْجِهَةُ)، يُقَالُ: مَا لِكَلَامِهِ قِبْلَةٌ: أَي جِهَةٌ، وَأَيْنَ قِبْلَتِكَ: أَي جِهَتِكَ.

(وَالْقِبْلَةُ: (الْكَعْبَةُ، وَكُلُّ مَا يُسْتَقْبَلُ) قِبْلَةٌ، وَفِي الْبَصَائِرِ لِلْمُصَنَّفِ: الْقِبْلَةُ فِي الْأَصْلِ: الْحَالَةُ الَّتِي عَلَيْهَا

(وَالْقِبْلُ (مِنَ الزَّمَنِ: أَوَّلُهُ)، يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِي قَبْلِ السَّنَاءِ، وَفِي قَبْلِ الصَّيْفِ، أَي فِي أَوَّلِهِ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «طَلَّقُوا النِّسَاءَ لِقَبْلِ عِدَّتِهِنَّ»، وَفِي رِوَايَةٍ: «فِي قَبْلِ طُهْرِهِنَّ»، أَي فِي إِقْبَالِهِ وَأَوَّلِهِ وَحِينَ يُمَكِّنُهَا الدُّخُولُ فِي الْعِدَّةِ وَالشَّرُوعُ فِيهَا فَتَكُونُ لَهَا مَحْسُوبَةً، وَذَلِكَ فِي حَالَةِ الطُّهْرِ.

(و) قَوْلُهُمْ: (إِذَا أُقْبِلُ قُبْلَكَ، بِالضَّمِّ): أَي (أَقْصِدُ قَصْدَكَ) وَأَتَوَجَّهُ نَحْوَكَ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: الْقَبْلُ: الْوَجْهُ، يُقَالُ: كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أُقْبِلَ قُبْلَكَ؟ وَهُوَ يَكُونُ اسْمًا وَظَرْفًا، فَإِذَا جَعَلْتَهُ اسْمًا رَفَعْتَهُ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ ظَرْفًا نَصَبْتَهُ، وَفِي التَّهْدِيدِ: وَالْقَبْلُ: إِقْبَالُكَ عَلَى الْإِنْسَانِ كَأَنَّكَ لَا تُرِيدُ غَيْرَهُ، تَقُولُ: كَيْفَ أَنْتَ لَوْ أُقْبِلْتُ قُبْلَكَ؟ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْخَلِيلِ فَسَأَلَهُ عَنِ قَوْلِ الْعَرَبِ: كَيْفَ أَنْتَ لَوْ أُقْبِلَ^(١) قُبْلَكَ؟ فَقَالَ: أَرَاهُ مَرْفُوعًا لِأَنَّهُ اسْمٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَوْ أُقْبِلْتُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ عَنْهُ، وَهُوَ الصَّوَابُ، لِتُنْفِقَ مَعَ قَوْلِهِ الْآتِي بَعْدَ «... أَرَاهُ مَرْفُوعًا... إلخ».

(١) فِي اللِّسَانِ: «الْقِبْلَةُ» مُحْرَكَةٌ، وَسِيَاقُ الْقَامُوسِ يَقْتَضِي الضَّمَّ عَطْفًا عَلَى مَا قَبْلَهَا.

تليها)، وقيل: هو مثل الزمام يكون في الإصبع الوسطى والتي تليها، وقيل: هو ما كان قدام عقد الشراك.

(و) قَد (قَبَلَهَا كَمَنَعَهَا) قَبَلًا، (وقَابَلَهَا) مُقَابَلَةً، (وأَقْبَلَهَا: جَعَلَ لَهَا قِبَالَيْنِ، أو مُقَابَلَتُهَا: أَنْ تُشْنَى دُؤَابَةُ الشَّرَاكِ إِلَى الْعُقْدَةِ، أو قَبَلَهَا: شَدَّ قِبَالَهَا، وَأَقْبَلَهَا: جَعَلَ لَهَا قِبَالًا)، وفي الحديث: «قَابِلُوا النَّعَالَ» أي اعمَلُوا لَهَا قِبَالًا، وَنَعْلٌ مُقْبَلَةٌ: إِذَا جَعَلْتَ لَهَا قِبَالًا، وَمَقْبُولَةٌ: إِذَا شَدَدْتَ قِبَالَهَا.

(وقَوَابِلُ الأَمْرِ: أَوَائِلُهُ)، يُقَالُ: أَخَذْتُ الأَمْرَ بِقَوَابِلِهِ: أَي بِأَوَائِلِهِ وَحُدُثَانِهِ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ وَالْأَسَاسِ وَهُوَ مُجَازٌ.

(وَالْقَابِلَةُ: اللَّيْلَةُ الْمُقْبِلَةُ)، يُقَالُ: آتَيْكَ الْقَابِلَةَ، (وَقَدْ قَبَلْتُ) قَبَلًا، مِنْ حَدِّ مَنْعٍ، (وَأَقْبَلْتُ) إِقْبَالًا، وَقِيلَ: لَا فِعْلَ لَهُ.

(و) الْقَابِلَةُ: (الْمَرْأَةُ الَّتِي تَأْخُذُ الْوَلَدَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ) أَي تَتَلَقَّاهُ (كَالْقَبُولِ وَالْقَبِيلِ)، قَالَ الْأَعْشَى:

المُقَابِلُ^(١) نَحْوَ الْجِلْسَةِ وَالْقَعْدَةِ، وَفِي التَّعَارُفِ صَارَ اسْمًا لِلْمَكَانِ الْمُقَابِلِ الْمُتَوَجِّهِ إِلَيْهِ لِلصَّلَاةِ، انْتَهَى. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: «مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ»، أَرَادَ بِهِ الْمُسَافِرَ إِذَا التَّبَسَّطَ عَلَيْهِ قِبَلْتُهُ، فَأَمَّا الْحَاضِرُ فَيَجِبُ عَلَيْهِ التَّحَرِّيُّ وَالْاجْتِهَادُ، وَهَذَا إِنَّمَا يَصِحُّ لِمَنْ كَانَتْ الْقِبْلَةُ فِي جَنُوبِهِ أَوْ شِمَالِهِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ قِبْلَةَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَنَوَاحِيهَا؛ فَإِنَّ الْكَعْبَةَ جَنُوبُهَا.

(و) يُقَالُ: (مَالَهُ فِي هَذَا) قِبْلَةٌ وَلَا دِبْرَةٌ، (بِكْسَرِهِمَا): أَي (وَجْهَةٌ)، وَفِي الصُّحَاكِ: إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لِجَهَةِ أَمْرِهِ.

(و) يُقَالُ: جَلَسَ فُلَانٌ (قُبَالَتِهِ بِالضَّمِّ) أَي (تُجَاهَهُ)، وَهُوَ اسْمٌ يَكُونُ ظَرْفًا كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَكَذَلِكَ الْقُبَالُ.

(وقِبَالُ التَّعْلِ، ككِتَابِ: زِمَامٌ) يَكُونُ (بَيْنَ الْإِصْبَعِ الْوَسْطَى وَالَّتِي

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «الْقَابِلُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْبَصَائِرِ ٢٣٦/٤.

أَصَالِحُكُمْ حَتَّى تَبُوءُوا بِمِثْلِهَا
 كَصَرْخَةِ حُبْلَى أَسْلَمَتْهَا قَبِيلُهَا^(١)
 وَيُرْوَى «قَبُولُهَا»، أَي يَسْتَمْتُ مِنْهَا.
 (وَقَدْ قَبِلَتْ) الْقَابِلَةُ الْمَرْأَةُ، (كَعَلِمَ،
 قِبَالَةً) وَقِبَالًا، (بِالْكَسْرِ) فِيهِمَا: تَلَقَّتْ
 الْوَالِدَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ.
 (وَتَقَبَّلَهُ، وَقَبِلَهُ، كَعَلِمَهُ، قَبُولًا)،
 بِالْفَتْحِ، وَهُوَ مَصْدَرٌ شَادٌّ، وَحَكَى
 الْيَزِيدِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ:
 الْقَبُولُ، بِالْفَتْحِ: مَصْدَرٌ وَلَمْ تَسْمَعْ غَيْرَهُ،
 كَذَا فِي الصُّحَا ح، قَالَ ابْنُ بَرِّي وَقَدْ جَاءَ
 الْوَضُوءُ وَالطَّهُّورُ وَالْوَلُوعُ وَالْوَقُودُ،
 وَعَدَّتْهَا مَعَ الْقَبُولِ خَمْسَةٌ، يُقَالُ: عَلَى
 فُلَانٍ قَبُولٌ: إِذَا قَبِلَتْهُ النَّفْسُ، (وَقَدْ
 يُضْمُّ)، لَمْ يَحْكِيهَا إِلَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ،
 وَالْمَعْرُوفُ الْفَتْحُ، وَقَوْلُ أَيُّوبَ بْنِ عَبَّايَةَ:
 وَلَا مَنْ عَلَيْهِ قَبُولٌ يُرَى
 وَأَخْرُ لَيْسَ عَلَيْهِ قَبُولٌ^(٢)

مَعْنَاهُ لَا يَسْتَوِي مَنْ لَهُ زُورٌ وَحَيَاءٌ
 وَمُرُوءَةٌ وَمَنْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ:
 (أَخَذَهُ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ
 الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾^(١)،
 وَقَالَ: ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ
 التَّوْبِ﴾^(٢)، وَقِيلَ: التَّقَبُّلُ: قَبُولُ
 الشَّيْءِ عَلَى وَجْهِ يَفْتَضِي ثَوَابًا
 كَالْهَدِيَّةِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَقْبَلُ
 اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾^(٣) تَنْبِيهُ أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ
 عِبَادَةٍ مُتَقَبَّلَةً، بَلْ إِذَا كَانَتْ عَلَى وَجْهِ
 مَخْصُوصٍ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَتَقَبَّلَهَا
 رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾^(٤) قِيلَ: مَعْنَاهُ
 قَبِلَهَا، وَقِيلَ: تَكَفَّلَ بِهَا، وَإِنَّمَا قَالَ
 بِقَبُولٍ، وَلَمْ يَقُلْ بِتَقَبُّلٍ لِلْجَمْعِ بَيْنَ
 الْأَمْرَيْنِ: التَّقَبُّلِ الَّذِي هُوَ التَّرَقُّيُّ فِي
 الْقَبُولِ، وَالْقَبُولِ الَّذِي يَقْتَضِي الرِّضَا
 وَالْإِثَابَةَ.

(وَالْقَبُولُ، كَصَبُورٍ: رِيحُ الصَّبَا؛
 لِأَنَّهَا تُقَابِلُ الدَّبُورَ، أَوْ لِأَنَّهَا تُقَابِلُ بَابَ
 الْكَعْبَةِ) وَتَسْتَدْبِرُ الدَّبُورَ، وَفِي

(١) ديوانه ١٧٧ وفيه «يَسْرَتْهَا قَبِيلُهَا»، وَاللِّسَانُ،
 وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْعَبَابُ، وَعَمَّزَهُ فِي الصُّحَا ح،
 وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ١٦٠، وَيزَادُ: الْمُحْكَمُ ٦/٢٦٥.
 (٢) اللِّسَانُ وَسَمَّى الشَّاعِرُ «أَيُّوبَ بْنَ عَبَّايَةَ» بِتَقْدِيمِ
 الْبَاءِ مُشَدَّدَةً، وَسَمَاهُ أَيُّوبَ بْنَ عَبَّايَةَ فِي (فَقْرٍ)،
 وَأَيُّوبَ بْنَ عَبَّايَةَ فِي (نَصَصٍ)، وَكَذَلِكَ فِي النَّجَاحِ
 (نَصَصٍ)، قُلْتُ: هُوَ ابْنُ عَبَّايَةَ كَمَا نُصِّصَ عَلَى ذَلِكَ
 فِي اللِّسَانِ وَالنَّجَاحِ (عَبَّايَةَ)، وَمَاعَدَا ذَلِكَ تَحْرِيفٌ،
 وَالْبَيْتُ فِي الْمُحْكَمِ ٦/٢٦٦ (خ).

(١) سُورَةُ الشُّورَى، الْآيَةُ ٢٥.

(٢) سُورَةُ غَافِرٍ، الْآيَةُ ٣.

(٣) سُورَةُ الْمَائِدَةِ، الْآيَةُ ٢٧.

(٤) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ، الْآيَةُ ٣٧.

الْمَسِّ لَيْتَةً لَا أَدَى فِيهَا، قَالَ الْأَمِدِيُّ:
يُمْكِنُ أَنْ [يَكُونَ] إِطْلَاقُهُمُ الْقَبُولَ عَلَى
كُلِّ رِيحٍ لَيْتَةَ الْمَسِّ عَلَى التَّشْبِيهِ «كَزَيْدٌ
أَسَدٌ»، لَا عَلَى أَنَّ كُلَّ رِيحٍ طَيِّبَةٌ تُسَمَّى
قَبُولًا، ثُمَّ قَالَ: وَعَنِ النَّضْرِ: أَنَّ
الْقَبُولَ: رِيحٌ تَلِي الصَّبَا مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْجَنُوبِ، قَالَ: وَهُوَ لَا يُعْرَفُ وَلَا
يُعَوَّلُ عَلَيْهِ، قَالَ: وَعَنْ قَوْمٍ تَسْمِيَةُ
الشَّمَالِ قَبُولًا، وَلَيْسَ بَشَيْءٍ وَلَا مُعَوَّلٍ
عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُحْمَلَ عَلَى مَا ذَكَرْتُهُ مِنْ
التَّشْبِيهِ، وَذَكَرَ مِنْ وُجُوهِ التَّسْمِيَةِ أَنَّهَا
سُمِّيَتْ قَبُولًا لِأَنَّهَا تَأْتِي مِنَ الْمَوْضِعِ
الَّذِي يُقْبَلُ مِنْهُ النَّهَارُ، وَهُوَ مَطْلَعُ
الشَّمْسِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ سَبَقَ فِي
«ج ن ب» عَنِ الْمُبَرِّدِ فِي الْكَامِلِ:
الْقَبُولُ: الصَّبَا، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ
لِلْجَنُوبِ، فَتَأَمَّلْ، انْتَهَى. وَهِيَ تَكُونُ
اسْمًا وَصِفَةً عِنْدَ سَيَبَوِيهِ، وَالْجَمْعُ
قَبَائِلُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ^(١).

(وقد قبلت) الرِّيحُ، (كنصراً)، تقبلُ
(قبلاً)، وهذا عن اللّحْيَانِيِّ، (وقبُولًا،

(١) وفي مجالس ثعلب ١١٩ قال: «والقبول
والدبور من الرياح لا تجمع».

التَّهْدِيبِ: الْقَبُولُ مِنَ الرِّيحِ: الصَّبَا؛
لِأَنَّهَا تَسْتَقْبِلُ الدَّبُورَ، وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ: الرِّيحُ مُعْظَمُهَا الْأَرْبَعُ:
الْجَنُوبُ، وَالشَّمَالُ، وَالْجَنُوبُ،
وَالصَّبَا، فَالدَّبُورُ: الَّتِي تَهْبُ مِنْ دُبُرِ
الْكَعْبَةِ، وَالْقَبُولُ: مِنْ تَلْقَائِهَا، وَهِيَ
الصَّبَا، قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَإِنْ تَبَخَّلَ سَدُوسٌ بِدِرْهَمِيهَا

فَإِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةً قَبُولٌ^(١)

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْقَبُولُ: مَا اسْتَقْبَلَكَ
بَيْنَ يَدَيْكَ إِذَا وَقَفْتَ فِي الْقِبْلَةِ، (أَوْ
لِأَنَّ النَّفْسَ تَقْبَلُهَا) عَنِ ثَعْلَبِ، وَهَذَا
الْوَجْهُ الْأَخِيرُ مِنَ التَّعْلِيلَاتِ ذَكَرَهُ
الْأَمِدِيُّ فِي الْمُوَازَنَةِ مَعَ غَيْرِهِ، قَالَ:
وَأَظُنُّ أَنَّ الْأَخْطَلَ - إِنْ كَانَتْ الرِّوَايَةُ
صَحِيحَةً - لِذَلِكَ قَالَ: «فَإِنْ
تَبَخَّلَ... إلخ» أَي طَيِّبَةٌ لَا يَمْتَعُهَا
الْإِنْصِرَافُ وَالْمَسِيرُ، انْتَهَى. وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الْقَبُولُ: كُلُّ رِيحٍ طَيِّبَةٍ

(١) ديوانه ١٢٦ وصدرة فيه:

* فَإِنْ تَمَتَّعَ سَدُوسٌ بِدِرْهَمِيهَا *
وهو في اللسان، ومادة (سدس)، والعباب،
وعجزه في الصحاح، ويزاد: كتاب سيويه
(هارون) ١٧٦/٣.

(و) أيضًا: (لُطْفُ الْقَابِلَةِ لِإِخْرَاجِ الْوَالِدِ).

(و) أيضًا: (الْفَحْجُ)، وهو أن يَتَدَانَى صَدْرُ الْقَدَمَيْنِ وَيَتَبَاعَدَ عَقِبَاهُمَا^(١)، كما في الصَّحاح، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: فِي قَدَمَيْهِ قَبْلٌ، ثُمَّ حَنَفَ، ثُمَّ فَحَجَّ، وفي الْمُحْكَمِ: الْقَبْلُ: كَالْفَحْجِ بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ.

(و) الْقَبْلُ (في الْعَيْنِ: إِقْبَالُ السَّوَادِ) عَلَى الْمَحْجَرِ، وَيُقَالُ: بَلَّ إِذَا أَقْبَلَ سَوَادَهُ (عَلَى الْأَنْفِ)، قَالَه اللَّيْثُ، (أَوْ) هُوَ (مِثْلُ الْحَوْلِ، أَوْ أَحْسَنُ مِنْهُ)، قَالَ أَبُو نَصْرِ: إِذَا كَانَ فِيهَا مِثْلٌ كَالْحَوْلِ، (أَوْ) هُوَ (إِقْبَالُ إِحْدَى الْحَدَقَتَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى)، أَوْ إِقْبَالُهَا عَلَى الْمُوقِ، (أَوْ إِقْبَالُهَا عَلَى عُرْضِ الْأَنْفِ، أَوْ) إِقْبَالُهَا (عَلَى الْمَحْجَرِ، أَوْ) هِيَ الَّتِي أَقْبَلْتُ (عَلَى الْحَاجِبِ)، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، (أَوْ) هُوَ (إِقْبَالُ نَظَرٍ كُلِّ مِنَ الْعَيْنَيْنِ عَلَى صَاحِبَيْهَا)، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِقْبَالُ الْحَدَقَتَيْنِ عَلَى الْأَنْفِ.

(١) في مطبوع التاج: «قدماهما» والتصحيح من الصحاح.

بِالضَّمِّ) مَصْدَرٌ، (وَالْفَتْحُ) اسْمٌ، قَالَ شَيْخُنَا: الضَّمُّ هُوَ الْمَصْدَرُ الْمَشْهُورُ، وَالْفَتْحُ اسْمٌ لِلرِّيحِ، وَسَبَقَ اسْتِعْمَالُ أَسْمَاءِ الرِّيحِ أَحْيَانًا أَسْمَاءً وَأَحْيَانًا مَصَادِرَ، وَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ يُقَالُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ مَصْدَرًا، وَلَيْسَ كَذَلِكَ. قُلْتُ: وَهَذَا ظَاهِرٌ، وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ.

(وَالْقَبْلُ) مُحَرَّكَةٌ: نَشْرٌ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَقْبِلُكَ، أَوْ مِنَ الْجَبَلِ، يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا بِذَلِكَ الْقَبْلِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلجَعْدِيِّ:

خَشِيَةَ اللَّهِ وَأَنِّي رَجُلٌ
إِنَّمَا ذِكْرِي كِنَارٍ فِي قَبْلٍ^(١)
(أَوْ رَأْسُ كُلِّ أَكْمَةٍ أَوْ جَبَلٍ) أَوْ
الْمُرْتَفِعُ مِنْ أَصْلِ الْجَبَلِ كَالسَّنْدِ،
يُقَالُ: انزَلَ بِقَبْلِ هَذَا الْجَبَلِ، أَي
سَفَجِهِ.

(أَوْ مُجْتَمَعُ رَمْلِ) أَوْ جَبَلٍ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَبْلُ:
(الْمَحَجَّةُ الْوَاضِحَةُ).

(١) ديوانه ٩٦، واللسان، وعجزه في الصحاح والجمهرة ٣٢١/١، والتهذيب ١٦٥/٩، والعياب.

قَبْلًا: إِذَا صَبَّ الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ وَهِيَ تَشْرَبُ مِنْهُ فَأَصَابَهَا، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْقَبْلُ: أَنْ يُورِدَ الرَّجُلُ إِبِلَهُ فَيَسْتَقِي عَلَى أَفْوَاهِهَا وَلَمْ يَكُنْ هَيَّا لَهَا قَبْلَ ذَلِكَ شَيْئًا، وَفِي الْمُحْكَمِ: سَقَى عَلَى إِبِلِهِ قَبْلًا: صَبَّ الْمَاءَ عَلَى أَفْوَاهِهَا، وَأَقْبَلَ عَلَى الْإِبِلِ، وَذَلِكَ إِذَا شَرِبَتْ مَا فِي الْحَوْضِ فَاسْتَقَى^(١) عَلَى رُؤُوسِهَا وَهِيَ تَشْرَبُ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مِثْلَ ذَلِكَ، وَزَادَ فِيهِ: وَلَمْ يَكُنْ أَعَدَّهُ قَبْلَ ذَلِكَ، وَهُوَ أَشَدُّ السَّقْيِ.

(و) الْقَبْلُ: أَنْ (يُقْبَلَ قَرْنَا الشَّاةِ عَلَى وَجْهِهَا، فَهِيَ قَبْلَاءٌ) بَيْتَةُ الْقَبْلِ.

(و) الْقَبْلُ: (أَنْ يَتَكَلَّمَ الْإِنْسَانُ بِالْكَلَامِ وَلَمْ يَسْتَعِدَّ لَهُ)، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، يُقَالُ: تَكَلَّمَ فُلَانٌ قَبْلًا فَأَجَادَ، وَقَالَ: رَجَزْتُهُ قَبْلًا: إِذَا أَنْشَدْتَهُ رَجَزًا لَمْ تَكُنْ أَعَدَدْتَهُ، كَمَا فِي الصُّحَا ح.

(و) الْقَبْلُ: (أَنْ يَرَى الْهِلَالَ قَبْلَ النَّاسِ) أَوَّلَ مَا يُرَى وَلَمْ يُرَ قَبْلَ ذَلِكَ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْأَصْمَعِيِّ، يُقَالُ:

(وَقَدْ قَبِلَتْ) الْعَيْنُ، (كَنْصَرَ وَفَرِحَ)، قَبْلًا، (وَأَقْبَلَتْ أَقْبِلَالًا) كَأَحْمَرَّتْ أَحْمَرَارًا، (وَأَقْبَلَتْ أَقْبِلَالًا) كَأَحْمَارَتْ أَحْمِيرَارًا، فَهِيَ قَبْلَاءٌ، (وَأَقْبَلْتُهَا) أَنَا: صَيَّرْتُهَا قَبْلَاءً، (فَهُوَ أَقْبَلٌ، بَيْنَ الْقَبْلِ، كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى طَرَفِ أَنْفِهِ)، وَامْرَأَةٌ قَبْلَاءٌ كَذَلِكَ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَيْحَانَةَ: «إِنِّي لَأَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ^(١): الْأَقْبَلُ الْقَصِيرُ الْقَصْرَةَ صَاحِبُ الْعِرَاقَيْنِ مُبَدَّلُ السُّنَّةِ يَلْعَنُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ^(٢)»، وَيُلُّ لَهُ ثُمَّ وَيُلُّ لَهُ، قِيلَ: هُوَ الَّذِي كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى طَرَفِ أَنْفِهِ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَفْحَجُ.

(و) الْقَبْلُ: (أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ الْمَاءَ وَهُوَ) أَيِ الْمَاءِ (يُصَبُّ عَلَى رُؤُوسِهَا) وَلَمْ يَكُنْ لَهَا قَبْلَ ذَلِكَ شَيْءٌ، كَمَا فِي الصُّحَا ح وَالْعُبَابِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* بِالرَّيْثِ مَا أَرُوَيْتُهَا لَا بِالْعَجَلِ *

* وَبِالْحَيَا أَرُوَيْتُهَا لَا بِالْقَبْلِ^(٢) *

وَفِي التَّهْذِيبِ: يُقَالُ: سَقَى إِبِلَهُ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ: «فِي بَعْضِ مَا أَنْزَلَ مِنَ الْكُتُبِ»، وَفِيهِمَا: «وَأَهْلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

(٢) اللِّسَانِ.

(١) وَلَفْظُهُ فِي الْمَخْصَصِ ٩٨/٧ «فَاسْتَقَيْتُ... الخ».

رَأَيْتُ الْهَيْلَالَ قَبْلًا، (أَوْ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلَ مَا يُرَى قَبْلَ)، وَفِي الْحَدِيثِ فِي أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: «أَنْ يُرَى الْهَيْلَالُ قَبْلًا»، أَي يُرَى سَاعَةً مَا يَطْلُعُ لِعَظْمِهِ وَوُضُوحِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُتَطَلَّبَ.

(و) الْقَبْلُ: (جَمْعُ قَبْلَةٍ)، مُحَرَّكَةٌ؛ (لِلْفَلَكَ).

(و) أَيْضًا: (ضَرْبٌ مِنَ الْخَرَزِ يُؤْخَذُ بِهَا)، يَكُونُ عِنْدَ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ، يَقْلَنُ فِي كَلَامِهِنَّ: يَا قَبْلَةَ أَقْبِيلِيهِ، وَيَا كَرَارِ كُرِّيهِ، وَأَتَشَدُّ اللَّحْيَانِي فِي الْقَبْلِ:

جَمَعْنَ مِنْ قَبْلِ لَهْنٍ وَفَطْسَةٍ
وَالدَّرْدَيْسِ مُقَابِلًا فِي الْمَنْظَمِ^(١)
(كَالْقَبْلَةِ، بِالْفَتْحِ)، وَبِهِ رُويَ أَيْضًا:
يَا قَبْلَةَ أَقْبِيلِيهِ.

(أَوْ) الْقَبْلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: (شَيْءٌ مِنْ عَاجٍ مُسْتَدِيرٌ يَتَلَأُلُ يُعَلَّقُ فِي صَدْرِ الْمَرْأَةِ) أَوْ الصَّبِيِّ أَوْ الْفَرَسِ، (و) قِيلَ: حَجَرٌ عَرِيضٌ يُعَلَّقُ (عَلَى الْخَيْلِ)، تُدْفَعُ بِهَا الْعَيْنُ.

(١) تَقْدِمُ لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (دَرْدَيْسِ، فَطْسِ)، وَاللِّسَانِ وَمَادَّةِ (فَطْسِ، دَرْدَيْسِ)، وَيَزَادُ: الْمَحْكَمُ ٢٦٦/٦.

(وَرَأَيْتُهُ قَبْلًا، مُحَرَّكَةٌ وَبِضْمَتَيْنِ، وَكَصْرِدٍ وَكَعِنَبٍ، وَقَبْلِيًّا مُحَرَّكَةٌ) مُشَدَّدَةُ الْيَاءِ (وَقَبِيلًا، كَأَمِيرٍ) اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ وَالرَّابِعَةَ: (أَي عِيَانًا وَمُقَابَلَةً)، وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ بِيَدِهِ ثُمَّ سَوَّاهُ قَبْلًا»، وَفِي رِوَايَةٍ: «إِنَّ اللَّهَ كَلَّمَهُ قَبْلًا»، أَي عِيَانًا وَمُقَابَلَةً لَا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، وَمِنْ غَيْرِ أَنْ يُؤَلِّيَ أَمْرَهُ أَوْ كَلَامَهُ أَحَدًا مِنْ مَلَائِكَتِهِ، وَقِيلَ: قَبْلًا وَقَبْلًا، أَي اسْتِنَافًا وَاسْتِقْبَالًا، وَقَبْلًا وَقَبْلًا: أَي مُقَابَلَةً وَمُشَاهَدَةً، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: كُلُّ مَا عَايَنْتَهُ قُلْتَ فِيهِ: أَتَانِي قَبْلًا، أَي مُعَايَنَةً، وَكُلُّ مَا اسْتَقْبَلْتَكَ [فَهُوَ]^(١) قَبْلٌ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَبْلًا﴾^(٢) أَي عِيَانًا، وَيُقْرَأُ «قَبْلًا» أَي مُسْتَقْبَلًا، وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبْلًا﴾^(٣) أَي عِيَانًا، وَقُرِئَ أَيْضًا

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللَّسَانِ عَنِ الزَّجَّاجِ.

(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ، الْآيَةُ ١١١ وَفِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ

٦٦/٧ «نَسَبَتْ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَقِتَادَةَ

وَابْنَ زَيْدٍ، وَهِيَ قِرَاءَةٌ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ».

(٣) سُورَةُ الْكَهْفِ، الْآيَةُ ٥٥.

«قَبْلًا»، أي مُقَابَلَةً، قَالَه الرَّجَاجُ (١).

(ولي قَبْلَهُ) مَالٌ، (بِكَسْرِ الْقَافِ) أي مع فَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ، قَالَ شَيْخُنَا: فِيهِ مُخَالَفَةٌ لِاصْطِلَاحِ ضَبْطِهِ الْمَشْهُورِ، فَإِنَّهُ يَكْفِي أَنْ لَوْ قَالَ بِالْكَسْرِ، فَتَأَمَّلْ، انتهى. قلتُ: لَوْ قَالَ بِالْكَسْرِ (٢) لَظَنَّ أَنَّهُ بِسُكُونِ ثَانِيهِ كَمَا هُوَ اصْطِلَاحُهُ، وَلَكِنَّهُ أَظْهَرَ الضَّبْطَ لِيُعْلَمَ أَنَّ مَا بَعْدَهُ مَتَحَرِّكٌ، وكذا لِي قَبْلَ فَلَانِ حَقٌّ: (أَي عِنْدَهُ)، وَقَبْلَ يَكُونُ لِمَا وَلِيَ الشَّيْءَ، تَقُولُ: ذَهَبَ قَبْلَ السُّوقِ، وَلِي قَبْلَكَ مَالٌ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَأَجْرِي مُجْرَى «عَلَى» إِذَا قَلْتَ: لِي عَلَيْكَ مَالٌ، وَيُقَالُ: أَصَابَنِي هَذَا الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِهِ: أَي مِنْ تَلْقَائِهِ، مِنْ لَدُنْهِ، لَيْسَ مِنْ تَلْقَاءِ الْمُلَاقَاةِ لَكِنْ عَلَى مَعْنَى مِنْ عِنْدِهِ، قَالَه اللَّيْثُ.

(ومالي به قَبْلٌ)، كَعَنْبٍ: (أَي طَاقَةٌ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ

بِجُنُودٍ لَا قَبِيلَ لَهُمْ بِهَا﴾ (١)، أَي لَا طَاقَةَ لَهُمْ بِهَا وَلَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى مُقَاوَمَتِهَا.

(وَالْقَبِيلُ) كَأَمِيرٍ: (الْكَفِيلُ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَبِيلًا﴾ (٢) فِي قِرَاءَةٍ مِنْ قَرَأَ (٣)، وَيَكُونُ الْمَعْنَى لَوْ حَشَرَ عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ فَكَفَلَ لَهُمْ بِصِحَّةِ مَا يَقُولُ مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا.

(و) الْقَبِيلُ: (الْعَرِيفُ).

(و) أَيْضًا: (الضَّامِنُ)، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الْكَفِيلِ، وَجَمْعُ الْكُلِّ قُبُلٌ وَقُبُلَاءٌ.

(وَقَدْ قَبَلَ بِهِ كَنَصَرَ وَسَمِعَ وَضَرَبَ)، الثَّانِيَةُ نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِيُّ، يَقْبَلُ وَيَقْبَلُ (قَبَالَةً)، بِالْفَتْحِ: كَفَلَهُ وَضَمَّنَهُ، قَالَ:

(١) لَفْظُ الرَّجَاجِ فِي اللِّسَانِ: «أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قَبْلًا، وَقَبِيلًا، وَقَبْلًا، فَمَنْ قَالَ: «قَبْلًا» فَهُوَ جَمْعُ قَبِيلٍ، الْمَعْنَى أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ ضَرْبًا، وَمَنْ قَالَ: «قَبْلًا» فَالْمَعْنَى أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مَعَانِيَةً، وَمَنْ قَالَ: «قَبْلًا» فَالْمَعْنَى أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مُقَابَلَةً»، وَهَذَا أَوْضَحَ مِمَّا نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ.

(٢) قلتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (بِكَسْرِ الْقَافِ)، وَسِيَاقُ الْكَلَامِ يَقْتَضِي مَا أَثْبَتَاهُ (خ).

(١) سُورَةُ النَّمْلِ، الْآيَةُ ٣٧.

(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ، الْآيَةُ ١١١.

(٣) فِي اللِّسَانِ، فِي تَوْجِيهِ قِرَاءَةٍ مِنْ قَرَأَ «قَبْلًا»: «التَّهْذِيبُ: وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ قَبْلُ جَمْعِ قَبِيلٍ، وَمَعْنَاهُ الْكَفِيلُ، وَيَكُونُ الْمَعْنَى: لَوْ حَشَرَ عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ... إلخ» وَمِثْلُهُ أَيْضًا فِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٦٦/٧. وَقَدْ وَرَدَتْ قِرَاءَةُ «قَبِيلًا» فِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ (٤/٢٠٦) مَنْسُوبَةً إِلَى أَبِي وَالْأَعْمَشِ.

إِنَّ كَفِّي لَكَ رَهْنٌ بِالرُّضَا
فَأَقْبِلِي يَا هِنْدُ، قَالَتْ: قَدْ وَجِبَ^(١)

قَالَ أَبُو نَضْرٍ: أَقْبِلِي مَعْنَاهُ كُونِي
أَنْتِ قَبِيلًا، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَمَنْ ذَلِكَ
قِيلَ: كَتَبْتُ عَلَيْهِمُ الْقَبَالََةَ، وَيُقَالُ:
نَحْنُ فِي قِبَالَتِهِ، بِالْكَسْرِ: أَي عِرَافَتِهِ.
(وَقَبَلْتُ الْعَامِلَ الْعَمَلَ تَقْبَلًا)، وَهَذَا
(نَادِرٌ) لَخُرُوجِهِ عَنِ الْقِيَاسِ، (وَالِاسْمُ
الْقَبَالََةُ).

(وَتَقَبَّلَهُ الْعَامِلُ تَقْبِيلًا)، وَهُوَ (نَادِرٌ
أَيْضًا) لَخُرُوجِهِ عَنِ الْقِيَاسِ، وَحَكَى
بَعْضُ رُوُودِهِمَا عَلَى الْقِيَاسِ: قَبَّلْتُهُ إِيَّاهُ
تَقْبِيلًا، وَتَقَبَّلَهُ تَقْبَلًا.

وَفِي الْأَسَاسِ: وَكُلُّ مَنْ تَقَبَّلَ بِشَيْءٍ
مُقَاطَعَةً وَكُتِبَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ الْكِتَابُ
فَعَمَلُهُ الْقِبَالََةُ، وَالْكِتَابُ^(٢) الْمَكْتُوبُ
عَلَيْهِ هُوَ: الْقَبَالََةُ، انْتَهَى.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «إِيَّاكُمْ
وَالْقَبَالَاتِ فَإِنَّهَا صَغَارٌ، وَفَضْلُهَا رَبِّي»،
هُوَ أَنْ يَتَقَبَّلَ بِخَرَجٍ أَوْ جِبَايَةٍ أَكْثَرَ مِمَّا

(١) اللسان، قلت: سيأتي البيت منسوباً لعمر بن
أبي ربيعة في مادة (زعم)، وهو في ديوانه
٣٨٦، واللسان (زعم)، وبلا نسبة في التهذيب
١٦٦/٩ (خ).

(٢) لفظ الأساس: «وكتابه المكتوب...».

أَعْطَى فَذَلِكَ الْفَضْلُ رَبِّيَا، فَإِنْ تَقَبَّلَ
وَزَرَاعَ فَلَا بَأْسَ.

(وَالْقَبِيلُ: الرَّوْجُ).

(و) أَيْضًا: (الْجَمَاعَةُ) تَكُونُ (مِنْ
الثَّلَاثَةِ فَصَاعِدًا مِنْ أَقْوَامِ شَتَّى)،
كَالزَّنَجِ وَالرُّومِ وَالْعَرَبِ، (وَقَدْ يَكُونُونَ
مِنْ نَجْرٍ وَاحِدٍ)، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ:
«مِنْ نَحْوِ وَاحِدٍ»، (وَرُبَّمَا كَانُوا بَنِي
أَبٍ وَاحِدٍ)، كَالْقَبِيلَةِ، (ج: قُبُلٌ،
كَعُنُقٍ).

وَاسْتَعْمَلَ سَبِيوِيَهُ الْقَبِيلَ فِي الْجَمْعِ
وَالتَّصْغِيرِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْأَبْوَابِ
الْمُتَشَابِهَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
«وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا»، قَالَ
الْأَخْفَشُ: أَي قَبِيلًا قَبِيلًا، وَقَالَ
الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: أَي عِيَانًا.

(و) قِيلَ فِي قَوْلِهِمْ: «مَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ
دَيْبِرٍ»: أَي (مَا أَقْبَلْتُ بِهِ الْمَرْأَةَ مِنْ غَزْلِهَا
حِينَ تَفْتَلُهُ) مِمَّا أَدْبَرَتْ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَبِيلُ: (طَاعَةُ
الرَّبِّ) تَعَالَى، (وَالدَّيْبِرُ: مَعْصِيَتُهُ).

(و) قَالَ الْمُفَضَّلُ: الْقَبِيلُ: (فَوْزُ
الْقِدْحِ فِي الْقِمَارِ، وَالدَّيْبِرُ: حَبِيَّتُهُ).

(و) قَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ : الْقَبِيلُ : (أَنْ يَكُونَ رَأْسُ ضِمْنِ التَّعْلِ إِلَى الْإِبْهَامِ ، وَالذَّبِيرُ : أَنْ يَكُونَ رَأْسُ ضِمْنِهَا إِلَى الْخِنْصَرِ) وَهَذِهِ الْأَوْجُهُ الثَّلَاثَةُ نَقَلَهُنَّ الصَّاعِقَانِيُّ ، (أَوْ الْقَبِيلُ : (مَا أَقْبَلَ بِهِ مِنَ الْقَتْلِ عَلَى الصَّدْرِ ، وَالذَّبِيرُ : مَا أَدْبَرَ بِهِ عَنْهُ ، أَوْ الْقَبِيلُ : (بِاطْنِ الْقَتْلِ ، وَالذَّبِيرُ : ظَاهِرُهُ ، أَوْ) هُمَا فِي قَتْلِ الْحَبْلِ ، فَالْقَبِيلُ : (الْقَتْلُ الْأَوَّلُ) الَّذِي عَلَيْهِ الْعَامَّةُ ، (وَالذَّبِيرُ : الْقَتْلُ الْآخِرُ) ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : الْقَبِيلُ فِي قُوَى الْحَبْلِ : كُلُّ قُوَّةٍ عَلَى قُوَّةٍ ، وَجَهْهَا الدَّاخِلُ : قَبِيلٌ ، وَالخَارِجُ : ذَبِيرٌ ، وَقِيلَ : الْقَبِيلُ : مَا أَقْبَلَ بِهِ الْفَاتِلُ إِلَى حَقْوِهِ ، وَالذَّبِيرُ : مَا أَدْبَرَ بِهِ الْفَاتِلُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَهَذِهِ الْأَوْجُهُ ذَكَرَهُنَّ الْأَزْهَرِيُّ ، وَفِي الْأَسَاسِ : مَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ ذَبِيرٍ : أَصْلُهُ مِنْ قَتْلِ الْحَبْلِ ، إِذَا مَسَحَ الْيَمِينَ عَلَى الْيَسَارِ عَلَوْا فَهُوَ قَبِيلٌ ، وَإِذَا مَسَحَهَا عَلَيْهَا سَفَلًا فَهُوَ ذَبِيرٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(أَوْ) الْقَبِيلُ : (أَسْفَلَ الْأُذُنِ ، وَالذَّبِيرُ : أَعْلَاهَا) .

(أَوْ) الْقَبِيلُ : (الْقَطْنُ ، وَالذَّبِيرُ : الْكَتَّانُ) ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ سَيِّدِهِ .

(أَوْ) قَوْلُهُمْ : (مَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ ذَبِيرٍ ، وَ) قَوْلُهُمْ : (مَا يَعْرِفُ قَبَالًا مِنْ دِبَارٍ) مَعْنَاهُمَا : (أَيُّ مَا يَعْرِفُ الشَّاةَ الْمُقَابِلَةَ مِنْ) الشَّاةِ (الْمُدَابِرَةَ) وَيَأْتِي شَرْحُهُمَا ، وَكَذَلِكَ الثَّقَافَةُ ، (أَوْ) مَا يَعْرِفُ مِنْ يُقْبَلُ عَلَيْهِ مِمَّنْ يُدْبِرُ عَنْهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، (أَوْ) مَا يَعْرِفُ نَسَبَ أُمِّهِ مِنْ نَسَبِ أَبِيهِ) نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١) ، وَلَكِنْ نَصَّهُ : مَا يَعْرِفُ نَسَبَ أَبِيهِ مِنْ نَسَبِ أُمِّهِ ، أَوْ رَدَّهُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِمْ : مَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ ذَبِيرٍ . وَفَاتَهُ مِنْ مَعَانِيهِ ؛ قِيلَ : مَا يَعْرِفُ قَبَالًا مِنْ ذَبِيرٍ ، وَقِيلَ : لَا يَعْرِفُ الْأَمْرَ مُقْبِلًا وَلَا مُدْبِرًا ، وَالْجَمْعُ قُبُلٌ وَذُبُرٌ ، بِضَمَّتَيْنِ فِيهِمَا .

(و) قَبِيلٌ : (اسْمٌ) رَجُلٌ .

(و) الْقَبِيلَةُ (بِهَاءٍ) : وَاحِدٌ قَبَائِلِ الرَّأْسِ) لِأَطْبَاقِهِ ، أَوْ (لِلْقَطْعِ الْمَشْعُوبِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ) ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ تَصِلُ بِهَا الشُّؤُونَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،

(١) الجمهرة ١/٣٢١ .

وكذلك قبائل القَدَحِ والجَفْنَةِ إذا كانت على قِطْعَتَيْنِ أو ثلاثِ قِطْعٍ، ويُقال: كَادَتْ تَصَدَّعُ قَبَائِلُ رَأْسِي مِنَ الصُّدَاعِ، وهي شُعْبُهُ، وقال اللَّيْثُ: قَبِيلَةُ الرَّأْسِ: كُلُّ فَلَقَةٍ قد قَوِيَلَتْ بالأُخْرَى، وكذلك قَبَائِلُ بعضِ العُرُوبِ، والكثرة لها قَبَائِلٌ.

(و) منه، أي من مَعْنَى قَبَائِلِ الرَّأْسِ، وفي الصُّحاحِ: وبها سُمِّيَتْ (قَبَائِلُ العَرَبِ)، قال شيخنا: ظاهِرُهُ أَنَّهُ مجازٌ فيها، وصَرَّحَ غيرُه بخلافه، فادَّعَى الاشتِراكَ، وميلُ الرَّاغِبِ وجماعةُ كالزَّمْخَشَرِيِّ، كما قاله المُصَنِّفُ، (واحدُهُم قَبِيلَةٌ)، قال شيخنا: الأوَّلَى واحِدُها أي القَبَائِلُ، وَيَجوزُ كونه واحِدَ القَبِيلِ، وعليه فهو اسمُ جنسٍ جَمْعِيٌّ، وعلى كُلِّ فالتعبيرُ بواحدِهِم غيرُ صوابٍ، انتهى. وقال أبو العَبَّاسِ: أَخَذَتْ قَبَائِلُ العَرَبِ مِنْ قَبَائِلِ الرَّأْسِ لاجْتِمَاعِها، وجماعتُها الشُّعْبُ، والقَبَائِلُ دُونُها، واشتَقَّ الزَّجَّاجُ القَبَائِلَ مِنْ قَبَائِلِ الشَّجَرَةِ، وهي أَغصانُها، (وهم بَنُو أبٍ واحِدٍ)، أو بَنُو آباءٍ مُخْتَلِفَةٍ أو أَعَمِّ، أو قَبِيلُ كُلِّ

شَيْءٍ: نَسْلُهُ، أو نَوْعُهُ، سواء كانوا مِنْ نَسْلِهِ أو لا، قاله شيخنا، وفي التَّهْذِيبِ: أما القَبِيلَةُ فمن قَبَائِلِ العَرَبِ وسائِرِهِم مِنَ النَّاسِ، قال ابنُ الكَلْبِيِّ: الشُّعْبُ: أَكْبَرُ مِنَ القَبِيلَةِ، ثُمَّ القَبِيلَةُ، ثُمَّ العِمارةُ، ثُمَّ البَطْنُ، ثُمَّ الفَخْدُ، قال الرَّجَّاجُ: القَبِيلَةُ: مِنْ وَلَدِ إِسْماعِيلَ عليه السَّلَامُ، كالسَّبْطِ مِنْ وَلَدِ إِسْحاقَ عليه السَّلَامُ، سُمُّوا بِذلكَ لِيُفَرِّقَ بينهما، ومعنى القَبِيلَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْماعِيلَ معنى الجماعةِ، يُقالُ لِكُلِّ جماعةٍ مِنْ واحِدِ قَبِيلَةٍ، ويُقالُ لِكُلِّ جَمْعٍ مِنْ شَيْءٍ واحِدٍ: قَبِيلٌ، قال اللهُ تَعالَى: ﴿إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ﴾^(١)، أي هو وَمَنْ كانَ مِنْ نَسْلِهِ.

(و) مِنَ المَجازِ: القَبِيلَةُ: (سَيْرُ اللَّجَامِ) يُقالُ: لِجَمامٍ حَسَنُ القَبَائِلِ: أي السُّيُورِ، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

تُرْخِي العِذارَ وإنْ طالَتْ قَبائِلُهُ

عن حَشْرَةٍ مِثْلِ سِنْفِ المَرْحَةِ الصَّفِيرِ^(٢)

(١) سورة الأعراف، الآية ٢٧.

(٢) ديوانه ٩٧، واللسان، ومادة (سنف)، والتكملة، والعباب، والأساس، والمعاني الكبير ١١٣، ويزاد: التهذيب ١٧١/٩.

(و) الْقَبِيلَةُ: (صَخْرَةٌ عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ)، وَالْعُقَابَانِ: دِعَامَتَا الْقَبِيلَةِ مِنْ جَنْبَتَيْهَا يُعَضَّدَانِهَا، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الْقَبِيلَةُ وَالْمَنْزَعَةُ، وَعُقَابُ الْبِئْرِ حَيْثُ يَقُومُ السَّاقِي.

(و) الْقَبِيلَةُ: اسْمٌ (فَرَسٍ)، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ عَلَى التَّقَاوُلِ، كَأَنَّهَا إِنَّمَا تَحْمِلُ قَبِيلَةً، أَوْ كَانَ الْفَارِسُ عَلَيْهَا يَقُومُ مَقَامَ الْقَبِيلَةِ، وَهُوَ اسْمٌ فَرَسٍ (الْحُصَيْنِ بْنِ مِرْدَاسٍ) الصَّمُوتِيِّ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: مِرْدَاسُ بْنُ حُصَيْنٍ^(١) جَاهِلِيٌّ، وَأَنْشَدَ لَهُ:

قَصْرَتْ لَهُ الْقَبِيلَةُ إِذْ تَجَهَّنَا

وَمَا ضَاقَتْ بِشِدَّتِهِ ذِرَاعِي^(٢)

قَصْرَتْ: أَي حَبَسَتْ، وَأَرَادَ:

أَتَجَهَّنَا.

(وَأَقْبَلَ) إِقْبَالًا وَقَبَلًا، عَنْ كُرَاعٍ وَاللُّحْيَانِيِّ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْقَبْلَ الْاسْمُ، وَالْإِقْبَالَ الْمَصْدَرُ، وَهُوَ (ضِدُّ

أَذْبَرَ)، قَالَتِ الْحَسَاءُ:

تَرْتَعُ مَا غَفَلَتْ حَتَّى إِذَا أَدَّكَرَتْ

فَأِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ^(١)

قَالَ سَبْيَوِيهِ: جَعَلَهَا الْإِقْبَالَ وَالْإِدْبَارَ

عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي:

وَالْأَحْسَنُ فِي هَذَا أَنْ يَقُولَ: كَأَنَّهَا

خُلِقَتْ^(٢) مِنَ الْإِقْبَالِ وَالْإِدْبَارِ، لَا عَلَى أَنْ

يَكُونَ مِنْ بَابِ حَذْفِ الْمُضَافِ، أَي هِيَ

ذَاتُ إِقْبَالٍ وَإِدْبَارٍ، وَقَدْ ذَكَرَ تَعْلِيلَهُ فِي قَوْلِهِ

عَزَّ وَجَلَّ: ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾^(٣).

(وَأَقْبَلَ مُقْبَلًا، بِالضَّمِّ) وَفَتْحِ الْبَاءِ،

وَلَوْ قَالَ كَمُكْرَمٍ أَصَابَ الْمَحْزَرَ، أَي

قَدِيمَ، (كَأَدْخَلَنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ)، وَمَنْهُ

حَدِيثُ الْحَسَنِ: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مُقْبَلِهِ

مِنَ الْعِرَاقِ»، أَي قَدَمَتِهِ.

(وَأَقْبَلَ) الرَّجُلُ: (عَقَلَ بَعْدَ حِمَاقَةٍ)،

عَنِ الْفَرَّاءِ هَكَذَا فِي الْعُبَابِ، وَالَّذِي فِي

التَّهْدِيدِ عَنِ الْفَرَّاءِ: أَقْبَلَ الرَّجُلُ:

كَاسَ بَعْدَ حِمَاقَةٍ، فَاظْطَرَّ ذَلِكَ.

(١) فِي دِيْوَانِهَا ٤٨ (ط بِيْرُوت): «تَرْتَعُ مَا رَنْعَتْ».

وَهُوَ فِي اللِّسَانِ، وَالْمَحْتَسَبِ ٤٣/٢ وَ ٤٦.

(٢) يَعْنِي بِذَلِكَ أَنَّهُ عَلَى الْمَبَالِغَةِ، كَمَا صَرَحَ بِهِ فِي

الْمَحْتَسَبِ ٤٣/٢ وَ ٤٦ وَ ٢٢٩.

(٣) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ الْآيَةُ ٣٧.

(١) فِي اللِّسَانِ «ابْنُ حِصْنٍ»، وَوَرَدَ «اسْمُهُ ابْنُ

حِصْنٍ» فِي مَادَتِي (ذِرْعٍ، لَوْعٍ).

(٢) اللِّسَانُ، وَتَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي (ذِرْعٍ)، وَسِيَّاتِي

فِي (وَجْهِ)، قُلْتُ: وَهُوَ فِي الْمُحْكَمِ ٢٨٧/٤،

٢٦٤/٦، بِالنِّسْبَةِ (خ).

(وَقَبِلَ عَلَى الشَّيْءِ) ^(١) يَقْبَلُ قَبْلًا
(وَأَقْبَلَ) عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ: إِذَا (لَزِمَهُ وَأَخَذَ
فِيهِ).

(وَأَقْبَلْتُهُ الشَّيْءَ: جَعَلْتُهُ يَلِي قِبَالَتِهِ)؛
أَي تَجَاهَهُ.

(وَقَابَلَهُ) مُقَابَلَةً: (وَاجَهَهُ).

(و) قَابَلَ (الْكِتَابَ) بِالْكِتَابِ:
(عَارَضَهُ) بِهِ مُقَابَلَةً وَقِيَالًا.

وَقَالَ اللَّيْثُ: إِذَا ضَمَمْتَ شَيْئًا إِلَى
شَيْءٍ قُلْتَ قَابَلْتُهُ بِهِ.

(وَشَاءَ مُقَابَلَةً، بفتح الباء: قُطِعَتْ
مِنْ أُذُنِهَا قِطْعَةٌ)، لَمْ تُبْنِ، (وَتُرِكَتْ
مُعَلَّقَةً مِنْ قَدَمٍ) فَإِنْ كَانَتْ مِنْ أُخْرٍ فَهِيَ
مُدَابِرَةٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ: نَاقَةٌ مُقَابَلَةٌ: إِذَا شُقَّ مُقَدَّمُ
أُذُنِهَا وَفَتِلَتْ كَأَنَّهَا زَنَمَةٌ، وَكَذَلِكَ
الشَّاةُ، وَقِيلَ: الْمُقَابَلَةُ: النَّاقَةُ الَّتِي

(١) لم يذكر اللسان مضارع هذا الفعل ولا مصدره
ولم أقف عليه في غيره، وضبطنا عين المضارع
بالضم والكسر عملاً بقاعدة صاحب القاموس
في المقدمة: «إِذَا جَاوَزَتْ الْمَشَاهِيرُ مِنَ
الْأَفْعَالِ فَأَنْتَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ بِالْخِيَارِ إِنْ شِئْتَ
قُلْتَ يَفْعُلُ - بضم العين - وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ يَفْعَلُ
بِكسرها».

تُقْرَضُ قَرْضَةً مِنْ مُقَدَّمِ أُذُنِهَا مِمَّا يَلِي
وَجْهَهَا، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُضْحَى بِشَرْقَاءَ
أَوْ خَرْقَاءَ أَوْ مُقَابَلَةَ أَوْ مُدَابِرَةَ»، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: الْمُقَابَلَةُ أَنْ يُقَطَعَ مِنْ طَرَفِ
أُذُنِهَا شَيْءٌ ثُمَّ يُتْرَكَ مُعَلَّقًا لَا يَبِينُ كَأَنَّهُ
زَنَمَةٌ.

(وَتَقَابَلَا: تَوَاجَهَا) وَاسْتَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِخْوَانًا عَلَى
سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ ^(١)، جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ:
أَنَّهُ لَا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ فِي أَقْفَاءِ بَعْضٍ.

(وَرَجُلٌ مُقَابِلٌ)، بفتح الباء: (كَرِيمٌ
النَّسَبِ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ)، وَقَدْ قُوِبِلَ،
قَالَ:

إِنْ كُنْتُ فِي بَكَرٍ تَمْتُ حُؤُولَةً
فَأَنَا الْمُقَابِلُ فِي ذَوِي الْأَعْمَامِ ^(٢)
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْمُقَابِلُ: الْكَرِيمُ
مِنْ كِلَا طَرَفَيْهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: رَجُلٌ
مُقَابِلٌ وَمُدَابِرٌ: إِذَا كَانَ كَرِيمَ الطَّرَفَيْنِ
مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَهُوَ مُجَازٌ.

(١) سورة الحجر، الآية ٤٧.

(٢) اللسان، ومادة (مت) برواية: «ذَوِي الْأَعْمَامِ»،
ومثلها رواية المصنف التي مرت في (مت)،
والصحيح، والعياب.

الدَّارِقُطَنِيِّ: ضَعِيفٌ جِدًّا، (وأبو يَعْقُوبُ)، ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ، (الْقَبَلِيَّانِ) مُحَرَّكَةً (مُحَدَّثَانِ). وَفَاتَهُ الْقَاضِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَبَلِيُّ، عَنِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الشَّعْبِيُّ^(١). بَقِيَ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ أَنَّ هَذِهِ النِّسْبَةَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ، وَرَبَّمَا يَتَوَهَّمُ مِنْ سِيَاقِهِ أَنَّهَا إِلَى الْقَبَلَةِ الَّذِي هُوَ النَّبَاتُ الْمَذْكُورُ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا نِسْبَةٌ إِلَى الْقَبَائِلِ، قَالَ سَيْبَوَيْهٌ: إِذَا أَضْفَتَ إِلَى جَمِيعِ فِئَاتِكَ تَوَقَّعُ الْإِضَافَةَ عَلَى وَاحِدِهِ الَّذِي كُسِّرَ عَلَيْهِ، لِيُفْرَقَ بَيْنَهُ إِذَا كَانَ اسْمًا لِشَيْءٍ، وَبَيْنَهُ إِذَا لَمْ يُرَدِّ بِهِ إِلَّا الْجَمْعُ، فَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ فِي رَجُلٍ مِنَ الْقَبَائِلِ: قَبَلِيٌّ، مُحَرَّكَةً، وَفِي الْمَرْأَةِ: قَبَلِيَّةٌ، كَذَا فِي اللَّبَابِ لِلْبَلْبِيسِيِّ.

(و) يُقَالُ: (لَا أَكَلُمُكَ إِلَى عَشْرِ مِنْ ذِي قَيْلٍ^(٢) كَعَنْبٍ وَجَبَلٍ)، وَمِنْ ذِي

(١) كذا في مطبوع التاج والذي في المشتبه للذهبي ٤٤٧ والتبصير لابن حجر ١١٥٩ «أبو محمد الشُّعْبِيُّ».

(٢) انظر إصلاح المنطق ١٦٤ فقد ضبطه بفتح فسكون بهذا المعنى.

(وَأَقْتَبَلَ أَمْرَهُ: اسْتَأْنَفَهُ، وَ) مِنْهُ رَجُلٌ مُقْتَبَلُ الشَّبَابِ، بِالْفَتْحِ، أَيُّ بِفَتْحِ الْبَاءِ: (لَمْ يَظْهَرْ فِيهِ أَثَرُ كِبَرٍ) كَأَنَّهُ يَسْتَأْنِفُ الشَّبَابَ كُلَّ سَاعَةٍ، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

وَلرُبَّ مَنْ طَاطَأَتْهُ بِحَفِيرَةٍ
كَالرُّمَحِ مُقْتَبَلِ الشَّبَابِ مُحَبَّرٍ^(١)
(وَأَقْتَبَلَ الْخُطْبَةَ: ازْتَجَلَهَا) مِنْ غَيْرِ
أَنْ يُعِدَّهَا، وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ.

(وَالْقَبَلَةُ، مُحَرَّكَةً: الْجُشَارُ)، هَكَذَا فِي التُّسَخِ، وَالصَّوَابُ: الْخُبَارُ، بِالْخَاءِ الْمَضْمُومَةِ وَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ الثَّقِيلَةِ وَآخِرُهُ زَايٌ، كَمَا هُوَ نَصُّ أَبِي حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ.

(وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ) بْنِ حَفْصِ بْنِ الْحَكَمِ الثَّغْرِيِّ، رَوَى عَنْ هِلَالِ بْنِ الْعَلَاءِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبِزَارِ^(٢) الدَّمَشْقِيُّ، وَأَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٢، واللسان، ويزاد: التهذيب ١٦٦/٩.

(٢) كذا في مطبوع التاج والذي في التبصير ١١٥٩ «بن سليمان البُزَّار».

قَالَ زُهَيْرٌ:

وَقَابِلٌ يَتَغَنَّى كُلَّمَا قَدَرْتُ

عَلَى الْعِرَاقِيِّ يَدَاهُ قَائِمًا دَفَقًا^(١)

وَالْجَمْعُ قَبْلَةٌ، وَقَدْ قَبِلَهَا قَبُولًا، عَنْ

اللُّحْيَانِيِّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «رَأَيْتُ

عُقَيْلًا يَقْبِلُ غَرْبَ زَمْزَمَ»، أَي يَتَلَقَّاهَا

فَيَأْخُذُهَا عِنْدَ الْاسْتِقَاءِ.

(و) قَالَ شَمِرٌ: (قُصَيْرَى قِبَالٍ،

كِتَابٌ: حَيَّةٌ حَيْثَةٌ) تَقْتُلُ عَلَى

الْمَكَانِ، هَكَذَا سَمَّاهَا أَبُو الدُّقَيْشِ،

قَالَ: وَأَزَمَتْ بِفَرَسِنِ بَعِيرٍ فَمَاتَ

مَكَانَهُ، وَسَمَّاهَا أَبُو حَيْرَةَ: قُصَيْرَى،

وَقَدْ ذَكَرَ فِي «ق ص ر».

(وَقَبْلٌ)، مُحَرَّكَةٌ: (جَبَلٌ، وَبِزْنَتِهِ)

أَي هُوَ عَلَى وَزْنِهِ (قُرْبٌ دَوْمَةٌ

الْجَنْدَلِ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) قَبْلَةٌ (بِهَاءٍ: د، قُرْبٌ

الدَّرْبِنْدِ)^(٢) كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَالْدَّرْبِنْدُ

هُوَ بَابُ الْأَبْوَابِ.

عَوْضٍ وَعَوْضٍ، وَمَنْ ذِي أَنْفٍ: (أَي

فِيمَا أَسْتَأْنِفُ) وَأَسْتَقْبِلُ، وَذَكَرَ

الْوَجْهَيْنِ الْفَرَاءِ، وَاقْتَصَرَ ثَعْلَبٌ عَلَى

التَّحْرِيكِ، وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ شُرَاحَهُ

كَعَنْبٍ.

(أَوْ مَعْنَى الْمُحَرَّكَةِ) لَا أَكَلْمَكَ (إِلَى

عَشْرِ تَسْتَقْبِلُهَا، وَمَعْنَى الْمَكْسُورَةِ

الْقَافِ) لَا أَكَلْمَكَ (إِلَى عَشْرِ مِمَّا

تُشَاهِدُهُ مِنَ الْأَيَّامِ) أَي فِيمَا تَسْتَقْبِلُ.

(وَالْقَبُولُ)، بِالْفَتْحِ، (وَقَدْ يُضْمُ)

وَهَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: (الْحُسْنُ

وَالشَّارَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ نَدِيمِ الْمَأْمُونِ)

الْعَبَّاسِيِّ (فِي الْحَسَنِينَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

عَنْهُمَا: (أُمُّهُمَا الْبَتُولُ، وَأَبُوهُمَا الْقَبُولُ)

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ:

فُلَانٌ عَلَيْهِ الْقَبُولُ: إِذَا قَبِلْتَهُ النَّفْسُ،

وَتَقَدَّمَ قَوْلُ أَيُّوبَ بْنِ عَبَّايَةَ قَرِيبًا.

(وَالْقَبُولُ: أَنْ تَقْبَلَ الْعَفْوَ) وَالْعَافِيَةَ

(وغير ذلك)، وَهُوَ (اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ،

قَدْ أُمِيتَ فِعْلُهُ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَالْقَبُولُ أَيْضًا مَصْدَرٌ قَبْلَ الْقَابِلِ

الدَّلْوِ كَعَلِمَ، وَهُوَ) أَي الْقَابِلِ (الَّذِي

يَأْخُذُهَا مِنَ السَّاقِي)، وَضِدُّهُ الدَّابِرُ،

(١) شرح ديوانه ٤٠ (ط دار الكتب)، واللسان

والجمهرة ٣٢١/١، والمقاييس ٣٥/٥،

ويزاد: المحكم ٢٥٦/٦.

(٢) كذا ضبطه صاحب القاموس بفتح الراء، وهو

في معجم البلدان بسكونها.

والصَّاعِغَانِيَّ وَالزَّمَخْشَرِيَّ وَغَيْرُهُمْ،
 وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَذَا هُوَ الْمَحْفُوظُ فِي
 الْحَدِيثِ، قَالَ: وَفِي كِتَابِ الْأَمْكِنَةِ:
 مَعَادِنِ الْقَلْبَةِ، بِكسْرِ الْقَافِ وَبَعْدَهَا لَامٌ
 مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ بَاءٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قُلْتُ:
 وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ عَنِي^(١) يَقُولُهُ بِالْكَسْرِ
 إِلَى هَذَا فَصَحَّفَ وَحَرَّفَ، وَهُوَ لَيْسَ
 مِنْ هَذَا الْبَابِ إِنَّمَا مَحَلُّهُ الْبَاءُ، وَذَلِكَ
 لِأَنِّي مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ الْمُحَدِّثِينَ
 ضَبَطَ فِي الْحَدِيثِ الْقَبَلِيَّةَ بِالْكَسْرِ،
 فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ
 قِبْلَةً﴾^(٢) أَي (مُتَقَابِلَةً)، أَي يُقَابِلُ
 بَعْضُهَا بَعْضًا، هَكَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي
 حَاتِمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَنْهُمَا، وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ مَرْدُوَيْهِ
 عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: اجْعَلُوهَا
 مَسْجِدًا، حَتَّى تُصَلُّوا فِيهَا، وَعِنْدَهُ أَيْضًا
 مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ: أَمُرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا فِي
 بُيُوتِهِمْ مَسَاجِدَ، وَأَخْرَجَ أَبُو الشَّيْخِ عَنِ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ عَنِي... إلخ كَذَا
 بِخَطِّهِ وَكَأَنَّهُ ضَمَّنَ عَنِي مَعْنَى أَشَارَ فَعَدَاهُ بِالِإِلَى».

(٢) سُورَةُ يُونُسَ، الْآيَةُ ٨٧.

(و) قُبَلَى (كَحُبَلَى: ع بَيْنَ عُرْبٍ
 وَالرِّيَّانِ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ عُرْبٍ
 بِالرَّاءِ، وَالصَّوَابُ عُرْبٌ بِالغَيْنِ
 الْمَعْجَمَةُ كَسْكَرٍ، وَهُوَ جَبَلٌ نَجْدِيٌّ مِنْ
 دِيَارِ كِلَابٍ، وَالرِّيَّانُ: وادٍ بِحِمَى
 ضَرْبِيَّةٌ، مِنْ أَرْضِ كِلَابٍ.

(وَالْقَابِلُ: مَسْجِدٌ كَانَ عَنْ يَسَارِ
 مَسْجِدِ الْخَيْفِ).

(وَالْمَقْبُولُ، وَ) الْمُقْبَلُ، (كَمُعْظَمٍ:
 الثَّوْبُ الْمُرْقَعُ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
 وَهُوَ أَيْضًا الْمُرْدَمُ، وَالْمَلْبَدُ،
 وَالْمَلْبُودُ.

(وَالْقَبَلِيَّةُ، بِالْكَسْرِ وَبِالتَّحْرِيكِ)،
 وَعَلَى الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ مَنُشُوبٌ إِلَى الْقَبَلَةِ،
 وَعَلَى الثَّانِي إِلَى قَبَلِ مُحَرَّكَةٍ وَهِيَ
 نَاحِيَةٌ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
 الْمَدِينَةِ خَمْسَةُ أَيَّامٍ، وَقِيلَ: نَاحِيَةٌ (مِنْ
 نَوَاحِيِ الْفُرْعِ) بَيْنَ نَخْلَةَ وَالْمَدِينَةِ عَلَى
 سَاكِنِهَا أَفْضَلُ السَّلَامِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
 «أَنَّهُ أَقْطَعَ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ مَعَادِنَ
 الْقَبَلِيَّةِ جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا». وَعَلَى
 الضَّبْطِ الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ

أبي سنان قال: قَبَلَ الكَعْبَةَ، وذكرَ أَنَّ
آدمَ فَمَن بَعَدَهُ كَانُوا يُصَلُّونَ قَبَلَ
الكَعْبَةِ، وهذا القولُ الذي اعْتَمَدَهُ
البَيْضاويُّ، وفسَّرَ الآيةَ بِهِ، والأوَّلُ
أشهرُ.

(و) قُبُلٌ، (كصُرْدٍ: ع)، عن كُرَاعٍ.

(وَسَمَّوْا مُقْبِلًا، كَمُحْسِنٍ)، مِنْهُمْ:
تَمِيمُ بْنُ أَبِي بْنِ مُقْبِلٍ، أَحَدُ شُعْرَاءِ
الْجَاهِلِيَّةِ؛ مُحْضَرَمٌ عَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ
سَنَةً، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ع و ر».

ومحمدُ بنُ مُقْبِلِ الحَلَبِيِّ: أَحَدُ
المُعَمَّرِينَ مُلْحِقُ الأَحْفَادِ بالأَجْدَادِ،
أَخِرُ أَصْحَابِ الصَّلَاحِ بْنِ أَبِي عُمَرَ،
حَدَّثَ عَنْهُ السَّخَاوِيُّ بِحَلَبِ،
وَالسِّيُوطِيُّ، وَعَبْدُ الحَقِّ السُّنْبَاطِيُّ،
وَزَكَرِيَّا، إِجَازَةً.

(و) قَابِلًا، مِثْلُ (صَاحِبٍ، و) قَيْلًا،
مِثْلُ (أَمِيرٍ)، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ، فَهُوَ
تَكَرَّرٌ، (و) قَبُولًا مِثْلُ (صَبُورٍ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قُبُلُ المَرْأَةِ: فَرْجُهَا، كَمَا فِي
المُحْكَمِ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ:

قُلْتُ لِعَطَاءٍ: مُحْرِمٌ قَبَضَ عَلَى قُبُلِ
امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: إِذَا وَعَلَ إِلَى مَا هُنَالِكَ
فَعَلَيْهِ دَمٌ؛ القُبُلُ، وَهُوَ بِضَمَّتَيْنِ:
خِلَافُ الدُّبْرِ، وَهُوَ الفَرْجُ مِنَ الذَّكْرِ
وَالأُنْثَى، وَقِيلَ: هُوَ لِلأُنْثَى خَاصَّةً،
وَوَعَلَ: إِذَا دَخَلَ، قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ.

وَوَقَعَ السَّهْمُ بِقُبُلِ الهَدَفِ، وَيدْبِرُهُ:
أَي مِنْ مُقَدِّمِهِ وَمِنْ مُؤَخَّرِهِ.

وَيَقُولُونَ: مَا أَنْتَ لَهُمْ فِي قِبَالٍ وَلَا
دِبَارٍ: أَي لَا يَكْتَرِثُونَ لَكَ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

وَمَا أَنْتَ إِنْ غَضِبْتَ عَامِرٌ

لَهَا فِي قِبَالٍ وَلَا فِي دِبَارٍ^(١)
وَمَا لِهَذَا الأَمْرِ قَيْلَةٌ، بِالكسْرِ: أَي
جِهَةٌ صِحَّةٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَقَبِلْنَا: أَصَابْنَا رِيحَ القَبُولِ.
وَأَقْبَلْنَا: صِرْنَا فِيهَا. وَقَبَلْتِ^(٢)
المَكَانَ: اسْتَقْبَلْتَهُ.

وَقَبِلْتُ الخَبَرَ كَعَلِمَ: صَدَّقْتُهُ.

(١) اللسان، والتكملة، وتكملة الزبيدي، ويزاد:
التهديب ١٧٠/٩.

(٢) يعني ريح القبول، كما هو سياقه في اللسان.

وَالْقَبْلُ بِالضَّمِّ: إِقْبَالُكَ عَلَى الْإِنْسَانِ
كَأَنَّكَ لَا تُرِيدُ غَيْرَهُ.

وَاسْتَقْبَلَهُ: حَاذَاهُ بِوَجْهِهِ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «لَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ
اسْتِقْبَالًا»، يَقُولُ: لَا تَقْدَمُوا رَمَضَانَ
بِصِيَامِ قَبْلِهِ.

وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ: «لَوْ اسْتَقْبَلْتُ
مَنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سُفْتُ
الْهَدْيِ»، أَي لَوْ عَنَّ لِي هَذَا الرَّأْيُ
الَّذِي رَأَيْتُهُ أَخِيرًا، وَأَمَرْتُكُمْ بِهِ فِي أَوَّلِ
أَمْرِي لَمَا سُفْتُ الْهَدْيِ.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الْأَقْبَالُ: مَا
اسْتَقْبَلَكَ مِنْ مُشْرِفٍ، الْوَاحِدُ قَبْلٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ
رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ: إِنَّ الْحَقَّ بِقَبْلِ^(١)،
فَمَنْ تَعَدَّاهُ ظَلَمَ، وَمَنْ قَصَرَ عَنْهُ عَجَزَ،
وَمَنْ انْتَهَى إِلَيْهِ اكْتَفَى، قَالَ: بِقَبْلِ^(١)
أَي يَتَضَعُ لَكَ حَيْثُ تَرَاهُ.

وَقَبَّحَ اللَّهُ مِنْهُ مَا قَبَلَ وَمَا دَبَرَ،
وَبَعْضُهُمْ لَا يَقُولُ مِنْهُ فَعَلَ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَقْبَلُ» فِي الْمَوْضِعَيْنِ،
وَالْتَصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ، وَسِيَاقُهُ فِيهِ يَقْتَضِيهِ.

وَأَقْبَلْتَ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ: جَاءَتْ
بِهِ.

وَيُقَالُ: هَذَا جَارِي مُقَابِلِي
وَمُدَابِرِي، قَالَ:

* حَمَّتْكَ نَفْسِي مَعَ جَارَاتِي *
* مُقَابِلَاتِي وَمُدَابِرَاتِي^(١) *

وَنَاقَةٌ ذَاتُ إِقْبَالَةٍ وَإِدْبَارَةٍ، وَإِقْبَالٌ
وَإِدْبَارٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: إِذَا شَقَّ مُقَدَّمُ
أُذُنِهَا وَمُؤَخَّرُهَا وَفُتِلَتْ كَأَنَّهَا زَنَمَةٌ^(٢)،
وَالجِلْدَةُ الْمُعَلَّقَةُ هِيَ الْإِقْبَالَةُ
وَإِلْدِبَارَةُ، وَيُقَالُ لَهَا الْقِبَالُ وَالِدِّبَارُ،
وَالقُبْلَةُ وَالِدِّبْرَةُ.

وَالقَّبِيلُ: أَسْفَلُ الْأُذُنِ، وَالِدِّبِيرُ:
أَعْلَاهَا.

وَفِي الْحَدِيثِ: «ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ
فِي الْأَرْضِ»، أَي الْمَحَبَّةُ وَالرِّضَا وَمِثْلُ
النَّفْسِ إِلَيْهِ.

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّهْذِيبُ ١٦٨/٩، وَالْأَسَاسُ،
وَرَوَاتِهِ لِلْأَوَّلِ:

* حَمَّتْكَ نَفْسِي وَمَعِي جَارَاتِي *
وَتَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

(٢) فِي اللِّسَانِ زِيَادَةٌ عَنْهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ هِيَ:
«وَكذلك الشاة، وقيل: الإقبالة والإدبارة: أن
تشق الأذن ثم تفتل، فإذا أقبل به فهو الإقبالة،
وإذا أدبر به فهو الإدبارة، والجلدة المعلقة...
إلخ» ومثله في مادة (دبر).

وَتَقَبَّلَهُ النَّعِيمُ: بَدَأَ عَلَيْهِ وَاسْتَبَانَ
فِيهِ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

لَذُنِ تَقَبَّلَهُ النَّعِيمُ كَأَنَّمَا
مُسِحَتْ تَرَائِبُهُ بِمَاءٍ مُذْهَبٍ^(١)

وَأَقْبَلَهُ وَأَقْبَلَ بِهِ: إِذَا رَاوَدَهُ عَلَى
الْأَمْرِ فَلَمْ يَقْبَلْهُ.

وَقَبَلَتِ الْمَاشِيَةَ الْوَادِيَّ: اسْتَقْبَلَتْهُ،
وَأَقْبَلْتُهَا إِيَّاهُ، فَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ،
وَمِنْهُ قَوْلُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ:

فَلَأَبْغِيَنَّكُمْ قَنَا وَعُورَا ضَا
وَلَأَقْبِلَنَّ الْخَيْلَ لَابَةَ ضَرْغَدٍ^(٢)
وَأَقْبَلْنَا الرِّمَاحَ نَحْوَ الْقَوْمِ، وَإِبِلَهُ
أَفْوَاهَ الْوَادِي: أَسْلَكَهَا إِيَّاهَا.

وهذه الكَلِمَةُ قِبَالَ كَلَامِكَ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، يَنْصِبُهُ عَلَى الظَّرْفِ، وَلَوْ

(١) ديوانه ٢٧ وروايته: «لَذُنِ تَقَبَّلَهُ...» وهو في
اللسان، ومادة (مسح)، وتكملة الزبيدي، ويزاد:
التهديب ٣٤٩/٤، والمحكم ٢٦٣/٦.

(٢) في ديوانه ١٤٤ (ط. ليدن) وروايته:
فَلَأَبْغِيَنَّكُمْ الْمَلَا وَعُورَا ضَا
وَلَأُورِدَنَّ الْخَيْلَ...

واللسان وضبط «عوارضا» بفتح العين، والمثبت
من معجم البلدان (قنا، ضرغد)، والبيت في
تكملة الزبيدي، قلت: وهو من شواهد
النحويين، راجع كتاب سيويه ١٦٣/١، وقد
تقدم للمصنف في (ضرغد، عرض)، ومثله
اللسان، وكذلك في المحكم ٢٦٣/٦ (خ).

رَفَعَهُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ لَجَازًا، وَلَكِنْ
رَوَاهُ عَنِ الْعَرَبِ هَكَذَا، وَقَالَ
اللُّحْيَانِيُّ: هَذِهِ كَلِمَةٌ قِبَالَ كَلِمَتِكَ،
كَقَوْلِكَ: حِيَالُ كَلِمَتِكَ.

وَحَكَى أَيْضًا: أَذْهَبَ بِهِ فَأَقْبَلَهُ
الطَّرِيقَ: أَي دُلَّهُ عَلَيْهِ، وَاجْعَلُهُ قِبَالَهُ.

وَأَقْبَلْتُ الْمَكْوَاةَ الدَّاءَ: جَعَلْتُهَا
قِبَالَتَهُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

شَرِبْتُ الشُّكَاعَى وَالتَّدَدْتُ أَلِدَّةً
وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا^(١)

وَكُنَّا فِي سَفَرٍ فَأَقْبَلْتُ زَيْدًا وَأَدْبَرْتُهُ:
أَي جَعَلْتُهُ مَرَّةً أَمَامِي وَمَرَّةً خَلْفِي فِي
الْمَشْيِ.

وَقَبَلْتُ الْجَبَلَ^(٢) مَرَّةً وَدَبَّرْتُهُ أُخْرَى.
وَقَبَائِلُ الرَّحْلِ: أَحْنَاؤُهُ الْمَشْعُوبُ
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.

وَقَبَائِلُ الشَّجَرَةِ: أَغْصَانُهَا.

وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ الْجِلْدِ قَبِيلَةٌ.

(١) تقدم للمصنف في مادة (لدد، شكع)، واللسان
ومادة (لدد، شكع)، والتهديب ٢٩٥/١،
٦٨/١٤، والأساس، وتكملة الزبيدي.

(٢) في مطبوع التاج «الحبل» بالحاء المهملة،
والمثبت من اللسان والتهديب ١٧٠/٩.

وَرَجُلٌ مُنْقَطِعُ الْقِبَالِ: سَمِيُّ الرَّأْيِ،
عن ابن الأعرابي.
وَقَبْلَ الرَّجُلِ، كَكَرْمٍ: صَارَ قَبِيلًا،
أي كَفَيْلًا.

وَأَقْتَبَلَ الرَّجُلُ مِنْ قَبِيلِهِ كَلَامًا فَأَجَادَ،
عن اللحياني، ولم يُفسِّره، قال ابن
سيده: إِلَّا أَنْ يُرِيدَ مِنْ قَبِيلِهِ نَفْسَهُ.

وقال ابن بزرج: قالوا: قَبَلُوهَا^(١)
الرَّيْحَ: أي أَقْبَلُوهَا الرِّيحَ، قال
الأزهري: وقَابَلُوهَا الرِّيحَ بِمَعْنَاهُ، فإذا
قالوا: اسْتَقْبَلُوهَا الرِّيحَ فَإِنَّ أَكْثَرَ
كَلَامِهِمْ اسْتَقْبَلُوهَا بِهَا الرِّيحَ.

وَالْقَبِيلُ: خَرَزَةُ شَبِيهَةٌ بِالْفَلَكَةِ تُعَلَّقُ
فِي أَعْنَاقِ الْخَيْلِ.

وقال أبو عمرو: يُقَالُ لِلْخَرَزَةِ يُرْقَعُ
بِهَا قَبُ الْقَمِيصِ: الْقَبِيلَةُ، وَالتِّي يُرْقَعُ
بِهَا صَدْرُهُ اللَّبْدَةُ.

وَتَقَبَّلَ الرَّجُلُ أَبَاهُ: إِذَا أَشْبَهَهُ، قَالَ
الشاعر:

تَقَبَّلْتُهَا مِنْ أُمَّةٍ وَلَطَالَمَا

تُنُوزَعُ فِي الْأَسْوَاقِ مِنْهَا خِمَارُهَا^(٢)

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: قَبَلُوهَا، بصيغة
الأمر كأقبلوها».

(٢) اللسان، ومادة (أمم)، وسيأتي للمصنف في (أمم).

وَرَأَيْتُ قَبَائِلَ مِنَ الطَّيْرِ: أَيِ أَصْنَافًا
مِنَ الْغُرَبَانِ وَغَيْرِهَا^(١)، وَهُوَ مَجَازٌ،
قَالَ الرَّاعِي:

رَأَيْتُ رُدَافِي فَوْقَهَا مِنْ قَبِيلَةٍ
مِنَ الطَّيْرِ يَدْعُوهَا أَحْمٌ شُحُوجٌ^(٢)
يعني الْغُرَبَانَ فَوْقَ النَّاقَةِ.

وَتُوبٌ قَبَائِلُ: أَيِ أَخْلَاقٌ، عَنِ
اللَّحْيَانِيِّ، وَأَتَانًا فِي تُوبٍ لَهُ قَبَائِلُ: أَيِ
رِقَاعٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْقَبْلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الرِّشَاءُ وَالِدُّو
وَأَدَاتُهَا مَا دَامَتْ عَلَى الْبِئْرِ يُعْمَلُ بِهَا،
فَإِذَا لَمْ تَكُنْ عَلَى الْبِئْرِ فَلَيْسَتْ بِقَبْلَةٍ.
وَالْمُقْبِلَتَانِ: الْفَأْسُ وَالْمُوسَى.

وقال الليث: الْقِبَالُ، بِالْكَسْرِ: شِبْهُ
فَحَجٍ وَتَبَاعُدٍ بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ، وَأَنْشَدَ:

* حُنْكَلَةٌ فِيهَا قِبَالٌ وَفَجَا^(٣) *

وَيُقَالُ: مَا رَزَأْتُهُ قِبَالًا وَلَا زِبَالًا،
وقد ذَكَرَ فِي «زب ل».

(١) في الأساس «من غربان وحمام وغيرها»، وفي
اللسان قال: «أي أصنافا، وكل صنف منها
قبيلة، فالغربان قبيلة، والحمام قبيلة...».

(٢) ديوانه ٢٦ واللسان، والتهديب ١٧١/٩،
وتكملة الزبيدي.

(٣) تقدم للمصنف في مادة (حنكل)، واللسان
ومادة (حنكل)، والعباب (حنكل) أيضاً،
وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهديب ٣٠٦/٥،
١٦٨/٩، وكتاب العين ١٦٧/٥، ١٩٠/٦.

والأمة هنا الأم.

وأرض مُقْبَلَةٌ، وأرض مُدْبَرَةٌ: أي وَقَعَ المَطَرُ فيها خِطَطًا ولم يَكُنْ عامًا.

ودابةٌ أَهْدَبُ القُبَالِ: كثيرةُ الشَّعْرِ في قُبَالِها، أي ناصيتها وعُزْفِها؛ لأنَّهما اللَّذانِ يَسْتَقْبِلانِ الناظِرَ، وقد جاء في حديثِ الدَّجَالِ.

وقُبَالُ كُلِّ شَيْءٍ^(١): ما اسْتَقْبَلَكَ منه.

وأقْبَالُ الجَدَاوِلِ: أوائلُها ورؤوسُها، جمع قُبُلٍ بالضَّمِّ، وقد يَكُونُ جمعُ قُبُلٍ مُحَرَّكَةً، وهو الكَلَأُ في مواضعٍ مِنَ الأَرْضِ.

وأبو قَبِيلٍ، حَيٌّ^(٢) بنُ هانئِ المَعافِرِيِّ المِصْرِيِّ عن عبدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو وَعُقْبَةَ بنِ عامِرٍ، وعنه اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ وابنُ لَهَيْعَةَ وأهلُ مِصْرَ، وَيَحْيَى ابنُ أَيُّوبَ، ماتَ سنة ١٣٨ وكان يُخْطِئُ. قلت: وروى عنه أيضًا بَكْرُ

(١) في اللسان: وقُبَالُ كُلِّ شَيْءٍ وقُبْلُهُ: أوله وما اسْتَقْبَلَكَ منه، وفي حديثِ المزارعة: «نستنى ما على المادِيانَاتِ وأقْبَالِ الجداولِ».

(٢) تبصير المتنبه ١١٣٩ والمشتبه للذهبي ٥٣٦.

ابنُ مُضَرَ، وقال أبو حاتم: صادقُ الحَدِيثِ، ووَقَعَ في العُبابِ: حَيٌّ بنُ عامِرِ المَعافِرِيِّ، وهو غَلَطَ.

والقَبِيلَةُ - مُحَرَّكَةً - مِنَ النَّاسِ ما^(١) كانوا قَرِيبًا مِنَ الرِّيفِ.

والقَهْبَلَةُ: الوَجْهُ، والهَاءُ زائِدَةٌ، وَسَيَأْتِي للمُصَنِّفِ في «ق ه ب ل».

ونَقَلَ شيخنا عن جَماعَةٍ أَنَّ «قَبْلَ» يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى «دُونَ»، وَخَرَّجُوا عليه قولَه تعالى: ﴿قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِماتُ رَبِّي﴾^(٢) وَحَمَلَ عليه بعضُهم قولَ بَشَّارٍ:

* والأذُنُ تَعَشِقُ قَبْلَ العَيْنِ أحيانًا^(٣) *

انتهى.

والقَابِلِيَّةُ: الاستعدادُ للقَبُولِ.

وأبو النَّجْمِ المُبَارَكُ بنُ الحَسَنِ الفَرَضِيِّ، عُرِفَ بابنِ القَابِلِيَّةِ، عن قاضي المارِستانِ، وابْنُهُ عبدُ الرَّحِيمِ أَجازَ لَهُ قاضي المارِستانِ مَسْمُوعاتِهِ،

(١) كذا في مطبوع التاج «ما كانوا» وحقه «من كانوا».

(٢) سورة الكهف، الآية ١٠٩.

(٣) ديوانه (ط. لجنة التأليف) ٢٠٦/٤ وصدرة:

* يا قومُ أَذْني لِبَعْضِ الحَيِّ عاشِقَةٌ *

وَمُقْبِلٌ كَمُحْسِنٍ : جَبَلٌ أَعْلَى عَازِلَةٌ ،
وقد ذُكِرَ فِي «ع ز ل» .

وَأَمَّةُ الْعَزِيزِ مُقْبِلَةٌ^(١) بِنْتُ عَلِيِّ الْبَرَّازِ
كَمُحْسِنَةٍ : حَدَّثَتْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُبَارَكٍ
ابْنِ دُرِّكٍ .

وَالْقَابُولُ : السَّابِاطُ ، وَالْجَمْعُ
الْقَوَابِيلُ ، قَالَ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ :
هَكَذَا اسْتَعْمَلَهُ الْغَزَالِيُّ فِي كُتُبِهِ وَتَبِعَهُ
الرَّافِعِيُّ ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ وَجْهًا .

[ق ب ع ل]

(الْقَبْعَلَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ ، (و) هُوَ
مَقْلُوبُ (الْقَعْبَلَةِ) ، وَهُوَ : (إِقْبَالُ الْقَدَمِ
كُلِّهَا عَلَى الْأُخْرَى ، أَوْ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ
الْكَعْبَيْنِ ، أَوْ مَشْيٌ ضَعِيفٌ ، أَوْ مَشْيٌ
مَنْ كَانَتْهُ يَعْزِفُ التُّرَابَ بِقَدَمَيْهِ) ، يُقَالُ :
مَرَّ يَتَقَبَعَلُ فِي مَشْيِهِ ، وَيَتَقَعْبَلُ ،
وَسَيَاتِي ذَلِكَ فِي «ق ب ع ل» .

* [ق ت ل]

(قَتَلَهُ ، و) قَتَلَ (بِهِ) سِوَاءَ (عَنْ)

(١) الضبط عن المشتهة للذهبي ٦٠٨ ، وتبصير
المتبه لابن حجر ١٣١٠ .

وَحَدَّثَ سَبْعَةُ ابْنِ مُجَاهِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
عَبْدِ السَّيِّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ ، وَأَخُوهُ أَبُو
الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ ، سَمِعَ مِنْ يَحْيَى بْنِ
ثَابِتِ بْنِ بُنْدَارٍ .

وَالشَّيْخُ نُورُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ قَبِيلَةَ
الْبَكْرِيُّ ، أَحَدُ الْفُضَلَاءِ ، مُعَاوِرُ
الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ .

وَعُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَبَائِلِيُّ شَيْخٌ
لَأَبِي عَاصِمِ النَّبِيلِ .

وَالْقَبَلِيُّونَ : شِرْذِمَةٌ فِي رَيْفِ مِصْرٍ .

وَالْقُبَيْلَةُ ، كَجُهَيْنَةَ : نَوْعٌ مِنَ

الْإِعْتِمَامِ .

وَقَبُولَةٌ ، بِالْفَتْحِ : حِصْنٌ مَنِيعٌ
بِالْهِنْدِ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ شَيْخُنَا الْعَلَامَةُ
الْمُحَدِّثُ الشَّيْخُ نُورُ الدِّينِ مُحَمَّدُ
الْقَبُولِيُّ ، مَاتَ بِدِهْلَى سَنَةَ ١١٦٠ .

وَالْمُسْتَقْبَلُ عِنْدَ الصَّرْفِيِّينَ : الْفِعْلُ
الْمُضَارِعُ .

وَقَبْلَتُهُ الْحُمَى ، وَيَشْفَتِيهِ قُبْلَةٌ
الْحُمَى ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَأَشُدُّ بْنُ قِبَالٍ ، كَكِتَابٍ : خَادِمٌ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، رَوَى عَنْهُ بِشْرُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ .

جَنِّي عَنْهُ، وَالنَّحْوِيُّونَ يُنْكِرُونَ هَذَا كَرَاهِيَةً ضَمَّةً بَعْدَ كَسْرَةٍ لَا يَحْجِزُ بَيْنَهُمَا إِلَّا حَرْفٌ ضَعِيفٌ غَيْرُ حَصِينٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ»، وَفِي آخَرَ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَتَلَ نَبِيًّا، أَوْ قَتَلَهُ نَبِيًّا»، أَرَادَ مَنْ قَتَلَهُ وَهُوَ كَافِرٌ، كَقَتْلِهِ أَبِي بَنِ خَلْفٍ يَوْمَ بَدْرٍ، لَا كَمَنْ قَتَلَهُ تَطْهِيرًا لَهُ فِي الْحَدِّ كَمَا عَزَى، (كَقَتْلِهِ) تَقْيِيلًا، شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: قَتَلَ (الشَّيْءَ خُبْرًا) وَعِلْمًا: (عَلِمَهُ) عِلْمًا تَامًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾^(١) أَي لَمْ يُحِيطُوا بِهِ عِلْمًا، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الضَّمِيرُ هُنَا لِلْعِلْمِ، كَمَا تَقُولُ: قَتَلْتُهُ عِلْمًا، وَقَتَلْتُهُ يَقِينًا، لِلرَّأْيِ وَالْحَدِيثِ، وَأَمَّا فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ﴾^(٢) فَهُوَ لِعَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الْمَعْنَى مَا قَتَلُوا عِلْمَهُمْ يَقِينًا، كَمَا تَقُولُ: أَنَا أَقْتُلُ الشَّيْءَ عِلْمًا، تَأْوِيلُهُ: أَي أَعْلَمُ عِلْمًا تَامًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: قَتَلَ (الشَّرَابَ): إِذَا (مَرَّجَهُ بِالْمَاءِ) قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ

(١) سورة النساء، الآية ١٥٧.

(٢) سورة النساء، الآية ١٥٧.

ثَعْلَبِ)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لَا أَعْرِفُهَا عَنْ غَيْرِهِ، وَهِيَ نَادِرَةٌ غَرِيبَةٌ، قَالَ: وَأَظُنُّهُ رَأَى فِي بَيْتٍ فَحَسِبَ ذَلِكَ لُغَةً، قَالَ: وَإِنَّمَا هُوَ عِنْدِي عَلَى زِيَادَةِ الْبَاءِ، كَقَوْلِهِ:

* سُودُ الْمَحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ^(١) *
وَإِنَّمَا هُوَ يَقْرَأَنَّ السُّورَ، (قَتَلًا وَتَقْتَالًا) نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ سَيْبَوَيْهِ: وَالتَّقْتَالُ: الْقَتْلُ، وَهُوَ بِنَاءٌ مَوْضُوعٌ لِلتَّكْثِيرِ: (أَمَاتَهُ) بِضَرْبٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ سَمٍّ أَوْ عَلَّةٍ، فَهُوَ قَاتِلٌ، وَذَلِكَ مَقْتُولٌ، وَالْمَنِيَّةُ قَاتِلَةٌ، وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

* قَدْ قَتَلَ اللَّهُ زِيَادًا عَنِّي^(٢) *
عَدَى «قَتَلَ» بَعْنُ؛ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى صَرْفٍ، وَحَكَى قُطْرُبٌ فِي الْأَمْرِ: إِقْتُلْ، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ^(٣) عَلَى الشُّدُودِ، جَاءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ، حَكَى ذَلِكَ ابْنُ

(١) اللسان (قرأ) ومجالس ثعلب ٣٦٥ وينسب البيت للراعي النميري في معجم البلدان «الحررة الرجلاء»، وتقدم للمصنف في (قرأ) أنه للقتال الكلابي (وهو في ديوانه ٥٣) وانظر الخزانة ٣/٦٦٧-٦٦٩ وصدرة:

* هُنَّ الْحَرَائِرُ لِأَزْبَاتِ أُخْمِرَةَ *
وروى «أحمره».

(٢) ديوانه ٨٨١، واللسان وقبله مشطوران، والمحتسب ٥٢/١، ويزاد: المحكم ٢٠٣/٦.

(٣) في مطبوع التاج «بكسر القاف» وهو سهو، والمثبت من اللسان والنص فيه.

تعالى عنه :

إِنَّ الَّتِي ناولتني فرددتها

قُتِلَتْ - قُتِلْتُ - فهايتها لَمْ تُقْتَلِ (١)

قوله : قُتِلْتُ : دُعاءٌ عليه ، أي قَتَلَكَ اللهُ لِمَ مَزَجْتَهَا؟ ولهذا البيتِ قِصَّةٌ مُطَوَّلَةٌ أوردَها الأصبهانيُّ في الأغاني بسنِّده ، والحريُّ في دُرَّةِ العَواصِ ، وابنُ هشامٍ في شَرَحِ الكعبيَّةِ ، وأوسَعها شرحاً الشيخُ عبدالقادر البغداديُّ في حاشيَّته على الشَّرَحِ المذكورِ .

ويقالُ : قَتَلَ الخَمْرَ قَتلاً : مَزَجَها فأزالَ بذلكَ حدَّها ، قالَ الأخطلُ :

فَقُلْتُ اقْتُلُوها عنكم بمزاجِها

وَحُبَّ بها مَقْتُولَةٌ حينَ تُقْتَلُ (٢)

وقالَ دُكينُ :

* أُسْقَى من المَقْتُولَةِ القَوَاتِلِ (٣) *

(١) ديوانه ١٨١ (ط بيروت)، والصحاح، والعياب، والأساس، والجمهرة ٢٥/٢، وفي اللسان، والمقاييس ٥٧/٥ «عاطيتني» بدل «ناولتني».

(٢) في ديوانه ٤ : «وأطيب بها مقتولة...» وهو في اللسان، ومادة (كفى)، ويزاد: المحكم ٢٠٤/٦.

(٣) اللسان، وأنشد مشطوراً قبله هو :

* أُسْقَى براؤوق الشبابِ الخاضِلِ *
ويزاد: المحكم ٢٠٥/٦.

أي من الخُمُورِ المَمْرُوجَةِ القَوَاتِلِ بِحَدِّها .

(وقَاتِلُهُ قِتالاً)، بالكسْرِ ، (ومُقَاتَلَةٌ وقِيتالاً)، بزيادةِ الياءِ في قِتالٍ ، قالَ الجوهريُّ : وهو من كَلامِ العَرَبِ ، وقالَ سيبويهِ : وَقَرُّوا الحُرُوفَ كما وَقَرُّوها في أَفَعَلْتُ إِفَعالاً .

(و) يُقالُ : (قَتَلَهُ قِثْلَةً سَوءٌ ، بالكسْرِ) ، ومنهُ الحديثُ : «فأحسِنُوا القِثْلَةَ» ، وهي الحالةُ مِنَ القَتْلِ ، وبالفِتحِ : المَرَّةُ منه .

(والقِثْلُ ، بالكسْرِ : العَدُوُّ المُقَاتِلُ) ، وفي بعضِ النُّسخِ : والمُقَاتِلُ ، بزيادةِ واوِ العَطْفِ ، والذي في الصُّحاحِ : القِثْلُ : العَدُوُّ ، (ج : أَقْتالُ) ، وأنشَدَ لابنُ قيسِ الرُّقيَّاتِ :

واغْتِرابي عَنُ عامِرِ بنِ لُؤيِّ

في بِلادِ كَثِيرةِ الأَقْتالِ (١)

(و) القِثْلُ أيضاً : (الصِّديقُ) فهو (ضِدٌّ) .

(١) ديوانه ١١٣ ، والعياب وفيهما «بِلادٍ...» وهو في اللسان، والصحاح، والأساس، والمقاييس ٥٧/٥.

(و) أَيْضًا (النَّظِيرُ).

(و) أَيْضًا (ابنُ العَمِّ).

(و) أَيْضًا: (المِثْلُ)، يُقَالُ: هُمَا

قَتْلَانِ وَحِثْنَانِ.

(و) أَيْضًا: (الشُّجَاعُ) المُجَرَّبُ.

(و) أَيْضًا (القِرْنُ) فِي قِتَالٍ وَغَيْرِهِ،

وَجَمْعُ الكُلِّ: أَقْتَالٌ.

(و) إِنَّهُ لَقِتْلٌ شَرٌّ: أَي (عَالِمٌ بِهِ).

(و) القَتْلُ، (بالضَّمِّ، وَبِضَمَّتَيْنِ:

جَمْعُ قَتُولٍ)، كَصَبُورٍ (لِكَثِيرِ القَتْلِ)،

مِنْ أَيْبِنَةِ المُبَالِغَةِ.

(و) أَقْتَلَهُ: عَرَّضَهُ لِقَتْلِ وَأَضْبَرَهُ

عَلَيْهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ رَضِيَ

اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَامْرَأَتِهِ يَوْمَ قَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ

الْوَلِيدِ: «أَقْتَلْتَنِي» أَي عَرَّضْتَنِي بِحُسْنِ

وَجْهِكَ لِقَتْلِ بِوُجُوبِ الدَّفْعِ عَنكَ،

والمُحَامَاةِ عَلَيْكَ، وَكَانَتْ جَمِيلَةً،

وَتَزَوَّجَهَا خَالِدٌ بَعْدَ مَقْتَلِهِ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَمِثْلُهُ: أَبْعَثْ

الثَّوْبَ: إِذَا عَرَّضْتَهُ لِلْبَيْعِ.

(و) المَقْتَلُ، (كَمُعْظَمٍ: المُجَرَّبُ)

لِلْأُمُورِ، وَالْعَارِفُ بِهَا، عَنْ أَبِي

عَمْرٍو.

(و) المَقْتَلُ (مِنْ القُلُوبِ: المَذَلُّ)

بِالحُبِّ، وَقِيلَ: هُوَ (الَّذِي قَتَلَهُ

العِشْقُ)، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ مُقْتَلٌ، قَالَ

أَمْرُؤُ القَيْسِ:

* بَسْهَمَيْكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبِ مُقْتَلٍ ^(١) *

وَقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا

البَيْتِ: المَقْتَلُ: العَوْدُ المُضَرَّسُ بِذَلِكَ

الفِعْلِ، كَالنَّاقَةِ المُقْتَلَةِ المَذَلَّةِ لِعَمَلِ

مِنَ الأَعْمَالِ، وَقَدْ رِيضَتْ وَذُلَّتْ

وَعُودَتْ.

(و) اسْتَقْتَلَ: اسْتَسَلَّمَ لِقَتْلِ، مِثْلُ

(اسْتَمَاتَ)، كَمَا فِي الأَسَاسِ.

(و) رَجُلٌ قَتِيلٌ، (و) امْرَأَةٌ قَتِيلَةٌ:

مَقْتُولٌ) وَمَقْتُولَةٌ، (وَإِنْ لَمْ تُذَكَّرِ المَرْأَةُ

فَهَذِهِ قَتِيلَةٌ) بَنِي فُلَانٍ، وَكَذَلِكَ:

مَرَرْتُ بِقَتِيلَةٍ؛ لِأَنَّكَ تَسْلُكُ بِهَا طَرِيقَ

الاسْمِ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، قَالَ

اللَّحْيَانِيُّ: قَالَ الكِسَائِيُّ: يَجُوزُ فِي

هَذَا طَرْحُ الهَاءِ، وَفِي الأَوَّلِ إِدْخَالُ

(١) ديوانه ١٣ وصدرة:

* وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلا لَتَفْدَجِي *

وهو في اللسان ومادة (عشر)، وقد تقدم

للمصنف في مادة (عشر)، والمقاييس ٥٧/٥،

والعباب، ويزاد: التهذيب ٥٦/٩.

الجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ: نَاقَةٌ ذَاتُ قِتَالٍ: إِذَا
كَانَتْ وَثِيقَةً، زَادَ غَيْرُهُ مُسْتَوِيَةَ الْخَلْقِ،
وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ:

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا مَيِّ أَنِّي وَبَيْنَنَا
مَهَاوٍ يَدْعَنَ الْجَلْسَ نُحْلًا قَتَالَهَا^(١)
وكذلك الكَتَالُ بالكافِ، فإذا قِيلَ:
نَاقَةٌ بِهَا بَقِيَّةُ الْقِتَالِ فَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهَا وَإِنْ
هُزِلَتْ فَإِنَّ عَمَلَهَا بَاقٍ، وَقِيلَ: إِذَا بَقِيَ
مِنْهُ بَعْدَ الْهُزَالِ غَلِظَ الْوَاحِ، قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ:

.....قَذَافٍ^(٢)

مِنَ الْعِيدِيِّ بِأَقْبَةِ الْقِتَالِ^(٣) *
(وَأَقْتَبَلَ) الرَّجُلُ، (بِالضَّمِّ: إِذَا قَتَلَهُ
الْعِشْقُ أَوْ الْحِجْنُ)، حَكَاهُ الْفَرَاءُ عَنِ
الْكِسَائِيِّ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ فِي هَذَيْنِ إِلَّا
أَقْتَبَلَ، أَيِ وَفِيمَا عَدَاهُمَا قَتَلَ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وَفِي الْمُحْكَمِ: أَقْتَبَلَ

(١) ديوانه ٥٤٠ واللسان، والصحاح، والعياب،
وتهذيب الألفاظ ٢٢٤، ويأتي في (نحل)
كاللسان فيها، ويزاد: التهذيب ٥٥/٩،
والمحكم ٢٠٥/٦.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله قَذَافٍ... إلخ
شَطْرُهُ الْأَوَّلُ هَكَذَا:

* دَعَرْتُ بِجَوْسٍ هَبْلَةَ قَذَافٍ *
وصوابه: «نَهْلَةٌ».

(٣) ديوانه ٣٩١، واللسان وأنشده بتمامه.

الهاءِ، وَنَقَلَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ
الْبَغْدَادِيُّ فِي حَاشِيَةِ الْكَعْبِيَّةِ مَا نَصَّهُ:
قَالَ الرَّضِيُّ: وَمِمَّا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ
وَالْمُؤَنَّثُ وَلَا تَلَحُّقُهُ التَّاءُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ، إِلَّا أَنْ يُحْدَفَ مَوْصُوفُهُ،
نَحْوُ: هَذِهِ قَتِيلَةٌ فُلَانٍ وَجَرِيحَتُهُ،
وَلشَّبَهَهُ لَفْظًا بِفَعِيلٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ قَدْ
يُحْمَلُ عَلَيْهِ فَتَلَحُّقُهُ التَّاءُ مَعَ ذِكْرِ
الْمَوْصُوفِ أَيْضًا، نَحْوُ: امْرَأَةٌ قَتِيلَةٌ،
كَمَا يُحْمَلُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ عَلَيْهِ،
فَتُحْدَفُ مِنْهُ التَّاءُ، نَحْوُ: مِلْحَفَةٌ
جَدِيدٌ، انْتَهَى.

(وامرأة قَتُولٌ): أَيِ (قَاتِلَةٌ)، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ:

قَتُولٌ بِعَيْنَيْهَا رَمَتْكَ وَإِنَّمَا
سِهَامُ الْعَوَانِي الْقَاتِلَاتِ عُيُونُهَا^(١)
وهو لِمُدْرِكِ بْنِ حُصَيْنٍ.

(وَالْقِتَالُ، كَسَحَابٍ: النَّفْسُ).

(و) أَيْضًا: (بَقِيَّةُ الْجِسْمِ)، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَقِيلَ: بَقِيَّةُ النَّفْسِ.

(و) أَيْضًا: (الْقُوَّةُ)، قَالَ

(١) اللسان، والصحاح، والعياب.

فُلَانٌ: قَتَلَهُ عَشِقُ النِّسَاءِ، أَوْ قَتَلَهُ
الجِنُّ، وَكَذَلِكَ اقْتَتَلْتُهُ النِّسَاءُ، لَا يُقَالُ
فِي هَذَا هَذَا إِلَّا اقْتَتَلَ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: اقْتَتَلَ: جُنَّ، وَاقْتَتَلْتُهُ
الجِنُّ: اخْتَبَلْتُهُ، وَاقْتَتَلَ الرَّجُلُ: عَشِقَ
عَشِقًا مُبَرِّحًا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا مَا امْرُؤٌ حَاوَلَنَ أَنْ يَفْتَتِلَنَّهُ

بِلا إِحْنَةٍ بَيْنَ النُّفُوسِ وَلَا دَخَلٍ (١)

هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَقَدْ قَالُوا: قَتَلَهُ

الجِنُّ.

(وَتَقَتَّلَ) فُلَانٌ (لِحَاجَتِهِ): إِذَا (تَأَنَّى)

لَهَا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقِيلَ: تَهَيَّأَ
وَجَدَّ.

(و) تَقَتَّلَتِ (الْمَرْأَةُ فِي مِشِيَّتِهَا): إِذَا

(تَثَنَّتْ) وَتَكَسَّرَتْ، وَقِيلَ: إِذَا مَشَتْ

مِشْيَةً حَسَنَةً، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَقَتَّلَتِ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتَنِي

تَنَسَّكْتَ، مَا هَذَا بِفِعْلِ التَّوَسَّكِ (٢)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: هِيَ

تَقَتَّلُ فِي مِشِيَّتِهَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
مَعْنَاهُ: تَدَلُّهَا وَاخْتِيَالُهَا.

(وَتَقَاتَلُوا وَاقْتَتَلُوا بِمَعْنَى) وَاحِدٌ،

(وَلَمْ يُدْغَمَ) (١) لِأَنَّ التَّاءَ غَيْرَ لَازِمَةٍ، وَ

قَدْ يُدْغَمُ، وَ(يُقَالُ أَيْضًا: قَتَلُوا

يَقْتُلُونَ، بِنَقْلِ حَرَكَةِ التَّاءِ إِلَى الْقَافِ

فِيهِمَا، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ لِأَنَّهَا مُجْتَلَبَةٌ

لِلسُّكُونِ)، وَتَضَدُّقُ ذَلِكَ قِرَاءَةً

الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَقَتَادَةَ وَالْأَعْرَجَ:

﴿إِلَّا مَنْ حَطَفَ (٢) الْخَطْفَةَ﴾ (٣)،

وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الْقَافَ فِيهِمَا لِالْتِقَاءِ

السَّاكِنَيْنِ، (وَالْفَاعِلُ مِنَ الْأَوَّلِ مُقْتَلٌ)،

كُمُحَدِّثٍ، (وَمِنَ الثَّانِي مُقْتَلٌ، بِكَسْرِ

الْقَافِ) أَي مَعَ ضَمِّ الْمِيمِ، (وَأَهْلُ

مَكَّةَ) حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى (يَقُولُونَ:

مُقْتَلٌ يُتْبِعُونَ الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ)، قَالَ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ (ط. الرِّسَالَةُ) عَنْهُ: «فِي

بَعْضِ النُّسخِ: «وَإِنْ لَمْ يَدْغَمْ، بِزِيَادَةِ إِينِ،
وَالأَوَّلِ أَوْضَحَ، فَلْيَتَأَمَّلْ، أ. ه.»

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ خَطَفَ بِتَشْدِيدِ
الطَّاءِ، انْتَهَى.»

وَفِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٦٧/١٥ «يُقَالُ: خَطَفَ،

وَخَطِطَفَ، وَخَطِطَفَ، وَخَطِطَفَ، وَخَطِطَفَ،

وَالأَصْلُ فِي المَشْدَدَاتِ اخْتِطَفَ، فَأَدْغَمَ التَّاءَ

فِي الطَّاءِ؛ لِأَنَّهَا أَخْتَهَا، وَفَتَحَتِ الخَاءَ؛ لِأَنَّ

حَرَكَةَ التَّاءِ أَلْقِيَتْ عَلَيْهَا، وَمَنْ كَسَرَهَا فَلالْتِقَاءِ
السَّاكِنَيْنِ، وَمَنْ كَسَرَ الطَّاءَ اتَّبَعَ الكَسْرَ الكَسْرَ.»

(٣) سُورَةُ الصَّافَاتِ، آيَةُ ١٠.

(١) دِيوَانُهُ ٤٨٧، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعِيَابُ،

وَالْمَقَائِسُ ٥٧/٥، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٥٥/٩،

وَالْمَحْكَمُ ٢٠٤/٦.

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالأَسَاسُ، وَالْمَقَائِسُ

٥٦/٥، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ٥٦/٩.

وفي حديث المارّ بين يدي
المُصلي: «قاتله فإنه شيطان» أي دافعه
عن^(١) قبلك، وليس كل قتال بمعنى
القتل.

(وَالْقَتُولُ، كَقَتُولٌ^(٢) : الْعَيْيُ) الْفَدْمُ
(المُسْتَرْخِي)، لُغَةٌ فِي الْمُثَلَّثَةِ أَوْ لُثْغَةٍ.

(و) قد (سَمَوْا قَتْلَةَ كَحَمْزَةٍ)، وإياها
عنى الأَعشى:

شاقك من قتلَة أطلالها

بالسُّطِّ فالوُثْرِ إلى حاجِر^(٣)
وقتلَة بنتُ عبدِ العزى أمُّ أسماءِ ابنةِ
أبي بكرِ الصِّديقِ، (و) رُبَّمَا قِيلَ فِيهَا
قُتِيلَةٌ، مثل (جُهَيْتَةٌ).

(و) مِنْ أَسْمَائِهِمْ قِتَالٌ، مثل
(كِتَابِ)، مِنْهُمْ قِتَالُ بْنُ أَنْفِ النَّاقَةِ،
وقِتَالُ بْنُ يَرْبُوعِ، مِنْ وَلَدِهِمَا جَمَاعَةٌ.
وَأُمُّ قِتَالٍ: عِدَّةٌ نِسْوَةٌ عَرَبِيَّاتٍ.

(١) في مطبوع التاج «من قبلك» والمثبت من
اللسان والنهية.

(٢) في القاموس المطبوع «كعتول» بالعين المهملة
مكان القاف، وهو بمعناه.

(٣) في مطبوع التاج «إلى حاجر» والمثبت من ديوانه ٩٢
(ط بيروت) واللسان، ومعجم البلدان (الوتر)،
والصبح المنير ١٠٤، وقد تقدم للمصنف في مادة
(وتر)، ويزاد: المحكم ٦/٢٠٥.

سَيَّوِيهِ: حَدَّثَنِي الْخَلِيلُ وَهَارُونَ: أَنَّ
نَاسًا يَقُولُونَ «مُرْدِّفِينَ»، يُرِيدُونَ
مُرْتَدِّفِينَ، أَتَّبَعُوا الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ، كَذَا
نَصُّ الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ.

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا
أَكْفَرَهُ﴾^(١) أَي (لَعِنَ) قَالَهُ الْفَرَّاءُ، (و)
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَاتَلَهُمُ اللَّهُ﴾ أَنَّى
يُؤْفَكُونَ^(٢) أَي (لَعَنَهُمْ) أَنَّى
يُضْرَفُونَ، لَيْسَ هَذَا مِنَ الْقِتَالِ الَّذِي
هُوَ الْمُحَارَبَةُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَسَبِيلُ فَاعِلٍ
أَنْ يَكُونَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي الْغَالِبِ، وَقَدْ
يَرُدُّ مِنَ الْوَاحِدِ، كَسَافَرْتُ وَطَارَقْتُ
النَّعْلَ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَعْنَى قَاتَلَهُ
اللَّهُ، أَي قَتَلَهُ، وَيُقَالُ: عَادَاهُ، وَيُقَالُ:
لَعَنَهُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي
الْحَدِيثِ، وَلَا يَخْرُجُ عَنْ أَحَدٍ هَذِهِ
الْمَعَانِي، قَالَ: وَقَدْ يَرُدُّ بِمَعْنَى
التَّعَجُّبِ مِنَ الشَّيْءِ، كَقَوْلِهِمْ: تَرَبَّثْ
يَدَاهُ، قَالَ: وَقَدْ تَرُدُّ وَلَا يُرَادُ بِهَا وَقُوعُ
الْأَمْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ: «قَاتَلَ اللَّهُ سَمْرَةَ».

(١) سورة عبس، الآية ١٧.

(٢) سورة التوبة، الآية ٣٠.

مَنْسُوبٍ: مُحَدَّثُونَ).

وفاته: مُقَاتِلُ بْنُ بَشِيرِ الْعِجْلِيِّ، عن
شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ، وَعَنْهُ مَالِكُ بْنُ
مِغْوَلٍ، ثقة.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جمعُ القَتِيلِ القَتْلَاءُ عن سِيبَوَيْهِ،
وقَتْلَى، وقَتَالَى، قالَ مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ:

* فَظَلَّ لَحْمًا تَرَبَّ الأَوْصَالِ *
* وَسَطَ القَتَالَى كَالهَشِيمِ البَالِي (١) *
ولا يُجْمَعُ قَتِيلٌ جَمَعَ السَّلَامَةِ؛ لِأَنَّ
مُؤَنَّثَهُ لا تَدْخُلُهُ الهَاءُ، ونِسْوَةُ قَتْلَى.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ
فَكَّيْهِ»: أَي سَبَبُ قَتْلِهِ (٢) لِلسَّانَةِ.

والمُقَاتِلَةُ، بكسرِ التاءِ: الَّذِينَ يَلُونُ
القِتَالَ، وفي الصَّحاحِ: الَّذِينَ
يَصْلُحُونَ لِلقِتَالِ.

وقَتَلَ اللهُ فُلَانًا فَإِنَّهُ كَذَا: أَي دَفَعَ
اللهُ شَرَّهُ.

(١) اللسان، ومجالس نعلب ١٣٣ والأرجوزة فيها
(١٣٠-١٣٣)، وتكملة الزبيدي، ويزاد:
المحكم ٢٠٣/٦.

(٢) عبارة اللسان «أَي سَبَبُ قَتْلِهِ بَيْنَ لِحْيِهِ، وهو
لسانه».

واخْتَلَفَ فِي أُمَّ قِتَالِ التي وَقَعَ ذِكْرُهَا
فِي البُخَارِيِّ، فَقِيلَ هَكَذَا، وَقِيلَ
بِالمَوْحَدَةِ، وهو المَشْهُورُ.

(و) مِثْلُ: (شَدَادِ)، مِنْهُ القِتَالُ
الِكِلَابِيِّ: مِنْ شَعْرَائِهِمْ.

(و) قُتِلُ مِثْلُ: (زُفَرِ).

(و) قَتِيلٌ مِثْلُ: (أَمِيرِ).

(و) أَبُو بَسْطَامِ (مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ
الإمامُ) الخُزَاعِيُّ البَلْخِيُّ عن مُجَاهِدِ
وعُرْوَةَ وَالضَّحَّاكِ، وَعَنْهُ عَلْقَمَةُ بْنُ
مَرْثَدٍ، وهو أَكْبَرُ مِنْهُ، وإِبْرَاهِيمُ بْنُ
أَدْهَمَ، وابنُ المَبَارَكِ، ثِقَّةٌ صَالِحٌ.

(و) مُقَاتِلُ (بْنُ دُوَالِ دُوَزُ، أو هُما
واحدٌ)، ودُوَالِ دُوَزُ: لَقَبُ وَالِدِهِ.

(و) مُقَاتِلُ (بْنُ سُلَيْمَانَ) البَلْخِيُّ:
(المُفَسِّرُ الضَّعِيفُ)، كَذَّبَهُ وَكَيْعُ
وغيره.

(و) مُقَاتِلُ (بْنُ الفَضْلِ) اليمَامِيُّ،
عن مُجَاهِدِ.

(و) مُقَاتِلُ (بْنُ قَيْسِ)، عَن عَلْقَمَةَ
بِنِ مَرْثَدٍ: ضَعِيفٌ.

(و) مُقَاتِلُ (آخَرُ): تَابِعِيٌّ غَيْرُ

والمقتولة: الخمرة^(١) مَرَجَتْ بالماءِ
حَتَّى ذَهَبَتْ شِدَّتُهَا.

والمقتل: المكذوب [بالعمل]^(٢).

وَجَمَلٌ مُقْتَلٌ: ذَلُولٌ بِالْعَمَلِ، قَالَ
زُهَيْرٌ:

كَأَنَّ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةٌ
مِنَ النَّوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّةً سَحْفًا^(٣)

وَتَقَتَّلَتِ الْمَرْأَةُ لِلرَّجُلِ: تَزَيَّنَتْ.

وَأَسْتَقْتَلَ فِي الْأَمْرِ: جَدَّ فِيهِ.

وَقَتْلُهُ: أَصَابَ قِتَالَهُ، كَمَا تَقُولُ:
صَدْرَهُ وَرَأْسَهُ وَقَادَهُ.

وَالْقِتَالُ: الْجِسْمُ وَاللَّحْمُ.

وَقِتَالُ النَّاقَةِ: شَحْمُهَا وَلَحْمُهَا.

وَقَتُولٌ، كَصَبُورٍ: مِنْ أَسْمَائِهِنَّ.

وَالْمَقْتَلَةُ: مَعْرَكَةُ الْقِتَالِ، وَيُقَالُ:
كَانَتْ بِالرُّومِ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً.

(١) كذا قال الخمرة بالناء، وهو الأعراف، وقد يذكر، ولفظ اللسان: «وقيل للخمر مقتولة إذا مزجت... إلخ».

(٢) زيادة من اللسان، ولفظه فيه: «والمقتل: المكذوب بالعمل، المذلل، وجمَلٌ مُقْتَلٌ: ذلول».

(٣) ديوانه ٣٧، واللسان، ومادة (سحق، جنن)، والمقاييس ٤٢١/١، وقد تقدم للمصنف في مادة (سحق)، وسيأتي في (جنن)، وهو في تكملة الزبيدي، ويزاد: المحكم ٢٠٥/٦.

وَأَقْتُلُوا فَلَنَا قَتْلَهُ اللَّهُ: أَيِ اجْعَلُوهُ
كَمَنْ قُتِلَ وَاحْسِبُوهُ فِي عِدَادِ مَنْ مَاتَ
وَهَلَكَ، وَلَا تَعْتَدُوا بِمَشْهَدِهِ، وَلَا
تُعَرِّجُوا عَلَى قَوْلِهِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«إِذَا بُويعَ لِخَلِيفَتَيْنِ فَأَقْتُلُوا الْأَخِيرَ
مِنْهُمَا»، أَيِ أَبْطَلُوا دَعْوَتَهُ وَاجْعَلُوهُ
كَمَنْ قَدِمَاتِ.

وَمَقَاتِلُ الْإِنْسَانِ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي إِذَا
أُصِيبَتْ مِنْهُ قَتَلَتْهُ، وَاحِدُهَا مَقْتَلٌ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي
الْمَعْرِفَةِ وَحَمْدِهِمْ أَيَّاهَا: «قَتَلَ أَرْضًا
عَالِمُهَا، وَقَتَلَتْ أَرْضٌ جَاهِلُهَا».

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: هُوَ قَاتِلُ
الْبَشْتَوَاتِ: أَيِ يُطْعِمُ فِيهَا وَيُدْفِيئُ
النَّاسَ.

وَقَتَلَ غَلِيلَهُ: سَقَاهُ^(١) فَرَالَ غَلِيلُهُ
بِالرِّيِّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَتَقَتَّلَ الرَّجُلُ لِلْمَرْأَةِ: خَضَعَ.

وَنَاقَةٌ مُقْتَلَةٌ: مُذَلَّلَةٌ قَدْ رِيضَتْ.

(١) في مطبوع التاج «شفاه»، والمثبت من اللسان وهو المناسب لقوله «بالري».

وَهُمْ قَتَلَهُ إِخْوَتَكَ، مُحَرَّكَةٌ: جَمْعُ قَاتِلٍ.

وَيُقَالُ: وَلَنِي مَقَاتِلَكَ: أَي حَوْلَ وَجْهِكَ إِلَيَّ.

وَقَاتَلَ جُوعَ الضَّيْفِ بِالْإِطْعَامِ.

وَمُقْتَلٌ، كَمُعْظَمٍ: لَقَبُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَكِيمِ الْمُقْتَلِيِّ الزَّاهِدُ، بَفَتْحِ فَسْكَوْنِ، مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةَ، قَرَأَ عَلَى مَكِّيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَمَاتَ سَنَةَ ٥٠٢ (١).

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قَتْلَةَ، حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ (٢).

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي قَتْلَةَ الْحَوْلَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٢).

وَأَبُو قَتِيلَةَ الشَّرْعَبِيِّ الْعَبِّيُّ (٣)، كَجُهَيْنَةَ: مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ، اسْمُهُ مَرْثَدُ بْنُ وَدَاعَةَ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

حَوَالَةَ، وَعَنْهُ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ (١).

[ق ت ع ل] *

(المُقْتَعِلُ، كَمُشْمَخِرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ (السَّهْمُ) الَّذِي (لَمْ يُبْرَ بَرِيًّا جَيِّدًا، أَوْهُوَ تَصْحِيفُ الْمُقْتَعِلِ)، وَمَحَلُّهُ «ق ت ع ل»، وَهَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَلَى الصَّوَابِ هُنَا، وَكَذَا صَاحِبُ اللُّسَانِ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رِشْقًا صَائِبًا

لَيْسَ بِالْعُضْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعِلِ (٢)

كَمَا سَيَأْتِي ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ، وَفِيهِ تَحْقِيقٌ يَأْتِي فِي «قَعْتَلِ» (٣) قَرِيبًا، ثُمَّ رَأَيْتُ صَاحِبَ اللُّسَانِ أَوْرَدَهُ مُشَكِّكًا فِيهِ، وَرَأَيْتُ بِخَطِّهِ فِي حِذَائِهِ: «يُحَقِّقُ» هَكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(١) وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْقِتَالُ، كَشَدَادٍ: لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ، ذَكَرَ مِنْهُمْ الْمُصَنِّفُ الْقِتَالَ الْكَلَابِيَّ، وَعَدَّ الْمَرْزُبَانِي فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ ١٦٧ ثَلَاثَةَ آخَرِينَ فِيمَنْ يُقَالُ لَهُ الْقِتَالُ مِنَ الشُّعْرَاءِ، وَهُمْ: الْقِتَالُ الْبَاهِلِيُّ وَاسْمُهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَالْقِتَالُ الْبَجَلِيُّ ثُمَّ السَّحِيمِيُّ، وَالْقِتَالُ السَّكُونِيُّ.

(٢) شَرَحَ دِيَوَانَهُ ١٩٤ وَتَخْرِيجَهُ فِيهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي مَادَّةِ (عَصَل) وَتَخْرِيجَهُ هُنَاكَ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «يَأْتِي فِي قَعْبَلٍ» وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي (قَعْتَلِ).

(١) تَبْصِيرُ الْمُنْتَبِهَةِ ١٣٨٢.

(٢) تَبْصِيرُ الْمُنْتَبِهَةِ ١٠٩٠.

(٣) قَلْتُ: انظُرْ تَبْصِيرُ الْمُنْتَبِهَةِ ١٠٣٢ (خ).

[ق ت ل] *

(القِتُولُ، كَعِتُولُ زِنَةٍ وَمَعْنَى)، وَهُوَ الْعَيْيُ الْقَدْمُ الْمُسْتَرْخِي، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

* لَا تَحْسَبَنِي كَفَتَى قِتُولٌ *

* رَثٌ كَحَبْلِ الثَّلَّةِ الْمُتَبَلِّ (١) *

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا:

* وَشَمَّرَ الضُّبْعَانُ وَاشْمَعَلَا *

* وَكَانَ شَيْخًا حَمِقًا قِتُولًا (٢) *

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: قَالَ أَبُو لَيْلَى الْأَعْرَابِيُّ لِي وَلصاحب لي كُنَّا نَحْتَلِفُ إِلَيْهِ: «أَنْتَ بُلْبُلٌ قُلْقُلٌ» (٣)، وَصَاحِبُكَ هَذَا عِتُولٌ قِتُولٌ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي «ب ل ل».

(و) الْقِتُولُ: (عِدْقُ النَّخْلِ الضَّخْمِ) الْكَثِيفُ.

(١) اللسان، وفي الصحاح والعياب: «لا تجعليني...»، والجمهرة ٤٧/١ برواية:

* قَدْ قَرَّئُونِي بِأَمْرِي عِتُولٌ *

* رِخْوٌ، كَحَبْلِ الثَّلَّةِ الْمُتَبَلِّ *

قلت: وقد تقدم المشطوران في مادة (ثلل) برواية الجمهرة، ومثله في اللسان (ثلل)، وهما في المحكم ٢١٥/٦، والتهذيب ٨١/٩ والرواية فيه: «لا تجعلني» خ.

(٢) اللسان، ويزاد: المنصف لابن جني ٣٠/٣.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قال في اللسان: والقُلْقُلُ والبُلْبُلُ: الخفيف من الرجال».

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْقِتُولُ: (الْبَضْعَةُ

الْكَبِيرَةُ مِنَ اللَّحْمِ بِعِظَامِهَا)، يُقَالُ: أَعْطَيْتُهُ قِتُولًا مِنَ اللَّحْمِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ قِتُولٌ اللَّحِيَّةِ: أَي كَبِيرُهَا (١).

[ق ح ل] *

(قَحَلَ) الْعُودُ وَالْجِلْدُ، (كَمَنَعَ،

قُحُولًا)، بِالضَّمِّ، (وَكَعَلِمَ، قَحَلًا)،

بِالْفَتْحِ، (أَوْ يُحَرِّكُ)، الْفَتْحُ عَنِ

الْجَوْهَرِيِّ وَالتَّخْرِيكُ عَنِ الصَّاعَانِيِّ:

إِذَا يَبَسَ.

(و) قُحِلَ، (كَعُنِيَ) عَنِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ (قُحُولًا: يَبَسَ جِلْدُهُ عَلَى

عَظْمِهِ) مِنَ الْبُؤْسِ وَالْكَبَرِ، وَهُوَ

مَجَازٌ، وَفِي الْمُحْكَمِ: قَحَلَ الشَّيْءُ

يَقَحَلُ قُحُولًا، وَقَحَلَ قُحُولًا،

كِلَاهُمَا: يَبَسَ، فَهُوَ قَاحِلٌ، وَقَحَلَ

جِلْدُهُ (كَتَقَحَلَ) وَتَقَهَّلَ، عَلَى الْبَدَلِ،

عَنِ يَعْقُوبَ.

(١) فِي اللِّسَانِ «كَثِيرُهَا» وَمَا هُنَا أُجُودٌ.

القَحْطِ، وفي الحديث: «لأنَّ يَعْصِبَهُ أَحَدُكُمْ بِقَدِّ حَتَّى يَقْحَلَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ فِي نِكَاحٍ»، يعني الذَّكْرَ، أي حَتَّى يَبْسَ، (فهو) قاحِلٌ، مِنْ البابِ الأوَّلِ، و(قَحِلٌ، بالفتح، وكَتَفِي)، من البابِ الثاني.

(وإنَّقَحِلٌ)، بكسرِ الهمزةِ (كجَرَدَحِلٍ) أي مُسِنٌ، وكذلك امرأةٌ إنَّقَحَلَةٌ، وأنشَدَ الأَصْمَعِيُّ:

* لما رَأَيْتَنِي خَلَقًا إنَّقَحَلًا^(١) *

وقد يُقالُ الإنَّقَحِلُ في البعيرِ، قال ابنُ جَنِّي: ينبغي أن تكونَ الهمزةُ في إنَّقَحِلٍ لِلألْحاقِ بِما افْتَرَنَ بها من الثَّوْنِ، مِنْ بابِ جَرَدَحِلٍ، ومثلهُ ما روى عنهم من قولهم: رَجُلٌ إنزَهُوٌّ، وامرأةٌ إنزَهُوَّةٌ؛ إذا كانا ذَوِي زَهْوٍ، ولم يَحْكِ سَبِيوِيهِ من هذا الوَزنِ إلا إنَّقَحَلًا وحده.

(وقاحله) مُقاحَلَةٌ: (لازمه)، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

(١) اللسان، ويزاد: الجمهرة ١٨١/٢، والتهذيب ٧/٣.

وقال أبو عُبَيْدٍ: قَحِلَ الرَّجُلُ قُحُولًا، وَقَفِلَ^(١) قُفُولًا: إذا يَبَسَ، وفي حديثٍ وَقَعَةَ الجَمَلِ:

* كيف نَزَدُ شَيْخَكُم وقد قَحَلَ^(٢) *

أي ماتَ وَجَفَّ جِلْدُهُ.

(وأقَحَلْتُهُ) أنا، ومنه حديثُ الاستِسْقَاءِ: «تَتَابَعْتُ على فُرَيْشِ سِنُو جَدْبٍ قد أَقَحَلَتِ الظُّلْفَ»، أي أَهزَلَتِ الماشِيَةَ وَأَلْصَقَتِ جُلُودَهَا بِعِظَامِهَا، وأرادَ ذاتَ الظُّلْفِ.

(والمُتَقَحِّلُ: الرَّجُلُ اليابِسُ الجِلْدِ السَّيِّءِ الحالِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(وقَحِلَ الشَّيْخُ، كَفَرِحَ) قَحَلًا: (يَبَسَ جِلْدُهُ على عَظْمِهِ) مِنَ الهُزَالِ والبَلَى، ومنه الحديثُ: «قَحِلَ النَّاسُ على عَهْدِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، أي يَبَسُوا مِنْ شِدَّةِ

(١) الضبط من اللسان، وهكذا ضبطه بالقلم بفتح الفاء وكسرها.

(٢) اللسان، وذكر أنه إجابة لقول القائل في يوم الجمل أيضا:

* نحنُ بنو ضَبَّةَ أصحابُ الجَمَلِ *
* المَوْتُ أحلى عندنا مِنَ العَسَلِ *
* رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمَّ بَجَلِ *
والعباب، وتقدم للمصنف في (بجل).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

[ق ح ف ل] *

قَحْفَلٌ مَا فِي الْإِنَاءِ، وَقَحْلَفَهُ: أَكَلَهُ
أَجْمَعَ، أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللُّسَانِ،
وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

[ق د ل]

(القَنْدَوِيلُ) كزَنْجَبِيلٍ: أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، وَقَالَ أَبُو
مَالِكٍ: هُوَ (العَظِيمُ الرَّأْسِ)، كَمَا فِي
العُبَابِ، وَالثُّونُ زَائِدَةٌ عَلَى هَذَا، ثُمَّ
رَأَيْتُ صَاحِبَ اللُّسَانِ أَوْرَدَهُ فِي
«ق ن د ل»، وَقَالَ: مَثَلٌ بِهِ سَبِيوِيهِ
وَفَسَّرَهُ السِّيْرَافِيُّ، وَقَالَ كُرَاعٌ: هُوَ
العَظِيمُ الهَامَةِ مِنَ الرَّجَالِ، وَقَالَ غَيْرُهُ:
هُوَ الطَّوِيلُ القَفَا، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ.

[ق ذ ل] *

(القَذَالُ، كَسَحَابٍ: جِمَاعٌ مُؤَخَّرِ
الرَّأْسِ) مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ فَوْقَ فَأْسِ
القَفَا، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مَا دُونَ
القَمْحُدُوَّةِ إِلَى قِصَاصِ الشَّعْرِ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: القَمْحُدُوَّةُ: مَا أَشْرَفَ عَلَى
القَفَا مِنْ عَظْمِ الرَّأْسِ، وَالهَامَةُ فَوْقَهَا،
وَالْقَذَالُ دُونَهَا مِمَّا يَلِي المَقْدَ.

(و) القُحَالُ، (كغُرَابٍ: دَاءٌ فِي
الْغَنَمِ) يُصِيبُهَا فَتَجِفُّ جُلُودُهَا فَتَمُوتُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

القَحْلُ بْنُ عَيَّاشٍ الَّذِي قَتَلَ يَزِيدَ بْنَ
المُهَلَّبِ، وَقَتَلَهُ يَزِيدٌ، هَذَا هُوَ
الصَّوَابُ فِي الضَّبْطِ، وَمِثْلُهُ فِي العُبَابِ
وَالتَّبْصِيرِ^(١)، وَأَوْرَدَهُ المُصَنِّفُ فِي
«ف ح ل» فَصَحَّفَهُ.

وَسَعِيدُ بْنُ القَحْلِ^(١): مُحَدَّثٌ،
رَوَى عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ،
وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِالْفَاءِ أَيْضًا.

[ق ح ز ل]

(قَحْزَلَهُ) قَحْزَلَةٌ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
أَي (أَسْقَطَهُ) كَقَحْزَنَهُ.

قَالَ: (وَضَرَبَهُ) حَتَّى تَقْحَزَلَ
وَتَقْحَزَنَ: أَي وَقَعَ، وَلَا يَخْفَى مَا فِي
سِيَاقِ المُصَنِّفِ مِنَ القُصُورِ البَالِغِ.

(وَالقَحْزَلَةُ: العَصَا) كَالقَحْزَنَةِ، كَذَا
فِي العُبَابِ.

(١) التَّبْصِيرُ ١٠٦٨.

(و) يُقَالُ: الْقَدَالُ: (مَعْقِدُ الْعِذَارِ مِنَ الْفَرَسِ خَلْفَ التَّاصِيَةِ).

ويُقَالُ: الْقَدَالَانِ: مَا اكْتَنَفَ فَأَسَّ الْقَفَا عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ.

(ج: قُدْلٌ)، بِضَمَّتَيْنِ، (وَأَقْدَلَةٌ).

(وَقَدَلَهُ) قَدْلًا: (ضَرَبَ قَدَالَهُ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: أَصَابَ قَدَالَهُ.

(و) قَدَلَ (فُلَانٌ: مَالَ وَجَارًا)، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

(و) قَدَلَ (فُلَانًا): إِذَا (تَبِعَهُ)، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، (أَوْ عَابَهُ)، عَنِ الْفَرَّاءِ.

(و) قَدَلَ (فِي الْأَمْرِ: جَدًّا).

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: (الْقَدْلُ) وَالْوَكْفُ وَالنَّطْفُ وَالْوَحْرُ، (مُحَرَّكَةٌ) فِي الْكُلِّ: (الْعَيْبُ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَقْدُولُ: الْمَشْجُوجُ فِي قَدَالِهِ.

وَالْقَادِلُ: الْحَجَامُ؛ لِأَنَّهُ يَشْرِطُ مَا تَحْتَ الْقَدَالِ.

[ق ذ ع ل]

(الْقُدْعُلُ، كَقُنْفُذٍ)، عَنِ شَمِرٍ، (وَسِبْخَلٍ)، عَنِ أَبِي عَمْرٍو: (اللَّيِّمُ الْحَسِيْسُ) الْهَيْئُ.

(وَأَقْدَعَلَّ: عُسْرًا)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الْمُقْدَعِلُ:

كُمُشْمَعِلٍ: السَّرِيْعُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ^(١)، وَأَنْشَدَ:

* إِذَا كُفَيْتُ أَكْتَفِي وَإِلَّا *

* وَجَدْتَنِي أَرْمُلُ مُقْدَعِلًا^(٢) *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُقْدَعِلُ: الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِلْقَوْمِ لِيَدْخُلَ فِي أَمْرِهِمْ وَحَدِيثِهِمْ، وَيَتَرَحَّفُ إِلَيْهِمْ، وَيَزِمِي الْكَلِمَةَ بَعْدَ الْكَلِمَةِ، كَالْمُقْدَعِرِّ.

[ق د ع ل]

(الْقِنْدَعْلُ^(٣)، كَجِرْدَخْلٍ) أَهْمَلُهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٤) فِي

الْحُمَاسِيِّ: هُوَ (الْأَحْمَقُ)، وَسِيَّاتِي.

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة ٣٣٧/٣ «والمُقْدَعِلُ: المُسْرِعُ فِي مَشْيِهِ».

(٢) اللسان، والتكملة، والعياب، والجمهرة ٣٣٧/٣، ويزاد: التهذيب ٢٨٨/٣.

(٣) هو في القاموس «القِنْدَعْلُ» بالذال المعجمة، وسيأتي في (قندعل، قندعل)، وأورده المصنف في هذا الموضوع، وكان الأولى ذكره بعد (قدل).

(٤) قلت: الذي في المطبوع من تهذيب اللغة للأزهري ٣٧١/٣ (قندعل) بالذال المعجمة، ولم تُذكر الدال المهملة (خ).

وما أَصَبْتُ مِنْهُ قُدْعِمِيلًا: أي ما
أَصَبْتُ مِنْهُ شَيْئًا.

[ق ذ م ل]

(القُدَامِيلُ، كَعُلَابِطٍ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وصَاحِبُ اللِّسَانِ، وقال ابنُ
عَبَّادٍ: هو (الوَاسِعُ) كما في العُبابِ.

[ق ر ل] *

(القِرْلَى، كزِمَكَى) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وقال اللِّيثُ: هو (طَائِرٌ)،
زاد ابنُ بَرِّي: صَغِيرٌ من طُيُورِ المَاءِ،
يَصِيدُ السَّمَكَ سَرِيعُ العَوْصِ، حَدِيدُ
الاخْتِطَافِ، (ذو حَزْمٍ، لا يُرَى إِلَّا
فَرِقًا)، هكذا هو نَصُّ العُبابِ^(١)،
ونَصُّ اللِّسَانِ: إِلَّا مُرْفَرِفًا (على وَجْهِ
الماءِ على جانِبِ، يَهْوِي بِإِخْدَى عَيْنَيْهِ
إِلَى قَعْرِ المَاءِ طَمَعًا، وَيَرْفَعُ الأُخْرَى
فِي الهَوَاءِ حَذْرًا)، وَأَنشَدَ ابنُ بَرِّي:

يا مَنْ جَفَانِي وَمَلَا

نَسِيَتْ أَهْلًا وَسَهْلًا

(١) وكذا التكملة.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

القِنْدَعْلُ بالذال المعجمة: لُغَةٌ فِي
المُهْمَلَةِ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ.

[ق ذ ع م ل] *

(القُدْعِمِلَةُ، بِضَمِّ القَافِ وفتحِ
الذالِ: المَرْأَةُ القَصِيرَةُ الحَسِيَسَةُ)،
وتَصْغِيرُها قُدَيْعِمٌ.

(و) يُقالُ: هو القَصِيرُ (الضَّخْمُ مِنْ
الإِبِلِ، كَالقُدْعَمِلِ) بِلا هاء.

(وما عِنْدَهُ قُدْعِمِلَةٌ): أي (شَيْءٌ)،
عن أبي زَيْدٍ، وفي التَّهْدِيبِ: ما عِنْدَهُ
قُدْعِمِلَةٌ ولا قِرْطَعَبَةٌ: أي لَيْسَ لَهُ
شَيْءٌ، (وما فِي^(١) حَسَبِهِ قُدْعِمِلَةٌ) أي
(ضُؤُولَةٌ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(والقُدْعَمِيلُ: الشَّيْخُ الكَبِيرُ)، عن
النَّضْرِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ما فِي السَّماءِ قُدْعِمِلَةٌ^(٢): أي شَيْءٌ مِنْ
السَّحابِ، وهو الشَّيْءُ الِيسِيرُ مِمَّا كانَ.

(١) فِي القاموسِ «ومالي فِي حَسَبِهِ...» وفِي هامِشِهِ
أشيرَ إِلى أَنَّ «ومالي» زِيادَةٌ فِي بَعْضِ النسخِ.

(٢) ضَبَطَهُ المصنِفُ فِي تَكملةِ القاموسِ بِالعبارةِ،
ونَصَّ على كَسْرِ الميمِ، وكذلِكَ هو مضبوطٌ فِي
اللِّسانِ شِكلًا.

والقِرْلَى أَيضًا: حَبُّ كَالجُلْبَانِ
يُؤْكَلُ، مصرية.

[قرث ل] *

(القَرْتَلُ، بالمثلثة، كجَعْفَرٍ) أهمله
الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو
(الزَّرِيءُ^(١) القَصِيرُ) مِنَ الرَّجَالِ،
(وهي بهاء)، كذا في اللِّسَانِ والعُبَابِ.

[قرزح ل] *

(القِرَزْحَلَةُ، كجِرْدَحَلَةٍ) أهمله
الجَوْهَرِيُّ، ونَقَلَ ابنُ السَّكِّيتِ عن
العَامِرِيَّةِ أَنَّهَا حَرَزَةٌ (مِنْ حَرَزِ الصَّبِيَانِ
وَالضَّرَائِرِ) تَلْبُسُهَا الْمَرْأَةُ فَيَرْضَى بِهَا
فِيْمَهَا، وَلَا يَبْتَغِي غَيْرَهَا، وَلَا يُلِيقُ
مَعَهَا أَحَدًا، وَأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي:

* لَا تَنْفَعُ الْقِرَزْحَلَةَ الْعَجَائِزَا *

* إِذَا قَطَعْنَا دُونَهَا الْمَفَاوِزَا^(٢) *

(و) الْقِرَزْحَلَةُ: (خَشْبَةٌ طَوْلُهَا ذِرَاعُ
نَحْوِ الْعَصَا)، أَوْ طَوْلُهَا شِبْرٌ، (و) هِيَ
أَيْضًا (الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ)، شُبِّهَتْ بِهَذِهِ
الْخَشْبَةِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(١) الجمهرة ٣/٣١٨، والذي في اللسان والتكملة
«الزريء» بدون همزة، وهو الصواب.

(٢) اللسان.

وَمَاتَ مَرْحَبُ لَمَّا
رَأَيْتَ مَالِي قَلًّا
إِنِّي أَظُنُّكَ تَحْكِي
بِمَا فَعَلْتَ الْقِرْلَا^(١)
(ومنه المثل: «أَخْزَمُ مِنْ قِرْلَى»)،
وَأَخْطَفُ مِنْ قِرْلَى، (وَأَحْذَرُ)^(٢) مِنْ
قِرْلَى، وَرُوِيَ فِي أَسْجَاعِ ابْنَةِ الْحُسَّ:
«كُنْ حَذِرًا كَالْقِرْلَى (إِنْ رَأَى خَيْرًا
تَدَلَّى، وَإِنْ رَأَى شَرًّا تَوَلَّى)، قَالَ ابنُ
بَرِّي: وَيُرْوَى: كُنْ بَصِيرًا كَالْقِرْلَى،
يُقَالُ: إِنَّهُ إِذَا أَبْصَرَ سَمَكَةً فِي قَعْرِ الْبَحْرِ
انْقَضَّ عَلَيْهَا كَالسَّهْمِ، وَإِنْ رَأَى فِي
السَّمَاءِ جَارِحًا مَرَّ فِي الْأَرْضِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقِرْلَى: كَانَ مَوْلَى لِحَمِيرٍ لَا يَسْمَعُ
بِأَحَدٍ أَخَذَ شَيْئًا إِلَّا جَاءَ إِلَيْهِ وَدَاخَلَهُ،
وَلَا يَتَخَلَّفُ عَنْ طَعَامِ أَحَدٍ، وَإِذَا سَمِعَ
خُصُومَةً لَمْ يَمُرَّ بِتِلْكَ الطَّرِيقِ، فَضُرِبَ
بِهِ الْمَثَلُ، يُقَالُ: وَبِهِ شُبَّةٌ هَذَا الطَّيْرُ،
كَذَا فِي شَرْحِ دِيوَانِ أَبِي نُوَّاسٍ.

(١) اللسان، قلت: والشعر لأبي نؤاس الحسن بن

هانئ في ديوانه (طبعة إيليا حاري) ٢/٢٩٦ (خ).

(٢) كذا في مطبوع التاج، وفي القاموس «أو
أحذر».

[قرزل] *

(الْقُرْزُلُ، بِالضَّمِّ: اللَّيْمُ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِهُدْبَةَ^(١) بن
الْخَشْرَمِ:

وَلَا قُرْزُلًا وَسَطَ الرَّجَالِ جُنَادِفًا

إِذَا مَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلًا تَبَلَّتَعَا^(٢)

(و) الْقُرْزُلُ: (شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ

فَوْقَ رَأْسِهَا كَالْقُنْزَعَةِ)، نَقَلَهُ اللَّيْثُ.

(و) قَدْ (قُرْزَلَتْه): إِذَا (جَمَعَتْهُ فَوْقَ

رَأْسِهَا).

وَالْقُرْزَلَةُ: جَمْعُكَ الشَّيْءِ.

(و) الْقُرْزُلُ: (الْقَيْدُ)، عَنْ أَبِي

عَمْرٍو.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: الْقُرْزُلُ: (الصُّلْبُ)

مِنَ الدَّوَابِّ.

(و) قَيْلٌ: هُوَ (اللَّطِيفُ الْمُجْتَمِعُ

الْخَلْقِ) الشَّدِيدُ الْأَسْرِ مِنَ الْأَفْرَاسِ،

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ.

(و) قُرْزُلٌ: اسْمٌ (فَرَسٍ)، سُمِّيَ

(١) بالباء - كما في المصادر - وليس بالياء كما في
مطبوع التاج.

(٢) اللسان، والصحاح، وأيضا في (بلتعم)، وتقدم
للمصنف فيها من أبيات.

بِاسْمِ الْقَيْدِ، كَأَنَّهُ قَيْدٌ لِلْوَحْشِ يُلْحَقُهَا،
أَوْ يَقِيدُ مَا يُسَابِقُهُ كَمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

* بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ^(١) *

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ: إِنَّهُ

(لِحُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ) الْفَزَارِيِّ.

(و) فَرَسٌ (آخِرُ لَطْفَيْلِ بْنِ مَالِكِ)

الْجَعْفَرِيِّ^(٢) أَبِي عَامِرٍ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي

النَّدَى وَأَبِي عُبَيْدَةَ وَابْنِ الْكَلْبِيِّ، وَعَلَيْهِ

اقتصر الجوهري، وله يقول أوس:

وَنَجَاكَ تَحْتَ اللَّيْلِ شَدَاتُ قُرْزُلِ

يَمُرُّ كَحُذْرُوفِ الْوَلِيدِ الْمُقْرَعِ^(٣)

وله يقول أيضا:

وَالسَّهْ لَوْلَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا

لَكَانَ مَثْوَى حَدِّكَ الْأَخْرَمَا^(٤)

(١) ديوانه ١٩ وصدرة فيه:

* وَقَدْ أَعْتَدِي وَالطَيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا *
وهو من المعلقة.

(٢) في الجمهرة ٣/٣٣٧ «ابن جعفر أبي عامر بن الطفيل».

(٣) في ديوان أوس بن حجر ٦١ روايته:

وَوَدَّعَ إِخْوَانَ الصَّفَاءِ بِقُرْزُلِ

يَمُرُّ كَمَرْيَخِ الْوَلِيدِ الْمُقْرَعِ

وأنساب الخيل لابن الكلبي ٧٨ وفيه: «المقزع»

بالقاف، وانظر نقائض جرير والفرزدق ٩٣٣.

(٤) ديوانه ١١٣ وتخريجه فيه، وفي أنساب الخيل

٧٨، واللسان، ومادة (حزم)، والجمهرة ٣/

٣٣٧ ووجه ابن دريد روايتي القافية «الأخرما»

بالخاء والراء المهملة، و«الأخرما» بالخاء المهملة

والزاي، وانفرد المصنف برواية «الأخرما» ولعله

تحريف، وسيذكره في مادة (حزم).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ق ر ص ط ل]

الْقَرَضَطَالُ: الْغُبَارُ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَأَشَدَّ
لَأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ:

* حَتَّى تَرَدِّينَ قَرَا قِرِضَطَالَ^(١) *

[ق ر ط ل] *

(الْقِرْطَلَّةُ، كَقِرْشَبَّةٍ: عِدْلُ حِمَارٍ)،
عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ، قَالَ فِي بَابِ الْكَرَمِ،
وَوَصَفَ قَرِيَةَ بِعَظْمِ الْعِنَاقِيدِ: الْعُنُقُودُ
مِنْهُ يَمْلَأُ قِرْطَلَةً، (كَالْقِرْطَالَةِ،
بِالْكَسْرِ، وَاحِدَةُ الْقِرْطَالِ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَنَسَبَ الصَّاعِغَانِيُّ الْقِرْطَلَةَ
إِلَى الْعَامَّةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقِرْطَالَةُ، بِالْكَسْرِ: الْبَرْدَعَةُ،
وَكَذَلِكَ الْقِرْطَاطُ وَالْقِرْطِيطُ.

وَالْقِرْطَالُ، بِالْفَتْحِ: نَوْعٌ مِنَ الطُّيُورِ
الْجَوَارِحِ يُصَادُ بِهَا، وَكَانَتْهَا فَارِسِيَّةً.

[ق ر ع ب ل] *

(الْقَرَعْبَلَانَةُ: دُوَيْبَةُ عَرِيضَةٌ مُحْبِنَةٌ
بَطِيئَةٌ) كَذَا فِي التُّسَخِ، وَالصَّوَابُ

(١) الْعَبَابُ، وَكِتَابُ الْجِيمِ ٨٩/٣، وَتَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

بَطِيئَةٌ، وَفِي الصَّحاحِ عَظِيمَةُ الْبَطْنِ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (وَأَصْلُهُ قَرَعْبَلٌ،
وَزِيدَتْ)، وَنَصَّ الْجَوْهَرِيُّ: فَزِيدَتْ
(فِيهِ ثَلَاثُ أَحْرَفٍ)؛ لِأَنَّ الْاسْمَ لَا
يَكُونُ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ خَمْسَةِ أَحْرَفٍ،
(وَتَصْغِيرُهُ) وَفِي الصَّحاحِ وَتَصْغِيرُهَا
(قُرَيْبَةٌ)، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَهُوَ مِمَّا
فَاتَ الْكِتَابَ مِنَ الْأَبْنِيَّةِ إِلَّا أَنَّ ابْنَ جَنِي
قَدْ قَالَ: كَأَنَّهُ قَرَعْبَلٌ، وَلَا اعْتِدَادَ
بِالْأَلْفِ وَالتَّوْنِ بَعْدَهَا، عَلَى أَنَّ هَذِهِ
الْلَفْظَةُ لَمْ تُسْمَعْ إِلَّا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَا زَادَ عَلَى قَرَعْبَلٍ
فَهُوَ فَضْلٌ لَيْسَ مِنَ الْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ،
قَالَ: وَلَمْ يَأْتِ اسْمٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
زَائِدًا عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ إِلَّا بِزِيَادَاتٍ
لَيْسَتْ مِنْ أَصْلِهَا، أَوْ وَصِلَ بِحِكَايَةٍ،
كَقَوْلِهِمْ: جَلَنْبَلَقُ^(١) فِي حِكَايَةِ صَوْتِ
بَابِ ضَخْمٍ فِي حَالَتِي فَتَحِهِ وَإِعْلَاقِهِ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: جَلَنْبَلَقُ، قَالَ
فِي اللِّسَانِ كَقَوْلِهِ:

فَتَفْتَحُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُجِيفُهُ

فَتَسْمَعُ فِي الْحَالِينِ مِنْهُ جَلَنْ بَلَقُ
حَكَى صَوْتِ بَابِ ضَخْمٍ فِي حَالَتِي فَتَحِهِ
وَإِسْفَاقِهِ، وَهُمَا حِكَايَتَانِ مُتَبَايِنَتَانِ «جَلَنْ» عَلَى
جِدَّةٍ، وَ«بَلَقُ» عَلَى جِدَّةٍ، إِلَّا أَنَّهُمَا التَّرْقَا فِي
الْلَفْظِ فَظَنَّ غَيْرَ الْمُمَيِّزِ أَنَّهُمَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ.

[ق ر ف ل] *

(القرنفل) أهمله الجوهري، وهو بفتح القاف والراء وسكون النون وضم الفاء، وذكر الفاكهي في شرح المقامات في قافه الضم أيضا، وأما الفاء فمضمومة على الوجهين. قلت: والأخيرة هي المشهورة بين العامة، ويقولون أيضا: القرنفل، بكسر الفاء مع فتح القاف وضمها، وهي عامية مبتدلة، (والقرنفول)، نقله أبو حنيفة عن بعض الرواة، وأنشد:

* خوذ أناة كالمهاة عطبول *
* كأن في أنيابها القرنفول^(١) *
وأنشد ابن بري:

* وإبأي تغرك ذاك المعسول *
* كأن في أنيابه القرنفول^(٢) *

وقيل: إنما أشبع الفاء للضرورة، ولذا أنكرها أقوام: (ثمره شجرة

(١) اللسان والتكملة.

(٢) اللسان، والعياب، والثاني في المحتسب ٢٥٩/١ والخصائص ١٢٤/٣ مع مشطور آخر. قلت: وهما في المحكم ٣٩٣/٦، والثاني في التهذيب ٤١٦/٩ مع مشطور آخر كما في المحتسب والخصائص (خ).

سفالة الهند) بلاد جاوة، بالقرب من بلاد الصين، وقد ذكره ابن بطوطة في رحلته، فقال: أما القرنفل، فأشجار عادية ضخمة، وهي بلاد الكفار أكثر منها بلاد المسلمين، وليست مملكة لكثرتها، والذي يجلب إلى البلاد منها هو العيدان، هكذا قاله، وقال بعضهم: ولعل ذلك الذي يسميه الأطباء قرفة القرنفل، فتأمل، وهو (أفضل الأفاويه الحارة وأذكاها، ومنه زهر، ويسمى الذكر)، وهو الذي يقال له نوار القرنفل، ويشبه زهر التارنج، ومنهم من يسميه القرنفل الأبيض، (ومنه ثمر، ويسمى الأنثى، وزهره أذكى) وأقوى فعلا، (وكلاهما لطيف غواص مصف للقلب والدماغ، مقو لهما، نافع للخفقان) استعمالا في المعاجين، (والبصر والغشاوة) احتحالا، (والتكهة) مضغا، (هاضم) للطعام كيف استعمل، ولدهنه خواص عظيمة في تقوية الباه طلاء، وقال أبو حنيفة: القرنفل ليس من نبات أرض العرب، وقد كثر مجيئه في أشعارهم،

قال امرؤ القيس:

* نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بَرِيًّا الْقَرْنُقُلِ ^(١) *

وقال عمرو بن كلثوم:

كَأَنَّ الْمِسْكَ نَكْهَتْهُ بِفِيهَا

وَرِيحَ قَرْنُقُلٍ وَالْيَاسَمِينَا ^(٢)

(وَطَعَامَ مُقْرَفَلٍ وَمُقْرَنْفٍ) أَيْضًا

حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ: (مُطَيَّبٌ بِهِ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَرْنُقُلٍ، بِفَتْحَتَيْنِ فَسْكَوُنٌ فَكْسَرٌ:

قَرِيَّةٌ بِمِصْرَ، مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا.

[ق ر ق ل] *

(الْقَرَقُلُ، كَجَعْفَرٍ، وَيُسَدُّ لَامُهُ) لُغَةٌ

فِي التَّخْفِيفِ، حَكََاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي

نَوَادِرِهِ: (قَمِيصٌ لِلنِّسَاءِ) بِلَا لِيْنَةٍ، قَالَهُ

أَبُو تَرَابٍ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَمْوِيِّ.

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «قَرْنُقُلٍ» مِنْ غَيْرِ «ال»،
وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ مُتَّفَقًا مَعَ دِيْوَانِهِ ١٥ وَصَدْرُهُ
فِيهِ:

* إِذَا التَّمَتَّتْ نَحْوِي تَصَوَّعَ رِيحُهَا *

وَفِي شَرْحِ الْمَعْلَقَاتِ لِلزُّوزْنِيِّ ص ٦ صَدْرُهُ:

* إِذَا قَامَتَا تَصَوَّعَ الْمِسْكَ مِنْهُمَا *

(٢) الْعَبَابُ، وَلَمْ يَرِدْ فِي مَعْلَقَتِهِ لِأَنَّ فِي شَرْحِ
الزُّوزْنِيِّ وَلَا فِي شَرْحِ السَّبْعِ الطُّوَالِ لِابْنِ
الْأَنْبَارِيِّ.

(أَوْ ثَوْبٌ لَا كُمِّي لَهُ، ج: قَرَاقِلُ)،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ
الْعَامَّةُ قَرَقَرًا، وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ
الْأَمْوِيُّ: وَنِسَاءُ أَهْلِ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ
قَرَقَرًا، وَهُوَ خَطَأٌ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ
الْقَرَقُلُ بِاللَّامِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ قَالَهُ
الْفَرَّاءُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ابْنُ قُرْقُولٍ، كَعُضْفُورٍ: مُصَنَّفٌ
مَطَالِعِ الْأَنْوَارِ ^(١)، تَلْمِيزُ الْقَاضِي
عِيَاضٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنَّفُ فِي
«ج أَنْ»، وَهُوَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
يُوسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بَادِيسَ، بْنِ الْقَائِدِ الْحَمَزِيِّ، وَوُلِدَ
بِالْمَرْيَةِ مِنَ الْأَنْدَلُسِ سَنَةَ ٥٠٥ وَتُوفِّيَ
بِفَاسَ سَنَةَ ٥٦٩.

[ق ر م ل] *

(الْقَرْمَلُ، كَجَعْفَرٍ: شَجَرٌ ضَعِيفٌ
بِلَا شَوْكٍ)، لَا يُكِنُّ وَلَا يُظَلُّ،
(وَيَنْفَضِحُ إِذَا وُطِيَءَ، وَاحِدَتُهُ) قَرْمَلَةٌ
(بِهَاءٍ)، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْقَرْمَلَةُ:

(١) يَعدُّ مَطَالِعِ الْأَنْوَارِ حَاشِيَةً عَلَى كِتَابِ مَشَارِقِ
الْأَنْوَارِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْقَاضِي عِيَاضٍ.

بِئْرٍ»، وفي حديثِ مَسْرُوقٍ: «تَرَدَى
قِرْمِلٌ»^(١) في بئرٍ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى
نَحْرِهِ».

(و) القِرْمِلُ: (ما تُشَدُّهُ الْمَرْأَةُ فِي
شَعْرِهَا)، وهي ضَفَائِرُ مِنْ شَعْرِ
وَصُوفٍ وَإِبْرَيْسَمٍ^(٢) تَصِلُ بِهِ الْمَرْأَةُ
شَعْرَهَا، وَالْجَمْعُ الْقِرَامِلُ وَالْقِرَامِيلُ،
قَالَ الرَّاجِزُ:

* تَخَالُ فِيهِ الْقُنَّةُ الْقُنُونَا *
* أَوْ قِرْمِلِيًّا مَانِعًا دَفُونَا^(٣) *

(و) قِرْمَلٌ، (كجَعْفَرٍ: فَرَسٌ عُرْوَةٌ
بِـنِ الْوَرْدِ)، قَالَ:

كَلِيلَةَ شَيْبَاءِ الَّتِي لَسْتُ نَاسِيًا
وَلَيْلَتِنَا إِذْ مَنْ مَنَّ قِرْمَلٌ^(٤)
(و) قِرْمَلٌ، (كقُنْفُذٍ) عَنِ الصَّاعَانِي،
(وَجَعْفَرٍ) عَنِ ابْنِ سِينَةَ: (ابْنُ الْحُمَيْمِ)
مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرَ، وَهُوَ الَّذِي

(١) في اللسان هنا بفتح الميم ضبط قلم.

(٢) في اللسان عنه «أو إبريسم».

(٣) اللسان، ومادة (قنن) من إنشاد ثعلب في خمسة
مشاطير، وروايته «هابعًا دَفُونَا»، ويأتي في
(قنن) في ثلاثة مشاطير.

(٤) ديوانه ٦١ (تحقيق محمد فؤاد نعناع)،
واللسان، ومادة (شيب)، وقد تقدم للمصنف
في (شوب)، ويزاد: المحكم ٦/٣٩٣.

شَجَرَةٌ مِنَ الْحَمُضِ ضَعِيفَةٌ لَا ذَرَى لَهَا
وَلَا سُتْرَةٌ وَلَا مَلْجَأٌ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:
الْقِرْمَلَةُ: شَجَرَةٌ تَرْتَفِعُ عَلَى سُوقِيَّةٍ
قَصِيرَةٍ، لَا تَسْتُرُ^(١)، وَلَهَا زَهْرَةٌ صَغِيرَةٌ
شَدِيدَةُ الصُّفْرَةِ، وَطَعْمُ الْقَلَامِ، (وَمِنْهُ)
الْمَثَلُ: «ذَلِيلٌ عَادَ بِقِرْمَلَةٍ»، وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ: «ذَلِيلٌ عَائِدٌ بِقِرْمَلَةٍ»، يُضْرَبُ
لِمَنْ يَسْتَعِينُ بِمَنْ لَا دَفْعَ لَهُ وَيَأْذَلُ مِنْهُ،
وَالْعَرَبُ تَقُولُهُ لِلرَّجُلِ الذَّلِيلِ يَعُودُ بِمَنْ
هُوَ أَوْضَعُ مِنْهُ، قَالَ جَرِيرٌ:

كَانَ الْفَرَزْدَقُ إِذْ يَعُودُ بِخَالِهِ

مِثْلَ الذَّلِيلِ يَعُودُ تَحْتَ الْقِرْمَلِ^(٢)

وَيُقَالُ أَيْضًا «أَذَلُّ مِنْ قِرْمَلَةٍ».

(و) الْقِرْمِلُ، (كَزَبْرِجٍ: وَلَدٌ
الْبُخْتِي)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي بَعْضِ
نَسَخِ الصَّحَاحِ: الْقِرْمِلِيُّ، وَالْجَمْعُ
الْقِرَامِلُ، (أَوْ) هُوَ (الْبَعِيرُ ذُو
السَّنَامَيْنِ)، وَهِيَ الْقِرَامِلَةُ، وَفِي
حَدِيثِ عَلِيٍّ: «أَنَّ قِرْمِلِيًّا تَرَدَى فِي

(١) في مطبوع التاج: «ثم تستر»، والمثبت من
اللسان.

(٢) في اللسان ومطبوع التاج «كأن» ولا يستقيم معها
الوزن، والمثبت من ديوانه ٤٤٦ والصحاح،
والقضية من بحر الكامل.

ومنها أبو عمرو محمد بن أحمد بن يعقوب القرنجلي الأنباري المحدث .

[قزل] *

(الْقَزْلُ، مُحَرَّكَةً: أَسْوَأُ الْعَرَجِ) وَأَشَدُّهُ، (أَوْ) هُوَ (دِقَّةُ السَّاقِ لِدَهَابِ لَحْمِهَا، أَوْ هُمَا جَمِيعًا، وَلَا يَكُونُ أَقْزَلَ إِلَّا بِهِمَا) أَي بِهِاتَيْنِ الصِّفَتَيْنِ، رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْقَزْلُ أَيْضًا: (أَنْ يَمْشِيَ مِشْيَةً الْمَقْطُوعِ الرَّجْلِ) .

(و) أَيْضًا: (التَّبَخُّرُ) وَقَدْ (قَزَلَ، كَفَرِحَ، قَزَلًا، فَهُوَ أَقْزَلُ، وَ) فِي الصُّحَاكِ: (قَزَلَ، كَضَرَبَ، قَزَلَانًا مُحَرَّكَةً)، زَادَ غَيْرُهُ (وَقَزَلًا)، بِالْفَتْحِ: إِذَا (وَتَبَّ وَمَشَى مِشْيَةَ الْعُرْجَانِ)، وَالْقَزَلَانُ: الْعَرَجَانُ .

(وَالْأَقْزَلُ: حَيَّةٌ)، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١) . (و) أَيْضًا: (الدُّبُّ)، وَاسْتِعَارَهُ بَعْضُهُم لِلطَّيْرِ، فَقَالَ:

(١) الجمهرة ٣/١٤ ولفظه: «وزعموا أن الأقرل ضرب من الحيات، ولم يذكره الأصمعي» .

(مَلَكٌ بَعْدَ مَرْتَدِ بْنِ ذِي جَدَنَ)، وَإِيَاهُمَا عَنَى امْرُؤُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ:

وَإِذْ نَحْنُ نَدْعُو مَرْتَدَ الْحَيْرِ رَبَّنَا

وَإِذْ نَحْنُ لَا نُدْعَى عَيْدًا لِقَرْمَلٍ^(١)

(وَالْقَرْمَلُ وَالْقَرْمَلِيَّةُ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا: الْإِبِلُ الصَّغَارُ) الْكَثِيرَةُ الْأُوبَارِ، قَالَ شَمِرٌ: وَهِيَ إِبِلُ الثُّرَكِ، وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْسِ: أُمُّهَا الْبُحْتِيَّةُ، وَأَبُوهَا الْفَالِجُ، وَالْفَالِجُ: الْجَمَلُ الضَّخْمُ يُحْمَلُ مِنَ السُّنْدِ لِلْفِخْلَةِ، كَذَا فِي التَّهْدِيبِ .

(وَقَرْمَلَاءُ، كَكَرْبَلَاءَ: ع) .

(و) الْقَرْمُولُ، (كَزُبُورٍ: ضَرْبٌ مِنْ ثَمَرِ الْعَضَى)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَمَيْتُ أَرْبَابًا فَقَرْمَلْتُهَا وَقَضَمْتُهَا: إِذَا صَرَغْتَهَا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ق ر ن ج ل]

قَرْنَجُلٌ، بِفَتْحِ الْقَافِ وَالرَّاءِ وَسُكُونِ النَّوْنِ وَضَمِّ الْجِيمِ: قَرْيَةٌ بِالْأَنْبَارِ،

(١) ديوانه في الزيادات ٣٤٢، واللسان، والتكملة، والعياب، والجمهرة ٣/٣٤١ .

[ق ز م ل]

(الْقَزْمَلُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ، وقال ابنُ عَبَّادٍ: هو
(القَصِيرُ الدَّمِيمُ).

قال: (والقَزْمِيلَةُ)، بالكسرِ:
(الذَّكْرُ)، كما في العُبابِ.

* [ق س ط ل]

(القَسْطَلُ، والقَسْطَالُ، والقَسْطَلَانُ،
بفتحِهنَّ، و) القُسْطُولُ، (كزُبُورٍ)، زادَ
الأزْهَرِيُّ: وكَسْطَلُ، وكَسْطَنُ،
وقَسْطَانُ، وكَسْطَانُ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى:
(العُبَارُ) السَّاطِعُ، والقَصْطَلُ، بالصادِ
لُغَةً فِيهِ، قالَ الأزْهَرِيُّ: جَعَلَ أَبُو عَمْرٍو
«قَسْطَانًا» فَعَلَانًا لَا فَعْلَالًا، وَلَمْ يُجْزِ
قَسْطَالًا وَلَا كَسْطَالًا؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ
العَرَبِ فَعْلَالٌ مِنْ غَيْرِ المُضَاعَفِ غَيْرِ
حَرْفٍ وَاحِدٍ جَاءَ نَادِرًا، وَهُوَ قَوْلُهُمْ:
نَاقَةٌ بِهَا خَزْعَالٌ، قالَ ابنُ سَيِّدِهِ: هَذَا
قَوْلُ الفَرَّاءِ، وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ: القَسْطَالُ لُغَةٌ فِيهِ، كَأَنَّهُ
مَمْدُودٌ مِنْهُ مَعَ قِلَّةِ فَعْلَالٍ فِي غَيْرِ
المُضَاعَفِ، وَأَنشَدَ أَبُو مَالِكٍ لِأَوْسِ بْنِ
حَجْرٍ، يَرْتِي رَجُلًا:

تَدْعُ الفِرَاحَ الزُّعْبَ فِي آبَارِهَا

مِنْ بَيْنِ مَكْسُورِ الجِنَاحِ وَأَفْزَلًا^(١)

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ: (الأفْزَلانِ:

رِيشتانِ وَسَطُ ذَنْبِ العُقَابِ، ج:
أَقازِلُ)، كذا في العُبابِ.

[ق ز ح ل]

(القَزْحَلَةُ، بِالْفَتْحِ)^(٢) أَهْمَلَهُ

الجَوْهَرِيُّ، وصاحبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ
ابنُ عَبَّادٍ: هِيَ (القَوْسُ)، كما في
العُبابِ.

[ق ز ع ل]

(المُقْزَعِلُ، كُمُشْمَعِلٍ) أَهْمَلَهُ

الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابنُ
عَبَّادٍ: (الَّذِي) هُوَ (عَلَى شَرَفٍ غَيْرِ
مُطْمَئِنٍّ).

(و) هُوَ أَيضًا: (السَّرِيعُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ)، كالمُقْذَعِلِ، بِالذَّالِ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: آبارها كذا
بخطه والذي في اللسان آثارها». والشاهد
للراعي النميري في ديوانه ٢٤٩ (طبعة المعهد
الألماني)، وتخرجه فيه.

(٢) وضبطت كذلك في التكملة بكسر القاف
والحاء.

وَلِنِعْمَ مَاوَى الْمُسْتَضِيفِ إِذَا دَعَا
وَالخَيْلُ خَارِجَةٌ مِنَ الْقَسْطَالِ^(١)
وقال آخر:

* كَأَنَّهُ قَسْطَالٌ رِيحٌ ذِي رَهَجٍ^(٢) *
وفي خبرٍ وَقَعَةَ نَهَاوَنَدَ: لَمَّا التَّمَى
المُسْلِمُونَ وَالْفَرَسُ غَشِيَتْهُمْ
قَسْطَالِيَّةٌ: أي كثرة العُبارِ، بزيادة
الألفِ والتونِ للمبالغة.
(وَأُمُّ قَسْطَلٍ): من أسماء (الداهية)،
وكذلك المنيّة.

(وَالْقَسْطَالِيَّةُ: قَوْسٌ قُرْحٌ، وَحُمْرَةٌ
السَّفَقِ) أَيْضًا، كَمَا فِي الصَّحاحِ،
وَأَنشَدَ لِمَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ:

تَرَى جَدْنَا قَدْ جَرَّتِ الرِّيحُ فَوْقَهُ
تُرَابًا كَلَوْنَ الْقَسْطَالِيَّ هَابِيَا^(٣)
وقال أبو حنيفة: القسطلانيُّ:
حُيَوطٌ كَحُيَوطِ المَزْنِ تُحِيطُ بِالْقَمَرِ،
وهي من علامة المطر.

(١) ديوانه ١٠٨ (ط. بيروت) واللسان،
والصحاح، والعباب، والخصائص ٢١٣/٣.

(٢) اللسان والصحاح برواية «قسطل يوم»،
والعباب قلت: وهو في التهذيب ٣٩٠/٩،
وروايته:

* تثير قسطلان غبار ذي رهج *
(٣) اللسان، ومادة (هبا)، والصحاح، والعباب،
والأساس (هبو)، ويزاد: التهذيب ٤٥٥/٦.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْقَسْطَالِيُّ:
(ثَوْبٌ) مِنَ الْقَطِيفَةِ (مَنْسُوبٌ) إِلَى
عَامِلٍ، الْوَاحِدُ قَسْطَالِيَّةٌ، وَأَنشَدَ:
كَأَنَّ عَلَيْهَا الْقَسْطَالِيَّ مُحْمَلًا

إِذَا مَا اتَّقَتْ شَفَانَهُ بِالْمَنَاكِبِ^(١)
(أَوْ إِلَى قَسْطَلَةَ: د، بِالْأَنْدَلُسِ)،
منهُ أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَرَّاجِ
الْقَسْطَلِيُّ، مِنْ كُتَابِ الْإِنشَاءِ لِلْمَنْصُورِ
[ابن أبي عامر]^(٢)، يُقْرَنُ بِالْمَتَّبِيِّ فِي
جَوْدَةِ الشَّعْرِ، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِتَشْدِيدِ
اللامِ^(٣)، فَانظُرْ ذَلِكَ.

(وَقَسْطِيلِيَّةٌ: د، بِهَا) أَي بِالْأَنْدَلُسِ
أَيْضًا، أَوْ هِيَ مِنْ إِقْلِيمِ إِفْرِيقِيَّةَ غَرْبِيَّ
قَفْصَةَ، وَالنَّسْبَةُ قَسْطَالِيَّ، قَالَهُ ابْنُ
فَرْحُونَ، وَقَالَ الْقُطُبُ الْحَلَبِيُّ فِي
تَارِيخِ مِصْرَ: الْقَسْطَالِيَّ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ
إِلَى قَسْطِيلَةَ بَضْمِ الْقَافِ مِنْ أَعْمَالِ
إِفْرِيقِيَّةَ بِالْمَغْرِبِ، وَفِي الضَّوِّءِ اللَّامِعِ
لِلْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ مَا نَصَّه: فُرْيَانَةُ

(١) اللسان وروايته: «إِذَا مَا التَّقَتْ شَفَانَهُ»،
والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب ٣٩٠/٩.

(٢) زيادة من معجم البلدان (قسطل) لمنع اللبس.

(٣) وكذلك ضبطها معجم البلدان في (قَسْطَلَةَ)
مشددة اللام.

إحدى مدائن إفريقية ما بين قفصة
وسبته بالقرب من بلاد قسطليته التي
يُنسب إليها القسطلاني.

وقال شيخ مشايخنا أبو العباس أحمد
العجمي في ذيله على اللباب: رأيت في
نسخة قديمة من شرح أبي شامة
للشقراسية^(١) ضبط القسطلاني بالقلم
هكذا بفتح القاف وشدّة على اللام،
وكتب في الهامش: قال لي بعض من
عرف هذه البلاد: نقطة وقسطليته وتوزر
وقفصة: بلاد بإفريقية بالناحية التي
تُعرف ببلاد الجريد، وشقراس:
بلدة^(٢) هنالك، انتهى. ولكن قول
الصاغانبي في العباب قسطليته: مدينة
بالأندلس، وهي حاضرة البيرة،
يُخالف ما نقلناه آنفا، فتأمل.

(١) الشقراسية: قصيدة للفقير الصالح أبي زكريا
يحيى بن علي الشقراسي التوزري (ت ٤٦٦)
ومطلعها:

الحمد لله منا باعث الرسل
هدى بأحمد منا أحمد السبل
خير البرية من بدو ومن حضر
وأكرم الخلق من حافٍ ومثعل
وأبياتها ثلاثة وثلاثون ومائة بيت، وانظرها في
الرحلة البدرية (٤٤ - ٥١).

(٢) الذي في الرحلة البدرية أن «شقراس: قصر
قديم من قصور قفصة».

(وقسطة الجمل: هديره)،
وقساطل الخيل: أصواتها.
(و) القسطة (من النهر: حسه
وصوته).

(وهو نهر قسطال، بالكسر) ذو قسطلة،
وهي حسه إذا ائجج من مكان بعيد.

[ق س ط ب ل] *

(القسطيلة، بالضم) وفتح الطاء
وكسر الموحدة، أهمله الجوهري،
وفي نوادر الأعراب: هو (الذكر) كما
في العباب، ونقله الأزهرى في
الحماسي عنه بمعنى الكمرة، وهي
رأس الذكر، ويأتي مثله للمصنف في
التون أيضا: (لغة في القسطيلة)،
بالنون، وسيأتي.

[ق س م ل] *

(القسميل، كزبرج) أهمله الجوهري
والصاغانبي، وفي المحكم: هو (ولد
الأسد)، وقال أبو جعفر القطاع: هو
بلغة عمان، وحكاة قطرب أيضا.
(و) أيضا (بطن من الأزدي).

(وقسميل، بالكسر: أبو بطن) وهو
والد عبيلة، ذكره المصنف في
«ع ب ل».

(والقَسَامِلَةُ والقَسَامِيلُ: الأَحْيَاءُ مِنَ الأَعْرَابِ).

وفي التَّهْدِيبِ: القَسَامِلَةُ: حَيٌّ، والنَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ قَسْمِلِيٌّ، وَقَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: القَسَامِلَةُ، بَطْنٌ مِنَ الأَزْدِ، نَزَلُوا البَصْرَةَ، فَتَسَبَّتِ المَحَلَّةُ إِلَيْهِمْ، مِنْهُمْ أَبُو عَلِيٍّ بنِ حَرَمِيٍّ بنِ حَفْصِ العَتَكِيِّ، بَصْرِيٌّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى الذُّهَلِيُّ، وَمِنْ المَحَلَّةِ أَبُو شَيْبَانَ عَيْسَى بنُ سِنَانٍ، عَنْ عُثْمَانَ بنِ أَبِي سَوْدَةَ وَغَيْرِهِ، وَعَنْهُ حَمَادُ ابْنِ سَلَمَةَ، وَمِنْ مَوَالِيهِمْ عَبْدُ العَزِيزِ بنِ مُسْلِمِ الخُرَّاسَانِيِّ، أَبُو زَيْدٍ مَرْوَزِيٌّ، سَكَنَ البَصْرَةَ، مِنْ شُيُوخِ مُسْلِمٍ، وَثَقَّهُ ابْنُ مَعِينٍ.

(لُقِّبَ لِجَمَالِهِ)، وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّ اللَّامَ فِيهِ زَائِدَةٌ، فَهِيَ مِنْ قَسَمَاتِ الرَّجُلِ، وَهِيَ أَعَالِيهِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ق ش ل]

قَشْلُ، بفتح فسكون شينٍ مُعْجَمَةٌ: قَرْيَةٌ بِاليمَنِ، مِنْهَا سُرُورُ القَشْلِيِّ: شَاعِرٌ مُجِيدٌ.

والقَشْلُ، مُحَرَّكَةٌ: يُكْنَى بِهِ عَنْ الفَقْرِ، مِصْرِيَّةٌ عَامِيَةٌ مُبْتَدَلَةٌ، وَقَدْ قَشِلَ كَفَرِحَ، وَهُوَ قَشْلَانٌ.

وابنُ قُشَيْلَةَ، كجُهَيْتَةَ: يَحْيَى بنُ أَبِي المَعَالِي بنِ عَلِيٍّ الخَازِنُ: حَدَّثَ عَنْ ابْنِ البَطِّيِّ، وَكَانَ رَافِضِيًّا مَاتَ سَنَةَ ٦١٤.

[ق ص ل] *

(قَصَلَهُ يَقْصِلُهُ) قَصْلًا: (قَطَعَهُ) مِنْ وَسَطِهِ أَوْ أَسْفَلَ مِنْهُ قَطْعًا وَحِيًّا، (كَاقْتَصَلَهُ، فَاِنْقَصَلَ، وَاقْتَصَلَ)، كِلَاهُمَا مُطَاوِعَانِ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ: * مَعَ اقْتِصَالِ القَصْرِ العَرَادِمِ ^(١) *

(وَقَسَمَلَةٌ: لَقَّبَ عَائِدُ بنِ عَمْرٍو)، هَكَذَا فِي التَّسَخُّ، وَالصَّوَابُ مُعَاوِيَةُ بنُ عَمْرٍو بنِ مَالِكِ بنِ فَهْمِ بنِ عَنَمِ بنِ دَوْسِ الأَزْدِيِّ، (أَخِي جَدِيمَةَ الأَبْرَشِ) وَهِنَاءَةٌ وَنَوَاءٌ ^(١) وَفَرَاهِيدٌ ^(٢)، بَنِي مَالِكِ ابْنِ فَهْمِ بنِ دَوْسِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١):

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب ٣٧٢/٨.

(١) انظر الاشتقاق ٤٩٨ وما تقدم في «هنا».
(٢) في مطبوع التاج «فراهيم» ومثله اللسان، وتقدم في «هنا» فيهما: «فراهيد»، وانظر الاشتقاق ٤٩٩.

قال:

* يَحْمِلَنَّ حَمْرَاءَ رُسُوبًا بِالنَّقْلِ *

* قد غُرِبِلَتْ وَكُرِبِلَتْ مِنَ الْقَصْلِ^(١) *وقال الفراء: في الطَّعامِ قَصْلٌ،
وَزَوْانٌ، وَغَفَى، مَنْقُوصٌ، وَكُلُّ هَذَا
مِمَّا يُرْمَى بِهِ.(و) قال أبو عمرو: (القِصْلُ،
بالكسر: الفِئْلُ الضَّعِيفُ)، وَأَنْشَدَ
لمالكِ بنِ مِرْدَاسٍ:

* لَيْسَ بِقِصْلٍ حَلِيسٍ حِلْسِمِ *

* عِنْدَ الْبُيُوتِ رَاشِنٍ مِقَمِّ^(٢) *(و) أيضًا: (الأَحْمَقُ) الذي (لا خَيْرَ
فِيهِ، أَوْ مَنْ لَا يَتِمَالِكُ حُمَقًا)، وَبِهِ فُسْرَ
الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ أَيْضًا.

(و) القِصْلَةُ، (بهاء: الحَمَقَاءُ).

(و) أَيْضًا: (الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ)
نَحْوَ الصَّرْمَةِ، (أَوْ) هِيَ (مِنَ الْعَشْرَةِ(١) اللسان، ومادة (كربل)، والعياب، ويأتي
للمصنف في (كربل)، والثاني في الصحاح،
وهما في التهذيب ٤٣٩/١٠.(٢) تقدم للمصنف في مادة (حلس)، واللسان
ومادة (حلس)، حلسم، رشن) والصحاح
والتكملة (رشن)، ويأتي للمصنف في
(حلسم، رشن)، والعياب، وهما في التهذيب
٣٢٤/٥، ٣٤١/١١.

(و) قَصَلَ (الْبُرَّ) قَصْلًا: (داسه).

(و) قَصَلَ (عُنُقَهُ: ضَرَبَهَا)، عَنِ
اللَّحْيَانِيِّ.(و) قَصَلَ (الدَّابَّةَ، وَ) قَصَلَ
(عَلَيْهَا): إِذَا (عَلَفَهَا الْقَصِيلَ، وَهُوَ)
كَأَمِيرٍ: (مَا اقْتَصَلَ مِنَ الزَّرْعِ أَخْضَرَ).وَالْجَمْعُ قُصْلَانٌ، سُمِّيَ بِهِ لِسُرْعَةِ
اقْتِصَالِهِ مِنْ رَخَاصَتِهِ.(وَسَيْفٌ قَاصِلٌ، وَمَقْصَلٌ، كَمِنْبَرٍ
وَشَدَادٍ): أَي (قَطَاعٌ).(وَلِسَانٌ مِقْصَلٌ)، كَمِنْبَرٍ: (مَاضٍ)،
وَهُوَ مَجَازٌ.(وَالْقَصَلُ، مُحَرَّكَةٌ وَبِالْفَتْحِ
وَبِالْكَسْرِ)، الْفَتْحُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، (و)
الْقُصَالَةُ (كثُمَامَةٌ: مَا عَزَلَ مِنَ الْبُرِّ إِذَا
نُقِيَ فَيُرْمَى بِهِ)، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ أَجَلٌ
مِنَ الثَّرَابِ وَالذَّقَاقِ قَلِيلًا، عَنِ
اللَّحْيَانِيِّ، وَفِي الصَّحَاحِ: الْقُصَالَةُ: مَا
يُعْزَلُ مِنَ الْبُرِّ إِذَا نُقِيَ ثُمَّ يُدَاسُ الثَّانِيَةَ.وَالْقَصَلُ فِي الطَّعامِ: الزَّوَانُ^(١)،

(١) في اللسان «مثل الزوان».

إلى الأربعين)، فإذا بلغت الستين فهي الكدحة^(١).

(و) قُصِلُ (كزُفِرَ: رجلٌ من جُهَيْنَةَ له ذِكْرٌ في كتابِ مَنْ عاشَ بعدَ المَوْتِ)، كذا في العُبابِ، والكتابُ المَذْكُورُ لابنِ أَبِي الدُّنْيَا، قالَ شيخُنَا: ولم أَر فيه ما ذَكَرَهُ، ولعلَّهُ آخِرُ لغيره، أو سَقَطَ في الذي رَأيناهُ، واللَّهُ أعلمُ، انتهى. وفي حديثِ الشَّعْبِيِّ: «أُعْمِيَ على رَجُلٍ من جُهَيْنَةَ فلَمَّا أَفاقَ قالَ: ما فَعَلَ قُصِلُ؟» (وتَقَدَّمَ في: «ف ص ل») وهذا مَحَلُّ ذِكْرِهِ.

(والقِصِيلَةُ، بالكسرِ وفتحِ الياءِ) (المُتَنَاءُ التَّحِيَّتِيُّ واللَّامِ المُشَدَّدَةُ)، ولو قالَ: كَقِرْشَبَّةٍ لَسَلِمَ من هذا التَّطْوِيلِ: (القَصِيرُ العَرِيضُ مِنَ الإِبِلِ والنَّاسِ).

(و) أيضًا: (الأبَجَرُ مِنَ الرِّجَالِ المُكْتَبِرِ) اللَّحْمِ.

(١) كذا في مطبوع التاج كاللسان، ولم يذكره في «كدح» ولا ذكره ابن سيده في أسماء جماعة الإبل (المخصص ١٢٨/٧-١٣٣) وفيه: «الحُدْرَةُ والجِزْمَةُ: نحو الصَّرْمَةِ، والقِصِيلَةُ مثل ذلك، فإذا بلغت ستين فهي الصَّدْعَةُ والعَكْرَةُ». فلعل الكدحة محرف عن الصدعة.

(و) القَصِيلُ، (كأَمِيرٍ: الجَماعَةُ).

(والقَصْلُ)، بالفتحِ: (زَهْرُ السَّلَمِ).

(و) يُقالُ: (شَجَرَةٌ قَصْلَةٌ): أي (رِخْوَةٌ).

(أو القَصْلَةُ: الطائِفَةُ المُتَقَصِلَةُ مِنَ الزَّرْعِ) جَمعُها قَصَلٌ، وقد ذَكَرَ.

(و) أيضًا: (الصَّرْمَةُ مِنَ الإِبِلِ، ويُكسَرُ)، وقد ذَكَرَ.

(و) أيضًا: (جَماعَةُ الماشِيَةِ).

(و) القَصالُ (كشَدادٍ: الأَسَدُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

(واقْصَأَ بِه كاشمَعَلَ: قَبَضَ عليه).

(و) اقْصَأَ (بالمكانِ: أقام).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

جَمَلٌ مِقْصَلٌ، كَمِثْبِرٍ: يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَنْيَابِهِ.

والقَصَلُ، محرَكة: تَبْنُ الفُؤْلِ خاصَّةً.

ويُقالُ: ما فُلانٌ إِلَّا قُصالَةٌ وَجُحالَةٌ: أي سَفيلَةٌ، وهو مجاز.

[ق ص ب ل]

(قَصْبَلُ الطَّعَامِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وفي نوادر الأعراب: أي (أَكَلَهُ
أَجْمَعُ)، وكذلك قَصَفَلَهُ وَقَضَمَلَهُ،
وأوردَه صاحبُ اللسانِ في «قَصْفَلٍ»
استطرادًا، وأهمله هنا.

[ق ص د ل]

(قَضَالٌ)، بالفتح كما هو مُقْتَضَى
إطلاقه، وَيَتَّبِعِي أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ
النوادر، فَإِنَّهُ لَا فَعْلَالٌ لَهُمْ مِنْ غَيْرِ
المُضَاعَفِ غَيْرِ خَزَعَالٍ، وقد ذَكَرَ فِي
«ق س ط ل» قَرِيبًا، وقد أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللسانِ، قالَ
الصَّاعِغَانِيُّ: جاءَ فِي شِعْرِ امرئِ القَيْسِ:
فَوْقَ فِيهَا بُعِيدَ هَذِهِ وَعُلَّتْ
بَعْدَ رَقْدٍ بَعَثَ قَضَالٌ^(١)

قيل: قَضَالٌ (ع)، فَإِذَا أَضْفَتَ فِيهِ
زِحَافٌ، والمَعْنَى عَلَى الإِضَافَةِ، هَذَا
نَصُّ العُبابِ، وَكَأَنَّ المِصْنَفَ لَاحَظَ

(١) التكملة، وفي مطبوع التاج كالعباب «بعد وقد»
والتصحيح من التكملة، وقوله: «فإذا
أضفت...» من كلام الصاعغاني في التكملة
والعباب، ولم أجد البيت في ديوان امرئ
القيس.

هَذَا فَقَالَ (يُجَلِّبُ مِنْهُ العَنْبَرُ)، فَتَأَمَّلْ
ذَلِكَ.

* [ق ص ع ل]

(القُضْعُلُ، كَقُفْذِ: اللَّئِيمُ)، مِثْلُ
القُرْزُلِ، كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَأَنشَدَ ابْنُ
بَرِّي:

قَامَةُ القُضْعُلِ الضَّعِيفِ وَكَفُّ
خِنْصَرَاهَا كُذِّبَتْ قَصَارِ^(١)
(و) القُضْعُلُ: (العَقْرَبُ أَوْ وَلَدُهَا،
وَيُكْسَرُ، أَوْ) هِيَ: (عَقْرَبٌ صَغِيرَةٌ،
وَعَلَطَ الصَّاعِغَانِيُّ فِي تَغْلِيظِهِ)^(٢)
الجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ) فِي العُبابِ: ذَكَرَ
بَعْضُ مَنْ صَنَّفَ فِي اللُّغَةِ أَنَّ القُضْعُلَ:
اللَّئِيمُ، هُوَ تَصْحِيفٌ وَ(الصَّوَابُ)
القُضْعُلُ (بِالْفَاءِ؛ لِأَنَّهُمَا لُغَتَانِ
فَصِيحَتَانِ فِي المَعْنَيْنِ)، أَي فِي اللَّئِيمِ
وَوَلَدِ العَقْرَبِ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(و) أَيضًا: (وَلَدُ الذُّئْبِ)، وَهُوَ
بِكَسْرِ القَافِ، كَمَا فِي المُحْكَمِ.

(و) اقْصَعَلَتِ الشَّمْسُ: تَكَبَّدَتِ
السَّمَاءُ) أَي تَوَسَّطَتْ كِبَدَ السَّمَاءِ.

(١) تقدم للمصنف في (كذوق، فصل)، واللسان،
وأيضاً في (كذوق، فصل).
(٢) في القاموس «في تغليظ».

[ق ص ف ل] *

(قَصْفَلَ الطَّعَامَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وفي نوادر الأعراب: (أَكَلَهُ أَجْمَعُ،
كَقَضْبَلَهُ) وَقَصَمَلَهُ.

[ق ص م ل] *

(قَصَمَلَ) قَصَمَلَةٌ: (قَارَبَ الخَطَا)
في مشيه.

(و) قَصَمَلَ (فُلَانًا: صَرَغَهُ)، نقله
الصَّاعِغَانِيُّ، وَرَمَى أَرْزَبًا فَقَصَمَلَهَا: أَي
صَرَغَهَا، عن ابن الأعرابي.

(و) قَصَمَلَ (الشَّيْءَ: قَطَعَهُ) وَكَسَرَهُ
كَقَضَمَهُ، عن ابن القطاع، والميم
زائدة، والأصل قَصَلَهُ.

(و) قَصَمَلَ (الطَّعَامَ: أَكَلَهُ أَجْمَعُ)،
كذا في نوادر الأعراب، (و) يُقَالُ:
أَلْقَاهُ فِي فِيهِ.

(وَالتَّقَمَهُ القَصَمَلَى)، مَقْصُورًا
(كخوزلي): أَي (التَّيَمُّنًا شَدِيدًا).

(وَالقَصَمَلَةُ: شِدَّةُ العَضِّ وَالأكْلِ)،
والميم زائدة.

(و) أَيضًا: (دُوَيْبَةُ تَقَعُ فِي) الأَسْنَانِ
(وَالأَضْرَاسِ) فَلَا تَلْبُثُ أَنْ تُقَصِمِلَهَا
فَتَهْتِكُ الفَمَ.

(و) أَيضًا: (الصُّبَابَةُ مِنَ المَاءِ
وَنَحْوِهِ).

(و) القُصْمَلُ (كقُتْفُذٍ: دَاءٌ يَقَعُ فِي
الْفُضْلَانِ)، جمع فَصِيلٍ، (تَمُوتُ
منه، وقد قَصَمَلَ يُقَصِمِلُ).

(و) منه (المُقَصِمِلُ: الأَسَدُ)، لِشِدَّةِ
عَضِّهِ، عن الصَّاعِغَانِيِّ، (كَالقَصِمِلِ،
كزبرج)، عن ابن سيده.

(و) المُقَصِمِلُ: (الشَّدِيدُ العَصَا مِنَ
الرُّعَاءِ)، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي
النَّجْمِ:

* لَيْسَ بِمُلْتَاثٍ وَلَا عَمِيثِلٍ *
* وَلَيْسَ بِالفَيَادَةِ المُقَصِمِلِ ^(١) *

قَالَ: لِأَنَّ الرَّاعِيَّ إِنَّمَا يُوصَفُ بِلينِ
العَصَا.

(و) القُصِمِلُ، (كعُلبِطٍ وَجَعْفَرٍ
وَزَبْرِجٍ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ)، وَاقْتَصَرَ ابْنُ
سِيْدِهِ عَلَى الأُولَى.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) تقدم للمصنف في (فيد)، والأول في (عملل)
والثاني في الصحاح، والعباب، والمقاييس
٣٧١/٤، ٤٦٤. وهما في الطرائف الأدبية
٦٣. وانظر اللسان (عملل، فيد، قصفل)،
والتهذيب ٣٨٨/٩.

قَضَمَلَ عُنُقَهُ: دَقَّهُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ .

وَالْقُصَامِلُ كَعُلَابِطٍ: الشَّدِيدُ الْعَضُّ،
قَالَ فِي وَصْفِ الدَّهْرِ:

* وَالدهرُ أَخْنَى يَقْتُلُ الْمُقَاتِلَا *

* جَارِحَةٌ أَنْيَابُهُ قُصَامِلًا^(١) *

كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

[ق ط ل] *

قَطَلَهُ يَقْطِلُهُ وَيَقْطُلُهُ) مِنْ حَدِّي

ضَرَبَ وَنَصَرَ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي

حَنِيفَةَ: (قَطَعَهُ، فَهُوَ مَقْطُولٌ وَقَطِيلٌ،

كَقَطَلَهُ) تَقْطِيلًا، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(و) قَطَلَ (عُنُقَهُ) وَقَضَلَهَا: (ضَرَبَهَا)

وَدَقَّهَا، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ .

(وَنَخْلَةٌ قَطِيلٌ: قُطِعَتْ مِنْ أَصْلِهَا)

فَسَقَطَتْ .

(وَجِدْعٌ قَطِيلٌ وَقُطْلٌ، بِضَمِّتَيْنِ):

أَي (مَقْطُوعٌ، وَقَدْ تَقَطَّلَ)، وَقَالَ

الأَصْمَعِيُّ: القُطْلُ: المَقْطُوعُ مِنْ

الشَّجَرِ، قَالَ المُنْتَخِلُ الهُدَلِيُّ يَصِفُ

قَتِيلًا:

(١) اللسان، والتهديب ٣٨٨/٩ .

مُجَدَّلًا يَتَكَسَّى جِلْدَهُ دَمَهُ

كَمَا تَقَطَّرَ جِدْعُ الدَّوْمَةِ القُطْلُ^(١)

وَيُرَوَى: «يَتَسْقَى»، وَيُرَوَى

«مُسَدِّحًا» بَدَلَ «مُجَدَّلًا» .

(و) المِقْطَلَةُ (كَمِكْنَسَةٍ: حَدِيدَةٌ

يُقَطَّعُ بِهَا)، وَالجَمْعُ مَقَاطِلُ .

(وَقَطَّلَهُ تَقْطِيلًا: أَلْقَاهُ عَلَى جَنْبِهِ)،

كَقَطَّرَهُ (أَوْ صَرَعَهُ)، وَلَمْ يُحَدِّدْ، أَعْلَى

جَنْبٍ وَاحِدٍ أَمْ عَلَى جَنْبَيْنِ .

(و) القَطِيلُ، (كَأَمِيرٍ: لَقَبُ أَبِي

دُوَيْبِ الهُدَلِيِّ) الشَّاعِرِ، نَقَلَهُ

الجَوْهَرِيُّ، لُقِّبَ بِهِ لِقَوْلِهِ - يَصِفُ

قَبْرًا -:

إِذَا مَا زَارَ مُجَنَّأَةً عَلَيَّهَا

ثِقَالُ الصَّخْرِ وَالخَشْبُ القَطِيلُ^(٢)

أَرَادَ بِالقَطِيلِ المَقْطُولَ، وَهُوَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٨٢، وقد تقدم

للمصنف في مادة (قطل)، وسيأتي في مادة

(سقى)، واللسان ومادة (قطل، جدل، سقى)،

والصحاح، والعياب .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٤٦ لساعدة بن جؤية

من قصيدة قالها يصف ضبعًا، واللسان،

والجمهرة ١١٣/٣ . قلت: ونسبه المصنف في

(جنأ) لساعدة، وكذلك في اللسان (جنأ)،

وانظر المحكم ١٦٩/٦، وشرح أشعار

الهذليين ١٣١٢ (خ) .

(أَوْ بِتَخْفِيفِهَا وَتَشْدِيدِ اللَّامِ)، كَمَا
 ضَبَطَهُ ياقوتُ، وروى عن ياقوتَ فَتَحُ
 القافِ أيضًا في الضبطِ الأوَّلِ:
 (موضِعانِ، أحدهما: بالعِراقِ) عَرَبِيَّ
 دَجَلَةَ، كَمَا فِي العُبابِ، وَفِي المُشْتَرِكِ
 لِياقوتَ: بَيْنَ بَعْدَادَ وَعُكْبَرَاءَ، وَكَانَ
 مَجْمَعًا لِأَهْلِ القَصْفِ والشُّعْرَاءِ
 وَالخُلَعَاءِ، (يُنْسَبُ إِلَيْهِ الخَمْرُ)، وَمِنْهُ
 إِسْحاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَدْرٍ عَنِ
 الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ المَرْوَزِيِّ،
 وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي: قَرْيَةٌ مَقَابِلَ آمَدَ، يُباعُ
 فِيهَا الخَمْرُ أيضًا، وَأَنشَدَ ياقوتُ
 لِصَدِيقِهِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الرَّبِيعِيِّ
 الحِلِّيِّ:

يَقُولُونَ هَا قُطْرُبُلٌ فَوْقَ دَجَلَةَ
 عَدِمْتُكَ أَلْفاظًا بغيرِ معاني
 أَقْلُبُ طَرْفًا لَا أَرَى القُفُصَ دُونَهَا
 وَلَا النُّخْلُ بادٍ مِنْ قُرَى البَرْدانِ^(١)

[ق ع ل]*

(القُعَالُ، كعُرَابٍ: نَوْرُ العِنَبِ) كَمَا
 فِي الصُّحاحِ، وَوَجَدَ فِي بَعْضِ الشُّعْخِ
 بَزْرُ العِنَبِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَصَوَّبَهُ

(١) معجم البلدان (قطربل).

المَقْطُوعُ، قَالَ ابنُ سِيَدِهِ: هَذَا قَوْلُ ابنِ
 دُرَيْدٍ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي رِوَايَةِ الشُّكْرِيِّ
 لِسَاعِدَةَ. قُلْتُ: وَهَكَذَا هُوَ فِي
 الدِّيوانِ، وَالْمُرَادُ بِهِ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ
 الهُدَلِيِّ.

(و) القَطِيلَةُ (بهاءٍ: قِطْعَةٌ كِسَاءٍ أَوْ
 ثَوْبٍ يُنَشَّفُ بِهَا المَاءُ)، نَقَلَهُ
 الجَوْهَرِيُّ.

(والقَطُوطُ: ع عَلَى دَجَلَةَ)، نَقَلَهُ
 الجَوْهَرِيُّ.

(و) المُقْطَلُ، (كَمُعْظَمٍ:
 المَطْبُوعُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

القَطْلُ: الطُّولُ، وَأَيْضًا: القِصْرُ،
 وَأَيْضًا: اللِّينُ، وَأَيْضًا الخَشْنُ، كُلُّ
 ذَلِكَ عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ. قُلْتُ: فَهُوَ إِذَا
 مِنَ الأَضْدَادِ.

وَقُطْلُو، بِالضَّمِّ: اسْمٌ رُومِيٌّ.

[ق ط ر ب ل]*

(قُطْرُبُلٌ، بِالضَّمِّ) وَسُكُونِ الطَّاءِ
 وَضَمِّ الرَّاءِ (وَتَشْدِيدِ الباءِ المُوَحَّدَةِ)
 المَضْمُومَةِ، كَمَا ضَبَطَهُ الجَوْهَرِيُّ،

عَمِرُوا: وَاحِدَةُ الْقَوَاعِلِ قَوَعَلَةٌ، وَشِعْرُ
الْأَفْوَهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ قَاعِلَةٌ، قَالَ:
وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَيْهِ لِقْوَةٌ
فِي رَأْسِ قَاعِلَةٍ نَمَثَهَا أَرْبَعُ^(١)
أَي أَرْبَعُ لِقَوَاتٍ.

(وَعُقَابٌ قَيْعَلَةٌ وَقَوَعَلَةٌ، عَلَى الصِّفَةِ
وَإِلْضَافَةٍ فِيهِمَا): أَي (تَأْوِي إِلَيْهَا) أَي
إِلَى الْقَاعِلَةِ (وَتَعْلُوها)، أَمَا بِالْإِضَافَةِ
فَالْمَعْنَى عُقَابٌ مَوْضِعٌ يُسَمَّى بِهَذَا،
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* وَحَلَّقَتْ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ^(٢) *

وَهُوَ لِمَالِكِ بْنِ بَجْرَةَ.

(وَالْمُقْتَعَلُ^(٣) لِلْمَفْعُولِ)، أَي بَفَتْحِ

(١) ديوان الأفوه في الطرائف الأدبية ٢٠،
واللسان.

(٢) في اللسان وأنشد معه مشطورين قبله،
والتكملة، والعباب، ونسب فيهما إلى خالد بن
قيس بن منقذ يقوله لمالك بن بَجْرَةَ. قلت:
تقدم للمصنف ضمن أربعة مشاطير في (شرط)
منسوباً لخالد بن قيس يهجو مالك بن بَجْرَةَ،
وهو لخالد بن قيس ضمن أربعة في اللسان
(شرط)، ولخالد ضمن ستة في مجالس ثعلب
٤٥٠، ولخالد أيضاً ضمن ثلاثة في المحكم
١٢٦/١، واللسان (وأل)، وسيأتي للمصنف
ضمن ثلاثة في مادة (وأل) منسوباً لخالد
ابن قيس (خ).

(٣) في مطبوع التاج بالياء بدل التاء، والذي في
القاموس واللسان «وَالْمُقْتَعَلُ».

جَمَاعَةٌ زَاعِمِينَ أَنَّهُ لَا نَوْرَ لِلْعَيْنِ، وَفِيهِ
نَظْرٌ ظَاهِرٌ، (و) فِي الْمُحْكَمِ: الْقُعَالُ:
فَاعِيَّةُ الْحِنَاءِ (وَشِبْهَهُ، أَوْ) هُوَ (مَا تَنَاطَرَ
مِنْهُ)، قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ، كَمَا فِي الْعُبَابِ،
وَفِي الْمُحْكَمِ: مَا تَنَاطَرَ مِنْ نَوْرِ الْعَيْنِ
وَفَاعِيَّةِ الْحِنَاءِ وَشِبْهَهُ مِنْ كِمَامِهِ^(١)،
وَاحِدَتُهُ قُعَالَةٌ.

(و) الْقُعَالُ: (الْوَبْرُ النَّاسِلُ مِنْ
الْبَعِيرِ)، وَاحِدَتُهُ بَهَاءٍ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

(وَأَفْعَلُ النَّوْرُ) كَمَا فِي الصُّحاحِ،
(وَأَفْعَالٌ كَأَشْمَعَلٌ) كَمَا فِي الْعُبَابِ:
(أَنْشَقَّتْ عَنْهُ قُعَالَتُهُ)، وَفِي الصُّحاحِ:
أَنْشَقَّ قُعَالُهُ وَتَنَاطَرَ.

(وَالْأَقْتِعَالُ: تَنْحِيثُهُ، (و) أَيْضاً
(اسْتِنْفَاضُهُ) فِي يَدِهِ عَنِ شَجَرِهِ، قَالَهُ
الَلَيْثُ.

(وَالْقَاعِلَةُ)، وَاحِدَةُ الْقَوَاعِلِ:
(الْجَبَلُ الطَّوِيلُ) الشَّامِخُ، كَمَا فِي
الصُّحاحِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ أَبُو

(١) قلت: نصُّ المحكم: «ما تناطر عن نور العين
وشبهه من كمامه»، والذي هنا يطابق ما في
اللسان (خ).

(والقَعَوْلَةُ) مثل (القَبَعَلَةُ^(١))،
وتَقَدَّمَ)، وهو أَنْ يَمْشِيَ كَأَنَّهُ يَعْرِفُ
الثَّرَابَ بِقَدَمَيْهِ، وهي مَشِيَّةٌ قَبِيحَةٌ،
وقيلَ: هو إقبالُ القَدَمِ كُلِّها على
الأُخرى، وقيلَ: تَبَاعُدُ ما بَيْنَ الكَعْبَيْنِ
وإقبالُ كُلِّ واحدَةٍ مِنَ القَدَمَيْنِ
بِجَمَاعَتِها على الأُخرى، وقيلَ: هو
مَشْيٌ ضَعِيفٌ.

(و) قالَ ابنُ الأَعرابيِّ: (القَعْلُ)،
بالفتح: (عُودٌ) يُسَمَّى المِشْحَطَ (يُجْعَلُ
تَحْتَ) سُرُوعِ القُطُوفِ لِئَلَّا تَتَعَفَّرَ،
والسُرُوعُ: ما خَرَجَ مِنَ الرِّطْبِ مِنَ
قُضبانِ الكَرْمِ).

قالَ: (و) القَعْلُ أَيضاً: (القَصِيرُ
البَخِيلُ المَشْؤُومُ).

(والقَعِيلُ، كَأَمِيرٍ: الأَزَنُّ البُذْرُ)،
صَوَابُهُ القَيْعَلُ كحَيْدَرٍ، كَمَا هُوَ نَصُّ
العُبَابِ.

(والقَيْعَلَةُ، كحَيْدَرَةَ: المَرَأَةُ الجافِيَةُ
العَظِيمَةُ)، كَمَا فِي العُبَابِ والمُحْكَمِ.

(١) كذا هو في مطبوع التاج «القَبَعَلَةُ» بالياء الموحدة،
والتفسير يدل على صحته، وتقدم في (قعل)،
وفي القاموس «القَيْعَلَةُ» بالياء المشناة.

العَيْنِ: (السَّهْمُ) الذي (لَمْ يُبْرَ بَرِيًّا
جَيِّدًا)، ووجد في نسخ الصُّحاحِ
كَمُشْمَعِلٌ، وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلبيدِ:

فَرَمَيْتُ القَوْمَ رِشْقًا صَائِبًا

ليس بالعُضْلِ ولا بالمُفْتَعِلِ^(١)

ووجدت بِحَطِّ أَبِي سَهْلِ الهَرَوِيِّ ما
نَصَّهُ: رَأَيْتُ هَذَا الحَرْفَ فِي دِيوانِ لبيدِ
«ولا بالمُفْتَعِلِ»، بالفاءِ وفتحِ العَيْنِ
وتخفيفِ اللّامِ، ومعناه «المُدْعَى»،
ووجدت أَيضاً: بِحَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا ما
نَصَّهُ: هَذَا تَضْحِيفٌ، والذي فِي شعرِ
لبيدِ «ولا بالمُفْتَعِلِ» مِنَ الفعلِ، أَي
ليسَ مِمَّا يُعْمَلُ بالأَيْدِي، إِنما هو سَهَامُ
كلامِ، ووجدت أَيضاً بِحَطِّ بعضهم:
وجدتُ فِي نسخةِ بِحَطِّ عُمَرَ بنِ عبدِ
العزیزِ الهَمْدانيِّ شعرَ لبيدِ مُصَحَّحَةً
مَقْرُوءَةً على الأئِمَّةِ «ولا بالمُفْتَعِلِ»،
مِنَ الفعلِ، هكذا كَمَا صَوَّبَهُ أَبُو زَكَرِيَّا
وَأَبُو سَهْلِ، وعلى الحاشيةِ: وروايةُ
الحَلِيلِ: «بالمُفْتَعِلِ»، فتأمل ذلك.

(١) تقدم في (عصل) مع تخريجه، وكذلك في
(قعل)، وهو في شرح ديوانه ١٩٤، وتكملة
الزبيدي.

[ق ع ب ل] *

(القَعْبَلُ، كَجَعْفَرٍ وَزُبْرَجٍ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ
(الْفُطْرُ، وَ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ (ضَرْبٌ
مِنَ الْكَمَاءِ) يَنْبُتُ مُسْتَطِيلًا دَقِيقًا كَأَنَّهُ
عُودٌ، وَإِذَا بَيَسَ صَارَ لَهُ رَأْسٌ أَسْوَدٌ
مِثْلُ الدُّخْنَةِ^(١) السُّودَاءِ، يُقَالُ لَهُ:
فَسَوَاتُ الضُّبَاعِ.

(و) قِيلَ: هُوَ (نَبْتُ آخِرِ أَيْضُ)،
يَنْبُتُ نَبَاتَ الْكَمَاءِ فِي الرَّبِيعِ، يُجْنَى
فَيْشَوَى وَيُطْبَخُ وَيُؤْكَلُ.

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْقَعْبَلُ: (الْقَعْبُ
يُحْلَبُ فِيهِ اللَّبَنُ، كَالْقُعْبُولِ فِيهِمَا)^(٢)،
بِالضَّمِّ. قَلْتُ: وَكَأَنَّ اللَّامَ زَائِدَةٌ.

(و) قَعْبَلٌ: (اسْمٌ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ
دُرَيْدٍ)^(٣).

(و) أَيْضًا: (الْمُتَقَلِّعُ الْجِلْفُ)، عَنِ
ابْنِ دُرَيْدٍ.

(١) قلت: في مطبوع التاج «الدجنة» بالجيم، وكذلك في اللسان، وهو تصحيف، صوبناه من التهذيب ٢٩٨/٣ (خ).

(٢) قلت: لم يرد هذا في المطبوع من تهذيب اللغة للأزهري ٢٩٨/٣ (خ).

(٣) الجمهرة ٣/٣١٣ وزاد بعده: «وهو ضرب من البصل البري يكون بالشام، وقيل: ضرب من الكمأة رديء».

(و) أَيْضًا: (الْعُقَابُ السَّاكِنَةُ)
بِالْقَوَاعِلِ، أَي (بِرُؤُوسِ الْجِبَالِ)،
وَمِنْهُ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ بُجْرَةَ الَّذِي تَقَدَّمَ.
(وَالْقَوَعَلَةُ: ع)، وَإِلَيْهِ نُسِبَ
الْعُقَابُ.

(و) أَيْضًا: (الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ، أَوْ
الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ)، وَاحِدَةُ الْقَوَاعِلِ،
عَلَى قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو عَلَى مَا نَقَلَهُ ابْنُ
بَرِّي.

(وَقَوَعَلٌ: قَعَدَ عَلَيْهَا).

(وَالْأَقْعِيلَالُ: الْإِنْتِصَابُ فِي
الرُّكُوبِ).

(وَصَخْرَةٌ مُقْعَالَةٌ)، كَمُحْمَارَةٍ:
(مُتَّصِبَةٌ لَا أَصْلَ لَهَا فِي الْأَرْضِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَعُولَى، كَحَوْزَلَى: لُغَةٌ فِي
الْقَعُولَةِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

* فَصِرْتُ أَمْشِي الْقَعُولَى وَالْفَنْجَلَةَ^(١) *

(١) في مطبوع التاج «فطرت أمشي»، والمثبت من اللسان والتكملة، وتقدم في (فجل) والأرجوزة لصحير بن عمير في الأصمعيات ٩٠، والرواية «فارتبت أمشي...»، وفي الجمهرة ٣/١٣٠ وأيضًا ٣/٣٦٥، وتكملة الزبيدي.

قال: (وَرَجُلٌ مُقْعَبِلُ الْقَدَمَيْنِ، مَبِينًا
لِلْمَفْعُولِ): إذا كَانَ (شَدِيدَ الْقَبْلِ)،
مَحْرَكَةً.

(وَالْقَعْبَلَةُ) فِي الْمَشِيِّ: مِثْلُ
(الْقَبْعَلَةُ)، وَهُوَ أَنْ يَمْشِيَ كَأَنَّهُ يَخْفِرُ
بِرِجْلَيْهِ.

[ق ع ث ل]

(كَالْقَعْثَلَةِ) بِالمثلثة، فِي الصُّحاحِ
بِالمُثَنَّاةِ الفوقية، وَنَسَبَهَا لِلأَصْمَعِيِّ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (مَرَّ يَتَقَعْلُ) فِي
مَشِيهِ، وَيَتَقَلَعْتُ: إِذَا مَرَّ (كَأَنَّهُ يَتَقَلَعُ
مِنْ وَحَلٍ)، وَقَدْ مَرَّ مِثْلُ ذَلِكَ فِي
قَلَعْتُ.

(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ الْمُقْتَعِلُ مِنَ السَّهَامِ)
أَي كَمُشْمَعِلٌ، كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي سَائِرِ
نُسَخِ الصُّحاحِ هَكَذَا، وَهُوَ (وَهُمُ،
وَمَوْضِعُهُ «ق ث ع ل») لَا «ق ع ث ل»،
(وَتَقَدَّمَ) ذِكْرُهُ لِلْمُصَنِّفِ هُنَاكَ وَأَشَارَ إِلَى
أَنَّهُ تَصْحِيفٌ، (وَالْبَيْتُ الشَّاهِدُ) الَّذِي
أُورِدَهُ وَهُوَ قَوْلُ لَبِيدٍ:

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشْقًا صَائِبًا
لَيْسَ بِالْعُضْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعِلِ^(١)
(مُصَحَّفٌ) كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ أَبُو سَهْلٍ
الْهَرَوِيُّ وَأَبُو زَكَرِيَّا، عَلَى مَا قَدَّمْنَا
عَنْهُمَا، (وَالرُّوَايَةُ) الصَّحِيحَةُ عَلَى مَا
وُجِدَ فِي دِيْوَانِ شَعْرِ لَبِيدٍ:

* لَيْسَ بِالْعُضْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعِلِ^(٢) *

بِالْفَاءِ وَالمُثَنَّاةِ الفوقية)، وَلَوْ قَالَ مِنْ
الفِعْلِ كَانَ أَخْصَرَ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي
صَوَّبَهُ الْجَمَاعَةُ، وَهَكَذَا وَجِدَ أَيْضًا
بِحَظِّ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْهَمْدَانِيِّ فِي
دِيْوَانِ شَعْرِ لَبِيدٍ، وَيُرْوَى: «لَسَنَّ
بِالعُضْلِ». (وَجَاءَ فِي رِوَايَةٍ شَادَّةٍ
بِالقافِ وَالمُثَنَّاةِ الفوقيةِ المَفْتُوحَةِ، مِنْ
اقتَعَلَ السَّهْمَ: إِذَا لَمَّ يَبْرَهُ) بَرِيًّا
(جَيِّدًا)، وَنُسِبَتْ هَذِهِ إِلَى الْحَلِيلِ كَمَا
تَقَدَّمَ، وَحِينَئِذٍ فَمَحَلُّ ذِكْرِهِ «ق ع ل» لَا
هنا، فَتأملُ ذَلِكَ.

[ق ع ط ل]

(قَعَطَلُهُ) قَعَطَلَةٌ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،

(١) دِيْوَانُهُ ١٩٤، وَاللِّسَانُ، وَالصُّحاحُ، وَالتَّكْمَلَةُ،
وَتَقَدَّمَ قَرِيبًا فِي (فَعْل).
(٢) الشَّاهِدُ الرَّابِعُ وَالخَمْسُونَ بَعْدَ المائَةِ مِنْ شَوَاهِدِ
القَامُوسِ.

وقال ابن الأعرابي: ضَرَبَهُ فَعَطَّلَهُ: أي (صَرَعَهُ).

قال: (و) قَعَطَلَ (على غَرِيمِهِ: ضَيِّقَ) عليه (في التَّقَاضِي).

(و) قال غيره: قَعَطَلَ (في الكَلَامِ): إذا (أَكْثَرَ مِنْهُ).

(و) قَد سَمَّوْا قَعَطَلًا، مِنْهُمْ: (جَوَّاسُ بْنُ الْقَعَطَلِ) بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ: (شَاعِرٌ) مَشْهُورٌ، وَ(اسْمُهُ) أَي اسْمُ أَبِي جَوَّاسٍ (ثَابِتٌ)، وَلُقِّبَ بِالْقَعَطَلِ لِقَوْلِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي زَيْدِ بْنِ ثُمَامَةَ (بِنِ مَالِكِ بْنِ طَيْئٍ لَهُ:

(فَطَّلَ يُمَيِّنِي الْأَمَانِي خَالِيَا

وَقَعَطَلَ حَتَّى قَد سَيَّمْتُ مَكَانِيَا)^(١)

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَعَطَلُ: السَّرِيعُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ق ع م ل]*

الْقَعْمَلَةُ: الطَّرْجَهَارَةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَهِيَ الْقَمْعَلَةُ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(١). وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: فَعَمَلَ الطَّعَامَ أَجْمَعَ: أَكَلَهُ، كَقَعْبَلَهُ.

[ق ف ل]*

(قَفَلَ، كَنَصَرَ وَضَرَبَ، قُفُولًا)، كَقُفُودٍ: (رَجَعَ) مِنَ السَّفَرِ (فَهُوَ قَافِلٌ، ج: قُفَالٌ)، كَرُمَانٍ، وَقِيلَ: الْقُفُولُ: رُجُوعُ الْجُنْدِ بَعْدَ الْعَزْوِ.

(وَالْقَفْلُ، مُحَرَّكَةٌ: اسْمُ الْجَمْعِ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهِيَ الْقَفْلُ بِمَنْزِلَةِ الْقَعْدِ، لِلْقَاعِدِينَ عَنِ الْعَزْوِ، اسْمٌ يَلْزَمُهُمْ، قَالَ: وَقَدْ جَاءَ الْقَفْلُ بِمَعْنَى الْقُفُولِ.

(وَالْقَافِلَةُ: الرُّفْقَةُ الْقُفَالُ)؛ أَي الرَّاجِعَةُ مِنَ السَّفَرِ.

(و) أَيْضًا: (الْمُبْتَدِئَةُ فِي السَّفَرِ)؛ سُمِّيَ بِهِ (تَفَاوُلًا بِالرُّجُوعِ) مِنَ السَّفَرِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَظَنَّ ابْنُ قُتَيْبَةَ أَنَّ عَوَامَّ

(١) قلت: الذي في المطبوع من تهذيب اللغة للأزهري ٢٩٨/٣ (الفرجهاة)، بالفاء، ولعله تحريف. والطرجهارة: شبه كأس يُشرب فيه (ج).

(١) التكملة، والعباب، وهو الشاهد الخامس والخمسون بعد المائة من شواهد القاموس.

النَّاسِ يَغْلُطُونَ فِي تَسْمِيَّتِهِمُ النَّاهِضِينَ فِي سَفَرِ أَنْشُؤِهِ قَافِلَةٌ وَأَنَّهَا لَا تُسَمَّى قَافِلَةً إِلَّا مُنْصَرِفَةً إِلَى وَطَنِهَا، وَهَذَا غَلَطٌ، مَا زَالَتِ الْعَرَبُ تُسَمِّي النَّاهِضِينَ فِي ابْتِدَاءِ الْأَسْفَارِ قَافِلَةً تَفَاؤُلًا بِأَنَّ يَسَّرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهَا الْقُقُولَ، وَهُوَ شَائِعٌ فِي كَلَامِ فَصْحَائِهِمْ إِلَى الْيَوْمِ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْقَافِلَةُ: الْقُقَالُ، إِمَّا أَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا الْقَافِلَ، أَيْ الْفَرِيقَ الْقَافِلَ، فَأَدْخَلُوا الْهَاءَ لِلْمُبَالَغَةِ، وَإِمَّا أَنْ يُرِيدُوا الرُّفْقَةَ الْقَافِلَةَ، فَحَذَفُوا الْمَوْصُوفَ وَغَلَبَتِ الصِّفَةُ عَلَى الْأِسْمِ، وَهُوَ أَجُودٌ.
(وَأَقْفَلْتُهُمْ) أَنَا مِنْ مَبْعَثِهِمْ.

(وَقَفَلَ الْفَحْلُ يَقْفِلُ قُقُولًا: اهْتِجَاجٌ لِلضَّرَابِ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّهْدِيدِ:

(و) قَفَلَ (الطَّعَامَ: احْتَكَّرَهُ) وَحَبَسَهُ، عَنْ ابْنِ شَمَيْلٍ، رَوَاهُ الْمَصَاحِفِيُّ عَنْهُ.

(و) قَفَلَ (الْجِلْدُ، كَنَصَرَ وَعَلِمَ قُقُولًا): يَسَسَ، (فَهُوَ قَافِلٌ وَقَفِيلٌ بَيْنَ الْقَفْلِ)، مُحَرَّكَةً، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

الْقُقُولُ: الْيُبُوسُ، وَقَدْ قَفَلَ يَقْفِلُ، بِالْكَسْرِ، قَالَ لَيْدٌ:

حَتَّى إِذَا يَسَسَ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا
عُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا^(١)
(و) قَفَلَ (الشَّيْءَ) قُقُولًا: (حَزْرَهُ)، يُقَالُ: كَمْ تَقْفُلُ هَذَا؟، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) قَفَلَ (الْقَوْمُ الطَّعَامَ يَقْفِلُونَهُ): إِذَا جَمَعُوهُ) لِلْحَبْسِ، وَهُوَ مَفْهُومٌ نَصَّ ابْنُ شَمَيْلٍ الْمُتَقَدِّمَ.

(وَالْقَافِلُ: الْيَابِسُ الْجِلْدِ)، وَهُوَ الشَّازِبُ وَالشَّاسِبُ، (أَوْ) هُوَ الْيَابِسُ (الْيَدِ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(و) قَافِلٌ: (ع).

(و) أَيْضًا: (اسْمٌ) رَجُلٍ.

(وَالْقَفْلُ، بِالْفَتْحِ، وَكَأَمِيرٍ: مَا يَسَسَ مِنَ الشَّجَرِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ:

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: أَعْصَامُهَا، الْأَعْصَامُ: الْقَلَائِدُ، وَاحِدُهَا عِصْمَةٌ، ثُمَّ جُمِعَتْ عَلَى عِصَمٍ، ثُمَّ جُمِعَ عِصَمٌ عَلَى أَعْصَامٍ، مِثْلُ شَيْعَةٍ وَشَيْعٍ وَأَشْيَاعٍ، كَذَا فِي اللِّسَانِ». وَالْبَيْتُ فِي شَرْحِ دِيَوَانِهِ ٣١١ وَاللِّسَانِ، وَالْعُبَابِ، وَعَجَزَهُ فِي الصَّحَاحِ.

كسِكَيْتِ: الْجَلَابُ الَّذِي يَشْتَرِي
الْقَفَلَاتِ مِنَ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ وَالْغَنَمِ
الْعَظِيمَةِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً، كَمَا هُوَ نَصُّ
الْعُبَابِ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ.

(و) الْقَفِيلُ: (الشَّعْبُ الضَّيِّقُ كَأَنَّهُ
دَرَبٌ مُقْفَلٌ لَا يُمَكِّنُ فِيهِ الْعَدُوَّ)، كَمَا
فِي الْعُبَابِ.

(و) قَفِيلٌ: (ع) عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَقَالَ
نَصْرٌ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ طَيِّئٍ.

(و) الْقَفِيلُ: (نَبْتُ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْقَفْلُ، بِالضَّمِّ: شَجَرٌ حِجَازِيٌّ)
يَضْحَمُ، وَيَتَّخِذُ النِّسَاءَ مِنْ وَرَقِهِ غُمْرًا،
يَجِيءُ أَحْمَرَ، وَاحِدَتُهُ قُفْلَةٌ، وَحَكَاهُ
كُرَاعٌ بِالْفَتْحِ، وَوَصَفَهَا الْأَزْهَرِيُّ
فَقَالَ: تَنْبُتُ فِي نُجُودِ الْأَرْضِ، وَتَيْسُّ
فِي أَوَّلِ الْهَيْجِ.

(و) قُفْلٌ: (عَلِمٌ).

(و) أَيْضًا: (الْحَدِيدُ الَّذِي يُغْلَقُ بِهِ
الْبَابُ) مِمَّا لَيْسَ بِكَثِيفٍ وَنَحْوِهِ، (ج):
أَقْفَالٌ وَأَقْفُلٌ، بِضَمِّ الْفَاءِ، وَبِهِ قَرَأَ

وَمُفْرَهَةٌ عَنَسٍ قَدَرْتُ لَسَاقِهَا
فَخَرَّتْ كَمَا تَتَّاعِبُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ^(١)
(وَقَدْ قَفَّلَ، كَضَرَبَ وَعَلِمَ)، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ.

(و) الْقَفِيلُ، (كَأَمِيرٍ: السَّوْطُ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: أَرَاهُ لِأَنَّهُ
يُصْنَعُ مِنَ الْجِلْدِ الْيَابِسِ، قَالَ أَبُو
مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ:

* لَمَّا أَتَاكَ يَابِسًا قِرْشَبًا *
* قُمْتَ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا *
* ضَرَبَ بَعِيرِ السَّوِّ إِذْ أَحْبَبًا^(٢) *
أَحَبَّ هُنَا: بَرَكَ، وَقِيلَ: حَرَنَ.

(و) الْقَفِيلُ: (الْجَلَابُ)، هَكَذَا هُوَ
فِي سَائِرِ التَّنْسِخِ، وَالصَّوَابُ: الْقَفِيلُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٢ واللسان، ومادة (تبع، فره)، والجمهرة ١٥٤/٣ وبعضه فيها ٣٤٧/٣، وتقدم للمصنف مع تخريجه في (تبع)، وسيأتي في (فره)، ويزاد: المحكم ٢٥٥/٦، والتهديب ١٤٥/٣، ١٦٠/٩.

(٢) اللسان، والصحاح، ومادة (حب) برواية «حُلْتُ عَلَيْهِ بِالْقَفِيلِ...»، وفي (قرشب) كروايته هنا، وانظر الجمهرة ٢٥/١ فروايته فيها: «حلت عليه بالقطيع...»، وتقدم للمصنف في (حب، قرشب)، والرجز في تفسير القرطبي ٢٤٦/١٦ من غير عزو، قلت: والثاني في التهديب ١٦١/٩، والثاني والثالث في المحكم ٢٥٥/٦ (خ).

بعضهم: ﴿أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفُلُهَا﴾^(١)
 حكاؤه ابنُ سيده عن ابنِ جنِّي،
 (وقُفُولٌ)، عن الهَجْرِيِّ، قال:
 وَأَنْشَدَتْ أُمُّ الْقَرَمَدِ:

تَرَى عَيْنُهُ مَا فِي الْكِتَابِ وَقَلْبُهُ

عَنِ الدِّينِ أَعْمَى وَائْتَقُ بِقُفُولِ^(٢)

(و) فَعْلُهُ الإِقْفَالُ، وَقَدْ (أَقْفَلَ
 الْبَابَ، وَ) أَقْفَلَ (عَلَيْهِ، فَانْقَفَلَ،
 وَاقْتَفَلَ) وَالتَّوْنُ أَعْلَى، وَالبَابُ مُقْفَلٌ،
 وَلَا يُقَالُ مَقْفُولٌ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
 عُمَرَ: «أَرْبَعُ مُقْفَلَاتٍ: النَّذْرُ وَالطَّلَاقُ
 وَالْعِتَاقُ وَالنِّكَاحُ» أَي لَا مَخْرَجَ مِنْهُنَّ
 لِقَائِلِهِنَّ، كَأَنَّ عَلَيْهِنَّ أَقْفَالًا، فَمَتَى
 جَرَى بِهِنَّ اللِّسَانُ وَجَبَ بِهِنَّ الْحُكْمُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (رَجُلٌ مُتَقَفِّلُ الْيَدَيْنِ،
 وَمُقْتَفِّلُهُمَا، مَبْنِيَّيْنِ لِلْفَاعِلِ): أَي
 (لَيْسَ)، وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ وَالْمُحْكَمِ
 وَالعُبَابِ: رَجُلٌ مُقْفَلُ الْيَدَيْنِ، كَمُكْرَمٍ:
 بَخِيلٌ، وَكَذَلِكَ فِي الصُّحَا ح.

(أَوْ) الْمُقْتَفِّلُ مِنَ النَّاسِ: مَنْ (لَا
 يَكَادُ يَخْرُجُ مِنْ يَدِهِ خَيْرٌ)، وَامْرَأَةٌ
 مُقْتَفِّلَةٌ.

(وَالْقَفْلَةُ: الْقَفَا)، يُقَالُ: ضَرَبَ
 قَفْلَتَهُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) الْقَفْلَةُ: (إِعْطَاؤُكَ) إِنْسَانًا (شَيْئًا
 بِمَرَّةٍ)، يُقَالُ: أَعْطَيْتَهُ أَلْفًا قَفْلَةً، عَنِ
 ابْنِ عَبَّادٍ، وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ، وَفَسَّرَهُ
 الرَّمَحْشَرِيُّ فَقَالَ^(١): أَي ضَرَبْتَهُ أَلْفًا
 جُمْلَةً.

(و) الْقَفْلَةُ: (الْوِازِنُ مِنَ الدَّرَاهِمِ)،
 كَمَا فِي الصُّحَا ح، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
 دِرْهَمٌ قَفْلَةٌ: وَازِنٌ، وَالهَاءُ أَصْلِيَّةٌ، قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ،
 قَالَ: وَلَا أُدْرِي مَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ: الهَاءُ
 أَصْلِيَّةٌ^(٢).

(و) الْقَفْلَةُ: (الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ)،
 وَهِيَ وَاحِدَةُ الْقَفْلِ الَّذِي تَقْدَمُ ذِكْرُهُ،

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: أَي ضَرَبْتَهُ
 إِلَيْهِ، كَذَا بَحْطُهُ، وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ: وَأَعْطَيْتَهُ
 أَلْفًا قَفْلَةً: ضَرَبْتَهُ، وَهُوَ الصَّوَابُ».

(٢) الْجُمْهُورَةُ ٣/٣٤٧ وَتَمَامُ كَلَامِ ابْنِ دُرَيْدٍ: «الهَاءُ
 أَصْلِيَّةٌ، وَهَاءُ التَّائِيثِ لَهُ لِأَزْمَةٍ، وَلَا يُقَالُ:
 دِرْهَمٌ قَفْلٌ».

(١) سُورَةُ مُحَمَّدٍ، آيَةُ ٢٤، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى الْقِرَاءَةِ
 فِي الْمُحْتَسَبِ، وَهِيَ فِي مُخْتَصَرِ الْبَدِيعِ لِابْنِ
 خَالَوَيْهِ ١٤٠ وَرُوحُ الْمَعَانِي لِلْأَلُوسِيِّ
 ٧٤/٢٦.

(٢) اللِّسَانُ، وَيزَادُ: الْمُحْكَمُ ٦/٢٥٦.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اسْتَقْفَلَ) الرَّجُلُ:
(بِخَلِّ)، وكذا اسْتَقْفَلَتْ يَدَاهُ، كما في
الْأَسَاسِ.

(وَقْفَلٌ)، بِالْفَتْحِ: (ثَنِيَّةٌ قُرْبَ قَرْنِ
الْمَنَازِلِ).

(و) قُفْلٌ، بِالضَّمِّ: حِصْنٌ
بِالْيَمَنِ).

(وقافلاء) بِالْمَدِّ: (ع).

(وقوفيلٌ، بِالضَّمِّ: عة بناؤلس) بينهما
ثمان ساعاتٍ، والعامة تقول: قُفِينُ.

(والقوفلُ)، بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي
الْقُوفَلِ بَفَاءَيْنِ، وَهُوَ أَيُّ بَفَاءَيْنِ
(أَشْهُرُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَفْلُ، بِالْفَتْحِ: الرَّجُوعُ، وَيُسْتَعْمَلُ
أَيْضًا فِي الذَّهَابِ.

وَهُوَ أَيْضًا الْقَافِلَةُ لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ.

وَقَفَلَ الْجُنْدَ عَنِ الْعَزْوِ قَفْلًا:
صَرَفَهُمْ.

وَأَقْفَلَ الْجَيْشُ، مِثْلَ قَفَلَ: رَجَعَ.

وَالْمَقْفَلُ، بِالْفَتْحِ: مَصْدَرُ قَفَلَ
يَقْفُلُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ

هَكَذَا ضَبَطَهُ سَائِرُ أَهْلِ اللُّغَةِ،
(وَيُحَرِّكُ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ،
وَمِنْهُ قَوْلُ مُعَقَّرِ ابْنِ حِمَارِ الْبَارِقِيِّ لِابْنَتِهِ
بَعْدَ مَا كُفَّ بَصَرُهُ - وَقَدْ سَمِعَ صَوْتَ
رَاعِدَةٍ -: «أَيُّ بُنْيَّةٌ، وَائِلِيَّ بِي إِلَى
جَانِبِ قَفْلَةٍ، فَإِنَّهَا لَا تَنْبُتُ إِلَّا
بِمَنْجَاةٍ^(١) مِنَ السَّيْلِ»، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ
صَحِيحًا فَقَفْلٌ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: الْقَفْلَةُ: شَجَرَةٌ بَعِيْنَهَا تَهِيْجُ
فِي وَغْرَةِ الصَّيْفِ، فَإِذَا هَبَّتِ الْبَوَارِحُ
بِهَا قَلَعَتْهَا وَطَيَّرَتْهَا فِي الْجَوِّ.

(و) الْقَفْلَةُ، (كَهَمْزَةٍ: الْحَافِظُ لِكُلِّ
مَا يَسْمَعُ)، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

(وَأَقْفَلَهُمْ) فِي الطَّرِيقِ: (أَتْبَعَهُمْ
بَصَرَهُ)، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ.

(و) أَقْفَلَهُمْ (عَلَى الْأَمْرِ: جَمَعَهُمْ)
مِنْ نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَيْضًا.

(وَالْقَيْفَالُ، بِالْكَسْرِ: عِرْقٌ فِي الْبَيْدِ
يُقْصَدُ، مُعَرَّبٌ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،
وَكَانَتْهَا سُورِيَانِيَّةً.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ إِلَّا بِمَنْجَاةٍ كَذَا
فِي اللِّسَانِ بِالْجِيمِ، وَفِي الْأَسَاسِ إِلَّا بِمَنْجَاةٍ
بِالْحَاءِ»، وَوَجَدْتُهُ بِالْجِيمِ فِي الْأَسَاسِ (طَبْعَةٌ
دَارِ الْكُتُبِ)، وَكَلِمَةٌ «جَانِبٌ» لَيْسَتْ فِي عِبَارَتِهِ.

مَقْفَلُهُ مِنْ حُنَيْنٍ « أَي عِنْدَ رُجُوعِهِ مِنْهَا .
وَالْقَفْلَةُ : الْمَرَّةُ مِنَ الْقَفْلِ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « قَفْلَةٌ كَغَزْوَةٍ » .

وَأَقْفَلُهُ الصَّوْمُ : أَيَسَّهَ وَأَقْحَلَهُ .

وَخَيْلٌ قَوَافِلُ : ضَوَامِرُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِّي لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :

* نَحْنُ جَلَبْنَا الْقُرْحَ الْقَوَافِلَا ^(١) *

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : قَفَلْتُ الْقَوْمَ
فِي الطَّرِيقِ بَعَيْنِي قَفْلًا : أَتْبَعْتُهُمْ
بَصْرِي ، وَكَذَلِكَ قَدَّذْتُهُمْ .

وَالْقُفْلُ ، بِضَمَّتَيْنِ : لُغَةٌ فِي الْقَفْلِ
بِالضَّمِّ ، لَمَّا يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ .

وَقَفَّلَ الْأَبْوَابَ تَقْفِيلًا : مِثْلَ عَلَّقَ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَيُقَالُ : لِلْبَخِيلِ : هُوَ مُقْفَلُ الْيَدَيْنِ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَقُفْلٌ : عَسِرٌ ، وَإِنَّهَا
قَفْلَةٌ ، لِلْبَخِيلَةِ .

وَالْمِقْفَلُ مِنَ النَّخْلِ ، كَمِثْبَرٍ : الَّتِي
تَحَاتُّ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْحَمْلِ ، حَكَاهُ أَبُو
حَنِيفَةَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَرَجُلٌ قَفْلَةٌ ، كَهَمْزَةٍ : يَظُنُّ الظَّنَّ فَلَا
يُخْطِئُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَقَفَّلَ فِي الْجَبَلِ ، وَتَقَفَّلَ : صَعَّدَ ،
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَالْقُفَالُ ، كَغُرَابٍ : مَوْضِعٌ ، وَقَالَ
نَصْرٌ : وَاِدِ نَجْدِي فِي دِيَارِ كِلَابٍ ، قَالَ
لَيْدٌ :

أَلَمْ تُلِمِّمْ عَلَى الدَّمَنِ الْخَوَالِي
لَسَلَّمَى بِالْمَذَانِبِ فَالْقُفَالِ ^(١)
وَاسْتَقْفَلَ الْبَابَ : مِثْلُ أَقْفَلَ .

وَأَقْفَلَ لَهُ الْمَالَ : أَعْطَاهُ جُمْلَةً .

وَقُلَانٌ يَشْتَرِي الْقَفَلَاتِ : الْجَلَبُ
الْكَثِيرَ جُمْلَةً وَاحِدَةً .

وَسِقَاءٌ قَافِلٌ : يَابِسٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْخَيْلُ تَعْلُكُ
الْأَقْفَالِ ، وَهِيَ حَدَائِدُ اللَّجَامِ .

وَالْمُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
قَفْلٍ ، مُحَرَّكَةٌ : مُحَدَّثٌ كُوفِيٌّ ، نَزَلَ
الرَّمْلَةَ ، عَنِ صُمْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَزَيْدَ بْنِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَالْمَذَانِبُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيْوَانِهِ
٧٢ ، وَالتَّاجِ (ذَنْبٌ) وَاللِّسَانِ وَمَادَةٌ (ذَنْبٌ) وَمَعْجَمُ
الْبُلْدَانِ (الْقُفَالِ) ، وَتَكْمَلَةُ الزُّبَيْدِيِّ ، وَبِزَادٍ :
الْمَحْكَمُ ٢٥٦/٦ .

(١) دِيْوَانُهُ ١٣٥ ، وَاللِّسَانُ ، وَالجُمْهُرَةُ ١٥٤/٣ ،
وَتَكْمَلَةُ الزُّبَيْدِيِّ .

وقَفُولٌ، كَدِرْهُمْ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ
بِالْقُرْبِ مِنْ مَوْسَى، وَقَدْ وَرَدَتْهُ.

[ق ف ث ل]*

(الْقَفْثَلَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: (جَرَفَ الشَّيْءُ بِسُرْعَةٍ)
زَعَمُوا^(١).

[ق ف ر ج ل]

(قَفْرَجَلٌ، كَسَفْرَجَلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، وَفِي
العُبَابِ: هُوَ (عَلِمَ) مُرْتَجِلٌ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ق ف خ ل]*

القُفَاخِلِيَّةُ، بِالضَّمِّ: النَّبِيلَةُ
العَظِيمَةُ^(٢) مِنَ النَّسَاءِ، حَكَاهَا ابْنُ
جِنِّي، كَمَا فِي اللُّسَانِ.

[ق ف ش ل]*

(القَفْشَلِيلُ: المِغْرَفَةُ)، فَارِسِيٌّ
(مُعَرَّبٌ) كَمَا فِي الصُّحَاكِ. وَحِكِيٌّ
عَنِ الأَحْمَرِ أَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ، أَصْلُهَا:

هَارُونَ، وَعَنْهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّنَائِيُّ وَابْنُ
جَوْصَى^(١)، صَدُوقٌ، مَاتَ سَنَةَ ٢٥٤.

وعَلِيُّ بْنُ أَبِي القَاسِمِ الدَّمِياطِيُّ،
عُرِفَ بِابْنِ قُفْلٍ بِالضَّمِّ، حَدَّثَ عَنْهُ
المُنْدَرِيُّ فِي مُعْجَمِهِ وَالدَّمِياطِيُّ،
وَقَالَ: مَاتَ سَنَةَ ٦٤٧.

وعَبْدُ المَلِكِ بْنُ قُفْلٍ: أَحَدُ
الصَّالِحِينَ بِمِصْرَ.

والقَافِلَانِيُّ: مَنْ يُكْثِرُ الأَسْفَارَ وَيَتَّبِعُ
التَّجَارَاتِ، مِنْهُمْ أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ القَافِلَانِيُّ، عَنِ عَطَاءِ
وَالْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ، ضَعِيفٌ،
وَوَجَدْتُهُ فِي دِيوَانِ الذَّهَبِيِّ: القَافِلَانِيُّ،
هَكَذَا مِنْ غَيْرِ نُونٍ.

والقَفَّالُ: مَنْ يَعْمَلُ الأَقْفَالَ،
وهَكَذَا نُسِبَ الإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الشَّاشِيِّ، رَوَى عَنْهُ
الحَاكِمُ وَابْنُ مَنْدَهٍ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
السُّلَمِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ٣٦٥.

(١) هُوَ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ
مُوسَى بْنِ جَوْصَى الدَّمَشَقِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
(جَوْصَ)، وَمِثْلُهُ فِي تَبْصِيرِ المُنْتَبِهَةِ ٥٤٢، وَفِي
المُشْتَبِهَةِ لِلذَّهَبِيِّ ٢٧٤ «ابْنُ جَوْصَاءَ».

(١) الجُمُهرَةُ ٣/٣١٩.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فِي اللُّسَانِ زِيَادَةٌ
النَّبِيسَةِ، بَعْدَ العَظِيمَةِ».

كَالْجَذْبِ وَالْجَبْدِ، وَفِي حَدِيثِ
الْمِيلَادِ: «يَدٌ مُقْفَعَلَةٌ» أَي مُتَقَبَّضَةٌ،
وَقِيلَ: الْمُقْفَعِلُ: الْمُتَشَجُّعُ مِنْ بَرْدٍ أَوْ
كِبَرٍ، فَلَمْ يَخْصَّ بِهِ الْأَنَامِلَ وَلَا
الْكَفَّ، وَفِي التَّهْدِيدِ: الْمُقْفَعِلُ:
الْيَاسُ، وَأَنْشَدَ شِمْرٌ:

* أَصْبَحْتَ بَعْدَ اللَّيْلِ مُقْفَعِلًا *
* وَبَعْدَ طَيْبِ جَسَدٍ مُصِلاً^(١) *

[ق ق ل]

(الْقَوَقُلُ: ذَكَرَ الْحَجَلِ وَالْقَطَا).

(و) أَيضًا: (اسْمُ أَبِي بَطْنٍ مِنَ
الْأَنْصَارِ)، قَالَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ:
اسْمُهُ ثَعْلَبَةُ بْنُ دَعْدِ بْنِ فَهْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
عَنْمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَهُوَ قَوْلُ
أَبِي عَمْرٍو، وَبِهِ فَسَّرُوا حَدِيثَ فَتْحِ
خَيْبَرَ: «هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوَقَلٍ»، وَقَالُوا
هُوَ الثُّعْمَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، هَذَا
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: اسْمُ قَوَقَلٍ، عَنْمُ بْنُ
عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ،
وَمِثْلُهُ لَابْنِ دُرَيْدٍ^(٢)، سُمِّيَ بِهِ (لَأَنَّهُ
كَانَ إِذَا أَتَاهُ إِنْسَانٌ يَسْتَجِيرُ بِهِ) وَلَوْ

(كَفَجَهَ لِيَزُ)، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ
كَتَبَ جَلَّازٌ، مَثَلٌ بِهِ سَيَبُوتُهُ صِفَةً وَلَمْ
يُقَسِّرْهُ أَحَدٌ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ السِّيرَافِيُّ:
لِيُطَلَّبَ، فَإِنِّي لَا أَعْرِفُهُ.

[ق ف ص ل]

(الْقُفْضُلُ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَفِي
الْعُبَابِ: هُوَ (الْأَسَدُ). قُلْتُ: وَكَأَنَّهُ
مَقْلُوبُ الْقُضْفَلِ، مِنْ قَضَفَلِ الطَّعَامِ:
إِذَا أَكَلَهُ أَجْمَعَ، فَتَأَمَّلْ.

[ق ف ط ل]

(قَفْطَلَهُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ^(١): قَفْطَلَ الشَّيْءَ (مِنْ بَيْنِ
يَدَيْ) أَي (اخْتَطَفَهُ).

[ق ف ع ل]

(اقْفَعَلْتُ يَدَهُ اقْفِعْلَالًا: تَشَنَّجَتْ
وَتَقَبَّضَتْ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، زَادَ
غَيْرُهُ: مِنْ بَرْدٍ^(٢) أَوْ دَاءٍ، وَالْجِلْدُ قَدْ
تَقْفَعَلَ وَتَزَوَّى كَالأُذُنِ الْمُقْفَعَلَةِ، وَفِي
لُغَةٍ أُخْرَى اقْفَلَعَفَّ اقْفَلِعْفَافًا، وَذَلِكَ

(١) الجمهرة ٣/٣٤٦.

(٢) ابن دريد في الجمهرة ٣/٤٠٢ ولم يقل «أو

داء».

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٣/٢٩٦.

(٢) الاشتقاق ٤٥٦، والتكملة أيضا.

الباردة، حابس) يُفْرَحُ تَفْرِيحًا عَظِيمًا، وَيَنْفَعُ الرِّيحَ الغَلِيظَةَ والصَّرْعَ سَعُوطًا، والسُّدَدَ بالسَّكَنْجَبِينَ، (والقواقلةُ الكَبِيرَةُ) وهي الأُنثَى المَعْرُوفَةُ بِالْحَبَشِيِّ (أَشَدُّ قَبْضًا مِنَ الصَّغِيرَةِ وَأَقْلُّ حِرَافَةً)، وَمَنَابِتُ الكُلِّ بِأَرْضِ الدَّكَّنِ وَجِبَالِ مَلْعَقَةَ^(١).

(والقاقلى)^(٢) مقصورةٌ مُحَقَّفَةٌ: نَبَاتٌ كَنَبَاتِ الأَسْنَانِ، مَالِحٌ، وَقَدْ تَرَعَاهُ الإِبِلُ، يُدِرُّ البَوْلَ واللَّبَنَ، وَيُسَهِّلُ المَاءَ الأَصْفَرَ) وَيُدِرُّ الفَضَالَاتِ كُلَّهَا، وَيَفْتَحُ السُّدَدَ، وَيُحَرِّكُ البَاءَ بِقُوَّةٍ، وَيَنْفَعُ مِنْ أَوْجَاعِ الظَّهْرِ وَالوَرَكَيْنِ مُطْلَقًا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَوَقُلٌ: اسْمُ أُطْمٍ^(٣) لِبَنِي غَنَمٍ وَسَالِمِ ابْنِي عَوْفٍ، وَبِهِ سُمِّيَتِ القَوَاقِلَةُ، قَالَه الشَّرِيفُ أَبُو جَعْفَرٍ الأَفْطَسِيُّ النَّسَابَةُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: القَوَاقِلَةُ: ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِيِّ.

(١) قلت: هكذا وردت كلمة (ملعقة) في مطبوع التاج وتذكرة داود ٢٥٤/١، ولم أجدها في المصادر التي بين يدي (خ).
(٢) ضبط بتشديد اللام في القاموس واللسان.
(٣) في مطبوع التاج «أطعم».

قَالَ: مُسْتَجِيرٌ، كَانَ أَحْصَرَ (أَوْ يَبْتَرِبُ) قَالَ لَهُ: قَوَقُلٌ فِي هَذَا الجَبَلِ، وَقَدْ أَمِنْتَ: أَيِ ارْتَقَى، وَفِي المُقَدِّمَةِ: أَيِ انْصَرَفَ وَاسْعَ وَلَا تَخَشَ، (وَهُمُ القَوَاقِلَةُ)^(١). وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ: لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَجَارُوا أَحَدًا أَعْطَوْهُ سَهْمًا، وَقَالُوا قَوَقُلٌ بِهِ حَيْثُ شِئْتَ: أَيِ سِرُّ بِهِ حَيْثُ شِئْتَ.

(والقواقلةُ)، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ: (ثَمَرٌ) نَبَاتٌ هِنْدِيٌّ مِنَ العِطْرِ والأَفَاوِيهِ) هُوَ الهِيلُ بَوًّا، أَوْ الهَالُ، وَالعَامَّةُ تَقُولُ: حَبُّ هَانَ، وَقَالَ دَاوُدُ الحَكِيمُ: هُوَ حَبٌّ يَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ نَحْوِ ذِرَاعَيْنِ، عَرِيضُ الوَرَقِ، حَشِينٌ حَادُّ الرَّائِحَةِ، يَكُونُ فِيهِ هَذَا الحَبِّ، كَمَا يُرَى بِهَذِهِ الصُّورَةِ، وَهُوَ ذَكَرٌ مُثَلَّثُ الشَّكْلِ، بَيْنَ طُولٍ وَاسْتِدَارَةٍ، يَتَفَرَّقُ عَنِ الشَّكْلِ المَذْكُورِ، وَقَدْ رُصِفَتْ فِيهِ الحَبَّاتُ، كُلُّ حَبَّةٍ كَالعَدَسَةِ، لَكِنَّهَا لَيْسَتْ مُفْرَطِحَةً، (مُقَوٌّ لِلْمَعِدَةِ وَالكَبِدِ، نَافِعٌ لِلغَثِيَانِ) بِمَاءِ الرُّمَّانِ (وَالأَعْلَالِ

(١) في الاشتقاق ٤٥٦ كاللسان «القواقل» من غير تاء، وفي التكملة كالقاموس بالتاء.

[ق ل ل]*

(الْقُلُّ، بِالضَّمِّ، وَالْقِلَّةُ، بِالْكَسْرِ: ضِدُّ الْكَثْرَةِ وَالْكَثْرِ)، وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَّبٍ، قَالَ شَيْخُنَا: وَأَجَازَ الْبُرْهَانُ الْحَلَبِيُّ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ الْكَسْرِ فِي الْقُلِّ وَالْكَثْرِ، وَنَقَلَهُ الشُّهَابُ فِي إِعْجَازِ الْقُرْآنِ. قُلْتُ: وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ أَيْضًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْقُلِّ وَالْكَثْرِ، بِالْوَجْهَيْنِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «الرُّبَا وَإِنْ كَثُرَ فَهُوَ إِلَى قُلٍّ»، أَيِ إِلَى قِلَّةٍ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْبَيْدِ:

كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصِيرُهُمْ
قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرَتْ مِنَ الْعَدَدِ^(١)
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِحَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ
الدَّارِمِيِّ^(٢):

قَدْ يَقْضُرُ الْقُلُّ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ
وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُّ طَلَاعَ أَنْجِدِ^(٣)

(١) شرح ديوانه ١٦٠ (ط. الكويت)، واللسان، ويزاد: التهذيب ٢٨٨/٨، وغريب الحديث لأبي عبيد ٩٢/٤.

(٢) اللسان ومادة (طلع) وفي (نجد) منسوب إلى خالد ابن علقمة أو حميد بن أبي شحاذ الضبي، وهو في الصحاح، وفي العباب: «وقال راشد بن ذرواس، ويروى لمحمد بن أبي شحاذ الضبي».

(٣) تقدم للمصنف في مادة (نجد، طلع) وانظر تخريجه فيهما، والصحاح.

وقد (قَلَّ يَقِلُّ) قِلَّةً وَقَلًّا (فَهُوَ قَلِيلٌ، كَأَمِيرٍ وَغُرَابٍ وَسَحَابٍ) الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي.

(وَأَقَلَّهُ: جَعَلَهُ قَلِيلًا، كَقَلَّلَهُ).

(و) قِيلَ: أَقَلَّ الشَّيْءُ: (صَادَفَهُ قَلِيلًا).

(و) أَيْضًا: (أَتَى بِقَلِيلٍ)، وَكَذَلِكَ قَلَّلَهُ.

(وَالْقُلُّ، بِالضَّمِّ: الْقَلِيلُ)، قَالَ شَيْخُنَا: حَكَى فِيهِ الْفَتْحَ الْقَاضِي زَكَرِيَّا فِي حَوَاشِي الْبَيْضَاوِيِّ أَثْنَاءَ «يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا»^(١) وَيُقَالُ: مَالُهُ قُلٌّ وَلَا كَثْرٌ.

(وَالْقُلُّ مِنَ الشَّيْءِ: أَقَلَّهُ).

(و) الْقَلِيلُ مِنَ الرِّجَالِ (كَأَمِيرٍ: الْقَصِيرُ) الْجُبَّةُ (النَّحِيفُ) الدَّقِيقُ، (وَهِيَ بِهَاءٍ) كَذَلِكَ، وَنِسْوَةٌ قَلَائِلُ (وَقَوْمٌ قَلِيلُونَ وَأَقْلَاءٌ وَقُلُلٌ)، بِضَمَّتَيْنِ كَسْرِيٍّ وَسُرْرٍ، (وَقُلُلُونَ) جَمْعُ السَّلَامَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «لَسِرْدَمَةٌ قَلِيلُونَ»^(٢)، وَقَالَ تَعَالَى: «وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ»^(٣)، (يَكُونُ

(١) سورة البقرة، الآية ٢٦.

(٢) سورة الشعراء، الآية ٥٤.

(٣) سورة الأعراف، الآية ٨٦.

(و) قَدِمَ عَلَيْنَا (قُلُّلٌ مِنَ النَّاسِ،
بِضْمَتَيْنِ): أَي (نَاسٌ مُتَفَرِّقُونَ مِنْ
قَبَائِلِ شَتَّى أَوْ غَيْرِ شَتَّى، فَإِذَا اجْتَمَعُوا
جَمَعًا فَهُمُ قُلُّلٌ، كَصُرْدٍ)، نَقَلَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ.

(وَالْقَلَّةُ، بِالْكَسْرِ: الرُّعْدَةُ) مُطْلَقًا،
أَوْ مِنْ غَضَبٍ وَطَمَعٍ وَنَحْوِهِ، تَأْخُذُ
الْإِنْسَانَ، كَالْقِلِّ، كَمَا سَيَأْتِي، وَهُوَ
مِجَازٌ.

(و) قَالَ الْفَرَاءُ: الْقَلَّةُ، (بِالْفَتْحِ:
النَّهْضَةُ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ فَقْرٍ).

(و) الْقَلَّةُ، (بِالضَّمِّ: أَعْلَى الرَّأْسِ،
وَالسَّنَامِ، وَالْجَبَلِ)، وَعَمَمَةٌ بَعْضُهُمْ
فَقَالَ: قَلَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ: رَأْسُهُ وَأَعْلَاهُ،
وَأَنْشَدَ سَيَّبِيُّهُ، فِي الْقَلَّةِ بِمَعْنَى رَأْسِ
الْإِنْسَانِ:

* عَجَائِبُ تُبْدِي الشَّيْبَ فِي قَلَّةِ الطُّفْلِ (١) *

وَالْجَمْعُ قُلُّلٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ
فِرَاحَ النَّعَامَةِ وَيُشَبِّهُ رُؤُوسَهَا بِالْبِنَادِقِ:

(١) اللسان والصحاح، قلت: لم يرد الشاهد في
كتاب سيبويه، ونقله صاحب اللسان عن
الصحاح، ونقله المصنف عن أحدهما أو
كليهما (خ).

ذَلِكَ فِي قِلَّةِ الْعَدَدِ، (و) أَيْضًا فِي (دَقَّةِ
الْجُنَّةِ) وَالنَّحَافَةِ.

(وَالْإِقْلَالُ): الْاِفْتِقَارُ وَ(قِلَّةُ الْحِدَّةِ).
وَقَدْ أَقْلَّ: صَارَ مُقْلًا؛ أَي فَقِيرًا بَعْدَ
الْإِكْتِنَارِ.

(وَرَجُلٌ مُقِلٌّ، وَأَقْلٌ: فَقِيرٌ وَفِيهِ
بَقِيَّةٌ)، وَضِدُّهُ الْمُشْرِي، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:
«هَذَا جُهْدُ الْمُقِلِّ».

(وَقَالَتْ لَهُ الْمَاءُ: إِذَا خِفَّتِ الْعَطَشَ
فَأَرَدَتْ أَنْ يُسْتَقَلَّ مَأْوُكُ)، وَفِي
نَسَخَةٍ: أَنْ تَسْتَقِلَّ مَاءُكَ.

(و) يُقَالُ: هُوَ (قُلُّ بْنُ قُلٍّ،
بِضْمَتَيْهِمَا)، وَكَذَا ضُلُّ بْنُ ضُلٍّ أَيْضًا:
إِذَا كَانَ (لَا يُعْرَفُ هُوَ وَلَا أَبُوهُ)، قَالَ
سَيَّبِيُّهُ: (و) يُقَالُ: (قُلُّ رَجُلٍ يَقُولُ
ذَلِكَ إِلَّا زَيْدٌ، بِالضَّمِّ) أَي بِضْمٍ
الْقَافِ، (وَأَقْلُ رَجُلٍ) يَقُولُ ذَلِكَ إِلَّا
زَيْدٌ، (مَعْنَاهُمَا: مَا رَجُلٌ يَقُولُهُ إِلَّا
هُوَ)، فَالْقَلَّةُ فِيهِ بِمَعْنَى التَّفْيِ الْمَحْضِ،
وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: لَمَّا ضَارَعَ الْمُبْتَدَأُ
حَرْفَ التَّفْيِ بَقُوا الْمُبْتَدَأُ بِلا خَبَرٍ.

(و) يُقَالُ: (رَجُلٌ قُلٌّ، بِالضَّمِّ): أَي
(فَرْدٌ لَا أَحَدَ لَهُ).

أَشْدَأُهَا كَصُدُوعِ النَّبْعِ فِي قُلُلٍ
 مِثْلِ الدَّحَارِيجِ لَمْ يَنْبُتْ لَهَا زَعْبٌ^(١)
 (و) الْقُلَّةُ أَيْضًا: (الْجَمَاعَةُ مِثًا) إِذَا
 اجْتَمَعُوا جَمْعًا، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.
 (و) الْقُلَّةُ: (الْحُبُّ الْعَظِيمُ، أَوْ
 الْجَرَّةُ الْعَظِيمَةُ، أَوْ الْجَرَّةُ (عَامَّةً، أَوْ)
 الْجَرَّةُ الْكَبِيرَةُ (مِنَ الْفَخَّارِ، وَ) قِيلَ:
 هُوَ (الْكُوْزُ الصَّغِيرُ)، وَهَذَا هُوَ
 الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِمِصْرَ وَنَوَاحِيهَا، فَهُوَ
 (ضِدُّ، ج:) قُلُلٌ وَقِلَالٌ، (كَصُرْدِ
 وَجِبَالِ)، قَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ:
 فَظَلَّلْنَا بِنِعْمَةٍ وَأَتَكْنَا
 وَشَرَبْنَا الْحَلَالَ مِنْ قُلُلِهِ^(٢)
 وَقَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:
 وَأَقْفَرَ مِنْ حُضَارِهِ وَرَدُّ أَهْلِهِ
 وَقَدْ كَانَ يُسْقَى مِنْ قِلَالٍ وَحَتَمِ^(٣)
 وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ

(١) ديوانه ٣٥، وقد تقدم للمصنف في مادة (دحرج)،
 شذوق، واللسان ومادة (دحرج)، والصحاح،
 والعباب.

(٢) ديوانه ٥٣، واللسان، والصحاح، والعباب،
 والأساس، والمقاييس ٣/٥.

(٣) ديوانه (بتحقيق وليد عرفات) ٣١٦/١، واللسان،
 والأساس، ويزاد: التهذيب ٢٨٨/٨.

(١) في اللسان: «لم يحمل نجسًا» وفي رواية: «لم
 يحمل نجسًا» وفي النهاية: «لم يحمل نجسًا»،
 قلت: وكذلك في غريب الحديث لأبي عبيد
 ٢٣٦/٢ (خ).

(و) اسْتَقَلَّ (الشَّيْءَ: عَدَّةٌ قَلِيلًا) أَوْ رَأَهُ كَذَلِكَ، (كَتَقَالَهُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ^(١): «فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَتْهُمْ تَقَالُوهَا».

(و) مِنَ الْمَجَازِ: اسْتَقَلَّ^(٢) الرَّجُلُ: أَي (غَضِبَ)، وَفِي الْأَسَاسِ اسْتَقَلَّ فُلَانٌ غَضَبًا: إِذَا شَخَّصَ مِنْ مَحَلِّهِ^(٣) لِفَرْطِ غَضَبِهِ.

(وَالْقِلُّ، بِالْكَسْرِ: النَّوَاةُ) الَّتِي تَبْتُ مُتَفَرِّدَةً ضَعِيفَةً، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) الْقِلُّ: شِبْهُ (الرَّغْدَةِ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، أَوْ (إِذَا كَانَتْ غَضَبًا أَوْ طَمَعًا) وَنَحْوَهُ يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ، (كَالِقِلَّةِ) وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا، (ج: كَعَبٍ).

(وَالْقِلَالُ، ككِتَابِ: الْخُشْبُ الْمَنْصُوبَةُ لِلتَّغْرِيشِ)، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ:

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: فَلَمَّا أُخْبِرُوا إِخْ فِي اللِّسَانِ: وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّ نَفْرًا سَأَلُوهُ عَنْ عِبَادَتِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُخْبِرُوا... إِخْ».

(٢) الضُّبْطُ مِنَ التَّكْمِلَةِ.

(٣) لَفْظُهُ فِي الْأَسَاسِ «مِنْ مَكَانِهِ».

قُلَّتَيْنِ، وَكَانُوا يُسَمُّونَهَا الْخُرُوسَ، قَالَ: وَأَرَاهَا سُمِّيَتْ قِلَالًا، لِأَنَّهَا تَقَلُّ أَي تُرْفَعُ إِذَا مُلِئَتْ وَتُحْمَلُ^(١).

(و) الْقِلَّةُ (مِنْ السَّيْفِ: قَبِيعَتُهُ)، وَمِنْهُ سَيْفٌ مُقَلَّلٌ: إِذَا كَانَتْ لَهُ قَبِيعَةٌ.

(وَاسْتَقَلَّهُ: حَمَلَهُ وَرَفَعَهُ، كَقَلَّهُ، وَأَقَلَّهُ) الثَّانِيَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَفِي الصَّحَاحِ: أَقَلَّ الْجَرَّةَ: أَطَاقَ حَمَلَهَا، وَفِي الْعُبَابِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا﴾^(٢) أَي حَمَلَتْ الرِّيحُ سَحَابًا ثِقَالًا بِالمَاءِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: اسْتَقَلَّ (الطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ): أَي نَهَضَ لِلطَّيْرَانِ، وَ(ارْتَفَعَ) فِي الْهَوَاءِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: اسْتَقَلَّ (النَّبَاتُ): إِذَا (أَنَافَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: اسْتَقَلَّ (الْقَوْمُ: ذَهَبُوا) وَاحْتَمَلُوا سَائِرِينَ (وَازْتَحَلُّوا)، وَكَذَا: اسْتَقَلُّوا عَنْ دِيَارِهِمْ، وَاسْتَقَلَّتْ خِيَامُهُمْ، وَاسْتَقَلُّوا فِي مَسِيرِهِمْ.

(١) قُلْتُ: عِبَارَةُ الْأَزْهَرِيِّ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ ٢٨٨/٨: «أَي تَرْفَعُ وَتَحْوَلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى

مَكَانٍ، إِذَا فَرِغَتْ مِنَ المَاءِ» خ.

(٢) سُورَةُ الْأَعْرَافِ، آيَةُ ٥٧.

(والقُلُقَالُ: المِسْفَارُ)، عن أبي
عُبَيْدٍ: أَي الكَثِيرُ السَّفَرِ، وهو مَجَازٌ،
وقد قَلَقَلَ فِي الأَرْضِ قَلَقَلَةً وَقَلَقَالًا،
عن اللُّحْيَانِيِّ.

(و) القُلُقُلُ، (كَهْدُهُدٍ: الحَخِيفُ)
فِي السَّفَرِ، وَذَكَرَهُ المُصَنِّفُ ثَانِيًا فِيمَا
بَعْدُ، وَقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ: رَجُلٌ قُلُقُلٌ
بُلْبُلٌ: إِذَا كَانَ حَفِيفًا ظَرِيفًا، وَالجَمْعُ
قَلَاقِلٌ وَبَلَابِلٌ.

(و) القَلِقَلُ، (كزَبْرِجٍ: نَبْتُ لَهُ حَبٌّ
أَسْوَدٌ)، وَفِي نَسْخَةِ شَيْخِنَا حَبٌّ سَوْدٌ،
وَخَطَأً المُصَنِّفَ، (حَسَنُ الشَّمِّ،
مُحَرِّكٌ لِلبَاءَةِ جِدًّا، لَا سِيَّمَا مَدْفُوقًا
بِسِمْسِمٍ مَعْجُونًا بَعْسَلٍ)، وَقَالَ دَاوُدُ
الْحَكِيمُ: يَقْرُبُ شَجَرُهُ مِنَ الرُّمَانِ،
عَوْدُهُ أَحْمَرٌ، وَقُرُوعُهُ تَمْتَدُّ كَثِيرًا،
وَيَحْمِلُ حَبًّا مُسْتَدِيرًا فِي حَجْمِ الفُلْفُلِ،
وَأَكْبَرَ يَسِيرًا، وَيُقَالُ: إِنَّهُ حَبُّ السُّمْنَةِ
يُسَمَّنُ وَيَهِيْجُ البَاءَةَ كَيْفَ اسْتُعْمِلَ،
وَأَجُودُهُ مَا اسْتُعْمِلَ مُحَمَّصًا، انْتَهَى.
قَالَ الرَّاجِزُ^(١):

(١) فِي اللِّسَانِ «وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلْيَلِيِّ».

مِنْ حَمْرِ عَانَةٍ سَاقِطًا أَفْنَانَهَا
رَفَعَ التَّبِيْطُ كُرُومَهَا بِقِلَالٍ^(١)
أَرَادَ بِالقِلَالِ أَعْمِدَةً تُرْفَعُ بِهَا الكُرُومُ
مِنَ الأَرْضِ، وَيُرْوَى «بِظَلَالٍ».

(وَقَدْ أَقْلَتُهُ الرُّعْدَةُ، وَاسْتَقْلَتُهُ)،
وَاسْتَقْلَ أَيْضًا^(٢) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

وَأَذْنَيْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا جَعَلْتَنِي
عَلَى الخَضِرِ أَوْ أَدْنَى اسْتَقْلِكَ رَاجِفُ^(٣)

(وَأَخَذَ^(٤) بِقَلِيلَتِهِ وَقَلِيلَاهُ، مُشَدَّدَتَيْنِ
مَكْسُورَتَيْنِ، وَإِقْلِيلَاهُ، مَكْسُورَةٌ): أَي
(بِجَمَلَتِهِ).

(و) يُقَالُ: (ازْتَحَلُّوا بِقَلِيَّتِهِمْ): أَي
(بِجَمَاعَتِهِمْ لَمْ يَدْعُوا وَرَاءَهُمْ شَيْئًا).

(و) يُقَالُ: (أَكَلَ الضَّبُّ بِقَلِيَّتِهِ): أَي
(بِعِظَامِهِ وَجِلْدِهِ)، عَنِ ابْنِ سِيدِهِ.

(١) اللِّسَانُ، وَيَزَادُ: المَحْكَمُ ٨٣/٦.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَاسْتَقْلَّ إلخ
سَبَقَ قَلَمٌ فَإِنَّ الَّذِي فِي الصَّحَاحِ: يُقَالُ أَخَذَهُ قَلٌّ
مِنَ العَضْبِ، وَاسْتَقْلَهُ: عَدَهُ قَلِيلًا».

(٣) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (رَجَفَ)، وَالبَيْتُ لَهْدَبَةَ بِنِ
الخَشْرَمِ، رَاجِعَ شَعْرَ هَدْبَةَ ١١٨. وَيَزَادُ:
المَحْكَمُ ٨٣/٦.

(٤) فِي هَامِشِ القَامُوسِ عَنِ إِحْدَى نَسَخِهِ
«وَأَخَذَهُ».

* أبعارها بالصَّيفِ حَبُّ الْقَلْقَلِ (١) *

وقال ذو الرُّمَّة:

وساقت حَصَادَ الْقُلُقُلَانِ كَأَنَّمَا

هو الحَشَلُ أَعْرَافُ الرِّيحِ الزَّعَازِعِ (٢)
(أو هُما بَيْتَانِ آخِرَانِ) فقال بعضهم:
القُلُقُلُ: بَقْلَةٌ بَرِّيَّةٌ يُشْبِهُ حَبَّهَا حَبُّ
السَّمْسِمِ، ولها أَكْمَامٌ كَأَكْمَامِهَا، قال
الرَّاجِزُ:

* بالصَّمْدِ ذِي الْقُلُقُلِ (٣) *

(وعِرْقُ هَذَا الشَّجَرِ) هُوَ (المُعَاثُ،
ومنه المَثَلُ:

* دَقَّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبُّ الْقَلْقَلِ (٤) *

والعامةُ تقولُه بالفاءِ، وهو غَلَطٌ،
وفي الصَّحاحِ: قال الأَصْمَعِيُّ: هو
تَصْحِيفٌ إِنَّمَا هو بالقافِ، وهو أَصْلَبُ
ما يَكُونُ مِنَ الحُبُوبِ، حَكَاهُ أَبُو
عُبَيْدٍ، قال ابنُ بَرِّيٍّ: الذي رَوَاهُ

* أَنْعَتْ أَعْيَارًا بِأَعْلَى قُنَّةِ *
* أَكَلْنَ حَبَّ قَلْقَلٍ فَهِنَّ *
* لَهْنٌ مِنْ حَبِّ السَّفَادِ رَنَّةٌ (١) *

وقال أبو حَنيفة: هو نَبْتُ يَنْبُتُ فِي
الجَلْدِ وَغَلْظِ السَّهْلِ، ولا يَكادُ يَنْبُتُ
فِي الجِبَالِ، وَلَهُ سِنْفٌ أَقِطْحُ يَنْبُتُ فِي
حَبَاتِ كَأَنَّهِنَّ العَدَسُ، فَإِذَا بَيَسَ فَانْتَفَخَ
وَهَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ سَمِعَتْ تَقْلُقَلُهُ كَأَنَّهُ
جَرَسٌ، وَلَهُ وَرَقٌ أَغْبَرُ أَطْلَسُ كَأَنَّهُ
وَرَقُ القَصَبِ، (ويُقالُ لَهُ: القُلُقُلَانُ
والقُلُقُلُ، بِضَمِّهِمَا)، هَذَا قولُ أَبِي
حَنيفةَ فَإِنَّهُ قالَ: كُلُّ ذَلِكَ نَبْتُ واحِدٌ،
وذكرَ عن الأعرابِ القُدُمُ أَنَّهُ شَجَرٌ
أَخْضَرٌ يَنْهَضُ على ساقِ، وَمَنابِئُهُ
الآكامُ دُونَ الرِّياضِ، وَلَهُ حَبٌّ كَحَبِّ
اللُّوبِياءِ طَيِّبٌ يُؤْكَلُ، والسائِمَةُ حَرِيصَةٌ
عَلَيْهِ، وَأَنْشَدَ:

* كَأَنَّ صَوْتَ حَلِيهَا إِذَا انْجَفَلَ *
* هَزُّ رِيحِ قُلُقُلَانًا قَدْ ذَبَلُ (٢) *

وقال اللَّيْثُ: القَلْقَلُ: شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ
عِظَامٌ وَيُؤْكَلُ، وَأَنْشَدَ:

(١) اللسان، ويزاد: المحكم ٨٤/٦.

(٢) اللسان، ويزاد: التهذيب ٢٩٠/٨.

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٢٩٠/٨.

(٢) ديوانه (بتحقيق عبدالقدوس أبو صالح) ٧٩٧،
واللسان ومادة (خشل)، ويزاد: المحكم ٨٤/٦.

(٣) العباب.

(٤) العباب، وسيأتي في المادة من إنشاد علي بن
حمزة «الفلل» بالفاء، وهو الشاهد السادس
والخمسون بعد المائة من شواهد القاموس.

قلت: وتقدم للمصنف في مادة (نجز)، وهو
في اللسان (نجز)، والتهذيب ٣٦٨/٤ (خ).

(وَحُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ «جطدب»)، قَالَ
سَيبَوَيْه: وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِلصَّوْتِ
الَّذِي يَحْدُثُ عَنْهَا عِنْدَ الْوَقْفِ؛ لِأَنَّكَ
لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقِفَ عِنْدَهُ إِلَّا مَعَهُ؛ لِشِدَّةِ
ضَغْطِ الْحَرْفِ، وَوَجَدَ فِي بَعْضِ
النُّسخِ «قجط دب»، وَفِي أُخْرَى
«قطب جد»، وَكُلُّ ذَلِكَ صَحِيحٌ.

(وَالْقَلِيَّةُ، بِالْكَسْرِ وَشِدَّةِ اللَّامِ: شِبْهُ
الصَّوْمَعَةِ)، وَمِنْهُ كِتَابُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ لِنَصَارَى الشَّامِ لَمَّا
صَالَحَهُمْ: «أَنْ لَا يُحْدِثُوا كَيْسَةً وَلَا
قَلِيَّةً».

(وَالْقَلُّ: الْحَائِطُ الْقَصِيرُ).

(وَبِهَاءٍ: التَّهْضَةُ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ فَقْرٍ)،
وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ، وَهُوَ قَوْلُ
الْفَرَّاءِ.

(وَالْقُلَى، كَرُبَّى: الْجَارِيَةُ
الْقَصِيرَةُ).

(وَتَقَالَّتِ الشَّمْسُ: تَرَحَّلَتْ)، وَفِي
الْحَدِيثِ: «حَتَّى تَقَالَّتِ الشَّمْسُ» أَي
اسْتَقَلَّتْ فِي السَّمَاءِ وَارْتَفَعَتْ وَتَعَالَتْ.

(وَلَقُلَّ مَا جِئْتُكَ، بِضَمِّ الْقَافِ: لُعَّةٌ

سَيبَوَيْه: «حَبُّ الْفُلْفُلِ» بِالْفَاءِ، قَالَ:
وَكَذَا رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْرَةَ، وَأَنْشَدَ:

* وَقَدْ أَرَانِي فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ *

* أَدُقُّ فِي جَارِ اسْتِهَا بِمِعْوَلِ *

* دَقَّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبَّ الْفُلْفُلِ^(١) *

(وَالْقُلْقُلَانِي، بِالضَّمِّ: طَائِرٌ

كَالْفَاخِثَةِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَقَلْقَلَ قَلْقَلَةً: صَوَّتَ)، وَهُوَ

حِكَايَةٌ.

(و) قَلْقَلَ (الشَّيْءَ قَلْقَلَةً وَقَلْقَالًا،

بِالْكَسْرِ، وَيُفْتَحُ)، عَنْ كُرَاعٍ، وَهِيَ

نَادِرَةٌ، أَي (حَرَكَهُ، أَوْ بِالْفَتْحِ الْاسْمُ)،

وَبِالْكَسْرِ الْمَصْدَرُ، كَالزَّلْزَالِ

وَالزَّلْزَالِ.

(و) قَالَ اللَّخْيَانِيُّ: قَلْقَلَ (فِي

الْأَرْضِ) قَلْقَلَةً وَقَلْقَالًا: (ضَرَبَ

فِيهَا)، فَهُوَ قَلْقَالٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَالْقُلْقُلُ وَالْقَلْقَلُ، بِضَمِّهِمَا):

الرَّجُلُ الْخَفِيفُ فِي السَّفَرِ (الْمِعْوَانُ

السَّرِيعُ التَّقَلُّقُ، أَي التَّحَرُّكُ)

وَالاضْطِرَابِ فِي الْحَاجَةِ.

في الفتح^(١) نَقَلَهُ الْقَرَاءُ، قَالَ بَعْضُ
التَّحْوِينِ: قَلَّ مِنْ قَوْلِكَ قَلَمًا فِعْلًا لَا
فَاعِلَ لَهُ؛ لِأَنَّ «مَا» أزالته عن حُكْمِهِ
في تقاضيه الفاعل، وأصارته إلى حُكْمِ
الحَرْفِ الْمُتَقَاضِي لِلْفِعْلِ لَا الْأِسْمِ،
نَحْوَ لَوْلَا وَهَلَّا جَمِيعًا، وَذَلِكَ فِي
التَّخْضِيسِ، وَإِنْ فِي الشَّرْطِ، وَحَرْفِ
الاسْتِفْهَامِ، وَلِذَلِكَ ذَهَبَ سَبِيؤُهُ فِي
قَوْلِ الشَّاعِرِ:

صَدَدَتْ فَأَطْوَلَتْ الصُّدُودَ وَقَلَمًا

وِصَالٌ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ^(٢)

إِلَى أَنَّ «وِصَالٌ» يَرْتَفِعُ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ
يَدُلُّ عَلَيْهِ «يَدُومُ»، حَتَّى كَانَهُ قَالَ:
«وَقَلَمًا يَدُومُ وَوِصَالٌ»، فَلَمَّا أَضْمَرَ
«يَدُومُ» فَسَّرَهُ فِيمَا بَعْدَ بَقُولِهِ: «يَدُومُ»،
فَجَرَى ذَلِكَ فِي ارْتِفَاعِهِ بِالْفِعْلِ

(١) في هامش مطبوع التاج: «في نسخة المتن بعد قوله الفتح: والقليل القصير، وهي بهاء».

(٢) اللسان من غير عزو، والبيت لعمر بن أبي ربيعة وهو مفرد في شرح ديوانه ٥٠٢ مما ينسب إليه، وتقدم في (طول) كاللسان فيها. قلت: والبيت من شواهد سبويه في كتابه (طبعة هارون) ١/٣١، ١١٥/٣، وينسب للمرار بن سعيد، الفقعسي، راجع شرح أبيات سبويه ١/١٠٤، وفرحة الأديب ٣٦، والأغاني ١٠/٣٢٣، وخزانة الأدب (هارون) ١٠/٢٢٦ (خ).

المُضْمَرِ لَا بِالْإِبْتِدَاءِ مَجْرَى قَوْلِكَ:
أَوْصَالٌ يَدُومُ، أَوْ هَلَّا وَوِصَالٌ يَدُومُ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (قَالَتْ لَهُ): إِذَا
(قَلَلْتُ عَطَاءَهُ).

(و) يُقَالُ: (سَيْفٌ مُقَلَّلٌ، كَمُعْظَمٍ:
لَهُ قَبِيْعَةٌ)، قَالَ عَمْرُو بْنُ هَمَيْلٍ
الهُذَلِيُّ:

وَكُنَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ ضَرَسَ نَابُهَا

نُقُومُهَا بِالْمَشْرِفِيِّ الْمُقَلَّلِ^(١)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَقَلَّلَ الشَّيْءَ: رَأَاهُ قَلِيلًا.

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ كَانَ يُقَلُّ
اللَّغُو»: أَي لَا يَلْعُو أَضْلًا، فَالْقِلَّةُ
لِلتَّقْيِ الْمَخْضِ.

وقولهم: لَمْ يَتْرُكْ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا،
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٢): يَبْدَأُونَ بِالْأَدْوَنِ
كَقَوْلِهِمُ الْقَمْرَانِ، وَالْعُمْرَانِ، وَرَبِيعَةَ
وَمُضْرُ، وَسُلَيْمٍ وَعَامِرٍ، كَمَا فِي
الصُّحَاغِ.

(١) شرح أشعار الهذليين ٨١٦ واللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب ٨/٢٨٩.

(٢) في مطبوع التاج كاللسان «أبو عبيد» والمثبت من الصحاح والنقل عنه.

والْقُلُّ مِنَ الرِّجَالِ: الحَسِيسُ
الدُّنْيِيُّ، وَقَوْمٌ أَقَلَّةٌ: خِصَاصٌ، وَهُوَ
مَجَازٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلأَعْمَشِيِّ:
فَأَرْضَوْهُ أَنْ أَعْطَوْهُ مِنِّي ظِلَامَةً
وَمَا كُنْتُ قُلًّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزِيبًا^(١)
وَقَلَّلَهُ فِي عَيْنِهِ: أَرَاهُ قَلِيلًا، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيُقَلِّلُكُمْ فِي
أَعْيُنِهِمْ﴾^(٢).

وَيُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي
وَأَقَلَّ: أَيِ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ كُلِّهِمْ.
وَقِلَالَةُ الْجَبَلِ، بِالكسْرِ: كَقَلَّتِهِ، قَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ:

مَا أُمُّ غُفْرِ فِي القِلالَةِ لَمْ
يَمَسَّسْ حَشَاهَا قَبْلَهُ غُفْرٌ^(٣)
وَاسْتَقَلَّتِ السَّمَاءُ: اِرْتَفَعَتْ، نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ:

والاستقلالُ: الاستبداؤُ.

وَيُقَالُ: هُوَ مُسْتَقِلٌّ بِنَفْسِهِ، أَيِ
ضَابِطٌ أَمْرَهُ.

(١) ديوانه (طبعة محمد محمد حسين) ١٥١،
واللسان (العجز وحده)، ومادة (زيب)، وتقدم
للمصنف في (زيب).

(٢) سورة الأنفال، الآية ٤٤.

(٣) اللسان، وتكملة الزبيدي.

وَهُوَ لَا يَسْتَقِلُّ بِهَذَا: أَيِ لَا يُطِيقُهُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: مَا كَانَ مِنْ
ذَلِكَ قَلِيلَةً وَلَا كَثِيرَةً، وَمَا أَخَذْتُ مِنْهُ
قَلِيلَةً وَلَا كَثِيرَةً، بِمَعْنَى لَمْ أَخْذُ مِنْهُ
شَيْئًا، وَإِنَّمَا تَدْخُلُ الهَاءُ فِي التَّقْيِ.

وَقَلَّ الشَّيْءُ: إِذَا عَلَا، عَنْ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ.

وَبُنُو قُلٌّ، بِالضَّمِّ: بَطْنٌ.

وَتَقَلَّقَلَ فِي البِلَادِ: إِذَا تَقَلَّبَ فِيهَا.

وَفِي الحَدِيثِ: «خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ
وَهُوَ يَتَقَلَّقَلُ» أَيِ يَخِيفُ وَيُسْرِعُ،
وَيُرَوَى بِالفَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَفَرَسٌ قُلُقُلٌ وَقِلَاقِلٌ: جَوَادٌ سَرِيعٌ.

وَنَفْسُهُ تَقَلَّقَلُ فِي صَدْرِهِ: أَيِ تَتَحَرَّكُ
بصوتٍ شَدِيدٍ.

وَتَقَلَّقَلَ المِسْمَارُ فِي مَكَانِهِ: إِذَا
قَلِقَ.

وَالقُلُقُلَةُ، بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ
الحَشْرَاتِ، كَمَا فِي العُبابِ.

وَرَجُلٌ طَوِيلُ القُلَّةِ: أَيِ القَامَةِ.

وَهُوَ يَقِلُّ عَن كَذَا: أَيِ يَصْغُرُ.

[ق م ل]*

(القَمْلُ: م) مَعْرُوفٌ، وَالْمُرَادُ بِهِ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ: مَا يُوَلَدُ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَيَكُونُ عِنْدَ قُوَّةِ الْبَدَنِ وَدَفْعِهِ الْعُقُونَاتِ إِلَى خَارِجٍ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: أَوْلَاهُ الصُّوَابُ، وَهِيَ بَيْضُ الْقَمْلِ، وَبَعْدَهَا اللَّزِقَةُ^(١) ثُمَّ الْفَرَعَةُ، ثُمَّ الْهَرْنَعَةُ، ثُمَّ الْحَنْجُجُ، ثُمَّ الْفِنْضُجُ^(٢) ثُمَّ الْحَنْدَلِيسُ. (و) مِنْ حَوَاصِهِ أَنَّهُ يَهْرُبُ مِنَ الْإِنْسَانِ إِذَا قَرَّبَ مَوْتَهُ، وَإِذَا وُضِعَتْ قَمْلَةٌ رَأْسٍ فِي ثَقْبِ فُؤَلَةٍ وَسُقِيَتْ صَاحِبَ حُمَى الرَّبِيعِ نَفَعَتْ، مُجَرَّبٌ، وَإِذَا وُضِعَتْ مِنْهُ وَاحِدَةٌ فِي كَفِّ امْرَأَةٍ وَحَلَبَتْ عَلَيْهَا اللَّبَنَ فَإِنْ مَسَّتْ فَالْحَمْلُ ذَكَرٌ وَإِلَّا فَأُنْثَى، مُجَرَّبٌ، وَإِنْ دَخَلَتْ فِي الْإِحْلِيلِ أَزَالَتْ عُسْرَ الْبَوْلِ، (وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ، كَالْقَمَالِ، كَسَحَابٍ).

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ اللَّزِقَةُ، وَقَوْلُهُ الْفِنْضُجُ، وَقَوْلُهُ الْحَنْدَلِيسُ كَذَا بِحَطِّهِ كَاللِّسَانِ، لَكِنِ الْحَنْدَلِيسُ فِيهِ بِالْجِيمِ فَحَرَّرَهُ» وَأَقُولُ: هُوَ بِالْجِيمِ تَحْرِيفٌ، وَصَوَابُهُ الْحَنْدَلِيسُ، قَالَ كِرَاعٌ: هُوَ فَنْعَلِيلٌ، كَذَا فِي اللِّسَانِ (حَنْدَلِيسُ). (٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي (فَضْجٍ) وَلَا (فِنْضُجٍ) وَالْحَنْجُجُ مَذْكُورٌ فِي مَادَتِهِ، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ «الْحَنْجُجُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ مَكَانَ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ».

وَقَلَّلَ الْحُزْنَ دَمَعَهُ: أَسْأَلُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْقُلُقَيْلُ^(١)، مُصَغَّرًا: قِطْعَةٌ مِنَ الطِّينِ.

وَأَبُو سَعْدٍ قُلُقُلُ بْنُ عَلِيِّ الْقَزْوِينِيِّ، كَهْذُهْدٍ: حَدَّثَ بِهِمَذَانَ عَنِ إِسْمَاعِيلِ الصَّقَّارِ.

وَكِزْبَرِجٌ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ قَلْقَلِ الْفَقِيهِ الرَّبِيدِيِّ، كَانَ فِي صَدْرِ الْمِائَةِ السَّابِعَةِ، ذَكَرَهُ الْجَنْدِيُّ فِي تَارِيخِ الْيَمَنِ.

وَمَحَلُّ الْقَلْقَلِ: غَرْبِي زَيْدٍ.

وَقَلَّيْنِ، بِالْفَتْحِ وَشَدِّ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ق ل ن ج ل]

قُلْنَجِيلٌ، بِضَمِّ فَتْحٍ فَسُكُونٍ فَكَسْرٍ الْجِيمِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَنْصُورَةِ.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَقَوْلُهُ: «مِصْغَرًا» يَفْتَضِي أَنْ يَكُونَ «الْقُلُقَيْلُ» أَوْ «الْقَلْقَيْلُ»، أَمَا الْقُلُقَيْلُ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَالِثِهِ - فَعَامِيَةٌ مِصْرِيَّةٌ لِّلْمَعْنَى الْمَذْكُورِ.

(وَقَمْلٌ قُرَيْشِيٌّ) هو (حَبُّ الصَّنَوْبِرِ).
 (وَقَمْلَةُ النَّسْرِ: دُوبَيْبَةٌ)، وقال ابن
 عَبَّادٍ: ضَرَبَ مِنَ الْحَشْرَاتِ .

(وَقَمِلَ رَأْسُهُ، كَفَرِحَ) قَمَلًا: (كَثُرَ
 قَمَلُهُ).

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَمِلَ (الْعَرْفَجُ)
 قَمَلًا: إِذَا (أَسْوَدَّ شَيْئًا) بَعْدَ مَطَرٍ أَصَابَهُ فَلَانَ
 عُوْدُهُ (وَصَارَ فِيهِ كَالْقَمَلِ)، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: قَمِلَ (الْقَوْمُ): إِذَا
 (كَثُرُوا) وَتَوَافَرَ عَدَدُهُمْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: قَمِلَ (الرَّجُلُ): إِذَا
 (سَمِنَ بَعْدَ الْهُزَالِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: قَمِلَ (بَطْنُهُ): إِذَا
 (ضَخَّمَ)، قَالَ الْأَسْوَدُ:

حَتَّى إِذَا قَمِلَتْ بُطُونُكُمْ
 وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ شَبُّوا
 قَلْبَيْكُمْ^(١) ظَهَرَ الْمِجَنُّ لَنَا
 إِنَّ اللَّيْمَ الْعَاجِزُ الْخَبُّ^(٢)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ قَلْبَيْكُمْ كَذَا
 بِخَطِّهِ، وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ «وَقَلْبَيْكُمْ» قَالَ: الْوَاوُ
 فِي وَقَلْبَيْكُمْ زَائِدَةٌ وَهُوَ جَوَابُ إِذَا» .

(٢) اللَّسَانُ وَقْتَصَرَ فِي الصَّحَاحِ وَالْعِبَابِ عَلَى الْأَوَّلِ،
 وَهَمَا فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ ٧٣، وَالرَّوَايَةُ «وَقَلْبَيْكُمْ» .
 وَيزَادُ: الْمُحْكَمُ ٢٧٠/٦، وَالتَّهْدِيبُ ١٨٧/٩ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: عَنَى بِهِ «كَثُرَتْ
 قَبَائِلُكُمْ» . قَلْتُ: وَهَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو
 الْعَالِيَةِ .

(و) فِي الْحَدِيثِ: «مِنَ النَّسَاءِ (غُلٌّ
 قَمِلٌ) يَقْدِفُهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي عُنُقِي مَنْ
 يَشَاءُ، ثُمَّ لَا يُخْرِجُهَا إِلَّا هُوَ»، (وَأَصْلُهُ
 أَنَّهُمْ كَانُوا يَغْلُونُ الْأَسِيرَ) بِالْقَدِّ (وَعَلَيْهِ
 الشَّعْرُ، فَيَقْمَلُ) الْقِدُّ فِي عُنُقِهِ فَلَا
 يَسْتَطِيعُ دَفْعَهُ عَنْهُ بِحِيلَةٍ .

(وَأَقْمَلَ الرَّمْتُ: تَفَطَّرَ بِالنَّبَاتِ، وَقَدْ
 بَدَأَ وَرَقَهُ صِغَارًا)، وَكَذَلِكَ الْعَرْفَجُ،
 وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (امْرَأَةٌ قَمَلِيَّةٌ،
 كَجَبَلِيَّةٍ، وَكَفَرِحَةٍ، وَكُسْكِرَةٍ): أَي
 (قَصِيرَةٌ جِدًّا)، قَالَ:

مِنَ الْبَيْضِ لَا دَرَامَةٌ قَمَلِيَّةٌ
 إِذَا خَرَجَتْ فِي يَوْمِ عِيدِ تُوَارِبِهِ^(١)
 (وَالْقَمَلِيُّ، مُحَرَّكَةٌ: الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ
 الشَّانِ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: الْحَقِيرُ
 الصَّغِيرُ الشَّانِ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي:

(١) اللَّسَانُ، وَأَعَادَهُ بِإِنْشَادِ ابْنِ بَرِّي وَعَجَزَهُ:

* تَبْدُؤُ نِسَاءِ النَّاسِ دَلًا وَمِيسَمًا *
 وَمَادَةٌ (دَرَمٌ)، وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَةِ (دَرَمٍ)،
 وَيزَادُ: الْمُحْكَمُ ٢٧٠/٦ .

أَفِي قَمَلِي مِنْ كَلْبِ هَجَوْتُهُ
أَبُو جَهْضَمٍ تَغْلِي عَلَيَّ مَرَا جِلُهُ^(١)
(و) الْقَمَلِيُّ أَيضًا: (الْبَدَوِيُّ) الَّذِي
(صَارَ سَوَادِيًّا)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْقُمَّلُ، كَسَكْرٍ: صِغَارُ الذَّرِّ)
وَالدَّبَا، (و) قِيلَ: هُوَ (الدَّبَا الَّذِي لَا
أَجْنِحَةَ لَهُ، أَوْ شَيْءٌ صَغِيرٌ بِجَنَاحٍ
أَحْمَرَ)، وَفِي التَّهْدِيدِ: هُوَ شَيْءٌ
أَصْغَرُ مِنَ الطَّيْرِ لَهُ جَنَاحٌ أَحْمَرٌ أَكْدَرُ،
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ﴾^(٢)، قَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ: الْقُمَّلُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْحَمْنَانُ،
وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: جَرَادٌ صِغَارٌ، يَعْنِي
الدَّبَا، (و) قِيلَ: (شَيْءٌ يُشْبِهُ الْحَلَمَ لَا
يَأْكُلُ أَكْلَ الْجَرَادِ) وَلَكِنْ يَمْتَصُّ الْحَبَّ
إِذَا وَقَعَ فِيهِ الدَّقِيقُ، وَهُوَ رَطْبٌ،
فَتَذْهَبُ قُوَّتُهُ وَخَيْرُهُ، وَهُوَ (حَيْثُ
الرَّائِحَةُ)، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَمَّا قَمَلَةُ الزَّرْعِ
فَدَوِيَّةٌ تَطِيرُ كَالْجَرَادِ فِي خِلْقَةِ الْحَلَمِ،
(أَوْ دَوَابُّ صِغَارٍ كَالْقِرْدَانِ)، وَفِي

(١) اللسان والأساس والجمهرة ٣/١٦٣.

(٢) سورة الأعراف، الآية ١٣٣.

الصَّحَاحِ: مِنْ جِنْسِ الْقِرْدَانِ، إِلَّا أَنَّهَا
أَصْغَرُ مِنْهَا تَرَكَّبَ الْبَعِيرَ عِنْدَ الْهَزَالِ
(وَاحِدَتُهَا بِهَاءٍ)، وَنَقَلَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: هِيَ الْجَنَادِبُ، وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ شَيْءٌ يَقَعُ فِي الزَّرْعِ
لَيْسَ بِجَرَادٍ فَتَأْكُلُ السُّنْبُلَةَ وَهِيَ غَضَّةٌ
قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ، فَيَطْوُلُ الزَّرْعُ وَلَا سُئِبَلُ
لَهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا هُوَ
الصَّحِيحُ.

(أَوْ الْمُرَادُ بِهِ فِي الْآيَةِ (قَمَلُ)
التَّاسِ، وَهَذَا الْقَوْلُ مَرْدُودٌ)، وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

(وَقَمَلَى، كَجَمَزَى: ع)، عَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ.

(وَقَمَلَانٌ، مُحَرَّكَةٌ: د، بِالْيَمَنِ) مِنْ
مِخْلَافِ زَيْدٍ.

(وَقَمُولَةٌ: د، بِالصَّعِيدِ) الْأَعْلَى
مُشْتَمِلٌ عَلَى قُرَى وَضِيَاعٍ، (مِنْهُ) نَجْمُ
الدِّينِ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ أَبِي الْحَرَمِ
مَكِّيِّ بْنِ يَاسِينَ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَقِيهِ
الْأَصُولِيُّ، وُلِدَ بِهَا سَنَةَ ٦٥٣ وَهُوَ
(مُصَنِّفُ الْبَحْرِ الْمُحِيطِ فِي شَرْحِ

القَمْلُ، ككَتِفٍ: لُغَةٌ فِي القَمَلِ
بِالْفَتْحِ.

وَالقَمَلُ: ذُو القَمَلِ، وَأَيْضًا:
القَدْرُ.

وَالقَمَلِيَّةُ كجَبَلِيَّةٍ: الَّتِي تَأْكُلُ بِجَمِيعِ
أَصَابِعِهَا.

وَقَمَلِ القَوْمِ: أَحْيَا وَحَسُنَتْ
أَحْوَالُهُمْ، وَالقَمَلَةُ: الِاسْمُ وَهُوَ
مَجَازٌ.

وَقَالَ الفَرَّاءُ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُ
القَمَلِ قَامِلٌ، كَرَاجِعٍ وَرُكَّعٍ.

[ق م ث ل]*

(القَمَيْثَلُ، كَسَمَيْدَعٍ: القَبِيحُ
المِشِيَّةُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَأَنشَدَ ابْنُ
بَرِّي لِمَالِكِ بْنِ مِرْدَاسٍ:

* وَيَلِكُ يَا عَادِيَّ بَكِّي رَحَوْلًا *
* عَبْدُكُمْ الفَيَّادَةُ القَمَيْثَلَا^(١) *

[ق م ع ل]*

(القَمْعَلُ، كقُنْفُذٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ اللِّيثُ: هُوَ (القَدْحُ) الضَّخْمُ بِلُغَةِ
هُذَيْلٍ، وَأَنشَدَ:

(١) اللسان.

(الْوَسِيطُ) لِلعَزَالِيِّ، وَهُوَ أَقْرَبُ تَنَاوُلًا
مِنْ شَرَحِ سَمِيهِ نَجْمِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ الرِّفْعَةِ المُسَمَّى بِالْمَطْلَبِ،
وَأَكْثَرُ فُرُوعًا مِنْهُ، وَقَالَ الأُسْنَوِيُّ: لَا
أَعْلَمُ كِتَابًا فِي المَذْهَبِ أَكْثَرَ مَسَائِلَ
مِنْهُ، ثُمَّ لَخَّصَ أَحْكَامَهُ كَتَلْخِصِ
الرَّوَضَةِ مِنَ الرَّافِعِيِّ، سَمَاهُ جَوَاهِرَ
البَحْرِ، مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ ٧٢٧ وَدُفِنَ
بِالقَرَّافَةِ، وَكَانَ شَيْخَنَا المَرْحُومَ عَلِيِّ
ابْنِ صَالِحِ بْنِ مُوسَى الرَّبِيعِيِّ يَزْعَمُ أَنَّ
قَبْرَهُ بِقَمُولَةَ، حَتَّى أَنَّهُ أَظْهَرَهُ بَعْدَمَا كَانَ
أَنْدَثَرًا، وَلَعَلَّهُ قَبْرُ وَالِدِهِ، وَقَدْ تَرَجَّمَهُ
السُّبُكِيُّ وَالأُدْفُوِيُّ.

(وَالْمِقْمَلُ، كَمِثْبَرٍ: مَنْ اسْتَعْنَى بَعْدَ
فَقْرٍ)، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالتَّقْمَلُ: أَدْنَى السَّمَنِ إِذَا بَدَأَ) فِي
الدَّابَّةِ، كَمَا فِي العُجَابِ.

(وَالقَيْمُولِيَا: صَفَائِحُ كَالرُّخَامِ بِيضٌ
بِرَاقَةٍ تَنْفَعُ مِنْ حَرِّ النَّارِ خَاصَّةً بِالمَاءِ
وَالحَلِّ)، وَقَالَ دَاوُدُ الحَكِيمُ: هُوَ
الطَّفَلُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قِيلَ: لِلوَاحِدِ (قُمْعُولَةٌ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَالْقَمْعَالُ، بِالْكَسْرِ: سَيْدُ الْقَوْمِ)،
عَنِ اللَّيْثِ، وَالْجَمْعُ قَمَاعِيْلٌ، وَبِهِ
سَمِيَ الْمُصَنَّفُ كِتَابَهُ فَيَمَنْ تَسَمَّى
بِاسْمِ عَيْلٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: تُحْفَةٌ
الْقَمَاعِيْلِ.

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْقَمْعَالُ: (رَئِيسُ
الرَّعَاءِ)، وَكَذَلِكَ الْقَمَادِيَّةُ، عَنِ ابْنِ
خَالَوَيْهِ.

(وَقَدْ قَمَعَلَ) وَخَرَجَ مُقَمَعَلًا: إِذَا
كَانَ عَلَى الرَّعَايَا يَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ.

(وَالْقَمْعَالَةُ)، بِالْكَسْرِ: (أَعْظَمُ
الْفَيَاشِلِ).

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: (قَمَعَلَ النَّبْتُ:
خَرَجَتْ قَمَاعِيْلُهُ؛ أَيِ بَرَاعِيْمُهُ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَمْعَالَةُ الطَّرْجَهَارَةُ، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَهِيَ الْقَمْعَالَةُ.

[ق ن أ ل]

(الْقَنْيَلُ، بِهِمْزٍ بَعْدَ التَّوْنِ، كَزَبْرِجٍ)،
أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ، وَفِي كِتَابِ الْوَافِرِ:

* يَلْتَهُمُ الْأَرْضَ بِوَابٍ حَوَابٍ *
* كَالْقَمْعُولِ الْمُتَكَبِّ فَوْقَ الْأَثَلِ (١) *

يَنْعَثُ حَافِرَ الْفَرَسِ، وَكَذَلِكَ
الْقَلْعَمُ، (كَالْقَمْعُولِ) بِالضَّمِّ أَيْضًا.

(أَوْ) الْقَمْعُولُ: (قَعْبٌ صَغِيرٌ)، عَنِ
ابْنِ دُرَيْدٍ (٢).

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَدَحٌ قُمْعُولٌ: مُحَدَّدُ
الرَّأْسِ طَوِيلُهُ.

(و) قِيلَ: هُوَ (الْمَرْجَلُ الضَّيِّقُ
الْعُنُقِ)، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) أَيْضًا: (طَوِيئِرٌ قَصِيرُ الرَّقَبَةِ
وَالْمِنْقَارِ) يَأْكُلُ النَّمْلَ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) أَيْضًا: (الْبَطْرُ، وَتُفْتَحُ عَيْنُهُ)،
كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(و) يُقَالُ: (فِي رَأْسِهِ قَمَاعِيْلٌ: أَيِ
عُجْرٍ، الْوَاحِدَةُ) قُمْعُولٌ، نَقَلَهُ

الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ (٣)، وَرُبَّمَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «صَوَابٌ» بِالصَّادِ، وَالْمَثْبُوتِ
مِنَ اللِّسَانِ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْعُبَابُ. قُلْتُ:
وَهُمَا فِي التَّهْذِيبِ ٢٩٧/٣، وَالثَّانِي فِي
كِتَابِ الْعَيْنِ ٣٠٠/٢ (خ).

(٢) الْجُمْهُورَةُ ٣٤٧/٣.

(٣) الْجُمْهُورَةُ ٣٤٧/٣ وَلَفْظُهُ: «وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ - إِذَا
كَانَ فِي رَأْسِهِ عُجْرٌ - فِي رَأْسِهِ قَمَاعِيْلٌ،
وَقَمَاعِيْلٌ، وَقِيلَ لِلوَاحِدِ: قُمْعُولٌ».

هي (رَقَبَةُ الْفِيلِ)، وَضَبَطَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْفَاءِ.

(و) أَيْضًا: (الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ)، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي ثُلَاثِي التَّهْدِيدِ بِالْفَاءِ، وَأَشَارَ لَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هُنَاكَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[ق ن ب ل]

(الْقَنْبَلُ وَالْقَنْبَلَةُ: الطَّائِفَةُ مِنَ النَّاسِ، وَمِنَ الْخَيْلِ)، قِيلَ: هُمْ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَنَحْوِ ذَلِكَ، (ج: قَنْبِلُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ التَّابِعَةُ الدُّبْيَانِيُّ:

يَحُتُّ الْحُدَاةَ جَالِزًا بِرِدَائِهِ

عَلَى حَاجِبِيهِ مَا تُثِيرُ الْقَنْبِلُ^(١)

وَقَالَ غَيْرُهُ:

* شَدَّبَ عَنْ عَانَاتِهِ الْقَنْبِلَا *

* أَثْنَاءَهَا وَالرُّبْعَ الْقَنَادِلَا^(٢) *

(و) الْقَنْبِلُ، (كُعْلَابِي: حِمَارٌ)

مَعْرُوفٌ، قَالَ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «تَحْتَ الْحُدَاةِ...» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيْوَانِهِ ٨٩، وَالْعَبَابُ، وَالْجُمُورَةُ ٣/٣١٣، وَقَدْ تَقَدَّمَ صَدْرُهُ لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (جَلَز)، وَاللِّسَانُ (جَلَز).

(٢) اللِّسَانُ، وَيزَادُ: التَّهْدِيدُ ٩/٤١٩، وَكِتَابُ الْعَيْنِ ٥/٢٥٩.

* زُعْبَةُ وَالشَّحَاجُ وَالْقَنْبِلَا^(١) *

(و) أَيْضًا: (الرَّجُلُ الْغَلِيظُ) الشَّدِيدُ (كَالْقَنْبِلِ، بِالضَّمِّ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (قَدِرٌ قُنْبَلَانِيٌّ، بِالضَّمِّ)، هَكَذَا فِي التُّسَخِ وَالصَّوَابُ قُنْبَلَانِيَّةٌ، كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: (تَجْمَعُ الْقَيْلَةُ)^(٢) كَذَا فِي التُّسَخِ، وَالصَّوَابُ «الْقَنْبَلَةُ» (مِنَ النَّاسِ) أَي الْجَمَاعَةِ، كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الْقَنْبَلُ، (كَقُنْفُذٍ: الْعُلَامُ الْحَادُّ الرَّأْسِ، الْخَفِيفُ الرُّوحِ)، كَمَا فِي الْعَبَابِ.

(و) أَيْضًا: (شَجَرٌ).

(و) أَيْضًا: (لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) بِقِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ.

(و) الْقَنْبَلَةُ (بِهَاءٍ: مَصِيدَةٌ لِلنَّهْسِ)

(١) الرَّجَزُ لَجْرِيرٍ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ (دَارُ الْمَعَارِفِ) ٩٧٤ وَرَوَايَتُهُ «زُعْبَةُ» بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَاللِّسَانُ وَفِيهِ فِي مَادَّةِ (زَغَبُ): «وَزُعْبَةُ: مِنْ حَمْرِ جَرِيرٍ وَأَنْشُدْ لَهُ رَجَزًا مِنَ الرَّوِيِّ، وَهُوَ:

* زُعْبَةُ لَا يُسْأَلُ إِلَّا عَاجِلًا *

وَانظُرْ مَا تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (زَغَبُ).

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «تَجْمَعُ الْقَنْبَلَةُ» كَمَا صَوَّبَهُ الْمَصْنَفُ.

كزُفَر، أي (أبي بَرَاقِش)، عن ابن الأعرابي.

(وقنبل) الرَّجُلُ: (صارَ ذا قنبلَة)، أي جماعة (بعد الوحدَة).

(و) أيضًا: (أوقَدَ شَجَرَ القُنْبِلِ).

(والقنبل، كزنبيل: بُزورٌ رَمْلِيَّةٌ تَعْلُوها حُمْرَةٌ، قابضةٌ تَقْتُلُ الدِّيدَانَ وتُخْرِجُها، وتَنْفَعُ الجَرْبَ) والحِكَّةَ (والسَّعْفَةَ مَنْفَعَةً بَيِّنَةً)، وقال داودُ الحَكِيم: هي قِطْعٌ بَيْنَ حُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ تَجْفُفُ، وتُخَالِطُ الرَّمْلَ، تُجَفِّفُ القُروحَ والجَرْبَ والسَّعْفَةَ وتُخْرِجُ الدِّيدَانَ بقوَّة.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

القُنَابِلُ، كعُلابِطٍ: العَظِيمُ الرَّأْسِ، قال أبو طَالِبٍ:

وَعَرَبَةٌ أَرْضٌ لَا يُجِلُّ حَرَامُهَا

مِنَ النَّاسِ إِلَّا الشُّوتَرِيُّ القُنَابِلُ^(١)

(١) اللسان، وتقدم في القاموس (عرب)، وفي هامش مطبوع الناج: «قوله وعربة أرض لا يجل حرامها سكنها الشاعر ضرورة كما نبتة على ذلك المصنف - يعني الفيروزآبادي - في مادة (عرب) وأتى هناك بعجز البيت:

* من الناس إلا الشوتري الحلاج *
وفي اللسان: الشوتري: الجريء.

وَيُرَوَى «الحلاجِل» وقد تقدّم^(١).

وأبو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُنْبِلِ المَكِّيِّ، كقنُفِدٍ: مِنْ قَدَمَاءِ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ، روى عنه أبو الوليد مَوْسَى ابنُ أَبِي الجارودِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ق ن ت ل]

ابنُ قنْبِلَةَ، بكسرِ القافِ وسكونِ التَّوْنِ وكسرِ المِثْثَةِ وشَدِّ اللَّامِ: شاعِرٌ أَخَذَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ غُلَامِ الفَرَسِ، هكذا ضبطه الحافظُ في التَّبصِيرِ^(٢).

[ق ن ث ل]*

(القنثلة)، أهمله الجوهري والصَّاغَانِيُّ، وقال الأَصْمَعِيُّ: هو (أَنَّ يُثِيرَ التُّرابَ إِذَا مَشَى)، وهو مُقْتَبِلٌ، وقال غيره (كالتَّقْثَلَةِ)، حكاة اللُّحْيَانِيِّ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ، كما في اللِّسانِ.

(١) أي للمصنف في مادة (عرب، لدع، حلل)، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٢/٣٦٦.

(٢) تبصير المتنبه، ١١٢٢ وسماه «ابن قنْبِلَةَ الشُّلْبِيِّ»، قلت: وكذلك الذهبي في المشته ٥٢٣، ولم أجده في غيرهما. أما ابن غلام الفرس فهو محمد بن الحسن الداني المتوفى سنة ٥٤٧، راجع ترجمته في المعجم لابن الأبار ١٥٩، وشذرات الذهب لابن العماد ٢٣٨/٦ (خ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

القِنْدَالُ، كَجِرْدِخْلِ: القَصِيرُ، لغة في الكِتَالِ بالتاءِ والثاءِ.

*[ق ن ج ل]

(القُنْجُلُ، كقُنْفُذٍ)، أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّاعِغَانِيُّ، وفي اللِّسَانِ: هو (العَبْدُ).

*[ق ن ح ل]

(كالقُنْحُلِ، بالحاءِ)، وقد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّاعِغَانِيُّ. (أَوْ هُوَ شَرُّ العَبِيدِ)، كما في اللِّسَانِ.

*[ق ن د ل]

(القَنْدَلُ، كَجَنْدَلٍ وَعُلابِطٍ، والقَنْدَوِيلُ: العَظِيمُ الرَّأْسِ مِنَ الإِبِلِ والدَّوَابِّ)، الأوَّلَى عن أَبِي زَيْدٍ، مثل العَنْدَلِ، وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لأبِي التَّجَمِ:

* يَهْدِي بِنَا كُلُّ نِيَا فِي عَنْدَلٍ *
* رُكَّبَ فِي ضَخْمِ الذَّفَارَى قَنْدَلٍ ^(١) *

(١) اللسان، والصحاح، والتكملة، والأرجوزة في الطرائف الأدبية، والمشطوران في ٦٤، ٦٩.

والقَنْدَوِيلُ كَالقَنْدَلِ، مَثَلُ بِهِ سَيَبَوِيهِ، وَقَسْرُهُ السَّيرَافِيُّ، وَقِيلَ: القَنْدَوِيلُ: العَظِيمُ الهَامَةُ مِنَ الرِّجَالِ، عن كُرَاعِ.

وأيضاً: الطَّوِيلُ القَفَا، وقد ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ في «ق د ل» وهذا موضعه.

وإِنَّ قُلَانَا لِقَنْدَلُ الرَّأْسِ وَصَنْدَلُ الرَّأْسِ، وفي العُبابِ: رَأْسٌ قُنَادِلٌ وَصُنَادِلٌ: أَي ضَخْمٌ صُلْبٌ.

(و) القَنْدَلُ: (الطَّوِيلُ)، كذا في بعضِ نُسَخِ الصَّحاحِ، وفي بعضها: قال أبو عَمْرٍو: القَنْدَلُ: العَظِيمُ الرَّأْسِ، والعَنْدَلُ: الطَّوِيلُ.

(وقَنْدَلُ) الرَّجُلُ، قال ابنُ سَيِّدِهِ: هكذا وَقَعَ في كِتَابِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ، وأراه قَنْدَلُ الجَمَلِ: (عَظَمَ رَأْسُهُ)، وفي المُحَكَّمِ: ضَخْمَ رَأْسُهُ.

(و) قَنْدَلُ الرَّجُلِ (في مِشِيَّتِهِ): إذا (مَشَى في اسْتِرْخَاءٍ واسْتِرْسَالٍ)، يُقالُ: مَرَّ مُسْنِدِلًا ومُقْنِدِلًا، وذلك اسْتِرْخَاءً في المَشِيِّ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ.

(والقَنْدَلِيُّ: شَجَرٌ) عن كُرَاعِ.

قال الأزهري: والذي حكاه
سبويه: قندويل، وهي الضخمة
الرأس أيضا، قال: فأما القندفيل بالفاء
فلم يروه إلا ابن الأعرابي، قال
الجوهري: وهو (معرّب: كنده پيل)
بالفارسيّة، (تسبيّه لها بالفيل)، زاد
الصاغاني، والفيل المَعْتَلَمُ يُقال له
بالفارسيّة: كنده پيل.

[ق ن د ع ل]*

(القندعل، كجرذحل) أهمله
الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو
(الأحمق)، كما في العباب.

[ق ن ذ ع ل]*

(كالفندعل، بالذال) المَعْجَمَة، وقد
أهمله الجوهري أيضا، وكذا
الصاغاني، وأوردّه صاحب اللسان،
عن ابن الأعرابي.

[ق ن ص ل]*

(القنصل، بالضم) أهمله الجوهري
والصاغاني، وفي اللسان: هو
(القصير).

قلت: ويعبر به عن الوكيل للكفار

(والقنديل، بالكسر: م) معروف،
وهو مضباح من زجاج، قال شيخنا:
واختلف في ثونه فالأكثر أنها أصلية،
أي فوزنه فعليل، وقيل: إنها زائدة
فوزنه فنعيل، والجمع القناديل.

(والقندول) بالضم: (شجر بالشام
لزهره دهن شريف)، وفي التذكرة
لداود: هو الدار شيشعان.

[ق ن د ف ل]*

(القندفيل)، كتبه بالحمزة، مع أنّ
الجوهري ذكره قبل تركيب «ق ر ز ل»
فيتبغى أن يكتب بالسواد، قال هناك -
نقلاً عن الأزمعي - القندفيل:
(الضخم)، ومثله في خماسي
التهديب، (أو) هي (الضخمة الرأس
من الثوق)، وأنشد الجوهري
للمخروع السعدي:

* وتحت رجلي جسرة ذمول *
* مائرة الضبعين قندفيل *
* للمرؤ في أخفافها صليل^(١) *

(١) اللسان، والعباب، وفي الصحاح (قندفل) وروايته:
«حرة ذمول... قندفيل»، وانظر القندفيل في
المعرب ٢٧٢ والحاشية (٦) فيها وأيضاً الجمهرة
٤٠١/٣. قلت: والثاني في التهذيب للأزهري ٩/٩
٤٢٣، ولم يرد فيه النص المنقول بعد إنشاد
الرجز، ونقله المصنف عن اللسان (خ).

كَمَا فِي الْعَرَبِيِّ لِلهَرَوِيِّ، قَالَ
السُّهَيْلِيُّ: وَلَمْ يَذْكُرْ كَمَ الْمَنْ؟ وَأَحْسَبُهُ
وَزْنَ رَطْلَيْنِ، قَالَ:

* كَيْلَ عِدَاءِ بِالْجُرَافِ الْقَنْقَلِ *
* مِنْ صُبْرَةٍ مِثْلِ الْكَيْبِ الْأَهْيَلِ ^(١) *
وَقَالَ رُوْبَةُ:

* مَالِكَ لَا تَجْرُفُهَا بِالْقَنْقَلِ *
* لَا خَيْرَ فِي الْكَمَاءِ إِنْ لَمْ تَفْعَلِ ^(٢) *

(و) الْقَنْقَلُ: (الرَّجُلُ الثَّقِيلُ
الْوَطْءِ)، كَذَا فِي النُّسَخِ، وَفِي
الْعُبَابِ: الثَّقِيلُ الْوَحْمُ.

(و) الْقَنْقَلُ: (اسْمُ تَاجٍ لِكِسْرَى)،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، قِيلَ: أُتِيَ بِهِ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ وَالْبَسَّهَ سُرَاقَةَ بِنَ مَالِكٍ مَعَ
السُّوَارَيْنِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا، وَفِي الْخَبَرِ:
«أَنَّهُ كَانَ تَاجُ كِسْرَى مِثْلَ الْقَنْقَلِ
الْعَظِيمِ».

[ق و ل]

(الْقَوْلُ: الْكَلَامُ) عَلَى التَّرْتِيبِ، (أَوْ

(١) تقدم للمصنف في مادة (جرف)، واللسان
ومادة (جرف)، والصحاح، والعباب.
(٢) ديوانه ١٨١ (فيما ينسب إليه)، واللسان.

فِي بِلَادِ الْإِسْلَامِ، وَكَانَتْهَا بِهَذَا الْمَعْنَى
سُرْيَانِيَّةً اسْتَعْمَلُوهَا.

[ق ن ع دل]

(الْقَنْعَدَلُ، كَسَفَرَجَلٍ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَفِي
الْعُبَابِ: هُوَ (الْأَحْمَقُ)، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ. قَلْتُ: وَكَانَتْهُ مَقْلُوبُ
الْقِنْدَعْلِ الَّذِي تَقَدَّمَ قَرِيبًا.

[ق ن ف ل]

(الْقَنْفَلَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي
الْعُبَابِ: هِيَ (الْمِشِيَّةُ الثَّقِيلَةُ).
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١): قُنْفُلُ،
(كَقُنْفُذٍ: اسْمٌ).

(و) قَالَ الْهَجَرِيُّ: الْقُنْفُلُ: (الْعَنْزُ
الضَّخْمَةُ)، وَأَشَدُّ:

* عَنْزٌ مِنَ السُّكِّ ضَبُوبٌ قُنْفُلٌ *
* تَكَادُ مِنْ عُنْزٍ تَدُقُّ الْمِقْيَلُ ^(٢) *

[ق ن ق ل]

(الْقَنْقَلُ: الْمِكْيَالُ الضَّخْمُ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، يَسَعُ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ مَنًّا،

(١) الجمهرة ٣/٣٤٧.
(٢) اللسان ومادة (قيل) ويأتي للمصنف فيها.

والخامسُ: يُقالُ للعناية الصادقة
بالشيءِ نحو: فلانُ يقولُ بكذا،
والسادسُ: يستعملُه المنطقيونُ
فيقولون: قولُ الجوهريِّ كذا، وقولُ
العَرَضِ كذا، أي حدُّهما، والسابعُ:
في الإلهامِ نحو ﴿قلنا ياذا القريئينِ إِمَّا
أَنْ تُعَذِّبَ﴾^(١) فَإِنَّ ذَلِكَ لَمْ يُخاطَبَ
به، بلْ كانَ إلهامًا فسمِّي قولًا، انتهى.

وقال سيبويه: واعلمُ أنَّ قلتُ في
كلامِ العربِ إنما وقعتُ على أنَّ تحكي
بها ما كانَ كلامًا لا قولًا. يعني بالكلامِ
الجمل، كقولك: زيدٌ مُنطَلِقٌ، وقامَ
زيدٌ، ويعني بالقولِ الألفاظُ المفردةُ
التي يُبنى الكلامُ منها، كزيدٍ من
قولك: زيدٌ مُنطَلِقٌ، وأما تجوزهم في
تسميتهم الاعتقاداتِ والآراءِ قولًا فلأنَّ
الاعتقادَ يخفى فلا يُعرفُ إلا بالقولِ أو
بما يقومُ مقامَ القولِ من شاهدِ الحالِ،
فلما كانتْ لا تَظْهَرُ إلا بالقولِ سُمِّيَتْ
قولًا إذ كانتْ سببًا له، وكانَ القولُ
دليلًا عليها، كما يُسمَّى الشيءُ باسمِ
غيره إذا كانَ مُلابِسًا وكانَ القولُ دليلًا

(١) سورة الكهف، الآية ٨٦.

كُلُّ لَفْظٍ مَدَّلَ بِهِ اللِّسَانُ تَامًا) كَانَ (أَوْ
ناقصًا)، تَقُولُ: قَالَ يَقُولُ قَوْلًا،
والفاعلُ: قائلٌ، والمفعولُ: مَقُولٌ،
وقال الحرالي: القولُ ابتداءُ صورِ
التكلمِ نظمًا، بمنزلةِ ائتلافِ الصورِ
المَحسوسةِ جمعًا، فالقولُ مشهودُ
القلبِ بواسطةِ الأذنِ، كما أنَّ
المَحسوسَ مشهودُ القلبِ بواسطةِ
العَيْنِ وغيرها.

وقال الراغبُ: القولُ يُستعملُ على
أوجهٍ؛ أظهرها أن يكونَ للمركبِ من
الحروفِ المنطوقِ بها مُفردًا كانَ أو
جُملةً، والثاني: يُقالُ للمتصوِّرِ في
النفسِ قَبْلَ التَلْفِظِ قولٌ، فيقالُ: في
نَفْسِي قولٌ لم أظْهَرُهُ، والثالثُ:
الاعتقادُ، نحو: فلانٌ يَقُولُ بقولِ
الشافعيِّ، والرابعُ: يُقالُ للدلالةِ على
الشيءِ، نحو:

* امْتَلَأَ الْحَوْضُ فَقَالَ قَطْنِي ^(١) *

(١) اللسان ومادة (قطط، قطن)، والمقاييس
١٤/٥، والمخصص ٦٢/١٤، ومجالس
ثعلب ١٨٩، وإصلاح المنطق ٦٧ و٣٧٧،
والبصائر ٣٠٤/٤، وفقه اللغة ٥٤١، قلت:
وراجع المفردات للراغب ٤١٥ (خ).

عليه، وقد يُسْتَعْمَلُ الْقَوْلُ فِي غَيْرِ
الْإِنْسَانِ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* قَالَتْ لَهُ الطَّيْرُ تَقَدَّمَ رَاشِدًا *
* إِنَّكَ لَا تَرْجِعُ إِلَّا حَامِدًا^(١) *

وقال آخر:

قَالَتْ لَهُ الْعَيْنَانِ سَمْعًا وَطَاعَةً

وَحَدَّرْتَا كَالدُّرِّ لَمَّا يُثَقَّبُ^(٢)

وقال آخر:

بَيْنَمَا نَحْنُ مُرْتَعُونَ بِفَلَجٍ

قَالَتْ الدَّلْحُ الرِّوَاءُ إِنْهُ^(٣)

إِنِّهِ: صَوْتُ رَزْمَةِ السَّحَابِ وَحَيْنِ
الرَّعْدِ، وَإِذَا جَارَ أَنْ يُسَمَّى الرَّأْيُ
وَالاعْتِقَادُ قَوْلًا - وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَوْتًا -
كَانَ تَسْمِيَّتُهُمْ مَا هُوَ أَصْوَاتٌ قَوْلًا أَجْدَرَ
بِالْجَوَازِ، أَلَا تَرَى أَنَّ الطَّيْرَ لَهَا هَدِيرٌ،
وَالْحَوْضَ لَهُ غَطِيطٌ، وَالسَّحَابَ لَهُ
دَوِيٌّ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

* قَالَتْ لَهُ الْعَيْنَانِ: سَمْعًا وَطَاعَةً *

فَإِنَّهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمَا صَوْتُ فَإِنَّ
الْحَالَ أَدْنَتْ بَأْنَ لَوْ كَانَ لَهُمَا جَارِحَةٌ
نُطِقَ لِقَالَتَا سَمْعًا وَطَاعَةً، قَالَ ابْنُ
جِنِّي: وَقَدْ حَرَّرَ هَذَا الْمَوْضِعَ
وَأَوْضَحَهُ عَتْرَةُ بِقَوْلِهِ:

لَوْ كَانَ يَدْرِي مَا الْمُحَاوَرَةُ اشْتَكَى

أَوْ كَانَ يَدْرِي مَا جَوَابُ تَكَلُّمٍ^(١)

(ج: أقوال، جج) جَمْعُ الْجَمْعِ
(أَقَاوِيلُ)، وَهُوَ الَّذِي صَرَخَ بِهِ
سَيِّوِيهِ، وَهُوَ الْقِيَاسُ، وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ
جَمْعُ أَقْوَوْلَةٍ كَأَضْحُوكَةٍ، قَالَ شَيْخُنَا:
وَإِذَا نَبَتْ فَالْقِيَاسُ لَا يَأْبَاهُ.

(أَوْ الْقَوْلُ فِي الْخَيْرِ) وَالشَّرِّ،
(وَالْقَالَ، وَالْقِيلُ، وَالْقَالَةُ فِي الشَّرِّ)
خَاصَّةً، يُقَالُ: كَثُرَتْ قَالَةُ النَّاسِ فِيهِ،
وَقَدْ رَدَّ هَذِهِ التَّفْرِيقَةَ أَقْوَامٌ، وَضَعَفُوهَا
بِوُرُودِ كُلِّ مِنَ الْقَالَ وَالْقِيلِ فِي الْخَيْرِ،

(١) ديوانه ١٥٣، ورواية عجزه:

* وَلَكَانَ لَوْ عَلِمَ الْكَلَامَ مُكَلِّمِي *
وَاللِّسَانَ. قلت: وهو في المحكم ٣٤٨/٦،
والخصائص ٢٤/١، وروايته فيهما كرواية
الديوان (خ).

(١) اللسان، والأول في الأساس مع مشطورين
قبله، ويزاد: المحكم ٣٤٧/٦، والخصائص
٢٢/١.

(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ٣٤٧/٦،
والخصائص ٢٢/١.

(٣) اللسان، والأساس (دلح)، والمقاييس، ٢٩٥/٢،
وسياتي في (أنه). ويزاد: المحكم ٣٤٧/٦،
والخصائص ٢٣/١، ١٦٥/٢.

يَمْتَرُونَ»^(١) فهذا من هذا. وقال
 الفراء: القال في معنى القول، مثل
 العيب والعاب، وقال ابن الأثير في
 معنى الحديث: نهى عن فضول ما
 يتحدث به المتجالسون من قولهم:
 قيل كذا، وقال فلان كذا، قال:
 وبنواؤهما على كونهما فعلين محكيين
 متضمنين للضمير، والإعراب على
 إجرائهما مجرى الأسماء خلويين من
 الضمير، ومنه قولهم: «إنما الدنيا قال
 وقيل»، وإدخال حرف التثنية
 عليهما لذلك في قولهم: ما يعرف
 القال من القيل. (فهو قائل وقال)،
 ومنه قول بعضهم لقصيصة: أنا قالها:
 أي قائلها، (وقول)، كصبور (بالهمز
 وبالواو)، قال كعب بن سعد الغنوي:

وما أنا للشيء الذي ليس نافعِي

ويغضب منه صاحبي بقول^(٢)

(ج: قول وقيل) بالواو وبالياء،

وناهيك بقوله تعالى: ﴿وقيله يارب إن
 هؤلاء﴾^(١) الآية، قاله شيخنا. (أو
 القول مصدر، والقيل والقال: اسمان
 له)، الأول مقيس في الثلاثي المتعدي
 مطلقاً، والأخيران غير مقيسين. (أو
 قال قولاً وقيلاً وقولة ومقالة ومقالاً
 فيهما) وكذلك قالاً، وأنشد ابن بري
 للحطيئة:

تَحَنَّنْ عَلَيَّ هَذَاكَ الْمَلِيكَ

فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالاً^(٢)

ويقال: كثر القيل والقال، وفي
 الحديث: «نهى عن قيل وقال،
 وإضاعة المال». قال أبو عبيد: في
 قيل وقال نحو وعربية، وذلك أنه جعل
 القال مصدراً، ألا تراه يقول عن قيل
 وقال، كأنه قال: عن قيل وقول، يقال
 على هذا: قلت قولاً وقيلاً وقالاً،
 قال: وسمعت الكسائي يقول - في
 قراءة عبد الله بن مسعود - : ﴿ذلك
 عيسى بن مريم قال الحق الذي فيه

(١) سورة مريم، الآية ٣٤، وفي مطبوع التاج
 «تَمْتَرُونَ»، وانظر تفسير القرطبي ١٠٥/١ وما
 بعدها.

(٢) اللسان والأصمعيات ٧٦ (ط. دار المعارف).
 قلت: والبيت من شواهد النحويين، راجع
 كتاب سيويه ٤٦/٣ (خ).

(١) سورة الزخرف، الآية ٨٨.

(٢) ديوان الحطيئة ٢٢٢ (ط. دار المعارف)،
 وتخريجه فيه، واللسان، ومادة (حزن)،
 وسيأتي في (حزن).

وتَقْوَالَةٌ، بكسرِهما: الأولى عن
الفراءِ والثانية عن الكسائي، (و) حَكَى
سَيَّوْنَهُ: (مِقْوَلٌ)، كَمَنْبِرٍ، قَالَ: وَلَا
يُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالتُّونِ؛ لِأَنَّ مَوْنَتَهُ لَا
تَدْخُلُهُ الهَاءُ، قَالَ (وَمِقْوَالٌ)،
كَمِخْرَابٍ، هُوَ عَلَى النَّسَبِ، (وَقَوْلَةٌ،
كَهَمْزَةٍ)، كُلُّ ذَلِكَ: (حَسَنُ الْقَوْلِ أَوْ
كَثِيرُهُ، لَسِنْ) كَمَا فِي الصَّحاحِ، (وهي
مِقْوَلٌ وَمِقْوَالٌ) وَقَوْلَةٌ.

(والاسمُ القالةُ والقيلُ والقَالُ).

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: يُقالُ لِلرَّجُلِ: إِنَّهُ
لَمِقْوَلٌ: إِذَا كَانَ بَيْنًا ظَرِيفَ اللِّسَانِ،
والتَّقْوَالَةُ: الكَثِيرُ الكَلَامِ البَلِيغُ فِي
حاجتِهِ وأمرِهِ، وَرَجُلٌ تَقْوَالَةٌ: مُنطِقٌ.

(وهو ابنُ أقوالٍ، وابنُ قَوَالٍ:
فَصِيحٌ، جَيِّدُ الكَلَامِ)، وَفِي التَّهذِيبِ:
تَقْوَلٌ لِلرَّجُلِ، إِذَا كَانَ ذَا لِسَانٍ طَلِقٍ:
إِنَّهُ لَأَبْنُ قَوْلٍ، وَابْنُ أَقْوَالٍ.

(وَأَقْوَالُهُ مَا لَمْ يَقُلْ)، وَهُوَ شَادُّ
كَقَوْلِهِ:

* صَدَدْتِ فَأَطَوَلْتِ الصَّدُودَ... (١) *

(١) تقدم بتمامه في (قلل) وتخريجه فيها.

كَرَّعَ فِيهِمَا، وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةٍ:
* فاليومَ قد نَهَنَهَنِي تَنَهْنَهِي *
* وَأَوَّلُ حِلْمٍ لَيْسَ بِالْمُسْفَهَةِ *
* وَقَوْلٌ إِلَّا دَهٍ فَلَا دَهٍ (١) *

(وقالَةُ) عن ثعلبٍ، (وقوُولُ)
مَضْمُومًا (بالهَمْزِ وَالْوَاوِ) هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ: رَجُلٌ
قَوُولٌ وَقَوْمٌ قُؤُولٌ، مِثْلُ صَبُورٍ وَصُبْرٍ،
وَإِنْ شِئْتَ سَكَنْتَ الْوَاوِ، قَالَ ابْنُ
بَرِّي: المَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ العَرَبِيَّةِ قَوُولٌ
وَقُؤُولٌ بِاسْكَانِ الْوَاوِ، يَقُولُونَ: عَوَانٌ
وَعُؤُونٌ، وَالْأَصْلُ عُوْنٌ، وَلَا يُحَرِّكُ إِلَّا
فِي الشَّعْرِ، كَقَوْلِهِ:

* تَمَنَّحُهُ سُوكُ الإِسْجَلِ (٢) *

(وَرَجُلٌ قَوَالٌ وَقَوْلَةٌ)، بِالتَّشْدِيدِ
فِيهِمَا، مِنْ قَوْمٍ قَوَالِينَ، (وَتَقْوَالَةٌ

(١) ديوانه ١٦٦ والأخير في الصحاح، وهي في
اللسان، وبعضها أيضا في (دهده)، قلت:
والأخير في المقاييس ٢/٢٦٢، والتهديب
٣٥٥/٥ (ح).

(٢) تقدم في (سوك) منسوباً إلى عبدالرحمن بن
حسان، وتمامه:

أَعْرُ الثَّنَايَا أَحْمُ اللِّسَانِ
تَ تَمَنَّحُهُ

واللسان، ومادة (سوك). ويزاد: التهديب
٣١٧/١٠، والمحكم ٧/٩٣.

(وَكَلِمَةٌ مَقُولَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ: قِيلَتْ مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ).

(وَالْمَقُولُ، كَمَثَبِرٍ: اللِّسَانُ)، يُقَالُ:
إِنَّ لِي مَقُولًا، وَمَا يَسْرُنِي بِهِ مَقُولٌ، أَي
لِسَانُهُ.

(و) أَيْضًا: (الْمَلِكُ) بِلِغَةِ أَهْلِ
الْيَمَنِ، وَجَمْعُهُمَا الْمَقَاوِلُ، (أَوْ مِنْ
مُلُوكِ حَمِيرٍ) خَاصَّةً، (يَقُولُ مَا شَاءَ
فَيَنْفُذُ) مَا يَقُولُهُ، (كَالْقَيْلِ)، أَوْ هُوَ دُونَ
الْمَلِكِ (الْأَعْلَى) كَمَا فِي الْعِبَابِ، وَهُوَ
قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: يَكُونُ مَلِكًا عَلَى
قَوْمِهِ وَمُخْلَافِهِ وَمَحْجَرِهِ، أَي فَهُوَ
بِمَنْزِلَةِ الْوَزِيرِ، (وَأَصْلُهُ قَيْلٌ)،
بِالتَّشْدِيدِ، (كَفَيْعِلٍ)، قَالَ أَبُو حَيَّانَ:

لَا يَنْبَغِي أَنْ يُدْعَى فِي قَيْلٍ وَشَبْهِهِ
التَّخْفِيفُ حَتَّى يُسْمَعَ مِنَ الْعَرَبِ
مُشَدَّدًا، كَنظَائِرِهِ نَحْوَ مَيْتٍ وَهَيْنٍ
وَبَيْنٍ، فَإِنَّهَا سُمِعَتْ بِهِمَا، وَيَبْعُدُ
الْقَوْلُ بِالزِّمَامِ تَخْفِيفِ هَذَا خَاصَّةً، مَعَ
أَنَّهُ غَيْرُ مَقْيَسٍ عِنْدَ بَعْضِ النُّحَاةِ مُطْلَقًا،
أَوْ فِي الْيَائِيِّ وَحْدَهُ، وَإِنْ أَجَابَ عَنْهُ
الشُّهَابُ الْخَفَاجِيُّ بِمَا لَا يُجَدِّي،
وَخَالَفَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ فِي ذَلِكَ كُلَّهُ

وَقِيلَ: إِنَّهُ غَيْرُ مَسْمُوعٍ فِي غَيْرِ
أَطْوَلٍ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا. (و) كَذَلِكَ (قَوْلُهُ)
مَا لَمْ يَقُلْ، (وَأَقَالَه) مَا لَمْ يَقُلْ: أَي
(أَدْعَاهُ عَلَيْهِ)، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَقَالَ شَمِيرٌ: تَقُولُ: قَوْلَنِي فُلَانٌ
حَتَّى قُلْتُ: أَي عَلَّمَنِي وَأَمَرَنِي أَنْ
أَقُولَ، وَقِيلَ: قَوْلَنِي وَأَقَوْلَنِي: أَي
عَلَّمَنِي مَا أَقُولُ وَأَنْطَقَنِي وَحَمَلَنِي عَلَى
الْقَوْلِ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ: «أَنَّهُ سَمِعَ امْرَأَةً تَنْدُبُ عُمَرَ
فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا قَالَتْهُ وَلَكِنْ قَوْلَتْهُ»،
أَي لُقِّنَتْهُ وَعُلِّمَتْهُ وَأُلْقِيَ عَلَى لِسَانِهَا،
يَعْنِي مِنْ جَانِبِ الْإِلْهَامِ، أَي إِنَّهُ حَقِيقٌ
بِمَا قَالَتْ فِيهِ.

(وَقَوْلُ مَقُولٌ وَمَقُولٌ)، عَنِ
اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ: وَالْإِثْمَامُ لُغَةٌ أَبِي
الْجَرَّاحِ.

(وَتَقَوْلٌ قَوْلًا: ابْتَدَعَهُ كَذِبًا)، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ
الْأَقَاوِيلِ﴾^(١). وَتَقَوْلٌ فُلَانٌ عَلَيَّ
بِاطِلًا: أَي قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَكُنْ قُلْتُ.

(١) سورة الحاقة، الآية ٤٤.

لها غَلْلٌ من رازِقِيٍّ وكُرْسُفٍ
بأَيْمَانِ عَجْمٍ يَنْصُفُونَ المَقَاوِلَ^(١)
أَي يَخْدُمُونَ المُلُوكَ، (ومَقَاوِلَةٌ)،
دَخَلَتِ الهَاءُ فِيهِ عَلَى حَدِّ دُخُولِهَا فِي
القَشَاعِمَةِ.

(واقْتَالَ عَلَيْهِمُ: احْتَكَمَ)، وَأَنْشَدَ
ابنُ بَرِّيٍّ لِلعَظَمَشِ مِنْ بَنِي شَقِرَةَ:

فبِالْخَيْرِ لَا بِالشَّرِّ فَارْجُ مَوَدَّتِي
وَإِنِّي امْرُؤٌ يَفْتَالُ مِنِّي التَّرْهَبُ^(٢)

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: سَمِعْتُ الهَيْثَمَ بْنَ
عَدِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدِ العَزِيزِ بْنَ
عَمْرِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ يَقُولُ فِي رُقِيَّةِ
النَّمْلَةِ: «العَرُوسُ تَحْتَفِلُ، وَتَقْتَالُ
وَتَكْتَحِلُ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَفْتَعِلُ، غَيْرَ أَنْ
لَا تَعْصِي الرَّجُلَ» قَالَ: تَقْتَالُ: تَحْتَكِمُ
عَلَى زَوْجِهَا، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لكَعْبِ
ابنِ سَعْدِ العَنَوِيِّ:

وَمَنْزِلَةٌ فِي دَارِ صِدْقٍ وَغِبْطَةٍ
وَمَا اقْتَالَ مِنْ حُكْمِ عَلِيٍّ طَيِّبُ^(٣)

(١) شرح ديوانه ٢٤٥ (ط. الكويت)، واللسان،
والصحاح، والعباب، وقد تقدم في (نصف،
رزق، غلل).

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٤٥/٥
والقصيدة التي منها البيت في الأصمعيات ٩٥،
وهناك تخريجها وذكر الخلاف في رواية الصدر.

فَقَصَرَهُ عَلَى السَّمَاعِ، وَالصَّوَابُ
خِلَافُهُ، وَفِيهِ كَلَامٌ طَوِيلٌ لِابْنِ الشَّجَرِيِّ
وغيره، وَادَّعَى فِيهِ البَدْرُ الدَّمَامِينِي فِي
شرح المَعْنِي أَنَّهُمْ تَصَرَّفُوا فِيهِ لِلفَرَقِ،
نقله شَيْخُنَا. (سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَقُولُ مَا شَاءَ
فَيَنْقُذُ)، وَهَذَا عَلَى أَنَّهُ وَأَوِيٌّ، وَأَصْلُ
قَيْلٍ: قَيْوَلٌ، كَسَيْدٍ وَسَيُودٍ، وَحُذِفَتْ
عَيْنُهُ، وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ يَأِيُّ
العَيْنِ مِنَ القِيَالَةِ وَهِيَ الإِمَارَةُ، أَوْ مِنْ
تَقْيَلَهُ: إِذَا تَابَعَهُ أَوْ شَابَهَهُ، (ج)؛ أَي
جَمْعُ القَيْلِ: (أَقْوَالٌ)، قَالَ سَيِّوِيَّةُ:
كَسَّرُوهُ عَلَى أَفْعَالٍ تَشْبِيهَا بِفَاعِلٍ، (و)
مَنْ جَمَعَهُ عَلَى (أَقْيَالٍ) لَمْ يَجْعَلِ
الوَاحِدَ مِنْهُ مُشَدَّدًا، كَمَا فِي الصُّحاحِ،
وَقَالَ ابنُ الأَثِيرِ: أَقْيَالٌ مَحْمُولٌ عَلَى
لَفْظِ قَيْلٍ، كَمَا قَيْلٌ فِي جَمْعِ رِيحٍ
أَزْيَاحٍ، وَالسَّائِغُ المَقْيِيسُ أَزْوَاحٌ، وَفِي
التَّهْدِيبِ: هُمُ الأَقْوَالُ والأَقْيَالُ،
الوَاحِدُ قَيْلٌ، فَمَنْ قَالَ: أَقْيَالٌ بَنَاهُ عَلَى
لَفْظِ قَيْلٍ، وَمَنْ قَالَ: أَقْوَالٌ بَنَاهُ عَلَى
الأَصْلِ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ.

(و) جَمْعُ المِقْوَالِ (مَقَاوِلُ)، وَأَنْشَدَ
الجَوْهَرِيُّ لِلبَيْدِ:

وَأَشَدُّ ابْنُ بَرِّي لِلْأَعَشَى :

وَلِمِثْلِ الَّذِي جَمَعْتَ لَرَيْبِ الدُّ

هَرِ تَأْبَى حُكُومَةَ الْمُقْتَالِ^(١)

(و) اِقْتَالَ (الشَّيْءَ : اخْتَارَهُ) هَكَذَا

فِي النَّسَخِ، وَفِي الْأَسَاسِ وَاللُّسَانِ :

وَاقْتَالَ قَوْلًا : اجْتَرَّهُ إِلَى نَفْسِهِ مِنْ خَيْرٍ
أَوْ شَرٍّ.

(وَقَالَ بِهِ) : أَي (غَلَبَ بِهِ، وَمِنْهُ)

حَدِيثُ الدُّعَاءِ : («سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ

بِالْعِزِّ) وَالرَّوَايَةُ : تَعَطَّفَ الْعِزُّ (وَقَالَ

بِهِ) « قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ، وَهَذَا مِنَ الْمَجَازِ

الْحُكْمِيِّ، كَقَوْلِهِمْ : نَهَارُهُ صَائِمٌ،

وَالْمُرَادُ وَصَفُ الرَّجُلِ بِالصَّوْمِ،

وَوَصَفُ اللَّهِ بِالْعِزِّ، أَي غَلَبَ بِهِ كُلَّ

عَزِيزٍ، وَمَلَكَ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَقَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ : تَعَطَّفَ الْعِزُّ : أَي اشْتَمَلَ بِهِ

فَغَلَبَ بِالْعِزِّ كُلَّ عَزِيزٍ. وَقِيلَ : مَعْنَى

قَالَ بِهِ : أَي أَحَبَّهُ وَاخْتَصَّه لِنَفْسِهِ، كَمَا

يُقَالُ : فُلَانٌ يَقُولُ بِفُلَانٍ : أَي بِمَحَبَّتِهِ

وَاخْتِصَاصِهِ. وَقِيلَ : مَعْنَاهُ حَكَمَ بِهِ،

فَإِنَّ الْقَوْلَ يُسْتَعْمَلُ فِي مَعْنَى الْحُكْمِ،

وَفِي الرَّوْضِ لِلشَّهْطِيِّ فِي تَسْبِيحِهِ

صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الَّذِي

لَيْسَ الْعِزُّ وَقَالَ بِهِ» أَي مَلَكَ بِهِ وَقَهَرَ،

وَكَذَا فَسَّرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرَبُ

تَقُولُ : قَالَ (الْقَوْمُ بِفُلَانٍ) : أَي

(قَتَلُوهُ)، وَقُلْنَا بِهِ : أَي قَتَلْنَاهُ، وَهُوَ

مَجَازٌ، وَأَشَدُّ لَزْبَاعِ الْمُرَادِيِّ :

* نَحْنُ ضَرَبْنَاهُ عَلَى نِطَابِهِ *

* قُلْنَا بِهِ، قُلْنَا بِهِ، قُلْنَا بِهِ *

* نَحْنُ أَرَحْنَا النَّاسَ مِنْ عَذَابِهِ *

* فَلَیَاتِنَا الدَّهْرُ بِمَا آتَى بِهِ^(١) *

وَقَالَ (ابْنُ الْأَثِيرِ) اللَّغْوِيُّ : (قَالَ

يَجِيءُ بِمَعْنَى تَكَلَّمَ، وَضَرَبَ، وَغَلَبَ،

وَمَاتَ، وَمَالَ، وَاسْتَرَاحَ، وَأَقْبَلَ)،

وَهَكَذَا نَقَلَهُ أَيْضًا ابْنُ الْأَثِيرِ، وَكُلُّ ذَلِكَ

عَلَى الْإِتْسَاعِ وَالْمَجَازِ، فَفِي الْأَسَاسِ :

قَالَ بِيَدِهِ : أَهْوَى بِهَا، وَقَالَ بِرَأْسِهِ :

أَشَارَ، وَقَالَ الْحَائِطُ فَسَقَطَ : أَي مَالَ .

(١) اقتصر في اللسان على الأول والثاني، وهما

في التكملة ومادة (نطب)، والعياب، وبينهما

أربعة مشاطير، وتقدم بعضه للمصنف في

(نطب) وانظر تخريجه فيها. ويزاد: التهذيب

٣٠٧/٩، ٣٧٠/١٣ (الأول والثاني).

(١) ديوانه (طبعة محمد محمد حسين) ٤٧،

واللسان، ومادة (حكم)، وسيأتي في (حكم).

الآخر: «بِسَ مَطِيئَةَ الرَّجُلِ زَعَمُوا»،
وأما من حكى ما يصحح وتُعرف حقيقته
وأسنده إلى ثقة صادق فلا وجه للنهي
عنه ولا ذم.

(والقولية: العوغاء) وقلة الأنبياء،
هكذا تُسميه اليهود، ومنه حديث
جرجس: «فأسرعت القولية إلى
صومعته».

(وقول)، بالضم: (لغة في قيل)،
بالكسر، نقله الفراء عن بني أسد،
وأشدد:

* وابتدأت غضبي وأم الرحال *
* وقول لا أهل له ولا مال^(١) *

ويقال: قيل على بناء فعل، غلبت
الكسرة فقلبت الواو ياء.

(و) العرب تُجري (تقول) وحدها
(في الاستفهام كتنظن في العمل)، قال
هذبة بن خسر:

* متى تقول الذبل الرواسما *
* والجللة الناجية العياهما *

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٣٠٥/٩،
والمحتسب ٣٤٥/١، والمنصف ٢٥٠/١.

(ويُعبّر بها عن التهيؤ للأفعال
والاستعداد لها، يُقال: قال فأكل،
وقال فضرَب، وقال فتكلم، ونحوه)،
كقال بيده: أخذ، وبرجله: مشى أو
ضرَب، وبرأسه: أشار، وبالماء على
يده: صبّه، وبثوبه: رفعه، وتقدم قول
الشاعر:

* وقالت له العينان سمعا وطاعة^(١) *

أي أومأت، وروى في حديث
السَّهْو: «ما يقول ذو اليمين؟ قالوا
صدق»، روي أنهم أومئوا بروؤوسهم:
أي نعم، ولم يتكلموا.

(و) قال بعضهم في تأويل الحديث
«نهي عن قيل وقال» (القال: الابتداء،
والقيل، بالكسر: الجواب)، ونظير
ذلك قولهم: أعييتني من شب إلى
دب، ومن شب إلى دب، قال ابن
الأثير: وهذا إنما يصح إذا كانت
الرواية «قيل وقال» على أنهما فعلان،
فيكون النهي عن القول بما لا يصح
ولا تُعلم حقيقته، وهو كحديثه

(١) تقدم في المادة.

قال: وبنو سليم يُجْرُونَ مُتَّصِرَفَ
قُلْتُ في غير الاستفهام أيضًا مُجْرَى
الظَّنِّ، فَيَعْدُونَهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، فَعَلَى
مَذْهَبِهِمْ يَجُوزُ فَتَحُ أَنْ بَعْدَ الْقَوْلِ.

(والقال: القلة) مَقْلُوبٌ مُغَيَّرٌ، (أو
حَسَبَتْهَا التي تُضْرَبُ بِهَا)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ نَزْوَ فِرَاحِ الْهَامِ بَيْنَهُمْ
نَزْوَ الْقِلَاتِ قَلَاهَا قَالَ قَالِينَا^(١)

قال ابن بري: هذا البيت يُرْوَى لابن
مُقْبِلٍ، قال: ولم أجدُه في شِعْرِهِ.

(ج: قِيلَانُ)، كخَالٍ وَخِيلَانٍ، قال:
* وَأَنَا فِي ضُرَابِ قِيلَانَ الْقَلَّةِ^(٢) *

(وقولة، بِالضَّمِّ: لَقَبُ ابْنِ
خُرَشِيدٍ)، بِضَمِّ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ
الْمَفْتُوحَةِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ، وَأَصْلُهُ
خُورَشِيدٌ، بِالتَّخْفِيفِ، فَارِسِيَّةٌ بِمَعْنَى

* إِذَا هَبَطْنَ مُسْتَجِيرًا قَاتِمًا *
* وَرَفَعَ الْهَادِي لَهَا الْهَمَاهِمَا *
* أَرْجَفْنَ بِالسَّوَالِفِ الْجَمَاجِمَا *
* يَبْلُغْنَ أُمَّ خَازِمٍ وَخَازِمًا^(١) *

وقال الأَحْوَلُ: «خَازِمٌ وَخَازِمًا»
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، قال الصَّاعِقَانِيُّ:
وَرِوَايَةُ التَّحْوِيَّيْنَ:

* مَتَى تَقُولُ الْقُلُوصَ الرَّوَاسِمَا *
* يُدْنِينَ أُمَّ قَاسِمٍ وَقَاسِمًا^(٢) *

وهو تَحْرِيفٌ، فَتَصَبَّ «الدُّبْلُ» كَمَا
يَنْتَصِبُ بِالظَّنِّ. قُلْتُ: وَأَنْشَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ كَمَا رَوَاهُ التَّحْوِيُّونَ، وَأَنْشَدَ
أَيْضًا لِعَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ:

عَلَامٌ تَقُولُ الرُّمَحَ يُثْقِلُ عَاتِقِي
إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعُنْ إِذَا الْخَيْلُ كَرَّتْ^(٣)
وقال عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

أَمَّا الرَّحِيلُ فَدُونَ بَعْدَ غَدٍ
فَمَتَى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا^(٤)

(١) في التكملة برواية «... زهاها قال قالينا» ومثله
في اللسان (طير) وما هنا كاللسان والصحاح،
وأيضاً في (قلو) ونسبه إلى ابن مقبل وهو في
زيادات ديوانه ٤٠٧ وفي المعاني الكبير ٩٨٧
من غير عزو، ويأتي في مادة (قلو).

(٢) اللسان، والمحتسب ١٧٧/٢، وهو في
الأرجوزة المنسوبة لصحير بن عمير في
الأصمعيات ٢٣٥ (ط. دار المعارف).

(١) التكملة، والعباب.

(٢) اللسان، والصحاح.

(٣) اللسان، والعباب، وصدوره في الصحاح.
وزاد: الخزانة (هارون) ٤٣٦/٢.

(٤) شرح ديوانه ٤٠٢، واللسان، ومادة (رحل)،
زعم، ويزاد: شرح أبيات سيويه ١٧٩/١،
والخزانة (هارون) ٤٣٩/٢، والمقاصد النحوية
للعيبي ٤٣٤/٢.

الشَّمْسِ، وهو (شَيْخُ أَبِي الْقَاسِمِ
الْقُشَيْرِيِّ) صَاحِبِ الرِّسَالَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَالَةُ: الْقَوْلُ الْفَاشِي فِي النَّاسِ خَيْرًا
كَانَ أَوْ شَرًّا.

وَالْقَالَةُ: الْقَائِلَةُ.

وَابْنُ الْقَوَالَةِ^(١): عَبْدُ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنَ أَبِي الْعِزِّ الصُّوفِيِّ، سَمِعَ أَبَا الْحُسَيْنِ
ابْنَ الطَّيُورِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٥٧٣.

وَقَاوَلْتُهُ فِي أَمْرِهِ، وَتَقَاوَلْنَا: أَي
تَفَاوَضْنَا.

وَأَقْتَالَهُ: قَالَهُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلْيَبِيدِ:

فَإِنَّ اللَّهَ نَافِلَةٌ تُقَاهُ

وَلَا يَفْتَالُهَا إِلَّا السَّعِيدُ^(٢)

أَي لَا يَقُولُهَا.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: أَقْتَالَ بِالْبَعِيرِ بَعِيرًا،
وَبِالنَّوْبِ ثَوْبًا: أَي اسْتَبَدَّلَهُ بِهِ.

وَيُقَالُ: أَقْتَالَ بِاللَّوْنِ لَوْنَا آخَرَ: إِذَا

(١) تبصير المنتبه ١١١٣.

(٢) شرح ديوانه ٣٨، واللسان، والصحاح، والعباب،
وتكملة الزبيدي.

تَغَيَّرَ مِنْ سَفَرٍ أَوْ كِبَرٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* فَاقْتَلْتُ بِالْحِدَّةِ لَوْنَا أَطْحَلًا *

* وَكَانَ هُدَابُ الشَّبَابِ أَجْمَلًا^(١) *

وَقَالَ عَنْهُ: أَخْبَرَ.

وَقَالَ لَهُ: خَاطَبَ.

وَقَالَ عَلَيْهِ: افْتَرَى.

وَقَالَ فِيهِ: اجْتَهِدَ.

وَقَالَ كَذَا: ذَكَرَهُ.

وَيُقَالُ عَلَيْهِ: يُحْمَلُ وَيُطْلَقُ.

وَمِنَ الشَّوَادِ فِي الْقِرَاءَاتِ: ﴿فَاقْتَالُوا
أَنْفُسَكُمْ﴾^(٢) كَذَا فِي الْمُحْتَسَبِ لِابْنِ
جَنِّي، وَقَرَأَ الْحَسَنُ: ﴿قَوْلُ الْحَقِّ
الَّذِي فِيهِ تَمْتَرُونَ﴾^(٣) بِالضَّمِّ.

[ق ه ب ل] *

(الْقَهْبَلَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ^(٤): (أَتَانُ الْوَحْشِ الْغَلِيظَةُ).

(١) الأول في التكملة واللسان (قيل)، وهما في
تكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٣٠٧/٩
(المشطور الأول).

(٢) سورة البقرة، الآية ٥٤، ونص المصحف
﴿فاقتلوا أنفسكم﴾ والقراءة المذكورة منسوبة
إلى قتادة في المحتسب ٨٢/١ وما بعدها.

(٣) سورة مريم، الآية ٣٤ والقراءة في البحر
المحيط ١٨٩/٦، وتفسير الرازي ٢١/٢١٧،
وانظر معجم القراءات القرآنية ٤٥/٤.

(٤) الجمهرة ٣/٣١٤.

قال: (و) القَهْبَلَةُ: (ضَرَبٌ مِنَ الْمَشِيِّ).

(و) قال الفراء: (القَهْبَلُ: الوجهُ، يُقالُ: حَيَّا اللَّهُ قَهْبَلَكَ) أي وَجْهَكَ، وقال ابن الأعرابي: حَيَّا اللَّهُ قَهْبَلَهُ وَمُحَيَّاهُ وَسَمَامَتُهُ وَطَلَلَهُ وَاللَّهُ بِمَعْنَى وقال ثعلب: الهاءُ زائدةٌ، فَيَقِي حَيَّا اللَّهُ قَبْلَهُ، أي ما أَقْبَلَ مِنْهُ، نَقَلَهُ الأزهريُّ (١).

(وَقَهْبَلُهُ) قَهْبَلَةٌ: (قال له ذلك، أو حَيَّاهُ بِتَحِيَّةٍ حَسَنَةٍ)، كما في العبابِ. [وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

القَهْبَلَةُ: القَمَلَةُ عن المورج، كما في اللسانِ.

[ق ه ل] *

(قَهْلَ جِلْدُهُ، كَمَنَعَ وَفَرِحَ، قَهْلًا)، بِالْفَتْحِ (وَقَهْلًا)، بِالضَّمِّ: (بَيْسَ)، فهو قاهِلٌ قاهِلٌ، (كَتَقَهَّلَ) عن الرَّمْخَشَرِيِّ، (أو خاصٌّ باليُبْسِ مِنْ كَثْرَةِ العِبَادَةِ)، قال:

من راهِبٍ مُتَبَتِّلٍ مُتَقَهِّلٍ
صاِدِي النَّهَارِ لَلَّيْلِهِ مُتَهَجِّدٍ (١)
(وَقَهْلَ، كَمَنَعَ: كَفَرَ الإِحْسَانَ)
وَاسْتَقَلَّ العَطِيَّةَ.

(و) قَهْلَ (فُلانًا: أَتْنَى عَلَيْهِ ثَناءً قِيحًا)، يَقْهَلُهُ قَهْلًا.

(وَقَهْلَ كَفَرِحَ: لم يَتَعَهَّدْ جِسْمَهُ بالماءِ، وَلَمْ يُنظِّفْهُ)، وقال ابن عَبَّادٍ: القَهْلُ كالقَرِّهِ في قَشَفِ الإنسانِ وَقَدَرِ جِلْدِهِ (٢).

(كَتَقَهَّلَ)، وفي الصَّحاحِ: رَجُلٌ مُتَقَهِّلٌ: يابِسُ الجِلْدِ سَيِّئُ الحالِ، مثلُ المُتَفَحِّلِ، وفي الحَدِيثِ: «أَتاهُ شَيْخٌ مُتَقَهِّلٌ»، أي شَعِثٌ وَسَخٌ.

وَقِيلَ: التَّقَهُّلُ: رِثائَةُ الهَيْئَةِ والمَلْبَسِ والتَّقَشُّفُ.

(و) قَهْلَ الرَّجُلِ: (اسْتَقَلَّ العَطِيَّةَ) وَكَفَرَ النُّعْمَةَ.

وقال أبو عبيدٍ: قَهْلَ الرَّجُلِ قَهْلًا: إِذا جَدَّفَ، أي كَفَرَ النُّعْمَةَ (٣).

(١) اللسان، ويزاد: المحكم ٩٠/٤.

(٢) لفظه في التكملة والعباب عنه «وقدره».

(٣) قوله: أي كفر النعمة لم يرد في عبارة أبي عبيد كما هي في اللسان.

(١) والصاغانى أيضا في التكملة والعباب.

ومعناه أَنَّهُ يَشْكُوها وَيَحْتَمِلُ ضَرْحَها
[إِيَّاهُ] ^(١)، كَمَا فِي الْعُبابِ. وَفِي
الْمُحْكَمِ: فَأَمَّا قَوْلُهُ:

وَرَأَيْتُهُ لَمَّا مَرَرْتُ بِبَيْتِهِ
وَقَدْ انْقَهَلَ فَمَا يُرِيدُ بَرَاحًا ^(٢)

فَإِنَّهُ شَدَّدَ لِلضَّرُورَةِ، وَلَيْسَ فِي
الْكَلَامِ انْفَعَلَ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: ذَكَرَ ابْنُ
السَّكِّيتِ فِي «الْأَلْفَاظِ» انْقَهَلَ بِشَدِيدِ
اللَّامِ، قَالَ: وَالانْقَهَالُ: السَّقُوطُ
وَالضَّعْفُ، وَأُورِدَ الْبَيْتُ:

* وَقَدْ انْقَهَلَ فَمَا يُرِيدُ بَرَاحًا * ^(٢)

وَقَالَ الْبَيْتُ لِرَيْسَانَ بْنِ عَنْتَرَةَ
الْمَعْنِي ^(٣)، قَالَ: وَعَلَى هَذَا يَكُونُ
وَزْنُهُ أَفْعَلٌ بِمَنْزِلَةِ اشْمَازَ، وَلَا يَكُونُ
انْفَعَلٌ.

(وَقَيْهَلٌ)، كَحَيْدِرٍ: (اسْمٌ)، عَنِ ابْنِ
سَيِّدِهِ.

(١) زيادة من التكملة والنص فيها.

(٢) اللسان، وتهذيب الألفاظ ١٤١، قلت: والبيت
في المحكم ٩٠/٤ (خ).

(٣) قلت: في مطبوع التاج ومثله في اللسان
(المعني)، وهو تحريف، صوابه ما أثبتناه،
نسبة إلى بني معن بن سلامان من بطون طيء.
وأما عنترة فلعله محرف عن عنترة، ولكنني
تركته كما هو لأنني لم أجد ما يرجع أحدهما،
انظر التاج (ريس) خ.

(وَتَقَهَّلَ: مَشَى مَشْيًا ضَعِيفًا) بَطِيئًا.

(و) تَقَهَّلَ (صَوْتُهُ: ضَعْفٌ وَلَا نَ).

(و) مِنَ الشَّاذِّ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ:
(الْقَيْهَلُ وَالْقَيْهَلَةُ: الطَّلَعَةُ وَالْوَجْهُ)،
يُقَالُ: حَيَّا اللَّهُ هَذِهِ الْقَيْهَلَةَ: أَيِ
الطَّلَعَةِ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١)، (وَمِنْهُ قَوْلُ
عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ) وَرَضِيَ عَنْهُ لِكَاتِبِهِ
«وَأَخَذَ الْمَزْبَرَ بِشَنَاتِرِكَ (وَأَجْعَلُ
جُنْدُورَتَيْكَ إِلَى قَيْهَلِي)» أَيِ مُقْلَتَيْكَ
إِلَى وَجْهِي، وَقَدْ ذَكَرَ تَفْسِيرُهُ فِي شَرْحِ
الْمُقَدِّمَةِ لِلْكِتَابِ.

(وَأَنْقَهَلَ) انْقَهَالًا: (سَقَطَ
وَضَعُفَ)، وَفِي الصُّحَاكِ: ضَعُفَ
وَسَقَطَ.

(وَأَمَّا قَوْلُ هَمِيَانَ) بْنِ قُحَافَةَ
السَّعْدِيِّ (يَصِفُ عَيْرًا وَأُنْتَهُ):

* (تَضْرَحُهُ ضَرْحًا فَيَنْقَهَلُ) ^(٢) *

* يَرْقُتُ عَنِ مَنْسِمِهِ الْحَشْبَلُ ^(٣) *

(فَإِنَّ أَصْلَهُ يَنْقَهَلُ بِالتَّخْفِيفِ فَتَقَلُّهُ)،

(١) الجمهرة ٣/١٦٥.

(٢) وهو الشاهد السابع والخمسون بعد المائة من
شواهد القاموس.

(٣) التكملة والعباب، وقد تقدم في (خشيل)،
وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٥/٤٠١.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَقْهَلَ الرَّجُلُ : مِثْلَ تَقَهَّلَ .

وَفِي الصُّحَا حِ : أَقْهَلَ الرَّجُلُ : دَنَسَ نَفْسَهُ وَتَكَلَّفَ مَا يَعْيبُهُ ، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ مَا لَا يَعْينُهُ ، قَالَ :

* خَلِيفَةُ اللَّهِ بِلا إِقْهَالٍ ^(١) *

وَالْتَقَهَّلُ : شَكْوَى الْحَاجَةِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

* فَلَا تَكُونَنَّ رَكِيكًا نُنْتَلَا *

* لَعُوا إِذَا لَاقَيْتُهُ تَقَهَّلَا *

* وَإِنْ حَطَّاتُ كَتَفِيهِ ذَرْمَلَا ^(٢) *

وَلَمْ يَذْكَرِ الْجَوْهَرِيُّ «ث ن ت ل» ، وَلَا «ذ ر م ل» .

وَرَجُلٌ مِقْهَالٌ : إِذَا كَانَ مُجَدِّفًا كَفُورًا .

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٤٠٠/٥ .

(٢) تقدم الأول والثاني في (ركك)، والثالث في (حطأ، ذرمل)، واللسان وأيضًا في (حطأ، ركك، ذرمل) والأساس، والثاني في الصحاح، والمقاييس ٣٦/٥، وهي في تهذيب الألفاظ ١٤٤. منسوبة إلى جميل بن مرثد، وتكملة الزبيدي. قلت: والأول والثاني في التهذيب ٤٠١/٥، ٥٥/١٥، والثالث في ١٨١/٥ (خ).

[ق ي ل] *

(القَائِلَةُ : نِصْفُ النَّهَارِ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَفِي الصُّحَا حِ : الظَّهِيرَةُ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعَيْنِ ، يُقَالُ : أَتَانَا عِنْدَ قَائِلَةِ النَّهَارِ ، وَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى الْقَيْلُولَةِ أَيضًا ، وَهِيَ النَّوْمُ فِي نِصْفِ النَّهَارِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَيْلُولَةُ : نَوْمٌ نِصْفِ النَّهَارِ ، وَهِيَ الْقَائِلَةُ .

(قَالَ) يَقِيلُ (قَيْلًا ، وَقَائِلَةً ، وَقَيْلُولَةً ، وَمَقَالًا ، وَمَقِيلًا) ، الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيْبَوَيْهِ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ شَادٌّ .

(وَتَقِيلُ : نَامَ فِيهِ) أَي نِصْفَ النَّهَارِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقَيْلُولَةُ وَالْمَقِيلُ : الْاسْتِرَاحَةُ نِصْفَ النَّهَارِ عِنْدَ الْعَرَبِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَ ذَلِكَ نَوْمٌ ، وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْجِنَّةَ لَا نَوْمَ فِيهَا ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿أَصْحَابُ الْجِنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ ^(١) ، وَفِي الْحَدِيثِ : «قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَا تَقِيلُ» ، وَفِي الْحَدِيثِ : «مَا مَهَجَّرُ كَمَنْ

(١) . سورة الفرقان، الآية ٢٤ .

قال^(١) «أي ليس من هاجر عن وطنه، أو خرج في الهاجرة كمن سكن في بيته عند القائلة وأقام به، وفي حديث أم معبد: * رَفِيقَيْنِ قَالَا حَيْمَتِي أُمَّ مَعْبَدٍ ^(٢) *» أي نزلًا فيها عند القائلة، إلا أنه عداه بغير حرف جرٍّ، (فهو قائل)، ومنه حديث الجنائز: «هذه فلانة ماتت ظهرًا وأنت صائم قائل»؛ أي ساكن في البيت عند القائلة.

(ج: قِيلَ وَقِيَالٌ)، كسكَّرٍ، ورُمانٍ، (وقيل كشرب) وصحِب (اسم جمع)، ولم يذكر الجوهرِيُّ قِيَالًا، قال: * إِنْ قَالَ قَيْلٌ لَمْ أَقِلْ فِي الْقَيْلِ ^(٣) *»

(١) في هامش مطبوع الناج: «قوله أي ليس من هاجر عن وطنه إلخ، عبارة اللسان: ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل ما هاجر كمن قال، وفي رواية ما مهجر، أي ليس من هاجر عن وطنه أو خرج في الهاجرة إلخ».

(٢) اللسان والنهاية وصدرة - كما في معجم البلدان - (خيمة أم معبد):

* جَزَى اللّٰه خَيْرًا وَالْجَزَاءُ بِكَفِّهِ *
وَأَنْشَدَ بَيْنِينَ بَعْدَهُ.

(٣) اللسان والجمهرة ١٦٥/٣ ونسبه إلى العجاج، وذكر روايات أخر منها: «إِنْ قِيلَ قَيْلٌ...» وإن قيل قِيلُوا، وفي تهذيب الألفاظ ٤٢٥ زاد مشطورين بعده في ص ٢٢٤، وفي الإبل للأصمعي (الكنز اللغوي/ ٩٠) برواية: «لم أكن في القيل». ويزاد: المحكم ٣١١/٦.

فجاء بالجمعين، وقيل: هو جمع قائل.

(والقَيْلُ، و) الْقَيْوُلُ، (كصَبُورٍ):
اسمُ (اللَّبَنِ يُشْرَبُ فِي الْقَائِلَةِ)
كَالصَّبُوحِ وَالْعَبُوقِ.

(أَوِ الْقَيْلُ: شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ)،
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

* يُسْقَيْنَ رِفْهًا بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ *
* مِنَ الصَّبُوحِ وَالْعَبُوقِ وَالْقَيْلِ ^(١) *

وَقَالَتْ أُمُّ تَابَّطُ شَرًّا: «مَا سَقَيْتُهُ
غَيًّا، وَلَا حَرَمْتُهُ قَيْلًا».

(و) فِي التَّهْذِيبِ - فِي تَرْجَمَةِ
«ص ب ح» - الْقَيْلُ: النَّاقَةُ الَّتِي
تُحَلَبُ عِنْدَ الْقَائِلَةِ، كَالْقَيْلَةِ، وَهِيَ
قَيْلَاتِي؛ لِلْقَاحِ الَّتِي يَحْتَلِبُونَهَا وَقَدْ
الْقَائِلَةَ.

(و) الْقَيْلُ: (النَّائِمُ) فِي مَنْزِلِهِ
(كَالْقَائِلِ)، وَقَدْ ذَكَرَ.

(وَالتَّقْيِيلُ: السَّقْيُ فِيهَا)، وَقَدْ قَيْلَهُ
(وَتَقْيِيلٌ) هُوَ: (شَرِبَ فِيهَا)، وَأَنْشَدَ
تَعَلَّبُ:

(١) اللسان والتهذيب ٣٠٢/٩ والأساس.

ولقد تَقَيَّلَ صَاحِبِي مِنْ لِفْحَةٍ

لَبَنًا يَجِلُّ وَلَحْمُهَا لَا يُطْعَمُ^(١)

وقال الجَوْهَرِيُّ: قَيْلَهُ فَتَقَيَّلَ: أَي

سَقَاهُ نِصْفَ النَّهَارِ فَشَرِبَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* يَا رَبِّ مُهْرٍ مَزْعُوقٍ *

* مُقَيَّلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ *

* مِنْ لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقِ^(٢) *

(أَوْ تَقَيَّلَ: (حَلَبَ الثَّاقَةَ فِيهَا).

(و) يُقَالُ: (شَرِبْتَ الإِبِلَ قَائِلَةً، أَي

فِيهَا)، كَقَوْلِكَ: شَرِبْتَ ظَاهِرَةً، أَي

فِي الظَّهِيرَةِ، وَقَدْ تَكُونُ القَائِلَةُ هُنَا،

مَصْدَرًا كَالعَافِيَةِ.

(وَأَقْلَتْهَا وَقَيَّلْتُهَا): أَوْرَدْتُهَا ذَلِكَ

الْوَقْتَ.

(وَقَيْلَتُهُ البَيْعُ، بِالكَسْرِ)، قَيْلًا،

(وَأَقْلَتْهُ) إِقَالَةٌ: (فَسَخَتْهُ)، وَاللُّغَةُ

الأُولَى قَلِيلَةٌ، كَمَا فِي الصُّحاحِ، وَقَالَ

(١) تقدم للمصنف في مادة (لجح)، واللسان ومادة (لجح)، ويزاد المحكم ٣١١/٦.

(٢) تقدم الأخير في مادة (روق)، والثلاثة في (زَعَق) والأول والثاني في (غَبَق)، واللسان ومادة (ذَعَلَقَ، رُوقَ، زَعَقَ)، والصحاح.

قلت: والثلاثة في المقاييس ٨/٣ في سبعة مشاطير، والأول والثاني ومعهما ثالث في

التهذيب ٢٨٩/٣ (خ).

اللَّحْيَانِيُّ إِنَّهَا ضَعِيفَةٌ.

(وَاسْتَقَالَهُ: طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُقِيلَهُ،

فَأَقَالَهُ).

(وَتَقَايَلَ البَيْعَانِ): تَفَاسَخَا

صَفَقْتَهُمَا، وَعَادَ المَبِيعُ إِلَى مَالِكِهِ

وَالثَّمَنُ إِلَى المُشْتَرِي إِذَا كَانَ قَدْ نَدِمَ

أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا، وَتَرَكَتُهُمَا

يَتَقَايَلَانِ: أَي يَسْتَقِيلُ كُلُّ مِنْهُمَا

صَاحِبَهُ، وَقَدْ تَقَايَلَا بَعْدَ مَا تَبَايَعَا أَي

تَتَارَكَا.

(وَأَقَالَ اللّهُ عَثْرَتَكَ وَأَقَالَكَهَا): أَي

صَفَحَ عَنكَ، وَمِنَهُ الحَدِيثُ: «مَنْ أَقَالَ

نَادِمًا أَقَالَهُ اللّهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ»،

وَيُرْوَى: «أَقَالَهُ اللّهُ عَثْرَتَهُ»؛ أَي وَافَقَهُ

عَلَى نَقْضِ البَيْعِ وَأَجَابَهُ إِلَيْهِ، وَفِي

الحَدِيثِ: «أَقِيلُوا ذَوِي الهَيَاتِ

عَثْرَاتِهِمْ».

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (تَقَيَّلَ أَبَاهُ) تَقَيَّلًا،

وَتَقَيَّضُهُ تَقَيُّضًا: إِذَا (أَشْبَهَهُ) وَنَزَعَ إِلَيْهِ

فِي الشَّبهِ^(١)، وَفِي العُبَابِ: وَعَمِلَ

عَمَلَهُ.

(١) لفظه في نوادر أبي زيد ١٣٤ «وذلك إذا نزع إليه فأشبهه».

(و) مِنَ الْمَجَازِ: تَقِيلُ (الماء) فِي الْمَكَانِ الْمُنْخَفِضِ: إِذَا (اجْتَمَعَ) فِيهِ.

(وَقِيلَ): اسْمُ رَجُلٍ مِنْ عَادٍ، وَقِيلَ: (وَإِفْدُ عَادٍ) إِلَى مَكَّةَ، قَالَ الْحَافِظُ: هُوَ قَيْلُ بْنُ عَيْرٍ^(١)، وَخَبْرُهُ مَشْهُورٌ.

(و) قَيْلَةٌ، (بِهَاءٍ): أُمُّ الْأَوْسِ وَالْحَزْرَجِ، وَهِيَ قَيْلَةُ بِنْتُ كَاهِلِ بْنِ عُذْرَةَ، قُضَاعِيَّةٌ، وَيُقَالُ: بِنْتُ جَفْنَةَ، غَسَّانِيَّةٌ، ذَكَرَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ وَغَيْرُهُ، وَتَرَجَمْتُهَا وَاسِعَةٌ فِي الْمَعَارِفِ وَشُرُوحِ الْمَقَامَاتِ.

(و) قَيْلَةٌ: (حِصْنٌ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ) يُقَالُ لَهُ (كَئْنٌ، بِصَنْعَاءَ) الْيَمَنِ.

(و) الْقَيْلَةُ: (الْأُدْرَةُ، وَبِالْكَسْرِ أَفْصَحُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَهْلِ الْبَيْتِ: «وَلَا حَامِلَ الْقَيْلَةِ» وَهُوَ انْتِفَاخُ الْخُضْيَةِ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: الْقَيْلِيَّةُ.

(و) قَيْالٌ، (كَكِتَابٍ: جَبَلٌ بِالْبَادِيَةِ) عَالٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْقَيْوَلَةُ: النَّاقَةُ تَحْسِبُهَا لِنَفْسِكَ تَشْرَبُ لَبَنَهَا فِي الْقَائِلَةِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالْأَقْتِيَالُ: الْاسْتِبْدَالُ)، يُقَالُ: أَذْخَلَ بَعِيرَكَ السُّوقَ وَأَقْتَلَ بِهِ غَيْرَهُ، أَيِ اسْتَبْدَلَ بِهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ الرَّجَّاجِيُّ: أَقْتَلَ شَيْئًا بِشَيْءٍ: بَدَّلَهُ.

(وَالْمُقَايَلَةُ: الْمُعَارَضَةُ)، مِثْلُ الْمُقَايِضَةِ، وَهِيَ الْمُبَادَلَةُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَقِيلُ: مَوْضِعُ الْقَيْلُولَةِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ جَاءَ الْمَقَالُ لِمَوْضِعِ الْقَيْلُولَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَمَا إِنَّ يَرْعَوِينَ لَمَحَلِّ سَبَبِ

وَمَا إِنَّ يَرْعَوِينَ عَلَى مَقَالٍ^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ لَا يُقِيلُ مَالًا وَلَا يُبَيْتُهُ»، أَيِ لَا يُمْسِكُ مِنَ الْمَالِ مَا جَاءَ صَبَاحًا إِلَى وَقْتِ الْقَائِلَةِ، وَمَا جَاءَهُ مَسَاءً لَا يُمْسِكُهُ إِلَى الصَّبَاحِ.

وَمَقِيلُ الرَّأْسِ: مَوْضِعُهُ، مُسْتَعَارٌ

(١) فِي تَبْصِيرِ الْمُتَبِّهِ ١٠٩١ «... بِنِ عَتْر» هَكَذَا بِالنَّاءِ الْمَشَاءَةَ مِنْ فَوْقِ وَلَمْ يَضْبَطْهُ.

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي.

مِنْ مَوْضِعِ الْقَائِلَةِ، وَمِنْهُ شِعْرُ ابْنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

* ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنِ مَقِيلَةٍ ^(١) *

قَالَ سِيبَوَيْهِ: وَلَا يُقَالُ: مَا أَقِيلَهُ، اسْتَعْتَنُوا عَنْهُ بِمَا أَنْوَمَهُ، كَمَا قَالُوا:

تَرَكْتُ، وَلَمْ يَقُولُوا وَدَعْتُ، لَا لِإِعْلَةٍ.

وَمَا أَكْلَأَ قَائِلَتَهُ: أَي نَوْمَهُ.

وَالْقِيَالَةُ: الْقَائِلَةُ، مِصْرِيَّةٌ.

وَالْقَيْلَةُ: الْقَيْلُولَةُ، مَكِّيَّةٌ.

وَرَجُلٌ قَيْالٌ: صَاحِبُ قَيْلٍ.

وَاقْتَالَ: شَرِبَ نِصْفَ النَّهَارِ، حَكَاهُ ابْنُ دَرَسْتَوَيْهِ، وَزَنَّهُ افْتَعَلَ.

وَالْقَيْلَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْقَيْلِ، وَالْجَمْعُ قَيْلَاتٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

أَنْشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ:

* مَالِي لَا أَسْقِي حُبِّيَّاتِي *

* وَهَنَّ يَوْمَ الْوَرْدِ أُمَّهَاتِي *

* صَبَائِحِي غَبَائِقِي قَيْلَاتِي ^(٢) *

(١) النهاية، وقبله مشطور هو:

* الْيَوْمَ تَضْرِبُكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ *
وانظر اللسان (أول) وكذلك الأساس فيها وأورد الشاهد في أربعة مشاطير، وهو في تكملة الزبيدي.

(٢) تقدم الأول والثالث في (غبق)، واللسان وبعضه في (صبح، وغبق)، والتهذيب ٣٠٥/٩، والثلاثة في تكملة الزبيدي.

أَرَادَ بِحُبِّيَّاتِهِ: إِبِلَهُ الَّتِي يَسْقِيهَا وَيَشْرَبُ لَبْنَهَا، جَعَلَهُنَّ كَأُمَّهَاتِهِ.

وَيُقَالُ: هُوَ شَرُوبٌ لِلْقَيْلِ: إِذَا كَانَ مَهْيَافًا دَقِيقَ الْخَضِرِ، يَحْتَاجُ إِلَى شُرْبِ نِصْفِ النَّهَارِ.

وَالْمَقِيلُ، كَمَنْبَرٍ: مَحَلُّبُ ضَخْمٌ يُحَلَّبُ فِيهِ فِي الْقَائِلَةِ، عَنِ الْهَجَرِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* عَنَزُ مِنَ السُّكِّ ضُوبٌ قُنْفُلٌ *

* تَكَادُ مِنْ عُزْرِ تَدُقُّ الْمَقِيلُ ^(١) *

وَالْقَيْلُ: الْمَلِكُ مِنَ مُلُوكِ حَمِيرٍ يَتَقَيَّلُ مَنْ قَبْلَهُ مِنْ مُلُوكِهِمْ، أَي يُشْبِهُهُ، وَهَذَا أَحَدُ الْأَوْجُهِ فِيهِ.

وَدَوْحَةٌ مَقِيَالٌ: يُقَالُ تَحْتَهَا كَثِيرًا، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَطَعْنَتُهُ فِي مَقِيلٍ حَقْدِهِ، أَي فِي صَدْرِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْقِيَالَةُ، بِالْكَسْرِ: الْإِمَارَةُ الَّتِي اسْتَقَّ مِنْهَا جَمَاعَةُ الْقَيْلِ، كَمَا تَقَدَّمَ.

وَقَيْلَةٌ: الْمِسْطُ يُمْتَسِطُ بِهِ، عَنِ أَبِي

(١) تقدم في (قنفل)، وتكملة الزبيدي.

عُمَرَ الرَّاهِدِ فِي أَوَائِلِ شَرْحِ الْفَصِيحِ .

وَقِيلَةُ بِنْتُ الْأَرْقَمِ التَّمِيمِيَّةِ، وَقِيلَةُ
بِنْتُ مَحْرَمَةَ الْعَنْبَرِيَّةِ، وَقِيلَةُ الْخُزَاعِيَّةُ
أُمُّ سِبَاعٍ، وَقِيلَةُ الْأَنْمَارِيَّةُ: صَحَابِيَّاتٌ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُنَّ .

وَأَبُو قَائِلَةَ^(١): تَابِعِيٌّ عَنْ عُمَرَ،
وَعَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيَوِيلَ .

وَقِيلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْهَجِيمِ بْنِ عَمْرٍو
ابْنِ تَمِيمٍ^(٢)، وَنَقَلَ الْخَطِيبُ عَنْ ابْنِ
حَبِيبٍ أَنَّهُ قُتِلَ، كَصُرَدَ .

(فصل الكاف) مع اللام

[ك أ ل] *

(الكَأَلُ، كَالْمَنْعِ: أَنْ تَشْتَرِيَ أَوْ تَبِيعَ
دَيْتًا لَكَ عَلَى رَجُلٍ بَدَيْنَ لَهُ عَلَى آخَرَ،
كَالكَأَلَةِ وَالْكُؤُولَةِ) كُلُّهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ،
كَذَا فِي الْمُحَكَّمِ .

(وَالْكَوَأَلُ، كَسَفَرَجَلٍ) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، (وَالْمُكْوَيْلُ،
كُمُشْمَعِلٍ: الْقَصِيرُ، أَوْ) هُوَ (مَعَ غِلْظٍ)
وَشِدَّةٍ، (أَوْ مَعَ فَحْجٍ، وَقَدْ اكْوَأَلُ)

الرَّجُلُ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: إِذَا كَانَ فِيهِ
قِصْرٌ وَغِلْظٌ وَشِدَّةٌ قِيلَ: رَجُلٌ كَوَأَلٌ
وَكَأَلٌ وَكُلَاكِلٌ، وَسَيَأْتِي لِلْمَصْتَفِ فِي
«ك و ل»، وَغِلْظُ الْجَوْهَرِيِّ هُنَاكَ،
وَهُنَا تَبِعَهُ فَذَكَرَهُ غَيْرَ مُنْبِهِ عَلَيْهِ .

[ك ب ر ت ل] *^(١)

(الْكَبْرَتَلُ، كَسَفَرَجَلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ
(ذَكَرُ الْخُنْفَسَاءِ)، وَكَذَلِكَ الْمُقَرَّرُ
وَالْحَوَازُ وَالْمُدْخَرِجُ .

(و) قِيلَ: هُوَ (وَلَدُ الْجَعَلِ، أَوْ هُوَ)
الْجَعَلُ (نَفْسُهُ) .

[ك ب ث ل] *^(١)

(الْكَبَوْتُلُ^(٢)، كَسَمَوَالٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَهُوَ (الْجُنْدَبُ
عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ) فِي كِتَابِ لَيْسَ، وَقَالَ
كُرَاعٌ: هُوَ وَلَدٌ يَقَعُ بَيْنَ الْخُنْفَسَاءِ
وَالْجَعَلِ .

(١) حق هاتين المادتين أن تأتي بعد مادة «ك ب ل»
في الترتيب .

(٢) كذا في مطبوع التاج متفقا مع اللسان، وفي نسخة
القاموس «الكوأل» بهمزة مكان الناء المثلثة،
وفي هامشه عن بعض نسخه «الكوئل» .

(١) تبصير المتب ١١١٩ .

(٢) انظر تبصير المتب ١٠٩١ .

* [ك ب ل] *

(الكَبْلُ: القَيْدُ) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ القَيْدُ، وَالكَبْلُ، وَالنُّكْلُ، وَالْوَلْمُ، وَالقُرْزُلُ. وَمَنْ الغَرِيبِ مَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا أَنَّ الكَبْلَ غَيْرُ عَرَبِيٍّ، قَالَ: وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ أَقْوَامٌ. (وَيُكْسَرُ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الحَخِيطُ البَّرِيزِيُّ، وَاللُّغَةُ الفُصْحَى الفَتْحُ، (أَوْ أَعْظَمَهُ) كَمَا فِي المُحْكَمِ، وَفِي الصَّحاحِ وَالعُبَابِ: هُوَ القَيْدُ الضَّخْمُ، وَالإِطْلَاقُ هُوَ قَوْلُ نَفْطَوِيهِ وَأَبِي العَبَّاسِ الأَحْوَلِ وَالتَّبْرِيزِيِّ وَعَبْدِ اللَّطِيفِ البَغْدَادِيِّ فِي شُرُوحِ الكَعْبِيَّةِ، (ج: كُبُولٌ) أَي فِي القِلَّةِ، هُوَ جَمْعٌ لِلْمَفْتُوحِ وَالمَكْسُورِ، كَفَلْسٍ وَفُلُوسٍ، وَقِدْرِ وَقُدُورٍ.

(و) الكَبْلُ: (مَا تُنَى مِنَ الجِلْدِ عِنْدَ شَفَةِ الدَّلْوِ) فَخَرَزَ، (أَوْ شَفَّتْهَا نَفْسُهَا)، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ اللَّامَ بَدَلٌ مِنْ نُونِ كَبْنِ.

(و) الكَبْلُ: (الكَثِيرُ الصُّوفِ) الثَّقِيلُ (مِنْ الفِرَاءِ).

(كَبَلَهُ يَكْبِلُهُ)، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، كَبَلًا

(وَكَبَلَهُ) تَكْبِيلًا (: حَبَسَهُ فِي سِجْنٍ أَوْ غَيْرِهِ)، وَأَصْلُهُ مِنَ الكَبْلِ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَنْشَدَ:

إِذَا كُنْتَ فِي دَارِ يُهَيْنُكَ أَهْلُهَا

وَلَمْ تَكُ مَكْبُولًا بِهَا فَتَحَوَّلْ^(١)

وَأَسِيرٌ مَكْبُولٌ وَمُكَبَّلٌ: أَي مَحْبُوسٌ مُقَيَّدٌ. وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ:

* مُتَيْمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدَ مَكْبُولٌ^(٢) *

(و) كَبَلٌ (غَرِيمَةُ الدِّينِ): إِذَا (أَخْرَهُ عَنْهُ)، نَقَلَهُ اللُّحْيَانِيُّ، قَالَ: (و) مِنْهُ (المُكَابَلَةُ) وَهُوَ (تَأْخِيرُ الدِّينِ).

(و) أَيْضًا: (أَنْ تُبَاعَ الدَّارُ إِلَى جَنْبِ دَارٍ وَأَنْتَ تُرِيدُهَا) وَمُحْتَاجٌ إِلَى شِرَائِهَا (فَتُؤَخَّرَ ذَلِكَ حَتَّى يَسْتَوْجِبَهَا المُشْتَرِي، ثُمَّ تَأْخُذُهَا بِالشُّفْعَةِ، وَقَدْ كُرِّهَ ذَلِكَ)، هَذَا نَصُّ المُحْكَمِ، وَهَذَا عِنْدَ مَنْ يَرَى شُفْعَةَ الجِوَارِ، وَفِي

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٢٦١/١٠، والمحكم ٣٨/٧، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤١٦/٣، كلها من غير نسبة.

(٢) ديوانه ٦، واللسان، وتقدم في (تبل)، والعباب، والنهاية، وهو عجز بيت المطلع، وصدرة:

* بَأَثْتُ سَعَادُ فِقْلِي اليَوْمَ مَكْبُولٌ *

الْحَدِيثِ: «لَا مُكَابَلَةَ إِذَا حُدَّتِ
الْحُدُودُ»، وفي حديثِ عُثْمَانَ: «إِذَا
وَقَعَتِ السُّهُمَانُ فَلَا مُكَابَلَةَ»، قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ: تَكُونُ الْمُكَابَلَةُ مِنَ الْحَبْسِ،
يَقُولُ: إِذَا حُدَّتِ الْحُدُودُ فَلَا يُحْبَسُ (١)
أَحَدٌ عَنْ حَقِّهِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْكَبْلِ:
الْقَيْدِ، وَالْوَجْهُ الْآخَرُ: أَنْ تَكُونَ مِنَ
الْمُبَاكَلَةِ أَوْ الْمَلَابَكَةِ، وَهِيَ الْإِخْتِلَاطُ،
وَنَقَلَهُ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، وَكَأَنَّهُ عِنْدَهُ
مَقْلُوبٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَهَذَا غَلَطٌ؛
لَأَنَّهُ لَوْ كَانَ مِنْ بَكَلْتُ أَوْ لَبَكْتُ لَقَالَ:
مُبَاكَلَةٌ أَوْ مَلَابَكَةٌ، وَإِنَّمَا الْحَدِيثُ
«مُكَابَلَةٌ»، وَالْمَقْلُوبُ لَا مَضْرَرَّ لَهُ عِنْدَ
سَبْيُوِيَه .

(والكابول: جباله الصائِد)، عن ابن
دُرَيْدٍ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

(و) كابول: (ة)، بَيْنَ طَبْرِيَّةَ
وَعَكَاءَ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وكابل، كامل: من تُغُورِ
طَخَارِيسْتَانَ)، قَالَ النَّابِغَةُ:

(١) في مطبوع التاج «فلا يحتبس» والتصحيح من
النهاية متفقاً مع اللسان، قلت: ومثلها في
غريب الحديث لأبي عبيد ٤١٦/٣ (خ).

قُعُودًا لَهُ غَسَّانٌ يَرْجُونَ أُوَيْهَ
وَتُرْكُ وَرَهْطُ الْأَعْجَمِينَ وَكَابُلُ (١)
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي طَالِبٍ:
تَطَاعُ بِنَا الْأَعْدَاءُ وَدُؤَا لَوْ أَنَّنَا
تُسَدُّ بِنَا أَبْوَابُ تُرْكٍ وَكَابُلِ (٢)
وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ الْفَرَزْدَقُ كَثِيرًا فِي
شِعْرِهِ، وَقَالَ عُويَّةُ بْنُ سُلَيْمٍ:
وَدَدْتُ مَخَافَةَ الْحَجَّاجِ أَنِّي
بِكَابُلٍ فِي اسْتِ شَيْطَانِ رَجِيمِ
مُقِيمًا فِي مُضَارِطَةِ أُعْنِي
أَلَّا حَيَّ الْمَنَازِلَ بِالْعَمِيمِ (٣)
وَالِيهِ نَسَبُ الْإِهْلِيلِجِ، وَالْإِبْلِيلِجِ؛ لِأَنَّهُمَا
يَنْتَانِ بِجِبَالِهِ، وَفِيهِ وُلِدَ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ أَبُو
حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِيمَا قِيلَ .

(والكابلي) بكسر الباء: (القصير).

(وفرو كبل، محرّكة): أي (قصير)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

(١) ديوانه ٩١ (ط. بيروت)، واللسان، ويزاد:
المحكم ٣٩/٧ .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان، والمعرب للجواليقي ٢٩٣ و٢٩٤،
والأول في معجم البلدان (كابل) ونسبه إلى
فرعون بن عبد الرحمن قال: ويعرف بابن سلكة
من بني تميم بن مر .

الْكَبْلُ: فَرْوٌ كَبِيرٌ، وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثَ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: «كَانَ يَلْبَسُ الْفَرْوَ الْكَبْلَ».

(والكَبُولَاءُ: الْعَصِيدَةُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَكْبَلُ: الْقِيُودُ، وَهُوَ جَمْعُ قَلَّةٍ لِكَبَلٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مَرْثَدٍ: «فَفَكَّكْتُ عَنْهُ أَكْبَلَهُ».

والاكتِيَالُ: الاختِيَاْسُ.

ومُكَابَلَةُ الْغَرِيمِ: مِمَاطَلَتُهُ.

وَكَبَلَ يَمِينَهُ عَلَى كَذَا: إِذَا عَقَدَ يَدَهُ عَلَيْهِ ضَنْبًا بِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

[ك ت ل]*

(الْكُتْلَةُ، بِالضَّمِّ، مِنَ التَّمْرِ وَالطَّيْنِ وَغَيْرِهِ: مَا جُمِعَ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: وَغَيْرِهِمَا، وَقَالَ اللَّيْثُ: الْكُتْلَةُ: أَعْظَمُ مِنَ الْخُبْزَةِ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ كَنْيزِ التَّمْرِ، وَالْجَمْعُ كُتْلٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

* وَبِالْغَدَاةِ كُتْلَ الْبَرْزِجِ * (١)

(١) تقدم للمصنف في أول باب الجيم، وقبله مشطوران برواية: «كِسَرَ الْبَرْزِجِ»، واللسان وأيضاً في أول باب الجيم. قلت: وهو ضمن أربعة مشاطير في مادة (عجج، وصيص) من التاج، وهناك تخريجه (خ).

أَرَادَ الْبَرْزِيَّ.

وَفِي الصَّحَاحِ: الْكُتْلَةُ: الْقِطْعَةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ الصَّمْعِ وَغَيْرِهِ.

(و) الْكُتْلَةُ: (الْفِدْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ).

(و) كُتْلَةٌ (ع) بِشَقِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ، وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ: هِيَ رَمْلَةٌ دُونَ الْيَمَامَةِ، قَالَ الرَّاعِي:

فَكُتْلَةٌ فَرْوَامٌ مِنْ مَسَاكِنِهَا

فَمُنْتَهَى السَّيْلِ مِنْ بَنَانٍ فَالْحَبْلُ (١)

وَقَالَ نَصْرٌ: مَاءٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الْكَافَ، وَلَا يَصِحُّ.

(و) الْمُكْتَلُّ، (كَمُعْظَمُ: الْمُدَوَّرُ الْمُجْتَمِعُ)، يُقَالُ: رَأْسٌ مُكْتَلٌّ.

(و) أَيْضاً: (الْقَصِيرُ) الشَّدِيدُ.

(و) أَيْضاً: (الرَّجُلُ الْغَلِيظُ الْجِسْمِ)، الْمُدَاخِلُ الْبَدَنِ، إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ.

(و) الْمِكْتَلُّ، (كَمَنْبِرٍ: زَنْبِيلٌ) يُحْمَلُ فِيهِ التَّمْرُ أَوْ الْعِنَبُ إِلَى الْجَرِينِ، وَقِيلَ:

(١) قلت: في مطبوع التاج (فالحمل) ومثله في المحكم ٤٧٨/٦، فجعلته كما ترى، اعتماداً على ما في اللسان، ومعجم البلدان (كتلة، رؤام)، ومعجم ما استعجم (حبل، رؤام) خ.

هو شِبُه الزُّبَيْلِ (يَسَعُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا)، وَالْجَمْعُ الْمَكَاتِلُ، وَفِي حَدِيثِ خَيْبَرَ: «فَخَرَجُوا بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ».

(و) مِكَتَلٌ: (اسْمٌ)، مِنْهُمْ عُثْمَانُ بْنُ مِكَتَلٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ.

وَسَلَمَةُ بْنُ مِكَتَلٍ أَبُو أَيُّوبِ الْمَطِيرِيِّ^(١) مَاتَ سَنَةَ ٢٥٥.

(و) الْكَتَالُ، (كَسَحَابٍ: النَّفْسُ).

(و) أَيْضًا: (الْحَاجَةُ تَقْضِيهَا)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) أَيْضًا (الْمَوْوَنَةُ) وَالثَّقْلُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَسْتُ بِرَاحِلٍ أَبَدًا إِلَيْهِمْ
وَلَوْ عَالَجْتُ مِنْ وَبَدٍ كَتَالًا^(٢)
أَي مَوْوَنَةً وَثِقْلًا.

(و) أَيْضًا: (كُلُّ مَا أَصْلَحَ مِنْ طَعَامٍ أَوْ كُسُوفَةٍ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، يُقَالُ:

(١) كذا في مطبوع التاج، ولم أجده بهذه النسبة، والذي في التبصير ١٣١٤ «... أبو أيوب، مضري مات سنة ٢٥٥» فلعل ما هنا تحريف.

(٢) اللسان. قلت: وهو في التهذيب ١٣٦/١٠، وكتاب العين ٣٣٨/٥. وفي مطبوع التاج وكذلك في اللسان (من وتد)، وهو تحريف، وجاء العجز وحده في اللسان مادة (وبد)، والويد: شدة العيش (خ).

زَوَّجَهَا عَلَى أَنْ يُقِيمَ لَهَا كِتَالَهَا، أَي مَا يُضْلِحُهَا مِنْ عَيْشِهَا.

(و) أَيْضًا: (سُوءُ الْعَيْشِ) وَضِيقُهُ.

(و) أَيْضًا: (غَلِظَ الْجِسْمُ)، يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو كِتَالٍ: إِذَا كَانَ غَلِيظَ الْجِسْمِ، (كَالْكِتْلِ، مُحَرَّكَةً)، يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو كِتَالٍ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١).

(و) أَيْضًا (اللَّحْمُ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْتَكْتُلُ): ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: أَنَّهَا (مِشْيَةُ الْقِصَارِ) الْغِلَاطُ، وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: مَرَّ يَتَكَرَّرُ وَيَتَكَتَلُ وَيَتَقَلَّى: إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا، وَهُوَ يَتَكَتَلُ فِي مَشْيِهِ: إِذَا قَارَبَ فِي خَطْوِهِ كَأَنَّهُ يَتَدَخَّرُ.

(وَالْأَكْتُلُ: الشَّدِيدُ)، وَنَصُّ اللَّيْثِ: مِنْ أَسْمَاءِ الشَّدِيدَةِ مِنْ شَدَائِدِ الدَّهْرِ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْكِتَالِ، وَهُوَ سُوءُ الْعَيْشِ وَضِيقُهُ.

(و) الْأَكْتَلُ: (الْبَلِيَّةُ)، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

(١) الجمهرة ٢٧/٢.

به التراب: قد كتيل جلده.

(والكتيلة، كسفيئة: التخله) التي
فاتت اليد، طائئة، عن أبي عمرو،
والجمع الكتائل، وأنشد:

* قَدْ أَبْصَرْتُ سَعْدَى بِهَا كَتَائِلِي *

* طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْعَنَاكِلِ *

* مِثْلَ الْعَذَارَى الْحُرِّدِ الْعَطَائِلِ ^(١) *

(و) كُتَيْلٌ، (كزبير: اسم).

(و) قَالَ النَّضْرُ: (كُتُولُ الْأَرْضِ)،
بِالضَّمِّ: فَنَادِيرُهَا، وَهِيَ (مَا أَشْرَفَ
مِنْهَا)، وَأَنْشَدَ:

وَتَيْمَاءٌ تُمَسِّي الرِّيحُ فِيهَا رَذِيَّةٌ

مَرِيضَةٌ لَوْنِ الْأَرْضِ طُلْسًا كُتُولُهَا ^(٢)

(وَأَكْتَالُ: ع) فِي قَوْلِ وَعَلَةَ
الْجَرْمِيِّ:

(١) في مطبوع التاج: «الأفناء»، وقد تقدم بعضه في
مادة (نكل، عكل، عطيل)، ويأتي بعضه في
(قنر)، واللسان ومادة (نكل، عكل، عطيل،
قنر)، والصحاح، وإصلاح المنطق ٣٩٤،
والعباب. ويزاد: التهذيب ١٠/١٣٦، والمحكم
٤٧٨/٦.

(٢) اللسان والتكملة والضبط منها. قلت: وهو في
التهذيب ١٠/١٣٧، والذي في مطبوع التاج
واللسان والتهذيب (ردية)، بالبدال غير
المنقوطة، وأثبت ما في التكملة (خ).

* إِنَّ بِهَا أَكْتَلَ أَوْ رِزَامًا *

* خُوَيْرِبَانِ يَنْقُفَانِ الْهَامَا ^(١) *

قَالَ: وَرِزَامٌ: اسْمُ الشَّدِيدَةِ. (و)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عَلِطُ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ
أَكْتَلَ وَرِزَامٌ، قَالَ: وَلَيْسَا مِنْ أَسْمَاءِ
الشَّدَائِدِ، إِنَّمَا هُوَ (بِلا لام: لَص) مِنْ
لُصُوصِ الْبَادِيَةِ، وَكَذَلِكَ رِزَامٌ، أَلَا
تَرَاهُ قَالَ: خُوَيْرِبَانِ، يُقَالُ: لِصَّ
خَارِبٌ، وَيُصَغَّرُ فَيُقَالُ: خُوَيْرِبٌ،
وَرَوَى سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ ذَلِكَ
فَقَالَ: «أَوْ» هُنَا بِمَعْنَى وَائِ الْعَطْفِ.
وَبِذَلِكَ فَسَّرَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَكْتَلَ وَرِزَامًا.

(و) أَكْتَلُ (بُنُ الشَّمَاخِ) الْعُكْلِيُّ:
شَهْدَ الْجِسْرِ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ: (مُحَدَّثُ)
حَدَّثَ عَنِ الشَّعْبِيِّ.

(وَكَتَلَ: حَبَسَ) يُقَالُ: مَا كَتَلَكَ
عَنَّا، أَي مَا حَبَسَكَ.

(و) كَتِيلَ الشَّيْءِ (كَفَرِحَ: تَلَزَّقَ
وَتَلَزَّجَ)، وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ إِذَا تَمَرَّغَ فَلَزِقَ

(١) تقدما للمصنف في مادة (خرب)، واللسان ومادة
(خرب) والتكملة والعباب والعين ٤/٢٥٦،
٥/٣٣٨، والتهذيب ١٠/١٣٥، وهما في
الجمهرة ١/٢٣٣ والكتاب لسيويه ١/٢٨٧،
ويزاد: المحكم ٤٧٨/٦.

والكَتَالُ، كَسَحَابٍ: القُوَّةُ عن ابن الأعرابي.

والمِكتَلُ، كَمِنْبَرٍ: الشَّدِيدَةُ مِنَ شَدَائِدِ الدَّهْرِ.

وَكَتَلْتُ جَحَافِلُ الخَيْلِ مِنَ العُشْبِ، أَي لَزَجْتُ، وكذلك كَتَنْتُ، بالنون.

والكُتُّالُ، بالضم: القَصِيرُ، والنونُ زائدةٌ، هُنا ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّاعِنِيُّ.

وَكَاتَلَهُ مُكَاتَلَةً وَكِتَالًا: مَارَسَهُ، نَقَلَهُ ابنُ بَرِّي والصَّاعِنِيُّ، قَالَ ابنُ الطَّحْرِيَّةِ:

أَقُولُ وَقَدْ أَيَقَنْتُ أَنِّي مُوَاجِهٌ
مِنَ الصَّرْمِ بَابَاتٍ شَدِيدًا كِتَالُهَا^(١)

أَي مِرَاسُهَا.

وَالكِتَالُ أَيضًا: المَوْثُونَةُ.

وَكُتَيْلَةٌ، كَجُهَيْنَةٍ، اسْمٌ.

وَأَيْضًا: شَرْجَةٌ مِنَ القُرْيَةِ وَاسِعَةٌ لِلأَجَسِيِّينَ قَوْمِ الطَّرِمَاحِ، قَالَه نَصْرٌ.

وَشَمْسُ الدِّينِ بنِ كُتَيْلَةَ: أَحَدُ مَنْ

(١) اللسان، وأشار ابن فارس في المقاييس ١٥٧/٥ إلى ورود المعنى في شعر ابن الطرية، ولم يذكر البيت، وتكملة الزبيدي.

كَأَنَّ الخَيْلَ بِالْأَكْتَالِ هَجْرًا
وبالْحَفَيْنِ رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ^(١)

نقله ياقوت.

(والكُوَاتِلُ: مَنْزِلٌ بِطَرِيقِ الرِّقَّةِ)، كَمَا فِي العُبَابِ، وَيَأْتِي لَهُ فِي «ك ث ل» أَنَّهُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَقَالَ النَّابِغَةُ:

خِلَالَ المَطَايَا يَتَّصِلُنَ وَقَدْ أَتَتْ
قِنَانُ أُبَيْرِ دُونَهَا وَالكُوَاتِلُ^(٢)

(وَأَنْكَتَلَ: مَضَى) سَرِيعًا.

(و) مِنَ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ: كَاتَلَهُ اللَّهُ، بِمَعْنَى (قَاتَلَهُ) اللَّهُ، وَقِيلَ: إِنَّهَا لُتْعَةٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَتَلَهُ تَكْتِيلًا: سَمَّنَهُ، عَن كُرَاعٍ.

(١) معجم البلدان (أكتال) وبعده ثلاثة أبيات.

(٢) اللسان، ومعجم البلدان (الكواتل)، وورد بالروایتين في العباب، وقال ياقوت: «قول النابغة... والكواتل» أنشده ابن السكيت بالتاء وقال: من نواحي أرض ذبيان تلي أرض كلب». وفي التكملة «كتل» قال الصاعيني: «الكواتل أرض ذبيان تلي أرض كلب وهي غير الكواتل». قلت: لم يرد البيت في ديوان النابغة برواية ابن السكيت (تحقيق شكري فيصل)، ولا في طبعة دار المعارف بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم. خ.

(والكَّهْلُ: الجَمْعُ)، وهو أَصْلُ بِنَاءِ الكَوْتَلِ، قَالَه الأَزْهَرِيُّ.

(و) أَيضًا: (الصَّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ) جَمَعُهُ أَكْثَالٌ.

(وَأَكْثَالٌ: ع)، عن الفَرَاءِ، وَلَيْسَ بِتَضْحِيفِ أَكْثَالٍ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ياقوت.

(والكَوَاتِلُ: أَرْض) ذُبْيَانٌ تَلِي أَرْضَ كَلْبٍ، (وَلَيْسَ بِتَضْحِيفِ الكَوَاتِلِ) بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّةِ، وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي «ك ت ل» يُرَوَى بِالْوَجْهَيْنِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّكْثِيلُ: الجَمْعُ، عن ابنِ عَبَّادٍ.

[ك ح ل]

(الكُّحْلُ، بِالضَّمِّ: المَالُ الكَثِيرُ)، يُقَالُ: مَضَى لِفُلَانٍ كُحْلٌ: أَي مَالٌ كَثِيرٌ، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، زَادَ الزَّمْخَشَرِيُّ: كَمَا يُقَالُ لِفُلَانٍ سَوَادٌ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَكَانَ الأَصْمَعِيُّ يَتَأَوَّلُ فِي «سَوَادِ العِرَاقِ» أَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِكثْرَةِ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَأَمَّا أَنَا فَأَحْسِبُهُ لِلْحُضْرَةِ.

(و) الكُّحْلُ: (الإِثْمِدُ) وَهُوَ الَّذِي يُؤْتَى بِهِ مِنْ جِبَالِ أَصْفَهَانَ، (كَالِكِحَالِ، ككِتَابِ).

أَخَذَ عَنْ أَبِي مَحْمُودِ الحَنْفِيِّ، قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ.

وَكَتَلَ الأَقِطَ تَكْتِيلًا: جَعَلَهُ كُثْلَةً كُثْلَةً.

[ك ث ل]*

(الكَوْتَلُ: مُؤَخَّرُ السَّفِينَةِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ نَصُّ العَيْنِ، وَفِيهِ يَكُونُ المَلَّاحُونَ وَمَتَاعُهُمْ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: المَرْنَحَةُ: صَدْرُ السَّفِينَةِ، وَالدَّوْطِيرَةُ كَوْتَلُهَا.

(أَوْ) الكَوْتَلُ: (سُكَّانُهَا)، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الحَيْزُرَانَةُ: السُّكَّانُ، وَهُوَ الكَوْتَلُ، قَالَ الأَعْشَى:

* مِنَ الحَوْفِ كَوْتَلَهَا يَلْتَزِمُ^(١) *

(وَقَدْ تُشَدَّدُ) اللَّامُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(و) كَوْتَلٌ: (رَجُلٌ) مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، (إِلَيْهِ يُعَزَى سِبَاعٌ) بَنُ كَوْتَلٍ (الشَّاعِرُ)، نَقَلَهُ ابنُ سَيِّدِهِ.

(١) ديوانه ٧٥ (طبعة محمد محمد حسين)، وصدرة فيه:

* تَكَأكَأَ مَلَّاحُهَا وَسَطَّهَا *
واللسان، ومادة (ملح)، وتقدم في (ملح)،
ويزاد: التهذيب ٩٩/٥، ١٧٩/١٠.

(أو) هو (أَنْ تَسْوَدَّ مَوَاضِعُ
الْكُحْلِ)، وقد (كَحَلَ - كَفْرَحَ - فهو
أَكْحَلُ)، وهي كَحْلَاءٌ.

(و) قِيلَ: (الْكَحْلَاءُ: الشَّدِيدَةُ)
السَّوَادِ (سَوَادِ الْعَيْنِ، أَوِ الَّتِي) تَرَاهَا
(كَأَنَّهَا مَكْحُولَةٌ وَإِنْ لَمْ تُكْحَلْ)، قَالَ:
* كَأَنَّ بِهَا كُحْلًا وَإِنْ لَمْ تُكْحَلِ *^(١)

وقال ابنُ التَّيْبِيِّ:

كَحْلَاءٌ نَجْلَاءٌ لَهَا نَاطِرٌ
مُنَزَّةٌ عَنِ لَوْتَةِ الْمِرْوَدِ
وقال الأَبُوصَيْرِيُّ:

قُلْ لِلَّذِينَ تَكَلَّفُوا زِيَّ الثَّقَى
وَتَخَيَّرُوا لِلدَّرْسِ أَلْفَ مُجَلَّدٍ
لَا تَحْسَبُوا كَحَلَ الْجُفُونِ بِحِيلَةٍ
إِنَّ الْمَهَا لَمْ تَكْتَحِلْ بِالْإِئْمِدِ
(و) الكَحْلَاءُ (مِنَ التَّعَاجِ: البَيْضَاءُ
السَّوْدَاءُ الْعَيْنِيْنِ).

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي وَالصَّاعِقَانِيُّ:
الْكَحْلَاءُ: (نَبْتُ، مَرْعَى لِلتَّحْلِ
تَجْرُسُهَا)، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ
لِلْبَيْدِ:

(و) فِي الْمُحْكَمِ: الْكُحْلُ: (كُلُّ مَا
وُضِعَ فِي الْعَيْنِ يُشْتَفَى بِهِ، وَكُحْلُ
السُّودَانِ) هِيَ: (البَشْمَةُ، وَكُحْلُ
فَارِسَ: الأَنْزَرُوتُ)، وَهُوَ صِمْعٌ يُؤْتَى
بِهِ مِنْ فَارِسَ، فِيهِ مَرَارَةٌ، مِنْهُ أَبْيَضُ
وَأَحْمَرُ، (وَكَحَلُ حَوْلَانَ:
الْحُضْضُ)، وَقَدْ ذُكِرَ.

(وَكَحَلَ الْعَيْنَ، كَمَنَعَ وَنَصَرَ)
كَحْلًا، (فَهِيَ مَكْحُولَةٌ وَكَحِيلٌ) وَهَذِهِ
عَنِ الْفَرَّاءِ، (وَكَحِيلَةٌ وَكَحِلٌ، كَحَجَلٍ)
وَكَحَلَةٌ، (مِنْ أَعْيُنِ كَحَلَى،
وَكَحَائِلَ)، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(وَكَحَلَهَا تَكْحِيلًا)، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

فَمَا لَكَ بِالسُّلْطَانِ أَنْ تَحْمِلَ الْقَدَى
جُفُونٌ عِيُونٌ بِالْقَدَى لَمْ تُكْحَلِ^(١)
وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: «جُرْدٌ مُرْدٌ
كَحَلَى» جَمَعَ كَحِيلٍ، كَقَتِيلٍ وَقَتْلَى.

(وَالْكَحَلَ، مُحَرَّكَةً: أَنْ يَغْلُو مَنَابِتَ
الْأَشْفَارِ سَوَادٌ) مِثْلُ الْكُحْلِ (خِلْقَةٌ) مِنْ
غَيْرِ كُحْلٍ.

(١) اللسان، ومجالس ثعلب ١٩ في أبيات منسوبة إلى
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود يخاطب
عمر بن عبد العزيز، ويزاد: المحكم ٢٩/٣.

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٩٩/٤.

الرِّجَالِ، قَالَهُ اللَّخْيَانِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ:
تُسْتَعَطَفُ بِهَا الرِّجَالُ.

(أَوْ) هِيَ خَرَزَةٌ سَوْدَاءُ تُجَعَلُ عَلَى
الصَّبِيَّانِ (لِلْعَيْنِ) وَالتَّنْفُسِ مِنَ الْجِنِّ
وَإِنْسِ، فِيهَا لَوْنَانِ: بِيَاضٌ وَسَوَادٌ،
كَالرُّبِّ وَالسَّمْنِ إِذَا اخْتَلَطَا، (كَالِكِحَالِ
وَالكِحَلِ) بِكسْرِهِمَا.

(و) الكَحْلَةُ، (بِالضَّمِّ: بَقْلَةٌ، ج:
أَكَاحِلُ)، وَهُوَ (نَادِرٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَكَحْلَةٌ مَعْرِفَةٌ: اسْمٌ لِلسَّمَاءِ)، قَالَ
الْفَارِسِيُّ: تَأَلَّهَ قَيْسُ بْنُ نُشْبَةَ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ مُتَّجِمًا مُتَقَلِّبًا يُخْبِرُ
بِمَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا بُعِثَ أَتَاهُ
قَيْسٌ، فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ مَا كَحْلَةٌ؟
فَقَالَ: السَّمَاءُ، فَقَالَ: مَا مَحْلَةٌ؟
فَقَالَ: الْأَرْضُ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ
لَرَسُولُ اللَّهِ؛ فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا فِي بَعْضِ
الْكِتَابِ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ هَذَا إِلَّا نَبِيٌّ، (و)
قَدْ يُقَالُ لَهَا: (الْكِحَلُ) بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ،
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَبُو حَنِيفَةَ وَكَرِهَهُ
بَعْضُهُمْ، (و) قَالَ الْأَمَوِيُّ:

قَرَعُ الرُّؤُوسِ لِصَوْتِهَا زَجَلٌ
فِي النَّبْعِ وَالكِحْلَاءِ وَالسُّدْرِ^(١)
(أَوْ عُشْبَةٌ) رَوْضِيَّةٌ سَوْدَاءُ اللَّوْنِ ذَاتُ
وَرَقٍ وَقُضْبٍ، وَلَهَا بُطُونٌ حُمْرٌ،
وَعِرْقٌ أَحْمَرٌ، تَنْبُتُ بِنَجْدٍ فِي أُخُوِيَّةِ
الرَّمْلِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: عُشْبَةٌ
(سُهْلِيَّةٌ) تَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ، وَلَهَا أَفْنَانٌ
قَلِيلَةٌ لَيِّنَةٌ، وَوَرَقٌ كَوَرَقِ الرِّيحَانِ
اللَّطَافِ، (وَلَهَا وَزْدَةٌ) نَاضِرَةٌ لَا يَزِعَاها
شَيْءٌ، وَلِكِنَّهَا (حَسَنَةٌ) الْمَنْظَرِ، (و)
قِيلَ: الكِحْلَاءُ: (لِسَانُ الثَّوْرِ،
كَالْكِحْيَلَاءِ)، مُصَغَّرًا مَمْدُودًا.

(و) الكِحْلَاءُ: (طَائِرٌ)، وَقَالَ أَبُو
حَاتِمٍ: هِيَ طَائِرَةٌ مِنَ الدُّخْلِ دَهْمَاءُ
كَكِحْلَاءِ الْعَيْنَيْنِ تَعْرِفُهَا بِتَكْحِيلِهِمَا،
وَهِيَ بَعْظَمُ الْهُوزَنَةِ، وَالْجَمْعُ الكِحْلُ
وَالكِحْلَاوَاتُ.

(وَالكِحْلَةُ: خَرَزَةٌ) مِنْ خَرَزَاتِ
الْعَرَبِ (لِلتَّأْخِيذِ) تُؤَخِّدُ بِهَا النِّسَاءُ

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، ونسب فيها إلى
الجمدي، ولم أجده في ديوان لبيد. قلت:
وهو في كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري
(طبعة جمعية المستشرقين الألمان) ٢٦٨،
٢٩٣، منسوبة للناطقة الجمدي (خ).

(كَحَل) ^(١): السَّمَاءُ، وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ:

إِذَا مَا الْمَرَضِيعُ الْخِمَاصُ تَأَوَّهَتْ
وَلَمْ تَنْدُ مِنْ أَنْوَاءِ كَحَلٍ جَنْوِبِهَا ^(٢)
(و) مِنَ الْمَجَازِ: (كَحَلَتِ السَّنَةُ
كَمَنَعُ)، كَحَلًا: (اشْتَدَّتْ)، عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ.

(و) كَحَلَتِ (السُّنُونَ الْقَوْمَ:
أَصَابَتْهُمْ) فَهِيَ كَاحِلَةٌ، وَكَحَلَاءُ،
وَكَحَلٌ، قَالَ:

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا كَحَلَتْ
إِخْدَى السُّنَيْنِ فَجَارُهُمْ تَمْرٌ ^(٣)
يَقُولُ: يَا أَكُلُونَ جَارَهُمْ كَمَا يُؤْكَلُ
التَّمْرُ.

(وَكَحَل) يُصْرَفُ (وَيُمْنَعُ) عَلَى مَا
يَجِبُ فِي هَذَا الصَّرْبِ مِنَ الْمُؤَنَّثِ
الْعَلَمِ، وَفِي الْأَسَاسِ: خَانَتْهُمْ كَحَلٌ،
مُؤَنَّثًا مَعْرِفَةً مُخَيَّرًا فِي صَرْفِهِ وَمَنْعِهِ:
(السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ) الْمُجْدِبَةُ، وَفِي

(١) قلت: في القاموس (كالكحل وكحل)،
وضبطت فيه (كحل) بضم الكاف (خ).

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب.

(٣) اللسان، وفي الأساس نسبة إلى مسكين
الدارمي ومثله في تهذيب الألفاظ ٢٦، ويزاد:
المحكم ٣٠/٣.

الصَّحَاحِ: وَيُقَالُ لِلسَّنَةِ الْمُجْدِبَةِ:
كَحَلٌ، وَهِيَ مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ
وَاللَّامُ.

وَيُقَالُ: صَرَّحَتْ كَحَلٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ
فِي السَّمَاءِ غَيْمٌ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:
قَوْمٌ إِذَا صَرَّحَتْ كَحَلٌ بِيُوتَهُمْ
عِزُّ الدَّلِيلِ وَمَأْوَى كُلِّ قَرْضُوبٍ ^(١)
(وَالكَحَلُ وَالإكْحَالُ: شِدَّةُ
المَحَلِّ)، يُقَالُ: أَصَابَهُمْ كَحَلٌ
وَمَحَلٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اكتَحَلَتِ الْأَرْضُ
بِالنَّبَاتِ) وَالخُضْرَةَ (وَكَحَلَتْ)
تَكْحِيلًا، (وَتَكَحَلَتْ وَأَكْحَلَتْ)،
كَأَكْرَمَتْ، (وَإكْحَالَتْ)، كَاخْمَارَتْ،
(وَذَلِكَ حِينَ تُرَى أَوَّلَ خُضْرَةِ النَّبَاتِ)،
كَمَا فِي التَّهْذِيبِ وَالمُحْكَمِ.

(وَالأَكْحَلُ: عِرْقٌ فِي الْيَدِ)، أَيْ فِي
وَسَطِ الذَّرَاعِ، يُقْصَدُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
يُقَالُ لَهُ النَّسَا فِي الْفَخِذِ، وَفِي الظَّهْرِ
الْأَبْهَرُ، (أَوْ هُوَ عِرْقُ الْحَيَاةِ) يُدْعَى نَهْرُ

(١) ديوانه ١٩، واللسان، والصحاح، والعباب،
والمفضليات ١٢١/١ (ط. دار المعارف)
والجمهرة ٢/١٨٥، ويزاد: المحكم ٣٠/٣،
والتهذيب ٤/١٠٠.

(والمكحالان: عَظْمَانِ شَاخِصَانِ
 فيما يلي بَطْنِ الدَّرَاعِ)، وَنَصُّ
 الْمُحَكَّمِ: مِمَّا يَلِي بَاطِنَ الدَّرَاعَيْنِ مِنْ
 مُرَكَّبَيْهِمَا، وَقِيلَ: هُمَا فِي أَسْفَلِ بَاطِنِ
 الدَّرَاعِ، (أَوْ هُمَا عَظْمَا الْوَرَكَيْنِ مِنْ
 الفَرَسِ)، وَنَصُّ الصَّحَاحِ: عَظْمَا
 الدَّرَاعَيْنِ مِنَ الفَرَسِ.

(و) الكَحِيلُ (كَزْبِيرٌ: النَّفْطُ) يُطْلَى
 بِهِ الْإِبِلُ لِلجَرَبِ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى
 التَّضْمِيرِ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا هَكَذَا، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ.

(أَوْ) هُوَ (القَطِرَانُ يُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ)،
 وَرَدَّهُ الْأَضْمَعِيُّ فَقَالَ: القَطِرَانُ إِنَّمَا
 يُطْلَى بِهِ لِلدَّبَرِ والقِرْدَانِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ،
 وَإِنَّمَا هُوَ النَّفْطُ، وَأَنشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ
 لَعَنَتَرَةَ بْنِ شَدَادٍ:

وَكَأَنَّ رَبًّا أَوْ كُحَيْلًا مُعَقَّدًا

حَسَّ الْوَقُودُ بِهِ جَوَائِبَ قُمُومٍ^(١)

(١) في مطبوع التاج «حشى الوقود» والتصحيح من
 ديوانه ١٤٧ وشرح المعلقات للزوزني ١٨٣
 والعباب، ويأتي للمصنف في مادة (قمم)،
 وهو في اللسان (قمم)، والصدر وحده في
 (عقد)، ويزاد: التهذيب ١/١٩٧.

الْبَدَنِ، وَفِي كُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ شُعْبَةٌ لَهُ اسْمٌ
 عَلَى حِدَةٍ، فَإِذَا قُطِعَ فِي الْيَدِ لَا يَرْقَأُ
 الدَّمُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّ سَعْدًا رُمِيَ
 فِي أَكْحَلِهِ»، (وَلَا تُقَلُّ: عِرْقُ الْأَكْحَلِ)
 لِأَنَّهُ يَلْزَمُ مِنْهُ إِضَافَةُ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ،
 قَالَ شَيْخُنَا: وَهُمْ تَابِعُونَ لِأَبِي الْعَبَّاسِ
 فِي الْفَصِيحِ، وَلِأَنَّهُ مَنَعَ عِرْقَ النِّسَاءِ،
 وَعَلَّلُوهُ بِمَا ذَكَرْنَا، وَتَعَقَّبُوهُ بِأَنَّهُ مِنْ
 إِضَافَةِ الْعَامِّ إِلَى الْخَاصِّ، كَشَجَرِ
 أَرَاكِ، وَنَحْوَهُ مِمَّا بَسَطْنَاهُ فِي شَرْحِ
 نَظْمِ الْفَصِيحِ وَغَيْرِهِ.

(و) الْمِكْحَلُ، وَالْمِكْحَالُ، (كَمَثَبِيرٍ
 وَمِفْتَاحٍ: الْمُلْمُومُ) الَّذِي (يُكْتَحَلُ
 بِهِ)، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي الْمُحَكَّمِ:
 الْأَلَّةُ الَّتِي يُكْتَحَلُ بِهَا، وَفِي التَّهْدِيدِ:
 الْمَيْلُ تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ مِنَ الْمُكْحَلَةِ،
 قَالَ الشَّاعِرُ:

* إِذَا الْفَتَى لَمْ يَرْكَبِ الْأَهْوَالَ *

* وَخَالَفَ الْأَعْمَامَ وَالْأَخْوَالَ *

* فَأَعْطَاهُ الْمِرْآةَ وَالْمِكْحَالَ *

* وَأَسْعَ لَهُ وَعُدَّهُ عِيَالًا^(١) *

(١) اللسان. قلت: وهي في اللسان مادة (رأى) ما
 عدا الثاني، والأربعة في المحكم ٣/٢٩ (خ).

وقال غيره:

* مثل الكحيل أو عقيد الرب^(١) *

قال علي بن حمزة: هذا من مشهور غلط الأصمعي؛ لأن التفت لا يطلى به

الجرب، وإنما يطلى بالقطران، وليس القطران مخصوصاً بالدبر والقردان كما ذكر، ويُفسد ذلك قول القطران الشاعر:

أنا القطران والشعراء جزى

وفي القطران للجزبي شفاء^(٢)

وكذلك قول القلاح المنقري:

* إني أنا القطران أشفي ذا الجرب^(٣) *

وفي الأساس: ومن المجاز: هو أسود كالكحيل المعقد، وهو القطران، شبه بالكحل في سواده.

(و) الكحيل: (ع، بالجزيرة)، نقله

الصاغاني.

(و) كحيله (كجهينة: ع)، عن ابن

دريد^(٤).

(و) مكحل مكحل، بضمهما: دعاء للتعجبة إلى الحلب، عن ابن عبادة، قال: (أي كأنها مكحلة ملثت كحلا من سوادها).

قال: (وكحل كحيله بضمهما: زجر لها، أي سود سويدة)، كما في العباب.

(و) كحل، (كقفل: ع)، عن ابن دريد^(١).

(و) كحلان، بالضم: ابن شريح أبو قبيلة من اليمن، كما في العباب. قلت: من ذي رعين، منهم الحسن بن يزيد بن وفاء^(٢) الرعيني الكحلاني.

(و) مكحول: مولى للنبي ﷺ، أوردته المستغفري في الصحابة.

(١) قوله: كحل، هو رواية بعض نسخ الجمهرة، وفي بعضها كحيل كما في الجمهرة ١٨٦/٢، وكأنه الموضع المذكور قبله، ونص الصاغاني في التكملة: «وقال ابن دريد: كحل بالضم: موضع، وكحيل: موضع آخر... والكحيل: موضع بالجزيرة».

(٢) قلت: في مطبوع التاج (بن دقا)، وهو تحريف، والمذكور هو الحسن بن يزيد بن وفاء بن زيد الرعيني الكحلاني، كان على شرطة مصر لأبوب بن شرحبيل الأصبحي أمير مصر لعمر بن عبد العزيز، توفي سنة تسع وتسعين، انظر الإكمال لابن ماكولا ٣٩٦/٦ (خ).

(١) تقدم للمصنف في مادة (صَبَب)، واللسان

(صَبَب) منسوباً إلى دكين بن رجاء، وقبلة:

* تَنْصَحُ ذُفْرَاهُ بِمَاءٍ صَبَبٍ *

(٢) تقدم للمصنف في مادة (قَطْر)، واللسان وأيضاً في (قَطْر)، والمقاييس ٤٤٩/١.

(٣) اللسان

(٤) الجمهرة ١٨٦/٢.

(وَكَحَلَّةٌ، بِالتَّحْرِيكِ : ماءٌ لَجْشَمٍ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَالْمُكْحَلَةُ)، بِالضَّمِّ : (ما فيه
الكُحْلُ، وهو أَحَدُ ما جاءَ بِالضَّمِّ مِنَ
الأَدْوَاتِ)، كما في الصَّحاحِ، وبابه
مِفْعَلٌ بِالكَسْرِ، والجمعُ المَكاحِلُ،
وَنَظِيرُهُ المُدْهَنُ والمُسْعَطُ، قالَ
سَيِّوَيْهِ : وليسَ على المَكانِ؛ إذ لو
كانَ عليه لَفُتِحَ، لأنَّهُ من يَفْعُلُ، وقالَ
ابنُ السُّكَيْتِ : ما كانَ على مِفْعَلٍ
ومِفْعَلَةٍ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ فهو مَكْسُورٌ المِيمِ
مثلُ : مِخْرَزٍ ومِبْضَعٍ ومِسْلَةٍ ومِزْرَعَةٍ
ومِخْلَةٍ، إلاَّ أَحْرَفًا جاءَتْ نَوادِرَ بِضَمِّ
المِيمِ والعَيْنِ، وهي مُسْعَطٌ ومُنْخَلٌ
ومُدْهَنٌ ومُكْحَلَةٌ ومُنْصَلٌ .

(وَتَمَكَّحَلَ) الرَّجُلُ : (أَخَذَ
مُكْحَلَةً)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و) مِنَ المَجازِ : (اكتَحَلَ) الرَّجُلُ :
(وَقَعَ في شِدَّةٍ) بعدَ رِخاءٍ، نَقَلَهُ الفَرَّاءُ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جاءَ من المَالِ بِكُحْلِ عَيْنَيْنِ : أي
بَقَدْرِ ما يَمْلؤُهُما أو يُعْشِي سَوادَهُما .

(و) مَكْحُولُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ (التَّابِعِيُّ الدَّمَشْقِيُّ)، كانَ هِنْدِيًّا مِنْ
سَبِي كَابِلَ لَسَعِيدِ بْنِ العاصِ، فَوَهَبَهُ
لِامْرَأَةٍ مِنْ هُدَيْلٍ، فَأَعْتَقَتْهُ بِمِصْرَ، ثُمَّ
تَحَوَّلَ إلى دِمَشقَ، يَزُوي عن أَنَسِ
وَابنِ عُمَرَ، ووائِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ وأَبِي
أُمَامَةَ، وهو (فَقِيهُ الشَّامِ) ورُبُّما دُلَّسَ،
رَوَى عَنْهُ أَهْلُ الشَّامِ، ماتَ سنة ١١٢
بِالشَّامِ، وقيلَ : ثلاثَ عَشْرَةَ، وهذا
نَصُّ ابنِ جَبَّانَ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في
الكاشِفِ : رَوَى عن عائِشَةَ وأَبِي هُرَيْرَةَ
مُرْسَلًا، وعنه الزُّبَيْرِيُّ والأَوْزَاعِيُّ
وسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، وقالَ في
الدِّيوانِ : حَكَى مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّهُ
ضَعِيفٌ، ووَثَّقَهُ غَيْرُهُ .

وفاتِهِ : مَكْحُولُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الرُّعَيْنِيُّ، عن ابنِ عُيَيْنَةَ .

(و) مَكْحُولُ : (فَرَسٌ عَلِيٌّ بنِ
شَبِيبِ) بنِ عامِرِ (الأَزْدِيُّ)، قالَ سُرَّاقَةُ
ابنُ مِرْداسِ البارقِيّ :

* سُبُّقَ مَكْحُولٌ وَصَلَّى نَادِرُ *
* وَخُلِّفَ المَزْنُوقُ والمُساوِرُ^(١) *

(١) العباب .

وقوله، أَنشده ابن الأعرابي، قال:
وهو للبيد فيما زعموا:
كَمِيشُ الإِزَارِ يَكْحَلُ العَيْنَ إِثْمِدًا
وَيَعْدُو عَلَيْنَا مُسْفِرًا غيرَ واجِمٍ^(١)
فَسَّرَهُ فَقَالَ: أَي يَرْكَبُ فَحْمَةَ اللَّيْلِ
وسواده، وهو مجاز.

وكحل العُشبِ: أَن يُرَى النَّبْتُ فِي
الأصُولِ الكِبَارِ وَفِي الحَشِيشِ مُخْضَرًا
إِذَا كَانَ قَدْ أَكَلَ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي
العِضَاءِ.

ومن أمثالهم «باءت عرار بكحل»؛
إِذَا قُتِلَ القَاتِلُ بِمَقْتُولِهِ، يُقَالُ: كَانَتْ
بَقَرَتَيْنِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قُتِلَتْ^(٢)
إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى، ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ،
وَالْأَزْهَرِيُّ، وَالزَّمْخَشَرِيُّ، وَأوردَهُ
المُصَنِّفُ فِي «ع ر ر»، وَذَكَرُ كَحَلَ
وَاجِبٌ هُنَا لَا المَثَلِ، وَقَالَ ابنُ بَرِي:
كَحَلَ: اسْمٌ بِقَرَّةٍ، بِمَنْزِلَةِ «دَعْد»،
يُضْرَفُ وَلَا يُضْرَفُ، فَشَاهِدُ الصَّرْفِ

(١) شرح ديوان لبيد ٢٩٦ (ط الكويت)، واللسان،
ومادة (ثمذ)، وتقديم للمصنف في (ثمذ)، وهو
في تكملة الزبيدي، ويزاد: المحكم ٢٩/٣.
(٢) لفظ الزمخشري في الأساس: «عقرت إحداهما
فَعُقِرَتْ بِهَا الأُخْرَى».

قول ابن عَنقَاءَ الفَرَارِيِّ:

بَاءَتْ عَرَارٌ بِكَحَلٍ وَالرِّفَاقُ مَعَا
فَلَا تَمَنَّوْا أَمَانِي الأَبَاطِيلِ^(١)
وَشَاهِدُ تَرْكِ الصَّرْفِ قولُ عبدِ اللَّهِ
ابنِ الحَجَّاجِ الثُّغَلْبِيِّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بنِ
ذُيَّانَ:

بَاءَتْ عَرَارٍ بِكَحَلٍ فِيمَا بَيْنَنَا
وَالْحَقُّ يَغْرِفُهُ ذُوو الأَلْبَابِ^(٢)
وَإِكْتَحَلَ عَيْنَهُ، وَتَكَحَّلَ، مِثْلُ كَحَلَ
وَكَحَّلَ، وَمِنْهُ:

* لَيْسَ التَّكْحُلُ فِي العَيْنَيْنِ كَالكَحَلِ^(٣) *
وَالْمُكْحَلَةُ، بِالضَّمِّ: هَذِهِ الأَلَةُ الَّتِي
يُضْرَبُ بِهَا بُنْدُقُ الرِّصَاصِ فِي لُغَةِ
المَغَارِبَةِ، وَهُوَ يَرْمِي بِالمَكَاحِلِ، وَهُوَ
مَجَازٌ شَبَّهَتْ بِمُكْحَلَةِ العَيْنِ لِمَا فِيهَا
مِنَ السَّوَادِ.

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي. قلت: وهو في
اللسان (عرر) والصحاح (عرر)، والتهذيب
١٠٢/١، وتقديم للمصنف في (عرر) خ.

(٢) اللسان، وتكملة الزبيدي. قلت: وهو في
اللسان (عرر)، والتهذيب ١٠٢/١، وتقديم
للمصنف في (عرر)، ومجمع الأمثال للميداني
١٥٩/١ (خ).

(٣) قلت: هذا عجز بيت للمتنبي (ديوانه بشرح
العكبري) ٨٧/٣، وصدرة:

* لَأَنَّ جِلْمَكَ جِلْمٌ لَا تَكَلَّفُهُ *

وَرَأَيْتُ فِي الْأَرْضِ كُحْلًا: أَي شَيْئًا
مِنَ الْخُضْرَةِ.

وهو يَمْتَاخُ مِنْ مَكَاحِلِهِ بِمَكَاحِلِهِ:
إِحْدَاهُمَا جَمْعُ الْمِكَحَالِ لِلْمِيلِ،
وَالثَّانِيَةُ جَمْعُ الْمُكْحَلَةِ.

وما اكَتَحَلْتُ عَيْنِي بِكَ: أَي مَا
رَأَيْتُكَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

واكَتَحَلَ وَجْهَهُ بِالْهَمِّ: ظَهَرَ فِيهِ
أَثْرُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

واكَتَحَلَ فَلَانٌ بِشَرِّ حَالٍ: ظَهَرَ فِيهِ
[أَثْرُهُ] ^(١).

وَالْمُكْحَلُ، كَمُعْظَمٍ: لَقِبَ عَمْرُو بْنُ
الْأَهْتَمِ الصَّحَابِيُّ، لُقِبَ بِهِ لِجَمَالِهِ.

وَالْكُحْلِيُّ، بِالضَّمِّ: مَنْ يَصْنَعُ
الْكُحْلَ، مِنْهُمْ: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
ابنِ عَلِيِّ الكُحْلِيِّ الأَدِيبِ النَّيسَابُورِيِّ.

وَالكُحَالُ: مَنْ يُدَاوِي العَيْنَ
بِالْكُحْلِ، مِنْهُمْ: أَبُو سُلَيْمَانَ إِسْمَاعِيلُ
ابنُ سُلَيْمَانَ ^(٢) البَصْرِيُّ الضَّبِّيُّ مِنْ
شُيُوخِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ.

(١) زيادة من الأساس والنص فيه.

(٢) قلت: في مطبوع التاج (إسماعيل بن سليم)،
وهو تحريف صوبناه من كتاب الثقات لابن
حيان ٣٩/٦، والتاريخ الكبير للبخاري
٣٥٨/١/١، والجرح والتعديل ١٧٧/١،
وتهذيب التهذيب ١٩٣/١ (خ).

وَالكُحَيْلُ، كزُبَيْرٍ: اسم عَلَمٍ
لِلنَّجِيبِ مِنَ الأَفْرَاسِ، وَيُقَالُ أَيضًا:
كُحَيْلَانٌ.

وَكُحَيْلٌ: اسمٌ، وَكَانَ بِالقَيْوَمِ رَجُلٌ
يُسَمَّى بِذَلِكَ، وَكَانَ يَسْبِقُ الخَيْلَ فِي
عَدْوِهِ، فِيمَا يُقَالُ، أَدْرَكْتُ عَصْرَهُ.

وقال ابنُ عَبَّادٍ: اكَحَّالَتِ العَيْنُ،
كَاحْمَارَتْ: صَارَتْ كَحَلَاءٍ.

وَالأَكَاحِلُ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ مُزَيْنَةَ،
نَقَلَهُ ياقوت، وَأَنشَدَ لِمَعْنِ بْنِ أَوْسٍ:

أَعَاذِلَ مَنْ يَحْتَلُّ قَيْنًا وَفَيْحَةً

وَنُورًا وَمَنْ يَحْمِي الأَكَاحِلَ بَعْدَنَا ^(١)

[ك ح ث ل]

(الْكُحْتَلَةُ، بِالمُثَلَّةِ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ ^(٢): هُوَ
(عِظْمُ البَطْنِ)، كَمَا فِي العُبابِ واللُّسَانِ.

[ك د ل]

(المُكَدَّلُ، كَمُعْظَمٍ) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ واللِّيثُ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ:

(١) معجم البلدان (الأكاحل، ثور، فيحة، فيف)،

وتكملة الزبيدي، وتقدم للمصنف في (فيف).

(٢) الجمهرة ٣١٦/٣ وزاد أيضا: «كُحْتَلُ: اسم».

تُدعى (الوَصْم). قلت: وقد وَرَدَتْهُ،
والعامةُ تقول: كُتِبِل.

[ك ر ب ل]*

(الكَرْبِلُ)، بالفتح: نباتٌ له نورٌ
أحمرٌ مُشْرِقٌ، عن أبي حنيفة،
وأُشِدَّ:

كَأَنَّ جَنَى الدُّفْلَى يُغَشِّي خُدُورَهَا
وَنَوَارَ ضاحٍ من خُزَامَى وكَرْبِلٍ^(١)
أو يُقالُ: إنه الحُمَاضُ، قال أبو
وَجَزَةٌ يَصِفُ عُهُونَ الهُودَجِ:

وِثَامِرَ كَرْبِلٍ وَعَمِيمَ دِفْلَى
عَلَيْهَا وَالثَّدَى سَبِطُ يَمُورٍ^(٢)
(و) الكَرْبِلَةُ (بهاء): رَخَاوَةٌ فِي
الْقَدَمَيْنِ).

(و) أَيضًا: (المَشْيُ فِي الطِّينِ)،
يُقالُ: جاءَ يَمْشِي مُكْرِبِلًا، كَأَنَّهُ يَمْشِي
فِي الطِّينِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(و) أَيضًا: (الخَوْضُ فِي المَاءِ).

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، قلت: وهو في
المحكم ١٢٥/٧، وكتاب النبات للأصمعي
٣٢، ورواية الأصمعي وبعض نسخ المحكم
(تَغَشَّى خُدُودَهَا)، وهذه الرواية أجود مما ورد
في المصادر الأخرى (خ).

(٢) اللسان، والتكملة، والعباب، ومعجم البلدان
(كربلاء)، ويزاد: التهذيب ٤٣٩/١٠.

هو (المُكَدَّرُ) واللَّامُ مبدلةٌ مِنَ الرَّاءِ،
قال: وَوَجَدْتُ أَنَا فِيهِ بَيْتًا لِتَأْبَطَ شَرًّا:

أَلَا أَبْلُغَا سَعْدَ بَنِ لَيْثٍ وَجُنْدَعًا
وَكَلْبًا أُثْبِوا المَنَّ غَيْرَ المُكَدَّلِ^(١)
قال الصَّاعِنِيُّ: ولم أَجدُه فِي
شِعْرِهِ.

(والكَئِدَلِي)، مَقْضُورًا (وَيَمَدُّ)،
القَصْرُ عن أَبِي حَنيفَةَ، قال: لَيْسَ مِنْ
شَجَرِ أَرْضِ العَرَبِ، هو (نَباتٌ يَنْبُتُ
بِماءِ البَحْرِ) قال: وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ أَجْلِ
القُرْمِ؛ لأنَّ القُرْمَ والكئِدَلِي يَنْبُتَانِ بِماءِ
البَحْرِ، وماءُ البَحْرِ مُخالِفٌ لِلنَّبَاتِ
مُهْلِكٌ لَهُ، وهاتانِ الشَّجَرَتانِ تَنْبُتانِ بِهِ،
وَتَتَعَدَّيانِ مِنْهُ، وأعادَهُ المُصَنِّفُ فِي
«ك ن د ل» إِشارةً إِلَى الخِلافِ فِي زيادَةِ
التُّونِ وَأَصالَتِها.

[ك د م ل]

(كُدْمَلٌ، كَصُفْرُقٍ) أَهْمَلُهُ الجَماعَةُ،
وقال الصَّاعِنِيُّ: بِثِلاثِ ضَمَّاتٍ،
والمِيمُ مُشَدَّدَةٌ: (جَبَلٌ) فِي (وَسَطِ بَحْرِ
اليمَنِ بِإِزاءِ قَرْيَةٍ) على ساجِلِ البَحْرِ

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب
١١٦/١٠.

(و) أَيضًا: (الْحَلْطُ)، وقد كَرَبَلَ الشَّيْءَ.

(و) أَيضًا: (تَهْدِيبُ الْحِنْطَةِ وَتَنْفِيتُهَا) مِنَ الْقَصْلِ، كَالْغَرْبَلَةِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنْشَدَ:

* يَحْمِلْنَ حَمْرَاءَ رَسُوبًا بِالنَّقْلِ *
* قَدْ غُرِبَتْ وَكُرِبَتْ مِنَ الْقَصْلِ^(١) *

(وَالْكَرْبَالُ، بِالْكَسْرِ: مِنْدَفُ الْقُطْنِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالْجَمْعُ الْكَرَابِيلُ، قَالَ: وَأَنْشَدَ الشَّيْبَانِيُّ:

تَنْفِي اللُّغَامِ عَلَى هَامَاتِهَا قَزَعًا
كَالْبُرْسِ طَيْرَهُ ضَرْبُ الْكَرَابِيلِ^(٢)

(و) كُرْبَالٌ، (بِالضَّمِّ: كُورَةٌ بِفَارِسَ).

(وَكُرْبَلَاءُ)، مَمْدُودًا: (ع) بِالْعِرَاقِ، (بِهِ قُتِلَ الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) وَلَعَنَ قَاتِلَهُ، وَهُنَاكَ دُفِنَ عَلَى الصَّحِيحِ، وَنُقِلَ رَأْسُهُ الشَّرِيفُ إِلَى الشَّامِ، وَمِنْهُ إِلَى عَسْقَلَانَ، ثُمَّ إِلَى

(١) تقدم في (تصل) وهو أيضا في اللسان، والعباب، ومعجم البلدان (كربلاء).

(٢) تقدم للمصنف في مادة (برس)، واللسان، ومادة (برس) والصحاح، والعباب، وعجزه في المقاييس ١٩٥/٥.

مِصْرَ، وَبُنِيَ عَلَيْهِ الْمَشْهَدُ الْعَظِيمُ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ أُعِيدَ إِلَى جَسَدِهِ الشَّرِيفِ، وَيُرْوَى أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ هَذَا الْمَوْضِعِ لَمَّا نَزَلَهُ، فَقِيلَ: كَرْبَلَاءُ، فَقَالَ: كَرْبُ وَبَلَاءُ، فَتَشَاءَمَ بِهَذَا الْاسْمِ، قَالَ كَثِيرٌ:

فَسِبُّ سِبُّ إِيْمَانٍ وَبِرٍّ
وَسِبُّ غَيْبَتِهِ كَرْبَلَاءُ^(١)

[ك ر م ل]

(كِرْمَلٌ، كَزَبْرَجٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَفِي الْعَبَابِ: (مَاءٌ بِجَبَلٍ طَيِّبٍ).

(و) أَيضًا: (حِصْنٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ).

(و) أَيضًا: (ة، بِفَلَسْطِينَ) فِي آخِرِ حُدُودِ الْخَلِيلِ.

[ك س ل]

(الْكَسَلُ، مُحَرَّكَةً: التَّثَاقُلُ عَنِ الشَّيْءِ وَالْفُتُورُ عَنْهُ)، كَمَا فِي الْمُحَكَّمِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: التَّثَاقُلُ عَمَّا لَا يَنْبَغِي أَنْ يُتَثَاقَلَ عَنْهُ، وَقَدْ (كَسِلَ) عَنْهُ

(١) ديوانه (تحقيق إحسان عباس) ٥٢١، واللسان، وينسب أيضاً للسيد الحميري، راجع ديوان كثير.

(كفَرِحَ) يَكْسِلُ كَسَلًا، (فهو كَسِيلٌ
وَكَسْلَانٌ) كَفَرِحَ وَفَرِحَانٌ، (ج: كَسَالِي
مُثَلَّثَةٌ الْكَافِ). قَالَ شَيْخُنَا: الْكَسْرُ غَيْرُ
مَعْرُوفٍ فِي السَّمَاعِ وَلَا الْقِيَاسِ.

قلتُ: وقد اقتصَرَ الجَوْهَرِيُّ وابنُ
سَيِّدِهِ على الضَّمِّ والفتحِ، وأمَّا الكسْرُ
فَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ^(١)، وَقَالَ: وَقَرَأَ يَحْيَى
والتَّخَعِيُّ ﴿إِلَّا وَهُمْ كِسَالِي﴾^(٢)، قَالَ
الجَوْهَرِيُّ: (و) إِنْ شِئْتَ قُلْتَ:
(كَسَالِي، بِكسْرِ اللَّامِ) كَمَا قُلْنَا فِي
الصَّحَارِي، (وَكَسَالِي، كَقَتْلَى)، نَقَلَهُ
ابنُ سَيِّدِهِ.

(وهي كَسِيلَةٌ)، كَفَرِحَةٍ، على
القياسِ، (وَكَسْلَانَةٌ) لُغَةٌ أَسَدِيَّةٌ وَهِيَ
قَلِيلَةٌ، وَكَسَالِي كَقَتْلَى، قَالَ شَيْخُنَا:
وهذه هي اللُّغَةُ الْمَشْهُورَةُ وقد أَغْفَلَهَا
المُصَنِّفُ، قلتُ: وقد ذَكَرَهَا ابنُ
سَيِّدِهِ، (وَكُسُولٌ وَمِكْسَالٌ، وَهُمَا أَيْضًا
نَعْتُ لِلجَارِيَةِ الْمُنْعَمَةِ التي لَا تَكَادُ تَبْرَحُ
مِنْ مَجْلِسِهَا)، وَهُوَ (مَدْحٌ) لَهَا مِثْلُ:
نَوُومِ الضُّحَى، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَبَيْتِ عَذَارَى يَوْمَ دَجِنِ دَخَلْتُهُ
يُطْفَنَ بِجَمَاءِ المَرَاقِ مِكْسَالِ^(١)
(وقد أَكْسَلَهُ الأَمْرُ).

(وَالكِسْلُ، بِالكَسْرِ، وَ) المِكْسَلُ،
(كَمِئْبَرٍ) وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ:
(وَتَر) المِثْفَحَةُ، وَهِيَ (المِثْدَفَةُ إِذَا نُزِعَ
مِنْهَا)، قَالَ:

* وَأَبِغْ لِي مِثْفَحَةً وَكِسْلًا^(٢) *

(وَأَكْسَلَ) الرَّجُلُ (فِي الجِمَاعِ:
خَالَطَهَا وَلَمْ يُتَزَلْ)، وَذَلِكَ إِذَا لَحِقَهُ
فُتُورٌ، وَمَعْنَاهُ صَارَ ذَا كَسَلٍ، وَمِنْهُ
الحَدِيثُ: «لَيْسَ فِي الإِكْسَالِ إِلاَّ
الطَّهُّورُ»، أَي الوُضُوءُ، قَالَ ابنُ
الأَثِيرِ: وَهَذَا على مَذْهَبِ مَنْ يَرَى أَنَّ
العُسْلَ لَا يَجِبُ إِلاَّ مِنَ الإِنْزَالِ، وَهُوَ
مَنْسُوخٌ، وَفِي حَدِيثِ آخَرَ: «أَنَّ رَجُلًا
سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: إِنْ أَحَدَنَا يُجَامِعُ
فِيكْسِلٌ»، مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَفْتَرُّ ذَكَرَهُ قَبْلَ
الإِنْزَالِ وَبَعْدَ الإِيلاجِ، وَعَلَيْهِ العُسْلُ إِذَا
فَعَلَ ذَلِكَ لِإِتِّقَاءِ الخِتَانَيْنِ.

(١) ديوانه ٣٤، وسيأتي في (جسم)، وهو في
اللسان (جسم)، والعباب.
(٢) اللسان، والجمهرة ٤٧٦/٣.

(١) الصاغاني في «ما تفرد به بعض أئمة اللغة».
(٢) سورة التوبة، الآية ٥٤.

الأعرابي، (و) زاد الأزهري: (الكوسلة)، بالفتح: الحوثر، وهي رأس الأذاف: أي (الحشفة)، والشين لغة فيها، كما سيأتي.

(والكسيلي، كخلفي)، والذي في العباب الكسيلي^(١) بالقصر، وفي التذكرة: هي كسيلة: (عيدان) دقاق (كالقوة مائلة إلى الحمرة)، يعلوها سواد، (مسمن)، أجود من خرزة البقر في التسمين، وتشد المعدة، قال الصاغاني: هو (معرّب كهيلي)، بكسر الكاف^(٢) والهاء (بالهندية) فعرب بإبدال الهاء سينا. قلت: وهو غريب.

(ونسب مكسل، كمثبر: إذا كان قليل الآباء في السؤدد والصلاح)، نقله الصاغاني.

(وواد مكسل، كمحسين): إذا لم يكن له طول، (يأتيه السيل من) مكان (قريب)، نقله الصاغاني.

(أو) أكسل: (عزل ولم يرد ولدا)، وقيل: هو أن يعالج فلا ينزل، ويقال ذلك في فحل الإبل أيضا على التشبيه، (ككسل، كفرح)، وأنشد أبو عبيدة للعجاج:

* أَظَنَّتِ الدَّهْنَا وَظَنَّ مِسْحَلُ *
* أَنَّ الأَمِيرَ بالقَضَاءِ يَعْجَلُ *
* عَنْ كَسَلَاتِي وَالْحِصَانُ يَكْسَلُ *
* عَنْ السَّفَادِ وَهُوَ طَرْفُ هَيْكَلُ *
ويروى:

* وَإِنْ كَسِلْتُ فَالْجَوَادُ يَكْسَلُ^(١) *
قال أبو عبيدة: وسمعت روبة ينسدها «الجماد يفسل»، قال: وسمعت غيره من ربيعة الجوع يرويه «يفسل». قال ابن بري: فمن روى يفسل فمعناه يثقل، ومن روى يفسل فمعناه تنقطع شهوته عند الجماع قبل أن يصل إلى حاجته.

(والكوسالة، بالضم) عن ابن

(١) ديوانه ٨٦، فيما ينسب إليه، واللسان، والتكملة وزاد فيها:

* كلاً ولم يقض القضاء الفيسل *
قلت: وقد تقدم الأول والثاني مع تخريج الأربعة في (سحل)، وانظر التهذيب ٦٣/١٠ (خ).

(١) الضبط من التكملة.

(٢) قوله «بكسر الكاف» ضبطه الصاغاني في التكملة بفتح الكاف - ضبط قلم - وأهمل القاموس ضبط الكاف.

وأَكْسَالٌ، بالفتح: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى
الْأَزْدِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ طَبْرِيَّةَ حَمْسَةَ
فَرَسِخٍ مِنْ جِهَةِ الرَّمْلَةِ وَنَهْرِ أَبِي
فَطْرُسٍ، لَهَا ذِكْرٌ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ،
قَالَهُ ياقوت.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

إِكْسِنْتِلَا، بكسرات: مَدِينَةٌ فِي
جَنُوبِي إِفْرِيقِيَّةَ، نَقَلَهُ ياقوت.
وَكَسْتَلَّةُ، بفتح وشد اللام: مَدِينَةٌ
بِالرُّومِ.

[ك س ط ل]*

(الكَسْطَلُ وَالكَسْطَالُ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعِغَانِيُّ، وَفِي
التَّهْدِيبِ: هُوَ (الْعُبَارُ، لُغَةٌ فِي
القَافِ)، وَقَدْ ذَكَرَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ فِي
«ق س ط ل».

[ك س م ل]

(الكَسْمَلَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ
(الْمَشِيُّ فِي تَقَارُبِ الْخَطَا)، كَمَا فِي
العُبَابِ.

(و) كَسِيلَةٌ، (كَسْفِينَةٌ: اسْمٌ) رَجُلٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَذَا الْأَمْرُ مَكْسَلَةٌ: أَي يُؤَدِّي إِلَى
الْكَسَلِ، وَمِنْهُ: الشَّبْعُ مَكْسَلَةٌ.
وَقَدْ كَسَلَهُ تَكْسِيلًا.

وَالْمَكْسَلَةُ: شِبْهُ الْمِصْطَبَةِ عَلَى بَابِ
الدَّارِ يَجْلِسُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ، عَامِيَةٌ.

وَفُلَانٌ لَا يَسْتَكْسِلُ الْمَكَاسِلَ: أَي لَا
يَعْتَلُّ بِوُجُوهِ الْكَسَلِ، نَقَلَهُ
الرَّمْخَشَرِيُّ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ:

* قَدْ ذَادَ لَا يَسْتَكْسِلُ الْمَكَاسِلَا (١) *

أَرَادَ بِالْمَكَاسِلِ الْكَسَلَ، أَي لَا يَكْسَلُ
كَسَلًا، وَيُقَالُ أَيْضًا: فُلَانٌ لَا تُكْسِلُهُ
الْمَكَاسِلُ: أَي لَا تُثْقِلُهُ وُجُوهُ الْكَسَلِ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ - فِي كِتَابِ
التَّصْغِيرِ مِنْ تَأْلِيْفِهِ -: وَيُصَغَّرُونَ
الْكَسَلَ كُسَيْلَانَ، يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى
كَسْلَانَ، وَيُصَغَّرُونَهُ أَيْضًا عَلَى لَفْظِهِ،
فَيَقُولُونَ: كُسَيْلٌ، وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ.

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، وتكملة الزبيدي.
قلت: وهو في التهذيب ٦١/١٠، منسوباً
للعجاج، ولم يرد في أصول ديوانه، وورد في
ديوان روية ١٢٧ من أرجوزة طويلة (خ).

[ك ش ل]*

(الكَوْشَلَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (و) كَذَلِكَ (الكَوْشَالَةُ) ^(١) بِالضَّمِّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الكَوْشَلَةُ: (الْفَيْشَلَةُ) الضَّخْمَةُ (العَظِيمَةُ)، وَهُوَ الكَوْشُ وَالْفَيْشُ أَيْضًا، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: المَعْرُوفُ الكَوْسَلَةُ بِالسِّينِ، وَلَعَلَّ الشِّينَ لُغَةً فِيهَا فَإِنَّ السِّينَ عَاقَبَتِ الشِّينَ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ.

[ك ض ل]

(الكَضْلُ، بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ (الدَّفْعُ) عَنِ الشَّيْءِ، كَمَا فِي العُبَابِ.

[ك ع ل]*

(الكَعْلُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الرَّجِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حِينَ يَضَعُهُ).

(و) قَالَ غَيْرُهُ: الكَعْلُ: (مَا يَتَعَلَّقُ بِخُصَى الكِبَاشِ مِنَ الوَسَخِ)، وَفِي المُحَكِّمِ: مِنَ الوَدْحِ.

(١) ضبطت الكاف في القاموس بالفتح ضبط قلم، وانظر قول الزبيدي بالضم.

(و) هُوَ أَيْضًا: (الرَّجُلُ القَصِيرُ الأَسْوَدُ)، قَالَ جَنْدَلٌ:

* وَأَصْبَحَتْ لَيْلَى لَهَا زَوْجٌ قَدِرٌ *

* كَعْلٌ تَعَشَاهُ سَوَادٌ وَقَصْرٌ ^(١) *

(كَالكَعْلِ، كَصُرْدٍ)، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) الكَعْلُ أَيْضًا: (الرَّاعِي اللَّيْمُ)، وَالجَمْعُ الكِعْلَةُ وَالأَكْعَالُ، وَقَدْ كَعَلَ كَعَالَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

قَالَ: (و) الكَعْلُ: (التَّمْرُ المُلْتَرِقُ شَدِيدًا، وَالجَمْعُ الكِعْلَةُ).

قَالَ: (و) أَيْضًا (العَنِيُّ) الكَثِيرُ المَالِ (البَخِيلُ).

(وَتَكَعَلَ: اشْتَدَّ التَّرَافُهُ).

(و) المُكَعَّلُ، (كَمُحَدِّثٍ) ^(٢): (المُتَفَيِّحُ غَضَبًا)، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) أَيْضًا: (مَنْ يُحَرِّكُ اسْتَه) يُقَالُ: دَهَبَ يُكَعِّلُ ^(٣) اسْتَه.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب ٣١٥/١.

(٢) كذا في القاموس، وفي التكملة بضبط القلم كُمَحِينِ، وكذلك الذي بعده.

(٣) ضبطه في التكملة بالقلم «كِكْرَمُ».

الكُعَيْلُ، كزُبَيْرٍ: القَصِيرُ، حكاةُ ابنِ عَبَّادٍ.

وامرأةٌ كَعْلَةٌ: ضَعِيفَةٌ صَغِيرَةٌ.

والرَّجُلُ إِذَا سُبَّ قِيلَ: هو التُّعْلُ والكُعْلُ.

والكَوْعَلَةُ: القارَةُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

* [ك ع ث ل]

الكَعَثَلَةُ: الثَّقِيلُ مِنَ العَدُوِّ، كما في اللِّسَانِ، وأَهْمَلَةُ الجَمَاعَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ك ع ض ل]

أَسَدٌ كَعُضَلٌ، كَجَعْفَرٍ، عن ابنِ عَبَّادٍ، وَلَمْ يُقَسَّرْهُ.

وقال ابنُ السَّكَيْتِ: كَعُضَلٌ: إِذَا عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا.

* [ك ع ط ل]

(كَعُطَلٌ) أَهْمَلَةُ الجَوْهَرِيِّ والصَّاعِقَانِيِّ، وفي اللِّسَانِ: أَي (عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا، أو) عَدَا عَدُوًّا (بَطِيئًا)، فهو (ضِدٌّ).

(و) كَعُطَلٌ (بِيَدِهِ: تَمَطَّى وَتَمَدَّدَ).

(وَأَسَدٌ كَعُطَلٌ وَمُكَعُطَلٌ) هَكَذَا هُوَ

في سائِرِ النَّسَخِ، وَمَرَّ مِثْلُهُ عن ابنِ عَبَّادٍ في «ك ع ض ل»، وَأَنَا أَرَاهُ تَضْحِيفًا، والصَّوَابُ: شَدَّ كَعُطَلٌ وَمُكَعُطَلٌ، قالَ أبو عَمْرٍو: الكَعُطَلَةُ: العَدُوُّ البَطِيءُ، وَأَنْشَدَ:

* لا يُدْرِكُ الفَوْتُ بِشَدِّ كَعُطَلٍ *

* إِلَّا بِإِجْذامِ النَّجاءِ المُعْجَلِ^(١) *

فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

* [ك ع ظ ل]

(كَعُظَلٌ) أَهْمَلَةُ الجَوْهَرِيِّ، وهي (لُغَةٌ في كَعُطَلٍ، في جَمِيعِ مَعانِيهِ)، عن كُرَاعٍ، قالَ ابنُ بَرِّي: والمَعْرُوفُ عن يَعْقُوبَ: شَدَّ كَعُطَلٌ، بالطَّاءِ المُهْمَلَةِ.

* [ك ف ل]

(الكَفَلُ، مُحَرَّكَةً: العَجْزُ، أو رِدْفُهُ، أو القَطَنُ)، يَكُونُ لِلإنسانِ والدَّابَّةِ، وإِنَّها لَعَجْزاءُ الكَفَلِ، (ج: أَكْفالُ)، ولا يُسْتَقُ مِنْهُ فِعْلٌ ولا صِفَةٌ.

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، وتكملة الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٣/٣١٠.

(و) الكِفْلُ، (بالكسْرِ: الضَّعْفُ) مِنْ
الأَجْرِ والأِثْمِ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ،
وَيُقَالُ: لَهُ كِفْلَانٍ مِنَ الأَجْرِ، وَلَا
يُقَالُ: هَذَا كِفْلُ فُلَانٍ، حَتَّى يَكُونَ قَدْ
هَيَّأَتْ لغيرِهِ مِثْلَهُ كالتَّصِيبِ، وَإِذَا
أَفْرَدَتْ فَلَا تَقُلُ كِفْلٌ وَلَا نَصِيبٌ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ
رَحْمَتِهِ﴾^(١) أَي ضِعْفَيْنِ.

(و) أَيْضًا: (التَّصِيبُ)، وَبِهِ فُسِّرَتْ
الآيَةُ أَيْضًا.

(و) أَيْضًا: (الحِظُّ)، وَبِهِ فُسِّرَتْ
الآيَةُ أَيْضًا.

(و) أَيْضًا: (خِرْقَةٌ) تَكُونُ (عَلَى عُنُقِ
الثَّوْرِ تَحْتَ النِّيرِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) أَيْضًا: (الوَبْرُ) الَّذِي (يَبْتُ بَعْدَ
الوَبْرِ التَّاسِلِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) أَيْضًا: (مَنْ لَا يَبْتُ عَلَى ظُهُورِ
(الْحَيْلِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ
للجَحَافِ بْنِ حَكِيمٍ:

والتَّغَلَّبِيُّ عَلَى الجَوَادِ غَنِيمَةٌ

كِفْلُ الفُرُوسَةِ دَائِمُ الإِعْصَامِ^(٢)

(١) سورة الحديد، الآية ٢٨.

(٢) يأتي للمصنف في مادة (عصم)، واللسان ومادة
(عصم) والعباب، وعجزه في الصحاح، وفي
الأساس (كفل، عصم) نسبة إلى جرير.

والجَمْعُ أَكْفَالٌ، قَالَ الأَعَشَى:

غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَابِرَ فِي الهَيْدِ

جَا وَلَا عَزَلٍ وَلَا أَكْفَالِ^(١)

وَأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ:

مَا كُنْتُ تَلْقَى فِي الحُرُوبِ فَوَارِسِي

مَيْلًا إِذَا رَكِبُوا وَلَا أَكْفَالًا^(٢)

(و) الكِفْلُ أَيْضًا: (الرَّجُلُ يَكُونُ فِي

مُؤَخَّرِ الحَرْبِ هِمَّتُهُ التَّأَخُّرُ وَالفِرَارُ)،

وَ بِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَذَكَرَ فِتْنَةً

فَقَالَ: «إِنِّي كَائِنٌ فِيهَا كَالكِفْلِ أَخَذَ مَا

أَعْرِفُ وَأَتْرُكُ مَا أُنْكِرُ».

وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى

الرُّكُوبِ وَالتَّهَوُّصِ فِي شَيْءٍ، فَهُوَ لِأَزْمِ

بَيْتِهِ.

(و) الكِفْلُ: (المَثِيلُ)، يُقَالُ: مَا

لِفُلَانٍ كِفْلٌ: أَي مَثِيلٌ، قَالَ عَمْرُو بْنُ

الحَارِثِ:

(١) تقدم مع تخريجه في (عور، عزل)، وهو في
ديوانه (تحقيق محمد محمد حسين)، وسيأتي
في (ميل)، وهو في اللسان، ومادة (عور،
عزل)، والصحاح، والعباب، والأساس.

(٢) اللسان، والتهديب ٢٥١/١٠، قلت:
والبيت لجرير في ديوانه (طبعة دار المعارف)
٥٩ (خ).

سَنَامِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يُرَكَّبُ . وَالْكَفْلُ : كِسَاءٌ يُجْعَلُ تَحْتَ الرَّحْلِ .

(وَأَكْتَفَلَ الْبَعِيرَ : جَعَلَ عَلَيْهِ كِفْلًا) ،
أَي أَدَارَ عَلَى سَنَامِهِ أَوْ مَوْضِعٍ مِنْ ظَهْرِهِ
كِسَاءً وَرَكَّبَ عَلَيْهِ .

(وَذُو الْكِفْلِ : نَبِيٌّ) مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، وَقِيلَ : هُوَ
إِلْيَاسُ ، وَقِيلَ : هُوَ زَكَرِيَّا ، أَقْوَالٌ
ذَكَرَهَا الْفَاسِيُّ فِي شَرْحِ الدَّلَائِلِ ، قِيلَ :
بُعِثَ إِلَى مَلِكٍ اسْمُهُ كَنْعَانُ ، فَدَعَاهُ إِلَى
الْإِيمَانِ ، وَكَفَلَ لَهُ بِالْحَجَّةِ وَكَتَبَ لَهُ
بِالْكَفَالَةِ ، وَقَالَ الثَّعَالِبِيُّ - فِي الْمُضَافِ
وَالْمَنْسُوبِ ^(١) - : اخْتَلَفَ الْمُفَسِّرُونَ
فِي اسْمِهِ ، فَقِيلَ : هُوَ بَشِيرُ بْنُ أَيُّوبَ ،
بَعَثَهُ اللَّهُ رَسُولًا بَعْدَ أَيُّوبَ ، وَكَانَ
مُقَامُهُ بِالشَّامِ وَقَبْرُهُ فِي قَرْيَةِ كَفَلِ
حَارِسِ ^(٢) ، مِنْ أَعْمَالِ نَابُلَسَ ، ذَكَرَهُ
الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ صَاحِبُ حَمَاةَ ، وَقِيلَ :

(١) قلت : لم يرد النص التالي في كتاب المضاف
والمنسوب للثعالبي ٢٨٦ ، بل ورد فيه النص
السابق ابتداء من قوله : «بعث إلى ملك اسمه
كنعان» . خ .
(٢) قلت : لم أجد لها ضبطاً ، وفي التكملة
للمصنف (كفل فارس) خ .

يَعْلُو بِهَا ظَهَرَ الْبَعِيرِ وَلَمْ
يُوجَدْ لَهَا فِي قَوْمِهَا كِفْلٌ ^(١)

كَأَنَّهُ بِمَعْنَى مِثْلِ ، وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ
أَيْضًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالضُّعْفُ يَكُونُ
بِمَعْنَى الْمِثْلِ أَيْضًا ، (كَالْكَفِيلِ) .

(و) أَيْضًا : (مَنْ يُلْقِي نَفْسَهُ عَلَى
النَّاسِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) أَيْضًا : (مَرَكَبٌ لِلرِّجَالِ) ؛ وَهُوَ
أَنْ (يُؤْخَذَ كِسَاءً ، فَيُعْقَدَ طَرْفَاهُ ، فَيُلْقَى
مُقَدَّمُهُ عَلَى الْكَاهِلِ وَمُؤَخَّرُهُ مِمَّا يَلِي
الْعَجْزَ ^(٢) ، أَوْ) هُوَ (شَيْءٌ مُسْتَدِيرٌ يَتَّخِذُ
مِنْ خَرَقٍ أَوْ غَيْرِهَا وَيُوضَعُ عَلَى سَنَامِ
الْبَعِيرِ) ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

* عَلَى جَسْرَةٍ مَرْفُوعَةِ الذَّنْبِ وَالْكَفْلِ ^(٣) *
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْكَفْلُ : مَا أَكْتَفَلَ
بِهِ الرَّكَّابُ ، وَهُوَ أَنْ يُدَارَ الْكِسَاءُ حَوْلَ

(١) اللسان ، والتهديب ٢٥٢/١٠ ، ونسب لعمر
بن شأس الأسدي في كتاب الجيم ١٧٠/٣ .
(٢) لفظ الأساس ، وهو أوضح من هذا : «وَأَكْتَفَلَ
الْبَعِيرَ ، وَتَكَفَّلَهُ : إِذَا أَخَذَ كِسَاءً فَعَقَدَ طَرْفَيْهِ ، ثُمَّ
أَلْقَى مُقَدَّمَهُ عَلَى كَاهِلِهِ ، وَمُؤَخَّرَهُ عَلَى عَجْزِهِ ،
ثُمَّ رَكَّبَ بَيْنَ الْعُقْدَةِ وَالسَّنَامِ ، وَاسْمُ ذَلِكَ
الْكِسَاءِ : الْكَفْلُ» .
(٣) اللسان ، وهو في شرح أشعار الهذليين ٩٤
وصدره :
* تَزَوَّدَهَا مِنْ أَهْلِ بُضْرَى وَعَزَّوْ *

﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾^(١) وهي قراءة غير الكوفيّين، والمعنى ضمن القيام بأمرها، (وكفّله) تكفيلاً، وبه قرأ الكوفيون الآية، أي كفل الله زكريّا إياها، أي ضمنها إياه حتى تكفل بحضانتها.

(و) الكافل: (الذي لا يأكل، أو) الذي (يصل الصيام)، قاله الفراء في نوادره، والجمع كُفُلٌ.

وكفّل كفلاً وكفولاً: واصل الصوم، قال القطامي يصف إبلاً بقلّة الشرب:

يَلْدُنْ بِأَعْقَارِ الْحِيَاضِ كَأَنَّهَا

نِسَاءُ النَّصَارَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ كُفْلٌ^(٢)

(أو الذي جعل على نفسه أن لا يتكلم في صيامه)، نقله الصاغاني، (ج:) كُفْلٌ (كُرْجَع).

(و) الكافل: (الضامن كالكفيل)، يُقال: كَفَلَ الْمَالَ وَكَفَلَ بِالْمَالِ: أَي

(١) سورة آل عمران، الآية ٣٧.

(٢) ديوانه ٣٢، وتقدم في (عقر)، وهو في اللسان، ومادة (عقر)، والنصحاح، والأساس، والمقاييس ١٨٨/٥، والتهديب ٢٥٢/١٠، ويزاد: المحكم ٣٢/٧.

كَانَ عَبْدًا صَالِحًا ذَكَرَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ لِأَنَّ عِلْمَهُ كَعِلْمِهِمْ، وَالْأَكْثَرُ عَلَى نُبُوَّتِهِ، وَقِيلَ: اسْمُهُ إِيَّاسُ، وَقِيلَ: يُوشَعُ، وَقِيلَ: زَكَرِيَّا، وَقِيلَ: حَزْقِيلُ؛ لِأَنَّهُ تَكَفَّلَ سَبْعِينَ نَبِيًّا، حَكَاهُ فِي مَعَالِمِ التَّنْزِيلِ عَنِ الْحَسَنِ وَمُقَاتِلِ، انْتَهَى، وَقِيلَ: سُمِّيَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ كَفَلَ بِمِائَةِ رَكْعَةٍ كُلَّ يَوْمٍ فَوْقَى بِمَا كَفَلَ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ كِسَاءً كَالْكَفْلِ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: لِأَنَّهُ تَكَفَّلَ بِأَمْرِ نَبِيِّ فِي أُمَّتِهِ، فَقَامَ بِمَا يَجِبُ فِيهِمْ، وَقِيلَ: تَكَفَّلَ بِعَمَلِ رَجُلٍ صَالِحٍ فَقَامَ بِهِ، وَقَالَ الْفَاسِي فِي شَرْحِ الدَّلَائِلِ: وَمَعْنَاهُ ذُو الْحِظِّ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَقِيلَ: لِتَكْفُلِهِ لِلْيَسَعِ بِصِيَامِ النَّهَارِ وَقِيَامِ اللَّيْلِ وَأَنْ لَا يَغْضَبَ.

(والكافل: العائل) يَكْفُلُ إِنْسَانًا، أَي يَعُولُهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى»، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «الرَّابُّ كَافِلٌ»، أَي بِنَفَقَةِ الْيَتِيمِ حِينَ تَزَوَّجَ أُمَّهُ.

(وقد كفّله)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

ضَمِنَهُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَفِيلٌ
وَكَا فِئْلٌ، وَضَمِينٌ وَضَامِنٌ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ، (ج: كُفَّلَ) كَرَّعٌ، هُوَ جَمْعُ
كَافِلٍ، (وَكُفَّلَاءُ)، هُوَ جَمْعُ كَفِيلٍ،
وَالْأُنْثَى كَفِيلٌ أَيْضًا، (و) يُقَالُ فِي
الْجَمْعِ: (كَفِيلٌ أَيْضًا)، كَمَا قِيلَ فِي
الْجَمْعِ صَدِيقٌ.

(وَقَدْ كَفَلَ بِالرَّجُلِ كَضْرَبَ وَنَصَرَ
وَكَرَّمَ وَعَلِمَ كَفَلًا وَكُفُولًا وَكَفَالَةً)،
وَذَكَرَ الْأَخْفَشُ أَنَّهُ قَرِئٌ ﴿وَكَفَلَهَا
زَكَرِيَّا﴾^(١) بِكسْرِ الْفَاءِ.

(وَتَكْفَلُ) بِدَيْنِ غَرِيمِهِ تَكْفُلًا كُلهُ:
ضَمِنَهُ.

(وَأَكْفَلَهُ إِيَّاهُ، وَكَفَّلَهُ) تَكْفِيلًا:
(ضَمِنَهُ) إِيَّاهُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَكْفَلْتُ فُلَانًا الْمَالَ
إِكْفَالًا: إِذَا ضَمِنْتَهُ إِيَّاهُ، وَكَفَلَ هُوَ بِهِ
كُفُولًا وَكَفَلًا، وَالتَّكْفِيلُ مِثْلُهُ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي
الْخِطَابِ﴾^(٢) قَالَ الرَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ
اجْعَلْنِي أَنَا أَكْفَلُهَا وَانزِلْ أَنْتَ عَنْهَا.

(وَالْمُكَافِلُ: الْمُجَاوِزُ الْمُحَالِفُ).

(و) هُوَ أَيْضًا: (الْمُعَاقِدُ الْمُعَاهِدُ)،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِحَدَّاشِ بْنِ
زُهَيْرٍ:

إِذَا مَا أَصَابَ الْغَيْثُ لَمْ يَرَعْ غَيْبَهُمْ
مِنَ النَّاسِ إِلَّا مُحْرِمٌ أَوْ مُكَافِلٌ^(١)
الْمُحْرِمُ: الْمُسَالِمُ، وَالْمُكَافِلُ:
الْمُعَاقِدُ الْمُحَالِفُ، وَالْكَفِيلُ مِنْ هَذَا
أَخِذَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اِكْتَفَلَ بِكَذَا): إِذَا
(وَلَاهُ كَفَلَهُ) أَي جَعَلَهُ وَرَاءَهُ، قَالَ أَبُو
الدُّقَيْشِ، وَتَقُولُ اِكْتَفَلْنَا بِالْجَبَلِ،
وَبِالْوَادِي: أَي جُزْنَاهُ وَجَعَلْنَاهُ مِنْ
وَرَائِنَا، وَاِكْتَفَلَ السَّابِقُ بِالْمُصَلِّي مِنْ
ذَلِكَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَكْفَلَ بِالشَّيْءِ: أَلْزَمَهُ نَفْسَهُ، وَأَزَالَ
عَنْهُ الضَّيْعَةَ وَالذَّهَابَ، عَنْ ابْنِ
الْأَنْبَارِيِّ، قَالَ: مَا أُخُوذُ مِنَ الْكِفْلِ،
وَهُوَ مَا يَحْفَظُ الرَّابِعَ مِنَ خَلْفِهِ.

(١) اللسان، ومادة (حرم)، والتكملة، والعياب،
والتهذيب ٤٥٠/٥، ٢٥٢/١٠، وسيأتي في
(حرم)، ويزاد: المحكم ٣٢/٧.

(١) سورة آل عمران، الآية ٣٧.

(٢) سورة ص، الآية ٢٣.

وبات كافيلاً: إذا لم يُصَبْ غداءً ولا عشاءً.

وقد كَفَلَ كُفُولاً: أَكَلَ خُبْزًا كَفْتًا، أي بغيرِ إدام.

ورأيتُه كَفَلًا لِفُلانٍ، بالكسر: أي رديفًا.

واكْتَفَلَ بِهِ: ارتدَّفه.

وجَعَلَنِي كَافِلَهُ: أي القائمُ بِهِ، وهو مجاز.

وكفل حارس^(١): من قرى نابلس.

[ك ل ل] *

(الكلُّ، بالضَّمِّ: اسمٌ لجميعِ الأجزاء)، ونصُّ المُحَكَّم: يَجْمَعُ الأجزاء، يُقالُ: كُلُّهُم مُنْطَلِقٌ، وكُلُّهُنَّ مُنْطَلِقَةٌ، (للذَّكْرِ والأنثى). وفي

العُبابِ والصَّحاحِ: كُلُّ لَفْظِهِ واحِدٌ، ومَعْنَاهُ الجَمْعُ، فعَلَى هَذَا تَقُولُ: كُلُّ حَضَرَ، وكُلُّ حَضَرُوا، على اللَّفْظِ مرَّةً، وعلى المَعْنَى أُخْرَى، قالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿كُلُّ يَعْْمَلُ عَلَيَّ شَاكِلَتِهِ﴾^(٢)، وقالَ جَلَّ وَعَزَّ ﴿كُلُّ لَه

(١) قلت: لم أجد لها ضبطاً، وفي التكملة

للمصنف «كفل فارس».

(١) سورة الإسراء، الآية ٨٤.

وفي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ: «لا تَشْرَبْ مِنْ ثُلْمَةِ الإِناءِ ولا عُرْوَتِهِ فَإِنَّها كِفْلُ الشَّيْطانِ»، أي مَرْكَبُهُ ومَقْعَدُهُ، أي لِمَا يَكُونُ فِي الثُّلْمَةِ مِنَ الأَوْساخِ.

والمَكافِلُ: جَمْعُ مُكْتَفَلٍ، أي الكِفْلُ مِنَ الأَكْسِيَةِ، عن ابنِ الأَعرابيِّ.

والكَفِيلُ: الَّذِي لا يَثْبُتُ على ظَهْرِ الدَّابَّةِ.

والاسمُ: الكُفُولَةُ، بالضَّمِّ.

وفي حَدِيثٍ وَقَدِ هَوَازِنَ: «وَأَنْتَ خَيْرُ المَكْفُولِينَ» يَعْنِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، أي خَيْرُ مَنْ كُفِلَ فِي صِغَرِهِ وَأُزْضِعَ وَرَبِّي حَتَّى نَشَأَ.

وتَكْفَلُ البعيرَ مثلَ اكْتَفَلَهُ، إذا أَدَارَ حَوْلَ سَنامِهِ كِساءً ثُمَّ رَكِبَهُ، ومنهُ الحَدِيثُ^(١) «مُتَكَفِّلانِ عَلَيَّ بَعِيرٍ».

ويُقالُ: جاءَ مُتَكَفِّلاً جِماراً: إذا حَلَقَ ثوباً على ظَهْرِهِ وَرَكِبَهُ.

(١) لفظه في اللسان والنهاية: «وفي حديث مجيء

المستضعفين بمكة: وعياش بن أبي ربيعة،

وسلمة بن هشام مُتَكَفِّلانِ عَلَيَّ بَعِيرٍ».

إليها - استغنى عن ذكر الجماعة في الخبر. وفي التهذيب: قال أبو الهيثم، فيما أفادني عنه المنذري: تقع كل على اسم منكورٍ موحّدٍ فتؤدّي معنى الجماعة، كقولهم: ما كل بيضاء شحمة، ولا كل سوداء تمرّة. وسئل أحمد بن يحيى عن قوله تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾^(١) وعن توكيده بكلهم ثم بأجمعون، فقال: لما كانت كلهم تحتمل شيئين تكون مرّة اسمًا، ومرّة توكيدًا جاء بالتوكيد الذي لا يكون إلا توكيدًا حسب، وسئل المبرّد عنها فقال: جاء بقوله كلهم لإحاطة الأجزاء، فقيل له: فأجمعون؟ فقال: لو جاءت كلهم لا حتمل أن يكون سجّدوا كلهم في أوقاتٍ مختلفاتٍ فجاءت أجمعون لتدلّ أن السجود كان منهم كلهم في وقتٍ واحدٍ، فدخلت كلهم للإحاطة، ودخلت أجمعون لسرعة الطاعة.

قلت: وللشيخ تقي الدين بن

(١) سورة الحجر، الآية ٣٠، وسورة ص، الآية ٧٣.

قائنون^(١)، (أو يقال: كل رجلٍ وكلّة امرأة)، قال شيخنا: أنكره المحققون، وقالوا: إنه وقع في كلام بعضهم ازدواجًا فلا يثبت لغة، (وكلهن منطلق، و) كلتهن (منطلقة)، وهذه حكاهما سيبويه، وقال أبو بكر بن السيرافي: إنما الكل عبارة عن أجزاء الشيء، فكما جاز أن يضاف الجزء إلى الجملة جاز أن تضاف الأجزاء كلها إليه، فأما قوله تعالى: ﴿وكل أتوه داخرين﴾^(٢) ﴿وكل له قائنون﴾^(٣) فمحمول على المعنى دون اللفظ، وكأنه إنما حمل عليه هنا لأن كلاً فيه غير مضافة، فلما لم تضاف إلى جماعة عوض من ذلك ذكر الجماعة في الخبر، ألا ترى أنه لو قال «له قانت» لم يكن فيه لفظ الجمع البتة، ولما قال سبحانه: ﴿وكلهم آتية يوم القيامة فرداً﴾^(٤) - فجاء بلفظ الجماعة مضافاً

(١) سورة الروم، الآية ٢٦.

(٢) سورة النمل، الآية ٨٧.

(٣) سورة الروم، الآية ٢٦.

(٤) سورة مريم، الآية ٩٥.

موجودًا في تَمثِيلٍ كَثِيرٍ مِنَ النُّحَاةِ،
 وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ السَّرَّاجِ أَنَّ كُلًّا لَا يَقَعُ
 عَلَى وَاحِدٍ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ إِلَّا وَذَلِكَ
 الْوَاحِدُ نَكْرَةٌ، وَهَذَا يَقْتَضِي امْتِنَاعَ
 إِضَافَةِ كُلِّ إِلَى الْمُفْرَدِ الْمُعْرَفِ بِالْأَلِفِ
 وَاللَّامِ الَّتِي يُرَادُ بِهَا الْعُمُومُ. وَالْقِسْمُ
 الثَّالِثُ: أَنَّ تُجَرَّدَ عَنِ الْإِضَافَةِ لَفْظًا
 فَيَجُوزُ الْوَجْهَانِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكُلُّ
 أُمَّةٍ دَاخِرِينَ﴾^(١) ﴿وَكُلُّ فِي فَلَكَ
 يَسْبَحُونَ﴾^(٢) وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ وَغَيْرُهُ
 مِنَ النُّحَاةِ هُنَا: إِنَّ الْإِفْرَادَ عَلَى اللَّفْظِ،
 وَالْجَمْعَ عَلَى الْمَعْنَى، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى
 أَنَّهُمْ قَدَّرُوا الْمُضَافَ إِلَيْهِ الْمَحذُوفَ فِي
 الْمَوْضِعَيْنِ جَمْعًا، فَتَارَةً رُوِيَ كَمَا إِذَا
 صُرِّحَ بِهِ، وَتَارَةً رُوِيَ لَفْظُ كُلِّ،
 وَتَكُونُ حَالَةُ الْحَذْفِ مُخَالَفَةً لِحَالَةِ
 الْإِثْبَاتِ، قَالَ: وَمَنْ لَطِيفِ الْقَوْلِ فِي
 كُلِّ أَنَّهَا لِلِاسْتِغْرَاقِ سِوَاءَ كَانَتْ لِلتَّأْكِيدِ
 أَمْ لَا، وَالِاسْتِغْرَاقُ لِأَجْزَاءِ مَا دَخَلَتْ
 عَلَيْهِ إِنْ كَانَتْ مَعْرُفَةً، وَلِجُزْئِيَّتِهِ إِنْ
 كَانَتْ نَكْرَةً، وَفِي أَحْكَامِهَا إِذَا قُطِعَتْ
 عَنِ الْإِضَافَةِ أَنْ تَكُونَ فِي صَدْرِ

السُّبْكِيِّ رِسَالَةَ مُسْتَقَلَّةً فِي «مَبَاحِثِ
 كُلِّ، وَمَا عَلَيْهِ يَدُلُّ»^(١) وَهِيَ عِنْدِي،
 وَحَاصِلُ مَا ذَكَرَ فِيهَا مَا نَصَّه: لَفْظَةُ كُلِّ
 إِذَا لَمْ تَقَعْ تَابِعَةً فَإِنَّمَا أَنْ تُضَافَ لَفْظًا
 وَإِنَّمَا أَنْ تُجَرَّدَ، وَإِذَا أُضِيفَتْ فَإِنَّمَا إِلَى
 نَكْرَةٍ وَإِنَّمَا إِلَى مَعْرُفَةٍ. الْقِسْمُ الْأَوَّلُ:
 أَنَّ تُضَافَ إِلَى نَكْرَةٍ فَيَتَعَيَّنُ اِعْتِبَارُ
 الْمَعْنَى فِيمَا لَهَا مِنْ ضَمِيرٍ وَغَيْرِهِ،
 وَالْمُرَادُ بِاِعْتِبَارِ الْمَعْنَى أَنْ يَكُونَ عَلَى
 حَسَبِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ إِنْ كَانَ مُفْرَدًا
 فَمُفْرَدًا، وَإِنْ كَانَ مُشْتَى فَمُشْتَى، وَإِنْ كَانَ
 جَمْعًا فَجَمْعًا، وَإِنْ كَانَ مُذَكَّرًا فَمُذَكَّرًا،
 وَإِنْ كَانَ مُؤَنَّثًا فَمُؤَنَّثًا، ثُمَّ أُوْرِدَ لِذَلِكَ
 شَوَاهِدٌ مِنْ كَلَامِ الشُّعْرَاءِ. وَالْقِسْمُ
 الثَّانِي: أَنَّ تُضَافَ لَفْظًا إِلَى مَعْرُفَةٍ،
 فَقَدْ كَثُرَ إِضَافَتُهُ إِلَى ضَمِيرِ الْجَمْعِ
 وَالْحَبْرُ عَنْهُ مُفْرَدًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:
 ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾^(٢)،
 وَنَقَلَ عَنْ شَيْخِهِ أَبِي حَيَّانٍ، قَالَ: وَلَا
 يَكَادُ يُوجَدُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: كُلُّهُمْ
 يَقُومُونَ، وَلَا كُلُّهُنَّ قَائِمَاتٌ، وَإِنْ كَانَ

(١) قلت: ذكر هذه الرسالة تاج الدين السبكي في
 فهرست مؤلفات والده تقي الدين، في ترجمته
 له في (طبقات الشافعية الكبرى) ٣٠٨/١٠،
 وسمها (أحكام كل وما عليه تدل) خ.

(٢) سورة مريم، الآية ٩٥.

(١) سورة النمل، الآية ٨٧.

(٢) سورة يس، الآية ٧٠.

(ضِدًّا)، قَالَ شَيْخُنَا: وَجَعَلُوا مِنْهُ أَيْضًا
قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ كَلِمَةٍ مِنْ كُلِّ
الشَّمَرَاتِ﴾^(١) ﴿وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ﴾^(٢) قَالَ: وَقَدْ أوردَ بَعْضَ ذَلِكَ
الفَيْوَمِيُّ فِي مِصْبَاحِهِ، وَأشارَ إِلَيْهِ ابْنُ
السَّيِّدِ فِي الإِنْصَافِ.

(وَيُقَالُ: كُلُّ وَبَعْضُ مَعْرِفَتَانِ) وَ(لَمْ
يَجِئَ عَنِ العَرَبِ بِالأَلْفِ وَاللَّامِ، وَهُوَ
جَائِزٌ)، لِأَنَّ فِيهِمَا مَعْنَى الإِضَافَةِ
أَصْفَتْ أَوْ لَمْ تُصِفْ، هَذَا نَصُّ
الجَوْهَرِيِّ فِي الصَّحَاحِ، وَفِي العُجَابِ:
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قُلْتُ لِلأَصْمَعِيِّ فِي
كِتَابِ ابْنِ المُقَفَّعِ: العِلْمُ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّ
أَخَذَ البَعْضَ أَوَّلَى مِنْ تَرْكِ الكُلِّ،
فَأَنكَرَهُ أَشَدَّ الإِنكَارِ، وَقَالَ: الأَلْفُ
وَاللَّامُ لَا تَدْخُلَانِ فِي بَعْضٍ وَكُلِّ؛
لِأَنَّهُمَا مَعْرِفَةٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلامِ، قَالَ أَبُو
حَاتِمٍ: وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ النَّاسُ حَتَّى
سَبَبَوِيَهُ وَالأَخْفَشُ فِي كِتَابَيْهِمَا لِإِقْلَةِ

= اللسان (ذيم)، واستعمله ابن مالك فقال:

ولا اضطرار أو تناسب صرف

ذو المنع، والمضروف قد لا يتصرف

(١) سورة النحل، الآية ٦٩.

(٢) سورة النمل، الآية ٢٣.

الكلام، كقولك: كُلُّ يَقُومُ، وَكُلًّا
ضَرَبْتُ، وَبِكُلِّ مَرَزْتُ، وَيَقْبُحُ أَنْ
تَقُولَ: ضَرَبْتُ كُلًّا، وَمَرَزْتُ بِكُلِّ،
قَالَ السُّهَيْلِيُّ، فَهَذَا مَا اخْتَصَرْتُ مِنْ
كَلَامِ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ رَحِمَهُ اللهُ
تَعَالَى، وَمَحَلُّهُ مُصَنَّفَاتُ التَّحْوِ.

(و) قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: مَوْضِعُ كُلِّ،
الإِحَاطَةُ بِالجَمِيعِ (وَقَدْ جَاءَ) اسْتِعْمَالُهُ
(بِمَعْنَى بَعْضِ)، وَعَلَيْهِ حُمِلَ قَوْلُ
عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حِينَ دُخِلَ عَلَيْهِ
فَقِيلَ لَهُ: أَبَأَمْرِكَ هَذَا؟ فَقَالَ: كُلُّ ذَلِكَ
- أَي بَعْضُهُ - عَنِ أَمْرِي، وَبَعْضُهُ بِغَيْرِ
أَمْرِي، قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* قَالَ لَهَا وَقَوْلُهُ مَوْعِي *
* إِنَّ الشَّوَاءَ خَيْرُهُ الطَّرِي *
* وَكُلُّ ذَاكَ يَفْعَلُ الوَصِي^(١) *
أَي قَدْ يَفْعَلُ وَقَدْ لَا يَفْعَلُ^(٢)، فَهُوَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَالَتْ لَهُ وَقَوْلُهَا مَوْعِي»،
وَالْمَثْبُوتُ مِنْ دِيوَانِ العِجَاجِ ٧٠ وَالرَّجَزُ لَهُ،
وَالْمَشْطُورُ الثَّلَاثُ هُنَا مُتَقَدِّمٌ عَلَى الثَّانِي،
وَاللِّسَانُ.

(٢) انظُرْ قَوْلَهُ «وَقَدْ لَا يَفْعَلُ» وَهُم يَقُولُونَ: إِنَّ «قَدْ»
لَا تَدْخُلُ عَلَى النَّفْيِ وَلَكِنَّهُ وَرَدَ فِي قَوْلِ أَنَسِ بْنِ
نُوَاسٍ المَحَارِبِيِّ:

وَكَئِنِّي مُسَوِّدًا فِينَا حَمِيدًا

وَقَدْ لَا تُعَدُّمُ الحَسَنَاءُ ذَامًا=

(و) الكَلُّ، (بالفَتْحِ: قَفَا السُّكَّينِ) الذي ليس بحادًّا.

(و) قَفَا (السَّيْفِ) أَيْضًا.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الكَلُّ: (الوَكِيلُ).

(و) أَيْضًا: (الصَّنَمُ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ بِذَلِكَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا﴾^(١) ضربه مَثَلًا لِلصَّنَمِ الذي عَبْدُوهُ، وَهُوَ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ، فَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ؛ لِأَنَّهُ يَحْمِلُهُ إِذَا ظَعَنَ فِيحَوْلِهِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: هَلْ يَسْتَوِي هَذَا الصَّنَمُ الكَلُّ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ؟ اسْتَفْهَامٌ مَعْنَاهُ التَّوْبِيخُ، كَأَنَّهُ قَالَ: لَا تُسَوُّوا بَيْنَ الصَّنَمِ الكَلِّ وَبَيْنَ الخَالِقِ جَلَّ جَلَالُهُ.

(و) أَيْضًا: (المُصِيبَةُ تَحْدُثُ)، والأَصْلُ مِنْ كَلَّ عَنْهُ: أَي نَبَا وَضَعُفَ.

(و) أَيْضًا: (الْيَتِيمُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

(١) سورة النحل، الآية ٧٥.

عَلِمَهُمَا بِهَذَا النَّحْوِ، فَاجْتَنِبَ ذَلِكَ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَكَانَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ يُجَوِّزُ ذَلِكَ، فَخَالَفَهُ جَمِيعُ نَحَاةِ عَصْرِهِ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي «ب ع ض»، قَالَ: وَالَّذِي يُسَامِحُ فِي ذَلِكَ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ يَقُولُ: فِيهِمَا مَعْنَى الإِضَافَةِ أَصْفَتْ أَوْ لَمْ تُضَفْ، قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ أَبِي حَيَّانَ، قَالَ: وَمِنْ غَرِيبِ المَثْقُولِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ جَوَازِ حَذْفِ تَثْوِينِ كُلِّ، جَعَلَهُ غَايَةً كَقَبْلُ وَبَعْدُ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ النَّحَّاسُ، وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ [عَلِيٌّ بْنُ] ^(١) سُلَيْمَانَ، لِأَنَّ الظُّرُوفَ خُصَّتْ بِعِلَّةٍ لَيْسَتْ فِي غَيْرِهَا، وَفِيهِ كَلَامٌ فِي هَمْعِ الهَوَامِعِ.

(و) حَكَى سَيِّوَيْهِ: (هُوَ العَالِمُ كُلُّ العَالِمِ)، قَالَ: (المُرَادُ) بِذَلِكَ (التَّنَاهِي، وَأَنَّهُ) قَدْ (بَلَغَ الغَايَةَ فِيمَا يَصِفُهُ بِهِ) مِنْ الخِصَالِ.

(١) قلت: هذه الزيادة من همع الهوامع، والسياق يقتضيها، ومحمد بن الوليد هو أبو الحسين بن ولاد المتوفى سنة ٢٩٨هـ، وعلي بن سليمان هو أبو الحسن الأخفش الصغير المتوفى في حدود سنة ٣١٥هـ (خ).

(و) أَيضًا: (مَنْ لَا وَكَلَّ لَهُ وَلَا وَالِدَ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَقَدْ كَلَّ) الرَّجُلُ (يَكِلُّ فِيهِمَا)، أَي فِي الْمَعْنَيْنِ.

(وَكَلَّ الْبَصْرُ وَالسَّيْفُ وَغَيْرُهُ) مِنْ الشَّيْءِ الْحَدِيدِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: وَغَيْرُهُمَا (يَكِلُّ كَلًّا وَكِلَّةً، بِالْكَسْرِ، وَكِلَالَةٌ وَكُلُولَةٌ وَكُلُولًا)، بضمهما، (وَكَلَّلَ) تَكْلِيلًا (فَهُوَ كَلِيلٌ وَكَلٌّ: لَمْ يَقْطَعْ)، وَأَشَدُّ ابْنُ بَرِّي فِي الْكُلُولِ قَوْلَ سَاعِدَةَ^(١):

* لِسَانِيكَ الضَّرَاعَةُ وَالْكُلُولُ^(٢) *

قال: وشاهد الكِلَّةِ قَوْلُ الطَّرِمَاحِ:

* وَدُو الْبَثِّ فِيهِ كِلَّةٌ وَخُشُوعٌ^(٣) *

وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ: «فَمَا زِلْتُ أَرَى حَدَّهُمْ كَلِيلًا»، وَقَالَ اللَّيْثُ: الْكَلِيلُ: السَّيْفُ الَّذِي لَا حَدَّ لَهُ.

(وَكَلَّ لِسانَهُ) يَكِلُّ كِلَالَةً وَكِلَّةً، فَهُوَ كَلِيلُ اللِّسانِ.

(١) يعني ابن جُوَيْتَةَ الْهَذَلِيَّ.

(٢) اللسان، وشرح أشعار الهذليين ١١٤٢ وصدره:

* أَلَا قَالَتْ أَمَامَهُ إِذْ رَأَتْني *

(٣) اللسان، وديوانه ٢٩١ وصدره فيه:

* خَوَاشِعُ كَالهَيْمَى يَمِدُّنَ مِنَ الْهَوَى *

أَكُولُ لِمَالِ الْكَلِّ قَبْلَ شَبَابِهِ إِذَا كَانَ عَظْمُ الْكَلِّ غَيْرَ شَدِيدٍ^(١)

(و) أَيضًا: (الثَّقِيلُ لَا خَيْرَ فِيهِ).

(و) أَيضًا: (العَيْلُ)، أَي صَاحِبُ الْعِيَالِ.

(و) أَيضًا: (العِيَالُ وَالثَّقُلُ) عَلَى صَاحِبِهِ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ﴾^(٢)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ تَرَكَ كَلًّا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ»، وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ: «وَلَا يُوَكَّلُ كَلُّكُمْ أَي [لَا يُوَكَّلُ إِلَيْكُمْ]^(٣) عِيَالَكُمْ وَمَا لَمْ تُطَبِّقُوهُ»، وَفِي حَدِيثِ الْبُخَارِيِّ: «كَأَنَّكَ إِذَا تَحَمَّلْتَ الْكَلَّ»، أَي الثَّقَلَ مِنْ كُلِّ مَا يُتَكَلَّفُ، وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّي عَنْ نَفْطَوِيهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ﴾ قَالَ هُوَ أَسِيدُ بْنُ أَبِي الْعَيْصِ، وَهُوَ الْأَبْنَمُ، وَرُبَّمَا (ج) عَلَى (كُلُولِ)، بِالضَّمِّ فِي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.

(و) الْكَلُّ: (الإِغْيَاءُ، كَالْكَالِ وَالْكَالَةِ)، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(١) اللسان، والتهذيب ٤٤٦/٩، ويزاد: المحكم ٤١٠/٦.

(٢) سورة النحل، الآية ٧٦.

(٣) زيادة من اللسان والنهاية.

والوالد، وليس له منهما أحد فسمي
بالمصدر.

(أو هي الأخوة للأُم)، بضم الهمزة
والحاء وتشديد الواو المفتوحة، كذا
في النسخ، والذي في المحكم قيل:
هُمُ إِخْوَةٌ لِلأُمِّ، وهو المُستعمل.

والعرب تقول: لَم يَرِثُهُ كِلَالَةٌ: أي
لَم يَرِثُهُ عَن عُرْضِ بِلٍ عَن قُرْبٍ
وَاسْتِحْقَاقٍ، قَالَ الفَرَزْدَقُ:

وَرِثْتُمْ قَنَاةَ المُلْكِ غَيْرَ كِلَالَةٍ

عن ابني مناف عبد شمس وهاشم^(١)

قال الأزهرِيُّ: ذَكَرَ اللهُ الكِلَالَةَ فِي
سُورَةِ النِّسَاءِ فِي مَوْضِعَيْنِ، أَحَدُهُمَا:
قَوْلُهُ: ﴿وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كِلَالَةً أَوْ
امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا السُّدُسُ﴾^(٢) وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي
فِي كِتَابِ اللهِ قَوْلُهُ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ
اللهُ يُفْتِيكُمْ فِي الكِلَالَةِ إِنَّ امْرَأً هَلَكَ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا
تَرَكَ﴾^(٣) الْآيَةُ، فَجَعَلَ الكِلَالَةَ هُنَا

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، والمقاييس
١٢٢/٥، وتفسير القرطبي ٧٦/٥، وديوانه

٨٥٣ وفيه «عن ابن منافع».

(٢) سورة النساء، الآية ١٢.

(٣) سورة النساء، الآية ١٧٦.

(و) كَلَّ (بَصْرُهُ يَكِلُّ) كُلوْلًا: (نبا)
ولم يُحَقِّقِ المَنْظُورَ، فهو كَلِيلُ البَصْرِ.

(وَأَكَّلَهُ البُكَاءُ) وكذلك اللسان،
وقال اللحياني: كُلهَا سِوَاءٍ فِي الفِعْلِ
والمَصْدَرِ.

(وَالكِلَالَةُ: مَنْ لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدَ)،
وكذلك الكَلُّ، وقد كَلَّ الرَّجُلُ كِلَالَةً.

(و) قيل: (ما لَمْ يَكُنْ مِنَ النَّسَبِ
لِحَا) فهو كِلَالَةٌ، وقالوا: هو ابنُ عَمِّ
الْكِلَالَةِ، وابنُ عَمِّ كِلَالَةٍ وَكِلَالَةٌ، وابنُ
عَمِّي كِلَالَةٌ، وقال أبو الجراح^(١): إِذَا
لَمْ يَكُنْ ابْنُ العَمِّ لِحَا وَكَانَ رَجُلًا مِنَ
العَشِيرَةِ قالوا: هو ابنُ عَمِّي الكِلَالَةُ
وابنُ عَمِّ كِلَالَةٍ، قال الأزهرِيُّ: وهذا
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ العَصَبَةَ وَإِنْ بَعُدُوا كِلَالَةٌ.

(أو) الكِلَالَةُ: (مَنْ تَكَلَّلَ نَسَبُهُ
بِنَسَبِكَ، كَابْنِ العَمِّ وَشِبْهَهُ)، كذا نصُّ
المُحَكَّمِ، وفي الصَّحاحِ: وَيُقَالُ: هو
مَصْدَرٌ مِنَ تَكَلَّلَ النَّسَبُ: أَي تَطَرَّفَهُ،
كَأَنَّهُ أَخَذَ طَرَفَيْهِ مِنْ جِهَةِ الوَلَدِ

(١) في مطبوع التاج «ابن الجراح» وفي هامشه:

«قوله: وقال ابن الجراح هكذا في خطه، ومثله

في اللسان».

أَنَّهُ قَالَ: مَالِي كَثِيرٌ وَيَرِثُنِي كِلَالَةٌ مُتْرَاحٍ
نَسَبُهُمْ.

(أو) الكِلَالَةُ مِنَ الْقَرَابَةِ: (ما خلا
الوالِدَ والوَالِدَةَ)، نَقَلَهُ الْأَخْفَشُ عَنِ
الْفَرَاءِ، قَالَ: سُمُّوا كِلَالَةً لِاسْتِدَارَتِهِمْ
بِنَسَبِ الْمَيْتِ الْأَقْرَبِ فَالْأَقْرَبُ، مِنْ
تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ: إِذَا اسْتَدَارَ بِهِ، قَالَ:
وَسَمِعْتُهُ مَرَّةً يَقُولُ: الْكِالَةُ: مَنْ سَقَطَ
عَنْهُ طَرَفَاهُ وَهُمَا أَبُوهُ وَوَالِدُهُ، فَصَارَ كِلَالًا
وَكِالَةً؛ أَي عِيَالًا عَلَى الْأَصْلِ،
يَقُولُ: سَقَطَ مِنَ الطَّرَفَيْنِ فَصَارَ عِيَالًا
عَلَيْهِمْ، قَالَ: كَتَبْتُهُ حِفْظًا عَنْهُ، كَذَا فِي
التَّهْذِيبِ.

(أو هِيَ مِنَ الْعَصْبَةِ: مَنْ وَرِثَ
مِنْهُ^(١) الْإِخْوَةَ لِلْأُمِّ) وَنَصَّ اللَّحْيَانِيُّ:
مَنْ وَرِثَ مَعَهُ الْإِخْوَةَ مِنَ الْعَمِّ، وَقَدْ
سَبَقَ قَرِيبًا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ مَا يُفَسِّرُهُ.
فَهَذِهِ أَقْوَالٌ سَبْعَةٌ فِي بَيَانِ مَعْنَى
الْكِالَةِ، وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ
أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ: الْكِالَةُ: مَنْ لَمْ
يَرِثْهُ وَلَدٌ أَوْ أَبٌ أَوْ أَخٌ وَنَحْوَ ذَلِكَ،

(١) قوله: «منه» كذا في مطبوع التاج ولفظ القاموس
«من ورث معه».

الْأُخْتِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ، وَالْإِخْوَةَ لِلْأَبِ
وَالْأُمِّ، فَجَعَلَ لِلْأُخْتِ الْوَاحِدَةَ نِصْفَ
مَا تَرَكَ الْمَيْتُ، وَلِلْأُخْتَيْنِ الثُّلُثَيْنِ،
وَلِلْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ جَمِيعُ الْمَالِ بَيْنَهُمْ
لِلذِّكْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ، وَجَعَلَ لِلْأَخِ
وَالْأُخْتِ مِنَ الْأُمِّ فِي الْآيَةِ الْأُولَى
الثُّلُثَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ، فَبَيَّنَ
بِسِيَاقِ الْآيَتَيْنِ أَنَّ الْكِالَةَ تَشْتَمِلُ عَلَى
الْإِخْوَةِ لِلْأُمِّ مَرَّةً، وَمَرَّةً عَلَى الْإِخْوَةِ
وَالْأَخَوَاتِ لِلْأُمِّ وَالْأَبِ، وَدَلَّ قَوْلُ
الشَّاعِرِ أَنَّ الْأَبَ لَيْسَ بِكِالَةٍ، وَأَنَّ
سَائِرَ الْأَوْلِيَاءِ مِنَ الْعَصْبَةِ بَعْدَ الْوَالِدِ
كِالَةٌ، وَهُوَ قَوْلُهُ:

فَإِنَّ أَبَا الْمَرْءِ أَحْمَى لَهُ

وَمَوْلَى الْكِالَةِ لَا يَغْضَبُ^(١)

أَرَادَ أَنَّ أَبَا الْمَرْءِ أَغْضَبُ لَهُ إِذَا ظَلِمَ،
وَمَوْلَى الْكِالَةِ وَهُمْ الْإِخْوَةُ وَالْأَعْمَامُ
وَبَنُو الْأَعْمَامِ وَسَائِرُ الْقَرَابَاتِ لَا
يَغْضَبُونَ لِلْمَرْءِ غَضَبَ الْأَبِ.

(أو) الْكِالَةُ: (بَنُو الْعَمِّ الْأَبَاعِدُ)،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَحَكَى عَنِ أَعْرَابِيِّ

(١) اللسان، والتهذيب ٤٤٨/٩، وتفسير القرطبي
٧٧/٥.

وقال ابن بَرِّي: اعلم أن الكلالة في الأصل هي مصدر كل الميت بكل كلاً وكلالة فهو كل: إذا لم يخلف ولداً ولا والداً يرثانه^(١)، هذا أصلها، قال: ثم قد تقع الكلالة على العين دون الحديث فتكون اسماً للميت الموروث، وإن كانت في الأصل اسماً للحديث على حد قولهم ﴿هذا خلق الله﴾^(٢) أي مخلوق الله، قال: وجاز أن تكون اسماً للوارث على حد قولهم: رجل عدل، أي عادل، وماء غور، أي غائر، وقال: والأول هو اختيار البصريين من أن الكلالة اسم للموروث، قال: وعليه جاء التفسير في الآية أن الكلالة الذي لم يخلف ولداً ولا والداً، فإذا جعلتها للميت كان انتصابها في الآية على وجهين، أحدهما: أن تكون خبر كان، تقديره وإن كان الموروث كلالة، أي كلاً ليس له ولد ولا والد، والوجه الثاني: أن يكون انتصابها على الحال من الضمير

(١) في مطبوع الناج: «يرثانه».

(٢) سورة لقمان، الآية ١١.

في يورث، أي يورث وهو كلالة، وتكون كان هي التامة التي ليست مفتقرة إلى خبر، قال: ولا يصح أن تكون الناقصة كما ذكره الحوفي؛ لأن خبرها لا يكون إلا الكلالة، ولا فائدة في قوله: يورث، والتقدير: إن وقع أو حضر رجل يموت كلالة، أي يورث وهو كلالة، أي كل، وإن جعلتها للحديث دون العين جاز انتصابها على ثلاثة أوجه، أحدها: أن يكون انتصابها على المصدر على تقدير حذف مضاف تقديره: يورث وراثه كلالة، كما قال الفرزدق:

* ورثتم قناة الملك لا عن كلالة^(١) *

أي ورثتموها وراثه قناب لا وراثه بعد، وقال عامر بن الطفيل:

وما سودتني عامر عن كلالة

أبي الله أن أسمو بأم ولا أب^(٢)

ومنه قولهم: هو ابن عم كلالة، أي

(١) تقدم في المادة برواية «... غير كلالة».

(٢) ديوانه ١٥٣ فيما ينسب إليه، عن الكامل ٩٣

والرواية: «عن وراثه»، واللسان، ويزاد:

المحتسب لابن جني ١/١٢٧، والخصائص

٣٤٢/٢، والرواية فيهما: «عن وراثه».

يُورَثُ كَلَالَةً^(١)، بكسرِ الرَّاءِ،
فالكَلَالَةُ على ظاهِرِ هذهِ القِراءةِ هي
وَرَثَةُ المَيِّتِ، وَهُمُ الإِخْوَةُ لِلأُمِّ،
وَاحْتَجُّوا أَيضًا بقولِ جَابِرٍ إِنَّهُ قَالَ: «يا
رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا يَرِثُنِي كَلَالَةٌ»، فَإِذَا ثَبَّتَ
حُجَّةً هَذَا الوَجْهِ كَانَ انْتِصَابُ كَلَالَةٍ
أَيْضًا على مِثْلِ ما انْتِصَبَتْ في الوَجْهِ
الخَامِسِ مِنَ الوَجْهِ الأَوَّلِ، وَهُوَ أَنَّ
تَكُونَ خَبَرَ كَانَ، وَيُقَدَّرُ حَذْفُ مُضَافٍ
لِيَكُونَ الثَّانِي هُوَ الأَوَّلُ، تَقْدِيرُهُ: وَإِنْ
كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ ذَا كَلَالَةٍ، كَمَا تَقُولُ:
ذَا قَرَابَةٍ، لَيْسَ فِيهِمْ وَلَدٌ وَلَا وَالِدٌ،
قَالَ: وَكَذَلِكَ إِذَا جَعَلْتَهُ حَالًا مِنْ
الضَّمِيرِ فِي يُورِثُ تَقْدِيرُهُ ذَا كَلَالَةٍ،
قَالَ: وَذَهَبَ ابْنُ جَنِّي فِي قِراءةٍ مَنْ
قَرَأَ: ﴿يُورِثُ كَلَالَةً﴾، ﴿يُورِثُ
كَلَالَةً﴾، أَنَّ مَفْعُولِي يُورِثُ وَيُورِثُ
مَحذُوفَانِ، أَي يُورِثُ وَاِرْثَهُ مَالَهُ،
قَالَ: فَعَلَى هَذَا يَبْقَى كَلَالَةٌ على حالِهِ
الأوَّلَى الَّتِي ذَكَرْتُهَا فَيَكُونُ نَصْبُهُ على
خَبَرِ كَانَ، أَوْ على المَصْدَرِ، وَتَكُونُ

(١) سورة النساء، الآية ١٢، وانظر القراءة في
المحتسب ١/١٨٢، والبحر المحيط ٣/١٨٩.

بَعِيدُ النَّسَبِ، فَإِذَا أَرَادُوا القُرْبَ قالوا:
هُوَ ابْنُ عَمِّ دُنْيَةٍ، وَالوَجْهُ الثَّانِي: أَنَّ
تَكُونَ الكَلَالَةَ مَصْدَرًا واقِعًا موقعَ
الحالِ على حَدِّ قولِهِم: جاءَ زَيْدٌ
رَكُضًا؛ أَي رَاكِضًا، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي
دُنْيَةٍ؛ أَي دُنْيَا، وَابْنُ عَمِّي كَلَالَةٌ؛ أَي
بَعِيدًا في النَّسَبِ، وَالوَجْهُ الثَّالِثُ: أَنَّ
تَكُونَ خَبَرَ كَانَ على تَقْدِيرِ حَذْفِ
مُضَافٍ تَقْدِيرُهُ: وَإِنْ كَانَ المَمُورُوثُ ذَا
كَلَالَةٍ، قَالَ: فَهَذِهِ خَمْسَةٌ أَوْجُهٍ في
نَصْبِ الكَلَالَةِ، أَحَدُهَا: أَنَّ تَكُونَ خَبَرَ
كَانَ، الثَّانِي: أَنَّ تَكُونَ حَالًا، الثَّالِثُ:
أَنَّ تَكُونَ مَصْدَرًا على تَقْدِيرِ حَذْفِ
مُضَافٍ، الرَّابِعُ: أَنَّ تَكُونَ مَصْدَرًا في
مَوْضِعِ الحالِ، الخَامِسُ: أَنَّ تَكُونَ
خَبَرَ كَانَ على تَقْدِيرِ حَذْفِ مُضَافٍ،
فَهَذَا هُوَ الوَجْهُ الَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ البَصْرَةِ
وَالعُلَمَاءُ باللُّغَةِ، يَعْنِي أَنَّ الكَلَالَةَ اسْمٌ
لِلْمَمُورُوثِ دُونَ الوَارِثِ، قَالَ: وَقَدْ
أَجَازَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ - وَهُمْ أَهْلُ
الكُوفَةِ - أَنَّ تَكُونَ الكَلَالَةَ اسْمًا
لِلوَارِثِ، وَاحْتَجُّوا في ذَلِكَ بِأَشْيَاءَ
مِنْهَا: قِراءةُ الحَسَنِ ﴿وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ

* تَكْلِيلَةَ اللَّيْثِ إِذَا اللَّيْثُ وَتَبَّ (١) *
 وَرَوَى الْمُنْدِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ:
 الْأَسَدُ يُهَلِّلُ وَيُكَلِّلُ، وَأَنَّ النَّيْمَ يُكَلِّلُ وَلَا
 يُهَلِّلُ، قَالَ: وَالْمُكَلِّلُ: الَّذِي يَحْمِلُ فَلَا
 يَرْجِعُ حَتَّى يَقَعَ بِقِرْنِهِ، وَالْمُهَلِّلُ: يَحْمِلُ
 عَلَى قِرْنِهِ ثُمَّ يُحْجِمُ فَيَرْجِعُ.

(و) كَلَّلَ (عَنِ الْأَمْرِ: أَحْجَمَ، وَ) قَدْ
 يَكُونُ كَلَّلًا: بِمَعْنَى (جَبَنَ)، يُقَالُ:
 حَمَلَ فَمَا كَلَّلَ، أَي فَمَا كَذَبَ وَمَا
 جَبَنَ، كَأَنَّهُ (ضِدٌّ)، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ
 لِحَبِيبِ بْنِ سَبِيلٍ:

وَلَا أَكَلِّلُ عَنْ حَرْبٍ مُجَلِّحَةٍ

وَلَا أَخْذُرُ لِلْمُلْتَقِينَ بِالسَّلْمِ (٢)
 (و) كَلَّلَ (فُلَانًا): أَلْبَسَهُ الْإِكْلِيلَ،
 وَكَذَلِكَ كَلَّهُ، وَالْإِكْلِيلُ يَأْتِي مَعْنَاهُ قَرِيبًا.
 (وَالْكَلَّةُ: الشَّفْرَةُ الْكَاثَةُ)، عَنِ الْفَرَاءِ.

(و) الْكُلَّةُ، (بِالضَّمِّ: التَّأْخِيرُ)،
 كَالْكُلَاةِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفَرَاءِ.

(و) أَيْضًا: (تَأْنِيثُ الْكُلِّ)، وَقَدْ ذَكَرَ أَنْفَا.

(و) الْكِلَّةُ، (بِالْكَسْرِ: الْحَالَةُ)، عَنِ

الْكَلَالَةُ لِلْمَوْزُوثِ لَا لِلْوَارِثِ، قَالَ:
 وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْكَلَالَةَ مَصْدَرٌ يَقَعُ عَلَى
 الْوَارِثِ وَعَلَى الْمَوْزُوثِ، وَالْمَصْدَرُ
 قَدْ يَقَعُ لِلْفَاعِلِ تَارَةً وَلِلْمَفْعُولِ أُخْرَى،
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْأَبُ
 وَالْإِبْنُ طَرَفَانِ لِلرَّجُلِ، فَإِذَا مَاتَ وَلَمْ
 يُخَلِّفْهُمَا فَقَدْ مَاتَ عَنْ ذَهَابِ طَرَفَيْهِ
 فَسُمِّيَ ذَهَابَ الطَّرَفَيْنِ كَلَالَةً.

وَفِي الْأَسَاسِ: وَمِنَ الْمَجَازِ: كَلَّ
 فُلَانٌ كَلَالَةً (١): لَمْ يَكُنْ وَالِدًا وَلَا وَالِدَةً
 وَالِدًا، أَي كَلَّ عَنْ بُلُوغِ الْقَرَابَةِ
 الْمُمَاسَّةِ.

(وَكَلَّلَ) الرَّجُلُ (تَكْلِيلًا): ذَهَبَ
 وَتَرَكَ أَهْلَهُ وَعِيَالَهُ (بِمَضْيَعَةٍ).

(و) كَلَّلَ (فِي الْأَمْرِ: جَدَّ) فِيهِ
 وَمَضَى قُدَّمًا وَلَمْ يَحِمْ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: كَلَّلَ (السَّبْعُ)
 تَكْلِيلًا وَتَكْلِيلَةً: أَي (حَمَلَ) وَلَمْ
 يُحْجِمْ)، وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ:

* حَسَمَ عِرْقَ الدَّاءِ عَنْهُ فَقَضَبَ *

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: لَمْ يَكُنْ وَالِدًا
 وَلَا وَالِدَةً وَالِدًا، هَكَذَا فِي حَظِّهِ، وَالَّذِي فِي
 الْأَسَاسِ: إِذَا لَمْ يَكُنْ وَلَدًا وَلَا وَالِدًا».

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب.

الفَرَاءِ، يُقَالُ: بَاتَ فُلَانٌ بِكِلَّةِ سَوْءٍ،
أَي بِحَالَةٍ سَوْءٍ.

(و) أَيْضًا: (السُّرُّ الرَّقِيقُ) يُخَاطُ
كَالْبَيْتِ، (و) فِي الْمُحَكَّمِ: هُوَ (غِشَاءٌ)
مِنْ ثَوْبٍ (رَقِيقٌ يُتَوَقَّى بِهِ مِنْ
الْبَعُوضِ)، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:
مِنْ كُلِّ مَخْفُوفٍ يُظَلُّ عَصِيَّهُ
زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا^(١)
وَالْجَمْعُ كِلَلٌ.

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْكِلَّةُ^(٢):
الصَّوْقَعَةُ، وَهِيَ (صُوقَةٌ حَمْرَاءُ فِي
رَأْسِ الْهُودَجِ)، قَالَ زُهَيْرٌ:
وَعَالِيْنَ أَنْمَاطًا عِتَاقًا وَكِلَّةً
وَرَادَ الْحَوَاشِي لَوْنَهَا لَوْنُ عِنْدَمِ^(٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «بِظَلِّ عَصِيَّهُ
رَوْحٌ»، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ (قَرْمٌ)
وَالْتَهْدِيبُ ٤٤٩/٩، وَالتَّاجُ (زَوْجٌ)، وَنَسَبَ
فِيهَا إِلَى لَبِيدٍ، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي شَرْحِ
دِيَوَانِهِ ٣٠٠، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي مَادَّةِ (قَرْمٌ).

(٢) فِي اللِّسَانِ بِضَبِّ الْقَلَمِ بِضَمِّ الْكَافِ، وَصَرَحَ
فِي التَّكْمَلَةِ أَنَّهُ بِالْكَسْرِ.

(٣) دِيَوَانُهُ ٩، وَالْعِبَابُ، وَشَرَحَ الْمَعْلَقَاتِ السَّبْعَ
لِلزُّوْزَنِ ٩٣ بِرَوَايَةٍ:

عَلَوْنَ بِأَنْمَاطِ عِتَاقٍ وَكِلَّةٍ

وَرَادَ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهَةَ الدَّمِّ
وَهِى رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ، وَمَا هُنَا يَتَّفَقُ مَعَ رَوَايَةِ
التَّبْرِيزِيِّ وَبَعْضِ نَسَخِ دِيَوَانِهِ.

(وَالْإِكْلِيلُ، بِالْكَسْرِ: التَّاجُ).

(و) أَيْضًا: (شِبْهُ عِصَابَةٍ تُزَيَّنُ
بِالْجَوَاهِرِ، ج: أَكَالِيلُ) عَلَى الْقِيَاسِ،
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهَا تَصِفُهُ عَلَيْهَا: «دَخَلَ تَبْرُقُ أَكَالِيلُ
وَجْهِهِ»، وَهُوَ عَلَى وَجْهِ الْإِسْتِعَارَةِ،
وَقِيلَ: أَرَادَتْ نَوَاحِي وَجْهِهِ وَمَا أَحَاطَ
بِهِ إِلَى الْجَبِينِ، وَفِي حَدِيثِ
الْإِسْتِسْقَاءِ: «فَنظَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنَّهَا
لَفِي مِثْلِ الْإِكْلِيلِ» يُرِيدُ أَنَّ الْغَيْمَ تَقَشَّعَ
عَنْهَا وَاسْتَدَارَ بِأَفَاقِهَا.

(و) الْإِكْلِيلُ: (مَنْزِلٌ لِلْقَمَرِ) وَهُوَ
(أَرْبَعَةُ أَنْجُمٍ مُضْطَفَّةٌ)، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: الْإِكْلِيلُ: رَأْسُ بُرْجِ
الْعَقْرَبِ، وَرَقِيبُ الثُّرَيَّا مِنَ الْأَنْوَاءِ هُوَ
الْإِكْلِيلُ؛ لِأَنَّهُ يَطْلُعُ بِغُيُوبِهَا.

(و) الْإِكْلِيلُ: (مَا أَحَاطَ بِالظُّفْرِ مِنَ
اللَّحْمِ).

(و) أَيْضًا: (السَّحَابُ) الَّذِي (تَرَاهُ
كَأَنَّ غِشَاءَ أُلَيْسَةَ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَإِكْلِيلُ الْمَلِكِ نَبْتَانِ: أَحَدُهُمَا:
وَرَقَهُ كَوَرَقِ الْحُلْبَةِ، وَرَائِحَتُهُ كَوَرَقِ

(وَانْكَلَّ) الرَّجُلُ انْكَلاَلاً: (ضَحِكَ) وَتَبَسَّمَ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَيَنْكَلُ عَنْ عُرِّ عَذَابِ كَانَهَا

جَنَى أَقْحُوَانٍ نَبْتُهُ مُتَنَاعِمٌ^(١)

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ:

وَتَنْكَلُ عَنْ عَذْبِ شَتِيبِ نَبَاتِهِ

لَهُ أَشْرُ كَالْأَقْحُوَانِ الْمُنَوَّرِ^(٢)

وَيُقَالُ: كَشَرَ، وَافْتَرَّ، وَانْكَلَّ، كُلُّ ذَلِكَ تَبَدُّو مِنْهُ الْأَسْنَانُ.

(و) انْكَلَّ (السَّيْفُ: ذَهَبَ حَدُّهُ) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: انْكَلَّ (السَّحَابُ عَنِ الْبَرْقِ): إِذَا (تَبَسَّمَ)، وَيُقَالُ: انْكَلاَلُ الْغَيْمِ بِالْبَرْقِ: هُوَ قَدْرُ مَا يُرِيكَ سَوَادَ الْغَيْمِ مِنْ بَيَاضِهِ، (كَانْكَتَلَ) وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

(١) اللسان، ومادة (نعم)، والضحاح، والعباب، وفي ديوانه ١١٣ (ط محمد محمد حسين) روايته:

وَتَضْحَكُ عَنْ عُرِّ الثَّنَايَا كَانَهُ

ذَرَى أَقْحُوَانٍ.....

وسياتي في (نعم).

(٢) في شرح ديوانه ١٠٤ (ط. محيي الدين) روايته: «وتبسم عن غر...»، واللسان.

التَّيْنِ، وَنَوْرُهُ أَصْفَرٌ، فِي طَرْفِ كُلِّ غُصْنٍ مِنْهُ إِكْلِيلٌ كِنِصْفِ دَائِرَةٍ، فِيهِ بَزْرٌ كَالْحُلْبَةِ سُكَّلاً، وَلَوْنُهُ أَصْفَرٌ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِأَقْدَاحِ زُبَيْدَةَ.

(و)ثَانِيهِمَا وَرَقُهُ كَوَرَقِ الْحِمَّصِ، وَهِيَ قُضْبَانٌ كَثِيرَةٌ تَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ، وَزَهْرُهُ أَصْفَرٌ وَأَبْيَضٌ، فِي كُلِّ غُصْنٍ أَكَالِيلُ صِغَارٍ مُدَوَّرَةٌ، وَكِلَاهُمَا مُحَلَّلٌ مُنْضِجٌ مُلَيَّنٌ لِلْأَوْرَامِ الصُّلْبَةِ فِي الْمَفَاصِلِ وَالْأَحْشَاءِ).

(و)إِكْلِيلُ الْجَبَلِ: نَبَاتٌ آخَرٌ وَرَقُهُ طَوِيلٌ دَقِيقٌ مُتَكَائِفٌ، وَلَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ، وَعُودُهُ خَشِنٌ صُلْبٌ، وَزَهْرُهُ بَيْنَ الرُّزْقَةِ وَالْبَيَاضِ، وَلَهُ ثَمَرٌ صُلْبٌ إِذَا جَفَّ تَنَاطَرَ مِنْهُ بَزْرٌ أَدَقُّ مِنَ الْخَرْدَلِ، وَوَرَقُهُ مُرٌّ حَرِيفٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، مُدِرٌّ مُحَلَّلٌ مُفْتَحٌ لِلسُّدَدِ، يَنْفَعُ الْحَقْفَانَ وَالسُّعَالَ وَالاسْتِسْقَاءَ).

(و)تَكَلَّلَ بِهِ: أَحَاطَ) وَاسْتَدَارَ وَأَخْدَقَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (رَوْضَةٌ مُكَلَّلَةٌ): أَي (مَحْفُوفَةٌ بِالتَّوْرِ).

وَإِنَّمَا جَاءَ الْكَلْكَالُ فِي الشُّعْرِ ضَرُورَةً
فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

* قُلْتُ وَقَدْ خَرَّتْ عَلَيَّ الْكَلْكَالِ *
* يَانَا قَتِي مَا جُلْتِ مِنْ مَجَالِ (١) *

(و) الْكَلْكَالُ (مِنَ الْفَرَسِ): مَا بَيْنَ
مَحْزَمِهِ إِلَى مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْهُ إِذَا
رَبَضَ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِمَا لَيْسَ بِجِسْمٍ،
كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي صِفَةِ لَيْلٍ:

* وَأَزْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءً بِكَلْكَالِ (٢) *
وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ تَرْثِي ابْنَهَا:

أَلْقَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ كَلْكَالَهُ

مَنْ ذَا يَقُومُ بِكَلْكَالِ الدَّهْرِ!؟ (٣)

= أن الرواية: «مَهْوَاهُ» لأنه يصف جملاً لا ناقة، والثاني
أذن بين المشطورين أربعة أبيات مشطورة وهي:
* فِي غَيْبِ الصُّبْحِ أَوْ التَّجَلِّيِ *
* بَعْدَ السُّرَى مِنْ لَيْلِهِ الْمُخْضَلِ *
* وَمَوْقِعًا مِنْ رُكَبَاتِ زُلِّ *
* لَا عُثْمَ وَلَا قِصَارِ شُلِّ *
الثالث أن الرواية في المشطور الأخير «مُضَلِّ»
لا «يُضَلِّي». وانظر النوادر لأبي زيد ٥٣
وتهذيب الألفاظ ٤١٢ والأرجوزة في مجالس
ثعلب ٦٠١-٦٠٤ من إنشاد الديبيرة.

(١) اللسان وفي الجمهرة ١/١٦٤ روايته: «أَقُولُ إِذْ
خَرَّتْ..» ونسب الرجز إلى دُكَيْنِ.

(٢) ديوانه ١٨ واللسان، والعباب، وصدرة فيهما:
* فَقُلْتُ لَهُ لِمَا تَمَطَّى بِضَلْبِهِ *

(٣) انظر في شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام
١٠٧-١٠٩ (ط. الأهلية) قصيدة من البحر
والروي، واللسان، ويزاد: المحكم ٤١١/٦.

عَرَضْنَا فَقُلْنَا بِهِ سِلْمٌ فَسَلَّمَتْ
كَمَا اِكْتَلَّ بِالْبَرْقِ الْعَمَامُ اللَّوَائِحُ (١)

(وَتَكَلَّلَ)، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

تَكَلَّلَ فِي الْعِمَادِ فَأَرْضُ لَيْلَى
ثَلَاثًا مَا أُبِينُ لَهُ أَنْفِرَاجًا (٢)

(و) اِكْتَلَّ (الْبَرْقُ) نَفْسُهُ: (لَمَعَ)
لَمَعًا (خَفِيفًا).

(وَأَكَلَّ الرَّجُلُ: كَلَّ بَعِيرُهُ).

(و) أَكَلَّ الرَّجُلُ (الْبَعِيرَ: أَعْيَاهُ)،

كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَالْكَلْكَالُ وَالْكَلْكَالُ: الصَّدْرُ) مِنْ

كُلِّ شَيْءٍ.

(أَوْ) هُوَ (مَا بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ، أَوْ) هُوَ

(بَاطِنُ الزُّورِ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَرَبَّمَا

جَاءَ فِي ضَرُورَةِ الشُّعْرِ مُشَدَّدًا، قَالَ

مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ:

* كَأَنَّ مَهْوَاهَا عَلَيَّ الْكَلْكَالُ *

* مَوْقِعُ كَفِّي رَاهِبٍ يُصَلِّي (٣) *

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْمَعْرُوفُ الْكَلْكَالُ،

(١) اللسان، قلت: وهو في المحكم ٤١١/٦،

ويروى صدره مع عجز آخر في الصحاح
(سلم)، وديوان الأدب ١/١٩٤ (خ).

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٧٨، واللسان.

(٣) اللسان، والصحاح، والتكملة، وقال
الصاغاني: «والإنشاد مختل من وجوه: أحدها=

كُغْرَابٍ) هُوَ الَّذِي (عَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى
الله تعالى عليه وسلم نَفْسَهُ عَلَيْهِ، فَلَمْ
يُجِبْهُ إِلَى مَا أَرَادَ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ،
وإلى عَبْدِ كِلَالٍ هَذَا نُسِبَ أَسْعَدُ بْنُ
مُحَمَّدِ الْكِلَالِيِّ صَاحِبِ الْيَمَنِ قَبْلَ
الثَّلَاثِمَائَةِ، ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي
الْأَنْسَابِ، وَكَذَلِكَ أَبُو الْأَغْرَّ الْكِلَالِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الِكِلَالِ، بِالْكَسْرِ: جَمْعُ كَالٍ، وَهُوَ
الْمُعْيِي، كَجَائِعٍ وَجِيَاعٍ، أَوْ جَمْعُ
كَلِيلٍ، كَشَدِيدٍ وَشِدَادٍ، وَبِهِمَا فُسِّرَ
قَوْلُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْقُرٍ:

بِأَظْفَارِ لَهُ حُجْنٍ طَوَالٍ

وَأَنْيَابٍ لَهُ كَانَتْ كِلَالًا^(١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَنَاسٌ يَجْعَلُونَ
كَلَاءً^(٢) الْبَصْرَةَ اسْمًا مِنْ كَلٍّ عَلَى
فَعْلَاءَ، وَلَا يَصْرِفُونَهُ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ
مَوْضِعٌ تَكَلُّ فِيهِ الرِّيحُ عَنْ عَمَلِهَا فِي
غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ، قَالَ رُوْبَةُ:

* مُشْتَبِهٍ الْأَعْلَامِ لَمَاعِ الْخَفَقِ *

(١) اللسان وهو في شعر الأسود (الصبح المنير ٣٠٥)،

وتكلمة الزيد، ويزاد: المحكم ٤١٠/٦.

(٢) كذا في مطبوع التاج كالصاحح، وفي اللسان

عنه «كلاء للبصرة».

(و) الْكُلْكُلُ (كَهْذُهْدِي: الرَّجُلُ
الضَّرْبُ، أَوْ) هُوَ (الْقَصِيرُ الْعَلِيظُ) مَعَ
شِدَّةٍ، (كَالْكُلَاكِلِ، بِالضَّمِّ، وَهِيَ
بِهَاءٍ) فِيهِمَا.

(وَكَلَّانُ): اسْمُ (جَبَلٍ)، قَالَ حُمَيْدُ
ابْنُ ثَوْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ:

وَأَنْسَ مِنْ كَلَّانٍ شُمًّا كَانَتْهَا

أَرَاكِيْبُ مِنْ عَسَانَ بِيضٍ بُرُودَهَا^(١)

(وَالْكَلَّلُ، مُحَرَّكَةً: الْحَالُ)، يُقَالُ:
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ كَلَّلٍ، كَذَا فِي
الْمُحِيطِ^(٢).

(وَالْكَلَاكِلُ: الْجَمَاعَاتُ)
كَالْكِرَاكِرِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* حَتَّى يَحْلُوتَ الرُّبَا الْكَلَاكِلَا^(٣) *

(وَابْنُ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ عَبْدِ كِلَالٍ،

(١) في شرح ديوانه ٧٤ ضبط «كلان» بضم الكاف،

وهو في التكملة، والعباب.

(٢) وحكاة الصاعاني في التكملة.

(٣) اللسان، والتهديب ٤٥١/٩، ولم أجده في

ديوان العجاج، وفيه مما ينسب إليه (ص ٩٧):

* فَعَرَكْتُ مَنَّا بِهِمْ كَلَاكِلَا *

أما المشطور المذكور فهو في أرجوزة طويلة

لرؤبة في ديوانه ١٢٢ يمدح سليمان بن علي،

ورواية الديوان:

* حَوَمًا يَحْلُوتُ الرُّبَى كَلَاكِلَا *

وقبله:

* وَقَدْ تَرَى حَيًّا بِهَا وَجَامِلًا *

وُنُهِيَ عَنِ تَكْلِيلِ الْقُبُورِ: أَي رَفَعِهَا
تُبْنَى مِثْلَ الْكَلَلِ، وَهِيَ الصَّوَامِعُ
وَالْقِيَابُ الَّتِي تُبْنَى عَلَى الْقُبُورِ.

وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبُ الْكِلَّةِ عَلَيْهَا،
وَهِى سِتْرٌ مُرَبَّعٌ يُضْرَبُ عَلَى الْقُبُورِ.

وَقَدْ يُجْمَعُ الْإِكْلِيلُ عَلَى أَكِلَّةٍ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ جَنِّي:

قَدْ دَنَا الْفِضْحُ فَالْوَلَايْدُ يَنْظُمُ

مَنْ سِرَاعًا أَكِلَّةَ الْمَرْجَانِ (١)

لَمَّا حُدِفَتْ الْهَمْزَةُ (٢) وَبَقِيَ الْكَافُ
سَاكِنَةً فَتَحَتْ فَصَارَتْ إِلَى كَلِيلٍ،

كَدَلِيلٍ، فَجُمِعَ عَلَى أَكِلَّةٍ، كَأَدِلَّةٍ.

وَعَمَامٌ مُكَلَّلٌ: مَحْفُوفٌ بِقِطْعٍ مِنَ
السَّحَابِ، كَأَنَّهُ مُكَلَّلٌ بِهِنَّ، وَقِيلَ:
مُلَمَّعٌ بِالْبَرْقِ.

وَيُقَالُ: ذِئْبٌ مُكِلٌّ: قَدْ وَضَعَ كَلَّةً
عَلَى النَّاسِ.

وَذِئْبٌ كَلِيلٌ: لَا يَعْدُو عَلَى أَحَدٍ.

وَأَنْطَلَقَ مُكَلَّلًا: ذَهَبَ لَا يُبَالِي (٣) بِمَا
وَرَاءَهُ.

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي، والخصائص لابن
جني ٣/١٢٠، والبيت لحسان بن ثابت في
ديوانه (ط و ليد عزقات) ١/٢٥٥.

(٢) يعني من لفظ «إكليل» كما في اللسان.

(٣) في مطبوع التاج «ذهب بما لا يبالي... إلخ»
والتصحيح من الأساس والنقل عنه.

* يَكَلُّ وَفَدُّ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْحَرَقُ (١) *

وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُكِلًّا: إِذَا صَارَ ذَوُو
قَرَابَتِهِ كَلًّا عَلَيْهِ، أَي عِيَالًا، وَأَصْبَحْتُ
مُكِلًّا: أَي ذَا قَرَابَاتٍ وَهُمْ عَلَيَّ عِيَالٌ.

وَكُلَّ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ (٢): إِذَا تَعَبَ،
وَأَيْضًا: إِذَا تَوَكَّلَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَرَأْسُ الْكَلِّ، بِالْفَتْحِ: رَأْسُ
الْيَهُودِ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ.

وَكَلَّلَ فُلَانٌ فُلَانًا: لَمْ يُطْعَمْهُ، قَالَ
النَّبِيعَةُ [الْجَعْدِيُّ] (٣):

بَكَرْتُ تَلُومٌ وَأَمْسٍ مَا كَلَّلْتُهَا

وَلَقَدْ ضَلَلْتُ بِذَلِكَ أَيَّ ضَلَالٍ (٤)

وَكَلَّلْتُهُ (٥) بِالْحِجَارَةِ: أَي عَلَوْتُهُ بِهَا،
وَكَذَلِكَ كَلَّةٌ فَهُوَ مَكْلُولٌ.

(١) ديوانه ١٠٤ واللسان، والثاني في اللسان
(خرق) و الصحاح، والأساس (وفد، خرق)،
وتكملة الزبيدي، وتقدم في (خرق).

(٢) قوله «بالضم» كذا في مطبوع التاج وهو مضبوط
في اللسان عنه بالفتح، وفي اللسان والتكملة
أيضا: «كَلَّ الرجلُ: إِذَا تَوَكَّلَ» ضبط كَلَّ بفتح
الكَافِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(٣) زيادة من اللسان ولم أجده في شعر الذبياني،
وهو للنابغة الجعدي.

(٤) ديوانه ٢٢٦، واللسان، والتهديب ٩/٤٤٩،
وتكملة الزبيدي.

(٥) كذا ضبطه في اللسان، والظاهر أنه بالتضعيف
ليكون لقوله «وكذلك كَلَّةٌ» فائدة، وإلا كان
تكرارا، وانظر قوله: ونهى عن تكليل القبور.

وَجَفَنَةٌ مُكَلَّلَةٌ بِالسِّدْفِ^(١)، وَجِفَانٌ مُكَلَّلَاتٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَأَبُو الْأَصْبَغِ شَيْبُ بْنُ حَفْصِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَلَالَةَ الْكَلَالِيِّ، بِالْفَتْحِ الْمِصْرِيُّ^(٢)، وَحَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَوْسَى بْنِ الثُّعْمَانِ، مَاتَ سَنَةَ ٢٦٠ صَبَطَهُ الْحَافِظُ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: كَلًّا: حَرْفُ رَذَعٍ وَزَجْرٍ، وَقَدْ تَأْتِي بِمَعْنَى «لَا» كَقَوْلِ الْجَعْدِيِّ:

فَقُلْنَا لَهُمْ خَلُّوا النِّسَاءَ لِأَهْلِيهَا

فَقَالُوا لَنَا: كَلَّا، فَقُلْنَا لَهُمْ: بَلَى^(٣)

فَكَلَّا هُنَا بِمَعْنَى «لَا» بِدَلِيلِ قَوْلِهِ «فَقُلْنَا لَهُمْ: بَلَى»، وَبَلَى لَا تَأْتِي إِلَّا بَعْدَ نَفْيٍ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ أَيْضًا:

قُرَيْشٌ جِهَازُ النَّاسِ حَيًّا وَمَيِّتًا

فَمَنْ قَالَ: كَلَّا، فَالْمُكَذَّبُ الْأَكْذَبُ^(٤)

وَعَلَى هَذَا يُحْمَلُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿رَبِّي أَهَانٌ * كَلَّا﴾^(٥).

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَلًّا: رَذَعٌ فِي الْكَلَامِ، وَتَنْبِيْهٌ، وَمَعْنَاهَا: أَنْتَه، لَا تَفْعَلْ، إِلَّا أَنَّهَا أَكَّدُ فِي النَّفْيِ وَالرَّذَعُ مِنَ «لَا» لِزِيَادَةِ الْكَافِ، قَالَ: وَقَدْ تَرَدُّ بِمَعْنَى حَقًّا كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَه لَتَسْفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ﴾^(١) وَقَدْ جَمَعَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَقْسَامَهَا وَمَوَاضِعَهَا فِي بَابٍ مِنْ كِتَابِهِ «الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاء».

وَأَحْمَدُ بْنُ أَسْعَدَ الْكَلَالِيُّ مِنْ أَهْلِ جَزِيرَةِ كَمْرَانَ: فَقِيهٌ، ذَكَرَهُ الْخَزْرَجِيُّ.

[ك م ل] *

(الْكَمَالُ: التَّمَامُ) وَهُمَا مُتْرَادِفَانِ، كَمَا وَقَعَ فِي الصُّحُوحِ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا بَعْضُ أَرْبَابِ الْمَعَانِي، وَأَوْضَحُوا الْكَلَامَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ، وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾^(٢) وَبَسَطَهُ فِي الْعِنَايَةِ وَأَوْسَعَ الْكَلَامَ فِيهِ الْبَهَاءُ الشُّبْكِيُّ فِي «عَرُوسِ الْأَفْرَاحِ»، وَقِيلَ: التَّمَامُ: الَّذِي تُجَزَّأُ مِنْهُ أَجْزَاؤُهُ، كَمَا سَيَأْتِي، وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ.

(١) سورة العلق، الآية ١٥.

(٢) سورة المائدة، الآية ٣.

(١) في مطبوع التاج «بالسويق» والتصحيح من الأساس.

(٢) في مطبوع التاج «أبو الأصبع» بالعين المهملة،

وقال «الهرى» مكان «المصري» والتصحيح من

التبصير ١٢٢٤ وفيه أن وفاته سنة ٣٦٠.

(٣) ديوانه ١١٧، واللسان.

(٤) ديوانه ١١، واللسان.

(٥) سورة الفجر، الآيتان ١٦ و١٧.

كاملًا)، هكذا يُتكلَّمُ به في الجميع
والوُحْدانِ سَوَاءٍ، ولا يُتَنَّى ولا يُجْمَعُ،
قال: وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَا نَعْتٍ، إِنَّمَا هُوَ
كَقَوْلِكَ أَعْطَيْتَهُ كُلَّهُ.

(والكاملُ): البَحْرُ الخَامِسُ (من
بُحُورِ العَرُوضِ)، وَرُزْنُهُ (مُتَّفَاعِلُنْ سِتَّ
مَرَاتٍ)، وَبَيْتُهُ قَوْلُ عَنْتَرَةَ:

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصُرُ عَنْ نَدَى

وَكَما عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكَرَّمِي^(١)

قال أَبُو إِسْحاقَ: سُمِّيَ كَامِلًا لِأَنَّهُ
كَمَلَتْ أَجْزَاؤُهُ وَحَرَكَاتُهُ، وَكَانَ أَكْمَلَ
مِنَ الوَافِرِ لِأَنَّ الوَافِرَ تَوَقَّرَتْ حَرَكَاتُهُ
وَنَقَصَتْ أَجْزَاؤُهُ.

(و) الكَامِلُ (أَفْرَاسُ) مِنْهَا: فَرَسٌ
(لَمِيْمُونِ بْنِ مُوسَى المُرِّيِّ)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوابُ لِمُوسَى بْنِ مِيْمُونِ
المُرِّيِّ، مِنْ بَنِي امْرِئِ القَيْسِ، وَكَانَ
سَبَقَ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، فَقَالَ رُؤْبَةُ:

* كَيْفَ تَرَى الكَامِلَ يَقْضِي فَرْقًا^(٢) *

(١) ديوان عنتره ١٤٩، والعباب، والكافي ٥٨ و ٧٠.
(٢) العباب، ولم أعثر عليه في ديوانه. قلت: وهو
في ملحقات ديوان رؤبة ١٨٠ ضمن أرجوزة،
وتقدم مع آخر في مادة (سحق)، ونسب مع
آخر في التهذيب ١٤/١٩٢ واللسان (ندی) إلى
الجعدي أو غيره (خ).

(كَمَلَ، كَنَصَرَ وَكَرَّمَ وَعَلِمَ)، قَالَ
الجَوْهَرِيُّ: وَالكَسْرُ أَرْدَوُهَا، وَزَادَ ابْنُ
عَبَّادٍ: كَمَلَ يَكْمِلُ مِثْلُ ضَرَبَ يَضْرِبُ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ (كَمَالًا وَكُمُولًا، فَهُوَ
كَامِلٌ وَكَمِيلٌ)، جَاءُوا بِهِ عَلَى كَمَلٍ،
وَأَنشَدَ سَيَبَوِيهَ:

عَلَى أَنَّهُ بَعْدَ مَا قَدْ مَضَى

ثَلَاثُونَ لِلهَجْرِ حَوْلًا كَمِيلًا^(١)

وَجَمَعَ كَامِلٍ كَمَلَةً، كَحَافِدٍ وَحَفَدَةٍ.

(وَتَكَامَلَ) الشَّيْءُ (وَتَكَمَّلَ)، كَتَكَمَلَ.

(وَأَكْمَلَهُ وَاسْتَكْمَلَهُ وَكَمَلَهُ: أَتَمَّهُ

وَجَمَلَهُ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَقَرَى العِرَاقِ مَقِيلٌ يَوْمَ وَاحِدٍ

وَالْبَصْرَتَانِ وَوَأَسِطُ تَكْمِيلُهُ^(٢)

قال ابنُ سَيِّدِهِ: قال أبو عُبَيْدٍ: أَرَادَ

كَانَ ذَلِكَ كُلَّهُ يُسَارُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.

(وَأَعْطَاهُ المَالَ كَمَلًا، مُحَرَّكَةً: أَي

(١) اللسان، والتهذيب ١٠/٢٦٦، والتكملة،

والعباب، وفي الأساس نسبة إلى العباس بن

مرداس، وفي مجالس ثعلب ٤٩٢، وكتاب

سيبويه ١/٢٩٢ وهو من أبياته التي لم يعرف لها

قائل. قلت: والبيت من شواهد النحاة، ونسبه

ابن بري في شرح الإيضاح ١٩٨ إلى العباس بن

مرداس، ومثله في كتاب العين ٥/٣٧٩، وانظر

الخرزانه (هارون) ٣/٢٩٩ (خ).

(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ٧/٤٣.

وقال بعضهم: بل كان لامرئ
القيس، والصحيح الأول.

(و) الكامل: فرس (الرقاد بن
المنذر الضبي) وسيأتي شاهده من قول
ابن العائف قريباً.

(و) أيضاً: فرس (الهلقام الكلبي)،
قال شراحيل بن عبد العزى:

ألم تعلموا أنني أنا الليث عاديًا

وأن أبي الهلقام فارس كامل!؟^(١)

(و) أيضاً: فرس (الحوفزان بن
شريك) الشيباني.

(و) أيضاً: فرس (سنان بن أبي
حارثة) المرّي، وهو القائل فيه:

وما زلت أجري كاملاً وأكثره

على القوم حتى استسلموا وتفرقوا^(٢)

(و) أيضاً: فرس (زيد الفوارس
الضبي)، وأنشد ابن بري للعائف
الضبي، وفي العباب لابن العائف:

(١) العباب.

(٢) العباب، ويزاد: أسماء خيل العرب وفرسانها
لمحمد بن زياد الأعرابي ٩٥.

نعم الفوارس يوم جئش محرق
لحقوا وهم يدعون يال ضرار^(١)

زيد الفوارس كراً وابنا منذر

والخيل يطعنها بنو الأحرار^(٢)

يزمي بغيره كامل وينخره

خطر النفوس وأي حين خطر^(٣)

وأنشد الصاعاني هذا البيت الأخير

شاهداً لفرس الرقاد الضبي، وهو ابن

المنذر المشار إليه بقوله وابنا منذر.

(و) أيضاً: فرس (شيبان النهدي).

(و) أيضاً: فرس (زيد الخيل

الطائي)، وإياه عني بقوله:

* ما زلت أرميهم بغيره كامل^(٤) *

(١) اللسان، وأنساب الخيل لابن الكلبي ٥٣ و٥٤،
والنقائض ١٩٥.

(٢) في أنساب الخيل «تصنعها بنو الأحرار» وفي
النقائض «أوجفها بنو جبار». وبين هذا البيت
والذي يليه هنا بيتان في النقائض هما:

حتى سموا لمحرق برماهم

بالطعن بين كتاب وغبار

ولعمر جدك ما الرقاد بطائش

رعش بدينه ولا عوار

وانظر قول المصنف المتقدم في - فرس الرقاد

ابن المنذر - : «وسياتي شاهده من قول ابن
العائف قريباً» فهذا هو المراد.

(٣) العباب.

(٤) اللسان. قلت: الذي في شعر زيد الخيل:

فما زلت أرميهم بغيره وجهه

وبالسيف حتى كل تحتى وبلدا

انظر شعره من جمع (د. أحمد مختار البزرة)

٩٧، وفيه تخريجه (خ).

(والكاملة) بنتُ البَيْعِثِ : (فَرَسُ
عَمْرُو بنِ مَعْدِ يَكْرَبِ) عَرَضَهَا عَلَى
سَلْمَانَ بنِ رَبِيعَةَ العَامِرِيِّ فَهَجَّجَهَا
سَلْمَانُ، فَقَالَ عَمْرُو :

* إِنَّ الهَجِينَ يَعْرِفُ الهَجِينَا ^(١) *
وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

يُهَجُّنُ سَلْمَانَ بِنْتَ البَعِ
ثِ جَهْلًا لَسَلْمَانَ بِالكَامِلَةِ
فَإِنْ كَانَ أَبْصَرَ مِنِّي بِهَا
فَأُمِّي لَا أُمَّهُ التَّائِكَةُ ^(٢)
وقال أبو التَّدَى : لَا أَعْرِفُ الكَامِلَةَ
وَلَا البَعِثِثَ، وَلَا هَذِينَ البَيْتِينَ . قلتُ :
وقد تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ أَنَّ البَعِثِثَ فَرَسُ
عَمْرُو بنِ مَعْدِ يَكْرَبِ .

(و) الكَامِلَةُ : (فَرَسُ لِيَزِيدَ بنِ قَنَانِ)
الحَارِثِيِّ .

(والكاملية : شَرُّ الرَوَافِضِ)، نُسِبُوا
لرَأْسِيسِهِمْ أَبِي كَامِلِ القَائِلِ بِتَكْفِيرِ
الصَّحَابَةِ بِتَرْكِ نُصْرَةِ عَلِيٍّ، وَتَكْفِيرِ
عَلِيٍّ بِتَرْكِ طَلَبِ حَقِّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْ

الصَّحَابَةِ، وَلَعَنَ أبا كَامِلِ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الفَخْرُ الرَّازِيُّ وَغَيْرُهُ . ووقع للقاضي
عِيَاضِ فِي الشُّفَاءِ : الكُمَيْلِيَّةُ : مِنْ
الرَّوَاغِضِ، قَالُوا بِتَكْفِيرِ جَمِيعِ الأُمَّةِ
بَعْدَ مَوْتِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
قَالَ الخَفَاجِيُّ فِي شَرْحِهِ : هَكَذَا وَقَعَ،
وَالصَّوَابُ الكَامِلِيَّةُ، وَوَقَّفَ بَيْنَهُمَا بَأَنَّهْمُ
صَغُرُوا كَامِلًا عَلَى كُمَيْلٍ وَنَسَبُوا إِلَيْهِ
عَلَى خِلَافِ القِيَاسِ تَصْغِيرَ تَحْقِيرِ،
فهُوَ بِضَمِّ الكَافِ، وَقِيلَ : بِفَتْحِهَا،
نَسَبَةً لَكُمَيْلِ كَقَبِيلِ، بِمَعْنَى كَامِلِ،
وَهُوَ بَعِيدٌ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

(والمكمل، كَمَيْبِرٍ : الرَّجُلُ الكَامِلُ
لِلخَيْرِ) أ(و الشَّرُّ)، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

(وَالكَوْمَلُ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ) .

(وَكَمَلُ، بِالْفَتْحِ، وَكَمُعَظْمُ،
وَزَيْبِرُ، وَجُهَيْنَةُ : أَسْمَاءٌ) مِنْهُمْ كُمَيْلُ
ابْنُ زِيَادٍ، صَاحِبُ سِرِّ عَلِيٍّ .

وَكُمَيْلُ بنُ جَعْفَرِ بنِ كُمَيْلِ، عَنْ عَمِّهِ
إِبْرَاهِيمَ بنِ كُمَيْلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ
هَاشِمِ الطُّوسِيِّ .

(١) العباب

(٢) العباب

والكُمْلُولُ بِالضَّمِّ: مَفَازَةٌ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِحَمِيدٍ:

* حَتَّى إِذَا مَا حَاجِبُ الشَّمْسِ دَمَجَ *
* تَذَكَّرَ البِيضَ بِكُمْلُولٍ فَلَجَ (١) *

هكذا رواه مُنَوَّنًا، قَالَ: «وَفَلَجَ»
يُرِيدُ لَجَّ فِي السَّيْرِ، وَإِنَّمَا تَرَكَ التَّشْدِيدَ
لِلْقَافِيَةِ، وَمَنْ لَمْ يَتَوَّنْ كُمْلُولًا قَالَ: هُوَ
نَبَاتٌ، وَفَلَجَ: نَهَرَ صَغِيرٌ.

وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ (٢) بْنُ
أَحْمَدَ الْكَامِلِيِّ: حَدَّثَ بِصُورٍ، قَالَ
السَّلْفِيُّ: سَمِعْتُ مِنْهُ بِهَا.

وَعَلِيُّ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ
الْكَامِلِيُّ الصُّورِيُّ، عَنْ أَبِي صَادِقِ
الْمَدِينِيِّ.

وَحَمْزَةُ (٣) بْنُ مَكِّيٍّ الْكَامِلِيُّ، سَمِعَ
مِنْ أَصْحَابِ السَّلْفِيِّ.

(١) ديوان حميد بن ثور ٦٤ روايته «بكمول»
واللسان، والصحاح، وبدون عزو في العباب،
ومعجم ما استعجم ٤٧٧، وفسره البكري
فقال: «كمول: بلد»، وقال الصاغاني في
التكملة: «ليس لحميد الأرقط ولا لحميد بن
ثور على هذا الروي شيء»، وتكملة الزبيدي.

(٢) في التبصير ١٢٠٣ «بن الحصين».

(٣) كذا في مطبوع التاج، وفي التبصير ١٢٠٣
«حمزة بن مكّي».

(وَالْكُمْلُولُ (١)، بِالضَّمِّ: نَبَاتٌ يُعْرَفُ
بِالْقُنَابَرِيِّ (٢) قَالَ الْخَلِيلُ: (فَارِسِيَّةٌ
بَرَّغَسْتٌ)، حَكَاهُ أَبُو تُرَابٍ فِي كِتَابِ
الْاِعْتِقَابِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقَالَ
غَيْرُهُ: (يُسَمَّى شَجَرَةَ الْبَهَقِ، يَكْثُرُ فِي
أَوَّلِ الرَّبِيعِ فِي الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ الْمُسْتَبْتَةِ
لِلشُّوكِ وَالْعَوْسَجِ، لَطِيفٌ جَلَاءٌ، أَنْفَعُ
شَيْءٍ لِلْبَهَقِ وَالْوَضَحِ أَكْلًا وَضِمَادًا
يُذْهِبُهُ فِي أَيَّامِ يَسِيرَةٍ، وَصَالِحٌ لِلْمَعِدَةِ
وَالكَيْدِ، مُلَاتِمٌ لِلْمَحْرُورِ وَالْمَبْرُودِ،
وَمُمْلَحُهُ مُشَّةٌ) لِلطَّعَامِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّكْمِلَةُ: مَصْدَرٌ كَمَلَهُ تَكْمِيلًا، يُقَالُ:
كَمَلْتُ وَفَاءَ حَقِّهِ تَكْمِيلًا وَتَكْمِلَةً.

(وَالتَّكْمِلَاتُ فِي حِسَابِ الْوَصَايَا
مَعْرُوفٌ).

وَيُقَالُ: هَذَا الْمُكْمَلُ عِشْرِينَ،
وَالْمُكْمَلُ مَائَةٌ، وَالْمُكْمَلُ أَلْفًا.

(١) في النبات لأبي حنيفة ٧٤ «تُمْلُول»، وذكر أنه
«الْبَقْلَةُ» الَّتِي يُقَالُ لَهَا بِالنَّبَطِيَّةِ «الْقُنَابَرِيُّ» وَهِيَ
بِالْفَارَسِيَّةِ الْبَرَّغَسْتُ، نَسَبَ ذَلِكَ إِلَى بَعْضِ
الرَّوَاةِ، قَالَ: «وَزَعَمَ أَنَّهُ يُقَالُ لَهَا أَيْضًا الْعُمْلُولُ».

(٢) ضبطه القاموس هنا بفتح القاف وكسر الباء
والراء وياء النسب، وفي (قنبر) ضبطه بضم
القاف ونص على فتح الراء، وانظر ضبط أبي
حنيفة المتقدم ففيه النون مشددة والباء ساكنة.

وَأَبُو يَعْلَى حَمْرَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْكَامِلِيِّ، عَنِ الْمُسْتَعْفِرِيِّ وَغَيْرِهِ، نُسِبَ
إِلَى جَدِّهِ كَامِلِ بْنِ حَاتِمٍ.

وَيُجْمَعُ الْكَامِلُ عَلَى الْكُمَّلِ،
كَسُكْرِ، وَعَلَى كَمَلَةٍ، كَكْتَبَةٍ^(١).

[ك م ت ل]

(الْكَمْتَلُ، كَجَعْفَرٍ وَعُغْلَابِطٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢): هُوَ
(الصُّلْبُ الشَّدِيدُ)، وَكَذَلِكَ كَمْتَرٌ
وَكُمَاتِرٌ.

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا
يَقُولُ: (نَاقَةٌ مُكَمَّمَلَةٌ الْخَلْقِ): أَي
(مُتَدَاخِلَةٌ مُجْتَمِعَةٌ)، أَوْرَدَهُ هُنَا فِي
الْعُبَابِ، وَأَمَّا صَاحِبُ اللِّسَانِ فَأَوْرَدَهُ
فِي التِّي بَعْدَهَا.

[ك م ث ل]

(الْكَمَيْثَلُ، كَعَمَيْثَلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعَانِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ:
هُوَ (الْقَصِيرُ).

(١) تقدم هذا في أول المادة، ونظر له بحافيد
وحفدة، فهو تكرار.

(٢) الجمهرة ٣/٣١٥ وفيه ضبط «كمتل» ضبط قلم
بفتح الكاف، وفي «كمتار» بضمها وزاد في
تفسير الكمتار «الصلب الشديد في قصر».

[ك م ه ل]

(كَمَهَلٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: أَي (جَمَعَ ثِيَابَهُ وَحَزَمَهَا
لِلسَّفَرِ).

قَالَ: (و) كَمَهَلٌ (فُلَانٌ عَلَيْنَا: مَنَعْنَا
حَقَّنَا).

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: كَمَهَلٌ (الْحَدِيثُ:
أَخْفَاهُ وَعَمَّاهُ)، كَذَا فِي التَّهْدِيبِ.

(و) فِي النَّوَادِرِ: كَمَهَلٌ (الْمَالُ)
وَحَبْرَهُ، وَدَبْكَلَهُ، وَكَرَكَرَهُ: (جَمَعَهُ)
وَرَدَّ أَطْرَافَ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ.

(وَأَكْمَهَلَهُ الرَّجُلُ: (انْقَبَضَ).

(و) أَيْضًا: (قَعَدَ).

(و) أَيْضًا: (افْتَرَبَعَ).

(وَتَكْمَهَلَهُ: اجْتَمَعَ).

(وَالْمُكْمَهَلُ، بِالْفَتْحِ) أَي عَلَى
صِيغَةِ الْمَفْعُولِ: (الْقَطْنُ مَا دَامَ فِيهِ
الْحَبُّ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْكَمْهَلَةُ^(١): الظُّلْمُ، نَقَلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ.

* [ك ن ب ل]

(الْكُنْبُلُ، كَقُنْفُذٍ وَعُغْلَابِطٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ (الصُّلْبُ
الشَّدِيدُ) مِنَ الرِّجَالِ.

(و) كُنَابِلٌ (كُعْلَابِطٍ: ع) هَكَذَا فِي
النُّسَخِ، وَالصَّوَابُ «كُنَابِيلٌ» بِزِيَادَةِ
الْيَاءِ، حَكَاهُ سَيَبَوِيهِ هَكَذَا، وَمِثْلُهُ فِي
الْعُبَابِ^(٢).

[ك ن ت ل]

(الْكِنْتَالُ، كَجِرْدِخَلٍ) كَتَبَهُ
بِالْحُمْرَةِ، مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي
«ك ت ل»، وَقَالَ: هُوَ (الْقَصِيرُ)،
وَالْتُونُ زَائِدَةٌ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

* [ك ن ث ل]

الْكِنْتَالُ، بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ: لُغَةٌ فِي
الْكِنْتَالِ، مِثْلَ بِهِ سَيَبَوِيهِ، وَفَسَّرَهُ

(١) هُوَ مَصْدَرُ الْفِعْلِ الْمَتَقَدِّمِ «كَمْهَلَ فُلَانٌ عَلَيْنَا:
مَتَعَنَا حَقًّا».

(٢) وَفِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا.

السِّيرَافِيُّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ: وَضَبَطَهُ
بِالضَّمِّ.

* [ك ن د ل]

(الْكَنْدَلِيُّ)، بِالْقَصْرِ (وَيْمَدٌ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ (نَبْتُ
يَنْبُتُ بِمَاءِ الْبَحْرِ وَيُعْرَفُ بِالشُّورَةِ، قِشْرُهُ
الْأَيْدِعُ، يُدْبَعُ بِهِ، وَصَمْعُهُ جَيِّدٌ لِلْبَاءَةِ)
قَالَ: وَهُوَ مِنْ دِبَاغِ السُّنْدِ، وَدِبَاغُهُ
يَجِيءُ أَحْمَرَ، وَقَالَ مَرَّةً: مَاءُ الْبَحْرِ عَدُوٌّ
كُلِّ شَجَرٍ إِلَّا الْكَنْدَلِيَّ وَالْقُرْمَ، وَقَدْ سَبَقَ
ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «ك د ل» وَكَانَتْهُ أَسَارَ
بِإِعَادَتِهِ إِلَى أَصَالَةِ التُّونِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

* [ك ن ع ل]

الْكَنْعَلَةُ فِي الْعَدُوِّ: الثَّقِيلُ مِنْهُ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ، وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْجَمَاعَةُ.

* [ك ن ف ل]

(رَجُلٌ كَنْفَلِيٌّ اللَّحِيَّةُ) كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ
مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي «ك ف ل»،
وَقَالَ: أَي (ضَحْمُهَا)، وَالتُّونُ زَائِدَةٌ
(وَلِحِيَّةٌ كَنْفَلِيَّةٌ) أَي (ضَحْمَةٌ) جَافِيَةٌ.

[ك ن ه ب ل] (١)

(الكنهيل، وتضم باؤه)، لغتان
ذَكَرَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ: ضَرَبَ مِنْ
الشَّجَرِ، وَقِيلَ: (شَجَرٌ عِظَامٌ) وَهُوَ مِنْ
العِضَاءِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَلَا
أَعْرِفُ فِي الْأَسْمَاءِ مِثْلَهُ، قَالَ سَبْيَوِيهِ:
أَمَّا كَنَهَيْلٌ فَالْتُونُ فِيهِ زَائِدَةٌ، لِأَنَّهُ لَيْسَ
فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِ سَفَرَجَلٍ، فَهَذَا
بِمَنْزِلَةِ مَا يُشْتَقُّ مِمَّا لَيْسَ فِيهِ تُونٌ،
فَكَنَهَيْلٌ بِمَنْزِلَةِ عَرْتُنٍ، بَنُوهُ بِنَاءُهُ حِينَ
زَادُوا التُّونَ، وَلَوْ كَانَتْ مِنْ نَفْسِ
الْحَرْفِ لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ، قَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ يَصِفُ مَطَرًا وَسَيْلًا:

فَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ

يَكُبُّ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَنَهَيْلِ (٢)

وقال أبو حنيفة: أخبرني أعرابي من
أهل السراة قال: الكنهيل: صنف من
الطلح قصار الشوك، وأنشدني لعلبي
صليحة - وصليحة: امرأة كان

(١) ورد بعض ما جاء في هذه المادة في مادة
(كهيل) في اللسان.

(٢) ديوانه ٢٤ والرواية: «وأضحى» واللسان (كهيل)،
والصباح (كهيل)، والعباب والأساس (ذقن)،
والمقاييس ٣١٠/٢، وتقدم في (كتف)، وسيأتي
في (ذقن)، ويزاد: المحكم ٣٣٦/٤.

يَهْوَاهَا، وَيَقُولُ فِيهَا، فَتُسَبِّ إِلَيْهَا،
كَمَا قِيلَ كَثِيرٌ عُرَّةٌ -:

لَوْ أَنَّ مَا بِي يَا صُلَيْحُ بِفَادِرٍ

تَرَعَى الْكَنَهَيْلَ فِي ظِلَالِ عُرَاعِرِ (١)

(كالكهيل)، كجعفر، وهذا مما
يؤيد زيادة التون.

(و) الكنهيل: (الشعير الضخم

السنبلة)، عن ابن الأعرابي، قال: وهي
شعيرة يمانية حمراء السنبلة صغيرة
الحب.

* [ك ن ه ل]

(كنهل، كجعفر وزبرج) كتبه
بالحمرة، مع أن الجوهرية ذكره في
«ك ن ه ل»، وقال: هو (ع) أو ماء،
مضروف (وقد يمنع) من الصرف
للعلمية والتأنيث، كغيره من أسماء
المواضع، لا لكونه فيه وزن الفعل كما
توهمه بعض، قال جرير:

طوى البين أسباب الوصال وحاولت

بكنهل أقران الهوى أن تجدما (٢)

(١) العباب.

(٢) ديوانه (ط دار المعارف) ٩٧٩، واللسان، ومعجم
البلدان (كنهل)، ويزاد: المحكم ٣٣٦/٤.

الْحَمْسِينَ، وفي الْمُحْكَمِ: (أو أَرْبَعًا
وِثْلَاثِينَ إِلَى إِحْدَى وَخَمْسِينَ)، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ فَإِنَّهُ يُقَالُ
لَهُ كَهْلٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

هَلْ كَهْلٌ خَمْسِينَ إِنْ شَاقَّهُ مَنَزَلَةٌ
مُسَقَّةٌ رَأَيْهِ فِيهَا وَمَسْبُوبٌ؟! (١)

فَجَعَلَهُ كَهْلًا وَقَدْ بَلَغَ الْخَمْسِينَ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْغُلَامِ:
مُرَاهِقٌ، ثُمَّ مُحْتَلِمٌ، ثُمَّ يُقَالُ: تَخْرَجَ
وَجْهَهُ، ثُمَّ اتَّصَلَتْ لِحْيَتُهُ، ثُمَّ مُجْتَمِعٌ،
ثُمَّ كَهْلٌ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقِيلَ لَهُ كَهْلٌ حِينَئِذٍ
لَا نْتِهَاءَ شَبَابِهِ، وَكَمَالِ قُوَّتِهِ.

(ج: كَهْلُونَ، وَكُهُولٌ، وَكِهَالٌ)،
بِالْكَسْرِ (وَكُهْلَانٌ)، بِالضَّمِّ، قَالَ ابْنُ
مِيَادَةَ:

وَكَيْفَ تُرَجِّبُهَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا
بُنُو أَسَدٍ كُهْلَانُهَا وَشَبَابُهَا؟ (٢)

(وَكَهْلٌ، كَرْعٌ)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَأَرَاهَا عَلَى تَوَهْمِ كَاهِلٍ، (وَهِيَ
بِهَاءٍ)، يُقَالُ: رَجُلٌ كَهْلٌ، وَامْرَأَةٌ

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ١٩/٦.

(٢) اللسان، والمحكم ١٠٢/٤.

(و) كِهْلٌ، (كَزْبِرَج: مَاءٌ لِيَنِي عَوْفِ
ابْنِ عَاصِمٍ)، وَقَالَ نَضْرٌ: لِيَنِي سَعْدٍ،
وفي التَّهْدِيدِ: لِيَنِي تَمِيمٍ، وَقَالَ عَمْرُو
ابْنُ كَلْثُومٍ:

* فَجَلَّلَهَا الْجِيَادُ بِكِئِهْلَاءِ (١) *

[ك ن ه د ل]

(الْكَنْهَدَلُ، كَسَفَرَجَل) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ (٢)، وَفِي
اللِّسَانِ: هُوَ (الضَّخْمُ الْعَلِيظُ الصُّلْبُ
الشَّدِيدُ) وَالثُّونُ زَائِدَةٌ، كَمَا سَيَأْتِي.

[ك ه ل]

(الْكَهْلُ) مِنَ الرَّجَالِ: (مَنْ وَخَطَهُ
الشَّيْبُ): أَي خَالَطَهُ (وَرَأَيْتَ لَهُ
بَجَالَةً، أَوْ مَنْ جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ) وَوَخَطَهُ
الشَّيْبُ، كَذَا فِي الصَّحاحِ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: الْكَهْلُ مِنَ الرَّجَالِ: مَنْ زَادَ
عَلَى ثَلَاثِينَ سَنَةً إِلَى الْأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ:
هُوَ مِنْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ إِلَى تَمَامِ

(١) اللسان:

(٢) لم يهمله الصاغاني بل ذكره في التكملة عن
ابن دريد، ولفظه «الْكَنْهَدَلُ: الضخم
الغليظ»، وهو في الجمهرة ٣/٣٧٢، وفسره
صاحب اللسان «بالصلب الشديد»، وقد جمع
المصنف بين القولين ونسبهما إلى اللسان وليس
كذلك.

كَهْلَةٌ: انْتَهَى شَبَابُهُمَا، وَذَلِكَ عِنْدَ اسْتِكْمَالِهِمَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً، (ج: كَهَلَاتٌ) وَهُوَ الْقِيَاسُ، لِأَنَّهُ صِفَةٌ، (وَيُحَرِّكُ) عَنِ أَبِي حَاتِمٍ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ النَّحْوِيُّونَ فِيمَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ.

(أَوْ لَا يُقَالُ كَهْلَةٌ إِلَّا مُزْدَوِجًا بِشَهْلَةٍ)، يَقُولُونَ: شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ وَأَبِي عُبَيْدَةَ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ عُدَائِرٌ وَيُرْوَى لِلْأَشْعَثِ بْنِ هِلَالٍ مِنْ بَلْعَدَوِيَّةٍ:

- * عَلَيَّ إِنْ أَبْتُ الْعِرَاقَ حَيًّا *
- * أَلِيَّةٌ قَدْ وَجَبَتْ عَلَيَّا *
- * أَلَّا أَعُودَ بَعْدَهَا كَرِيًّا *
- * أُمَارِسُ الْكَهْلَةَ وَالصَّبِيًّا *
- * وَالْعَرَبَ الْمُتَنَّفَةَ الْأُمِّيًّا^(١) *

(وَإِكْتَهَلَ) الرَّجُلُ: (صَارَ كَهْلًا، قَالُوا: وَلَا تَقُلْ: كَهَلٌ، وَ) لِكَيْتَهُ (قَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «هَلْ فِي أَهْلِكَ مِنْ كَاهِلٍ») بِكُسْرِ الْهَاءِ، (وَيُرْوَى مِنْ

(١) يَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ بَعْضُهُ فِي مَادَّةِ (أَمَمٌ، كَرَا)، وَاللِّسَانِ، وَفِي (أَمَمٌ، نَفَهُ، كَرَا) وَالصَّحَاحِ، وَالْعَبَابِ، وَالْمِقَاتِييسِ ١٤٤/٥، وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ثَابِتَ ٢١ وَانظُرِ الْاِسْتِقْنَاقَ ١٨٠، وَالتَّهْدِيْبَ ٢٠/٦، ٦٣٦/١٥.

كَاهِلٌ) بِفَتْحِ الْهَاءِ: (أَي) مَنْ دَخَلَ حَدَّ الْكُهُولَةِ وَقَدْ تَزَوَّجَ، وَقَدْ حَكَى أَبُو زَيْدٍ: كَاهِلَ الرَّجُلُ: (تَزَوَّجَ)، وَقَالَ [أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ]^(١) أَبُو عُبَيْدَةَ: أَي مَنْ أَسَنَّ وَصَارَ كَهْلًا، وَذَكَرَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ^(٢) أَنَّهُ رَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ هَذَا التَّفْسِيرَ، وَزَعَمَ أَنَّهُ خَطَأً، قَدْ يَخْلُفُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي أَهْلِهِ كَهْلًا وَغَيْرَ كَهْلٍ، قَالَ: وَالَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنَ الْعَرَبِ أَنَّ الَّذِي يَخْلُفُ الرَّجُلَ فِي أَهْلِهِ يُقَالُ لَهُ الْكَاهِنُ، بِالتَّوْنِ، وَقَالَ: فَلَا يَخْلُو هَذَا الْحَرْفُ مِنْ شَيْئَيْنِ، أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ الْمُحَدَّثُ سَاءَ سَمْعُهُ فَظَنَّ^(٣) أَنَّهُ كَاهِلٌ وَإِنَّمَا هُوَ كَاهِنٌ، أَوْ يَكُونَ الْحَرْفُ تَعَاقَبَ فِيهِ بَيْنَ اللَّامِ وَالثَّوْنِ، وَنَقَلَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ هَذَا التَّوْجِيهَ بِعَيْنِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ: وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ لَهُ وَجْهٌ بَعِيدٌ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ ﷺ: «هَلْ فِي أَهْلِكَ مِنْ كَاهِلٍ»،

(١) قلت: زيادة يقتضيها السياق من التهذيب ٢٠/٦، وانظر غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام ١٢/١، ٣٢٢ (خ).

(٢) في اللسان والتهذيب ٢٠/٦ «عن أبي سعيد الضريير».

(٣) في مطبوع التاج «ففظن» والتصحيح من اللسان والتهذيب ٢٠/٦.

أَي مَنْ تَعَمَّدَهُ لِلْقِيَامِ بِشَأْنِ عِيَالِكَ الصَّغَارِ [وَمَنْ تُخَلِّفُهُ] ^(١) مِمَّنْ يَلْزِمُكَ عَوْلُهُ، (قَالَ لِرَجُلٍ) اسْمُهُ جَلْهَمَةٌ، كَمَا فِي الرَّوْضِ (أَرَادَ الْجِهَادَ مَعَهُ ﷺ) فَلَمَّا قَالَ لَهُ: «مَا هُمْ إِلَّا أَصْنِيَّةُ صِغَارٍ» أَجَابَهُ فَقَالَ: «تَخَلَّفَ وَجَاهِدَ فِيهِمْ وَلَا تُضَيِّعُهُمْ».

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: مُضَرُّ كَاهِلِ الْعَرَبِ، وَسَعْدُ كَاهِلُ تَمِيمٍ، وَفِي النَّهْيَةِ: وَتَمِيمٌ كَاهِلُ مُضَرَ، مَاخُودٌ مِنْ كَاهِلِ الْبَعِيرِ، كَمَا سَيَأْتِي، وَفِي الْأَسَاسِ: وَمِنْ الْمَجَازِ: هُوَ كَافِلٌ أَهْلِيهِ وَكَاهِلُهُمْ، وَهُوَ الَّذِي يَعْتَمِدُونَهُ، شَبَّهَ بِالْكَاهِلِ: وَاحِدِ الْكَوَاهِلِ.

(و) مِنْ الْمَجَازِ: (نَبْتُ كَهْلٍ وَمُكْتَهَلٌ: مُتَنَاوٍ)، وَقَدْ اكْتَهَلَ النَّبَاتُ: طَالَ وَانْتَهَى مُنْتَهَاهُ، وَفِي الصَّحَاحِ: تَمَّ طَوْلُهُ، وَظَهَرَ نَوْرُهُ، قَالَ الْأَعْشَى: يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرِقٌ

مُؤَرَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهَلٌ ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الصَّغَارُ مِمَّنْ يَلْزِمُكَ... الخ» وَالزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّهْدِيبِ ٢٠/٦.
(٢) دِيْوَانُهُ ١٤٥ (ط. بِيْرُوت)، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنُفِ فِي (كُكَبٍ، أَرْزٍ، شَرْقٍ)، وَيَأْتِي عَمْجَرُهُ فِي مَادَّةِ (عَمَمٍ)، وَاللِّسَانِ، وَمَادَّةِ (كُوكَبٍ، أَرْزٍ) =

وَلَيْسَ بَعْدَ اكْتِهَالِ النَّبْتِ إِلَّا التَّوَلَّى. (وَنَعَجَةٌ مُكْتَهَلَةٌ) انْتَهَى سِنُّهَا، كَمَا فِي التَّهْدِيبِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: (مُخْتَمِرَةٌ الرَّأْسِ بِالْبَيَاضِ)، وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ.

(وَاكْتَهَلَتِ الرَّوْضَةُ: عَمَّهَا نَوْرُهَا)، كَمَا فِي التَّهْدِيبِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: نَبْتُهَا.

(وَالْكَاهِلُ، كَصَاحِبِ: الْحَارِكِ) وَهُوَ فُرُوعُ الْكَتِفَيْنِ، عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: وَالْمِنْسَجُ أَسْفَلُ ذَلِكَ.

(أَوْ) هُوَ (مُقَدَّمٌ أَعْلَى الظَّهْرِ مِمَّا يَلِي العُنُقَ، وَهُوَ الثُّلُثُ الْأَعْلَى، وَفِيهِ سِتُّ فِقْرٍ)، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا:

لَهُ حَارِكٌ كَالدَّعْصِ لَبَدَهُ الشَّرَى

إِلَى كَاهِلٍ مِثْلِ الرَّتَاجِ الْمُضَيَّبِ ^(١)
(أَوْ) هُوَ (مَوْصِلُ العُنُقِ فِي الصُّلْبِ)، قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ.

= (شَرْقٍ، عَمَمٍ)، وَالْمُحْكَمُ ١٠٢/٤، وَالتَّهْدِيبُ ١٩/٦، وَالْعِيَابُ، وَعَمْرُوهُ فِي الْمَقَابِسِ ١٤٤/٥.
(١) دِيْوَانُهُ ٣٨٥ وَهَذِهِ رَوَايَةُ الطُّوسِيِّ وَالسُّكْرِيِّ وَالْبَطْلَيْوسِيِّ. وَفِيهَا: «لَبَدَهُ النَّدَى» وَغَيْرُهُمْ يَرَوِيهِ كَمَا فِي دِيْوَانِهِ أَيْضًا ٤٧:
لَهُ كَفَلٌ كَالدَّعْصِ لَبَدَهُ النَّدَى
إِلَى حَارِكٍ مِثْلِ الْغَيْبِطِ الْمُذَابِّ
وَهُوَ فِي اللِّسَانِ، وَالتَّهْدِيبِ ٢٠/٦.

وقيل: هُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا بَيْنَ كَتْفَيْهِ،
يُخْصُّ الْإِنْسَانَ، وَرُبَّمَا اسْتُعِيرَ لغيرِهِ،
قاله أبو زيد.

وقال النَّضْرُ: هُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ الزَّوْرِ،
وَالزَّوْرُ: مَا بَطَنَ مِنَ الْكَاهِلِ.

وقال غيره: الْكَاهِلُ مِنَ الْفَرَسِ: مَا
ارْتَفَعَ مِنْ فُرُوعِ كَتْفَيْهِ إِلَى مُسْتَوَى
ظَهْرِهِ، وَأَنْشَدَ:

وكاهل أفرع فيه مع الـ
إفراع إشراف وتقييب^(١)
وقيل: هُوَ مِنَ الْفَرَسِ: خَلْفَ الْمَسْجِ.

(و) كاهل (بن أسد بن خزيمه، وأبو
قبيلة من أسد قاتلي أبي امرئ
القيس)، هكذا في النسخ وفيه
غلطان: الأول: زيادة الواو، فإن أبا
قبيلة من أسد هو بعينه ابن أسد بن
خزيمة، وهو ابن مدركة بن إلياس بن
مضر، والثاني: قاتلي مثنى قاتل،
والصواب قاتلي بالجمع، وما أحسن
عبارة الجوهرى، حيث قال: وكاهل:

أبو قبيلة من أسد، وهو كاهل بن أسد
ابن خزيمه، وهم قتلة أبي امرئ
القيس، زاد الصاغاني: وفيها يقول
امرؤ القيس:

* يا لهف هئذ إذ خطن كاهلاً *

* القاتلين الملك الحلاجاً^(١) *

(ويقال للشديد الغضب، وللفحل
الهايج: إنه لذو كاهل)، حكاه ابن
السكيت في كتابه الموسوم
بالألفاظ^(٢)، وفي بعض النسخ: إنه
لذو صاهل بالصاد، وقال أبو عمرو:
يقال للرجل: إنه لذو شاهق وكاهل
وكاهن باللام والثون: إذا اشتد غضبه،
ويقال ذلك للفحل عند صياله حين
تسمع له صوتاً يخرج من جوفه.

(والشديد الكاهل): هو (المنيع
الجانب) الذي يعتمد عليه في الملمات.

(وأبو كاهل: قيس بن عائذ)

(١) في ديوانه ١٣٤ بتقديم المشطور الثاني على
الأول، وبينهما مشطور هو:

* خير معد حسبا ونائلا *
واللسان، ومادة (خطأ، حلل)، والعباب،
وتقدم في (خطأ).

(٢) تهذيب الألفاظ ٨٥.

(١) اللسان، والتهذيب ٦/٢٠، ونسبه الأزهرى فيه
إلى أبي دؤاد الإيادي، وهو في الأساس
(قتب).

(و) كُهَيْلَةٌ (كُجْهَيْتَةٌ: ع) رَمَلٌ، قَالَ:

عُمَيْرِيَّةٌ حَلَّتْ بِرَمَلِ كُهَيْلَةٍ

فَبَيْنُونَةٌ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مَرْتَعًا^(١)

(و) كُهَالٌ، (كُغْرَابٌ: كَاهِنٌ

جَاهِلِيٌّ).

(و) الكَهُولُ (كَجَرُولٌ)، هَكَذَا ضَبَطَهُ

الْحَطَّابِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ، (وَصَبُورٌ) هَكَذَا

ضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَبِهِمَا رُويَ حَدِيثُ

عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ -

حِينَ أَرَادَ عَزْلَهُ عَن مِصْرَ - : «إِنِّي أَتَيْتُكَ

مِنَ الْعِرَاقِ وَإِنَّ أَمْرَكَ كَحَقِّ الْكَهُولِ، فَمَا

زَلْتُ أُسْدِي وَأُلْحِمُ حَتَّى صَارَ أَمْرَكَ

كَفَلَكَ الدَّرَارَةَ، وَكَالطَّرَافِ الْمُمَدَّدِ».

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ (الْعَنْكَبُوتُ)

وَحُقُّهُ: بَيْتُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ رِوَايَاتُ

أُخْرَى، مَرَّ بَعْضُهَا، وَيَأْتِي بَعْضُهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (طَارَ لَهُ طَائِرٌ

كَهْلٌ: أَي) صَارَ لَهُ جَدٌّ وَحَظٌّ فِي

الدُّنْيَا)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(١) اللسان، وفي معجم البلدان (كهيلة، بينونة)

ونسبه إلى الراعي وروايته «تلقى» بدل «تلقي»

وفيه وفي المحكم ١٠٣/٤ «مرتعاً»، وانظر

ديوان الراعي النميري (المعهد الألماني) ١٧١.

الأَحْمَسِيُّ (الْبَجَلِيُّ الصَّحَابِيُّ) رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ، رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ

عَلَى نَاقَةٍ، وَحَبَشِيٌّ أَخَذَ بِخِطَامِ النَّاقَةِ،

وَمَاتَ زَمَنَ الْحَجَّاجِ، رَوَى عَنْهُ

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، هَكَذَا ذَكَرُوا،

وَإِنَّمَا يَرْوِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ

أَخِيهِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ أَبِي

كَاهِلٍ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: اسْمُ أَبِي كَاهِلٍ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ.

(وَالْكُهْلُولُ، بِالضَّمِّ: الضَّحَاكُ، وَ)

قِيلَ: (الْكَرِيمُ)، عَاقَبَتِ اللَّامُ الرَّاءَ فِي

كُهْرُورٍ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ^(١):

الْكُهْلُولُ، وَالرُّهْشُوشُ، وَالْبُهْلُولُ،

كُلُّهُ: السَّخِيُّ الْكَرِيمُ.

(و) قَدْ (سَمَّوْا كَهْلًا، بِالْفَتْحِ، وَ)

كَاهِلًا (كَصَاحِبٍ، وَ) كُهَيْلًا مِثْلَ (زُبَيْرٍ)،

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ كَهْلٍ أَوْ كَاهِلٍ

تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ، وَالْأَوَّلُ أَوْلَى، مِنْهُمْ:

سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلِ الْحَضْرَمِيِّ مِنَ التَّابِعِينَ،

(وَ) كَهْلَانٌ مِثْلَ (سَكْرَانٍ)، مِنْهُمْ:

كَهْلَانُ بْنُ سَبَأٍ: أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ حِمَيْرٍ.

(١) تهذيب الألفاظ ٢٠٢، و٢٠٣.

وفي المُحَكِّمِ: وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ
الهُذَلِيِّ:

فَلَوْ كَانَ سَلَمَى جَارَهُ أَوْ أَجَارَهُ

رِيَا حُ بْنُ سَعْدِ رَدَّهُ طَائِرٌ كَهْلٌ^(١)

قَالَ: لَمْ يُفَسِّرْهُ أَحَدٌ، وَقَدْ يُمَكِّنُ أَنْ

يَكُونَ جَعَلَهُ كَهْلًا مُبَالَغَةً فِي الشَّدَّةِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كواهل الليل: أوائله إلى أوساطه،

وهو مجاز.

وَبَنُو صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ

ابن تميم بن سعد بن هذيل: قبيلة،

ويقال لهم: الكاهليون، بكسر الهاء،

وقيدته الوقشي هكذا: «كاهل»، بفتح

الهاء، كآته سمي بالفعل من كاهل

يُكَاهِلُ، كذا في الرُّوضِ، وفي

المُقَدِّمَةِ لابن الجَوَانِيِّ، وهُم أَفْصَحُ

العَرَبِ، قَالَ: وَبَلَّغَنِي أَنَّ بَطْنًا مِنْهُمْ

مُقِيمُونَ إِلَى الْآنِ عَلَى اللُّغَةِ السَّالِمَةِ مِنَ

اللَّحْنِ وَالتَّعْيِيرِ وَالفَسَادِ، وَمِنْهُمْ سَيِّدُنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ غَافِلِ بْنِ حَبِيبِ
ابنِ شَمَخِ بْنِ قَارِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ
صَاهِلَةَ.

وكاهل بن عذرة بن سعد هذيم:

قَبِيلَةٌ أُخْرَى، أوردَهُ ابنُ الأَثِيرِ.

[ك ه ب ل]*

(الكَهْلُ) كَجَعْفَرٍ، كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ

مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ جَعَلَهُ أَضَلَّ مَادَّةً

«ك ن ه ب ل» وَقَالَ: نُؤْنُهُ زَائِدَةٌ،

وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ^(١): هُوَ (القَصِيرُ).

(و) قَالَ غَيْرُهُ: (شَجَرَ عِظَامٍ

كَالْكَنْهَلِ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ.

[ك ه د ل]*

(الكَهْدَلُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ^(٢): هِيَ

(الشَّابَّةُ السَّمِينَةُ) التَّاعِمَةُ، (و) قِيلَ:

هِيَ (العَجُوزُ)، فَهُوَ (ضِدٌّ) وَهَكَذَا

يُرَوَّى^(٣): «وَأَنَّ أَمْرَكَ كَحَقِّ الكَهْدَلِ»،

قَالَ القُتَيْبِيُّ: هِيَ العَجُوزُ نَفْسُهَا،

(١) الجمهرة ٣/٣١٤.

(٢) الجمهرة ٣/٣٣٦.

(٣) يعني في حديث عمرو بن العاص مع معاوية، وقد تقدم في (كهل) برواية: «الكهول».

(١) في مطبوع التاج كاللسان والمحكم (٤/١٠٢).

«رمح ابن سعد» والمثبت من شرح أشعار

الهدليين ١٢٣٨ والأساس، وقال السكري في

تفسيره: «رياح بن سعد: من بني زليفة».

(و) يُقال: (أَخَذَ الأَمْرَ مُكْهَمَلًا،
بِالْفَتْحِ): أي (بأَجْمَعِهِ)، كَذَا فِي
اللِّسَانِ.

[كول]*

(كُولُ كُرْفَرٍ، وَالْعَامَّةُ تَكْتُبُ كُوَارٍ)،
كُغْرَابٍ، بِالرَّاءِ فِي آخِرِهِ، وَهَكَذَا هُوَ
فِي كُتُبِ الأَنْسَابِ: (ة، بِفَارِسَ) بَيْنَهَا
وَبَيْنَ حُورٍ^(١) عَشْرَةُ فَراسِخَ، (لَا مَحَلَّةَ
بِشِيرَازَ، كَمَا ظَنَّهُ الصَّاعِقَانِيُّ)، وَيُحْتَمَلُ
أَنْ تَكُونَ هَذِهِ المَحَلَّةُ نُسِبَتْ إِلَى أَهْلِ
هَذِهِ القَرْيَةِ لِتُرُوبِهِمْ بِهَا، وَمِثْلُ هَذَا لَا
يُعَدُّ غَلَطًا، وَمِنْهَا القَاضِي أَبُو عَلِيٍّ
الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبراهِيمَ الكُوارِيُّ
صاحبُ الشَّيخِ أَبِي حامِدِ
الأَسْفَرَايِينِيِّ، وَقَالَ ابنُ الأَثِيرِ: كُوَارُ
أَظْنُهَا نَاحِيَةُ بِفَارِسَ، مِنْهَا الحَاكِمُ أَبُو
طالِبِ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ
الكُوارِيُّ، ثُمَّ قَالَ: وَبَابُ كُولٍ: مَحَلَّةٌ
بِشِيرَازَ بِفَارِسَ، مِنْهَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الأَصَمُّ الشَّيرَازِيُّ،
مَاتَ قَبْلَ التَّسْعِينَ وَالثَّلَاثِ مائَةٍ.

(١) كذا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي مَعْجَمِ البِلْدانِ (كوار)
«بَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازَ عَشْرَةَ فَراسِخَ».

وَحُقُّهَا: ثَدْيُهَا، وَنَقَلَ عَن بَعْضِهِمْ: أَنَّ
الكَهْدَلَ: ثَدْيُ العَجُوزِ.

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ (العَنْكَبُوتُ)،
وَحُقُّهَا: بَيْتُهَا، وَأَنْكَرَهُ القُتَيْبِيُّ، وَقَالَ:
لَمْ أَسْمَعْ هَذَا مِمَّنْ يُوثِقُ بِعِلْمِهِ.

(و) الكَهْدَلُ: (العَاتِقُ مِنَ الجَواريِ)
عَنْ أَبِي حَاتِمٍ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا مَا الكَهْدَلُ العَاتِ
تُ مَاسَتْ فِي جَواريِهَا
حَسِبْتَ القَمَرَ البَاهِ

رَفِي الحُسْنِ يُبَاهِيهَا^(١)
(و) كَهْدَلٌ: (عَلَمٌ) مِنْ أَعْلَامِهِمْ.

(و) اسْمُ (راجِزٍ)، قَالَ يَعْنِي نَفْسَهُ:

* قَدْ طَرَدَتْ أُمُّ الحَدِيدِ كَهْدَلًا^(٢) *
قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: وَأُمُّ الحَدِيدِ: امْرَأَتُهُ.

[كهمل]*

(الكَهْمَلُ)، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ^(٣): هُوَ
(الثَّقِيلُ الوَخِيمُ).

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ، وَروايته فِيهِمَا: «الكَهْدَلُ
العَارِكُ...»، وَالعِيَابُ، وَالتَّهْذِيبُ ٥٠٦/٦.

(٢) اللِّسَانُ، وَمادَّةُ (حَدَدُ)، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالعِيَابُ،
وَالتَّهْذِيبُ ٥٠٦/٦، وَتَقَدَّمَ فِي (حَدَدُ).

(٣) الجَمْهَرَةُ ٣/٣٤٧.

(كانكألوا) عليه بهذا المعنى، وكذلك
أثألوا عليه.

(وتكأول) الرَّجُلُ: (تقاصر)، عن
أبي عمرو بن العلاء.

(والأكول): النَّشْرُ مِنَ الْأَرْضِ شِبْهُ
الْجَبَلِ) وَالْجَمْعُ أَكْوَالٌ، كَمَا فِي الْعُبَابِ،
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: الْأَكْوَالُ: نُشُورٌ مِنَ
الْأَرْضِ أَشْبَاهُ الْجِبَالِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الْحِلِّيُّ
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْكَالِ^(١): شَيْخُ الْقُرَاءِ،
وَأَخُوهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ: حَدَّثَ.

[ك ي ل]*

(كَالَ الطَّعَامَ يَكِيلُهُ كَيْلًا وَمَكِيلًا)
وَهُوَ شَادٌ؛ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ مِنْ فَعَلَ يَفْعُلُ
مَفْعَلٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:
هَكَذَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَوَابُهُ:
مَفْعَلٌ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ، (وَمَكَالًا)، يُقَالُ:
مَا فِي بُرْكَ مَكَالٌ، وَقَدْ قِيلَ: مَكِيلٌ،
عَنِ الْأَخْفَشِ.

(١) التبصير ١١٨١ والمشتبه ٥٤٠.

(وَالْكَوْلَانُ: نَبْتُ) وَهُوَ (الْبَرْدِيُّ)،
وَنَقَلَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ
يَبْتُ فِي الْمَاءِ نَبَاتِ الشُّعْدِ إِلَّا أَنَّهُ أَغْلَظُ
وَأَعْظَمُ، وَأَصْلُهُ مِثْلُ أَصْلِهِ،
(وَيُضْمُ)، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ بَعْضِ بَنِي
أَسَدٍ.

(و) كَوْلَانُ: (د، بما وراء النَّهْرِ).

(وَالْكَوْلَةُ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ) مِنْ
حُصُونِ ذِمَارٍ.

(وَالْكَوَالُ)، كَسَفَرَجَلٍ:
(الْقَصِيرُ).

(وَأَكْوَالٌ أَكْوَالًا: قَصْرٌ، وَذِكْرُهُمَا
فِي «ك أ ل» وَهَمَّ لِلجَوْهَرِيِّ)، وَقَدْ
تَبِعَ الْمُصَنِّفُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَاكَ غَيْرَ مُنْبِيهِ
عَلَيْهِ، وَعَلَى قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ يَكُونُ
وَزْنُهُ «فَوْعَلَلٌ».

(وَتَكْوَلُوا: تَجَمَّعُوا).

(و) تَكْوَلُوا (عَلَيْهِ: أَقْبَلُوا بِالشَّمِّ
وَالضَّرْبِ فَلَمْ يُقْلِعُوا) عَنِ الشَّمِّ
وَالضَّرْبِ، وَكَذَلِكَ تَوَلَّوْا^(١) عَلَيْهِ تَوَلَّوْا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَكَذَلِكَ تَقُولُوا عَلَيْهِ تَقْوِيلًا»،
وَالْتَصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي
(تَوَلَّوْا).

قَارُورَةَ ذَاتِ مِسْكِ عِنْدَ ذِي لَطْفٍ
 مِنَ الدَّنَائِيرِ كَالْوَهَا بِمِثْقَالٍ^(١)
 فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ هَذَا وَضَعًا، وَإِنَّمَا أَنْ
 يَكُونَ عَلَى التَّسْبِ؛ لِأَنَّ الكَيْلَ وَالوَزْنَ
 سَوَاءٌ فِي مَعْرِفَةِ المَقَادِيرِ، وَيُقَالُ: كَيْلُ
 هَذِهِ الدَّرَاهِمِ: يُرِيدُونَ زِنًا، وَقَالَ مَرَّةً:
 كُلُّ مَا وُزِنَ فَقَدْ كَيْلَ، وَرُوِيَ فِي الحَدِيثِ
 «المِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَالمِيزَانُ
 مِيزَانُ أَهْلِ مَكَّةَ»، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هَذَا
 الحَدِيثُ أَصْلٌ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الكَيْلِ
 وَالوَزْنِ، إِنَّمَا يَأْتِي النَّاسُ فِيهِمَا بِأَهْلِ مَكَّةَ
 وَأَهْلِ المَدِينَةِ، وَإِنْ تَغَيَّرَ ذَلِكَ فِي كَثِيرٍ مِنَ
 الأَمْصَارِ، أَلَا تَرَى أَنَّ أَصْلَ التَّمْرِ بِالمَدِينَةِ
 كَيْلٌ وَهُوَ يُوزَنُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الأَمْصَارِ،
 وَأَنَّ السَّمْنَ عِنْدَهُمْ وَزْنٌ وَهُوَ كَيْلٌ فِي
 كَثِيرٍ مِنَ الأَمْصَارِ، وَالَّذِي يُعْرَفُ بِهِ أَصْلُ
 الكَيْلِ وَالوَزْنِ، أَنَّ كُلَّ مَا لَزِمَهُ اسْمُ
 المَخْتُومِ وَالفَقْفِيزِ وَالمَكُوكِ وَالمُدِّ وَالصَّاعِ
 فَهُوَ كَيْلٌ، وَكُلُّ مَا لَزِمَهُ اسْمُ الأَرْطَالِ
 وَالأَوَاقِيِّ وَالأَمْنَاءِ فَهُوَ وَزْنٌ، وَدِرْهَمُ أَهْلِ
 مَكَّةَ سِتَّةُ دَوَانِيْقَ، وَدِرْهَمُ الإِسْلَامِ
 المُعَدَّلَةُ؛ كُلُّ عَشْرَةِ دِرَاهِمٍ سَبْعَةُ مِثْقَالِ.

(وَإِكْتَالُهُ) اِكْتِيَالًا (بِمَعْنَى) وَاحِدٍ،
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ إِذَا اِكْتَالُوا عَلَى
 النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾^(١) أَي اِكْتَالُوا مِنْهُمْ
 لِأَنفُسِهِمْ، قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ مِنَ
 النَّاسِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: اِكْتَلْتُ عَلَيْهِ:
 أَخَذْتُ مِنْهُ، يُقَالُ: كَالَ المُعْطِي،
 وَاِكْتَالَ الآخِذُ.

(وَالاسْمُ الكَيْلَةُ، بِالكَسْرِ)، يُقَالُ:
 إِنَّهُ لِحَسَنِ الكَيْلَةِ، مِثَالُ الجِلْسَةِ
 وَالرُّكْبَةِ.

(وَكَالَهُ طَعَامًا وَكَالَهُ لَهُ) بِمَعْنَى، قَالَ
 اللّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ
 وَزَنُوهُمْ﴾^(٢) أَي كَالُوا لَهُمْ.

(وَالكَيْلُ، وَالمِكْيَالُ، وَالمِكْيَالُ،
 وَالمِكْيَلَةُ)، كَمِثْبَرٍ وَمِحْرَابٍ وَمِكْنَسَةٍ،
 الأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ: (مَا كَيْلَ بِهِ) حَدِيدًا كَانَ
 أَوْ خَشْبًا.

(وَكَالَ الدَّرَاهِمَ) وَالدَّنَائِيرَ:
 (وَزَنَهَا)، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ خَاصَّةً،
 وَأَنشَدَ لِشَاعِرٍ جَعَلَ الكَيْلَ وَزَنًا:

(١) سورة المطففين، الآية ٢.

(٢) سورة المطففين، الآية ٣.

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٣٥٧/١٠، والمحكم

والاحتمال: أي تقول له وتفعل معه مثل ما تقول لك وتفعل معك، وهي مفاعلة من الكيل، وقيل: أراد بها المقايسة في الدين وترك العمل بالأثر.

(والكيول، كعيوق: آخر صفوف الحرب)، وفي الصحاح: مؤخر الصفوف، وفي الحديث: «أن رجلاً أتى النبي ﷺ وهو يقاتل العدو فسأله سيفاً يقاتل به، فقال له: فلعلك إن أعطيتك أن تقوم في الكيول، فقال: لا، فأعطاه سيفاً، فجعل يقاتل وهو يقول:

- * إني امرؤ عاهدني خليلي *
- * أن لا أقوم الدهر في الكيول *
- * أضرب بسيف الله والرسول *
- * ضرب غلام ماجد بهلول^(١) *

(١) اللسان والثلاثة الأولى في الصحاح، والتهديب ٣٥٦/١٠، والأول والثاني في المقاييس ١٥١/٥ والرجز في التكملة وقال الصاغاني الإنشاد الصحيح:

- * إني امرؤ عاهدني خليلي *
- * ونحن بالسفح لدى التخيل *
- * ألا أقوم الدهر في الكيول *
- * أضرب بسيف الله والرسول *
- * ضرب غلام ماجد بهلول *

قلت: والثلاثة الأولى في غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام ٢٤٦/٢، والمحكم ٨٣/٧ (خ).

(و) من المجاز: كال (الزند) يكيل كيلاً (كبا) ولم يخرج ناره، وفي الأساس: وذلك إذا قتل فخرجت سحالته، وهو حكاكة العود ولم ير.

(و) من المجاز: كال (الشيء بالشيء) كيلاً: إذا (قاسه) به، يقال: إذا أردت علم رجل فكله بغيره أي قسه بغيره، وكل الفرس بغيره: أي قسه به في الجزي، قال الأخطل:

قد كِلْتُمُونِي بالسوابق كلها
فبرزتُ منها ثانياً من عناية^(١)

أي سبقتها وبعض عناية مكفوف.

(و) من المجاز: (هما يتكايلان):

أي (يتعارضان بالشتم أو الوثر).

(وكايله) مكايلة: (قال له مثل مقاله أو

فعل كفعله)، فهو مكايل، بغير همز.

(أو) كايله: (شائمة فأزبى عليه)، عن

ابن الأعرابي، وفي حديث عمر رضي

الله عنه: «أنه نهى عن المكايلة» وهي

المقايسة بالقول والفعل، والمراد:

المكافأة بالسوء وترك الإغضاء

(١) ديوانه ٦٧، واللسان، والتهديب ٣٥٧/١٠

والتكملة، والعباب، والأساس.

فَلَمْ يَزَلْ يُقَاتِلُ بِهِ حَتَّى قُتِلَ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: وَلَمْ أَسْمَعْ
هَذَا الْحَرْفَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ،
وَسَكَّنَ الْبَاءَ فِي «أَضْرِبْ» لِكَثْرَةِ
الْحَرَكَاتِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: الرَّجْزُ لِأَبِي
دُجَانَةَ سِمَاكِ بْنِ خَرْشَةَ^(١).

(وَتَكَلَّى) الرَّجُلُ: (قَامَ فِيهِ)؛ أَي فِي
الْكَيْوَلِ، وَهُوَ (مَقْلُوبٌ تَكْيَلٌ)، وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: الْكَيْوَلُ فَيُعُولُ مِنْ كَالِ الزَّنْدِ
إِذَا كَبَا وَلَمْ يُخْرِجْ نَارًا، فَشَبَّهَ مُؤَخَّرُ
الصُّفُوفِ بِهِ؛ لِأَنَّ مَنْ كَانَ فِيهِ لَا يُقَاتِلُ.

(و) قِيلَ الْكَيْوَلُ: (الْحَبَابُ)، وَقَدْ
كَيْلَ تَكْيِيلًا.

(و) قِيلَ: هُوَ (مَا أَشْرَفَ مِنْ
الْأَرْضِ)، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ، يُرِيدُ
تَقْوَمُ فِيهِ^(٢) فَتَنْظُرُ مَا يَضَعُ غَيْرَكَ.

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْكَيْوَلُ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ: (السُّحَالَةُ) وَهُوَ مَا خَرَجَ مِنْ
حَرِّ الزَّنْدِ مُسَوِّدًا لَا نَارَ فِيهِ، (كَالْكَيْلِ
كَهَيْنٍ، وَ) قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ طَيِّءٍ:

(١) ضبطه الفيروزآبادي في (دجن) بسكون الراء،
وفي (خرش، سمك) «ابن خَرْشَةَ» بفتحات.

(٢) في اللسان عنه «تقوم فوقه».

فَيَقْتُلُ جَبْرًا بامرئٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ
بَوَاءٌ وَلَكِنْ (لَا تَكَايِلُ بِالْدَمِ)^(١)
قَالَ أَبُو رِيَّاسٍ: (أَي لَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ
تَقْتُلَ إِلَّا تَأْرَكَ) وَلَا تَعْتَبِرُ^(٢) فِيهِ
الْمَسَاوَاةَ فِي الْفَضْلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ،
كَمَا فِي الصَّحاحِ.

(وَالْكَيْلُ: مَا يَتَنَاثَرُ مِنَ الزَّنْدِ)، وَهِيَ
السُّحَالَةُ.

(و) يُقَالُ: (هَذَا طَعَامٌ لَا يَكِيلُنِي):
أَي (لَا يَكْفِينِي كَيْلَهُ)، كَمَا فِي
الْعُبَابِ^(٣)، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) قَوْلُ السَّاجِعِ: (إِذَا طَلَعَ سُهَيْلٌ،
رُفِعَ كَيْلٌ وَوُضِعَ كَيْلٌ: أَي ذَهَبَ الْحَرُّ
وَجَاءَ الْبَرْدُ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(١) في مطبوع الناج: «... نواء»

فَيَقْتُلُ خَيْرًا بامرئٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَوَاءٌ...
ومثله في اللسان وهكذا ضبطه، والتصحيح
والضبط من العباب والأساس، وتحقيقات
وتنبيهات في معجم لسان العرب ٢٦٦. والبيت
أحد أربعة أبيات تنسب إلى بنت بهدل بن قَرْظَةَ
في الحماسة (بشرح المرزوقي) ٢١١/١ -
٢١٣.

(٢) في مطبوع الناج: «يعتبر» والمثبت من
الصحاح، واللسان عنه.

(٣) هو عن ابن دريد، وذكره في الجمهرة ٣/٤٩٦
وأورد بعده شاهدا عليه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا
كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَيْلَ الطَّعَامِ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ،
وَإِنْ شِئْتَ ضَمَمْتَ الْكَافَ، وَالطَّعَامُ
مَكِيلٌ وَمَكْيُولٌ، كَمَخِيطٍ وَمَخِيُوطٍ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: كُوِلَ الطَّعَامُ وَبُوِعَ
وَاضْطُودَ الصَّيْدُ وَاسْتُوِقَ مَالُهُ، يَقْلِبُ
وَإِذَا حِينَ ضَمَّ مَا قَبْلَهَا؛ لِأَنَّ الْيَاءَ
السَّاكِنَةَ لَا تَكُونُ بَعْدَ حَرْفٍ مَضْمُومٍ.

وَفِي الْمَثَلِ: «أَحْشَفًا»^(١) وَسُوءَ كَيْلَةٍ،
أَيُّ أَتَجَمَّعُ عَلَيَّ أَنْ يَكُونَ الْمَكِيلُ حَشْفًا،
وَأَنْ يَكُونَ الْكَيْلُ مُطْفَفًا، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:
حَشْفٌ وَسُوءُ كَيْلَةٍ، وَكَيْلٌ وَمَكَيْلَةٌ.

وَبُرٌّ مَكِيلٌ، وَيَجُوزُ فِي الْقِيَاسِ
مَكْيُولٌ، وَلُغَةٌ بَنِي أَسَدٍ مَكُولٌ، وَلُغَةٌ
رَدِيَّةٌ مُكَالٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَمَّا مُكَالٌ
فَمِنْ لُغَاتِ الْحَضْرِيِّينَ، قَالَ: وَمَا أَرَاهَا
عَرَبِيَّةً مَحْضَةً، وَأَمَّا مَكُولٌ فَهِيَ لُغَةٌ
رَدِيَّةٌ، وَاللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ مَكِيلٌ، ثُمَّ تَلِيهَا
فِي الْجَوْدَةِ مَكْيُولٌ.

وَرَجُلٌ كَيْالٌ مِنَ الْكَيْلِ، حَكَاهُ

(١) قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمُحَةِ ١٧١/٣ بِالنِّصْبِ لَا
غَيْرَ، هَكَذَا جَاءَ الْمَثَلُ فِي قَوْلِ الْبَصْرِيِّينَ.

سَبِيوِيهِ فِي^(١) الْإِمَالَةِ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ
عَلَى التَّكْثِيرِ؛ لِأَنَّ فِعْلَهُ مَعْرُوفٌ، وَإِمَّا
أَنْ يُفَرَّ إِلَى النَّسَبِ إِذَا عُدِمَ الْفِعْلُ.
وَقَوْلُهُ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* حَتَّى تُكَالَ النَّيْبُ فِي الْقَفِيْزِ^(٢) *
قَالَ: أَرَادَ حِينَ تَغْرُزُ فَيُكَالُ لَبْنُهَا
كَيْلًا، فَهَذِهِ التَّائِقَةُ أَعْرَزُوهُنَّ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْفَرَسُ يُكَالِ الْفَرَسَ فِي
الْجَزْيِ: إِذَا عَارَضَهُ وَبَارَاهُ، كَأَنَّهُ يَكِيلُ لَهُ
مِنْ جَزْيِهِ مِثْلَ مَا يَكِيلُ لَهُ الْآخَرُ.

وَالْكَيْالُ، بِالْكَسْرِ: الْمُجَارَاهُ، قَالَ:

أَفْذُرْ لِنَفْسِكَ أَمْرَهَا

إِنْ كَانَ مِنْ أَمْرِ كَيْالَةٍ^(٣)

وَالْكَيْالَةُ أَيْضًا: أَجْرَةُ الْكَيْلِ.

وَكَأَيْلِنَاهُمْ صَاعًا بِصَاعٍ: كَأَفَانَاهُمْ.

وَكَالَ فُلَانٌ بِسَلْحِهِ مِنَ الْفَرَعِ، وَمِنْهُ
الْكَيْوَلُ لِلْجَبَانِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) الْكِتَابُ ٢/٢٦١ (ط. بُولَاق).

(٢) فِي اللِّسَانِ رَوَيْتُهُ «حِينَ تُكَالُ...». قُلْتُ:
وَتَقْدِمُ ضَمْنُ ثَلَاثَةِ مَشَاطِيرٍ فِي (نُوقَ)، وَكَذَلِكَ
فِي اللِّسَانِ (نُوقَ)، وَهُوَ فِي الْمُحْكَمِ ٨٣/٧،
كُلُّهَا بِرَوَايَةٍ (حِينَ تُكَالُ) خ.

(٣) اللِّسَانُ، وَتَكْمَلَةُ الزُّبَيْدِيِّ.

يُوسُفَ الْفَهْرِيُّ اللَّبْلِيُّ الْمُقْرِي التَّحَوِي
 اللُّغَوِيُّ، أَحَدُ مَشَاهِيرِ أَصْحَابِ
 السَّلَوِيِّينَ، وَرَوَى عَنْهُ الْوَادِيَّيَّ وَأَبُو
 حَيَّانَ وَابْنُ رَشِيدٍ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٦٢٣،
 وَمَاتَ بِتُونَسَ سَنَةَ ٦٩١، وَمِنْ مَوْلَفَاتِهِ
 شَرْحُ فَصِيحِ ثَعْلَبٍ، وَشَرْحُ أَدَبِ
 الْكَاتِبِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ، وَالْبُغْيَةَ فِي اللُّغَةِ،
 وَهَذِهِ عِنْدِي^(١)، وَلَهُ كِتَابٌ فِي
 التَّصْرِيفِ ضَاهِي بِهِ الْمُتَمِّعُ، تَرَجَّمَهُ
 غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ.

[ل ع ل]*

(لَعَلَّ) بِتَشْدِيدِ اللَّامِ، (وَلَعَلَّ)
 بِتَخْفِيفِهَا: (كَلِمَةٌ طَمَعُ وَإِشْفَاقٍ، كَعَلَّ)
 بِغَيْرِ لَامٍ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: لَعَلَّ:
 كَلِمَةٌ شَكٌّ، وَاللَّامُ فِي أَوَّلِهَا زَائِدَةٌ،
 قَالَ قَيْسُ بْنُ الْمُلَوِّحِ:
 يَقُولُ أَنَاسٌ عَلَّ مَجْنُونٌ عَامِرٍ
 يَرُومُ سُلُوءًا، قُلْتُ أَنَّى لِمَا بِيَأْ؟^(٢)
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِنَافِعِ بْنِ سَعْدِ
 الْغَنَوِيِّ:

وَتَابِتُ بْنُ مَنْصُورِ الْكَيْلِيِّ الْحَافِظُ،
 بِالْكَسْرِ، عَنْ مَالِكِ الْبَانِيَّيْنِ، مَاتَ
 سَنَةَ ٥٣٨^(١).

وَبَنُو الْكَيْالِ: جَمَاعَةٌ بِالشَّامِ، مِنْهُمْ
 شَيْخُنَا السَّيِّدُ شُعَيْبُ بْنُ عُمَرَ بْنِ
 إِسْمَاعِيلَ الْأَوْلِيِّ الشَّافِعِيِّ الْمُحَدِّثُ
 الصُّوفِيُّ، مَاتَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ سَنَةَ
 ١١٧١.

(فصل اللام) مع اللام

[ل ت ل]^(٢)

(لَثَلَةٌ) أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَالصَّاعِقَانِي،
 وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ (ع)، وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهُ
 بِالْمَثَلَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ل ب ل]

لَبَلَةٌ بِالْمُوَحَّدَةِ السَّاكِنَةِ، وَهِيَ
 كُورَةٌ^(٣) عَظِيمَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْهَا أَبُو
 جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ

(١) فِي التَّبصِيرِ ١٢٣٠ وَفَاتِهِ سَنَةَ ٥٢٨ هـ، وَمِثْلُهُ فِي
 الْمَشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ ٥٥٧.

(٢) حَقَّ هَذِهِ الْمَادَّةُ أَنْ تَأْتِيَ بَعْدَ مَادَّةِ (لِبَل) الَّتِي
 تَلِيهَا.

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «قِصَّةُ كُورَةَ».

(١) اسْمُهَا بِالْكَامِلِ «بُغْيَةُ الْأَمَالِ فِي مَعْرِفَةِ مُسْتَقْبَلِ
 الْأَفْعَالِ».

(٢) دِيْوَانُهُ ٢٠٦، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ.

وَلَأَنِّي، وَلَاأَنِّي، وَأَنِّي، وَأَنِّي،
وَرَعْنِي، وَرَعْنِي، فَهَذِهِ ثَمَانِيَةٌ
وَعِشْرُونَ لُغَةً، قَالَ شَيْخُنَا: وَفِيهِ
تَطْوِيلٌ مِنْ غَيْرِ كَبِيرٍ فَائِدَةٌ، وَكَانَ يَكْفِي
أَنْ يَقُولَ: بِنُونِ الْوِقَايَةِ وَدُونِهَا،
وَأَحْكَامُ لَعَلَّ، وَلُغَاتُهَا مَشْرُوحَةٌ فِي
الْمُعْنِي، وَالتَّسْهِيلِ، وَشُرُوحِهِمَا.
قُلْتُ: وَشَاهِدُ «لَأَنِّي» بِمَعْنَى لَعَلَّنِي:
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

عُوجًا عَلَى الطَّلَلِ الْمَحِيلِ لِأَنَّ
تَبْكِي الدِّيَارِ كَمَا بَكَى ابْنُ خِدَامٍ^(١)
أَي لَعَلْنَا، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ:

أَرِينِي جَوَادًا مَاتَ هُزْلًا لِأَنِّي
أَرَى مَا تَرِينَ أَوْ بَخِيلًا مُكْرَمًا^(٢)
وَشَاهِدُ «أَنَّ» بِمَعْنَى «عَلَّ» قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ
لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٣).

(١) ديوانه ١١٤ (ط. دار المعارف)، واللسان
(خدم).

(٢) البيت لحاتم الطائي وهو في ديوانه (تحقيق
عادل سليمان جمال) ٢٣٠ وهو على قافية
الدال، والرواية:

«... لعلني أرى ما ترين أو بخيلاً مخلصاً»
ورواه صاحب اللسان في (علل) على قافية
الدال، وفي (خدم) على قافية الميم.

(٣) سورة الأنعام، الآية ١٠٩.

وَلَسْتُ بِلَوَامٍ عَلَى الْأَمْرِ بَعْدَمَا
يَفُوتُ، وَلَكِنْ عَلَّ أَنْ أَتَقَدَّمَ^(١)

وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ لَعَلَّ،
وَجَاءَتْ فِي الْقُرْآنِ بِمَعْنَى «كَيْ»، وَفِي
حَدِيثِ حَاطِبٍ: «وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهُ
قَدْ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ»^(٢)، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: ظَنَّ بَعْضُهُمْ أَنَّ مَعْنَى لَعَلَّ هُنَا
مِنْ جِهَةِ الظَّنِّ وَالْحُسْبَانِ، قَالَ: وَلَيْسَ
كَذَلِكَ وَإِنَّمَا هِيَ بِمَعْنَى «عَسَى»،
وَعَسَى وَلَعَلَّ مِنَ اللَّهِ تَحْقِيقٌ، (و) فِيهِ
لُغَاتٌ (عَنَّ، وَعَنَّ، وَأَنَّ، وَلَأَنَّ،
وَلَوَنَّ، وَرَعَلَّ، وَلَعَنَّ، وَلَعَنَّ،
وَرَعَنَّ، وَيُقَالُ: عَلِّيْ أَفْعَلُ، وَعَلَّنِي)
أَفْعَلُ، (وَلَعَلِّي) أَفْعَلُ، (وَلَعَلَّنِي)
أَفْعَلُ، (وَلَعَنِّي)^(٣)، وَلَعَنَّنِي،
وَلَعَنِّي^(٣)، وَلَعَنَّنِي، وَلَوَّنِي، وَلَوَّنِي،

(١) اللسان، قلت: وهو مع بيت آخر منسوبان لنافع
بن سعد الطائي في شرح حماسة أبي تمام
للمرزوقي ١١٦٢ (خ).

(٢) تمامه كما في اللسان والنهاية «فقال لهم:
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم».

(٣) وعلى هاتين اللغتين أنشد ابن السكيت في القلب
والإبدال (الكثر اللغوي ٥ و٢٣) بيت الفرزدق:

هل أنتم عائجون بنا لَعْنَا
نرى العَرَصَاتِ أَوْ أَثَرَ الْخِيَامِ
بالعين مهملة ومعجمة.

[ل م ل] *

(اللِّمَالُ، كَسَحَابٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَقَالَ أَبُو
رِيَاشٍ: هُوَ (الْكُحْلُ)، وَأَنْشَدَ:
لَهَا زَفَرَاتٌ مِنْ بَوَادِرِ عَيْبَرَةٍ
يَسُوقُ اللَّمَالَ الْمَعْدِنِيَّ أَنْسِجَالَهَا^(١)
(وَيُضَمُّ)، وَهَكَذَا رَوَاهُ كُرَاعٌ.

قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْكَافِ اللَّمَّاكُ،
بِالضَّمِّ: الْجِلَاءُ يُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ، عَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَضَبَطَهُ ابْنُ عَبَّادٍ
ككِتَابٍ، وَلَا أَرَى اللَّمَالَ بِلَامَيْنِ إِلَّا
مُحَرَّفًا عَنِ اللَّمَّاكِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَتَلَمَّلَ بِفَمِهِ) مِثْلُ (تَلَمَّظَ)، قَالَ
كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

وَتَكُونُ شَكْوَاهَا إِذَا هِيَ أَنْجَدَتْ

بَعْدَ الْكَلَالِ تَلَمَّلٌ وَصَرِيفٌ^(٢)

[ل و ل]

(اللُّوْلَاءُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ

(١) اللسان.

(٢) فِي دِيْوَانِهِ ١١٨ «تَلَمَّكَ وَصَرِيفٌ» وَالتَّلْمَكُ:
التَّلْمِظُ أَيْضًا، وَحَكَى السَّكْرِيُّ فِي شَرْحِهِ
رَوَايَتَيْنِ أُخْرَيْنِ هُمَا: «تَأَنَّ» وَ«تَأَوَّهَ»، وَهُوَ فِي
اللسان.

اللسان، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: هُوَ
(الضَّرُّ^(١) وَالشُّدَّةُ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَلَالٌ: جَدُّ وَالِدِ) أَبِي بَكْرٍ (أَحْمَدُ
ابْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَجِ
ابْنِ لَالِ الْهَمْدَانِيِّ (الْفَقِيهِ) الْمُحَدِّثِ،
(وَمَعْنَاهُ بِالْفَارِسِيَّةِ: الْأَخْرَسُ)، سَمِعَ
مِنْ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ قَانِعٍ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
كَذَا فِي طَبَقَاتِ الْخَيْضَرِيِّ.

[ل ي ل] *

(اللَّيْلُ): ضِدُّ النَّهَارِ مَعْرُوفٌ،
(وَاللَّيْلَةُ) أَضْلُهُ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ،
وَأَنْشَدَ:

* فِي كُلِّ يَوْمٍ مَا وَكُلُّ لَيْلَةٍ *
* حَتَّى يَقُولَ كُلُّ رَاءٍ إِذْ رَأَهُ *
* يَا وَيْحَهُ مِنْ جَمَلٍ مَا أَشْقَاهُ^(٢) *

وَحَدَّثَهُ (مِنْ مَغْرِبِ الشَّمْسِ إِلَى
طُلُوعِ الْفَجْرِ الصَّادِقِ، أَوْ) إِلَى طُلُوعِ

(١) لَفْظُ الْقَامُوسِ بِتَقْدِيمِ الشُّدَّةِ عَلَى الضَّرِّ، وَفَسَّرَهَا
ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمْهُرَةِ ١٨٧/١ «بِالشُّدَّةِ
وَالْبُؤْسِ».(٢) اللسان ومادة (رأى) من إنشاد ابن جني. قلت:
نسب المصنف هذا الرجز في مادة (دلم) إلى
دلم أبي زُغَيْبٍ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ (دَلَمَ)، وَهُوَ
مِنْ شَوَاهِدِ النَّحَاةِ، انظُرِ الْخِصَائِلَ ٢٦٧/١،
١٥١/٣، وَشَرَحَ شَوَاهِدَ الشَّافِيَةِ ١٠٢. (خ).

(السَّمْسِ)، وَتَصْغِيرُهُ^(١) لَيْلَةٌ أُخْرَجُوا
 الْيَاءَ الْأَخِيرَةَ مِنْ مَخْرَجِهَا فِي اللَّيَالِي،
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ: لَيْلَةٌ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ
 لَيْلِيَّةً، وَلِذَلِكَ صُغِّرَتْ لَيْلِيَّةً^(٢)،
 وَمِثْلُهَا الْكَيْكَةُ لِلْبَيْضَةِ، كَانَتْ فِي
 الْأَصْلِ كَيْكِيَّةً، وَجَمَعَهَا الْكَيْكِي،
 (ج: لِيَالٍ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، تَوَهَّمُوا
 وَاحِدَتَهُ لَيْلَاهُ، وَنَظِيرُهُ مَلَامِحُ وَنَحْوُهَا
 مِمَّا حَكَاهُ سَبْيَوِيهِ، وَقَدْ شَدَّ التَّحْقِيرُ
 كَمَا شَدَّ التَّكْسِيرُ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ:
 وَكَأَنَّ الْوَاحِدَ لَيْلَاةً فِي الْأَصْلِ، يَدُلُّ
 عَلَى ذَلِكَ جَمْعُهُمْ إِيَّاهَا اللَّيَالِي،
 وَتَصْغِيرُهُمْ إِيَّاهَا لَيْلَةٌ، (و) حَكَى
 الْكِسَائِيُّ (لِيَائِلٌ) وَهُوَ شَادُّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
 بَرِّي لِلْكَمَيْتِ:
 جَمَعْتِكَ وَالْبَدْرَ ابْنَ عَائِشَةَ الَّذِي
 أَضَاءَتْ بِهِ مُسْحَنِكَاثُ اللَّيَائِلِ^(٣)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَتَصْغِيرُهُ لَيْلَةٌ هَكَذَا فِي حَطِّهِ، وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ: وَتَصْغِيرُ لَيْلَةٌ لَيْلِيَّةً أَمْ» وَانظُرْ (كَيْكِ).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَيْلَةٌ» وَمِثْلُهُ فِي اللَّسَانِ عَنْهُ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمَلَةِ، وَانظُرْ مَا تَقْدَمُ فِي (كَيْكِ).

(٣) اللَّسَانِ، وَانظُرْ تَهْذِيبَ الْأَلْفَاظِ ٣٩٧ وَابْنُ عَائِشَةَ هُوَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، أُمُّهُ عَائِشَةُ بِنْتُ عَتَبَةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: اللَّيْلُ وَاحِدٌ بِمَعْنَى
 جَمْعٍ، وَوَاحِدُهُ لَيْلَةٌ، مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ،
 وَقَدْ جُمِعَ عَلَى لِيَالٍ فزَادُوا فِيهَا الْيَاءَ
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَنَظِيرُهُ أَهْلٌ وَأَهَالٍ،
 وَيُقَالُ: كَأَنَّ الْأَصْلَ فِيهَا لَيْلَاةٌ فَحُذِفَتْ.

(وَلَيْلَةٌ لَيْلَاةٌ)، بِالْمَدِّ (وَتُقْصَرُ:
 طَوِيلَةٌ شَدِيدَةٌ) صَعْبَةٌ، (أَوْ هِيَ أَشَدُّ
 لِيَالِي الشَّهْرِ ظُلْمَةً)، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ
 لَيْلَى، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

كَمْ لَيْلَةٌ لَيْلَاةٌ مُلْبِسَةٌ الدُّجَى
 أَفَقَ السَّمَاءِ سَرِيَتْ غَيْرَ مُهَيَّبِ^(١)
 (أَوْ اللَّيْلَاةُ: (لَيْلَةٌ ثَلَاثِينَ)،
 وَالذَّهْمَاءُ: لَيْلَةٌ تِسْعٌ وَعِشْرِينَ،
 وَالذَّعْجَاءُ: لَيْلَةٌ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ، قَالَه
 ابْنُ السَّكِّيتِ.

(وَلَيْلٌ أَلِيلٌ وَلاِئِلٌ وَمُلَيْلٌ، كَمُعْظَمٍ
 كَذَلِكَ)؛ أَي شَدِيدُ الظُّلْمَةِ، قَالَ ابْنُ
 سَيِّدِهِ: وَأَظْنُهُمْ أَرَادُوا بِمُلَيْلِ الْكَثْرَةَ،
 كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا لَيْلًا، قَالَ عَمْرُو بْنُ
 شَأْسٍ:

(١) اللَّسَانِ.

وكانَ مَجُودٌ كالجَلاميدِ بَعْدَما

مَضَى نِصْفُ لَيْلٍ بَعْدَ لَيْلٍ مُلَيْلٍ^(١)

وقالَ اللَّيْثُ: تَقُولُ العَرَبُ: هذه

لَيْلَةٌ لَيْلاءٌ: إِذا اشْتَدَّتْ ظِلْمَتُها، وَلَيْلٌ

أَلَيْلٌ، وَأَشَدُّ لِلْكَمَيْتِ:

..... وَلَيْلُهُمُ الأَلَيْلُ

قالَ: وهذا في صَرُورَةِ الشُّعْرِ، وأما

في الكَلامِ فَلَيْلاءٌ^(٢)، قالَ الفرزَدَقُ:

قالُوا وخائِرُهُ يُرَدُّ عَلَينِهِمُ

واللَّيْلُ مُخْتَلِطُ الغِياطِ أَلَيْلٌ^(٣)

(وَأَلأُوا وَأَلَيْلُوا: دَخَلُوا في اللَّيْلِ)،

وقالَ النَّضْرُ: أَلَيْلٌ: صارَ فيه.

(واللَّيْلُ): الذَّكْرُ والأُنْثى جَمِيعاً مِنَ

(الحُبَّارَى، أو فَرَحُها).

(و) كذلك (فَرَحُ الكَرَوانِ)، وَقَوْلُ

الْفَرَزْدَقِ:

والشَّيْبُ يَنْهَضُ في الشَّبَابِ كَأَنَّهُ

لَيْلٌ يَصِيحُ بِجانِبَيْهِ نَهَارٌ^(٤)

(١) اللسان.

(٢) إلى هنا انتهى النص المنسوب لليث، انظر: التهذيب ٤٤٣/١٥، والعين ٣٦٣/٨.

(٣) ديوانه ٧٢٤ برواية: «قالت وخائِرُهُ يَكُرُّ عليهم»، واللسان، وعجزه في الصحاح.

(٤) ديوانه ٤٦٧، وقد تقدم للمصنف في مادة (نهر)، واللسان ومادة (نهر)، والأساس (صيح، نهض).

قِيلَ: عَنى بِاللَّيْلِ فَرَحُ الكَرَوانِ، أو

الحُبَّارَى، وبالنَّهارِ: فَرَحُ القَطا،

فُحِكِي ذلكَ لِيُونُسَ، فقالَ: اللَّيْلُ

لَيْلُكُمْ والنَّهارُ نَهَارُكُمْ هذا، وقالَ

الجَوْهَرِيُّ: وَذَكَرَ قومٌ أَنَّ اللَّيْلَ: وَكَلْدُ

الكَرَوانِ، والنَّهارُ: وَكَلْدُ الحُبَّارَى،

قالَ: وقد جاءَ ذلكَ في بعضِ

الأشعارِ، قالَ: وَذَكَرَ الأَصْمَعِيُّ - في

كتابِ «الْفَرَقِ» -: النَّهارُ، ولم يَذْكَرْ

اللَّيْلَ، قالَ ابنُ بَرِّي: الشُّعْرُ الذي عَناهُ

الجَوْهَرِيُّ بقولِهِ: وقد جاءَ ذلكَ . . .

إلخ، هو قولُ الشاعِرِ:

أَكَلْتُ النَّهارَ بِنِصْفِ النَّهارِ

وَلَيْلاً أَكَلْتُ بِلَيْلٍ بِهيمِ^(١)

(و) اللَّيْلُ: (سَيْفُ عَرَفَجَةَ بنِ سَلامَةَ

الكِنْدِيِّ) كذا في التَّسَخُّ، والصَّوابُ

الْكَلْبِيُّ مِنَ بَنِي زُهَيْرٍ، كما هو نَصُّ

العُبابِ، وفيه يَقُولُ:

أَتَيْكَ سَلَمَى باطِلاً

واللَّيْلُ ذُو العَرَبِيِّنِ كَمِيعِي

إِنَّ لَمْ أَعْجَلْ ضَرْبَةً

تَرُقُصُ بِجَمْعِكُمْ وَجَمِيعِي^(٢)

(١) اللسان.

(٢) العباب.

عامرُ بنُ لُدَيْنٍ^(١) الأشعريُّ إن صحَّ الحديث.

(و) أبو لَيْلَى (الخزاعيُّ)، ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ، وهو مَجْهُولٌ.

(و) أبو لَيْلَى: النَّابِغَةُ (الجَعْدِيَّةُ)، اسْمُهُ قَيْسُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو، يُقَالُ: إِنَّهُ أَشَدَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(و) أبو لَيْلَى: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنُ كَعْبِ ابنِ عَمْرٍو (المازنيُّ)، ماتَ في أوَّلِ خِلافةِ عُثْمَانَ، وهو أَخُو عَبْدِ اللَّهِ.

(و) أبو لَيْلَى (الغفاريُّ)، يُرَوَى عن الحَسَنِ البَصْرِيِّ عَنْهُ حَدِيثٌ كَأَنَّهُ مَوْضُوعٌ: (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

وفاته:

أَبُو لَيْلَى الأَنْصَارِيُّ: وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، لَهُ صُحْبَةٌ، وَاحْتِلَفَ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: بِلَالٌ، وَقِيلَ: بُلَيْلٌ، وَقِيلَ: دَاوُدُ بنُ بِلَالِ بنِ بُلَيْلٍ، وَيُقَالُ: إِنَّ بِلَالَ أَخُوهُ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(١) الضبط من التبصير ١٢٢٨.

(وَأُمُّ لَيْلَى: الخَمْرُ السَّوْدَاءُ)، عن أَبِي حَنيفَةَ، قَالَ ابنُ بَرِّي: وَبِهَا سُمِّيَتِ المَرْأَةُ، وَلَمْ يُقَيِّدْهَا ابنُ الأَعْرَابِيِّ بِلَوْنٍ، قَالَ: (وَلَيْلَى: نَشَوْتُهَا، وَ) هو (بَدءُ سُكْرِهَا).

(و) لَيْلَى مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ، وَفِي الصُّحاحِ: اسْمٌ (امْرَأَةٌ، ج: لِيَالِي)، قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَمْ أَرِ فِي صَوَاحِبِ النُّعَالِ *
* الأَلْبِساتِ البُدْنَ الحَوَالِي *
* شِبْهًا لِلَيْلَى خَيْرَةَ اللَّيَالِي^(١) *

(وَحَرَّةٌ لَيْلَى: بِالْبَادِيَةِ)، وَهِيَ إِحْدَى الحِرَارِ، قَالَ الرَّمَّاحُ بنُ مِيَادَةَ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً
بِحَرَّةِ لَيْلَى حَيْثُ رَبَّتْنِي أَهْلِي^(٢)

(وَابْنُ لَيْلَى المِرْمَانِيُّ) هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَفِي بَعْضِهَا المَزِينِ، وَكُلُّهُ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ المَزِينِيُّ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ ابنُ فَهْدٍ وَالدَّهَبِيُّ، قَالَا: إِسْنَادُ حَدِيثِهِ مَدْنِيٌّ.

(وَأَبُو لَيْلَى الأشعريُّ)، رَوَى عَنْهُ

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) العباب، ومعجم البلدان (حرة ليلي) وبعده أربعة أبيات، والأساس (ربت).

وأبو لَيْلَى: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلِ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ،
وهو الَّذِي رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ حَدِيثَ
الْقَسَامَةِ.

وأبو لَيْلَى الْكِنْدِيُّ مَوْلَاهُمْ، قِيلَ:
اسْمُهُ سَلَمَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَقِيلَ: مُعَاوِيَةُ
ابْنُ سَلَمَةَ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: اسْمُهُ
سَعِيدُ بْنُ أَشْرَفِ بْنِ سِنَانٍ، رَوَى عَنْ
سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ.

وأبو لَيْلَى الْخُرَاسَانِيُّ، رَوَى عَنْهُ
وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، قِيلَ: اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَيْسَرَةَ الْحَارِثِيُّ.

(و) يُقَالُ: (الْبَسَ لَيْلٌ لَيْلًا): إِذَا
(رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا)، كَمَا فِي
الْعُبَابِ^(١).

(وَلَايَتُهُ) مُلَايَلَةٌ وَلِيَالًا: (اسْتَأْجَرْتُهُ
لِللَّيْلَةِ)، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(وَعَامَلَهُ مُلَايَلَةً) مِنَ اللَّيْلِ، (ك) يَاوَمَهُ
(مِثْلُ يَاوَمَةٍ) مِنَ الْيَوْمِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اللَّيْلُ: اللَّيْنُ عَلَى الْبَدَلِ، حَكَاهُ
يَعْقُوبُ^(١).

وَرَجُلٌ لَيْلِيٌّ: يُحِبُّ سُرَى اللَّيْلِ.

وَالِي نِصْفِ النَّهَارِ تَقُولُ: فَعَلْتُ
اللَّيْلَةَ، وَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ قُلْتَ:
فَعَلْتُ الْبَارِحَةَ؛ لِلَّيْلَةِ الَّتِي قَدْ مَضَتْ.

وَيُقَالُ لِلْمُضَعَّفِ وَالْمُحَمَّقِ: أَبُو
لَيْلَى، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ يُكْنَى أَبُو
لَيْلَى، قَالَهُ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشُ.

وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ: يُقَالُ: إِنَّ الْقُرَشِيَّ إِذَا
كَانَ ضَعِيفًا يُقَالُ لَهُ أَبُو لَيْلَى، وَإِنَّمَا
ضَعَّفَ مُعَاوِيَةُ لِأَنَّ وِلَايَتَهُ كَانَتْ ثَلَاثَةَ
أَشْهُرٍ، قَالَ: وَأَمَّا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَيُقَالُ
لَهُ أَبُو لَيْلَى لِأَنَّ لَهُ ابْنَةً يُقَالُ لَهَا لَيْلَى.

وَيُقَالُ: أَبُو لَيْلَى: كُنْيَةُ الذَّكْرِ، قَالَ
نَوْفَلُ بْنُ صَمْرَةَ الضَّمْرِيُّ:

إِذَا مَا لَيْلَى اذْجَوْجَى رَمَانِي

أَبُو لَيْلَى بِمُخْزِيَةٍ وَعَارٍ^(٢)

وَلَيْلٌ، وَلَيْلَى: مَوْضِعَانِ فِي قَوْلِ
التَّابِعَةِ:

(١) انظر: القلب والإبدال ٩.

(٢) اللسان، وتكملة الزبيدي.

(١) وهو في التكملة أيضا.

الأعرابي: أي (لم يستعد له ولم يشعر به)، وقال يعقوب: ما تهياً له.

(والمألة: الروضة).

(و) أيضاً: (الرحى، ج: مثال)، بالكسر.

وأما مؤالة - اسم رجل فيمن جعله من هذا الباب، وهو عند سيويته مفعول - [ف] شاذ، وتعليقه مذكور في موضعه.

[] ومما يستدرك عليه:

المثمل، كمشمعل: الطويل المتصب من الرجال.

والمأل: الملجأ، قاله الليث.

[م ت ل]*

(متله) مثلاً أهمله الجوهري، وقال ابن دريد^(١): أي (زغزعه وحركه)، وكذلك ملته ملتا.

[م ث ل]*

(المثل، بالكسر والتخريك، وكأمير: الشبه)، يقال: هذا مثله ومثله، كما يقال: شبهه وشبهه.

(١) الجمهرة ٢/٢٩.

اضطرك الحزن من ليلى إلى برد
تختره معقلاً عن جش أغيار^(١)

وأبو الليل: كنية عطف بن يوسف
ابن مطاعين الحسني، جد اللؤلؤ
بالحجاز.

(فصل الميم مع اللام)

[م أ ل]*

(المأل)، بالفتح (و) المئل،
(ككتف) أهمله الجوهري
والصاغاني^(٢)، وفي اللسان: هو
الرجل السمين التار (الضخم، وهي
بهاء) مالة ومئلة.

(وقد مأل، كمنع) إذا تملاً، (و) في
التهديب: مئل، مثل (علم) وكرم،
(مؤولة)، بالضم (ومالة) كسحابية،
(و) يقال: (جاء) ه (أمر ما مأل له
مألاً، وما مأل ماله) الأخيرة عن ابن

(١) في اللسان «ما اضطرك الحرز»، وقد تقدم في أكثر من موضع، وانظره في (جشش)، وفي معجم البلدان (برد، جش أغيار، ليلي) ونسبه ياقوت إلى بدر بن حزان الفزاري يخاطب النابغة، وتكملة الزبيدي، ونسبه للنابغة، وليس في ديوانه.

(٢) لم يهمله الصاغاني بل ذكره في التكملة في موضعه هنا ونقله عن ابن الأعرابي.

الْبَصِيرُ»^(١) أَرَادَ لَيْسَ مِثْلَهُ، لَا يَكُونُ إِلَّا ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ يَقُلْ هَذَا أَثَبَتَ لَهُ مِثْلًا، تَعَالَى اللَّهُ عَنِ ذَلِكَ، وَنَظِيرُهُ مَا أَتَشَدَّ سَبِيؤِيهِ:

* لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقَقِ^(٢) *
(ج: أمثال).

(وقولهم:) فُلَانٌ (مُسْتَرَادٌ لِمِثْلِهِ)،
وَفُلَانَةٌ مُسْتَرَادَةٌ لِمِثْلِهَا: (أَي مِثْلُهُ
يُطَلَّبُ وَيُشْحَ عَلَيْهِ)، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ
مُسْتَرَادٌ مِثْلُهُ أَوْ مِثْلُهَا، وَاللَّامُ زَائِدَةٌ.

(وَالْمَثَلُ، مُحَرَّرَكَةٌ: الْحُجَّةُ، وَ)
أَيْضًا: (الْحَدِيثُ) نَفْسُهُ، وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ: ﴿وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾^(٣) جَاءَ
فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ قَوْلُ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»،
وَتَأْوِيلُهُ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِالتَّوْحِيدِ وَنَفَى كُلَّ
إِلَهٍ سِوَاهُ، وَهِيَ الْأَمْثَالُ.

(وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ تَمَثِيلًا وَامْتِثْلًا وَتَمَثْلَهُ وَ)
تَمَثَّلَ (بِهِ)، قَالَ جَرِيرٌ:

(١) سورة الشورى، الآية ١١، وفي مطبوع التاج
«السميع العليم».

(٢) الرجز لروبة في ديوانه ١٠٦، واللسان، ومادة
(كوف، مقق)، وتقدم في (كوف، زهق،
لحق، مقق).

(٣) سورة النحل، الآية ٦٠.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْفَرْقُ بَيْنَ الْمُمَائِلَةِ
وَالْمُسَاوَاةِ أَنَّ الْمُسَاوَاةَ تَكُونُ بَيْنَ
الْمُخْتَلِفَيْنِ فِي الْجِنْسِ وَالْمُتَّفِقَيْنِ؛ لِأَنَّ
التَّسَاوِيَّ هُوَ التَّكَافُؤُ فِي الْمِقْدَارِ لَا يَزِيدُ
وَلَا يَنْقُصُ، وَأَمَّا الْمُمَائِلَةُ فَلَا تَكُونُ إِلَّا
فِي الْمُتَّفِقَيْنِ، تَقُولُ: نَحْوُهُ كَنَحْوِهِ
وَفِقْهُهُ كَفِقْهُهُ وَلَوْنُهُ كَلَوْنِهِ وَطَعْمُهُ
كَطَعْمِهِ، فَإِذَا قِيلَ: هُوَ مِثْلُهُ، عَلِيَ
الإِطْلَاقِ، فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَسُدُّ مَسَدَهُ، وَإِذَا
قِيلَ: هُوَ مِثْلُهُ فِي كَذَا، فَهُوَ مُسَاوٍ لَهُ
فِي جِهَةٍ دُونَ جِهَةٍ. انْتَهَى.

وَقَرَأْتُ فِي الرِّسَالَةِ الْبَعْدَانِيَّةِ لِلْحَاكِمِ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيِّ - وَهِيَ عِنْدِي
- مَا نَصَّهُ: أَنَّ مِمَّا يَلْزَمُ الْحَدِيثِيَّ مِنَ
الضَّبْطِ وَالِإِثْقَانِ إِذَا ذَكَرَ حَدِيثًا وَسَاقَ
الْمَثَنَ ثُمَّ أَعْقَبَهُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَ
أَنْ يَقُولَ: مِثْلُهُ أَوْ نَحْوُهُ، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ
لَهُ أَنْ يَقُولَ: مِثْلُهُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَقِفَ عَلَى
الْمَثْنَيْنِ وَالْحَدِيثِ جَمِيعًا، فَيَعْلَمَ أَنَّهُمَا
عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ، فَإِذَا لَمْ يُمَيِّزْ ذَلِكَ حَلَّ
لَهُ أَنْ يَقُولَ: نَحْوُهُ، فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ نَحْوَهُ
فَقَدْ بَيَّنَّ أَنَّهُ مِثْلٌ مَعَانِيهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ

والتَّغْلِبِي إِذَا تَنَحَّحَ لِلْقِرَى

حَكَ اسْتَهُ وَتَمَثَّلَ الْأَمْثَالَ^(١)

على أَنَّ هَذَا قَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ
تَمَثَّلَ بِالْأَمْثَالِ، ثُمَّ حَذَفَ وَأَوْصَلَ.

(و) المَثَلُ أَيضًا: (الصِّفَةُ)، كما في
الصُّحاحِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (ومنه) قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ
الْمُتَّقُونَ﴾^(٢)، قَالَ اللَّيْثُ: مَثَلُهَا هُوَ
الْخَبْرُ عَنْهَا، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: مَعْنَاهُ
صِفَةُ الْجَنَّةِ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي خَلِيفَةَ:
سَمِعْتُ مُقَاتِلًا صَاحِبَ التَّفْسِيرِ يَسْأَلُ أَبَا
عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ عَنِ هَذِهِ الْآيَةِ فَقَالَ مَا
مَثَلُهَا؟ فَقَالَ: ﴿فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ
أَسِينٍ﴾^(٣) قَالَ: مَا مَثَلُهَا؟ فَسَكَتَ
أَبُو عَمْرٍو، قَالَ: فَسَأَلْتُ يُونُسَ عَنْهَا
فَقَالَ: مَثَلُهَا: صِفَتُهَا، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
سَلَامٍ: وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿ذَلِكَ مَثَلُهُمْ
فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ﴾^(١) أَي
صِفَتُهُمْ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَنَحْوُ ذَلِكَ
رُويَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَمَّا جَوَابُ أَبِي

(١) ديوانه (ط دار المعارف) ٥٢، واللسان.

(٢) سورة محمد، الآية ١٥.

(٣) سورة الفتح، الآية ٢٩.

عَمْرٍو لِمُقَاتِلٍ حِينَ سَأَلَهُ مَا مَثَلُهَا فَقَالَ:
﴿فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ أَسِينٍ﴾ ثُمَّ تَكَرَّرَهُ
السُّؤَالُ: مَا مَثَلُهَا؟ وَسَكَتُ أَبِي عَمْرٍو
عَنْهُ فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو أَجَابَهُ جَوَابًا مُفْتَعًا،
وَلَمَّا رَأَى تَبَوُّةَ فَهَمُّ مُقَاتِلٍ سَكَتَ عَنْهُ لِمَا
وَقَفَ مِنْ غِلْظِ فَهْمِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ قَوْلَهُ
تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ﴾ تَفْسِيرٌ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾^(١) وَصَفَ تِلْكَ الْجَنَّاتِ
فَقَالَ: مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَصَفْتُهَا، وَذَلِكَ
مِثْلُ قَوْلِهِ: ﴿مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي
الْإِنْجِيلِ﴾ أَي ذَلِكَ صِفَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ فِي
التَّوْرَةِ، ثُمَّ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ صِفَتَهُمْ فِي
الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَلِلنَّحْوِيِّينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ
الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ﴾ قَوْلٌ آخَرٌ، قَالَهُ
مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُبَرِّدُ فِي كِتَابِ
الْمُقْتَضَبِ، قَالَ: التَّقْدِيرُ: فِيمَا يُثَلَّى
عَلَيْكُمْ مِثْلُ الْجَنَّةِ، ثُمَّ: فِيهَا، وَفِيهَا،
قَالَ: وَمَنْ قَالَ: إِنَّ مَعْنَاهُ صِفَةُ الْجَنَّةِ فَقَدْ

(١) سورة محمد، الآية ١٢.

(و) قال أبو زيد: المِثَالُ: (القِصَاصُ)، وهو اسمٌ من أمثله إِمثالاً، كالقِصاصِ اسمٌ من أقصه إقصاصاً.

(و) المِثَالُ: (صفةُ الشَّيءِ).

(و) أَيضاً: (الفِرَاشُ)، ومنه حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي نَهَيْكٍ: «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَعِنْدَهُ مِثَالٌ رَثٌّ» أي: فِرَاشٌ خَلَقَ. وفي حَدِيثِ آخَرَ: «فَاشْتَرَى لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِثَالَيْنِ»، قال جَرِيرٌ: قلتُ لِلْمُغِيرَةِ مامِثالانِ؟ قال: نَمَطانِ، والنَّمَطُ: ما يُفْتَرَسُ مِنْ مَفارِشِ الصُّوفِ الْمُلوَنَةِ، قال الأَعشى:

بِكُلِّ طُوالِ السَّاعِدَيْنِ كَأَمَّا

يَرى بِسُرَى اللَّيْلِ المِثالِ المُمَهَّدَا^(١)

(ج: أمثلةٌ ومُثلٌ)، بضمِّتين، وإن شئتُ خَفَّفتُ.

(وتمثالُ العليلُ: قاربُ البرءِ) فَصارَ

(١) الصبح المنير ٢٣٩ فيما ينسب إلى الأَعشى، واللسان، والتهديب ٩٨/١٥. قلت: ونسبه أبو عبيد في غريب الحديث ١٧٢/٢ إلى الكميت. (خ).

أَخْطأ، لأنَّ مَثَلٌ لا يُوضَعُ في مَوْضِعِ صِفَةٍ، إِنما يُقالُ: صِفَةُ زَيْدٍ أَنَّهُ ظَرِيفٌ، وَأَنَّهُ عاقِلٌ، ويُقالُ: مَثَلُ زَيْدٍ مَثَلُ فلانِ، إِنما المَثَلُ ما أُخوِذَ مِنَ المِثالِ، والجَدْوِ، والصفَةِ تَحْلِيَّةٌ ونَعْتٌ، انْتَهَى.

قلت: ومِثْلُ ذلك لأبي عَلِيٍّ الفارِسيِّ فَإِنَّهُ قالَ: تَفْسِيرُ المَثَلِ بالصفَةِ غَيْرُ مَعْرُوفٍ في كَلامِ العَرَبِ، إِنما مَعنَاهُ التَّمثِيلُ، قالَ شَيْخُنَا: وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ إِطلاقُهُ عَلَیْها مِنْ قَبيلِ المَجازِ لِعَلاقَةِ العَرابَةِ.

(وامتثلَ عندهم مثلاً حسناً)، وكذا: امتثلهم مثلاً حسناً.

(وتمثَّلَ): أي (أَنشَدَ بَيْتاً، ثُمَّ آخَرَ، ثُمَّ آخَرَ، وهي الأمثلةُ)، بالضمِّ.

(وتمثَّلَ بالشَّيءِ: ضَرَبَهُ مَثَلاً)، يُقالُ: هذا البَيْتُ مِثَلٌ يَمَثَلُهُ، وَيَمَثَلُ بِهِ.

(والمِثالُ)، بالكسْرِ: (المِقدارُ)، وهو مِنَ الشُّبهِ والمِثْلِ ما جُعِلَ مِثالاً، أي مِقداراً لغيره يُحَدَى عَلَيْهِ، والجمعُ أَمِثَلَةٌ ومُثُلٌ، ومنه أَمِثَلَةُ الأَفْعالِ والأَسْماءِ في بابِ التَّضْرِيفِ.

الأخفش، وقوله تعالى: ﴿وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى﴾^(١) أي بجماعتكم الأفضلين.

وقيل: (الطريقة المثلى): التي هي (الأشبه بالحق).

(و) قوله تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ (أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً)﴾^(٢) معناه: (أعدلهم وأشبههم بالحق، أو أعلمهم عند نفسه بما يقول)، قاله الزجاج.

(و) المثل، (كأمير: الفاضل)، وإذا قيل: من أمثلكم؟ قلت: كلنا مثل، حكاة ثعلب، وإذا قيل: من أفضلكم؟ قلت: [كلنا]^(٣) فاضل، أي أنك لا تقول: كلنا فضيل كما تقول: كلنا مثل.

(والمثال، بالفتح: التمثيل)، وهو مصدرٌ مثلت تمثيلاً وتمثالاً، وذكر الفتح مستدرِك؛ إذ قوله فيما بعد: (وبالكسر الصورة) يُغني عنه، وهي الشيء المصنوع مُشَبَّهاً بخلقٍ من خلق

(١) سورة طه، الآية ٦٣.

(٢) سورة طه، الآية ١٠٤.

(٣) قلت: هذه زيادة يقتضها السياق (خ).

أشبه بالصحيح من العليل المنهوك، وقيل: هو من المثل وهو الانتصاب، كأنه هم بالتهوض والانتصاب، وفي الصحاح: تماثل من علته: أي أقبل.

(والمثل: الأفضل)، يُقال: هو أمثل قومه: أي أفضلهم، وقال أبو إسحاق: الأمثل: ذو العقل الذي يستحق أن يقال هو أمثل بني فلان، وفي الحديث: «أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل»، أي الأشرف فالأشرف، والأعلى فالأعلى في الرتبة والمنزلة.

وفي حديث التراويح: «لكان أمثل»، أي أولى وأصوب، (ج: أمائل).

وقال الجوهري: فلان أمثل بني فلان: أي أدناهم للخير، وهؤلاء أمائل القوم: أي خيارهم.

(والمثالة: الفضل، وقد مثل ككرم) مثالة، أي صار فاضلاً، ويُقال: هو من ذوي مثالتهم.

(و) المثلى: تأنيث الأمثل، كالمضوى تأنيث الأقصى، قاله

(و) يُقَالُ: (امْتَثَلَ) مِثَالَ فُلَانٍ: إِذَا اخْتَدَى حَذْوَهُ وَسَلَكَ طَرِيقَتَهُ.

وامْتَثَلَ (طَرِيقَتَهُ: تَبِعَهَا فَلَمْ يَعُدْهَا).

وفي الصَّحاحِ: امْتَثَلَ أَمْرُهُ: أَي اخْتَدَاهُ.

(و) امْتَثَلَ (مِنْهُ: اقْتَصَرَ)، قَالَ:

إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ

نَمْتَثِلُ مِنْهُ أَوْ نَدَعُهُ لَكُمْ^(١)

وفي حَدِيثِ سُؤَيْدِ بْنِ مِقْرَانَ: «امْتَثِلْ

مِنْهُ، فَعَفَا» أَي: اقْتَصَرَ مِنْهُ، (كَتَمَّتْ

مِنْهُ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَمَثَلَ) الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ يَمَثُلُ

مُثُولًا: (قَامَ مُتَّصِبًا)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:

«فَمَثَلَ قَائِمًا»، (كَمَثَلَ، بِالضَّمِّ) أَي مِنْ

حَدِّ كَرَمٍ، (مُثُولًا) بِالضَّمِّ، فَهُوَ مَائِلٌ.

(و) مَثَلَ: أَي (لَطَأَ بِالْأَرْضِ)، وَهُوَ

(ضِدُّ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ

لِزُهَيْرٍ:

تَحَمَّلَ مِنْهَا أَهْلُهَا وَحَلَّتْ لَهَا

رُسُومٌ فَمِنْهَا مُسْتَبِينٌ وَمَائِلٌ^(٢)

اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَصْلُهُ مِنْ مَثَلْتُ الشَّيْءَ

بِالشَّيْءِ: إِذَا قَدَّرْتَهُ عَلَى قَدْرِهِ، وَالْجَمْعُ

التَّمَائِيلُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا هَذِهِ

التَّمَائِيلُ﴾^(١) أَي الْأَصْنَامُ، وَقَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿مَنْ مَحَارِبَ وَتَمَائِيلَ﴾^(٢) هِيَ

صُورُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَكَانَ

التَّمْيِيلُ مُبَاحًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

(و) التَّمَثَالُ: (سَيْفُ الْأَشْعَثِ بْنِ

قَيْسِ الْكِنْدِيِّ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،

وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ:

* قَتَلْتُ وَثْرِي مَعًا وَسِنْجَالُ *

* فَقَدْ تَوَافَتْ حِمَمٌ وَأَجَالُ *

* وَفِي يَمِينِي مَشْرِفِي قِصَالُ *

* أَسْمَاؤُهُ الْمَلِكِ الْيَمَانِيِّ تِمَثَالُ^(٣) *

(وَمَثَلُهُ لَهُ تَمَثِيلًا: صَوَّرَهُ لَهُ) بِكِتَابَةِ

أَوْ غَيْرِهَا (حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ).

(وَامْتَثَلَهُ هُوَ): أَي (تَصَوَّرَهُ)، فَهُوَ

مُطَاوَعٌ لَهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَتَمَثَّلَ

لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾^(٤) أَي تَصَوَّرَ.

(١) سورة الأنبياء، الآية ٥٢.

(٢) سورة سبأ، الآية ١٣.

(٣) العباب.

(٤) سورة مريم، الآية ١٧.

(١) اللسان، والكافي ١١١، والعقد الفريد ٥/٤٩١.

(٢) شرح ديوانه ٢٩٣ والرواية «حلت لها

سنون...»، واللسان، والصحاح.

وقال زهير: أَيْضًا فِي الْمَائِلِ بِمَعْنَى الْمُتَّصِبِ:

يَظَلُّ بِهَا الْجِرْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَائِلًا
عَلَى الْجِذْلِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكَبِّرُ^(١)
(و) مَثَلٌ: (زَالَ عَنِ مَوْضِعِهِ)، قَالَ أَبُو
عَمْرٍو: كَانَ فُلَانٌ عِنْدَنَا ثُمَّ مَثَلٌ: أَي ذَهَبَ.
(و) يُقَالُ: مَثَل (فُلَانًا فُلَانًا وَ) مَثَلَهُ
(بِهِ: شَبَّهَهُ بِهِ) وَسَوَاهُ بِهِ.

(و) مَثَل (فُلَانٌ فُلَانًا: صَارَ مِثْلَهُ)،
أَي يَسُدُّ مَسَدَهُ.

(و) مَثَل (بِفُلَانٍ مَثَلًا، وَمِثْلَةً،
بِالضَّمِّ) وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
(نَكَلَ) تَنكِيلًا بِقَطْعِ أَطْرَافِهِ وَالتَّشْوِيهِ
بِهِ، وَمَثَلٌ بِالْقَيْلِ: جَدَعَ أَنْفَهُ وَأُذُنَهُ، أَوْ
مَذَاكِيرَهُ، أَوْ شَيْئًا مِنْ أَطْرَافِهِ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «مَنْ مَثَلَ بِالشَّعْرِ فَلَيْسَ لَهُ
عِنْدَ اللَّهِ خَلْقٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، أَي حَلَقَهُ
مِنَ الخُدُودِ، أَوْ نَتَفَهَ، أَوْ غَيْرَهُ

(١) اللسان ونسبه إلى زهير كالمصنف، ولم أجده في ديوانه، وفي الأضداد لابن الأنباري ٢٨٨ نسب إلى ذي الرمة وهو في ديوانه (ط عبد القدوس أبو صالح) ٦٣١. قلت: والغلط في نسبه إلى زهير جاء من صاحب اللسان، والمصنف ينقل عنه، غير أن صاحب اللسان نسبه إلى ذي الرمة على الصواب في (حول). خ.

بِالسَّوَادِ، وَرُويَ عَنِ طَاوُسٍ أَنَّهُ قَالَ:
«جَعَلَهُ اللَّهُ طُهْرَةً فَجَعَلَهُ نِكَالًا»، وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ المِثْلَةِ»،
(كَمَثَلٍ تَمَثِيلًا) التَّشْدِيدُ لِلْمُبَالَغَةِ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «نَهَى أَنْ يُمَثَلَ بِالدَّوَابِّ وَأَنْ
تُؤَكَلَ المَمَثُولُ بِهَا»، وَهُوَ أَنْ تُنْصَبَ
فَتُرْمَى أَوْ تُقَطَّعَ أَطْرَافُهَا وَهِيَ حَيَّةٌ.

(وَهِيَ المِثْلَةُ، بِضَمِّ الثَّاءِ
وَسُكُونِهَا)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ،
أَي مَعَ فَتْحِ المِيمِ، وَفِي الصُّحُوحِ
المِثْلَةُ، بِفَتْحِ المِيمِ وَضَمِّ الثَّاءِ:
العُقُوبَةُ، وَزَادَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَالمِثْلَةُ،
بِضَمَّتَيْنِ، وَالمِثْلَةُ، بِالضَّمِّ، فَهِيَ ثَلَاثُ
لُغَاتٍ افْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ مِنْهَا عَلَى
الأُولَى، وَلَمْ أَرَ أَحَدًا ضَبَطَهَا بِسُكُونِ
الثَّاءِ مَعَ الفَتْحِ^(١)، كَمَا هُوَ مُفْتَضَى
عِبَارَتِهِ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ، وَقَوْلُهُ (ج):
مُثُولَاتٌ^(٢) وَمَثَلَاتٌ، هَكَذَا فِي النُّسخِ
وَهُوَ غَلَطٌ؛ وَالصَّحِيحُ أَنَّ مَثَلَاتٍ -

(١) يجوز أن يكون سكون الثاء مع فتح الميم للتخفيف كما نبه عليه الفيروزبادي في البصائر ٤/٤٨٣ في قراءة: «وقد خلت من قبلهم المثلات» قال: بإسكان الثاء على التخفيف نحو عَضِدٌ فِي عَضِدٍ، وَانظُرِ المَحْتَسِبَ ١/٣٥٣ وَمَا بَعْدَهَا.

(٢) قال المصنف في البصائر ٤/٤٨٣: «وجمعه مَثَلَاتٌ وَمَثَلَاتٌ» وَلَمْ يَذْكَرْ غَيْرَهُمَا.

بِضْمِ الثَّاءِ - جَمْعُ مُثْلَةٍ، وَمَنْ قَالَ:
 مُثْلَةٌ - بِضْمَتَيْنِ - قَالَ فِي جَمْعِهِ مُثْلَاتٍ
 بِضْمَتَيْنِ أَيْضًا، وَمَنْ قَالَ مُثْلَةٌ - بِالضَّمِّ
 - قَالَ فِي جَمْعِهِ مُثْلَاتٍ بِالضَّمِّ أَيْضًا،
 وَأَيْضًا مُثْلَاتٌ بِضْمَتَيْنِ، وَأَيْضًا مُثْلَاتٌ
 بِالتَّحْرِيكِ، وَأَمَّا مُثُولَاتُ الَّذِي ذَكَرَهُ
 الْمُصَنِّفُ فَلَمْ أَرَهُ فِي كِتَابِي، فَاعْرِفْ
 ذَلِكَ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ: الضَّمُّ فِي
 الْمَثَلَاتِ عِوَضٌ عَنِ الْحَذْفِ، وَرَدَّ
 ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ، وَقَالَ: هُوَ مِنْ بَابِ شَاءَ
 لَجِبَةً وَشِيَاهُ لَجِبَاتٌ، قَالُوا فِي تَفْسِيرِ
 قَوْلِهِ: ﴿وَقَدْ حَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ
 الْمَثَلَاتُ﴾^(١) أَي وَقَدْ عَلِمُوا مَا نَزَلَ مِنْ
 عُقُوبَتِنَا بِالْأَمَمِ الْخَالِيَةِ فَلَمْ يَتَعَبَّرُوا
 بِهِمْ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَي وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ
 الْعَذَابِ مَا فِيهِ مُثْلَةٌ وَنَكَالٌ لَهُمْ لَوْ
 اتَّعَظُوا، وَكَأَنَّ الْمَثَلَ مَاخُودٌ مِنْ
 الْمَثَلِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا شَنَّ فِي عُقُوبَتِهِ جَعَلَهُ
 مَثَلًا وَعَلَمًا، وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ ابْنِ
 الْيَزِيدِيِّ، أَنَّ الْمُرَادَ بِالْمَثَلَاتِ هُنَا
 الْأَمْثَالُ وَالْأَشْبَاهُ. وَفِي كِتَابِ
 الْمُحْتَسَبِ^(٢) لابن جني: قِرَاءَةُ عَيْسَى

(١) سورة الرعد، الآية ٦.

(٢) المحتسب ١/٣٥٣ و٣٥٤.

الشَّقْفِيِّ وَطَلْحَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ:
 ﴿الْمَثَلَاتُ﴾، وَقَرَأَ: ﴿الْمَثَلَاتُ﴾
 يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ، وَقِرَاءَةُ النَّاسِ:
 ﴿الْمَثَلَاتُ﴾ رَوَيْنَاهُ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ،
 قَالَ: رَوَى زَائِدَةٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ
 يَحْيَى: ﴿الْمَثَلَاتُ﴾ بِالْفَتْحِ
 وَالْإِسْكَانِ، قَالَ: وَقَالَ زَائِدَةٌ: رُبَّمَا
 نَقَلَ سُلَيْمَانُ - يَعْنِي الْأَعْمَشَ - يَقُولُ
 ﴿الْمَثَلَاتُ﴾، وَأَصْلُ هَذَا كُلُّهُ
 الْمَثَلَاتُ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّ الثَّاءِ. فَأَمَّا
 مَنْ قَرَأَ: ﴿الْمَثَلَاتُ﴾ فَعَلَى أَصْلِهِ
 كَالسَّمَرَاتِ جَمْعُ سَمْرَةٍ. وَمَنْ قَالَ:
 ﴿الْمَثَلَاتُ﴾ بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الثَّاءِ
 [احْتَمَلَ عِنْدَنَا أَمْرَيْنِ]^(١): إِمَّا أَنَّهُ أَرَادَ
 الْمَثَلَاتُ، ثُمَّ آثَرَ إِسْكَانَ الثَّاءِ اسْتِثْقَالًا
 لِلضَّمَّةِ فَعَعَلَ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ نَقَلَ الضَّمَّةَ
 إِلَى الْمِيمِ، فَقَالَ: الْمَثَلَاتُ، أَوْ أَنَّهُ
 خَفَّفَ فِي الْوَاحِدِ فَصَارَتْ مُثْلَةٌ إِلَى
 مُثْلَةٍ، ثُمَّ جَمَعَ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ:
 «الْمَثَلَاتُ».

ثُمَّ قَالَ بَعْدَ تَوْجِيهِ كَلَامٍ: وَرَوَيْنَاهُ عَنْ
 قُطْرُبٍ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَرَأَ ﴿الْمَثَلَاتُ﴾
 بِضْمَتَيْنِ، فَهَذَا إِمَّا عَامِلَ الْحَاضِرِ مَعَهُ

(١) زيادة من المحتسب والنقل عنه.

فثَقُلَ (١) عليه، وإِما فيها لُغَةٌ أُخْرَى [وهي مُثَلَّة - كُبْسُورَة، فيمن ضَمَّ السَّيْنَ - وإِما فيها لغة ثالثة] (٢) وهي مُثَلَّة كَعُرْفَةٍ. وَأَما مَنْ قال: المَثَلاتُ، بفتح الميم وسكونِ التَّاءِ فَإِنَّهُ أُسْكِنَ عَيْنَ (٣) المَثَلاتِ اسْتِثْقالاً لَهَا فَأَقَرَّ المِيمَ مَفْتُوحَةً، وَإِنْ شِئتَ قُلْتَ: أُسْكِنَ عَيْنَ (٤) الواحِدَةَ فقال: مَثَلَة، ثم جَمَعَ وَأَقَرَّ السُّكُونَ بِحالِهِ وَلَمْ يَفْتَحِ التَّاءَ، كَمَا يُقالُ فِي جَفَنَةٍ وَتَمْرَةٍ جَفَناتٍ وَتَمْراتٍ، لَأَنَّها لَيْسَتْ فِي الأَصْلِ فَعَلَةٌ، وَإِنما هي مُسَكَّنَةٌ مِنْ فَعَلَةٍ، فَفَصَلَ بِذلكَ بَيْنَ «فَعَلَةٍ» مُرْتَجِلَةٍ وَ«فَعَلَةٍ» مَصْنُوعَةٍ مَنقُولَةٍ مِنْ فَعَلَةٍ، كَمَا تَرى، وَإِنْ شِئتَ قُلْتَ: قَدْ أُسْكِنَ التَّاءَ تَخْفِيفاً فَلَمْ يَرَ مُراجِعَةً تَحْرِيكِها إِلاَّ بِحَرَكَتِها الأَصْلِيَّةِ لَهَا، وَقَدْ يُمكنُ أَيضاً أَنْ يَكُونَ مِنْ قالِ ﴿المَثَلاتُ﴾ مِمَّنْ يَرى إِسْكانَ الواحِدِ تَخْفِيفاً، فَلَمَّا صارَ

(١) في مطبوع التاج «فنقل» والمثبت من المحتسب.

(٢) سقط من مطبوع التاج وزدناه من المحتسب.

(٣) في مطبوع التاج «عن المثلات» والتصحيح من المحتسب.

(٤) في مطبوع التاج «عن» والتصحيح من المحتسب.

إلى الجَمْعِ وَأَثَرَ التَّحْرِيكِ فِي التَّاءِ عاوَداً الضَّمَّةُ؛ لَأَنَّها هي الأَصْلُ لَهَا، وَلَمْ يَرْتَجِلْ لَهَا فَتَحَةً أَجْنَبِيَّةً عَنها، كُلُّ ذَلِكَ جائِزٌ. انتهى.

(وَأَمثَلُهُ) مِنْ صاحِبِهِ إِمثالاً: (قَتَلَهُ بِقَوْدٍ)، يَقُولُ الرَّجُلُ لِلحاكِمِ أَمِئلي من فُلانٍ، وَأَقصَّني، وَأَقَدَني؛ بِمَعْنَى واحِدٍ، وَالاسْمُ المِثالُ والقِصاصُ والقَوْدُ.

(و) قالوا: (مِثْلٌ) (١) ماثِلٌ: أَي جَهْدٌ جاهِدٌ)، عن ابنِ الأَعرابيِّ، وَأَنشَدَ:

* مَنْ لا يَضَعُ بِالرَّمْلَةِ المَعاولاً *

* يَلقُ مِنَ القامَةِ مِثْلاً ماثِلاً *

* وَإِنْ تَشَكَّى الأَينَ وَالتَّلاتِلاً (٢) *

(والمائُولُ: ع المَدِينَةُ) من نواحيها على ساكِنها أَفْضَلُ الصَّلاةِ وَالسَّلَامِ.

(والمائِلَةُ: مَنارةُ المِسرَجَةِ)، هَكَذا هو بِكسْرِ المِيمِ مِنَ المِسرَجَةِ فِي نَسْخِ الصُّحاغِ بِخَطِّ الجَوْهَرِيِّ، وَالصُّوابُ

(١) كذا ضبطه في القاموس كاللسان بكسر الميم، وهو في التكملة بفتحها.

(٢) اللسان، والثالث في (تلل)، وفي مطبوع التاج كتبت (يلق) بالمقصورة، وهو خطأ.

العَرَبِ، (مِثْمُ أَبُو الشَّعْثَاءِ يَزِيدُ) بِنُ
زِيَادِ (الْكِنْدِيِّ)، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ
مِنْ بَنِي أَسَدٍ.

(و) المِثْلُ، (بِالضَّمِّ: ع، بِفُلْجِ،
وَيُقَالُ) لَهُ (رَحَى المِثْلِ) أَيْضًا، قَالَ
مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ:

فِيالَيْتِ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتِ الرَّحَى
رَحَى المِثْلِ، أَوْ أُمِسَتْ بِفُلْجٍ كَمَا هِيَ^(١)
(وَالْأَمْثَالُ: أَرْضُونَ مُتَشَابِهَةٌ) أَيْ
يُشْبِهُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ
أَمْثَالًا، (ذَاتُ جِبَالٍ قُرْبَ البَصْرَةِ) عَلَى
لَيْلَتَيْنِ، نَقَلَهُ ياقوت.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: المِثَالُ: قَالِبٌ يُدْخَلُ
عَيْنُ النَّضْلِ فِي خَرْقٍ فِي وَسْطِهِ ثُمَّ
يُطْرَقُ غِرَارُهُ حَتَّى يَنْبَسِطَ، وَالْجَمْعُ
أَمْثِلَةٌ.

وَأَمْثَلَهُ غَرَضًا: نَصَبَهُ هَدَفًا لِسِهَامِ
المَلَامِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَيُقَالُ: المَرِيضُ اليَوْمَ أَمْثَلُ، أَيْ

(١) اللسان، والعباب، ومعجم البلدان (المثل)،
والقصيدة التي منها البيت مشهورة، تجدها في
ذيل الأمالي ١٣٥.

بَفَتْحِهَا، نَبَّهَ عَلَيْهِ المُحْسِنُونَ، وَفِي
العُبَابِ: المَائِلَةُ: المَسْرَجَةُ لِانْتِصَابِهَا.

(وَالْمَائِلُ مِنَ الرُّسُومِ: مَا ذَهَبَ أَثْرُهُ)
وَدَرَسَ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ جَرِيرِ السَّابِقِ:
..... فَمِنْهَا مُسْتَبِينٌ وَمَائِلٌ^(١)

قَالَ الجَوْهَرِيُّ: المُسْتَبِينُ:
الأَطْلَالُ، وَالمَائِلُ: الرُّسُومُ، وَهُوَ
بَعَيْنُهُ بِمَعْنَى اللَّاطِئِ بِالأَرْضِ، فَإِنَّهَا إِذَا
ذَهَبَ أَثْرُهَا فَقَدْ لَطِئَتْ بِالأَرْضِ،
فَتَأْمَلُ ذَلِكَ.

(وَبِالْكَسْرِ: المِثْلُ بِنُ عِجْلِ بْنِ لُجَيْمِ)
ابنِ صَعْبِ بْنِ بَكْرِ بْنِ وائِلِ (مَلِكِ
اليَمَنِ، وَصَحَّفَ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ
فَقَالَ - لِقَوْمٍ مِنَ اليَمَنِ - : مَا المِيلُ
مِنْكُمْ؟ فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ كَانَ
مَلِكٌ لَنَا يُقَالُ لَهُ: المِثْلُ، فَخَجَلَ) عَبْدُ
المَلِكِ، وَعَرَفَ أَنَّهُ وَقَعَ فِي التَّضْحِيفِ،
وَهَذَا مِنْ حُسْنِ الأَدَبِ فِي الجَوَابِ.

(وَبَنُو المِثْلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ: قَبِيلَةٌ مِنْ

(١) قلت: في مطبوع التاج: «مستبين ودارس»،
وهو سبق قلم من الشارح، أما نسبة البيت
لجرير فهو غلط، وقد سبق أن نسبه في المادة
قبل قليل لزهير، والصواب أنه لذي الرمة (خ).

أَحْسَنُ مُثُولًا وَائْتِصَابًا، ثُمَّ جُعِلَ صِيفَةً
لِلْأُقْبَالِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ أَحْسَنُ
حَالًا مِنْ حَالَةٍ كَانَتْ قَبْلَهَا، وَهُوَ مِنْ
قَوْلِهِمْ: هُوَ أَمْتَلُ قَوْمِهِ (١).

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْمَثَالَةُ: حُسْنُ
الْحَالِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: كُلَّمَا ازْدَدَتْ مَثَالَةٌ:
زَادَكَ اللَّهُ (٢) رَعَالَةً، وَالرَّعَالَةُ: الْحُمُقَى.

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: قَوْلُهُمْ: «إِنَّ قَوْمِي
مُثُلٌ»، بِضَمَّتَيْنِ: أَي سَادَاتٌ لَيْسَ
فَوْقَهُمْ أَحَدٌ، كَأَنَّهُ جَمْعُ الْأَمْثَلِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ قَالَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ
«لَوْ كَانَ أَبُو طَالِبٍ حَيًّا لَرَأَى سُيُوفَنَا قَدْ
بَسَّاتُ بِالْمِيَاثِلِ» قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ:
مَعْنَاهُ اعْتَادَتْ وَاسْتَأْنَسَتْ بِالْأَمْثَلِ.

وَمِثْلُهُ: شَابَهَهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ «قَامَ مُمَثَّلًا»، ضَبِطَ
كُمُحَدَّثٍ وَمُعْظَمٍ: أَي مُنْتَصِبًا قَائِمًا،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا شُرِّحَ، قَالَ:
وَفِيهِ نَظَرٌ مِنْ جِهَةِ التَّصْرِيفِ.

(١) قلت: في مطبوع التاج (أمثل من قومه)،
والمثبت من اللسان والتهديب ١٥/١٠٠،
ومعناه (أفضل قومه) خ.

(٢) في الأساس جملة «زادك الله...» مقدمة على
جملة «كلما ازدادت... إلخ».

وَيُجْمَعُ مَائِلٌ عَلَى مَثَلٍ، كخَادِمٍ
وِخْدَمٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ

صَادِرٍ وَهَمَّ صُؤَاهُ كَالْمَثَلِ (١)

وَيُقَالُ: الْمَثَلُ بِمَعْنَى الْمَائِلِ (٢).

وَالْمُثُولُ: الزَّوَالُ عَنِ الْمَوْضِعِ، قَالَ

أَبُو خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ:

يُقَرِّبُهُ التَّهْضُ التَّجِيحُ لِمَا يَرَى

فَمِنْهُ بُدُوُ تَارَةٌ وَمُثُولٌ (٣)

وَأَمْثَلُهُ: جَعَلَهُ مُثَلَّةً.

وَأَمْثَلَ السُّلْطَانُ فُلَانًا: أَرَادَهُ.

وَتَمَثَّلَ بَيْنَ يَدَيْهِ: قَامَ مُنْتَصِبًا.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: هُوَ مُثِيلٌ هَذَا،

وَمُثِيلٌ هَاتِيًّا (٤)، وَهُمُ أَمِيثَالُهُمْ،

(١) شرح ديوانه ١٨٥، واللسان، والمواد (ورد)،
صدر، وهم، صوا)، وتقدم للمصنف في
(ورد، صدر)، وسيأتي في (وهم).

(٢) زاد في اللسان عن ابن سيده قال: «ووجهه
عندي أنه وضع المثل موضع المثل، وأراد
كذي المثل، فحذف المضاف وأقام المضاف
إليه مقامه».

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٩٤ واللسان،
والجمهرة ٥٠/٢، والأضداد لابن الأنباري
٢٨٨، وتكملة الزبيدي.

(٤) قوله: «ومثيل هاتيا» كذا في مطبوع التاج، ولم
أجدها في الصحاح ولا فيما نقله اللسان عنه.

(أَوْ الْمَجْلُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْجِلْدِ
وَاللَّحْمِ مَاءً) بِإِصَابَةِ تَارٍ أَوْ مَشَقَّةٍ أَوْ
مُعَالَجَةِ الشَّيْءِ الْخَشِنِ، قَالَ:

* قَدْ مَجَلْتُ كَفَاهُ بَعْدَ لَيْنٍ *
* وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ^(١) *

(أَوْ الْمَجْلَةُ: قِشْرَةٌ رَقِيقَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا
مَاءٌ مِنْ أَثَرِ الْعَمَلِ، ج: مِجَالٌ)،
بِالْكَسْرِ (وَمَجْلٌ)، بِالْفَتْحِ.

(و) يُقَالُ: جَاءَتْ (الإِبِلُ كَالْمَجْلِ)
مِنَ الرَّيِّ: (أَي رِوَاءً مُمْتَلِئَةً) كَامِتِلَاءِ
الْمَجْلِ، وَذَلِكَ أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنْ
رِيَّهَا.

(و) الرَّهْصُ (الْمَاجِلُ): الَّذِي فِيهِ
مَاءٌ فَإِذَا نُزِعَ حَرَجَ مِنْهُ الْمَاءُ، وَمِنْ هَذَا
قِيلَ لِمُسْتَنْقَعِ (كُلِّ مَاءٍ فِي أَصْلِ جَبَلٍ أَوْ
وَادٍ): مَاجِلٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢)، هَكَذَا

(١) اللسان وروايته في (كنب، ضنن، مرن):

* قَدْ أَكْتَبْتُ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْنٍ *

ومعنى أكتب: غلظت من العمل، وبينهما
مشطور هو:

* وَبَعْدَ ذُهْنِ الْبَانِ وَالْمَضْئُونِ *

وتقدم مع تخريجه في (كنب)، وسيأتي في
(ضنن، مرن)، والزواية في المواضع الثلاثة
(قد أكتب يداك).

(٢) في الجمهرة ١١١/٢ ولفظه «ماء يستنقع في
أصل جبل أو وادٍ من التَّرِّ، لا من المطر».

يُرِيدُونَ أَنَّ الْمُسَبَّهَ بِهِ حَقِيرٌ كَمَا أَنَّ هَذَا
حَقِيرٌ، كَمَا فِي الصُّحَا ح.

وَمَثُولِي، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالتَّاءِ وَكَسْرِ
اللَّامِ: مَدِينَةٌ بِالْهِنْدِ.

[م ج ل] *

(مَجَلْتُ يَدَهُ، كَنَصَرَ وَفَرِحَ مَجَلًّا
وَمَجَلًّا وَمُجُولًا)، فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ
مُرْتَبِّ: (نَفَطْتُ مِنَ الْعَمَلِ فَمَرَنْتُ)
وَصَلَبْتُ، وَنَحْنُ جِلْدُهَا وَتَعَجَّرَ،
وظَهَرَ فِيهَا مَا يُشْبِهُ الْبَثْرَ مِنَ الْعَمَلِ
بِالْأَشْيَاءِ الصُّلْبَةِ الْخَشِنَةِ، وَفِي حَدِيثِ
فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «أَنَّهَا
شَكَتْ إِلَى عَلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهَا - مَجَلَّ يَدَيْهَا مِنَ الطَّحْنِ»،
(كَأَمْجَلَتْ، وَ) كَذَلِكَ (الْحَافِرُ): إِذَا
(تَكَبَّتُ الْحِجَارَةُ) فَرَهَصَتْهُ (فَبَرِيءٌ
وَصَلَبٌ) وَاشْتَدَّ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

* ... رَهْصًا مَاجِلًا *^(١)

(وَقَدْ أَمْجَلَهَا الْعَمَلُ)، الضَّمِيرُ
رَاجِعٌ إِلَى الْيَدِ دُونَ الْحَافِرِ.

(١) ديوانه ١٢١ وتاممه فيه:

* أَوْ دُفِّنَ بِالْأَخْفَافِ رَهْصًا مَاجِلًا *

ويزاد: التهذيب ١١/١٠٦.

رَوَاهُ تَعَلَّبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِكسْرِ
الْجِيمِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ، وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَإِنَّهُ

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْمَاجِلُ، بفتح
الْجِيمِ وَهَمْزَةٌ قَبْلَهَا، قَالَ: وَهُوَ مِثْلُ
الْجَيِّةِ، وَالْجَمْعُ الْمَاجِلُ، وَقَالَ رُؤْبَةُ:
* وَأَخْلَفَ الْوَقْطَانَ وَالْمَاجِلَا * (١)

أَسْفَلَ عُرْقُوبِ الْفَرَسِ، وَهُوَ مِنْ
حَادِثِ عُيُوبِ الْخَيْلِ.

وَتَمَجَّلَ رَأْسُهُ قَيْحًا وَدَمًا: أَيِ امْتَلَأَ.
وَالْمُجُولُ (١)، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ.

[م ح ل]*

(الْمَحْلُ: الْمَكْرُ وَالْكَيْدُ)، وَمِنْهُ
الْمِحَالُ، بِالْكَسْرِ، عَلَى مَا يَأْتِي.

(و) الْمَحْلُ: (الْعُبَارُ)، عَنْ كُرَاعِ.

(و) الْمَحْلُ: (السُّدَّةُ) وَالْجُوعُ
السَّيِّدُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَذَبٌ.

(و) الْمَحْلُ: (الْجَذْبُ، وَ) هُوَ
(انْقِطَاعُ الْمَطَرِ) وَيُسُّ الْأَرْضَ مِنْ
الْكَلَا، وَالْجَمْعُ مُحُولٌ.

(و) يُقَالُ: (زَمَانٌ) مَاجِلٌ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

وَالْقَائِلُ الْقَوْلَ الَّذِي مِثْلُهُ

يُمْرَعُ مِنْهُ الزَّمَنُ الْمَاجِلُ (٢)

(و) الْمَاجِلُ أَيضًا: (ع، بِبَابِ مَكَّةَ
يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءٌ يَتَحَلَّبُ إِلَيْهِ)، هَكَذَا
ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ، وَزَيْفَةُ
ابْنِ فَارِسٍ، فَقَالَ: هُوَ مِنْ بَابِ «أَجَلٌ»
وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ: وَالَّذِي
ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ فَارِسٍ هُوَ قَوْلُ أَبِي
عَمْرٍو، وَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ
قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَكِلَاهُمَا مُصِيبٌ،
انْتَهَى. وَفِي حَدِيثِ أَبِي وَقْدٍ: «كُتِّبَ
تَمَاقِلُ فِي مَاجِلٍ أَوْ صَهْرِيحٍ»، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: هُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ،
وَقِيلَ: هُوَ مُعَرَّبٌ، وَالتَّمَاقِلُ:
التَّغَاوُصُ فِي الْمَاءِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَجْلُ: انْفِثَاقٌ فِي الْعَصَبَةِ الَّتِي فِي

(١) ذَكَرَهَا ابْنُ الْجَيْعَانَ فِي التَّحْفَةِ السَّنِيَّةِ ٨٩
«مُجُولٌ» مِنْ غَيْرِ «أَل».

(٢) اللِّسَانُ. قُلْتُ: وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ ٩٥/٥، وَعَجَزَهُ
فِي كِتَابِ الْعَيْنِ ٢٤٢/٣، مَنْسُوبًا لِلنَّابِغَةِ، وَهُوَ
فِي دِيْوَانِهِ (ط دار المعارف) ١٦٧ (خ).

(١) دِيْوَانُهُ ١٢٥، وَاللِّسَانُ، وَمَادَةُ (وَقَطْ)، وَيزَادُ:
التَّهْذِيبُ ٢٤٢/٩، ١٠٦/١١.

(وَمَكَانٌ مَاحِلٌ)، وَبَلَدٌ مَاحِلٌ.

(وَأَرْضٌ مَاحِلٌ) وَقَحْطٌ: لَمْ يُصِبْهَا
الْمَطَرُ فِي حِينِهِ.

(و) أَرْضٌ (مَحَلَّةٌ وَمَحُولٌ)، كَصَبُورٍ
هَكَذَا هُوَ فِي الْمُحْكَمِ، وَفِي الصَّحاحِ
بِضَمِّ الْمِيمِ، قَالَ: كَمَا يُقَالُ: بَلَدٌ
سَبَسَبَ وَبَلَدٌ سَبَسَبُ، وَأَرْضٌ جَدْبَةٌ
وَأَرْضٌ جُدُوبٌ؛ يُرِيدُونَ بِالوَاحِدِ
الْجَمْعَ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَأَرَى أَبَا
حَنِيفَةَ حَكَى أَرْضٌ مُحُولٌ، بِضَمِّ
الْمِيمِ، وَأَرْضُونَ مَحَلَّةٌ وَمَحِلٌ،
وَمُحُولٌ.

(و) أَرْضٌ (مُنْحَلَّةٌ وَمُنْحَلٌ)،
الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ: (و)
أَرْضٌ (مِنْحَالٌ)، قَالَ الْأَخْطَلُ:
وَبَيْدَاءٌ مِنْحَالٍ كَأَنَّ نَعَامَهَا

بَأَرْجَائِهَا الْقُصُوى أَبَاعِرُ هَمْلٌ^(١)

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: (وَقَدْ) حُكِيَ:
(مَحَلَّتْ) الْأَرْضُ (كَكْرَمَتْ وَمَنْعَتْ).

(١) ديوانه ٦ ط (بيروت) واللسان، والتكملة،
والعباب، والتهديب ٩٥/٥.

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: (أَمَحَلَّ الْبَلَدُ
فَهُوَ مَاحِلٌ)، وَلَمْ يَقُولُوا (مُنْحَلٌ)، قَالَ:
وَرَبَّمَا جَاءَ فِي الشُّعْرِ، وَهُوَ (قَلِيلٌ)، قَالَ
حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

إِمَّا تَرَى رَأْسِي تُغَيِّرَ لَوْنَهُ

شَمَطًا فَأُضْبِحَ كَالثَّغَامِ الْمُنْحَلِ^(١)

(و) أَمَحَلَّ (الْقَوْمُ: أَجْدَبُوا)
وَاحْتَبَسَ عَنْهُمْ الْمَطَرُ حَتَّى مَضَى زَمَانُ
الْوَسْمِيِّ فَكَانَتْ الْأَرْضُ مُحُولًا،
وَيُقَالُ: قَدْ أَمَحَلْنَا مِنْذُ ثَلَاثِ سِنِينَ.

(وَالْمُتْمَاحِلُ: الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ
الْحَلْقِ مِنَ الْإِبِلِ)، يُقَالُ: نَاقَةٌ
مُتْمَاحِلَةٌ، وَبَعِيرٌ مُتْمَاحِلٌ^(٢): طَوِيلٌ
بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ مُسَانِدُ الْحَلْقِ
مُرْتَفَعُهُ، (وَمِمَّا) أَيُّ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَأَشَعَتْ بُوشِي شَفِينَا أَحَاحَهُ

غَدَاتِيذِ ذِي جَرْدَةٍ مُتْمَاحِلِ^(٣)

(١) ديوانه (تحقيق وليد عرفات) ٧٥، برواية
«المُحُولِ»، وَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي مَادَةِ (ثَغَمَ)،
وَاللِّسَانِ وَمَادَةِ (ثَغَمَ) وَالصَّحاحِ، وَالْعَبَابِ.

(٢) حكاة الأصمعي مع مترادفات في كتاب الإبل
(الكنز اللغوي ٢٢٩).

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٦٠، وقد تقدم في مادة
(بوش)، واللسان ومادة (جرد، بوش)،
والصَّحاح. ويزاد: المحكم ٢٨٤/٣.

قال الأزهرِيُّ: وأما قولُ الناسِ: تَمَحَّلْتُ مالاَ لَغَرِيْمِي، فَإِنَّ بَعْضَ الناسِ ظَنَّ أَنَّهُ بِمَعْنَى اِحْتَلْتُ، وَقَدَّرَ أَنَّهُ مِنَ المَحَالَّةِ بفتح الميم، وهي مَفْعَلَةٌ مِنَ الحِيلَةِ، ثُمَّ وُجِّهَتْ المِيمُ فيها وَجْهَةً المِيمِ الأَصْلِيَّةِ فِقِيلَ: تَمَحَّلْتُ، كما قالوا: مَكَانٌ، وَأَصْلُهُ مِنَ الكَوْنِ، ثُمَّ قالوا: تَمَكَّنْتُ مِنْ فُلانٍ، وَمَكَّنْتُ فُلانًا مِنْ كَذَا، قال: وَلَيْسَ التَّمَحُّلُ عِنْدِي ما ذَهَبَ إِلَيْهِ في شَيْءٍ، وَلَكِنَّهُ مِنَ المَحَلِّ، وهو السَّعْيُ، كَأَنَّهُ يَسْعَى في طَلَبِهِ وَيَتَصَرَّفُ فِيهِ، والمَحَلُّ: السَّعَايَةُ مِنْ ناصِحٍ وَغَيْرِ ناصِحٍ.

(و) تَمَحَّلَ لَهُ (حَقُّهُ: تَكَلَّفَهُ لَهُ)، وَالَّذِي في المُحَكِّمِ: وَمَحَلَّ لِفُلانٍ حَقُّهُ: تَكَلَّفَهُ لَهُ.

(و) المُمَحَّلُ (كَمُعْظَمِ: المَطْوَلُ)، وَبِهِ فُسْرَ قَوْلِ جَنْدَلِ الطُّهَوِيِّ:

* عَوْجٌ تَسانِدُنَ إِلى مُمَحَّلٍ *
* فَعِمٌ وَأَسنانِ قَرًا مُهَلَّلٍ ^(١) *

(١) الأول في اللسان والتهديب ٩٨/٥. والأساس، وقبله فيه مشطوران هما:
* أَصْهَبُ تَغْتالُ فُضُولُ الأَخْبِلِ *
* مِنْهُ حِوابِ كَفَرُونَ الإَيْلِ *
وهما في التكملة والعباب.

قال الجَوْهَرِيُّ: هُوَ مِنْ صِفَةِ أَشْعَثَ. قلتُ: والبُوشِيُّ: الكَثِيرُ العِيالِ، والأحاحُ: ما يَجِدُهُ في صَدْرِهِ مِنْ غَيْظٍ، والجَرْدَةُ: بُرْدَةٌ خَلَقَ، والمُتَماحِلُ: الطَّوِيلُ.

(و) المُمَتَّاحِلُ: (المُتَباعِدَةُ) الأَطْرافِ (مِنَ الدُّورِ)، يُقالُ: سَبَّبتُ مُتَماحِلًا، وَمَفازَةٌ مُتَماحِلَةٌ، وَأَنشَدَ ابنُ بَرِّي:

بَعِيدٌ مِنَ الحادِي إِذا ما تَدَفَّعتْ
بناتُ الصُّوى في السَّبَبِ المُتَماحِلِ ^(١)
وقَدْ تَماحَلتْ بِهِمُ الدَّارُ: أَي
تَباعَدتْ، أَنشَدَ ابنُ الأَعرابيِّ:
وأَعْرِضُ ^(٢) إِنِّي عَن هِواكُنَّ مُعْرِضُ
تَماحَلَّ غِيطانِ بِكُنَّ وَبِيدُ ^(٣)
دَعَا عَلِيهِنَّ جِينَ سَلا عَنهُنَّ بِكَبيرِ أَوْ
شُغْلِ أَوْ تَباعِدِ.
(وَتَمَحَّلَ لَهُ: اِحْتالَ)، هَكَذا هُوَ في
الصُّحاحِ.

(١) اللسان، والعباب، والأساس.
(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: وأعرض كذا يخطئه كاللسان، ولعله وأعرضن».
(٣) اللسان، وفي مطبوع التاج «من هواكن»، والمثبت من اللسان. ويزاد: المحكم ٢٨٤/٣.

(والمِحَالُ، ككِتَابِ: الكَيْدُ)
والقُوَّةُ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ
هَاشِمٍ:

لَا يَغْلِبَنَّ صَليْبُهُمْ
وَمِحَالُهُمْ غَدَاً مِحَالِكَ^(١)
أَي: كَيْدِكَ وَقُوَّتِكَ.

(وَزَوْمُ الْأَمْرِ بِالْحَيْلِ) وَقَدْ مَحَلَّ بِهِ
يَمَحَلُّ مَحَلًّا.

(و) أَيْضًا: (التَّذْيِيرُ).

(و) أَيْضًا: (المَكْرُ) بِالْحَقِّ، وَبِهِ
فُسِّرَ الشَّعْبِيُّ ﴿شَدِيدُ المِحَالِ﴾^(٢)
وَقَالَ الْأَعَشِيُّ:

فَرَعُ نَبْعٍ يَهْتَرُ فِي عُصْنِ المَجْدِ
بِدِ غَزِيرِ التَّدَى شَدِيدِ المِحَالِ^(٣)

أَي شَدِيدِ المَكْرِ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

(١) اللسان، ومادة (غدا)، والنهاية لابن الأثير
٣/٣٤٦، وسيأتي للمصنف في (غدا)، هذا
وكتبت (غدا) في مطبوع التاج بالعين
المهملة، وهو تصحيف.
(٢) سورة الرعد، الآية ١٣.
(٣) في مطبوع التاج «عزيز الندى» والتصحيح
من اللسان، ومادة (حمل)، وديوانه (ط)
محمد محمد حسين ٤٣، ويزاد: التهذيب
٩٢/٥.

(وَمِنَ اللَّبَنِ: الْأَخِذُ طَعْمٌ حُمُوضَةٌ
أَوْ مَا حُقِنَ فَلَمْ يُتْرَكَ يَأْخُذُ الطَّعْمَ
وَشُرِبَ)، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا حُقِنَ
اللَّبَنُ فِي السَّقَاءِ فَذَهَبَتْ عَنْهُ حَلَاوَةٌ
الْحَلَبِ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ، فَهُوَ سَامِطٌ،
فَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الرِّيحِ فَهُوَ خَامِطٌ،
فَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ طَعْمٍ فَهُوَ المُمَحَّلُّ،
وَأَشَدُّ الجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ:

* مَا ذُقْتُ تُفْلًا مُنْذُ عَامِ أَوَّلِ *
* إِلَّا مِنَ القَارِصِ وَالمُمَحَّلِ^(١) *

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الرَّجَزُ لِأَبِي النَّجْمِ
يَصِفُ رَاعِيًا جَلْدًا، وَصَوَابُهُ «مَا ذَاقَ
تُفْلًا»، وَقَبْلَهُ:

* صَلْبُ العَصَا جَافٍ عَنِ التَّغْزُلِ *
* يَحْلِفُ بِاللَّهِ سِوَى التَّحْلُلِ^(٢) *

والتُّفْلُ: طَعَامُ أَهْلِ القَرَى مِنَ التَّمْرِ
وَالزَّبِيبِ وَنَحْوِهِمَا.

(١) تقدم المشطوران ومعهما ثالث في مادة
(قرص)، واللسان، ومادة (ثقل)، والصحاح،
والتكملة، والعياب، والجمهرة ٢/١٩٠،
وهما لأبي النجم العجلي من أرجوزة تجدها
في الطرائف الأدبية ٧٠.
(٢) اللسان، وانظر المواد (نشط، غزل، عصا)
والأساس (عصى)، والتهذيب ٣/٧٨، ٨/٤٩،
والطرائف الأدبية ٧٠.

(و) أَيْضًا: (الإهلاكَ)، وَبِهِ فُسِّرَ
أَيْضًا ﴿شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾.

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ قَتَادَةَ
قَالَ: ﴿شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾: أَي شَدِيدُ
الْحِيلَةِ.

وَرَوَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ: أَي شَدِيدُ
الْحَوْلِ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَرَاهُ
أَرَادَ الْمِحَالَ بِفَتْحِ الْمِيمِ، كَأَنَّهُ قَرَأَهُ
كَذَلِكَ، وَلِذَلِكَ فَسَّرَهُ بِالْحَوْلِ.

وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ: أَضْلُ الْمِحَالِ الْحِيلَةُ
وَبِهِ فَسَّرَ الْآيَةَ، وَرَدَّ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ
وَعَلَّطَهُ، قَالَ: وَأَحْسَبُهُ تَوَهَّمَهُ أَنَّ مِيمَ
الْمِحَالِ مِيمٌ مِفْعَلٍ، وَأَنَّهَا زَائِدَةٌ،
وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا تَوَهَّمَهُ؛ لِأَنَّ مِفْعَلًا إِذَا
كَانَ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ فَإِنَّهُ يَجِيءُ بِإِظْهَارِ
الْوَاوِ وَالْيَاءِ، مِثْلَ الْمِرْوَدِ وَالْمِرْوَدِ
وَالْمِجْوَلِ وَالْمِخْوَرِ وَالْمِزِيلِ وَالْمِغِيرِ
وَمَا شَاكَلَهَا، قَالَ: وَإِذَا رَأَيْتَ الْحَرْفَ
عَلَى مِثَالِ فِعَالٍ أَوَّلُهُ مِيمٌ مَكْسُورَةٌ فَهِيَ
أَصْلِيَّةٌ، مِثْلُ مِيمِ مِهَادٍ، وَمِلاكَ،
وَمِرَاسٍ، وَمَا أَشْبَهَهَا.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي «كِتَابِ الْمَصَادِرِ»:
الْمِحَالُ: الْمُمَاحَلَةُ، يُقَالُ فِي فَعَلْتُ

وَلَبَّسَ يَبِينُ أَقْوَامَ فَكُلُّ
أَعَدَّ لَهُ الشَّغَازِبَ وَالْمِحَالًا^(١)

(و) أَيْضًا: (الْقُدْرَةُ)، وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا
﴿شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾.

(و) قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: الْمِحَالُ:
(الْجِدَالُ)، مَاحَلٌ: أَي جَادَلُ.

(و) قِيلَ: الْمِحَالُ: (الْعَذَابُ، وَ)
أَيْضًا: (الْعِقَابُ)، وَبِهِمَا فُسِّرَ أَيْضًا
﴿شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾.

(و) الْمِحَالُ مِنَ النَّاسِ: الْعِدَاوَةُ.

(و) قِيلَ: هُوَ مَصْدَرٌ مَاحَلَهُ بِمَعْنَى
(الْمُعَادَاةِ، كَالْمُمَاحَلَةِ).

(و) أَيْضًا: (الْقُوَّةُ)، وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا
﴿شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(و) أَيْضًا: (الشَّدَّةُ)، كَالْمَحَلِّ،
كَالْمِهَادِ وَالْمَهْدِ وَالْفِرَاشِ وَالْفَرَشِ.

(و) أَيْضًا: (الْهَلَاكُ)، قَالَ ثَعْلَبٌ
أَضْلُهُ أَنْ يُسْعَى بِالرَّجْلِ ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى
الْهَلَكَةِ.

(١) ديوانه (تحقيق عبدالقدوس أبو صالح) ١٥٤٤،
وتقدم للمصنف في مادة (شغزب)، واللسان،
ومادة (شغزب)، والتكملة، والعياب، ويزاد:
التهديب ٩٥/٥.

مَحَلْتُ أُمَّحَلُ مَحَلًّا، قَالَ: وَأَمَّا
الْمَحَالَّةُ فَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْحِيلَةِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَرَأَ الْأَعْرَجُ (١) ﴿وَهُوَ
شَدِيدُ الْمَحَالِ﴾ بِفَتْحِ الْمِيمِ، قَالَ:
وَتَفْسِيرُهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَدُلُّ عَلَى الْفَتْحِ
لِأَنَّهُ قَالَ: الْمَعْنَى وَهُوَ شَدِيدُ الْحَوْلِ.

(وَمَحَلَّ بِهِ - مُثَلَّثَةُ الْحَاءِ - مَحَلًّا
وِمَحَالًّا: كَادَهُ بِسَعَايَةٍ) وَلَمْ يُعَيِّنِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ (إِلَى السُّلْطَانِ): سَعَى بِهِ
وَكَادَهُ أَمَّ إِلَى غَيْرِهِ، وَأَنْشَدَ:

مَصَادُ بْنُ كَعْبٍ وَالْحُطُوبُ كَثِيرَةٌ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَمَحَلُّ بِالْأَلْفِ (٢)

وَقَالَ عَدِيٌّ:

مَحَلُّوا مَحَلَّهُمْ بِصَرْعَتِنَا أَلْعَا
مَ فَقَدْ أَوْقَعُوا الرَّحَى بِالْثُّفَالِ (٣)
أَي مَكَرُوا وَسَعَوْا، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
الْمَحَلُّ هُوَ السَّعْيُ مِنْ نَاصِحٍ وَغَيْرِ
نَاصِحٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ
ابْنَ يَحْيَى يَقُولُ: الْمِحَالُ مَا خُوذُ مِنْ
قَوْلِ الْعَرَبِ: مَحَلَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ: أَي
سَعَى بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ وَعَرَضَهُ لِأَمْرِ
يُهْلِكُهُ، فَهُوَ مَا حِلُّ وَمَحْوَلٌ،
وَالْمَا حِلُّ: السَّاعِي، يُقَالُ: مَحَلْتُ
بِفُلَانٍ أُمَّحَلُّ: إِذَا سَعَيْتَ بِهِ إِلَى ذِي
سُلْطَانٍ حَتَّى تُوَقِّعَهُ فِي وَرْطَةٍ وَوَشَيْتَ
بِهِ.

(وَمَا حَلَّهُ مُمَا حَلَّةٌ وَِمَحَالًّا: قَاوَاهُ
حَتَّى يَتَبَيَّنَ أَيُّهُمَا أَشَدُّ) فَمَحَلَّهُ مَحَلًّا:
إِذَا غَلَبَهُ.

(وَالْمَحَالَّةُ: الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ) الَّتِي
يَسْتَقِي بِهَا الْإِبِلُ، (كَالْمَحَالِ) بغيرِ
هَاءٍ، وَكَثِيرًا مَا تَسْتَعْمِلُهَا السَّفَارَةُ عَلَى
الْبِئَارِ الْعَمِيقَةِ، وَهِيَ مَفْعَلَةٌ لِأَفْعَالَةٍ،
بِدَلِيلِ جَمْعِهَا عَلَى مَحَاوِلٍ، سُمِّيَتْ
لِأَنَّهَا تَدُورُ فَتَنْقَلُ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ،
قَالَ ابْنُ بَرِّي: فَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَرَ فِي
«حَوْلٍ»، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِحَمِيدِ
الْأَرْقَطِ:

* يَرِدُنَ وَاللَّيْلُ مُرِّمٌ طَائِرُهُ *
* مُرْخَى رُوقَاهُ هُجُودٌ سَامِرُهُ *

(١) نسبها إليه أيضا ابن جنى في المحتسب ١/٣٥٦،
ولكنه قال: «بخلاف» وقال ابن جنى بعده:
«والمحال هنا مفعول من الحيلة».

(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ٣/٢٨٥.

(٣) ديوانه ٥٧ (ط. بغداد) وروايته:
«... لَصْرَعَتِنَا... فِي الثُّفَالِ»، وَاللسان،
ويزاد: التهذيب ٥/٩٦.

* وَرَدَ الْمَحَالِ قَلِقَتْ مَحَاوِرُهُ^(١) *

(و) الْمَحَالَّةُ أَيْضًا: (الْفِقْرَةُ مِنْ فِقْرِ الْبَعِيرِ)، هِيَ أَيْضًا مَفْعَلَةٌ لَا فَعَالَةَ، قِيلَ: إِنَّهَا مَنْقُولَةٌ مِنَ الْمَحَالَةِ الَّتِي هِيَ الْبَكْرَةُ.

(ج: مَحَالٌ)، بِحَذْفِ الْهَاءِ، (جج: مَحْلٌ)، بِالضَّمِّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* كَأَنَّ حَيْثُ تَلْتَقِي مِنْهُ الْمَحْلُ *
* مِنْ قُطْرِيهِ وَعِلَانٍ وَوَعِلٍ^(٢) *

يَعْنِي قُرُونٌ وَعَلَيْنِ وَوَعِلٍ، شَبَّهَ ضُلُوعَهُ فِي اشْتِبَاكِهَا بِقُرُونِ الْأَوْعَالِ.

(و) الْمَحَالَّةُ أَيْضًا: (الْحَشْبَةُ الَّتِي يَسْتَقِرُّ)، كَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ: يَسْتَقِي (عَلَيْهَا الطَّيَّانُونَ) سُمِّيَتْ بِفَقَارَةِ الْبَعِيرِ فَعَالَةً، وَقِيلَ: مَفْعَلَةٌ؛ لِتَحْوُلِهَا فِي دَوْرَانِهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمَحَالُ: ضَرْبٌ

مِنَ الْحَلِيِّ) يُصَاغُ مُفَقَّرًا، أَي مُحَرَّزًا عَلَى تَفْقِيرِ وَسَطِ الْجَرَادِ، قَالَ:

مَحَالٌ كَأَجْوَارِ الْجَرَادِ وَلُؤْلُؤُ
مِنَ الْقَلْقِيِّ وَالْكَيْسِ الْمُلُوبِ^(١)

(وَرَجُلٌ مَحَلٌ: لَا يُتَنَفَّعُ بِهِ)، شَبَّهَ بِالْجَدْبِ مِنَ الْأَرْضِينَ الَّتِي لَا كَلَاءَ بِهَا.

(وَالْمَمَحَلَّةُ، كَمَرَحَلَةٍ: شَكْوَةُ اللَّبَنِ)،
عَنْ شَمِرٍ، زَادَ غَيْرُهُ: يُمَحَلُ فِيهَا اللَّبَنُ.

(و) الْمَحِلُّ، (كَكَتِفٍ: مَنْ طَرِدَ حَتَّى أَعْيَا)، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* تَمْشِي كَمْشِي الْمَحِلِّ الْمَبْهُورِ^(٢) *

(و) فِي التَّوَادِرِ: (رَأَيْتُهُ مُتَمَاحِلًا وَمَاحِلًا) وَنَاحِلًا: (أَي مُتَغَيِّرَ الْبَدَنِ).

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ:
يُقَالُ: (مَحَلْنِي يَافِلَانُ): أَي (فَوْنِي).

(وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أُمُورًا مُتَمَاحِلَةً»

(١) البيت لعلقمة بن عبدة وممر للمصنف في (كيس، قلق) وهو في ديوانه ١٣٣ (مجموع الدواوين الخمسة)، واللسان ونسبه في (كيس، قلق)، ويزاد: التهذيب ٢٩١/٨، والمحكم ٢٨٥/٣، ٨٤/٦.

(٢) اللسان، والتكملة، والعباب. وفي ديوانه ٣٧ «كمشي الوجيل». كإحدى روايتي العباب، ويزاد: اللسان (خبند)، والتهذيب ٩٧/٥، ٦٨٤/٧.

(١) تقدم الأول والثاني في (روق)، ويأتيان في (رمم)، وتقدم الثلاثة في (حول)، واللسان وبعضه في (روق، رمم)، والأول والثاني في الصحاح، والثلاثة في العباب.

(٢) اللسان. قلت: وهما في المحكم ٢٨٥/٣، ونسبهما صاحب اللسان ومعهما ثالث في (رقل) لابن ميادة، انظر ديوانه المجموع ٢١٨ ففيه تخريج الرجز (خ).

وَأَرْضٌ مَّحْوَلَةٌ: لَا مَرْعَى بِهَا وَلَا
كَلًّا، كَمَا فِي التَّهْدِيدِ.

وَأَمَحَلَ الْمَطْرُ: اِحْتَبَسَ.

وَأَمَحَلَ اللَّهُ الْأَرْضَ.

وَفِشْنَةٌ مَّتَمَّاحِلَةٌ^(١): مَّتَطَاوَلَةٌ لَا
تَنْقُضِي، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَتَمَحَّلَ الدَّرَاهِمَ: انْتَقَدَهَا.

وَالْمَحُولُ، كَصَبُورٍ: السَّاعِي.

وَهُوَ يُمَاجِلُ عَنِ الْإِسْلَامِ: أَيُّ يُمَاجِرُ
وَيُدَافِعُ وَيُجَادِلُ.

وَالْمِحَالُ، بِالْكَسْرِ: الْعَضْبُ وَبِهِ
فُسْرٌ ﴿شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾^(٢).

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ
فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿شَدِيدُ
الْمِحَالِ﴾^(٢) أَيُّ شَدِيدُ الْإِنْتِقَامِ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَدَجِلٌ مَحِلٌّ، كَكْتِفٍ
فِيهِمَا: أَيُّ مُحْتَالٌ ذُو كَيْدٍ، عَنِ
الْأَضْمَعِيِّ.

وَتَمَحَّلَ لِي خَيْرًا: أَيُّ اظْلُبُهُ.

(١) تقدّم في القاموس من حديث عليّ، فليس
بمستدرك.

(٢) سورة الرعد، الآية ١٣.

رُدْحًا، وَبَلَاءٌ مُكَلِّحًا مُبْلِحًا، (أَيُّ فِتْنًا)
طَوِيلَةً الْمُدَّةَ، وَقِيلَ: (يَطُولُ شَرْحُهَا)
وَأَيَّامُهَا وَيَعْظُمُ خَطْرُهَا، وَيَشْتَدُّ كَلْبُهَا،
وَقِيلَ: يَطُولُ أَمْرُهَا، (وَلَيْسَ بِحَدِيثٍ
كَمَا تَوَهَّمَهُ الْجَوْهَرِيُّ)، قَالَ شَيْخُنَا: قَدْ
تَقَرَّرَ أَنَّ مَا يَقُولُهُ الصَّحَابِيُّ - وَلَا سِيَّمَا
مِمَّا لَا مَجَالَ لِلرَّأْيِ فِيهِ - مِنْ قِبَلِ
الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ، وَكَلَامِ الصَّحَابَةِ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ دَاخِلٌ فِي
الْحَدِيثِ كَمَا عَلِمَ فِي عُلُومِ الْإِضْطِلَاحِ،
فَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ صَحِيحًا، (وَلَا أَمُورٌ
بِالرَّفْعِ كَمَا غَيَّرَهُ) الْجَوْهَرِيُّ فَإِنَّ الرُّوَايَةَ
بِالنَّضْبِ، كَمَا فِي النِّهَايَةِ وَالْأَسَاسِ
وَالْعُبَابِ وَالْمُحْكَمِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَحَلُّ: الْجُوعُ الشَّدِيدُ، وَالْبُعْدُ.

وَجَمْعُ الْمَحَلِّ - نَقِيضُ الْخِضْبِ -
مُحُولٌ وَأَمَحَالٌ، قَالَ:

لَا يَبْرُمُونَ إِذَا مَا الْأَفْقُ جَلَّلَهُ

صِرُّ الشُّتَاءِ مِنَ الْأَمَحَالِ كَالْأَدَمِ^(١)

(١) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ١٠١ (ط دار
المعارف)، واللسان، والصحاح، وتكملة
الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٩٥/٥.

السَّلْفِي^(١)، وعنه صاحبُ اللِّسَانِ.

[مدل]*

(المِذْلُ، بالكسْرِ: الرَّجُلُ الخَفِيُّ الشَّخِصِ، القَلِيلُ اللَّحْمِ) بالدَّالِ والدَّالِ جَمِيعًا، كما في الصُّحاحِ، ووَقَعَ في المُحَكِّمِ: القَلِيلُ الجِسْمِ، وفي المُجَمَلِ لابنِ فَارِسٍ مثلُ ما في الصُّحاحِ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: المِذْلُ، (بالْفَتْحِ: الحَسِيسُ) مِنَ الرَّجَالِ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢): المِذْلُ: (اللَّبَنُ الخَائِرُ)، وَضَبَطَهُ بِكسْرِ المِيمِ.

(و) مَدَلُّ^(٣)، (كجَبَلٍ: قَيْلٌ مِنْ حَمِيرٍ)، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَمَدَلَيْنُ، بِالتَّخْرِيبِ: حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ) مِنْ أَعْمَالِ مَارِدَةَ، كَمَا فِي العُبابِ.

قُلْتُ: وَهُوَ المَعْرُوفُ الآنَ بِالمِذْلِيِّ بِكسْرِ المِيمِ والدَّالِ وَشَدَّ اللَّامِ

وَمُماحَلَّةُ الإِنسانِ: مُناكَرَتُهُ إِيَّاهُ يُنَكِّرُ الَّذِي قالَهُ.

وَمَحَلَّ فلانٌ بِصاحِبِهِ: إِذا بَهَتَهُ، وَقَالَ: إِنَّهُ قالَ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ.

والمَاحِلُ: الخَضَمُ المُجادِلُ.

وذا تُ الأَماحِلِ: مَوضِعُ قُرْبِ مَكَّةَ، قالَ بَعْضُ الحَضَرِيِّينَ^(١):

جاءَ التَّنائِفُ مِنْ وادي سِكاكَ إِلى ذاتِ الأَماحِلِ مِنْ بَطحاءِ أَجِيادٍ^(٢) نَقَلَهُ ياقوت.

[مخل]*

(المَاحِلُ) أَهْمَلُهُ الجَوهرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الأَعرابِيِّ: هُوَ (الهارِبُ كالمالِخِ) والخافِلِ^(٣)، وَقَدْ ذَكَرَ كُلُّ مَنهُما فِي مَوضِعِهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَخِيلَةٌ: قَبيلَةٌ مِنَ البَرَبِرِ، مِنْهُم يوسُفُ بنُ عَبدِ المُعْطِيِّ المَخِيلِيُّ، عَنِ

(١) كذا في مطبوع التاج «بعض الحضريين» وكذلك هو في معجم البلدان (الأماحل)، وفي (السكاك): «قال بعض الحضريين».

(٢) معجم البلدان (الأماحل، السكاك)، وتكملة الزبيدي.

(٣) في مطبوع التاج «والخامل»، والمثبت من اللسان والتكملة.

(١) التبصير ١٣٤٩.

(٢) الجمهرة ٢/٢٩٩.

(٣) في التكملة والعباب «مَدَلُّ» ضبطه بفتح فسكون، وفي الجمهرة ٢/٢٩٩ «اسم قَيْلٍ» من حمير، وفي بعض نسخها «قيل».

المَكْسُورَةَ، وهو في جَزِيرَةٍ وَاسِعَةٍ بِيَدِ
مُلُوكِ آلِ عُثْمَانَ فِي هَذَا الزَّمَانِ، خَلَدَ
اللَّهُ تَعَالَى مُلْكُهُمْ آمِينَ.

(والمَدْلَاءُ: رَمْلَةٌ شَرْقِيَّةٌ نَجْرَانِ)،
كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) مَدَالَةٌ (كسحابة: ع).

(و) تَمَدَّلَ بِالْمِنْدِيلِ، كَتَدَلَّ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَدَّالُ، كَمَقْعَدٍ مَهْمُوزًا: بَطْنٌ مِنْ
ذِي رُعَيْنِ، مِنْهُمْ الْحَارِثُ بْنُ تَبِيْعٍ (١)
الصَّحَابِيُّ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، هَكَذَا
قَيَّدَهُ الرُّشَاطِيُّ، وَظَنِّي أَنَّهُ الْمَدَلِيُّ
كَجَبَلِيِّ، عَلَى مَا ضَبَطَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ،
فَتَأَمَّلْ.

*[م ذل]

(مَذَلَّ، كَفَرِحَ) مَذَلًا: (ضَجَرَ
وَقَلِقَ، فَهُوَ مَذِلٌّ)، كَكَتِفٍ، وَهِيَ
مَذَلَّةٌ.

(وَمَذَلَّ بِسِرِّهِ - كَنَصَرَ وَعَلِمَ وَكَرَّمَ
- مَذَلًا)، بِالْفَتْحِ وَبِالتَّخْرِيكِ
(وَمَذَلًا)، بِالْكَسْرِ، وَإِطْلَاقُهُ يَفْتَضِي
الْفَتْحَ، (فَهُوَ مَذِلٌّ وَمَذِيلٌ): قَلِقَ
وَضَجَرَ حَتَّى (أَفْشَاهُ)، وَكُلُّ مَنْ قَلِقَ
بِسِرِّهِ حَتَّى يُدْبِعَهُ أَوْ بِمَضْجَعِهِ حَتَّى
يَتَحَوَّلَ عَنْهُ فَقَدْ مَذَلَّ بِهِ، قَالَ قَيْسُ
ابْنُ الْحَخِيمِ:

فَلَا تَمْدُلْ بِسِرِّكَ، كُلُّ سِرٍّ
إِذَا مَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ فَاشِي (١)

(و) مَذَلَّتْ (نَفْسُهُ بِالشَّيْءِ)، كَعَلِمَتْ
وَكَرَّمَتْ، مَذَلًا وَمَذَالَةً: طَابَتْ
(وَسَمَحَتْ).

(و) مَذَلَّتْ (رِجْلُهُ) مَذَلًا وَمَذَلًا:
(خَدِرَتْ، كَأَمَذَلَّتْ) وَأَمَذَالَتْ،
كَأَكْرَمَتْ وَأَحْمَارَتْ، (وَكُلُّ فِتْرَةٍ) أَوْ
خَدِرٍ مَذَلٌّ وَأَمَذَالٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَذَكَرُ الْبَيْنِ يَصْدَعُ فِي فُوَادِي
وَيُعْقَبُ فِي مَفَاصِلِي أَمَذَلًا (٢)

(١) ديوانه ١٦٩ (فيما ينسب إليه) وهو في اللسان،
والأساس غير معزو، ويزاد: التهذيب ٤٣٥/١٤.
(٢) ديوانه ١٥٠٧ (ط عبد القدوس أبو صالح).
والعباب، وانظر المقاييس ٣٠٩/٥.

(١) قلت: تبَّيعَ، بصيغة التصغير، أو تَبَّيعَ، بفتح
التاء وكسر الباء، كلاهما جائز، انظر الإكمال
لابن ماكولا ٤٩٢/١، والتبصير ١٩٥،
والاستيعاب ٢٨٣/١ (خ).

وَأَشَدَّ أَبُو زَيْدٍ:

وَإِنْ مَذَلْتُ رَجُلِي دَعَوْتُكَ أَشْتَفِي
بِذِكْرِكَ مِنْ مَذَلٍ بِهَا فِيهُونَ^(١)
(وَرَجُلٌ مَذَلُ النَّفْسِ) وَالْكَفُّ
(وَالْيَدِ): أَي (سَمَحَ).

(و) الْمَذِيلُ، (كَأَمِيرٍ: الْمَرِيضُ)
الَّذِي (لَا يَتَّقَارُ) وَهُوَ ضَعِيفٌ، قَالَ
الرَّاعِي:

مَا بَالُ دَفْكَ بِالْفِرَاشِ مَذِيلًا
أَقْدَى بِعَيْنِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَجِيلًا^(٢)
وَقَدْ مَذَلَ عَلَى فِرَاشِهِ - كَفَرَحَ -
مَذَلًا فَهُوَ مَذِيلٌ، وَمَذَلٌ - كَكَرَّمٌ - مَذَالَةٌ
فَهُوَ مَذِيلٌ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٣): الْمَذِيلُ:
(حَدِيدٌ يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ نَزَمَ آهَنٌ)؛ أَي
الْحَدِيدُ اللَّيِّنُ.

(وَالْمِذْلُ، بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِي الْمِذْلِ

(١) اللسان وفيه «فتهون»، والصحاح، والعباب،
ويزاد: التهذيب ٤٣٥/١٤.

(٢) شعر الراعي (دمشق) ١٢٤ واللسان،
والصحاح، والعباب، والأساس، والجمهرة
٣١٨/٢، وتقدم للمصنف في (دفع، مذل)،
ويزاد: التهذيب ٤٣٥/١٤.

(٣) الجمهرة ٣١٨/٢ ولفظه «والحديدية التي تسمى
الترماهن تسمى المذيل».

بِالذَّالِ) الْمُهِمَلَةُ (لِلصَّغِيرِ الْجُنَّةِ) الْقَلِيلِ
اللَّحْمِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَرِجَالٌ مَذَلَى: لَا يَطْمَئِنُّونَ)،
جَاءُوا بِهِ عَلَى فَعْلَى لِأَنَّهُ قَلَقٌ، وَيَدُلُّ
عَلَى ذَلِكَ عَامَّةٌ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيؤُهُ فِي
هَذَا الضَّرْبِ.

(وَالْمِمْذَلُ، كَمِنْبَرٍ: الْقَوَادُ عَلَى
أَهْلِهِ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْمُْمَذِيلُ، كَمُشْمَعِلٍ: الْخَائِرُ
النَّفْسِ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَالْمِذَالُ)، ككِتَابٍ: (الْمِذَاءُ)،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «الْغَيْرَةُ مِنَ الْإِيمَانِ،
وَالْمِذَالُ مِنَ التَّفَاقِي»، وَيُرْوَى الْمِذَاءُ.

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمِذَالُ فِي
الْحَدِيثِ هُوَ: (أَنْ يَفْلَقَ الرَّجُلُ
بِفِرَاشِهِ)؛ أَي عَنِ فِرَاشِهِ (الَّذِي يُضَاجِعُ
فِيهِ)؛ أَي عَلَيْهِ (حَلِيلَتَهُ)؛ أَي زَوْجَتَهُ
(وَيَتَحَوَّلُ عَنْهُ حَتَّى يَقْتَرِسَهَا غَيْرُهُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمِذِلُّ، كَكَتِفٍ: الْبَاذِلُ لِمَا عِنْدَهُ مِنَ
الْمَالِ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ:

والكَثِيرُ حَدَرَ الرَّجُلِ، عن ابن الأعرابي.

والمَذِلُّ، والمَاذِلُّ: الَّذِي تَطِيبُ نَفْسُهُ عَنِ الشَّيْءِ يَتْرُكُهُ وَيَسْتَرْجِي غَيْرَهُ.

والمُذَلَّةُ، بالضم: التُّكَّةُ فِي الصَّخْرَةِ وَنَوَاةِ التَّمْرِ.

وقال الكسائي: مَذَلْتُ مِنْ كَلَامِكَ، وَمَضِضْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وحكى ابن بري عن سيويته: رَجُلٌ مَذِلٌّ وَمَذِيلٌ، وَقَرِحٌ وَقَرِيحٌ^(١)، وَطَبٌّ وَطَيْبٌ.

[م ر ج ل] *

(المُمَرَّجَلُ: ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الوَشِيِّ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ للعجاج:

* بِشِيَةِ كَشِيَةِ المُمَرَّجَلِ^(٢) *

(١) قلت: في مطبوع التاج (فرج و فريج)، ومثله في اللسان، وهذا من طرائف التصحيف، صوبناه كما ترى، راجع كتاب سيويته (هارون) ٤٢٠/٤ (خ).

(٢) ديوانه ٤٥، وقد تقدم للمصنف في مادة (رجل)، واللسان ومادة (رجل)، والصحاح، وقال الصاغاني في التكملة ليس الرجز للعجاج، وهو غير معزو في العباب.

ولقد^(١) أروح على التجار مُرَجَّلاً
مَذِلاً بِمَالِي لَيْناً أَجْيَادِي^(٢)

ومَذِلٌ بِنَفْسِهِ وَعِرْضِهِ: جَادَ بِهِمَا، قَالَ:

مَذِلٌ بِمُهْجَتِهِ إِذَا مَا كَذَّبَتْ
خَوْفَ المَنِيةِ أَنفُسُ الأَجْيَادِ^(٣)
وقالت امرأة من بني عبد القيس تعظ
ابنها:

وعِرْضُكَ لَا تَمْدُلُ بعِرْضِكَ إِنَّمَا
وَجَدْتُ مُضِيعَ العِرْضِ تُلْحَى طَبَائِعُهُ^(٤)

والمَذِلُّ أَيْضاً: مَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ضَبْطِ نَفْسِهِ.

والمُمَاذِلُ: المُمَاذِي.

والمِمْدَلُ، كَمِثْبَرٍ: الَّذِي يَقْلُقُ بِسِرِّهِ.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ولقد... قال في التكملة: والصواب والرواية: فلقد... بالفاء، لأنها جواب إنا في قوله: إنا تربيني قد بليت وغازني

مانيل من بصري ومن أجدادي وعصيت أصحاب الصباة والصبا

وأطعت عاذلتي ولان قيادي» (٢) الصبح المنير ٢٩٧، واللسان، والصحاح، والتكملة، والعباب، والأساس، والجمهرة ٣١٨/٢، وتكملة الزبيدي، والتهديب ٤٣٥/١٤.

(٣) في هامش مطبوع التاج: قوله الأجداد كذا بخطه والذي في اللسان «الأنجاد»، وتكملة الزبيدي.

(٤) اللسان، وتكملة الزبيدي.

[م ر د ل]

(الْمَرْدَلَةُ، بِالْمُهْمَلَةِ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ
(أَنْ لَا تُحْكِمَ مَا تَعْمَلُهُ)، كَمَا فِي
العُبَابِ.

[م ر ط ل]*

(مَرَطَلَ العَمَلَ): إِذَا (أَدَامَهُ، أَوْ لَا
تَكُونُ المَرَطَلَةُ إِلَّا فِي فَسَادٍ).
(و) مَرَطَلَ (فُلَانًا)، وَكَذَا مَرَطَلَ ثَوْبَهُ
(بِالطِّينِ وَغَيْرِهِ: لَطَخَهُ بِهِ).

(و) مَرَطَلَ (عِرْضَهُ: وَقَعَ فِيهِ)، قَالَ
صَخْرٌ^(١):

* مَمْعُوثَةٌ أَغْرَضُهُمْ مَمَرَطَلَةٌ *
* كَمَا تُمَاتُ فِي الهِنَاءِ الثَّمَلَةُ^(٢) *

(١) كذا في مطبوع التاج كاللسان، وفي العباب
«قال صخر ويقال: صخير بن عمير»، وفي
الأصمعيات ٢٣٤ (ط. دار المعارف) أنه رجل
من بني تميم يقال له صخير بن عمير، وفي
هامشه أنه يقال فيه صخير أيضا، وتفيد حاشية
محقق الأصمعي أن اسمه مختلف فيه، وأن
الرجز ينسب أيضا إلى الأصمعي.

(٢) اللسان والأول في الصحاح والمقاييس ٣٣٨/٥
والثاني فيه ٣٩٠/١ وتقدم الرجز في (مغث)
كاللسان والتكملة وفي الأصمعيات ٢٣٦
وبينهما مشطور هو:

* من كل ماء آجِنِ وَسَمَلَةٌ *
والأول في المقاييس ٣٣٨/٥، ويزاد: المحكم
٢٨٩/٥، والتهذيب ٨/٩٥، ٥٧/١٤، ٩٣/١٥.

وَنَقَلَ عَنِ سَيِّبَوَيْهِ أَنَّ مِيمَ مَرَاجِلَ مِنْ
نَفْسِ الكَلِمَةِ، وَهِيَ ثِيَابُ الوَشِيِّ،
وَقَالَ اللَّيْثُ: المَرَاجِلُ: ضَرْبٌ مِنْ
بُرُودِ اليَمَنِ، وَأَنْشَدَ:

وَأَبْصَرْتُ سَلْمَى بَيْنَ بُرْدَى مَرَاجِلِ
وَأَخْيَاشِ عَضِبَ مِنْ مُهْلَهَلَةِ اليَمَنِ^(١)
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِشَاعِرٍ:

يُسَائِلُنَ مَنْ هَذَا الصَّرِيحُ الَّذِي تَرَى
وَيَنْظُرُنَ خَلْسًا مِنْ خِلَالِ المَرَاجِلِ^(٢)
وَتَوْبٌ مُمَرَّجَلٌ: عَلَى صَنْعَةِ
المَرَاجِلِ مِنَ البُرُودِ.

وَقَالَ شَيْخُنَا: اخْتَلَفُوا فِي مِيمِ
المُمَرَّجَلِ، فَقَالَ السِّيرَافِيُّ والجُمْهُورُ:
هِيَ أَصْلِيَّةٌ؛ لِثَبُوتِهَا فِي التَّضْرِيْفِ، وَهُوَ
مِغْيَارُ الزِّيَادَةِ والأَصَالَةِ، وَذَهَبَ أَبُو
العَلَاءِ المَعَرِّيُّ وَغَيْرُهُ إِلَى أَنَّهَا زَائِدَةٌ
كَالمِيمِ فِي مُمَسْكِنَ، وَلَمْ يُعْتَبَرْ ثَبُوتُهَا فِي
التَّضْرِيْفِ، وَكَلَامُهُمْ فِي شَرْحِ اللَّفْظَةِ
وَأَنَّهَا ثِيَابٌ تُعْمَلُ عَلَى نَحْوِ المَرَاجِلِ، أَوْ
نَفْسُهَا، أَوْ صَوْرُهَا، كَمَا قَالَ السِّيرَافِيُّ
وَغَيْرُهُ، صَّرِيحٌ فِي الزِّيَادَةِ، فَتَأَمَّلْ.

(١) تقدم في مادة (خيش)، واللسان، ومادة
(خيش)، وتهذيب اللغة ٧/٤٦٤، ١١/٢٥٦.

(٢) اللسان.

جَمَعِهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذِهِ الْجُمُوعُ عَلَى تَوَهُمِ ثُبُوتِ الْمِيمِ أَصْلِيَّةٌ فِي الْمَسِيلِ، كَمَا جَمَعُوا الْمَكَانَ أَمَكِنَةَ، وَأَصْلُهُ مَفْعَلٌ مِنْ كَانَ.

(وَالْمَسَالَةُ: طُولُ الْوَجْهِ فِي حُسْنِ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْمَسْلُ: السَّيْلَانُ)، وَالْمَصْلُ: الْقَطْرُ.

(وَأَمْتَسَلَ السَّيْفَ: اسْتَلَّهُ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

قَالَ: (و) مِنَ الْأَبْنِيَةِ الَّتِي أَغْفَلَهَا سَيْبَوِيهِ: (مَسُولَى، كَتَنُوفَى) أَي مَقْصُورًا (وَيَمْدًا) كَجُلُودَاءَ وَحُرُورَاءَ، (ع)، وَأَنْشَدَ لِلْمَرَارِ [بِابْنِ سَعِيدٍ الْفَقْعَسِيِّ] ^(١)

فَأَصْبَحْتُ مَهْمُومًا كَأَنَّ مَطِيئِي

بِبَطْنِ مَسُولَى أَوْ بَوَجْرَةَ ظَالِعٍ ^(٢)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَمْسِلَةُ: جَمْعُ الْمَسِيلِ، وَهُوَ

(و) مَزْطَلَّ (الْمَطْرُ فُلَانًا: بَلَّه)، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

[م ز ه ل]

(أَمَزَهَلَ السَّحَابُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَفِي الْعِيَابِ: أَي (انْقَشَعَ).

قَالَ: (و) أَمَزَهَلَ (الثَّلْجُ: ذَابَ)، قَالَ: وَهُوَ (قَلْبُ أَرْمَهَلٍ) وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[م س ل]*

(الْمَسْلُ، مُحَرَّكَةً ^(١)): حَطُّ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ)، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: الْمَسْلُ: (مَسِيلُ الْمَاءِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي الْمُحْكَمِ: الْمَسْلُ وَالْمَسِيلُ: مَجْرَى الْمَاءِ. وَهُوَ أَيْضًا: مَاءُ الْمَطْرِ.

وَقِيلَ: الْمَسْلُ: الْمَسِيلُ الظَّاهِرُ.

(ج: أَمْسِلَةُ وَمُسْلٌ)، بِضَمَّتَيْنِ، (وَمُسْلَانٌ)، بِالضَّمِّ، (وَمَسَائِلٌ).

وَزَعِمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ مِيمَهُ زَائِدَةٌ مِنْ سَالَ يَسِيلُ، وَأَنَّ الْعَرَبَ غَلِطَتْ فِي

(١) زيادة من العباب للإيضاح.

(٢) التكملة والعباب وفيهما «... بجنب مسولى»،

وما هنا كاللسان، ومعجم البلدان (مسولى)، وقبله ثلاثة أبيات.

(١) ضبطه في التكملة «المسل» بفتح فسكون، وعليه علامة الصحة.

وَمَسِيلَةٌ، كَسَفِينَةٍ: مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ،
مِنْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
حَرْبِ الْمَسِيلِيِّ الْمَغْرِبِيِّ، قَدْ قَرَأَ عَلَيْهِ
عَبْدُ الْعَزِيزِ السَّمَاقِيُّ^(١)، وَمِيمٌ مَسِيلَةٌ
أَصْلِيَّةٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا: مَزِيلَةٌ بِالزَّايِ،
وَهِيَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْبَرَبَرِ.

[م ش ل] *

(الْمَسْلُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الْحَلْبُ الْقَلِيلُ).
قَالَ: (و) الْمِمْسَلُ^(٢)، (كَمُنْبَرٍ:
الْحَالِبُ الرَّفِيقُ بِالْحَلْبِ).

(وَمَسَلَتِ التَّاقَةُ تَمْشِيلاً: أَنْزَلَتْ شَيْئًا
قَلِيلًا) مِنَ اللَّبَنِ، قَالَهُ الْأَمَوِيُّ.

(أَوْ أَنْتَشَرَتْ دِرْتَهَا) وَلَمْ تَجْتَمِعْ

= وفي الجمهرة ٥٠/٣ و ٥١ زاد ابن دريد
«الواحد مُسَالٌ» وذكر شاهداً للجمع قول
الشاعر:

فلو كان في الحي النجي سواده
لما مَسَحَتْ تلك المُسَالَاتِ عَامِرُ
والشاهد في تكملة الزبيدي، وتقدم في مادة
(سيل).

(١) في التبصير ١٣٦٥ «السَّمَاقِيُّ»، وفي هامشه عن
بعض نسخه «السَّمَاقِيُّ»، وفيه ص ٧٤٧
«عبدالعزیز بن علي بن زيدان السَّمَاقِيُّ»، وفي
معجم البلدان (المسيلة): «وقرأ عليه عبدالعزیز
ابن علي بن محمد بن سلمة السيجاني المقرئ».

(٢) في مطبوع التاج «المشمّل» والتصحيح من
اللسان والتكملة.

الْجَرِيدُ الرَّطْبُ، وَجَمَعَهُ الْمُسْلُ، وَقَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ يَصِفُ النَّخْلَ:

مِنْهَا جَوَارِسُ لِلسَّرَاةِ وَتَحْتَوِي
كَرَبَاتٍ أَمْسِلَةٌ إِذَا تَتَّصَبُوبُ^(١)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي
سَعْدِ نَشَأَ بِالْأَحْسَاءِ يَقُولُ لَجَرِيدِ النَّخْلِ
الرَّطْبِ: الْمُسْلُ، وَالْوَاحِدُ مَسِيلٌ.

وَمُسَالًا الرَّجُلُ: عَضْدَاهُ، أَوْ جَانِبَا
لَحْيَيْهِ، أَوْ عِطْفَاهُ، وَهُوَ أَحَدُ الظُّرُوفِ
السَّادَةِ الَّتِي عَزَلَهَا سَيْبَوِيهِ لِيُفَسِّرَ
مَعَانِيهَا، وَأَنْشَدَ لِأَبِي حَيَّةَ التُّمَيْرِيِّ:

إِذَا مَا نَعَشْنَاهُ^(٢) عَلَى الرَّحْلِ يَنْثَنِي
مُسَالِيهِ عَنْهُ مِنْ وَرَاءِ وَمُقَدِّمِ^(٣)

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وتحتوي كذا
بخطه كاللسان، والذي في التكملة: «وتأثري»
تفتعل من الأري، والكربات: أماكن ترتفع عن
السهل، وقيل: أماكن مرتفعة تصب في
الأودية» اهـ. ورواية العباب «وتأثري» ونقل
عبارة التي أوردها في التكملة، والذي في
اللسان «تختوي» بالخاء المعجمة وفسره بقوله:
أي تأكل الخواء. وفي اللسان (خوا): «الخو:
العسل عن الزجاجي». فيكون «تختوي» بمعنى
«تأثري» وفي شرح أشعار الهذليين ١١٠٨
«وتأثري..» قال السكري: ويروي «وتختوي»
وفسره بقوله: «أي تغلب على بطون هذه
الأودية ورؤوسها»، والبيت في تكملة
الزبيدي، ويزاد: التهذيب ٤٦٠/١٢.

(٢) في مطبوع التاج كاللسان «تغشاه» والتصحيح
من تحقيقات وتنبهات ٢٦٦.

(٣) اللسان، ومادة (سيل)، وسيبويه ٤١٢/١، =

ماشلةً): قَلِيلَةُ اللَّحْمِ، رواه أبو تراب
عن بعض الأعراب، وكذلك فخذٌ
ناشلةً، بالتون.

(ورجلٌ ممشولٌ الفخذ): قليلٌ
اللحم.

[] ومما يُستدرك عليه:

مشلى، كذكري: قرية بمصر.

[م ص ل]*

(المصلُ والمصالَة)، بفتحهما
ويضمُّ الأخيرُ أيضًا: (ما سال من
الأقط إذا طبخ ثم عَصِرَ)، كذا في
المُحكَم، وهو (رديُّ الكيموس،
صارٌ للمعدة).

(و) قَدْ (مَصَلَ) يَمْصُلُ (مَصْلًا
ومُصُولًا): إذا (قَطَرَ).

وقال أبو زيد: المصلُ: ماء الأقط
حين يُطْبَخُ ثُمَّ يَقْطَرُ^(١)، فعصارَةُ الأقطِ
هو المصلُ.

(و) مَصَلَ (اللبنُ): صارَ في وعاءٍ
خوصٍ، هكذا في النسخ، وهو

(١) في اللسان عنه «ثم يُعَصَّر» بدل «يقطر».

فِيحْلِبُهَا الْحَالِبُ، وقد تَمَشَّلَهَا الْحَالِبُ
أو فَصِيلُهَا، عن ابن شميل، وقال شمر:
لو لم أَسْمَعُهُ لابنِ شَمِيلٍ لَأَنْكَرْتُهُ.

وروى سلمة عن الفراء: التمشيلُ:
أن تحلبَ وتبقي في الضرع شيئًا، وهو
التفصيلُ أيضًا، وقد ذكر في موضعه.

(وامتشل السيف: استله) واخترطه،
وكذلك: امتشته، وانتضاه، وانتضله،
بمعنى واحد، قاله ابن السكيت،
(كمشله) مشلاً، كما في العباب.

(وموشيل كبوصير: ة) بأزمية،
(منها غانم بن حسين الفقيه أبو الغنائم
الموشيلي) الأزموئي، تفقه على الشيخ
أبي إسحاق، وسَمِعَ أبا مُحَمَّدٍ
الصَّرِيفِيَّ وغيره، وعنه أبو بكرٍ
الصفارِيُّ، وقال ابن التَّجَارِ عن ابنِ
السَّمْعَانِيِّ أَنَّهُ مات سنة ٥٢٥ بأزمية،
(أو) هو (منسوبٌ إلى موشيل)، وهو
كتابٌ للتَّصَارِي وَجَدُهُ كان نصرانيًا)
فأسلم وحسن إسلامه، قال بعضهم:
إنَّ موشيلَ معناه موسى بالعربية ولعلَّ
بعضَ أجداده كان كذلك فسب إليه.

(ومشَلَ لَحْمَهُ مُشُولًا: قَلَّ، وفخذٌ

يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ لَازِمًا، وَالَّذِي فِي
الْمُحَكِّمِ وَغَيْرِهِ: مَصَلَّ اللَّبْنِ يَمْصُلُهُ
مَصْلًا: إِذَا وَضَعَهُ فِي وَعَاءٍ خُوصٍ (أَوْ
خَرَقٍ لِيَقْطُرَ مَآؤُهُ).

(و) مَصَلَّ (الْأَقِطَ: عَمِلَهُ)، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَهُ فِي وَعَاءٍ
خُوصٍ أَوْ غَيْرِهِ حَتَّى يَقْطُرَ مَآؤُهُ، وَقَالَ
غَيْرُهُ: اللَّبْنُ إِذَا عَلِقَ مَصَلَّ مَآؤُهُ فَقَطَرَ مِنْهُ،
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: مَصَلَّهُ^(١) مِثْلُ أَقَطَهُ.

(و) مَصَلَّ (الْجُرْحُ: سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ
يَسِيرٌ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالصَّحَاحِ.

(وَالْمُصَالَّةُ)، بِالضَّمِّ (وَيُفْتَحُ: مَا
قَطَرَ مِنَ الْحُبِّ)، وَفِي الصَّحَاحِ:
وَالَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ، أَي مِنْ مَصَلِّ الْأَقِطِ
الْمُصَالَّةُ، وَالْمُصَالَّةُ أَيضًا: قُطَارَةُ
الْحُبِّ، وَاقْتَصَرَ كغَيْرِهِ عَلَى الضَّمِّ.

(وَالْمَاصِلُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْعَطَاءِ
وَاللَّبَنِ)، يُقَالُ: أَعْطَاهُ عَطَاءً مَاصِلًا:
أَي قَلِيلًا، وَإِنَّهُ لِيَحْلُبُ مِنَ النَّاقَةِ لَبْنَا
مَاصِلًا، أَي قَلِيلًا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(وَالْمُصُولُ)، بِالضَّمِّ: (تَمْيِيزُ الْمَاءِ

(١) فِي اللِّسَانِ «مَصَلَّةٌ مِثْلُ أَقَطَةٍ».

مِنَ اللَّبَنِ)، وَفِي التَّهْدِيبِ: تَمْيِيزُ الْمَاءِ
مِنَ الْأَقِطِ.

(وَشَاةٌ مُمَّصِلٌ وَمَمَّصَالٌ: يَتَزَايَلُ)،
وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ: يَتَزَايَلُ
(لَبْنُهَا فِي الْعُلْبَةِ قَبْلَ أَنْ يُحَقَّنَ)، كَمَا
فِي الْمُحَكِّمِ وَالْعُبَابِ وَالصَّحَاحِ.

(و) الْمُمَّصِلُ، (كَمُحْسِنٍ: الْمَرْأَةُ)
الَّتِي (تُلْقِي وَلَدَهَا مُضْغَةً)، وَقَدْ
أَمَّصَلَتْ.

(و) الْمِمَّصَلُ، (كَمِثْبَرٍ: رَاوُوقٌ
الصَّبَاغِ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ:
(مَصَلَّ) فُلَانٌ (لِفُلَانٍ مِنْ حَقِّهِ): إِذَا
(خَرَجَ لَهُ مِنْهُ)، وَقَالَ غَيْرُهُ: مَا زِلْتُ
أَطَالِبُهُ بِحَقِّي حَتَّى مَصَلَّ بِهِ صَاحِرًا،
هَذَا نَصُّ اللَّسَانِ، وَفِي الْعُبَابِ: حَتَّى
مَصَلَّ مِنْهُ لِي صَاحِرًا.

(و) مَصَلَّ (مَالَهُ) مُصُولًا: (أَفْسَدَهُ)
وَصَرَفَهُ فِيمَا لَا خَيْرَ فِيهِ، (كَأَمَّصَلَهُ)
وهذه عن الجوهري، وأنشد للكلابي
يُعَاتِبُ امْرَأَتَهُ:

والمِمَّصَلُ، كَمِئْبَرٍ: الَّذِي يُبْدِرُ مَالَهُ
فِي الْفَسَادِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ:
الْمَاصِلُ: مَا رَقَّ مِنَ الدُّبُوقَاءِ،
وَالْجُعْمُوسُ: مَا يَيْسَ مِنْهُ.

وَمُؤَصَّلًا، بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الصَّادِ:
جَدُّ الرَّئِيسِ أَبِي سَعْدِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحُسَيْنِ
ابْنِ وَهْبِ الْبَغْدَادِيِّ الْمُؤَصَّلَانِيِّ:
صَاحِبِ الرَّسَائِلِ وَالْأَشْعَارِ الْمَرْوِيَّةِ.

[م ض ح ل]

(أَمْضَحَلَّ) الشَّيْءُ، بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ عَلَى
الصَّادِ، كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ
ذَكَرَهُ فِي تَرْكِيْبِ «ض ح ل» وَقَالَ: إِنَّهَا
لُغَةٌ لِلِكَلَابِيِّينَ فِي (أَمْضَحَلَّ) بِتَقْدِيمِ
الصَّادِ عَلَى الْمِيمِ، حَكََاهَا أَبُو زَيْدٍ، وَهُوَ
عَلَى الْقَلْبِ، وَأَمْضَحَنَّ بِالنُّونِ، عَلَى
الْبَدَلِ عَنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّهُ
مَقْلُوبٌ أَنَّ الْمَصْدَرَ إِنَّمَا هُوَ أَمْضِحْلَالٌ،
وَلَا يَقُولُونَ: أَمْضِحْلَالٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ
لِلْمُصَنِّفِ فِي «ض م ح ل» وَتَكَلَّمْنَا عَنْهُ.

[م ط ل]

(الْمَطْلُ: التَّسْوِيفُ) وَالْمُدْفَاعَةُ

لِعَمْرِي لَقَدْ أَمْصَلْتِ مَالِي كُلَّهُ
وَمَا سُنْتِ مِنْ شَيْءٍ فَرُبُّكَ مَاحِقَةٌ^(١)

(وَالْمَصْلَاءُ: الدَّقِيقَةُ الذَّرَاعِيْنِ)،
كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَالِاسْتِمَّصَالُ: الْإِسْهَالُ)، كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

(وَأَمْصَلَ) الرَّاعِي (الْغَنَمَ): إِذَا
(حَلَبَهَا مُسْتَوْعِبًا) مَا فِيهَا، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَصَلَتْ اسْتُهُ: أَي قَطَرَتْ، حَكَاهُ
الْأَضْمَعِيُّ.

وَمَصَلَتْ الْبِضَاعَةُ مُصُولًا: فَسَدَتْ
وَصُرِفَتْ فِيمَا لَا خَيْرَ فِيهِ^(٢).

وَالْمَاصِلَةُ: الْمُضَيِّعَةُ لِمَتَاعِهَا^(٣).

(١) اللسان، والعباب، وفي إصلاح المنطق ٣١٠
صدره:

* لَقَدْ أَمْصَلَتْ عَفْرَاءُ مَالِي كُلَّهُ *
وهو في تهذيب الألفاظ ٣٦٢، ويزاد: التهذيب
٢٠١/١٢، وشرح أبيات إصلاح المنطق
٤٨٩.

(٢) في اللسان عن ابن السكيت وهو في تهذيب
الألفاظ ٣٦٢ ولفظه: «ويقال قد أمصلت
بضاعة أهلِكَ، وقد مَصَلَتْ هي»، والتفسير من
اللسان.

(٣) زاد في تهذيب الألفاظ ٣٦٢ «وشئها».

(والمَطَّلَةُ)، بالفتح: لُغَةٌ فِي الطَّمْلَةِ
(وَيُحْرَكُ)، عن ابن الأعرابي، وهي
(بَقِيَّةُ الْمَاءِ) الكَدِرِ فِي (أَسْفَلِ
الْحَوْضِ)، وقيل: مَطَّلَتْهُ طَيْبَتْهُ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَسَطُ الْحَوْضِ: مَطَّلَتْهُ
وَسِرْحَانُهُ، قَالَ: وَمَطَّلَتْهُ: غَرِيئُهُ
وَمَسِيطَتُهُ وَمَطِيظَتُهُ.

(و) المَطَّلَةُ، (بالضَّمِّ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ
تَصْبُهُ مِنَ الرِّقِّ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) اِمْتَطَلَ النَّبَاتُ: اِنْتَفَى وَتَدَاخَلَ،
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: مَا طَلَّ،
(كصاحِبٍ: فَحَلَّ) مِنْ كِرَامٍ فُحُولِ الْإِبِلِ
(تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْإِبِلُ الْمَاطِلِيَّةُ)، وَأَشَدُّ:
سَمَامٌ^(١) نَجَتْ مِنْهَا الْمَهَارِيُّ وَغُودِرَتْ

أَرَا حَيْبُهَا وَالْمَاطِلِيُّ الْهَمَلِيُّ^(٢)
وَقَالَ أَبُو وَجْرَةَ:

* كَفَحَلِ الْهَجَانِ الْمَاطِلِيُّ الْمَرْقَلِ^(٣) *

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّاجِ: «قَوْلُهُ سَمَامٌ كَذَا بَحَطَهُ
كَالتَّكْمِلَةِ، وَفِي اللِّسَانِ سَهَامٌ».

(٢) اللِّسَانُ، وَمَادَةٌ (سَمَمٌ)، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْعُبَابُ،
وَفِي الْجُمْهُرَةِ ١١٦/٣ وَ٣٦٩ وَنَسَبَهُ إِلَى ذِي
الرَّمَةِ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ (ط) عَبْدِ الْقُدُوسِ أَبُو
صَالِحٍ (٧٤٠) كَرَوَاتِهِ هُنَا، وَسَيَأْتِي فِي (سَمَمٍ).

(٣) اللِّسَانُ، وَيزَادُ: التَّهْدِيدُ ٣/٣٦٢.

(بِالْعِدَّةِ وَالذَّيْنِ) وَلِيَّانِهِ، مَا أُخُوذُ مِنْ
مَطَلِ الْحَدِيدِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَطَلُ
الْغَنِيِّ ظُلْمٌ»، (كَالْأَمْتِطَالِ وَالْمُطَاظِلَةِ
وَالْمِطَالِ) بِالْكَسْرِ، يُقَالُ: مَطَّلَهُ حَقَّهُ،
وَبِهِ، مَطَّلًا، وَامْتَطَلَهُ، وَمَا طَلَهُ بِهِ
مُطَاظِلَةً، وَمِطَالًا، (وَهُوَ مَطُولٌ
وَمَطَالٌ)، كَصَبُورٍ وَشَدَادٍ.

(و) الْمَطْلُ: (مَدُّ الْحَبْلِ).

(و) أَيْضًا (مَدُّ الْحَدِيدِ) وَضَرْبُهُ
(وَسَبْكُهُ وَطَبْعُهُ وَصَوْغُهُ بَيْضَةً)، وَقَدْ
مَطَّلَهُ مَطَّلًا: ضَرْبَهُ وَمَدَّهُ وَسَبْكَهُ
وَأَدَارَهُ، ثُمَّ طَبَعَهُ فَصَاغَهُ بَيْضَةً،
وَكَذَلِكَ الْحَدِيدَةُ تُذَابُ لِلسُّيُوفِ ثُمَّ
تُحْمَى وَتُضْرَبُ وَتُمَدُّ وَتُرْبَعُ، ثُمَّ تُطْبَعُ
بَعْدَ الْمَطْلِ فَتُجْعَلُ صَفِيحَةً.

(و) الْمَطَالُ: صَانِعُهُ، وَحِرْفَتُهُ
الْمِطَالَةُ، بِالْكَسْرِ، عَلَى الْقِيَاسِ.

(و) الْمَمَطُولُ: الْمَضْرُوبُ طُولًا،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ الْحَدِيدَ أَوْ السِّيفَ
الَّذِي ضُرِبَ طُولًا، كَمَا قَالَ اللَّيْثُ،
وَكُلُّ مَمْدُودٍ مَمَطُولٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَمِنْهُ اسْتِثْقَاقُ الْمَطْلِ بِالذَّيْنِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَطْلُ : الطُّولُ .

وَالْمَطِيلَةُ ، كَسْفِينَةٍ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُمَطَّلُ مِنَ الْبَيْضَةِ ، وَالْجَمْعُ الْمَطَائِلُ .

وَأَسْمٌ مَمْتُوْلٌ : طَالَ بِإِضَافَةٍ أَوْ صِلَةٍ ، اسْتَعْمَلَهُ سَبِيؤِيهِ فِيمَا طَالَ مِنْ الْأَسْمَاءِ كَعَشْرِينَ رَجُلًا ، وَخَيْرًا مِنْكَ ، إِذَا سُمِّيَ بِهِمَا رَجُلٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِمَطْلُ ، كَمِئْبَرٍ : اللَّصُّ .

وَأَيْضًا : مِيقَعَةُ الْحَدَّادِ .

[م ع ل] *

(مَعَلُ الْحِمَارِ) وَغَيْرِهِ ، (كَمَنَعُ) : اسْتَلَّ خُصْيَيْهِ) وَهُوَ مَمْعُولٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) مَعَلُ (الشَّيْءِ) يَمْعَلُهُ مَعْلًا : (اِخْتَطَفَهُ) .

(و) أَيْضًا : (اِخْتَلَسَهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْقَلَاخِ : * إِنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعْلًا ^(١) * أَيِ اخْتِلَاسًا .

(١) اللسان وكرره والجمهرة ٣/١٤٠ وزاد بعده ثلاثة مشاطير، والقلب والإبدال لابن السكيت ٤٦ . قلت : وهو في كتاب الأمالي لأبي علي القالي ٢/١٥٦ ، وانظر سمط اللآلي ٧٧٨ (خ) .

(و) مَعَلَهُ (عَنْ حَاجَتِهِ) : أَعْجَلَهُ وَأَزْعَجَهُ ، كَأَمْعَلَهُ ، كَمَا فِي الصُّحَا ح .

(و) مَعَلَ (أَمْرُهُ) مَعْلًا : (عَجَلَ بِهِ) قَبْلَ أَصْحَابِهِ (وَقَطَعَهُ وَأَفْسَدَهُ) بِإِعْجَالِهِ .

(و) مَعَلَ مَعْلًا : (أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ) وَأَنْشَدَ بَنُ بَرِّي لَابْنِ الْعَمِيَاءِ :

* إِنْ يَنْزِلُوا لَا يَرْقُبُوا الْإِضْبَاحَا *

* وَإِنْ يَسِيرُوا يَمْعَلُوا الرَّوَاحَا ^(١) *

أَيِ يَعْجَلُوا وَيُسْرِعُوا .

(و) مَعَلَ (رِكَابُهُ) يَمْعَلُهَا : (قَطَعَ بَعْضَهَا عَنْ بَعْضٍ) ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

(و) مَعَلَ (الْخَشَبَةَ) مَعْلًا : (شَقَّهَا) .

(و) مَعَلَ الرَّجُلُ مَعْلًا : (مَدَّ الْحُورَازِ مِنْ حَيَاءِ النَّاقَةِ) يُعْجَلُهُ بِذَلِكَ ، (و) قِيلَ : هُوَ إِذَا (اسْتَخْرَجَهُ بَعْجَلَةً) .

(و) مَعَلَ (بِهِ) عِنْدَ فُلَانٍ مَعْلًا : إِذَا (وَقَعَ بِهِ) ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ كَمَا سَيَأْتِي .

(و) يُقَالُ : (هُوَ صَاحِبُ مَعَالَةٍ) : أَيِ

(١) اللسان وقبلهما ثلاثة مشاطير، ومثله تهذيب الألفاظ ٣١١ .

(شَرٌّ) هكذا أوردَهُ، والصَّحِيحُ أَنَّهُ
بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، كَمَا سَيَأْتِي.

(والمَعْلُ، ككْتَفٍ: المُسْتَعْجِلُ).

(وَبَطْنٌ مَعْوَلَةٌ)، بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ
الْوَاوِ: (ع)، أَوْ هُوَ مَعْوَلَةٌ كَمَرْحَلَةٍ،
فمحلّه «ع و ل».

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (امْتَعَلَ)
فُلَانٌ: إِذَا (دَارَكَ الطَّعَانَ فِي اخْتِلَاسِ)
وَسُرْعَةٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المَعْلُ: الاخْتِلَاسُ بِسُرْعَةٍ فِي
الْحَرْبِ.

وَعُلَامٌ مَعْلٌ، ككْتَفٍ: خَفِيفٌ.

وَمَالِكٌ مِنْهُ مَعْلٌ: أَي بُدٌّ.

[م غ ل]*

(مَغِيلٌ، كَأَمِيرٍ: د، قُرْبَ فَاسٍ)،
وَفِي الْعُبَابِ بِعُدْوَةِ الْأَنْدَلُسِ عَلَى
مَرْحَلَةٍ مِنْ فَاسٍ، فِي بِلَادِ الْبَرْبَرِ، وَقَالَ
شَيْخُنَا: مَغِيلَةٌ: بَلَدٌ قُرْبَ زَرْهُونَ.
قُلْتُ: وَالصَّحِيحُ أَنَّ مَغِيلَةَ: قَبِيلَةٌ مِنْ
الْبَرْبَرِ سُمِّيَ الْبَلَدُ بِهِمْ، كَمَا حَقَّقَهُ
يَاقُوتٌ وَابْنُ السَّمْعَانِيِّ، فِي كَلَامِ

المُصَنَّفِ مَحَلٌ نَظَرٍ مِنْ وَجْهَيْنِ، (مِنْهُ)
المَغِيلِيُّونَ (مُحَدِّثُونَ) مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ
يَحْيَى^(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَرْطُبِيِّ
المَغِيلِيِّ، سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
المَلِكِ بْنِ أَيْمَنَ وَطَبَقْتَهُ، وَكَانَ بَصِيرًا
بِالعَرَبِيَّةِ، مَاتَ سَنَةَ ٣٦٢، وَآخَرُونَ.

(وَبَنُو مَغَالَةَ: قَوْمٌ) مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ
بَنِي عَدِيٍّ بْنِ النَّجَّارِ، نُسِبُوا إِلَى أُمَّهِمْ
مَغَالَةَ، امْرَأَةً مِنَ الْخَزْرَجِ.

(والمَغَالَةُ: الخِيَانَةُ وَالغِشُّ)، يُقَالُ:
إِنَّهُ لِصَاحِبٍ مَغَالَةٌ، وَقَالَ حَسَنُ رَضِيَّ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

إِنَّ الخِيَانَةَ وَالمَغَالَةَ وَالخَنَى
وَاللُّؤْمَ أَصْبَحَ ثَاوِيًا بِالْأَبْطَحِ^(٢)
وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ أَيْضًا:

يَتَأْكُلُونَ مَغَالَةً وَمَلَادَةً

وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ^(٣)

(١) التبصير ١٣٨٢، والمشتبه للذهبي ٥٩٩.
(٢) ديوانه ٣٥٣/١ (ط وليد عرفات)، والتكملة،
والعباب، وفي مطبوع التاج «ساويا» والتصحيح
من المراجع المذكورة.
(٣) شرح ديوانه ١٥٣، وتقدم عجزه في (شغب)،
وبتمامه في (ملذ)، وسيأتي في (خون)،
واللسان، والمواد (شغب، ملذ، خون،
مجن، مخن)، ويزاد: التهذيب ١٤٥/٨.

(و) الإمغالُ أيضًا: (أَنَّ تَلِدَ الْمَرْأَةُ كُلَّ سَنَةٍ، وَتَحْمِلَ قَبْلَ الْفِطَامِ)، وَقَدْ (أَمَغَلَتْ فِيهِ مُمِغِلٌ)، نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَقَالَ الْقُطَامِيُّ:

بَيْنِضَاءِ مَحْطُوطَةِ الْمَثْنَيْنِ بِهِكْنَةُ

رَبِّا الرَّوَادِفِ لَمْ تُمِغِلْ بِأَوْلَادٍ^(١)

(وَالْمَغْلَةُ: الْفَسَادُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ: «الصَّوْمُ يَذْهَبُ بِمَغْلَةِ الصَّدْرِ» أَي بِنَعْلِهِ وَفَسَادِهِ، وَيُرْوَى بِتَشْدِيدِ اللَّامِ، بِمَعْنَى الْغِلِّ وَالْحِقْدِ.

(و) الْمَغْلَةُ، وَضُبِطَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ كَفَرِحَةٍ: (التَّعْجَةُ) وَالْعَنْزُ (تُنْتَجُ فِي عَامٍ) وَاحِدٍ (مَرَّتَيْنِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، (ج: مِغَالٌ) بِالْكَسْرِ، وَقَدْ أَمَغَلَتْ: إِذَا كَانَتْ تِلْكَ حَالَهَا، وَهِيَ غَنَمٌ مِمِغَالٌ.

(وَمِغَلٌ بِهِ كَمَنْعَ مِغْلًا وَمِغَالَةً): إِذَا وَقَعَ فِيهِ، أَوْ وَشَى بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ، أَوْ عَامٌ) سِوَاءِ وَشَى بِهِ عِنْدَ سُلْطَانٍ أَوْ لَا.

(١) ديوانه ٧ (ط. ليدن)، واللسان، ومادة (حطط)، والصحاح، والعياب، والمقاييس ١٤/٢، وتقدم للمصنف في (حطط)، ويزاد: التهذيب ١٤٤/٨، والمحكم ٣١٧/٥.

(وَمَغَلَتِ الدَّابَّةُ، كَمَنْعَ، وَنَصَرَ)، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ وَالْعِيَابِ وَاللِّسَانِ: مَغَلَتْ الدَّابَّةُ، بِالْكَسْرِ تَمِغَلُ مِغْلًا، (فِيهَا مِغْلَةٌ) كَفَرِحَةٍ، زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَمَغَلْتُ، أَي كَمَنْعَ، فَالضَّوَابُّ كَمَنْعَ وَفَرِحَ: (أَكَلَتِ الثَّرَابَ مَعَ الْبَقْلِ فَأَخَذَهَا) لِذَلِكَ (وَجَعَّ فِي بَطْنِهَا، وَالاسْمُ الْمَغْلَةُ)، بِالْفَتْحِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَيُكْوَى صَاحِبُ الْمَغْلَةِ ثَلَاثَ لَذَعَاتٍ بِالْمَيْسَمِ خَلْفَ الشَّرَّةِ.

(وَأَمِغَلُوا: مَغَلَتْ إِبِلُهُمْ) وَشَاؤُهُمْ، وَهُوَ دَاءٌ، يُقَالُ: مَغَلَتْ تَمِغَلُ.

(وَالْمِغْلُ، وَيُحَرِّكُ: اللَّبَنُ الَّذِي تُرْضِعُهُ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَهِيَ حَامِلٌ، وَقَدْ مَغَلَتْ بِهِ كَفَرِحَ وَأَمَغَلَتْهُ فِيهَا مُمِغِلٌ) كَمُحْسِنٍ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَالْإِمْغَالُ: وَجَعٌ فِي بَطْنِ الشَّاةِ كُلَّمَا حَمَلَتْ) وَلَدًا (أَلْقَتْهُ).

(أَوْ هُوَ أَنْ تُنْتَجَ سَنَوَاتٍ مُتَتَابِعَةً)، كَالْكَشَافِ فِي الْإِبِلِ.

(أَوْ) هُوَ (أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّنَةِ) الْوَاحِدَةِ (مَرَّتَيْنِ).

(و) مَعْلَ (كفَّرَحَ : فَسَدَتْ عَيْنُهُ)،
وَنَصُّ أَبِي زَيْدٍ: المَعْلُ: القَدَى فِي
العَيْنِ، يُقَالُ: مَعَلْتُ عَيْنَهُ، بالكسْرِ:
إِذَا فَسَدَتْ، وَقَالَ غَيْرُهُ: المَعْلُ:
الرَّمْضُ، وَالجَمْعُ أَمْعَالٌ.

(والمَمْعَلُ، كَمِنْبَرٍ: المَوْلَعُ بِأَكْلِ
الْتُرَابِ) يَدْقَى مِنْهُ، أَي يَسْلُحُ، عَنِ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الإِمْعَالُ: أَنْ لَا
تُرَاحَ الإِبِلُ وَلَا غَيْرُهَا سَنَةً، وَهُوَ مِمَّا
يُقْسِدُهَا.

وَأَمْعَلَ بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ: إِذَا وَشَى بِهِ.

وإنَّه لَصَاحِبُ مَعَالَةٍ: أَي شَرٌّ.

والمَمْعَلُ، كَمِنْبَرٍ: الأَرْضُ الكَثِيرَةُ
العَمَلَى، وَهُوَ نَبْتُ^(١).

والمُعْلُ، بِالضَّمِّ: قَوْمٌ بِالْعَجَمِ.

وَدَابَّةٌ مَمْعُولَةٌ، كَمَعْلَةٍ.

[م ق ل]*

(المَقْلُ: النَّظْرُ) مَقَلَهُ بِعَيْنِهِ يَمْقُلُهُ

مَقْلًا: نَظَرَ إِلَيْهِ، قَالَ القُطَامِيُّ:

وَلَقَدْ يَرُوعُ قُلُوبَهُنَّ تَكَلِّمِي

وَيَرُوعُنِي مَقْلُ الصُّوَارِ المُرْشِقِ^(١)

وَيُقَالُ: مَا مَقَلْتُهُ عَيْنِي مُنْذُ اليَوْمِ،

وَحَكَى اللُّحْيَانِيُّ: مَا مَقَلْتُ عَيْنِي مِثْلَهُ

مَقْلًا، أَي مَا أَبْصَرْتُ وَلَا نَظَرْتُ، وَهُوَ

فَعَلْتُ مِنَ المَقْلَةِ.

(و) المَقْلُ: (العَمْسُ)، مَقَلَهُ فِي

المَاءِ مَقْلًا: غَمَسَهُ وَغَطَّهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

الدُّبَابِ: «فَامْقُلُوهُ»، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:

أَي فَاغْمِسُوهُ فِي الطَّعَامِ أَوِ الشَّرَابِ.

(و) المَقْلُ: (الغَوْصُ فِي المَاءِ)،

وَقَدْ مَقَلَ فِيهِ يَمْقُلُ مَقْلًا: غَاصَ.

(و) المَقْلُ: (ضَرْبٌ مِنَ الرِّضَاعِ)،

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبُ المَلْقِ.

(و) المَقْلُ: (أَسْفَلُ البِئْرِ)، يُقَالُ:

نَزَحْتُ الرِّكِيَّةَ حَتَّى بَلَغْتُ مَقْلَهَا.

(و) المَقْلُ: (أَنْ يَخَافَ الرَّجُلُ عَلَى

الفَصِيلِ مِنْ شُرْبِهِ اللَّبَنَ فَيَسْقِيهِ فِي كَفِّهِ

قَلِيلًا قَلِيلًا).

(١) ديوانه ٣٤، وقد تقدم للمصنف في مادة

(رشق)، واللسان، ومادة (رشق)، ويزاد:

المحكم ٢٧١/٦.

(١) في اللسان «وهو النبات الكثير».

قَهْوَان، مُطَلُّ عَلَى الْبَحْرِ، (وَالْكُلُّ نَافِعٌ
لِلسُّعَالِ، وَنَهَشِ الْهَوَامِّ، وَالْبَوَاسِيرِ،
وَتَنْقِيَةِ الرَّحِمِ، وَتَسْهِيلِ الْوِلَادَةِ،
وَإِنزَالِ الْمَشِيمَةِ وَحَصَاةِ الْكُلْيَةِ،
وَالرِّيَاحِ الْغَلِيظَةِ، مُدِرٌّ بَاهِيٌّ مُسَمَّنٌ
مُحَلَّلٌ لِلأُورَامِ).

(وَالْمُقْلُ الْمَكِّيُّ: ثَمَرُ شَجَرِ الدَّوْمِ)
الشَّيْبِهِ بِالنَّخْلَةِ فِي حَالَاتِهَا، (يُنْضَجُ
وَيُؤْكَلُ، حَسَنٌ^(١) قَابِضٌ بَارِدٌ مُقَوٌّ
لِلْمَعِدَةِ).

(وَالْمُقْلَةُ)، بِالضَّمِّ: (شَحْمَةُ الْعَيْنِ
الَّتِي تَجْمَعُ الْبَيَاضَ وَالسَّوَادَ)، وَفِي
بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ: تَجْمَعُ السَّوَادَ
وَالْبَيَاضَ.

(أَوْ هِيَ السَّوَادُ وَالْبَيَاضُ) الَّذِي
يَدُورُ كُلُّهُ فِي الْعَيْنِ.

(أَوْ) هِيَ (الْحَدَقَةُ)، عَنِ كُرَاعٍ،
وَقِيلَ: هِيَ الْعَيْنُ كُلُّهَا، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ
مُقْلَةً؛ لِأَنَّهَا تَرْمِي بِالنَّظَرِ، وَالْمُقْلُ:
الرَّمْيُ، وَالْحَدَقَةُ: السَّوَادُ دُونَ
الْبَيَاضِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَعْرِفُ ذَلِكَ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنِ إِحْدَى نَسَخِهِ «عَسِيرٌ»
مَكَانَ «حَسَنٌ».

قَالَ شَمِرٌ: قَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يُعْرَفُ
الْمُقْلُ: الْعَمْسُ، وَلَكِنَّ الْمُقْلَ: أَنْ
يُمَقَّلَ الْفَصِيلُ الْمَاءَ إِذَا آذَاهُ حَرُّ اللَّبَنِ
فِيوَجَرَ الْمَاءَ، فَيَكُونُ دَوَاءً، وَالرَّجُلُ
يَمْرَضُ فَلَا يَسْمَعُ^(١)، فَيَقَالُ: امْقُلُوهُ
الْمَاءَ وَاللَّبْنَ، أَوْ شَيْئًا مِنَ الدَّوَاءِ فَهَذَا
الْمُقْلُ الصَّحِيحُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا
لَمْ يَرْضَعْ الْفَصِيلُ أَخَذَ لِسَانَهُ ثُمَّ صَبَّ
الْمَاءَ فِي حَلْقِهِ، وَهُوَ الْمُقْلُ، وَرَبَّمَا
خَرَجَ عَلَى لِسَانِهِ قُرُوحٌ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى
الرِّضَاعِ حَتَّى يُمَقَّلَ.

(و) الْمُقْلُ (بِالضَّمِّ): الْكُنْدُرُ الَّذِي
يَتَدَخَّنُ بِهِ الْيَهُودُ) وَحَبُّهُ يُجْعَلُ فِي
الدَّوَاءِ، قَالَهُ اللَّيْثُ، (و) هُوَ (صَمْعُ
شَجَرَةٍ) شَائِكَةٍ كَشَجَرِ اللَّبَانِ، (وَمِنْهُ
هِنْدِيٌّ، وَعَرَبِيٌّ، وَصِقْلِيٌّ)، وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ^(٢): هُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْكُورَ،
أَحْمَرٌ طَيِّبٌ الرَّائِحَةِ، أَخْبَرَنِي بَعْضُ
أَصْحَابِ عُمانَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُهُ نَبَتٌ شَجَرَةً
إِلَّا بِجَبَلٍ مِنْ جِبَالِ عُمانَ يُدْعَى

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي اللِّسَانِ: «فَلَا يَسْمَعُ
شَيْئًا»، وَلَعَلَّهُ «فَلَا يَسْمَعُ شَيْئًا» وَانظُرِ التَّفْسِيرَ
التَّالِيَّ فِي الْفَصِيلِ.

(٢) النَّصُّ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (قَهْوَان).

في الإنسان، وقد يُستعمل في الناقَةِ،
وَأَنْشَدَ نَعَلَبُ:

مِنَ الْمُنبِطِيَّاتِ الْمَوْكِبِ الْمَعْجِ بَعْدَمَا
يُرَى فِي فُرُوعِ الْمُقْلَتَيْنِ نُضُوبٌ^(١)

(ج:) مُقْلٌ، (كصُرْدٍ)، ومن
سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: فَلَانٌ كُلَّمَا دَوَّرَ
الْقَلَمَ نَوَّرَ الْمُقْلَ، وَحَلَّى الْعُقُولَ وَحَلَّ
الْعُقْلَ.

(و) المَقْلَةُ، (بالفَتْحِ: حِصَاةُ
الْقَسَمِ)، بفتحِ القافِ وسُكُونِ السَّيْنِ:
(تَوْضِعُ فِي الْإِنَاءِ)، وفي الصَّحَاحِ:
الَّتِي تُلْقَى فِي الْمَاءِ لِيُعْرَفَ قَدْرُ مَا
يُسْقَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَذَلِكَ عِنْدَ قِلَّةِ
الْمَاءِ فِي الْمَفَاوِزِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: (إِذَا
عَدِمَ الْمَاءُ فِي السَّفَرِ، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ)
مِنَ الْمَاءِ قَدْرُ (مَا يَغْمُرُ الْحِصَاةَ فَيُعْطَى
كُلُّ مِنْهُمْ سَهْمَهُ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِيزِيدَ بْنِ طُعْمَةَ الْخَطْمِيِّ، وَفِي الْعُبَابِ
الْجُعْفِيِّ، قَالَ: وَقَدْ وَجَدْتُهُ فِي شِعْرِ
الْكُمَيْتِ، وَهُوَ بَيْتٌ يَتِيمٌ:

قَذَفُوا سَيْدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ
قَذَفَكَ الْمُقْلَةَ وَسَطَ الْمُعْتَرَكِ^(١)

(وَمَقَلَهَا) مَقْلًا: (أَلْقَاهَا فِي الْإِنَاءِ
وَصَبَّ عَلَيْهَا) مَا يَغْمُرُهَا مِنْ (الْمَاءِ).

(و) قَوْلُهُ (هَذَا خَيْرٌ) إِلَى آخِرِهِ مَا خُوذُ
مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي مَسْحِ الْحِصَاةِ
فِي الصَّلَاةِ: «مَرَّةً، وَتَرَكُهَا خَيْرٌ (مِنْ
مِائَةِ نَاقَةٍ لِمُقْلَةٍ)» بِالضَّمِّ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
(أَي) تَرَكُهَا خَيْرٌ (مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ) تَخْتَارُهَا
بِعَيْنِكَ وَنَظْرِكَ) كَمَا تُرِيدُ، قَالَ: وَقَالَ
الْأَوْزَاعِيُّ: وَلَا يُرِيدُ أَنَّهُ يَقْتَنِيهَا، وَيُرَوَّى
مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمَا: «كُلُّهَا أَسْوَدُ الْمُقْلَةِ» أَي كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهَا أَسْوَدُ الْعَيْنِ.

(وَتَمَاقَلًا): إِذَا (تَغَاطَا فِي الْمَاءِ)،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَاصِمٍ:
«يَتَمَاقِلَانِ فِي الْبَحْرِ»، وَيُرَوَّى
يَتَمَاقِسَانِ.

(وَأَمْتَقَلٌ: غَاصَ) فِي الْمَاءِ (مِرَارًا).

(١) اللسان، ومادة (ورط)، والصحاح، والعباب،
والأساس، والمقاييس ٣٤١/٥، وانظر شروح
سقط الزند ١٤٧٣، وتقدم في (ورط)، ويزاد:
التهذيب ١٨٤/٩، والمحكم ٢٧١/٦.

(١) تقدم في (نضب، فرع)، وهو في اللسان،
والمواد (نضب، معج، فرع، نطا) ويزاد
المحكم ٢١١/١، ٨٧/٢، ٢٧١/٦.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ أَبُو دُوَادٍ : سَمِعْتُ أَبَا الْعِزَّافِ (١) يَقُولُ : سَخُنُ جَبِينِكَ بِالْمُقْلَةِ ، شَبَّهَ عَيْنَ الشَّمْسِ بِالْمُقْلَةِ .

وَرَجُلٌ مُقْلَةٌ ، كَهَمَزَةٍ : يُكْثِرُ الْمُقْلَ .
وَمَا قَلَهُ مُمَاقَلَةً : غَامَسَهُ .

وَأَنْعَمَسَ بِالْمَاءِ حَتَّى جَاءَ بِالْمُقْلِ مَعَهُ ، أَيْ بِالْحَصَا وَالثَّرَابِ .

وَمُقْلَةُ الرَّكِيَّةِ : أَسْفَلُهَا .

وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمَزَةَ : يُقَالُ : فِي حِصَاةِ الْقَسْمِ : مُقْلَةٌ وَمُقْلَةٌ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ، شُبِّهَتْ بِمُقْلَةِ الْعَيْنِ ؛ لِأَنَّهَا فِي وَسْطِ بَيَاضِ الْعَيْنِ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْخَطْمِيِّ هَكَذَا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ : «لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا جُرْعَةٌ كَجُرْعَةِ الْمَقْلَةِ» هِيَ [بِالْفَتْحِ] (٢) : حِصَاةُ الْقَسْمِ ، وَهِيَ بِالضَّمِّ : وَاحِدَةُ الْمُقْلِ : الثَّمَرِ الْمَعْرُوفِ ، وَهِيَ لِصِغَرِهَا لَا تَسْعُ إِلَّا الشَّيْءَ الْيَسِيرَ مِنَ الْمَاءِ .

(١) هكذا في مطبوع التاج، وفي اللسان عنه: «سمعت بالعزاف يقولون... إلخ». قلت: والذي في التهذيب للأزهري ١٨٤/٩ يطابق ما في اللسان (خ).

(٢) زيادة من اللسان، والنص فيه.

وَمَقَلَ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ مَقْلًا :
غَمَسَهُ (١) .

وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ : «أَرَأَيْتَ الْحَبَّةَ الَّتِي تَكُونُ فِي مَقْلِ الْبَحْرِ» ؛ أَيْ فِي مَغَاصِ الْبَحْرِ ، أَرَادَ فِي مَوْضِعِ الْمَغَاصِ مِنَ الْبَحْرِ .

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هِلَالِ الْوَزِيرِ الْكَاتِبُ ، يُعْرَفُ بِابْنِ مُقْلَةٍ : مَشْهُورٌ ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : فِي خَطِّهِ حَظٌّ لِكُلِّ مُقْلَةٍ ، كَأَنَّهُ خَطُّ ابْنِ مُقْلَةٍ ، وَتَرَجَمْتَهُ مُسْتَوْفَاةً فِي تَارِيخِ ابْنِ خَلِّكَانَ وَغَيْرِهِ .

[م كل]*

(الْمَكْلَةُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ : جَمَّةُ الْبِئْرِ) .

وَقِيلَ : (أَوَّلُ مَا يُسْتَقَى مِنْ جَمَّتِهَا) ، يُقَالُ : أَعْطِنِي مَكْلَةَ رَكِيَّتِكَ ، يَرُودُ بِالْوَجْهَيْنِ .

(أَوْ الْقَلِيلُ) مِنَ الْمَاءِ (يَبْقَى فِي الْبِئْرِ) إِلَى وَقْتِ النَّزْحِ الثَّانِي ، (أَوْ) فِي (الْإِنَاءِ) ، فَهُوَ (ضِدٌّ) .

(١) قلت: في مطبوع التاج (غمه)، وأثبت ما في اللسان وغيره من المعاجم (خ).

وقد (مَكَلَّتِ الرَّكِيَّةُ) تَمَكَّلُ (مُكُولًا)، فهو مِنْ حَدِّ نَصَرَ كَمَا يَفْتَضِيهِ اضْطِلَاحُهُ، ومثله في الْمُحَكَّمِ، وَنَصُّ الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ: مَكَلَّتِ الْبِئْرُ، بالكسرِ، وهو نَصُّ اللَّيْثِ بِعَيْنِهِ، (فهى مُكُولٌ)، كَصَبُورٍ، (ج: مُكَلٌّ، كَكُتِبَ).

قال اللَّيْثُ: بِئْرٌ مُكُولٌ، وَجَمَّةٌ مُكُولٌ: اجْتَمَعَ الْمَاءُ فِي وَسْطِهَا وَكَثُرَ، وقال ابنُ عَبَّادٍ: الْمَكُولُ: الَّتِي نُزِحَ مَآؤُهَا، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

(و) حَكَى ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: (قَلِيْبٌ مُكَلٌّ، كَعُنُقٍ، وَ) مَكَلٌّ مِثْلُ (كَتِفٍ، وَمُمَكَلَّةٌ، كُمُكْرَمَةٍ، وَمَمَكُولَةٌ)، كُلُّ ذَلِكَ الَّتِي قَدْ (نُزِحَ مَآؤُهَا).

قال: (و) الْمِمَكَلُّ، (كَمِئْبِرٍ: الْغَدِيرُ الْقَلِيلُ الْمَاءِ).

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: الْمُمَكَلُّ، كَمُعْظَمٍ: (الْبِئْرُ) الَّتِي (فِيهَا مَآؤُهَا)، هكذا هو في سائِرِ النَّسَخِ وَلَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِ كَمُعْظَمٍ كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ وَالْعُبَابِ.

قال (وَاسْتَمَكَلَ بِهَا): أَي (تَزَوَّجَ بِهَا)، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ اسْتَمَلَكَ.

(وما بِهَا) أَي الناقاة (مُكَالٌ، كغرابٍ): أَي (شَحْمٌ)، كما في العُبابِ.

(و) قِيلَ: الْمَكُولُ، (كَصَبُورٍ: الْبِئْرُ يَقِلُّ مَآؤُهَا فَيَسْتَجِمُّ حَتَّى يَجْتَمِعَ الْمَاءُ فِي أَسْفَلِهَا)، وَنَصُّ الْعَيْنِ: فِي وَسْطِهَا.

(وَالْمَكُولِيُّ: اللَّيْثِيُّ)، عن أَبِي الْعَمَيْثَلِ الْأَعْرَابِيِّ، كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى الْمَكُولِ: الْبِئْرِ الْقَلِيلَةِ الْمَاءِ.

(وَالْمَمَاكِلُ^(١)): مَنْ يَمَكُلُ كُلَّ شَيْءٍ يَلْقَاهُ) كَمَا تُمَكَلُّ الْبِئْرُ، عن ابنِ عَبَّادٍ^(٢).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَفْسٌ مُكُولٌ: قَلِيلَةُ الْخَيْرِ، مِثْلُ الْبِئْرِ الْمَكُولِ، قال أَحْيَحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ: صَحَوْتُ عَنِ الصَّبَا وَاللَّهُوَ غُولٌ وَنَفْسُ الْمَرْءِ آوَنَةٌ مُكُولٌ^(٢)

(١) لفظه في التكملة عن ابن عباد «والمماكل».

(٢) اللسان. ويزداد: جمهرة أشعرا العرب ٦٤٦.

يُقَالُ: إِنْ كَانَتْ الْكَلِمَةُ سُرْيَانِيَّةً فَمَحَلُّ ذِكْرِهَا آخِرُ هَذَا الْحَرْفِ، كَمَا فَعَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَغَيْرُهُ، فَإِنَّ الْحُرُوفَ كُلَّهَا أَصْلِيَّةٌ، وَإِنْ كَانَتْ مُرَكَّبَةً مِنْ «مِيكَأ» و«إِيل» كتركيبِ جِبْرَائِيلَ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَسْمَاءِ الْمَلَائِكَةِ فَالْأَنْسَبُ حَيْثُ ذِكْرُهَا فِي «م ي ك» كَمَا فَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «جِبْرَائِيلَ» فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي «ج ب ر»، وَتَرْكِيْبُ «م ي ك» سَاقِطٌ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ وَغَيْرِهِ، فَاعْرِفْ ذَلِكَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مِيكَالُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَزْمِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ دِيوَأَشْتِي، وَهُوَ: شَوْرُ الْمَلِكِ بْنِ شَوْرِ بْنِ شَوْرِ بْنِ شَوْرٍ، أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ الْمُصَنِّفُ فِي حَرْفِ الرَّاءِ، وَهُوَ ابْنُ فَيْرُوزَ بْنِ يَزْدَجَرَدَ ابْنِ بَهْرَامَ، وَهُوَ جَدُّ أَهْلِ الْبَيْتِ الْمِيكَالِيِّ بَنِي سَابُورَ، وَهُمْ أُمَرَاءُ فَضْلَاءَ، مِنْهُمْ أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ مِيكَالِ الْأَدِيبِ شَيْخِ خُرَاسَانَ وَوَجْهَهَا، سَمِعَ بَنِي سَابُورَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ خَزِيمَةَ، وَالْعَبَّاسَ بْنَ السَّرَاجِ، وَبِالْأَهْوَاذِ عَبْدِانَ الْحَافِظَ،

وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا هُنَا: ابْنَ مَأْكُولًا، الْمُحَدِّثَ الْمَشْهُورَ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْكِيْبِ «أ ك ل»^(١).

[م ي ك ل]^(٢) *

(مِيكَائِيلُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَقَالَ يَعْقُوبُ^(٣): هُوَ (وَمِيكَائِيلُ) عَلَى الْبَدَلِ (بِكْسَرِهِمَا: اسْمُ مَلِكٍ) مِنَ الْمَلَائِكَةِ (م) مَعْرُوفٌ، مُوَكَّلٌ بِالْأَرْزَاقِ، وَبِهَذَا الْوِزْنِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ بِيَاءَيْنِ عَنِ الْأَعْمَشِ، وَقَرَأَ: ﴿مِيكَئِيلَ﴾^(٤) عَلَى وَزْنِ مِيكَعِلِ ابْنِ هُرْمَزِ الْأَعْرَجِ وَابْنِ مُحَيْصِنِ، وَقَالَ ابْنُ جِنِّي فِي الْمُحْتَسَبِ: فَأَمَّا جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ بِيَاءَيْنِ بَعْدَ الْأَلِفِ وَالْمَدِّ فَيَقْوَى فِي نَفْسِي أَنَّهَا هَمْزَةٌ مُخَفَّفَةٌ، وَهِيَ مَكْسُورَةٌ، فَخَفِيَتْ وَقَرُبَتْ مِنَ الْيَاءِ فَعَبَّرَ الْقُرَّاءُ عَنْهَا بِالْيَاءِ كَمَا قَالُوا فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿آءِ﴾ عِنْدَ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ «آي» بِالْيَاءِ، انْتَهَى^(٥). وَقَدْ

(١) ويستدرك عليه أيضا «مكلت البئر»: نزحها» عن ابن السكيت ولفظه - في تهذيب الألفاظ ٦٧٦ -:

«نَزَحْتُ الْبَيْرَ، وَنَكَزْتُهَا، وَنَكَّسْتُهَا، وَمَكَلْتُهَا».

(٢) ورد محتوى هذه المادة في اللسان بعد مادة (میل).

(٣) القلب والإبدال ٩.

(٤) سورة البقرة، الآيتان ٩٧، ٩٨.

(٥) المحتسب ٩٨/١.

عنه. وفي الحديث: «فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا»، معناه أَنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ أَبَدًا مَلَلْتُمْ أَوْ لَمْ تَمَلُّوا، فَجَرَى مَجْرَى قَوْلِهِمْ: حَتَّى يَشِيبَ الْغُرَابُ وَيَبْيَضَّ (١) الْقَارُّ، وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَقْطَعُ عَنْكُمْ فَضْلَهُ حَتَّى تَمَلُّوا سُؤْأَلَهُ، فَسَمَى (٢) فِعْلَ اللَّهِ مَلًّا عَلَى طَرِيقِ الْأَزْدِوَاكِ فِي الْكَلَامِ، وَهُوَ بَابٌ وَاسِعٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ. وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ: «فَأَلْفَ اللَّهِ السَّحَابَ وَمَلَّئْنَا»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ لِمُسْلِمٍ، أَي كَثُرَ مَطَرُهَا حَتَّى مَلَّئْنَاهَا، وَقِيلَ: «هِيَ «مَلَّئْنَا»، بِالتَّخْفِيفِ، مِنْ الْأَمْتِلَاءِ، فَخَفَّفَ الْهَمْزَ.

وَأَشَدُّنَا حَسَنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ دَاوُدَ الْحَسَنِيِّ:

أَكْثَرْتُ مِنْ زَوْرَةٍ فَمَلَّكَ
وَزِدَّتْ فِي الْوُدِّ فَاسْتَقَلَّكَ
لَوْ كُنْتُ مِمَّنْ تَزُورُ (٣) يَوْمًا
لَكَانَ عِنْدَ اللَّقَا أَجَلَّكَ (٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَيَبْيَضُ الْفَارُّ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فِي سَمَى» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ.

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَلَعَلَّهُ «يُزَوِّرُ يَوْمًا».

وَعَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ، وَالْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ الَّذِي أَدَّبَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ، وَمَدَحَ أَبَاهُ بِمَقْصُورَتِهِ الْمَشْهُورَةِ، تُوفِيَ سَنَةَ ٣٦٢، وَقَرَأَتْ فِي الرِّسَالَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ لِلْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَهِيَ عِنْدِي، مَا نَصَّهُ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمِيكَالِيُّ، أَوْجَهُ الْوُجُوهِ بِخُرَاسَانَ وَأَدْبَهُمْ، وَأَكْفَأَ الرُّؤْسَاءِ، وَهُوَ صَدُوقٌ كَبِيرُ الْمَحَلِّ. انْتَهَى.

وَمِيكَائِلُ الْخُرَاسَانِيُّ: تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

[م ل ل]*

(مَلَلْتَهُ، وَ) مَلَلْتُ (مِنْهُ، بِالْكَسْرِ، مَلَلًا)، مُحَرَّكَةً (وَمَلَّةٌ وَمَلَالَةٌ وَمَلَالًا: سَمِيئَةٌ) وَبَرِمْتُ بِهِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَلَالُ: أَنْ تَمَلَّ شَيْئًا وَتُعْرِضَ عَنْهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* وَأَقْسِمُ مَا بِي مِنْ جَفَاءٍ وَلَا مَلَلٍ (١) *

وَفِي مُهِمَّاتِ التَّعْرِيفِ لِلْمُنَاوِيِّ:
الْمَلَالُ: فُتُورٌ يَعْضُضُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ كَثْرَةِ مُزَاوَلَةِ شَيْءٍ فَيُوجِبُ الْكَلَالَ وَالْإِعْرَاضَ

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ١٥/٣٥٠.

(كاستمَلْتُهُ)، قال ابن هرمة:

ففا فهَرِيقًا الدَّمَعَ بِالْمَنْزِلِ الدَّرْسِ
ولا تَسْتَمِلًا أَنْ تَطُولَ بِهِ عَنَسِي (١)
وقال آخر:

لا يَسْتَمِلُ ولا يَكْرَى مُجَالِسُهَا
ولا يَمَلُّ مِنَ النَّجْوَى مُنَاجِيهَا (٢)
وهذا كما قالوا: خَلَّتِ الدَّارُ
وَأَسْتَخَلَّتْ، وَعَلَا قِرْنَهُ وَأَسْتَعْلَاهُ.

زاد الرَّمْحَشَرِيُّ: وَأَسْتَمَلْتُ بِهِ: تَبَرَّمْتُ.

(وَأَمَلْنِي) إِمْلَالًا (وَأَمَلَّ عَلَيَّ)، أَي:
(أَبْرَمَنِي)، يُقَالُ: أَدَلَّ فَأَمَلَّ.

(فَهُوَ) مَلٌّ و(مَلُولٌ وَمَلُولَةٌ وَمَالُولَةٌ
وَمَلَالَةٌ)، بِالتَّشْدِيدِ، (وَدُو مَلَّةً) نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ:

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَدُو مَلَّةٍ

يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ (٣)

(١) اللسان. قلت، وهو ضمن أبيات في معجم البلدان (الجلس).

(٢) اللسان ومادة (كرا) وضبطه فيها «لا سْتَمَلُّ...»، والصحاح، والعباب، وسيأتي في مادة (كرا) منسوبًا لجميل، وليس في ديوانه.

(٣) اللسان ومادة (طرف) وتقدم للمصنف فيها، والصحاح، وفي مطبوع التاج «بَطْرِفُكَ» ورواية البيت في شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢١٢

إِنْ لَمْ تَحُلْ أَوْتُكَ ذَا مَبِلَّةٍ
بَطْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَقْدَمِ

وفي العباب: قَالَتْ جَارِيَةٌ مِنْ
الْأَنْصَارِ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ هَكَذَا، وَقَالَ
ابْنُ بَرِّي: الشَّعْرُ لِعَمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ،
وصوابُ إنشاده «عن الأقدم»، وبعده:
قُلْتُ لَهَا بَلْ أَنْتِ مُعْتَلَّةٌ
فِي الْوَضْلِ يَا هِنْدُ لَكِنِّي تَضْرِمِي (١)
(وَهِيَ مَلُولٌ) عَلَى الْقِيَّاسِ،
(وَمَلُولَةٌ) عَلَى الْفِعْلِ.

(وَالْمَلَلُ) (٢) مُحَرَّكَةٌ: (سِمَةٌ عَلَى حُرَّةِ
الدُّفْرَى خَلْفَ الْأُذُنِ)، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالْمَلَّةُ: الرَّمَادُ الْحَارُّ) الَّذِي يُحْمَى
لِيُدْفَنَ فِيهِ الْخُبْزُ لِيَنْضَجَ، كَالْمَلَلِ، قَالَ
أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ يَذُمُّ عَمَّارَ بْنَ عَمْرٍو
الْبَجَلِيَّ، وَكَانَ بَخِيلًا:

صَلَدِ النَّدَى زَاهِدٍ فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ

كَأَنَّمَا ضَيْفُهُ فِي مَلَّةِ النَّارِ (٣)

وَفِي الْحَدِيثِ: «فَقَالَ لَهُ إِنَّمَا تُسَفُّهُمْ
الْمَلُّ».

(١) شرح ديوان عمر ٢١٢ واللسان.

(٢) الذي في النكلمة عنه «المَلُّ» بالضعف.

(٣) اللسان، والصحاح، والعباب، وقبله بيتان هما:

لا أَشْتُمُ الضَّيْفَ إِلَّا أَنْ أَقُولَ لَهُ

أَبَاتُكَ اللَّهُ فِي أَبِياتِ عَمَّارِ

أَبَاتُكَ اللَّهُ فِي أَبِياتِ مُعْتَنِزِ

عَنِ الْمَكَارِمِ لَا عَفَّ وَلَا قَارِي

وقال أبو إسحاق: المِلةُ في اللُّغة: السُّنةُ والطَّرِيقَةُ، وَمِنْ هَذَا أَخَذَ المِلةُ، أي المَوْضِعَ الَّذِي يُخْتَبَرُ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ يُؤْتَرُ فِي مَكَانِهَا كَمَا يُؤْتَرُ فِي الطَّرِيقِ، قَالَ: وَكَلَامُ العَرَبِ إِذَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ فَأَكْثَرُهُ مُشْتَقٌّ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ.

وفي الأساس: وَمِنْ المَجَازِ: المِلةُ: الطَّرِيقُ المَسْلُوكَةُ، وَمِنْهُ: مِلةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرُ المِللِ.

(و) قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ: المِلةُ: (الدِّيةُ)، وَالجَمْعُ مِللٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ عَلَيَّ عَرَبِيٌّ مِللٌ»^(١) وَأَشَدُّ أَبُو الهَيْثَمِ:

* غَنَائِمُ الفِثْيَانِ فِي يَوْمِ الوَهْلِ *

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ: «لَيْسَ عَلَيَّ عَرَبِيٌّ مِلكٌ، وَلَسْنَا بِنَارِزِينَ مِنْ يَدِ رَجُلٍ شَيْئًا أَسْلَمَ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّا نَقُومُهُم المِلةَ عَلَى آبَائِهِمْ خَمْسًا مِنَ الإِبِلِ»، ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: المِلةُ: الدِّيةُ، وَجَمَعَهَا مِللٌ، ثُمَّ نَقَلَ عَنِ الأَزْهَرِيِّ قَوْلَهُ: «كَانَ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ يَطْوُونَ الإِمَاءَ، وَيَلِدْنَ لَهُمْ، فَكَانُوا يَنْسُونَ إِلَى آبَائِهِمْ وَهُمْ عَرَبٌ، فَرَأَى عُمَرُ أَنْ يَرُدَّهُمْ عَلَى آبَائِهِمْ فَبِعَتَقُونَهُمْ، وَيَأْخُذُ مِنْ آبَائِهِمْ لِمَوَالِيهِمْ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ خَمْسًا مِنَ الإِبِلِ، وَقِيلَ: أَرَادَ مِنْ سَبَى مِنَ العَرَبِ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَأَدْرَكَهُ الإِسْلَامُ وَهُوَ عِنْدَ مَنْ سَبَاهُ أَنْ يَرُدَّهُ حُرًّا إِلَى نَسَبِهِ وَيَكُونَ عَلَيْهِ قِيمَتُهُ لِمَنْ سَبَاهُ خَمْسًا مِنَ الإِبِلِ».

(و) المِلةُ أَيضًا: (الجَمْرُ)، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ كَعْبٍ: «أَنَّهُ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ، فَأَخَذَ جَرَادَتَيْنِ فَمَلَّهُمَا»، أَي: شَوَاهُمَا بِالمِلةِ.

(و) المِلةُ: (عَرَقُ الحُمَّى، كالمِلالِ، بِالضَّمِّ).

(والمِلةُ، بِالضَّمِّ: الخِياطةُ الأُولَى) قَبْلَ الكَفِّ، وَقَدْ مَلَّ الثَّوبَ يَمْلُهُ مَلًّا.

(و) المِلةُ، (بِالكَسْرِ: الشَّرِيعَةُ أَوْ الدِّينُ) كَمِلةِ الإِسْلَامِ وَالتَّنْضُرَانِيَّةِ وَاليَهُودِيَّةِ، وَقِيلَ: هِيَ مُعْظَمُ الدِّينِ، وَجُمْلَةُ مَا يَجِيءُ بِهِ الرُّسُلُ، وَكَلَامُ المُصَنِّفِ يُشِيرُ إِلَى تَرادُفِ الثَّلَاثَةِ، قَالَ الرَّاعِبُ: المِلةُ: اسْمٌ لِمَا شَرَعَهُ اللهُ تَعَالَى لِعِبَادِهِ عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِ لِيَتَوَصَّلُوا بِهِ إِلَى جِوَارِهِ، وَالفَرْقُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدِّينِ أَنَّ المِلةَ لَا تُضَافُ إِلَّا لِلنَّبِيِّ الَّذِي تَسْتَنِدُ إِلَيْهِ، وَلَا تَكَادُ تُوجَدُ مُضَافَةً إِلَى اللهِ تَعَالَى، وَلَا إِلَى أَحَادِ الأُمَّةِ، وَلَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي جُمْلَةِ الشَّرَائِعِ دُونَ أَحَادِهَا.

(وَتَمَلَّلَ، وَامْتَلَّ: دَخَلَ فِيهَا) أَي فِي المِلةِ، كَتَسَنَّ وَاسْتَنَّ، مِنْ السُّنَّةِ.

(و) مَلَّ (المَلَالُ الخُبْزُ واللَّحْمُ) يَمْلُهُمَا مَلًّا: (أَدْخَلَهُ فِي الْمَلَّةِ)؛ أَي الرَّمَادِ الحَارِّ، أَو الجَمْرِ، (فَهُوَ مَلِيلٌ وَمَمْلُولٌ)، وَيُقَالُ: هَذَا خُبْزٌ مَلَّةٌ، وَلَا يُقَالُ لِلخُبْزِ: مَلَّةٌ، إِنَّمَا الْمَلَّةُ: الرَّمَادُ الحَارُّ، وَالخُبْزُ يُسَمَّى المَلِيلَ والمَمْلُولَ، وَكَذَلِكَ اللَّحْمُ، وَأَشَدُّ أَبُو عُبَيْدٍ:

تَرَى التَّيْمِيَّ يَزْحَفُ كَالقَرْنَبِيِّ
إِلَى تَيْمِيَّةٍ كَعَصَا المَلِيلِ^(١)

وَفِي حَدِيثِ حَيْبَرَ: «إِذَا أَنَاسَ مِنْ يَهُودَ مُجْتَمِعُونَ عَلَى خُبْزَةٍ يَمْلُونَهَا»؛ أَي يَجْعَلُونَهَا فِي الْمَلَّةِ.

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ: مَلَّ (عَلَيْهِ السَّفَرُ) مَلًّا: (طَالَ، كَأَمَلَّ) عَلَيْهِ.

(وَالْمَلَالُ بِالضَّمِّ: خَشْبَةٌ قَائِمُ السَّيْفِ، (و) قِيلَ: (ظَهَرَ القَوْسِ)، كَمَا فِي العُبَابِ.

(١) تقدم في (قرب) كاللسان فيها، منسوبا إلى جرير وهو في ديوانه ٤٣٨ وعجزه في الجمهرة ٤٧٥/٣ برواية:

* إلى سوداء مثل عصا المليل * واللسان، ويزاد: التهذيب ٤١٧/٩، ٣٥٢/١٥.

* وَمِنْ عَطَايَا الرُّؤَسَاءِ فِي المِلَلِ^(١) *
(وَمَلَّ القَوْسَ أَو السَّهْمَ) أَو الرُّمْحَ (بالتَّارِ): إِذَا (عَالَجَهُ بِهَا)، وَنَصُّ أَبِي حَنِيفَةَ: فِي التَّارِ: عَالَجَهَا بِهَا.

(و) مَلَّ (الشَّيْءُ فِي الجَمْرِ: أَدْخَلَهُ) فِيهِ، فَهُوَ مَمْلُولٌ وَمَلِيلٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ:

* كَأَنَّ ضَاحِيَهُ بِالتَّارِ مَمْلُولٌ^(٢) *
أَي كَأَنَّ مَا ظَهَرَ مِنْهُ لِلشَّمْسِ مَشْوِيٌّ بِالمَلَّةِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِ.

(و) مَلَّ (فِي المَشْيِ) مَلًّا: (أَسْرَعَ كَأَمْتَلَّ)؛ وَذَلِكَ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا، عَنِ الأَصْمَعِيِّ، وَقَالَ مُصْعَبٌ: امْتَلَّ وَاسْتَلَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، (و) كَذَلِكَ (تَمَلَّلَ).

(و) مَلَّ (الثَّوبَ) يَمْلُهُ مَلًّا: دَرَزَهُ، عَنِ كُرَاعٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: (خَاطَهُ) الخِيَاطَةُ الأُولَى قَبْلَ الكَفِّ.

(١) اللسان، والتهذيب ٣٥١/١٥.

(٢) اللسان، ومادة (صخذ، صطخم)، والنهاية، وديوانه ١٥ وصدده فيه:

* يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الجِزْبَاءُ مُصْطَظِمًا * وتقدم في (صخذ)، وسيأتي في (صخم).

(و) مُلَالٌ: (ع)، قَالَ الشَّاعِرُ:

رَمَى قَلْبَهُ الْبَرْقُ الْمُلَالِي رَمِيَةً

بِذِكْرِ الْحُمَى وَهَنَا فَبَاتَ يَهِيمٌ^(١)

(و) الْمُلَالُ: (الْحَرُّ الْكَامِنُ فِي

الْعَظْمِ) مِنَ الْحُمَى وَتَوَهَّجِهَا،

(كَالْمَلِيلَةِ) كَسْفِيَّةً، يُقَالُ: رَجُلٌ مَمْلُولٌ

وَمَلِيلٌ: بِهِ مَلِيلَةٌ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَفِي

الصُّحَاخِ: الْمَلِيلَةُ: حَرَارَةٌ يَجِدُهَا

الرَّجُلُ، وَهِيَ حُمَى فِي الْعَظْمِ، انْتَهَى،

وَفِي الْمَثَلِ: «ذَهَبَتِ الْبَلِيلَةُ بِالْمَلِيلَةِ» أَي

الصِّحَّةُ بِالْحُمَى، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا

تَزَالُ الْمَلِيلَةُ وَالصُّدَاعُ بِالْعَبْدِ»، وَقَالَ

اللُّحْيَانِيُّ: مُلِلْتُ مَلًّا، وَالاسْمُ الْمَلِيلَةُ،

كَحُمِمْتَ حُمَى، وَالاسْمُ الْحُمَى.

(و) الْمُلَالُ: (وَجَعُ الظَّهْرِ)، أَنْشَدَ

ثَعْلَبٌ:

* دَاوٍ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ مُلَالِهِ *

* مِنْ حُزْرَاتٍ فِيهِ وَأَنْخِرَالِهِ *

* كَمَا يُدَاوِي الْعَرُّ مِنْ أَكَالِهِ^(٢) *

(و) الْمُلَالُ: (عَرَقُ الْحُمَى)، وَهَذَا

قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ قَرِيبًا، فَهُوَ تَكَرَّرٌ.

(و) الْمُلَالُ: (التَّقَلُّبُ مَرَضًا أَوْ

عَمًّا)، قَالَ:

وَهَمَّ تَأْخُذُ التُّجْوَاءِ مِنْهُ

يُعَدُّ بِصَالِبٍ أَوْ بِالْمُلَالِ^(١)

(فَعَلُ الْكُلِّ مَلِلْتُ، بِالْكَسْرِ) مَلًّا،

(وَمَلَلْتُ) بِالتَّشْدِيدِ، (وَتَمَلَّلْتُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: تَمَلَّلَ الرَّجُلُ

(وَتَمَلَّمَلَ: تَقَلَّبَ) مِنْ مَرَضٍ أَوْ نَحْوِهِ

كَأَنَّهُ عَلَى مَلَّةٍ، قَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ،

وَأَصْلُهُ تَمَلَّلَ، فَفُكَّ بِالتَّضْعِيفِ، وَقَالَ

شِمْرٌ: إِذَا نَبَا بِالرَّجُلِ مَضَجَعُهُ مِنْ عَمٍّ

أَوْ وَصَبٍ قِيلَ: قَدْ تَمَلَّمَلَ، وَهُوَ تَقَلُّبُهُ

عَلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: وَتَمَلَّمَلُهُ وَهُوَ

جَالِسٌ أَنْ يَتَوَكَّأَ مَرَّةً عَلَى هَذَا الشَّقِ

وَمَرَّةً عَلَى ذَلِكَ وَمَرَّةً يَجْثُو عَلَى رُكْبَتَيْهِ،

(١) يَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (نَجَا)، وَاللِّسَانِ، وَفِي

مَادَّةِ (نَجَا) نَسَبَهُ إِلَى شَيْبِ بْنِ الْبِرْصَاءِ

وَالرُّوَايَةُ: «يُعَلُّ بِصَالِبٍ»: وَقَالَ ابْنُ بَرِي

الصُّوَابِ «تَأْخُذُ التُّجْوَاءَ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ،

وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ فِي (نَحَا) وَأَشَارَ إِلَى رُوَايَةِ

(يُعَلُّ)، وَانظُرْ تَحْقِيقَاتِ وَتَسْبِيحَاتِ ٢٦٧ وَفِيهَا

أَنْ: «يُعَدُّ» مُحَرَّفَةٌ عَنِ «يُعَلُّ»، وَالْأَسَاسُ

(نَجَو).

(١) اللِّسَانِ.

(٢) تَقْدِمُ لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (خَزْر)، وَاللِّسَانِ، وَفِي

مَادَّةِ (خَزْر) مِنْ إِشَادِ ابْنِ السَّكَيْتِ:

* دَاوٍ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ تَوْجَاعِهِ *

* مِنْ حُزْرَاتٍ فِيهِ وَانْقِطَاعِهِ *

وَمَجَالِسِ ثَعْلَبِ ١١٧.

﴿فَهِيَ تُمَلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾^(١)
وهذا مِنْ أَمَلَى، وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ: أَنَا
أُمِلُّ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَمَلَلْتُ لُغَةً [أَهْل] ^(٢)
الْحِجَازِ وَبَنِي أَسَدٍ، وَأَمَلَيْتُ لُغَةً بَنِي
تَمِيمٍ وَقَيْسٍ، يُقَالُ: أَمَلَّ عَلَيْهِ شَيْئًا
يَكْتُبُهُ وَأَمَلَى عَلَيْهِ، فَنَزَلَ الْقُرْآنُ
بِاللُّغَتَيْنِ مَعًا.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (حِمَارٌ مُلَامِلٌ،
كَعُلابِطٍ، وَ) كَذَا (نَاقَةٌ مَلْمَلَى) عَلَى
فَعْلَلَى: أَي (سَرِيعٌ) وَسَرِيعَةٌ.

(و) هِيَ (الْمَلْمَلَةُ) بِمَعْنَى
(السَّرْعَةِ)، وَأَنْشَدَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ
الْفَقْعَسِيِّ:

* يَانَاقَتَا مَالِكٍ تَدَأَلِينَا *
* أَلَمْ تَكُونِي مَلْمَلَى ذَفُونًا ^(٣) *

(١) سورة الفرقان، الآية ٥.

(٢) زيادة من اللسان.

(٣) اللسان وفي التكملة وبينهما مشطور هو:

* عَلِيٌّ بِالذَّهْنِ تَدَكَّلِينَا *

وبعدهما مشطور هو:

* ذَاتُ هِبَابٍ تَقْصُ الْقَرِينَا *

وبعضه في القلب والإبدال لابن السكيت ٧ برواية

«مالك يا ناقة تأتلينا»، ونسبه إلى ميدان الفقسي،

وتقدم الأول في (أتل)، وانظر تهذيب الألفاظ

٣٠٤، ومجالس ثعلب ١٣٧، واللسان (دكل)،

ويزاد: التهذيب ٣٥٣/١٥.

وَالْحِرْبَاءُ تَتَمَلَّمُ مِنَ الْحَرِّ؛ تَصْعَدُ
رَأْسَ الشَّجَرَةِ مَرَّةً وَتَبْطُنُ فِيهَا مَرَّةً
وَتُظْهِرُ أُخْرَى.

(وَمَلَلْتُهُ أَنَا): أَي قَلْبْتُهُ فَهُوَ يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (طَرِيقٌ مَلِيلٌ
وَمُمَلٌّ، بِفَتْحِ الْمِيمِ (الثَّانِيَةِ): أَي
(سُلُوكٌ) كَثِيرًا وَطَالَ الْاِخْتِلَافُ عَلَيْهِ
(فَهُوَ مُعْلَمٌ لِاحِبِّ)، وَمِنْهُ أَمَلَّ عَلَيْهِ
الْمَلَوَانِ: طَالَ اِخْتِلَافُهُمَا عَلَيْهِ، وَقَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ:

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ
أَمَلَّ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمَلَوَانِ ^(١)
أَي أَلَحَّ عَلَيْهَا حَتَّى أَثَّرَ فِيهَا.

(وَأَمَلَّهُ: قَالَ لَهُ فَكَتَبَ عَنْهُ)، وَأَمَلَاهُ
كَأَمَلَّهُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ، وَفِي
التَّنْزِيلِ ﴿فَلْيُمْلِلْ لِيهِ بِالْعَدْلِ﴾ ^(٢)
وهذا مِنْ أَمَلَّ، وَفِي التَّنْزِيلِ أَيْضًا:

(١) ديوان ابن مقبل ٣٣٥، وقد تقدم للمصنف في
مادة (سبع)، وسيأتي في مادة (ملا)، واللسان
ومادة (سبع، ملا) والأساس، وفي معجم
البلدان (السبعان) في أبيات منسوبة إلى ابن
مقبل، وقال ياقوت: ويقال لابن أحمز.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٨٨.

(والمُلمُولُ)، بالضمِّ (المِكْحَالُ)،
وفي الصَّحاحِ: الَّذِي يُكْتَحَلُ بِهِ، وَقَالَ
أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ الَّذِي يُكْحَلُ وَيُسَبَّرُ بِهِ
الْجِرَاحُ، وَلَا يُقَالُ: الْمَيْلُ، إِنَّمَا الْمَيْلُ
مِنْ أُمِّيَالِ الطَّرِيقِ، وَكَذَلِكَ قَالَهُ أَبُو
سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ.

(و) الْمُلمُولُ: (قَضِيبُ الثَّعْلِبِ)،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، (و) قَالَ غَيْرُهُ: قَضِيبُ
(الْبَعِيرِ) أَيْضًا.

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمُلمُولُ:
(الْحَدِيدَةُ) الَّتِي يُكْتَبُ بِهَا فِي الْأَوَاحِ
الْدَّفَتْرِ).

(و) مَلَّلَ، (كَجَبَلٍ: ع) بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ
عَلَى سَبْعَةٍ^(١) عَشْرَ مَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى
سَاكِنِهَا السَّلَامُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ
بِمَلَلٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَعَشَّى بِسَرْفٍ»، وَقِيلَ:
هُوَ عَلَى عِشْرِينَ مَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ، قِيلَ:
إِنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الْمَاشِيَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَدِينَةِ
لَا يَبْلُغُهُ إِلَّا بَعْدَ مَلَلٍ وَجَهْدٍ، قَالَهُ
السَّهْلِيُّ فِي الرَّوْضِ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ عَلَى سَبْعَةِ عَشْرَ
مَيْلًا كَذَا بِخَطِّهِ وَالَّذِي فِي يَاقُوتِ ثَمَانِيَةِ
وَعِشْرِينَ، فَحَرَرَهُ».

(و) مَلِيلَةٌ، (كَسَفِينَةٍ: د، بِالْمَعْرِبِ)
قُرْبَ سَبْتَةٍ.

(و) مَلَالَةٌ (كَجَبَانَةٍ: ه، قُرْبَ بِجَايَةٍ)
عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَمِنْهَا الْعَلَامَةُ
مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ
عَلِيِّ الْمَلَالِيِّ، مِمَّنْ أَخَذَ عَلَى الشَّيْخِ
سَيِّدِي مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ عُمَرَ بْنِ
شُعَيْبِ السَّنُوسِيِّ.

(و) الْمُلَى، كَرُبَّى: الْخُبْرَةُ
الْمُنْضَجَةُ).

(و) هَارُونُ بْنُ مَلُولٍ (الْمِصْرِيُّ،
(كَتْتُورٍ) شَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ، وَقَدْ وَقَعَ
مُصَغَّرًا فِي مُعْجَمِ ابْنِ شَاهِينَ فَإِنَّهُ قَالَ:
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَامِعِ
الْعَسْكَرِيِّ؛ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَيْسَى بْنِ
مُلَيْلٍ^(١)، وَعَيْسَى هُوَ مَلُولٌ، كَانَ
يُلَقَّبُ بِهِ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ^(١).

(و) شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَعْرُوفُ بَابِنِ
أَخِي مَلُولٍ الصَّيرَفِيِّ، هَكَذَا يَقُولُهُ^(٢)
أَصْحَابُ الْحَدِيثِ بِالتَّشْدِيدِ: (مُحَدَّثَانِ).

(١) التَّبْصِيرُ ١٣١٦ وَالضَّبْطُ مِنْهُ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَقُولُ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمَلَةِ
وَالْعَبَابِ، وَالنَّصُّ فِيهِمَا.

(و) المَلِيلُ، (كزبيير: الغراب)، عن ابن عَبَّادٍ.

(و) مُلِيلٌ: (اسم)، منهم مُلِيلُ بْنُ وَبَرَةَ الصَّحَابِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، بَدْرِيُّ جَلِيلٌ، لا رِوَايَةَ لَهُ.

(وَأَبُو مُلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) الْأَنْصَارِيُّ، أَوْرَدَهُ الْمُسْتَعْفِرِيُّ.

(و) أَبُو مُلِيلِ (بِنِ الْأَغْرِّ) وَيُقَالُ: ابْنُ الْأَزْعَرِ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الْأَوْسِيُّ الضُّبَعِيُّ: بَدْرِيُّ، (صَحَابِيَّانِ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(وَأَمَلَّ) مِثْلَ (أَنْسَلَ)، عَنِ مُضَعَبٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ مَلَّةٌ: إِذَا كَانَ يَمَلُّ إِخْوَانَهُ سَرِيعًا.

وكَذَلِكَ ذُو أَمَالِيلٍ، وَاحِدُهَا إِمْلَالٌ وَإِمْلَالَةٌ وَأُمْلُولَةٌ.

وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ: «مَلِيلَةٌ الْإِزْغَاءِ»، أَي مَمْلُولَةٌ الصَّوْتِ، فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ، يَصِفُهَا بِكَثْرَةِ الْكَلَامِ وَرَفَعِ الصَّوْتِ حَتَّى تُمَلَّ السَّامِعِينَ.

وَأَمَلَّ الْخُبْرَةَ فِي الْمَلَّةِ: أَدْخَلَهَا

فِيهَا، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمَلَّةُ الْخُبْرَةُ نَفْسُهَا، هَكَذَا هُوَ فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ، وَوَقَعَ فِي الصَّحَاحِ: الْخُبْرَةُ نَفْسُهَا. وَرَجُلٌ مَلِيلٌ وَمَمْلُولٌ: أَخْرَقَتْهُ الشَّمْسُ.

وَتَمَلَّلَ اللَّحْمُ عَلَى النَّارِ: اضْطَرَبَ. وَمَلَمَلْتُ فُلَاتًا: إِذَا قَلَبْتَهُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَمَلَّ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ وَأَكْثَرَ فِي الطَّلَبِ.

وَبَعِيرٌ مُمَلٌّ: أَكْثَرَ رُكُوبَهُ حَتَّى أَذْبَرَ ظَهْرَهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ - فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ لِحَاجَتِهِ إِلَيْهِ - يَصِفُ نَاقَةً:

* حَرْفٌ كَقَوْسِ الشَّوْحِطِ الْمُعْطَلِ *
* لَا تَحْفَلُ السَّوْطَ وَلَا قَوْلِي حَلِي *
* تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلِ *
* مِنْ طُولِ إِمْلَالٍ وَظَهْرِ مُمَلَّلٍ^(١) *
وَمَلَّ الطَّرِيقُ، بِالضَّمِّ: أَي انَّصَحَ.

وَمَلَلَةٌ^(٢): قَرْيَةٌ بِالْقَيْوَمِ.

(١) ديوانه ٤٧ واللسان، والثاني والثالث في تكملة الزبيدي، وتقدم الثالث والرابع في مادة (ظلل)، وهما في التهذيب ٣٥٢/١٥.

(٢) قلت: لم أجد لها ضبطاً، وفي تكملة الزبيدي (المالئة، بالتحديد: ة، بالفيم) خ.

ومَلَّوه^(١) بالتَّشْدِيدِ: مدينة بالصَّعِيدِ
الأَوْسَطِ.

وأَمْلَالٌ: أرض، عن اليَزِيدِيِّ، قَالَ
الْفَضْلُ اللَّهَبِيُّ^(٢):

مُوحِشَاتٍ مِنَ الْأَنْبَسِ قِفَارٍ
دَارِسَاتٍ بِالتَّغْفِ مِنْ أَمْلَالٍ^(٣)

وَحِبَّانُ بْنُ مَلَّةَ وَأَخُوهُ أَنْبِف:

صَحَابِيَّانِ.

وَأَبُو مُلَيْلٍ، كزُبَيْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ الْكِلَابِيِّ، عَنْ أَبِيهِ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلَيْلٍ، عَنْ عَلِيٍّ.

وَمَلَيْلَةٌ^(٤) بِنْتُ هَانِيٍّ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ^(٥)

بِنْتُ أَخِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: وملَّوه... إلخ
كذا بخطه والمشهور على الألسنة مَلَّوى»
وأقول: وهي في التحفة السنية لابن الجيعان
١٨٣ مَلَّوى بفتح الميم وتشديد اللام المفتوحة
وكسر الواو.

(٢) الضبط من التبصير ١٢٣٥.

(٣) معجم البلدان (أملال) وروايته «قفارا» بالنصب
وأنشد معه بيتا قبله هو:

ما تصابي الكبير بعد أكتهال

ووقوف الكبير في الأطلال

وتكملة الزبيدي.

(٤) التبصير ١٣١٨ والمشتبه للذهبي ٦١٤.

(٥) قلت: في مطبوع التاج (بن أبي صبيرة)، وهو
تحريف، صوبناه من التبصير ١٣١٨ (خ).

[م ن دل]

الْمَنْدَلُ، قَالَ الْمُبَرِّدُ: هُوَ الْعُودُ
الرَّطْبُ كَالْمَنْدَلِيِّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ
عِنْدِي رُبَاعِيٌّ؛ لِأَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ، وَلَا
أَدْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ مُعَرَّبٌ، وَسَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ فِي «ن د ل».

[م و ل]*

(المال: ما مَلَكَتَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْمَالَ
يُؤَنَّثُ، وَأَنْشَدَ لِحَسَّانَ:

المالُ تُزْرِي بِأَقْوَامِ ذَوِي حَسَبٍ

وَقَدْ تُسَوِّدُ غَيْرَ السَّيِّدِ الْمَالَ^(١)

(ج: أموال)، وفي الْحَدِيثِ: «نَهَى

عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ»، قِيلَ: أَرَادَ بِهِ

الْحَيَوَانَ، أَيْ يُحَسِّنُ إِلَيْهِ وَلَا يُهْمَلُ،

وَقِيلَ: إِضَاعَتُهُ: إِتْفَاقُهُ فِي الْمَعَاصِي

(١) اللسان. قلت: أورد صاحب اللسان هذا البيت
في مادة (طبخ) ضمن ستة أبيات، خمسة منها
مجرورة اللام، وجاء البيت الشاهد مرفوعاً على
الإقواء، ونسب الأبيات لحية بن خلف
الطائي، وفي ديوان حسان (ط وليد عرفات)
٣١٤/١ بيت يشبه البيت الشاهد، وهو:

والفقر يُزري بأقوام ذوي حسب

ويُفتدى بِلثام الأضل أنذال

وانظر تعليق محقق الديوان على الأبيات

٣١٥/١ (خ).

(و) رَجُلٌ (مَيْلٌ)، كَسَيْدٍ، والقياسُ مَائِلٌ، وفي حديثِ الطَّفَيْلِ: «كَانَ رَجُلًا شَرِيفًا [شَاعِرًا]»^(١) مَيْلًا، أي ذا مالٍ، قال ابنُ جَنِّي: وَحَكَى الْفَرَاءُ: رَجُلٌ مَيْلٌ، كَكَتِفٍ، قال: (و) الْأَصْلُ (مَوْلٌ) بِالْوَاوِ، ثُمَّ انْقَلَبَتْ الْوَاوُ أَلْفًا؛ لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا، فَصَارَتْ «مَالٌ»، ثُمَّ إِنَّهُمْ أَتَوْا بِالْكَسْرِ الَّتِي كَانَتْ فِي وَاوِ مَوْلٍ فَحَرَّكُوا بِهَا الْأَلْفَ فِي مَالٍ فَانْقَلَبَتْ هَمْزَةً. وَقَالُوا: مَيْلٌ: أَي (كَثِيرُهُ، وَهُم مَالَةٌ وَمَالُونَ): كَثِيرُو المَالِ، (وهي مَالَةٌ) وَمَالِيَّةٌ^(٢)، (ج: مَالَةٌ أَيْضًا وَمَالَاتٌ)، قاله سيبويه.

(وَمَوْلُهُ بِالضَّمِّ: أَعْطَيْتُهُ المَالَ) عن ابنِ دُرَيْدٍ^(٣)، زاد غيره: (كَأَمَلْتُهُ) إِمَالَةً.

(والمَوْلَةُ، بِالضَّمِّ: العَنْكَبُوتُ)، عن أبي عمرو، وفي الصُّحاحِ: زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ المَوْلَ العَنْكَبُوتُ، الواجِدَةُ مَوْلَةٌ، وَأَنشَدَ:

(١) زيادة من اللسان والنهاية.

(٢) هكذا في مطبوع الناج، ولم أجده ولعل صحته «مَيْلَةٌ أَوْ مَيْلَةٌ».

(٣) الجمهرة ٣/ ١٧٤.

والْحَرَامِ وَمَا لَا يُحِبُّهُ اللَّهُ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِ التَّبْدِيرَ وَالْإِسْرَافَ وَإِنْ كَانَ فِي حَلَالٍ مُبَاحٍ.

وقال ابنُ الأَثِيرِ: المَالُ فِي الْأَصْلِ: مَا يُمْلِكُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى كُلِّ مَا يُقْتَنَى وَيُمْلِكُ مِنَ الْأَعْيَانِ، وَأَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ المَالُ عِنْدَ الْعَرَبِ عَلَى الْإِبِلِ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَكْثَرَ أَمْوَالِهِمْ.

(وَمَوْلَتْ)، بِالضَّمِّ، تَمَوْلُ وَتَمَالُ، وَمِلَتْ)، بِالْكَسْرِ، تَمَالُ مَوْلًا وَمُؤُولًا: صِرَتْ ذَا مَالٍ.

(وَتَمَوَّلَتْ وَاسْتَمَلَتْ: كَثُرَ مَالُكَ).

(وَمَوْلُهُ غَيْرُهُ) تَمْوِيلًا.

(وَرَجُلٌ مَالٌ) وَمَالٍ: ذُو مَالٍ، أَوْ كَثِيرُهُ، كَأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ نَفْسَهُ مَالًا، وَحَقِيقَتُهُ ذُو مَالٍ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

إِذَا كَانَ مَالًا كَانَ مَالًا مُرَرًّا

وَنَالَ نَدَاهُ كُلُّ دَانٍ وَجَانِبٍ^(١)

قال ابنُ سَيِّدِهِ: قال سيبويه: مالٌ إِمَّا

أَنْ يَكُونَ فاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ فَعْلًا.

(١) اللسان، والصُّحاح، والعباب، والأساس.

وَيُصَغَّرُ الْمَالُ عَلَى مُوَيْلٍ، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ: مُوَيْلٌ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ.

وَالْمَوْلُ: الْمَالُ، لُغَةُ الْيَمَنِ،
سَمِعْتُهَا مِنْ بَنِي وَاقِدٍ وَبَنِي الْجَعْدِ.

وَأَمَّا الْمَوَالُ الَّذِي وَلَعَتْ بِهِ الْعَامَّةُ
فَأَصْلُهُ مِنَ الْيَاءِ، يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي «وَل
ي» إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[م هـ ل]

(الْمَهْلُ)، بِالْفَتْحِ (وِيُحْرَكُ،
وَالْمَهْلَةُ، بِالضَّمِّ: السَّكِينَةُ) وَالتَّوَدُّةُ
(وَالرَّفْقُ).

(وَأَمَّهَلَهُ): أَنْظَرَهُ (وَرَفَقَ بِهِ) وَلَمْ
يَعَجَلْ عَلَيْهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَيَا أَبْنَ آدَمَ مَا أَعْدَدْتَ فِي مَهْلٍ
لِلَّهِ دَرَكٌ مَا تَأْتِي وَمَا تَذَرُ^(١)

(وَمَهَّلَهُ تَمْهِيلاً: أَجَّلَهُ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿فَمَهَّلِ الْكَافِرِينَ﴾^(٢).

(وَتَمَّهَلَ) فِي عَمَلِهِ: (اتَّأَدَ)، وَكُلُّ
تَرْفُقٍ تَمْهَلٌ.

(١) اللسان، ويزاد: التهذيب ٣٢١/٦، وكتاب
العين ٥٧/٤.

(٢) سورة الطارق، الآية ١٧.

* حَامِلَةٌ دَلْوِكَ لَا مَحْمُولَةٌ *

* مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَعَيْنِ الْمَوْلَةِ^(١) *

قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعُهُ عَنْ ثِقَةٍ^(٢).

(وَمُوَيْلٌ، كَزُبَيْرٍ) مِنْ أَسْمَاءِ (شَهْرٍ
رَجَبٍ)، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: أَرَاهَا عَادِيَّةً.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَمَّوَلَ فُلَانٌ مَالًا: إِذَا اتَّخَذَ قَيْنَةً^(٣)،
وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا جَاءَكَ مِنْهُ وَأَنْتَ
غَيْرُ مُشْرِفٍ عَلَيْهِ فَخُذْهُ وَتَمَّوَلْهُ»: أَي
اجْعَلْهُ لَكَ مَالًا.

وَمَا أَمَّوَلَهُ: أَي مَا أَكْثَرَ مَالَهُ.

وَأَمْرَأَةٌ مَيْلَةٌ، كَكَيْسَةَ: ذَاتُ مَالٍ.

(١) اللسان ومادة (نون، وله)، والصحاح، والثاني
في التكملة، والثاني في المقاييس ٢٨٦/٥،
وهما في التهذيب ٥٧١/١٥، وسيأتيان في
(نون، وله).

(٢) قال الصاغاني في التكملة: «فعلى هذا ظن
الجوهري أن المول وزنه فعل بالضم والتاء
زائدة، وليس كذلك، وإنما هو المولة بالهاء،
والهاء أصلية، وهو مفعول لا فعل وقد ذكره في
الهاء على الصحة، وقال الباهلي: المولة مفعول
من الوله».

(٣) كذا في مطبوع التاج بتقديم الياء على النون،
ومثله في اللسان، وفي هامشه كتب مصححه
أنه وجده كذلك في أصل اللسان قال: ولعله
بالكسر كما يؤخذ من مادة (قنو) في المصباح.
أقول: ولعل الصواب «قنية» بتقديم النون على
الياء وبكسر القاف وضمها وهي اسم لما يقتنى
للدر والولد، وانظر اللسان (قنا).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْمَهْلُ: السَّكِينَةُ
وَالْوَقَارُ، (يُقَالُ: مَهَلًا يَا رَجُلٌ، وَكَذَا
لِلْأُنْثَى)، وَفِي الْعُبَابِ لِلْأُنْثَى
(وَالْجَمْعِ)، زَادَ فِي الصَّحاحِ
وَالْمُؤَنَّثِ، وَهِيَ مُوَحَّدَةٌ (بِمَعْنَى
أَمَهْلٍ): أَي أَرْفُقْ وَاسْكُنْ لَا تَعْجَلْ.

(وَتَقُولُ مُجِيبًا) أَي إِذَا قِيلَ لَكَ مَهَلًا
قُلْتَ: (لَا مَهْلَ وَاللَّهِ، وَلَا تَقُولُ: لَا
مَهَلًا وَاللَّهِ).

(وَتَقُولُ: مَا مَهْلٌ وَاللَّهِ بِمُعْنَى
عَنكَ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ:

أَقُولُ لَهُ إِذَا مَا جَاءَ مَهَلًا

وَمَا مَهْلٌ بِوَاعِظَةِ الْجَهُولِ^(١)
قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا الْبَيْتُ نَسَبُهُ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ، وَصَدْرُهُ لْجَامِعِ
ابْنِ مُرْخِيَةَ الْكِلَابِيِّ، وَهُوَ مُعَيَّرٌ نَاقِصٌ
جُزْءًا، وَعَجْزُهُ لِلْكَمَيْتِ، وَوَزْنُهُمَا
مُخْتَلِفٌ، الصَّدْرُ مِنَ الطَّوِيلِ، وَالْعَجْزُ
مِنَ الْوَافِرِ، وَبَيْتُ جَامِعٍ:

أَقُولُ لَهُ مَهَلًا وَلَا مَهْلَ عِنْدَهُ

وَلَا عِنْدَ جَارِي دَمْعِهِ الْمُتَهَلِّلِ^(٢)

(١) اللسان، والصحاح، والتكملة، وعجزه في

إصلاح المنطق ٢٩٠، ويزاد: التهذيب ٦/٣٢٠.

(٢) اللسان، وإصلاح المنطق ٢٩٠ وروايته:

«... جاري دمه المتقلل».

وَأَمَّا بَيْتُ الْكَمَيْتِ فَهُوَ:

وَكُنَّا يَا قُضَاعُ لَكُمْ فَمَهَلًا

وَمَا مَهْلٌ بِوَاعِظَةِ الْجَهُولِ^(١)

فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْبَيْتُ مِنَ الْوَافِرِ
مَوْزُونًا.

قُلْتُ: وَقَدْ أَنْشَدَهُ الصَّاعِنِيُّ
لِلْكَمَيْتِ عَلَى الصَّوَابِ، وَكَذَا
الْأَزْهَرِيُّ أَنْشَدَ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ لْجَامِعِ بْنِ
مُرْخِيَةَ عَلَى الصَّوَابِ.

(و) يُقَالُ: (رُزِقَ مَهَلًا): إِذَا (رَكِبَ)
الدُّثُوبَ وَالْخَطَايَا) فَمَهْلٌ وَلَمْ
يُعْجَلْ).

(وَالْمَهْلُ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ يَجْمَعُ
مَعْدِنِيَّاتِ الْجَوَاهِرِ) الْأَرْضِيَّةَ (كَالْفِضَّةِ
وَالْحَدِيدِ وَنَحْوَهُمَا) كَالذَّهَبِ وَالنُّحَاسِ،
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ كُلُّ فِلْزٍ أُذِيبَ.

(و) الْمَهْلُ: (الْقَطْرَانُ الرَّقِيقُ)
الْمَاهِيُّ يُشْبَهُ الزَّيْتَ، وَهُوَ يَضْرِبُ إِلَى
الصُّفْرَةِ، دَسِمٌ، يُدْهَنُ بِهِ الْإِبِلُ فِي
الشِّتَاءِ، وَالْقَطْرَانُ الْخَائِرُ لَا يُهْنَأُ بِهِ،
(كَالْمُهْلَةِ)، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ.

(١) اللسان، والأساس، والعباب، وصدده في
التكملة.

وقال ابن شُمَيْلٍ: المَهْلُ عِنْدَهُمْ: المَلَّةُ
إِذَا حَمِيَتْ جِدًّا رَأَيْتَهَا تَمُوجُ، (و)
قَالَتِ العَامِرِيَّةُ: المَهْلُ عِنْدَنَا (السُّمُّ،
(و) هو في حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ: (القَيْحُ وَصَدِيدُ المَيِّتِ)، عن أَبِي
عَمْرٍو، وهو أَنَّهُ أَوْصَى فِي مَرَضِهِ
فَقَالَ: «اذْفُنُونِي فِي ثَوْبِي هَذَيْنِ فَإِنَّمَا
هُمَا لِلْمَهْلِ وَالثَّرَابِ»، (كالمَهْلِ،
بِالْفَتْحِ وَبِالتَّحْرِيكِ) نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ،
(والمُهْلَةُ مُثَلَّثَةٌ)، وَبِكُلِّ ذَلِكَ رُوِيَ
الحَدِيثُ المَذْكُورُ، (وَيُحَرِّكُ) ^(١) وَهَذِهِ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَبِهِ رُوِيَ الحَدِيثُ
أَيْضًا.

(وَمَهْلَ البَعِيرِ) مَهْلًا: (طَلَاةٌ
بِالْحَضْحَاضِ) فَهُوَ مَمْهُولٌ، قَالَ أَبُو
وَجْرَةَ:

صَافِي الأَدِيمِ هِجَانٌ غَيْرَ مَذْبُوحِ
كَأَنَّهُ بِدَمِ المَكْنَانِ مَمْهُولٌ ^(٢)
(و) مَهَلَّتِ (العَنَمُ): إِذَا (رَعَتْ)
بِاللَّيْلِ أَوْ النَّهَارِ ^(٣) (عَلَى مَهْلِهَا).

(١) يعني «المُهْلَةُ» كما ضبطه في التكملة عنه.
(٢) اللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب
٣٢٣/٦.
(٣) عن ثعلب (مجالس ثعلب) ٢٥٨.

(و) المَهْلُ أَيْضًا: (مَا ذَابَ مِنْ صُفْرِ
أَوْ حَدِيدٍ) وَهَكَذَا فَسَّرَ فِي التَّنْزِيلِ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُغَاثُوا
بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ﴾ ^(١) وَسُئِلَ ابْنُ مَسْعُودٍ
عَنِ المَهْلِ، فَأَذَابَ فِضَّةً فَجَعَلَتْ تَمِيعٌ
وَتَلَوْنٌ، فَقَالَ: هَذَا مِنْ أَشْبِهِ مَا أَنْتُمْ
رَاوُونَ بِالمَهْلِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ
النُّحَاسُ المَذَابُ، (و) قِيلَ: هُوَ
(الزَّيْتُ) عَامَّتُهُ (أَوْ دُرْدِيَّةُ)، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، وَبِهِ فَسَّرَ الزَّجَّاجُ قَوْلَهُ تَعَالَى:
﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ﴾ ^(٢)
وَقِيلَ: هُوَ العَكْرُ المُغْلَى، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِّي لِلأَفْوِهِ الأَوْدِيَّ:

وَكَأَنَّمَا أَسَالَتْهُم مَهْنُوءَةٌ

بِالمَهْلِ مِنْ نَدَبِ الكُلُومِ إِذَا جَرَى ^(٣)

شَبَّهَ الدَّمَ حِينَ يَيْسَ بِدُرْدِيَّ الزَّيْتِ

(أَوْ رَقِيقَهُ).

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: المَهْلُ فِي غَيْرِ
الْقُرْآنِ: (مَا يَتَحَاثُّ عَنِ الحُبْرَةِ مِنَ
الرَّمَادِ وَالجَمْرِ) إِذَا أُخْرِجَتْ مِنَ المَلَّةِ،

(١) سورة الكهف، الآية ٢٩.
(٢) سورة المعارج، الآية ٨.
(٣) اللسان، والطرائف الأدبية ٦ (في شعر الأفوه
الأودي).

(والمَهْلُ، مُحَرَّكَةٌ: التَّقَدُّمُ فِي الْخَيْرِ)، يُقَالُ: فُلَانٌ ذُو مَهْلٍ: أَي ذُو تَقَدُّمٍ فِي الْخَيْرِ، وَلَا يُقَالُ فِي الشَّرِّ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَمْ فِيهِمْ مِنْ أَشْمِ الْأَنْفِ ذِي مَهْلٍ
يَأْبَى الظُّلَامَةَ مِنْهُ الضَّيْعُمُ الضَّارِي^(١)

أَي تَقَدَّمَ فِي الشَّرَفِ وَالْفَضْلِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا لَقِيَ الشُّرَاةَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «وَإِذَا سِرْتُمْ إِلَى الْعَدُوِّ فَمَهَلًا مَهَلًا» أَي رِفْقًا رِفْقًا، «وَإِذَا وَقَعَتِ الْعَيْنُ عَلَى الْعَيْنِ فَمَهَلًا مَهَلًا» أَي تَقَدَّمًا تَقَدَّمًا، السَّاكِنُ لِلرَّفْقِ، وَالْمُتَحَرِّكُ لِلتَّقَدُّمِ، (كَالْتَمَهَّلِ) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، يُقَالُ: تَمَهَّلَ فِي الْأَمْرِ: إِذَا تَقَدَّمَ فِيهِ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَلَعَلَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ.

(و) الْمَهْلُ أَيْضًا: (أَسْلَافُ الرَّجُلِ الْمُتَقَدِّمُونَ)، يُقَالُ: قَدْ تَقَدَّمَ مَهْلٌ قَبْلَكَ، وَرَجِمَ اللَّهُ مَهْلَكَ.

(و) يُقَالُ: (خُذِ الْمُهْلَةَ) فِي أَمْرِكَ، (بِالضَّمِّ): أَي خُذِ الْعُدَّةَ).

(١) ديوانه (ط) عبدالقدوس أبو صالح) في ملحقات الديوان ١٨٧٨، واللسان، والتكملة، والعباب، والأساس، ويزاد: التهذيب ٣٢١/٦.

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يُقَالُ: (أَخَذَ) فُلَانٌ (عَلَى فُلَانٍ الْمُهْلَةَ): إِذَا تَقَدَّمَ فِي سِنٍّ أَوْ أَدَبٍ).

(وَأَمَّهَلَ: بِالْغِ وَأَعْدَرَ) قَالَ أُسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهُذَلِيُّ:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَمَّهَلْتُ فِي نَهْيِ خَالِدٍ
عَنِ الشَّامِ إِمَّا يَعْصِيكَ خَالِدُ^(١)
وَيُرَوَّى «أَمَّهَلْتُ»^(٢): أَي بِالْعَثِّ وَأَعْدَرْتُ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْمَاهِلُ: السَّرِيعُ، وَ) هُوَ (الْمُتَقَدِّمُ).

(وَأَبُو مَهْلٍ، مُحَرَّكَةٌ: عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيُّ مِنْ تَابِعِ التَّابِعِينَ)، وَفِي الْعَبَابِ: مِنَ التَّابِعِينَ^(٣).
(وَأَسْتَمَهَلَهُ: اسْتَنْظَرَهُ).

(وَأَمَّهَلَهُ: أَنْظَرَهُ)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمَهْلٍ الْكَافِرِينَ أَمَّهَلَهُمْ رُؤَيْدًا﴾^(٤)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٩٦، واللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب ٣٢١/٦.
(٢) في مطبوع التاج «أمهلت» والتصحيح من التكملة والنص فيها، ولم يشر السكري إلى هذه الرواية في شرح أشعار الهذليين ١٢٩٦.
(٣) كذا في مطبوع التاج كالعباب، لكن صاحب العباب قال في التكملة: «من أتباع التابعين».
(٤) سورة الطارق، الآية ١٧.

أي (غَلِيظٌ) كُبُهْضِلٍ، قال ابن سيده:
وأرى الميمَ بَدَلًا.

[م ي ل]*

(مَالٌ إِلَيْهِ) يَمِيلُ (مَيْلًا وَمَمَالًا وَمَمِيلًا)،
كَمَعَابٍ وَمَعِيبٍ، في الاسمِ والمَصْدَرِ،
(وَتَمِيلًا)، وهذه عن ابن الأعرابيِّ،
(وَمَيْلَانًا) مُحَرَّكَةً (وَمَيْلُولَةً)، وهذه عن
الفراءِ: (عَدَلٌ) وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ، وَمَالَ الشَّيْءُ
بِنَفْسِهِ كَذَلِكَ.

ومالَ عَلَيْهِ في الظلمِ.

ومالَ عن الحقِّ، وفي التثزِيلِ: ﴿فَلَا
تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ﴾^(١) وأنشد ابن الأعرابيِّ:
* لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّنِي رَاعِي مَالٍ *
* حَلَقْتُ رَأْسِي وَتَرَكْتُ التَّمِيلَ^(٢) *
قال ابن سيده^(٣): وهذه الصيغةُ

(١) سورة النساء، الآية ١٢٩ وفي مطبوع التاج:
«ولا تميلوا» وهو خطأ، وليست قراءة.

(٢) اللسان.

(٣) الصحيح أن ابن سيده يحكى ذلك عن سيويه،
ولفظه في المحكم ٢٠٨/٤ «هَدَرَ في منطقهِ
يَهْدِرُ وَيَهْدِرُ هَدْرًا وَهَدْرًا، وهو بناء يدل على
التكثير، قال سيويه: هذا باب ما تكثر فيه
المصدر من فعلت فتلحق الزوائد وتبني بناء آخر
كما أنك قلت في فَعَلْتُ فَعَلْتُ»، ثم ذكر
المصادر التي جاءت على التفعال، والمصنف
هنا تابع صاحب اللسان.

فجاء باللعين، أي أَنْظَرُهُمْ.

(وَأَثْمَهُلٌ أَثْمَهْلًا: اعْتَدَلَ وَانْتَصَبَ)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، كَأَثْمَالٍ، الهمزة بَدَلٌ
مِنَ الهاءِ، قال عُبَيْدُ بْنُ مُكَدَّمٍ:

في تَلِيلٍ كَأَنَّهُ جِدْعٌ نَخْلٍ
مُثْمَهْلٌ مُشَدَّبُ الْأَكْرَابِ^(١)
(والأثمهلالُ أَيضًا: سُكُونٌ وَفُتُورٌ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال أبو حنيفة: المَهْلَةُ، بالضمِّ:
بَقِيَّةُ جَمْرٍ في الرَّمَادِ.

والمُثْمَهْلُ مِنَ الرِّجَالِ: الطَّوِيلُ^(٢).
والمَهْلُ، مُحَرَّكَةً: الهِدَايَةُ لِلأَمْرِ قَبْلَ
رُكُوبِهِ.

وَمَهْلُتُهُ وَأَمَهْلُتُهُ: سَكَنَتُهُ
[وَأَخْرَجْتُهُ]^(٣).

[م ه ص ل]*

(حِمَارٌ مُهْضَلٌ، بالضمِّ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِنِيُّ، وفي الْمُحْكَمِ:

(١) اللسان.

(٢) عن ابن السكيت (تهذيب الألفاظ ٢٤١)
ولفظه: «يقال: إِنَّهُ لَمُثْمَهْلُ الجِسْمِ والقامة: أي
طويل».

(٣) زيادة من اللسان والنهاية والنص فيهما.

مَوْضُوعَةٌ بِالْأَغْلَبِ لِتَكْثِيرِ الْمَصْدَرِ، كَمَا أَنَّ فَعَلْتُ بِالْأَغْلَبِ مَوْضُوعَةٌ لِتَكْثِيرِ الْفِعْلِ، (فهو مائِلٌ ج: مائةٌ ومَيْلٌ، كَرُكْعٍ)، يُقَالُ: إِنَّهُمْ لَمَالَةٌ عَنِ الْحَقِّ.

(ومالُهُ) مَيْلًا، (وأمالَهُ إِلَيْهِ) إمالةٌ، (ومَيْلَهُ فَاسْتَمَالَ)، فهو مُطَاوِعٌ.

(والمَيْلَاءُ: ضَرَبٌ مِنَ الْأَعْتِمَامِ)، حَكَى ثَعْلَبٌ: يُقَالُ: هُوَ يَعْتَمُ الْمَيْلَاءُ، أَي يُمِيلُ الْعِمَامَةَ.

(و) المَيْلَاءُ: (مِنَ الْإِمْتِشَاطِ: مَا يُمْلَنُ فِيهِ الْعِقَاصُ)، وَهِيَ مِشْطَةُ الْبَغَايَا، وَقَدْ جَاءَ كَرَاهَتُهَا فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ إِنِّي امْتِشِطُ الْمَيْلَاءَ فَقَالَ عِكْرِمَةُ: رَأْسُكَ تَبِعَ لِقَلْبِكَ فَإِنْ اسْتَقَامَ قَلْبُكَ اسْتَقَامَ رَأْسُكَ، وَإِنْ مَالَ قَلْبُكَ مَالَ رَأْسُكَ».

(و) المَيْلَاءُ: (المَائِلَةُ السَّنَامُ مِنَ الْإِبِلِ).

(و) المَيْلَاءُ: (عَقْدَةٌ^(١) ضَخْمَةٌ مِنَ الرَّمْلِ)، كَمَا فِي الصُّحَاكِ وَالْعَيْنِ، زَادَ

الْأَزْهَرِيُّ: مُعْتَرِلَةٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مَيْلَاءٌ مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ قَاصِيَةٌ

أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُتِبُ^(١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ الْمَيْلَاءَ فِي

صِفَةِ الرَّمَالِ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ الْعَرَبِ،

وَأَمَّا الْأَمْيَلُ فَمَعْرُوفٌ، قَالَ: وَأَحْسِبُ

الليثَ أَرَادَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقِ، إِنَّمَا

أَرَادَ بِالْمَيْلَاءِ هُنَا أَرْطَاءَةً، وَلَهَا حِيَتِيذٌ

مَعْنِيَانِ: أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّ فِيهَا

اعْوِجَاجًا، وَالثَّانِي: أَنَّهُ أَرَادَ بِالْمَيْلَاءِ أَنَّهَا

مُتَنَحِّيَةٌ مُتَبَاعِدَةٌ مِنْ مَعْدِنِ بَقَرِ الْوَحْشِ،

قَالَ: وَمَيْلَاءٌ مَوْضِعُهُ خَفِضٌ لِأَنَّهُ مِنْ

نَعَتِ أَرْطَاءَةٍ فِي قَوْلِهِ:

فَبَاتَ ضَيْفًا إِلَى أَرْطَاءَةٍ مُرْتَكِمٍ

مِنَ الْكَثِيبِ لَهَا دِفْءٌ وَمُخْتَجَبٌ^(٢)

(و) المَيْلَاءُ: (السَّجْرَةُ الْكَثِيرَةُ

الْفُرُوعِ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَمَالَتِ الشَّمْسُ مَيْوَلًا: ضَيَّفَتْ)،

أَي دَنَتْ (لِلغُرُوبِ، أَوْ زَالَتْ عَنِ كَبِدِ

السَّمَاءِ).

(١) ديوانه ٨٢ (ط) عبدالقدوس أبو صالح)،

واللسان، ومادة (كتب)، والصحاح، والعياب،

والأساس (كتب)، وتقدم في مادة (كتب)،

ويزاد: التهذيب ١٠/١٨٤، ١٥/٣٩٦.

(٢) ديوان ذي الرمة ٨١ (ط) عبدالقدوس أبو

صالح)، واللسان، والصحاح.

(١) في القاموس المطبوع كاللسان والصحاح بضم

العين وسكون القاف، والتصحيح من اللسان

والقاموس (عقد) وانظر: تحقيقات وتنبهات

في معجم لسان العرب ٢٦٧.

مَعَهُ، (أَوْ) مَنْ (لَا سَيْفَ) مَعَهُ، (أَوْ) مَنْ
(لَا رُمْحَ) مَعَهُ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:
الْأَمِيلُ: الَّذِي لَا سَيْفَ مَعَهُ^(١)،
وَالْأَكْشَفُ: الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ.

وقيل: هو (الجبان)، والجمع
مِئِلٌ، قَالَ الْأَعْشَى:

* ... لَا مِئِلٌ وَلَا عُزْلٌ *^(٢)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (مَائِلْنَا)
الْمَلِكُ (فَمَائِلْنَاهُ): أَي (أَغَارَ عَلَيْنَا
فَأَعْرَنَا عَلَيْهِ).

(وَالْمِئِلُ، بِالْكَسْرِ: الْمُلْمُولُ) الَّذِي
يُكْتَحَلُّ بِهِ، هَكَذَا عَبَّرَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ فِي
«م ل ل»، وَالْجَمْعُ أَمِيَالٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ
جَعَلَهُ مِنْ لُغَةِ الْعَامَّةِ.

(و) الْمِئِيلُ مِنَ الْأَرْضِ: (قَدْرُ مَدَّةِ
الْبَصْرِ)، وَنَصَّ ابْنُ السَّكَيْتِ: مُتَّهَى
مَدَّةَ الْبَصْرِ.

(١) تهذيب الألفاظ ٥٩٣.

(٢) ديوانه ٩٩ (ط محمد محمد حسين)، وتمام

البيت كما في الديوان:

نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ الْعَيْنِ ضَاحِيَةً

جَنَّبَيْنِ فُطَيْمَةَ لَامِئِلٌ وَلَا عُزْلٌ

وهو في معجم البلدان (فطيمة)، واللسان

والتاج (حنو) برواية «يوم الجنو».

(و) مَالٌ (بِنَا الطَّرِيقُ): أَي (قَصَدَ) بِنَا.
(وَالْمِئِيلُ، مُحَرَّكَةً: مَا كَانَ خِلْقَةً
وَقَدْ يَكُونُ فِي الْبِنَاءِ)، وَقَدْ (مِئِلَ
كَفْرَحَ، فَهُوَ أَمِيلٌ) وَهِيَ مِئِلَاءٌ، يُقَالُ:
رَجُلٌ أَمِيلٌ الْعَاتِقِ: أَي فِي عُنُقِهِ مِئِلٌ.

(وَالْأَمِيلُ: مَنْ يَمِيلُ عَلَى السَّرِجِ)،

وَفِي الْعُبَابِ: مَنْ لَا يَسْتَوِي عَلَى
السَّرِجِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْأَمِيلُ

عِنْدَ الرِّوَاةِ: الَّذِي^(١) لَا يَثْبُتُ عَلَى

ظُهُورِ الْخَيْلِ إِنَّمَا يَمِيلُ عَنِ السَّرِجِ (فِي

جَانِبِ)، فَإِذَا كَانَ يَثْبُتُ عَلَى الدَّابَّةِ

قِيلَ: فَارِسٌ، وَإِنْ لَمْ يَثْبُتْ قِيلَ:

كَفْلٌ، وَالْجَمْعُ مِئِلٌ، قَالَ جَرِيرٌ:

لَمْ يَزْكَبُوا الْخَيْلَ إِلَّا بَعْدَمَا هَرَمُوا

فَهُمْ يُقَالُ عَلَى أَكْتِافِهَا مِئِلٌ^(٢)

وَقَالَ الْأَعْشَى:

غَيْرُ مِئِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْدِ

جَاءَ، وَلَا عُزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ^(٣)

(و) الْأَمِيلُ أَيْضًا: (مَنْ لَا تُرْسَ

(١) لفظه في تهذيب الألفاظ ٥٩٣ «الذي يميل على السرج في جانب».

(٢) ديوانه ٩٥٤ (ط دار المعارف)، واللسان،
والصاحح، والعباب.

(٣) ديوانه ٤٧ (ط محمد محمد حسين)، وقد تقدم
للمصنف في مادة (عور، عزل، كفل)،

واللسان (عور، عزل، كفل)، والعباب.

مُلصَقَةٌ ظَهْرًا لِبَطْنٍ، فَإِذَا ضَرَبْتَ فِي أَرْبَعَةِ
آلِفٍ حَصَلَ سِتَّةٌ وَتَسْعُونَ أَلْفًا، وَعَلَى
الْأَوَّلِ يَكُونُ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ إِصْبَعٍ،
وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْمِيلَ: أَرْبَعَةُ آلَافِ خُطْوَةٍ،
وَهِيَ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، فَيَكُونُ سِتَّةَ آلَافِ
ذِرَاعٍ، وَالْفَرَسَخُ: ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ، عَلَى أَنَّ
المُصَنَّفَ قَالَ: وَالْبَرِيدُ: فَرَسَخَانِ وَاثْنَا
عَشَرَ مِيلاً، فَيَكُونُ الْفَرَسَخُ سِتَّةَ أَمْيَالٍ،
وَهُوَ بَيَانٌ مَا هُنَا، وَمُقْتَضَاهُ أَنَّ الْفَرَسَخَ
سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ، فَتَأَمَّلْ.

(ج: أَمْيَالٌ وَمِيُولٌ)، قَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ:

سَيَاتِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ

صِمَادٌ مِنَ الصَّوَانِ مَرَّتْ مُيُولُهَا^(١)

(وَبِلَا لَامٍ، مِيلٌ بِنَتْ مِشْرَحٍ

الْأَشْعَرِيِّ (التَّابِعِيَّةُ).

(وَأَمَالَ) الرَّجُلُ: (رَعَى الْخَلَّةَ)،

قَالَ لَيْدٌ:

وَمَا يَدْرِي عُبَيْدُ بَنِي أَقْبِشٍ

أَيُوضَعُ بِالْحَمَائِلِ أَمْ يُمِيلُ^(٢)

أَوْضَعُ: حَوَّلَ إِيْلَهُ إِلَى الْحَمْضِ.

(١) ديوانه ٢٥٩ (ط دار الثقافة - بيروت)،
واللسان.

(٢) في مطبوع التاج «أو يميل» والتصحيح من
اللسان، وديوان لبيد ٣٥١ فيما ينسب إليه.

(و) الْمِيلُ: (مَنَارٌ يُبْنَى لِلْمُسَافِرِ) فِي
أَنْشَارِ الْأَرْضِ، وَمِنْهُ الْأَمْيَالُ الَّتِي فِي
طَرِيقِ مَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ، وَهِيَ الْأَعْلَامُ
الْمَبْنِيَّةُ لِهَدَايَةِ الْمُسَافِرِينَ.

(أَوْ) الْمِيلُ: (مَسَافَةٌ مِنَ الْأَرْضِ
مُتَرَاخِيَّةٌ بِلَا حَدٍّ) مُعَيَّنٌ، وَفِي شَرْحِ
الشِّفَاءِ: الْفَرَسَخُ: ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ، وَمِثْلُهُ
فِي الْعُبَابِ.

(أَوْ) الْمِيلُ: (مِائَةٌ أَلْفِ إِصْبَعٍ إِلَّا أَرْبَعَةَ
آلَافِ إِصْبَعٍ، أَوْ ثَلَاثَةٌ أَوْ أَرْبَعَةُ آلَافِ
ذِرَاعٍ) بِذِرَاعِ مُحَمَّدِ بْنِ فَرَجِ الشَّاشِيِّ،
قَالَهُ الْكِرْمَانِيُّ (بِحَسَبِ اخْتِلَافِهِمْ فِي
الْفَرَسَخِ؛ هَلْ هُوَ تِسْعَةُ آلَافِ بِذِرَاعِ
الْقَدَمَاءِ، أَوْ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ ذِرَاعِ بِذِرَاعِ
الْمُحَدِّثِينَ)، وَفِي شَرْحِ الشِّفَاءِ: الْمِيلُ:

أَرْبَعَةُ آلَافِ ذِرَاعٍ، طُولُهَا أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ
إِصْبَعًا، وَقِيلَ: الْمِيلُ: أَرْبَعَةُ آلَافِ
خُطْوَةٍ، كُلُّ خُطْوَةٍ ثَلَاثَةُ أَقْدَامٍ بَوْضِعَ قَدَمٍ
أَمَامَ قَدَمٍ وَيُلصَقُ بِهِ، وَقَالَ شَيْخُنَا عِنْدَ
قَوْلِهِ «أَوْ ثَلَاثَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ»: وَقَدْ يُقَالُ: لَا

تَغَايِرَ بَيْنَ التَّقْدِيرِ بِالْأَذْرَعِ وَبِالْأَصَابِعِ عَلَى
الثَّانِي؛ لِأَنَّ الذَّرَاعَ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ إِصْبَعًا
عَرَضُ كُلِّ إِصْبَعٍ سِتُّ حَبَاتٍ شَعِيرٍ

(وَاسْتَمَالَ: اِكْتَالَ بِالْكَفَّيْنِ أَوْ
بِالذَّرَاعَيْنِ)، وَفِي الْمُحِيطِ: بِالْكَفَّيْنِ
وَالذَّرَاعَيْنِ، وَفِي الْمُحَكَّمِ: بِالْيَدَيْنِ
وَبِالذَّرَاعَيْنِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* قَالَتْ لَهُ سَوْدَاءُ مِثْلُ الْعَوْلِ *

* مَالِكَ لَا تَعْدُو فَتَسْتَمِيلُ^(١) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ: اسْتَمَالَ (فُلَانًا، وَ)
اسْتَمَالَ (بِقَلْبِهِ): اسْتَعْطَفَهُ وَ(أَمَالَهُ).

(وَالْمَائِلَاتُ فِي الْحَدِيثِ) الْمَرْوِيُّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:
«صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا بَعْدُ:
قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ
بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٍ عَارِيَاتٍ
مَائِلَاتٌ مُمِيلَاتٌ رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ
الْبُحْتِ الْمَائِلَةِ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا
يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَإِنَّ رِيحَهَا لَتُوجَدُ مِنْ
مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا»، وَهُنَّ (اللَّاتِي يَمْلَنَ
حُيَلَاءً) وَيُضْبِبْنَ قُلُوبَ الرِّجَالِ،
وَقِيلَ: الْمَائِلَاتُ: الْمُتَبَخِّرَاتُ فِي
الْمَشْيِ، (وَالْمُمِيلَاتُ) أَي لَأَكْتَفِهِنَّ
وَأَعْطَفِهِنَّ، وَقِيلَ: هُنَّ (اللَّاتِي يَمْلَنَ

قُلُوبَنَا إِلَيْهِنَّ)، أَوْ الْمَائِلَاتُ: يَمْلَنَ إِلَى
الْهَوَى وَالغَيِّ عَنِ الْعَفَافِ، وَقِيلَ:
مَائِلَاتُ الرُّؤُوسِ إِلَى الرِّجَالِ، وَقِيلَ:
مَائِلَاتُ الْخِمْرَةِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

* مَائِلَةُ الْخِمْرَةِ وَالْكَلامِ^(١) *

(أَوْ) مَعْنَى الْمُمِيلَاتِ: (يَمْلَنَ
الْمَقَانِعَ لِتَظْهَرَ وَجُوهُهُنَّ وَشُعُورُهُنَّ)،
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمَائِلَاتُ: الزَّائِغَاتُ
عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَمَا يَلْزِمُهُنَّ حِفْظُهُ،
وَمُمِيلَاتُ: يُعْلَمَنَّ غَيْرُهُنَّ الدُّخُولَ فِي
مِثْلِ فِعْلِهِنَّ، وَقِيلَ: مَائِلَاتٌ يَمْتَشِطْنَ
الْمِشْطَةَ الْمَيْلَاءَ، وَالْمُمِيلَاتُ: يَمْتَشِطْنَ
غَيْرَهُنَّ تِلْكَ الْمِشْطَةَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمَيْلَةُ، بِالْكَسْرِ:
الْحِينُ وَالزَّمَانُ، ج: مَيْلٌ، كَعِنَبٍ)،
يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِي مَيْلَةٍ مِنْ مَيْلِ الدَّهْرِ
أَي فِي حِينٍ مِنْ أَحْيَانِهِ، كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

(و) فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ قَالَ

(١) اللسان، وفي التكملة نسبة إلى أبي النجم وزاد
مشطورا بعده هو:

* بِاللُّغْرِ بَيْنَ الْجِلِّ وَالْحَرَامِ *
وَالْفَائِقِ ٣/٢٦٠، وَيَزَادُ: التَّهْذِيبُ ١٥/٣٩٧.

لأنس: «عَجَلْتُ لَنَا الدُّنْيَا وَغَيَّبْتُ
الْآخِرَةَ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ عَايَنُوهَا (مَا)
عَدَلُوا وَلَا (مَيَّلُوا)»، قَالَ شَمْرٌ: (أَيُّ)
لَمْ يَشْكُوا) وَلَمْ يَتَرَدَّدُوا، وَهُوَ مَجَازٌ،
وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ:

لَمَّا رَأَوْا مَخْرَجًا مِنْ كُفْرِ قَوْمِهِمْ

مَضَوْا فَمَا مَيَّلُوا فِيهِ وَمَا عَدَلُوا^(١)

وَإِذَا مَيَّلَ بَيْنَ هَذَا وَهَذَا فَهُوَ شَاكٌّ،
وَمَا عَدَلُوا: أَيُّ مَا سَاوَوْا بِهَا شَيْئًا،
وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: «دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ
فَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامًا فِيهِ قِلَّةٌ فَمَيَّلَ فِيهِ
لِقَلَّتِهِ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: إِنَّمَا أَخَافُ كَثْرَتَهُ
وَلَمْ أَخَفْ قَلَّتَهُ»، مَيَّلَ، أَيُّ تَرَدَّدَ: هَلْ
يَأْكُلُ أَوْ يَتْرُكُ، تَقُولُ الْعَرَبُ: إِنِّي
لَأَمَيَّلُ بَيْنَ ذَيْنِكَ الْأَمْرَيْنِ [وَأَمَيَّلُ
بَيْنَهُمَا]^(٢) أَيُّهُمَا آتِي.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ لَا تَمِيلُ عَلَيْهِ
الْمِرْبَعَةُ: أَيُّ هُوَ قَوِيٌّ)، وَالْمِرْبَعَةُ هِيَ
الَّتِي تُرْفَعُ بِهَا الْأَحْمَالُ، كَمَا تَقَدَّمَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، ويزاد: التهذيب

(٢) زيادة من اللسان والنص فيه.

تَمَائِلَ فِي مَشِيَّتِهِ تَمَائِلًا.

والتَّمْيِيلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ كالتَّرْجِيحِ
بَيْنَهُمَا، وَكَذَلِكَ الْمُمَائِلَةُ وَالْمُمَايِطَةُ.

وَبَيْنَهُمْ تَمَائِلٌ: أَيُّ تَفَاضُلٌ وَتَحَارُبٌ،
وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْفُ الْإِمَالَةُ: هِيَ الَّتِي تَجِدُهَا بَيْنَ
الْأَلْفِ وَالْيَاءِ.

وَرِجَالٌ مَيْلُ الطَّلَى مِنَ التُّعَاسِ،
بِالْكَسْرِ.

وَتَمَيَّلْتُ فِي مَشِيَّتِهَا كَتَمَائِلَتْ.

وَتَمَائِلَ الْجُلِّ عَنِ الْفَرَسِ.

وَاسْتَمَالَ مَا فِي الْوِعَاءِ: أَخَذَهُ.

وَالدَّهْرُ مَيْلٌ، كَعَنْبٍ: أَطْوَارٌ.

وَأَمَلْتُ بِالْفَرَسِ يَدِي: أَرْخَيْتُ
عِنَانَهُ، وَخَلَيْتُ لَهُ طَرِيقَهُ^(١).

وَقُلَانٌ يُتَمَيَّلُ فِي ظِلَالِهِ وَيُتَقَيَّأُ.

وَمَالَ عَلِيٌّ: ظَلَمَنِي.

وَمَالَ مَعَهُ، وَمَايَلَهُ: مَالَهُ.

(١) لفظه في الأساس «وخليت له عن طريقه».

ومالٍ إِلَيْهِ : أَحَبَّهُ .

وَوَقَعَتِ الْمَيْلَةُ فِي النَّاسِ : الْمُوتَانُ .
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : سَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ .

ومالٍ بِهِ : غَلَبَهُ .

ومالَ النَّهَارُ أَوْ اللَّيْلُ : دَنَا مِنْ
الْمُضِيِّ .

وَأَبُو مَائِلَةَ : مِنْ كُنَاهُمْ .

وَالْمَيْالُ : الْكَثِيرُ الْمَيْلِ .

(فصل النون) مع اللام

[ن أ ل] *

(نَأَلُ ، كَمَنَعَ نَأَلًا) ، بِالْفَتْحِ
(وَنَأَلَانَا) ، مُحَرَّكَةً (وَنَيْلًا) ، كَأَمِيرٍ :
(مَشَى وَنَهَضَ بِرَأْسِهِ يُحَرِّكُهُ إِلَى فَوْقَ
كَمَنْ يَعْدُو) .

(وَعَلَيْهِ : حَمَلَ يَنْهَضُ بِهِ) ، وَقَدْ
صَحَّفَ اللَّيْثُ التَّالَانَ ، فَقَالَ : التَّالَانُ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ تَصْحِيفٌ فَاضِحٌ .

(و) نَأَلُ (الْفَرَسُ) يَنَأَلُ نَأَلًا (أَوْ
الضَّبْعُ : اهْتَزَّ فِي مَشِيهِ فَهُوَ نَوُولٌ)
كَصَبُورٍ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ :

لَهَا حُفَّانٍ قَدْ ثَلَبَا وَرَأْسُ
كَرَأْسِ الْعَوْدِ شَهْرَبَةً نَوُولٌ^(١)
وَيُقَالُ أَيْضًا : رَجُلٌ نَوُولٌ إِذَا فَعَلَ
ذَلِكَ .

(و) نَأَلُ (الرَّجُلَ) نَأَلًا : (حَسَدَهُ) .

(وَنَأَلَ أَنْ يَفْعَلَ : أَي يَتَّبِعِي) كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ .

[ن أ د ل] ^(٢) *

(التَّئِدُلُ ، كزبرج) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ^(٣)
وَهِيَ : (الدَّاهِيَةُ) ، كالتَّطِيلِ ، بِالطَّاءِ .

(والتَّئِدْلَانُ) ، بِكسْرِ النونِ والِدالِ
(وَتَضَمُّ دالُه : لُعْنَانٍ فِي التَّئِدْلَانِ) ، بِالْيَاءِ
كَمَا سَيَأْتِي فِي «ن د ل» .

[] وَتَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّئِدُلُ ، بِالْكَسْرِ وَضَمِّ الدالِ :
الْكَابُوسُ ، عَنْ ابْنِ بَرِّي ، وَجَعَلَهُ ثَالِثًا
لِضَّبُّبِ وَزَيْبُرٍ ، وَمَرَّ فِيهِ كَلَامٌ فِي الضَّادِ
مَعَ اللَّامِ فَرَاغَهُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٤٧ ، واللسان ، وانظر
تنبيهات وتحقيقات ٢٦٨ .

(٢) أورد اللسان عن الليث قبل هذه مادة «ن أ ج ل»
ولفظه : «الليث : التَّاجِيلُ : الْجَوْزُ الْهِنْدِيُّ قَالَ :
وعامة أهل العراق لا يهمزونه ، وهو مهموز ،
قال الأزهري : وهو معرب دخيل» .

(٣) لم يهمله ابن منظور بل أورده في اللسان في موضعه هنا .

سُئِلَ مَا التُّبْلُ؟ فَقَالَ: الْحِلْمُ عِنْدَ
الْغَضَبِ، وَالْعَفْوُ عِنْدَ الْمَقْدِرَةِ.

(تُبْلٌ، كَكَرْمٌ، نَبَالَةٌ وَتَنْبَلٌ فَهُوَ
نَبِيلٌ)، كَأَمِيرٍ، (وَنَبْلٌ، مُحَرَّكَةٌ) هَكَذَا
فِي التُّسَخِ وَالصَّوَابِ بِالْفَتْحِ، (وَهِيَ
نَبْلَةٌ)، بِالْفَتْحِ (ح: نِبَالٌ)، بِالْكَسْرِ
(وَنَبْلٌ، بِالتَّحْرِيكِ) فِي مَعْنَى جَمَاعَةِ
النَّبِيلِ كَالْأَدَمِ فِي جَمَاعَةِ الْأَدِيمِ وَالْكَرَمِ
فِي جَمَاعَةِ الْكَرِيمِ، (وَنَبْلَةٌ)،
بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا، وَنُبْلَاءٌ.

(وَأَمْرَاءٌ نَبِيلَةٌ فِي الْحُسْنِ بَيْنَهُ
النَّبَالَةَ)، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ
أَمْرَأَةٍ:

* وَلَمْ تُنْطِقْهَا عَلَى غِلَالِهِ *

* إِلَّا بِحُسْنِ الْخَلْقِ وَالنَّبَالَةِ ^(١) *

(وَكَذَا النَّاقَةُ) فِي حُسْنِ الْخَلْقِ
(وَالْفَرَسُ)، يُقَالُ: فَرَسٌ نَبِيلٌ
الْمَحْزَمُ: أَي حَسَنُهُ مَعَ غِلْظٍ، وَهُوَ
مَجَازٌ قَالَ عَثْرَةُ:

(١) تقدم في (غلل) كاللسان فيها وفي (نطق)، واللسان.

ثُمَّ إِنَّهُ وَقَعَ هُنَا فِي بَعْضِ التُّسَخِ
النَّبِيلِ، كزَبْرَجٍ: الدَّاهِيَةُ، بِالبَاءِ بَدَلِ
الدَّالِ، وَهُوَ غَلْظٌ، وَالصَّوَابُ مَا هُنَا.

[ن أ ر ج ل] *

(النَّارَجِيلُ، بِالْهَمْزِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: هِيَ (لُغَةٌ فِي
النَّارَجِيلِ) بِالأَلْفِ، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ، قَالَ
اللِّثُّ: يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ.

[ن أ ط ل] *

(النُّطْلُ، كزَبْرَجٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ
الْأَضْمَعِيِّ: جَاءَ فُلَانٌ بِالصُّبُلِ وَالنُّطْلِ،
وَهُمَا (الدَّاهِيَةُ) وَزَادَ غَيْرُهُ (السُّنْعَاءُ).

(و) هُوَ أَيْضًا: (الرَّجُلُ الدَّاهِي).

[ن أ م ل] *

(النَّأْمَلَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ (مَشِيٌّ
المُقَيَّدُ، وَقَدْ نَأْمَلَ) نَأْمَلَةٌ، وَسَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ فِي «ن م ل» أَيْضًا.

[ن ب ل] *

(النَّبْلُ، بِالضَّمِّ: الذِّكَاؤُ وَالنَّجَابَةُ)،
وَيُرْوَى أَنَّ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

وَحَشِيَّتِي سَرْجٌ عَلَى عِبْلِ الشَّوَى

نَهْدُ مَرَاكِلُهُ نَبِيلُ الْمَحْزَمِ^(١)

(و) كذلك (الرَّجُلُ)، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ

فِي صِفَةِ رَجُلٍ:

* فَقَامَ وَثَابٌ نَبِيلٌ مَحْزِمُهُ *

* لَمْ يَلْقَ بُؤْسًا لِحْمُهُ وَلَا دَمُهُ^(٢) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ: يُقَالُ: (مَا انْتَبَلُ

نَبْلُهُ إِلَّا بِأَخْرَةٍ، وَنَبَالَهُ، وَنِبَالَتُهُ، وَنُبْلَهُ،

وَنُبْلَتَهُ، بَضْمَهُمَا) فِيهِ خَمْسُ لُغَاتٍ،

ذَكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ مِنْهَا أَرْبَعَةَ مَا عَدَا

الْأَخِيرَةَ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ

يَعْقُوبُ: فِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ: نُبْلُهُ وَنِبَالُهُ

وَنِبَالَتُهُ وَنُبَالَتَهُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: اللَّغَاتُ

الْأَرْبَعُ الَّتِي ذَكَرَهَا^(٣) يَعْقُوبُ إِنَّمَا هِيَ:

نُبْلُهُ وَنِبْلُهُ وَنِبَالُهُ وَنِبَالَتُهُ لَا غَيْرَ. قُلْتُ:

وَالْأَخِيرَةُ الَّتِي زَادَهَا الْمُصَنِّفُ قَدْ

حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ، وَقَالَ: هِيَ لُغَةٌ

الْقَنَانِي: (أَي لَمْ يَنْتَبَهُ^(١) لَهُ) وَمَا بَالِي

بِهِ، (و) قَالَ بَعْضُهُمْ: مَعْنَاهُ (مَا شَعَرَ بِهِ

وَلَا تَهَيَّأَ لَهُ) وَلَا أَخَذَ أَهْبَتَهُ، يُقَالُ ذَلِكَ

لِلرَّجُلِ يَغْفُلُ عَنِ الْأَمْرِ فِي وَقْتِهِ، ثُمَّ

يَنْتَبَهُ لَهُ بَعْدَ إِذْبَارِهِ، وَفِي حَدِيثِ النَّضْرِ

بِ بْنِ كَلْدَةَ: «وَاللَّهِ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَقَدْ

نَزَلَ بِكُمْ أَمْرٌ مَا ابْتَلَيْتُمْ بَنَلَهُ»، قَالَ

الْحَطَّابِيُّ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ مَا

ابْتَلَيْتُمْ بَنَلَهُ، أَي مَا ابْتَبَهْتُمْ لَهُ، وَلَمْ

تَعْلَمُوا عِلْمَهُ.

(وَالنَّبْلُ، مُحَرَّكَةً: عِظَامُ الْحِجَارَةِ

وَالْمَدَرِ، (و) أَيضًا: (صِغَارُهُمَا،

ضِدًّا)، وَاحِدَتُهَا نَبْلَةٌ، وَقِيلَ: النَّبْلُ:

العِظَامُ وَالصِّغَارُ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالْإِبِلِ

وَالنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي

النَّبْلِ بِمَعْنَى الْكِبَارِ قَوْلَ بَشْرِ:

نَبِيلَةٌ مَوْضِعُ الْحِجْلَيْنِ حَوْذُ

وَفِي الْكَشْحَيْنِ وَالْبَطْنِ اضْطِمَارُ^(٢)

وَفِي النَّبْلِ بِمَعْنَى الصِّغَارِ، قَوْلَ

حَضْرَمِيِّ بْنِ عَامِرٍ:

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ رَوَايَةٌ بَعْضُ نَسْخِهِ: «لَمْ يَنْتَبَهُ».

(٢) دِيَوَانُهُ ٦٥ (ط. دِمَشْقُ)، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ.

(١) دِيَوَانُهُ ١٩٩ (ط. مُحَمَّدُ سَعِيدُ مَوْلُوِي)، وَقَدْ تَقَدَّمَ

لِلْمُصَنِّفِ فِي مَادَّةِ (رَحَلُ، رَكَلُ)، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ

(رَكَلُ) وَالْعَبَابُ وَالْأَسَاسُ.

(٢) اللِّسَانُ وَفِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ ٢٣٤ فِي آيَاتِ

نَسَبِهَا إِلَى أَبِي مُحَمَّدِ الْحِذْلَمِيِّ. قُلْتُ: وَتَنَسَّبَ

أَيْضًا إِلَى أَبِي مُحَمَّدِ الْفَقْعَسِيِّ، وَإِلَى أَبِي نَخِيلَةَ

السَّعْدِيِّ، رَاجِعِ النَّاجِ (جِشَاءُ، وَصَمُ)، وَاللِّسَانُ

(جِشَاءُ، بِشْمُ، وَصَمُ)، وَطَبَقَاتُ الشُّعْرَاءِ لِابْنِ

الْمَعْتَزِ ٦٤ (خ).

(٣) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ٩٠.

أَفْرَحُ أَنْ أُزْرَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ

أُورَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَبَلًا^(١)

يَقُولُ: أَفْرَحُ بِصِغَارِ الْإِبِلِ وَقَدْ رُزْتُ بِكِبَارِ الْكِرَامِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْصِيلُهُ فِي «ج ز أ» قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ: نُبَلًا، بِضَمِّ فَتْحٍ، يُرِيدُ جَمْعَ نُبْلَةٍ، وَهِيَ الْعَطِيَّةُ.

(و) النَّبَلُ: (الْحِجَارَةُ) الَّتِي (يُسْتَنْجَى بِهَا كَالنَّبْلِ، كَصُرْدٍ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ وَأَعِدُّوا النَّبْلَ»، هَكَذَا يَرْوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ بِالتَّحْرِيكِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: النَّبْلُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَاحِدُهَا نُبْلَةٌ، كَعُرْفَةٍ وَعُغْرَفٍ، وَالْمُحَدِّثُونَ يَفْتَحُونَ التُّونَ وَالْبَاءَ، كَأَنَّهُ جَمْعُ نَبِيلٍ فِي التَّقْدِيرِ^(٢)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ:

(١) تقدم للمصنف في مادة (جزأ، شصص)، واللسان ومادة (جزأ، شصص)، والصحاح، والعباب، والجمهرة ١/٣٢٩، والأضداد لابن الأنباري ٩٣، وذكر خير الشعر كاللسان، وأنشد معه بيتا قبله هو:

إِنْ كُنْتُ أَرْتَنُّنِي بِهَا كَذِبًا

جَزْءٌ فَلَاقِنْتِ مِثْلَهَا عَجَلًا

والمقاييس ٥/٣٨٣، ويزاد: التهذيب ١١/٢٦٣، ١٥/٣٥٩.

(٢) انظر في تحقيق ضبط الرواية، الأضداد لابن الأنباري ٩٤ و٩٥.

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِصِغَرِهَا.

(وَنَبَلَهُ النَّبْلَ تَنْبِيلًا: أَعْطَاهُ إِيَّاهَا يَسْتَنْجِي بِهَا)، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرَاهَا هَكَذَا بِضَمِّ التُّونِ وَفَتْحِ الْبَاءِ، يُقَالُ: نَبَّلْنِي أَحْجَارًا لِالاسْتِنْجَاءِ: أَيِ أَعْطَيْتَنِيهَا.

(وَتَنْبَلُ بِهَا: اسْتَنْجَى).

(وَاسْتَنْبَلَ الْمَالَ: أَخَذَ خِيَارَهُ).

(والتَّنْبَالَةُ، بالكسر: القَصِيرُ، كالتَّنْبَالِ)، ذَهَبَ نَعْلَبٌ إِلَى أَنَّهُ مِنَ النَّبْلِ، وَبِهِ صَرَّحَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ، وَجَزَمَ ابْنُ هِشَامٍ فِي شَرْحِ الْكَعْبِيَّةِ، وَالسَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ، وَأَقْرَهُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْبَغْدَادِيُّ شَيْخُ مَشَائِخِ مَشَائِخِنَا فِي الْحَاشِيَّةِ الَّتِي وَضَعَهَا عَلَى شَرْحِ ابْنِ هِشَامِ الْمَذْكُورِ، وَهِيَ عِنْدِي، وَجَعَلَهُ سَيْبَوِيهِ رُبَاعِيًّا، وَقَالَ: هُمَا فِعْلَالٌ وَفِعْلَالَةٌ، وَهُمَا أَكْثَرُ مِنْ تَفْعَالٍ وَتَفْعَالَةٍ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَمُهُورٌ نَسَوْتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكَحُوا

غَدَوِيُّ كُلِّ هَبْنَقٍ تَنْبَالٍ^(١)

(١) ديوانه ٧٢٩، وقد تقدم للمصنف في مادة (هبقع)، ويأتي في (غدا، غذا)، واللسان (هبقع، غدا، غذا)، ويزاد: التهذيب ٣/٣٦٥، ٨/١٧١، ١٧٥.

(والتَّبَالُ)، بالتَّشْدِيدِ: (صاحِبُه،
وصانِعُه، كالتَّابِلِ).

(وِحَرْفَتُهُ التَّبَالَةُ)، بالكسْرِ، قال
امرؤ القيس:

وليسَ بِذِي سَيْفٍ فيَقْتُلُنِي بِهِ

وليسَ بِذِي رُمحٍ وَليسَ بِتَبَالٍ^(١)

يعني ليسَ بِذِي نَبَلٍ.

وقالَ الفراءُ: التَّبَلُ بِمَنْزِلَةِ الدَّوْدِ،
يُقالُ: هذه التَّبَلُ، وتُصَعَّرُ بِطَرَحِ
الهَاءِ، وصاحِبُها نَابِلٌ.

ورَجُلٌ نَابِلٌ: ذو نَبَلٍ.

والتَّابِلُ: الَّذِي يَعمَلُ التَّبَلُ، وكانَ
حَقُّهُ أَنْ يَكُونَ بالتَّشْدِيدِ، وقالَ ابنُ
السَّكَيْتِ^(٢): رَجُلٌ نَابِلٌ وَتَبَالٌ: إِذا كانَ
مَعَهُ تَبَلٌ، فَإِذا كانَ يَعمَلُها قلتَ نَابِلٌ،
وكانَ أبو حَرَّارٍ يَقُولُ: ليسَ بِنَابِلٍ مِثْلُ
لأبْنِ وَتامِرٍ، قالَ ابنُ بَرِّي: التَّبَالُ: الَّذِي
يَعمَلُ التَّبَلُ، والتَّابِلُ: صاحِبُ التَّبَلِ،
هَذَا هو المُستَعمَلُ، قالَ الرَّاجِزُ:

(١) ديوانه ٣٧٩، واللسان، وعجزه في الصحاح،
وهو في الأساس، وكتاب سيبويه ٩١/٢،
وشرح أبياته لابن السيرافي ٢٢١/٢.
(٢) تهذيب الألفاظ ٥٩٣ وإصلاح المنطق ٣٣٨.

(والتَّبَلُ)، بالفتح: (السَّهَامُ)،
وقيلَ: هي العَرَبِيَّةُ، وَقَيَّدَهُ بَعْضُهُمْ
بقوله: قَبْلَ أَنْ يَرْكَبَ فِيها السَّهْمُ وهي
مُؤنَّثَةٌ (بِلا واحِدٍ) لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، فلا
يُقالُ: تَبَلَةٌ، وإِثْمًا يُقالُ: سَهْمٌ وَنُشَابَةٌ
(أو) يُقالُ في واحِدِهِ (تَبَلَةٌ)، نَقَلَهُ أَبُو
حَنيفَةَ عَن بَعْضِهِمْ، والصَّحِيحُ أَنَّهُ لا
واحِدَ لَهُ إِلاَّ السَّهْمُ، قالَ الفِندُ الرِّمانيُّ:

وَنَبَلِي وَفُقاها كـ

عَراقِيبِ قَطاطِحِلٍ^(١)

(ج: أَتبالُ وَنِبالٌ)، قالَ الشاعِرُ:

وَكُنْتُ إِذا رَمَيْتُ سَواذَ قَومِ

بِأَنبَالٍ مَرَقَنَ مِنَ السَّوادِ^(٢)

وَأَنشَدَ ابنُ بَرِّي عَلى نِبالٍ قولَ أَبِي

التَّجَمِ:

* واحِيسُنَ في الجَعْبَةِ مِنْ نِبالِها^(٣) *

(وَنِبالانٌ)، بالضمِّ.

(١) تقدم للمصنف في (عرقب، فوق)، واللسان
(عرقب، فوق، دفسن) في أبيات، وقال: ويروى
لامرئ القيس بن عابس الكندي، والعباب،
والمقاييس ٤٤٣/٤، وفي مطبوع التاج «ونبلى
وزقاها» والتصحيح مما سبق. قلت: وانظر الخلاف
حول نسبة القصيدة التي منها البيت الشاهد في كتاب
التيه والابيضاح لابن بري ١١٦/١، ٢٧٤/٢ (خ).

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب.

(٣) اللسان.

كأَنْبَلَه)، يُقَالُ: أَنْبَلْتُهُ سَهْمًا: أَي
أَعْطَيْتُهُ.

(و) نَبَل (عَلَى الْقَوْمِ) يَنْبُلُ نَبْلًا: (لَقَطَهُ
لَهُمْ) ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَيْهِمْ لِيَرْمُوا بِهَا، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «كُنْتُ أَيَّامَ الْفَجَارِ أَنْبُلُ عَلَى
عُمُومَتِي»، وَيُرْوَى بِالتَّشْدِيدِ، وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ: «إِنَّ سَعْدًا كَانَ يَرْمِي بَيْنَ
يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ [يَوْمَ أُحُدٍ] (١) وَالنَّبِيَّ
يَنْبُلُهُ»، وَفِي رِوَايَةٍ: «وَقَتَّى يُنْبُلُهُ كُلَّمَا
نَفَدَتْ نَبْلُهُ»، وَفِي رِوَايَةٍ: يَنْبُلُهُ،
كَيْتُصْرَهُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ:
هُوَ غَلَطَ مِنْ نَقْلَةِ الْحَدِيثِ؛ لِأَنَّ مَعْنَى
نَبْلَتُهُ أَنْبَلُهُ: رَمَيْتُهُ بِالنَّبْلِ، وَقَالَ أَبُو عَمَرَ
الرَّاهِدُ: بَلُّ هُوَ صَحِيحٌ، يُقَالُ: نَبْلَتُهُ
وَأَنْبَلْتُهُ وَنَبْلْتُهُ.

(و) نَبَل (فُلَانًا بِالطَّعَامِ) يَنْبُلُهُ نَبْلًا:
(عَلَّلَهُ بِهِ) وَنَاوَلَهُ (الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ).

(و) نَبَل (بِهِ) يَنْبُلُ نَبْلًا: (رَفَقَ)، قَالَ
أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: أَنْبَلُ بِقَوْمِكَ: أَيِ ارْفُقْ
بِهِمْ، وَأَنْشَدَ لِصَخْرٍ الْغَيِّ:

(١) زيادة من اللسان، والنهاية.

* مَا عَلَّتِي وَأَنَا جَلْدٌ نَابِلٌ *
* وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌّ عُنَابِلٌ (١) *

وَنَسَبَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا الْقَوْلَ
لِعَاصِمٍ، وَقَالَ: نَابِلٌ: ذُو نَبْلِ، قَالَ:
وَرُبَّمَا جَاءَ نَبَالٌ فِي مَوْضِعِ نَابِلٍ، وَنَابِلٌ
فِي مَوْضِعِ نَبَالٍ، وَلَيْسَ الْقِيَاسُ، قَالَ
سَيْبَوَيْهِ: يَقُولُونَ لِذِي التَّمْرِ وَاللَّبَنِ
وَالنَّبْلِ: تَامِرٌ وَلَا بِنٌ وَنَابِلٌ، وَإِنْ كَانَ
شَيْءٌ مِنْ هَذَا صَنَعْتَهُ: تَمَارٌ وَلَبَانٌ
وَنَبَالٌ، ثُمَّ قَالَ: وَقَدْ تَقُولُ لِذِي
السَّيْفِ: سَيْفٌ، وَلِذِي النَّبْلِ: نَبَالٌ
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْآخِرِ.

(وَالْمُتَنَبِّلُ: حَامِلُهُ)، يُقَالُ: هَذَا
رَجُلٌ مُتَنَبِّلٌ نَبْلَهُ: إِذَا كَانَ مَعَهُ نَبْلٌ (٢).

(وَنَبْلَهُ) بِالنَّبْلِ يَنْبُلُهُ نَبْلًا: (رَمَاهُ بِهِ).

(أَوْ) نَبْلَهُ [يَنْبُلُهُ] (٣) نَبْلًا: (أَعْطَاهُ النَّبْلَ)

(١) اللسان، وفي مادة (عنبل) روايته:

* مَا عَلَّتِي وَأَنَا طَبٌّ خَائِلٌ *

ونسب الرجز إلى عاصم بن ثابت، وهو
صحابي يعرف بابن أبي الألقح، وتقدم الثاني
للمصنف في (عبل، عنبل) فانظره.

(٢) في إصلاح المنطق ٣٣٩ «إذا كان معه قوس
ونبل».

(٣) زيادة من اللسان وإصلاح المنطق ٢٣١ وفي الجمهرة
٣٢٨/١ ضبطه بكسر الباء، وكلها بضبط القلم.

(والتَّابِلُ والتَّيْبِلُ: الحاذِقُ بالتَّيْلِ)،
وقال أبو زيد: النَّبْلُ في الحَذْقِ،
والتَّبَالَةُ والتَّئِبْلُ في الرَّجَالِ، وقال
غيره: التَّابِلُ: الحاذِقُ بما يُمارِسُه مِن
عَمَلٍ.

(و) في المَثَلِ: (ثَارَ حَابِلُهُم) على
نابِلِهِم: أي أوقدوا بينهم الشَّرَّ، وقد
ذَكَرَ (في: «ح ب ل»).

وَأَنْبَلَ التَّخْلُ: أَرْطَبَ^(١).

(و) مِنَ المَجَازِ: أَنْبَلَ (قِدَاحَه): أي
(جاءَ بِها غِلاظًا) جَافِيَةً، حَكَاهُ أبو
حَنِيْفَةَ، وَنَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ.

(وَتَنَبَّلَ) البَعِيرُ، والرَّجُلُ: (ماتَ)،
وَأَنشَدَ ابنُ بَرِّي قولَ الشَّاعِرِ:
فَقُلْتُ لَهُ يَا بَا جَعَادَةَ إِنْ تَمُتْ

أَدْعَكَ وَلَا أَدْفِنُكَ حِينَ تَنَبَّلُ^(٢)

(١) زادَ في التَّكْمَلَةِ: «وهي لغة بلحارث بن كعب
لأنه نَبِلَ يُسْرُهُ».

(٢) في مطبوع التاج «حتى تَنَبَّلَ» ومثله في اللسان
والمثبت من تهذيب الألفاظ ٤٥٦، والبيت
ملفق من بيتين، وصحة إنشاده على ما في
تهذيب الألفاظ:

فَقُلْتُ لَهُ يَا بَا جَعَادَةَ إِنْ تَمُتْ
تَمُتْ سَيِّئَ الأَعْمَالِ لَا تُنْقَبِلُ
وَقُلْتُ لَهُ إِنْ تَلَفَظَ النَفْسَ كَارِهَا
أَدْعَكَ وَلَا أَدْفِنُكَ حِينَ تَنَبَّلُ

فَانْبُلُ بِقَوْمِكَ إِمَّا كُنْتَ حَاشِرَهُمْ
وَكُلُّ جَامِعٍ مَحْشُورٍ لَهُ نَبْلُ^(١)
(و) نَبْلَ (الإِبِلِ) يَنْبُلُهَا تَبْلًا: (ساقَهَا)
سَوَاقًا شَدِيدًا، عن ابنِ السَّكِّيتِ^(٢)،
وَقِيلَ: التَّبْلُ: حُسْنُ السَّوْقِ لِلإِبِلِ.

(و) نَبَلَهَا أَيْضًا: (قَامَ بِمَصْلَحَتِهَا)،
قالَ زُفَرُ بْنُ الخِيارِ المُحارِبِيُّ:

* لَا تَأْوِيَا لِلعِيسِ وَأَنْبِلَاها *
* فَإِنَّها ما سَلِمَتْ فُواها *
* بَعِيدَةُ المُصْبِحِ مِنْ مُمَسَاها *
* إِذا الإِكامُ لَمَعَتْ صُواها *
* لِبِئْسَما بَطْءٌ وَلا نَرعاها^(٣) *

(و) نَبَلَ الرَّجُلُ تَبْلًا: (سارَ شَدِيدًا)
سَرِيعًا.

(وَقَوْمٌ نَبْلٌ، كَرُجَجٍ: رُماةٌ)، حَكَاهُ
أبو حَنِيْفَةَ.

(١) اللسان، والتكملة، والعياب، والبيت لأبي
المثلج الهذلي يجيب صخر الغي كما في شرح
أشعار الهذليين ٢٧٧ و١٤٤، وفي التكملة
ضبط «نبل» بفتح النون والياء، وبضمهما
وعليها: «معًا» وأشار السكري إلى الروايتين.

(٢) تهذيب الألفاظ ٢٩٤.

(٣) اللسان، والتكملة، والعياب، وتهذيب الألفاظ
٢٩٤ مع اختلاف في ترتيب المشاطير وزيادة
ونقص في بعضها، وبعضها في إصلاح المنطق
٢٣١، قلت: وتقدم بعضه في (صبح)، وفي
اللسان (صبح)، وبعضه أيضاً في التهذيب ٤/
٢٦٧، ١٧٣/١٤، ٣٦٠/١٥ (خ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّبْلَةُ^(١):
(اللُّقْمَةُ) الصَّغِيرَةُ.

(و) ائْتَبَلَ: مات، (و) أَيْضًا: (قَتَلَ،
ضِدًّا)، والذي فِي نَصِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
ائْتَبَلَ: إِذَا مَاتَ أَوْ قُتِلَ وَنَحْوَ ذَلِكَ،
هَكَذَا ضُبِّطَ فِي التَّوَادِرِ «أَوْ قُتِلَ» بِالضَّمِّ،
فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ «وَقَتَلَ» وَضَبُّهُ مَبْنِيًّا
لِلْمَعْلُومِ وَجَعَلَهُ ضِدًّا مَحَلُّ تَأْمُلٍ^(٢).

(و) ائْتَبَلَ (الشَّيْءَ): ائْتَمَلَهُ بِمَرَّةٍ
حَمَلًا سَرِيعًا).

(و) نَابِلٌ، كَأَنْكَ: اسْمُ (رَجُلٍ).
قُلْتُ: الصَّوَابُ فِي اسْمِ الرَّجُلِ بِكَسْرِ
الْمُوَحَّدَةِ، وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ ابْنِ
عُمَرَ. وَسُهَيْلُ بْنُ أَبِي^(٣) نَابِلٍ، عَنْ أَبِي
الدَّرْدَاءِ.

وَأَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، عَنْ جَابِرٍ.

وَعَنْمٌ^(٤) بَنُ حُسَيْنِ بْنِ نَابِلٍ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ: «والتَّبْلُ، والتَّبْلَةُ» بِالتَّاءِ مَضْمُومٌ
وَبِدُونِهَا.

(٢) هُوَ فِي التَّكْمَلَةِ أَيْضًا مَضْبُوطٌ بِالتَّاءِ لِلْمَعْلُومِ
كَالْمُصَنِّفِ، لَكِنِ الصَّاعِقَانِي لَمْ يَقُلْ: «ضِدًّا».

(٣) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي التَّبَصِيرِ ١٤٠١
وَالْمَشْتَبِهَ ٦٢٦ «سُهَيْلُ بْنُ نَابِلٍ». قُلْتُ: وَالَّذِي فِي
الْإِكْمَالِ لِابْنِ مَكُولَا ٧/٣٢٥ (سَهْلُ بْنُ نَابِلٍ) خ.

(٤) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي التَّبَصِيرِ ١٤٠١ وَالْمَشْتَبِهَ
٦٢٦ «عُمَرُ بْنُ حُسَيْنِ... الخ». قُلْتُ: وَكَذَا فِي
الْإِكْمَالِ لِابْنِ مَكُولَا ٧/٣٢٥ (خ).

وَمَنْ حَصَّه بِالْجِمَالِ كصَاحِبِ
الفَصِيحِ وَفِيهِ اللُّغَةُ فَإِنَّ قَوْلَ الشَّاعِرِ
هَذَا حُجَّةٌ عَلَيْهِ.

(و) تَتَبَّلَ: (تَكَلَّفَ التَّبْلَ)، بِضَمِّ
فَسْكَونِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) تَتَبَّلَ: (أَخَذَ الْأَنْبَلَ فَالْأَنْبَلُ)،
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَوْسٍ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْعُدْمَ قَيْدَ نَائِلِي

وَأَمَلَقَ مَا عِنْدِي حُطُوبٌ تَتَبَّلُ^(١)

(و) يُقَالُ: أَصَابَنِي الْحَطْبُ فَتَتَبَّلَ
(مَا عِنْدِي): أَي (أَخَذَهُ)، وَبِهِ فُسَّرَ
قَوْلُ أَوْسٍ السَّابِقُ أَيْضًا.

وَيُقَالُ: تَتَبَّلَتِ الْحُطُوبُ مَا عِنْدِي:
أَي ذَهَبَتْ بِمَا عِنْدِي.

(و) النَّيْلَةُ، كَسَفِينَةٍ: (الْمَيْتَةُ) وَهِيَ
الْحَيْفَةُ.

(و) التَّبْلَةُ، بِالضَّمِّ: الثَّوَابُ وَالْجَزَاءُ
يُقَالُ: مَا كَانَ نُبْلَتِكَ مِنْ فُلَانٍ فِيمَا
صَنَعْتَ: أَي مَا كَانَ ثَوَابَكَ وَجَزَاؤَكَ مِنْهُ.

(١) دِيوَانُهُ ٩٤ (ط. بِيروَت) وَالرَّوَايَةُ: «وَلَمَّا...»
وَهُوَ فِي اللِّسَانِ وَمَادَّةِ (مَلَقَ)، وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ
فِيهَا، وَيزَادُ: التَّهْدِيبُ ٩/١٨٢، ١٥/٣٦١.

الْقُرْطُبِيُّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ
الْحَدَّاءِ .

ونابِلٌ^(١) بِنُ الْقَعْقَاعِ بْنِ هِرْمَاسِ
الْبَاهِلِيِّ: تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْ جَدِّهِ، وَعَنْهُ
ابْنُهُ عُمَرُ بْنُ نَابِلِ الْمُقَرِّي .

(و) نَابِلٌ بِضَمِّ الْبَاءِ: (ع، بِإِفْرِيقِيَّةَ،
مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَمَّارِ الْمَغْرِبِيِّ
(التَّابِلِيِّ)، عَلَّقَ عَنْهُ السُّلَفِيُّ، وَمِنْهُ
أَيْضًا: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ التَّابِلِيِّ،
وَأَبُوهُ، وَعَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ
التَّابِلِيُّ، وَأَبُوهُ: حَدَّثُوا .

(وَأَنْبِلُ كَأَحْمَدَ: نَاحِيَّةٌ بِبَطْلَيْوَسَ) مِنْ
بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ، كَذَا فِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ .

(وَكزُفَرٌ: نَبْلٌ بِنْتُ بَدْرٍ: مُحَدَّثَةٌ) .

(وَأَبُو عَاصِمٍ)^(٢) الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ مُسْلِمِ الشَّيْبَانِيِّ الْبَصْرِيِّ، (ثِقَّةٌ)،

(١) هذا في المشتبه ٦٢٦ والتبصير ١٤٠٢ «نائل»
وعداده فيمن اسمه نائل فانظره. قلت: وفي
الإكمال لابن ماكولا ٣٢٦/٧ (نائل) كما في
التبصير (خ).

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله وأبو عاصم ثقة
هذه النسخة تفيد أنه نبل كزفر، والذي في نسخ
المتن المطبوع «وأبو عاصم النبل» ثقة
فليحرز، أهـ وكذلك هو «أبو عاصم النبل»
في التكملة، ومثله في المشتبه ٦٢٩ والتبصير
١٤٠٦ .

رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ، مَاتَ
سَنَةَ ٣١٢ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ
أَشْهُرٍ .

(و) يُقَالُ: (أَخَذَ لِلْأَمْرِ نُبَالَتهُ وَنُبْلَهُ،
بِضْمَهُمَا): أَي (عُدَّتْهُ وَعَتَادَهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: (نَابِلْتُهُ
فَنَبَلْتُهُ): إِذَا (كُنْتَ أَجْوَدَ مِنْهُ نَبْلًا)، أَي
فِي الرَّمْيِ، (أَوْ أَكْثَرَ نَبَالَتهُ) وَنَبْلًا، قَدْ
يَكُونُ كَذَلِكَ .

(وهو نابِلٌ وابنُ نابِلٍ: حَازِقٌ وابنُ
حَازِقٍ)، قَالَ أَبُو ذُوَيْبِ الْهَدَلِيُّ:

تَدَلَّى عَلَيْهَا بِالْحِبَالِ مُوْتَقًا

شَدِيدَ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ^(١)

جَعَلَهُ ابْنَ نَابِلٍ؛ لِأَنَّهُ أَخَذَقَ لَهُ .

(وَنَسِيلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ)، كَسَفِينَةَ:
(صَحَابِيَّةٌ)، وَيُقَالُ: هِيَ الْأَنْصَارِيَّةُ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٣ وفي اللسان
والجمهرة ٣٢٩/١، و٢٣٣/٢ روايته: «تَدَلَّى
عليها بين سبِّ وَخَيْطَةٍ» وليس كذلك، بل هذا
صدر بيت آخر لأبي ذؤيب أيضا، وعجزه كما
في شرح أشعار الهذليين ٥٣ هو:
* بَجْرَدَاءَ مِثْلَ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا *
وانظر مادة (خيطة) التي سبقت، واللسان ومادة
(سبب، خيط)، والمقاييس ٣٨٣/٥، ويزاد:
التهذيب ٥٠٥/٧، ٣٦١/١٥ .

ويقال: هي بنت الربيع بن قيس.

[] ومما يُستدرك عليه:

الثبلة، بالضم: المدرة الصغيرة،
عن ابن الأعرابي.

وأيضا العطيئة، كما في الصحاح.

ويقال: ثبلة كل شيء: خياره،
والجمع ثبلات، كحجرة وحجرات،
وقال الكميث:

لآلى من ثبلات الصوا

ر كحل المدام لا تكحل^(١)

أي: خيار الصوار، شبه البقر
الوحيي بالآلى.

وحكى ابن بري عن ابن خالويه:
الثبل مُحَرَّكَةٌ: جمع نابيل، وهم
الحذاق بعمل السلاح.

والثبلة، بالضم: الصغير الجسم،
والجمع ثبل.

وقال أبو سعيد: كل ما ناولت شيئا
ورميته، [فهو]^(٢) ثبل.

وقال أبو حاتم في كتاب الأضداد:

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي.

(٢) زيادة من اللسان والنص فيه.

ضَبُّ نَبِيلٍ: أي ضخم.

وقالوا: الثبيل: الحسيس، قاله أبو عبيد.

والثبيل، بالكسر: القصير، وأنشد
أبو الهيثم بيت طرفة:

* وَهُوَ بِشْمَلِ الْمُعْضَلَاتِ تَبِيلٌ^(١) *

فقال: قال بعضهم: تبيل: أي
عاقل، وقيل: حاذق، وقيل: رفيق
بإصلاح عظام الأمور.

والأثبل كأحمد: الأصغر والأكبر،
ضد.

واستنبهه: سأله الثبيل.

ونبلة تنيلا، كأنبلة ونبله، وبهما
رُوي الحديث المذكور.

(١) اللسان، ولم أقف عليه في ديوانه، ورواية اللسان:

* بِسْمَلِ الْمُعْضَلَاتِ نَبِيلٌ *

ونبه في هامش اللسان إلى ما هنا، وتكملة الزبيدي.
قلت: وهو أحد خمسة أبيات في ديوان طرفة
بشرح الأعلم (ط مجمع اللغة العربية بدمشق)،
وروايته مع ما قبله:

وكائن ترى من يلعمي مُحْظَرَبٌ

وليس له عند العزائم جُولٌ

ومين مُزْتَعِنٌ فِي الرَّخَاءِ مُوَاكِلٌ

وهو بِسْمَلِ الْمُعْضَلَاتِ نَبِيلٌ

وهذا يقتضي صحة رواية اللسان، وانظر أيضا
التهذيب ٣٦٠/١٥، وقد تقدمت ثلاثة أبيات
من الخمسة في مادة (حظرب)، وفي اللسان
(حظرب) خ.

وموسى بن أبي سهل النَّبَالُ:
مُحَدَّثٌ مَدَنِيٌّ.

ويوسف بن يعقوب النَّبَلِيُّ^(١)، عن
ابن عيينة.

والنَّبِيلُ: لَقَبُ أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبِ
الكَاتِبِ، عن عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ.

وأحمد بن سعيد بن نبيل الأموي،
من رجال الأندلس، مات سنة ٤٦٤.

ونبالة، بالكسر: موضع يمانيّ أو
تِيهَامِيٌّ.

وأنبلونة: مدينة على البحر قرب
إفريقية.

ونبلوهة: قرية بمصر، من أعمال
الأبوانية، ومنها الفقيه الشاعر محمد بن
عبد الوهاب النَّبَلَاوِيُّ، أدركه شيوخنا.

[ن ب ت ل]

(النَّبِيلُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وصاحب اللسان، وقال ابن دريد^(٢):
هو (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ).

(و) نَبَيْلٌ: (ع) بأرض الشام،

(١) في التبصير ١٩١، وقال «شيخ للكديمي»،
ومثله في المشته ١٠٨.

(٢) الجمهرة ٣/٢٩٦.

وقيل: المُنْبَلُّ كَمُحَدَّثٍ: الذي يَرُدُّ
النَّبَلَ عَلَى الرَّامِي مِنَ الْهَدَفِ، وقال أبو
زيد: تَنَابَلَا: تَنَافَرَا أَيُّهُمَا أَنْبَلُ، مِنَ
النَّبْلِ، وَأَيُّهُمَا أَحَدَقُ عَمَلًا.

وهو من أنبل الناس: أعلمهم
بالنَّبْلِ، قال ذو الإصبع العدواني:

تَرَصَّ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمَهَا
أَنْبَلُ عَدْوَانٍ كُلُّهَا صَنَعَا^(١)

أي أعلمهم بالنَّبْلِ.

وتنبلت الخطوب: عظمت، وهو
مجاز.

ولأنبلتكَ بنبالتك: أي لأجزيتك
جزاءك.

والتأبل: المحسن للسوق.

وتمرة نبيلة: عظيمة، وكذلك قدح نبيل.

والنَّبِيلُ: الذي يُلْقَطُ مِنَ النَّخْلَةِ مِنَ
الرُّطْبِ.

ونبلت النخلة أنبلها: خرقتها.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٤ وقصيدة البيت من
المفضليات ص ١٥٣-١٥٥ (ط. دار المعارف)،
وقد تقدم للمصنف في مادة (خشش، ترص،
صنع)، وهو في اللسان ومادة (خشش، ترص،
صنع)، والصحاح، والأساس، والجمهرة ١/
٣٢٩، وتكملة الزبيدي.

[ن ت ل] *

(نَتَلُ مِنْ بَيْنِهِمْ يَنْتَلُ نَتْلًا وَنُتُولًا)
بِالضَّمِّ (وَنَتْلَانَا) مُحَرَّكَةً: تَقَدَّمَ فِي خَيْرٍ
أَوْ شَرٍّ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَفِي
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: «أَنَّ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بَرَزَ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ الْمُشْرِكِينَ فَتَرَكَهُ النَّاسُ
لِكِرَامَةِ أَبِيهِ فَتَتَلَّ أَبُو بَكْرٍ وَمَعَهُ سَيْفُهُ»،
أَي تَقَدَّمَ إِلَيْهِ.

(وَاسْتَتَلَّ) مِنَ الصَّفِّ: إِذَا (تَقَدَّمَ)
أَصْحَابَهُ، وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ: «مَا سَبَقْنَا ابْنَ شِهَابٍ مِنَ
الْعِلْمِ بِشَيْءٍ إِلَّا كُنَّا نَأْتِي الْمَجْلِسَ
فَيَسْتَتِلُّ وَيَشُدُّ ثَوْبَهُ عَلَى صَدْرِهِ»، أَي
يَتَقَدَّمُ.

وَاسْتَتَلَّ الْقَوْمُ عَلَى الْمَاءِ: إِذَا
تَقَدَّمُوا.

(وَالنَّتْلُ أَيْضًا: الْجَذْبُ إِلَى قُدَامِ)،
وَفِي الْعُبَابِ: جَذْبٌ إِلَى قُدَمٍ.

(و) النَّتْلُ: (الرَّجْرُ)، كَمَا فِي
الْعُبَابِ.

(و) النَّتْلُ: (بَيْضُ التَّعَامِ) الَّذِي
(يُمَلَأُ مَاءً فَيُدْفَنُ فِي الْمَفَاوِزِ) الْبَعِيدَةِ

وَأَيْضًا: جَبَلٌ فِي دِيَارِ طَيْئِ قُرْبِ أَجَا،
قَالَهُ نَصْرٌ.

(و) نَبْتَلُ: (عَلَمٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَبْتَلِ)
ابْنِ الْحَارِثِ: (كَانَ مُنَافِقًا) عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، هَكَذَا هُوَ فِي الْعُبَابِ،
وَالَّذِي حَقَّقَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ (١) أَنَّ
الَّذِي كَانَ مُنَافِقًا هُوَ نَبْتَلُ بْنُ الْحَارِثِ،
وَأَمَّا وَلَدُهُ عَبْدُ اللَّهِ فَلَهُ ذِكْرٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَبُو حَازِمٍ نَبْتَلُ، رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَغَيْرُهُ.

وَنَبْتَلُ: رَجُلٌ لَهُ خَبْرٌ، وَإِيَّاهُ عَنَى
جَرِيرٌ بِقَوْلِهِ فِي هِجَاءِ الْفَرَزْدَقِ:

* مَا بَاتَ يَفْرَعُ فِي الْوَلِيدَةِ نَبْتَلُ (٢) *

(١) التبصير ١٤٠٦ و ١٤٠٧.

(٢) كذا في التبصير ١٤٠٧ وفي النقائض ٢٠٦

«مابات يجعل» ولم أقف عليه في شعر جرير،
وشاهد «نبتل» من شعر جرير قوله - في ديوانه
٤٤٨ - يخاطب الفرزدق:

أشركت - إذ حَمَلَ الْفَرَزْدَقُ خَبْثَةً -

حوض الحمار بليلة من نبتل

(أشركت: يخاطب أم الفرزدق - وحوض

الحمار: نبتل لغالب أبي الفرزدق - ونبتل: كان
مملوكا لأم الفرزدق، فرماها به).

أما الشاهد المذكور فهو للفرزدق (في ديوانه

٧٢٤) يخاطب جريرا وروايته:

فلئن جبلت لقد شربت رثيثة

مابات يجعل في الوليدة نبتل

وهو في تكملة الزبيدي.

(و) نَاتِلٌ أَيْضًا: بُلَيْدَةٌ: بِأَمَلٍ
 طَبْرِسْتَانَ، كَثِيرَةُ الْخُضْرَةِ وَالْمِيَاهِ، مِنْهَا
 أَبُو جَعْفَرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ النَّاتِلِيُّ)
 الْحَاجِي، هَكَذَا ضَبَطَهُ نَصْرٌ بَفَتْحِ التَّاءِ
 كَمَا يَدُلُّ لَهُ سِيَاقُ الْمُصَنَّفِ، وَضَبَطَهُ
 ابْنُ السَّمْعَانِيِّ وَالْحَافِظُ^(١) بِكَسْرِهَا،
 وَأَبُو جَعْفَرٍ هَذَا (مُحَدَّثٌ) يَرْوِي عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ، وَعَنْهُ أَبُو
 حَاتِمٍ الْقَزْوِينِيُّ. وَمِنْهَا أَيْضًا أَبُو
 الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمَرَ النَّاتِلِيُّ
 الْحَلَبِيُّ، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ
 نَاصِرٍ، مَاتَ سَنَةَ ٥١٧.

(و) نَاتِلٌ، (كصاحب: فَرَسٌ رَيْبَعَةٌ
 ابْنِ مَالِكٍ) أَبِي لَيْدٍ بْنِ رَيْبَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُ، وَفِي الْمُحْكَمِ رَيْبَعَةٌ بِنِ
 مَالِكٍ، (أَوْ هُوَ بِالْمُثَلَّثَةِ) وَرَجَّحَهُ
 الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَسَمَّوْا نَثْلَةً وَنَثِيلَةً)، كَحَمْرَةَ
 وَجُهَيْتَةَ، وَهُمَا مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ،
 وَهِيَ أُمُّ الْعَبَّاسِ وَضِرَارِ ابْنِي عَبْدِ
 الْمُطَّلِبِ، إِخْدَى نِسَاءِ بَنِي النَّوْرِ بْنِ

(١) التبصير ١١٦.

مِنَ الْمَاءِ، وَذَلِكَ فِي الشِّتَاءِ، فَإِذَا
 سَلَكَوْهَا فِي الْقَيْظِ اسْتَنَارُوا الْبَيْضَ
 وَشَرِبُوا مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ، وَقَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ: وَأَصْلُ النَّثْلِ التَّقَدُّمُ وَالتَّهَيُّؤُ
 لِلْقُدُومِ، فَلَمَّا تَقَدَّمُوا فِي أَمْرِ الْمَاءِ بِأَنْ
 جَعَلُوهُ فِي الْبَيْضِ وَدَفَنُوهُ سُمِّيَ الْبَيْضُ
 نَثْلًا، (كَالنَّثْلِ مُحَرَّكَةً)، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
 يَصِفُ مَفَارِةً:

لَا يَتَنَمَّى لَهَا فِي الْقَيْظِ يُهْبِطُهَا
 إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيهَا أَتَوْا نَثْلًا^(١)
 (وَتَنَاتَلَ النَّبْتُ): التَّفُّ وَ(صَارَ بَعْضُهُ
 أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ)، قَالَ عَدِيُّ بْنُ
 الرَّقَاعِ:

وَالْأَصْلُ يَنْبُتُ فَرْعُهُ مُتَنَاتِلًا
 وَالْكَفُّ لَيْسَ بِنَائِهَا بِسِوَاءِ^(٢)
 (وَنَاتَلٌ، كَهَاجَرَ): اسْمٌ (رَجُلٍ مِنْ
 الْعَرَبِ).

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «لَا يَتَنَمَّى» بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ،
 وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الصَّحَاحِ وَدِيَوَانِهِ ٩٥ (ط) مُحَمَّد
 مُحَمَّد حَسِينٍ، وَرَوَاتِهِ: «... بِالْقَيْظِ يَرْكَبُهَا...»
 فِيمَا أَتَوْا مَهْلًا، وَاللِّسَانُ وَمَادَةٌ (نَمَا)،
 وَالصَّحَاحُ، وَيزَادُ: التَّهْدِيدُ ٢٨٣/١٤.

(٢) اللِّسَانُ. قُلْتُ: وَهُوَ فِي دِيَوَانِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ
 الْعَامِلِيِّ ١٦٣ (ط) الْمَجْمَعُ الْعِلْمِيُّ الْعِرَاقِيُّ،
 وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ (نَائِهَا بِسِوَاءِ) وَمِثْلُهُ فِي
 اللِّسَانِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ صَوْبِنَاهُ مِنَ الدِّيَوَانِ
 وَالشُّعْرَاءِ وَالشُّعْرَاءِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٦٢٠ (خ).

والتَّلُّ، مُحَرَّكَةً: الْعَبْدُ الضَّخْمُ،
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ:

* يَطْفَنَ حَوْلَ نَتْلِ وَرَوَازِ (١) *

قَالَ ابْنُ بَرِّي: رَوَاهُ ابْنُ جُنِّي:

* يَطْفَنَ حَوْلَ وَزَأٍ وَرَوَازِ (٢) *

وَكصَابِحٍ: نَاتِلٌ، شَامِيٌّ سَأَلَ أَبَا
هُرَيْرَةَ.

وَنَاتِلٌ بِنُ زِيَادِ بْنِ جَهْوَرَ، ذَكَرَهُ
الْأَمِيرُ، وَرَدَّ عَلَى أَبِيهِ كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ.

وَنَاتِلٌ بِنُ أَسَدِ بْنِ جَاجِلِ (٣)، فِي
الصَّدْفِ.

وَنَاتِلٌ بِنُ هُصَيْصِ، فِي تَغْلِبِ.

وَأَبُو نَاتِلِ عَبْدَةُ بْنُ رِيَّاحِ (٤) بِنِ عَبْدَةَ
ابْنِ ثَوَابَةَ الْأَزْدِيِّ.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٥/ ٣٨٨، وفي التكملة قال الصاغاني: «وليس
الرجز لأبي النجم»، وتكملة الزبيدي.

(٢) اللسان والضبط منه وتقدم في (وزأ) كاللسان
والمخصص ١٦/ ١٤، وتكملة الزبيدي.

(٣) كذا في مطبوع التاج بحيمين بينهما ألف، وفي
التبصير ١٤٠١ «جاحل» وفي هامشه عن نسخة
أخرى منه «جاحل». قلت: والذي في الإكمال
لابن ماکولا ٧/ ٣٢٦ (جاحل) خ.

(٤) في التبصير ١٤٠١ «رياح» وفي هامشه «رياح»
في بعض نسخه. قلت: والذي في الإكمال
لابن ماکولا ٧/ ٣٢٦ (رَبَاح).

قَاسِطٍ، وَهِيَ نَتِيلَةٌ بِنْتُ خِيَابِ (١) بِنِ
كُتَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ
ابْنِ عَامِرٍ، وَهُوَ الضَّخْيَانُ.

(وَنَتَلُ الْجِرَابِ: نَتْلُهُ).

(وَالنَّيْلَةُ: الْوَسِيلَةُ)، زِنَةٌ وَمَعْنَى.

(وَرَجُلٌ نَشِنِلٌ)، كَزَبْرِجٍ وَدِرْهَمٍ
(وَتَيْتِيلٌ)، كَزَنْبِيلٍ (وَتَيْتَالَةٌ)، كَقَرْطَاسَةٍ:

أَي (قَصِيرٌ)، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ (وَلَيْسَ
بِتَضْحِيفِ تَيْبَالَةٍ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ أَيْضًا
مِثْلَ ذَلِكَ فِي التَّاءِ مَعَ اللَّامِ عَلَى أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ
وَفِيهِ خِلَافٌ، وَالصَّوَابُ زِيَادَتُهَا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّتْلُ: التَّهْيُؤُ لِلْقُدُومِ.

وَاسْتَتَلَ لِلْأَمْرِ: اسْتَعَدَّ لَهُ.

وَنَتَلُ الْحِصَانِ الْحِجْرَ: عَلَاهَا.

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو: التَّنْتَلَةُ: الْبَيْضَةُ،
وَهِى الدَّوْمَصَةُ.

وَإِنْتَلَلَ: تَقَدَّمَ وَاسْتَعَدَّ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(١) في التبصير ١٤٠٨ «جناب» وفي هامشه عن بعض
النسخ «خياب» وفي اللسان «ختاب» أيضا.
قلت: والذي في أكثر المصادر وكتب الأنساب
(جناب)، انظر كتاب حذف من نسب قريش
لمؤرخ ٥، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم
٣٠١، والسيرة النبوية لابن هشام ١/ ١٠٩ (خ).

أي أبشري بهذه الشحمة المجمولة
الذائبة في حلقك، قال ابن سيده: وهذا
تفسير ضعيف، لأن الشحمة لا تسمى
جمولاً، إنما الجمول: المذيبة لها.

(و) من المجاز: نثل (عليه درعه):
إذا (صبها) عليه ولبسها، قال
الزمخشري: هو مثل قولهم: خلع عليه
الثوب وخلعه عنه، وفي حديث طلحة:
«أنه كان ينثل درعه إذ جاءه سهم فوقع
في نحره»، أي يصبها عليه ويلبسها.

(و) نثل (الفرس ينثل، بالضم)،
وقد كان عدم ذكر المضارع مغنياً عن
هذا الضبط على ما هو اصطلاحه:
(راث)، وكذا البغل والحمار، قال
الأحمر: يقال لكل حافر: نل ونثل:
إذا راث، (فهو منثل) كمنبر، قال
مزاحم العقيلي يصف بردوتاً:

ثقيلاً على من ساسه غير أنه
مثل على آريه الروث منثل^(١)
(والثيل)، كأمير: (الروث)، ومنه
حديث عمر بن عبد العزيز أنه دخل
داراً فيها روث فقال: «ألا كنتم هذا

وعبد الملك بن نايل، عن محمد بن
يزيد، وعنه هارون بن عمير.

[ن ث ل]*

(نثل الركية ينثلها) نثلاً: (استخرج
ترابها، وهو) أي ذلك التراب،
المستخرج يسمى (الثيلة)، كسفينية
(والثالئة)، بالضم، وقال أبو الجراح:
الثيلة مثل الثيبة، وهو تراب البر.

(و) نثل (الكناية) نثلاً: (استخرج
نبلها فثرها)، وكذلك إذا نفض ما في
الجراب من الزاد.

(و) من المجاز: نثل (درعه): إذا
ألقاها عنه، قال ابن السكيت^(١): ولا
يقال: نثرها.

(و) نثل (اللحم في القدر) ينثله
نثلاً: (وضعه فيها مقطّعا، وامرأة
نثول: تفعل ذلك كثيراً)، وأنشد ابن
الأعرابي:

* إذ قالت النثول للجمول *
* يا ابنة شحم في المريء بولي^(٢) *

(١) اللسان، ومادة (نثل)، والصاح (نثل)،
والعباب، وعجزه في الأساس، ويزاد:
التهديب ٨٩/١٥.

(١) إصلاح المنطق ٣٢٨ و٣٧٨.
(٢) اللسان ومادة (جمل)، والمقاييس ٣٢١/١،
وسبقافي (بول، جمل).

النَّيْلُ»، وكان لا يُسَمَّى قَيْحًا بَقِيحٍ .

(والتَّيْلَةُ: البَقِيَّةُ مِنَ الشَّحْمِ .

(و) أَيضًا: (اللَّحْمُ السَّمِينُ)، وقال

الأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ نَاقَةً:

مُسَامِيَةٌ حَوْصَاءُ ذَاتُ نَثِيلَةٍ

إِذَا كَانَ قَيْدَامُ الْمَجْرَةِ أَقْوَدًا^(١)

أَي ذَاتُ بَقِيَّةٍ مِنَ الشَّدِّ .

(والتَّثْلَةُ: التُّفْرَةُ) الَّتِي (بَيْنَ

السَّارِبَيْنِ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: بَيْنَ

السَّبَلَتَيْنِ فِي وَسْطِ ظَاهِرِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا .

(و) التَّثْلَةُ: (الدَّرْعُ) عَامَّةً، أَوْ

السَّابِغَةُ مِنْهَا، (أَوْ الْوَاسِعَةُ مِنْهَا) مِثْلُ

التَّثْرَةِ، قَالَ التَّابِعَةُ الدُّيَانِيُّ:

وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثْلَةٌ تُبْعِيَّةٌ

وَنَسَجَ سُلَيْمٌ كُلَّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ^(٢)

(و) نَائِلٌ (كصَاحِبٍ): فَرَسٌ رَيْبَعَةٌ

أَبِي لَيْدٍ، وَقَدْ ذَكَرَ (فِي «ن ت ل»).

(١) الديوان ٦٧ بالرفع وروايته: «قَيْدُومُ الْمَجْرَةِ»،

ومثله فِي اللِّسَانِ (قَدَمٌ)، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ،

والتَّكْمَلَةُ وَضَبَطَتْ «مُسَامِيَةٌ» فِيهَا بِالنَّصْبِ،

وَالْعِبَابِ، وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (قَدَمٌ)،

ويزاد: التَّهْذِيبُ ٨٩/١٥ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (ذَابِلٌ) كَاللِّسَانِ (صَمْتٌ)،

والتَّصْحِيحُ مِنْ دِيْوَانِهِ (ط دَارُ الْمَعَارِفِ) ١٤٦،

وَاللِّسَانِ (قَضَضٌ، ذَيْلٌ، سَلَمٌ)، وَالْعِبَابِ

وَالْأَسَاسِ، وَتَقْدَمُ مَعَ تَخْرِيجِهِ فِي (صَمْتٌ)،

قَضَضٌ، ذَيْلٌ)، وَيزاد: الْمَقَائِسُ ٣٦٦/٢،

٣٠٨/٣، وَالتَّهْذِيبُ ١٥٦/١٢ .

(وَتَنَائِلُوا إِلَيْهِ): أَي (انصَبُوا) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَنْتَلَ الْبِئْرَ: مِثْلُ نَثْلِهَا^(١) .

وَتَقُولُ: حُفِرْتُكَ نَثْلًا، مُحَرَّكَةً: أَي

مَحْفُورَةً .

وَأَنْتَلَ مَا فِي كِنَانَتِهِ: اسْتَخْرَجَ مَا

فِيهَا مِنَ السَّهَامِ .

وَنَثَلْتُ حُفْرَتَهُ: أَي حُفِرَ قَبْرُهُ .

وَنَاقَةٌ نَثِيلَةٌ: ذَاتُ لَحْمٍ، أَوْ ذَاتُ بَقِيَّةٍ

مِنْ شَحْمٍ .

وَالْمِثْلَةُ: الزَّنْبِيلُ .

[ن ج ل]*

(النَّجْلُ: الْوَلَدُ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ،

وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ: «كَانَ لَهُ كَلْبٌ

صَائِدٌ يَطْلُبُ^(٢) لَهَا الْفُحُولَةَ، يَطْلُبُ

نَجْلَهَا»، أَي وَلَدَهَا، وَفِي الْعِبَابِ: أَي

نَسَلَهَا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «نَثْلٌ» وَزِدْنَا ضَمِيرَ الْمَفْعُولِ

لِلْإِبْضَاحِ وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ: «وَقَدْ نَثَلْتُ الْبِئْرَ نَثْلًا،

وَأَنْتَلْتُهَا: اسْتَخْرَجْتُ تَرَابِهَا» .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تَطْلُبُ لَهُ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ

اللِّسَانِ وَالنَّهْيَاةِ .

(والوالِدُ) أَيضًا (ضِدًّا)، حَكَى ذَلِكَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَاجِيُّ فِي نَوَادِرِهِ.

(و) النَّجْلُ: (الرَّمْيُ بِالشَّيْءِ)، وَقَدْ نَجَلَ بِهِ، وَنَجَلَهُ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَأَنَّ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا
إِذَا أَنْجَلْتَهُ رِجْلُهَا خَذَفُ أَعْسَرَ^(١)

وَالنَّاقَةُ تَنْجُلُ الْحَصَى بِمَنَاسِمِهَا
نَجْلًا: أَي تَرْمِي بِهِ وَتَدْفَعُهُ.

(و) النَّجْلُ: (العَمَلُ) وَالصَّنْعُ، قَالَ بُلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ:

وَلَمَّا أَتَى يَوْمٌ بِأَيَّامِ فَخَّةٍ
وَأَنْجُلُ فِي ذَلِكَ الصَّنِيعِ كَمَا نَجَلُ^(٢)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: النَّجْلُ: (الْجَمْعُ
الكَثِيرُ) مِنَ النَّاسِ، زَادَ غَيْرُهُ:
يَجْتَمِعُونَ فِي الْحَيْرِ.

(و) النَّجْلُ: (السَّيْرُ الشَّدِيدُ).

(و) أَيضًا: (المَحَجَّةُ) الوَاضِحَةُ.

(١) ديوانه ٦٤ وفيه «إذا نجلته» ومثله في اللسان
ومادة (خذف) والجمهرة ٢/٢٠٤، وقد تقدم
للمصنف في مادة (عسر) وصدوره مغير إلى:
* لها منسب مثل المَحَارَة حُقْفَه *
كما في اللسان، وهو في العباب، ويزاد:
المحكم ٢٩٦/٧.

(٢) التكملة والضبط منها.

(و) أَيضًا: (مَحْوُ الصَّبِيِّ لَوْحَهُ).

(و) أَيضًا: (الطَّعْنُ)، يُقَالُ: نَجَلَهُ
بِالرَّمْحِ: أَي طَعَنَهُ فَأَوْسَعَ شَقَّهُ.

(و) أَيضًا: (الشَّقُّ)، وَقَدْ نَجَلَهُ
يَنْجُلُهُ نَجْلًا.

(و) أَيضًا: (النَّزُّ) الَّذِي (يَخْرُجُ مِنَ
الأَرْضِ وَمِنَ الوَادِي) وَهُوَ المَاءُ
المُسْتَنْقِعُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ المَدِينَةِ:

«وَكَانَ وَادِيهَا نَجْلًا يَجْرِي»^(١)، أَي:

نَزَا؛ وَهُوَ المَاءُ القَلِيلُ، وَيُجْمَعُ عَلَى
نِجَالٍ، وَأَنْجَالٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الحَارِثِ
بْنِ كَلْدَةَ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ: «البِلَادُ الوَبِيئَةُ
ذَاتُ الأَنْجَالِ وَالبُعُوضِ»، أَي: النَّزُوزِ
والبَقِّ.

(و) اسْتَنْجَلَتِ الأَرْضُ: كَثُرَ نَجْلُهَا
وَهُوَ المَاءُ يَخْرُجُ مِنَ الأَرْضِ.

(و) النَّجْلُ: (المَاءُ السَائِلُ): وَقَالَ
الأَصْمَعِيُّ: النَّجْلُ: مَاءٌ يُسْتَنْجَلُ^(٢)
مِنَ الأَرْضِ، أَي يُسْتَخْرَجُ.

(١) كَذَا فِي مطبوع التاج وَالَّذِي فِي اللسان وَالنَّهْيَةِ
«يَجْرِي نَجْلًا».

(٢) فِي مطبوع التاج «مَا يَسْتَنْجَلُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
اللسان عَنْهُ.

(و) نَجَلَ (إِهَابَ: شَقَّهُ عَنِ
عُرْقُوبِيهِ ثُمَّ سَلَخَهُ) كَمَا يَسْلُخُ النَّاسُ
الْيَوْمَ، وَهُوَ مَنْجُولٌ وَذَلِكَ نَاجِلٌ، قَالَ
الْمُخْبَلُ:

وَأَنْكَحْتُمْ رَهْوًا كَأَنَّ عِجَانَهَا
مَشَّقُ إِهَابٍ أَوْسَعَ السَّلْخِ نَاجِلُهُ^(١)

يَعْنِي بِالرَّهْوِ هُنَا خُلَيْدَةُ بِنْتُ
الزُّبَيْرِ قَانٍ، وَلَهَا حَدِيثٌ مَذْكُورٌ فِي
مَوْضِعِهِ^(٢)، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْمَرْجُولُ
وَالْمَنْجُولُ: الَّذِي يُسْلَخُ مِنْ رِجْلَيْهِ إِلَى
رَأْسِهِ، وَقَالَ أَبُو السَّمِيدِ: الْمَنْجُولُ:
الَّذِي يُسَقُّ مِنْ رِجْلَيْهِ إِلَى مَذْبَحِهِ،
وَالْمَرْجُولُ: الَّذِي يُسَقُّ مِنْ رِجْلَيْهِ ثُمَّ
يُقَلَّبُ إِهَابَهُ.

(و) نَجَلَ (فُلَانًا) يَنْجُلُهُ نَجْلًا:
(ضَرَبَهُ بِمُقَدِّمِ رِجْلَيْهِ) فَتَدَخَّرَجَ.

(و) نَجَلَتْ (الْأَرْضُ: اخْضَرَّتْ).

(و) يُقَالُ: «مَنْ نَجَلَ (النَّاسَ)

(و) التُّجَلُّ، (بِالضَّمِّ: تَسْفَلُ
صُفِينَةً) بِالْحِجَازِ.

(و) النَّجَلُ، (بِالتَّحْرِيكِ: سَعَةٌ) شِقُّ
(العَيْنِ) مَعَ حُسْنِ (نَجَلٍ، كَفَرِحَ، فَهُوَ
أَنْجَلُ، ج: نُجَلٌ)، بِالضَّمِّ (وَنِجَالٌ)
بِالْكَسْرِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (التَّجَلُّ:
نَقَالُو الْجَعْوِ لِطِينِ اللَّبَنِ) فِي السَّابِلِ^(١)،
وَهُوَ مِخْمَلُ الطَّيَّانِينَ، إِلَى الْبِنَاءِ.

(و) الْأَنْجَلُ: الْوَاسِعُ الْعَرِيضُ
الطَّوِيلُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، يُقَالُ: مَزَادٌ
أَنْجَلُ: أَي وَاسِعٌ عَرِيضٌ، وَلَيْلٌ
أَنْجَلُ: وَاسِعٌ طَوِيلٌ قَدْ عَلَا كُلُّ شَيْءٍ
وَأَلْبَسَهُ.

(و) نَجَلَهُ أَبُوهُ) نَجْلًا (وَلَدَهُ)، قَالَ
الْأَعَشَى:

أَنْجَبَ أَزْمَانَ وَالِدَاهُ بِهِ

إِذْ نَجَلَاهُ فَنِعَمَ مَا نَجَلَا^(٢)

(١) كَذَا ضبط بفتح الباء في التكملة مصححا، وفي
اللسان بكسرهما.

(٢) في مطبوع التاج: «أزمان أنجب والداه..»
كالعباب، والمثبت من إصلاح المنطق ٥١
كاللسان (نجب) وروايته في (نجل): «أنجب
أيام والداه..» وفي ديوانه ٢٧١ (ط محمد
محمد حسين) «أنجب أيام والديه به..»، =

= وتقدم في (نجب) كالصحيح والأساس فيها،
ويزاد: التهذيب ٨٠/١١، والمحكم ٧/
٢٩٧.

(١) اللسان ومادة (رهو) كالصحاح فيها ٣٠١/٤
وفيه خبر هذا الشعر.
(٢) يأتي في مادة (رهو).

إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْقَتَادُ تَنَزَّعَتْ
مَنَاجِلُهَا أَصْلَ الْقَتَادِ الْمُكَالِبِ^(١)
وفي الحديث: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ
أَنْ تُتَّخَذَ السُّيُوفُ مَنَاجِلَ»، أَي يَتْرُكُونَ
الْجِهَادَ وَيَسْتَعْمِلُونَ بِالزَّرَاعَةِ.

(و) الْمِنْجَلُ: (الْوَاسِعُ الْجُرْحُ)
وَالطَّعْنُ (مِنْ الْأَسِنَّةِ)، يُقَالُ: سِنَانٌ
مِنْجَلٌ: إِذَا كَانَ مُوسِعَ^(٢) خَرْقِ
الطَّعْنَةِ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

* سِنَانُهَا مِثْلُ الْقُدَامَى مِنْجَلٌ^(٣) *

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِنْجَلُ:
(الزَّرْعُ الْمُلتَفُّ) الْمُرْدَجُ.

(و) أَيْضًا (الرَّجُلُ الْكَثِيرُ) النَّجَلِ،
أَي (الْوَالِدِ).

(و) أَيْضًا: (الْبَعِيرُ الَّذِي يَنْجَلُ
الْكَمَاءَ بِحُقْفِهِ): أَي يُشِيرُهَا، وَقَدْ نَجَلَهَا
نَجْلًا.

(و) أَيْضًا: (شَيْءٌ تُمَحَى بِهِ الْأَوْحُ
الصُّبْيَانِ) هَكَذَا فِي سَائِرِ التُّسَخِ،

(١) اللسان ومادة (كلب) وتقدم للمصنف فيها،
والضبط منه، ويزاد: المحكم ٣٧/٧، ٢٩٧.

(٢) في اللسان «يوسع».

(٣) اللسان، ويزاد: التهذيب ٨١/١١.

نَجَلُوهُ»، أَي مَنْ (شَارَهُمْ) شَارُوهُ،
وَقَدْ وَرَدَ هَذَا بِعَيْنِهِ فِي الْحَدِيثِ
وَفَسَّرُوهُ بِقَوْلِهِمْ: مَنْ عَابَ النَّاسَ
عَابُوهُ، وَمَنْ سَبَّهُمْ سَبَّوهُ وَقَطَعَ
أَعْرَاضَهُمْ بِالسُّنْمِ كَمَا يَقْطَعُ الْمِنْجَلُ
الْحَشِيشَ، وَقَدْ صُحِّفَ هَذَا الْحَرْفُ
فَقِيلَ: نَحَلُ فُلَانٌ فُلَانًا: إِذَا سَابَّهُ كَمَا
سَيَأْتِي فِي التَّرْكِيبِ الَّذِي يَلِيهِ.

(و) نَجَلَ (الشَّيْءَ) يَنْجُلُهُ نَجْلًا:
(أَظْهَرَهُ)، قِيلَ: وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ
الْإِنْجِيلِ^(١).

(وَالنَّاجِلُ: الْكَرِيمُ) النَّجَلِ، أَي
(النَّسْلِ)، يُقَالُ: فَحَلُّ نَاجِلٌ، وَفَرَسٌ
نَاجِلٌ.

(و) الْمِنْجَلُ، (كَمِثْرٍ: حَدِيدَةٌ) ذَاتُ
أَسْنَانٍ (يُقَضَّبُ بِهَا الزَّرْعُ)، وَقِيلَ: هُوَ
مَا يُقَضَّبُ بِهِ الْعُودُ مِنَ الشَّجَرِ فَيُنْجَلُ
بِهِ؛ أَي يُرْمَى بِهِ، قَالَ سَبْيَوَيْهِ: وَهَذَا
الضَّرْبُ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ
كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ، وَاسْتَعَارَهُ
بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِأَسْنَانِ الْإِبِلِ، فَقَالَ:

(١) انظر الجمهرة ٣/٣٧٧.

وَمَنْ ذَكَرَ أَرَادَ الْكِتَابَ، وَهُوَ: اسْمُ
(كِتَابِ) اللَّهِ الْمُنَزَّلِ عَلَى (عِيسَى عَلَيْهِ)
وَعَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ (وَالسَّلَامِ)،
وَالْجَمْعُ أَنْجِيلٌ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي
صِفَةِ الصَّحَابَةِ: «صُدُورُهُمْ
أَنْجِيلُهُمْ»، وَفِي رِوَايَةٍ: «وَأَنْجِيلُهُمْ
فِي صُدُورِهِمْ». وَاخْتَلَفَ فِي لَفْظِ
الْإِنْجِيلِ فَقِيلَ: اسْمٌ عِبْرَانِيٌّ، وَقِيلَ:
سُرْيَانِيٌّ، وَقِيلَ: عَرَبِيٌّ، وَعَلَى الْآخِرِ
قِيلَ: مُشْتَقٌّ مِنَ النَّجْلِ، وَهُوَ الْأَصْلُ،
أَوْ مِنْ نَجَلْتُ الشَّيْءَ: أَي أَظْهَرْتُهُ، أَوْ
مِنْ نَجَلَهُ: إِذَا اسْتَخْرَجَهُ، وَقِيلَ غَيْرُ
ذَلِكَ، وَحَكَى شَمِرٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ:
الْإِنْجِيلُ: كُلُّ كِتَابٍ مَكْتُوبٍ وَافِرٍ
السُّطُورِ، وَهُوَ إِفْعِيلٌ مِنَ النَّجْلِ، وَقَدْ
أَوْسَعَ الْكَلَامَ فِيهِ الْخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ
الْغَلِيلِ، وَغَيْرِهِ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (تَنَاجَلُوا)
بَيْنَهُمْ: إِذَا (تَنَازَعُوا).

(وَاتَّجَلَ الْأَمْرُ) اتَّجَلًا: إِذَا (اسْتَبَانَ
وَمَضَى).

(وَالنَّجِيلُ، كَأَمِيرٍ: ضَرْبٌ مِنْ دِقِّ
(الْحَمَضِ)، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ خَيْرُ

وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ وَالْعُبَابِ^(١):
الْمِنْجَلُ: الَّذِي يَمْحُو الْأَوَاحَ الصُّبْيَانَ،
فَتَأْمَلُ ذَلِكَ.

(و) مَنْجَلٌ، (كَمَفْعَدٍ: جَبَلٌ)،
وَضَبَطُهُ نَصْرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَقَالَ هُوَ
اسْمٌ وَادٍ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ:

وَيَوْمًا بَدَاتِ الرَّسُّ أَوْ بَطْنِ مَنْجَلٍ

هُنَالِكَ نَبَغِي الْقَاصِيِ الْمُتَغَوَّرَا^(٢)

(وَالْإِنْجِيلُ) بِالْكَسْرِ كَأَكْلِيلٍ
وَإِخْرِيطٍ، (وَيُفْتَحُ) وَبِهِ قَرَأَ الْحَسَنُ
قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَلْيَحْكُمِ أَهْلُ
الْأَنْجِيلِ﴾^(٣)، وَلَيْسَ هَذَا الْمِثَالُ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ، قَالَ الزَّجَّاجُ: وَلِقَائِلٍ أَنْ
يَقُولَ: هُوَ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ فَلَا يُنْكَرُ أَنْ
يَقَعَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَمْثَلَةِ
الْعَجَمِيَّةِ تُخَالِفُ الْأَمْثَلَةَ الْعَرَبِيَّةَ، نَحْوُ
أَجْرَ وَإِبْرَاهِيمَ وَهَابِيلَ وَقَابِيلَ، يُذَكَّرُ
(وَيُؤنَّثُ) فَمَنْ أَنْتَ أَرَادَ الصَّحِيفَةَ،

(١) ومثله في التكملة أيضا.

(٢) التكملة والعباب والضبط منهما، ومعجم
البلدان (منجل) وأنشد بيتين قبله. قلت: وهو
ضمن أربعة أبيات في الأغاني (ط الهيئة
المصرية) ١٨٠/٢١، وانظر شعر الشنفرى في
الطرائف الأدبية ٣٦ (خ).

(٣) سورة المائدة، الآية ٤٧.

(ج: نُجْلٌ) بِضَمَّتَيْنِ.

(وَأَنْجَلَ دَابَّتَهُ: أَرْسَلَهَا فِيهِ)، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(و) نُجَيْلٌ، (كَزُبَيْرٍ: ع بِالْمَدِينَةِ) عَلَى سَائِرِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، (أَوْ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ مِنْ (يَنْبَعِ)، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ بَدَلَ اللَّامِ أَيْضًا، وَهُوَ عَيْنُ مَاءٍ وَنَخِيلٌ بَيْنَ الصَّفْرَاءِ وَيَنْبَعِ.

(و) النَّجِيلُ، (كَأَمِيرٍ: قَاعٌ قُرْبَ الْمَسْلَحِ) وَالْأَثَمِ، فِيهِ مَزَارِعٌ عَلَى السَّوَانِي.

(و) النَّجِيلَةُ، (كَجُهَيْنَةَ: مَاءٌ بِوَادِي الشَّنَشَانِ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرِيَّةَ)، قَالَه نَصْرٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الشُّبْنِ.

(وَأَنْتَجَلَ) أَنْتَجَالًا: (صَفَى مَاءَ النَّجْلِ) أَي النَّزَّ (مِنْ أَصْلِ حَائِطِهِ).

(وَمَنَاجِلُ: ع)، قَالَ لَيْدٌ:

وَجَادَ رَهْوَى إِلَى مَنَاجِلِ فَالضُّ

صَحْرَاءِ أَمَسَتْ نِعَاجُهُ عُصْبًا^(١)

(١) ديوانه ٣٠ وفيه: «إلى مداخل فالصخرة» وأشار في شرحه إلى الرواية الواردة، واللسان، ويزاد: المحكم ٢٩٨/٧.

الْحَمْضِ كُلُّهُ وَأَلَيْتُهُ عَلَى السَّائِمَةِ، وَهَذَا عَنِ الْأَعْرَابِ الْقُدَمِ، وَقَالُوا: إِذَا أُخْرِجَ عَنِ الْحَمْضِ أَرْبَعُ شَجَرَاتٍ فَسَائِرُهُ نَجِيلٌ، وَهِيَ الرَّمْثُ وَالغَضَى وَالْحَادُ، وَالسُّلْجُ، قَالُوا: فَمِنَ النَّجِيلِ: الْخِذْرَافُ، وَالرُّغْلُ، وَالْعَوْلَانُ، وَالْهَرْمُ، وَالغُدَامُ، وَالْقَلَامُ، وَالطَّحْمَاءُ.

(أَوْ) النَّجِيلُ: (مَا تَكَسَّرَ مِنْ وَرَقِهِ)، أَي مِنْ وَرَقِ الْحَمْضِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: النَّجِيلُ مِنَ الْحَمْضِ: مَا قَدْ وَطِئَهُ الْمَالُ، وَنَجَلَهُ بِأَخْفَافِهِ، وَأَنْشَدَ:

* إِنَّ قَعُودِيكَ لَمُخْتَلَانِ *

* مَا هَبَطَ النَّجِيلَ مُدَّ زَمَانِ^(١) *

وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَرَعَمَ أَنَّ النَّجِيلَ: الْحَمْضُ الَّذِي يَكُونُ قَرِيبًا مِنَ الْمَاءِ، وَلَيْسَ لِهَذَا وَجْهٌ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِأَبِي خِرَاشٍ:

يُفَجِّجِينَ بِالْأَيْدِي عَلَى ظَهْرِ آجِنِ
لَهُ عَرْمَضٌ مُسْتَأْسِدٌ وَنَجِيلٌ^(٢)

(١) العباب.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٩٢، واللسان، ومادة (أسد)، وعجزه في الصحاح، والعباب، وتقدم في مادة (أسد).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الانْتِجَالُ : اخْتِيَارُ النَّجْلِ ، قَالَ :

* وَاَنْتَجَلُوا مِنْ خَيْرِ فَحْلِ يُتَّجَلُ ^(١) *

وَالنَّجْلُ : الْقَطْعُ .

وَأَيْضًا : إِثَارَةُ أَخْفَافِ الْإِبِلِ الْكَمَاءِ .

وَهُوَ كَرِيمُ النَّجْلِ : أَي الْأَصْلِ
وَالطَّبْعِ .

وَطَعْنَةُ نَجْلَاءُ : وَسِيعَةٌ بَيْنَهُ النَّجْلِ .

وَبِئْرٌ نَجْلَاءُ الْمَجْمُ : وَسِيعَتُهُ ، أَنْشَدَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* إِنَّ لَهَا بَيْرًا بِشَرْقِيِّ الْعَلَمِ *

* وَسِيعَةَ الشَّقَّةِ نَجْلَاءُ الْمَجْمِ ^(٢) *

وَعَيْنٌ نَجْلَاءُ : وَسِيعَةٌ ، وَعُيُونُ
نُجْلُ .

وَالْأَسَدُ أَنْجَلُ .

وَأَسْتَنْجَلُ التَّرَّ : اسْتَخْرَجَهُ .

وَيُقَالُ لِلجَمَالِ إِذَا كَانَ حَادِقًا

بِالسَّوْقِ : مِنْجَلٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،

وَهُوَ الْمِطْرَدُ ، قَالَ مَسْعُودُ بْنُ وَكَيْعٍ :

* قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِحَادٍ مِنْجَلٍ ^(١) *

أَي مِطْرَدٌ يَنْجُلُهَا ؛ أَي يُسْرِعُ بِهَا .

وَلَيْلَةٌ نَجْلَاءُ : وَسِيعَةٌ طَوِيلَةٌ .

وَصَخْصَحَانُ أَنْجَلُ : وَسِيعٌ ، قَالَ

جَنْدَلٌ يَصِفُ السَّرَابَ :

* كَأَنَّهُ بِالصَّخْصَحَانِ الْأَنْجَلِ *

* قُطْنٌ سُخَامٌ بِأَيْدِي غَزَلٍ ^(٢) *

وَأَنْجَلَ الصَّبِيَّ لَوْحَهُ : إِذَا مَحَاهُ .

وَنَجَلَ الْأَرْضَ نَجْلًا : شَقَّهَا

لِلزَّرَاعَةِ .

وَالنَّجِيلَةُ ، كَسْفِينَةٌ : قَرْيَةٌ بِبُحَيْرَةِ

مِصْرَ ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا ، وَهِيَ عَلَى غَرْبِيِّ

النَّيْلِ .

وَالنَّوْاجِلُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَرَعَى

النَّجِيلَ .

(١) اللسان وتكملة الزبيدي .

(٢) إصلاح المنطق ٣٨١ وفي تهذيب الألفاظ ٦٧١

روايته «الأنجل» وتقديم بعضه في (محل)،

والعباب، وتكملة الزبيدي . قلت: وهما في

اللسان، ومادة (سخم)، ومعهما ثالث في

(هجل)، من اللسان والتاج (خ) .

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي، قلت: وهو في

المحكم ٢٩٧/٧، وصدده كما في اللسان

والتهذيب ٨١/١١:

* فزوجه ماجداً أعراقها * (خ) .

(٢) اللسان، وتكملة الزبيدي، ويزاد: المحكم ٧/

٢٩٧ .

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَصَحَّفَ بَعْضُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ فِي زَيْنَبِ بِنْتِ مُنْحَلٍ بِفَتْحِ الْخَاءِ الْمُسَدَّدَةِ فَقَالَ: بِنْتُ مِنْجَلٍ.

وَأَنْجَلَتِ الْأَرْضُ: اخْضَرَّتْ.

وَنَجَالٌ، ككِتَابٍ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الشَّامِ وَسَمَاوَةَ كَلْبٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَبَّحَ اللَّهُ نَاجِلِيهِ: أَيِ وَالِدِيهِ.

[ن ح ل]*

(النَّحْلُ: ذُبَابُ الْعَسَلِ)، يُقَالُ (لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى)، وَقَدْ أَنْثَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ، فَقَالَ ﴿أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا﴾^(١) فَمَنْ ذَكَرَ النَّحْلَ فَلَانَ لَفْظُهُ مُذَكَّرٌ، وَمَنْ أَنْثَهُ فَلَانَةٌ جَمْعُ نَحْلَةٍ، وَقَالَ الرَّجَاجُ: جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ نَحْلًا لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَحَلَ النَّاسَ الْعَسَلَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا، (وَالِيهِ نُسِبَ أَبُو الْوَلِيدِ النَّحْلِيُّ الْأَدِيبُ) ذَكَرَهُ ابْنُ بَسَّامٍ فِي الذَّخِيرَةِ، لَهُ حِكَايَةٌ مَعَ الْمُعْتَمِدِ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَهُ الذَّهَبِيُّ^(٢).

(وَاحِدَتُهَا بَهَاءٌ)، وَفِي الصُّحَاكِ: النَّحْلُ وَالنَّحْلَةُ: الذَّبْرُ، يَقَعُ عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى، حَتَّى تَقُولَ يَغْسُوبُ، انْتَهَى.

وَفِي الْحَدِيثِ: «نَهَى عَنْ قَتْلِ النَّحْلَةِ وَالنَّمْلَةِ وَالصُّرَدِ وَالْهُدْهُدِ»، قَالَ

الْحَرَبِيُّ: لِأَنَّهِنَّ لَا يُؤْذِينَ النَّاسَ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ

النَّحْلَةِ» الْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ،

يُرِيدُ نَحْلَةَ الْعَسَلِ، وَوَجْهُ الْمُشَابَهَةِ بَيْنَهُمَا: حِذْقُ النَّحْلِ، وَفِطْنَتُهُ وَقِلَّةُ

أَذَاهُ، وَحَقَارَتُهُ، وَمَنْفَعَتُهُ، وَقُنُوعُهُ، وَسَعْيُهُ فِي اللَّيْلِ، وَتَتَرُّهُ عَنِ الْأَقْدَارِ،

وَطِيبُ أَكْلِهِ، وَأَنَّهُ لَا يَأْكُلُ مِنْ كَسْبِ غَيْرِهِ، وَنُحُولُهُ وَطَاعَتُهُ لِأَمِيرِهِ، وَأَنَّ

لِلنَّحْلِ آفَاتٍ تَقْطَعُهُ عَنِ عَمَلِهِ مِنْهَا: الظُّلْمَةُ، وَالغَيْمُ، وَالرِّيحُ، وَالذُّخَانُ،

وَالْمَاءُ، وَالنَّارُ، وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ لَهُ آفَاتٌ تُفْتَرُهُ عَنِ عَمَلِهِ: ظُلْمَةُ الْعَقْلَةِ،

وَالغَيْمُ السَّكُّ، وَرِيحُ الْفِتْنَةِ، وَدُخَانُ الْحَرَامِ، وَمَاءُ السَّعَةِ، وَنَارُ الْهَوَى.

(و) النَّحْلُ: (الْعَطَاءُ بِلا عِوَضٍ)

هَكَذَا فِي النَّسْخِ، وَهُوَ يَقْتَضِي أَنَّ

(١) سورة النحل، الآية ٦٨.

(٢) المشتهر ٥٢.

(مِنْهَا مَنِيحُ بْنُ سَيْفٍ) بْنِ الْخَلِيلِ
(النَّحْلِيُّ) الْبُخَارِيُّ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ
إِسْحَاقَ، وَعَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ، مَاتَ سَنَةَ
٢٦٤، ذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولَا، قَالَ الْحَافِظُ:
وَرَوَى عَنِ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ
الْأَدِيبِ، وَمَاتَ عَبْدُ اللَّهِ فِي سَنَةِ ٣١٧.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: النَّحْلُ: (الْأَهْلَةُ)،
جَمْعُ هِلَالٍ نَاحِلٍ وَنَحِيلٍ، سُمِّيَتْ
(لِدِقَّتِهَا) أَوْ هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ؛ لِأَنَّ
فَاعِلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فَعْلٍ، وَفِي
الْعُبَابِ: وَيُقَالُ لِلْأَهْلَةِ النَّحْلُ،
وَضَبَطُهُ^(١) بِضَمِّ الثُّونِ، وَهُوَ
الصَّوَابُ.

(و) فِي الصَّحَاحِ: النَّحْلُ (بِالضَّمِّ):
مَضْدَرٌ نَحَلَهُ) يَنْحَلُهُ نَحْلًا: (أَعْطَاهُ)
وَهَذَا بَعَيْنُهُ هُوَ الْقَوْلُ الْأَوَّلُ الَّذِي نَقَلْنَاهُ
عَنِ الْمُحْكَمِ وَالتَّهْدِيدِ، فَضَبَطَهُ أَوْلًا
بِالْفَتْحِ، وَثَانِيًا بِالضَّمِّ تَخْلِيطًا، وَسَوْءُ
تَحْرِيرٍ، فَتَدْبِيرٍ.

(و) النَّحْلُ: (مَهْرُ الْمَرْأَةِ، وَالِاسْمُ
النَّحْلَةُ، بِالْكَسْرِ)، يُقَالُ: نَحَلْتُ الْمَرْأَةَ

(١) وَكَذَلِكَ هُوَ مُضْبُوطٌ بِضَمِّهَا فِي التَّكْمَلَةِ.

يَكُونُ بِالْفَتْحِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ
فَالصَّوَابُ: وَبِالضَّمِّ: الْعَطَاءُ بِلَا
عَوْضٍ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ،
وَالْأَزْهَرِيُّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا نَحَلَ
وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نَحْلِ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ
حَسَنٍ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: النَّحْلُ،
بِالضَّمِّ: الْعَطِيَّةُ وَالْهَبَةُ ابْتِدَاءً مِنْ غَيْرِ
عَوْضٍ وَلَا اسْتِحْقَاقٍ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي
هُرَيْرَةَ: «إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ
ثَلَاثِينَ، كَانَ مَالُ اللَّهِ نُحْلًا»، أَرَادَ
يَصِيرُ الْفَيْءُ عَطَاءً مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ
عَلَى الْإِثَارِ وَالتَّخْصِيصِ، (أَوْ عَامًّا) فِي
جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْعَطَاءِ.

(و) النَّحْلُ: اسْمُ (الشَّيْءِ الْمُعْطَى)
وَهُوَ أَيْضًا بِالضَّمِّ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) النَّحْلُ، بِالْفَتْحِ: (التَّاحِلُ)، قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ:

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا مَيُّ أَنِّي وَبَيْنَنَا
مَهَاوٍ يَدْعَنَ الْجَلْسَ نَحْلًا قَتَالَهَا؟!^(١)

(و) النَّحْلُ: (ة) مِنْ سَوَادِ بُخَارَا

(١) دِيَوَانُهُ ١/٥٤٧ (ط) عَبْدِ الْقَدُوسِ أَبُو صَالِحٍ،
وَهُوَ فِي اللِّسَانِ، وَالْعُبَابِ، وَعَجَزَهُ فِي
الصَّحَاحِ، وَتَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي (قَتْلِ)، وَيزَادُ:
الْمُحْكَمِ ٣/٢٦٠.

مَهْرَهَا عَنْ طِيبِ نَفْسٍ مِنْ غَيْرِ مُطَالِبَةٍ
 أَنْحَلُهَا، وَيُقَالُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَأْخُذَهُ
 عَوْضًا، يُقَالُ: أَعْطَاهَا مَهْرَهَا نِحْلَةً،
 بِالْكَسْرِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ التَّسْمِيَةُ
 أَنْ تَقُولَ: نَحَلْتُهَا كَذَا وَكَذَا، فَتُحَدِّثُ
 الصَّدَاقَ وَتُبَيِّنُهُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،
 (وَيُضَمُّ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١)، وَمِثْلُ
 نِحْلَةٍ وَنُحْلٍ، حِكْمَةٌ وَحُكْمٌ، وَفِي
 التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: ﴿وَأَتَوْنَا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ
 نِحْلَةً﴾^(٢) وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِ هَذَا
 عَلَى أَوْجُهٍ: فَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَرِيضَةٌ،
 وَقِيلَ: دِيَانَةٌ، وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: أَي دِينًا
 وَتَدِينًا، وَقِيلَ: أَرَادَ هِبَةً، وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ: هِيَ نِحْلَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 لَهِنَّ، أَي جَعَلَ عَلَى الرَّجُلِ الصَّدَاقَ
 وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ شَيْئًا مِنَ العُرْمِ،
 فَتِلْكَ نِحْلَةٌ مِنَ اللَّهِ لِلنِّسَاءِ.

(و) التُّحْلَى، (كِبْشُرَى: العَطِيَّةُ)،
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَكَذَلِكَ
 التُّحْلَانُ^(٣)، كَمَا فِي العُبَابِ.

(وَأَنْحَلَهُ مَاءً: أَعْطَاهُ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَنْحَلَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ
 (مَالًا): إِذَا (خَصَّهُ بِشَيْءٍ مِنْهُ)، وَلَمْ أَرَ
 مَنْ ذَكَرَ أَنْحَلَهُ مَاءً، وَكَأَنَّهُ تَحْرِيفٌ مِنْ
 أَنْحَلَهُ مَالًا، فَتَأَمَّلْ، (كَنَحَلَهُ فِيهِمَا)
 نَحْلًا، وَأَبَى^(١) بَعْضُهُمْ هَذِهِ.

(والتُّحْلُ والتُّحْلَانُ، بِضَمِّهِمَا: اسْمُ
 ذَلِكَ الْمُعْطَى)، وَقَدْ تَقَدَّمَ التُّحْلُ بِهَذَا
 المَعْنَى، وَهُوَ الَّذِي ضَبَطَهُ الْمُصَنِّفُ
 بِالْفَتْحِ، وَتَبَّهْنَا عَلَيْهِ، وَقَوْلُهُ هَذَا هُنَا
 يُؤَيِّدُ مَا قُلْنَا.

(وَأَنْتَحَلَهُ وَتَنْحَلَهُ: ادَّعَاهُ لِنَفْسِهِ وَهُوَ
 لِغَيْرِهِ)، يُقَالُ: انْتَحَلَ فَلَانٌ شِعْرَ فَلَانٍ
 أَوْ قَوْلَهُ: ادَّعَاهُ أَنَّهُ قَائِلُهُ، وَتَنْحَلَهُ:
 ادَّعَاهُ وَهُوَ لِغَيْرِهِ، قَالَ الأَعْشَى:

فَكَيْفَ أَنَا وَأَنْتِ حَالِي القَوَا

فِ بَعْدَ المَشِيْبِ كَفَى ذَاكَ عَارَا

وَقَيَّدَنِي الشُّعْرُ فِي بَيْتِهِ

كَمَا قَيَّدَ الأَسْرَاةَ الحِمَارَا^(٢)

(١) النص في اللسان ولم يذكر المصدر «نَحْلًا» فيه.

(٢) في ديوانه ٨٩ (ط محمد محمد حسين) برواية:

فما أنا أم ما انتحالي القوا

ف بعد المشيب... إلخ.

وهو في اللسان، والصحاح، والأول في العباب،

ويزاد: التهذيب ٦٥/٥.

(١) الجمهرة ١٩٢/٢.

(٢) سورة النساء، الآية ٤.

(٣) الضبط من التكملة، وهو في الجمهرة ١٩٢/٢

من غير ضبط.

وقال الفرزدق:

إذا ما قلت قافية شروداً

تنحلها ابن حمراء العجان^(١)

ويروى «تنخلها» بالخاء، أي أخذ

خيارها، وقال ابن هرمة:

ولم أتخل الأشعار فيها

ولم تُعجزني المدح الجياد^(٢)

ويقال: فلان ينتحل مذهب كذا

وقبيلة كذا: إذا انتسب إليه، وقال

ثعلب، في قولهم: انتحل فلان كذا

وكذا، معناه: قد ألزمه نفسه وجعله

كالملك له، وهي الهبة يُعطها

الإنسان.

(ونحله القول، كمنعه) نحلاً: إذا

(نسبه إليه) قولاً قاله غيره، وادّعاه

عليه، ويقال: نحل الشاعر قصيدة:

إذا نسبت إليه وهي من قبل غيره، ومنه

حديث قتادة بن العمان: «كان بشير

ابن أبيرق يقول الشعر ويهجو به

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، ولم أجد في ديوانه، وهو في النقاظ ١٢٥ (ط. ليدن)

للفرزدق يخاطب العبيث، والرواية: «تنخلها»، وفي الأساس نسبة لجرير ولم أجد في ديوانه.

(٢) اللسان، ويزاد: المحكم ٢٥٩/٣.

أصحاب النبي ﷺ وينحله بعض العرب» أي ينسبه إليه، من النحلة، وهي النسبة بالباطل.

(و) قال الليث: يقال: نحل فلان

(فلاناً): إذا (سأبه)، فهو ينحله:

يسأبه، وأنشد لطرقة:

فدع ذا وانحل الثعمان قولاً

كنحت الفأس يُنجد أو يغور^(١)

قال الأزهرى: وهذا باطل، وهو

تضحيف لنحل فلان فلاناً، بالجيم:

إذا قطعته بالغيبة، وأشار إليه الصاغاني

أيضاً، وكان المصنف تبع الليث فيما

قاله، ولم يلتفت إلى قول الأزهرى

والصاغاني، وهو غريب.

(و) نحل (جسمه، كمنع وعلم

ونصر وكرم، نحولاً)، واقتصر

الجزهري على الأولى والثانية، وقال:

الفتح أفصح، وأنشد الصاغاني

للراعي:

(١) ديوانه ١٥٤، واللسان، والتكملة، والعياب،

ويزاد: التهذيب ٦٥/٥.

فَكَأَنَّ أَعْظَمَهُ مَحَاجِرُنْ نَبْعَةٍ
عُوجٌ قَدُمَنْ فَقَدْ أَرَدَنْ نُحُولًا^(١)

(ذَهَبَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ سَفَرٍ، فَهُوَ نَاجِلٌ
وَنَحِيلٌ، ج: كَسَكْرَى)، هُوَ جَمْعُ
نَحِيلٍ، وَأَمَّا جَمْعُ نَاجِلٍ فَنَحَلٌ،
كَرُجَعٍ، (وَهِيَ نَاحِلَةٌ) مِنْ نِسَاءِ نَوَاجِلٍ،
وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

وَكُنْتُ كَعَظْمِ الْعَاجِمَاتِ اكْتَنَفَنَهُ
بِأَطْرَافِهَا حَتَّى اسْتَدَقَّ نُحُولُهَا^(٢)
إِنَّمَا أَرَادَ نَاجِلَهَا فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ
مَوْضِعَ الْأِسْمِ.

(وَأَنَحَلَهُ الْهَمُّ): أَهْرَلَهُ.

(وَجَمَلٌ) نَاجِلٌ: مَهْزُولٌ دَقِيقٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (سَيْفٌ نَاجِلٌ):
أَي (رَقِيقٌ)، وَالْجَمْعُ النَّوَاجِلُ، وَقِيلَ:
النَّوَاجِلُ: هِيَ السُّيُوفُ الَّتِي رَقَّتْ
ظُبَاهَا مِنْ كَثْرَةِ الْأَسْتِعْمَالِ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: السَّيْفُ النَّاجِلُ: الَّذِي فِيهِ
قُلُوبٌ فَيَسِّنُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى حَتَّى يَرِقَّ

(١) العباب، وهو في ديوانه ٢٢٧ (ط المعهد الألماني).

(٢) اللسان، ومادة (عجم) وشرح أشعار الهذليين ١٧٥، وسيأتي في مادة (عجم)، ويزاد: التهذيب ٣٩٣/١، والمحكم ٢٥٩/٣.

وَيَرْهَفَ أَثَرَ قُلُوبِهِ^(١)، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا
ضُرِبَ فَصَمَّ انْقَلَّ، فَيُنْحَى الْقَيْنُ عَلَيْهِ
بِالْمَدَاوِسِ وَالصَّفْلِ حَتَّى يُذْهَبَ
قُلُوبُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى:

مَضَارِبُهَا مِنْ طَوِيلٍ مَا ضَرَبُوا بِهَا
وَمِنْ عَضِّ هَامِ الدَّارِعِينَ نَوَاجِلُ^(٢)
(وَنَحَلَةٌ: فَرَسٌ لِكِنْدَةَ)، قَالَ سُبَيْعُ
ابْنِ الْخَطِيمِ التَّمِيمِيِّ:

أَرَبَابُ نَحَلَةَ وَالْقَرِيظِ وَسَاهِمِ
إِنِّي هُنَالِكَ آلِفٌ مَأْلُوفٌ^(٣)

(و) نَحَلَةٌ أَيْضًا: فَرَسٌ (لِسُبَيْعِ بْنِ
الْخَطِيمِ) الْمَذْكُورِ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ:

يَقُولُ نَحَلَةٌ أُوْدِعْنِي فَقُلْتُ لَهُ
عَوَّلُ عَلِيٍّ بِأَبْكَارِ هَرَاجِيْبٍ^(٤)

(و) نَحَلَةٌ: (ة)، قُرْبٌ بَعْلَبَكَّ عَلَى
ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ، قَالَهُ نَصْر.

(١) في اللسان والتهذيب ٦٦/٥ «فَيَذْهَبُ أَثَرُ قُلُوبِهِ».

(٢) اللسان، وهو في الصبح المنير ١٥٣ فيما ينسب إليه، ويزاد: التهذيب ٦٦/٥.

(٣) أنساب الخيل لابن الكلبي ٩٨، ويأتي للمصنف في (سهم)، والقصيدة التي منها البيت في المفضليات ٣٧٢-٣٧٤ (ط. دار المعارف) وروايته فيها: «أَرَبَابُ نَحَلَةَ وَالْقَرِيظِ» بالخاء والطاء المعجمتين، وفسرت نخلة والقريظ وساهم بأنها مواضع، والعباب.

(٤) العباب.

(وَكَجْهَيْتَةً: أَبُو نُحَيْلَةَ الْبَجَلِيُّ: صحابِيٌّ، أَوْ هُوَ بِالْخَاءِ) كَمَا سَيَأْتِي، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ، قِيلَ: وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدِ الْحَافِظِ، رَوَى عَنْهُ أَبُو وَاثِلٍ قَوْلَهُ لَمَّا أُصِيبَ فِي غَزَاةٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا صُحْبَةَ لَهُ، وَقَالَ الْمِزِّيُّ: رَوَى عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ: «بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ» رَوَى عَنْهُ أَبُو وَاثِلٍ، وَقِيلَ: عَنْ أَبِي وَاثِلٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: عَنْ أَبِي وَاثِلٍ عَنْ جَرِيرِ نَفْسِهِ.

(وَنُحَلِينُ، كَغَسَلِينَ: بِحَلَبَ، مِنْهَا) أَبُو مُحَمَّدٍ (عَامِرُ بْنُ سَيَّارِ النَّحْلِيِّ)، بِالْكَسْرِ (الْمُحَدَّثُ)، رَوَى عَنْ فُرَاتِ بْنِ السَّائِبِ، وَعَنْهُ عُمَرُ^(١) ابْنُ الْحُسَيْنِ الْحَلَبِيُّ.

(وَالنُّحْلَةُ، بِالْكَسْرِ: الدَّعْوَى)، وَمِنْهُ الْإِنْتِحَالُ، وَهُوَ ادِّعَاءُ مَا لَا أَصْلَ لَهُ، أَوْ ادِّعَاءُ مَا لِيْغَيْرِهِ، كَمَا تَقَدَّمَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّحْلُ، مُحَرَّكَةٌ: لُغَةٌ فِي النَّحْلِ بِالْفَتْحِ، وَبِهِ قَرَأَ ابْنُ وَثَّابٍ: ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾^(١).

وَيُجْمَعُ النَّاحِلُ عَلَى نُحُولٍ، كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ، وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ السَّابِقُ:

* ... حَتَّى اسْتَدَقَّ نُحُولُهَا *

كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ طَائِفَةٍ مِنَ الْعَظْمِ نَاحِلًا، ثُمَّ جَمَعَهُ عَلَى فُعُولٍ.

وَفِي حَدِيثٍ أَمْ مَعْبِدٍ: «لَمْ تَعْبَهُ نُحْلَةٌ»، بِالضَّمِّ، أَي دِقَّةٌ وَهَزَالٌ، وَالنُّحْلُ: الْأَسْمُ، قَالَ الْقَتَيْبِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ بِالنُّحْلِ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَّا فِي الْعَطِيَّةِ.

وَحَبْلُ نَاحِلٍ: رَقِيقٌ.

وَقَدْ يُجْمَعُ النَّاحِلُ عَلَى النَّحْلِ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

* ... نَحْلًا قَتَلَهَا^(٢) *

(١) سورة النحل، الآية ٦٨، والقراءة في البحر ٥١١/٥.

(٢) تقدم في أول المادة.

(١) في التبصير ١٢٧ «عمرو» وفي هامشه «عمر» في نسخة أخرى وفي المشتهبه ٥٢ «عمر».

وَقَمْرٌ نَاجِلٌ : دَقٌّ وَاسْتَقْوَسَ .

وَهُوَ يَنْتَجِلُ كَذَا وَكَذَا : أَي يَدِينُ بِهِ .

وَالنَّحْلَةُ ، بالكسْرِ : الفَرِيضَةُ ، وَقِيلَ :
الدِّيَانَةُ ، وَيُقَالُ : مَا نَحَلْتُكَ ؟ أَي مَا دِينُكَ .

وَالنَّحَالُ : العَسَالُ .

وَنَحَلَهُ المَرَضُ ، كَأَنَحَلَهُ ، فَهُوَ
مَنْحُولٌ .

[ن خ ل] *

(نَخَلَهُ) يَنْخُلُهُ نَخْلًا ، (وَتَنَخَّلَهُ ،
وَأَتَنَخَّلَهُ : صَفَاهُ وَاخْتَارَهُ) ، وَكُلُّ مَا
صَفِيٌّ لِيُعْزَلَ لِبَابِهِ فَقَدْ ائْتِخَلَ وَتُنَخَّلَ .

وَيُقَالُ : ائْتَخَلْتُ الشَّيْءَ : اسْتَقْصَيْتُ
أَفْضَلَهُ ، وَتَنَخَّلْتُهُ : تَحَيَّرْتُهُ .

وَإِذَا نَخَلْتَ الأَدْوِيَةَ لَتَسْتَضْفِي
أَجْوَدَهَا قَلْتَ : نَخَلْتُ وَأَتَنَخَّلْتُ ،
فَالنَّخْلُ : التَّضْفِيَّةُ ، وَالانْتِخَالُ :
الِاخْتِيَارُ لِنَفْسِكَ أَفْضَلَهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تَنَخَّلْتُهَا مَدْحًا لِقَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ

لِغَيْرِهِمْ فِيمَا مَضَى أَتَنَخَّلُ^(١)

(وَالنُّخَالَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا يُنْخَلُ^(١) بِهِ
مِنْهُ) هَكَذَا فِي التُّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : مَا
يُنْخَلُ مِنْهُ .

وَالنَّخْلُ : تَنْخِيلُكَ الدَّقِيقَ بِالمُنْخَلِ
لَتُعْزَلَ نَخَالَتَهُ عَنِ لُبَابِهِ .

(و) النُّخَالَةُ أَيضًا : (مَا نُخِلَ عَنِ
الدَّقِيقِ) ، وَنَخِلُ الدَّقِيقِ : عَزَبَلْتُهُ .

(و) أَيضًا : (مَا بَقِيَ فِي المُنْخَلِ مِمَّا
يُنْخَلُ) ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، قَالَ : وَكُلُّ
مَا نُخِلَ فَمَا يَبْقَى فَلَمْ يُتَّخَلْ نُخَالَةً ،
وَهَذَا عَلَى السَّلْبِ .

(و) مِنَ الخَوَاصِّ : (إِذَا طُبِخَتْ)
النُّخَالَةُ (بِالمَاءِ ، أَوْ مَاءِ الفُجْلِ ، وَضُمِدَ
بِهَا لَسَعَةُ العَقْرَبِ أَبرَأَتْ) وَحَيًّا .

(وَالْمُنْخَلُ) ، بِالضَّمِّ (وَتُفْتَحُ خَاوُهُ :
مَا يُنْخَلُ بِهِ) ، لَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا قَوْلُهُمْ
مُنْصَلٌ وَمُنْصَلٌ ، وَهُوَ أَحَدٌ مَا جَاءَ مِنَ
الأَدْوَاتِ عَلَى مُفْعَلٍ بِالضَّمِّ ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ
فِيهِ مُنْعَلٌ فَعَلَى البَدَلِ لِلْمُضَارَعَةِ .

(وَالنَّخْلُ : م) مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ شَجَرٌ

(١) فِي هَامِش القَامُوسِ عَنِ إِحْدَى نَسَخِهِ «مَا تُنْخَلُ مِنْهُ» .

(١) اللِّسَانُ ، وَيزَادُ : التَّهْدِيبُ ٣٩١/٧ ، وَكِتَابُ
العَيْنِ ٢٦٥/٤ .

أَمْثَالَ التَّمْرِ، وَقَالَ مَرَّةً يَصِفُ شَجَرَ
الكَادِيَّ: هُوَ نَخْلَةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ
حَلِيَّتِهَا، وَإِنَّمَا يُرِيدُ فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنَّهُ
يُشْبِهُ النَّخْلَةَ.

(و) النَّخْلُ: (تَخْيَلُ التَّلْجَ
وَالوَدْقَ)، تَقُولُ: انْتَخَلْتُ لَيْلَتَنَا التَّلْجَ
أَوْ مَطَرًا غَيْرَ جَوْدٍ، وَالسَّحَابُ يَنْخُلُ
الْبَرْدَ وَالرَّذَاذَ وَيَنْتَخِلُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) النَّخْلُ: (ضَرَبٌ مِنَ الْحَلِيِّ)
عَلَى صُورَةِ النَّخْلِ، قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ،
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

رَأَيْتُ بِهَا قَضِيبًا فَوْقَ دِعْصِ

عَلَيْهِ النَّخْلُ أَيْنَعُ وَالْكُرُومُ^(١)

قَالُوا: وَالْكُرُومُ: الْقَلَائِدُ.

(و) النَّخْلُ: (ع) غَرْبِيٌّ مَسْجِدِ
الْأَحْزَابِ، وَهُوَ نَخْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وَقِيلَ: هُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَقِيلَ: مَنْهَلٌ دُونَ
الْمَدِينَةِ.

(و) نُخَيْلَةٌ، (كجُهَيْتَةٍ: مَوْلَاةٌ لِعَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا) رَوَتْ عَنْهَا.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

التَّمْرِ، (كَالتَّخِيلِ) كَأَمِيرٍ، وَهَكَذَا فِي
الْعُبَابِ، وَظَاهِرٌ كَلَامُهُمَا أَنَّهُ اسْتُعْمِلَ
كَالنَّخْلِ، وَهُوَ اسْمٌ جِنْسٍ جَمْعِيٌّ،
وَاسْتُعْمِلَ جَمْعًا لِنَخْلَةٍ، كَمَا يَأْتِي لَهُ
قَرِيبًا، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ جَمْعٌ لِنَخْلِ،
كَعَبْدٍ وَعَبِيدٍ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي
التَّوْشِيحِ، يُؤَنَّثُ (وَيُذَكَّرُ)، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: أَهْلُ الْحِجَازِ يُؤَنَّثُونَ، وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿وَالنَّخْلُ ذَاتُ
الْأَكْمَامِ﴾^(١)، وَأَهْلُ نَجْدٍ يُذَكَّرُونَ،
قَالَ الشَّاعِرُ:

* كَنَخْلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مُنْبِقٍ^(٢) *

(وَاحِدُهُ نَخْلَةٌ، ج: نَخِيلٌ) وَثَلَاثَةٌ

نَخَلَاتٍ.

وَاسْتَعَارَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّخْلَ^(٣) لَشَجَرِ
التَّارِجِيلِ تَحْمِيلُ كِبَائِسَ فِيهَا الْفُوفُلُ

(١) سورة الرحمن، الآية ١١.

(٢) الشعر لأمير القيس وصدده كما في ديوانه ١٦٨:

* وَحَدَّثَ بَأْنَ زَالَتْ بَلِيلُ حُمُولُهُمْ *

وقد تقدم للمصنف في مادة (نق)، واللسان

ومادة (نق)، ويزاد: المحكم ١١٩/٥.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله لشجر التارجيل

تحمل إلخ كذا بخطه كاللسان وبهامشه نقلًا عن

المحكم: لشجر التارجيل وما شاكله فقال:

أخبرت أن شجرة الفوفل نخلة مثل نخلة

التارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل... إلخ.

ففي عبارة المؤلف كاللسان سقط».

(و) التُّخَيْلَةُ: (الطَّبِيعَةُ).

(و) أَيْضًا: (التَّصِيحَةُ)، هكذا في التُّسَخِ، والصَّوَابِ كَسَفِينَةٍ فِي الْمَعْنَيْنِ، وَالْجَمْعُ نَخَائِلُ.

(و) نُخَيْلَةٌ (ع، بِالْبَادِيَةِ).

(و) أَيْضًا: (ع، بِالْعِرَاقِ) قُرْبَ الْكُوفَةِ عَلَى سَمْتِ الشَّامِ، وَهُوَ (مَقْتُلُ عَلِيٍّ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (وَالْخَوَارِجُ).

(وَأَبُو نُخَيْلَةَ الْعُكْلِيُّ) كُنِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ وُلِدَ عِنْدَ جِدْعِ نَخْلَةٍ، أَوْ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ نُخَيْلَةٌ يَتَعَهَّدُهَا، وَسَمَّاهُ بِخَدَجِ الشَّاعِرِ: التُّخَيْلَاتِ، فَقَالَ يَهْجُوهُ:

* لَأَقَى التُّخَيْلَاتِ حِنَاذَا مِحْنَدًا *

* مَنِي وَشَلًّا لِلنَّامِ مِشْقَدًا ^(١) *

(و) أَبُو نُخَيْلَةَ (السَّعْدِيُّ)، وَيُقَالُ:

الْحِمَانِيُّ، وَهُوَ اسْمُهُ، وَكُنِيئُهُ أَبُو الْجُنَيْدِ، بِنُ حَزْنِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ لَقِيظِ بْنِ هِذَمِ بْنِ أَثْرَبِيِّ بْنِ ظَالِمِ بْنِ مُخَاشِنِ بْنِ

(١) اللسان ومادة (حوذ، شقد)، وتقدم للمصنف

في (حند، ردد، شقد) كاللسان فيهما وفيه

زيادة، وتكملة الزبيدي، ويزاد: المحكم ٥/

حِمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ: (رَاجِزَانِ).

(و) أَبُو نُخَيْلَةَ (الْبَجَلِيُّ) وَقَدْ تَقَدَّمَ الْاِخْتِلَافُ فِيهِ فِي التَّرْكِيبِ الَّذِي قَبْلَهُ.

(و) أَبُو نُخَيْلَةَ (اللُّهَيْيُّ) لَهُ حَدِيثٌ رَوَاهُ ابْنُ مَنَدَةَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِ بْنِ حُذَيْفَةَ (صَحَابِيَانِ).

(و) الْمُنْخَلُ بْنُ خَلِيلِ الْيَشْكُرِيِّ، (كَمُعْظَمٍ: شَاعِرٌ، وَمِنَّةٌ: لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى

يَأْوُبَ الْمُنْخَلُ)، مَثَلٌ لِلتَّأْيِيدِ يُضْرَبُ فِي الْغَائِبِ الَّذِي لَا يُرْجَى إِيَابُهُ، كَمَا يُقَالُ: حَتَّى يَأْوُبَ الْقَارِظُ الْعَنْزِيَّ، وَاسْمُهُ عَامِرُ بْنُ رُهْمِ بْنِ هَمِيمٍ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمُنْخَلُ: رَجُلٌ أُرْسِلَ فِي حَاجَةٍ فَلَمْ يَرْجِعْ فَصَارَ مَثَلًا فِي كُلِّ مَا لَا يُرْجَى.

(وَالْمُنْتَخَلُ: لَقَبُ مَالِكِ بْنِ عُوَيْمِرِ)

ابْنِ عُثْمَانَ [سُوَيْدِ بْنِ] حُنَيْسِ ^(١) بْنِ [حُنَاعَةَ بْنِ] عَادِيَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ كَعْبِ ابْنِ طَابِخَةَ بْنِ لِحْيَانَ بْنِ هُذَيْلِ (الْهُذَلِيِّ)

(١) في مطبوع التاج «ابن عثمان بن حبيش بن

عادية.. إلخ» والتصحيح والزيادة من شرح

أشعار الهذليين ١٢٤٩.

الشاعر المشهور، كنيته أبو أثيلة.

(و) التَّخِيلُ، (كزبير: ع، بالشام).

(و) أَيْضًا: (عَيْنُ قُرْبِ الْمَدِينَةِ) عَلَى

سَاكِنِهَا السَّلَامُ، فَوْقَ نَخْلِ عَلَى خَمْسَةِ
أَمْيَالٍ.

(و) أَيْضًا: (مَوْضِعَانِ آخِرَانِ).

(وَدُوُّ التَّخِيلِ، كَأَمِيرٍ: ع بَيْنَ الْمُعَمَّسِ

وَأَثِيرَةَ) بِالْقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

(و) أَيْضًا: (ع، بِالْيَمَنِ) دُوَيْنَ

حَضْرَمُوتَ.

(وَنَخْلَةُ الشَّامِيَّةُ وَالْيَمَانِيَّةُ: واديان على

لَيْلَةَ مِنْ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى) مِنْ بِلَادِ

هُذَيْلٍ، وَيَصُبُّ فِي نَخْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ يَدْعَانُ،

وَهُوَ وَادٍ بِهِ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبِهِ

عَسْكَرَتْ هَوَازِنُ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَيَصُبُّ فِيهِ

أَيْضًا سَبُوحَةُ عَلَى بُسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ،

وَمُجْتَمَعُ الْوَادِيَيْنِ بَطْنُ مَرٍّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ

فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَاِدْيَانُ يُعْرَفَانِ بِالنَّخْلَتَيْنِ،

أَحَدُهُمَا: بِالْيَمَامَةِ وَيَأْخُذُ إِلَى قُرَى

الطَّائِفِ، وَالْآخَرُ: يَأْخُذُ إِلَى ذَاتِ عِرْقٍ.

(وِخْمَسَةُ مَوَاضِعَ أُخْرَى)، مِنْهَا نَخْلَةُ:

مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ، وَيُقَالُ لَهُ:

بَطْنُ نَخْلَةَ، وَإِيَّاهُ عَنَى امْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَرِيقَانِ مِنْهُمْ سَالِكُ بَطْنِ نَخْلَةَ

وَأَخْرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ نَجَدَ كَبْكَبٍ^(١)

وَأَيْضًا: وَادٍ بِالْيَمَامَةِ.

(وَدُوُّ النَّخْلَةِ) هُوَ (الْمَسِيحُ) عَيْسَى

(ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، لِأَنَّهُ وُلِدَ

عِنْدَ جِدْعِ نَخْلَةَ.

(وَبَنُو نَخْلَانَ: بَطْنٌ مِنْ ذِي كُلَاعِ)

مِنْ حِمِيرَ.

(وَعِمْرَانُ بْنُ سَعِيدِ النَّخْلِيِّ: تَابِعِيٌّ)

مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، ثِقَّةٌ، رَوَى عَنْ

سَفِينَةَ، وَعَنْهُ شَرِيكٌ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَابْنُهُ

حَمَّادٌ، قَالَهُ الذَّهَبِيُّ^(٢)، قَالَ

الْحَافِظُ^(٣): فَرَّقَ ابْنُ مَأْكُولًا بَيْنَ

عِمْرَانَ بْنِ سَعِيدِ النَّخْلِيِّ، وَبَيْنَ عِمْرَانَ

النَّخْلِيِّ الَّذِي رَوَى عَنْ سَفِينَةَ، وَنَقَلَ

عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّ الرَّاوِيَّ عَنْ

(١) فِي دِيْوَانِهِ ٤٣ بِرَوَايَةٍ:

... جَارِعٌ بَطْنِ نَخْلَةَ

وَأَخْرُ مِنْهُمْ قَاطِعٌ ...

وَهُوَ فِي اللِّسَانِ (جَزَعٌ)، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (كَبْكَبٌ)

كِرْوَايَةُ الْمُصَنِّفِ فِي (كَبْ)، وَالْعِيَابُ، وَفِيهِ: فِي

(كَبْ) «بَطْنُ كَبْكَبٍ»، وَانظُرِ اللِّسَانَ (كَبْ)،

وَالتَّاجُ (نَجْدٌ، جَزَعٌ).

(٢) الْمَشْتَبِهَ ٥٢.

(٣) التَّبْصِيرَ ١٢٧ وَ ١٢٨.

سَفِينَةَ هُوَ عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: وَهَذَا تَحْقِيقٌ بِالْعِ، وَحَمَادٌ هُوَ وَلَدُ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَفِي قَوْلِ الذَّهَبِيِّ إِنَّهُ رَوَى عَنْهُ شَرِيكَ وَأَبُو نُعَيْمٍ نَظَرَ، فَإِنَّ أَبَا نُعَيْمٍ إِنَّمَا رَوَى عَنْ حَمَادِ بْنِ عِمْرَانَ لَا عَنْ أَبِيهِ، أَنْتَهَى. قُلْتُ: وَكَأَنَّ الذَّهَبِيَّ تَابَعَ لِمَا فِي الثَّقَاتِ لِابْنِ حِبَّانَ، فَإِنَّهُ قَالَ فِيهِ: عِمْرَانُ النَّخْلِيُّ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَرُوى عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَعَنْهُ شَرِيكَ النَّخَعِيُّ، وَابْنُهُ حَمَادُ بْنُ عِمْرَانَ، فَتَأَمَّلْ.

قَالَ الذَّهَبِيُّ^(١): (وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخْلِيُّ: لَهُ تَارِيخٌ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ نَاخِلُ الصَّدْرِ: أَي نَاصِحٌ.

وَنَصِيحَةٌ نَاخِلَةٌ: أَي مَنْخُولَةٌ خَالِصَةٌ، فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، كَمَا فِي دَافِقٍ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا نَخَائِلَ الْقُلُوبِ» أَي الثِّيَابِ الْخَالِصَةَ،

(١) المشته ٥٢.

يُقَالُ: نَخَلْتُ لَهُ النَّصِيحَةَ: إِذَا أَخْلَصْتَهَا، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَأَنْتَخَلَ السَّحَابُ الرَّذَاذَ، مِثْلَ نَخَلَ.

وَأَبُو نَخْلَةَ: كُنْيَةٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ جُنَيْهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ:

* أَطْلُبُ أَبَا نَخْلَةَ مَنْ يَأْبُوكَ *

* فَقَدْ سَأَلْنَا عَنْكَ مَنْ يَعْزُوكَا *

* إِلَى أَبِي فَكُلُّهُمْ بِنْفِيكََا^(١)

وَبَدَلَ لَهُ نَخِيلَةَ قَلْبِهِ.

وَهُوَ نَخِيلَتِي مِنْ إِخْوَانِي، وَنَخِيلَةَ نَفْسِي: أَي خَيْرَتِي، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَنُخَالٌ، كَغُرَابٍ: شِعْبٌ يَصُبُّ فِي الصَّفْرَاءِ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ.

وَالنَّخْلُ: مَوْضِعٌ بِالْقُرْبِ مِنْ رَيْدٍ، وَمَنْهَلٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ مِصْرَ وَالْعَقَبَةِ.

وَعَيْنُ نَخْلٍ: مَوْضِعٌ آخَرٌ، قَالَ:

(١) يَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (أَبُو)، وَاللِّسَانِ وَفِي (أَبُو) نَسَبُهُ إِلَى بَخْدَجٍ، وَأَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي سَبْعَةِ مَشَاطِيرٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى شَرِيكَ بْنِ حَيَّانَ الْعَنْبَرِيِّ يَهْجُو أَبَا نَخِيلَةَ، وَيزَادُ: التَّهْذِيبُ ١٥/٦٠١، (فِي سَبْعَةِ مَشَاطِيرٍ)، وَالثَّلَاثَةُ فِي الْمَحْكَمِ ١٢٠/٥.

مِنَ الْمُتَعَرِّضَاتِ بَعَيْنٍ نَخْلٍ

كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَّتَيْهَا سَدِيدٌ^(١)

وَالنَّخَالُ، كَشَدَّادٍ: مَنْ يَنْخُلُ
الدَّقِيقُ.

وأبو سعيد جعفر بن عبد الله بن
محمد السرخسي النخالي، بالضم،
حدث عن أبي العباس الدغولي، مات
في حدود سنة ٤٠٠.

وشَيْخُ مَشَايخِنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدِ النَّخَلِيِّ الشَّافِعِيِّ الْمَكِّيِّ.

وَكُمُعَظَّمُ، الْمُنْخَلُ بْنُ سُوَيْحِ بْنِ زَيْدِ
ابْنِ جَعُونََةَ الْعَنْبَرِيِّ، وَالْمُنْخَلُ بْنُ
مَسْعُودِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو
الْيَشْكُرِيِّ: شَاعِرَانِ^(٢).

[ن د ل] *

(نَدَلَهُ) نَدَلًا: (نَقَلَهُ) مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى
آخَرَ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) نَدَلَ (الْحُبْزَ مِنَ السُّفْرَةِ، وَالتَّمْرَ
مِنَ الْجُلَّةِ: غَرَفَ) مِنْهُمَا (بِكَفِّهِ) جَمْعًا
(كُتْلًا، و) قِيلَ: نَدَلَهُ: إِذَا (تَنَاوَلَهُ)
بِالْيَدَيْنِ جَمِيعًا، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ
يَصِفُ رَكْبًا، وَيَمْدَحُ قَوْمَ دَارِينَ
بِالْجُودِ:

يَمْرُونَ بِالذَّهْنِ خِفَافًا عِيَابُهُمْ
وَيَخْرُجْنَ^(١) مِنْ دَارِينَ بُجْرَ الْحَقَائِبِ
عَلَى حِينِ أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُورِهِمْ
فَنَدَلًا زُرَيْقُ الْمَالِ نَدَلَ الثَّعَالِبِ^(٢)
يَقُولُ: انْدَلِي يَا زُرَيْقُ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ،
نَدَلَ الثَّعَالِبِ، يُرِيدُ السَّرْعَةَ، وَالْعَرَبُ
تَقُولُ: أَكْسَبُ مِنْ ثَعَلِبٍ، كَذَا فِي

(١) في هامش مطبوع التاج: قوله ويخرجن كذا بخطه كالصحيح واللسان ويروي في الشواهد «ويرجعن».

(٢) اللسان والصحيح وعزاها العباب إلى شاعر من همدان، وفي جامع الشواهد ١٤٦ ونسبه إلى أعشى همدان أبي مصبح عبدالرحمن بن عبدالله. وهو في شعره ٣١٧ (الصبح المنير) والثاني في الجمهرة ٢/٢٩٩ وعجزه في الأساس، وهما في كتاب سيبويه ٥٩/١ والرواية «ويرجعن من دارين».

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي. قلت: وهو في المحكم ١٢٠/٥، والرواية في مطبوع التاج وتكملة الزبيدي (سدير)، وهو تحريف، صوابه ما أثبتناه من اللسان والمحكم، والسدين: الشحم (خ).

(٢) يستدرك عليه هنا ما أورده الصاغاني في التكملة والعباب ونصه فيها: «والبخرين تُدْعَى نَخْلَيْنِ، أنشد الأصمعي:

وقد كَسَوْنَ ثَمْرًا ذَا لَوْنَيْنِ
مثل العذوق من صوادي نَخْلَيْنِ»

الصَّحاح، والْبَيْتَانِ لِشَاعِرٍ مِنْ هَمْدَانَ،
وقال ابنُ بَرِّي: وقيل: إِنَّهُ يَصِفُ
لُصُوصًا يَأْتُونَ مِنْ دَارَيْنِ فَيَسْرِقُونَ
وَيَمْلَأُونَ حَقَائِبَهُمْ ثُمَّ يُفْرِغُونَهَا
وَيَعُودُونَ إِلَى دَارَيْنِ، وقيل: يَصِفُ
تُجَارًا.

(و) نَدَلَهُ نَدَلًا: (اِخْتَلَسَهُ)، كما في
الصَّحاح.

(و) نَدَلَ (بَسَلَجَهُ: رَمَى) بِهِ، كما
في العُباب.

(والتَّدَلُ: الوَسْخُ) أو شِبْهُهُ مِنْ غَيْرِ
اسْتِعْمَالٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وقال ابنُ
الأَعْرَابِيِّ: وَلَا يُنْبَى مِنْهُ فِعْلٌ، وقال
الْحَلِيلُ: (نَدَلْتُ يَدَهُ، كَفَرِحَ) تَنَدَّلُ
نَدَلًا: غَمِرَتْ.

(و) المِنْدَلُ، (كَمِنْبَرٍ: الْمُخْتَلِسُ)،
والذي يَعْرِفُ بِالْيَدَيْنِ جَمِيعًا.

(و) أَيْضًا: (الدَّكْرُ الصُّلْبُ)، نَقَلَهُ

الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) المِنْدَلُ، (كَمَقْعَدٍ: الحُفُّ)،
وكذلك المَنْقَلُ، قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ:
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّدَلِ بِمَعْنَى
الْوَسْخِ؛ لِأَنَّهُ يَقِي رِجْلَ لَابِسِهِ مِنَ

الْوَسْخِ، أو مِنَ التَّدَلِ بِمَعْنَى التَّنَاوُلِ؛
لِأَنَّهُ يُتَنَاوَلُ لِلْبُئْسِ.

(و) مَنْدَلُ: (د، بِالهِندِ) بِأَطْرَافِ
السَّاحِلِ. قلتُ: وهي مَدِينَةٌ مَلْ جَاوَةٌ^(١)
بَيْنَهَا وَبَيْنَ سُمَطْرَةَ^(٢) مِنْ جَزِيرَةِ الْجَاوَةِ^(٣)
مَسَافَةٌ أَحَدِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وهي أَوَّلُ
عِمَالَةِ الكُفَّارِ كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ بَطُّوطَةَ فِي
رِحْلَتِهِ.

(و) قال المَبَرِّدُ: المِنْدَلُ: (العُودُ)
الرَّطْبُ (أو أَجودُهُ)، وهو القاقُلِيُّ،
وقال كُثَيْبٌ:

بِأَطْيَبِ مِنْ أَرْدَانِ عَزَّةَ مَوْهِنَا
وقَدِ أوقَدْتُ بِالْمِنْدَلِ الرَّطْبِ نَارَهَا^(٤)

(كالمِنْدَلِيِّ) بِيَاءِ النُّسْبَةِ، قال الفَرَّاءُ:
هو عُودُ الطَّيْبِ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ مِنْ غَيْرِ
أَنْ يُخَصَّصَ بِبَلَدٍ، وَأَنشَدَ لِلْعَجَّيرِ
السَّلُولِيِّ:

(١) قلت: في مطبوع التاج «مل جاده»، وهو
تحريف صوبناه من رحلة ابن بطوطة (ط دار
إحياء العلوم) ٦٣٣ (خ).

(٢) قلت: في مطبوع التاج (شمطره)، وأثبتنا ما في
رحلة ابن بطوطة (خ).

(٣) قلت: في مطبوع التاج (الجادة) وأثبتنا ما في
رحلة ابن بطوطة، وهو الصواب (خ).

(٤) ديوانه ٩٣/١، واللسان.

قال: وقد يَقَعُ المَنْدَلُ على العودِ
على إرادة ياءِ النَّسَبِ، وحذفُها
ضُرُورَةٌ، فيقالُ: تَبَخَّرْتُ بِالمَنْدَلِ،
وهو يُرِيدُ المَنْدَلِيَّ.

(وابنُ مَنَدَلَةَ: مَلِكٌ للعَرَبِ)، عن
ابنِ دُرَيْدٍ، وأنشد:

فَأَقْسَمْتُ لَا أُعْطِي مَلِيكًَا ظِلَامَةً
وَلَا سَوْفَةً حَتَّى يَأْتِيَ ابْنَ مَنَدَلَةَ^(١)

قلتُ: هو لعامِر^(٢) بنِ جُوَيْنٍ فيما
حَكَى السِّيرافيُّ، أو لامرئِ القَيْسِ فيما
حَكَى الفَرَّاءُ.

(والنُّدْلُ، بِضَمِّتَيْنِ: خَدْمُ الدَّعْوَةِ)،
عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ، قال الأَزْهَرِيُّ:
سُمُّوا نُدْلًا؛ لِأَنَّهْمُ يَتَّقُلُونَ الطَّعَامَ إِلَى
مَنْ حَضَرَ الدَّعْوَةَ. قلتُ: ومنهُ اسْتِثْقاقُ
المَنْدَلِ الَّذِي يَسْتَعْمَلُهُ أَهْلُ الدَّعْوَةِ،
وَلَهُمْ فِي فَتْحِهِ طُرُقٌ شَتَّى، ذَكَرَهَا شَيْخُ

(١) التكملة، والجمهرة ٢/٢٩٩، والاشتقاق
٥٤٦، لعامر بن جوين فيها، والعباب، وفي
اللسان برواية:

* فَاكَيْتَ لَا أُعْطِي مَلِيكًَا مَفَادَتِي *

(٢) في مطبوع التاج «لعمرو بن جوين» والتصحيح
من التكملة والجمهرة، وهو عامر بن جوين
الطائي.

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا

ذِكِّي الشَّدَى والمَنْدَلِيَّ المُمَطِّرِ^(١)

يعني العودَ، قال الأَزْهَرِيُّ: وهو
عِنْدِي رُبَاعِيٌّ، لِأَنَّ المِيمَ أَصْلِيَّةٌ، لَا
أَدْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ مُعَرَّبٌ، وَقَدْ أَشْرْنَا
إِلَيْهِ أَنْفًا، (أو هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى البَلَدِ)،
وَنَصُّ الصَّحاحِ: والمَنْدَلِيُّ: عِطْرٌ يُسَبُّ
إِلَى المَنْدَلِ وهي مِنْ بِلَادِ الهِنْدِ، قال ابنُ
بَرِّي: الصَّوَابُ أَنَّ يَقُولَ: والمَنْدَلِيُّ:
عُودٌ يُسَبُّ إِلَى مَنَدَلٍ؛ لِأَنَّ مَنَدَلَ اسْمٍ،
عَلِمَ لِمَوْضِعِ البَلَدِ يُجْلَبُ مِنْهُ العُودُ،
وكذلك قَمَارٌ، قال ابنُ هَرَمَةَ:

كَأَنَّ الرِّكْبَ إِذِ طَرَقَتْكَ بِأَثْوَا

بِمَنْدَلٍ أَوْ بِقَارِعَتِي قَمَارِ^(٢)

(١) تقدم للمصنف في مادة (طير)، وسيأتي في (شدى)،
ندى)، واللسان ومادة (طير، شذا، ندى)،
والصحاح، والعباب، وقال الصاغاني: «قال ثعلب:
قال العجير السلولي، أو العُدَيْلُ بنُ الفَرخِ، وأنشده
غيره لعمرو بن الإطنابة، ولم أجده في شعر العجير،
ولا في شعر عمرو» وهو في معجم البلدان (مندل)
من غير عزو، ويزاد: التهذيب ١٤/١٢٥.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: كأَنَّ الرِّكْبَ
إِلخ كذا في اللسان بجرِّ القافية، والذي في
ياقوت قَمَارًا بِالْفَاءِ بعدِ الرَّاءِ وقيل:

أَجِبُ اللَّيْلُ أَنْ حَيَالَ سَلَمَى

إِذَا نَمْنَا أَلَمَّ بِنَا قَرَارًا

قلت: والبيتان برواية ياقوت في كتاب ما بنته
العرب على فعال للصاغاني ٤٧ (خ).

مَشَايِخِنَا الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ الكِشْنَائِيُّ فِي
بَهْجَةِ الآفَاقِ .

(والتَّيْدِلَانُ، بِكسْرِ التَّوْنِ والدَّالِ،
وَتُضَمُّ الدَّالُ) نَقَلَهُمَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ،
(والتَّيْدِلُ، بِكسْرِ التَّوْنِ وفتحها)
كَدِرْهَمٍ وَصَيْقَلٍ (وَتَثْلِيثُ الدَّالِ) أَي مَعَ
كسْرِ التَّوْنِ وَفَتْحِهَا، (وَبِفَتْحِ التَّوْنِ
وَضَمِّ الدَّالِ وَالتَّيْدِلَانُ، مَهْمُوزَةٌ) قَالَ
ابْنُ جَنِّي: هَمْزُهُ زَائِدَةٌ، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ
أَبُو عَلِيٍّ، (بِكسْرِ التَّوْنِ والدَّالِ وَتُضَمُّ
الدَّالُ) أَيْضًا، (وَالنَّيْدُلُ) مَهْمُوزَةٌ
(بِكسْرِ التَّوْنِ وَفَتْحِهَا وَضَمِّ الدَّالِ)
وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ بَرِّي، قَالَ وَالهَمْزَةُ زَائِدَةٌ
وَهِيَ ثَالِثُ زَيْبُرٍ وَضَيْبُلٍ، كَمَا تَقَدَّمَ
الإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي الضَّادِ^(١) مَعَ اللَّامِ:
(الكَابُوسُ)، عَنِ الفَارِسِيِّ، (أَوْ شَيْءٌ
مِثْلُهُ)، فَهِيَ ثَلَاثُ عَشْرَةَ لُغَةً، وَلَمْ
يَذْكَرِ التَّيْدِلَانُ بِفَتْحِ النُّونِ والدَّالِ، وَبِضَمِّ
الدَّالِ أَيْضًا، وَقَدْ اقْتَصَرَ عَلَيْهِمَا الجَوْهَرِيُّ
فَصَارَ الجَمِيعُ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَأَنْشَدَ
تَعَلَّبُ:

(١) وَأَشَارَ إِلَيْهِ أَيْضًا فِي (نَادِل).

* نَفْرَجَةُ القَلْبِ قَلِيلُ النَّيْلِ *
* يُلْقَى عَلَيْهِ النِّدْلَانُ بِالنَّيْلِ^(١) *

(والمِنْدِيلُ، بِالكسْرِ) عَلَى تَقْدِيرِ
مِفْعِيلٍ (وَالفَتْحِ) وَهُوَ نَادِرٌ، وَاسْتِعْمَالُ
العَامَّةِ فِيهِ أَكْثَرُ، (و) المِنْدَلُ، (كَمِثْرٍ):
اسْمُ (الَّذِي يُتَمَسَّحُ بِهِ)، قِيلَ: مِنْ النَّدْلِ
الَّذِي هُوَ الوَسْخُ، وَقِيلَ: مِنْ النَّدْلِ
الَّذِي هُوَ التَّنَاوُلُ^(٢)، وَالجَمْعُ المَنَادِيلُ.

(و) قَدْ (تَنَدَّلَ بِهِ وَتَمَنَّدَلُ): أَي
(تَمَسَّحَ) مِنْ أَثَرِ الوَضُوءِ وَالتَّطَهُّورِ،
وَكَذَلِكَ تَمَدَّلَ بِغَيْرِ التَّوْنِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي
مَوْضِعِهِ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَأَنْكَرَ
الكِسَائِيُّ تَمَنَّدَلْتُ بِالمِنْدِيلِ، نَقَلَهُ عَنِ
أَبِي عُبَيْدٍ. قُلْتُ: وَأَجَارَهُ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ.

(وَنَوَدَلُ)^(٣) الشَّيْخُ: (اضْطَرَبَ كِبْرًا)
فَهُوَ مُنَوْدَلٌ.

(١) تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (فَرَج) بِقَافِيَةِ مَكْسُورَةٍ،
وَاللِّسَانِ، وَمَادَّةِ (فَرَج)، وَالثَّانِي فِي الجُمُورَةِ
٤١٣/٣ وَقَبْلَهُ مَشْطُورٌ آخَرَ، وَهُمَا لِحَرِيثِ بْنِ
زَيْدِ الخَيْلِ ضَمَنَ سَبْعَةَ مَشَاطِيرَ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ
الإِيضَاحِ لِابْنِ بَرِّي ٦٢٣.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «التَّنَادُلُ» وَالمِثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) لَمْ يَخْصِهِ ابْنُ دَرِيدٍ بِالكِبَرِ، وَلَفْظُهُ فِي الجُمُورَةِ
١٤٢/١ «وَمَرَّ يُنَوْدَلُ: إِذَا مَرَّ بِضَطْرْبٍ فِي
مَشِيهِ».

(و) فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ: يُقَالُ:
نَوَدَلْتُ (خُصِيَّتَاهُ): إِذَا (اسْتَرْخَتَا)،
يُقَالُ: جَاءَ مُنَوْدِلًا خُصِيَاهُ.

قَالَ الرَّاجِزُ:

* كَأَنَّ خُصِيَّتَيْهِ إِذَا مَا نَوَدَلَا *
* أَثْفِيَّتَانِ تَحْمِلَانِ مِرْجَلًا^(١) *

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَشَى الرَّجُلُ
مُنَوْدِلًا: إِذَا مَشَى مُسْتَرْخِيًا، وَأَنْشَدَ:

* مُنَوْدِلُ الْخُصِيِّ رِخْوُ الْمَشْرِجِ^(٢) *
(وَالنَّوْدَلُ: النَّدِيُّ) وَهُمَا نَوْدَلَانِ.

(و) نَوْدَلٌ: اسْمُ (رَجُلٍ)، أَنْشَدَ
يَعْقُوبُ فِي الْأَلْفَاظِ:

فَازَتْ حَلِيلَةُ نَوْدَلٍ بِمُكَدَّنٍ^(٣)

رَخِصَ الْعِظَامِ مُثَدَّنٍ عَيْلِ الشَّوَى^(٤)
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيُقَالُ رَجُلٌ نَوْدَلٌ،
وَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ، وَنَصَّهُ:

(١) اللسان، ومادة (خصي)، وسيأتي في مادة
(خصي)، ويزاد: التهذيب ١٤/١٢٥.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب.

(٣) كتب مصحح اللسان في هامشه: «الذي في
المجكم بمكذل، باللام».

(٤) اللسان، وفي (ثدن) وتهذيب الألفاظ ١٣٤
روايته:

«فازت حليلة نودل بهبنقع

رخو العظام...»
يزاد: التهذيب ١٤/٩٠.

فَازَتْ حَلِيلَةُ نَوْدَلٍ بِهَبْنَقِ

رِخْوِ الْعِظَامِ... إلخ^(١)
(وَالنَّيْدِلُ، كزَبْرَجٍ: الْأَمْرُ الْجَسِيمُ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَأَنْدَالَ بَطْنُهُ): إِذَا سَالَ، (مَوْضِعُهُ
«دول» وَذَكَرَهُ هُنَا وَهَمَّ لِلجَوْهَرِيِّ) وَقَدْ
نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ بَرِّي فِي حَاشِيَّتِهِ،
فَقَالَ: أَنْدَالَ، وَزَنُّهُ أَنْفَعَلٌ، فَنُونُهُ
زَائِدَةٌ، وَليست أَصْلِيَّةً، فَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَرَ
فِي فَصْلِ «دول».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَنْتَدَلَ الْمَالَ: احْتَمَلَهُ.

وَالْمِنْدَلُ، كَمِنْبَرٍ: الرَّجُلُ يُخْرِجُ
الدَّلْوَ مِنَ البَيْرِ، وَقَدْ نَدَلَهَا مِنْهَا.

وَالنَّدُولُ، كَصَبُورٍ، الْأَمْرَاءُ
الْوَسِيحَةُ، وَيُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ أَيْضًا،
وَكَذَلِكَ الضَّبْعُ وَاللَّبْوَةُ وَالْكَلْبَةُ.

وَأَيْضًا: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ
فُسْرَ قَوْلِ الشَّاعِرِ، أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ:

(١) يَأْتِي فِي (ثدن) بِهذه الرواية.

مُنِيْبًا وَقَدْ أُمْسَى يُقَدِّمُ وَرَدَهَا
 أَقْيَدِرُ مَحْمُوزُ الْقِطَاعِ نَذِيْلُ^(١)
 (ج: أَنْذَالٌ وَنُدُوْلٌ وَنُدْلَاءٌ)، كَأَمْرَاءِ
 (وَنُدَالٌ)، بِالْكَسْرِ.
 (وَقَدْ نَذُلٌ كَكَرْمٍ، نَذَالَةٌ وَنُدُوْلَةٌ)
 سَفَلَ سَفَالَةً.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ نَذِيْلٌ وَنُدَالٌ كَفَرِيْرٍ وَفُرَارٍ،
 حَكَاهُ ابْنُ بَرِّي عَنْ أَبِي حَاتِمٍ.

[ن ر ج ل]*

(النَّارَجِيْلُ)، بَفَتْحِ الرَّاءِ، أَهْمَلُهُ
 الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ (جَوْزُ الْهِنْدِ، وَاحِدَتُهُ
 بِهَاءٍ، وَقَدْ يُهَمَزُ) نَقَلَهُ اللَّيْثُ، قَالَ:
 وَعَامَّةُ أَهْلِ الْيَمَنِ لَا يَهْمِزُونَ، (و) قَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ: أَخْبَرَنِي الْحَبِيْرُ أَنَّ (نَخْلَتَهُ
 طَوِيْلَةً) مِثْلُ النَّخْلَةِ سِوَاءٍ إِلَّا أَنَّهَا لَا
 تَكُونُ غَلْبَاءً، (تَمِيْدُ بِمُرْتَقِيْهَا حَتَّى تُدْنِيَهُ
 مِنَ الْأَرْضِ لِيْنَا)، قَالَ: (وَيَكُونُ فِي
 الْقِنُوِ الْكَرِيْمِ مِنْهَا ثَلَاثُونَ نَارَجِيْلَةً)

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٩٢، واللسان ومادة
 (حمز)، وتقدم للمصنف فيها وفي (قطع)،
 وعجزه في الصحاح وهو في الجمهرة ٣/
 ١٠٥، ٣١٨/٢، والعباب.

بِئْنَا وَبَاتَ سَقِيْطُ الطَّلِّ يَضْرِبُنَا
 عِنْدَ النَّدُوْلِ قِرَانًا نَبْحُ دِيْرَاسِ^(١)
 وَيُقَالُ لِلْسَّقَاءِ إِذَا تَمَخَّضَ: هُوَ
 يَهْوِذُ وَيُنُوْدُ، الْأَوْلَى بِالذَّالِ،
 وَالثَّانِيَةُ بِالذَّالِ.

[ن ذ ل]*

(النَّذُلُ وَالنَّذِيْلُ: الْحَسِيْسُ مِنَ
 النَّاسِ) الَّذِي تَزْدَرِيْهِ فِي خِلْقَتِهِ وَعَقْلِهِ،
 (و) فِي الْمُحْكَمِ: هُوَ الْحَسِيْسُ
 (الْمُحْتَقَرُ فِي جَمِيْعِ أَحْوَالِهِ)، قَالَ ابْنُ
 بَرِّي: وَشَاهِدُ النَّذْلِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
 وَيُعْرَفُ فِي جُودِ امْرِئٍ جُودُ خَالِهِ
 وَيَنْذُلُ إِنْ تَلَقَى أَخَا أُمِّهِ نَذْلًا^(٢)
 وَشَاهِدُ النَّذِيْلِ قَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ،
 أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ:

(١) في هامش مطبوع الناج قوله: ديراس كذا
 بخطه والذي في اللسان «دزواس»، انتهى.
 هذا، وتقدم للمصنف في (درس) كاللسان فيها
 أيضا برواية «نبح دزواس»، وتكملة الزبيدي.
 قلت: وهو في المقاييس ٤/٢٦٠، والحيوان
 ٢٢/٢ كاللسان، قال الجاحظ: ودرواس:
 اسم كلب (خ).

(٢) اللسان وزاد بيتا قبله هو:
 لكل امرئ شكل يقر بعينه
 وفرة عين الفسل أن يضحب الفسلا

انتهى. (ولها لَبَنٌ يُسَمَّى الإطراق) وقد
 (ذَكَرَ فِي) حَرْفِ (القافِ)، قالوا:
 (وخاصية الزينج منها إسهاال الديدان،
 والطريُّ باهيُّ جدًّا) كيف استعمل
 خاصَّةً باللبن، وهناك شيءٌ على هيئة
 هذا النارجيل يَنبُتُ في الشُّعوبِ
 والجزائرِ في البحرِ يُعرَفُ بنارجيلِ البحرِ
 ذَكَرَ لَهُ خواصُّ كثيرة، منها: تَحْلِيصُ
 المفلوجِ، وتَحْرِيكُ الباهِ، وقد رَأَيْتُ
 لبعضِ المتأخِّرينَ مِنَ الأطبَّاءِ فِيهِ تَأْلِيْفًا
 مُسْتَقْلًا، والمِنْقَالُ مِنْهُ بِنِصْفِ دِينَارٍ فِي
 مِصرِ القَاهِرَةِ حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى.

[نزل]*

(النُّزُولُ)، بِالضَّمِّ: (الحُلُولُ) وهو
 فِي الأَصْلِ انْحِطَاطٌ مِنْ علو، وقد
 (نَزَلَهُمْ، وَ) نَزَلَ (بِهِمْ، وَ) نَزَلَ
 (عَلَيْهِمْ، يَنْزِلُ)، كَيْضْرِبُ، (نُزُولًا)،
 بِالضَّمِّ، (وَمَنْزِلًا)، كَمَقْعَدٍ وَمَجْلِسٍ،
 وَهَذِهِ شَادَّةٌ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

إِنْ ذَكَرْتِكَ الدَّارُ مَنْزِلَهَا جُمْلُ

بَكَيْتَ فَدَمْعَ العَيْنِ مُنْحَدِرٌ سَجْلُ^(١)

أَرَادَ أَنَّ ذَكَرْتِكَ نُزُولَ جُمْلِ إِيَّاهَا،

الرَّفْعِ فِي قولِهِ مَنْزِلَهَا صَحِيحٌ، وَأَنْتَ
 النُّزُولَ حِينَ أَضَافَهُ إِلَى مُؤَنَّثٍ، قَالَ
 ابْنُ بَرِّي: تَقْدِيرُهُ أَنَّ ذَكَرْتِكَ الدَّارُ
 نُزُولَهَا جُمْلُ، فَجُمْلُ: فَاعِلٌ بِالنُّزُولِ،
 وَالنُّزُولُ: مَفْعُولٌ ثَانٍ بِذَكَرْتِكَ. وَأَنْشَدَ
 الجَوْهَرِيُّ هَذَا البَيْتَ وَقَالَ: نَصَبَ
 المَنْزَلَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ: (حَلٌّ)، قَالَ
 شَيْخُنَا: أَطْلَقَ المُصَنِّفُ فِي هَذِهِ المَادَّةِ
 فِيهَا فُرُوقٌ، مِنْهَا: أَنَّ الرَّاعِبَ قَالَ: مَا
 وَصَلَ مِنَ المَلَأِ الأَعْلَى بِلا واسِطَةٍ
 تَعْدِيَّتُهُ بَعلى المُخْتَصِّ بِالْعُلُوِّ أَوْلَى، وَمَا
 لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ تَعْدِيَّتُهُ بِإلى المُخْتَصِّ
 بِالأَتْصَالِ أَوْلَى، وَنَقَلَ الشُّهَابُ فِي
 العِنَايَةِ، وَبَسَطَهُ فِي أَثْنَاءِ آلِ عِمْرَانَ.

(وَنَزَلَهُ تَنْزِيلًا، وَأَنْزَلَهُ إِنْزَالًا، وَمَنْزِلًا
 كَمُجْمَلٍ، وَاسْتَنْزَلَهُ بِمَعْنَى) وَاحِدٍ، قَالَ
 سِيبَوَيْهِ: [وَكَانَ]^(١) أَبُو عَمْرٍو يَفْرُقُ بَيْنَ
 نَزَلْتُ وَأَنْزَلْتُ، وَلَمْ يَذْكَرْ وَجْهَ الفَرْقِ،
 قَالَ أَبُو الحَسَنِ: لا فَرْقَ عِنْدِي بَيْنَهُمَا
 إِلَّا صِغَةُ التَّكْثِيرِ فِي نَزَلْتُ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ
 مَسْعُودٍ ﴿وَأَنْزَلَ المَلَائِكَةَ تَنْزِيلًا﴾^(٢)

(١) زيادة من اللسان عنه والنص فيه.

(٢) سورة الفرقان، الآية ٢٥.

(١) اللسان، والصحاح، ومجالس ثعلب ٢٧٠.

أَنْزَلَ كَنْزَلًا، قَالَ شَيْخُنَا: وَفَرَّقَ جَمَاعَةً مِنْ أَرْبَابِ التَّحْقِيقِ، فَقَالُوا: التَّنْزِيلُ: تَدْرِيجِيٌّ، وَالْإِنْزَالُ دَفْعِيٌّ، كَمَا فِي أَكْثَرِ الْحَوَاشِي الْكَشَافِيَّةِ وَالْبَيْضَاوِيَّةِ، وَلَمَّا وَرَدَ اسْتِعْمَالُ التَّنْزِيلِ فِي الدَّفْعِيِّ زَعَمَ أَقْوَامٌ أَنَّ التَّفْرِقَةَ أَكْثَرِيَّةٌ، وَأَنَّ التَّنْزِيلَ يَكُونُ فِي الدَّفْعِيِّ أَيْضًا، وَهُوَ مَبْسُوطٌ فِي مَوَاضِعَ مِنْ عِنَايَةِ الْقَاضِي، انْتَهَى.

وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ، تَبَعًا لِلرَّاعِبِ وَغَيْرِهِ: الْفَرْقُ بَيْنَ الْإِنْزَالِ وَالتَّنْزِيلِ فِي وَصْفِ الْقُرْآنِ وَالْمَلَائِكَةِ أَنَّ التَّنْزِيلَ يَخْتَصُّ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى إِنْزَالِهِ مُتَّفَرِّقًا مُنْجَمًا، وَمَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وَالْإِنْزَالُ عَامٌّ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَوْ لَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ﴾^(١) وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً مُحْكَمَةً﴾^(٢) فَإِنَّمَا ذَكَرَ فِي الْأَوَّلِ نُزْلَ، وَفِي الثَّانِي أَنْزَلَ تَنْبِيْهَا أَنَّ الْمُنَافِقِينَ يَقْتَرِحُونَ أَنْ يُنْزَلَ شَيْءٌ، [فَشَيْءٌ]^(٣) مِنَ الْحَثِّ عَلَى الْقِتَالِ لِيَتَوَلَّوْهُ، وَإِذَا أَمُرُوا بِذَلِكَ دَفْعَةً وَاحِدَةً

(١) سورة محمد، الآية ٢٠.

(٢) سورة محمد، الآية ٢٠.

(٣) زيادة من البصائر ٤٠/٥ ومفردات الراغب (نزل) والنقل عنهما.

تَحَاشَوْا عَنْهُ فَلَمْ يَفْعَلُوهُ، فَهُمْ يَقْتَرِحُونَ الْكَثِيرَ، وَلَا يَقُونَ مِنْهُ بِالْقَلِيلِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾^(١) إِنَّمَا خُصَّ لَفْظُ الْإِنْزَالِ دُونَ التَّنْزِيلِ لِمَا رُوِيَ أَنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ دَفْعَةً وَاحِدَةً، إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ نُزِّلَ^(٢) مُنْجَمًا بِحَسَبِ الْمَصَالِحِ.

ثُمَّ إِنَّ إِنْزَالَ الشَّيْءِ قَدْ يَكُونُ بِنَفْسِهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾^(٣) وَقَدْ يَكُونُ بِإِنْزَالِ أَسْبَابِهِ وَالْهُدَايَةِ إِلَيْهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ﴾^(٤) وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْآتِكُمْ﴾^(٥)، وَشَاهِدُ الْاسْتِنْزَالِ قَوْلُهُ^(٦):

(١) سورة القدر، الآية ١.

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالَّذِي فِي الْبَصَائِرِ ٤٠/٥ «ثُمَّ نَزَلَ تَجْمًا تَجْمًا» وَفِي الْمَفْرَدَاتِ: «نَجْمًا فَنَجْمًا».

(٣) سورة المؤمنون، الآية ١٨، وسورة الفرقان، الآية ٤٨، وسورة لقمان، الآية ١٠.

(٤) سورة الحديد، الآية ٢٥.

(٥) سورة الأعراف، الآية ٢٦.

(٦) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ تَعَالَى»، وَفِي هَامِشِهِ: «قَوْلُهُ وَاسْتَنْزَلُوهُمْ كَذَا بِخَطِّهِ وَهُوَ سَبْقُ قَلَمٍ؛ إِذْ لَيْسَ لَفْظُ الْآيَةِ هَكَذَا، وَإِنَّمَا هُوَ مِثَالُ ذِكْرِهِ فِي الْأَسَاسِ وَلَفْظُ الْآيَةِ ﴿وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَاحِبِيهِمْ﴾» سُورَةُ الْأَحْزَابِ، الْآيَةُ ٢٦.

وفي الصَّحاحِ لِلتَّنْزِيلِ (أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْهِ)،
وفي الْمُحْكَمِ: إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ (كَالتَّنْزِيلِ)،
بِالضَّمِّ، (ج: أَنْزَالَ)، وَقَالَ الرَّجَاجُ:
مَعْنَى قَوْلِهِمْ: أَقَمْتُ لَهُمْ نُزْلَهُمْ: أَي
أَقَمْتُ لَهُمْ غِذَاءَهُمْ وَمَا يَصْلُحُ مَعَهُ أَنْ
يَنْزِلُوا عَلَيْهِ، وفي الْحَدِيثِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ نُزْلَ الشُّهَدَاءِ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
التَّنْزِيلُ فِي الْأَصْلِ: قَرَى الضَّيْفِ،
وَتَضَمُّ زَايَهُ، يُرِيدُ مَا لِلشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ
مِنَ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ: «وَأَكْرِمْ نُزْلَهُ».

(و) التَّنْزِيلُ أَيْضًا: (الطَّعَامُ) وَالرِّزْقُ،
وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَذَا نُزْلُهُمْ يَوْمَ
الَّذِينَ﴾^(١).

والتَّنْزِيلُ: الْبَرَكَةُ يُقَالُ: طَعَامٌ ذُو
التَّنْزِيلِ: أَي (ذُو الْبَرَكَةِ، كَالتَّنْزِيلِ)
كَأَمِيرٍ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
يُقَالُ: طَعَامٌ ذُو نُزُلٍ وَنَزِيلٍ: أَي
مُبَارَكٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: التَّنْزِيلُ: (الْفَضْلُ
وَالْعَطَاءُ وَالْبَرَكَةُ)، يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو

(١) سورة الواقعة، الآية ٥٦.

«وَاسْتَنْزَلُوهُمْ مِنْ صِيَاصِيهِمْ»، ثُمَّ
الَّذِي فِي الْمُحْكَمِ أَنَّ نَزْلَهُ وَأَنْزَلَهُ وَتَنَزَّلَهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَالْمُصَنَّفُ لَمْ يَذْكُرْ
تَنَزَّلَهُ، وَذَكَرَ عَوَضَهُ اسْتَنْزَلَهُ، فَتَأَمَّلْ.

(وَتَنَزَّلَ: نَزَلَ فِي مُهْلَةٍ) وَكَانَتْ رَامَ بِهِ
الْفَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْزَلَ، فَهُوَ مِثْلُ نَزَلَ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ
وَالرُّوحُ﴾^(١)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا
نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾^(٢)، وَقَالَ
الشَّاعِرُ:

* تَنَزَّلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ^(٣) *

(والتَّنْزِيلُ، بِضَمَّتَيْنِ: الْمَنْزِلُ)، عَنِ
الرَّجَاجِ، وَبِذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا﴾^(٤).

(و) التَّنْزِيلُ أَيْضًا: (مَا هُوَ لِلضَّيْفِ)

(١) سورة القدر، الآية ٤.

(٢) سورة مريم، الآية ٦٤.

(٣) اللسان (صوب)، وانظر أيضا (ألك، لأك، ملك) والتكملة (ملك)، والبيت ينسب إلى أبي
وجزة، وإلى علقمة الفحل، وإلى رجل من
عبد القيس، وصدرة:

* فَلَسْتُ لِأَنْبِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلَأِكٍ *

وتقدم في (لأك، ملك). قلت: وهو في
التهذيب ٣٧٠/١٠، وانظر قصيدة الشاهد في
المفضليات ٣٩٠ (خ).

(٤) سورة الكهف، الآية ١٠٢.

نُزِّلَ: أي كَثِيرُ التَّقَلِّ والعَطَاءِ والبرَكَةِ.

(و) قَالَ الْأَخْفَشُ: التُّزْلُ: (القَوْمُ التَّازِلُونَ) بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، يُقَالُ: مَا وَجَدْنَا عِنْدَكُمْ نُزْلًا.

(و) التُّزْلُ أَيْضًا: (رَبْعٌ مَا يُزْرَعُ وَزَكَوَةٌ وَنَمَاوَةٌ) وَبَرَكَتُهُ (كَالتُّزْلِ، بِالضَّمِّ وَبِالتَّحْرِيكِ)، وَالْجَمْعُ أَنْزَالٌ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَاقْتَصَرَ ثَعْلَبٌ عَلَى التَّحْرِيكِ^(١) فِي الْفَصِيحِ، وَقَالَ لَبِيدٌ: وَلَنْ تَعْدُمُوا فِي الْحَرْبِ لَيْثًا مُجَرَّبًا

وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَ الرَّزِيَّةِ بَاذِلًا^(٢) أَي ذَا فَضْلٍ وَعَطَاءٍ، (وَقَدْ نَزَلَ، كَفَرَحٍ) نَزْلًا، (وَمَكَانٌ نَزْلٌ، كَكَتِفٍ: يُنَزَلُ فِيهِ كَثِيرًا)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ بَعْضِهِمْ. قُلْتُ: ذَكَرَهُ اللَّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ.

(وَالنُّزَالُ، بِالْكَسْرِ) فِي الْحَرْبِ (أَنَّ يُنَزَلَ الْفَرِيقَانِ عَنِ إِبِلِهِمَا إِلَى حَيْلِهِمَا، فَيَتَضَارَبُوْا، وَقَدْ تَنَازَلُوا)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ: أَي تَدَاعَوْا: نَزَالٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(١) مجالس ثعلب ٥٦٧.

(٢) شرح ديوانه ٢٥١ (ط. الكويت)، واللسان، ويزاد: التهذيب ٢١١/١٣.

(و) نَزَالٍ نَزَالٍ، (كَقَطَامٍ: أَي أَنْزِلَ، لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثِ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ مَعْدُولٌ مِنَ الْمُنَازَلَةِ، وَلِهَذَا أَنْثَهُ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

وَلِنِعْمَ حَشْوُ الدَّرْعِ أَنْتَ إِذَا
دُعِيَتْ نَزَالٍ، وَلُجَّ فِي الدُّعْرِ^(١)
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ نَزَالٍ بِمَعْنَى الْمُنَازَلَةِ لَا بِمَعْنَى التُّزُولِ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ: وَيُقَوِّي ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ أَيْضًا:

وَلَقَدْ شَهَدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ طَرَادِهَا
بَسَلِيمٍ أَوْظَفَةَ الْقَوَائِمَ هَيْكَلِ
فَدَعَوْا: نَزَالٍ فَكُنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ
وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزِلِ؟!^(٢)
وَصَفَّ فَرَسَهُ بِحُسْنِ الطَّرَادِ، فَقَالَ:
وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزِلِ الْأَبْطَالَ
عَلَيْهِ.

(وَالْمَنْزِلَةُ: مَوْضِعُ التُّزُولِ)،

(١) شرح ديوان زهير ٨٩، واللسان والعباب معزوا إلى زهير، وبدون نسبة في الصحاح. قلت: وهو من شواهد النحويين، انظر الكتاب (ط. هارون) ٢٧١/٣.

(٢) اللسان، والثاني في العباب معزوا إلى ربيعة بن مَقْرُومٍ، وانظر أيضًا شرح الحماسة للمرزوقي ٦٢/١، وخزانة الأدب (ط. هارون) ٤٩/٥.

وكذلك المنزِل، وأنشد الجوهري
لذي الرمة:

أمنزلتي مي سلام عليكما

هل الأزمن اللاتي مزين رواجع؟! (١)

(و) من المجاز: المنزلة: (الدرجة)
والرتبة، وهي في الأمور المعنوية
كالمكانة، (ولا تجمع)؛ أي جمع
مؤنث بالألف والتاء، وأما جمع
التكسير فوارد، قاله شيخنا، وفي
الأساس: له منزلة عند الأمير، وهو
رفيع المنزل (٢) والمنازل، قال
سيبويه: وقالوا: هو مني منزلة
الشغاف، أي هو يتلك المنزلة، ولكنه
حذف، كما قالوا: دخلت البيت،
وذهبت الشام؛ لأنه بمنزلة المكان وإن
لم يكن مكانا، يعني بمنزلة الشغاف،
وهذا من الظروف المختصة التي
أجريت مجرى غير المختصة.

(و) النزلة، (كثامة: ما يُنزلُ

(١) ديوانه (ط) عبدالقدوس أبو صالح) ١٢٧٣/٢،
واللسان، والصحاح، والعباب. وفي مطبوع
التاج «اللواتي مزين...» تحريف.
(٢) كذا في مطبوع التاج، ولفظ الأساس: «وهو
رفيع المنازل».

الفحل من الماء)، وخص الجوهري
فقال: النزلة، بالضم: ماء الرجل،
وقد أنزل، وأنشد الصاغاني:
للبيث:

لقي حملته أمه وهي ضيفة

فجاءت بيتن من نزلة أرشما (١)

(و) النزلة، (ككتابة: السفر، وما
زلت أنزل: أي أسافر)، كما في
العباب.

(و) من المجاز: (النزلة: الشديدة)
من نوازل الدهر، أي شدائدها، وفي
المحكم: النزلة: الشدة من شدائد
الدهر تنزل بالناس، نسأل الله العافية،
وقد نزل به مكروه.

(وأرض نزلة)، بالفتح: أي (زاكية
الزرع) والكلاء.

(ومضارب بن نزيل) بن مسعود

(١) تقدم للمصنف في مادة (ضيف)، ويأتي له في
(رشم، يتن)، وعجزه في اللسان وفيه
«النزلة...» وضبطه بكسر النون، وانظر اللسان
(نزل، ضيف، رشم، يتن)، وفي تهذيب
الألفاظ ٢٥٦ روايته: «للضيافة أرشما»، وهو
في المقاييس ٣٩٦/٢، ٣٨٢/٣، وعجزه في
تكملة الزبيدي. قلت: والبيت من قصيدة
للبيث يرد فيها على جرير تجدها في النقائص
٤٤/١ (خ).

الكلبي، (كزبير: مُحَدَّث) يزوي عن
سليمان ابن بنت شرحبيل، ووالده
يأتي ذكره قريباً.

(و) النَّزْلُ، (ككتف: المَكَانُ
الصُّلْبُ السَّرِيعُ السَّيْلِ)، وأَرْضُ نَزْلَةٍ:
تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:
وَإِذَا نَزَلَ: يُسِيلُهُ الْقَلِيلُ الْهَيِّنُ مِنَ الْمَاءِ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَكَانٌ نَزَلُ: إِذَا
كَانَ مَجَالاً مَرْتًا، وَقِيلَ: النَّزْلُ مِنَ
الْأَوْدِيَةِ: الضَّيْقَةُ^(١) مِنْهَا، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: مَكَانٌ^(٢) نَزَلُ بَيْنَ النَّزَالَةِ:
إِذَا كَانَتْ تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ،
لِصَّلَابَتِهَا، وَقَدْ نَزَلَ، بِالْكَسْرِ.

(و) النَّزْلُ، (بالتَّحْرِيكِ: الْمَطَرُ).

(و) يُقَالُ: (تَرَكَتُ الْقَوْمَ^(٣) عَلَى
نَزَلَاتِهِمْ، بِكَسْرِ الزَّايِ وَفَتْحِهَا): أَي
(عَلَى اسْتِقَامَةِ أَحْوَالِهِمْ)، وَنَقَلَ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَجَدْتُ
الْقَوْمَ عَلَى نَزَلَاتِهِمْ: أَي مَنَازِلِهِمْ، وَقَالَ

الفراء: عَلَى اسْتِقَامَتِهِمْ، مِثْلَ سَكِنَاتِهِمْ،
زَادَ ابْنُ سَيْدَةَ: لَا يَكُونُ إِلَّا فِي حُسْنِ
الْحَالِ.

(وَمَنَازِلُ بَنُ فُرْعَانَ: شَاعِرٌ)، هُوَ
بِفَتْحِ الْمِيمِ، كَمَا يَقْتَضِيهِ إِطْلَاقُهُ،
وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِضَمِّهَا، وَكَانَ مَنَازِلُ
قَدْ عَقَّ أَبَاهُ فَقَالَ فِيهِ:

جَزَتْ رَحْمٌ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنَازِلِ
جَزَاءً كَمَا يَسْتَخْبِرُ الْكَلْبُ طَالِبُهُ^(١)
فَعَقَّ مَنَازِلًا ابْنَهُ خَلِيَجَ، فَقَالَ فِيهِ:

تَظَلَّمَنِي مَالِي خَلِيَجٌ وَعَقَنِي
عَلَى حِينٍ كَانَتْ كَالْحَنِيِّ عِظَامِي^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (نَزَلَ الْقَوْمُ: أَتَوْا
مَتًى)، كَمَا يُقَالُ: وَاقَى: إِذَا حَجَّ،
وَهُوَ مَجَازٌ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَامِرِ بْنِ
الطُّفَيْلِ:

أَنَازِلَةُ أَسْمَاءُ أَمْ غَيْرُ نَازِلَةٍ
أَبِينِي لَنَا يَا أَسْمَ مَا أَنْتِ فَاعِلَةٌ

(١) اللسان. قلت: والبيت ضمن خمسة أبيات في
معجم الشعراء للمرزباني ١٨٨ (خ).
(٢) اللسان، ومادة (خلج)، وتقدم في (خلج)،
قلت: والبيت ضمن أربعة أبيات في المؤلف
والمختلف للآمدي ٦٥ (خ).

(١) في اللسان عنه «الضيق».

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله مكان إلخ عبارة
الجوهري: أرض نزلة ومكان نزل بين النزلة إذا
كانت إلخ».

(٣) لفظ القاموس «تركتهم على نزلاتهم.. إلخ».

وابن^(١) سائبور، وعنه ابنه مضارب،
قاله الحافظ.

(والتَّزِيلُ، بالكسر: المُجْتَمِعُ)،
يُقَالُ: حَطَّ نَزْلًا، وَضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ
كَكْتَفٍ، وَفِي الْأَسَاسِ: حَطَّ نَزْلًا: إِذَا
وَقَعَ فِي قِرطاسٍ يَسِيرٍ شَيْءٌ كَثِيرٌ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(و) التَّزِيلُ، (بالضَّم: المَنِئِي)
كَالتَّرَالَةِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَنْزِلُ،
(كَمَجْلِسٍ: بَنَاتُ نَعْشٍ) وَأَنْشَدَ لَوَرْدٍ
العَبْرِيِّ:

* إِنِّي عَلَى أُونِي وَأَنْجِرَارِي *
* وَأَخْذِي الْمَجْهُولَ فِي الصَّحَارِي *
* أَوْمٌ بِالْمَنْزِلِ وَالذَّرَارِي^(٢) *
وقيل: أَرَادَ الثَّرِيَا.

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْمَنْزِلُ:
(الْمَنْهَلُ وَالذَّارُ، كَالْمَنْزِلَةِ).

(و) قَدْ (سَمَّوْا مَنَازِلَ، كَمَسَاجِدَ)،

(١) فِي الْمَشْتَبِه ٧٢ وَالتَّبصِير ٨٠ «شَابُور» بِالشَّيْنِ
الْمَعْجَمَةِ.

(٢) تَقَدَّمَ فِي (جَرر)، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْعَبَابُ، وَتَكْمَلَةُ
الزَّيْدِيِّ، وَالْأَوَّلُ وَالثَّلَاثُ فِي اللِّسَانِ (جَرر).
ويزاد: التَّهذِيبُ ٤٧٨/١٠.

فَإِنْ تَنْزِلِي أَنْزَلُ، وَلَا آتٍ مَوْسِمًا
وَلَوْ رَحَلْتَ لِلْبَيْعِ جَسْرًا وَبَاهِلَةً^(١)
(وَتَوْبُ نَزِيلٌ، كَأَمِيرٍ: كَامِلٌ).

(والتَّزْلَةُ) مِثْلُ (الزُّكَامِ) تَعْرِضُ عَنْ بَرْدٍ،
يُقَالُ: بِهِ نَزْلَةٌ (وَقَدْ نَزَلَ) الرَّجُلُ،
(كَعَلِمٍ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابِ
كَعُنِي، كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي الصَّحَاحِ
وَالْعَبَابِ.

(و) التَّزْلَةُ: (الْمَرَّةُ مِنَ التَّزْوَلِ)،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ رَأَى نَزْلَةَ
أُخْرَى﴾^(٢) قَالُوا: مَرَّةً أُخْرَى.

(والتَّزِيلُ: الضَّيْفُ)، قَالَ الشَّاعِرُ:
نَزِيلُ الْقَوْمِ أَعْظَمُهُمْ حُقُوقًا
وَحَقُّ اللَّهِ فِي حَقِّ النَّزِيلِ^(٣)
(وَكُزَيْبِ) نَزِيلُ (بْنِ مَسْعُودِ الْكَلْبِيِّ
الْمُحَدِّثِ). قُلْتُ: وَهُوَ وَالِدُ^(٤)
مُضَارِبِ السَّابِقِ ذِكْرُهُ، رَوَى عَنْ بَقِيَّةِ

(١) الْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ، وَهُمَا فِي دِيوانِهِ
١٥٨ فِيمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ، وَالْعَبَابُ، وَالْأَوَّلُ فِي
الْمَقَائِسِ ٤١٧/٥، وَيزَادُ: التَّهذِيبُ ١٣/
٢١١.

(٢) النِّجْمُ، آيَةُ ١٣.
(٣) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَالْأَسَاسُ، وَالْعَبَابُ،
وَالْمَقَائِسُ ٤١٧/٥.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «هُوَ وَالدُّ» وَهُوَ سَهْوٌ،
وَالْمَثَبُ عَنِ التَّبصِيرِ ٨٠ وَالمَشْتَبِه ٧٢.

منهم عَبْدُ اللَّهِ^(١) بنُ مُحَمَّدٍ بنِ مَنْزِلٍ
الضَّبِّيُّ النَّيسَابُورِيُّ، سَمِعَ السَّرِيَّ بنَ
خُزَيْمَةَ، مَاتَ سَنَةَ ٣٣١.

وَأَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بنِ
الْحَسَنِ بنِ مَنْزِلِ الْقَزَّازِ، سَمِعَ أَبَا
إِسْحَاقَ الْبِرْمَكِيَّ، وَأَخَوَاهُ عَبْدَ الْمَلِكِ
وَعَلِيَّ حَدَّثَ عَنْهُمَا ابْنُ طَبْرَزْدَ، وَعَمُّهُ
مُحَمَّدُ بنُ الْحَسَنِ، رَوَى عَنْهُ قَاضِي
الْمَارِسْتَانِ، وَابْنُهُ أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي غَالِبٍ رَاوِي تَارِيخِ
بَغْدَادَ عَنِ الْخَطِيبِ، وَوَلَدُهُ أَبُو
السَّعَادَاتِ نَصْرُ اللَّهِ حَدَّثَ، وَخَفِيدُهُ
عُثْمَانُ بنُ الْمُبَارِكِ بنِ أَبِي السَّعَادَاتِ
عَنْ أَبِيهِ، وَابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ جَدِّهِ
أَبِي السَّعَادَاتِ.

وَأَبُو الْمَكَارِمِ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الْبَاقِي
ابنِ الْحَسَنِ بنِ مَنْزِلِ الْقَزَّازِ، عَنْ أَبِي
الْحُسَيْنِ بنِ النَّقُورِ، وَابْنِهِ رَضْوَانُ
حَدَّثَ، وَكَذَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي غَالِبِ
الْقَزَّازِ حَدَّثَ، وَمُحَمَّدُ بنُ الْحَسَنِ بنِ
مَنْزِلِ الْمَوْصِلِيِّ الْحَدَّادُ عَنْ أَبِي
الْقَاسِمِ بنِ بَشْرَانَ، وَالْحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ

(١) انظر المشته للذهبي ٥٦٧.

ابنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ
مُحَمَّدِ بنِ مَنْزِلِ الْقَابِنِيِّ مِنْ شُيُوخِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بنِ مَنْدَه.

(و) مَنْزِلٌ مِثْلُ (مُسَاعِدِ)، مِنْهُمْ
جَوَّاسُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حَبَّانَ بنِ
مَنْزِلِ^(١): شَاعِرٌ.

وَنَزَالٌ مِثْلُ (شَدَادِ)، مِنْهُمْ النَّزَالُ بنُ
سَبْرَةَ الْهَلَالِيِّ، قِيلَ: لَهُ رُؤْيَا، رَوَى
عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَابنِ مَسْعُودٍ، وَعَنْهُ
الشَّعْبِيُّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بنِ مَيْسَرَةَ، ثِقَّةٌ.

وَالنَّزَالُ بنُ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ
النَّهْدِيِّ، وَعَنْهُ قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ، وَثِقٌ.

(و) نَزِيلٌ مِثْلُ (زُبَيْرِ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَقَرْنُ الْمَنَازِلِ: ة) فِي جَبَلٍ (قُرْبِ)
الطَّائِفِ، وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّنْزِيلُ: التَّرْتِيبُ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَقَالَ الْحَرَالِيُّ: هُوَ التَّقْرِيبُ
لِلْفَهْمِ بِنَحْوِ تَقْصِيلِ وَتَرْجَمَةِ.

(١) قلت: الذي في المؤلف والمختلف للآمدي
١٠٠، والتبصير ١٢٤٧ «جواس بن حبان بن
عبدالله بن منازل (خ).

وَنَزَلَ عَنِ الْأَمْرِ: إِذَا تَرَكَهُ كَأَنَّهُ كَانَ
مَسْتَوِيًّا عَلَيْهِ مُسْتَعْلِيًّا، وَهُوَ مَجَازٌ،
وَمِنْهُ التُّزُولُ عَنِ الْوِظَائِفِ عِنْدَ أَرْيَابِ
الصُّكُوكِ، وَكَذَا نَزَلَ لَهُ عَنِ امْرَأَتِهِ،
وَيُقَالُ: انزَلَ لِي عَنْ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ.

وَالنَّزَالُ، كَشَدَادٍ: الْكَثِيرُ التُّزُولِ، أَوْ
الْمُنَازَلَةِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «نَازَلْتُ رَبِّي فِي كَذَا
وَكَذَا»: أَي رَاجَعْتُهُ وَسَأَلْتُهُ مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةٍ، وَهُوَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ التُّزُولِ عَنِ
الْأَمْرِ، أَوْ مِنَ النَّزَالِ فِي الْحَرْبِ.

وَرَجُلٌ نَزِيلٌ: نَازِلٌ، عَنِ سَبِيئِيهِ،
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

أَعَزُّ عَالِيٍّ بِأَنْ تَكُونَ عَلِيًّا

أَوْ أَنْ يَكُونَ بِكَ السَّقَامُ نَزِيلًا^(١)

أَي نَازِلًا.

وَالْمَنَازِلُ: مِنْ أَسْمَاءِ مَتَى، ذَكَرَهُ
ابْنُ هِشَامٍ اللَّحْمِيُّ فِي شَرْحِ مَقْصُورَةِ
ابْنِ دُرَيْدٍ، وَهُوَ عِنْدِي، وَأَنْشَدَ

الْجَوْهَرِيُّ لَابْنَ أَحْمَرَ:

وَأَفَيْتُ لَمَّا أَتَانِي أَنَّهَا نَزَلَتْ

إِنَّ الْمَنَازِلَ مِمَّا تَجْمَعُ الْعَجَبَا^(١)

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ: أَي

أَتَتْ مَنَى إِنَّ مَنَازِلَ مَنَى تَجْمَعُ كُلُّ

ضَرْبٍ مِنَ النَّاسِ، وَكُلُّ عَجَبٍ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَكَانٌ نَزَلُ،

بِالْفَتْحِ: وَاسِعٌ بَعِيدٌ، وَأَنْشَدَ:

* وَإِنْ هَدَى مِنْهَا انْتِقَالَ التَّقْلِ *

* فِي مَثْنٍ ضَحَّاكَ الثَّنَايَا نَزَلِ^(٢) *

وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَ عَلَيْهِمُ

الْعَذَابُ، كِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ.

وَأَنْزَلَ الرَّجُلُ مَاءً: إِذَا جَامَعَ،

وَالْمَرْأَةُ تَسْتَنْزِلُ ذَلِكَ.

وَأَسْتَنْزَلَهُ: طَلَبَ التُّزُولَ إِلَيْهِ.

وَأَسْتَنْزِلَ فُلَانٌ: حُطَّ عَنْ مَرْتَبَتِهِ،

وَهُوَ مَجَازٌ.

وَمَنْزِلُ نَجَادٍ^(٣)، وَمَنْزِلُ حَاتِمٍ،

وَمَنْزِلُ مَيْمُونٍ، وَمَنْزِلُ نِعْمَةَ^(٤)،

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، وتكملة الزبيدي،

ويزاد: التهذيب ١٣/٢١١.

(٢) اللسان، والتكملة، وتكملة الزبيدي.

(٣) لم يذكره ابن الجيعان في التحفة السنية.

(٤) في التحفة السنية ٤٠ وقال ابن الجيعان: «وهو

الطويلة».

(١) اللسان، ومجالس ثعلب ٦٠٠، وزاد بيتا بعده

هو:

هَذَا أَخْ لَكَ يَشْتَكِي مَا تَشْتَكِي

وَكَذَا الْحَلِيلُ إِذَا أَحَبَّ حَلِيلًا

وتكملة الزبيدي.

وَمَنْزِلُ نَعِيمٍ، وَمَنْزِلُ يَاسِينَ، وَمَنْزِلُ
حَسَانٍ^(١): كُلُّهُنَّ قُرَى بِشَرْقِيَّةِ مِصْرَ.

وَالْمَنْزِلَةُ: قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ: إِحْدَاهُمَا
تُعرفُ بِمَنْزِلَةِ الْقَعْقَاعِ، مِنْهَا أَصِيلُ الدِّينِ أَبُو
السُّعُودِ بْنُ إِمَامِ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ
عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الظَّاهِرِ
الْمَنْزِلِيِّ الشَّافِعِيِّ قَاضِي الْمَنْزِلَةِ وَابْنُ
قُضَاتِيهَا، وُلِدَ سَنَةَ ٨٥٨ وَقَرَأَ عَلَى أَبِيهِ،
وَسَمِعَ عَلَى الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ وَغَيْرِهِ.

وَبَنُو نَزِيلٍ، كَزُبَيْرٍ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ،
مِنْهُمْ: الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ دَاوُدَ التُّزَيْلِيِّ الشَّافِعِيِّ، لَهُ أَوْلَادٌ
خَمْسَةٌ عُلَمَاءُ صُلَحَاءُ، مِنْهُمْ: الْفَقِيهُ
الْمُحَدِّثُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْحُسَيْنِ شَيْخُ الْيَمَنِ، وَإِخْوَتُهُ عَبْدُ
الْمَلِكِ صَاحِبُ الْكِرَامَاتِ، وَعَبْدُ
الْبَاقِي كَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ، وَعَبْدُ
الْقَدِيمِ دَرَسَ الْعُبَابَ فِي الْفِقْهِ ثَمَانِمِائَةً
مَرَّةً، وَعَبْدُ الْحَفِيظِ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ
عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ رَئِيسُ آلِ
نَزِيلٍ فِي وَقْتِهِ مَاتَ سَنَةَ ١٠١٩، وَعَبْدُ

(١) فِي التَّحْفَةِ السَّنِيَّةِ ٤٠ سَمَاهُ ابْنُ الْجَيْعَانَ «مَنْزِلُ
حِثَانَ».

الوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
إِمَامُ الشَّافِعِيَّةِ بِالْأَمِيرِ الْكُوكَبَانِيَّةِ، أَخَذَ
عَنْ وَالِدِهِ، وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
مُطَيْرٍ، وَفِي مَكَّةَ عَنْ الصَّفِيِّ
الْقَشَّاشِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَلَانَ،
تُوفِيَ بِهَجْرَةَ الْقَيْرِيَّ سَنَةَ ١٠٦٠،
وَالْقَاضِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي شَيْخُ مَشَايخِ
مَشَايخِنَا، وُلِدَ سَنَةَ ١٠٣١، وَأَخَذَ عَنْ
الْعَلَامَةِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُطَيْرٍ، وَابْنِ
عَمِّهِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ، تُوفِّيَ
بِبَلَدِهِ بَنِي الْغَدِيفِيِّ سَنَةَ ١١١٤.

وَبِالضَّمِّ: أَبُو الْمُنَازِلِ خَالِدُ الْحَدَّاءِ
أَخَذَ الْأَيْمَةَ.

وَأَبُو مُنَازِلِ عُثْمَانُ بْنُ عُيَيْدِ اللَّهِ، عَنْ
شُرَيْحِ الْقَاضِي.

وَأَبُو الْمُنَازِلِ الْبَلْخِيُّ الْقَاضِي، اسْمُهُ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، سَمِعَ جَامِعَ الْبُخَارِيِّ
مِنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ.

وَمُسْلِمُ بْنُ أَبِي الْمُنَازِلِ، عَنْ مَعَاوِيَةَ
الضَّالِّ، وَعَنْهُ الْبَغَوِيُّ.

وَأَبُو مُنَازِلِ مُشَى بْنُ مَآوِيَةَ الْعَبْدِيِّ،
أَخَذَ مِنْ بَنِي عَنَمٍ، عَنْ الْأَشْجِّ الْعَصْرِيِّ،
وَعَنْهُ الْحَجَّاجُ بْنُ حَسَّانٍ.

[ن س ل]*

(النَّسْلُ: الخَلْقُ، و) أَيضًا: (الوَالِدُ) والذَّرِيَّةُ، (كَالنَّسِيلَةِ)، كَسْفِينَةٍ، (ج: أَنَسَالٌ).

يُقَالُ: (نَسَلَ) الوَالِدُ (وَلَدَهُ)، يَنْسُلُهُ نَسْلًا (كَأَنْسَلَ)، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ.

وفي الصَّحاح: نَسَلَتِ النَّاقَةُ بَوْلِدًا كَثِيرًا، تَنْسُلُ، بِالضَّمِّ.

وفي الأفعال لابن القَطَّاع: نَسَلَتِ النَّاقَةُ بَوْلِدًا كَثِيرًا الْوَبْرَ: أَسْقَطَتْهُ.

(و) نَسَلَ (الصُّوفُ نُسُولًا: سَقَطَ)، وكذلك الشَّعْرُ والرِّيشُ، وَقِيلَ: سَقَطَ وَتَقَطَّعَ، وَقِيلَ: سَقَطَ ثُمَّ نَبَتَ (كَأَنْسَلَ)، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: (وَنَسَلْتُهُ) أَنَا نَسْلًا، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ (وَأَنْسَلْتُهُ) يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، قَالَ: وَكَذَا أَنْسَلَ الْبَعِيرُ وَبَرَهُ.

(وما سَقَطَ مِنْهُ نَسِيلٌ)، كَأَمِيرٍ (وَنُسَالٌ، بِالضَّمِّ، وَاحِدَتُهُمَا بَهَاءٍ؛ نَسِيلَةٌ، وَنُسَالَةٌ).

(و) نَسَلَ (الْمَاشِي يَنْسِلُ وَيَنْسُلُ)،

وَنَزَلَهُ أَبِي بَقَرَةَ: مِنْ أَعْمَالِ الْبَهَنَسَا بِمِضْرٍ.

وَقَوْمٌ نَزُولٌ جَمْعُ نَازِلٍ، كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ، وَنُزَالٌ، كَكَاتِبٍ وَكُتَّابٍ.

وَكُنَّا فِي نِزَالَةِ فُلَانٍ، بِالْكَسْرِ: أَي ضِيَاغَتِهِ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلَهُ:

* فَجَاءَتْ بَيْتِنَ لِلنِّزَالَةِ أَرْشَمًا^(١) *

قَالَ: أَرَادَ لِضِيَاغَةِ النَّاسِ، يَقُولُ: هُوَ يَخِفُّ لِدَلِّكَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يُخَالِفُ ذَلِكَ فِي الرَّوَايَةِ وَالْمَعْنَى.

وَاسْتَنْزَلَهُ عَنْ رَأْيِهِ.

وَأَنْزَلَ حَاجَتَهُ عَلَى كَرِيمٍ.

وَهُوَ مِنْ نِزَالَةِ سَوْءٍ: أَي لَيْثِيمٍ^(٢).

وَالْقَمَرُ يَسْبَحُ فِي مَنَازِلِهِ.

وَسَحَابٌ نَزْلٌ، وَذُو نَزَلٍ: كَثِيرٌ

الْمَطَرِ^(٣)، وَكُلُّ ذَلِكَ مُجَازٌ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَرشَمًا» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّصُّ فِيهِ، عَلَى أَنَّ رِوَايَةَ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي تَهذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٢٥٦ «... لِلضِّيَاغَةِ أَرْشَمًا»، وَسَبَقَ قَرِيبًا فِي الْمَادَّةِ.

(٢) لَفْظُهُ فِي الْأَسَاسِ «وَفُلَانٌ مِنْ نِزَالَةِ سَوْءٍ: إِذَا كَانَ لَيْثِيمًا الْأَبَ».

(٣) الضَّبْطُ مِنَ الْأَسَاسِ، وَشَاهِدُهُ فِيهِ قَوْلُ النَّمْرِ بْنِ تَوْلَبٍ:

إِذَا يَجِفُّ نَرَاهَا بَلَّهَا دَيْمٌ

مِنْ وَكَيْفِ نَزَلِ بِالْمَاءِ سَجَامٌ

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* عَسَّ أَمَامَ الْقَوْمِ دَائِمُ النَّسْلِ (١) *

وقيل: أصلُ النَّسْلَانِ للذُّئْبِ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ، وَفِي الْأَسَاسِ: نَسَلَ الذُّئْبُ: أَسْرَعَ بِإِعْنَاقٍ، كَمَا يُقَالُ: انْسَلَّ (٢) فِي عَدُوِّهِ، وَهُوَ الْخُرُوجُ بِسُرْعَةٍ، كَسُؤْلِ الرَّيْشِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَتَنَاسَلُوا: انْسَلَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا)، وَهُوَ مَجَازٌ، وَفِي الصَّحَاحِ: أَيُّ وُلْدٍ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ.

(وَأَنْسَلَ الصَّلِيَانُ أَطْرَافَهُ: أَبْرَزَهَا ثُمَّ أَلْقَاهَا).

(و) أَنْسَلَتِ (الإِبِلُ: حَانَ لَهَا أَنْ تَنْسَلَ وَبَرَّهَا)، وَفِي نُسخَةٍ: أَنْ يَنْسَلَ وَبَرَّهَا.

(و) أَنْسَلَ (الْقَوْمَ: تَقَدَّمَ هُمْ)، أَنْشَدَ

ابنُ بَرِّي لَعَدِيَّ بْنِ زَيْدٍ:

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج «كما يقال أسرع... إلخ» والمثبت من الأساس.

مِنْ حَدِّي ضَرَبَ وَنَصَرَ (نَسَلًا)، بِالْفَتْحِ (وَنَسَلًا وَنَسَلَانًا)، بِالتَّخْرِيكِ فِيهِمَا: (أَسْرَعَ)، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى يَنْسِلُ، بِالْكَسْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾ (١) قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: أَيُّ يَخْرُجُونَ بِسُرْعَةٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُمْ شَكَّوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضَّعْفَ فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِالنَّسْلِ»، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَهُوَ الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «أَنَّهُمْ شَكَّوْا الْإِعْيَاءَ، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِالنَّسْلَانِ»، وَقِيلَ: فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْسِلُوا، أَيُّ يُسْرِعُوا فِي الْمَشْيِ، وَفِي حَدِيثٍ لُقْمَانَ: «إِذَا سَعَى الْقَوْمُ نَسَلَ»، أَيُّ إِذَا عَدَوْا لِغَارَةٍ أَوْ مَخَافَةٍ أَسْرَعَ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

عَسَلَانَ الذُّئْبِ أَمْسَى قَارِبًا

بَرْدَ اللَّيْلِ عَلَيْهِ فَتَسَلَ (٢)

(١) سورة يس، الآية ٥١.

(٢) تقدم للمصنف في (عسل)، واللسان ومادة (عسل) وفي الجمهرة ١/٢٥٢ و ٣/٣٢٢ نسبه إلى لبيد، وفي شرح ديوان لبيد ٢٠٠ (ط. الكويت) وتخرجه فيه، وأفادت من حواشيه أنه للناطقة الجعدي. ويزاد: التهذيب ٢/٩٦، ١٢/٤٢٨، والمحكم ١/٣٠٣.

(وَفَخِذٌ نَاسِلَةٌ: قَلِيلَةُ اللَّحْمِ) لُغَةٌ فِي نَاسِلَةٍ بِالشَّيْنِ، ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَنَاسَلَ بَنُو فُلَانٍ: كَثُرَ أَوْلَادُهُمْ.

وَنَسَلَ الثَّاقَةَ نَسَلًا: اسْتَمَرَّهَا وَأَخَذَ مِنْهَا نَسَلًا، وَهُوَ عَلَى حَذْفِ الْجَارِ، أَي نَسَلَ بِهَا أَوْ مِنْهَا وَإِنْ شُدِّدَ كَانَ مِثْلَ وَلَدَهَا.

وَنَسَلَ الثَّوْبُ عَنِ الرَّجُلِ: سَقَطَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالنَّسُولَةُ، كَحَلُوبِيَّةٍ وَرَكُوبِيَّةٍ: مَا يَتَّخِذُ لِلنَّسْلِ مِنْ إِبِلٍ وَعَنَمٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالرَّمَحْشَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: النَّسُولَةُ مِنَ الْعَنَمِ: مَا يَتَّخِذُ نَسْلَهَا، وَيُقَالُ: مَا لِيَنِي فُلَانٍ نَسُولَةٌ، أَي مَا يُطَلَبُ نَسْلُهُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ، وَعَجِيبٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ أَغْفَلَ هَذَا.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ أَنْسَلُهُمْ: أَي أَبَعْدَهُمْ مِنَ الْجَدِّ الْأَكْبَرِ.

وَأَنَسَلَ الرَّجُلُ: حَانَ أَنْ يَنَسَلَ إِلَيْهِ وَعَنَمُهُ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

* أَعَاشَنِي بَعْدَكَ وَإِدِ مُبْقِلُ *

أَنَسَلَ الذُّرْعَانَ عَرَبٌ حَذِيمٌ وَعَلَا الرَّيْرَبَ أَزْمٌ لَمْ يُدَنَّ^(١)

(و) النَّسَالُ، (كغرابٍ: سُئِلَ الْحَلِييُّ إِذَا يَيْسَ وَتَطَايِرَ)، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ.

(وَالنَّسِيلَةُ): الذُّبَالَةُ، وَهِيَ (الْفَيْلَةُ) فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

(و) النَّسِيلَةُ: (العَسَلُ، كالتَّسِيلِ) كِلَاهُمَا عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَفِي الصُّحَاكِ: النَّسِيلُ: العَسَلُ إِذَا ذَابَ وَفَارَقَ الشَّمْعَ.

(وَالنَّسَلُ، مُحَرَّكَةً: اللَّبَنُ يَخْرُجُ مِنْ التَّيْنِ الْأَخْضَرِ)، أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ «م ل س»^(٢) وَاعْتَدَرَ عَنْهُ أَنَّهُ أَغْفَلَهُ فِي بَابِهِ فَأَثْبَتَهُ فِي هَذَا الْمَكَانِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ: «الذُّرْعَانُ عَرَبٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الدِّيَوَانِ ١٧٤ (ط. المَعْيَدِ) وَرِسَالَةِ الْغَفْرَانِ ١٩٣، وَمِنْهَا ضَبَطَتِ النَّوْنُ مِنْ كَلِمَةِ «الذُّرْعَانُ» وَهِيَ فِي الدِّيَوَانِ بِالْكَسْرِ، وَاللِّسَانُ وَرَوَايَتُهُ: «الذُّرْعَانُ عَرَبٌ حَذِيمٌ» وَأَهْمَلُ ضَبَطَ «الذُّرْعَانُ»، وَفِي مَادَّةِ (دُونِ) رَوَايَتِهِ «الذُّرْعَانُ عَرَبٌ حَذِيمٌ» وَعَجَزَ الْبَيْتُ فِي الْمَقَائِسِ ١٢ / ٣١٧، وَسِيَاتِي بِتَمَامِهِ لِلْمُصَنِّفِ فِي (دُونِ).

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَفِي اللِّسَانِ: فِي تَرْكِيبِ (بَلَسَ) وَفِي التَّكْمِلَةِ نَسَبُ التَّفْسِيرِ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَوْرَدَهُ هُنَا فِي (نَسَلَ). قُلْتُ: وَنَصُّ كَلَامِ الْأَزْهَرِيِّ تَجَدُّهُ فِي التَّهْدِيبِ مَادَّةَ (بَلَسَ) ٤٤٢/١٢ (خ).

* أَكُلُ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْسِلُ^(١) *

وَيُرَوَى: وَأَنْسِلُ، والمعنى: سَمِنْتُ حَتَّى سَقَطَ عَنِّي الشَّعْرُ.

وَذُئِبُ نَسُولٌ: سَرِيعُ الْعَدُوِّ، قَالَ الرَّاعِي:

وَقَعَ الرَّبِيعُ وَقَدْ تَقَارَبَ خَطْوُهُ

وَرَأَى بِعَقْوَتِهِ أَزَلَ نَسُولًا^(٢)

وَالنَّسَلُ، مُحَرَّكَةً: اللَّبَنُ يَخْرُجُ مِنَ

الإِخْلِيلِ بِنَفْسِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: فُلَانٌ

يَنْسِلُ الْوَدِيقَةَ وَيَحْمِي الْحَقِيقَةَ.

وَوَقَعَ فِي صَدْرِ كِتَابِ الْأَرْبَعِينَ

الْبَلْدَانِيَةِ لِلسُّلْفِيِّ فِي وَصْفِهِ صَلَّى اللَّهُ

تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَكْرَمَ مُرْسَلٍ،

وَأَطْهَرَ مُنْسَلٍ.

وَرَجُلٌ عَسَّالٌ نَسَّالٌ: أَي سَرِيعُ

الْعَدُوِّ.

وَالنَّسْلُ^(١): مِنْ أَوْدِيَةِ الطَّائِفِ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[ن ش ل] *

(كُنَاشِلَةٌ)^(٢) أَي بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ،

وَالشَّيْنُ أَكْثَرُ، وَأَقْتَصَرَ عَلَيْهِ

الْجَوْهَرِيُّ، وَنَقَلَ أَبُو ثَرَابٍ عَنْ بَعْضِ

الْأَعْرَابِ، فَخِذْ مَا شِلَّةٌ بِهَذَا الْمَعْنَى،

وَقَدْ تَقَدَّمَ، (وَقَدْ نَشَلْتُ نُسُولًا)،

وَكَذَلِكَ السَّاقُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهَا

الْمَنْشُولَةُ اللَّحْمُ.

(وَنَشَلَ الشَّيْءُ) يَنْشُلُهُ نَشْلًا: (أَسْرَعَ

نَزْعُهُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَأَخَذَ بَعْضُهُ

فَنَشَلَهُ نَشْلًا»، أَي جَذَبَهُ جَذْبَاتٍ كَمَا

يَفْعَلُ مَنْ يَنْشُلُ اللَّحْمَ مِنَ الْقِدْرِ.

(و) نَشَلَ (الْمَرْأَةُ) يَنْشُلُهَا نَشْلًا:

(جَامَعَهَا).

(و) نَشَلَ (اللَّحْمَ) يَنْشُلُهُ وَيَنْشُلُهُ مِنْ

حَدِّي ضَرْبَ وَنَصَرَ (وَأَنْشَلَهُ) أَنْشَالًا:

(أَخْرَجَهُ مِنَ الْقِدْرِ بِيَدِهِ بِلا مِعْرِفَةٍ)،

(١) كَذَا فِي شِعْرِ الرَّاعِي ٢٣٩ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ،

وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ «نَسْلٌ» مِنْ غَيْرِ «أَل»، وَفِي

مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «النَّسْلُ» كَمَا لَمْ يَصِفْ.

(٢) هُوَ تَمَّةٌ قَوْلِ الْمَجْدِ فِيمَا تَقَدَّمَ: «وَفَخِذْ نَاسِلَةً: قَلِيلَةَ اللَّحْمِ، كُنَاشِلَةٌ».

(١) تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي مَادَّةِ (عَيْشَ، بَقْلَ)، وَاللِّسَانَ

وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِي ذُوَيْبٍ وَفِي (بَقْلَ) كَمَا لَمْ يَحْكَمْ نَسَبَهُ إِلَى

ابْنِ أَبِي دُوَادٍ يَخَاطَبُ أَبَاهُ، وَهُوَ فِي زِيَادَاتِ شِعْرِ أَبِي

ذُوَيْبٍ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٣١٢ وَانظُرْ

تَخْرِيجَهُ فِيهِ، وَاللِّسَانَ (حَوْذَ)، وَتَكْمَلَةَ الزُّبَيْدِيِّ.

(٢) دِيْوَانُهُ ٢٣٩ (تَحْقِيقُ رَايْنَهْرْتِ)، وَتَكْمَلَةُ

الزُّبَيْدِيِّ.

(و) النَّشِيلُ: (اللَّبَنُ سَاعَةً يُحْلَبُ) وهو صَرِيفٌ، وَرَعْوَةٌ عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ، وَأَنْشَدَ:

عَلِقْتُ نَشِيلَ الضَّانِ أَهْلًا وَمَرْحَبًا
بِخَالِي وَلَا يُهْدَى لِحَالِكِ مِحْلَبٌ^(١)
وقد نَشِلَ.

(و) النَّشِيلُ: (السَّيْفُ الْخَفِيفُ الرَّقِيقُ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ^(٢): قَالَ: وَأَرَاهُ مِنَ النَّشُولِ، وَهُوَ ذَهَابُ لَحْمِ السَّاقِ.

(و) النَّشِيلُ: (الْمَاءُ أَوَّلَ مَا يُسْتَخْرَجُ مِنَ الرَّكِيَّةِ) قَبْلَ حَقْنِهِ فِي الْأَسَاقِي، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنَ الْأَعْرَابِ، قَالَ: وَيُقَالُ: نَشِيلُ هَذِهِ الرَّكِيَّةِ طَيِّبٌ فَإِذَا حُقِنَ فِي السَّقَاءِ نَقَصَتْ عَذُوبَتُهُ.

(و) الْمَنْشَلَةُ^(٣) الْمُسْتَحَبُّ تَفْقُّدُهَا فِي الطَّهَارَةِ) هُوَ (مَا تَحْتَ) حَلَقَةِ (الْخَاتَمِ مِنَ

وَفِي الصَّحَاحِ: انْتَزَعَهُ مِنْهَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَدْرِ فَانْتَشَلَ مِنْهَا عَظْمًا» أَيَّ أَخَذَهُ قَبْلَ النَّضْجِ، (فَهُوَ نَشِيلٌ) كَأَمِيرٍ (وَمُنْتَشَلٌ)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَلَا يَكُونُ مِنَ الشَّوَاءِ نَشِيلٌ، إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْقَدِيرِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ نَعِمْتُ بِالْأُ
وَبَاكَرَنِي صَبُوحٌ أَوْ نَشِيلٌ^(١)
(أَوْ) نَشَلَ اللَّحْمَ يَنْشِلُهُ نَشْلًا: (أَخَذَهُ بِيَدِهِ عُضْوًا فَتَنَاوَلَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ بِفِيهِ)، وَهُوَ النَّشِيلُ.

(و) النَّشِيلُ، (كَأَمِيرٍ: مَا طُبِخَ مِنَ اللَّحْمِ بِغَيْرِ تَابِلٍ) يُخْرَجُ مِنَ الْمَرْقِ وَيُنْشَلُ، قَالَهُ اللَّيْثُ، (وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ)، قَالَ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ:

* إِنَّ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفَ *
* وَالْقَيْتَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَأْسَ الْأَنْفَ *
* لِلضَّارِبِينَ الْهَامَ وَالْحَيْلُ قُطْفَ^(٢) *

(١) اللسان والأساس، وفي الجمهرة ٧١/٣ نسيه إلى أحيحة بن الجلاح. قلت: وهو ضمن قصيدة لأحيحة في جمهرة أشعار العرب (ط) الجاوي)، ٦٤٦ (خ).

(٢) اللسان، ومادة (رغف)، وتقدم الأول والثاني في مادة (رغف)، والثلاثة ومعهم رابع في مادة (أنف) وكذلك في تهذيب الألفاظ ٢١٩، والأول في الصحاح والعباب وكتاب سيبويه ١٠٠/٢.

(١) اللسان.

(٢) وأنشد شاهده قول لبيد - وهو في ديوانه ٢٩٦ - :
نَشِيلٌ مِنَ الْبَيْضِ الصَّوَارِمِ بَعْدَمَا

تفرض عن سيلانه كل قائم
(٣) كذا ضبطه في القاموس بفتح الميم والشين، ومثله في اللسان، وفي الأساس ضبط بكسر الميم.

(الإضْبَعِ)، عن الزَّجَاجِيِّ، وفي الصَّحاحِ: مَوْضِعُ الخَاتَمِ مِنَ الخِنْصِرِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ عَسَلَهُ نَشَلَ الخَاتَمَ أَيِ افْتَلَعَهُ ثُمَّ عَسَلَهُ، وَيُقَالُ: تَفَقَّدَ المَنْشَلَةَ إِذَا تَوَضَّأَتْ، (وَقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ «وهو في الحديث» وَهَمْ، وَإِنَّمَا هو في كَلَامِ بَعْضِ التَّابِعِينَ) قَالَ شَيْخُنَا: وَكُونُهُ فِي كَلَامِ بَعْضِ التَّابِعِينَ لَا يُنَافِي أَنَّهُ حَدِيثٌ، لَا سِيَّمَا وَقَدْ صَرَّحَ بِأَنَّهُ حَدِيثٌ أَكْثَرَ أَيْمَةِ الغَرِيبِ: ابْنُ الأَثِيرِ وَغَيْرُهُ، انتهى. قلتُ: وقد جاءَ في حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ لِرَجُلٍ فِي وُضُوئِهِ: «عليك بالْمَنْشَلَةِ».

(والمِنْشَالُ)، بالكسْرِ: (حَدِيدَةٌ) فِي رَأْسِهَا عِقَاقَةٌ يُنْشَلُ بِهَا اللَّحْمُ مِنَ القِدْرِ كالمِنْشَلِ)، والجَمْعُ مَنَاشِلُ.

(و) مِنْشَالٌ: (فَرَسٌ حُجْرِيٌّ بِنِ مُعَاوِيَةَ) بِنِ مالِكِ بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ مُعَاوِيَةَ الأَكْرَمِينَ.

(وَنَشَلُ ضَيْفَكَ) وَسَوْدُهُ وَلَوَّهُ (وَسَلْفُهُ) ^(١) كُلُّهُ بِمَعْنَى واحِدٍ، عن أَبِي عَمْرٍو.

(١) في بعض نسخ القاموس «لَهْنَهُ» بدل «سَلْفُهُ» وَأشير إليه في هامشه.

(و) النَّشَالُ، (كشَدَادٍ: مَنْ يَأْخُذُ حَرْفَ الجَرْدَقَةِ فيَغْمِسُهُ فِي القِدْرِ فيَأْكُلُهُ دُونَ أَصْحَابِهِ)، هَذَا هو الأَصْلُ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى المُخْتَلِسِ مِنَ اللُّصُوصِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَنْشَلَ اللَّحْمَ مِنَ القِدْرِ إِنشَالًا: انْتَزَعَهُ، وَقِيلَ أَنْشَلَهُ: انْتَهَشَهُ بِهِ.

وَنَشَلَهُ نَشَلًا: جَذَبَهُ.

وَعَضُدٌ مَنْشُولَةٌ: دَقِيقَةٌ.

والتُّشُولُ: ذَهَابُ لَحْمِ السَّاقِ وَنَشَلُ الرَّجُلِ نُشُولًا: قَلَّ لَحْمُهُ.

وقال أبو ثرابٍ عن خَلِيفَةَ: نَشَلَتْهُ الحَيَّةُ وَنَشَطَتْهُ بِمَعْنَى.

وَنَشِيلٌ، كَأَمِيرٍ: قَزِيَّةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الغَرَبِيَِّّةِ مِنْهَا الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلِيلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ الشَّيْخِ خَلِيلِ الكُرْدِيِّ النَّشِيلِيِّ الشَّافِعِيِّ، أَخَذَ عن البُلْقِينِيِّ، وَسَمِعَ عَلَى الحَافِظِ بْنِ حَجَرٍ، وَصَحِبَ الشَّيْخَ مُحَمَّدًا العَمْرِيَّ، وَجَدَّهُ الأَعْلَى الشَّيْخَ خَلِيلُ صَاحِبُ الضَّرِيحِ بَنَشِيلِ،

تُوْفِي بَعْدَ السِّتْمَاةِ، وَلَهُ كَرَامَاتٌ ذَكَرَهَا
الْمُنَاوِي فِي طَبَقَاتِهِ.

[ن ص ل] *

(النَّضْلُ وَالتَّضْلَانُ) هَكَذَا هُوَ بَرَفِعِ
التُّونِ، وَالصَّوَابُ بِكَسْرِهَا، فِي
المُحَكَّمِ: النَّضْلَانِ: النَّضْلُ وَالزُّجُّ،
قَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ:

عَشْنَا بِذَلِكَ دَهْرًا نَمَّ فَارَقْنَا

كَذَلِكَ الرُّمْحُ ذُو التَّضْلَيْنِ يَتَكَسَّرُ^(١)

قَالَ: وَقَدْ سُمِّيَ الزُّجُّ وَحْدَهُ نَضْلًا،
قَالَ: وَالتَّضْلُ: (حَدِيدَةُ السَّهْمِ
وَالرُّمْحِ)، وَفِي التَّهْدِيدِ: التَّضْلُ:
نَضْلُ السَّهْمِ (و) نَضْلُ (السَّيْفِ)
وَالسَّكِينِ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ، وَفِي
المُحَكَّمِ: هُوَ حَدِيدَةُ السَّيْفِ (مَا لَمْ
يَكُنْ لَهُ مَقْبِضٌ)، وَنَضُّ المُحَكَّمِ:
«لَهَا»، قَالَ: حَكَاهَا ابْنُ جُنِّي، قَالَ:
فَإِذَا كَانَ لَهَا مَقْبِضٌ فَهُوَ سَيْفٌ، وَلِذَلِكَ
أَضَافَ الشَّاعِرُ النَّضْلَ إِلَى السَّيْفِ
فَقَالَ:

* قَدْ عَلِمَتْ جَارِيَةٌ عَطْبُولُ *
* أَنِّي بِنَضْلِ السَّيْفِ حَنْشَلِيلُ^(١) *

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو زِيَادٍ:
النَّضْلُ: كُلُّ حَدِيدَةٍ مِنْ حَدَائِدِ السَّهَامِ.
(ج: أَنْضَلُ)، كَأَفْلَسِ، (وِنَصَالُ)،
بِالْكَسْرِ، (وِنُضُولُ)، بِالضَّمِّ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: النَّضْلُ: السَّهْمُ
العَرِيضُ الطَّوِيلُ يَكُونُ قَرِيبًا مِنْ فِئْرِ،
وَالْمِشْقَصُ عَلَى النَّصْفِ مِنَ النَّضْلِ،
فَلَوْ التَّقَطَّتْ نَضْلًا لَقُلْتُ: مَا هَذَا
السَّهْمُ مَعَكَ؟ وَلَوْ التَّقَطَّتْ قَدْحًا لَمْ
أَقُلْ: مَا هَذَا السَّهْمُ مَعَكَ؟ وَقَالَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ: النَّضْلُ: الْقَهْوِيَّاتُ^(٢) بِلا
زِجَاجٍ، وَالْقَهْوِيَّاتُ: السَّهَامُ الصَّغَارُ.

(و) النَّضْلُ: (مَا أَبْرَزَتْ البُهْمَى
وَبَدَرَتْ بِهِ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَفِي
بَعْضِ الأَصُولِ: نَدَرْتُ بِهِ، بِالتُّونِ (مِنْ
أَكْمَتِهَا)، وَالْجَمْعُ أَنْضَلٌ وَنَصَالٌ.

(و) النَّضْلُ: (الرَّأْسُ بِجَمِيعِ مَا
فِيهِ)، كَمَا فِي المُحَكَّمِ.

(١) اللسان ومادة (خنشل).

(٢) في اللسان «القَهْوِيَّاتُ» بلفظ المفرد، وانظر
(قهب).

(١) الصبح المنير ٢٦٨ والرواية:

* عَشْنَا بِهِ بُرْهَةً ضَلْبًا فَوَدَعْنَا *
وهو في اللسان.

أَنْصَلْتَهُ، وَقَوْلُ شَيْخِنَا: لَا مَعْنَى فِيهِ
لِلضُّدِّيَّةِ وَإِنَّمَا هُوَ مِمَّا اسْتُعْمِلَ لِازِمًا
وَمُتَعَدِّيًا، وَلَا يَكُونُ مِنَ الْأَضْدَادِ إِلَّا إِذَا
قِيلَ: نَصَلَ: دَخَلَ، وَنَصَلَ: خَرَجَ،
وَكَأَنَّهُ أَلْحَقَ ثَبَتَ بِدَخَلَ، انْتَهَى، مَحَلُّ
نَظَرٍ؛ ففِي الصَّحَاحِ: يُقَالُ: نَصَلَ
السَّهْمُ: إِذَا خَرَجَ مِنْهُ النَّصْلُ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ: رَمَاهُ بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ، وَيُقَالُ
أَيْضًا: نَصَلَ السَّهْمُ: إِذَا ثَبَتَ نَصْلُهُ فِي
الشَّيْءِ فَلَمْ يَخْرُجْ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ،
انْتَهَى، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَنْصَلْتُ
الرُّمْحَ وَنَصَلْتَهُ: جَعَلْتُ لَهُ نَصْلًا،
وَأَنْصَلْتَهُ: نَزَعْتُ نَصْلَهُ، وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ: أَنْصَلْتُ السَّهْمَ بِالْأَلْفِ:
جَعَلْتُ فِيهِ نَصْلًا، وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَجْهَ
الْآخَرَ أَنَّ الْإِنْصَالَ بِمَعْنَى التَّنْزِعِ
وَالْإِخْرَاجِ، وَهُوَ صَحِيحٌ، وَقَالَ شَمِيرٌ:
لَا أَعْرِفُ نَصَلَ بِمَعْنَى ثَبَتَ، قَالَ:
وَنَصَلَ عِنْدِي: خَرَجَ.

(و) نَصَلْتُ (اللَّحِيئَةَ، كَنَصَرَ وَمَنَعَ
نُصُولًا، فَهِيَ نَاصِلٌ: خَرَجَتْ مِنْ
الْخِضَابِ)، وَفِي الصَّحَاحِ: نَصَلَ
الشَّعْرُ يَنْصَلُ نُصُولًا: زَالَ عَنْهُ

(و) النَّصْلُ: (الْقَمَّخْدُوَّةُ)، كَمَا فِي
الْعُبَابِ، وَقِيلَ: نَصَلَ الرَّأْسَ: أَغْلَاهُ.

(و) النَّصْلُ: (طَوَّلُ الرَّأْسِ فِي الْإِبِلِ
وَالْحَيْلِ) وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ.

(و) النَّصْلُ: (الغَزْلُ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ
المِغْزَلِ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(وَأَنْصَلَ السَّهْمَ وَنَصَلَهُ) تَنْصِيلًا:
(جَعَلَ فِيهِ نَصْلًا).

(و) قِيلَ: أَنْصَلَهُ: (أَزَالَهُ عَنْهُ)،
وَنَصَلَهُ: رَكَّبَ فِيهِ النَّصْلَ، (كِلَاهُمَا)
أَيَّ أَنْصَلَهُ وَنَصَلَهُ: (ضِدًّا)، وَفِي
الصَّحَاحِ: نَصَلْتُ السَّهْمَ تَنْصِيلًا:
نَزَعْتُ نَصْلَهُ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: قَرَّدْتُ
الْبَعِيرَ، وَقَدَّيْتُ الْعَيْنَ: إِذَا نَزَعْتَ مِنْهُمَا
الْقَرَادَ، وَالْقَدَى، وَكَذَلِكَ إِذَا رَكَّبْتَ
عَلَيْهِ النَّصْلَ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ،
انْتَهَى، فَالْمُرَادُ بِقَوْلِهِ كِلَاهُمَا: أَيَّ كُلُّ
مِنْ أَنْصَلَ وَنَصَلَ.

(وَنَصَلَ السَّهْمُ فِيهِ): إِذَا (ثَبَتَ) وَلَمْ
يَخْرُجْ، (وَنَصَلْتُهُ أَنَا) نَصْلًا، (وَنَصَلَ:
خَرَجَ) فَهُوَ (ضِدٌّ)، وَأَنْصَلْتُهُ:
أَخْرَجْتُهُ، وَكُلُّ مَا أَخْرَجْتَهُ فَقَدْ

الخِضَابُ، يُقَالُ: لِحِيَّةٌ نَاصِلٌ،
(كَتَنَصَلْتُ).

(و) نَصَلْتُ (اللَّسْعَةَ وَالْحُمَةَ): إِذَا
(خَرَجَ سُمُّهُمَا وَزَالَ أَثْرُهُمَا).

(و) نَصَلَ (الْحَافِرُ) نُصُولًا: (خَرَجَ
مِنْ مَوْضِعِهِ) فَسَقَطَ كَمَا يَنْصُلُ
الْخِضَابُ.

(وَالْأَنْصُولَةُ، بِالضَّمِّ: نَوْرٌ نَصَلَ
الْبُهْمَى، أَوْ) هُوَ (مَا يُؤْبَسُهُ الْحَرُّ مِنَ
الْبُهْمَى) فَيَسْتَدُّ عَلَى الْأَكْلَةِ، وَالْجَمْعُ
الْأَنْصِيلُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّهُ وَاضِحُ الْأَقْرَابِ فِي لُفْحِ

أَسْمَى بِهِنَّ وَعَزَّتُهُ الْأَنْصِيلُ^(١)

أَي عَزَّتْ عَلَيْهِ.

(وَأَسْتَنْصَلَ الْحَرُّ السَّقَاءَ)، كَذَا فِي

النُّسَخِ، وَالصَّوَابُ: السَّفَا، بِالْفَاءِ
مَقْصُورًا: (جَعَلَهُ أَنْصِيلًا)، أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

(١) اللسان، وهو للأخطل في ديوانه (ط حلب)

إِذَا اسْتَنْصَلَ الْهَيْفُ السَّفَا بَرَّحَتْ بِهِ

عِرَاقِيَّةُ الْأَقْيَاطِ نَجْدُ الْمَرَاعِ^(١)

وَفِي الْأَسَاسِ: اسْتَنْصَلَتِ الرِّيحُ
السَّفَا: اسْتَأْصَلَتْهُ [وَاسْتَخْرَجَتْهُ]^(٢)،
وَمِنْهُ نَصَلُ السَّيْفِ وَالرُّمْحِ وَالْمِغْزَلِ،
وَفِي الْعُبَابِ: إِذَا أَسْقَطَتْهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ:
اِقْتَلَعَتْهُ مِنْ أَصْلِهِ.

(و) قَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ: التَّصِيلُ،
(كَأَمِيرٍ: حَجَرٌ طَوِيلٌ) رَقِيقٌ كَهَيْئَةِ
الصَّفِيحَةِ الْمُحَدَّدَةِ، وَقِيلَ: هُوَ حَجَرٌ
نَاتِيءٌ (قَدَرٌ ذِرَاعٍ) وَنَحْوِهَا يَنْصُلُ مِنْ
الْحِجَارَةِ (يُدَقُّ بِهِ)، وَفِي الْفَرْقِ لِابْنِ
السَّيِّدِ: تُدَقُّ بِهِ الْحِجَارَةُ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: هُوَ حَجَرٌ طَوِيلٌ مُدْمَلِكٌ قَدَرٌ
شِبْرٍ أَوْ^(٣) ذِرَاعٍ، وَجَمَعَهُ النَّصْلُ،

(١) اللسان، ومادة (نجد، عرق)، وفي هامش
مطبوع التاج: «قوله: المراتع وبيروى:
المرابع، وقوله: نجد المراتع: أراد جمع
نجدية فحذف ياء النسب في الجمع كما قالوا:
زَنْجٌ وَزَنْجِيٌّ، كَذَا فِي اللِّسَانِ»، وَفِي (نجد)
حكى هذا القول عن ابن سيده. قلت: تقدم
البيت في مادة (عرق)، وأنشده في المحكم ١/
١١٢، ٢٣٧/٧، وهو لذي الرمة في ديوانه (ط
عبد القدوس أبو صالح) ٧٩٥ (خ).

(٢) زيادة من الأساس، والنقل عنه.

(٣) في مطبوع التاج «وذراع» والمثبت من اللسان
والنهاية.

(و) النَّصِيلُ: (ع)، قَالَ الْأَفْوَهُ
الْأَوْدِيُّ:

تُبَكِّيْهَا الْأَرَامِلُ بِالْمَالِي
بِدَارَاتِ الصَّفَائِحِ وَالنَّصِيلِ^(١)
(وَالْمُنْصُلُ، بِضَمَّتَيْنِ وَكُمُكْرَمِ:
السَّيْفُ) اسْمٌ لَهُ، قَالَ عَتْرَةُ:

إِنِّي أَمْرُوٌّ مِنْ خَيْرِ عَبَسٍ مَنْصِبًا
شَطْرِي وَأَحْمِي سَائِرِي بِالْمُنْصُلِ^(٢)
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: لَا نَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ
اسْمًا عَلَى مُفْعَلٍ^(٣) وَمُفْعَلٍ إِلَّا هَذَا
وَقَوْلُهُمْ: مُنْخَلٌ وَمُنْخَلٌ.

(وَمِعْوَلٌ نَصْلٌ): نَصَلَ، أَي (خَرَجَ
عَنْهُ نِصَابُهُ)، وَهُوَ مِمَّا (وَصَفَ
بِالْمُضَدِّ) كَزَيْدٍ عَدَلَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
شَرِيحٌ كَحَمَاضِ الثَّمَانِي عَلَتْ بِهِ
عَلَى رَاجِفِ اللَّحْيَيْنِ كَالْمِعْوَلِ النَّصْلِ^(٤)
(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَنَصَّلَ إِلَيْهِ مِنْ

وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْبِرْطِيلُ، وَيُشَبَّهُ بِهِ
رَأْسُ الْبَعِيرِ وَخُرْطُومُهُ إِذَا رَجَفَ فِي
سَيْرِهِ، وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ، فِي النَّصِيلِ
فَجَعَلَهُ الْحَجَرَ، يَصِفُ صَقْرًا:

وَلَا أَمْعُرُ السَّاقَيْنِ بَاتَ كَأَنَّهُ
عَلَى مُخْرِنَاتِ الْإِكَامِ نَصِيلٌ^(١)
(كَالْمِنْصِيلِ، كَمُنْدِيلٍ وَمِنْهَالٍ).

(و) النَّصِيلُ: (الْحَنَكُ)، عَلَى
التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ.

(و) النَّصِيلُ (مِنَ الْبُرِّ: التَّقِيُّ) مِنَ
الْعَلْتِ.

(و) النَّصِيلُ: (مَفْصِلُ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ
وَالرَّأْسِ تَحْتَ اللَّحْيَيْنِ)، وَفِي الْعَيْنِ:
مِنْ بَاطِنِ مَنْ تَحْتَ اللَّحْيَيْنِ.

(و) النَّصِيلُ: (الْحَطْمُ)، وَقِيلَ: مَا
تَحْتَ الْعَيْنِ إِلَى الْحَطْمِ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: النَّصِيلُ:
(الْبَطْرُ). قَالَ: (و) أَيْضًا: (الْفَأْسُ).

(و) قَالَ غَيْرُهُ: النَّصِيلُ (مِنَ الرَّأْسِ:
أَعْلَاهُ، كَنَصْلِهِ).

(١) شعره في الطرائف الأدبية ٢٣ وتخرجه فيه،
واللسان ومعجم البلدان «دائرة الصفائح».
(٢) ديوانه ١١٩، واللسان (ضمر)، والعباب،
والمقاييس ٤٣٣/٥، وتقدم في (ضمر).
(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله مُفْعَلٌ وَمُفْعَلٌ:
أَي بَضَمَ الْمِيمَ وَالْعَيْنَ فِي الْأَوَّلِ، وَبَضَمَ الْمِيمَ
وَقَنَحَ الْعَيْنَ فِي الثَّانِي».
(٤) ديوانه (ط) عبدالقدوس أبو صالح) ١٥١،
واللسان، والرواية في مطبوع التاج واللسان
(شريح)، بالحاء، وأثبتنا رواية الديوان.

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٩٣ واللسان،
والتكملة، والعباب، والمقاييس ١٢٥/١،
وزاد: التهذيب ١٢/١٨٩.

أَي تَدَارَكَهُ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ
سَاعَاتِهِ .

(وَاسْتَنْصَلَهُ: اسْتَخْرَجَهُ)، كَتَنْصَلَهُ .

(و) اسْتَنْصَلَ (الهِيفُ السَّفَا:
أَسْقَطَهُ)، وَهَذَا بَعَيْنِهِ الَّذِي مَرَّ ذِكْرُهُ،
وَبَنَيْنَا عَلَيْهِ، وَمَرَّ أَيْضًا شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ
الشَّاعِرِ .

(وَأَنْتَصَلَ السَّهْمُ: خَرَجَ)، وَفِي
العُبَابِ: سَقَطَ (نَصَلُهُ) وَهُوَ مُطَاوِعٌ
أَنْصَلْتُهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سُفْيَانَ فِي
غَزْوَةِ السَّوَيْقِ: «فَامْرَطَ قُدُّ السَّهْمِ
وَأَنْتَصَلَ فَعَرَفْتُ أَنَّ الْقَوْمَ لَيْسَتْ فِيهِمْ
الْحَيْلَةُ» .

(وَالْمُنْصَلِيَّةُ، بِالضَّمِّ) أَي بَضْمِ المِيمِ
وَالصَّادِ: (ع) فِيهِ مِلْحٌ كَثِيرٌ .

(وَالْمِنْصَالُ فِي الْجَيْشِ)،
كَمِخْرَابٍ: (أَقْلٌ مِنَ الْمُقْتَبِ)، كَمَا فِي
العُبَابِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَهْمٌ نَاصِلٌ: ذُو نَصَلٍ، وَسَهْمٌ
نَاصِلٌ: خَرَجَ مِنْهُ نَصَلُهُ، ضِدُّ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ: مَا بَلَلْتُ مِنْهُ بِأَفْوَقِ نَاصِلٍ: أَي

الْجِنَايَةِ) وَالذُّبُ: (خَرَجَ وَتَبَرَّأَ)، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «مَنْ لَمْ يَقْبَلِ العُدْرَ مِمَّنْ تَنْصَلُ
إِلَيْهِ صَادِقًا أَوْ كَاذِبًا لَمْ يَرِدْ عَلَى الحَوْضِ إِلَّا
مُتَضَيِّحًا»، أَي انْتَفَى مِنْ ذَنْبِهِ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ .

(و) تَنْصَلُ (الشَّيْءُ: أَخْرَجَهُ) .

(و) تَنْصَلُهُ: (تَخَيَّرَهُ) .

(و) تَنْصَلُ (فُلَانًا: أَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ

مَعَهُ)، كُلُّ ذَلِكَ فِي الْمُحْكَمِ .

(و) مُنْصِلُ الأَسِنَّةِ أَوْ مُنْصِلُ (الأَلِّ)

وَالأَلَّةُ وَالأَلَالُ: (اسْمُ رَجَبٍ) فِي
الْجَاهِلِيَّةِ: أَي مُخْرِجُ الأَسِنَّةِ مِنْ
أَمَاكِنِهَا، كَانُوا إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ نَزَعُوا
أَسِنَّةَ الرِّمَاحِ، وَنَصَالَ السَّهَامِ إِبْطَالًا
لِلْقِتَالِ فِيهِ، وَقَطَعًا لِأَسْبَابِ الفِتَنِ
بِحُرْمَتِهِ، فَلَمَّا كَانَ سَبَبًا لِذَلِكَ سُمِّيَ
بِهِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: إِعْظَامًا لَهُ، وَلَا
يَعْزُونَ وَلَا يُغَيِّرُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ،
وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلأَعْشَى:

تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الأَلِّ بَعْدَمَا

مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَذْهَبُ^(١)

(١) ديوانه (ط محمد محمد حسين) ٣٠، والرواية:
«وقد كاد يعطب»، واللسان، والصحاح،
والجمهرة ١٦٧/١، ٨٧/٣ ومجالس ثعلب
٩٩. ويزاد: التهذيب ١٢/١٨٨ .

مَا ظَفَرْتُ مِنْهُ بِسَهْمٍ انْكَسَرَ فَوْقَهُ، قَالَ
رَزِينُ بْنُ لُعْطٍ:

أَلَا هَلْ أَتَى فُضْوَى الْأَحَابِيشِ أَنَّنَا
رَدَدْنَا بَنِي كَعْبٍ بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ^(١)

وَالْجَمْعُ النَّوَاصِلُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَحَطَّ عَلَيْهَا وَالضُّلُوعُ كَأَنَّهَا

مِنَ الْخَوْفِ أَمْثَالُ السَّهَامِ النَّوَاصِلِ^(٢)

وَنَصَلَ مِنْ بَيْنِ الْجِبَالِ نُصُولًا:

ظَهَرَ.

وَنَصَلَ الطَّرِيقَ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا:

خَرَجَ.

وَتَنَصَلَتِ السَّحَابَةُ: خَرَجَتْ مِنْ

طَرِيقٍ أَوْ ظَهَرَتْ مِنْ حِجَابٍ، وَقَوْلُهُ:

* ضَوْرِيَّةٌ أُولِعْتُ بِاشْتِهَارِهَا *

* نَاصِلَةٌ الْحَقْوَيْنِ مِنْ إِزَارِهَا^(٣) *

إِنَّمَا عَنَى أَنَّ حَقْوَيْهَا يَنْصَلَانِ مِنْ

إِزَارِهَا لِتَسَلُّطِهَا وَتَبَرُّجِهَا وَقَلَّةِ تَثْقُفِهَا فِي

مَلَابِسِهَا لِأَشْرَافِهَا وَشَرِّهَا.

(١) اللسان، وتكملة الزبيدي.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٤٤، واللسان، وتكملة الزبيدي.

(٣) تقدم للمصنف في مادة (ضور) وبعده أربعة مشاطير، واللسان ومادة (ضور، فره)، والمحكم ٢١٩/٤.

وَنَصِيلُ الْحَجَرِ: وَجْهُهُ.

وَالنَّصِيلُ: شُعْبَةٌ مِنْ شُعْبِ الْوَادِي،

وَنَصَلَ بِحَقِّي صَاغِرًا: أَخْرَجَهُ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

وَأَنْصَلَتِ الْبُهْمِيُّ: أَخْرَجَتْ

نِصَالَهَا.

وَنَصَلَتِ النَّاقَةُ، وَنَضَتْ: تَقَدَّمَتْ

إِلَى، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَأَحْمَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

الْحُسَيْنِ الْأَنْصَالِيِّ: أَحَدُ الْفُقَهَاءِ

بِالْيَمَنِ، ذَكَرَهُ الْخَزْرَجِيُّ.

وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ

النَّصِيلَانِيِّ، بِالضَّمِّ: كَانَ عَلَى رَأْسِ

السِّمَاءَةِ.

[ن ض ل]

(نَصَلَ الْبَعِيرُ) وَالرَّجُلُ، (كَفَرِحَ:

هُزِلَ^(١) وَأَعْيَا وَتَعَبَ) شَدِيدًا، وَهَذِهِ

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (وَأَنْصَلْتُهُ) أَنَا.

(وَنَصَلَ: ع)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٢).

(١) شرحه ابن دريد في الجمهرة ١٠١/٣ بقوله: «إذا هزله السفر».

(٢) لم يرد في الجمهرة، وفي معجم البلدان «موضع، أحسبه بلدا يمانيا».

وَأَدْرَكَ نَضْلَةَ الْجَاهِلِيَّةِ: (صَحَابِيُونَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

وفاته في الصحابة: نضلة بن خالد من بني حنيفة، ذكره وشيمة^(١).

(وأبو نضلة: كنية هاشم بن عبد مناف) نقله الجوهري، وهو ثالث جد سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم.

(وناضله مناضلة ونضالا)، بالكسر (ونيضالا)، كسيراف: (باراه في الرمي)، قال الشاعر:

* لا عهد لي بنيضال *
* أضححت كالسن البال^(٢) *

قال سيويته: فيعال في المضدر على لغة الذين قالوا: تحمّل تحملا، وذلك أنهم يوقرون الحروف ويجيئون به على مثال قولهم: كلمته كلاما، وأما ثعلب فقال: إنه أشبع الكسرة فأتبعها الياء، كما قال الآخر:

(وتعمان بن نضلة) لم أجد له ذكرا في معاجم الصحابة فليُنظر.

(ونضلة بن حديج) الجسيمي، وهو جد أبي الأخوص عوف بن مالك بن نضلة، ولابنه مالك وفادة، وقيل في اسم أبي الأخوص: هو عوف بن مالك بن نضلة.

(و) نضلة (بن عبيد) بن الحارث الأسلمي أبو برزة، بقي إلى إمرة يزيد.

(و) نضلة (بن طريف) الحرمازي ثم المازني، روى قصته الأعشى^(١):

* يا سيد الناس وديان العرب^(٢) *

(و) نضلة (بن عمرو) الغفاري، أقطع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أرضا بالصفراء، روى عنه ابنه معن.

(و) نضلة (بن ماعز)، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، قال: ويقال: ماعز بن نضلة، رأى أبا ذر يصلّي الضحى، روى عنه عبد الله بن بريدة،

(١) هو الأعشى الحرمازي، كما في اللسان (دين).

(٢) للأعشى الحرمازي في شعره (الصبح المنير) ٢٨٧،

ويأتي للمصنف في (دين)، واللسان (دين).

(١) قلت: كذا في مطبوع التاج، ولم أعرفه (خ).

(٢) اللسان.

(وَتَنْضَلُهُ: أَخْرَجَهُ) عن أبي عبيدة،
والصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ، (كَانَتْضَلَهُ)، يُقَالُ:
انْتَضَلَ سَيْفَهُ، وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ أَيْضًا،
وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ: انْتَضَى السَّيْفُ مِنْ
غَمْدِهِ، وَانْتَضَلَهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (انْتَضَلَ مِنْهُ)
نَضْلَةٌ: أَي (اخْتَارَ) وَكَذَا اجْتَالَ مِنْهُ
جَوْلًا^(١)، وَكَذَا انْتَضَلَ سَهْمًا مِنْ
الْكِنَانَةِ، وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ أَيْضًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: انْتَضَلَتْ (الْإِبِلُ):
إِذَا (رَمَتْ بِأَيْدِيهَا فِي السَّيْرِ)، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: انْتَضَلَ (الْقَوْمُ):
إِذَا (تَفَاخَرُوا)، قَالَ لَيْدٌ:

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلْمَى قَاعِدٌ
كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجَلُّ^(٢)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٣): (النُّضْلُ

(١) في مطبوع التاج: «واجتلى منه جلوا» وهو تحريف، والتصحيح من اللسان، وانظر ما تقدم في (جول).

(٢) شرح ديوانه ١٩٥، واللسان، والتكملة، والعباب، وتقدم في (عتق)، وسيأتي في (جلا)، ويزاد المقاييس ٤/٢٢٠، ٤٣٦/٥، والأساس (عتق)، والتهذيب ١/٢١١، ٨/١٥٦، ٣٩/١٢.

(٣) الجمهرة ٣/١٠١.

.....
أَذْنُو فَاَنْظُورُ^(١)

أَتَّبَعَ الضَّمَّةَ الْوَاوَ اخْتِيَارًا، وَهُوَ عَلَى
قَوْلِ ثَعْلَبٍ اضْطِرَارًا.

(وَنَضَلْتُهُ) أَنْضَلُهُ نَضْلًا: (سَبَقْتُهُ
فِيهِ)، أَي فِي الرَّمِيِّ، وَقَالَ اللَّيْثُ:
نَضَلَ فُلَانٌ فُلَانًا: إِذَا نَضَلَهُ فِي مُرَامَةٍ
فَعَلَبَهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (نَاضَلَ عَنْهُ): إِذَا
(دَافَعَ) وَتَكَلَّمَ عَنْهُ بَعْدَرِهِ وَحَاجَجَ
وَخَاصَمَ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ، يَمْدَحُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ:

كَذَبْتُمْ وَبَيَّتِ اللَّهُ يُبْزَى مُحَمَّدٌ
وَلَمَّا نَطَاعِنَ دُونَهُ وَنَاضِلِ^(٢)

(١) اللسان، وتقدم في (نظر)، وهو من شواهد القاموس، وتمامه:

وَإِنِّي حَيْثَمَا يَثْنِي الْهَوَى بَصْرِي

مِنْ حَيْثَمَا سَلَكُوا أَذْنُو فَاَنْظُورُ

(٢) ديوانه ١١٠، ويأتي للمصنف في مادة (بزي)، واللسان، والنهية ومادة (بزي) فيهما، وقال ابن الأثير: يُبْزَى: أَي يَقْهَرُ وَيُعْلَبُ، أَرَادَ: لَا يُبْزَى، فَحَذَفَ «لَا» مِنْ جَوَابِ الْقِسْمِ وَهِيَ مُرَادَةٌ، وَمِثْلُهُ فِي الْغُرَيْبِينَ لِلْهَرَوِيِّ ١/١٦٢. قلت: والبيت من قصيدة لأبي طالب تجدها في سيرة ابن هشام ١/٢٧٢-٢٨٠، ورواية البيت في التهذيب ١٣/٢٦٩ «وتقاتل» خ.

بِالْهَمْزِ، كزُبْرَجٍ): مِنْ أَسْمَاءِ
(الدَّاهِيَةِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

انْتَضَلَ الْقَوْمُ، وَتَنَاضَلُوا: رَمَوْا لِلسَّبْقِ.
وَفُلَانٌ نَضِيلِي، وَهُوَ الَّذِي يُرَامِيهِ
وَيُسَابِقُهُ.

وَانْتَضَلُوا بِالْأَشْعَارِ: إِذَا تَسَابَقُوا.

وَالْمُنَاضِلَةُ: الْمُفَاخِرَةُ، قَالَ
الطَّرِمَاحُ:

مَلِكٌ تَدِينُ لَهُ الْمُلُو
كُ فَلَا يُجَائِبُهُ الْمُنَاضِلُ^(١)
وَقَعَدُوا يَتَنَاضِلُونَ: أَي يَفْتَحِرُونَ.

وَبِالتَّخْرِيكِ: نَضَلَةُ بْنُ قَصِيْبَةَ^(٢) بْنِ
نَصْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ، فَرْدٌ،
ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ.

(١) فِي دِيْوَانِهِ ٣٨٠ رَوَيْتُهُ: «أَشْمُ عَصَاءِ الْعَوَازِلِ»،
وَاللِّسَانِ، وَالْأَسَاسِ (عَصِي)، وَالْمُنَاضِلُ فِي
شِعْرِ الطَّرِمَاحِ وَرَدَ فِي بَيْتٍ آخَرَ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ
(دِيْوَانِهِ ٣٨٧) وَهُوَ قَوْلُهُ:
وَأَخَذْتُ قَمْرَكَ بِالْيَمِينِ

بِنَ بَفُوزِ خَصْلَاتِ الْمُنَاضِلِ
وَتَكْمَلَةُ الزُّبَيْدِيِّ، وَيزَادُ: التَّهْدِيبُ ٣٩/١٢.

(٢) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالَّذِي فِي التَّبْصِيرِ
١٤٢٢ «بِنَ قُصَيْبَةَ». قُلْتُ: وَمِثْلُهُ فِي الْإِكْمَالِ
لِلْأَمِيرِ ابْنِ مَآكُولَا ٣٥٦/٧، وَالْمُنْصَفِ يَنْقُلُ
عَنْهُ (خ).

وَعُبَيْدُ بْنُ نُضَيْلَةَ الْخُزَاعِيُّ،
كجُهَيْنَةَ: تَابِعِي^(١) مُقْرِيٌّ.

وَأَبُو نَضَلَةَ مُحَرَّرُ بْنُ نَضَلَةَ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مِرَّةَ الْأَسَدِيِّ: صَحَابِيٌّ بَدْرِيٌّ
قُتِلَ سَنَةَ سِتٍّ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي «ح رز»
وَفِي «م هر»^(٢).

*[ن ط ل]

(النُّطْلُ: مَا عَلَى طُعْمِ الْعِنَبِ مِنَ
الْقَشْرِ).

(و) أَيْضًا: (مَا يُرْفَعُ مِنْ تَقِيْعِ الزَّرِيْبِ
بَعْدَ السُّلَافِ)، وَإِذَا أَنْقَعَتِ الزَّرِيْبِ
فَأَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ عُصَارَتِهِ هُوَ السُّلَافُ،
فَإِذَا صَبَّ الْمَاءُ عَلَيْهِ ثَانِيَةً فَهُوَ النَّطْلُ،
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الْحَمْرَ:

مِمَّا يُعْتَقُ فِي الدُّنَانِ كَأَنَّهَا

بِشِفَاهِ نَاطِلِهِ ذَبِيْحُ غَرَالِ^(٣)

(١) التَّبْصِيرُ ١٤٢٢، وَفِي الْمَشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ ٦٤٤
«أَحَدُ التَّابِعِينَ بِالْكَوْفَةِ».

(٢) وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا - وَذَكَرَهُ ابْنُ دَرِيْدٍ فِي
الْإِشْتِقَاقِ ٤٧٩: «نَضَلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي قَتَلَ
هَلَالَ بْنَ خَطَلِ الْأَدْرَمِيِّ يَوْمَ الْفَتْحِ وَهُوَ مَتَعَلِّقٌ
بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ - بِقَتْلِهِ، وَقَتَلَتْ
مَعَهُ إِحْدَى قَيْتِيهِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا تَغْنِيَانِ بِهَجَاءِ النَّبِيِّ
ﷺ وَأَسْلَمَتِ الْآخَرَى»، وَتَقَدَّمَ فِي (خَطَلِ).

(٣) دِيْوَانُهُ ٢٥٨، وَاللِّسَانِ، وَفِيهِمَا «تُعْتَقُ»، وَفِي
الدِّيْوَانِ «نَاطِلِهَا»، وَيزَادُ: التَّهْدِيبُ ٣٤٦/١٣.

عن أبيه عن الطوسي، قال الأصمعي:

جَمْعُ النَّاطِلِ نَيْاطِلٌ، قَالَ لَيْدٌ:

* تَكَرَّرَ عَلَيْنَا بِالْمِزَاجِ النَّيَاطِلُ^(١) *

وقال أبو عمرو: النَّاطِلُ: مَكَايِلُ

الْخَمْرِ، وَاحِدُهَا نَاطِلٌ كَهَاجَرَ مَهْمُوزًا،

وقال الليث: النَّاطِلُ: مَكْيَالٌ يُكَالُ بِهِ

اللَّبَنُ وَنَحْوُهُ، وَجَمْعُهُ النَّوَاطِلُ، وَقَالَ

ابن بري: قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: «الْجَمْعُ

نَيْاطِلٌ» هُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ،

وَالْقِيَاسُ مَنْعُهُ لِأَنَّ فَاعِلًا لَا يُجْمَعُ عَلَى

فَاعِلٍ، قَالَ: وَالصَّوَابُ أَنَّ نَيْاطِلَ جَمْعُ

نَيْطَلٍ لُغَةٌ فِي النَّاطِلِ.

(و) يُقَالُ: (مَا ظَفِرْتُ) مِنْهُ

(بِنَاطِلٍ): أَي (بِشَيْءٍ)، وَالنَّاطِلُ:

الشَّيْءُ الْقَلِيلُ.

(وَنَطَلَ الْخَمْرَ) نَطْلًا: (عَصَرَهَا).

(و) فِي الصَّحَاحِ: نَطَلَ (رَأْسَ

الْعَلِيلِ بِالنَّطُولِ): إِذَا (جَعَلَ الْمَاءَ

الْمَطْبُوحَ بِالْأَدْوِيَةِ فِي كُوزٍ) وَفِي بَعْضِ

نُسَخِ الصَّحَاحِ فِي إِنْاءٍ (ثُمَّ صَبَّهُ عَلَيْهِ)

(وَالنَّاطِلُ) بِكَسْرِ الطَّاءِ: (الْجُرْعَةُ مِنَ

الْمَاءِ وَاللَّبَنِ وَاللَّبَنِ)، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجْرَةَ عِنْدَهَا

مِنَ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا تِي بِنَاطِلٍ^(١)

(و) النَّاطِلُ: (الْفَضْلَةُ تَبْقَى فِي

الْمَكْيَالِ)، وَفِي الْعُبَابِ: تَبْقَى فِي

الإِنَاءِ مِنَ الشَّرَابِ.

(و) قِيلَ: النَّاطِلُ: (الْخَمْرُ) عَامَّةً،

يُقَالُ: مَا بِهَا طَلٌّ وَلَا نَاطِلٌ: أَي لَبَنٌ

وَلَا خَمْرٌ.

(و) النَّاطِلُ أَيْضًا: (مَكْيَالُهَا)، أَي

الْخَمْرُ، وَمَكْيَالُ اللَّبَنِ أَيْضًا، وَفِي

الصَّحَاحِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: النَّاطِلُ،

بِالْكَسْرِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ: كُوزٌ كَانَ يُكَالُ بِهِ

الْخَمْرُ، (و) هُوَ النَّاطِلُ أَيْضًا، (بِفَتْحِ

الطَّاءِ، (و) قَالَ ثَعْلَبٌ: النَّاطِلُ (يُهْمَزُ)

وَلَا يُهْمَزُ: الْقَدْحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُرَى

الْخَمَارُ فِيهِ التَّمُودَجُ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ فِي كَوْنِهِ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ،

(كَالتَّيْطَلِ) كَحَيْدَرٍ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٦ وروايته «ولو أن...» وقد

تقدم للمصنف في مادة (بجر)، واللسان ومادة (بجر)،

والصحاح والأساس، وتهذيب الألفاظ ٢٢٨، ويزاد:

المقاييس ٤٤٢/٥، والتهذيب ٣٤٦/١٣.

(١) شرح ديوانه ٢٥٨ وصدوره فيه:

* عَتِيقٌ سُلَافَاتٍ سَبَتْهَا سَفِينَةٌ *

وهو في اللسان، ومادة (دبر)، ويزاد: التهذيب

١٠١/١٣.

أي على رأسِهِ (قَلِيلًا قَلِيلًا)، انتهى.

(وَالنُّطْلُ، بالكسْرِ: حُشَارَةٌ الشَّرَابِ).

(وَالنُّطْلَةُ، بالضَّمِّ: الجُرْعَةُ)، يُقَالُ: [ما] ^(١) فِي الدَّنِّ نَطْلَةٌ نَاطِلٌ: أَي جُرْعَةٌ حَمْرٍ.

(و) أَيضًا: (مَا أَخْرَجْتَهُ مِنْ فَمِ السَّقَاءِ بِيَدِكَ) كَمَا فِي العُبَابِ، وَفِي الأَسَاسِ: أَخَذْتُ نَطْلَةً مِنَ النَّحْيِ، وَهِيَ مَا تَأْخُذُهُ بِطَرْفِ ^(٢) الإصْبَعِ.

(وَالنَّيْطَلُ)، كَحَيْدَرٍ: (الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ)، عَنِ أَبِي زَيْدٍ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ: النَّيْطَلُ عَلَى وَزْنِ زَبْرَجٍ، وَفِي هَامِشِهِ: يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ، وَفِي العُبَابِ: قَالَ شَمِرٌ: النَّيْطَلُ، بِالكسْرِ وَالهَمْزِ: الدَّاهِيَةُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: جَمْعُ النَّيْطَلِ نَاطِلٌ، وَأَنشَدَ:

* قَدْ عَلِمَ النَّاطِلُ الأَصْلَالُ *
* وَعُلَمَاءُ النَّاسِ وَالجُهَالُ *
* وَقَعِي إِذَا تَهَافَّتِ الرُّوَالُ ^(٣) *

(١) الزيادة من اللسان، وضبط «نظلة» بفتح النون ضبط قلم وهو في الأساس بضمها كالقاموس.

(٢) لفظ الأساس «بطرف إصبعك».

(٣) اللسان.

قَالَ: وَقَالَ الْمُتَكَمِّسُ فِي مُفْرَدِهِ:

وَعَلِمْتُ أَنِّي قَدْ رُمِيتُ بِنَيْطَلٍ
إِذْ قِيلَ: صَارَ مِنْ آلِ دَوْفَنٍ قَوْمَسُ ^(١)
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: النَّيْطَلُ:
(الطَّوِيلُ) الجِرْمُ، وَ(المَذَاكِرُ) مِنَ
الرَّجَالِ.

(و) النَّيْطَلُ: (الدَّلْوُ) مَا كَانَتْ،
وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* نَاهَزْتُهُمْ بِنَيْطَلِ جَرُوفِ *
* بِمَسْكِ عَنَزٍ مِنْ مُسُوكِ الرِّيفِ ^(٢) *
وَقَالَ الفَرَّاءُ: إِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ كَبِيرَةً
فَهِيَ النَّيْطَلُ.

(و) النَّيْطَلُ: (الدَّاهِيَةُ)، قَالَ
الأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِالنَّيْطَلِ
وَالضُّبْلِ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ، (كَالنَّطْلَاءِ)،
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قَالَ أَبُو تُرَابٍ: (أَنْتَطَلَ) فُلَانٌ

(١) ديوانه ١٨٧ (ط الصيرفي)، وفيه تخريجه، واللسان ومادة (قمس، دفن) وفيهما من إنشاد ابن الأعرابي «قَمَسٍ» وتقدم في (قمس) ورسم «نيطل» بتخفيف الهمزة، وتحقيقها، ومع التخفيف فتح النون والطاء، ويأتي له في (دفن).

(٢) اللسان ومادة (نهب، نهز)، والصحاح، وتقدم الأول في مادة (نهب).

(مِنَ الرِّقِّ) نُطَلَّةٌ، وَاُمْتُطَلَّ مُطَلَّةٌ: إِذَا
(صَبَّ مِنْهُ) شَيْئًا (يَسِيرًا).

(و) فِي الْأَسَاسِ: (الْمَنَاطِلُ:
الْمَعَاصِرُ) الَّتِي يُنْطَلُ فِيهَا، وَمِثْلُهُ فِي
الْجَمْهَرَةِ^(١).

(وَرَمَاهُ) اللَّهُ (بِالْأَنْطَلَةِ): أَي
(بِالدَّوَاهِي)، كَذَا نَصَّ الْمُحِيطُ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ بِالْأَنْطَالِ، وَهُوَ غَلَطٌ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّطَلُ: اللَّبَنُ الْقَلِيلُ، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

وَنَطَلَ فُلَانٌ نَفْسَهُ بِالمَاءِ نَطْلًا
وَنُطُولًا^(٢): صَبَّ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ
شَيْءٍ يَتَعَالَجُ بِهِ.

وَالنَّيْطَلُ، كَحَيْدَرٍ: المَوْتُ
وَالهَلَاكُ.

وَالنُّطَلَّةُ، بِالضَّمِّ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ.
وَالنَّطَالَةُ: مَا يُنْطَلُ بِهِ المَاءُ مِنْ
المَوَاضِعِ المُنْخَفِضَةِ إِلَى مَا عَلَا مِنْهَا،
وَيُقَالُ لَهَا: التَّوَاطَلُ أَيْضًا.

تم بحمد الله

(٢) اقتصر اللسان في مصدره على «نطلاً».

(١) الجمهرة ٣/١١٦ و١١٧.



THE ARAB HERITAGE

A SERIES ISSUED BY NATIONAL COUNCIL FOR CULTURE, ARTS AND LETTERS
STATE OF KUWAIT

No. 16

TĀJ AL - ĀRUS

By

Al-Sayyed Muhammad Murtada Al-Hussaini Al-Zabidi

Vol. 30

Edited By

Mr. MOUSTAFA HIJAZI

Revised By

Dr. AHMAD MOKHTAR OMAR & Dr. DHAHI ABDUL BAKI

Dr. KHALID ABDEL KARIM JOMAH

1998 A.D. - 1419 A.H.

التمن دينار ونصف أو ما يعادلها